

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

المحكم والمحيط الأعظم

ابن سيده (ت ٤٥٨ هـ)

الجزء الثالث

تحقيق

د. عائشة عبد الرحمن «بنت الشاطئ»

طبعة جديدة منقحة ومفهرسة

د. عبد الفتاح السيد سليم — د. فيصل الحفيان

معهد المخطوطات العربية
القاهرة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م



الطبعة الثانية ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

الطبعة الأولى ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م



بسم الله الرحمن الرحيم

بيان الطبعة الأولى

يجد القارئ فى مقدمة المجلد الأول من هذا المعجم ، تعريفاً وافياً بصاحبه ابن سِيدَهْ اللغوى الأندلسى وكتبه ومنهجه ، ثم وصفا للنسخ الخطية التى ظفرنا بها من « المحكم » .

وهذا الجزء الثالث الذى أقدمه، يبدأ من مادة (ح ق ل) وينتهى بمادة (روح) وقد رجعنا فى تحقيقه إلى مخطوطتين :

أولاهما : نسخة دار الكتب المصرية المرموز لها بحرف (ف) وهى التى عارضها اللغوى المشهور « الفيروز آبادى » على أصل آخر للمحكم عنده، سنة ٧٥٧ هـ، وأثبت ذلك بخطه عليها .

والجزء الخاص منها بهذا المجلد مكتوب بإتقان، بخط يُظَنُّ أنه يرجع إلى القرن الثامن أو التاسع، ماعدا نصف صفحة ٣٥ – من مادة (ح ج ز) – والصفحات من ٢٩٩ : ٣١٢ – من مادة (ح ذ و) إلى مادة (روح) – فمكتوب بخط حديث .

وقد وقع فيه اضطراب فى ترتيب الصفحات (من ١ إلى ٩ ثم من ٣٥ إلى ٣٩)

وفيه كذلك سقط بمقدار صفحتين، يشمل مادتى (ج ح س ، ح ج ز) .

وأمكن تصحيح الاضطراب وإكمال السقط، بالرجوع إلى نسخة (ك)

والثانية : نسخة مكتبة كوبريلى، المرموز لها بحرف (ك) ولم يكن الجزء الذى حققناه – وهو يشمل باب الحاء كله – فى النسخة التى صورها معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، وقيل لى إنه ساقط من الأصل الذى أخذت عنه مصورة المعهد، لكن الأستاذ "أمين الخولى" أكد أنه راجع الأصل فى مكتبة كوبريلى عندما زار تركيا سنة ١٩٥٤ ، ووجد باب الحاء فيه كاملاً، ثم قام فى رحلة له ثانية إلى تركيا عام ١٩٥٨ ، بتصوير القدر الناقص على فيلم، قام معهد المخطوطات بعد ذلك بإنجازه، فأتيح لنا بذلك أن نظفر بما يخص هذا المجلد، من نسخة كوبريلى .

أما نسخة الزيتونة، ثالثة النسخ التى لدينا من المحكم، والمرموز لها فى المجلد الأول بحرف (ز)، فلم نستطع الانتفاع بها، حيث لم نجد فيها باب الحاء.

ونسخة (ف) هى التى اعتمدناها أصلاً، فلم نعدل عنها إلا لضرورة، وفى حالات قليلة، مع النص فى كل حالة على رواية الأصل.

ورُوجِعَتْ الشواهد والأعلام فى الدواوين والأصول. أما المادة اللغوية فقابلناها على المعاجم الآتية :

« لسان العرب » ويرمز له بحرف « ل » .

« الصحاح » ويرمز له بحرف « ص » .

« القاموس المحيط » ويرمز له بحرف « ق » .

« تاج العروس » ويرمز له بحرف « ت » .

« أساس البلاغة » ويرمز له بحرف « س » .

مع الاستئناس بتهذيب اللغة للأزهرى ، وتهذيب الألفاظ لابن السِّكِّيت، والإبدال لأبى الطيب اللغوى، ومقاييس اللغة لابن فارس.

وحين تتفق نسختا (المحكم) على لفظ، صيغةً أو ضبطاً، فإنا نثبتها فى المتن، ولو اختلفت عما فى المعاجم الأخرى، لاحتمال أن يكون لابن سيده رواية مخالفة.

أما حين تختلفان، فإنا نثبت ما اتفقت فيه إحدى النسختين مع ما بين أيدينا من معاجم، مع إثبات الخلاف فى الهامش.

ويحدث أحياناً قليلة أن يَرِدَ اللفظ فى المحكم بغير ضبط، وتختلف المعاجم فى ضبطه، وفى مثل هذه الحالات نعتمد ما كان ضَبْطَ عبارة، لاحتمال التحريف فى ضبط القلم، أو نَدَعُ اللفظ على حاله بغير ضبط، حين لا تسعفنا مراجعةُ المصادر والأصول على ما نطمئن إليه.

وعلامات الترقيم ليست من الأصل، وإنما وضعتها اجتهاداً بعد طول تثبّت ومراجعة للأصول.

وأعلم أننى بهذا قد تدخلت فى توجيه عبارات النص ودلالاته، بتحديد دخول اللفظ فى حيز ما قبله أو ما بعده، لكنى أجزت لنفسى هذا التصرف مع شعورى بالتحرج، لأن طبع النص بغير ترقيم يجعل من الصعب على غير فقهاء العربية ، الرجوعَ إليه والانتفاعَ به.

ومن حق شيخى الأستاذ أمين الخولى أن أذكر له هنا فضله الكبير فى معاونتى على تقديم هذا النص المحقق، فقد قرأته عليه بعد أن نسخته بيدى، ثم كان دائما مرجعى كلما تشابه الأمر علىّ ، وعنده كنت ألتمس التوجيه والرأى فيما غاب عنى. وكنت بحيث أتردد فى أن أَشُقَّ عليه بمثل هذا، لولا ما أعلمه من أَرْيَحَيَّته وبَذْلِه، وما أعرفه من تمثله بكلمة الإمام الشافعى :

« وَدِدْتُ لو أن الناس انتفعوا بهذا العلم دون أن ينسب إلىَّ منه شيء ».

والله الموفق

بنت الشاطئ

مصر الجديدة : المحرم سنة ١٩٦٣ م

يونيه (حزيران) سنة ١٣٨٣ هـ

تتمة حرف الحاء

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

الحاء[2] والقاف واللام

الـحَقْلُ: قَرَاحٌ طيِّبٌ يُزرَع فيه. وحَكَى بَعْضُهُمْ فيه الـحَقْلَة . ومِنْ أمثالهم : « لا تُنبتُ البقلَةَ إلا الـحَقْلَةُ » وليْسَت الـحَقْلَةُ بِمعْرُوفَة . وَأُرَاهُمْ أَنَّثُوا الحقلةَ فى هذا المَثَلِ لتَأنيثِ البقلة ، أو عَنَوْا بها الطائفَةَ مِنْهُ .

والـحَقْلُ : الزَّرعُ إذَا اسْتَجْمَعَ خروجُ نباته ، وقيل : هو إذا ظهر ورقُه واخْضَرَّ ، وقيل : هو إذا كَثُرَ وَرَقُه ، وقيل : هو الزرعُ ما دَام أخضرَ ، وقيل : الحقلُ : الزرعُ إذا تشعَّبَ وَرَقُه ، من قبل أن تَغْلُظ سُوقُه .

[وهذه المعانى متقاربةٌ][3] ويقال منها كلِّها : أَحْقَلَ الزرعُ ، وأَحْقَلَت الأرضُ .

والـمَحَاقِلُ : الـمَزَارعُ .

والـمُحَاقَلةُ : بَيْعُ الزرعِ قبل بُدُوِّ[4] صلاحه ؛ وقيل : بَيْعُ الزرع فى سُنْبلِهِ بالحنطَةِ ؛ وقيل : المُزارعةُ بالثُّلُثِ والربُعِ أو أقلَّ[5] منْ ذلك أو أكثر ؛ وقيل : المحاقلةُ : اكْتِرَاءُ الأرض بالحنطة .

والـحَقْلةُ والحِقْلةُ – الكَسْرُ عن اللّحيانى – : ما يبقى فى الحوض من الماء الصَّافى ، ولا تُرى أرضُ الحوضِ من ورَائِه .

والـحَقْلةُ : من أدواء الإبلِ ، ولا أدرى : أىُّ داءٍ هو ؟ وقد حَقِلَتْ حَقْلةً وحَقَلًا ، قال[1] .

* ذاك وتَشفِى[2] حَقْلةَ الأمرَاضِ *

وحَقِلَ الفَرَسُ حَقَلا : أصابَه وجَعٌ فى بطنه من أَكْلِ الترابِ ، وهى الـحَقْلةُ . **والـحِقْلُ** : داءٌ يكون فى البطن .

والـحِقْلُ : الهودجُ ، قال : ابنُ أحمر :

فما الشمس تبدو يومَ غيْمٍ فأشرقتْ
به شامةُ العنقاءِ فالنِّيرُ فالذُّبْلُ
بدا حاجبٌ منها وضَنَّت بحاجبٍ
بأحسنَ منها يومَ زان[3] بها الـحِقْلُ

والـحِقلُ، والـحُقَالُ، والحَقيلةُ : ماءالرُّطْبِ[4]

(١) حروف من البسملة فى ف : ممحوة من أثر بلل .
(٢) كلمة الحاء ممحوة فى ف ، من بلل أيضًا .
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .
(٤) فى ف : بدوء .
(٥) فى ك : وأقل .

(١) فى ل : رؤبة . ونسبه الجوهرى للعجاج (ص) .
(٢) فى ص : ونشفى .
(٣) كذا فى ف ، وبهامشه : زال ، رواية من نسخة أخرى ، ومثلها فى ك .
(٤) كرر هنا فى ف « والحقل داء يكون فى البطن » وقد سبق .

فى الأمعاء ، والجمعُ حقائلُ ، قال :

* إذا الغُروضُ[1] اضطمَّت الحقائلا *

وربما صَيَّرَهُ الشاعر حَقلا .

والحقيلة : حُسافَةُ التمرِ[2] .

والحقيلُ[3] : نبتٌ ، حكاهُ ابن دريدٍ وقال : لا أعرفُ صحَّته .

وحَقِيلٌ : موضعٌ بالباديةِ ، أنشد سيبويه :

لها بحَقيلٍ فالنُّميرةِ مَنزِلٌ
ترى الوحْش عُوذاتٍ به وَمَتاليا[4]

وحَقْلٌ :وادٍ بالحجاز . والحقلُ ، بالألف واللام موضعٌ ، لا أدرى أين هو ؟

والحَوْقلةُ : سرعةُ المشيِ ومُقاربةُ الخطوِ ، وقال اللحيانى : هو الإعياءُ والضعفُ .

وحَوْقَلَ الرجلُ : أدبر . **وحوقلَ** : نام[5] .

وحَوْقَلَ الرجلُ : عَجزَ عن امرأتهِ عند العُرْسِ .

الحَوْقلُ : الشيخُ إذا فَتَرَ[6] عن النكاحِ .

[وقيل : هو الشيخُ المُسِنُّ ، من غير أنْ يُختَصَّ به الفاترُ عن النكاح][7] .

والحَوْقَلُ : ذَكَرُ الرجلِ .

والحَوْقَلة : الغُرمُولُ اللَّيِّنُ[8] .

(١) كذا فى ف ، ك . وفى ل : العروض بالعين المهملة مفتوحة . وجاء فى ق : الغرض للرحل كالحزام للسرج ، جمعه غروض .

(٢) فى ل : قال الأزهرىّ : لا أعرف هذا الحرف وهو مريب .

(٣) فى ف : الحقيلة ، وبهامشه : الحقيل . نسخة : والذى فى ك ، ل ، ق : الحقيل ، وهو ما أثبتناه .

(٤) عزاه ياقوت للراعى : البلدان (نميرة) .

(٥) فى ك : قام . (٦) فى ك : عجز .

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .

(٨) قال فى ل : قال الأزهرىّ : هذا غلط غلط فيه الليث : فى لفظه وتفسيره ، والصواب الحوفلة - بالفاء - وهى الكمرة =

وحَوْقَلَ الشيخ : اعتمد بيديه على خَصْريه ، قالَ[1] :

يا قوْمِ [قَدْ] حَوْقَلْتُ أو دَنَوْتُ
وبعد حِيقالِ الرجالِ الموتُ

[**وحَوْقَلَه** : دفعه .

والحَوْقَلَةُ : القارورةُ الطويلةُ العُنُقِ تكونُ مع السِّقاء .

والحَيْقَلُ : الذى لا خيرَ فيه ؛ وقيل : هو اسمٌ][2] .

مقلوبه : [ح ل ق]

الحَلْقُ مَساغُ الطَّعامِ والشَّرابِ ، والجمعُ القليلُ : أحلاقٌ ، قال :

إن الذين يسوغُ فى أحلاقِهم
زادٌ يُمَنُّ عليهم لَلِئامُ

وأنشده المبردُ : فى أعناقهم ، فَرَدَّ ذلك عليه عليُّ بنُ حمزةَ .

والكثيرُ : حُلُوقٌ وحُلُق[3] ، الأخيرةُ عزيزة ، أنشد الفارسيُّ :

* حتى إذا ابتلَّتْ حلاقِيمُ الحُلُقْ *

وحلَقه يَحْلُقُه حَلْقا : أصاب حَلْقه. **وحُلِقَ**[4]

= الضخمة مأخوذة من الحفل وهو الاجتماع والامتلاء . وقال : قال أبو عمرو ، وابن الأعرابىّ : والحوقلة بالقاف بهذا المعنى خطأ . وقال الجوهرىّ : الحوقلة : الغرمول اللين ، وفى المتأخرين من يقوله بالفاء ، ويزعم أنه الكمرة الضخمة ، ويجعله مأخوذًا من الحفل ، وما أظنه مسموعًا . اهـ ، من (ص) .

(١) العجاج ، ويروى : حوقلتُ ، وبعد حَوْقال (ص) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس فى ف من أثر بلل .

(٣) ضبطه فى ك : بفتحتين ، قلما .

(٤) كذا فى ف ، ك . وفى ل ، بفتح الحاء .

شكا حَلْقَه ، يطَّرِدُ عليهما بابٌ .

والحُلقومُ : كالحلقِ ، فُعْلومٌ عند « الخليل » ، وفُعْلولٌ عند غيره ، وسيأتى .

وحُلوقُ الأرض : مجاريها وأوديتُها ، على التشبيه بالحلوقِ التى هى مَساوغُ الطعامِ والشراب . وكذلك حُلوقُ الأوديةِ[1] والحياض .

وحَلَّقَ الإناءُ من الشرابِ : امتلأ إلا قليلا ، كأنّ ما فيه من الماء انْتهَى إلى حَلْقه[2] . ووَفَّى[3] حلْقة حوضِه ، وذلك إذَا قارب أن يَملأه إلى حَلْقه .

وحَلْقُ التمرةِ والبُسْرةِ : مُنْتَهَى ثُلُثِها ، كأن ذلك موضعُ الحلقِ منها .

وبُسْرَةٌ **حُلْقانةٌ** : بلغَ الإرْطابُ حَلْقَها ، وقيل : هى التى بلغ الإرطابُ قريبا من التُّفْروقِ من أسفلها ، والجمعُ حُلقان .

ومُحَلْقِنةٌ : كحُلقانةٍ ، والجمعُ مُحَلْقِنٌ . وقال أبو حنيفة : يقال : حَلَّق البُسر ، وهى ، الحواليقُ – بثباتِ الياءِ . وهذا[4] إنما هو عندى على النسب ، إذ لو كانَ على الفِعْلِ لقال : مَحَاليق ، وأيضا فإنى لا أدرى : ما وجهُ ثباتِ الياءِ فى حوَاليقَ ؟

والحَلْقُ فى الشعَر من الناس والمَعزِ ، كالجَزِّ فى الصوفِ، حَلَقَه يَحْلقُه حلْقا فهو حالقٌ وحَلَّاقٌ ، **وحلَّقه** ، **واحتلقه** ، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

(١) فى ك : الآنية .

(٢) فى ف ، ك : حلقة – بفتح الفاء ، قلما .

(٣) فى ف ، ك : وهو فى حلقه . والذى فى ل : ووفى حلقة حوضه إذا قارب أن يملأه إلى حلقه . أبو زيد : يقال : وفيت حلقة الحوض توفية ، والإناء كذلك . ويبدو أن ما فى ل هو السياق ، ولذلك أثبتناه.

(٤) أى البناء ، عن ت .

* لا هُمَّ إن كان بنو عَمِيرَه *

* أهلَ التِّلِبّ هَؤُلا مَقْصُورَه *

* فابعث عَليهم سَنَةً قاشوره *

* تحتلقُ المالَ احتِلاقَ النُّورَه *

ورأسٌ **حليقٌ** : محلوقٌ ، قالت الخنساءُ :

ولكنّى[1] رأيت الصَّبرَ خيرًا .

من النعلين والرأس الحليقِ

والحُلاقةُ : ما حُلِقَ منه ، يكون ذلك فى الناسِ والمَعزِ .

والحليق : الشعرُ المحلوقُ ، والجمعُ حِلاقٌ . وقد **احتَلَق** بالمُوسَى وغيرها .

والمِحلَقُ : الكساءُ الذى يُحْلَقُ فيه الشعرُ من خشونتِه ، قال الشاعر[2] :

* يَنفِضن بالمشافرِ الهَدَالقِ *

* نَفْضَك بالمحاشئِ المَحالقِ *

وضَرعٌ **حالقٌ** : ضَخمٌ يحلِق شعرَ الفخِذين من ضِخَمه .

وقالوا : « بينهم ، احْلِقى وقُومِى » أى بينهم بلاءٌ وشِدَّةٌ ، وهو من حَلْق الشعرِ ، كأنَّ النساءَ يقمْنَ فَيَحْلِقْنَ شعورَهُنَّ ، قالَ :

[يومُ أديمِ بَقَّةِ الشَّريمِ

أفضلُ من يوم احْلِقى وقُومِى[3]

وإنما أُضيفَ إلى الفعلِ على الحكايةِ ، فحقيقتُه من يومٍ يُقال فيه .

وممَّا يُدْعَى[4] به على المرأةِ : عَقْرَى

(١) فى ف ، ك : لكنى . والتصحيح من الديوان .

(٢) فى ل ، ت : عمارة بن طارق يصف إبلًا ترد الماء فتشرب .

(٣) البيت مطموس المعالم فى المخطوط ، وراجعناه فى (ت) .

(٤) فى الصحاح ، قال أبو نصر أحمد بن حاتم : يقال عند الأمر يعجب منه : خمشى عقرى حلقى .

حَلْقَى ، وعَقْرًا حَلْقًا ، فأمّا] [1] عَقْرَى وعَقْرًا فقد تقدَّم ، وأما حَلْقَى وحَلْقًا ، فمعناه أنه دُعِىَ عليها بأن تَئِيم فتحلق شعرها ؛ وقيل : معناه ، أوجعَ اللهُ حَلْقَها ، وليس بقوىّ ؛ وقيل : معناه أنها مشئومةٌ ، ولا أُحُقُّه .

وجَبلٌ **حالِقٌ** : لا نباتَ فِيهِ ، كأنه حُلِقَ ، وهو فاعل بمعنى مفعول ، كقولِ بشر بنِ أبى خازمٍ :

ذكرتُ بها سلمى فبِتُّ كأنَّما [2]

ذكرتُ حبيبا فاقِدًا تحت مَرْمَسِ [3]

أى مفقودًا . وقيل : الحالِقُ من الجبال : المنيفُ المُشرِفُ ، ولا يكونُ إلا مع عَدمِ نباتٍ .

والحَلْقَةُ : كلُّ شيءٍ استدار كَحَلْقَةِ الحديدِ والفضَّةِ والذَّهبِ ، وكذلك هو من الناس ، والجمْعُ حِلاقٌ على الغالبِ ، وحِلَقٌ على النادر ، كهضْبَةٍ وهِضَبٍ ، والحَلَقُ عند سيبويه اسمٌ للجمع وليس بجمعٍ ؛ لأن فَعلة ليست مما يُكسَّرُ على فَعَلٍ ، ونظيرُ هذا ما حكاهُ من قولِهِمْ :

فَلْكَةٌ وفَلَكٌ . وقد حَكَى سيبويه فى الحَلْقة فتحَ اللامِ ، وأنكرها ابنُ السِّكِّيتِ وغيرُه ، فعلى هذه الحكايةِ حَلَقٌ جمعُ حلَقةٍ ، وليس حينئذٍ اسمَ جمعٍ ، كما كان ذلك فى حَلَقٍ الذى هو اسمٌ لجمعِ حَلْقَةٍ . ولم يحمل سيبويهِ حَلَقا إلا على أنه جمعُ حَلْقَةٍ بسكونِ اللامِ ، وإن كان قد حَكَى حَلَقَةً بفتحها . [وقال اللِّحيانىُّ : حَلْقةُ الباب وحَلَقَتُه بإسكانِ اللامِ وفتحها] [1] ، وقال كُراعُ : حلْقةُ القوم وحَلَقتهم . وحَكَى الأمويُّ : حِلْقةُ القوم ، بالكسر ، قال : وهى لغةُ بنى الحارث بن كعبٍ .

وجمعُ الحِلِقةِ حِلَقٌ وحَلَقٌ وحِلاقٌ ، فأما حِلَقٌ فهو بابُه ، وأما حَلَقٌ فإنَّهُ اسمٌ لجمعِ حِلْقةٍ كما كان اسمًا لجمعِ حَلْقَةٍ ، وأما حِلاقٌ فنادرٌ ؛ لأن فِعالًا ليس مما يَغلِبُ على جمعِ فِعْلَة .

وأما قولُ العرب : « التقت حَلْقتا البِطَانِ » بغير حذفِ ألف (حلقتا) لسكونها وسكونِ اللام ، فإنهم جمعوا فيه بين ساكنين فى الوصل غير مُدْغم أحدُهما فى الآخر ، وعلى هذا قراءةُ نافعٍ : « مَحْيايْ ومَماتى » بسكونِ ياءِ مَحْيَايَ ، لكنها ملفوظٌ بها ممدودةٌ ، وهذا مع كونِ الأوَّل منهما حرفَ مَدّ . ومما جاء فيه بغير حرفِ لينٍ – وهو شاذٌّ لا يُقاسُ عليه – قولُه :

* رَخَّين أذيالَ الحُقِيّ وارتَعْنْ *
* مَشىَ حَيِيَّاتٍ كأن لم يُفزَعْن *
* إن تُمنَعِ اليومَ نساءٌ تُمنَعْن *

قال الأخفشُ : أخبرنى بعضُ مَن أثقُ به أنه سَمع :

* أنا جريرٌ كُنيتى أبو عَمْرْو *
* أَجُبنًا وغيرةً خَلْفَ السِّتْرْ *

قال : وقد سَمِعْتُ من العرب :

* أنا ابنُ ماويَّةَ إذ جدَّ النَّقْرْ *

قال ابنُ جنى : لهذا ضربٌ من القياس ، وذلك أن الساكنَ الأوَّلَ وإن لم يكن مَدًّا فإنه قد ضارَعَ بسكونه المدَّةَ ، فكما أن حرفَ اللين [إذا تحركَ جَرَى مَجرى الصحيح ، فصحَّ فى نحوِ عِوَضٍ وحِوَلٍ ؛ ألا تراهما لم تُقلب الحركةُ فيهما كما

(١) ما بين المعقوفتين مطموس فى ف ، من أثر بلل .
(٢) فى ل : كأننى .
(٣) ضبطه فى ف بفتح الميم الثانية وكسرها معًا .

(١) ما بين المعقوفتين مكرر فى ك .

قُلِبَتْ فى ريحٍ ودِيمَة لسكونِهما ؟ وكذلك ما أُعِلّ للكسرةِ قبله نحو ميعادٍ ومِيقاتٍ ، أو الضَّمَّةِ قبله نحو مُوسرٍ ومُوقِنٍ ، إذا تحرَّك صحَّ فقالوا : مواعيدُ ومواقيت ، ومياسر ومياقن[(١)] ، فكما جَرَى المدُّ مجرى الصحيح لحركته ، كذلك يَجرى الحرفُ الصحيحُ مَجْرَى حرفِ اللين لسكونه ؛ أوَ لا[(٢)] ترى إلى ما يَعرِضُ للصحيح إذا سكن من الإدغام والقلب نحو : من رأيتَ ؟ ومن لقيتَ ؟ وعَمْبَرُ ، وامرأةٌ شَمْباءُ ، فإذَا تحرك صَحَّ فقالوا : الشَّنَبُ والعِنَبُ ، وأنا رأيتُ ، وأنا لَقِيتُ ، وكذلك أيضا تجرى العينُ من (ارتَعْنْ) والميمُ من (أبى عمْرو) والقافُ من (النقْر) لسكونها ، مجرى حرفِ المدّ فيجوز اجتماعُها مع الساكن بعدها .

وفى الرَّحِم **حَلْقتان** : إحداهما على فمِ الفَرْجِ عند طَرَفِه ، والأخرى التى تنضمُّ[(٣)] على الماء وتَنْفتح للحيضِ ؛ وقيل : إنما الأخرى التى يُبالُ منها .

وحَلَّقَ القمرُ : صار حوله دارةٌ كالحَلْقةِ .

وضربوا بيوتَهم[(٤)] **حِلاقا** ، أى صَفًّا واحدا حتى كأنها حَلْقةٌ .

وحلَّق الطائرُ : إذا ارتفع فى الهواءِ واستدار ، وهو من ذلك ، قال النابغة :

إذا ما التقى الجمعان حلَّق فوقهم[(٥)]
عصائبُ طيرٍ تهتدى بعصائبِ

وقال غيرُه :

ولولا سُليمانُ الأميرُ لحلَّقت
به من عِتاقِ الطيرِ عنقاءُ مُغرِبُ

إنما يريدُ : حلَّقت فى الهواء فذهبتَ به ، وكذلك قوله - أنشده ثعلبٌ :

فحَيَّت فحيَّاها ، فهبَّ ، فحلَّقت
مع النجمِ رؤيا فى المنامِ كذُوبُ

والمُحَلَّقُ :[(١)] اسمُ رجلٍ ، سُمِّىَ بذلك لأن فرسه عضَّته فى وجهه فتركت فيه أثرًا على شكل الحَلْقةِ ، وإياه عَنَى الأعشى بقوله :

تُشَبُّ لمقرورَيْنِ يَصْطَلِيانها
وبات على النارِ النَّدَى والمُحَلَّقُ[(٢)]

فأما قولُ النَّابغة الجعدى :

وذكرتُ من لبن المحلَّق شربةً
والخيلُ تعدو بالصعيدِ بَدادِ

فإنه زعم بعضُ أهلِ اللغةِ[(٣)] أنَّه عَنَى ناقةً سِمَتُها على شكل الحَلْقةِ ، وذكَّر على إرادةِ الشخصِ أو الضَّرع .

والحَلْقةُ : اسم لجملةِ السلاحِ ، وإنما ذلك لمكانِ الدُّروعِ ، غلَّبوا هذا النوعَ من السلاح - أعنى الدروعَ - لشدةِ غنَائِهِ ، ويَدلُّك على أن المُراعَى فى هذا إنما هى الدروع أن النعمانَ قد سمَّى دروعَه حَلْقةً .

والحِلْقُ : الخَاتمُ من الفِضَّةِ بغير فَصّ .

والحِلْق : خاتَمُ المِلك ، قال :

وأُعطِىَ منَّا الحِلْقَ أبيضُ ماجِدٌ
رديفُ مُلوكٍ ما تَغِبُّ نوافِلُهْ

---

(١) فى ل : مياسير ومياقين. (٢) فى ك : أو ما .
(٣) فى ك : تنختم . (٤) ممحوة فى ف . وما هنا من ك .
(٥) رواية الديوان (ص ٦ طبع بيروت) :
• إذا ما غزوا بالجيش حَلَّقَ فوقهم •

(١، ٢) ضبطه هنا وفى الشاهد ، فى ف بفتح اللام المضعفة ، قلما ، ومثله فى ق . وقال فى س : بكسر اللام ، ضبط عبارة .
(٣) منهم الجوهرى ، وقد جاء بهذا البيت شاهدًا على : « إبل محلقة ، وسمها الحلق » .

والـحِلْقُ : المالُ الكثيرُ .

وناقة حالِقٌ : حافِلٌ ، والجمعُ حَوالق وحُلَّق .

والحالِقُ : الضَّرْعُ الممتلئ ؛ لذلك . وقال أبو عُبيد هو الضَّرعُ ، ولم يُحَلِّه . وعندى أنه الممتلئ . والجمعُ كالجمعِ . قال الحطيئةُ :

وإن[1] لم تكن إلا الأماليسُ أصبحت

لـهـا حُـلَّـقٌ ضَـرَّاتُـهـا شَـكِـراتِ

أبدل ضرَّاتها من حُلَّق ، وجعلَ شكراتِ خبرَ أصبحت . وشَكِراتٌ : ممتلئةٌ من اللَّبنِ .

وحَلَقَ اللبنُ : ذهب ؛ والحالِقُ : التى ذهب لَبَنُها ، كلاهما عن « كُراع » . وحَلَقَ الضَّرعُ يحلِقُ حلوقا : ذهب لبَنُه ؛ وقيل : حلُوقُه ارتفاعُه إلى البطنِ وانضمامه .

والحالِقُ : الضَّامِرُ .

والحالِقُ : السَّريعُ الخفيفُ .

وحَلِقَ قَضِيبُ الفرسِ والحمارِ حَلَقا : احمَرَّ وتقشَّر ؛ قال أبو عبيد : قال ثَوْر النمِرىُّ : يكونُ ذلك من داءٍ ليس له دواءٌ إلا أن يُخصَى ، فَرُبَّـمَا سَلِمَ ، وربما مات ، قال الشاعر[2] :

خَصَيتُكَ يا ابنَ جمرةَ[3] بالقَوافى

كما يُخْصَى من الحَلَقِ الحمارُ

الـحُلاَقُ : صِفةُ سُوء ، وهو منه ، كأن متاعَ الإنسانِ يَفسُدُ فتعود حرارتُه إلى ما هنالك .

(١) رواه فى ص :

* إذا لم تكن إلا الأماليس أصبحت *

(٢) ساقطة من ك .

(٣) مثله فى ص . وفى ل ، ك : يا ابن حمزة .

والـحُلاق فى الأتانِ : أن لا تشبعَ من السِّفادِ ولا تَعْلَقَ مع ذلك ، وهو منه .

وحَلَقَ الشيءَ يَحْلِقُه حَلْقا : قَشَره .

والحالِقُ : المشئومُ على قومِه ، كأنه يَحلِقُهم أى يَقْشِرُهم .

وحَلاقِ[1] : الـمَنيَّةُ ، معدولةٌ عن الحالقةِ ؛ لأنها تَحْلِقُ : أى تَقشِر . قال مُهلهل :

ما أُرَجِّى بالعيش بعد نَدامى[2]

قد أراهم سُقُوا بكأسِ حَلاقِ

وحَلاقِ : السَّنةُ المجدبةُ ، كأنها تَقْشِرُ النبات .

والحالوقُ : الموتُ ؛ لذلك .

والـحُلَّق[3] : نباتٌ لِوَرَقِهِ حُموضةٌ ، يُخلَطُ بالوسمَةِ للخضابِ ، الواحدةُ حُلَّقَة .

والحالِقُ من الكرْمِ ونحوِه : ما الْتَوَى وتَعَلَّقَ بالقُضبانِ . والمحالقُ والمحاليقُ : ما تعَلَّقَ[4] بالقضبانِ من تعاريشِ الكَرْمِ .

والـحَلْق : شجرٌ ينبُت نبات الكَرْمِ يرتقى فى الشجر ، وله ورقٌ شبيهٌ بورق العنب ، حامضٌ يُطبَخُ به اللَّحمُ ، وله عناقيدُ صغارٌ كعناقيدِ العنبِ البرّى ، يَحْمَرُّ ثم يَسْوَدُّ فيكون مُرّا ، ويُؤْخَذ[5] ورقُه فيُطبخُ ، ويُجْعَل ماؤهُ فى العُصْفُر ، فيكون أجودَ له من حَبِّ الرُّمانِ ؛

(١) كقطام وسحاب (ق) . واقتصر الجوهرى على الأول .

(٢) فى س : بعد أناس .

(٣) هكذا ضبطه فى ف . وأهمل ضبطه فى ك . وفى ل بفتح فسكون وكله ضبط قلم . وفى ق : والحلق - بفتح وسكون - شجر كالكرم إلخ ، وسيأتى بعد .

(٤) سقط هنا من ف لفظ ، وضاع فى المصورة وبقى أثر منه ، وما هنا من ك .

(٥) فى ك : ويأخذ .

واحدتُه : حَلْقةٌ - هذه عن أبى حنيفة .

والحوْلَقُ والحَيْلَقُ : من أسماءِ الداهيةِ .

والحلائقُ : مَواضع ، قال أبو الرُّبَيْسِ[1] الثَّعْلبِىُّ :

أُحِبُّ[2] ترابَ الأرضِ أن تنزلى بها
وذا عَوْسَجٍ ، والجِزعَ جِزْعَ الحلائق

مقلوبه : [ق ح ل]

قَحَلَ الشىءُ يقحَلُ قُحولا ، **وقَحِل** قحولا وقَحَلا ، كلاهما : يَبِسَ . **وقَحَل** جِلدُهُ ، **وتقحَّل** ، وتَقَهَّل - على البدَلِ : يَبِس من العبادةِ خاصةً - عن يعقوبَ . **والقُحَال** : داءٌ يُصيب الغَنَمَ فَتَجِفُّ جلودُها حتى تموتَ .

ورجلٌ **قَحْلٌ** ، وامرأة **قَحْلةٌ** : مُسِنَّانِ .

ورجل إِنْقَحْلٌ ، وامرأة إِنْقَحْلَةٌ : مُخْلقِان مِن الكِبر والهَرَمِ ، أنشد الأصمعىُّ :

* لمَّا رأتْنى خَلَقا إِنْقَحْلا *

وقد يقالُ (الإِنقَحْلُ) فى البعير .

قال : ابن جِنِّى : ينبغى أن تكون الهمزةُ فى أوَّلِ (إِنقَحْلٍ) للإلحاقِ بما اقْترنَ بها من النونِ بباب جِرْدحْلٍ ؛ ومثلهُ ما رُوى عنهم من قولهم : رجلٌ إِنْزَهوٌ وامرأةٌ إِنزهْوَةٌ ، إذا كانا ذَوَىْ زَهْوٍ ؛ ولم يَحْكِ سيبويــه من هذا الوزنِ إلا إنقحلًا وَحْدَهُ .

---

(١) فى ل : أبو الزبير . وقال فى ق « ر ب س » : أبو الربيس عباد بن طهمة الثعلبى ، شاعر .

(٢) فى ف : أحت ، وما هنا من ك ، ل .

مقلوبه : [ل ح ق]

اللَّحَقُ ، واللُّحوقُ[1] **، واللَّحاقُ** : الإدراكُ . **لحِق** الشىءَ ، **وألحقه** ، وكذلك **لحِقَ** به ، **وألْحقَ** .

وفى القنُوتِ : « إِنَّ عذابَك بالكافرين مُلحِقٌ » .

وأَلْحَقَ فلانا فلانا[2] ، **وأَلْحَقَهُ** به ، كلاهما : جعله يَلحقه . **وتلاحقَ** القومُ: أدرَكَ بعضُهُم بعضًا .

وقوسٌ **لُحُقٌ**[3] ، **ومِلْحاقٌ** : سريعةُ السهْم ، لا تُرِيدُ شيئا إلا لحِقته .

وناقةٌ **مِلْحاقٌ** : تَلحَق الإبلَ ، فلا تكادُ الإبلُ تَفوقُها[4] فى السَّيرِ :

واللَّحَقُ : كلُّ شيءٍ لَحِقَ شيئًا أو أُلحِقَ به من الحَيَوَانِ والنباتِ وحَمْلِ النَّخْلِ ؛ وقيل : اللَّحَقُ فى النخلِ أن يُرطِب ويَتِمَّ[5] ثم يخرجَ فى بطنهِ شيءٌ يكونُ أخْضَرَ ، قَلَّ ما يُرطِبُ حَتَّى يدركهُ الشِّتاءُ فيسقطه المطَرُ . وقد يكونُ نحو ذلك فى الكَرْمِ .

وكلُّ ثمرةٍ تجىءُ بعد ثمرةٍ فَهِىَ **لَحَقٌ** ، والجمعُ ألحاقٌ - حكاهُ أبو حنيفةَ . وقد **ألحقَ** الشجرُ .

واللَّحَقُ أيضا من الناس ، كذلك ، يلحقون بقومٍ بعد مُضيِّهم ، قال :

* يُغنيكَ عن بُصْرَى وعن أبوابها *
* وعن حِضارِ[6] الرومِ واغترِابها *

---

(١) كذا بفتح الحاء فى ف ، س ، وأهمل الضبط فى ك . وفى ق ، ل بسكونها ، وكله ضبط قلم . وقال فى ت : محركة ... وإن خفف كان جائزًا ، عن الأزهرى .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) فى ك : قوس ملحق وملحاق . وما هنا من ف ، ل .

(٤) كذا فى ف ، ق . وفى ل : تفوتها ، بالتاء ، وتشتبه فى ك بين القاف والتاء . (٥) فى ل : يتمر .

(٦) كذا فى ف ، ك بالضاد المعجمة . وفى ل : حصار بالمهملة .

* ولَـحَقٍ يلحقُ من أعرابها *
* تحت لواءِ الموت أو عُقابِها *

ولَحَقُ الغَنم : أولادُها التى كادت تَلْحَقُ بها .

واللَّحَقُ : الشيءُ الزائدُ ، قال : ابنُ عُيَيْنَةَ :

* كأنه بَيْنَ أسطرٍ لَحَقُ *

والجمعُ كالجمعِ .

واللَّحَقُ : الزرعُ العِذْىُ ، وهو ما سقَتْه السماءُ .

ولاحِقٌ : اسمُ فرسٍ ، قال النابغةُ :

فيهم بناتُ الأعوَجيّ[1] ولاحِقٍ
وُرْقًا مَرَاكِلُها من المِضْمارِ

[**ولاحِقٌ** : اسمُ فرسِ سعيد بن زيدٍ ، شَهِدَ عليه يومَ السَّرْحِ ، وليس بلاحقٍ المتقدّمِ ؛ لأن ذلك فى الجاهليةِ وهذا فى الإسلامِ][2] .

واللِّحاقُ : قِرابُ السيف ، عن الهَجرِىّ ، وأنشد :

وسَيْفُ القَرَنْبَى فى اللحاقِ وقلبُهُ
غداةَ الْتَقَوْا بالقاعِ غَيْرُ وقورِ

مقلوبه : [ق ل ح]

القَلَحُ ، والقُلاحُ : صُفْرةٌ تعلو الأسنانَ فى الناسِ وغيرِهم ؛ وقيل : هو أن تكثر الصفرةُ على الأسنانِ وتغلُظَ ثمَّ تَسْوَدَّ أو تَخْضَرَّ . وقد **قَلِحَ** قَلَحًا فهو قَلِحٌ وأقلَحُ .

والأقلَحُ : الجُعَلُ ؛ لِقَذَرٍ فى فيهِ ، صفةٌ غالبة .

وقَلَّح الرجلَ والبعيرَ : عالج قَلَحهما ؛ وفى المثَلِ : عَوْدٌ يُقَلَّحُ .

ورجلٌ **مُقَلَّح** : مُذَلَّلٌ مُجَرَّب .

مقلوبه : [ل ق ح]

اللِّقاحُ : اسمُ ماءِ الفحلِ من الإبلِ والخيلِ ، وقد **أَلْقَحَ** الفحلُ الناقةَ ، ولَقِحت هى لَقَاحا ولَقَحًا ولَقْحا[1] : قَبِلَتْه . وهى لاقحٌ من إبلٍ لواقحَ ولَقوحٌ من إبلٍ لُقُحٍ . وفى المثلِ : اللَّقُوحُ الرِّبْعِيَّةُ مالٌ وطعام . وقال ابنُ الأعرابىّ[2] :

الناقةُ لَقوحٌ أوَّلَ نِتاجِها شهرين أو ثلاثة ، ثم يقعُ عنها اسمُ اللَّقُوح . وقيل : اللَّقوحُ الحَلوبةُ[3] ، وجمعُ اللقوحِ[4] لُقُحٌ ولَقائحُ ولِقَاحٌ .

والملقُوحُ والملقوحةُ : ما لَقِحَتْهُ هى من الفحلِ .

وقد يقال للأمهات : الملاقيحُ . ونُهِيَ عن أولادِ الملاقيحِ وأولاد المضامِين فى المبايَعةِ ؛ لأنهم كانوا يتبايعون أولادَ الشَّاءِ فى بطون الأمهاتِ وأصلابِ الآباء ، فالملاقيحُ الأمهاتُ ، والمضامينُ الآباءُ .

واللَّقْحَةُ : الناقةُ من حين يَسْمَنُ سنَامُ ولدِها ، لا يزالُ ذلك اسمها حتى تمضِيَ لها سبعةُ أشهرٍ ويُفصَلَ ولدُها ، وذلك عند طلوع سُهَيْلٍ ؛ والجمعُ لِقَحٌ ولِقاحٌ ، فأمَّا لِقَحٌ فهو القياسُ ، وأما لِقاحٌ فقال سيبويه : كسَّرُوا فِعْلَة على فِعالٍ كما كسَّروا فُعْلَةَ عليهِ حين قالوا : جُفرةٌ وجِفارٌ ، قال : وقالوا لِقاحانِ أسودانِ ، جعلوها بمنزلةِ قولهم : إبلانِ ؛ ألا تَرَى أنهم يقولون : لِقاحةٌ واحدة ، كما يقولون : قطعةٌ واحدة ؟ قال : وهو فى إبلٍ أقوى ؛ لأنه لا يُكسَّرُ

(١) فى مختار الشعر الجاهلى (١٦٨/١) :
* فيهم بنات العسجدىّ ولاحق *
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .

(١) ساقطة من ك . (٢) ساقطة من ك .
(٣) فى ك : الحليبة .
(٤) الذى فى ص : والجمع لقح ، مثل قربة وقرب .

عليه شىءٌ . وقيل : اللَّقْحةُ واللِّقْحةُ : الناقةُ الحلوبُ ، ولا يوصَفُ به ، ولكن يقال : لِقحةُ فلانٍ ؛ وجمعُه كجمعِ ما قبله . وقولهُ :

ولقد تقيَّل صاحبى من لِقْحةٍ
لبنا يحِلُّ ولحمُها لم يُطعَمِ(1)

عَنى باللِّقْحة فِيهِ المرأة المرضِعةَ ، وجعل المرأةَ لِقْحةً لِتَصحَّ له الأُحْجِيَّةُ ، وتقيَّل : شرِبَ القَيْلَ ، وهو شُرْبُ نصفِ النهارِ .

واستعارَ بعضَ الشعراءِ اللَّقْحَ لإنباتِ الأَرَضينَ المجدبةِ ، فقال يَصِف السحابَ :

لَقِحَ العِجافُ له لسابعِ سبعةٍ
فَشَرِبْنَ بعد تَحَلُّؤٍ فَرَوِينَا

يقول : قبلت الأَرَضُون ماءَ السحابِ كما تقبَلُ الناقةُ ماءَ الفحْلِ .

وقد أَسَرَّت الناقةُ لَقَحا ولَقاحا ، وأخفت لَقَحا ولَقاحا ، قال غَيلانُ :

أَسَرَّت لَقاحا بعد ما كان راضَها
فِرَاسٌ وفيها عِزَّةٌ ومَياسِرُ

أَسَرَّت : كتمت ولم تُبَشِّر به ، وذلك أن الناقةَ إذا لَقِحت شالت بذنَبِها وزمَّت بأنفِها واستكبرت فبانَ لَقَحُها ، وهذه لم تفعل من هذا شيئا ؛ ومياسرُ : لِينٌ ، والمعنى أنها تَصْعُب مَرَّةً وتَذِلُّ أخرى . قال :

طوَت لَقَحا مثلَ السِّرَار [فبشرت
بأسحمَ ريَّانِ العسيبةِ مُسبِلِ

قوله : مثل السِّرارِ](2) ، أى مثل الهلالِ فى ليلةِ السِّرار . وقيل : إذا نُتِجت بعضُ الإبلِ ولم تُنتَج بعضُها فهى عِشارٌ ، فإذا نُتِجتْ كلُّها فهى لِقاحٌ .

وتلقَّحت الناقةُ ، شالت بذنَبِها ؛ لِتُوهِمَ أنها لاقحٌ ، وليست كذلك .

واللَّقَحُ أيضا : الحَبَلُ ، يقال : امرأةٌ سريعةُ اللَّقَح ؛ وقد يستعمل ذلك فى كلّ أنثى ، فإمّا أن يكون أصلًا ، وإما أن يكونَ مستعارًا .

وأَلْقَحَ النخلةَ بالفُحَّالةِ **ولَقَّحها** ، وذلك أن(1) يَدَعَ الكافورَ - وهو وعاءُ طَلْعِ النخلِ - ليلتين أو ثلاثا بعد انفلاقِه ، ثم يأخذون شِمْرَاخًا من الفُحَّالِ ، قال : وأجودُه ما قد عَتَقَ وكان من عامٍ أوَّلَ ، فيَدُسُّونَ ذلك الشمراخَ فى جوفِ(2) الطلعةِ ، وذلك بقَدَرٍ ، قال : ولا يَفْعَلُ ذلك إلا رجلٌ عالمٌ بما يفعلُ منه ؛ لأنه إن كان جاهلا فأكثرَ منه أحرَقَ الكافورَ فأفسدَهُ ، وإن أَقَلَّ منه صار الكافورُ كثيرَ الصِّيصَاءِ - يعنى بالصِّيصاءِ ما لا نَوَى له - وإن لم يفعل ذلك بالنخلةِ لم يُنتفَع بِطَلْعِها ذلك العامَ .

واللُّقْحُ : اسمُ ما أُخِذَ من الفحلِ ليُدَسَّ فى الآخرِ . وجاءنا زمَنَ اللَّقاح أى التلقيح . **واستلقحَت** النخلةُ : آن لها أن تُلْقَحَ .

وألقحت الريحُ الشجرةَ ونحوَها من كلِّ شيءٍ .

واللواقحُ من الرياح : التى تحملُ الندَى ثم تمجُّهُ فى السحابِ فإذا اجتمع فى السحابِ صارَ مطرًا ، وقيل : إنما هى ملاقحُ ، فأما قولُهم « لواقحُ » فعلى حذفِ الزائدِ ، قال اللهُ سبحانهُ(3) : ﴿وَأَرْسَلْنَا

---

(1) بهامش ف : لا يطعم - خ - وهى رواية ك ، ل .
(2) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .

(1) كتب فى ك : أن يقع يدع .
(2) فى ك : بيت .
(3) الحجر ٢٢ .

﴿ٱلرِّيَـٰحَ لَوَٰقِحَ﴾، قال ابن جِنّي: قِياسُه ملاقحُ؛ لأن الريحَ تُلقِحُ السحابَ؛ وقد يجوز أن يكونَ على: لَقِحت هي، فإذا لَقِحت فزكَتْ ألقحت السحابَ، فيكونُ هذا مما اكتُفِي فيه بالسبَبِ من المُسبَّبِ، وضِدُّه قولُ اللّه تعالى[1]: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَـٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾ أي، فإذا أردتَ قراءة القرآنِ، فاكتفي بالمسبَّبِ الذى هو القراءةُ من السببِ الذى هو الإرادةُ. ونظيرُه قولُ اللّه تعالى[2]: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ﴾، أى إذا أردتم القيامَ إلى الصلاة..

وريحٌ **لاقحٌ**، على النَّسب، تَلقَح الشجرُ عَنها، كما قالوا فى ضدّه: عقيمٌ. وحربٌ **لاقحٌ**: مثَلٌ بالأنثى الحامِلِ، قال الأعشى:

إذا شمّرت بالبأسِ[3] شهباءُ لاقحُ
عوانٌ شديدٌ همزُها وأظلَتِ[4]

يقال: هَمَزْتُه بنابٍ، أى: عَضضتُه[5]، وقولُه:

* وَيْحَكَ يا علقمةَ بْنَ ماعزِ *
* هل لك فى اللَّواقحِ الحرائزِ[5] *

قيل: عَنَى باللواقحِ السياطَ؛ لأنه لِصّ خاطب لِصًا.

وشنيعٌ ...

واللَّقحة، واللِّقحةُ: الغُرابُ.

وقومٌ **لَقاحٌ**: لم يَدِينُوا ولم يُمْلَكُوا ولم يُصِبْهم سِباءٌ، أنشد ابنُ الأعرابى:

لَعَمْرُ أبيكَ والأنباءُ تَنْمِى
لَنِعمَ الحَىُّ فى الجُلَّى رياحُ
أبَوْا دينَ الملوكِ فهم لَقاحٌ
إذا هِيجُوا إلى حربٍ أشاحوا

وقال ثعلبٌ: الحيُّ اللَّقاحُ، مُشتقٌّ من لقاحِ الناقةِ؛ لأن الناقةَ إذا لَقِحت لم تطاوِعِ الفحلَ، وليس بقوىّ.

الحاء والقاف والنون

حقَن الشيءَ يَحقِنُه حَقْنًا، فهو محقونٌ وحقينٌ: حَبَسَه. وفى المثَلِ: أَبَى الحَقينُ العِذرَةَ. وكلّ شرابٍ حُقِن فى سقاءٍ فهو حقينٌ. وحَقَن اللبنَ فى القِربةِ والماءَ فى السقاء، كذلك.

وحَقَنَ البَوْلَ يَحقِنُهُ حَقْنًا: حَبَسه؛ ولا يُقال: أَحقَنَه ولا حَقَنَنِى هو. وبعيرٌ محقانٌ: يَحْقِنُ البولَ فإذا بالَ أكثر.

واحتقَنَ المريضُ: احتبَسَ بولُه.

والحُقْنَةُ: دواءٌ يُحقَنُ به المريضُ المحتقِنُ.

وحَقَنَ دمَ الرجلِ: حَلَّ به القتلُ فأنقذه.

واحتقَنَ الدمُ: اجتمع فى الجوفِ.

وحَقَنَ اللَّبنَ فى السِّقاءِ يحقِنُه حَقْنًا: صَبّه فيه ليُخرِج زُبدَتَه.

والمِحْقَنُ: الذى يُجعَل فى فمِ السِّقاءِ والزِّقِّ، ثُمَّ يُصَبُّ فيه الشرابُ أو الماء.

والحاقِنةُ: المعدةُ، صفةٌ غالبةٌ؛ لأنها تحقِنُ الطعامَ.

---

(١) النحل ٩٨.
(٢) المائدة ٦.
(٣) فى ل: بالناس.
(٤) فى المختار: فأضلت، بالضاد.
(٥) ضبط قلما فى ف، ومثله فى المختار من الشعر الجاهلى (٢/ ٢٥٦) بكسر ضاد عضضته، لكن باب الفعل فى ق كسمع ومنع.

والحاقِنةُ : ما بين التَّرْقُوَةِ والعُنُقِ .

والحاقنتان[(١)] : ما بين الترقُوتين وحَبْلَي العاتِق .

ولأُلزِقنَّ حواقِنَك بذواقِنِك[(٢)] : حواقِنُه ما حقن الطعامَ من بطنِه ، وذَوَاقِنُه[(٣)] أسفلُ بطنِه وركبتاه . وقال بعضُهم : الحواقِنُ ما سفَلَ من البطنِ ، والذواقِنُ ما علا .

واحتقنت الروضةُ : أشرقت جوانِبُها على سِرَارِها ، عن أبى حنيفةَ .

مقلوبه [ح ن ق]

الحَنَقُ : شِدَّةُ الاغتياظ ، قال :

وَلِيَ جميعا يُبارِى[(٤)] ظِلَّه طَلَقَا

ثم انثنى مَرِسًا قد آدَهُ الحَنَقُ

أى أثقله الغضَبُ ، حَنِقَ حَنَقا وحَنِقًا فهو حنِقٌ وحَنِيقٌ ، قال :

* وبَغضُهُم على بعضٍ حنيقُ *

وقد **أحْنقَه** .

وحَنِقَ الأميرُ على جِرَّتِه : حقَدَ على رَعِيَّتِه . وفى حديث عُمَرَ رضى الله عنه : « لا يَصلُحُ هذا الأمرُ إلا لمن لا يَحنَق على جِرَّتِه » ، التفسيرُ لابن الأعرابىّ .

والإحناق : لزُوقُ البَطنِ بالصُّلبِ ، قال لبيدٌ :

بطليحِ أسفارٍ تركْنَ بقيةً

منها فأحنق صُلْبُها وسَنامُها

والمُحنِقُ من الإبلِ : الضامرُ من هُيَاجٍ أو غَرَث . وإبلٌ محانيقُ ، كأنهم توهموا واحدَها مِحناقا ، قال ذو الرُّمَّة :

محانيقُ يَنفُضنَ الخِدامَ كأنها

نَعامٌ وحادِيهِنَّ بالخَرْقِ صادحُ

أى رافعٌ صوتَه بالتطريبِ .

وقيل : الإحناقُ لكلِّ شيءٍ من الخُفِّ والحافرِ .

والمُحنِقُ أيضا من الحميرِ : الضامِرُ اللاحقُ البطنِ بالظهرِ لشدَّةِ الغَيْرَة .

مقلوبه : [ن ق ح]

التنقيحُ : تشذيبُك عن العَصَا أُبَنَها حتى تخلُص . وكل ما نحَّيتَ عنه شيئا فقد نقَّحتَه ، قال ذو الرُّمةِ :

من مُجحِفاتِ زمنٍ مِرِّيدِ

نَقَّحن جسمى عن نُضارِ العودِ

ونَقَّح الشيءَ : قَشَرَه — عن ابن الأعرابى ، وأنشد لغُلَيِّم من بنى دُبَيْر :

* إليكَ أشكو الدهرَ والزلازِلا *

* وكلَّ عامٍ نَقَّح الحمائلا *

يقول : نقَّحوا حمائلَ سيوفهم ، أى قَشَروها فباعوها ؛ لشدةِ زمانِهم .

ونقَّح النخلَ : أصلَحه وقشرَه .

ونقَّح الكلامَ : فتَّشه وأحسن النظرَ فيه ، وقيل : أصلحه وأزال عيوبَه .

ورجلٌ **مُنقَّحٌ** : أصابته البلايا ، عن اللحيانى ، قال بعضُهُم : هو مشتقٌ من ذلك .

---

(١) فى ك : وقيل الحاقنتان .

(٢، ٣) فى ف ، ك : لواقن باللام . وهذا من ل ، ق ، وهو ما ورد بعده صحيحًا فى النص نفسه فى كل من ف ، ك .

(٤) كذا فى ف — وفى ل : يبادى . وفى ك : يشتبه ونعلها أقرب إلى ينادى .

ونَقَح العظمَ ينقَحُه نقحا : استخرج مُخَّه ، والحاءُ لُغَةٌ ، وكأنه بالحاءِ استخراجُ المخّ واستئصاله ، وكأنه بالحاء تخليصُه ؛ [وكلتا الكلمتين تتعاقبانِ كثيرًا][1] .

والنَّقْح : سحابٌ أبيضُ صَيْفِىّ ، قال العُجَيْرُ السَّلُولِىُّ :

نَقْحٌ بَواسِقُ يَجْتلى أوساطَها
بَرقٌ خلالَ تَهلُّلٍ ورَبابِ

مقلوبه : [ق ن ح]

قَنَحَ يقنَح قَنْحا ، **وتقنَّح** : تكاره على الشراب بعد الرِّىّ – والأخيرةُ أعلى . وقال أبو حنيفة : قَنَح من الشرابِ يَقْنَح قنْحا : تمزَّزه .

وقنح العُودَ والغُصنَ يَقْنَحه قنْحا : إذا عطفه حتى يَصيرَ كالصَّولجانِ ، وهو القُنَّاحُ والقُنَّاحةُ .

والقِنْحُ : اتِّخاذُك قُنَّاحةً تَشُدُّ بها عِضادةَ بابِك ، وتُسمِّيها الفُرسُ [قانَه] – حكاه صاحبُ العَين – ولا أدرى كيفَ ذلك ؛ لأن تعبيره عنه غيرُ حَسَنٍ ، وعندى أن القِنْح هاهنا لغةٌ فى القُنَّاحِ .

الحاء والقاف والفاء

الحِقْفُ : الرمْلُ المُعوَجُّ . وقيل : الرملُ المستطيلُ المرتفعُ كالدَّكاواتِ . وجمعه أحقافٌ وحُقُوفٌ وحِقافٌ وحِقَفَةٌ وأحقِفَةٌ[2] ، الأخيرة اسمٌ للجمع ؛ لأن فِعْلاً[3] لا يُجْمَعُ على أفعِلة ، قال ابنُ هَرْمَةَ :

أمسى فبات إلى أرطاةِ أحِقفَةٍ
يَلُفُّه نَضَدٌ فى البحرِ هضَّابُ

[فأما قولُه تعالى : ﴿إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُ بِٱلْأَحْقَافِ﴾[1] فقيل : هى من الرمال ، أى : أنذرهم هنالك ؛ وقيل : الأحقافُ هاهنا جبلٌ محيطٌ بالدنيا من زَبَرْجَدَةٍ خضراءَ تَلتهبُ يومَ القيامةِ فتَحشرُ الناسَ من كلِّ أُفُقٍ ؛ فإن كان ذلك فإنما معناه : خَوَّفهم بالتهابِ ذلك الجبلِ][2] .

وقد **احْقَوْقَفَ** الرملُ . وكلُّ ما طالَ واعْوَجَّ فقد احْقَوْقَف ، كظهرِ البعيرِ وشخصِ القمَرِ ، قال :

* سَماوَةُ الهلالِ حتى احقَوقَفا *

وظبىٌ **حاقِفٌ** ، فيه قولانِ : أحدُهما أن معناه صار فى حِقْفٍ ، والآخرُ أنَّه ربَض فاحقوقَف ظهرُه .

وكلُّ موضعٍ دُخِل فيه فهو حِقْفٌ ، ورجلٌ حاقِفٌ : إذا دخل فى الموضع . كلُّ ذلك عن ثعلبٍ[3] .

مقلوبه : [ق ح ف]

القِحْفُ[4] : العَظْمُ الذى فوق الدِّماغِ من الجُمجُمة ؛ وقيل : قِحْفُ الرجُلِ : ما انفلق من جُمجمتِه فبانَ ، ولا يُدعَى قِحْفًا حتى يَبِينَ ؛ ولا يقولون لجميعِ الجمجمةِ قِحْفٌ ، إلا أن يَنْكسِر منه شىءٌ ، فيقال للمنكسرِ قِحْفٌ ، وإن قُطِع منه قطعةٌ فهو قِحْفٌ أيضًا . وقيل : القِحْفُ

---

(١) ساقط من ك .
(٢) فى ك : وأقحفه .
(٣) فى ف : فعلالا .

(١) الأحقاف
(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ك .
(٣) بعده فى ك : والله أعلم .
(٤) بالكسر فى ف ، ص ، س . وبالفتح فى ك ، ضبط قلم .

القبيلةُ من قبائلِ الرأسِ[1] ، وهي كلُّ قطعةٍ منها . وجمعُ كلِّ ذلك أقحافٌ وقُحوفٌ وقِحَفَةٌ ، ورماهُ **بأقحافِ** رأسِه ، أي رماه بالأمور العظام - مثَلٌ بذلك . **وقَحَفَه** يقحَفُه قَحْفا : قطع قِحْفَه ، قال الشاعرُ :

* يَدَعْنَ هامَ الجُمجُمِ المقحوفِ[2] *

* صُمَّ الصَّدَا كالحنظلِ المنقوفِ *

والقِحْفُ : القَدَح . **والقِحفُ** : الكسرةُ من القدَحِ . والجمعُ كالجمع .

وقَحَف ما في الإناءِ يَقْحَفُه قَحْفا . **واقتحفه** : شَربه . وقيل لأبي هُريرَةَ : أتُقبّل وأنت صائمٌ ؟ قال : نعم ، وأقْحَفُها ، عَنى : أشرَبُ ريقَها وأترشَّفُه .

والقِحْفُ ، والقِحافُ : شِدَّة الشربِ . وقال امرؤ القيسِ على الشَّرابِ حين قيل له : قُتِلَ أبُوكَ : اليومَ قِحافٌ وغدا نِقافٌ .

وقِحافُ الشيءِ **ومقاحَفتُه ، واقتِحافُه** : أخذُه والذهابُ به .

والقاحِفُ من المطرِ كالقاعفِ : إذا جاء مفاجأةً فاقتحفَ كلَّ شيءٍ . وسيلٌ **قُحافٌ** : كثيرٌ يذهبُ بكلِّ شيءٍ .

وكُلُّ ما اقتُحِفَ من شيءٍ واستُخرجَ : **قُحافةٌ** ؛ وبه[3] سُمّيَ الرجلُ .

والمِقحَفةُ : الخشبةُ التي يُقحَفُ بها الحَبُّ .

(١) في ك : الناس .
(٢) في ف : المحقوف .
(٣) ساقطة من ك .

وقحَف يَقحَفُ[1] قُحافا : سَعَل - عن ابن الأعرابي .

وبنو **قُحافةَ** : بطنٌ .

وقُحَيفٌ العامريُّ : أحدُ الشعراء ، وقيل هو قحيف العُقَيليّ - كذلك نسبه أبو عُبيد في مُصَنَّفه .

مقلوبه [ف ح ق]

الفَحْقَةُ ، راحةُ الكَفِّ[2] ، بلغةِ أهل اليمنِ .

وأفحقَ الشيءَ : ملأه ؛ وقيل : حاؤه بَدَلٌ من هاءِ أفْهقَه .

وتَفَيْحق في كلامه : توسَّع وتنطَّع ؛ وقيل : حاؤه بدَلٌ من هاءِ تَفَيْهقَ .

مقلوبه : [ف ق ح]

التفَقُّحُ : التفتُّح . **وفَقَحَ** الجِرْو ، **وفَقَّحَ** ، وذلك أوَّلَ ما يَفتح عينيه وهو صغير . قال : أبو عبيدٍ في حديث عبيدِ اللّه بن جَحْشٍ : « إنَّا فقَّحنا وصَأصأتُم » : أي وضح لنا الحَقُّ وعَشِيتُمْ عنه ، فهو مستعار .

وفقَّح الشجرُ : انشقَّت عيونُ وَرَقِه وبَدَتْ أطرافُه .

والفُقَّاحُ : عُشْبَةٌ نحو الأُقحوانِ[3] في النباتِ والمَنبت ، واحدتُه : فُقَّاحةٌ ، وهي من نباتِ الرَّملِ ؛ وقيل : الفُقَّاحُ أشدُّ انضمامَ ثَمَرةٍ[4] من الأُقْحُوَانِ ، يَلزَقُ به الترابُ كما يلزَقُ بالتَّربةِ

(١) في ف : يقحف ، بضم الحاء ، قلما .
(٢) في ل : راحة الكلب .
(٣) في ك : من النبات .
(٤) في ل : زهرة .

والخَمَصيصِ ؛ وقيلَ : فُقّاحُ كُلِّ نَبتٍ : زَهرُه حين يتفتَّحُ على أيِّ لونٍ كان ، واحدتُه فُقّاحةٌ ، قال عاصمُ بنُ منظورٍ :

كأنَّكَ فُقّاحةٌ نوَّرَتْ
مع الصبح فى طَرَفِ الحائرِ

وامرأةٌ **فُقّاحٌ** - بغيرِ هاءٍ ، عن كُراعَ : حَسَنةُ الخَلْقِ حادِرَتُه .

وفُقّاحةُ اليد ، **وفَقْحتُها** : راحَتُها ، يمانيّةٌ ؛ سُمّيت بذلك لاتساعها .

والفَقْحةُ : مِنديلُ الإحرامِ . كلُّ ذلك بلغتِهم .

والفَقْحةُ : الدبُرُ الواسعُ ، ثم كثر حتى سُمّىَ كلُّ دبرٍ فَقحةً ، قال : جرير :

ولو وُضِعت فِقاحُ بنى نُميرٍ
على خبَثِ الحديدِ إذَنْ لذابا

وفقَح الشىءَ يفقَحه فَقْحا : سَفَّه كما يُسَفُّ الدواءُ ، يمانيةٌ .

الحاء والقاف والباء

الحَقَبُ : الحِزَامُ الذى يلى حَقْوَ البعيرِ . وقيلَ : الحقَبُ حَبل يُشَدُّ به الرَّحْلُ فى بطنِ البعير لئلا يؤذيَه التصديرُ .

وحَقِب حَقَبا فهو حَقِبٌ : تعسّر عليه البولُ من وقوعِ الحقَبِ على ثِيلِه . ولا يقال : ناقةٌ حَقِبةٌ ؛ لأن الناقة ليس لها ثِيلٌ .

والحقَبُ ، **والحِقابُ** : شيءٌ تُعلّق به المرأةُ الحَلْىَ وتَشُدُّه فى وسَطها ؛ والجمعُ حُقُبٌ .

والحِقابُ : خيطٌ يُشَدُّ فى حَقْو الصبىّ تُدْفَعُ به العينُ .

والحَقَبُ فى النجائب : لَطافةُ الحَقْوَين وشدةُ صِفاقهما - وهى مِدْحةٌ .

والحِقابُ : البياضُ الظاهر فى أصلِ الظُّفرِ .

والأحقَبُ : الحمارُ الوحشىُّ الذى فى بطنه بياضٌ ، وقيل : هو الأبيضُ موضع(١) الحقَبِ ، والأوّلُ أقْوَى .

والحقيبةُ : الرِّفادةُ فى مُؤخَّرِ القَتَبِ ، وكلُّ شيءٍ شُدَّ فى مؤخَّرِ رَحْلٍ أو قتَبٍ ، فقد احتُقِبَ .

والمُحقِبُ : المُردِف .

واحتقَبَ خيرًا أو شرّا ، **واستحقبه** : ادَّخره ، على المَثَلِ ؛ لأن الإنسان حاملٌ لعملِهِ ومُدَّخِرٌ له ، قال امرؤ القيس :

فاليومَ أُسْقَى غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ
إثمًا من اللهِ ولا واغِلِ

والحُقْبُ : القَبائلُ الخِسَاسُ ؛ لأنها تُستردَفُ وتُسْتَتْبَع ، ولم أسمع لها بواحدٍ ، قال الأخطل :

وفى الحُقْبِ من أفناءِ قيسٍ كأنَّهُمْ
بمنعَرَجِ الثرثارِ خُشْبٌ على خُشْبِ

والحِقْبةُ من الدهرِ : مدَّةٌ لا وقتَ لها .

والحِقْبةُ : السَّنَةُ ، والجمْعُ حِقَبٌ وحُقوبٌ ، كحِلْية وحُلِىّ .

والحُقْبُ ، **والحُقُبُ**(٢) : ثمانونَ سنةً ، وقيل : أكثرُ من ذلك ، وقيل : الحُقُبُ السنَةُ عن

---

(١) ضبطه فى ف : بضم العين « مرفوعًا » . وضبط فى ك ، ل ، ق بكسرها على الإضافة .

(٢) فى ك بفتح القاف ضبط قلم ، دون ضبط الحاء .

ثعلب . وقوله تعالى : ﴿أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾[(١)] قيل معناهُ : سنةً ، وقيل : معناه سِنين . وبسِنينَ فسَّرَهُ ثَعْلبٌ ؛ فالحُقُبُ على تفسير ثعلب يكونُ أقلَّ من ثمانِينَ ؛ لأن موسى عليه السلامُ لم ينْوِ أن يسير ثمانينَ سنةً ولا أكثرَ ، وذلك أنّ بقيةَ عمرِه في ذلك الوقتِ لا تحتمل ذلك .

والجمعُ من ذلك كلِّه : أحقابٌ وأحقُبٌ . قال ابنُ هَرْمة :

وقد وَرِث العبَّاسُ قبلَ محمدٍ
نَبِيَّيْنِ حلَّا بطنَ مكَّةَ أحْقُبا

وقارَةٌ **حَقْباءُ** : مُستدِقَّةٌ طويلةٌ فى السماءِ ، قال امرؤ القيس :

ترى القُنَّةَ الحقباءَ منها كأنها
كُميتٌ يبارِى[(٢)] رَعْلَةَ الخيلِ فاردُ

وهذا البيتُ منحولٌ .

وحَقِبَ المطرُ حَقَبا : احتبس . وكلُّ ما احتبس فقد حقِب ، عن ابن الأعرابىّ .

والحُقْبَةُ : سكونُ الريح ، يمانيةٌ .

وحَقِبَ[(٣)] المعدِنُ ، **وأحقبَ** : لم يوجَد فيه شيءٌ .

والأحقَبُ - زعموا - اسمُ بعضِ الجنِّ الذين جاءوا يسمعون القرآن من النَّبىّ ﷺ .

والحِقابُ : جبلٌ بعينه ، قال الشاعرُ :

* يضُمّها والبَدَنَ الحِقابُ[(٤)] *

(١) الكهف ٦٠ . وضبط فى ف بفتح القاف .
(٢) فى ف ، ك : تبارى بالتاء الفوقية ، وما هنا من ل ، ت .
(٣) فى ف : بفتح القاف وكسرها معًا ، ضبط قلم . وفى ك ، ل ، بالكسر فقط . وقال فى ق : كفرح .
(٤) هكذا رواه فى المحكم . ورواية ص (قد ضمها) والذى =

البدَنُ : الوعِلُ المُسِنُّ .

مقلوبه : [ق ح ب]

قَحَب البعيرُ يَقْحُب قَحْبا[(١)] وقُحابا : سَعَلَ ، ولا يَقْحُب منها إلا الناجزُ أو المُغِدُّ . **وقَحَبَ** الرجلُ والكلبُ ، **وقحَّب** : سَعَلَ . ورجلٌ قَحْبٌ ، وامرأةٌ قحْبةٌ : كثيرا السُّعالِ مع الهَرَمِ ، وقيل : هما الكثيرا السعالِ من هَرَمٍ أو غيرِ هَرَمٍ . وقيلَ : أصلُ القُحابِ فى الإبلِ ، وهو فيما سِوى ذلك مستعارٌ . وبالدابةِ قَحْبَةٌ ، أى سُعال . وسُعال قاحِبٌ : شديد .

والقَحْبَةُ : الفاجرَةُ ، وأصلُها من السُّعالِ ، أرَادُوا أنها تَسْعَلُ أوْ تَنَحْنَحُ ، تَرَمَّزُ به .

ويقال للشباب إذا سعَل : عُمْرًا وشبابًا ، وللشيخِ : وَرْيًا وقُحابا .

والقُحبة : المُسِنَّةُ من الغنَمِ وغيرِها .

والقُحابُ : فسادُ الجوفِ .

مقلوبه [ح ب ق]

الحَبْقُ ، والحَبِق ، والحُباقُ : الضَّرِطُ ؛ وأكثرُ ما يُستعمل فى الإبلِ والغنم ، وقد يُسْتَعْمَل فى الناسِ . **حَبَق** يَحْبِق حَبْقا وحَبِقا وحُباقا ، لفظُ الاسم ولفظُ المصدرِ فيه سواءٌ . وأفعالُ الضَّرِطِ تجيء كثيرا متعديةً بحرفٍ ، كقولِهم : عَفَق

= فى بلدان ياقوت :

قد قلت لما جدت العقاب
وضمها والبدن الحقاب

(١) فى ف بفتح الحاء ، قلما . وفى ك بلا ضبط . وفى ل ، ق بسكونها ، ضبط قلم ، مع قول فى الفعل : كنصر . واقتصر فى (ص) على قحاب .

بها، وحَصَأ[١] بها. ويُقالُ للأمَة: يا حَباق، كما يُقال: يا دَفارِ.

والحَبَقُ: الفُوذَنْجُ، وقال أبو حنيفة: الحَبَقُ نباتٌ طيِّبُ الريحِ مُرَبَّعُ السُّوقِ، ووَرَقُهُ نحوُ ورَقِ الخلافِ، منه سُهْلِيّ ومنه جَبَلِيّ، وليس بمَرعيّ، قال: والحَباقَى: الحَنْدَقُوقَى، لغةٌ حِيريَّةٌ، أنشد الأصمعى لبعض البغداديين[٢]:

ليت شعرى متى تَخِبُّ بى النا
قةُ بين العُذَيْبِ فالصُّنَّيْنِ[٣]
مُحقبا زُكرةً وخُبزَ رُقاقِ
وحبَاقَى وقطعةً من نُونِ

وما فى النِّحْى حَبَقَةٌ، أى لَطْخُ وَضَرٍ، عن كُراعٍ، كقولك: ما فى النحى عَبَقَةٌ.

والحُباقُ: بطنٌ[٤] من بنى تميم، قال:

يُنادى الحُباقَ وحُمَّاتِها
وقد شَيَّطوا رأسَهُ فالتَهبْ

مقلوبه: [ق ب ح]

القُبْحُ: ضدُّ الحُسنِ، يكُونُ فى الصُّورَةِ والفِعلِ. **قَبُحَ** قُبْحا وقُبوحا وقُباحا وقَباحةً وقُبوحةً. وهو قبيحٌ، والجمعُ قِباحٌ وقَباحَى، والأنثى قبيحةٌ، والجمعُ قبائحُ وقِباحٌ.

(١) فى ف، ك: حصأ، بالصاد. وفى ل: حطأ بالطاء. ومن كليهما يجيء المعنى المذكور.

(٢) مثله فى ل. ولكن أبا العلاء عزا البيتين فى (رسالة الغفران ٥٨ ط أولى ذخائر) للأعشى. ورويا كذلك فى ديوانه (طبع أوربا) بين الشعر الذى أنشد له وليس فى ديوانه.

(٣) رواية الغفران والديوان (طبع أوربا) للشطر الثانى:

* بين العذيب فالصيبون *

(٤) فى ك: لقب بطن.

وقبَّحه اللهُ: صَيَّره قبيحا، قال الحُطيئة:

أرى لك وجها شوَّه اللهُ خَلْقَه
فقُبِّح من وجهٍ وقُبِّح حاملُه

وأقبَحَ: أتى بقبيح، **واستقبحَ** الشيءَ: رآهُ قبيحا. وقال: اللحيانى: أَقْبِحْ إن كنتَ قابحا، وإنه لَقبيحٌ وما هو بقابحٍ فوق ما قَبحَ. قال: وكذلك يفعلون فى هذه الحروف، إذا أردتَ افْعل ذاك، إن كنتَ تريدُ أن تَفعل. وقالوا: قُبْحًا له وشُقْحًا، وقَبْحًا له وشَقْحًا، الأخيرة إتباعٌ.

وقَبحه اللهُ: نحَّاهُ عن كلِّ خيرٍ. وفى التنزيل: ﴿وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ هُم مِّنَ ٱلْمَقْبُوحِينَ﴾[١] أى من المُنَحَّيْنَ عن الخيرِ.

وقَبَحَ[٢] لهُ وجهه: أنكر عليه ما عمِلَ.

والقبيحُ: طَرَفُ عظمِ العَضُدِ ممَّا يلى المرفقَ، وقيل: رأسُ العضُدِ الذى يلى الذراعَ، وهو أقل العِظامِ مُشاشا، وإذا كُسِرَ لم يُجْبَرْ. وقيل: القبيحانِ: الطرفان الدقيقان اللذان فى رءوس الذراعين، وقيل: القبيحان مُلْتَقَى الساقين والفخذين، قال أبو النَّجم:

* حيث تُلاقى الإبرَةُ القَبيحا *

ويقال له أيضا: القباح، وقال أبو عُبيد: يقال لعظمِ الساعدِ ممَّا يلى النِّصفَ منه إلى المَرْفق، كِسْرُ قبيحٍ، قال:

فلو[٣] كنتَ عَيْرًا كنتَ عَيْرَ مَذَلَّةٍ
أو كنتَ كِسرًا كنتَ كِسْرَ قبيح

(١) القصص ٤٢.

(٢) كذا فى ل. والذى فى ف، ك: وقبح اللهُ وجهه: أنكر عليه ما عمل، ولا يطمئن به السياق.

(٣) كذا فى س: ص. وفى ك، ف: لو كنت.

وإنما هجاه بذلك ؛ لأنه أقَلّ العظامِ مُشاشا ، وهو أسرعُ العظامِ انكسارًا ، وهو لا يُجْبَرُ أبدا ، وقوله : كِسْرُ قبيح ، هو من إضافة الشيءِ إلى نفسه ؛ لأن ذلك العظمَ يقال له : كِسْرٌ .

مقلوبه : [ب ق ح]

[**البَقيحُ** : البلَحُ ، عن كُراعَ ، ولستُ منه على ثِقةٍ][1] .

الحاء والقاف والميم

الحَقْمُ : ضَربٌ من الطير يُشبه الحمام ، وقيلَ : هو الحمام ، يمانيةٌ .

والحَقيمانِ : مُؤَخَّرا العينين مِمَّا يَلى الصُّدْغَين .

مقلوبه : [ح م ق]

الحُمْقُ : ضِدُّ العَقْلِ . **حَمُقَ** حُمْقا وحُمُقا وحَماقةً ، **وحَمِق** ، **وانحمق واسْتَحْمَق** .

ورجلٌ أحمَقُ وحَمِقٌ ، قال رُؤبةُ :

* ألّف شَتَّى ليس بالراعِي الحَمِقْ *

والجمعُ حَمْقَى بَنَوْه على فَعْلَى ؛ لأنه شيءٌ أصيبوا به ، كما قالوا : هَلْكَى ، وإن كان هالكٌ لفظَ فاعلٍ . وقالوا : ما أحمَقه ! وقع التعجُّبُ فِيها بما أفعَلَه وإن كانت كالخِلَقِ .

وحَكَى سيبويهِ : حُمْقانُ[2] ، فلا أدرى : أهى صيغةٌ بناها كخَبْطِ فرقَدٍ ، أم لفظةٌ عَربيّة ؟

وأتاه **فأحمَقَه** : وجَدَه أحمَقَ .

وأَحْمَقَ به : ذكره بحُمْقٍ .

وأحمَق الرَّجلُ والمرأةُ : ولَدَا الحَمْقَى ، وامرأةٌ مُحْمِقٌ ومُحمِقَةٌ - الأخِيرةُ على الفِعلِ ، قال بعضُ نساء العربِ :

* لستُ أُبالى أن أكون مُحْمِقَه *

* إذا رأيتُ خُصْيَة مُعَلَّقَه *

وقد قيل فى هذا المعنى : حَمِقَةٌ ، على النَّسَبِ ، كطَعِم وَعملٍ ، والأكثرُ ما تَقَدَّمَ .

والأُحْمُوقَةُ ، مأخوذ من الحُمْق .

والمُحْمِقاتُ : اللَّيالى التى يَطْلُع القَمرُ فيها ليلَه كلَّه ، فيكونُ فى السماءِ ومِن دونِه سحابٌ ، فترى ضوءًا ولا ترى قمرًا ، فتظن أنكَ قد أصبحتَ وعليك ليلٌ ، مُشتَقٌ من الحُمْقِ . وفى المَثلِ : غَرُّونى غُرُورَ المُحمقاتِ .

والبَقلةُ **الحمقاءُ** : التى تُسميها العامَّةُ : الرِّجْلة لأنّها مُتَلَعِّبَةٌ ، فشُبِّهت بالأحمقِ الذى يسيلُ لعابُه ؛ وقيل : لأنها تنبتُ فى مَجْرَى السُّيول .

والحُمَيْقاء : الخمرُ ، لأنَّها تُعقِبُ شاربها الحُمق . وفرسٌ مُحْمِقٌ : نِتاجُها لا يَسبِقُ .

وحَمُقت السُّوق ، **وانحمقت** : كَسدتْ .

وانحمقَ الثَّوبُ : أخلَقَ .

وَانحمقَ الرَّجلُ : ضعُف عن الأمرِ ، قال :

* والشيخُ يُضرَبُ أحيانا فينحمقُ *

والحَمِقُ : الخفيفُ اللِّحيةِ .

والحُماق ، **والحَماق** ، **والحُمَيقاءُ** : مثلُ الجُدَرىّ يتفرق فى الجسدِ ؛ وقال اللحيانىُّ هو شيءٌ يخرجُ بالصِّبيانِ ؛ وقد **حُمِقَ** .

والحُماقُ ، **والحَمِيقُ** ، **والحَمَقيقُ** : نَبتٌ .

والحُمَيقيقُ : طائر يَصيدُ العَظاءَ والجنادبَ ونحوَهما .

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .

(٢) يعنى فى جمع أحمق . وضبطه فى ف بكسر الحاء قلما .

مقلوبه : [ق ح م]

القَحْمُ، الكبيرُ السِّنّ ؛ وقيل : القَحْمُ فوقَ المُسِنّ مثل القَحْر، قال رُؤْبةُ :

* رأيْنَ قَحْمًا شابَ واقْلَحَمَّا *

* طال عليه الدَّهرُ فاسْلَهَمَّا *

والأنثى قحمةٌ ، وزعم يعقوبُ أن مِيمَها بدَلٌ من ياء قَحْبٍ . **والقَحُومُ** كالقَحْمِ .

والقَحْمةُ : المُسِنَّةُ من الغَنمِ وغيرِها كالقحبةِ . والاسمُ القَحامةُ والقُحومةُ ، وهو من المصادر التى ليست لها أفعالٌ .

وقَحَمَ الرَّجلُ يَقْحُم قحوما ، **واقتحم** ، **وانقحم** – وهما أفصحُ – رمَى بنفسِه فى نَهرٍ أوْ وَهدة أو فى أمرٍ من غيرِ رَوِيَّةٍ[١] ؛ وقيل إنما جاءت (قَحَم) فى الشعرِ وحده . **والقُحَمُ** : الأمورُ العظام التى لا يركبها كلُّ أحدٍ .

وقُحَمُ الطريقِ : ما صعُبَ منها .

واقتحَم المنزلَ : هجَمَه .

واقتحَمَ الفحلُ الشَّوْلَ : اهتجمها من غير أن يُرسَلَ فيها .

والإقحامُ : الإرسالُ فى عَجلةٍ .

وبعيرٌ **مُقحِمٌ** : يذهبُ فى المَفازةِ من غير مُسِيمٍ ولا سائقٍ .

وقَحَم المنازلَ : طواها .

وقولُ عائذ بن مُنقذٍ[٢] العنبرىّ – أنشده ابنُ الأعرابى –:

* تُقحم الراعى إذا الراعى أكَبّْ *

فسَّرَه فقال : تُقَحِّم ، لا تنزل المنازلَ ولكن تَطوى ، فتُقحِّمه منزلًا منزلًا ، يصفُ إبلًا . وقولُه[١] :

* مُقَحِّمُ السَّيرِ ظَنونُ الشِّربِ *

يعنى أنه يَقتحم منزلا بعد منزلٍ ، يطويه فلا ينزلُ فيه ، وقولُه : ظَنون الشِّربِ ، أى لا يُدرَى : أبِهِ ماءٌ أم لا ؟

والقُحْمَةُ : الانقحامُ فى السَّيرِ ، قال :

* لمَّا رأيتُ العامَ عاما أسحما[٢] *

* كلَّفتُ نفسى وصحَابى قُحَما *

والمُقحِمُ[٣] : البعيرُ الذى يُرْبِعُ ويُثْنِى فى سنةٍ واحدةٍ فيقتَحِمُ سِنًّا على سنٍّ قبل وقتِها ، ولا يكونُ ذلك إلا لابن الهَرِمَيْنِ أو السَّيِّئِ الغذَاء .

وأُقْحِمَ[٤] البعيرُ : قُدِّم إلى سنٍّ لم يَبلغْها ، كأن يكونَ فى جِرْمِ رَباعٍ وهو ثَنِىّ ، فيقال : رباعٌ ، لِعظَمِهِ ؛ أو يكون فى جِرْمِ ثَنِىّ وهو جذَعٌ فيُقال : ثَنِىّ ؛ لذلك أيضا .

وقيل : المُقحَمُ[٥] : الحِقُّ وفوقَ الحقِّ ممَّا لم يَبْزُل .

وقُحْمَةُ الأعرابِ **وقُحَمَتُهم** : سنةٌ جَدْبَةٌ تقتحِمُ عليهم . وقد **أُقحِموا وقُحِموا** فانقحموا : أُدخلوا بلادَ الريفِ هربا من الجدبِ . وأقحمتْهم السنةُ الحَضَرَ وفى الحضَرِ : أدخلتهم إيَّاه .

وكل ما أدخلتَه شيئا فقد أقحمتَه إياه ، وأقحمتَه فيه ، قال :

---

(١) كذا فى ل : ق . وفى ف : درية . وفى ك : دربة ، بالباء الموحدة .
(٢) كذا فى ل ، ت . وفى ف : عائذ بن سعد .

(١) فى ل : الراعى . (٢) فى ف : أشحما .
(٣) ضبطه فى ك بكسر الحاء ، ضبط قلم – وفى ت : كمكرم .
(٤) كذا فى ل . وفى ف : أقحم ، مبنيا للمعلوم . ولعل الأول أنسب للسياق . (٥) فى ك ، بكسر الحاء ، ضبط قلم .

فى كلِّ حَمْدٍ أبادَ[1] الحمدَ نُقحمُها

لا نشترى الحمدَ إلَّا دونَه قُحَمُ

والقُحْمَةُ: ركوبُ الإثم - عن ثعلبٍ .

والقُحمةُ: المَهلكةُ ، وفى حديثِ علىّ عليه السلامُ[2] : إن للخصومةِ قُحَما .

وأسْودُ **قاحِمٌ**: شديدُ السوادِ ، كفاحم .

والتقحيمُ: رَمْىُ الفَرَسِ على وجهه ، قال :

* يُقَحِّمُ الفارسَ لولا قَبْقَبُهْ *

وقَحَم[3] إليه يقحَمُ : دنَا .

والقُحَمُ: ثلاثُ ليالٍ من آخرِ الشهرِ ؛ لأن القمر قَحَمَ فى دُنُوّه إلى الشمسِ .

واقتحمتْه عينى : ازْدَرَتْه ، وقولُه - أنشده ابن الأعرابى -:

من الناس أقوامٌ إذا صادفوا الغِنَى

تولَّوا وقالوا للصديق وقحَّموا

فَسَّره فقال : أغلظوا له وَجفَوْه .

مقلوبه : [م ح ق]

المَحْقُ: النُّقصانُ وذَهابُ البرَكةِ . وشيءٌ ماحِقٌ : ذَاهبٌ . وقد **مَحَقَ**، **وامَّحق** ، **وامتَحق** ، **وَمحَقَه** ، **وأمْحقه** لغةٌ ، وأباها الأصمعىُّ ، وشيءٌ مَحِيقٌ ممحوقٌ ، قال يَصِفُ رُمحًا عليهِ سِنانٌ من حديدٍ أو قَرْنٍ :

يُقلِّبُ صَعْدةً جرداءَ فيها

نقيعُ السُّمِّ أو قَرنٌ مَحِيقُ

(١) كذا فى ف ، ك . وفى ل : أفاد ... يقحمها .

(٢) فى ك : رضى اللّه عنه .

(٣) فى ف ، ك بكسر الحاء - ضبط قلم . وفى ل : بفتحها ، ضبط قلم . كذلك ، وقال فى ق : كمنح .

والمُحَاقُ والمِحاقُ: آخرُ الشهر إذا امّحق الهلالُ فلم يُرَ ، قال :

أتَوْنى بها قبلَ المحاقِ بليلةٍ

فكان محاقًا كلُّه ذلك الشَّهرُ

وقال ابن الأعرابىّ : سُمِّىَ المُحاقُ مُحاقا ؛ لأنه طلع مع الشمسِ فمَحقتْه فلم يره أحدٌ ، قال[1] : والمحاقُ أيضا أن يَسْتَسِرَّ القمرُ ليلتينِ فلا يُرى غُدوةً ولا عَشِيَّةً . ويقال لثَلاثِ ليالٍ من الشهر : ثلاثٌ مُحاقٌ .

وامتحاقُ القمرِ : احتراقُه ، وهو أن يطلُعَ قبل طُلُوعِ الشمسِ فلا يُرَى ، يَفعلُ ذلك ليْلَتينِ[2] من آخرِ الشهرِ .

ومَحِقَ[3] الرجلُ **وامَّحَقَ** : قارَبَ الموتَ ، من ذلك ، قال[4] :

أبوكَ الذى يَكوِى أنوفَ عنُوقِهِ

بأظفارِهِ حتى أنَسَّ وأمحقا

وماحِقُ الصَّيفِ : شِدَّتُه . ويومٌ **ماحِقٌ** ، بيِّنُ المَحقِ شديدُ الحرِّ ، قال ساعدةُ[5] :

ظلَّت صوافنَ بالأَرْزانِ صاديةً[6]

فى ماحقٍ من نهار الصَّيفِ مُحْتَدِمِ

والمَحْقُ الخفىُّ : النَّخْلُ المُقارَبُ[7] بينه [فى الغَرسِ][8] ، عن أبى حنيفة .

(١) ساقطة من ك . (٢) فى ك : مرتين .

(٣) فى . ل بضم أوله وكسر ثانيه . ولا يستبين ضبطها من ف ، وهى مهملة فى : ك .

(٤) فى ل : سبرة بن عمرو الأسدى ، يهجو خالد بن قيس .

(٥) فى ل ، ص ، س : يصف الحمر .

(٦) مثله فى ديوان الهذليين (١٩٧/١) . وفى س : صاوية .

(٧) فى ك : المتقارب .

(٨) ليست فى ف ، ك . وما هنا من ل ، وقد صدره بالعزو إلى ابن سيده .

مقلوبه : [ق م ح]

القَمْح : البُرُّ حين يجرى الدقيقُ فى السُّنبلِ ؛ وقيل : من لَدُن الإنضاجِ إلى الاكتنازِ . وقد أقمحَ السُّنُبل .

والقميحةُ : الـجَوَارِشْنُ .

وقمحَ الشيءَ ، **واقْتَمحه** : سَفَّهُ ، **واقتمحه** أيضا : أخذَه فى راحته فلطعَهُ . والاسمُ القُمْحة كاللُّقْمَة .

والقُمْحةُ : ما ملأ فمَك من الماءِ[1] .

والقُمَحَة ، والقُمَّحانُ ، والقُمُحانُ : الذريرَةُ . وقيل : الزعفرانُ ، وقيل : الوَرْسُ ، وقيل : زَبَدُ الخمرِ ، قال النابغةُ :

إذا فُضَّت خواتِمُهُ علاهُ
يَبِيسُ القُمَّحانِ من المُدامِ

يقولُ : إذا فُتح رأسُ الحُبِّ من حِبابِ الخمرِ العتيقَةِ رأيتَ عليها بياضًا يتغَشَّاها مثلَ الذَّريرَةِ ، قال أبو حنيفةَ : لا أعلمُ أحدًا من الشعراءِ ذكرَ القُمَّحانَ غيرَ النابغةِ ، قال : وكان النابغةُ يأتى المدينةَ ويُنشِدُ بها الناسَ ويسمع منهم ، وكانت بالمدينة جماعةُ الشعراءِ ؛ قال : وهذه روايةُ البَصريين للبيتِ[2] ، ورواه غيرُهم : علاهُ يَبِيسُ القُمُحانِ .

وتقمَّح الشَّراب : كرِهَه ؛ لإكثارٍ منه أو عيافةٍ له أو قِلَّةِ ثُفْلٍ فى جوفِه أو لمرضٍ . **والقامحُ** : الكارِهُ للماءِ بأيَّةِ عِلَّةٍ كانت . **وقَمَحَ** البعيرُ **يَقْمَحُ** قموحا ، **وقامَحَ** : رفع رأسَه ولم يشرب الماءَ . وناقةٌ **مُقامحٌ** بغير هاءٍ - من إبلٍ قماحٍ ، على طرح الزائدِ ، قالَ : بشرُ بنُ أبى خازمٍ[1] :

ونحن على جوانبها قعُودٌ
نَغُضُّ الطَّرفَ كالإبلِ القِماح

والاسمُ القُماحُ . والقامحُ والـمُقامحُ أيضا من الإبل : الذى اشتدَّ عطشُه حتى فتر فتورًا شديدا .

وشهْرَا **قُماحٍ** ، **وقِماحٍ** : شهرَا الكانونِ ؛ لأنَّه يُكرَهُ فيهما شُربُ الماءِ إلا على ثُفْلٍ ، قال الهُذَلِىُّ[2] :

فتًى ما ابنُ الأغرِّ إذا شَتَوْنا
وحُبَّ الزادُ فى شهرى قُماحِ

ويُروَى : قِماحِ ؛ وقيل : سُمّيا بذلك ؛ لأن الإبلَ فيهما تُقامِحُ عن الماءِ فلا تَشْربُه .

وبَعيرٌ **مُقمَحٌ**[3] : لا يكادُ يرفع بصرَه .

والمقمَحُ : الذليلُ . وفى التنزيلِ : ﴿فَهُم مُّقْمَحُونَ﴾[4] أى خاشعونَ أذلَّاء ، لا يرفعون أبصارَهُم .

والـمُقمَحُ : الرافعُ رأسَه لا يكادُ يَضعُه ، كأنَّه ضِدّ .

والقِمْحَى ، والقِمْحاةُ : الفَيْشَةُ .

الحاء والكاف والشين

الـحَكْشُ : الظُّلمُ ، ورجُلٌ حَكِش[5] : ظالمٌ ، أرَاهُ على النَّسَبِ .

---

(١) فى ك : المواد .
(٢) ساقطة من ك .

---

(١) فى ل ، ص : يصف سفينة .
(٢) مالك بن خالد الهذلى ، يمدح زهير بن الأغر - ديوان الهذليين (٥/٣) .
(٣) فى ل ، بكسر الميم ، ضبط قلم ، ولم تضبط فى ك .
(٤) يس ٨ .
(٥) كذا فى ف . وفى ل : حاكش .

وحَوْكَشٌ : اسمٌ .

مقلوبه : [ح ش ك]

الحَشْكُ : شِدَّةُ الدِّرَّةِ فى الضَّرْعِ . وقيل : سُرْعَةُ تجَمُّعِ[١] اللَّبنِ فيه . وحَشَكَت النَّاقةُ فى ضَرْعِها لَبَنًا تَحْشِكه حَشْكًا وحُشُوكًا ، وهى[٢] حَشُوكٌ : جَمَعَتْه . وكذلك الشاةُ . قال عمْرٌو ذو الكَلْبِ :

* يا لَيْتَ شِعرِى عَنْك والأمْرُ عَمَمْ[٣] *
* ما فَعَلَ اليومَ أُوَيْسٌ فى الغَنَمْ *
* صُبَّ لها فى الرِّيحِ مِرِّيخٌ أشَمّ *
* فاجتال مِنها لجَبْةً ذاتَ هِزَمْ[٤] *
* حاشِكَةَ الدِّرَّةِ ورْهاءَ الرَّخَمْ *

وحَشَكَها يَحْشِكُها حَشْكًا : إذا تركها لا يحلُبُها حتى يجتمعَ اللبن فى ضَرعها ، قال :

غَدَتْ وهىَ مَحْشُوكَةٌ حافِلٌ
فَراحَ الذِّئارُ علَيها صحِيحا

والاسمُ من كُلّ ذلك الحَشَكُ ، كالنَّفْضِ والنَّفَضِ ، والقَبْضِ والقَبَضِ ، قالَ زُهَيرٌ[٥] :

كما استغاثَ بِسَىْءٍ[٦] فَزُّ غَيْطَلَةٍ
خافَ العُيُونَ ولم يُنْظَرْ به الحَشَكُ

(١) ساقط من ك .
(٢) فى ك : فهو .
(٣) مثله فى ت ، مادة عمم . وجاء فى ل : والأمر أمم .
(٤) فى ف : هزم ، بكسر ففتح ، وضبطه فى ت : لهزم محركة .
(٥) فى ك : النابغة ، والبيت فى ديوان زهير (ص ٤٤ الفريدية) .
(٦) فى ف ، ك : بشيء ، بالشين المعجمة ، وما هنا من ل ، ت . ومختار الشعر الجاهلى ١/٢٥٣ .

وقيل : أرَاد الحَشْكَ فحرَّك للضَّرُورَةِ . وقيل : الحَشْكُ والحَشَكُ لُغَتان .

وحَشَكَت السَّحابَةُ تَحشِكُ حَشْكًا : كَثر ماؤها . وحَشَكَت النَّخْلةُ وهى حاشِك[١] : كثر حَمْلُها .

وحَشَكَ القومُ حَشْكًا ، حَشَدُوا وتَجمَّعُوا . وحشَكَ القَوْمُ على مِياهِهِم حَشَكًا ، بِفَتْح الشِّين[٢] : اجتَمعُوا - عن ثَعْلبٍ - وخَصَّ بذلك بنى سُلَيم كأنه إنَّما فسَّر بذلك شِعْرًا مِن أشعارهم ، وكلُّ ذلك راجعٌ إلى مَعنى الكَثرَةِ .

والرِّياحُ الحَواشِكُ : المخْتَلِفَةُ ، وقيل : الشَّدِيدَةُ ، واحدتها حاشِكَةٌ بالهَاءِ - حكاه أبو عُبَيدٍ .

والحِشَاكُ[٣] : الخَشَبَةُ التى تُشَدُّ فى فَم الجَدْيِ؛ لِئَلا يَرْضَع .

وحَشَكَ نَفْسه : إذا عَلاه البُهْر . والعرب تقول : اللهم اغفِرْ لى قبل حَشَكِ النفْسِ وأزِّ[٤] العروق : الحشك : اجْتِهادها فى النزعِ وشِدَّة حَفْزِها النَّفَسَ ، وأزُّ[٥] العروق : ضَرَبَانُها .

وحَشَكَت القَوْس : صَلُبَتْ ، قال أبو حنيفة : إذا كانت القَوس طروحًا ودامت على ذلك فهى حاشِكٌ .

قال ساعدة بن جُؤيَّةَ الهُذَلىُّ :

(١) فى ك : حامل .
(٢) فى ك : الجيم .
(٣) كسحاب (ق) .
(٤ ، ٥) فى ك : أن ، بالنون .

فَوَرَّكَ لَيْنًا أَخْلَص القَيـنُ أَثْرَه[1]

وحاشِكةً يحْصِى[2] الشمالَ نَذِيرُها

والحَشَّاكُ، موضعٌ. والحَشَّاكُ[3]، نَهَرٌ.

مقلوبه: [ش ح ك]

شَحَكَ الجَدْىَ شَحْكًا: مَنَعَهُ الرَّضَاعَ **والشِّحاكُ**: عُودٌ يُعرَضُ فى فمِهِ ليمنعَه ذلك، كالحِشاكِ.

مقلوبه: [ك ش ح]

الكَشْحُ: ما بينَ الخاصِرَةِ إلى ضِلَعِ الخَلْفِ، وهو مِن لَدُن السُّرَّةِ إلى المَتنِ. قال طَرَفَةُ:

. وآليتُ[4] لا يَنْفكُّ كَشْحى بِطانَةً

لِعَضْبٍ رَقيقِ الشَّفْرَتَينِ مُهَنَّدِ

وقيل: الكَشْحانِ جانِبا البَطْنِ مِن ظاهِرٍ وباطنٍ، وهما من الخَيْلِ كذلك. وقيل: الكَشْحُ ما بينَ الحَجَبَةِ إلى الإبطِ. وقيل: هو الخَصْرُ. وقيل: هو الحَشا.

والكَشْحُ: آخِرُ جانِبِي الوشاحِ. وقيل: إن الكَشْحَ من الجِسم إنما سمّى بذلك لوُقُوعِهِ عليه. وجمْعُ كلّ ذلك كُشُوحٌ، لا يُكَسَّرُ إلا عليه. قال أبو ذُؤيبٍ:

كأن الظِّباءَ كُشُوحُ النِّسا

ءِ يَطْفُونَ فوْقَ ذُرَاهُ جُنُوحا

شَبَّه بياضَ الظباءِ ببياضِ الوَدَعِ.

وكَشَحهُ كشحًا، أصابَ كَشْحَهُ.

وكَشِحَ كَشَحًا: شَكا كَشْحَهُ.

والكَشَحُ: داءٌ يُصيب الكَشْحَ.

وطَوَى **كَشْحَهُ** على أمْرٍ: استَمَرّ عليه، وكذلك الذاهِبُ القاطعُ الرحِمَ، قال الشاعر:

طَوَى كَشْحا خَليلُكَ والجَناحا

لِبَيْنٍ مِنْكَ ثُم غَدَا صُرَاحا

وكذلك إذا عاداك وفاسَدَكَ، قال زُهَير:

وكانَ طَوَى كَشْحا عَلى مُسْتكِنَّةٍ

فَلا هو أبدَاها ولمْ[1] يَتجَمْجَمِ

والكاشِحُ: العَدُوُّ الباطِنُ العدَاوَةِ كأنه يَطويها فى كشْحِه، أو كأنه يُولِيكَ كَشْحَه ويُعْرِضُ عنك بوجهه. والاسمُ، الكشاحَةُ[2]. **وكاشَحَنِى** بالعدَاوَةِ مُكاشَحَةً وكِشاحًا.

والكِشاحُ، سمَةٌ فى مَوْضعِ الكَشْحِ. **وكَشَحَ** البَعيرَ، **وكشَّحَهُ**، وَسَمَهُ هُنالكَ - التَّشْديدُ عن كُراعَ.

والكَشْحُ، الكيُّ بالنَّارِ.

ومكشُوحٌ: اسم رَجُلٍ، مِنْهُ.

وكشَحَ العُودَ كَشْحًا: قَشرَهُ.

وكشَحَ القَوْمُ عن الماءِ كَشْحًا: ذَهبُوا عنه.

الحاء والكاف والضاد

الضَّحِكُ معروفٌ. **ضَحِكَ** ضَحِكًا وضِحْكًا وضَحْكًا، **وتضَحَّكَ**، **وتَضاحَكَ** فهو ضَاحِكٌ،

---

(١) رسم الأصل بالنون والزاى. والتصحيح من ل، س، ت، والأثر بالثاء: الفرند.

(٢) فى ل: يحمى.

(٣) كشداد (ق).

(٤) من المعلقة، ورواية التبريزى فى شرح القصائد الشعر: فآليت.

(١) فى ك: ولا. (٢) فى ل بضم الكاف، ضبط قلم، ولم تضبط فى نسختى المحكم ولا (ت). وليست فى ص، س.

وضَحَّاكٌ وضَحُوكٌ وضُحَكَةٌ : كَثِيرُ الضَّحكِ ، وضُحْكَةٌ : يُضْحَكُ منه ، يَطَّرِدُ عَلى هذا بابٌ . والضُّحَّاكُ مَدْحٌ ، والضُّحَكَةُ ذَمٌ ، والضُّحْكَةُ أَذَمُّ . وقد أَضْحَكَنِي الأمرُ . وهم يَتَضاحَكُونَ .

وقالُوا : ضَحِكَ الزَّهرُ ، على المَثَلِ ؛ لأن الزَّهْرَ لا يضْحَكُ حقيقةً .

والضَّاحِكَةُ : كلُّ سِنّ من مُقَدَّمِ الأَضْرَاسِ مِمَّا يبدو عند الضَّحِك .

والضَّحِكُ : العَجَبُ ، وهو قَرِيبٌ مِمَّا تَقَدَّمَ .

والضَّحْكُ : الثَّغْرُ الأَبْيَضُ .

والضَّحْك ، العَسَلُ ، شُبِّهَ بالثَّغْرِ ؛ لشدَّة بَياضِهِ ، قال أبو ذُؤَيْبٍ :

فجاءَ بِمَزْجٍ لم يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ
هو الضَّحْكُ إلا أنَّهُ عمَلُ النَّحلِ

وقيلَ : الضحْكُ ، الشَّهْدُ ، وقيل : الثَّلْجُ ، وقيل : الزُّبْدُ .

والضَّحْكُ أيْضًا : الطَّلْعُ حين يَنْشَقُّ ، وقال ثَعْلَبٌ : هو ما في جَوْفِ الطَّلْعَة . **وضَحِكَت** النَّخْلَةُ ، **وأضْحَكَتْ** : أخرجَتِ الضَّحْكَ .

وضَحِكَت المَرْأةُ : حاضَتْ ، وبه فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قولَه تَعالى: ﴿فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ﴾[١] . وقد فُسِّرَ على معنى العَجَبِ ، أَيْ : عَجِبت منْ فَزَعِ إبرَاهِيمَ عليه السَّلامُ .

وضَحِكَت الأَرْنَبُ ضِحْكًا[٢] : حاضَتْ ، قال :

وضِحْكُ الأرانبِ فَوْقَ الصَّفا
كمِثْلِ دَمِ الجَوْفِ يَوْمَ اللِّقاءِ

يَعْنِي الحَيْضَ ، فيما زعَمَ بعضُهم . قال ابنُ الأعرابيّ في قَوْلِ ابنِ أُخْتِ تأبَّطَ شَرًّا :

تَضْحَكُ الضَّبْعُ لِقَتْلَى هُذَيْلٍ
وتَرَى الذِّئْبَ لها[١] يستهِلُّ

أي أن الضَّبعَ إذا أكلَتْ لُحُومَ النَّاسِ أو شرِبتْ دِماءَهم طمَثَتْ . وقد أَضْحَكَها الدَّمُ . قال :

وأضْحَكَت الضِّباعَ سُيُوفُ سَعْدٍ
لِقَتْلَى ما دُفِنَّ وما وُدِينا

وكان ابنُ دُرَيْدٍ يَرُدُّ هذا ويقُول[٢] : مَنْ شاهَدَ الضِبّاعَ عند حَيْضِها فيَعْلَمَ أنَّها تحِيضُ؟ وإنما أرَادَ الشَّاعِرُ أنها تُكْشِرُ لأكْلِ اللحومِ ، وهذا سهْوٌ منه ، فجَعَلَ كَشْرَها ضَحِكًا . وقيلَ : مَعناهُ أنها تَستَبْشِر بالقتْلى[٣] إذا أكَلَتْهُم[٤] ، فيهِرُّ بعْضُها على بَعضٍ ، فَجعلَ هَرِيرَها ضَحِكًا . وقيل : أرَاد أنَّها تُسَرُّ بِهِمْ ، فجعَلَ السُّرورَ ضَحِكًا ؛ لأنَّ الضَّحِكَ إنما يكونُ منه ، كَتسْمِيَةِ العِنَبِ[٥] خَمْرًا . وتَسْتهِلُّ ، تَصيحُ وتَستَعْوِي الذئابَ .

وأضْحَكَ حَوْضَه : ملأه حتى فاض ، وكأن المعنى قريبٌ بعضُه من بعضٍ ؛ لأنهُ شيْءٌ[٦] يمتَلئ ثُمَّ يَفِيضُ ، وكذلك الحَيْضُ .

(١) هود ٧١ .
(٢) ساقطة من ك .

(١) في ل : بها .
(٢) ساقطة من ك .
(٣) ساقطة من ك .
(٤) في ك : أكلتهن .
(٥) في ك : العرب .
(٦) ساقطة من ك .

والضُّحُوكُ من الطُّرُقِ : ما وضَحَ واستبان ، قال :

* على ضَحُوكِ النَّقْبِ مُجْرَهِدّ *

أى مستقيم .

والضاحِكُ : حجرٌ أبيَضُ يبدو فى الجَبَلِ .

والضَّحَّاكُ بنُ عِرقانَ[1] ، زعم ابنُ دَأبٍ المَدَنىُّ أنَّهُ الذى مَلَكَ الأرْضَ ، وهو الذى يُقال له : المُذْهَبُ ، وكانتْ أُمُّه جِنيَّةً فلَحِق بالجِنّ .

وضَاحِكٌ : مَوْضِعٌ ، قال الأفْوَهُ :

فَسائِلْ حاجِبا عَنَّا وعَنْهُمْ
بِبُرْقَةِ ضاحِكٍ يَوْمَ الجِبابِ

وقال الهَجرىُّ : هو شِعْبٌ برَضْوَى يَدْفَعُ سيْلُه فى البحْرِ .

الحاء والكاف والصاد

كَحَص الأرْضَ كَحْصًا : أثارَها .

وكَحَصَ الرَّجُلُ يكْحَصُ كحْصًا : ولَّى مُدْبِرًا ، عن أبى زَيْدٍ .

والكَحْصُ : ضَرْبٌ مِنْ حَبَّةِ النَّباتِ يُشَبَّهُ بِعيونِ الجرَادِ ، قال يَصِفُ دِرْعا :

كأنَّ جَنى الكَحْص اليَبِيسِ قَتيرُها
إذَا نَشرَتْ سالَتْ ولم تَتَجمَّعِ

الحاء والكاف والسين

الحَسَكُ : نَباتٌ له ثَمَرَةٌ خشنَة تَعْلَقُ بأصْوَافِ الغنم . وكُلُّ ثَمَرَةٍ تُشْبِهُها نحو ثمرَةِ العُطْبِ ، وما أشْبَهه : حَسَكٌ ، واحِدَتُهُ حَسَكَةٌ . وقال أبُو حَنِيفَةَ : هى عُشْبَةٌ تَضْرِبُ إلى الصُّفْرةِ ولها شَوْكٌ يُسَمَّى الحَسَكَ أيضًا ، مُدَحْرَجٌ لا يَكادُ أحَدٌ يَمْشِى فيه إذا يَبِسَ إلا مَنْ فى رِجلَيْهِ خُفٌّ أو نعل . وقال أبو نَصْرٍ فى قول زُهَير يصف القَطاة :

جُونيَّةٌ كحصَاةِ[1] القَسْمِ مَرْتَعُها
بالسِّيِّ ما تُنْبِتُ الفَقْعاءُ والحَسَكُ

إن الحَسَكَ هاهنا ثَمَرَةُ النَّفَلِ ، وليس هو الحَسَكَ الشَّاك ؛ لأن شَوْكَةَ الحَسَكِ لا تُسِيغُها القَطاةُ بل تَقْتُلُها .

وأحْسَكَت البَقْلَةُ[2] : صارَت لها حَسَكَةٌ أى شَوْكَةٌ . قال ابنُ الأعرابىّ : لا يُحْسِكُ من البقُول غيرُها .

والحَسَكُ من أدوَاتِ الحَرْبِ ، رُبَّما اتُّخِذُ من حدِيدٍ فأُلْقِىَ حَوْلَ العَسْكَرِ ، ورُبَّما اتُّخِذَ من خَشَبٍ فَنُصِبَ حَوْلَهُ .

والحَسَكُ ، والحَسَكَةُ ، والحَسِيكَةُ : الحِقْدُ ، على التَّشبيهِ .

وحَسِكَ علىَّ حَسَكا فهو حَسِكٌ : غَضِبَ .

والحِسْكِكُ[3] : القُنْفُذُ الضَّخْمُ .

والحَساكِكُ[4] : الصِّغارُ من كلِّ شيءٍ ، حَكاهُ يَعْقُوبُ عن ابنِ الأعرابىّ [ولم يَذْكرْ واحِدَها][5] .

(١) فى ف بفتح العين ، ضبط قلم ، ويشتبه ضبطها فى ك ، وهى إلى الضم أقرب . وفى ل (مادة ضحك) عدنان ، ومثله فى ت . وجاء فى مادة (ع ر ق) وابن عرقان . وقال فى ق - ع ر ق : ابن عرقان بالكسر .

(١) فى ك : كحطاة .
(٢) فى ل : النفلة .
(٣) فى ك : الحسك .
(٤) فى ك : الحساكل .
(٥) ساقطا من ك .

مقلوبه : [س ح ك]

المُسْحَنْكِكُ من كلّ شَيءٍ : الشَّديدُ السَّوَادِ . قال سيبويه : لا يُستَعْمَلُ إلا مزِيدًا . وشَعَرٌ سُحْكُوكٌ : أسودُ ، وأُرى هذا اللفظَ على هذا البناءِ لم يُستعملْ إلا فى الشِّعرِ ، قال الشَّاعر :

* تَضْحَكُ مِنِّى شَيْخَةٌ ضَحُوكُ *
* واستَنْوكتْ وللشَّبابِ نُوكُ *
* وقد يَشيبُ الشَّعَرُ السُّحْكوكُ *

واسحَنْكَكَ عليه الكلامُ : تعذَّرَ فلم يستَطعْ أن يُطْلِقَه ، عن أبى العَميْثَلِ الأعرابىّ .

مقلوبه : [ك س ح]

كَسَحَ البَيْتَ والبِئْرَ يَكْسَحه كَسْحا : كَنَسه . **والمِكْسَحَةُ** : المِكْنَسَةُ . قال سيبويهِ : هذا الضَّرْب ممَّا يُعْمَلُ [به] مَكْسورُ الأوَّلِ ، كانت فيه الهاءُ أو لم تكُنْ . والكُساحَةُ : الكُناسَةُ . وقال اللحْيانىُّ : كُساحَةُ البيتِ ، ما كُسحَ مِن الترابِ فأُلقىَ بعضُه على بعْضٍ .

واكتَسَحَ أمْوالَهُمْ : أخَذَها كُلَّها .

والكُساحُ : الزَّمانَةُ فى اليدَينِ والرِّجْلَين ، وأكْثرُ ما يُستعمَلُ فى الرِّجْلَين . وقد **كَسِحَ** كَسْحا ، وهو أكسَحُ وكَسْحانُ وكَسيحٌ وكِسْحٌ . وقيل : الأكْسَحُ : الأعْرَجُ . قال الأعْشَى :

كُلُّ وضَّاحٍ[1] كَريمٍ جَدُّه
وخَذُولِ الرِّجْلِ مِنْ غيرِ كَسَحْ

(١) كذا فى ف ، ك ، ل . ورواية ص ، س للشطر الأول :
* بين مغلوب نبيل جده *

والأكْسَحُ : المُقْعَدُ ، الفِعْلُ كالفِعْلِ .
والمُكاسَحَةُ : المُشارَبَةُ الشَّدِيدَةُ .

الحاء والكاف والزاى

حَزَكَهُ حَزْكًا : أغْضَبَهُ وضَغَطَه .
وحَزَكَهُ بالحَبْلِ يَحْزِكُهُ : حَزَمَه وشَدَّه .
واحتزَكَ بالثَّوْبِ : احتزَمَ .

مقلوبه : [ز ح ك]

زَحَكَ زَحْكا : كزَحَفَ ، عن كُراعَ ، وزحَكَ بالمَكان : أقامَ ، عن ابن الأعرابىّ .
والزَّحْكُ : الدُّنُوُّ ، **وتزاحَكَ** القَوْمُ : تدَانَوْا . وقيلَ : تباعَدوا ، كأنَّهُ ضِدّ .

الحاء والكاف والطاء

كَحَطَ المطَرُ ، لُغَةٌ فى قَحَطَ . وزَعمَ يَعْقوبُ أن الكافَ بدَلٌ من القاف .

الحاء والكاف والدال

المَحْكِدُ : الأصْلُ . وفى المَثل : « حَبِيبٌ إلى عَبْدِ سُوءٍ مَحْكِدُه » يُضْرَبُ له ذلكَ عند حِرْصِه على ما يُهينُه ويَسُوءُه .

ورَجَعَ إلى مَحْكِدِه ، إذا فَعَلَ شَيْئًا من المعْرُوف ثُمَّ رجَعَ عَنْهُ[1] .

والمَحْكِدُ : المَلْجَأُ ، حكاه ثَعْلَب ، وأنْشَدَ :

* لَيْس الإمامُ بالشَّحيح المُلْحِدِ *
* ولا بوَبْرٍ بالحِجار مُقْرِدِ *

(١) ساقطة من ك .

* إنْ يُرَ يوْمًا بالفَضَاء يُصْطَدِ *
* أو ينجحرْ فالجُحْرُ شَرٌّ محْكِد *

مقلوبه : [ك د ح]

الكَدْحُ : عمَلُ الإنْسانِ لنفْسه من خَيرٍ أو شَرٍّ . كدَحَ يَكدَحُ كَدْحًا . وفى التنزِيلِ : ﴿إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا﴾[1] .

وكَدَحَ لأهْلِهِ كَدْحا ، وهو اكتِسابٌ بمشَقَّةٍ .

والكَدْحُ بالسِّنِّ : دونَ الكَدْمِ ، والفِعْلُ كالفِعْلِ . وقيلَ : الكَدْحُ : قَشْرُ الجِلْدِ ، يَكُونُ بالحجَرِ والحافِرِ . **وكَدَحَ** جِلْدَه فانْكَدَحَ ، **وكدَّحَهُ** فتَكدَّحَ ، كِلاهما : خَدَشَهُ فتَخدَّش .

وحِمارٌ **مُكَدَّحٌ** : مُعَضَّضٌ[2] . **والكُدُوحُ** ، آثارُ العَضِّ ، واحِدُها كَدْحٌ . وعَمَّ بَعضهُمْ به الأثَرَ . ووَقَع من السَّطْحِ فتكدَّحَ ، أى : تَكسَّر . وتُبْدَلُ الهاءُ من كلِّ ذلك .

وكَدَحَ رَأسَهُ بالـمُشْطِ : فَرجَ شَعره به .

وكَوْدَحٌ : اسم .

الحاء والكاف والتاء

الحَتْكُ[3] ، [**والحَتَكانُ ، والتَّحتُّكُ**[4] : شِبْهُ الرَّتَكانِ فى المشْيِ ، إلا أن الرَّتَكانَ للإبِلِ خاصَّة ، والحَتْك للإنسان وغيره . وقيل : الحَتْكُ : أن يُقارِبَ الخَطْوَ ويُسْرِعَ رَفْعَ الرِّجْلِ ووضْعَها .

(١) الانشقاق ٦ .

(٢) فى ك : مغصص ، بالصاد المهملة .

(٣) من هنا إلى قوله : « كشف الرجل ثوبه عن استه » فى مادة الحاء والكاف والثاء ص ٢٧ ساقط كله من ك .

(٤) الضبط من ل - وفى ف : الثاء الثانية مضمومة بلا شد - وهو ساقط من ك ، كما بينا .

وحَتَكَ الشَّىءَ يَحْتِكُهُ حَتْكًا : بَحَثَهُ . والطائرُ يَحتِكُ الحَصَا بِجَناحَيْهِ حَتْكا : يبحَثُه . والحَفَّانُ من النَّعام يَحْتِكُ الرَّمْلَ بجنَاحَيْهِ حَتْكا : يَفْحَصُه ويبحثُه أيضًا .

والحَتَكُ : صِغارُ النَّعامِ ، وهو مِنْهُ .

والحَوْتَكُ : الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . والحَوْتَكُ أيضًا ، القَصِيرُ - عن ثَعْلَبٍ - وحِمارٌ حَوْتكيٌّ قَصِيرٌ .

والحَوْتَكِيَّةُ : عِمَّةٌ تَعَمَّمُ بها الأعْرابُ .

وفى حديثِ العِرْباضِ : كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَخرُجُ فى الصُّفَّةِ وعليه الحَوْتكيَّةُ[1] ، حكاهُ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ .

مقلوبه : [ك ت ح]

والكَتْحُ : دون الكَدْحِ ، من الحَصَا ، والشىءِ يُصيبُ الجِلْدَ فيُؤثِّرُ فيه ولا يَبلُغُ الكَدْحَ .

وكتَحَتْهُ الرِّيحُ : سَفَتْ عليهِ الترابَ ، أو نازعته ثَوْبَه .

وكَتَحَ الدَّبا الأرضَ : أكَلَ ما عَلَيها ، قال الشاعر :

لهُمْ أشَدُّ عليكُمْ يومَ ذلِكُمْ
من الكواتِحِ من ذاك الدَّبا السُّودِ

الحاء والكاف والذال

كَذَحَتْه الرِّيحُ ، ككتَحَتْه .

(١) جاء فى (ت) بعد إيراد حديث العرباض كما هنا : هكذا هو نص ابن الأثير فى النهاية . والذى فى العباب : وعلينا الحوتكية .

الكاف والثاء والحاء

كَثَحَت الرِّيحُ الشيْءَ عن الشيْءِ كَثْحا **وكَثَّحتْه** : كشَفَتْه .

والكَثْح : كشفُ الرَّجُلِ ثَوْبَه عن اسْتِه](١) ، عَرَبِيٌّ صحيحٌ ، **وكَثَحته** الرِّيحُ : سَفَتْ عليهِ الترابَ ، أو نازَعَتْهُ ثَوْبَهُ ، ككَتَحته .

وكَثَحَ الشَّيءَ : جمَعه ، وفَرَّقهُ - ضِدّ .

الحاء والكاف والراء

الاحتِكارُ : جَمْعُ الطَّعامِ ونحوِه مِمَّا يُؤكَلُ ، واحتباسُه انتظارَ وقْتِ الغَلاءِ به .

والحُكْرَة ، **والحَكَرُ** ، جميعًا : ما احتُكِرَ .

وحكَرَهَ يَحكِرُهُ حَكْرًا ، ظلَمه وتنقَّصه وأساءَ معاشَرَتَه .

ورجُلٌ **حَكِرٌ** ، على النَّسب . قال الشاعِرُ :

نـاعَـمَـتْـهـا(٢) أُمٌّ صِـدْقٍ بَـرَّةٌ
وأبٌ يُـكْـرِمُـهـا غـيـرُ حَـكِـرْ

مقلوبه : [ح ر ك]

الحرَكةُ : ضِدُّ السُّكونِ . **حَرُكَ** حَرَكةً وحَرَكا(٣) ، **وحَرَّكه** فتحرَّكَ .

وما به **حَراكٌ** ، أى حَرَكةٌ .

والمِحراكُ : الخشَبَةُ التى تُحَرَّكُ بها النّارُ .

والمَحْرَكُ(٤) ، منتهَى العُنقِ عند المَفصِل من الرَّأسِ . والمَحْرَك(١) ، مَقْطَعُ العُنُقِ .

والحارِكُ أعلى الكاهِلِ(٢) ؛ وقيل : الحارِكُ ، مَنْبِتُ أدنى العُرف إلى الظَّهْرِ الذى يأخُذُ به الفارِسُ إذا رَكِبَ ؛ وقيل : الحارِكُ ، عَظْمٌ مُشْرِف من جانبى الكاهِلِ اكتَنَفَه فَرْعا الكتِفَينِ ، وكلُّ ذلك اسْمٌ كالكاهِلِ والغارِبِ .

والحُرْكوك : الكاهِلُ .

والحُرْكُكَةُ : الحرقوف ، والجمْعُ حراكِيكُ(٣) وهذا الجمْعُ نادر ، وقد يجوزُ أن يكون كراهِيَةَ التضْعيف ، كما حكَى سيبويهِ قَرادِيدَ فى جمعِ قَرْدَد ؛ لأن هذا لا يُدغَمُ لمكانِ الإلحاقِ .

وحَرَكَهُ يَحْرُكه حَرْكا : أصابَ منه ؛ أىَّ ذلك كان .

وحَرِكَ حَرَكا : شكا ، أىَّ ذلك كانَ .

وحَرَكَه ، أصابَ وسَطَه ، غير مُشْتَق .

ورجُلٌ **حَرِيكٌ** ، ضعيفُ الحَراكِيكِ ؛ وقيل : الحَرِيكُ الذى يضعُفُ خَصرُهُ إذا مشى ، كأنَّه يتقلَّعُ عن الأرْض ، والأنثى حَرِيكَةٌ .

والحريكُ(٤) فى بعضِ اللُّغاتِ : العِنِّينُ .

مقلوبه : [ك ر ح]

الأُكَيْراحُ : بُيوتٌ ومواضعُ يخرجُ إليها(٥) النَّصارَى فى بعضِ أعيادِهم وهو معروفٌ ، قال الشاعِرُ :

---

(١) من هنا يبدأ ما بعد سقط ك المشار إليه فى ص ٢٦ وتمضى ك على إيراد ما أوردته من مادة الحاء والكاف والثاء المثلثة ، بالتاء المثناة بدل الثاء .

(٢) فى ل - مادة حكر : نعمتها ، بالشد . (٣) فى ك : وحرك .

(٤) فى ف بكسر الراء قلما . وفى ك بفتحها ، وقال فى ق : وكمقعد ، أصل العنق من أعلاها .

(١) فى ف : المحرك - كمعظم - ضبط قلم . وفى ك دون ضبط الميم ، وبحركة على الراء مشتبهة بين الفتحة والشدة ، وفى ك : كمقعد - ضبط قلم .

(٢) فى ك : الكاهن . (٣) فى ك : حراقيف .

(٤) فى ف ، بكسر الحاء قلما - وضبطه فى ق : كأمير .

(٥) فى ك : إليه .

يا دَيْرَ[1] حَنَّةَ من ذاتِ الأُكَيْرَاح

مَنْ يَصْحُ عنكَ فإنّى لستُ بالصَّاحى

وقد جاء مُكَبَّرًا فقيلَ: الأكْرَاحُ، ورُوِىَ[2]:

* أما تَرَى ما غَشِىَ الأكْرَاحا *

والأعْرَف: الأركاحُ.

قال ابنُ دُرَيْد: أحسِبُ الكارِحَةَ والكارِخَةَ حَلْقَ[3] الإنْسانِ أو بعضَ ما يكونُ فى الحَلْق منه.

مقلوبه: [ر ك ح]

الرُّكْحُ من الجبَلِ: الناحِيَةُ المُشْرِفَةُ على[4] الهواء. وقيل: هو ما عَلا عن السَّفْحِ واتَّسَعَ.

والرُّكْح أيضًا: الفِناءُ. وجَمْعُهما أرْكاحٌ ورُكُوحٌ.

ورُكْحَةُ الدَّارِ: ساحَتُها، **وترَكَّحَ** فيها: توسَّعَ.

والرُّكْحَةُ: البَقِيَّةُ من الثريدِ، تَبقى فى الجَفْنَة.

وجَفْنَةٌ **مُرْتَكِحَةٌ**: مُكتَنِزَةٌ بالثريدِ.

ورَكَحَ إلى الشىءِ رُكُوحًا: أنابَ، قال:

رَكَحتُ إليها بعدَما كنتُ مُجْمِعا

على صُرْمِها، وانسبْتُ بالليل فائرًا[5]

وأرْكَحَ إليه: استَنَدَ، وأركحَ إلى غِنًى، منه، على المَثَلِ.

والمِرْكاحُ من الرجال والسروج: الذى يتأخَّرُ فيكونُ مَرْكَبُ الرَّجُلِ فيه على آخِرَتِه، قال الشاعر:

* كأنَّ فاه واللِّجامُ شاحِ *

* شرْخا[1] غبيطٍ سَلِسٍ مِرْكاحِ *

والرُّكْحُ[2]: أبياتُ النَّصارَى، ولستُ منها عَلى ثقة.

ورَكاحُ: اسمُ كَلْبٍ، قال لبيدٌ:

فأصبح وانشقَّ الضَّبابُ وهاجَه[3]

أخو فِقْرَةٍ تُشْلِى رَكاحا وشائلا

الحاء والكاف واللام

الحُكْلَةُ: كالعُجْمَةِ لا يُبَيِّن صاحِبُها الكلامَ.

والحُكْلَةُ[4]، **والحَكْلَةُ**: اللُّثْغَةُ[5].

والحُكْلُ من الحَيَوانِ[6]: ما لا يُسمَعُ له صَوْتٌ، كالذَّرِّ والنملِ، قال:

ويَفْهَمُ قَوْلَ الحُكْلِ لو أنَّ ذَرَّةً

تُساوِدُ أخرَى لمْ يَفُتْهُ سِوَادها

وكلامُ الحُكْلِ: كلامٌ لا يُفْهم، حكاهُ ثَعْلَبٌ.

وحَكَلَ عليه الأمر، **وأحكَلَ**، **واحتَكَلَ**: التَبَسَ واشتَبَهَ، كعَكَلَ، وقد تَقَدَّمَ.

وأحكَلَ[7] عليهم شرًّا، أبَرَّ، هذه عن ابنِ الأعرابىّ، وأنشد:

* أبَوْا على الناسِ أبَوْا فأحكَلُوا *

* تأبى لهُمْ أرومةٌ[8] وأوَّلُ *

(١) فى ك: يا دار حنة. والبيت لأبى نواس (بلدان ياقوت: الأكراح). (٢) عزاه فى ل، للقطامى.
(٣) فى ك: خلق. (٤) فى ك: عن.
(٥) فى ف، ك: قايرًا. بالقاف والراء، مع تسهيل الهمزة على عادته. وما هنا من ل.

(١) مثله فى ص مادة ش ر خ، وعزاه للعجاج. وفى ل: شرجا، بالجيم. (٢) ضبطه فى ك بفتح الراء.
(٣) من هامش ف. وفى المتن: وجاهه، وفوقه (خ) أى نسخة.
(٤) فى ك: والكحلة.
(٥) ضبطها فى ف بفتح اللام وضمها معًا، ضبط قلم. وفى ق – ضبط عبارة: بالضم، ومثله فى ل ضبط قلم.
(٦) فى ك: الإنسان. (٧) فى ك: وأكحل.
(٨) فى ل، بضم الهمزة، وفى ق: الأرومة، وتضم: الأصل.

* يَبْلى الحديدُ قَبْلَها والجَنْدَلُ *

والحُكَلُ فى الفَرَسِ : امِّساحُ[1] نَساهُ ورخاوَةُ كَعْبِه .

والحَوْكَلُ : القَصِيرُ ، وقيل : النَّحِيلُ . قال ابنُ دريدٍ ، ولا أحُقُّه .

مقلوبه [ح ل ك]

الحُلْكَةُ ، **والحَلَكُ** : شِدَّةُ السَّوَادِ . وقد **حَلِكَ** . وشيءٌ حالكٌ ومُحْلَولكٌ ومُحْلَنْكِكٌ وحُلْكوكٌ وحَلَكوكٌ ، ولم يأتِ فى الألْوَانِ فَعَلُولٌ إلا هذَا .

وهو أَشَدُّ سَوَادًا مِن حَلَكِ الغُرابِ ، وأنكرَها بَعضُهم ، وقال : إنما هو مِنْ حَنَكِ الغُراب ، أى : مِنقاره ، وقيل : سواده ، وقيل: نونُ حَنَكٍ بَدَلٌ من لامِ حَلَكٍ ، قالَ يَعقُوب : قال الفَرَّاءُ : قلتُ لأعرابِيّ ، أتقول : كأنَّه حنَكُ الغُرَابِ أو حلكهُ ؟ فَقال : لا أقولُ : حَلَكه أبدًا .

وقال أبو زَيْدٍ : الحَلَكُ : اللَّوْنُ ، والحَنَكُ : المِنْقارُ ، وقولُه - أنْشَدَه ثَعْلَبٌ - :

مِدَادٌ مِثْلُ حالِكَةِ الغُرابِ
وأقْلامٌ كمُرْهَفَةِ الحِرابِ

يجوزُ أن يكون لُغةً فى حَلَكِ الغُراب ، ويجوزُ أن يَعْنِيَ به رِيشَتَه : خافِيَته أو قادِمَته ، أو غيرَ ذلك من رِيشِه .

وفى لِسانِه **حُلْكَةٌ** ، كَحُكْلَة .

والحُلَكَةُ ، **والحَلْكاءُ** ، **والحُلَكاءُ** ، **والحَلَكاءُ** ، **والحُلَّكَى** : دُوَيْبَّةٌ شَبِيهةٌ بالعظاءة .

مقلوبه : [ك ح ل]

والكُحلُ : ما وُضِعَ فى العَينِ يُشْتَفى به . **كَحَلَها** يَكْحَلُها ويكْحُلُها كَحْلًا فهى مَكْحُولةٌ وكَحيلٌ ، من أعْيُنٍ كَحْلَى وكحائل ، عن اللحيانى ، **وكَحَّلَها** ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

فما لكَ بالسلْطانِ أن تحمِلَ القذى
جُفونُ عُيونٍ بالقَذى لم تَكحَّلِ

وقد **اكْتَحل** ، **وتكَحَّلَ** .

والمِكْحَلُ والمِكْحالُ : الآلَةُ التى يُكتَحَلُ[1] بها ، قال الشاعرُ :

* إذا الفتى لم يَرْكَبِ الأهْوالا *
* وخالفَ[2] الأعمامَ[3] والأخْوَالا *
* فأعْطِه المِرْآةَ والمِكْحَالا *
* واسْعَ لَهُ وعُدَّه عيالا *

والمُكْحُلَةُ ، الوِعاءُ - وهو أحَدُ ما شَذَّ مِمَّا يُرتَفَقُ به فجاءَ على مُفْعُلٍ ، وبابُه مِفْعَلٌ ، ونَظِيرُه المُدْهُنُ والمُسْعُطُ ، قال سِيبَوَيهِ : وليس على المكانِ ، إذ لوَ كانَ عليه لفُتِح ؛ لأنه من (يفعَل) . وقولُه - أنشَدَه ابنُ الأعرابيّ - قال : - وهو لِلَبيدٍ فيما زعموا - :

كمِيشُ الإزَارِ يكْحَلُ العينَ إثمِدًا
[ويَغدُو علينا مُشفِرًا غيرَ واجمِ[4]]

---

(١) فى ك : امساخ ، بالخاء المعجمة .

(١) فى ك : يكحل .
(٢) كذا فى ف ، ك . وفى ل : وحالف ، بالحاء المهملة .
(٣) فى ك : الأعوام .
(٤) الشطر الثانى ساقط من ك . والبيت للبيد ، فى مختار الشعر الجاهلى (٢/٥٣٥) .

فسَّره فقال : [معنى يَكْحُلُ العَينَ إثمدًا][1] يُريدُ أنه يَرْكَبُ فَحْمَةَ اللَّيلِ وسَوادَه . **والكَحَلُ** فى العَينِ ، أن يَعْلُوَ مَنابتَ الأشْفارِ سَوَادٌ خِلْقَةً من غيرِ كُحْلٍ ، رجلٌ أكْحَلُ ، وقد **كَحِلَ** . وقيل : الكَحَلُ فى العَينِ أن تَسْوَدَّ مواضعُ الكُحْلِ .

وقيل : الكَحْلاءُ : الشَّدِيدةُ السَّوَادِ ، وقيل : هى التى تراها كأنها مَكْحُولةٌ وإنْ لم تُكْحَل .

والكَحْلاءُ من النَّعاجِ[2] : البيْضاءُ[3] السَّوْداءُ العيْنَينِ .

وجاء من المالِ **بِكُحْلِ** عَيْنَين ، أى بِقَدْرِ ما يَمْلَؤُهما أو يُغَشِّى سَوَادَهما .

والكَحْلَةُ : خَرَزَةٌ سوداءُ تُجْعَلُ على الصِّبيانِ ، وهى خَرَزَةُ العَينِ والنَّفْسِ تُجْعَلُ من الجِنّ والإنْسِ ، فيها لَوْنانِ : بياضٌ وسَوَادٌ كالرُّب والسَّمْنِ إذا اختَلَطا ؛ وقيل : هى خَرَزَةٌ يُستَعْطَفُ بها الرِّجالُ . وقال اللحيانى: هى خَرَزَةٌ يُؤخَذُ بها النِّساءُ الرِّجالَ .

وكُحْلُ الغَيْثِ ، أن يُرَى النَّبْتُ[4] فى الأُصولِ الكِبارِ وفى الحَشِيش مُخضَرًّا إذا كان قد أُكِلَ ، ولا يُقالُ ذلك فى العِضَاهِ .

واكْتَحَلَت الأرْضُ بالخُضْرةِ ، **وكَحُلَت** ، **وتكَحَّلَت** ، **واكْحالَّت** ، وذلك حين تَرَى أوَّلَ خضرةِ[5] النباتِ .

والكَحْلاءُ : عُشْبَةٌ رَوضِيَّةٌ سوداءُ اللَّونِ ذاتُ ورَقٍ وقُضُبٍ ولها بُطُونٌ حُمْرٌ وعِرْق أحْمرُ تَنبُتُ بنَجْدٍ فى أخْوِيَةِ الرَّمْلِ . وقال أبو حَنِيفَة : الكَحْلاءُ : عُشْبَةٌ سُهْلِيَّةٌ تَنبتُ على ساقٍ ، ولها أفْنانٌ قليلَةٌ لَيِّنَةٌ ، ووَرَقٌ كوَرَقِ الرَّيحانِ اللِّطافِ خُضْرٌ ، ووَرْدَةٌ ناضِرةٌ لا يَرْعاها شىءٌ ، ولكِنَّها حسَنَةُ المَنْظَرِ .

والإكْحالُ والكَحْلُ : شِدَّةُ المَحْلِ .

وكَحْلُ : السَّنَةُ الشديدةُ ، تُصْرَفُ ولا تُصرَفُ ، على ما يجِبُ فى هذا الضَّرْبِ من المؤنَّثِ العَلَم ، قال :

قَوْمٌ إذا صَرَّحَتْ كَحْلٌ بيوتَهمُ
مَأوى الضَّريكِ ومأوى كُلِّ قُرْضوب

وحكى أبو عبيد وأبو حنيفة فيها : الكَحْلَ ، بالألفِ واللامِ ، وكرِهَه بعضُهم .

وكَحَلَتْهُمُ السِّنُون : أصابَتهم ، قال[1] :

لسْنا كأقوامٍ إذا كَحَلَتْ
إحْدَى السِّنُونَ فجارُهُمْ تَمْرُ

يقولُ : يأكلونَ جارَهُم كما يُؤكَلُ التمْرُ .

وقال أبو حنيفةَ : **كَحلَت** السَّنَةُ تَكْحَلُ كَحْلًا : إذا اشتدتْ .

وكَحْلَةُ : من أسماءِ السَّماءِ ، قال الفارِسىُّ : وتَألَّه قَيْسُ بنُ نُشْبَةَ فى الجاهليةِ وكان مُنَجِّمًا مُتَفَلْسِفا يُخْبِرُ بمبعثِ النبى ﷺ ، فلمَّا بُعِثَ أتاه قَيْسٌ فقال له : يا محمَّدُ ، ما كَحْلةُ ؟ فَقالَ : «السماء» . فقالَ :

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .
(٢) فى ك : النعام .
(٣) فى ك : الكحلاء .
(٤) كذا فى ف ، ك ، وفى ل : العشب .
(٥) ساقطة من ك .

(١) «مسكين الدارمى» - س .

ما مَخْلَةٌ ؟ فقال : « الأرض » ، فقال : أشهدُ أنَّكَ لَرسولُ الله ، فإنا قد وجدنا فى بعضِ الكتب أنه لا يَعرِف هذا إلا نَبِىّ .

وقد يُقالُ لها : الكَحْل .

والأَكْحَلُ : عِرْقٌ فى اليدِ يُقالُ له : النَّسا ، فى الفَخِذِ ، وفى الظَّهْرِ الأبهَرُ . وقيل : الأكحَل عِرْقُ الحياةِ يُدْعَى نَهرَ البَدَنِ[١] ، وفى كُلِّ عُضْوٍ منه شُعْبَةٌ ، له اسمٌ على حِدَةٍ ، فإذا قُطِعَ فى اليدِ لم يَرْقَأ الدمُ .

والمِكْحالانِ : عَظمانِ شاخِصانِ فيما يلى باطنَ الذراعين فى[٢] مُرَكَّبِهما ، وقيل : هما فى أسفلِ باطنِ الذِّراعِ . وقيل : هما عظما الوَرِكَينِ من الفَرَسِ .

والكُحَيْلُ : الذى تُطلى به الإبلُ للجرَبِ ، لا يُستعملُ إلا مُصَغَّرًا .

وكَحِيلةُ ، **وكَحْلٌ** : موضِعانِ .

مقلوبه : [ل ح ك]

لَحَكَه لَحْكًا : أوجَرَهُ الدواءَ .

واللَّحْكُ والمُلاحَكَةُ : شِدَّةُ التِئام الشىءِ بالشىءِ . وقد لُوحِكَ فتلاحَكَ ، وربما قيل : لَحِكَ لَحَكًا ولَحْكًا - وهى مُماتةٌ . ومُلاحَكةُ البُنْيانِ ونحوه ، وتلاحُكه : تلاؤمُه ، قال الأعشى :

ودأيا[٣] تَلاحَكُ مِثْلُ الفُؤو
سِ لاءَمَ منها السَّلِيلُ الفِقارا

مقلوبه : [ل ك ح]

لَكَحَه يَلْكَحُه لَكْحًا : ضربَه بيدِه ، وهو شَبيهٌ بالوَكْزِ ، قال :

يَلْهَزُهُ طَوْرًا ، وطورًا يَلْكَحُه

مقلوبه : [ك ل ح]

الكُلُوحُ ، **والكُلاحُ** : بُدُوُّ[١] الأسنانِ عند العُبوسِ . **كَلَحَ** يكْلَحُ ، **وتكَلَّحَ** ، أنشَدَ ثَعْلَبٌ :

وَلَوَى التَّكَلُّحَ يَشتكى سَغَبا
وأنا ابنُ بدرٍ قاتِلُ السَّغَبِ[٢]

التَّكَلُّحُ هاهنا[٣] ، يجوز أن يكونَ مفعولًا من أجلِه ، ويجوز أن يكون مصْدرًا لِلَوى ؛ لأن لَوى يكونُ فى معنى تكَلَّحَ .

وقد **أكْلَحَه** الأمرُ ، قال لَبِيدٌ يَصِفُ السِّهام[٤] :

رَقَمِيَّاتٌ عَلَيها ناهِضٌ
تُكْلِحُ الأَرْوَقَ منهم والأيَلْ

ودَهْرٌ **كالِحٌ** ، على المَثَلِ .

وكَلاحِ - مَعْدُولٌ : السَّنَةُ الشَّديدةُ .

وقَبَّحَ اللّهُ **كَلْحتَه** ، يَعْنِى الفَمَ وما حولَه .

ورجلٌ **كَوْلَحٌ**[٥] : قبيح .

الحاء والكاف والنون

الحَنَكُ من الإنسانِ والدابةِ ، باطِنُ أعلى الفَم من داخِلٍ ، وقيل : هو الأسفلُ فى[٦] طَرَفِ مُقَدَّمِ اللَّحْيَينِ من أسفَلِهما ، والجمعُ أحْناكٌ ، لا يُكَسَّرُ على غيرِ ذلك .

---

(١) فى ك : اليد . (٢) فى ك : من .
(٣) فى ل ، ت : وداء .

(١) فى ف : بدوء .
(٢) ضبطه فى ل ، بضم السين وإسكان الغين - ضبط قلم .
(٣) ساقطة من ك .
(٤) مختار الشعر الجاهلى : ٢/٥١٠ .
(٥) كذا فى ف ، ل . وفى ك : كلولح .
(٦) فى ك : من .

وحَنَّكَ الدَّابَّةَ : دَلَكَ حَنَكَها فأدماه .

والمِحْنَكُ والحِناكُ : الخَيْطُ الذى يُحَنَّكُ به ، **وحَنَكَ** الصَّبِيَّ بالتمرِ ، **وحَنَّكَه** : دَلَكَ به حَنَكَه .

وأخَذَ **بِحِناكِ** صاحِبِه : أخَذَ بحنَكِهِ ولَبَّتِه ، ثم جرَّه إليه .

وحَنَكَ الدابةَ يَحْنِكُها ويَحْنُكُها حَنْكا ، **واحتَنَكَها** : شَدَّ فى حنِكها الأسْفَلِ حَبْلًا يَقودُها به ، **وحَنَكَها** يَحنِكُها ويَحْنُكُها : جعلَ الرَّسَنَ فى فِيها ، من غَيرِ أنْ يُشَقَّ مِنَ الحَنَكِ[١] ، رواه أبو عُبيْدٍ ، والصَّحيحُ عِنْدِى أنَّه مُشْتَقٌّ منه .

وقالوا : **أحْنَكُ** الشَّاتَيْنِ وأحْنَكُ البعيرَيْنِ ، أى : آكَلُهما بالحَنَكِ ، قال سِيبَوَيه : هو مِن صِيَغِ التَّعَجُّبِ والمفَاضَلَةِ ، ولا فِعلَ له عِندَه .

واستَحْنَكَ الرَّجُلُ : قَوِىَ أكْلُه بعدَ ضعفٍ ، وهو مِنْه[٢] .

واحْتَنَكَ الجرَادُ الأرضَ ، أتى عَلى نَبْتِها[٣] .

وقوْلُه تعالى : ﴿لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥ﴾[٤] مأخوذٌ من هذا .

واحتَنَكَ الرجُلَ : أخَذَ مالَه كأنَّه أكَلَه بالحَنَكِ .

وأسْوَدُ كحَنَكِ الغُرَابِ : يَعْنى مِنْقارَه ، وقيل : سَوَادَه ، وقيل : نُونُه بَدَلٌ مِن لامِ حَلَكٍ ، وقد تَقَدَّم .

(١) فى ك : الحجر .

(٢) فى ك : مع ذلك .

(٣) كذا فى ك ، ل ، ص . وفى ف : أى علا نبتها .

(٤) الإسراء ٦٢ .

وأسْوَدُ **حانِكٌ** : شديدُ السَّوَاد .

والحُنْكَةُ : السِّنُّ والتَّجْرِبةُ والبَصَرُ بالأمورِ **وحنَكَتْه** التجارِبُ والسِّنُّ حَنْكا وحَنَكًا ، **وأحْنَكَتْه** ، **وحَنَّكَتْه** ، **واحتَنَكَتْه** : هذَّبَتْه . وقيل : ذاك أوانَ نبات سِنّ العقْلِ ، والاسمُ الحُنْكَة والحُنْكُ والحِنْكُ .

ورجُلٌ مُحْتَنِكٌ[١] وحَنْكٌ وحَنيكٌ : مُجرَّبٌ ، كأنَّه على (حَنَكَ)[٢] وإن لم يُسْتعمل ، والحَنِيكُ ، الشيخ ، عن ابن الأعرابى ، وهو قريبٌ من الأوَّل ، وأنشد :

* وهَبْتَه مِن[٣] سَلْفَعٍ أفُوكِ *

* ومن هِبِلٍّ قد عَسا حَنِيكِ *

* يَحْمِلُ رَأسا مِثْلَ رأس الدِّيكِ *

وقد **احتَنَكَتِ** السِّنُّ نفسُها .

والحَنْكَةُ ، **والحِناكُ** : الخشَبَةُ التى تَضُم الغَرَاضِيف ، وقيل : هى القِدَّة التى تضُم غَرَاضِيفَ[٤] الرَّحْلِ .

مقلوبه : [ن ك ح]

النِّكاحُ : البُضْعُ ، وذلك فى نَوعِ الإنسانِ خاصَّةً ، واستَعْمَلَه ثَعْلَبٌ فى الذُّبابِ .

(١) فى ف بكسر النون . وفى ك بلا ضبط ، وفى ل ، ق . محتنك بفتح النون .

(٢) ضبطه فى ل بضم الحاء ، ولم يضبط فى ت .

(٣) فى ل : سلفع بالفاء وفى ف تشتبه بالقاف . ولعل السياق يرجح الفاء إذ السلفع - القليل الحياء الجرىء .

(٤) فى ف : العراصيف ، بالعين والصاد المهملتين . وما هنا من ص ، ق ، ل .

نَكَحَها يَنْكِحُها نَكْحًا ونِكاحًا . وليس فى الكلام فَعَلَ يَفْعِلُ مِمَّا لامُ الفِعْلِ منه حاءٌ إلَّا يَنْكِح ويَنْطِحُ ويمنِحُ ويَنْضِح ويَنْبِح ويرْجِحُ ويأنِحُ ويأزِحُ ويَمْلِحُ القِدْرَ . وقولُه عزَّ وجلَّ : ﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾[(1)] المعْنى : لا تَنكحوا كما كانَ مَنْ قَبْلَكُم يَنْكحُ [ما نكحَ أبوه][(2)] : ﴿إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً﴾ ، لكنّ ما قد سَلَف فإنَّه كان فاحشة، أى زِنًا ومَقْتًا[(3)] .

ورجُلٌ **نُكَحَةٌ ونكْحٌ** : كثيرُ النِّكاحِ ، وقد يجرِى النِّكاحُ مَجْرَى التزْويجِ ، **وأنْكَحَه** المرأةَ : زَوَّجه إيَّاها ، والاسمُ النُّكْحُ والنِّكْح . وكان الرَّجُلُ فى الجاهِلِيَّةِ يأتى الحَىَّ خاطِبًا فيقُومُ فى ناديهِم فيقولُ : خِطْبٌ ، أى جئْتُ خاطِبًا ، فيُقالُ له : نِكْحٌ ، أى قد أنْكَحْناك إيَّاها . ويُقالُ : نُكْحٌ ، إلَّا أنَّ نِكْحًا هنا أكْثرُ ليُوازِنَ خِطْبًا ، [وقَصَرَ أبو عُبَيد وابنُ الأعْرَابىّ قولهم : خِطْبٌ][(4)] ، فيُقال : نِكْحٌ ، على خَبرِ أم خارِجَةَ : كان يأتِيها الرَّجُلُ فيقولُ : خِطْبٌ ، فتقُولُ هى : نِكْحٌ . **ونِكْحُها** : الذى ينْكِحُها ، وهى **نِكْحَتُه** ، كِلاهما عن اللحيانى ، وامرأةٌ **ناكِحٌ** : ذاتُ زوجٍ ، قال الشاعِرُ :

أحَاطتْ بخُطَّابِ الأيامَى وطُلِّقَتْ
غَدَاةَ غدٍ مِنْهُنَّ مَنْ كانَ[(5)] ناكِحًا

وقد جاء فى الشِّعْرِ ناكِحَةٌ ، على الفِعلِ ، قال :

ومِثْلُكَ[(1)] ناحتْ عليه النِّسا
ءُ من بين بِكْرٍ إلى ناكِحَه

ويُقَوِّيه قَوْلُ الآخر :

لَصَلْصَلَةُ اللِّجامِ برأسِ طِرْفٍ
أحَبُّ إلىَّ من أنْ تَنْكِحينى

واستَنْكَحَ فى بَنى فُلانٍ : تزوَّجَ فِيهم ، وحَكى الفارِسىُّ : استَنكَحَها ، كَنَكَحها ، وأنْشَد :

هُمُ[(2)] قَتَلوا الطائىَّ بالحِجْرِ عَنْوَةً
أبا جابِرٍ واستَنْكَحُوا أمَّ جابرِ

وتناكَحَ القومُ : غَلَبَهم النُّعاسُ ، قال الطِّرِمَّاحُ :

ماضٍ إذا الأنْكاسُ بَعْدَ الكَرَى
تَناكَحَتْ أزواجُ أحْلامِها

وأُراه من النِّكاحِ ، كأنَّهُمْ يَحْلمُونَ بأنَّ لَهُمْ أزْوَاجًا يَنْكِحونها .

الحاء والكاف والفاء

كَفَحه كَفْحًا ، **وكافَحه** مُكافَحةً وكِفاحًا : لَقِيَه مُواجَهَةً ، ولَقِيَه كفْحًا ومكافَحَةً وكِفاحًا : أى مُوَاجَهةً ، جاءَ المَصْدَرُ فيه على غيرِ لفظِ الفِعْل ، وهو مَوقوفٌ عند سيبويه مُطَّرِدٌ عند غيرِه . **والمُكافِحُ** : المباشرُ بِنَفْسه .

والكَفيحُ : الضَّيفُ الذى يأتيكَ فُجاءَةً ، قال عُمَيْرَةُ بنُ طارق :

يَسوقُ الفِراءَ[(3)] لا تُحسِّين غَيرَه
كَفيحا ولا جارًا جَنيبًا ولا ابْنَمَا

(١) النساء ٢٢ . (٢) ساقط من ك .
(٣) تحتاج العبارة إلى مزيد بيان يعطيه ما فى تفسير الطبرى ج ٤ ص ٢١٩ .
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .
(٥) ناكح فى البيت للمرأة كما هو سياق الاستشهاد ، ولا يظهر عدم التأنيث معها فى « كان » .

(١) فى ف : مثلك . بكسر كاف الخطاب . وما هنا من ك ، ل .
(٢) فى ك : وهم . ومثلها رواية الصحاح ، ومختار الشعر الجاهلى ١٨٨/١ .
(٣) رواية الأساس * يسوق الفراع * جمع فرع . ونسبه لعمير بن طارق اليربوعى .

وأكْفَحَ الدابَّةَ : تَلَقَّى فاها باللِّجامِ يضْربُه به ، وهو من ذلكَ .

وكَفَحها باللِّجام كَفْحا : جذَبَها .

وكفَحَ المرأةَ يَكْفَحُها ، **وكافحها** : قبَّلَها غَفْلَةً . وفى الحديث : « إنّى لأكْفَحها وأنا صائمٌ » . **وكفيحُ** المرأةِ : زوجُها ، وهو من ذلك .

وكَفَحَتْه السَّمُومُ كَفْحا : كَلوَّحَتْه .

وتَكَفَّحَتِ السَّمائمُ أنْفُسها : كفَح بَعْضُها بعضًا ، قال جَنْدَل بنُ المُثنى[1] الحارثيُّ :

* فَرَّجَ عَنها حَلَقَ الرَّتائِجِ *

* تَكَفُّحُ السَّمائِمِ الأواجِجِ *

أرادَ : الأواجَّ ، فَفَكَّ التَّضْعِيفَ للضَّرُورةِ ، كقَوْلِهِ :

* تَشْكُو الوَجى من أظْلَلٍ وأظْلَلِ *

أرَاد : من أَظَلٍّ وأَظَلٍّ .

وكفَحَه بالعَصا كَفْحا : ضَرَبَه بِها .

وكَفَحَ عنه كَفْحا : جَبُنَ .

وكَفَحَ الشيءَ : كشَفَ غِطاءَه ، ككشَحهُ .

والأكْفَحُ : الأسْوَدُ .

الحاء والكاف والباء

الحَبْكُ ، الشَّدُّ ، **واحتَبَكَ** بإزارِه : احتَبى به ، وشَدَّه إلى بَدَنِه .

والحُبْكَةُ ، أن تُرْخِيَ من أثْناءِ حُجْزَتِكَ من بين يدَيْكَ لتَحْمِلَ فيهِ الشَّيءَ ، ما كانَ . وقيلَ : هى الحُجْزَةُ بعَينِها ، **وتَحَبَّكَ** : شَدَّ حُجْزَتَه ، وتحبَّكَتِ المَرأةُ نِطاقَها ، شَدَّتْه فى وسَطِها .

والحُبْكَةُ[1] : الحبْلُ يُشَدُّ بِهِ على الوسطِ .

(١) فى ك : المسمى .

والحِباكُ : أن يُجمَعَ خَشَبٌ[2] كالحظِيرَةِ ، ثُمَّ يُشَدُّ فى وسَطِهِ بحَبْل يجمعه .

والحُبْكَةُ ، والحِباكُ : القِدَّةُ التى تَضُمُّ الرأسَ إلى الغَراضِيفِ من القَتَبِ والرَّحْلِ ، وقد تَقَدَّمتا بالنُّون عن أبى عُبَيدٍ ، وأراه منه سَهْوًا ، والجمْعُ حُبَكٌ وحُبُكٌ ، فحُبَكٌ جمعُ حُبكةٍ ، وحُبُكٌ جمْعُ حِباكٍ .

وحُبُكُ الرَّمْلِ : حُروفُه وأسنادُه ، واحِدُها حِباكٌ ، وكذلك حُبُكُ الماءِ والشَّعَرِ الجَعْدِ المُتَكَسِّر ، قال زُهَير يَصفُ ماء :

مُكَلَّلٌ بِعَميمِ[3] النَّبْتِ تَنْسِجُه
ريحٌ خَريقٌ لضَاحِى مائِهِ حبُكُ

والحَبِيكَةُ : كلُّ طَريقةٍ من خُصَلِ الشَّعرِ ، أو البيضة ، والجمعُ حَبِيكٌ وحبائِكُ وحبُكٌ ، كسفينةٍ وسَفينٍ وسفائـنَ وسُفُنٍ .

وحُبُكُ السَّماءِ : طرائقُها[4] وقولُه تعالى : ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْحُبُكِ﴾[5] ، أهلُ اللغةِ يقولُون : إنها ذاتُ الطَرائقِ الحسَنَةِ ، وجاء فى التفسير أنها ذاتُ الخَلْقِ الحسنِ ، والواحِدُ كالواحِدِ . وفَرَسٌ **مَحْبوكُ** المَتْنِ والعَجُزِ : فيه استِوَاءٌ مع ارتفاع ، قال أبو دُوَادٍ يصف فرسًا :

مَـرِجَ الـدِّيـنُ فـأعْـدَدْتُ لَـه
مُشْرِفَ الحارِكِ مَحْبُوكَ الكَتَدْ

(١) فى ف بلا ضبط ، والضبط من ك ، ل . (٢) فى ك : حظر .
(٣) فى مختار الشعر الجاهلى : * مكلل بأصول النبت *
وفى الأساس : * بأصول النجم *
(٤) فى ك : طرائقه .
(٥) الذاريات ٧ .

وجادَ ما حَبَكَهُ ، إذا أجاد نَسْجَه ، **وحبَكَ** الثَّوبَ وغيرَه يَحْبِكُه ويَحْبُكُه حَبْكا ، **واحتبكَه** ، كِلاهما : حَسَّنَ[1] أثَرَ الصَّنْعةِ فيه . وثوبٌ **حَبِيكٌ** : مَحْبُوك ، وكذلك الوتَرُ ، أنشد ابنُ الأعرابىّ لأبى العارِمِ :

فهَيَّأْتُ حَشْرا كالشّهابِ يَسُوقُه
مَمَرٌّ حبيكٌ عاونَتْهُ الأشاجِعُ

وحبَكَهُ بالسَّيْفِ : ضرَبَه على وسَطِه ، وقيلَ : هو إذا قَطَع اللَّحْمَ فوْق العَظْمِ . قال ابن الأعْرابىّ : حبَكَه بالسيْفِ يحْبِكُه ويحبُكُه حَبْكا : ضرب عُنُقَه .

وحَبَك عُروشَ الكرمِ : قطَعَها ، والـحَبَكُ والـحَبَكَةُ جميعا : الأصْلُ من أصولِ الكرمِ .

والحَبَكَةُ ، الحبَّةُ من السَّويقِ ، يُقالُ : ما ذُقْنا عِنْده حَبَكَة ، ويُقالُ : عَبكَة ، وقد تَقدّمَ .

مقلوبه : [ك ح ب]

الكَحْبُ : الحِصْرِمُ ، واحدته كَحْبَةٌ ، يمانيةٌ ، وقد **كَحَّبَ**[2] الكَرْمُ : إذا ظَهرَ كَحْبُه . وفى حَديثِ الدجّالِ : « تُقَعِّلُ الكُرُومُ ثم تُكَحِّبُ »[3] ، حكاهُ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ .

والكَحْبُ ، البَوْرَقُ ، والواحدُ كالواحِدِ .

والكَحْبُ - بِلُغَتِهم أيضًا -: الدُّبُرُ ، وقَد كَحَبَه : ضَرَبَ ذلكَ منه .

وكَوْحَبٌ : مَوْضِعٌ .

مقلوبه : [ك ب ح]

كَبَحَ الدابَّةَ يَكْبَحُها كَبْحا ، **وأكْبَحَها** - الأخيرَةُ عن يَعْقُوبَ - كلاهُمَا : جذَبها باللِّجامِ كى تَقِفَ ولا تجْرِى .

وكَبَحه بالسَّيفِ كَبْحا : وهو ضَرْبٌ[1] فى اللَّحمِ دونَ العَظْمِ .

الحاء والكاف والميم

الـحُكْمُ : القَضَاءُ . وجَمْعُه أحكامٌ ، لا يُكسَّرُ على غير ذلك . وقد **حَكَمَ** عَليه بالأمرِ يَحكُمُ حُكمًا وحُكُومَةً . **وحكَمَ** بيْنهم ، كذلك . **والحاكِمُ** : مُنفِذُ الحكْمِ ، والجمْعُ حُكّامٌ ، وهو الـحَكَمُ ، **وحاكَمَهُ** إلى الحكَمِ : دَعاه . **وحَكَّمُوه** بينَهُم ، أمَرُوه أن يَحْكُمَ فى الأمْرِ فاحتَكَمَ ، جازَ فيه حُكْمه ، جاءَ فيه الـمُطاوعُ على غيرِ بابِه ، والقياسُ : فتَحَكَّمَ ، وحكَى الزَّجّاجُ : فتحَكَّمَ ، فجاءَ به على بابه .

والاسمُ ، **الأُحكُومَةُ والـحُكُومَةُ** ، قال الشّاعرُ :

ولمِثْلُ الذِى جَمَعْتَ لرَيْبِ الـدْ
ـدَهْـرِ يأبى حُكُومَةَ الـمُقْتال[2]

يَعْنى : لا تَنْفُذُ حكُومةُ مَنْ يَحْتَكِمُ عليكَ من الأعداء ، ومَعْناه حكُومَةُ المحتكم ، فَجَعَلَ

(١) فى ك : أثر حسن .
(٢) محركة ، من (ق) .
(٣) الضبط من ل ، ق ، وجاء فى (ف ، ل) بصيغة ما لم يسم فاعله .
(٤) لم يضبط فى المحكم ، والاستشهاد يقتضى ضبطه على مضارع (كحب) اللازم .

(١) فى ك : من .
(٢) فى هامش ف : المقتال خ : أى نسخة .

المحتَكِمَ المُقْتالَ ، وهو المُفْتَعلُ مِن القول ، حاجةً منهُ إلى القافيَةِ ، وقيلَ : هو كلامٌ مُستَعْمَلٌ ، يُقالُ : اغْتَلْ[١] عليَّ ، أى : احتَكِم . وتَحْكيمُ « الحَروريَّةِ » قولهُم : لا حُكْمَ إلا لله ، وكأنَّ هذا[٢] البيتَ على السَّلْبِ ؛ لأنَّهم يَنْفُونَ الحُكْم ، قال الشَّاعر :

فكأنى ممَّا أُزَيِّنُ منها
قَعَدِيٌّ يُزَيِّنُ التَّحكيما

وقيل : إنما بَدْءُ ذلك فى أمْرِ عَلِيّ عليه السَّلامُ ومُعاوِيَةَ والحَكَمَين ، يَعْنى أبا موسى الأشْعَرِيَّ وعَمْرَو بنَ العاصي[٣] .

والحِكْمَةُ : العَدْلُ والعِلْمُ والحِلْمُ . وقولُهُ تعالى : ﴿يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ﴾[٤] فى الحكْمَة قَوْلان : قيل هى النُّبُوَّةُ ، وقيلَ القُرْآنُ ، وكفى بالقرآن حِكْمَةً ؛ لأن الأُمَّةَ صارت به عُلَماءَ بعد جَهْل ، وقولُه تعالى : ﴿وَلَمَّا جَآءَ عِيسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُم بِٱلْحِكْمَةِ﴾[٥] . الحكمةُ هاهنا : الإنجيلُ .

ورجُلٌ **حَكيمٌ** ، عَدْلٌ حَليمٌ .

وأحْكَمَ الأمرَ : أتقَنَه ، وقولُه تعالى : ﴿كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتْ﴾[٦] ، جاء فى التَّفسير ، أُحْكِمتْ آياتُه بالأمْرِ والنَّهْيِ والحلالِ والحرَامِ ، ثُمَّ فُصِّلَتْ بالوَعْدِ والوَعيدِ ، والمعنى - واللهُ أعْلَمُ - أن آياته أُحْكِمتْ وفُصِّلَت بجَميع ما يُحتاجُ إلَيه من الدلالة على التوْحيد وتثبيت النُّبُوَّةِ وإقامَةِ الشرائعِ ، والدليلُ على ذلك قولُه تعالى : ﴿مَّا فَرَّطْنَا فِى ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ﴾[١] ، وقولُه تعالى : ﴿وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَىْءٍ﴾[٢] ، وقولُه تعالى : ﴿فَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ﴾[٣] قال الزَّجَّاجُ : مَعْنى مُحْكَمةٌ ، غيرُ مَنْسوخَةٍ .

وأحْكَمتْه التَّجارِب ، على المَثَلِ ، وهو من ذلك .

واستعْمَل تَغْلَبُ هذا فى فَرْجِ المرأة فقَال : المُكَثَّفَةُ من النِّساء ، المحكمَةُ الفَرْج - وهذا طَريفٌ جدًّا .

واحتَكَمَ الأمْرُ ، **واستَحْكَم** : وَثُقَ .

وحَكَمَ الشيءَ ، **وأحكَمهُ** ، كلاهما : منَعَه من الفسَادِ . وقولُه تعالى : ﴿مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ﴾[٤] رُوى عن ابن عباس أنَّه قال : المُحكَماتُ الآياتُ التى فى آخر « الأنعام » ، وهى قولُه تعالى : ﴿قُلْ تَعَالَوْا۟ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾[٥] إلى آخر هذه الآيات ، وقال قَوْمٌ : مَعنى ﴿مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ﴾ أى أُحكِمَتْ فى الإبانَة ، فإذا سمعها السامعُ لم يَحْتَجْ إلى تأويلها لبيانها ، نحو ما أنبأ اللَّه به[٦] من أقاصيص الأنبياء ونحوها .

(١) كذا فى ف ، ك ، ويظهر أن الاستشهاد بها على رواية المغتال فى البيت ، وفى (ل) : اقتل ، كأنها على رواية المقتال .
(٢) يعنى البيت بعده « فكأنى مما أزين منها » ورواه فى ل : فكأنى وما أزين منها .
(٣) كذا رسمه بالياء فى المحكم .
(٤) البقرة ٢٦٩ .
(٥) الزخرف ٦٣ .
(٦) هود ١ .

(١) الأنعام ٣٨ .
(٢) يوسف ١١١ .
(٣) محمد ﷺ ٢٠ .
(٤) آل عمران ٧ .
(٥) الأنعام ١٥١ .
(٦) من ك .

وحَكَمَ عن الأمر : رجَعَ . وأحكَمه هو عنه : رجَعَه ، قال جرير :

أبَنى حَنيفةَ أحْكِموا سُفهاءكم
إنّى أخافُ عليكُمُ أن أغْضَبا

أى رُدُّوهم وكُفُّوهم وامْنَعوهُمْ من التَّعَرُّض لى .

وحكَمَ الرَّجُلَ ، وحَكَّمَهُ ، وأحْكَمَه : مَنَعه مما يريد .

وحَكَمَةُ[1] اللِّجام : ما أحاط بحَنَكَيِ الدَّابَّة ، وفيها العذَاران ، سُمّيَتْ بذلكَ ؛ لأنَّها تَمْنَعهُ من الجرْى الشَّديد ، مُشْتَقٌ من ذلك ، وجمْعُه حَكَمٌ .

وحَكَمَ الفَرَسَ ، وأحْكمه : جَعَلَ لِلِجَامِهِ حَكَمةً ، قال زُهَيرٌ :

القائدَ[2] الخيْلَ مَنْكوبا دوابرُها[3]
قد أُحْكِمَتْ حَكَماتِ القِدّ والأبَقا

ويُرْوَى[4] :

* مَحْكُومَةً حَكَماتِ القِدّ *

قال أبو الحَسَن : عَدَّى أُحكِمَتْ ؛ لأنَّ فيهِ معنى قُلِّدَتْ ، وقُلِّدَتْ مُتَعَدية إلى مَفْعولَين .

وحَكَمَةُ الإنسانِ : مُقَدَّمُ وجْهِه .

ورفَع اللهُ حَكَمته : أى رَأسَه وشأنَه .

وحَكَمَةُ الضَّائِنَةِ : ذَقَنُها .

وقد سَمَّوا : حكَما ، وحُكَيْما ، وحَكِيمًا ، وحَكَّاما ، وحَكَمان .

مقلوبه : [ح م ك]

الحَمَكُ : الصّغارُ من كُلّ شَيْء ، واحدَتُه حَمَكَةٌ ، وقد غَلَبَتْ عَلى القَملَةِ ، واقْتِيسَتْ[5] فى الذَّرَّةِ . وقيل : هى أصْلٌ فى القَملةِ والذَّرَّةِ ، وقيلَ : الحَمَكُ : القَمْلُ ، ما كان .

والحَمَكُ : رُذالُ النَّاس ، والواحدُ كالواحد ، وأُراهُ على التَّشْبيه بالحَمَك من القَمْل والنمْل ، قال :

* لا تَعْدلينى بِرُذالات الحَمَكْ *

والحمَكُ : الخروفُ . والمعْرُوفُ : الحَمَل .

والحمَكُ ، فراخُ القَطا والنَّعام ، ويَجْمَعُ ذلك كُلَّه أن الحَمَك : الصّغارُ من كُلّ شىْء .

وهذَا من حَمَكِ هذا ، أى : من أصله وطبْعه ، وقول الطِّرمَّاح :

وابْـن سَـبـيـلٍ قَـرَيْـتُـه أُصُـلا
من فَوْز حَمْكٍ منسوبةٍ تُلُدُهْ

أرَادَ حَمَكًا ، فخفَّفَ للضَّرورَة .

والحمَكُ : الأدلَّاءُ الذينَ يَتَعَسَّفُونَ الفَلاةَ ، وحَمِكَ فى الدَّلالَة حَمْكا[1] : مضى .

مقلوبه : [ك ح م]

الكَحْمُ ، لُغَةٌ فى الكَحْب ، وهو الحِصْرِمُ ، واحدَتُه كَحْمَةٌ - يمانيةٌ .

مقلوبه : [م ح ك]

المَحْكُ : المُشارَّةُ والمُنازَعةُ فى الكلام .

والمحْكُ : التمادى فى اللَّجاجة عند المُساوَمة والغَضب ونحو ذلك ، وقد مَحِكَ ، ومَحَكَ مَحْكا ومَحَكا فهو ماحِكٌ ومَحِكٌ ، وقَولُ غَيْلانَ :

* كُـلَّ أغَـرَّ مَـحِـكٍ وغَـرَّا *

إنما أرَاد الذى يَلجُّ فى عَدْوِهِ وسَيرِهِ ، وتماحَكَ البيِّعانِ والخَصْمانِ : تَلاجَّا ، قال الفرزْدق :

---

(١) فى ك : وحنكة .
(٢) ضبطه فى المحكم برفع القائد ؛ فى « المختار » بالنصب .
(٣) مثله فى ت ، وكذلك مختار الشعر الجاهلى ، والذى فى ل : دوائرها .
(٤) وكذلك فى ت .		(٥) فى ك : وأقيست .

(١) ساقطة من ك ، وضبطت فى ف بتحريك الميم قلما ، والذى فى ل و ق سكونها ، ضبط قلم مع قول ق : كسمع .

يا ابن المَرَاغَةِ، والهجاء إذا التقَتْ
أعْناقُه وتماحَكَ الخَصْمانِ

وابن مَحْكانَ التيميُّ السعْدِيُّ: من شُعرائهم.

مقلوبه: [ك م ح]

كَمَحَ الدَّابَّة باللجامِ كَمْحًا: جذبه إليه ليَقِفَ ولا يجْرِى، وأكْمَحه: إذا جذَبَ عِنانَه حتى ينْتَصِبَ رَأسُه، ومنه قولُ ذِى الرُّمَّةِ:

تمورُ بضَبْعَيْها وتَرْمى بجوزِها
حِذَارًا من الإيعادِ والرأسُ مُكمَحُ

ويُرْوَى: تَموجُ ذِراعاها(١)، وعَزاه أبو عُبيد إلى ابنِ مُقْبِلٍ.

وقال يَعْقُوبُ: كمَحَه، وأكمَحه، بمعنى. وأُكْمِحَ(٢) الرجُلُ: رفعَ رَأسَه من الزَّهْوِ، كأُكْمِخَ - عن اللِّحيانى - والحاءُ(٣) أعْلَى.

وكمحَ كَمَحًا: تحرَّك، قال الأعشى:

وأُغشّى الأنفَ منْهُ سِمَةً
تَدَعُ الناظِرَ ما فيهِ كَمَحْ

وفَمٌ كَوْمَحٌ: ضاق من كَثرة أسْنانه وَوَرَمِ لِثاتِه. ورَجُلٌ كَوْمَحٌ، وكَومَحٌ: عَظيمُ الأَلْيَتَينِ، قال:

* أشْبهَهُ فجاءَ رِخْوًا أمْسَحا *
* ولمْ يجِئْ ذَا أَلْيَتَينِ كَوْمحا *

والكَوْمَحُ: الفَيْشَلَةُ.

---

(١) فى ك: ذراعيها.
(٢) لم يضبطه فى ف. وجاء فى ق: المكمح، كمكرم - بفتح الراء: الشامخ، وقد أُكمح، على ما لم يسم فاعله. وكذلك ضبطه فى (ل) قلما.
(٣) بالحاء المهملة فى (ل، ت). وتشبه أن تكون بالخاء المعجمة (فى ف).

والكَوْمَحانِ: مَوضعٌ، قال ابنُ مُقْبِلٍ يصف السحابَ:

أناخَ برَمْلِ الكَوْمَحَينِ إناخَةَ الـ
ـيمانِى قِلاصًا حَطَّ عنهنَّ أكْوُرا

الحاء والجيم والشين

الجَحْشُ: ولَدُ الحِمارِ الوَحْشِيّ والأَهْلىّ، وقيل: إنما ذلك قَبْلَ أنْ يَعْظُمَ، والجمعُ جِحاشٌ وجِحَشَةٌ وجِحْشان، والأنثى بالهاء. [وفى المَثَلِ](١): «الجحْشَ لمَّا بَذَّكَ الأعْيارُ» أى سَبقَتْكَ الأعْيارُ فعَلَيْكَ بالجحش، يُضْرَبُ هذا لِمَنْ يَطلب الأمْرَ الكبيرَ فيَفوتُه، يُقال له: اطْلُبْ دون ذلك.

وربَّما سُمّىَ المُهْرُ جَحْشًا، تَشْبيها بوَلَدِ الحمارِ. ويقال فى الْغَبِنِ(٢) الرَّأى المُنْفَرِد به: جُحَيْشُ وحْدِهِ، كما قالُوا: عُيَيْرُ وحْدِه، يُشَبِّهُونه فى ذلك بالجحشِ والعَيْرِ.

والجحْشُ، ولَدُ الظبْيَةِ - هُذَلِيَّة - قال أبو ذُؤَيْب يصِف ظبية:

بأسْفَلِ ذَاتِ الدَّبْرِ أُفْرِدَ جَحْشُها(٣)
فَقَدْ ولَهَتْ يَوْمَينِ فهى خَلُوجُ

والجَحْشُ أيْضا: الصَّبِىُّ، بِلُغَتِهِم.

والجَحْوَشُ(٤)، الغُلامُ السَّمِينُ، وقيلَ: هو فَوْقَ الجَفْرِ، والجَفْرُ(٥) فوقَ الفَطِيمِ، وقال بَعضُهم: هو ابنُ ثلاثِ سِنينَ، وقيل: ابنُ أربعِ سِنينَ.

---

(١) ساقط من ك. (٢) كذا فى ف، ك. وفى ل: العيىّ.
(٣) رواية ديوان الهذليين (٦٠١): أفرد خشفها.
(٤) كجرول - (ق). (٥) ساقطة من ك.

واجْحَنْشَشَ الغُلامُ : عَظُمَ بَطْنُه ، وقيل : قارَبَ الاحْتِلامَ ، وقيل : احْتَلَمَ ، وقيل : إذا شُكَّ فيه .

وجَحَشَه يَجْحَشُه جَحْشا : خَدَشَهُ ، وقيل : هو أنْ يُصيبَه شيءٌ يَتَسَحَّجُ منه ، كالخَدْشِ أوْ أكْثَر[1] منه .

وجَحَشَ عن القوْم : تَنَحَّى ، ومنه قولُ النُّعْمانِ بنِ بَشِيرٍ : فبَيْنا أنا أسيرُ فى بلاد عُذْرَةَ ، إذا بَيْتٍ حَرِيدٍ جاحِشٍ عن الحَىّ .

والجَحِيشُ : المُتَنَحِّى عن النَّاسِ ، قالَ :

* كَمْ ساقَ مِنْ دَارِ امرِئٍ جَحِيشِ *

وقال الأعشى :

إذَا نزَلَ الحىُّ حَلَّ الجَحِيشُ
شَقِيًّا[2] مُبِينًا ، غَوِيًّا غَيُورا

يَقولُ : هو يغارُ فَيَتَنَحَّى بحُرْمَتِه عن الحُلَّالِ ، من رواه (الجحيشُ) رفَعَه بـ« حَلَّ » ، وقد يجوز أن يكونَ خبرَ مبتدأ مضمَر من باب : مَرَرْتُ به المِسكينُ . أى هو المِسكينُ ، أو المسكينُ هو ؛ ومن رواه (الجحيشَ) نَصَبَه عَلى الظرْفِ ، كأنه قال : ناحيةً مُنْفَرِدَةً ، أوْ جَعَلَه حالًا على زيادةِ اللَّامِ ، من بابِ : جاءوا الجَمَّاءَ الغفيرَ ، أوْ جَعَلَ اللَّامَ زائدَةً البَتَّةَ ، دُخُولُها كسُقُوطِها ، كما أنشَدَهُ الأصمعىُّ من قوْلِه :

* ولقَد نهيْتُكَ عَنْ بَناتِ الأوبر *

أرَادَ : بناتِ أوْبَرَ ، فزاد اللَّامَ زِيادةً ساذَجَة[3] .

وقال أبو حَنيفَةَ : الجحيشُ ، الفَرِيدُ الذى لا يَزْحَمهُ فى داره مُزَاحِمٌ .

والجِحاشُ والمجاحَشَةُ : المُزَاوَلَةُ فى الأمْرِ .

وجاحَشَ القَوْمَ جِحاشًا : زَحَمَهُمْ ، وجاحَشَ عن نَفْسه وغيرِها جِحاشًا : دافَعَ .

والجِحاشُ أيضًا : القتالُ .

والجَحْشَةُ : حَلْقَةٌ من صُوفٍ يَجْعَلُها الرجُلُ فى ذرَاعه ويَغْزِلها .

وقد سَمَّوْا : جَحْشًا ، ومُجاحشًا ، وجُحَيْشًا .

وبنُو جحاشٍ : بَطْنٌ ، منهم الشَّمَّاخُ بنُ ضرارٍ .

مقلوبه : [ش ح ج]

الشَّحيجُ ، والشُّحاجُ : صَوْتُ البغْلِ والحِمارِ والغُرَابِ إذَا أسَن ؛ وربما اسْتُعِيرَ للإنْسانِ ، شَحَجَ يَشْحِجُ ويَشْحَجُ شَحيجًا وشُحَاجًا . وشَحجانًا وتَشْحاجًا ، وتَشَحَّجَ ، واستَشْحَجَ ، قال ذو الرُّمَّةِ :

ومُسْتَشْحِجاتٍ للفراقِ كأنها
مَثاكيلُ من صُيَّابَة النُّوبِ نُوَّحُ[1]

وأُرَى ثَعْلَبا قد حكى : شَحِجَ ، بالكَسْرِ ، ولستُ منه على ثقَةٍ .

وقيل : شَحيجُ الغُرابِ : تَرجيعُ صَوْته ، فإذًا مَد رأسَهُ قيل : نَعَبَ . وغُرَابٌ شَحَّاجٌ ، كثيرُ الشَّحيج[2] ، وكذلك سائرُ الأنْوَاعِ التى ذكَرْنا ، وقولُ الراعى :

يا طيبَها لَيْلَةً حتى تَخَوَّنها
داعٍ دعا فى فُرُوع الصُّبْح شحَّاجِ

إنما أراد : شَحاجىّ ، وليسَ بمنْسُوبٍ ، إنما هو

---

(١) فى ل : أكبر . (٢) فى ل ، ت : * حريد المحل غويا غيورا *
(٣) فى ك : ساجدة .

(١) فى ف رواية أخرى :
* مشاكيل من صيابة النوب نُوَّحُ *
(٢) فى ف ، ك : الشحج ، ولم يرد فى المادة بين المصادر ، لا فى المحكم ، ولا فى القاموس واللسان والصحاح ، فأثبتنا ما فى ل وهو الشحيج .

كأحْمَرَ وأحْمَرِىّ ، وإنما أراد المؤذِّنَ فاسْتعارَه ، ومنه[1] قول الآخَرِ :

* والدهْرُ بالإنْسانِ دَوَّارِىُّ *

أى دوَّار .

وبناتُ شَحَّاجٍ ، وشُحاجٍ[2] : البغالُ .

والمِشْحَجُ[3] والشَّحَّاجُ : الحِمارُ[4] الوحْشِىُّ ، صفة غالبة .

وفى العربِ بطنان ينسبان إلى شَحَّاج ، كلاهما من الأَزْد ، لهم بَقِيَّةٌ فيها .

الحاء والجيم والضاد

حضَجَ النارَ حَضْجًا : أوْقَدَهَا .

وحضَجَ به يَحْضِجُ[5] حَضْجًا : صَرَعَه .

وحضَجَ البَعيرُ حِملَهُ وبحمله حضْجًا : طرَحَه .

وحضَجَ به الأرضَ حَضْجًا : ضرَبها به .

وانحضَجَ : ضربَ بنفسه الأرضَ ، وحضَجه : أدْخَلَ عليه ما يكادُ يَنْشَقُّ منه ويلْزَقُ لهُ بالأرْض ، وانْحَضَجَ : اتَّقَد من الغيظ فلَزِق بالأرضِ ، وكلُّ ما لزِقَ بالأرضِ حِضْجٌ . والحِضْجُ ، الطِّينُ اللَّازقُ بأسفَلِ الحَوْضِ . وقيلَ : الحِضْجُ والحَضْجُ[6] : الماءُ القَليلُ ، والطِّينُ يَبْقى فى أسفَلِ الحَوْضِ ، وقيل : الماءُ الذى فيه الطِّينُ فهُوَ يَتَلَزجُ ويَمْتَدُّ ، وقيل : هو الماءُ الكَدِر . وحضْجٌ حاضجٌ ، بَالَغُوا به[1] ، كشعْرٍ شاعرٍ ، قال الشَّاعرُ[2] :

* فَأَسْأَرَتْ فى الحَوْضِ حَضْجًا حاضِجًا *

* قد عادَ من أنْفاسِها رَجارِجَا *

والحِضْجُ ، الحَوْضُ نَفْسُهُ .

والفَتْحُ فى كلِّ ذَلك لغةٌ . والجَمْعُ من كلِّ ذَلك أحْضَاجٌ ، قال رُؤبة :

* منْ ذى عُبابٍ مائلِ الأحْضَاجِ *

* يُرْبِى عَلى تَعاقُمِ الهُجهاجِ *

التَّعاقُمُ : الوِرْد مَرةً بَعد مَرةٍ ، كالتَّعاقُبِ ، عَلى البَدَلِ .

ورجُلٌ حضْجٌ : خَسيسٌ[3] ، والجمْعُ أحْضَاجٌ .

والحِضَاجُ ، الزِّقُّ الضخْمُ المُسْنَدُ . قال سَلامَةُ بنُ جَنْدَلٍ :

لَنا خباءٌ وراوُوقٌ ومُسْمعَةٌ
لدى حضَاجٍ بجوْنِ القارِ[4] مَرْبُوبُ[5]

وانحضَجَ الرجُلُ : اتَّسَعَ بَطْنُه ، وهو منه .

والمِحْضَجَةُ ، والمِحْضَاجُ : خَشَبَةٌ صغيرَةٌ تضرِبُ بِها المَرْأةُ الثَّوْبَ إذا غَسَلَتْه .

مقلوبه : [ج ح ض]

جِحِضْ ، زَجْرٌ للْكَبْشِ .

الحاء والجيم والسين

سَحَجَهُ الحائطُ يَسْحَجُه سحْجًا ، وسَحَّجَهُ : خدَشَه ، قال رُؤْبَةُ :

(١) فى ك : ومثله .
(٢) الذى فى ل : بنات شاحج وبنات شحاج . وفى ق : بنات شحاج ككتان . ومثله فى ت ، ص . وليس فيها شحاج التى هنا .
(٣) فى ف : المسحج « بضم الميم وكسر الحاء المضعفة » ، وما هنا من ق - ضبطه كمنبر - ومثله فى ل ، ص قلما .
(٤) فى ف ، ك : الحمام الوحشى ، ولا تظهر صحته . وما هنا من ل ، ق .
(٥) فى ل بضم الضاد . وفى ف بكسرها . وهى أقرب إلى الفتح فى ك ، ولم تضبط فى ت . ولم يأت المضارع فى ق ، ص .
(٦) ليست فى ك .

(١) فى ف : فيه .
(٢) هيمان بن قحافة (من الصحاح) .
(٣) كذا فى ف ، ك . وفى ل ، ت : خميس .
(٤) فى ل : النار . (٥) ضبطه فى ل ، بجر مربوب .

* جَأْبًا تَرَى بِلِيتِهِ مُسَحَّجَا *

أى تَسْحيجا . قال أبو حاتم : قرأْتُ على الأصمَعىّ فى جيميَّةِ العَجَّاجِ :

* جَأبا ترى بِلِيته مُسَحَّجا *

فَقال : تَلِيلَه . فقلت : بِلِيتِهِ ، فقال : هذا لا يكونُ ، قلتُ : أخْبَرنى به من سمعه منْ فَلْق فى رُؤْبَةَ - أَعْنِى أبا[1] زَيْدِ الأَنْصارِى - قال : هذا لا يكونُ ، فقلتُ : جَعلَه مَصْدَرًا ، أى تَسْحِيجًا . فَقال : هذا لا يكونُ ، قُلتُ : فقد قال جَرِيرٌ[2] :

ألمْ تَعْلَمْ مُسَرَّحِىَ[3] القَوافى

فلا عيًّا بهن ولا اجتلابا

أى تَسريحى ، فكأنه أَرَاد أن يدفعه ، قلتُ له : فقد قال اللهُ تعالى : ﴿وَمَزَّقْنَٰهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾[4] فأمسك .

وسحج الشىءُ الشىءَ[5] سحجًا فهوَ مَسحوجٌ وسحيجٌ : حاكَّه فقشره ، قال أبو ذؤيب :

فجاءَ بها بَعدَ الكَلال كأنَّه

من الأَيْن مخراسٌ[6] أقذُّ سحيجُ

وبعير سَحّاج ، يسحج الأرض بِخُفِّهِ ، أى يقشِرها ، فلا يلبث أن يَحْفَى ، وناقةٌ مسحاجٌ كذلك ، وزمن مسحاجٌ وسَحَّاج : يَقْشِرُ كل شىء ، قال أبو عارم[1] الكلابى فى صفةِ نخلٍ :

* ما ضرَّها مَسُّ زمانٍ سحَّاجِ *

وسَحَجَ العُودَ بالمِبْرَد يسحَجه سَحَجًا : قَشَرَهُ ، **وسَحَجَت** الريحُ الأرض ، كذلك .

والسَّحْج : داءٌ فى البَطن قاشرٌ ، منه .

وسحَج شعرَه بالمشط سَحْجًا : سرَّحَه تسريحًا ليِّنًا على فَروَةِ الرأس .

وسحجه يَسحَجُه سَحْجًا وهو سحيج . **وسحَّجه** : عضَّهُ فأثَّر فيه ، وقد غَلب على حُمُر الوحش . **والمِسْحَج والمِسْحاجُ** منها : العضَّاضُ ، والمساحجُ : آثارُ تكادُم الحمُر عليها . **والسَّحْجُ** من جرْيِ الدوابِّ ، دون الشديد[2] .

وسَحج الأَيْمَانَ يَسْحَجُها : تابع بينها ، ورجل سحَّاج ، وكذلك الحَلْفُ ، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

* لا تنكحنَّ نحضا بَجَباجا *

* فَدَمًا[3] إذا صيحَ به أفَاجا *

* وإن رأيتَ قُمُصًا وسَاجا *

* ولِمَّةً وحَلِفا سحَّاجا *

وسيحوجُ : اسمٌ .

مقلوبه : [ج ح س]

جحس جَلِدَه يَجْحَسُهُ : قشره ، والشينُ أعرَفُ .

وجاحسه جِحاسًا : زَاحمه ، كجاحَشَه ، حكاهُ يَعقُوبُ فى البدلِ ، قال : والجِحاسُ[4] أيضًا القتالُ ، وأنشدَ :

(١) فى ك : أبى .
(٢) آخر صفحة ٣٤ من نسخة ف ، والكلام بعده غير متصل بما بعده . وتبين من (ك) أن فى (ف) هنا سقطًا قدره نحو أربع صفحات من قطع صفحاتها ، وهى قدر لوحة من ك . وقد أثبتناه منها ، وهو يبدأ من بيت جرير : « ألم تعلم » وينتهى فى مادة « ح ج ز » عند قوله : يوم السباسب ص ٤٣ ، وسنشير إليه .
(٣) فى ل : بمسرحى . ورواية المحكم كرواية الديوان .
(٤) سبأ ١٩ .
(٥) فى ل : وسحج الشيء بالشيء . والفعل يتعدى بنفسه وبالباء .
(٦) فى ل ، ت : مخراش ، وكانت فى الأصل بديوان الهذليين : محراش (١ : ٥٧ ط دار الكتب) ، وصححت بالهامش (محراس) نقلًا عن النسخة الأوربية ، وديوان أبى ذؤيب المخطوط .

(١) فى ل : أبو عامر . (٢) مثله فى ق . والذى فى ل : الشد .
(٣) فى ك : قد مال . (٤) فى ك : الجحاش ، بالشين المعجمة .

إذَا كَعْكَعَ القِرْنَ عن قِرْنِهِ
أَبَى لك عِزُّكَ إلا شِمَاسَا
وإلا جِلادًا بِذِى رَوْنَقٍ
وإلَّا نِزَالًا وإلا جِحَاسَا

وأنشد لرجل من بنى فَزَارة :

* إن عاشَ قاسَى لكَ ما أُقاسى *
* من ضربِىَ الهاماتِ واحتباسى *
* والصفع فى يومِ الوغى الجِحاسِ *

مقلوبه : [س ج ح]

السجَحُ : لينُ الخدِّ ، وخَدٌّ أسجَحُ : سهلٌ طويلٌ قليلُ اللحمِ واسعٌ[1] ، وقد **سَجِحَ** سَجَحًا وسجاحَةً .

وخُلُقٌ **سجيحٌ** : لَيِّنٌ سَهْلٌ .

ومشىٌ **سجيح** ، **وسُجُحٌ** : لَيِّنٌ سهل ، وكذلك المشيَةُ - بغير هاء ، قال حَسَّان :

ذَرُوا التَّخَاجُؤَ[2] وامْشُوا مشيةً سُجُحا
إنّ الرجالَ ذَوُو عَصْبٍ وتَذكيرِ

وسُجُح الطريق ، **وسُجُحُه**[3] : مَحجَّتُه ؛ لسهولتها .

وبَنَوْا بيوتهم على **سُجُح** واحدٍ ، **وسَجيحَةٍ**[4] واحدة ، أى : قَدْرٍ واحد .

والسجيحَةُ ، **والسَّجْحَة** ، **والمسجوحُ** : الخُلُقُ ، وأنشد :

* هُنًّا وهَنًّا وعَلى المسجوحِ *

قال أبو الحسن : هو كالميسور والمعسورِ وإنْ لم يكن له فعل ، أى أنه من المصادر التى جاءت على مثالِ مفعول[1] .

والأسجَحُ من الرجال : الحَسنُ المعتدلُ ، **والسجحاءُ** من الإبل : التامَّةُ طولًا وعِظَمًا .

والإسجاحُ : حسنُ العفوِ .

ومِسجَح : اسمُ رجلٍ ، **وسَجَاحِ** : اسمُ المرأة المتنبئة ، قال :

* عَصَتْ سجاحِ شَبَشا[2] وقَيسا *
* ولَقيت من النكاح وَيْسا *
* قد حيس هذا الدينُ عندى حَيْسا *

الحاء والجيم والزاى

الحجْزُ : الفصلُ بين الشيئين ، **حجز** بينهما يحجُز[3] حَجْزًا وحِجازة فاحتجز ، واسمُ ما فَصَل بينهما : الحاجزُ .

والحجازُ ، البلدُ المعروفُ ، منه ؛ لأنه فَصَل بين الغَوْر والشام ، وقيل : لأنه حجَز بين نجدٍ والسراة ، وقيل : لأنه حجز بين تهامة ونجدٍ .

وأَحْجَزَ القومُ ، **واحتجزوا** ، **وانحجزوا** : أَتَوُا الحجازَ .

وتحاجزوا ، **وانحجزوا** ، **واحتجزوا** : تزايلوا .

وحجزَه عن الأمر يحجزه[3] حجازة وحِجِّيزَى : صَرَفه ، وحَجازَيْك كحنانَيْك ، أى احْجُزْ بينهم حَجْزًا بعد حَجْز ، كأنه يقول : لا ينقطع ذلك ، وَلْيَكُ بعضُه موصولًا ببعض .

---

(١) فى ك : واحد ، وما هنا من (ل) مع الاستئناس بما فى (ق) .
(٢) التخاجؤ : التباطؤ (ق) .
(٣) بفتح الجيم فى ك : وما هنا من ل ، ق .
(٤) مثله فى ص ، س . والذى فى ل : سجحة .

---

(١) فى ك : مسجوح .
(٢) فى ك : نبشا .
(٣) بضم الجيم وكسرها (ق) .

وحُجْزةُ[1] الإزارِ : حُبْتَته ، وحُجزَةُ السراويلِ : موضعُ التِّكَّةِ ، وقيل : حُجزة الإنسان معقِد السراويل والإزار . والحجزةُ : مَرْكَبُ مُؤخَّرِ الصِّفاقِ فى الحَقْوين ، واحتجز بإزاره : شدَّه على وسطِه ، من ذلك .

وتحاجز القومُ : أخذ بعضُهم بحُجُزِ بعض ، وقولُ النابغة يمدح غَسَّانَ :

رِقاقُ النعالِ طَيِّبٌ حُجُزاتهم
يُحَيَّوْنَ بالريحانِ يومَ السباسِبِ[2]

قال أبو عُبَيْد : أراد بالحجزاتِ الفُروجَ ، وأراد أنها عَفِيفَة ، والحُجزُ : العَفِيفُ الطَّاهرُ .

ورجُلٌ شَدِيدُ الحُجْزَةِ : صَبُورٌ على الشِّدَّةِ والجَهْدِ .

وحِجْزُ[3] الرجُلِ : أصْلُهُ ومَنْبِته ، وحُجْزُه أيضًا : فَصْلُ ما بَينَ فَخذيه من عشيرته ، قال :

* فامْدَحْ كريم المُنْتَمَى والحِجْزِ *

والحِجْزُ : النَّاحِيةُ .

والحِجازُ : حَبْلٌ يُلْقى للبَعِيرِ من قِبَلِ رِجْلَيْهِ ، ثمَّ يُناخُ عليه ، ثُم يُشَدُّ به رُسْغا رِجْلَيْهِ إلى حَقْويهِ وعَجُزِه[4] ، حَجَزَه يَحْجِزُه حجزًا ، قال ذُو الرُّمَّة :

حتى إذا كَرَّ مَحْجُوزًا بِنافِذَةٍ
وفائِضًا[1] ، وكِلا رَوْقَيْهِ مُختضِبُ

قال أبو حنيفة : الحِجازُ : حَبْلٌ يُشَدُّ به العِكْمُ .

وحاجِزٌ : اسم .

مقلوبه : [ج ز ح]

جَزَح له جَزْحًا : أعطاهُ عطاء جزيلًا . وقيل : هو أن يُعْطِيَ ولا يُشاوِرَ أحَدًا ، كالرجُلِ يكونُ له شَريكٌ فيغيبُ عنه فيُعطى من مالِه ولا يَنْتَظِر ، وجَزَحَ[2] لى من مالِه يَجْزَحُ جَزْحًا : أعْطاني منه شَيْئًا ، قال الشاعرُ[3] :

وإنِّي إذا ضَنَّ الرُّفُودُ بِرِفْدِه
لَمُخْتَبِطٌ من تالِدِ المَالِ جازحُ

وجزَحَ الشَّجَرَةَ : ضَرَبها ليَحُتَّ ورَقَها .

وجِزِحْ[4] : زَجْرٌ للعَنزِ المُتَصَعِّبَةِ عند الحَلْب : مَعْناهُ : قِرِّى .

الحاء والجيم والطاء

جِحِطْ[5] : زجرٌ للغَنم ، كَجِحِضْ .

مقلوبه : [ج ط ح]

تقولُ العَرَبُ للغَنم إذا استَعْصَتْ عند الحَلْب : جِطِحْ ، أى : قِرِّى ، فتَقِرُّ ، بلا اشْتِقاقٍ

(١) لم تضبط الحاء فى ف . وقال فى ق : بالضم .
(٢) هنا آخر السقط من ف .
(٣) فى ف بفتح الحاء ، وفى ك بلا ضبط ، وقال فى ق : الحجز بالكسر ويضم : الأصل والعشيرة .
(٤) فى ك : وبعجزه .

(١) رواه فى ك ، ت : * فهن من بين محجوز بنافذة * وقائظ .
(٢) ليست فى ك .
(٣) فى ل : تميم بن مقبل .
(٤) فى ف ، ك ، بسكون الزاى ، وفى ل بكسرها .
(٥) فى ف ، ك بسكون الحاء .

فِعْل. وقال كُراعُ: جِطِّخ بشَدّ الطّاءِ وسكُونِ الحاءِ بعدَها، زَجْرٌ للجَدْيِ والحمَل. وقال بعضهم: جِذْح، فكأن الدّالَ دخَلت على الطّاءِ، أو الطّاءَ على الدّالِ.

الحاء والجيم والدال

الحِدْجُ: الحِمْلُ.

والحِدْجُ من مَراكِب النِّساءِ يُشْبِهُ المحَفَّةَ، والجَمْعُ أحْدَاجٌ وحُدُوجٌ، وحَكَى الفارِسِيُّ: حُدُجٌ، وأنْشَد عن ثَعْلب:

* قُمْنا فآنَسْنا الحمُولَ والحُدُجْ *

ونَظِيرُه سِترٌ وسُتُرٌ. أنشد أيضًا:

والمسجدانِ وبيتٌ نحن عامِرُه
لنا، وزمزمُ والأحواضُ والسُّتُرُ

والحُدُوجُ: الإبِلُ برِحالها، قال:

عَيْنا ابن دَارَةَ خَيرٌ منكما نظرا
إذِ الحدوجُ بأعلى عاقل زُمَرُ

والحِدَاجَةُ، كالحِدْج، **وحدَجَ** البعيرَ والنّاقةَ يَحْدِجُهما حَدْجًا وحِدَاجًا، **وأحدَجَهما**: شَدَّ عليهما الحِدْجَ ووسَّقَه[1]، وقولُه - أنشده ابنُ الأعرابيّ -:

تُلَهِّى المرْءَ بالحَدثانِ لهْوًا
وتَحْدِجُه كما حُدِجَ المُطيق

هو مَثَلٌ، أى: تَغْلِبُه بِدَلِّها وحديثِها حتى يكونَ من غَلَبَتِها له كالمَحْدُوج المركوب الذَّلولِ

(١) فى ف، ك: ووسعه، بالعين المهملة. وما هنا من ل، ص وهو الأشبه.

من الجِمالِ.

والمِحْدَجُ: مِيسَمٌ من مَواسِم[1] الإبِل، **وحَدَجَه**: وَسَمَهُ بالمِحْدَج.

وحدَجَ الفَرَسُ يَحْدِجُ حُدُوجًا: نظَرَ إلى شَخْص، أو سمعَ صَوْتا فأقام أُذُنَيْه نحْوَه مع عَيْنَيْهِ.

وحَدَجَه بِبَصَره يَحْدِجُهُ حَدْجًا وحُدُوجًا، **وحَدَّجَه**: نَظَرَ إليه نَظَرًا يَرْتابُ بِه الآخرُ ويَسْتَنْكِرُه، وقيل: هو شِدَّةُ النَّظَرِ وحِدَّتُه، وقيل: حَدجه بِبَصَره، وحَدَجَ إليه: رَماهُ بِهِ.

وحدجه بِسَهْمٍ يحدِجُهُ حَدْجًا، كذلك.

وحَدَجَه بِذَنْبِ غيرِه يَحْدِجُه حَدْجًا: حَمَله عَلَيْه ورماه به.

والحُدْجُ، والحَدَجُ، البِطِّيخُ والحَنْظَل ما دَامَ صِغارًا خُضْرًا قبل أنْ يَصْفَرَّ، وقيل: هو من الحَنْظَل ما اشْتَدَّ وصَلُبَ من[2] قبل أن يصْفَرَّ، قال الراجز:

« فياشِلٌ كالحَدَجِ المُنْدَالِ »
« بَدَوْنَ من مُدَرِّعِى أسمَالِ »

واحِدَتُه حَدَجَةٌ، وقد **أحدَجت** الشَّجَرَةُ.

والحَدَجُ: حَسَكُ العُطْب[3] ما دَامَ رَطْبًا.

ومحدُوجٌ، وحُدَيجٌ، وحَدَّاجٌ: أسمَاءٌ.

مقلوبه: [ج ح د]

الجَحْدُ، نَقِيضُ الإقْرَارِ، **جَحَدَه** يَجْحَدُه جَحْدًا وجُحُودًا، **وجَحَدَهُ** إيَّاه.

(١) فى ل: مياسم، وفى ق: مواسم ومياسم.
(٢) ليست فى ك.
(٣) كذا بالعين فى ف، ك. وفى ل: القطب، بالقاف المعجمة.

وقولُه تعالى : ﴿وَجَحَدُواْ بِهَا﴾ [1] عَدَّاهُ بالباءِ ؛ لأَنَّهُ فى معنى كَفَروا ، وكذلك قولُهُ تعالى : ﴿وَمَا كَانُواْ بِئَايَٰتِنَا يَجْحَدُونَ﴾ [2] أى بكُفْرِهم بآياتِنا .

والـجَحْد والـجُحْدُ والـجَحَدُ : قِلَّةُ الخَيرِ .

وقد **جَحِدَ** جَحَدًا فهو جَحِدٌ وجَحْد ، **وأَجْحَدَ** [3] .

وأرض **جَحْدَةٌ** : يابِسَةٌ لا خَيرَ فِيها . وقد **جَحِدَتْ** . وجَحِدَ النَّباتُ : قَلَّ ونكِد .

والجَحْدُ : القِلَّةُ من كُل شَىءٍ ، **وقد جَحِدَ** .

ورجُلٌ جَحِدٌ وجَحَدٌ [4] ، كقولهم : نَكِدٌ ونَكَدٌ .

ونَكْدًا له **وجَحْدًا** ، ونُكْدًا له **وجُحْدًا** ، ونَكَدًا **وجَحَدًا** : دُعاءٌ عليه .

والـجُحادِىُّ : الضَّخْمُ [5] ، حَكاهُ يَعْقُوبُ ، قال : والخاءُ لُغةٌ .

مقلوبه [د ح ج]

دَحَجَهُ يدْحَجُه دَحْجا : عَرَكَه كعَرْكِ الأديم - يمانِيَةٌ - والذَّالُ لُغَةٌ ، وهى أعْلى .

مقلوبه [ج د ح]

الـمِجْدَحُ ، خَشَبَةٌ فى رَأسِها خَشَبتانِ مُعْترِضَتانِ ، **والجَدْحُ** ، **والتَّجْدِيحُ** : الخَوْضُ بالمجدَح ، يكونُ [6] ذلك فى السَّويق ونحوِه ، وكُلُّ ما خُلِطَ فقد **جُدِحَ** .

وجَدَحَ السَّويقَ وغَيرَه : شَرِبَهُ بالـمِجْدَح ، واسْتَعارَه بعضُهُم للشَّرِّ فَقال :

ألَمْ تَعْلَمى يا عِصْمَ كيفَ حَفِيظَتى
إذا الشَّرُّ خاضَتْ جانبَيْهِ المجادِحُ

وقولُ أبى ذُؤَيْب :

فَنَحَا لها بمُذَلَّقَيْنِ [1] كأنَّما
بهما من النَّضْح المجدَّح أيْدَعُ

عَنى بالمجدَّح : الدَّمَ المحرَّكَ ، يقول : لما نَطَحها حرَّكَ قَرْنَه فى أجوافها ، والمجْدُوحُ : دَمٌ كان يُخْلَط بغَيرِه فيُؤكَلُ فى الجدْب .

والمِجْداحُ [2] : تَرَدُّدُ رَيق الماءِ فى السَّحاب .

والـمِجْدَحُ ، **والـمُجْدَحُ** : نَجْمٌ تَزْعُمُ العَرَبُ أنَّها كانتْ تُمْطَرُ بِهِ ، قيل : هو الدَّبَرَانُ ، قال :

وأَطْعَنُ [3] بالقَوْم شَطْرَ المُلو
كِ حتى إذا خَفَقَ المِجْدَحُ

وفى حديث عمرَ رضى اللَّه عنه : « لقد استَسْقَيْتُ بمجاديح السَّماءِ » . قال أبو عبيد : هو جمعُ مجْدَح . قال أبو الحسنِ : لا وَجْهَ له إلا أن يكونَ من باب (طوابيقَ) فى الشذُوذِ ، أو يكونَ جمعَ مِجْداح [4] ، وقيل :

---

(١) النمل ١٤ . (٢) الأعراف ٥١ .

(٣) فى ف ، ك : وأجحد ، بفتح الدال ، على صيغة الفعل . ومثله فى الصحاح وفى ق ، ل : بضم الدال على صيغة الوصف .

(٤) كذا فى ف ، ك بفتح الحاء ، قلما . وفى ل ، ق بسكونها ، قلما كذلك . أما (نكد) ففيها فى (ق) الكسر والفتح والسكون .

(٥) فى ك : الضم .

(٦) فى ك : ويكون .

(١) كذا فى ف ، ت وديوان الهذليين (١/٣) وجاء فى ل : بمدلقين بالدال المهملة - وفى ك ، فى هذا الموضع بالذال المعجمة ثم تكرر بها هذا الشاهد فيما يلى من المادة بالدال المهملة .

(٢) لم يذكر المجداح على مفعال فى ل ، وإنما ذكر المجدح كمنبر ، وهو ما فى ق ، ت - وبعده فيه ، المجداح ساحل البحر - وانظر هامش رقم ٤ هنا . (٣) فى ف « أطعن » بفتح العين وضمها معًا - وفى ك بفتحها فقط ، وفى ل بضمها فقط ، قلما ونقل بعده ما نصه : ورواه أبو عمرو وأطعن بفتح العين ، وقال أبو أسامة : أطعن بالرمح بالضم ، لا غير ، وطعن بالقول ، بالضم والفتح .

(٤) نقل فى ت : قال ابن الأثير ، الياء - فى مجاديح زائدة - =

المِجْدَحُ ، نَجْمٌ صَغيرٌ بينَ الدَّبَرَانِ والثُّرَيَّا ، حكاه ابنُ الأعرابِىّ ، وأنشدَ :

« باتَتْ وظَلَّتْ بأُوَامٍ بَرْحِ »
« يَلْفَحُها المِجدَحُ أىَّ لَفْحِ »
« لهَا زِمَجْرٌ فَوْقَها ذُو سَطْحِ »

زِمَجْرٌ : صَوْتٌ ، كذا حَكاهُ بكَسْرِ الزَّاىِ ، وقال ثَعْلَبٌ : أرادَ زَمَجرٌ ، فسَكَّنَ ؛ فعَلى هذا يَنْبغى أن يكونَ (زَمَجْرٌ) إلا أنْ الرَّاجِزَ لمَّا احتاجَ إلى تَغْيير هذا البناءِ ، غيَّرَه إلى بِناءٍ مَعْرُوفٍ وهو فِعَلٌ ، كسِبَطْرٍ وقِمَطْرٍ ، وتَرَكَ فَعَلًا بِفَتْحِ الفاءِ ؛ لأنَّهُ بِناءٌ غَيرُ مَعْرُوفٍ ، لَيس فى الكَلام مِثْل قَمَطْرٍ بِفَتْح القافِ .

وجَدَّحَ الشَّىْءَ : لَطَّخَه[1] ، قال أبو ذُؤَيْب :

فَنَحَا لها بِمُذَلَّقين كأنَّما
بِهِما من النَّضْحِ المجدَّحِ أيدَعُ

أرَادَ المجدَّحَ بِهِ .

والمِجْدَاحُ : ساحِلُ البَحْرِ ، عن الهَجَرِىّ ، وزَعَمَ أنَّها لُغَةُ حَضْرَمَوْت وشِقِّهِم .

الحاء والجيم والظاء

الجِحَاظُ : خُروجُ مُقْلَةِ العَينِ وظُهورها جَحَظَت تَجْحَظُ جُحُوظًا .

= للإشباع ، والقياس أن يكون واحدها مجداحا ، فأما مجدح فجمعه مجادح .

(١) كذا فى ف ، ك ، ق : ولم يرد إلا بمعنى الخلط فى ل ، س ، وبهامش ق ما نصه : قوله : لطخه ، هكذا فى النسخ والصواب خلطه كما فى اللسان وغيره من الأمهات ، وعبارة اللسان . والتجديح : الخوض بالمجدح ، يكون ذلك فى السويق ونحوه وكل ما خلط فقد جدح ، وجدح الشيء إذا خلطه » . اهـ شارح .

وجَحَظَ إليه عَمَلَهُ : نظَرَ فى عمَلِه فرَأى سُوءَ ما صَنَعَ .

والجِحاظانِ : حَدَقَتا العَيْنَينِ إذا كانَتا خارِجَتَينِ .

وجِحاظُ العَينِ : مَحْجِرُها، فى بعضِ اللُّغاتِ .

الحاء والجيم والذال

الذَّحْجُ : كالسَّحْجِ سَوَاءٌ ، وقد ذَحَجَه وذَحَجَتْه الرِّيحُ : جَرَّته من مَوْضعٍ إلى موضعٍ .

وذحَجَه ذَحْجًا : عَرَكَه ، والدَّالُ لُغَةٌ ، وقد تَقَدَّمَ .

وذَحَجَت المرأةُ بوَلَدِها : رَمَتْ به عندَ الوِلادَةِ .

وأذْحَجَت المرأةُ على ولَدِها : أقامَتْ .

ومَذْحِجٌ : مالكٌ وطَيِّئٌ ؛ سُمِّيا بذلك لأنَّ أُمَّهما مُدِلَّةُ بنتُ مَنْجشانَ[1] الحِمْيرِىُّ لمَّا هَلَكَ بَعْلُها أُدَدُ أذْحَجَتْ على ابنَيها طَيِّئٍ ومالكٍ هذين ، فلم تَزوَّجْ بعد أُدَدٍ .

ومَذْحِجٌ : اسمُ أَكَمَةٍ ، وقيل : بها سُمِّيَت أُمُّ مالكٍ وطَيِّئٍ مَذْحِجَ ثم صارَ اسمًا للقبيلة ، والأوَّلُ أعْرَفُ .

الحاء والجيم والثاء[2]

ثَحَجَه برِجْلِهِ ثحْجا : ضَرَبَه ، مَهْرِيَّةٌ ، مَرْغُوبٌ عنها .

الحاء والجيم والراء

الحَجَرُ : الصَّخْرَةُ ، والجمْعُ أحجارٌ وأَحْجُرٌ – فى القليل – قال ابن هَرْمَةَ :

(١) فى ف بفتح الجيم ، وفى ك بلا ضبط ، والذى فى ق ، ل بكسر الجيم .

(٢) فى ك : والذال .

والحِجْرُ والبَيْتُ والأستارُ جِيرَ لكُمْ

ومَنْحَرُ البُدْنِ عندَ الأحْجُرِ السُّودِ

والكثير حِجارٌ وحِجارَةٌ ، قال :

كأنها من حِجارِ الغيلِ ألْبَسَها

مضارِبُ الماءِ لوْنَ الطُّحلبِ اللّزِب[١]

وفى التنزيل : ﴿وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ﴾[٢] .

قيل : هى حِجارَةُ الكِبْرِيتِ ، ألحقوها الهاءَ لتأنيث الجمعِ ، كما ذَهَب إليه سيبويهِ فى البُعُولةِ والفُحُولةِ .

والحَجَرُ الأسوَدُ : حَجَرُ البَيْتِ ، ورُبَّما أفْرَدُوه فقالوا : الحَجَرُ ؛ إعْظامًا له ، ومن ذلك قولُ عُمَرَ رضِيَ اللّهُ عنه : واللّهِ إنَّكَ لَحَجَرٌ ، ولَوْلا أنى رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ فَعَلَ كذا ما فَعَلْتُ . وأما قوْلُ الفرزدَقِ :

وإذا ذكَـرْتَ أبـاكَ أوْ أيَّـامَـه

أخْزاكَ حيثُ تُقبَّلُ الأحجارُ

فإنه جعَلَ كُلَّ ناحِيَةٍ منْه حجرًا ؛ ألا تَرى أنَّكَ لو مَسِسْتَ كُلَّ ناحِيَةٍ منه لجازَ أنْ تقولَ : مَسِسْتُ الحَجَرَ ؟

وقولُه :

أما كفاها ابتياضُ[٣] الأزْدِ حُرْمَتَها

فى عُقْرِ مَنزِلها إذ يُنْعَتُ الحَجَرُ

فَسَّرَه ثَعْلَبٌ ، فقال : يَعْنى جَبَلًا لا يوصَلُ إليه .

واسْتَحْجَرَ الطِّينُ ، صارَ حَجَرًا ، كما يقولونَ : استَنْوقَ الجملُ ، لا يتَكلَّمُونَ بهما إلَّا مَزِيدَين ، ولهُما نَظائرُ .

وأرْضٌ **حَجِرَةٌ وحَجيرَةٌ ومُتَحَجِّرَةٌ** : كثيرَةُ الحِجارَةِ .

وربَّما كُنِىَ بالحَجَرِ عن الرَّمْل ، حَكاه ابنُ الأعرابىّ ، وبذلك فَسَّرَ قَوْلَه :

* عَشِيَّةَ أحجارِ[١] الكِناس رَمِيمُ *

قال : أرَاد عَشِيَّةَ رَمْل الكناس ، ورملُ الكِناس من بِلادِ عَبْدِ اللّهِ بنِ كِلاب .

والحِجْرُ ، والحَجْرُ ، والحُجْرُ ، والمَحْجَرُ ، كلُّ ذَلك : الحَرَامُ ، قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهِلالىُّ :

فهمَمْتُ أن أغْشَى إليها مَحْجَرًا

وَلمِثْلُها يُغْشَى إليْهِ المَحْجَرُ

وقد **حَجَرَه ، وحَجَّرَه** . وفى التنزيلِ : ﴿وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا﴾[٢] أى : حَرَامًا مُحَرَّمًا .

والحاجورُ كالمَحْجِرِ ، قال :

حتى دَعَوْنا بأرْحامٍ لَهُم[٣] سَلَفَتْ

وقالَ قائِلُهُمْ : إنى بِحاجُورِ

قال سِيبويهِ : ويقولُ الرجُلُ للرجُل : أتَفْعَلُ كذَا وكذَا يا فُلانُ ؟ فيَقُولُ : حِجْرًا ، أى : سِتْرًا وبَرَاءَةً من هذا الأمرِ ، وهو راجعٌ إلى مَعْنى التَّحْريم .

والحُجْرِى[٤] : الحُرْمَةُ .

---

(١) فى ل : الترب .

(٢) البقرة ٢٤ ، التحريم ٦ .

(٣) فى ل : انتياض ، وجاء فى (ق) : ابتاض القوم ، استأصلهم .

(١) فى ف بكسر راء « أحجار » وفى ك بلا ضبط ، وفى ل بضم الراء ، وكله ضبط قلم .

(٢) الفرقان ٢٢ .

(٣) فى ل : لنا ، ثم رواه : لها ، فى موضع آخر فى هذه المادة .

(٤) فى ف ، ك بفتح الراء – قلما . وقال فى ق : والحجرى ككردى ، ويكسر ، الحق والحرمة .

وحِجْرُ الإنسانِ ، **وحَجْره** ، **وحُجْرُهُ** : حِضْنُهُ .

والحَجْرُ : المنعُ ، **حَجَرَ** عليه **يَحْجُرُ** حَجْرًا وحُجْرًا وحِجْرًا وحُجْرانا وحِجْرانًا : مَنَعَ منه . ولا حُجْرَ عَنْه ، أى : لا دَفْعَ ، ومنه قولُهُ :

«قالَتْ وفيها حَيْدَةٌ وذُعْرُ»
«عَوْذٌ بربى مِنكُمُ وحُجْرُ»

وأنتَ فى حَجْرَتى : أى مَنَعَتى .

والحُجْرَةُ من البيوت ، مَعرُوفةٌ ؛ لمَنْعها المالَ ، والحِجارُ : حائطها .

واسْتَحْجَرَ القومُ ، **واحْتَجَرُوا** : اتخذُوا حُجْرَةً .

والحَجْرَةُ ، **والحَجْرُ** ، جميعًا : الناحِيَةُ ، الأخيرةُ عن كُرَاعَ[1] ، وقَعَدَ **حَجْرَةً** ، **وحُجْرَةً**[2] ، أى : ناحيةً ، وقوله ، أنشد ثعلب :

سَقانا فلم يهجأْ[3] من الجوع نَقْرَةً
سَمَارًا كإبْطِ الذئبِ سُود حواجرُه

لم يفَسِّرْ ثعلب الحواجرَ ، وعندى أنه جمْعُ الحَجْرَةِ التى هى الناحيةُ ، على غير قياسٍ ، ولها نَظائِرُ قد ذكَرْتُها فى كِتاب «المخصَّص» . وقوْلُ الطرِمَّاحِ يَصِفُ الخمْرَ :

فَلمَّا فُتَّ عنها الطِّينُ فاحَتْ
وصَرَّحَ أَجْرَدُ الحَجَراتِ[4] صافى

استعار الحَجَراتِ للخَمْرِ ؛ لأنها جوهَرٌ سيَّالٌ كالماءِ .

والحُجُرُ : ما يُحِيطُ بالظُّفْرِ من اللَّحْمِ .

والمَحْجِرُ[5] : الحدِيقَةُ ، قال لَبِيدٌ :

بَكَرَتْ به جُرَشيَّةٌ مَقْطورَةٌ
تَرْوِى المحاجرَ بازِلٌ عُلْكُومُ

ومَحْجِرُ العينِ : ما دَار بها وبدا من البُرْقُعِ من جميعِ العَيْنِ .

وقيل : هو ما يَظْهَرُ من نِقابِ المرأةِ وعمامَةِ الرَّجُلِ إذا اعتمَّ ، وقيلَ : هو ما دَارَ بالعَينِ من العَظْمِ الذى فى أسْفَلِ الجَفْنِ ، كُلُّ ذلك بفَتْحِ الميم وكَسْرِها ، وكَسْرِ الجيمِ وفَتْحِها ، وقولُ[1] الأخْطَلِ :

ويُصْبِحُ كالخُفَّاشِ يَدْلُكُ عَيْنَه
فقُبِّحَ من وجهٍ لئيمٍ ومن حَجْرِ

فَسَّره ابنُ الأعرابىّ فقال : أرادَ مَحْجِرَ العَينِ .

وحَجَّرَ القَمَرُ : استدارَ بخَطٍّ دَقِيقٍ من غيرِ أنْ يَغْلُظَ .

وحَجَّرَ عَيْنَ الدابةِ ، وحَوْلها : حَلَّقَ ؛ لِدَاءٍ يُصيبها .

والحاجِرُ ، ما يُمسِكُ الماءَ من شَفَةِ الوادى ويُحيطُ به .

وقال أبو حَنيفَةَ : الحاجِرُ : كَرْمٌ[2] مِئناث وهو مطمئن ، له[2] حروفٌ مُشْرِفَةٌ تَحْبِسُ عليه الماءَ ، وبذلك سُمّىَ حاجرًا ، والجمعُ حُجْرَانٌ .

والحاجرُ : مَنْبِتُ الرِّمْثِ ومُجْتَمَعُهُ ومُسْتَدَارُهُ .

والحاجِرُ أيضًا : الجَذْرُ[3] الذى يُمْسِكُ الماء بين الدِّبارِ[4] ؛ لاستدارتِه أيضًا .

(١) الذى فى ق ، ص ، أن الحجر - بفتح فسكون - جمع حجرة .
(٢) فى ل : وحجرا . (٣) فى ل : «نهجأ» ومثله فى ت .
(٤) فى ل : أجود الحجران ، وما هنا من ف ، ك ، ت .
(٥) فى ك المحجر - كمنبر - ضبط قلم . وفى ل ، ص : والمحجر الحديقة ، مثال المجلس . والذى فى (ق) : كمنبر ومجلس ، معًا .

(١) فى ك : وقال .
(٢) فى ف ، ك : كوم ، والتصحيح - كرم - من ل ، ق ، ت .
(٣) فى ك : الجد ، وخطؤه ظاهر ، وفى ف : الجَذر بفتح الجيم ضبط قلم ، وفى اللسان - بكسرها وفتحها معًا بالقلم أيضًا . والذى فى ق ، أن الجذر بالفتح الجدار ؛ وبالكسر نبات .
(٤) فى ك : الديار ، بالمثناة - تصحيف .

والحِجْرُ : العَقْلُ ؛ لإمساكِهِ ومَنْعِه وإحاطَتِهِ بالتمييز ، فهو مُشْتَقٌّ من القَبِيلَين. وفى التنزيل : ﴿هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ﴾[1] ، فأمَّا قَول ذى الرُّمةِ :

فَأَخْفَيْتُ ما بى من صديقى وإنَّه
لَذُو نَسَبٍ دانٍ إلىَّ وذو حِجْرِ

فقد قيل[2] : الحِجْرُ هاهنا : العَقْلُ ، وقيل : القَرَابَةُ .

والحِجْرُ : الفَرَسُ الأُنْثى ، لم يُدخلوا فيه الهاءَ ؛ لأنه اسمٌ لا يَشْرَكُها فيه المُذَكَّرُ ، والجمعُ أحْجارٌ وحُجُورٌ ، وقيل : أحْجارُ الخَيْلِ : ما يُتَّخَذُ منها للنَّسْلِ ، لا يُفْرَدُ لها واحِدٌ .

وحِجْرُ الإنْسانِ ، **وحَجْرُهُ** : ما بين يَدَيْهِ منْ ثوبِه .

وحِجْرُ الرجُلِ والمرأةِ ، **وحَجْرُهما** : مَتاعُهما ، والفَتْحُ أعْلى .

ونَشأ فُلانٌ **فى حَجْرِ** فُلانٍ ، **وحِجْرِهِ** ، أى : حِفْظِهِ وسِتْرِهِ .

والحِجْرُ : حِجْرُ الكَعْبَةِ .

والحِجْرُ : دِيارُ ثَمودَ ، وفى التنزيلِ : ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ﴾[3] ، وقال الزَّجَّاجُ : الحِجرُ وادٍ ، والحِجْرُ أيضًا : مَوْضِعٌ سوى ذلك .

وحَجْرٌ : قَصَبَةُ اليمامةِ ، مُذَكَّرٌ مَصْرُوفٌ ، ومنهم من يُؤَنِّثُ ولا يَصْرِف ، كامرأةٍ اسمُها

(١) الفجر ٥ .
(٢) فى ك : قال .
(٣) الحجر ٨٠ .

سَهْلُ ، وقيل : هى سُوقُها . وقولُ الراعى - ووصفَ صَائدًا - :

تَوَخَّى حيثُ قال القَلْبُ منه
بِحَجْرِىٍّ تَرَى فيهِ اضْطِمارَا

إنما عَنى نَصْلًا مَنْسُوبًا إلى حَجْرٍ ، قال أبو حَنيفة : وحَدائدُ حَجْرٍ مقَدَّمَةٌ فى الجَوْدة . وقال رؤبة :

« حتى إذا توقَّدتْ من الزَّرَقْ »
« حَجْرِيَّةٌ كالجَمْرِ من سَنِّ الذَّلَقْ[1] »

فأمَّا قولُ زُهَير :

* لِمَنِ الدِّيارُ بِقُنَّةِ الحَجْرِ *

فإن أبا عمْرٍو لم يَعْرِفْه فى الأمكنَةِ[2] ، ولا يجوز أن تكُون قَصَبَةَ اليمامَةِ ولا سُوقَها ؛ لأنَّها حِينئذٍ مَعْرِفَةٌ ، إلا أن تَكُونَ الألِفُ واللامُ زَائِدَتَينِ ، كما ذَهَب إليه أبو عَلىّ فى قَوْله :

ولَقَدْ جَنَيْتُكَ أكْمُؤا وعَساقِلًا
ولقد نَهيْتُكَ عن بناتِ الأوبرِ

وإنما هى بناتُ أوبَر ، وكما روَى أحمدُ بنُ يحيى من قوله :

* يا لَيْتَ أُمَّ العَمْرِ كانَتْ صَاحِبى *

وقد أنْعَمْتُ شَرْحَ ذلك فى « الكتابِ المخصِّص » ، وقولُ الشاعر :

« أعْتَدْتُ لِلأبْلَجِ ذى التَّمائِلِ »
« حَجْرِيَّةً خيضَتْ بِسُمٍّ ثامِلِ[3] »

يعْنى قَوْسًا أو نَبْلًا مَنْسُوبَةً إلى حَجْرٍ هذه .

والحَاجِرُ : منزِلٌ مِن منازِلِ الحاجِّ فى البادِيةِ .

(١) كذا فى ف ، ك . وفى ل : بالدال المهملة .
(٢) موضع بنجد . انظره فى ياقوت (قنة) . (٣) فى ل : ماثل .

والحَجُورَةُ : لُعْبَةٌ يَلْعَبُ بها الصّبيانُ، يَخُطُّون خَطًّا مُسْتَديرًا ، ويَقِفُ فِيه صَبِيٌّ وهُنالك الصّبيانُ مَعَه .

وقد سَمَّوا : حُجْرًا وحَجّارًا وحَجَرًا وحُجَيرًا والأحجارُ : بُطُون[١] من بَنِى تَمِيم ، سُمُّوا بذلك ؛ لأن أسماءَهم جَنْدَلٌ ، وجَـرْوَلٌ ، وصخرٌ ، وإيَّاهم عَنى الشَّاعر بقَوْله :

* وكلَّ أنْثى حَمَلَتْ أحجارًا *

يَعْنِى أُمَّه . وقيل : هى المَنْجَنِيقُ .

وحَجُورٌ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ من بِلاد بَنِى سَعْدٍ ، قال الفرزدَق :

لَوْ كُنتَ تَدرِى ما بِرَملِ مُقَيَّدٍ
فَقُرَى عُمانَ إلى ذواتِ حَجُورِ

ومُحَجَّرٌ[٢] : ماءٌ بشَرْقِيّ سَلْمَى، قال طُفَيلٌ الغَنَوِيُّ:

فَذُوقُوا كما ذُقْنا غَدَاةَ مُحجَّرٍ
من الغَيْظِ فى أكْبادِنا والتَّحوُّبِ

مقلوبه : [ح ر ج]

الحِرْجُ ، والحَرَجُ : الإثمُ . والحارجُ : الآثمُ ، أُرَاهُ على النَّسَبِ ؛ لأنه لا فِعلَ له .

والحَرَجُ ، والحَرِجُ ، والمُتَحَرّجُ : الكافُّ عن الإثمِ .

والحَرَجُ : الضيِّقُ ، قال الزَّجّاجُ : الحَرَجُ فى اللُّغةِ : الضَّيِّقُ[٣] ، ومعناه فى الدين : الإثمُ . وحَرِجَ صَدْرُهُ حَرَجًا فهو حَرِجٌ وحَرَجٌ ، فمَنْ قال : حرِج ، ثَنَّى وجَمَعَ ، ومن قال : حَرَجٌ أَفْرَدَ ؛ لأنَّه مَصدَرٌ ، وقُرِئَ : (يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرِجًا) و﴿حَرَجًا﴾[١] .

والحَرِجُ : الذى لا يكادُ يَبْرحُ القِتالَ ، قال :

* مِنَّا الزُّوَيْرُ[٢] الحَرِجُ المغاوِرُ *

[والحَرِجُ : المُضَيَّقُ علَيْه ، وكأنَّ الحَرِجَ الذى لا يَبرَحُ القتالَ مُضَيّقٌ عليه] .

والحَرِجُ : الذى لا يَنهَزِمُ ، كأنه يَضِيقُ عليه العُذْرُ فى الانهِزَام .

والحَرِجُ : الذى يَهابُ أن يَتَقدَّم على الأمْرِ ، وهذا ضِيقٌ أيضًا .

وحَرِجَ إليه : لجأَ عن ضِيقٍ . وأحْرَجَه إليه : ألجأه وضَيَّقَ عليه . وأحْرَجَ الكَلْبَ والسَّبُعَ : ألجأهُ إلى مَضِيقٍ فحَمَل عليه .

وحَرِجَ الغُبارُ فهو حَرِجٌ : ثارَ فى مَوْضعٍ ضيِّقٍ فانضمَّ إلى حائِطٍ أو سَنَدٍ ، قال :

وغـارَةٍ[٣] يَـحْـرَجُ الـقَـتـامُ لـهـا
يَـهْـلِـكُ فيها الـمُـناجِدُ البَـطَـلُ

وقال لَبِيد :

* حَرِجًا إلى أعْلامِهِنَّ قَتامُها[٤] *

ومكانٌ حَرِجٌ وحَرِيجٌ : ضَيِّقٌ ، قال :

* وما أبهَمْتَ فهو حَجٍ حَرِيجُ *

وحَرِجَتْ عيْنُهُ حَرَجًا : حارَتْ ، قال ذو الرُّمَّةِ :

تَزدادُ للعَينِ إبهاجًا إذا سَفَرَتْ
وَتَحْرَجُ العَينُ فيها حينَ تَنْتَقِبُ

---

(١) كذا فى ف ، ق . وفى ك : بطين . (٢) فى ل : بالتشديد اسم موضع بعينه ، والأصمعى يقوله بكسر الميم ، وغيره بفتح .

(٣) كذا فى ف ، ك . والذى فى ل : وقال الزجاج : الحرج فى اللغة أضيق الضيق - ومعناه أنه ضيق جدًّا .

(١) الأنعام ١٢٥ ، والقراءة الواردة رويت عن عمر رضى الله عنه .

(٢) كذا فى ف ، ك . وزور القوم وزويرهم وزويرهم - مكبرًا ومصغرًا : سيدهم ورأسهم - ل فى مادة زور - هذا ورواية البيت فى ل - مادة ح ر ج : منها الزوين .

(٣) كذا فى ف . ل . وفى ك : وغادة يجرح .

(٤) رواية البيت فى المختار ، وشرح القصائد العشر :

فعلوت مرتقبًا إلى مرهوبة حرج إلى أعلامهن قتامها

وقيل : معناه أنها لا تَصَرّفُ ولا تَطْرِفُ من شدَّة النَّظَرِ .

وحَرِجَ عليه السَّحُورُ حَرَجًا : إذا أصبحَ قَبْل أنْ يَتَسَحَّرَ فَحرُمَ ؛ لضِيقِ وقْتِه .

وحَرِجَتْ الصَّلاةُ على المرأةِ حَرَجًا : حَرُمَتْ ، وهو من الضِّيقِ ؛ لأن الشَّىءَ إذا حَرُمَ فَقد ضَاقَ .

والـحَرَجَةُ : الغَيْضَةُ لضِيقها ، وقيل : الشَّجَرُ الـمُلْتَفُّ ؛ وهى أيضًا الشجرة تكونُ بين الأشجارِ لا تَصِلُ إليها الآكِلَة ، وهى ما رَعَى من المالِ . والـجَمْعُ من ذلك كُلِّهِ : حَرَجٌ وأحْرَاجٌ وحِراجٌ ، قال رُؤْبَةُ :

* عاذَ بِكُمْ مِن سَنَةٍ مِسْحاجِ *

* شَهْباءَ تُلْقِى وَرَقَ الـحِراجِ *

وهى المحاريجُ أيضًا . وقيل : الـحَرَجَةُ تكُونُ من السَّمُرِ والطَّلْحِ والعَوْسَجِ والسَّلَمِ والسِّدْرِ ؛ وقيلَ : هو ما اجْتَمَعَ من السِّدْرِ والزيتون وسائرِ الشَّجَرِ ؛ وقيل : هى موضعٌ من الغَيْضَة تَلْتَفُّ فيه شَجَراتٌ قَدْرَ رَمْيَةِ حَجَرٍ ، قال أبو زَيْدٍ : سمِّيتْ بذلك ؛ لالتِفافها وضِيقِ الـمَسْلَكِ فيها .

والـحَرَجَةُ : مائةٌ من الإبِلِ .

وركِبَ الـحَرَجَةَ : أى الطَّرِيقَ ، وقيل : مُعْظَمُه ، وقد حُكِيَتْ بجيمَين .

والـحَرَجُ : سَريرٌ يُحْمَل عليه المريضُ أو الميِّتُ ؛ وقيل : هو خَشَبٌ يُشَدُّ بَعْضُه إلى بعْضٍ ، قال امرؤ القَيْسِ :

فإما تَرَيْنى فى رِحالَةِ جابِرٍ[1]

عَلى حرَجٍ كالقَرّ تخفِقُ أكفانى

(١) مثله فى ل والديوان . ورواه فى ص : * رحالة سابح *

والـحَرَجُ : مرْكَبٌ للنساءِ والرجالِ ليس له رأسٌ .

والـحَرَجُ ، والـحِرْجُ : الشَّحَصُ[1] . **والـحَرَجُ** من الإبِلِ : التى لا تُرْكَبُ ولا يَضرِبُها الفَحْلُ ليَكُونَ أسْمَنَ[2] لها ، إنما هى مُعَدَّةٌ[3] ، قال لَبِيد :

* حَرَجٌ فى مَرْفَقَيْها كالفَتَلْ[4] *

والـحَرَجُ ، والـحُرْجُوجُ : الناقةُ الجسيمَةُ الطويلةُ على وجْهِ الأرضِ ، وقيل : الشَّدِيدةَ ، وقيل : هى الضامِرُ .

والـحُرجُوجُ : النَّاقَةُ الوَقَّادَة القلبِ ، قال :

أذاكَ ولم تَرحَلْ إلى أهْلِ مَسْجِدٍ

بِرَحْلىَ حُرْجُوجٌ عَلَيها النمارِقُ

والحرجُوجُ : الرِّيحُ البارِدَة الشَّدِيدَةُ ، قال ذو الرُّمَّةِ :

أنْقاءُ سارِيَةٍ حَلَّتْ عَزالِيَها

من آخرِ اللَّيْلِ ريحٌ غيرُ حرْجُوجِ

وحَرَجَ الرَّجُلُ أنْيابَهُ يَحْرُجُها حَرَجًا : حَكَّ بَعْضَها إلى بَعْضٍ من الـحَرَدِ ، قال الشَّاعر :

ويومٍ تُحْرَجُ الأَضْراسُ فيه

لأبطالِ الكُماةِ به أُوامُ

والـحِرْجُ : القِطْعَةُ من اللَّحْمِ ، وقيل : هى

(١) فى ف : الشخص ، بالخاء المعجمة الساكنة - ضبط قلم - وفى ل بالحاء المهملة المحركة - ضبط قلم - وفى ك أقرب إلى هذا رسمًا وضبطًا . ومن معانى الشحص بالحاء المهملة - ويحرك : الشاة السمينة لم ينز عليها (ق) . وهو الأنسب لسياق ما فى المحكم .

(٢) كذا فى ك ، ل ، ق . وفى ف : اسمًا لها . ولعله سهو ناسخ .

(٣) كذا فى ف ، ك ، ل ، ولا يظهر معناها عن قرب ، وليست واردة فى ق .

(٤) فى ك : كالقتل .

نَصِيبُ الكَلْبِ من الصَّيْدِ ، والجَمْعُ أحْرَاجٌ ، قال جَحْدَر يصفُ الأَسَد :

وتَقَدُّمى للَّيْثِ أمْشِى نحوه
حتى أكابِرَه على الأحْراجِ

والحِرْجُ : الوَدَعَةُ ، والجَمْعُ أحْرَاجٌ وحِرَاجٌ ، وقولُ الهُذلىّ[1] :

ألَمْ تَقْتُلوا الحِرْجَينِ إذ أعرضا لكُمْ
يُمِرَّانِ بالأيدى اللِّحاءَ المضَفَّرَا

إنما عَنى بالحِرْجَين رجُلَينِ أبْيَضَينِ كالوَدَعَةِ ، فإما أن يكونَ البياضُ هنا لونهما ، وإمّا أن يكون كَنَى بذلك عن شَرَفِهما ، وكان هذانِ الرَّجُلانِ قد قَشَرَا لحاءَ شَجَرِ الكَعْبَةِ لِيتَخَفَّرَا بذلك ؛ والمُضَفَّرُ : المفْتُولُ كالضَّفِيرَةِ .

والحِرْجُ : قِلادَةُ الكَلْبِ ، والجَمْعُ أحْراجٌ وحِرَجَةٌ ، قال :

بِنَوَاشِطٍ غُضْفٍ يُقَلِّدُها الـ
أَحْرَاجَ فَوْقَ مُتونِها لُمَعُ

والحِرْجُ : جماعةُ الغَنمِ - عن كُرَاعَ - وجمْعُهُ أحْرَاجٌ .

والحُرْجُ : مَوْضعٌ مَعْرُوفٌ .

مقلوبه : [ج ح ر]

الجُحْرُ : كُلُّ شىءٍ تَحْتَفِرُه الهَوَامُّ والسِّباع لأنفسِها ، والجمْعُ أجْحارٌ وجِحَرَةٌ. وقولُه :

* مُقَبَّضًا نَفسِى فى طُمَيرِ *
* تَجَمُّعَ القُنْفُذِ فى الجُحَيرِ *

فإنَّه يُجوزُ أنْ يَعْنِىَ به شَوْكَه لِيُقابِلَ قوْلَه :

* مُقَبَّضًا نفسِى فى طُمَير *

وقد يجوزُ أن يَعْنِى بجحرِه[1] : الذى يدخُل فيه ، وهو المجحَرُ .

ومجاحِرُ القَوْمِ : مَكامِنُهم ، وأجْحَرَه فانْجَحَرَ : أدْخَلَه الجُحْرَ فدخلَه .

وجَحَرَ الضَّبُّ : دخَلَ جُحْرَه .

وأجْحَرَه إلى كذا : ألجَأه .

والجواحِرُ ، المُتَخَلِّفاتُ من الوحْشِ وغيرِها ، قال امرؤُ القَيْسِ :

فألحقَنا بالهادِياتِ ودونَه
جَواحِرُها فى صَرَّةٍ لم تَقيَّلِ[2]

وقيل : الجاحِرُ من الدوَابّ وغَيرِها ، المتَخَلِّفُ الذى لم يَلْحَق .

والجَحْرَةُ : السَّنَةُ الشديدةُ المجْدِبَةُ القليلةُ المطَرِ .

وجَحَرَتْ عَيْنُهُ : غارَتْ .

وبَعِيرٌ جُحارِيَةٌ : مُجْتَمِعُ الخلقِ .

مقلوبه : [ج ر ح]

جَرَحَه يَجْرَحُه جَرْحًا : أثَّرَ فيه بالسِّلاحِ .

وجَرَّحَه : أكْثرَ ذلك فيه ، قال الحُطَيئة :

مَلُّوا قِرَاهُ وهَرَّتْه كِلابُهمُ
وجَرَّحوه بأنيابٍ وأضْرَاسِ

والاسمُ الجُرْحُ ، والجَمْعُ أجْرَاحٌ ، وجُرُوحٌ وجِرَاحٌ . والجِرَاحَةُ : اسمُ الضَّرْبَةِ[3] أو الطَّعْنةِ ، والجمعُ جِراحاتٌ وجِرَاحٌ ، عَلى حَدّ دِجاجَةٍ ودجاجٍ ، فإما أن يكونَ مُكَسَّرًا على طَرْحِ الزَّائد ،

---

(١) حذيفة بن أنس . ورواية البيت فى ديوان الهذليين (١٨/٣) إذ أعورا لكم - أى بدت لكم عورتهما .

(١) فى ك : به جحره . (٢) فى ل : لم تزيل ، ومثلها رواية الديوان .
(٣) فى ك : والطعنة .

وإما أن يكونَ من الجمعِ الذى لا يُفارِق واحِدَه إلا بالهَاء . ورجُلٌ **جَرِيحٌ** ، من قَوْم جَرْحَى ، ولا يُجْمَعُ جمْعَ السَّلامَة ؛ لأنَّ مُؤنَّثه لا تَدْخُلُه الهاءُ ، ونِسْوَةٌ جَرْحَى ، كَرِجالٍ جَرْحَى .

وجَرَحه بِلِسانِهِ : شَتَمُه ، ومِنْه قولُه[1] :

* لا تَمْضَحَنْ عِرْضِى فإنِىَ ماضحٌ *
* عِرْضَكَ إن شاتَمْتَنى وقادِحُ *
* فى ساقِ مَنْ شاتَمنى وجارِحُ *

وجَرَحَ السَّيْلُ الموضعَ يَجْرَحُه : خَدَّ فِيهِ .

وجَرَّحَ الرجلُ : غَضَّ شهادَتَه .

والاستِجْراحُ : النُّقْصانُ ، وهو منه ، حكاه أبو عُبَيدٍ ، قال : وفى خُطبَةِ عبدِ الملكِ : وعَظْتُكم فلم تزدادوا على الموعِظَةِ إلَّا استجراحًا .

واستَجْرَحَ القَوْمُ : ذهب خِيارُهم ، عن ثعلب .

وجَرَحَ الشىءَ ، **واجترَحَه** : كَسَبَه ؛ وفى التَّنزيلِ : ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِٱلنَّهَارِ﴾[2] ، وفيه : ﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾[3] ، وفُلانٌ **جارِحُ** أهْلِهِ **وجارِحَتهم** : أى كاسِبُهُم .

والجَوارِحُ من الطَّيرِ والكلابِ : ذواتُ الصَّيدِ ؛ لأنها تَجْرَحُ لأهْلِها ، أى تَكْسِبُ لهم . وفى التنزيلِ : ﴿وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ﴾[4] .

وجوارِحُ الإنسانِ : عَوامِلُ جَسدِه ، كيَدَيْه ورِجْلَيْه ، واحِدتها جارِحةٌ ؛ لأنهنَّ يَجْرَحْنَ الخيرَ أو الشرَّ : أى يَكْتَسِبْنَه .

وجَرَحَ له من مالِه : قَطَعَ له قِطْعَةً منه ، عن ابنِ الأعْرابىّ ، ورَدَّ عليه ثَعْلبٌ ذلك فَقال : إنما هو جَزَحَ بالزَّاى ، وكذلك حَكاهُ أبو عُبَيْدٍ .

وقد سَمَّوا : **جَرَّاحًا** ، وكَنَوْا بأبى الجَرَّاح .

مقلوبه : [ر ج ح]

الرَّاجِحُ : الوازِنُ . [**ورجَحَ** الشَّىْءَ بيدِه : وزَنَه ونَظَرَ ما ثقْلُه ، **وأرْجَحَ** المِيزانَ : أثْقَلَه حتى مالَ][1]

ورَجَحَ الشَّىْءُ يَرْجَحُ ويَرْجُحُ ويَرْجِح رُجُوحًا ورَجاحًا[2] ورُجْحانًا .

ورَجَحَ فى مجْلِسه[3] يَرْجِحُ[4] : ثَقُلَ فلم يَخِفَّ ، وهو مَثَلٌ .

والرَّجاحَةُ : الحِلْمُ ، على المَثَلِ أيضًا ، وهم مِمَّا يَصِفُونَ الحِلْمَ بالثِّقَلِ كما يَصِفُونَ ضِدَّهُ بالخِفَّةِ والعَجَلِ . وقومٌ رُجَّحٌ ورُجُحٌ ومَرَاجِيحُ ومَراجِحُ : حُلَماءُ ؛ واحِدُهُمْ مِرْجَح ومِرْجاحٌ ، وقيل : لا واحِدَ للمَراجِح ولا المَراجِيحِ من لَفْظِهما . والحِلْمُ الراجِحُ : الذى يَزِنُ بصَاحبه .

وناوَأنا قومًا **فرجَحْناهُمْ** ، أى : كُنَّا أوْزَن مِنْهم وأحْلَمَ .

وأرْجَحَ للرجُلِ : أعْطاهُ راجِحًا .

وامرأةٌ **رَجاحٌ**[5] **وراجحٌ** : ثَقِيلَةُ العَجِيزَةِ ، من نِسْوَةٍ رُجُحٍ ، قال :

(١) فى ك : قولهم .
(٢) الأنعام ٦٠ .
(٣) الجاثية ٢١ .
(٤) المائدة ٤ .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .
(٢) لم ترد هذه الصيغة بين مصادر الفعل فى ل ، ق ، ت ، ص .
(٣) فى ك : منزله .
(٤) فى ف : يرجح بكسر الجيم قلما ؛ وفى ل بضمها قلما ، وفى ق : رجح الميزان يرجح ، مثلثة . ولم يخص معنى بوزن .
(٥) كسحاب : ت ، ق ، ص .

إلى رُجّحِ الأكْفالِ هِيفٍ خُصُورُها
عِذابِ الثَّنايا رِيقُهُنَّ طَهُورُ

وجِفانٌ رُجح، مِلاءٌ مُكْتَنِزَةٌ، قال أُمَيَّةُ بنُ أبى الصَّلْتِ:

إلى رُجُحٍ مِن الشِّيزَى مِلاءٍ
لُبابَ البُرّ يُلْبَكُ بالشِّهادِ

والأُرْجُوحَةُ، والمَرْجوحَةُ: خَشَبَةٌ تُؤخَذُ فيوضع وسطُها على تَلّ ثم يجْلِسُ غُلامٌ على أحدِ طَرَفَيها، وغلامٌ آخرُ على الطرَفِ الآخرِ، فترجَّحُ[1] الخَشَبةُ بهما ويتحركانِ فيَميلُ أحدهُما بالآخَرِ.

وأراجيحُ الإبِلِ: اهتزَازُها فى رَتَكانها، قال:

* على رَبِذٍ سَهْوِ الأَرَاجيحِ مِرْجَمِ *

قال أبو الحَسنِ: ولا أعرِفُ وجهَ هذا؛ لأن الاهتزَازَ واحِدٌ، والأَرَاجيحُ جمْعٌ، والوَاحِدُ لا يُخْبرُ به عن الجَمْعِ[2].

وقد **ارتجحتْ**، وناقةٌ مِرْجاحٌ، وبَعِيرٌ مِرجَاح.

والأَرَاجيحُ: الفَلَوَاتُ التى تتَرَجَّحُ فيها الإبلُ، ولم أسمع لها بواحِدٍ، قال ذو الرُّمَّة:

بِلالٍ أبى عمْرٍو وقد كانَ بَيْنَنا
أَرَاجيحُ يَحْسِرْنَ القِلاصَ النَّوَاجِيا

والترَجُّحُ: التذبذبُ بين شَيْئَينِ، عامٌّ فى كُلِ ما يُشْبِهُه.

الحاء والجيم واللام

الحَجَلُ: الذَّكَرُ من القَبَجِ، الوَاحِدَةُ حَجَلَةٌ، والحِجْلَى، اسمٌ للجَمْع، قال[3]:

فارْحَمْ أُصَيْبِيَتى الذين كأنهم
حِجْلَى تَدَرَّجُ بالشَّرَبَّةِ وُقَّعُ

والحَجَلُ: صِغارُ الإبِلِ وأولادُها، قال لَبِيدٌ يَصِفُ الإبِل:

لها حَجَلٌ قد قَرَّعَتْ من رُءوسهِ
لها فَوْقَهُ ممَّا تُؤَلِّفُ واشِلُ[1]

وربما أوقَعُوا ذلك على فَتايا المَعْزِ، قال لُقْمان العادِىُّ يَخْدَعُ ابْنَىْ تِقْنٍ بغَنَمِه عن إبليهما: اشْتَرِياها ابْنَىْ تِقْنٍ، إنها المِعزَى حَجَلْ، بأَحْقِيها عِجَل، يقولُ: إنها فَتِيَّةٌ كالحَجَلِ من الإبِلِ. وقوله: بأحْقِيها عِجَل، أى أن ضُروعَها تَضْرِبُ إلى أحْقِيها فهى كالقِرَب المَمْلُوءةِ - كُلُّ ذلك عن ابن الأعرابىّ قال: ورواه بعضُهُمْ: إنها المِعْزَى حِجَل، بِكَسْر الحاء، ولم يُفَسِّره ابنُ الأعرابىّ ولا ثَعْلَبٌ، وعندى أنَّهُمْ إنما قالوا: حِجَل، فى مَنْ رَوَوْهُ بالكَسْرِ؛ إتباعًا للعِجَل.

والحَجَلَةُ: مِثْلُ القُبَّةِ، وحَجَلَةُ العرُوسِ مَعْرُوفَةٌ، والجَمْعُ حَجَلٌ وحِجالٌ. **وحَجَّلَ** العَرُوسَ: اتَّخذ لها حَجَلَةً، وقولُه - أنشدَه ثَعْلَبٌ -:

وَرَابِعَةٍ ألا أُحَجِّلَ قِدْرَنا
على لحمِها حِينَ الشِّتاءِ لَنَشْبَعا

فسَّرَه فقال: نسترُها ونجْعَلُها فى حَجَلةٍ، أى أنَّا نُطْعِمُها الضِّيفانَ.

وحَجلَ المُقَيَّدُ يَحْجُلُ ويَحْجِلُ حَجْلًا

---

(١) فى ك: فيترجح. (٢) فى ك: الجميع.
(٣) فى ل: قال عبد الله بن الحجاج الثعلبى. يخاطب عبد الملك بن مروان ويعتذر إليه؛ لأنه كان مع عبد الله بن الزبير.

(١) فى ك: فاشل. وفى ت، ص: مما تحلب واشل، وفى ل: لها فوقها.
(٢) كذا فى ف، ك. وفى ل: بالغين المعجمة.

وحَجلانًا : رَفَعَ رِجلًا وتَرَيَّثَ فى مَشْيه على رِجْل .
وحَجَلَ الغُرابُ يَحْجِلُ ويَحْجُلُ حَجْلًا وحَجلانًا ، **وحَجَّلَ** : نَزَا فى مَشْيِهِ ، وكذلك البَعِيرُ العَقيرُ . فأمّا ما أنْشَدَه ابنُ الأعرابىّ من قول الشاعرِ :

وإنى امرُؤٌ لا تَقْشَعِرُّ ذُؤَابَتِى
من الذئْبِ يَعوِى والغُرَابِ المَحجَّلِ

فإنَّه رواه بِفَتْحِ الجيم ، كأنَّه من التَّحْجِيلِ فى القَوَائِمِ ، وهذا بَعِيدٌ ؛ لأنَّ ذلك ليس بموجودٍ فى الغِرْبانِ ، والصَّوابُ عِنْدى بِكَسْرِ الجيمِ ، على أنَّهُ اسمُ الفاعِلِ من حَجَّل ، وفى الحديث : « إنَّ المرأةَ الصَّالحةَ كالغُرَابِ الأعْصَمِ » ، وهو الأبْيَضُ الرِّجْلَيْنِ أوِ الجناحَيْنِ ، فإن كانَ ذهَبَ إلى أنَّ هذا موجُودٌ فى النَّادِرِ ، فرِوايَةُ ابنِ الأعْرَابىّ صحِيحَةٌ .

والحَجْلُ ، والحِجْلُ جميعًا : الخَلْخالُ ، والجمع أحْجالٌ وحُجُولٌ .

وحِجْلا القَيْدِ : حَلْقَتاهُ ، قال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العِبادىُّ :

أعاذِلَ قد لاقَيْتُ ما يَزَعُ الفَتى
وطابَقْتُ فى الحِجْلَيْنِ مَشْىَ المُقَيَّدِ

والحِجْلُ[1] : البَياضُ ، والجَمْعُ أحجالٌ .
والتَّحْجِيلُ : بياضٌ يكونُ فى قوائمِ الفَرَسِ كُلِّها ، قال :

* ذو مَيْعَةٍ مُحَجَّلِ القوائِمِ *

وقيل : هو أن يكون البياضُ فى ثلاثِ قوائمَ منهن دون الأخرَى ، فى رِجْل ويَدَيْنِ ، قال :

تَعادَى من قوائِمِها ثَلاثٌ
بتَحْجِيلٍ ، وقائمةٌ بَهِيمُ

ولهذا يُقالُ : مُحَجَّلُ الثَّلاثِ ، مُطْلَقُ يَدٍ أوْ رِجْلٍ : وهو أن يكونَ البياضُ أيضًا فى رِجلينِ وفى يَدٍ واحِدَةٍ ، قال :

* مُحَجَّلُ الرِّجْلَيـنِ منه واليَدِ *

أو أنْ يكونَ البياضُ منه فى الرِّجْلَيْنِ دون اليَدَيْن ، قال :

* ذو غُرَّةٍ مُحَجَّلُ الرِّجْلَيـن *
* إلى[1] الوظيفِ مُمْسكُ اليَدْين *

أو أن يكونَ البياضُ فى إحدى رِجْلَيْهِ دونَ الأُخرَى ودون اليَدَيْنِ ، ولا يكونُ التَّحجيلُ فى اليَدَيْنِ خاصَّة إلا مع الرجْلَيـنِ ، ولا فى يدٍ واحِدَةٍ دون الأُخرَى إلا مع الرِّجلَيـنِ .

والتَّحْجِيلُ : بياضٌ قَلَّ أو كَثُرَ حتى يبلُغَ نِصْفَ الوظِيفِ ، ولَوْنُ سائرِهِ ما كانَ ، فإذا كان بياض التحْجيلِ فى قوائمِه كُلِّها ، قالوا : مُحَجَّل الأرْبَعِ .
والتَّحجيلُ ، بياضٌ فى أخْلافِ النَّاقَةِ من آثارِ الصِّرَارِ ، **والحَجْلاءُ** من الضَّأنِ ، التى ابيَضَّتْ أوْظِفَتُها .

وحَجَلَتْ عَيْنُهُ تَحْجُلُ حُجُولًا ، **وحَجَّلت** ، كلاهما : غارتْ ، يكونُ ذلك للإنسان والبَعيرِ والفَرَس ، قال[2] :

فيُصْبِحُ[3] حاجِلَةً عَيْنُهُ
بِحِنْوِ استِه ، وصلاهُ غُيوبُ

---

(١) لم تضبط الحاء فى (ف ، ك) ؛ والضبط من ل ، ق .

(١) فى ل : إلى وظيف . (٢) فى ل : ثعلبة بن عمرو .
(٣) فى ك ، ل : فتصبح .

والحَوْجَلَةُ: القارورةُ الغَليظةُ الأسفلِ. وقيل: الحَوْجَلَةُ ما كان من القواريرِ شِبْهَ قَوَارِيرِ الذَّرِيرَةِ، وما كان واسعَ الرأسِ من صِغارها شِبْهِ السُّكُرَّجاتِ ونحوِها. وقيل: الحَوْجَلَةُ والحَوْجَلَّةُ: القارورةُ فقط - عن كُرَاعَ، قال: ونَظِيرُها حَوْصَلَةٌ وحوْصَلَّةٌ: وهى للطَّائِرِ كالمَعِدَةِ للإنسانِ، ودوْخَلَةٌ ودَوْخَلَّةٌ: وهى وِعاءُ التمرِ، وسَوجَلَةٌ وسَوْجَلَّةٌ: وهى غِلافُ القارورةِ. [وقَوْصَرَةٌ وقَوصَرَّةٌ: وهى غِلافُ القارُورَةِ][1] أيضًا.

وقَوْلُه:

* كأنَّ أعْيُنَها فيها الحَواجِيلُ *

يَجُوزُ أن يكونَ ألحَقَ الياءَ للضَّرُورَةِ، ويجوز أن يكون جَمْعَ حَوجَلَّةٍ بتشديد اللَّامِ، فَعَوَّضَ الياءَ من إحدَى اللَّامَينِ.

مقلوبه: [ح ل ج]

حَلَجَ القُطْنَ يَحْلِجُهُ[2] حَلْجًا: نَدَفَه. **والمَحلاجُ**: الذى يُحْلَجُ به. **والمِحْلَجُ**: الذى يُحْلج عليه: وهى الخَشَبَةُ أو الحَجَرُ، والجَمْعُ مَحالِجُ ومَحالِيجُ. قال سِيبَوَيهِ: ولم يُجْمَع بالألِفِ والتَّاءِ؛ اسْتِغْناءً بالتَّكْسِيرِ، ورُبَّ شيءٍ هكَذَا [أبو الحَسَن: ليس المحاليجُ عِنْدى جَمْعَ مِحْلَجٍ كما ذهب إليه سيبويهِ؛ لأن مِثْلَ هذا قليل، وإنما هو جمعُ مِحْلاجٍ، وأَحْرِ بسيبويه أنه لم يحمل محاليج على أنه جمع مِحْلَجٍ إلا بعد أن لم يَعْرِفْ مِحْلاجًا][3].

وقُطْنٌ **حَليجٌ**: مَنْدُوفٌ مُسْتَخْرجُ الحبِّ.

وصانعُ ذلك: الحَلَّاجُ، وحِرْفَتُهُ: الحِلاجَةُ، فأمَّا قولُ ابنِ مُقْبِلٍ:

كأنَّ أصْواتَها إذا سَمِعْتَ بها
جَذْبُ المحابِضِ يَحْلِجْنَ المَحارِينا

ويروى: صوتُ المحابض - فقد رُوِى بالحاء والخاء؛ يَحْلِجْنَ ويَخْلِجْنَ، فمَنْ رواهُ يَحْلِجْنَ، فإنه عنَى بالمحارين حَبَّاتِ القُطنِ، ويَحْلِجْنَ يَنْدِفْنَ، والمحَابِضُ أوْتارُ النَّدَّافينَ، ومَنْ رَوَى: يخْلجْنَ، فإنَّه عَنى بالمحَارِين قِطَعَ الشُّهْدِ، ويَخْلجْن يَجْذِبن ويَسْتَخرِجن، والمحابِضُ: المشاوِرُ.

وحَلَجَ الخُبزَةَ: دَوَّرَها؛ **والمِحلاجُ**: الخشَبَةُ التى يُدَوَّرُ بها.

والحَليجَةُ: السَّمْنُ على المخضِ[1]، والزُّبْدُ يُلْقَى فى المخضِ فَيُسَخِّنُه[2] المخض. وقيل: الحَليجَةُ عُصَارَةُ نِحْيٍ، أوْ لَبنٌ[3] يُنْتَقَعُ فيه تَمْرٌ، وهى حُلْوة، والحَليجُ بغيرِ هاءٍ، عن كُرَاع: أنْ يُحْلَبَ اللَّبنُ على التمرِ ثم يُماثَ.

وحَلَجَ فى العَدْوِ يَحلجُ حَلْجًا: باعَد بين خُطاه. وبينَهُم حَلْجةٌ بَعيدَةٌ أو قَرِيبةٌ، أى: عُقْبَة سَيرٍ. **والحَلْجُ**: المَرُّ السريعُ.

وحَلَجَ المرأةَ حَلْجًا: نكحَها، والخاءُ أعْلَى.

وحَلَجَ السَّحابُ حَلْجًا: أمْطَرَ، قال ساعدةُ بنُ جُؤيَّةَ الهذَلى:

---

(١)، (٣) ساقط من ك.

(٢) اقتصر فيما لدينا من نسخ المحكم. على كسر عين المضارع - وهو فى (ق، ص، ل) بالضم والكسر.

(١) كذا بالخاء المعجمة فى ق، ل، ت، ص. وفى ك، ف، بالحاء المهملة فى المواضع الثلاثة.

(٢) كذا فى ف، ك، بالسين المهملة والنون، وفى ل: فيشخته، بالشين المعجمة والتاء.

(٣) فى (ف): بكسر نون لبن، وفى (ل، ق) بضمها وهو الأوضح.

أخيل[١] برقًا متى حابٍ له زَجَلٌ

إذا يُفَتِّرُ من تَوْماضِهِ خَلَجا

ويروى: خَلجا. متى هاهنا بمعنى مِنْ، أو بمعنى وسط، أو بمعنى فى.

وما تَخَلَّج ذلك فى صدرى: أى ما تردَّدَ فأشُكَّ فيه.

مقلوبه: [ج ح ل]

الجَحْلُ: الحِرْباءُ، وقيل: هو الضَّبُّ الكَبِيرُ المُسِنُّ، وقيل: هو العظيمُ من اليَعاسيب والجُعْلانِ، قال عَنْتَرَةُ:

كأنَّ مُؤَشَّرَ العَضُدَيْن جَحْلًا

هَدوجا بينِ أقْلِبَةٍ مِلاحِ

يعنى الجُعلَ. والجمْعُ جُحُولٌ وجُحلانٌ[٢].

والجَحْلُ: الزِّقُّ، وخَصَّ بَعضُهم بِهِ العظيمَ منها. وسِقاءٌ جَحْلٌ: عظيمٌ. وجمعُها جُحولٌ.

والجَحْلُ: العظيمُ الجَنْبَينِ، عن ابن الأعرابىّ.

وضَرَبَه **فجَحَلَه**، أى: صَرَعَه.

والجُحالُ: السُّمُّ القاتلُ.

وجَحْلٌ، وجَحْلَةُ: اسمانِ.

وامرأةٌ **جَيْحَلٌ**: غَليظةُ الخلقِ ضَخْمَةٌ.

والجَيْحَلُ: العظيمُ من كُلِّ شىءٍ. **والجَيْحَلُ**: الصَّخْرَةُ العظيمة والمَلْساءُ، قال أبو النَّجْم:

* منه بعجُزٍ كالصَّفاةِ الجَيْحَلِ *

والجَيْحَلُ: الجبَلُ.

مقلوبه: [ل ح ج]

اللَّحَجُ من كسورِ[١] العَينِ: شِبْهُ اللَّحَصِ[٢]، إلا أنَّهُ من تحتُ ومِنْ فَوْق.

واللَّحَجُ: الغَمَصُ.

واللَّحَجُ: غارُ العَينِ الذى يَنْبُتُ عليه حَرْفُ الحاجِبِ.

واللُّحْجُ: كُلُّ ناتِئٍ من الجَبَلِ يَنْخَفض ما تحْتَه.

واللُّحْجُ: الشىءُ يكونُ فى الوادى نحْوٌ من الدَّخْلِ فى أسفله وأسفلِ البئرِ والجبَلِ، كأنَّه نَقْبٌ. والجمْعُ من كلِّ ذلك أَلْحَاجٌ، لم يُكسَّرْ على غير ذلك.

ولَحِىَ **ألحَجُ**: مُعْوَجٌّ. وقد **لَحِجَ** لَحَجًا.

ولَحِجَ بينهم شَرٌّ: نشبَ.

ولَحِجَ بالمكانِ: نَشبَ فيه ولَزِمَه.

والملاحِجُ: المضايقُ، وربما سُمِّيَت المحاجِمُ مَلاحِجَ.

ومنَطِقٌ **مُلَحَّجٌ**: غيرُ مُسْتَوٍ، عن ثَعْلب، وأنشد:

* لو قَتَلَتْ بالمنطقِ المُلَحَّجِ *

* أو بفَصِيحٍ ليس بالمُلَحَّجِ *

* جميع خَلْقِ اللهِ لم تَحَرَّجِ *

واللَّحْجُ: المَيْلُ. **والتَحَجُوا** إلى كذا وكذا:

---

(١) اضطرب ضبط هذه الكلمة: فى ف بفتح الياء واللام؛ وفى ك بفتح الياء فقط، وهو ما يؤذن بسكون الخاء؛ وهو ما فى أصل ديوان الهذليين - ٢: ٢٠٩- كما ذكر ناشروه ... ولا يستقيم به الوزن؛ ولذا عدل عنه الناشر إلى ضبط اللسان وهو: أخيل، مضارع خال، وإن كان قد ضبط فى اللسان نفسه مادة و م ض - مضموم الهمزة - وأشار إلى ذلك الناشرون.

(٢) غير واضح ضبط الجيم فى ف، ك. وفى ل بكسر الجيم، ضبط قلم، وفى ق بضمها، ضبط قلم كذلك.

(١) فى ل، ت: بثور. (٢) فى ل، ت: اللخص - بخاء معجمة. واللحص بالمهملة تغضن كثير فى أعلى الجفن. وبالخاء المعجمة كون الجفن لحيما (ق، ص).

مالُوا . وألحجَهُمْ إليه : أمالهم ، وقولُ رُؤْبَةَ :

* أوْ تَلْحَج الألْسُنُ فيها مَلْحَجا *

أى تقول فينا ، فتَميلُ من الحسن إلى القبيح .

ولَحَّجَ عليه الأمْرَ ، ولَحْوَجَه : أظْهَرَ غيرَ ما فى نَفْسه .

وخُطَّةٌ مُلَحْوَجَةٌ : مُخَلَّطَةٌ عَوْجاءُ .

ولَحْجٌ : اسمُ موضعٍ (١) .

مقلوبه : [ج ل ح]

الجَلَحُ ، ذهابُ الشَّعرِ من مُقدَّمِ الرأس .

وقيل : هو إذا زاد قليلًا على النزَعةِ . جَلِحَ جَلَحًا فهو أجْلَحُ .

والجَلَحَةُ : انحسارُ الشَّعْرِ ومُنْحَسَرُهُ عن جانبى الوجهِ .

وعَنْزٌ جَلْحاءُ : جمَّاءُ – على التَّشْبيهِ بجلَحِ الشَّعرِ – وعَمَّ بَعْضُهُم به نَوْعَى الغَنَمِ فقال : شاةٌ جَلْحاءُ كجَمَّاءَ ، وكذلك هى من البَقرِ ، وقيل : هى من البَقرِ ، التى ذَهَبَ قَرْناها أُخُرًا ، وهو من ذلك ؛ لأنه كانحسارِ مُقَدَّمِ الشَّعرِ ، قال قَيْسُ بنُ عَيزَارَةَ الهُذَلِىُّ :

فسَكَتُّهُمْ (٢) بالمالِ حتى كأنَّهُمْ

بواقِرُ جُلْحٌ سَكَّنَتْها المراتعُ

ويُرْوَى : فأسكَتُّهم . وأسْكَتَتْها المراتعُ .

وأرضٌ جَلْحاءُ : لا شَجَرَ فيها . وجَلِحَتْ جَلَحا ، وجُلِحَتْ ، كِلاهما : أُكِلَ كَلَأُها . وقال أبو حَنيفةَ : جُلِحَتْ الشَّجَرَةُ : أُكِلَتْ فُروعُها ، فرُدَّت إلى الأصْلِ ، وخَصَّ مَرَّةً به الجَنْبَةَ .

ونباتٌ مَجْلُوحٌ : أُكِلَ ثُمَّ نَبَتَ . والثُّمامُ المَجلُوحُ ، والضَّعَةُ المَجلُوحَةُ : التى أُكِلَتْ ثم نَبَتَتْ ، وكذلك غَيْرُها من الشَّجَرِ . قال :

* وجاوِزى ذا السَّحَمِ المجلُوحِ *

وجَلَحَ المالُ الشَّجَرَ يجلَحُه جَلْحًا ، وجلَّحه : أكَلَهُ ، وقيل : أكَلَ أعْلاهُ . ونَبْتٌ إجْليحٌ : جُلِحَتْ أعَاليهِ وأُكِلَتْ (١) .

والمُجَلِّحُ : المأكُولُ الذى ذهَبَ فلم يَبْقَ منه شىءٌ ، قال ابنُ مُقْبِل :

ألم تَعْلَمِى ألَّا يَذُمُّ صحابتى (٢)

دَخِيلى إذا اغْبَرَّ العِضَاهُ المجلَّحُ

وكذلك : كلأٌ مُجَلَّحٌ .

والمُجَلِّحُ : الكثيرُ الأكل . وناقةٌ مجالِحةٌ (٣) : تأكُلُ السَّمُرَ والعُرْفُطَ كان فيه ورَقٌ أوْ لم يَكُنْ .

والمجاليحُ من الإبلِ والنَّخْلِ (٤) : اللواتى لا يُبالِينَ قُحُوطَ المَطَرِ ، قال أبو حنيفَةَ : أنْشَد أبو عمْرٍو :

غُلْبٌ مجَاليحُ عندَ المحْلِ كُفْأتُها

أشْطانُها فى عِذابِ البَحْرِ تَستَبِقُ

الواحِدَةُ مِجْلاحٌ ومُجالِحٌ .

والمُجالِحُ أيضًا ، التى تَدِرُّ فى الشِّتاءِ ، وضَرْعٌ مُجَالِحٌ ، منْهُ ، وُصِفَ بصِفَةِ الجُمْلَةِ ؛ وقد يُسْتَعْمَلُ فى الشَّاةِ . والمِجلاحُ ، والمُجَلِّحَةُ ، الباقيةُ اللَّبَنِ على الشِّتاءِ ، قَلَّ ذلك منها أوْ كَثُر . وقيل: المُجَالِحُ التى تَقْضَمُ عِيدَانَ الشَّجرِ

(١) انظره فى بلدان ياقوت (٧: ٢٢٣) .

(٢) بفتح تاء الفاعل فى ف ، ص . وقد أهمل ضبطها فى الديوان ، لكن السياق فيه يرجح أنها تاء المتكلم لا المخاطب ، (ديوان الهذليين ٣: ٧٧) .

(١) فى ك ، ل : أكل .

(٢) فى ل : فجاءتى . وضبط (يذم) مرفوعًا فى ل ، ف .

(٣) كذا فى المحكم واللسان – واقتصر فى القاموس والصحاح على ناقة : مجالح – بغير هاء . (٤) فى ل : النحل ، بالمهملة .

اليابس فى الشتاءِ فَيَبْقى لَبَنُها على ذلك ، عن ابن الأعرابىّ .

وسنَةٌ **مُجَلِّحَةٌ** : مُجْدِبَةٌ .

والجالِحةُ : ما تَطايَرَ من رُءوسِ النَّبات فى الرِّيحِ شِبْه القُطْنِ ، وكذلك ما أشْبَهَهُ من نَسْجِ العَنْكَبُوتِ وقِطَعِ الثَّلْجِ إذا تَهافَتَ .

والأَجْلَحُ : الهَوْدَجُ إذا لم يَكُنْ مُشْرِف[1] الأعلى ، حكاه ابنُ جِنِّى عن خالِدِ بنِ كُلْثُوم ، قال : وقال الأَصْمَعِىُّ : هو الهَوْدَجُ المُرَبَّعُ ، وأنشد لأبى[2] ذُؤَيْبٍ :

إِلَّا تَكُنْ ظُعُنًا تُبْنَى هَوَادِجُها
فإنهن حِسانُ الزِّىِّ أجْلاحُ

قال ابن جِنى : أجْلاحٌ جمْعُ أجْلَحَ ، ومِثْلُه أعْزَلُ وأعْزالٌ ؛ وأفْعَلُ وأفْعالٌ قَليل جدًّا .

والتجْليحُ : السَّيرُ الشَّدِيدُ .

وجَلَّحَ فى الأمر : رَكِبَ رَأسَه .

وذِئْبٌ **مُجَلِّحٌ** : جرىء ، والأنثى بالهاء ، قال امرُؤ القَيسِ :

عَصافِيرٌ وذِبّانٌ ودُودٌ
وأجرأ[3] مِنْ مُجَلِّحَةِ الذئابِ

وقيل : كلُّ مارِدٍ مُقْدِمٍ على شَىْءٍ : مَجلِّحٌ .

والتَّجْليحُ ، المُكاشَفَةُ فى الكَلام ، وهو من ذلك .

وجُلَاحٌ ، **والجُلَاحُ**[4] ، **وجُلَيحَةُ** : أسماء .

(١) فى ك : مشرفا .

(٢) فى ك : لبنى . وانظر البيت فى ديوان الهذليين (١ : ٤٧) .

(٣) رسمها فى ف ، ك : وأجراء بهمزة متطرفة على مألوفه فى الرسم ، وفى ل : وأجر .. ولعل السياق يرجح ما فى (ف) على أنه أفعل من الجرأة ، وهى رواية المختار (٧٩/١) .

(٤) كذا فى ف ، ك - وزن غراب - قلما ، ومثله فى ص ، ق ، ضبط قلم . وفى ل بتضعيف اللام .

وبنو جليحَة[1] : بَطْنٌ من العرَبِ .

والجَلْحاءُ : بَلَدٌ مَعْرُوفٌ .

ومُجَالِحٌ[2] ، وَادٍ بِتِهامَةَ ، قال كُثَيِّرٌ :

ومن دُون حيثُ استُوقِدتْ من مجَالِحٍ
مَرَاحٌ ومَغْدًى للنَّوَاعِجِ سَبْسَبُ

مقلوبه : [ل ج ح]

اللُّجْحُ، نَحْوٌ من الدحْل فى الوادى، كاللُّحْجِ.

ولُجْحُ العَينِ : كِفَّتُها كلُحْجِها . والجمعُ من كُلِّ ذلك ألجاحٌ .

الحاء والجيم والنون

حَجَنَ العُودَ يَحْجِنُهُ حَجْنًا ، **وحَجَّنة** : عَطَفَه .

والحَجَنُ ، **والحُجْنَةُ** ، **والتحَجُّنُ** : اعْوِجاجُ الشَّىءِ . **والمِحْجَنُ والمِحْجَنةُ** : العَصَا المُعْوَجَّةُ ، وكُلُّ معْطوفٍ مُعْوَجٍّ ، كذلك ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

قد صَرَّحَ السَّيرُ عن كُتمانَ وابتُذِلَتْ
وقْعُ المَحاجِنِ بالمَهْرِيَّةِ الذُّقُنِ

أرادَ : وابتُذِلَتْ المحاجنُ ، وأنَّثَ الوقْعَ لإضافَتِهِ إلى المحاجِنِ .

وفُلانٌ لا يَرْكُضُ **المِحْجَنَ** : أى لا غَناءَ عندَه ، وأَصْلُ ذلك أنْ يُدْخَلَ مِحْجَنٌ بين رِجْلى البعيرِ ، فإنْ كانَ البَعيرُ بليدًا لم يَرْكُضْ ذلك المحجَنَ ، وإن كانَ ذكِيًّا رَكَضَ المِحْجَنَ ومضى .

والاحتِجانُ : الفِعْلُ بالمِحْجَنِ .

(١) بفتح الجيم فى (ف ، ك) ، وبضمها فى ل - ضبط قلم .

(٢) لم نجده بالحاء المهملة فى بلدان ياقوت . والذى فيه : مجالخ ، بالخاء المعجمة - ضبط عبارة - وقال : نهر بتهامة ، فى شعر « كثير » .

ومِحجَنُ الطائِرِ : مِنْقارهُ ؛ لاعوِجَاجِهِ .

والتحجِينُ : سِمَةٌ مُعْوَجَّةٌ ، اسمٌ كالتنبيت والتمتين[1] .

وأذُنٌ **حَجْناءُ** : مائِلَةُ أَحدِ الطرَفَينِ من قِبَلِ الجبْهَةِ سُفْلًا ، وقيل : هى التى أقبلَ أطرافُ إحْداهما على الأُخْرَى قِبَلَ الجبهةِ ، وكُلُّ ذلك مع اعوِجاجٍ .

وشَعْرٌ **حَجِنٌ** ، **وأحْجَنُ** : مُتَسَلْسِلٌ مُسْتَرْسِلٌ رَجِلٌ فى أطرافِه شىْءٌ من جُعودَة . وقيل : مُعَقَّفٌ ، مُتَداخِلٌ بعضُه فى بعضٍ .

وأنفٌ **أحْجَنُ** : مُقْبلُ الرَّوثَةِ نحوَ الفَمِ .

والحُجْنَةُ : مَوْضعُ الاعْوِجاجِ .

والحُجْنَةُ ، ما اخْتزَنْتَ من شىءٍ واخْتَصصت به نَفْسَك . **واحتَجنَ** الشىءَ : احتَوَى عليه .

واحتَجَن عليه ، حَجَّرَ[2] . **وحجِن** عليه حَجَنًا : ضَنَّ . **وحَجَنَ** به حَجنًا ، كحَجِنَ : وهو نحوُ الأوَّلِ .

وحَجِنَ بالدَّارِ : أقامَ .

وحُجْنَةُ الثُّمامِ ، **وحَجَنَتُه** : خُوصَتُهُ ، **وأحْجَنَ** : خَرَجَتْ حَجَنَتُه . وفى حديثِ أُصَيْلٍ حين قَدِمَ من مَكَّةَ فسألَه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عنها فقال : تَركْتُها قد أحجَنَ ثُمامُها ، وأعْذَقَ إذخرُها ، وأمْشَرَ سَلَمُها . فقال : « يا أُصَيْل ، دَع القلُوبَ تَقرّ » .

والحَجَنُ[3] : قَصَدٌ تنبت فى أعراض عيدان الثُّمامِ والضعة[1] .

والحَجَنُ : القُضْبانُ القصارُ التى فيها العنَبُ ، واحدَتُه حَجَنَةٌ .

وإنَّه **لمِحْجَن** مالٍ : يَصْلُحُ المالُ على يَدَيْه ويُحسِن رِعْيَتَه ، قال[2] :

* قد عنَّت الجلْعَدُ شَيخا أعجَفا *

* مِحْجَنَ مالٍ أينما تَصرَّفا *

وحجَنَه عن الشَّىْءِ : صَدَّهُ ، قال :

ولابُدَّ للمشْغُوفِ[3] من تَبَع الهوَى

إذا لم يزَعْه من هوَى النفسِ حاجِنُ

والغَزْوَة **الحَجُونُ** : التى تُظْهِرُ غيرَها ثم تخالفُ إلى غَيرِ ذلك الموضعِ ، ويقال : هى البعيدة ، قال الأعشى :

ولابُدَّ مِنْ غَزْوَةٍ فى الرَّبِيعِ[4]

حَجُونٍ تُكِلُّ الوَقاحَ الشَّكُورَا

والحَجُونُ : مَوضعٌ بمَكَّة ناحِيةً من البَيْتِ ، قال الأعشَى :

فما أنتَ من أهْلِ الحَجونِ ولا الصَّفا

ولا لكَ حَقُّ الشرْبِ من ماءِ زمزمِ

والحَوْجَنُ ، بالنُّونِ : الوَرْدُ الأحمَرُ ، عن كُراعَ .

وقد سَمَّوا : **حَجْنا** ، **وحُجَيْنا** ، **وحجْناءَ** ، **وأحْجَنَ** - وهو أبو بَطنٍ منْهم - **ومِحْجَنا** ، وهو مِحْجَنُ بنُ عَطارِدَ العَنْبرِىُّ شاعِرٌ معروف .

---

(١) فى ف : التمييز . وما هنا من (ل) مع الاستئناس بالقاموس .
(٢) كذا بالتضعيف فى المحكم ، وفى ل بالتخفيف .
(٣) فى ل : الحجن . بفتحتين ، وفى ت بلا ضبط .

(١) فى ك : والدعة - والضعة شجيرة من الحمض (ص) .
(٢) نافع بن لقيط الأسدى (ل) .
(٣) فى ل : المشعوف ، بالعين المهملة - يقال شعفه الحب أحرق قلبه ، وشغفه بلغ شغافه .
(٤) فى المختار : * ولابد من غزوة فى المصيف *

مقلوبه : [ح ن ج]

حَنَجَ الحَبْلَ يَحْنِجُه حَنْجًا : شدَّ فَتْلَه ، وابتَذَلَت العامَّةُ هذه الكلمةَ فسَمَّت المخنَّثَ حَنَّاجا[1] ؛ لِتَلَوّيه ، وهى فَصِيحَةٌ .

وحَنَجَ الشيْءَ عن وجْهِه حَنْجًا ، وأحْنَجه : أمالَهُ .

والحِنْجُ ، الأَصْلُ .

والحِنْجَةُ[2] : شَيءٌ من الأدَوَاتِ .

وأحْنَجَ الفَرَسُ : ضَمَرَ ، كأَحْنَقَ .

مقلوبه : [ج ح ن]

الجَحِنُ : السَّيِّئُ الغذَاء . وقيل : البطيءُ الشَّبابِ ، والأُنْثى جَحِنَةٌ وجَحْنَةٌ ، أَنْشد ثَعْلَبٌ :

كواحِدَةِ الأُدْحِيّ لا مُشْمَعِلَّةٌ
ولا جَحْنَةٌ تحْتَ الثيابِ جَشُوبُ

وقد جَحِن جَحَنًا وجَحانَةً ، وقَوْلُ الشَّمَّاخ :

وقد عَرِقَتْ مغابنُها وجادتْ
بِدِرَّتِها قِرَى جَحِنٍ قَتِينِ

أرَادَ قُرادًا ، جَعَلَه جَحِنًا لسوءِ غِذَائِهِ ، وقولُ النمِرِ بن تَوْلبٍ :

* فأَنْبَتها نَباتًا غيرَ جَحْنٍ *

إنما هو على تخفيف جَحِنٍ .

والمجْحَنُ : كالجحِنِ .

(١) فى كل من ف ، ك حناج - كغراب - قلما . وفى ق : ككتان .. ومثله فى ل ، ضبط قلم .

(٢) بفتح الحاء ، ضبط قلم فى ل . وفى ت : بلا ضبط . وفى التهذيب والقاموس : المحجنة .

مقلوبه : [ن ح ج]

النَّحْجُ : كنايةٌ عن النِّكاحِ ، والخاءُ لُغَةٌ .

مقلوبه : [ج ن ح]

جَنَحَ إليه يَجْنَحُ ويجْنُحُ جُنوحًا ، واجتَنَح : مالَ . وأجْنَحه هو ، وقول أبى ذُؤَيْبٍ :

فمَرَّ بالطيرِ منه فاحِمٌ[1] كَدِرٌ
فيه الظِّباءُ وفيه العُصْمُ أجناحُ

إنما هو جمْعُ جانحٍ ، كَشاهِدٍ وأشْهادٍ ، وأرَادَ مَوَائِلَ .

وجَنَحَ الرجُلُ ، واجتَنَح : مالَ على أحَدِ شِقَّيْهِ وانحنى فى قَوْسِهِ .

وجَنَحَ الليلُ ، يَجنَحُ جُنوحًا : أقبل .

وجِنْحُ الليلِ وجُنْحُهُ : جانِبُه ؛ وقيل : قِطْعَةٌ مِنْهُ نحْو النِّصْفِ .

وجَناحُ الطائِرِ : ما يَخْفِقُ به فى الطيرَانِ ، والجَمْعُ أجنِحَةٌ وأجْنُحٌ .

وجَنَح الطائِرُ يجنَحُ جُنُوحًا : إذا كَسَرَ من جَناحَيْهِ ووقَع إلى الأرْض ، كالَّلاجِئ إلى شىء .

وجَناحُ الطائِرِ : يَدُهُ . وجَناحُ الإنْسانِ عَضُدُهُ ويَدُهُ ، وفى التنزِيل : ﴿وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِ﴾[2] ، وَجْمُعه أجْنِحَةٌ وأجْنُحٌ ، حَكَى الأخِيرَةَ ابنُ جِنى ، وقال : كَسَّرُوا الجَناحَ ، وهو مُذكَّرٌ ، عَلى أفْعُلٍ وهو من تكْسِيرِ[3] المُؤَنَّثِ ؛ لأنهم ذهبوا بالتأنيث

(١) كذا فى المحكم ، وديوان الهذليين (١ : ٤٨) ، وفى ل : فاحم ، بالحاء .

(٢) القصص ٣٢ .

(٣) فى ك : تأنيث .

إلى الرِّيشَةِ . وكُلُّه راجعٌ إلى المَيْلِ ؛ لأنَّ جَناحَ الإنسانِ والطَّائرِ فى أحَدِ شِقَّيه .

وجَنَحَه يجْنَحُه جَنْحًا : أصابَ جَناحَه .

وجَناحا العَسْكرِ : جانباه .

وجَناحا الوَادِى : مَجْرَيانِ عن يَمِينه وشَمالِه .

وجَناحُ الرَّحَى : ناعُورُها .

وجَناحا النَّصْلِ : شَفْرَتاه .

والجَوَانِحُ : أوَائِل الضُّلُوعِ ممَّا يَلى الصَّدْرَ ، سُمِّيَتْ بذلك ؛ لجُنُوحِها على القَلْبِ ؛ وقيل : الجَوَانِحُ ، الضلُوعُ القِصَارُ التى فى مُقَدَّمِ الصَّدرِ ؛ الوَاحِدَةُ جانحَةٌ . وقيل : الجَوَانحُ من البَعِيرِ والدَّابَّةِ : ما وقَعَتْ عليهِ الكَتِفُ ، وهى من الإنْسانِ الدَّأْىُ ، وهُنَّ ما كانَ مِنْ قِبَلِ الظهْرِ ، وهُنَّ سِتٌّ : ثلاثٌ عن يَمِينكَ وثلاثٌ عن شمَالكَ .

وجُنِحَ البَعِيرُ : انْكَسَرَتْ جَوَانحُه من الحِمْلِ الثقِيلِ . **وجَنَحَ البَعِيرُ يَجْنَحُ** جُنُوحًا ، انكسرَ أولُ[1] ضُلُوعه ممَّا يَلِى الصَّدْرَ .

وناقَةٌ **مُجَنَّحَةُ**[2] الجَنْبينِ ، واسِعَتُهما .

وجَنَحَت الإبلُ : خَفَضَت سوَالِفَها فى السيرِ ، وقيل : أسْرَعَتْ .

وجَنَحَت السفينَةُ تجْنَحُ جُنُوحًا : انتهتْ إلى الماء القَليلِ ، فلَزِقَتْ بالأرْضِ ، فلَم تَمْضِ .

واجتنح الرجل فى مقعده على رحلِه : إذا انكَبَّ على يَدَيهِ ، كالمُتَّكِئِ على يدٍ واحدة .

والمِجْنَحَةُ : قِطْعَةُ أدَمٍ تُطْرَحُ على مقدَّم الرَّحْلِ يَجْتَنحُ عَلَيها الرَّاكِبُ .

والجُنَاحُ : المَيْلُ إلى الإثمِ ، وقيلَ : هو الإثمُ عامَّةً .

والجُنَاحُ : ما تَحمِلُ من الهَمِّ والأذَى ، أنْشَدَ ابنُ الأعرَابى :

ولاقَيْتُ من جُمْلٍ وأسْبابِ حُبِّها
جُنَاحَ الذى لاقَيتُ من تِرْبِها قَبْلُ

قال : وأصْلُ ذلك من الجُناحِ الذى هو الإثمُ .

ويُقالُ : أنا إليكَ **بجُناحٍ** : أى مُتشوِّقٌ ، كذا حَكاه بِضَمِّ الجِيمِ ، وأنْشد :

يا لَهْفَ[1] نفسِى بعد أُسْرَةِ واهبٍ
ذهبوا ، وكنْتُ إليهِمُ بجُناحِ

بالضَّمِّ ، أى : مُتَشَوِّقًا .

وجَنَحَ الرجُلُ يَجْنَحُ جُنُوحًا : أعْطَى بِيَدِهِ .

وجَناحٌ ، اسمُ رَجُلٍ ، واسمُ ذِئْبٍ ، قال :

* ما رَاعَنى إلَّا جَناحٌ هابِطًا *
* على الجدارِ[2] قُوطَها العُلابِطا *

وجَناحٌ ، اسمُ جَبَلٍ ، قال الرَّاعى :

دَعَتْنا فألْوَتْ بالنصِيفِ ودُونها
جَناحٌ ورُكْنٌ من خَنُوفَةَ ثَهْمَدُ

والجَنَاحُ : اسمُ فَرَسٍ معرُوفٍ ، قال يزِيدُ بنُ المخرِّم[3] :

* أُجالِدُهم لَدَى كَفَلِ الجَناحِ *

(١) ساقطة من ك .
(٢) فى ت : مجتنحة .

(١) فى ل : يا لهف هند .
(٢) فى ل : على البيوت ... وقوطة . وانظره فى بلدان ياقوت (٣: ١٤٢) .
(٣) فى ك : المحرم ، بالمهملتين .

وجَنَّاح [اسم فَرَسِ عُكاشَةَ بنِ مِحْصنٍ ، شَهِدَ عليه يومَ السَّرْحِ . وجَنَّاحٌ[1] ، اسمُ رَجُلٍ .

وجَنَّاحٌ ، اسمُ خِباءِ أبى مَهْدِيَّةَ الأعرابىّ . وفيه يقول :

* عَهْدِى بِجَنَّاحٍ إذَا ما اهتزَّا *
* وأذْرَت الرِّيحُ تُرابًا نَزَّا *
* أن سوفَ تَمْضِيهِ وما ارْمَأَزَّا *

تَمْضِيهِ : أى تَمضِى عليه .

مقلوبه : [ن ج ح]

النُّجْحُ ، **والنَّجاحُ** : الظفَرُ بالشَّىء . وقد **نَجَحَتْ** حاجَتى ، **وأنجحت** ، **ونَجَحَها** اللّهُ ، **وأنجَحَها** : أسْعَفَنى بإدراكها ، حَكَى الأوَّلَ الهَجَرىُّ وقال : دَعا أعْرابىّ فقال : نَجَحَ اللّهُ لك[2] العمَلَ والأمَل . وقولُ أبى ذُؤيب :

فيهن أُمُّ الصُّبَيِّين[3] التى تَبَلتْ
قلبى فليس لها ما عِشْتُ إنجاحُ

أرَادَ : فليْسَ[4] لحُبِّى وسَعْيِى فيها إنجاحٌ ما عشْتُ .

وسيرٌ **ناجحٌ** ، **ونجيحٌ** : وشيكٌ ، وكذلك المكانُ . قال :

* يَغْبُقُهُنَّ قَرَبًا نجيحا *

وقال لَبيدٌ :

فَمَضَيْنا فقَضَيْنا[5] ناجِحا
مَوْطنا نَسْأَلُ[6] عنه ما فَعَل

(١) ، (٢) ساقط من ك .
(٣) كذا بضم الصاد - مصغرًا - فى ف . وفى ل ، ك وديوان الهذليين (٤٧/١) بفتحها . (٤) فى ك : فلست .
(٥) فى ل : فقربنا . (٦) فى المختار : موطنا يسأل (٥٦/٢) .

ونَهْضٌ **نَجيحٌ** : مُجِدٌّ[1] ، قال أبو خِرَاشٍ الهُذلىّ :

يُقَرِّبُه النهْضُ النجيحُ لِمَا يرَى
ومنه بُدوٌّ تارَةً ومُثُولُ[2]

ورَأْىٌ **نَجيحٌ** : صوابٌ .

وتَناجَحَتْ عليه أحْلامُه : تَتابعَ صِدْقُها .

وقد سَمَّوا : **نُجْحًا**[3] ، **ونَجيحًا**[4] ، **ومُنْجِحًا** ، **ونَجاحًا** .

الحاء والجيم والفاء

الحَجَفُ : ضَرْبٌ من التِّرَسَةِ ، واحدتُه حَجَفَةٌ . وقيل : هى من الجُلُودِ خاصةً ، وقيل : هى جلودٌ من جلودِ الإبلِ يُطارَقُ بَعضُها ببعض ، قال الأعشَى :

لَسْنا بِعَيْرٍ وبيتِ اللهِ مائرَةٍ
لكنْ علينا دروعُ القومِ والحَجَفُ

والحُجافُ : ما يَعْترِى من كثْرَةِ الأكْلِ ، أو من أكلِ شىءٍ لا يُلائمُ . وقيل : هو أن يَقَعَ عليه المَشْىُ والقَىْءُ من التُّخَمَةِ . ورَجُلٌ مَحْجُوفٌ[5] ، قال رؤبَةُ :

* يا أيها الدَّارِئُ كالمنْكُوفِ *
* والمتشكِّى مَغْلَةَ المحجُوفِ *

الدارِئُ : الذى دَرَأتْ غُدَّتُه ، أى خَرَجَتْ ، والمنْكُوفُ : الذى يَشْتكى نكْفَتَيهِ ، وهما الغُدَّتانِ اللتانِ[6] فى رَأْدَىْ اللحْيَين .

(١) ساقطة من ك .
(٢) رواية البيت فى الديوان : * ومنه بدو مرة ومثيل *
(٣) لم تأت نجح بين الأسماء فى ق ، ل .
(٤) أهمل ضبطها فى المحكم . وضبطها اللسان بضم ففتح (مصغرًا) وبفتح فكسر . واقتصر فى القاموس على المصغر .
(٥) فى ك : محذوف . (٦) فى ك : اللذان .

وجَحَفَةُ : أبو ذِرْوَةَ[١] بن جَحفَة ، قال ثَعلبٌ : هو من شُعرائهم .

مقلوبه : [ح ف ج]

الـحَفَنْجى[٢] ، الرِّخْوُ الذى لا غَناءَ عنْدَه .

مقلوبه : [ج ح ف]

جَحَفَ الشىءَ يَجْحَفُه جَحْفًا : قَشَرَهُ .

والـجَحْفُ ، والمجاحَفَةُ : أخذُ الشىءِ واجترَافُه ، إلا أن الاجترافَ للشىءِ الكثير ، والـجَحْف للماء والكُرَةِ ونحوِهما .

وسيْلٌ[٣] **جُحافٌ** : يَذْهب بكلّ شىء . وقد اجْتَحَفَه .

والـجُحْفَةُ : مَوضعٌ بالحجاز ، زعم ابنُ الكَلْبى أن العَماليقَ أخرجوا بنى عَبيل[٤] ، وهم إخْوَةُ عادٍ ، من يَثْرِبَ فنزَلُوا الـجُحْفةَ ، وكان اسمُها مَهْيَعَةَ فجاءهُمْ سيلٌ فاجْتحفَهُمْ .

واجْتحَفْنا ماءَ البئْرِ : نَزَفْناه بالكَفّ أو بالإناءِ .

والـجُحْفَةُ : ما اجْتُحفَ منها ، أو بَقى فيها بعد الاجتحافِ .

والـجُحْفَةُ ، والـجَحْفَةُ[٥] : بَقيَّةُ الماءِ فى جوانِبِ الـحَوْضِ ، الأخيرَةُ من كُراعَ .

والـجَحْفَةُ : اليسيرُ من الثريد يكونُ فى الإناءِ ، ليس يَـمْلَؤهُ .

والجُحْفَةُ أيضًا : ملءُ اليد .

وجَحَفَ لهم : غَرَفَ .

وتَجاحَفوا الكُرَةَ بَينهُم : دَحرجوها بالصَّوالـجَةِ .

وتَجاحُفُ القَوْمِ فى القتالِ ، تناوُلُ بَعْضِهم بعضًا[١] بالعصِىّ والسُيوفِ ، وفى الحديث : « إذا تَجاحَفَت قريشٌ الـمُلكَ فَاتْرُكوا العَطَاء » أى تناوَلَتْه . **والجِحافُ** : مُزاحَمَةُ الحربِ .

والجِحافُ : أن تُصِيبَ الدَّلْوُ فَمَ البئرِ فتَنخرِق ، قال :

* قد علمَتْ دَلْوُ بنى مَنافِ *
* تَقْويمَ فَرْغَيْها عن الجِحافِ *

والـجِحافُ : الـمُزَاولَةُ فى الأمر .

وجاحَفَ عنه : كجاحَشَ .

ومَوْتٌ **جُحافٌ** : شديد ، قال ذو الرُّمَّةِ :

* وكمْ زَلَّ عنها من جُحافِ المقادِرِ *

وقيل : **الـجُحاف** : الموْتُ ، فجعلوه اسمًا له .

والمجاحَفَةُ : الدُّنُوُّ ، ومنه قول الأحْنَفِ : إنما أنا لبنى تميمٍ كعُلْبَةِ الرَّاعى يُجاحِفُونَ بها يومَ الوِرْدِ .

وأجْحفَ بالطريق : دنا منه ولم يُخالِطْه . **وأجْحَفَ** بالأمرِ : قارَبَ الإخْلالَ به .

وسَنَةٌ **مُجْحِفَةٌ** : مُضِرَّةٌ بالمالِ .

وأجْحفَ بهم الدَّهْرُ : استأْصَلَهم .

والـجُحْفَةُ : النقْطَةُ من المرْتَع فى قَرْنِ الفَلاةِ ، وقَرْنُها رأسُها وقُلَّتُها التى تَشْتَبِهُ بالمياهِ من جوانِبها جمعاء ، فلا يَدْرِى القارِبُ : أىُّ المياهِ منه أقْرَبُ بِطَرْفِها ؟

---

(١) كذا فى ف – وفى ل بفتح الذال ، ضبط قلم .
(٢) فى ك : الحنفى .
(٣) فى ك : وشىء .
(٤) فى كل من ف ، ك : عبير ، بالراء ، وما هنا من (ل ، ق) فى أكثر من موضع ، وفى بلدان ياقوت : عقيل (٣ : ٦٢) .
(٥) إحداهما ساقطة من ك .

(١) فى ك : فى العصى .

وجَحَفَ الشيءَ برِجْلِه يَجْحَفُهُ جَحْفا : إذا رفَسَه حتى يَرْمِيَ به .

والـجُحَافُ : وجَعٌ فى البطنِ يأخُذُ من أكْلِ اللحمِ بَحْتًا ، كالـجُحافِ ، وقد جُحِف .

وجَحَّافٌ ، والـجَحَّافُ : اسمٌ .

وأبو جُحيفةَ[1] : آخِرُ منْ مات بالكوفة من أصحابِ رسول اللّه ﷺ .

مقلوبه : [ف ح ج]

الفَحَجُ : تَباعُدُ ما بين أوساطِ الساقَين فى الإنسانِ والدابَّةِ . وقيل : تَباعُدُ ما بينَ [الفخذين . وقيل تباعد ما بين][2] الرجلين . وقد فَحَجَ فَحَجًا[3] وفَحَجَةً - الأخيرَةُ عن اللحيانىّ - وتفحَّجَ ، وانفَحج ، وهو أفْحَجُ . والفَحْجَلُ[4] الأفْحَجُ ، زِيدَت اللامُ فيه ، كما قيل : عَدَدٌ طَيْسٌ وطَيسلٌ ، أى كثيرٌ ، ولذَكَرِ النَّعام هَيْقٌ وهَيْقَلٌ ، ولا يَعرِفُ سيبويه اللامَ زائدةً إلا فى عَبْدَلٍ .

وفَحْوَجٌ[5] : اسمٌ .

والفُحْجُ : بَطْنٌ ، اسمُ أبيهم فَحْوجٌ .

الحاء والجيم والباء

حَجَبَ الشيءَ يَحْجُبُه حَجْبا وحِجابا ، وحَجَّبَه : ستَرَه ، وقد احتَجَبَ ، وتحجَّبَ .

(١) فى ك : حنيفة . (٢) ساقط من ك .

(٣) لم يضبط فى المحكم ، وضبطنا الفعل من ق (كمنع) . أما المصدر فضبطناه من ت وفيه ما نصه : فحج كمنع ، هكذا فى سائر الأمهات والأصول مضبوطًا بالقلم ، وقال شيخنا : قلت : المعروف فى الفعل من الأفحج أنه فحج بكسر العين كما فى غيره من أوصاف العيوب . ويدل على ذلك مجيء مصدره محركًا ، ووصفه على « أفعل » . اهـ . (٤) فى ك : والفحج .

(٥) فى ف : بفتح الفاء وإهمال ما عداها . وحين تكرر الاسم ضبط بضم الحاء ، وفى ك يشبه أن تكون - بفتح فضم وسكون ، ضبط قلم ، ومثله فى ل .

والحاجِبُ : البَوَّابُ ، صِفَةٌ غالِبَةٌ . وجمعُه ، حَجَبَةٌ وحُجَّابٌ ، وخُطَّتُهُ الـحِجابَةُ .

والـحِجابُ : ما احتُجِبَ به .

وكلُّ ما حالَ بين شيئين : حِجابٌ ، والجمعُ حُجُبٌ لا غير ، وقولهُ تعالى : ﴿وَمِنۢ بَيۡنِنَا وَبَيۡنِكَ حِجَابٌ﴾[1] معناه : ومن بيننا وبينك حاجزٌ فى النِّحْلَةِ والدِّين ، وهو مِثلُ قوله : ﴿قُلُوبُنَا فِيٓ أَكِنَّةٍ﴾[2] ، إلا أنَّ معنى هذا : أنَّا لا نُوافِقُكَ فى مذهبٍ .

والحجابُ : لحمَةٌ رقيقةٌ كأنها جِلْدَةٌ قد اعترضَتْ مستَبْطِنَةً بين الجنبين ، تحولُ بين السَّحْرِ[3] والقُصْبِ .

وكلُّ شيءٍ منَعَ شيئا فقد حجَبَهُ ، كما تحجُبُ الأمُّ الإخوةَ[4] عن فريضَتِها .

والحاجِبانِ : العَظْمانِ اللذان فوقَ العَينَين ، بِلَحْمِهما وشعرِهما ، صِفَةٌ غالبَةٌ . وقيل : الحاجِبُ : الشَّعرُ النابِتُ على العظْم ، سمّى بذلك ؛ لأنه يَحْجُبُ عن العَينِ شُعاعَ الشمس ، قال اللحيانى : هو مُذكَّرٌ لا غير . وحكى : إنَّه لمُزَجَّجُ الحواجِبِ ، كأنهم جعلوا كلَّ جزءٍ منه حاجبا ، قال : وكذلك يُقال فى كلِّ ذى حاجِبٍ . وحاجِبُ الشَّمْسِ : ناحيةٌ منها ، قال :

تراءتْ لنا كالشمس تحت غمامةٍ
بَدا حاجبٌ مِنها وضَنَّتْ بحاجِبِ

وحاجِبُ كُلِّ شيء : حَرْفُه . وذكَرَ الأصمعيُّ أن امرأةً قَدَّمَتْ إلى رجُلٍ خُبزَةً أو قُرْصَةً فَجَعَلَ

(١ ، ٢) فصلت ٥ . (٣) فى ك : الشجر .

(٤) ضبطه فى نسختى المحكم ، برفع الأم ونصب الإخوة ، وهو خطأ صوابه ما هنا ، ومثله فى الصحاح .

يأكلُ من وسَطِها فقالت : كُلْ من حَوَاجِبِها .

والحِجَابُ : مُنْقَطعُ الحَرَّةِ ، قال أبو ذُؤَيْبٍ :

فَشَرِبْنَ ثم سَمِعْنَ حِسًّا دُونَه
شَرَفُ الحجابِ وريْبُ قَرْعٍ يُقرَعُ

وقيل : إنما يريدُ حِجابَ الصائدِ ؛ لأنه لابُدَّ له أن يَسْتَتِرَ بشيءٍ .

والحَجَبَتان : حَرْفا الوَرِك اللذانِ يُشْرِفانِ على الخَاصِرَة ؛ قال طُفَيل :

وِرَادًا وحُوًّا مُشْرِفًا حَجَباتُها
بَناتُ حصانٍ قد تُعُولِمَ مُنْجِبِ

والحَجَبتان : العظمان فوق العانة ، المشرفان على مراق البطن[1] من يمينٍ وشمال .

والحَجَبتان من الفَرَس : ما أشْرَفَ على صِفاقِ البطنِ من ورِكَيه .

وحاجِبٌ : اسمٌ . **وحاجبُ** الفِيل : اسمُ شاعر .

والحَجِيبُ : موضعٌ ، قال الأفوه :

فَلَمَّا أن رأونا في وغاها
كآسادِ الغَرِيقةِ والحَجِيبِ

ويُروَى : واللَّهيبِ .

مقلوبه : [ح ب ج]

حَبَجَه بالعصا يَحْبِجُهُ حَبْجا : ضربه .

وحَبَجَ يَحْبِجُ حَبْجا : ضَرَطَ .

وحَبِجَت الإبلُ حَبَجا فهى حَبِجَةٌ وحَبَاجَى : ورِمَتْ بُطونُها من أكْلِ العَرْفَج فتمرَّغَتْ وزحَرَتْ .

وحُبِجَ[1] الرجلُ حُباجا ، **وحَبِج** : وَرِمَ بَطْنُه وارْتُطِم[2] عليه . وقيل : **الحَبَجُ** : الانتفاخُ حيثما كان ، من داءٍ أو غيره .

ورجُلٌ **حَبِجٌ** : سمينٌ .

وأحبَجت النارُ : بدتْ بَغْتَةً ، وكذلك العَلَم ، قال العَجَّاجُ :

* علَوْتُ أخْشاه[3] إذا ما أحْبَجا *

والحَبَجُ : شُجَيرَةٌ سُحَيماءُ حِجازيَّةٌ تُعملُ منها القِداحُ ، وهى عتيقة العود لها وُرَيقَةٌ تَعْلوها صُفْرة ، وتعلو صُفْرَتَها غُبْرَةٌ دونَ ورَقِ الخُبَّاز[4] .

والحوْبجَةُ : ورَمٌ يُصِيبُ الإنسانَ فى يديه ، يمانِيةٌ ، حكاها ابن دُرَيدٍ قال : ولا أدرى : ما صِحَّتُها ؟ فلذلك أخَّرناها عن مَوضِعِها .

مقلوبه : [ج ب ح]

[**جَبَحوا** بِكِعابِهم : رَمَوْا بها لينظروا : أيها يخْرجُ فائزا ؟

والجَبْحُ ، **والجِبْحُ** ، **والجُبْحُ** : حيثُ تُعَسِّل النَّحل إذا كان غيرَ مصنُوع . والجمْعُ أجْبُحٌ وجُبُوحٌ وجِباح . وقيل : هى مواضعُ النَّحلِ فى الجبَل وفيها تعسِّلُ ، قال الطِّرِمَّاحُ :

* جَنى النَّحْلِ أضْحَى واتِنًا بين أجْبُحِ *

(١) مراق البطن : ما رَقَّ منه ولان ، جمع مَرَق ، أو لا واحد لها .

(١) كذا فى ف ، ك . واقتصر فى (ل ، ق ، ص) على حبج كفرح .
(٢) فى ف : أتطم عليه بدون راء . وفى ل : وارتطم عليه بالبناء للمجهول معزوًا لابن سيده ؛ ولكن الذى فى ق : ارتطم عليه الأمر بالبناء للمعلوم ، وأرطم وارتطم – فى هامش ق . بالبناء للمجهول ، دون تعدية بعلى .
(٣) فى ل : أحشاه ، بالمهملة . (٤) فى ل : الخبازى .

وقيل : هى حِجارَةُ الجَبَلِ ، والواحدُ كالواحدِ ، والخاءُ لُغَةٌ[1] .

مقلوبه : [ب ج ح] .

بَجِحَ بَجَحا ، **وبَجَحَ** يَبْجَح[2] ، **وابتَجَحَ** : فَرِحَ ، قال :

ثُمَّ استَمَرَّ بها شَيْحانُ مُبْتَجِحٌ
بالبين عنك بما يرآكَ شنآنا

وتَبَجَّحَ كابتجح . ورجلٌ **بَجَّاحٌ** . **وأبجَحَه** الأمْرُ ، **وبجَّحه** . وفى حديث أمّ زرْعٍ : وبَجَّحنى فبَجَحْتُ .

ورَجُلٌ **باجِحٌ** : عظيمٌ ، من قوم بُجَّحٍ وبُجُحٍ ، قال رُؤْبَةُ :

* عليكَ سَيْبُ[3] الخُلَفَاءِ البُجَّحِ *

وتَبَجَّحَ به : فَخَرَ .

الحاء والجيم والميم

أحْجَمَ عن الأمرِ : كَفَّ أو نَكَصَ هَيْبَةً ، ورجُلٌ **مِحْجامٌ** : كثيرُ النكُوصِ .

والحِجامُ : شىءٌ يُجعَلُ فى فمِ البعيرِ أو خَطْمِه [لِئَلا يَعَضَّ . وقال أبو حَنيفةَ الدينَوريُّ : هى مِخْلاةٌ تُجْعَل على خَطمِهِ][4] لِئَلا يَعَضَّ ، وقد **حَجَمَه** يَحْجُمه حجما . وربما قيل [فى الشِّعرِ][5] : فُلانٌ يَحْجُمُ فُلانا عن الأمرِ : أى يَكُفُّه .

(١) كل ما بين المعقوفتين ، من السطر الأول لمادة جبج فى الصفحة السابقة إلى هذا الموضع ، ساقط من ك .
(٢) الذى فى ق ، ل ، ص : يبجح به كفرح . وكمنع ، ضعيفة .
(٣) فى ف : بفتح الباء ، ضبط قلم .
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .
(٥) ساقطة من ك .

وإحجامُ الامْرَأةِ[1] المَوْلودَ : أوَّلُ إرضاعَةٍ تُرْضِعُهُ ، وقد **أحجمَتْ** له .

وحَجَم العظمَ يَحجُمُه : عَرَقَه .

وحَجَمَ ثَدْيُ المرأةِ يَحْجُمُ حُجوما : بَدَا نهُودُه ، قال الأعشى :

قدْ حَجَمَ الثَّدْيُ على نَحْرِها
فى مَشْرِقٍ ذى بَهْجَةٍ ناضرِ

وحَجْمُ كُلِّ شىءٍ : مَلْمَسُهُ الناتئُ تَحْتَ يدك ، والجمعُ حُجُومٌ ، وقال اللحيانى : حَجْمُ العظام أن يوجد مَسُّ العظامِ منْ وراءِ الجلْدِ ، فَعبَّر عنه تَعْبِيرَهُ عن المَصادِرِ ، فلا أدرى : أهو عنده مَصدرٌ[2] ، أم اسمٌ؟

والحَجْمُ : المصُّ . والحجَّامُ : المصَّاصُ ، وقد **حَجَمَ** يَحْجِم ويَحْجُم حَجْما .

وحاجمٌ حجُومٌ ، ومُحْجَمٌ : رفيقٌ .

والمِحْجَمُ ، **والمِحْجمَةُ** : ما تَحْجُمُ به ، وحِرفَتُه **الحِجامَةُ** . **واحتجَم** : طلبَ الحِجامَةَ .

والحَوْجمَةُ : الوَرْدُ الأحمرُ ، والجمعُ حَوْجَمٌ .

مقلوبه : [ح م ج]

التَّحْميجُ : فتحُ العين وتحديدُ النَّظَر ، كأنه مبهُوتٌ ، قال أبو العيال الهُذلى :

وحمَّجَ للجبانِ المو
تُ حتى قلبُهُ يَجِبُ

أرَاد : حَمَّجَ الجبانُ للموتِ ، فَقَلبَ ، وقيل : تَحميجُ العينين ، غُؤورُهما ، وقيل تَصغيرُهما لتمكين النظر ، وقيل : إذا تَخاوصَ الإنسانُ فقد حَمَّج ، وقوله :

(١) فى ل : المرأة .
(٢) فى ك : أو .

* وقد يقودُ الخيلَ لم تُحمّجِ *

فقيل : تحميجهُا ، هُزالها مع غُؤورِ أعيُنِها .

والتحميجُ: التغيُّرُ في الوجهِ من الغضبِ ونحوه .

مقلوبه : [ج ح م]

أجْحَم عنه : كفَّ ، كأحْجَمَ .

وأجْحَمَ الرجُلَ : دنا أن يُهْلِكه :

والجحيم: النارُ الشديدةُ التأجُّجِ [وقال : الزَّجاجُ : الجحيمُ كُل نارٍ بَعْضُها فوقَ بعضٍ ، وهى مؤنَّثةٌ كجميع أسماء النَّارِ][1] ، وكذلك **الجَحْمةُ** ، **والجُحْمَةُ** ، قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

إن تأتِه فى نهارِ الصَّيفِ لا تَرَهُ

إلا يُجَمِّعُ ما يَصْلى من الجُحَمِ

وجَحَمَ النارَ : أوقدَها ، **وجَحُمَتْ** هى جُحوما : عَظُمَتْ وتأجَّجتْ . **وجَحِمَتْ** جَحْما وجحَما : اضْطَرَمَتْ ، وجَمْرٌ **جاحمٌ** : شديدُ الاشتعال .

وجاحِمُ الحربِ : مُعظَمُها ، وقيل : شدَّةُ القَتْل فى معركتِها .

والجُحامُ : داءٌ يُصِيبُ الإنسانَ فى عَيْنه فَتَرِمُ ، وقيل : هو داءٌ يُصِيبُ الكَلْبَ يُكْوَى منه بَيْنَ عينيه .

وجَحْمَتا الأسَدِ : عَيناه .

وجَحْمَتا الإنسان عيناه ، بِلُغَةِ أهل اليمنِ خاصَّةً ، قال :

أيا جَحْمَتا بَكِّى على أُمِّ واهبِ[2]

أكِيلَةِ قِلَّوبٍ بِبعضِ المذانبِ

القِلَّوبُ : الذئبُ .

والتجحِيمُ : الاستثباتُ فى النَّظرِ ، لا تَطْرِفُ عَيْنُه ، قال :

* كأنَّ عينيه إذا ما جَحَّما *

* عَيْنا أتانٍ تَبْتَغِى أن تُرْطَما *

وعينٌ **جاحِمَةٌ** : شاخِصَةٌ .

والأجْحَمُ : الشديد حُمْرَةِ العَيْنَيـنِ معَ سعَتِهما ، والأنثى جَحْماءُ[1] ، من نِسْوَةٍ جُحُمٍ وجَحْمَى[2] .

والجوْحَمُ: الوَرْدُ الأحْمَرُ ، والأعْرَفُ تَقْديمُ الحاءِ .

وأجحمُ بنُ دنْدنَةَ[3] الخُزاعِيّ : أحَدُ ساداتِ العَرَبِ ، وهو زَوْجُ خالدَةَ بنتِ هاشم بن عبد مناف .

مقلوبه : [م ح ج]

محَجَ مَحْجا : أسْرَعَ .

ومحَجَ الأدِيمَ يَمْحَجُهُ مَحْجا : دَلَكَهُ لِيَمْرُنَ .

ومحَجَ المرْأةَ يَمْحَجُها مَحْجا : نَكَحها .

والمحْجُ : مَسْحُكَ شيئا عن شىء حتى ينال المَسْحُ جلْدَ الشىء؛ لِشِدَّةِ مَسْحِكَ ، ونحو ذلك .

والريحُ تَمْحَجُ الأرضَ محْجا : تَذْهبُ بالتراب حتى تَتناولَ من أدمَةِ الأرض ، قال العجَّاجُ :

ومحْجُ أرواحٍ يُبارِينَ الصَّبا

أغْشَينَ مَعرُوفَ الديارِ التَّيْرَبا

ويُرْوَى : التَّوْرَبا ، وكلاهما : الترابُ .

ومَحَجَ العُودَ محْجمًا : قشرهُ .

ومحَجَ الدَّلْوَ مَحْجا : خَضْخَضَها ، كمخَجَها ، عن اللحيانى ، قال الشاعرُ :

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ك . (٢) فى ل : أم مالك .

(١) فى ك : جمحاء . (٢) على وزن كتب وسكرى (ق) .
(٣) ضبطه فى المحكم بكسر الدالين ، وهو فى (ق) بفتحهما .

* قد أصبحَتْ قَلَمَّسَا هَمُوما *

* يَزِيدُها[١] مَخْجُ الدِّلا جمُوما *

ويُروى : مَخْجُ الدِّلا ، وهى أعرَفُ وأشْهَرُ .

وماحَجَه : ماطَلَه .

مقلوبه : [ج م ح]

جَمَحَت المرأةُ تجْمَحُ جِماحا : خرجتْ من بيتِ زَوْجِها إلى أهْلها قبل أن يطلقها ، قال :

* إذا رأتنى ذاتُ ضِغْنٍ حَنَّتِ *

* وجَمَحَتْ من زَوْجِها وأنَّتِ *

وجمَحَ الفَرس بصاحِبِه جمْحا وجماحا : ذهبَ يَجرى جَرْيا غاليا . وفَرَسٌ جامحٌ وجموحٌ ، الذكَرُ والأُنْثى فى جَمُوحٍ سواءٌ .

وكُلُّ شىءٍ مضى لشىء على وجْهِه فقد جَمحَ[٢] ، قال :

إذا عَزَمْتُ على أمْرٍ جَمَحْتُ به

لا كالذى صَدَّ عنه ثم لم يُنِبِ

وجَمَحَت السفينةُ تجْمَحُ جُموحا : تركتْ قَصْدَها فلم يَضْبِطْها الملاّحونَ .

وجمحوا بكِعابِهِمْ : كجبَحُوا .

وتجامح[٣] الصّبْيانُ بالكِعابِ : إذا رَمَوا كَعْبا بِكَعْبٍ حتى يُزيلَهُ عن مَوْضِعِهِ .

والجماميحُ : رُؤُوسُ الحَلىّ والصِّلِّيانِ ونحو ذلك ممَّا يخْرُجُ على أطرَافِه شِبْهُ السُّنْبُلِ ، غيرَ أنَّه لَيِّنٌ كأذنابِ الثعالِب ، واحِدَتُه جُمَّاحةٌ .

والجُمَّاحُ : شىءٌ يُتَّخَذُ من الطين الحُرّ أو من التمْرِ والرَّمادِ فيُصلَّبُ ويكونُ فى رأسِ المِعْرَاضِ تُرْمى به الطيرُ ، قال :

أصابَتْ حَبَّةَ القَلْبِ

ولمْ[١] تُخْطِئْ بجُمَّاحِ

وقيل : **الجُمَّاحُ** ، تَمْرَةٌ تُجْعَلُ على رأسِ الخشَبَةِ يَلْعَبُ بِها الصّبْيانُ ، قال الشاعر :

حلَقَ الحوادثُ لِمَّتى فتَرَكْنَ لي

رَأسًا يَصِلُّ كأنَّهُ جُمَّاحُ

وقيل : **الجُمَّاحُ**[٢] : سَهْمٌ يُجْعَلُ على رأسِهِ طِينٌ كالبُنْدُقَةِ ، يَرْمى به الصّبْيانُ الطيرَ .

وقيلَ : **الجُمَّاحُ** : سَهْمٌ صَغِيرٌ يَلْعَبُ بِهِ الصّبْيانُ ، يَجْعَلُون عَلى رَأسِهِ تَمْرَةً لئَلا يَعْقِر .

وروت العَرَبُ عن راجزٍ من الجِنّ - زعموا - :

* هل يُبْلِغَنّيهِمْ إلى الصَّباح *

* هَيْقٌ كأنَّ رأسَهُ جُمَّاح *

وقال أبو حَنيفةَ : **الجُمَّاحُ** : سَهْم الصبىّ يَجْعَلُ فى طَرَفه تَمْرًا مَعْلوكا بقَدْرِ عِفاصِ القارُورَة ليكونَ أَهْدَى له ، وليس له ريشٌ ، وربَّما لم يكنْ له فُوقٌ أيضا ، قال : وجمعُ الجُمَّاحِ جماميحُ وجمامحُ ؛ قال أبو الحَسَن : إنما يكونُ الجمامحُ ، من ضَرُورَةِ الشعْرِ ، كقول الحُطَيْئَةِ :

* بزُبِّ اللِّحَى جُرْدِ الخُصَى كالجمامح *

فأمَّا أن يُجْمَعَ الجُمَّاحُ على جمامحَ ، فى غَيرِ ضَرورَة الشِّعْرِ فلا ؛ لأن حرفَ اللِّينِ فيه رابعٌ ، وإذا كان حرْفُ اللينِ رابعًا فى مثْلِ هذا كان ألفًا أو واوًا أو ياءً ، فلا بُدَّ من ثَباتها ياءً فى الجمعِ والتصْغيرِ ، على ما أحكَمَتْه صناعَةُ الإعرابِ ، فإذًا لا معنى لقَوْلِ أبى حنيفَةَ فى جمعِ

(١) فى ق : يزيده . وما هنا من ل . (٢) فى ل : جمح به .
(٣) فى ك : تجامع ، بالعين .

(١) فى ل : فلم . (٢) ضبطه كرمان ، من (ق) .

جُمَّاحٍ: جَمَاميح وجمامحُ، وإنما غَرَّه بَيْتُ الحُطيئةِ، وقد بيَّنا أنَّه اضطرَارٌ.

وقد سمَّوا: جَمَّاحا، وجُمَيحا، وجُمَحا[1]، وهو أبو بَطنٍ من قُريشٍ.

مقلوبه: [م ج ح]

مَجَحَ يَمْجُحُ مَجْحا: كَبَجَح[2]، **وتَمَجَّحَ**: كَتَبَجَّحَ[2].

ورجُلٌ **مَجَّاحٌ**: بَجَّاحٌ[3] بما لا يمْلِكُ، يمانيةٌ.

ومِجَاحٌ ومجَاحٌ: اسمُ فرسٍ معْروفٍ من خيْلِ العرب، قال:

* أقْدِمْ مَجاحُ إنَّه يومٌ نُكُرْ *
* مِثْلى على مِثْلك يحمى ويكُرّ *

وَمجَاحٌ: اسمُ [فرسِ أبي جَهْل بن هشامٍ.

ومجَاحٌ: اسمُ][4] مَوْضعٍ، أنشدَ ثَعْلَبٌ:

لَعَنَ اللهُ بَطْنَ لَقْفٍ مَسِيلاَ
ومجَاحا، فلا أحِبُّ مَجَاحا

وقد يكونُ (مَجَاحا) مَفْعَلاً كالمَقامِ والمقالِ، فيكونُ من غير هذا الباب.

الحاء والشين والصاد

شحِصَ الرجُلُ: لحَجَ.

وظَبيَةٌ **شَحْصٌ**[5]: مَهْزُولةٌ - عن ثَعْلبٍ.

والشَّحْصَاءُ من الغَنمِ: السَّمِينَةُ. وقيلَ: هى التى لا حَمْلَ لها ولا لَبنَ.

والشَّحاصَةُ والشَّحَصُ: القَليلةُ اللبنِ. وقيل: الشَّحَصُ: التى لم يُنزَ عليها قط. الواحدُ والجميعُ فيه سواءٌ.

والشَّحْصُ والشَّحَصُ: رَدِئُ المَالِ وخُشارَتُه.

الحاء والشين والسين

قال أبو حنيفةَ: أخبرنى بعضُ أعرابِ عُمَانَ قال: **الشَّحْسُ** منْ شَجَرِ جبالنا[1]، وهو مِثل العُتْمِ ولكنه أطولُ منه، ولا يُتَّخَذُ منه القسِيُّ لصَلابَتِه، فإن الحَديدَ يَكِلُّ عنه، ولو صُنعتْ منه القسِيُّ لم تُوَاتِ النزْعَ.

الحاء والشين والزاى

الشَّحْزُ: كلمةٌ مَرْغُوبٌ عنها، يُكْنى بها عن النِّكاحِ.

الحاء والشين والطاء

الشَّحْطُ، والشَّحَطُ: البُعْدُ فى كُلّ الحالاتِ، قال النابغَةُ:

وكُلُّ قَرِينَةٍ ومَقَرٌّ إلْفٍ
مُفارِقُه إلى الشَّحِطِ[2] القَرِينُ

وشَحَطَت الدارُ تَشْحَطُ شَحْطا وشَحَطًا وشُحوطا: بَعُدَتْ.

وشَواحِطُ الأودِيَةِ: ما تباعدَ منها.

وشَحَطَ فُلانٌ فى السَّومِ: إذا استام بسلعته وتباعد عن الحق وجاوز القدر، عن اللحيانى، وأُرى شَحِطَ لُغَةً، عنه أيضًا.

وشَحَطه شَحْطا: سَبَقه وتَباعَدَ عنه. قال رُؤْبَة:

---

(١) كذا فى المحكم مصروفًا، وفى (ق) مصروف وغير مصروف.
(٢) ساقطة من ك. (٣) فى ك: كبجاح.
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ك.
(٥) لم يضبط الحاء فى المحكم، وجاء فى الصحاح: «إذا ذهب =

= لبن الشاة كله فهى شحص بالتسكين... وقال الأصمعى: هى الشحص بالتحريك. وأنا أرى أنهما لغتان».
(١) فى ف: بلادنا. وما هنا من (ل).
(٢) فى ف، بسكون الحاء.

* غلوًا به أشحط غَلْوَ المُزداد *

وشَحَطَ شَرَابَه يَشْحَطُه : أَرَقَّ مِزاجه ، عن أبى حنيفة .

والشَّحْطَة : داءٌ يأخُذُ الإبلَ فى صُدُورِها ، فلا تكادُ تَنْجُو منه .

والشَّحْطَةُ : أَثَرُ سَحْجٍ[1] يُصيبُ جَنْبا أو فَخِذًا أو نحوَهما .

والشَّحَطُ : الاضطرابُ فى الدَّمِ . **وتَشَّحط** الوَلَدُ فى السَّلَى : اضطَرَب فيه ، قال النابغة :

ويَقْذِفْنَ بالأولادِ فى كُلِّ مَنزِلٍ
تَشَحَّطُ فى أسلائها كالوَصَائلِ

الوصائلُ : البرُودُ الحُمرُ .

وشحطَهُ يشحطه شَحْطا[2] : ذَبحَه ، والسِّينُ أعْلَى .

والشَّحْطَةُ : العُودُ من الرُّمَّانِ وغَيرِه تَغْرِسُه إلى جَنْبِ قضِيبِ الحَبَلَةِ حتى يَعْلُوَ فوقه ، وقيل : الشَّحْطُ : خَشَبَةٌ تُوضَعُ إلى جنبِ الأغْصَانِ الرِّطابِ المتَفَرِّقَةِ القِصَارِ التى تخرُجُ من الشُّكْرِ حتى ترتَفِعَ عليها ، وقيل : هو عُودٌ تُرفَعُ به[3] الحَبَلَةُ حتى تَسْتَقِلَّ إلى العَرِيشِ[4] .

والمِشْحطُ : عُوَيْدٌ يُوضَعُ عندَ القَضِيبِ من قُضْبانِ الكرْمِ ؛ يَقيهِ من الأرضِ .

والشَّوْحَطُ : ضَرْبٌ من النبعِ يُتَّخَذُ منه القِسِيُّ ، وهى من أشجارِ جِبالِ السَّرَاةِ ، قال الأعشى :

وجيادًا[1] كأنَّها قُضُبُ الشَوْ
حَطِ يَحمِلْنَ شِكَّةَ الأبْطالِ

وقيل : إن كان فى جَبَلٍ فهو نَبْعٌ ، وإن كان فى سَهْلٍ فهو شَوْحطٌ ، قال أبو حنيفة : أَخْبرَنى العالمُ بالشَّوْحَطِ أن نباتَه نَباتُ الأرْزَنِ[2] ، قضَبانٌ تَسْمو ، كثيرَةٌ من أصْلٍ واحدٍ ، قال : ووَرَقُهُ - فيما ذكَرَ - دِقاقٌ[3] طِوَالٌ ، وله ثمرَةٌ مثْلُ العنَبَةِ الطَّوِيلةِ إلا أن طَرَفَها أدَقُّ ، وهى لَيِّنَةٌ تُؤْكَلُ . وقالَ مَرَّةً : الشَّوْحطُ والنَّبْعُ أصْفَرَا العُودِ رَزِيناه ، ثقيلانِ فى اليدِ ، وإذا تَقادَما احْمَرَّا ، واحدَتُهُ شَوْحَطَةٌ .

وشِيحاطٌ : موضِعٌ بالطائِفِ ، **وشُوَاحِطٌ** : مَوْضِعٌ أيْضًا ، قال ساعدَةُ بنُ العَجْلانِ :

غَداةَ شُواحِطٍ فنَجَوْتَ شَدًّا
وثَوْبُكَ فى عَباقِيَةٍ هَرِيدُ

الحاء والشين والدال

حشَدَ القوْمَ يَحْشِدُهُمْ ويَحْشُدُهم : جَمَعَهُمْ .

وحَشَدُوا ، وتحاشَدُوا : خَفُّوا فى التَّعاوُنِ ، أو دُعُوا فأجابُوا مُسْرِعينَ . هذا فِعْلٌ يُستَعمل فى الجميع ، وَقَلَّ ما يقولون للواحد : حَشَدَ[4] .

وحَشَدَ القومُ ، **واحتشَدوا** : اجتمعوا لأمْرٍ واحِدٍ

---

(١) فى ك : شحج ، بالشين المعجمة - تحريف .
(٢) ضبطه فى (ق) : شحطه - كمنع - شحطا ، بالسكون ، وشحطا محركة .
(٣) فى ل : ترفع عليه .
(٤) فى ك : العروش .

(١) كذا فى ف ، ل - وفى ك : وجياد . وجمع (ت) بين الروايتين .
(٢) فى ل : الأرز . وقال فى ق : الأرز ويضم ، شجر الصنوبر أو العرعر ، وبالتحريك : شجر الأرزن .
(٣) فى ل : رقاق بالراء .
(٤) ساقطة من ك .

وكذلك حَشَدُوا عليه، واحتَشَدُوا، وتحاشَدُوا.

والحَشْدُ، والحَشَدُ: اسمانِ للجمْع.

والحَشِدُ، والمحتشدُ: الذى لا يَدَعُ عند نَفْسه شيئًا من الجُهْدِ والنُّصْرَةِ والمالِ. وكذلك الحاشدُ، وجمعُه حُشُدٌ، قال أبو كَبيرِ الهُذليُّ:

سُجَرَاءَ[(١)] نَفْسِى غيرَ جمْعِ أُشابَةٍ

حُشُدًا، ولا هُلْكِ المفارِشِ عُزَّلِ

قال ابنُ جنِّى: رُوِيَ: حُشُد، بالنصبِ والرفعِ والجر، أمَّا النصْبُ فَعَلى البدَلِ من غير، وأمَّا الرفعُ فعلى أنَّهُ خبرُ مبتدإٍ محذُوفٍ، وأمَّا الجرُّ فَعلى جِوَارِ أُشابَةٍ، وليس فى الحقيقةِ وَصْفًا لها، ولكنَّه للجوَارِ، نحو قولِ العَرب: هذا جُحْرُ ضَبٍّ خَرِبٍ.

والحاشدُ: الذى لا يُفتِّرُ حَلَبَ[(٢)] الناقةِ والقيامَ بذلك.

وحشَدَت النَّاقةُ فى ضَرْعِها لبَنًا تَحْشِدُه حُشُودًا: حَفَّلَتْه. وناقةٌ **حَشُودٌ**: سريعةُ جمْعِ اللَّبنِ فى الضَّرْعِ.

وأرْضٌ **حَشَادٌ**: تَسيلُ من أدْنى مَطَرٍ. ووادٍ **حَشِدٌ**: يُسيلُه القَليلُ الهَيِّنُ من الماءِ. وعَينٌ **حُشُدٌ**: لا يَنْقَطعُ ماؤُها، وقيل: إنما هى حُتُدٌ[(٣)]، وهو الصحيحُ.

وحاشدٌ: حَيٌّ من همدان.

(١) ضبطها فى ل بفتح فسكون، ضبط قلم، وهو خطأ كما فى (ل) نفسه مادة سجر، والصواب ما هنا، وهو جمع سجير كخليل لفظًا ومعنى. وانظر البيت فى ديوان الهذليين (٢/ ٩٠).

(٢) فى ك: حلب بسكون اللام، وقال فى ق: الحلب ويحرك.

(٣) كذا فى (ل، ق) - وفى ف: حند، بالنون. ولعله سهو ناسخ، ففى هامش ق عن ابن سيده: حتد بالتاء.

مقلوبه: [ش د ح]

المَشْدَحُ: مَتاعُ المرأةِ، قال الأغْلبُ:

* وتارَةً يَكْدِمُ إن لم يَجرَحِ *

* عُرعرةَ[(١)] المُتْكِ وكَيْنَ المَشْدَحِ *

وهو المشْرَحُ، بالرَّاءِ:

وانشدَحَ الرجُلُ: استَلْقى وفَرَجَ رِجْلَيْه.

وناقةٌ **شَوْدَحٌ**: طويلةٌ. قال الطِّرِمَّاحُ:

قطَعْتُ إلى مَعْروفِه[(٢)] مُنْكَرَاتِها

بفَتْلاءِ إمرارِ الذراعَينِ شَوْدَحِ

الحاء والشين والذال

شَحَذَ السِّكينَ والسيفَ ونحْوهما يشحَذهُ شَحْذًا فهُو شَحيذٌ: أحَدَّه.

ورجُلٌ **شُحْذُوذٌ**: حَدِيدٌ نَزِقٌ.

وشَحَذَ الجوعُ مَعِدَتَه: ضَرَّمَها وقوَّاها على الطعامِ وأحَدَّها.

والشحذَانُ: الجائعُ، وهو من ذلك.

وشَحَذَه بعَينه: أحَدَّها إليه ورماه بها، عن اللحياني.

ومرَّ يَشْحَذُهم: أى يَطْرُدُهُمْ.

ورجُلٌ **شَحَذَانُ**[(٣)]: سَوَّاقٌ.

مقلوبه [ش ذ ح]

ناقةٌ **شَوْذَحٌ**: طويَلةٌ عن كُراع، حَكاها فى بابِ فَوْعَلٍ.

(١) فى ل، ت: يكد. وفيهما: عرعرة، بالعين المهملة، وفى ف، ك: بالمعجمة.

(٢) فى ف: معروفة بفتح الفاء وكسرة واحدة تحت المربوطة، وما هنا من (ل، ك).

(٣) في ك: شحاذ.

الحاء والشين والراء

حَشَرَهُم يَحشُرُهم ويحشِرُهم(١) حشرًا : جمعَهم .

والحَشْرُ : جمْعُ الناسِ ليومِ القِيامَة .

والحاشِرُ : من أسماءِ النبى ﷺ ؛ لأنه قال : « أحْشُرُ الناسَ على قَدَمىّ » .

وحشَرَ الإبلَ : جمعَها كذلك ، فأمَّا قوله تعالى : ﴿مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾(٢) فقيل : إن الحشْرَ هاهُنا الموتُ ، وقيل : النَّشْرُ ، والمَعنيانِ مُتقارِبانِ ؛ لأنَّهُ كُلَّه كَفْتٌ وجمْعٌ .

وحشَرتهم السَّنَةُ تَحْشُرُهُمْ وَتحشِرُهم : أهْلَكَتْ ما لَهم فضَمَّتْهم إلى الأمْصَارِ ، قال رؤبَة :

* وما نجا من حشْرِها المحْشُوشِ *

* وَحْشٌ ولا طَمْشٌ من الطُمُوش *

والحَشَرَةُ : صِغارُ دَوَابِّ الأرْضِ ، كاليرابيعِ والقنافِذِ والضِّبابِ ونحوها ، وهو اسمٌ جامعٌ لا يُفرَدُ ، ويُجمَعُ مسَلَّما ، قال :

يا أمَّ عمرٍو مَنْ يكُنْ عُقْرُ دارِه

جِواءَ عَدِيٍّ يأكُلِ الحَشَرَاتِ

وقيل : الصيدُ كُلُّهُ حشَرةٌ ، ما تَعاظَمَ منه وَتَصاغَرَ ، وقد أبَنْتُ أجناسَ الحشَرَاتِ فى (الكتابِ المخصِّصِ) وقيل : كُلُّ(٣) ما أُكِل من الصيد الطائرِ والماشى حَشَرَةٌ .

والحشَرَةُ أيضًا : ما أُكِلَ من بَقْلِ الأرضِ ، كالدُّعاعِ والقَتِّ(٤) ، وقال أبو حنيفةَ : الحشرَةُ

(١) من ك ، ومثله فى ل ، ق ، ص . (٢) الأنعام ٣٨ .
(٣) فى ف : كلما ، مع فتح اللام المشددة - وما هنا من ل .
(٤) كذا فى ف بالقاف والتاء المثناة ، وفى ل : الفث بالفاء ، =

القِشْرَةُ التى تلى الحَبَّةَ ، والجمعُ حَشَرٌ .

وحَشَرَ السِّنانَ والسِّكِّينَ حشْرًا : أحَدَّه ، فأرَقَّه وألطَفَه ، قال :

لَدْنُ الكُعُوبِ ومحشورٌ حدِيدَتُه

وأصْمَعُ غيرُ مَجْلُوزٍ على قَصَمِ(١)

المجلُوزُ : المشَدَّدُ تركِيبُه ، من الجَلْزِ الذى هو اللَّىُّ والطىُّ .

وحربَةٌ **حَشَرَةٌ** ، **وحَشْرٌ** - بلا هاءٍ - **وحُشُرٌ** ، قال :

فى صَلاةُ ألَّةٌ حُشُرٌ

وقناةُ الرُّمحِ منقصِمَهْ

والحَشْرُ من القِذاذِ والآذانِ : المؤَلَّلَةُ الحديدَةُ ، والجمعُ حُشُورٌ ، قال أُمَيَّةُ بنُ أبى عائذٍ :

مطارِيحَ بالوَعْثِ مَرَّ الحُشُو

رِ هاجَرْنَ رَمَّاحةً زَيْزَفُونا(٢)

وقولُ أبى عُمارةَ بن أبى طرَفَة :

بكلِّ لَيْنٍ صارِمٍ رَهِيفِ

وكلِ سَهْمٍ حَشِرٍ مَشُوفِ

أُراهُ على النسَبِ . والمحْشُورَةُ كالحَشْرِ .

وأذُنٌ حَشْرَةٌ ، **وحَشْرٌ**(٣) : صَغيرةٌ لطِيفَةٌ مستديرةٌ ، وقال ثَعْلبٌ : دقيقَةُ الطَّرْفِ ، سُمِّيَت في الأخِيرةِ بالمصدرِ ؛ لأنها حُشِرَتْ حشْرًا ، أى صُغِّرَتْ وأُلطِفَتْ ، فمن أفْرَدَهُ فى الجَمْعِ ولم يُؤَنِّثْ ، فلهذه العِلَّة ؛ كما قالوا :

= والثاء المثلثة - وكلاهما نبت (ق) .
(١) كذا فى ف . وفى ك : قدم . وفى ل : قضم ، بالمعجمة .
(٢) رواه فى (ل) بالرفع فى مطاريح ومر . ولم نجد البيت فى ديوان الهذليين .
(٣) فى ق : الحشر : ما لطف من الآذان ، للواحد والاثنين والجمع .

رَجُلٌ عَدْلٌ ورِجالٌ عَدْلٌ ونِسْوَةٌ عَدْلٌ[1] ؛ ومن قال : حشَرات ، فَعَلى حَشْرةٍ . وقيل : كلّ دقيقٍ لَطِيفٍ حَشْرٌ ، قال ابن الأعرابيّ : يُسْتَحَبُّ فى البَعيرِ أن يكون حَشْرَ الأُذُنِ ، وكذلكَ يُسْتَحبُّ فى الناقةِ ، قال ذو الرُّمَّة :

لها أذُنٌ حَشْرٌ وذِفْرَى أسِيلَةٌ
وخَدٌّ كمِرْآةِ الغَريبَةِ أسْجَحُ

وسَهْمٌ **محْشُورٌ** ، و**حَشْرٌ** : مُسْتوِى قُذَذِ الريشِ ، قال سِيبَويهِ : سَهْمٌ حَشْرٌ ، وسِهامٌ حشرٌ . وفى شِعْرِ هُذَيل : سَهْمٌ حَشِرٌ ، فإمَّا أن يكونَ على النسَبِ كَطَعِم ، وإمَّا أن يكون على الفعل تَوَهَّمُوهُ ، وإن لم يقولوا : حَشِرَ ، قال أبو عمارَةَ الهُذَليُّ :

* وكلّ سَهْمٍ حَشِرٍ مَشُوفِ *

المشُوف ، المجلُوُّ .

وسَهْمٌ **حشْرٌ** ، مُلَزَّقٌ جَيِّدُ القُذَذ ، وكذلك الريشُ .

و**حَشَرَ** العُودَ حَشْرًا : بَراه .

و**الحشَرُ** ، اللزَجُ فى القدَح من دَسَمِ اللبن ، وقيل : الحشَرُ اللزَجُ من اللبنِ كالحَشنِ ، وحُشِرَ عن الوَطْبِ ، إذا كَثُرَ وَسَخُ اللبن عليه فقُشِرَ عنه ، رواه ابنُ الأعرابيّ ، وقال ثَعْلبٌ : إنما هو حُشِنَ[2] ، وكلاهما على صِيغةِ فعْل المفعول .

وأبو **حَشْر** : رجُلٌ من العرَب .

و**الحَشْوَرُ** من الدوابّ : الملزَّز الخلق ، ومن الرجال العظيمُ البَطْنِ . وقيل : الحَشْوَرُ : المنتفخُ الجنبين ، والأُنْثى بالهاء .

(١) سقطت من ك . (٢) انظر مادة (ح ش ن) صفحة ٧٧ .

مقلوبه : [ح ر ش]

الحَرْشُ ، و**التحْرِيشُ** : إغْراؤُكَ الإنسانَ والأسدَ ليَقَع بِقِرْنِهِ .

و**حَرَّش** بينهم : أفْسدَ وأغرَى بعضَهم ببعضٍ .

و**حَرَشَ** الضَّبَّ يحرِشُه حَرْشا ، و**احترَشَه** ، و**تحرَّشَه** ، و**تحرَّش** به : أتى قَفا جُحْرِه فقَعْقَع بِعَصاهُ عليه وأتْلَجَ[1] طَرَفَها فى جُحْرِه ، فإذا سَمع الصَّوْتَ جاء يزْحَلُ على رِجْليه وعَجُزِه مُقْبلًا ، ويضرِبُ بذَنبه ، فناهَزَه الرَّجلُ - أى بادَرَه - فأخذ بذنَبه فَضَبَّب عليه ، أى شَدَّ القَبْضَ عليه ، فلم يقدِرْ أن يُفِيصَه ، أى يُفلِتَ منه ، وقيل : حَرْشُ الضبّ : صَيْدُه ، وهو أن يُحَكَّ الجُحْرُ الذى هو فيه يُتَحرَّش به ، فإذا أحسَّه الضَّبُّ حَسِبَه ثُعبانا فأخرَجَ إليه ذَنَبه ، فيُصادُ حينئذ ، قال الفارِسِيُّ : قال أبو زيدٍ : يقالُ : لَهُوَ أخبثُ من ضبٍّ حَرَشْتَه : وذلك أن الضبَّ ربما استرْوَحَ فَخَدَعَ فلم يُقْدَرْ عليه ، وهذا عِندَ الاحتراش . ومن أمثالهم : « هذا أجَلّ من الحَرْش ، وأصلُ ذلك أن العربَ كانت تقول : قال الضبُّ لابنه : يا بُنَيَّ احْذَر[2] الحَرْشَ ، فسمعَ يومًا وقْعَ مِحْفارٍ على فمِ الجُحْرِ فقال : يا أبَهْ ، أهذا الحرشُ؟ فقال : يا بُنَيَّ ، هذا أجَلُّ من الحَرْشِ .

وأنشدَ الفارِسيُّ قول كُثَيِّر :

ومُحْترِشٍ ضَبَّ العدَاوَةِ مِنْهُمُ
بحُلْوِ الخَلا حَرْشَ الضِّباب الخوادع

يُقال : إنه لَحُلْوُ الخَلا ، أى حُلْوُ الكلامِ ،

(١) أتلجه فيه : أدخله .
(٢) فى ك : اسمع ، وما هنا من (ف ، ل) .

ووضَعَ الحرْشَ موضعَ الاحتراشِ ؛ لأنّه إذا احترَشَه فقد حرشَه ، وقيل : الحرْشُ : أن تَهِيجَ الضَّبَّ فى جُحْرِه ، فإذا خرجَ قريبًا منك هَدَمْتَ عليهِ بقِيَّةَ الجُحر .

وحارَشَ الضبُّ الأفعى : إذا أرادتْ أن تَدْخُلَ عليه فقاتَلها .

والحرْشُ : الأثَرُ ، وخَصَّ بعضُهُمْ به الأثَرَ فى الظَّهرِ ، وجمعُه حِراشٌ . وقيل : الحِراشُ أثَرُ الضَّرْبِ فى البعِير ، يَبرَأُ فلا ينبتُ له شَعرٌ ، ولا وبرَ .

وحرَشَ البَعيرَ بالعَصا : حكَّ فى غاربه ليمشى .

وحرَشَ المرأةَ حرْشًا : جامَعها مُسْتَلقِيَةً على قَفاها .

واحترَشَ القومُ : حشدوا .

واحترش الشىءَ : جمعه وكسَبَه ، أنشَد ثعلب :

لو كنتَ ذا لُبٍّ تعيشُ به
لفعلتَ فعلَ المرءِ ذى اللُّبِّ
لجعَلتَ صالحَ ما احترشْتَ وما
جمَّعتَ من نَهْبٍ إلى نَهْبِ

والأحرَشُ من الدنانيرِ : ما فيه خشونَةٌ ؛ لجدَّتهِ ، قال :

* دنانيرُ حُرْشٌ كلُّها ضربُ واحدِ *

وضَبٌّ **أحرَشُ** : خشِن الجلدِ كأنَّهُ مُحَزَّزٌ ، وقيل : كُلُّ شىءٍ خَشِنٍ أحرَشُ ، وحَرِشٌ الأخيرةُ عن أبى حنيفة ، وأُراها على النَّسَبِ ؛ لأنى لم أسمع له فِعلا .

والحَرْشاءُ : ضربٌ من السُّطّاح أخضَرُ ينبتُ مُتَسَطِّحا على الأرض وفيه خُشنَةٌ ، قال أبو النَّجْم :

* والخَضِرُ السُّطّاحُ من حرْشائِه *

وقيل : **الحرشاء** ، من نبات السَّهْل ، وهى تنبتُ فى الدِّبارِ[1] لازِقةً بالأرْض ، وليست بشىءٍ . ولو لَحِسَ الإنسانُ منها ورقةً لزِقَتْ بلسانه ، وليس لها صَيُّورٌ . وقيل : الحرْشاءُ : نبْتَةٌ مُتَسطِّحَة لا أفْنانَ لها ، يلزَمُ ورقُها الأرضَ ولا تمتَدُّ حِبالًا ، غير أنَّه ترتفعُ لها من وسَطِها قَصَبةٌ طويلةٌ ، فى رأسِها[2] حَبَّتُها .

والحرشاءُ أيضًا : خرْدَلُ البرّ .

والحَرِيشُ : دابَّةٌ لها مخالِبُ كمخالبِ الأسَد ، وقرْنٌ واحدٌ فى وسَطِ هامَتِها وقيل : هى دويبّةٌ أكبرُ من الدودة ، على قَدْرِ الإصْبع ، لها قوائمُ كثيرةٌ . وهى التى تُسَمَّى دَخّالَةَ الأُذن .

والحارِشُ : بُثُورٌ تخرُجُ فى أَلْسِنَةِ الناسِ والإبلِ ، صِفَةٌ غالبةٌ .

وقد سمَّتْ : **حرِيشا** ، **ومُحَرِّشا** ، **وحِراشا** .

مقلوبه : [ش ح ر]

شَحَرَ فاهُ شَحْرًا : فتَحَهُ ، قال ابنُ دريدٍ : أحسبُها يمانِيَةً .

والشِّحْرُ ساحِلُ اليمنِ بينها وبينَ عُمانَ ، قال العَجّاجُ :

* رحَلْتُ من أقصَى بلادِ الرُّحَّلِ *
* من قُلَلِ الشِّحْرِ فَجَنْبَىْ مَوْحَلِ[3] *

---

(١) فى ل ، ك : الديار بالمثناة التحتية ، وليس صوابًا .
(٢) فى ك : رأس .
(٣) فى كل من ف ، ك : موحل بالحاء ، ويختلف ضبطها - قلما - منهما . ففى ف بفتح الميم . وفى ك بضمها . ورواية ل « موكل » بالكاف مكان الحاء ؛ وليس فى بلدان ياقوت - مادة الميم والواو وما يليهما - موحل بالحاء ، لكن فيه موكل بالكاف ، مع فتح الميم وهو موضع باليمن . على أن فى (ق) =

قال أبو عُبَيْدَة : قال يونس : يقالُ : شِحْرُ عُمَانَ ، وشَحْرُ عُمَانَ ، وهو موضعٌ .

والشَّحِيرُ : ضربٌ من الشجَرِ ، حكاه ابنُ دُرَيْدٍ . قال : وليس بثبْتٍ[1] .

والشُّحرُورُ[2] : طائرٌ أسودُ فُويق العصفور يُصَوِّتُ أصواتا .

مقلوبه : [ش ر ح]

الشَّرْحُ ، والتَّشْريحُ : قَطْعُ اللَّحْمِ على العظْمِ قِطَعا ، والقِطْعَةُ منه شِرْحَةٌ[3] وشَرِيحَةٌ ، وقيل : الشريحةُ : القِطعَةُ من اللَّحمِ المُرَقَّقَةُ .

وشرَحَ الشيءَ يَشْرَحُه شَرْحا ، **وشَرَّحَه** : فَتَحه وبيَّنَه ، وكُلُّ ما فُتِح من الجواهِرِ فقد شُرِحَ أيضا .

وشَرَحَ اللهُ صدرَه لقبول الخير يَشْرَحهُ شرحا فانشرح : وسَّعَه فاتَّسع ، وفي التَّنزيلِ : ﴿فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَـٰمِ﴾[4] .

والـمَشْرَحُ : مَتاعُ المرأةِ ، قال :

قرِحَتْ عجيزَتُها ومَشْرحُها
من نَصِّها دَأَبًا على البُهْرِ

وربما سُمِّيَ شُرَيْحًا ، وأُراه على ترْخيم التصغير .

والـمَشْرَحُ : الراشِقُ الاست .

= مادة وح ل - الموحل كمقعد ع . وفي مادة وك ل - موكل - كمقعد : جبل أو حصن - ولوجوده بالحاء والكاف تركنا الأصل كما هو بالحاء .

(١) في هامش ق - مادة ثبت - نقلًا عن شارحه ، « وهو جمع ثبت محركة ، وهو الأقيس ، وقد يسكن وسطه » ، وبهذا السكون ضبط في كل من ف و ك ، ضبط قلم .

(٢) ضبطه في (ف) كجرول ، ضبط قلم .

(٣) بكسر الشين في كل من ف وك ، ضبط قلم ، وفي كل من ق ، ل بفتح الشين ، ضبط قلم كذلك .

(٤) الأنعام ١٢٥ .

والمشْرُوحُ : السَّرابُ عن ثعلب ، والسينُ لُغَةٌ .

وشُرَيْحٌ ، ومِشْرَحٌ[1] بنُ عاهان : اسمان ، وبنو **شَرْحٍ**[2] : بَطْنٌ .

مقلوبه [ر ش ح]

رَشَحَ يرشَحُ رَشْحا ورشحانا : نَدِي بالعَرَقِ . والرَّشْحُ أيضا : العَرَقُ نفسهُ ، قال ابنُ مُقبل :

* يجْري[3] بديباجتَيْهِ الرشْحُ مُرْتدعُ *

والـمِرشَحَة : البِطانَةُ[4] التي تحتَ لِبْدِ السَّرْجِ ، سُمّيتْ بذلك ؛ لأنها تُنَشِّفُ الرَّشْحَ .

وبئرٌ **رَشُوحٌ** : قليلةُ الـماءِ .

ورَشَحَ النَّحْيُ بما فيه كذلك ، ورشَحَت[5] الأمُّ ولَدَها باللبنِ القَليل : إذا جعلتْه في فيه شيئا بعد شيءٍ حتى يَقْوى على المصِّ .

ورشَحت الناقَةُ ولَدَها ، **ورشَّحتْه** ، **وأرشَحَتْه** ، وهو : أن تحُكَّ أصْل ذَنَبه وتدفَعَه برأسِها وتُقَدّمَه وَتَقِفَ عليهِ حَتى يَلْحَقَها ، وتُزَجِّيَه أحيانًا ، أى تُقَدِّمَهُ وتَتْبَعَهُ . وهي راشحٌ ومُرْشِحٌ ، كُلُّ ذلك على النسَبِ .

وأرشَحَت الناقَةُ والمرأةُ وهي مُرشِح : إذا مَالَكَهَا[6] ولدُها ومَشَى معها وسعى خَلْفَها لم يُعَنِّها ،

(١) في ف ، ك : كمذهب ، ضبط قلم . وقال في ق : كمنبر .

(٢) كذا في ف ، ك ، ق . وفي ل : وبنو شريح .

(٣) في ل : يخدى .

(٤) في ف ، ك : بفتح الباء ، والذى في ق : البطانة بالكسر .

(٥) كذا في ف ، ك . وفي ل : رشحت بتضعيف الشين .

(٦) في ل : خالطها ؛ وما هنا هو ما في (ف ، ك) . ومن هذا المعنى ما في ق : « مَلَكَ العجين يملكه ملكًا وأملكه أنعم عجينه كملكه ؛ والخشف أمه قوى وقدر أن يتبعها » ، ومثله في ل . مادة م ل ك - وإن لم نجد صيغة فاعل فيهما .

وقيل : إذا قَوِيَ ولَدُ الناقةِ فهى مُرْشِحٌ ، وولدُها راشِحٌ ، وقد رشَح رُشُوحا ، قال أبو ذُؤَيبٍ - واستَعارَه لِصغار السحابِ - :

ثلاثا فلمَّا استُجِيلَ[1] الـجَهـا
مُ واستَجْمَع الطِّفْلُ فيه رُشُوحا

والجَمْعُ رُشَّحٌ ، قال :

فلمَّا انتهى نِيُّ المرابيعِ أزمَعَتْ
خُفوقا وأوْلادُ المصاييفِ رُشَّحُ

وكُلُّ ما دبَّ على الأرض من خَشَاشِها : راشِحٌ . والترشُّحُ ، والترشيحُ : لَحْسُ الأُمِّ ما على طِفْلها من النُّدُوَّةِ . قال :

* أُدْمُ[2] الظباءِ تُرشِّحُ الأطفالا *

والترشيح أيضًا : التربيةُ ، ورُشِّحَ للأمرِ : رُبِّيَ له وأُهِّلَ . ورَشَّحَ الغيثُ النباتَ : رَبَّاه ، قال كُثَيِّرٌ :

يُرَشِّحُ نَبْتـا نـاضِرًا ويَـزِيـنُـه
نَـدًى ولَـيـالٍ بـعـد ذاك طَـوالـقُ

والاستِرشاحُ كذلك . قال ذو الرُّمَّةِ :

يُقَلِّبُ أشباها كأنَّ ظهورَها
بمُسترْشَحِ البُهْمَى من الصَّخرِ صردَحُ

أى بحيثُ رشَّحَت الأرضُ البُهْمَى ، يَعْنى رَبَّتْها وبلغتْ بها . والرَّشِيحُ : ما على وجهِ الأرض من النباتِ .

الحاء والشين واللام

رجلٌ حَشْلٌ : رَذْلٌ . وقد حَشَلَه ، خفيفةٌ ، حَكاه يعقوبُ .

(١) بالجيم المعجمة من ديوان الهذليين (١/١٣٢) ، ورواه فى المحكم بالحاء المهملة. (٢) فى ل : أم الظباء .

مقلوبه : [ش ل ح]

الشَّلْحَى[1] : السَّيْفُ ، شِحْرِيَّةٌ مرغوبٌ عنها . قال ابنُ دُرَيْدٍ : فأمَّا قولُ العامَّةِ : شَلَّحَه ، فلا أدرى : ما اشتِقاقُه[2] ؟.

[والـمُشلِّح الذى يُعَرّى الناسَ من ثِيابهم ، سَوَادِيَّةٌ ، وفى الحديث : « الحاربُ الـمُشَلِّحُ » ، عن الهَرَوِيّ فى الغَرِيبَيْنِ[3]] .

الحاء والشين والنون

الـحَشَنُ : الوَسَخُ ، قال :

* بِـرُغَـثَـاوَيْـهِ مُـبِـينا حَـشَـنُـه *

والـحَشَنُ أيضا : اللَّزِج من دَسَمِ اللَّبنِ . وقيل : هو الوسَخُ الذى يتراكَبُ فى داخِلِ الوَطْبِ . وقد حَشِنَ ، وأحشَنَه هو ، أنشَد ابن الأعرابيّ :

* وإن أتاها ذو فِلاقٍ وحَشَنْ *
* تُعارِض الكلبَ إذا الكلبُ رشَنْ *

وحُشِنَ عن الوطْبِ : كثر وسَخُ اللبنِ عليه فَقُشِرَ عنه ، هذه روايةُ ثَعلبٍ ، وأما ابنُ الأعرابيّ فرواه : حُشِرَ .

والـحِشْنَةُ : الـحِقْدُ ، قال :

ألا لا أرى ذا حِشْنَةٍ فى فؤادِهِ
يُجَمْجِمُها إلا سيبدو دَفِينُها

والـمُحشَئِنُّ : الغَضْبانُ ، والخاءُ لُغَةٌ .

(١) كذا فى المخطوطتين ، وفى ل : الشلحاء . والذى فى ق : والشلحاء : السيف الحديد ، ويقصر .
(٢) وضع هذه الجملة لا يطمئن به السياق فيما يبدو ، ولعل مكانها فى آخر المادة .
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .

مقلوبه : [ح ن ش]

الحَنَشُ : الحَيَّةُ ، وقيل : هو حَيَّةٌ أبيضُ غليظٌ مثلُ الثعبانِ أو أعْظَمُ ، وقيل : هو الأسودُ منها ، وقيل : هو منها ما أشبهَتْ رءوسُه رءوسَ الحَيَّاتِ والحَرابِيّ وسَوَامٌ أبرصَ ونحو ذلك ، وقال كُرَاعُ : كلّ شيء من الدوابّ والطيرِ .

والحَنَشُ أيضًا : كلُّ شيءٍ يُصَادُ من الطيرِ والهوامّ . والجمعُ من كُلّ ذلك أحناشٌ .

وحَنَشَ الشيءَ يَحْنِشُهُ : صادَه .

ورجل **محنوشٌ** : مَغْمُوزُ الحسَبِ ، وقد **حُنِش** .

وحنَشَه عن الأمرِ يَحْنُشُه : عطَفَه ، وقيل : الأصْلُ عَنَجه ، فأُبْدِلَت العينُ حاءً والجيمُ شِينًا .

وحنَشَه : نَحَّاهُ من مكان إلى آخرَ .

وحنَشَه حَنْشا : أغْضَبَه ، كَعَنَشَه ، وقد تقدَّم .

وأبو **حَنَشٍ** : كُنيةُ رجُلٍ ، قال ابنُ أحمَر :

أبـو حـنَـشٍ يُـنَـعِّـمـنـا وطَـلْـقٌ
وعَـمَّـــارٌ ، وآونَـــةً أُثـــالا

وبنو**حَنشٍ** : بَطْنٌ .

مقلوبه : [ش ح ن]

شَحَنَ الرجلُ السفينَةَ يشْحَنُها شَحْنا : مَلأها .

وشَحْنُها : ما فيها كذلك . **والشِّحْنَةُ** : ما شَحَنَها

وقولُه :

تـأْطِـرْنَ بـالميناءِ ثـم تـرَكْـنَـه
وقد لحَّ[1] من أحْمالِهِنَّ شُحون

يجوزُ أن يكونَ مصدرَ شَحَنَ ، وأن يكونَ جَمْعَ شِحنَةٍ ، نادرًا :

ومرْكَبٌ **شاحنٌ** : مشحونٌ عن كُراع ، كما قالوا : سِرّ كاتمٌ ، أى مكتومٌ .

وشَحَنَ المدينةَ ، وأشْحَنها : مَلأها .

وشَحَنَ القومَ يَشْحَنُهم شَحْنا : طردهم .

والشَّحْن : العَدْوُ الشديدُ .

وشَحَنَت الكِلابُ تَشْحَنُ وتشحُنُ شحونًا : أبعَدت الطَّرْدَ ولم تَصِدْ شيئًا ، قال الطِّرِمَّاحُ يصفُ الصيدَ والكلابَ :

يـودِّعُ بـالأمراسِ كُـلَّ عَـمَـلَّسٍ
من المُطْعِماتِ الصَّيدَ غير الشواحِن

وأشحَنَ الصَّبِيُّ : تهيَّأ للبكاء ، وقيل : الاستِعبارُ عند استِقبالِ البُكاءِ .

والشحْناءُ : الحِقْد . وقد **شَحِنَ** عليه شحنًا **وشاحنَه** .

والشَّيْحانُ : الطويلُ ، وقد يكونُ فَعْلًا فيكونُ من غيرِ هذا البابِ ، وسيأتى ذكرُهُ .

مقلوبه : [ش ن ح]

[**الشَّناحُ** ، **والشَّناحِى** ، **والشَّناحِيَةُ** : من الإبل : الطويلُ الجِسْم ، والأنثى **شَناحيةٌ** ، لا غير . ورجلٌ شَناحٍ وشَناحِيَةٌ : طويلٌ .

---

(١) كذا فى ف ، ك : بالحاء المهملة ، وفى ل : لج .

وصَقرٌ **شانحٌ** : مُتَطاوِلٌ فى طَيرانِه ، عن الزَّجَّاجى[(١)] قال : ومنه اشتقاقُ الطويلِ ، ولستُ منه على ثِقَةٍ][(٢)] .

مقلوبه : [ن ش ح]

نَشَحَ الشارِبُ يَنْشَحُ نَشْحا ونُشُوحا ، **وانْتَشَحَ** : إذا شَرِبَ حتى يَمْتلِئَ . وقيل : نَشَحَ ، شَرِبَ شُرْبا قليلا دون الرِّىِّ .

ونشح بعيرَه : سَقاهُ ماءً قليلا ؛ والاسْمُ النَّشُوحُ . وقيل : النَّشُوحُ : الماءُ القليلُ .

والنَّشْحُ : العرَقُ عن كُراع .

وسِقاءٌ نَشَّاحٌ : رشَّاحٌ .

الحاء والشين والفاء

الحَشَفُ : ما لم يَنْوِ من التمرِ ، وتَمْرٌ حشِفٌ ، كثير الحَشَفِ ، على النسَبِ . وقد **أَحْشَفَت** النَّخْلَةُ .

وأحشَفَ ضَرْعُ الناقَة : تقبَّضَ واستَشَنَّ : أى صارَ كالشَّنِّ . **وحشَفَ** : ارتفعَ منه اللبنُ .

والحشيفُ : الثوبُ البالى ، قال[(٣)] الهُذَلِىُّ :

أُتيحَ لها أُقَيدِرُ ذو حَشيفٍ
إذا سامَتْ على الملَقاتِ ساما

وتحشَّفَت أوبارُ الإبلِ : طارتْ عنها وتفرَّقتْ .

والحَشَفَةُ : صخرَةٌ رِخْوَةٌ فى سَهْلٍ من الأرْض .

والحشَفَةُ : جزيرةٌ فى البحرِ لا يَعْلُوها الماءُ .

وفى الحديث : « إن مَوضعَ بيتِ اللّٰه كانَ حشَفَةً فَدَحَا اللّٰهُ الأرضَ عنها » الأخيرةُ عن الهرَوِىّ فى الغريبَين .

والحشَفَةُ : الكَمَرَةُ .

مقلوبه : [ح ف ش]

حفِشَت[(١)] السماءُ تَحفِش حفْشا : جاءت بِمطرٍ شديدٍ ساعةً ثم أقْلَعتْ .

وحفَشَ السيْلُ الوادى يَحْفِشُه حَفْشا : ملأه .

والحافِشَةُ : المسِيلُ - صفَةٌ غالِبَةٌ ، وأنَّث على إرادة التَّلْعَةِ أو الشُّعَبَةِ[(٢)] .

والحافِشَة : أرض مُسْتَوِيَةٌ لها كهَيْئَةِ البطْنِ يَستَجمعُ ماؤها فَيَسِيلُ إلى الوادى .

وحَفَشَت الأرضُ بالماءِ من كلِّ جانبٍ : أسالَته قِبَلَ الوادى .

وحفَشَ السَّيْلُ الأكمَةَ : أسالها .

وحفَش الشىءَ يَحْفِشُهُ : أخْرَجَه .

وحفَش الحُزنُ العَينَ : أخرجَ كلَّ ما فيها من الدَّمْعِ ، أنشد ابنُ درَيْدٍ :

* يا مَنْ لِعَينٍ ثَرَّةِ المَدَامعِ *
* يحفِشُها الوَجْدُ بماءٍ هامعِ *

ثم فَسَّره فقال : يَحفِشُها : يستخرِجُ كلَّ ما فيها . **وحفَشَ** لك الوُدَّ : أخرجَ لك كُلَّ ما عِنْدَه ، منه :

---

(١) كذا فى ف ، ك . وفى ل : الزجاج - جاء فى (ق) : الزجاجى بالفتح مشددًا أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجى صاحب الجمل ، نسب إلى شيخه أبى إسحاق الزجاج .
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .
(٣) صخر الغى (ديوان الهذليين : ٢/٦٣) .

(١) كذا فى ك ، ص ضبط قلم ، وفى ف بفتح . والذى فى ق : كفرح .
(٢) فى ف : بلا ضبط ، وفى ق : الشعبة بالضم .

وحفَش المطَرُ الأرضَ : أظهر نباتها .

والحَفُوشُ : المُتَحَفِّى . وقيل : المُبالغُ فى التَّحَفِّى والوُدِّ ، وخَصَّ بعضُهُم به النِّساءَ إذا بالَغْنَ فى وُدِّ البُعُولَةِ والتَّحَفِّى بهم ، قال :

* بعد احتِضانِ الحِفْوَةِ الحَفُوشِ *

وحفَش الفَرَسُ الجرْيَ يَحفِشُه : أعقبَ جَرْيًا بعدَ جَرْيٍ ، فلم يَزْدَدْ إلا جَوْدةً . .

والحِفْشُ : الشىءُ البالى .

والحِفْشُ : الدُّرْجُ يكونُ فيه البَخُورُ[1] . وهو أيضا الصغيرُ من بيوتِ الأعْرَابِ . وقيل : الحِفْشُ والحَفْشُ والحَفَشُ : البيتُ القريبُ السَّمْكِ من الأرض ، وجمعهُ أحفاشٌ وحِفاشٌ . وحفَّشَ الرجلُ : أقام فى الحِفْشِ ، قال : رؤبَةُ :

* وكنتُ لا أُوبَنُ بالتحفِيشِ *

وتَحفَّشَتْ المرأة على زوجها أو ولدِها : أقامت .

وحَفَشوا علَيْك يحفِشُونَ حَفْشا : اجتمعوا .

والحَفَشُ[2] : الهَنُ .

مقلوبه [ش ح ف]

الشَّحْفُ : قَشْرُ الجِلْدِ ، يمانِيَةٌ .

مقلوبه : [ف ح ش]

الفُحْشُ[3] ، والفحشاءُ ، والفاحِشَةُ : القبيحُ من القولِ والفِعْلِ ، وقولُه عزَّ وجلَّ : ﴿ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ﴾[1] ، قيل : الفَحْشاءُ هنا : أن لا تتصدقوا فتتقاطَعُوا . وقد فحَشَ[2] ، وفَحُش ، وأفحشَ . وفَحُشَ علينا ، وأفحشَ إفحاشا وفُحشا ، عن كُراع واللحيانى ؛ والصحيحُ أن الإفحاش المصدرُ ، والفُحْش الاسمُ .

ورجُل فاحِشٌ : ذو فُحشٍ ، قال ابنُ جِنِّى : وقالُوا فاحِشٌ وفُحَشاءُ ، كجاهلٍ وجُهَلاءَ ، حين كان الفُحْشُ ضربا من ضُرُوبِ الجهْلِ ونَقيضًا للحِلْمِ ، قال : أنْشد الأصْمَعِيُّ :

* وهلْ عَلِمْتِ فُحَشاءَ جَهلَهْ *

ورجلٌ فحَّاشٌ : كثيرُ الفُحْشِ ، وفَحُشَ[3] قولُه فُحْشا .

وكلُّ أمْرٍ لا يكونُ مُوافِقًا للحَقِّ والقَدْرِ فاحِشٌ[4] .

وفحَّشَ بالشىء : شَنَّع به . وفَحُشَت المرأة : قَبُحَتْ وكبِرتْ ، حكاه ابنُ الأعْرابى وأنشد :

وعلِقْتَ[5] تجزيهمْ عَجُوزَكَ بَعدما
فَحُشَتْ محاسِنُها على الخُطَّابِ

مقلوبه : [ف ش ح]

تفشَّحَت الناقةُ ، وانفَشَحَتْ : تفاجَّتْ ، قال الشاعرُ :

* إنكِ لو صاحبتِنا مَذِحْتِ *
* وحَكَّكِ الحِنوانِ فانْفَشَحْتِ *

---

(١) فى ف : بضم الباء ، ويشتبه بذلك رسم ك . والذى فى ق : والبخور كصبور : ما يتبخر به ، وكذلك فى ل - ضبط قلم - .

(٢) كذا فى ف ، ك بفتح الحاء والفاء - ضبط قلم - والذى فى ق : وبالكسر .. ومثله فى ل - ضبط قلم .

(٣) ضبطه فى ك ، بفتح الفاء .

---

(١) البقرة ٢٦٨ .

(٢) كمنع (ت) .

(٣) ككرم (ق) .

(٤) فى ل : فهو فاحشة .

(٥) كذا فى ك ، ل . وفى ف : علقت ، بتاء تأنيث .

الحاء والشين والباء

الـحَشِيبُ ، والـحَشِيبِيُّ ، والحوشَبُ : عَظْمٌ في باطن الحافرِ بين العَصَبِ والوظيفِ . وقيل : هو حَشْوُ الحافرِ ، وقيل : هو عُظَيْمٌ صغيرٌ كالسُّلاَمَى بينَ رأسِ الوظيفِ ومستَقرّ الحافرِ ممَّا يَدخُلُ في الـجُبَّةِ ، قال العجَّاجُ :

* في رُسْغٍ لا يَتَشكَّى الـحَوْشَبا *

وقيل : الـحَوْشبَانِ من الفَرَسِ : عَظْما الرُّسْغ .

والحوشَبُ : العَظيمُ البَطْنِ ، قال الأعْلَمُ الهُذَليُّ :

وتَجُرُّ مُـجْـرِيَـةٌ[1] لـهـا

لحمـى إلـى أجْـرٍ حـواشـبْ

وقيل : هو العظيمُ الجنبَينِ ، والأنثى بالهاءِ ، قال أبو النَّجْمِ :

ليسَتْ بِحَوْشَبَةٍ يبِيت خِمارُها

حتى الصَّباحِ مُثَبَّتا بِغِراءِ

يقول : لا شَعْرَ على رأسها فهى لا تَضَعُ خِمارَها ، وقولُ ساعِدَة بن جؤيَّةَ :

فالدَّهْرُ لا يبقى على حَدَثانِه

أَنَسٌ لفيفٌ ذو طرائفَ حوشَبُ

قال السُّكَّرِى : حَوْشَبٌ : مُنتَفخُ الـجَنْبَيْنِ ، فاسْتَعار ذلك للجمْعِ الكثيرِ . وقولُ مُرَّةَ بنِ عبدِ اللهِ اللحيانيّ :

تَـركْـنا كُـلَّ جِـلْـفٍ حَـوْشَـبيّ

عَظِيم البَطْنِ مُنتفخِ الصِّفاقِ

وحَوْشَبٌ : اسمٌ .

(١) ضبطه في المحكم بنصب مجرية ، وهي في ديوان الهذليين بالرفع (٢/٨٠) انظر شرحه هناك .

مقلوبه : [ح ب ش]

الحَبَشُ : جِنسٌ من السُّودَانِ ، وهُمْ **الأَحْبُشُ والـحُبْشانُ** ، وقد قالوا : **الـحَبَشَة** ، وليس بِصَحيحٍ في القياس ؛ لأنَّه لا واحدَ له على مثالِ فاعِلٍ ، فيكون مُكَسَّرًا على « فَعَلَةٍ » . **والأُحْبُوشُ**[1] : جماعَةُ الحَبَشِ ، قال العجاجُ :

* كأنَّ صِيرانَ الـمَهَى الأَخْلاطِ *

* بالرَّمْلِ أُحْبوشٌ من الأَنْباطِ *

وقيل : هم الجماعَةُ ، أيًا كانوا ؛ لأنهم إذا تجمَّعوا اسْوَدُّوا .

والأحابيشُ ، أحْياءٌ من القارةِ انْضَمُّوا إلى بنى لَيْثٍ في الحرْبِ التى وقَعتْ بينهم وبين قُرَيشٍ قبل الإسلامِ ، سمُّوا بذلك لاسودادِهم ، قال :

لَيْثٌ ودِيلٌ وكَعْبٌ والتى ظَأَرتْ

جمْعَ الأحابِيشِ لمَّا احْمَرَّت الـحَدقُ

وناقةٌ **حَبَشِيَّةٌ** : شديدةُ السوَادِ .

والـحُبْشِيَّةُ : ضَرْبٌ من النّملِ سُودٌ عِظامٌ ، لمَّا جُعِلَ ذلك اسمًا لها غَيَّرُوا اللفظَ لِيكونَ فرْقًا بينَ النسبةِ والاسمِ ، فالاسمُ حُبْشِيَّةٌ ، والنسَبُ حَبَشِيَّةٌ .

ورَوْضَةٌ **حَبَشِيَّةٌ** : خَضْراءُ تَضْرِبُ إلى السَّوَاد ، قال امرُؤُ الْقَيْسِ :

ويأْكُلْن بُـهْمَى غَضَّـةً حَـبَشِيَّةً

ويَشْربْنَ برْدَ الماءِ في السَّبرَاتِ

والـحُبْشانُ : الـجَرَادُ الذى صارَ كأنَّه النملُ سَوَادًا ، الواحدَةُ حَبَشِيَّةٌ ، هذا قولُ أبى حنيفةَ ، وإنما قياسُه أنْ تكونَ واحدتُه حُبْشانَةً

(١) كذا بضم الهمزة في ف ، ك . ومثله في الصحاح والأساس . وجاء في ل بفتحها .

أو حَبشا[1] أو غيرَ ذلك ممّا يَصْلُحُ أن يكونَ فُعْلانٌ جَمْعَه .

وحَبَشَ الشيء يَحْبِشُه حَبْشا ، **وحبَّشَه** ، **وَتحبَّشَه** ، **واحتبَشَه** : جمعَهُ ، قال[2] :

* أُولاكَ حبَّشْتُ لهم تَحْبِيشى *

والاسمُ **الحُباشَةُ** .

وحُباشاتُ العَيْش[3] : ما جُمِعَ منه ، واحدَتُها حُباشَةٌ . واحتَبَشَ لأَهْلِهِ حُباشَةً : جمعها لهم .

وفى المجلس حُباشاتٌ من الناس : أى ناسٌ ليسوا من قبيلةٍ واحدة .

والحُباشَةُ : **الجماعةُ** . **وتَحَبَّشوا** عليه ، اجتمعوا .

والأحبَشُ : الذى يأكُلُ طعامَ الرجلِ ويجْلِسُ على مائِدَتِهِ ويُزَيِّنُه .

والحَبَشىُّ : ضَربٌ من العِنَب ، قال أبو حنيفةَ : لم يُنْعَتْ لنا .

والحَبَشِىُّ : ضربٌ من الشعيرِ ، وسنْبُله حَرْفانِ ، وهو حَرِشٌ لا يُؤْكَلُ لخشُونتِه ، ولكنه يَصْلُحُ للعَلَفِ .

وحَبَشِيَّةُ : اسمُ امرأةٍ كان يزيدُ بن الطثريَّةِ يَتَحدَّثُ إليها .

وحُبَيْشٌ : اسمٌ .

مقلوبه : [ش ح ب]

شَحَبَ لَوْنُه يَشْحَبُ ويَشْحُب شُحوبا وشُحُوبَةً ، **وشَحُبَ** : تغَيّرَ من هُزالٍ أو جوعٍ أو سفَرٍ ، قال تأبَّطَ شَرّا :

ولكننى أرْوِى مِن الخمْرِ هامَتي
وأنضُو الملا بالشَّاحِبِ المُتشلشلِ

والمُتَشلْشِلُ على هذا : الذى قد تخدَّد لحمُه وقلَّ ، وقيل : الشاحبُ هنا ، السيْفُ يَتَغيرُ لَوْنُه بما يَيِسَ عليه من الدم ، فالمتَشَلْشِلُ على هذا ، هو : الذى يَتَشَلْشَلُ بالدمِ ، وأنْضُو : أنْزَعُ وأكشفُ والشاحبُ : المهزولُ ، قال :

وقد يجْمعُ المالَ الفَتى وهو شاحبٌ
وقد يُدرِكُ الموتُ السَّمينَ البَلَنْدحا

وشَحَبَ وجهَ الأرضِ يَشْحَبُه شَحْبا : قَشَرَه ، يمانِيَةٌ .

مقلوبه : [ش ب ح]

الشَّبْحُ ، **والشَّبَحُ** : الشَّخْصُ ، والجمعُ أشباحٌ وشُبُوحٌ .

وشَبَح لكَ الشيءُ : بدا . وشَبَحَ الشيءَ **وشَبَّحه** : عَرَّضَه .

ورجلٌ **شَبْحُ** الذراعين **ومَشْبُوحُهما** : عَرِيضُهما ؛ وقيل : الواسعُ ما بينهما . قال ذو الرُّمَّةِ :

إلى كلّ مَشْبُوحِ الذراعينِ تُتَّقى
به الحَرْبُ ، شَعشاعٍ وأبيضَ فَدْغَمِ

والمشْبُوحُ : البعيدُ ما بينَ المَنْكِبَين .

والشَّبْحُ : مَدُّكَ الشىْءَ بينَ أوْتادٍ ، أو الرَّجلِ بَينَ شَيْئِين . **وشَبَحُه** يشْبَحُه ، مَدَّه لِيَجْلِدَه .

وشَبَحه : مدَّه كالمصْلوبِ . **وشَبَح** يديه يَشْبحهما : مَدَّهما .

(١) فى ف : حبشى : وفى ك : حبشا ، وفى ل : حبش ، بسكون الباء - ضبط قلم - ويلحظ أنه فى ف ، ك جميعًا سار السياق على أن حبشانة وحبشًا خبر تكون ؛ وجرى الضبط فى ل على أنهما اسم تكون ، فلم يثبت فى حبش ألفًا . فهل مع النصب أخطأ المستملى فرسم الألف ياء فى ف ؟ لعله احتمال غير بعيد .

(٢) فى ل : رؤبة . (٣) فى ك : العين .

وتَشَبَّحَ الحِرْباءُ على العودِ : امتدّ .

وكِساءٌ مُشَبَّحٌ : قويّ شَدِيدٌ .

وشَبَحَ رأسَه شَبْحا : شَقَّه . وقيل : هو شَقُّكَ أيَّ شيءٍ كانَ .

الحاء والشين والميم

الحِشْمَةُ : الحَياءُ والانقِباضُ . وقد احتَشَم منه وعنه ، ولا يقالُ : احتَشَمه . فأمَّا قولُ القائل : ولم تحتَشِمْ ذلك ، فإنَّه حذفَ مِنْ وأوصَلَ الفِعل . وما الذى حشَّمَكَ واحتَشَمَكَ[1] ؟.

والحِشْمَةُ والحُشْمَةُ ، أن يَجْلِسَ إليكَ الرجُلُ فتُؤْذِيَه وتُسْمِعَه ما يَكْرَهُ . حشَمَه يَحْشِمُه ويحشُمُه حَشْما ، وأحشمه .

وحَشِمَ[2] حَشمًا : غضِبَ . وحَشِمَهُ[3] يَحشَمُه حَشْمًا ، وأحْشَمَه[4] : أغضبه .

وحُشمَةُ الرجلِ ، وحَشَمُهُ ، وأحْشامُه : خاصَّتُه الذين يَغْضَبُونَ له من عَبيدٍ أو أهْلٍ أو جِيرَةٍ . وحَكَى ابنُ الأعرابيّ أن الحَشَمَ واحِدٌ وجمْعٌ ، قال : يُقال : هذا الغُلامُ حَشَمٌ لى ، فأُرى أحْشاما إنما هو جمْعُ هذا ؛ لأنَّ جَمْعَ الجَمْعِ وجمْعَ المُفْرَدِ الذى هو فى مَعْنى الجمْعِ غيرُ كثيرٍ .

وحَشَمُ الرجُلِ أيضا : عِيالُه وقرابتُه .

وحَشَمَ يَحْشِمُ حُشُوما : أقبلَ بَعْدَ هُزَالٍ .

وحَشَمَت الدوَابُّ فى أوَّلِ الربيعِ تحْشِمُ حَشْمًا : أصابَتْ منه شيئا ، فَصَلَحَتْ وسَمِنَت وعظُمَتْ بطُونها .

وما حشَمَ من طعامِه شَيئا : أى ما أكَلَ .

وغدَوْنا نُرِيغُ الصَّيْدَ فما حَشَمْنا منه صافرًا : أى ما أصَبْنا .

مقلوبه : [ح م ش]

حَمَشَ الشيءَ : جمَعَهُ .

والحَمَشُ ، والحُمُوشَةُ ، والحَماشَةُ : الدِّقَّةُ . ولِثَةٌ حَمِشَةٌ[1] : دقيقةٌ حَسَنَةٌ . وهو حَمْشُ الساقَينِ والذراعينِ ، وحَمِشُهُما[2] ، وأحْمَشُهما . وذِرَاعٌ حَمْشَةٌ وحَمِشَةٌ[2] وحَمْشاءُ ، وكذلك الساقُ والقَوائمُ . قال يَصِفُ بَراغِيثَ :

وحُمْشِ القوائمِ حُدْبِ الظُّهو
رِطَرَقْنَ بِلَيْلٍ فأرَّقْنَنى

وحَمَشَتْ[3] قوائمُه ، وحَمُشَتْ : دقَّتْ ، عن اللحيانى ، وقال :

كأنَّ الذُّبابَ الأزرقَ الحُمْشَ وسْطَها
إذا ما تَغنَّى بالعَشِيَّاتِ شارِبُ

ووتَرٌ حَمْشٌ ، ومُسْتَحْمِشٌ : دقيقٌ . والجمْعُ من كُلِّ ذلك حِماشٌ وحُمُشٌ .

وحَمِشَ الشرُّ : اشتَدَّ . واحتَمَشَ القِرْنانِ ،

(١) كذا فى ف ، ك . والفعل (احتشم) لا يتعدى إلا بتأول . والذى فى ل : ما الذى حشمك – بتخفيف الشين – وأحشمك .

(٢) فى ق : كفرح .

(٣) فى ف ، ل : كضرب ، ضبط قلم : لكن فى ق . كسمع ، ضبط كلم . ومثله فى ك ، ضبط قلم .

(٤) فى ك : احتشم .

(١) فى ف بسكون الميم . وفى ق بكسرها ، ضبط قلم ، ومثله فى ل ، ضبط قلم ، والسياق بعده فى المحكم ، أن فيها الكسر والسكون . (٢) فى ل : وحميشهما ، وفيه كذلك : ذراع حمشة وحميشة . والذى فى ق : الحميش ، الشحم .

(٣) فى ف : بفتح الميم وضمها ، ضبط قلم . ومثله فى (ق) بالكلم : كضرب وكرم .

اقتتَلا ، والسِّينُ لُغَةٌ . **وحَمَشَ** الرجُلَ حَمْشا **وأحْمَشَه** فاستَحْمَشَ : أغْضَبَه فَغضِبَ . والاسمُ الحِمْشَةُ(١) ، والحُمْشَةُ .

وأحْمَشَ القدْرَ ، **وأحْمَشَ** بها : أشْبَعَ وقُودَها ، قال ذُو الرمَّة :

كَساهُنَّ لوْنَ الجُونِ بعد تَعيُّسٍ(٢)

لِوَهْبِينَ إحْماشَ الوَلِيدَةِ بالقِدْرِ

وأحْمَشَ الشَّحْمَ ، **وحَمَّشَه** : أذابه بالنَّارِ حتى كاد يُحرِقُه . قال :

* كأنَّه حِينَ وَهِى سِقاؤُهُ *
* وانْحَلَّ من كُلِّ سَمَاءٍ ماؤُهُ *
* حَمٌّ إذا أحْمَشَه قَلَّاؤُهُ *

كذا رَوى ابنُ الأعرابىّ : ويُروى : حمَّشَه .

مقلوبه : [ش ح م]

الشَّحْمُ : جوهرُ السِّمَنِ . والجمعُ شُحُومٌ . والقِطعةُ منه شَحمةٌ . **وشُحُمَ**(٣) الإنسانُ وغيرُه ، **وشَحِمَ فَهُوَ** شَحِيمٌ : صار ذا شَحْمٍ فى بَدَنِه . **وشَحِمَ**(٤) شَحَما فهو شَحِمٌ : اشْتهى الشحْمَ ، وقيل : أكَلَ منه كثيرًا . **وأشْحَمَ** : كثرَ عندهُ الشحْمُ . ورجُلٌ **شاحِمٌ**(١) : ذو شحمٍ ، على النسَبِ ، كما قالوا : لابنٌ وتامِرٌ .

وشَحَمَ القَومَ يَشْحَمُهم شَحْما ، **وأشْحَمهم** : أطْعَمهُم الشَّحْمَ .

ورجُل **شَحَّامٌ** : يَبيعُ الشحْمَ .

وشَحِمَت الناقةُ وشَحُمتْ(٢) شُحُوما : سَمِنَتْ بعد هُزالٍ .

وشَحْمَةُ الأُذُن : ما لان من أسْفَلِها .

وشَحْمةُ العَينِ : مُقْلَتها .

وشحْمةُ الأرْضِ : دودَةٌ بيضاءُ .

وقيل : هى عَظاءَةٌ بيضاءُ غيرُ ضَخْمةٍ ، وقيل : ليست من العَظاءِ ، هى أَطْيَبُ منها وأحسن . وقالوا : شَحْمَةُ النَّقَى ، كما قالوا : بناتُ النَّقَى .

وشَحْمَةُ النخلةِ : الجُمّارة .

وشَحْمةُ الرُّمَّانَةِ : الهَنَةُ التى تَفْصِلُ بين حَبِّها .

ورمَّانَةٌ شَحِمَةٌ : غليظةُ الشَّحْمَةِ .

وعِنَبٌ شَحِمٌ(٣) : قليلُ الماءِ غليظُ اللِّحاءِ ، **وشَحْمةُ** الحَنْظَلِ : مَعروفةٌ .

وأبو **شَحْمَةَ** : رجُلٌ .

مقلوبه : [م ح ش]

مَحَشَ الرَّجُلَ : خَدَشَه . **ومحَشَهُ** الجدارُ(٤) يَمْحَشُهُ مَحْشا : سَحَجَه .

(١) كذا فى ف ، ك بكسر الحاء ، وفى ل : بفتحها - وكله ضبط قلم ، وقال فى الصحاح : والاسم الحمشة - بالكسر ضبط قلم - مثل الحمشة ، مقلوب منه .

(٢) فى ك : تعيش بالشين المعجمة : ورواه فى ت : تغبس . ثم بهامشه : « قوله : تغبس ، كذا فى النسخ ، والذى فى ل : تعيس ، فحرره » .

(٣) فى ق : ككرم ، ومثله فى ل بضبط القلم ولم يذكرا فعل - مكسور العين - من هذا المعنى .

(٤) مثله فى ق ؛ وهو فى ل : بالضم والكسر ، فى هذا المعنى .

(١) فى ق : الشاحم والشحام ، بائعه . يعنى بائع الشحم .

(٢) فى ل بضم الحاء ، ضبط قلم ، ويؤيده ما فى صدر المادة هنا ، لكنه فى ف بفتح الحاء ، ضبط قلم ، ولم تضبط الحاء فى ك .

(٣) ككتف (ق) .

(٤) كذا فى مخطوطتى المحكم ، ولعله : الحداد ، كما فى (ل) .

والمَحْشُ: تَناوُلٌ من لَهب يُحْرِقُ الجِلْدَ ويُبْدِى العظْم فَيُشَيِّطُ أعاليَه ولا يُنْضِجُه.

وامتَحَشَ الخبزُ: احترَقَ. **ومَحشَته** النَّارُ **وامتَحَشَتْه**: أحْرَقَتْهُ، وكذلك الحرُّ. وخُبزٌ **مُحاشٌ**(١): مُحْرَقٌ. وكذلك الشِّوَاءُ. وسَنَةٌ **مُمَحِّشَةٌ**(٢)، **ومَحُوشٌ**: مُحْرِقَةٌ بِجَدْبها.

وامتَحَش غَضبا: احْترَقَ.

وامتَحَشَ القَمَرُ: ذَهَبَ، حُكِيَ ذلك عن ثعلب.

والمِحَاشُ: القومُ يُحالفُونَ غيرَهم من الحِلْفِ عِند النَّارِ. قال النَّابغَةُ:

جَمِّعْ مِحاشَكَ يا يزيدُ فإنَّنِي
أعدَدْتُ يربُوعا لكم وتميما

وقيل: يَعْنى صِرْمَةَ وسهما ومالِكا، بنى مُرَّةَ ابنِ عَوْفِ بنِ سَعْدِ بنِ ذُبْيانَ بنِ بَغِيضٍ، وضَبَّةَ بنَ سَعْدٍ؛ لأنهم تحالَفوا بالنارِ فسُمُّوا المِحاشَ.

ومِحاشُ الرجُلِ: الذين يجْتمِعون إليه من قَومِه وغيرهم.

والمِحاشُ: بَطْنانِ من بنى عُذْرَةَ، محَشُوا بَعيرًا على النار: أى اشْتَوَوه واجتمعوا عليه فأكلُوه.

والمَحاشُ:(٣) المتاعُ والأثاثُ.

الحاء والضاد والدال

دَحَضَتْ(٤) رِجْلُه تَدْحَضُ دَحْضًا ودحوضًا: زَلِقَتْ. **ودَحَضَها وأدْحَضَها**: أزْلَقَها، ودحضَت حُجَّتُه: زَهقَتْ واندفَعت. وفى التنزيل: ﴿حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ﴾(١)، وفيه: ﴿لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ﴾(٢).

والدحْضُ: الماءُ الذى يكونُ عنه الزَّلَقُ. ومَزلَّةٌ **مِدْحاضٌ**: يُدْحَضُ فيها كثيرًا.

ودَحضَت الشمسُ تَدْحَضُ دَحْضًا ودُحُوضًا: زَلَّتْ(٣) عن وسَطِ السماءِ.

والدَّحْضُ: الدفْعُ.

والدَّحِيضُ: اللَّحْمُ.

ودُحَيْضَةُ(٤): مَوْضعٌ، قال الأعشى:

أتَنْسَيْنَ أيَّاما لنا بدُحَيْضَةٍ
وأيَّامَنا بَينَ البَدِىِّ فَثَهْمَدِ

الحاء والضاد والظاء

الحَضَظُ: دَواءٌ يُتَّخذُ من أبوالِ الإبلِ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: ذكرُوا أنَّ الخليلَ كان يقولُه، قال: ولم يعْرِفْهُ أصْحابُنا(٥). ويقال: الحَضَضُ أيضًا، وقد تقَدَّمَت الأخِيرَةُ فى الثُّنائى.

الحاء والضاد والراء

الحُضُورُ: نَقِيضُ المَغيبِ. **حضَرَ يحْضُرُ**(٦) حُضورًا وحِضارَةً. ويُعَدَّى فيُقال: **حَضَرَه، وحَضِرَه يَحضُرُه**، وهو شاذٌّ. والمَحْضَرُ كالمَصْدَرِ.

---

(١) كغراب (ق).
(٢) كذا فى ف: بالشد ضبط قلم: ولم تضبط فى ك. وف ل: بتخفيف الحاء، ضبط قلم؛ كذلك.
(٣) فى ف بفتح الميم، ضبط قلم. ومثله فى ق، ل: ص، ضبط قلم.
(٤) ضبطها فى ف يشتبه بكسر الحاء. وهو فى ك، ص، ق بالفتح، وبابه منع.

(١) الشورى ١٦.
(٢) الكهف ٥٧، المؤمن ٥.
(٣) فى ق، ل: زالت؛ وما هنا هو ما فى (ف، ك).
(٤) فى ق: كجهينة، ماءة لبنى تميم.
(٥) فى ل: الأزهرى، قال شمر: ليس فى كلام العرب ضاد مع ظاء غير الحضظ.
(٦) فى ف بكسر الضاد - وفى ك بكسرها وفتحها معًا - ضبط قلم - والذى فى ق: حضر، كنصر وعلم.

وَتَحَضَّرَهُ الهَمُّ : كحضَرَه . قال ابنُ هَرْمَةَ :

وأرَى الهمُومَ تحَضَّرتْنى مَوْهِنا
فمَنَعْنَنى فرْشِي ولِينَ[١] وسائدِي

وأحضَرَ الشيءَ ، وأحضَرَه إياه . وقولُه تَعالى : ﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾[٢] أى من المُحضَرينَ العَذابَ . جاء فى التفسيرِ أن هذه الآيةَ نزَلَت فى النبِيّ ﷺ وأبى جهْلِ بنِ هِشامٍ ، فالنبىُّ ﷺ وَعَدَه اللهُ وعْدًا حَسَنا فهو لاقِيه فى الدُّنْيا ، بأنَّه نُصِرَ على عُدوِّهِ ، وهو فى الآخرةِ فى أعْلى المراتبِ فى الجنةِ . وأبو جهلٍ من المحضَرين . وقيل : إنما يَعْنى به المُؤْمنَ والكافرَ ، فالمُؤْمِن آمنَ بالله ورُسُلِهِ وأطاعه ووقَفَ عند أمْرِه ، فَلَقَّاهُ جزاء ذلك فى الجنَّة ، والكافرُ مُتِّعَ مَتاعَ الحياةِ الدُّنيا ولم يؤمنْ بالله ، فهو يومَ القيامة من المحضرين .

وكان ذلك بحَضْرَة فُلانٍ ، وحِضْرَتِه ، وحُضرَتِه[٣] ، وحَضَرِه ، وَمحضَرِه . ورجلٌ حاضِرٌ ، وقومٌ حُضَّرٌ وحُضُورٌ .

وإنَّه لحَسَنُ الحِضْرَةِ : إذا حضَرَ بِخَيرٍ .

والحَضَرُ ، والحَضْرَةُ ، والحاضِرَةُ ، والحِضارَةُ ، والحَضارَةُ : خِلافُ البادِيَة ، سُمِّيَتْ بذلك ؛ لأن أهْلَها حَضَروا الأمْصارَ ومساكِنَ الديارِ التى يكونُ لهم بها قرارٌ . والباديَةُ يُشبِهُ أن يكونَ[٤] اشتِقاقُ اسمه[١] من : بدا يبدو ، أى بَرَزَ وظهر ، ولكنَّه اسمٌ لَزِمَ ذلك الموضعَ خاصَّةً ما سِواه .

والحاضِرَةُ ، والحاضِرُ : الحَيُّ إذا حَضَروا الدار فيها مُجْتَمَعُهم ، قال :

فى حاضِرٍ لجِبٍ باللَّيلِ سامِرُه
فيه الصَّواهلُ والراياتُ والعكَر

وحاضِرو المِياه ، وحُضَّارُها : الكائِنُون قَريبا ؛ لأنهُم يَحْضُرونها أبدًا .

والمَحْضَرُ : المَرْجِعُ إلى المِياهِ .

ورجُلٌ حَضَرٌ ، وحَضِرٌ[٢] : يَتَحَينُ طعام الناسِ حتى يَحْضُرَه .

والحضِيرَةُ : مَوْضعُ التمرِ .

والحَضِيرَةُ : جماعَةُ القومِ . وقيل : الحضيرة من الرجالِ : السَّبْعَةُ أو الثمانِيَةُ . قال أبو ذؤيب أو شهابٌ ابنُه :

رِجالُ حُروبٍ يَسْعَرُونَ وحَلْقَةٌ
من الدهرِ[٣] لا تأتى عليها الحضائِر

وقيل : الحضِيرَةُ : الأرْبَعَةُ أو الخَمْسَةُ يغْزُون . وقيل : هم النَّفَرُ[٤] يُغْزَى بهم . وقيل : العَشَرَةُ فمَنْ دونهم ، قال الفارِسِيُّ : حضيرة العَسْكَرِ ، مُقَدِّمَتهم .

---

(١) فى ك : وطيب .
(٢) القصص ٦١ .
(٣) فى ق : وكان بحضرته ، مثلثة .
(٤) فى ل : يمكن .

---

(١) كذا فى ف ، ك - وفى ل : اسمها .
(٢) كذا فى ف ، ك بفتح الضاد وكسرها ضبط قلم ، والذى فى ق : « وكان وندس ، الذى يتحين طعام الناس فيحضره » ومثله فى ل ضبط قلم .
(٣) كذا فى ف ، ك . وفى ل ، ص : الدار ، ولم نجده فى ديوان الهذليين .
(٤) فى ك : الذى يغزى بهم .

والحَضِيرَةُ : ما تُلْقِيه المرأةُ من وِلادِها .

وحَضِيرَةُ الناقَةِ : ما أَلقَتْه بعد الوِلادَةِ .

والحَضِيرَةُ : انقِطاعُ دَمِها .

والحَضِيرةُ[1] : دَمٌ غَلِيظٌ يَجْتَمِعُ فى السَّلَى .

والحَضِيرةُ[1] : ما اجتمعَ فى الجُرْحِ من جائبةِ المادَّةِ ، وفى السَّلَى من السُّخْدِ ونحو ذلك .

والمحاضَرَةُ : المجالَدَةُ ، وهو أن يُغالبَكَ على حَقِّكَ فَيَغْلبَكَ عليهِ ويذهبَ به .

ورجلٌ **حَضُرٌ** : ذو بيان[2] .

وحضارِ[3] - مَبْنِيَّةٌ مُؤَنَّثةٌ - : نَجْمٌ يَطْلُعُ قَبْلَ سُهَيْلٍ فيظنُّ الناس بِهِ أَنَّه سُهَيْلٌ ، وهو أحدُ المُحْلِفِينَ[4] . وقال ثَعلبٌ : حَضارِ : نَجْمٌ يَخْفى فى بُعْدٍ ، وأنشد :

أَرَى نارَ لَيْلى بالعقيق كأنها
حَضارِ إذا ما أعرضَتْ وفُرودُها

الفُرودُ : نجومٌ تَخْفَى حولَ حَضارِ ، يريدُ أن النارَ تخْفى لِبُعْدِها كهذا النَّجْمِ الذى يَخْفى لِبُعْدٍ . قال سيبويه : أَمَّا ما كان آخِره راءً فإنَّ أَهْلَ الحِجازِ وبنى تميم مُتَّفِقُون فيه ، ويختارُ بنو تميم فيه لُغَةَ أهلِ الحجاز ، كما اتفقوا فى (نزالِ)[5] الحجازية ؛ لأنها هى اللغةُ الأولى القُدْمَى ، فزعَم الخليلُ رَحِمهُ اللهُ أن إجناحَ الأَلِفِ أخَفُّ عليهم ، يَعْنى الإمالَةَ ليكونَ العَمَلُ من وجهٍ واحدٍ ، فكَرِهُوا تَرْكَ الخِفَّةِ وعلِمُوا أنهُمْ إنْ كَسَرُوا الرَّاءَ وصَلُوا إلى ذلك ، وأنهم إنْ رَفَعُوا لم يَصِلُوا ، وقال : وقد يجُوز أن ترفَعَ وتَنْصِبَ ما كان فى آخِره الرَّاءُ ، قال : فمِنْ ذلك حَضارِ لهذا الكوكبِ ، وسَفارِ اسمُ ماءٍ ، ولكنَّهما مؤَنَّثانِ كماوِيَّةَ والشِّعْرَى ، قال : فكأَنَّ تلك اسمُ[1] الماءَةِ ، وهذه اسمُ الكَوكَبَةِ .

والحِضارُ[2] من الإبلِ : البيضاءُ . الواحدُ والجمعُ فى ذلك سَـوَاءٌ ، قال أبو ذُؤيبٍ يصِفُ الخَمْرَ :

فما تُشْتَرَى إلا بربحٍ سِباؤُها
بناتُ المخاضِ شُومُها وحِضارُها

شُومُها : سُودُها .

وحَضارِ : اسمٌ للثَّورِ الأبيضِ .

والحَضْرُ : شَحْمَةٌ فى العانةِ وفَوْقَها .

والحُضْرُ ، والإِحْضَارُ : ارتِفاعُ الفَرَسِ فى عَدْوِه عن التَّعْلَبِيَةِ[3] ، فالحُضْرُ الاسمُ ، والإحضارُ المَصْدَرُ . وقال كُراع : أَحْضَرَ الفرسُ إحضَارًا وحُضْرًا ، وكذلك الرجُلُ . وعِنْدى أن الحُضْرَ الاسمُ ، والإحضار المصْدَرُ . وفَرَسٌ **مِحْضِيرٌ** . الذكَر والأنثى فى ذلك سَوَاءٌ .

والمِحْضَرَةُ : الدِّرَّةُ تُضْرَبُ بها الدابَّةُ -

---

(١) فى ف : الحضير . وما هنا من ك ، ص ، ق .
(٢) فى ق : وكندس ، الرجل ذو البيان والفقه .
(٣) فى ف : « وكفطام » .
(٤) فى ل : على التشبة ، صبط قلم ، والذى هنا أشبه بأصل المعنى ، إذ تقول العرب للشىء المختلف فيه : محلف ؛ لأن ذلك رُبَّما دعا إلى الحلف .
(٥) فى ل : تراك .

---

(١) فى ف : بفتح الميم ، وفى ك تشتبه بالفتح .
(٢) فى ق : وكسحاب ... الهجان أو الحمر من الإبل ؛ ويكسر .
(٣) الثعلبية أن يعدو الفرس كالكلب .

عن الهجرى ، أُرى ذاك ؛ لأنها إذا ضُربَتْ به أحْضَرَتْ .

وحُضَيرُ الكتائبِ : رجُلٌ من ساداتِ العرب ، وقد سمَّتْ : حاضِرًا ومحاضِرًا وحَضِيرًا[1]

والحَضَرُ : موضعٌ ، وحَضْرَمَوْتُ : اسمُ بلدٍ . ولغةُ هُذَيْلٍ : حَضْرَمُوتُ . قال ابنُ جنّى : فيه عنْدى قَوْلان : أحَدُهما أنه لما كان عَلَمًا ومُرَكَّبا دَخَله تغييرُ الفَتْحَةِ إلى الضمَّةِ ، كأشياءَ تجوزُ فى الأعْلامِ مُختصَّةٍ بها ، كموهَب وَتَهلَلٍ[2] ؛ والآخرُ أن يكونَ - لمَّا رأى الاسمَين قد رُكِّبا مَعا وجَرَيا مَجْرَى الشَّبه - تمَّ الشَّبه بينهما فَضَمَّ المِيمَ ليَصِيرَ حَضْرَمُوت على وزنِ عَضْرَفُوطٍ ؛ فإذا فُعِلَ هذا ، ذُهِبَ فى ترْكِ صَرْفِهِ إلى التعريفِ والتأنيثِ للبلدةِ .

وحَضُورٌ : جبلٌ باليمنِ .

مقلوبه : [ح ر ض]

حرَّضَه : حضَّه .

ورجُلٌ حَرِضٌ ، وحَرَضٌ : لا يُرْجَى خيرُه ولا يُخافُ شَرُّهُ ؛ الواحِدُ والجميعُ والمؤنَّثُ فى (حرَضٍ) سواءٌ . وقد جُمعَ على أحْرَاضٍ وحُرْضَانٍ وهو أعْلى ، فأمَّا حَرِضٌ بالكَسْرِ فَجَمْعُه حَرِضُونَ ؛ لأنَّ جمعَ السلامَةِ فى فَعِلٍ صفةً أكْثرُ . وقد يجُوزُ أنْ يُكَسَّرَ على أفعالٍ ؛ لأنَّ هذا الضربَ من الصِّفَةِ ربما كُسِّرَ عليه ، نحو[1] نَكِدٍ وأنكادٍ . والحُرْضَانُ : كالحَرَضِ .

والحَرِضُ : الفاسدُ فى جِسْمِه وأخلاقِهِ .

حرَضَ الرجُلُ نَفْسه يَحْرِضُها حرْضًا : أفسدَها .

وحرَّضَه[2] المرض ، وأحْرَضَه : إذا أشْفى منه على شَرَفِ الموتِ . وأحْرَض هو نَفْسه ، كذلك ، قال امرؤ القيس :

أرى المرءَ ذا[3] الأذوَادِ يُصْبِحُ مُحْرَضًا
كإحراضِ بَكْرٍ فى الديارِ مَرِيضِ

ويُرْوَى : مُحْرِضا .

وحَرَضَ يَحْرِضُ ويَحْرُضُ حرْضًا وحُرُوضا : هَلَكَ .

وجملٌ حُرضانٌ : هالك ، وكذلك الناقةُ ، بغيرِ هاءٍ .

والحَرَضُ ، والمُحَرَّضُ ، والحرِيضُ ، والإحْرِيضُ : الساقطُ الذى لا يَقْدِرُ على النهوضِ . وقيل : هو الساقط الذى لا خيرَ فيه .

والحَرَضُ : الرَّدِيءُ من الناسِ والكلامِ ، والجَمْعُ أحرَاضٌ . فأمَّا قولُ رؤبَةَ :

* يا أيها القائلُ قَوْلا حَرَضا *

فإنه احتاجَ فسَكَّنه .

والحرْضُ والأحْرَاضُ : السفِلَةُ من الناسِ .

والحُرْضَةُ : الذى يَضْرِبُ بالقِداحِ ، يَدْعُونَه بذلك لِرذَالَتِه ، قال الطِّرِماحُ يَصِفُ حِمارًا :

* عذُوبًا كالحُرْضَةِ المُسْتَفاضِ *

المُسْتَفاضُ : الذى أُمِرَ أنْ يُفِيضَ القِدَاحَ .

ورجُلٌ مَحْرُوضٌ : مَرْذُولٌ . والاسمُ من ذلك كُلِّه ،

(١) كذا ضبطه فى ف ، ك . وفى ق : كزبير . ومثله فى ل ضبط قلم .

(٢) فى بلدان ياقوت : تهلل - بالفتح ثم السكون ولامين ، الأولى مفتوحة : موضع قريب من الريف . وقد روى بالثاء المثلثة .

(١) فى ك : على . (٢) كذا فى ف ، ك بالتضعيف . وفى ل بتخفيف الراء . (٣) فى ك : ذى .

الحَراضَةُ والحُرُوضَةُ والحُرُوضُ ، وقد حَرُضَ وحَرِضَ حَرَضًا فهو حَرِضٌ .

ورجلٌ **حارِضٌ** : أحْمَقُ . والأنثى بالهاءِ . وقومٌ **حُرضَانٌ** : لا يَعْرِفون مكانَ سَيِّدِهم .

والحَرَضُ : الذى لا يتَّخِذُ سِلاحا ولا يُقاتِلُ .

والإحْرِيضُ : العُصْفُرُ عامَّةً ، وقيل : الذى يُجعَلُ فى الطبيخِ ، وقيل : حبُّ العُصْفُرِ .

والحُرُضُ : من نجيلِ[1] السِّباخِ ، وقيل : هو من الحَمْضِ ، وقيل : هو الأُشْنانُ ، وحكاهُ سيبويهِ : الحُرْضُ ، بالإسكانِ ، وفى بعض النُّسَخِ : الحُرُضُ[2] : وهو حَلْقَةُ القُرْطِ .

والمِحْرَضَةُ : وعاءُ الحُرُضِ .

والحُرُضُ : الجِصُّ . والحَرَّاضُ : الذى يحرقُ الجِصَّ . والحَرَّاضَة : المَوْضعُ الذى يُحْرَقُ فيه . وقيل : الحَرَّاضَةُ : مَطْبَخُ الجِصّ . وقيل : الحَرَّاضَةُ : مَوْضِعُ إحْراقِ الأُشْنانِ ، يُتَّخَذُ منه القِلْيُ[3] للصَّبَّاغِين ، كلُّ ذلك اسمٌ كالبَقَّالَةِ والزرَّاعَةِ . ومُحْرِقُهُ الحَرَّاضُ . **والحَرَّاضُ والإحْرِيضُ** : الذى يوقِدُ على الأُشْنانِ والجِصّ ، قال أبو حَنيفَةَ : الحَرَّاضَةُ : سُوقُ الأُشْنانِ .

مقلوبه : [ر ح ض]

رَحَضَ الإناءَ والكوبَ وغَيرَهما يَرْحَضُهما

(١) فى ف : النخيل ، وما هنا من (ل) ، وفى ق : النجيل كأمير ضرب من الحمض ، أو ما تكسر من ورقه .

(٢) كذا فى ف : بالخاء المعجمة والصاد المهملة ، وفى ك بالضاد المعجمة ، وفى (ق) مادة خ ر ص : والخرص بالضم ويكسر : حَلقة الذهب والفضة ، وفى (ت) ما نصه : وفاته الخرص بضمتين لغة فى الخرص بالضم . وهو ما هنا فى المحكم . وفى ك بالضاد المعجمة . إلخ الهامش ، وما هنا من (ك ، ل) .

(٣) على وزن : إلى ، وصنو (ق) .

ويَرحِضُهما[1] رَحْضًا : غَسَلَهُمَا . **والرُّحاضَةُ** : الغُسالَةُ . عن اللحيانى . وثَوْبٌ رحِيضٌ[2] : مرْحوضٌ ، وقالت عائشة رضِى اللهُ عنها : استتابوه حتى إذا تركُوه كالثَّوبِ الرحِيضِ ، أحالوا عليهِ فَقَتَلوه . وثوبٌ رَحْضٌ ، لا غير : غُسِلَ حتى خَلَقَ . عن ابنِ الأعرابىّ ، وأنشد :

إذا ما رأيتَ الشَّيخَ ، عِلْباءُ جِلْدِه
كَرَحضٍ قديمٍ ، فالتيَمُّنُ أَرْوَحُ

والمِرْحَضَةُ : الإجَّانَةُ ؛ لأنه يُغسلُ فيها الثيابُ . عن اللحيانى . **والمِرْحَضَةُ والمِرْحاضُ** : المُغْتَسَلُ . **والمِرْحاضُ** : مَوْضعُ الخَلاء ، وهو مِنْهُ .

والمِرحاضُ : خَشَبَةٌ يُضْرَبُ بها الثَّوْبُ إذا غُسِلَ .

ورُحِضَ الرَّجُلُ رَحْضًا : عَرِقَ ، حتى كأنَّه غُسِلَ جَسَدُهُ .

والرُّحَضاءُ : العَرَقُ ، مُشْتَقٌّ من ذلك .

والرُّحَضاءُ : الحُمَّى بِعَرَقٍ . وحَكى الفارِسىّ عن أبى زيْدٍ : رُحِضَ رُحَضَاءَ ، إذا عَرِقَ فكَثر عَرَقُه على جَبِينِهِ فى رُقادٍ أو يقظة ، ولا يكونُ إلا من شَكْوَى .

ورَحْضَةُ ، ورَحاضٌ : اسمانِ .

مقلوبه : [ض ر ح]

ضَرَحَ عنه شهادةَ القومِ يَضْرَحُها ضَرْحا :

(١) كذا فى ف ، ك بكسر الحاء . وفى ل بضم ، وقال فى ق : كمنع ، ولم يزد . واستدرك عليه فى ت : يرحضه كينصره ، لغة فى يرحض كيمنع .

(٢) فى ف : رحض ، وما هنا هو ما فى ك ، ق ، ل .

جَرَّحَها وألْقاها عنه لئلا يَشْهَدوا عليه بباطِلٍ

والضَّرْحُ : أن يُؤْخَذَ شيءٌ فيُرْمى به . قال الهذليُّ[1] :

تَعْلُو السيوفُ بأيديهم جَماجمَهمْ

كما يُفَلِّقُ مَرْوَ الأمْعَزِ الضَّرَحُ

أراد الضَّرْحَ ، فَحرَّكَ للضَّرُورةِ .

واضْطَرحُوا فُلانا : رَمَوْه فى ناحِيَةٍ ، والعامَّةُ تقولُ : اطَّرَحُوه ، يَظُنُّونه من الطَّرْحِ ، وإنما هو من الضَّرْح .

وقَوْسٌ **ضَرُوحٌ** : شَدِيدَةُ الدفْعِ والحفْزِ للسَّهْمِ ، عن أبى حنيفةَ .

وضَرحَت الدابَّةُ برِجْلِها تَضْرَحُ ضَرْحا وضِراحا ، الأخيرَةُ عن سيبويه ، فهى ضَرُوحٌ : رمَحتْ ، قال العَجَّاجُ :

* وفى الدِّهاسِ مِضْبَرٌ ضَرُوحُ *

وقيل : ضَرْحُ الخيْلِ بأيديها ، ورَمْحُها بأرجُلِها .

وكُلُّ ما شُقَّ فقد ضُرِحَ ، قال ذو الرُّمَّةِ :

ضَرَحْنَ البرُودَ عن ترائِبَ حُرَّةٍ

وعن أعْيُنٍ قَتَّلْننا كُلَّ مَقْتَلِ

والضَّريحُ : الشَّقُّ فى وسَطِ القَبرِ . وقيل : الضريحُ : القبرُ كلُّه . وقيل : هو قَبرٌ بِلا لَحْدٍ .

وضَرحَ للميِّتِ يَضْرَحُ[2] ضَرْحا : حَفَرَ له ضَريحًا .

ورَجُلٌ **ضَرِيحٌ** : بَعِيدٌ . قال أبو ذُؤيبٍ :

عَصَانى الفُؤادُ فأسْلَمتُه

ولم أكُ مِمَّا عَناهُ ضَرِيحا

وقد **ضَرَحَ** : تباعَدَ .

(١) المتنخل ، ورواية ديوان الهذليين (٢/٣٢) : الصرح ، بصاد مهملة . (٢) كذا ضبط فى (ف ، ك ، ل) بالقلم ، ولعل سياقه فى (ق) يشعر أن بابه كتب .

والمَضْرَحِيُّ من الصُّقُورِ : ما طال جَناحاه ، وهو كريمٌ . قال طَرَفَةُ :

كأنَّ جَناحيْ مَضْرَحِيٍّ تكَنَّفا

حِفافَيْه شُكَّا فى العَسيبِ بِمِسْرَدِ

شَبَّه ذَنَبَ الناقةِ فى طولِهِ وضُفُوِّهِ بجَناحَى الصقر ، وقد يُقال للصَّقرِ : مَضْرَحٌ ، بغير ياء ، قال :

* كالرَّعْنِ أوْفاه القطامُ[1] المَضْرَحُ *

والأكْثرُ مَضْرَحِيٌّ .

والمَضْرَحِيُّ : الرجُلُ الثرىّ الكريمُ ، وهو أيضًا : الأبيض من كلِّ شيءٍ .

والمَضارِحُ : مواضعُ مَعْرُوفَةٌ .

والضُّراحُ : بيتٌ فى السماءِ مقابِلٌ للكَعْبةِ .

وضَرِيحَةُ : موضعٌ . قال عمْرٌو ذو الكلْبِ :

فلستُ لِحاصِنٍ إنْ لم تَرَوْنِي

بِبَطنِ ضَرِيحةٍ ذاتِ النِجالِ

وضَرَّاحٌ ، ومُضَرِّحٌ ، وضارِحٌ ، وضريحٌ[2] . ومَضْرِحِيّ : كُلُّها أسماءٌ .

مقلوبه : [ر ض ح]

رَضَحَ رأسَه بالحَجَرِ يرضَحه[3] رضْحا : رَضَّه .

ورضَحَ النَّوَاةَ يرْضَحُها رَضْحا : كسَرَها بالحَجَر ، قال أبو ذؤيبٍ :

مُسْتَوقِدٌ فى حَصاةُ الشمسُ تَصْهَرُه

كأنَّه عَجَمٌ بالبِيدِ[4] مرْضوحُ

ونوًى **رَضِيخٌ** : مرْضُوخٌ ، واسمُ الحَجرِ ،

(١) فى ف ، ك بضم القاف . ضبط قلم . وفى ل بالفتح ضبط قلم كذلك ؛ وضبطه فى ق : كسحاب .

(٢) فى ف ، ك كشهيد ، ضبط قلم . وفى ل كزبير – ضبط قلم كذلك – وقال فى ق : وعرفجة بن ضريح كزبير ، أو هو بالشين ، صحابى . (٣) فى ق : كمنع .

(٤) فى ك : باليد . وفى ديوان الهذليين : بالكف (١/١١١) .

المِرْضاحُ . والخاءُ لغةٌ ضَعِيفةٌ ، قال :

خَبَطْناهُمْ[1] بِكُلِّ أرَحَّ لامِ
كمِرْضاحِ النَّوَى عَبْلٍ وقاحِ

والرَّضَحَةُ[2] : النَّوَاةُ التى تطيرُ من تَحْتِ الحَجر .

وبَلَغَنا **رَضْحٌ** من خَبرٍ : أى يَسيرٌ منه .

والرَّضْحُ أيضا : القَليلُ من العطيَّةِ .

الحاء والضاد واللام

حضِلت النخْلَةُ حَضَلا[3] : فَسَدَتْ أُصُولُ سَعَفِها ، وصَلاحُها أن تُشْعَلَ فيها النَّارُ حتى يَحْترِقَ ما فَسَد من لِيفها وسَعَفها ، ثم تجودُ بَعْد ذلك . والظاءُ فى ذلك لُغَةٌ .

مقلوبه : [ض ح ل]

الضَّحْلُ : الماءُ الرقيقُ على وجهِ الأرضِ ليس له عُمْقٌ . وقيل : هو كالضَّحْضاحِ ، إلا أن الضَّحْضاحَ أعَمُّ منه ؛ لأنه فيما قَلَّ أو كثرَ . وقيل : الضَّحْلُ : الماءُ القليلُ يكونُ فى العَينِ والبئرِ والجَمَّةِ ونحوِها . وقيل : هو الماءُ القليلُ يكون فى الغَدِيرِ ونحوه ، والجمْعُ أضْحالٌ وضُحُولٌ وضِحالٌ ، قال أمية بنُ أبى عائذ :

فأورَدَها مُسْتَحيرَ الجِما
مِ ذا طُحْلبٍ طافيا فى الضِّحالِ

قولُه : فى الضِّحالِ ، كما تقولُ زَيْدٌ كريمٌ فى الناسِ .

والمَضْحَلُ : مكانٌ فيه الضَّحْلُ ، قال العَجَّاجُ :

حَسِبْتَ يوما غير قرٍّ شامِلا
ينسجُ غُدْرَانا على مَضاحلا

يَصِفُ السراب ، شبهَهُ بالغُدُر .

وضَحلت الغُدُر : قَلَّ ماؤها .

الحاء والضاد والنون

الحِضْنُ ، ما دوُنَ الإبطِ[1] إلى الكَشْح .

وقيل : هو الصَّدْر والعَضُدانِ وما بينهما ، والجمعُ أحضانٌ .

والاحتِضانُ : احتمالُكَ الشيء تَحتَ حِضْنِك

والمُحتَضَنُ : الحِضْنُ ، قال الأعشى :

* هضيمُ الحَشا ، شخْتَةُ المُحتَضَن *

وحَضَنَ الصَّبِيَّ يَحْضُنُه حَضْنا وحِضانةً[2] : جَعَله فى حِضْنِه .

وحِضْنا المفازَةِ : شِقَّاها . قال :

* أجزْتُ حِضْنَيها هِبِلًّا وَغْما *

وحِضْنا اللَّيلِ : ناحِيَتاه ، والجمعُ حُضُونٌ ، قال أُمَيَّةُ الهذلى :

وأزْمَعْتُ رِحْلَةَ ماضِى الهُمُو
مِ أطْعَنُ مِنْ ظُلُماتِ حُضُونا

وحِضْنُ الجَبَلِ : ما يُطِيفُ به . **وحِضْنُه وحُضْنُه** أيضًا : أصْلُه .

وحَضَنَ الطائِرُ بَيْضَه ، وعلى بيْضِه ،

---

(١) بالحاء المهملة فى ف . وما هنا من ك ، ل .

(٢) فى ف ، ك بفتح الضاد - ضبط قلم - وفى ل ، ق بسكونها ضبط قلم كذلك .

(٣) لم يأت المضارع فى ف ، ك والفعل بابه فرح كما فى (ق ، ل) .

(١) فى ك : الإبل .

(٢) فى ف بكسر الحاء ، وفى ك بفتحها - ضبط قلم - وفى ل بالفتح والكسر ، ضبط قلم أيضًا . وفى ق : حضن الصبى حضنًا وحضانة بالكسر . وفى هامش ل من تعليق المصحح : « وقوله وحضانة ، هو بفتح الحاء وكسرها كما فى المصباح » .

يَحْضُنُ حَضْنا وحِضانةً وحَضانا وحُضُونا: رَخَمَ[١] عليه للتفريخِ. وحَمامَةٌ حاضِن، بغيرِ هاءٍ. واسمُ المكانِ، المِحْضَن. والمِحْضَنَةُ المعمولةُ للحمامَةِ، كالقَصْعةِ الرَّوْحاءِ من الطين.

وحضَنَ الصبيَّ يَحْضِنُهُ حَضْنا: ربَّاه. والحاضِنُ والحاضِنَةُ، المُوَكَّلانِ بالصَّبِيّ يَحْفَظانِه ويُرَبِّيانه.

ونَخْلَةٌ **حاضِنَةٌ**: خرجَتْ كبائِسُها وفارقتْ كوافيرَها وقَصُرتْ عراجينُها، حَكَى ذلك أبو حنيفةَ، وأنشد لحبيبِ القُشَيرِيّ:

من كُلّ بائِنَةٍ تَبِينُ عُذُوقَها
عنها، وحاضِنَةٍ لها مِيقار[٢]

وقال كُراع: الحاضِنَةُ: القَصيرةُ العُذُوق.

وحَضَنَنى منه: أخْرَجَنى فى ناحِيَةٍ، وفى الحديث عن الأنصارِ، حيث أرادوا أن تكونَ لهم شِركةٌ فى الخِلافةِ فقالوا لأبى بكر: أتُريدونَ أن تحضنونا[٣] من هذا الأمر؟ والاسمُ الحِضْنُ.

وحَضَنَ الرجلَ عن الأمْرِ يَحْضُنُه حَضْنا وحضانة، **واحتَضَنَه**: خزله دونَه ومنَعَه منه.

وحَضَن عنا هَدِيَّتَه يَحْضِنُها حَضْنا: كفَّها وصَرَفَها. وقال اللحيانى: حَقِيقَتُه: صرف مَعْروفَه وهَدِيَّتَه عن جيرانِه ومَعارِفِه إلى غيرِهم.

(١) فى ف بشد الخاء، وفى ك بغير ضبط واضح. وفى ق: أرخمت النعامة والدجاجة على بيضها ورخمت عليه ترخمه رخمًا. ورخمها أهلها بالتضعيف: ألزموها إياه.

(٢) فى ك: ميقات. وما هنا من ف، ل.

(٣) فى ف: تحضنوننا.

وحَكَى: ما حُضِنَتْ عنه المروءَةُ إلى غَيرِه: أى ما صُرِفَتْ.

وأحضَنَ بالرجلِ **وأحضَنَه**: أزرى به.

والحَضُونُ من الغنمِ والإبلِ والنساءِ: التى أحَدُ خِلْفَيْها وثَدْيَيْها أكبرُ من الآخَر. وقد حَضُنَتْ حِضانا.

والحَضُونُ من الإبلِ: التى قد ذهب أحَدُ طُبْيَيها، والاسم، الحِضَانُ - هذا قولُ أبى عُبَيْد، استَعْمَلَ الطُّبْىَ مكانَ الخِلْفِ.

والحِضانُ: أن تكون إحدى الخُصْيَتَيْنِ أعظمَ من الأُخرى. ورجُلٌ حضُونٌ، إذا كان كذلك.

والحَضُون من الفُروجِ: الذى أحَدُ شِفْرَيه أعظمُ من الآخرِ.

وأخَذَ فُلانٌ حقَّه على حُضْنِه: أى قَسْرًا.

والأعْنُزُ **الحَضَنِيَّةُ**: ضَرْبٌ شديدُ السَّوَادِ، وضَرْبٌ شديدُ الحُمْرَةِ.

والحضَنُ: العاجُ فى بعض اللُّغاتِ.

وحَضَنٌ. اسم جَبَلٍ فى أعالى نَجْدٍ، وفى المثل: أنْجَدَ مَنْ رأى حَضَنًا.

وحَضَنٌ: قبيلةٌ. أنشد سيبويه:

بِما جمَّعْتَ من حَضَنٍ وعمرو
وما حَضَنٌ وعمرٌو والجيادا

وحَضَنٌ اسمُ رجلٍ، قال:

* يا حَضَنَ بنَ حضَنٍ ما تَبغُونْ *

مقلوبه : [ض ح ن]

الضَّحَنُ : اسمُ بلَدٍ ، قال ابنُ مُقبلٍ :

في نسْوَةٍ من بنى دَهْيٍ مُصَعِّدَةٍ
أو من قَنانٍ تَؤُمّ السَّيرَ للضَّحَنِ

مقلوبه : [ن ح ض]

النَّحْضُ : اللَّحْمُ . والقِطْعَةُ الضخْمَةُ منه نَحْضَةٌ .

والمنحوض ، والنَّحيضُ : الذى ذَهَبَ لحمُهُ . وقيل : هما الكثيرا اللَّحْمِ . والأنثى بالهاءِ . ونَحُضا[1] نَحاضَةً : كثر لحمُهما .

ونُحِضا[2] نَحْضًا : قلَّ لحمُهما . **ونَحَض** لحمُه يَنْحَضُ[3] نُحُوضًا : نَقَصَ .

ونَحَضَ اللَّحْمَ يَنْحِضُهُ ويَنْحَضُه[4] نحْضًا : قَشَرَه . **ونَحض** العَظْمَ يَنْحَضُه نحْضًا ، **وانتحضَه** : أخذ ما عليه من اللحْمِ .

ونَحَضَه : إذا أَلَحَّ عليه بالسؤال حتى يكونَ ذلك السُّؤالُ كنَحْضِ اللحْمِ عن العظمِ .

ونَحَضَ السِّنانَ والنَّصْلَ فهو منحوضٌ ونَحيضٌ : رقَّقه .

(١) ككرم . (ق ، ص) .
(٢) ضبطه فى (ف) بفتح فكسر ، مبنيًّا للمعلوم ، والضبط على ما لم يسم فاعله من (ق ، ص) . وفى (ل) مثله - ضبط قلم .
(٣) كمنع (ف)
(٤) كمنع وضرب : (ق) .

مقلوبه : [ن ض ح]

نَضَحَ عليه الماءَ ينضِحه[1] نَضْحا : إذا ضربَه بشيء فأصابَه منه رَشاشٌ ، **ونَضَحَ** عليه الماءُ : ارْتَشَّ . وقال الأصمعىُّ : نَضَحْتُ عليه الماءَ نَضْحا ، وأصابَه نَضْحٌ من كذا .

وقال ابنُ الأعرابىّ : النَّضْحُ : ما كانَ على اعتمادٍ ، والنضْحُ ما كان على غيرِ اعتماد . وقيل : هما لُغَتانِ بمعنى ؛ وكلُّهُ رَشٌّ . [قال أبو على : النَّضْحُ ما كانَ من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ ، بدليل قولِ العجَّاجِ :

* يَنْضَحْنَ فى حافاته بالأبوَالْ[2] *

ونَضَح البيتَ يَنْضَحُه[3] نَضْحا : رَشَّه . وقيل : رشَّه رَشًّا خَفيفًا . ونَضَحَ الماءُ العَطَشَ يَنْضَحُهُ[4] : رشَّه فذهب به أو كاد يَذْهَبُ به . ونَضَح الماءُ المالَ يَنْضِحُه ذهبَ بعَطَشه أو قارَبَ ذلك .

والنَّضَحُ ، والنَّضِيحُ : الحوْضُ ؛ لأنَّه يَنْضَحُ العَطَشَ . وقيل : هما الحوضُ الصغيرُ . والجمعُ أنْضاحٌ ونُضُحٌ .

والنَّضْحُ : سَقيُ الزرْعِ وغيرِهِ بالسَّانيَةِ . ونَضَحَ زرعَه : سَقاهُ بالدَّلْوِ .

والنَّاضحُ : البَعيرُ أو الثورُ أو الحِمارُ الذى

(١) بكسر الضاد فى (ف ، ق) ضبط قلم ، وفى ل بفتحها ضبط قلم أيضًا ، وقال مصحح اللسان فى الهامش : إن بابه ضرب ومنع ، وكذلك نضح كما فى المصباح .
(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ك .
(٣ ، ٤) فى ف ، ك بفتح الضاد ، ضبط قلم . وقال فى الصحاح : نضحت البيت أنضحه بالكسر ، ومثله فى اللسان . على أن السياق فيها يؤذن بأن المضارع بالكسر والفتح .

يُستقى عليه الماءُ ، والأنثى بالهاءِ . **والنَّضَّاحُ** : الذى يَنْضحُ على[1] البعير ، قال أبو ذؤيب :

هَبَطْنَ بَطنَ رُهاطٍ واعتَصَبْنَ كما
يَسقى الجُذُوعَ خلالَ الدُّورِ نَضَّاحُ

والنَّضَحاتُ : الشىءُ اليسيرُ المُتفرِّقُ من المطَرِ .

ونَضَحَ الرجُلُ بالعَرَقِ نَضحا : بَضَّ به . وكذلك الفَرَسُ . **والنَّضيحُ والتَّنْضاحُ** : العَرَقُ .

ونَضَحت العينُ تَنضحُ[2] نَضْحا ، **وانتَضَحتْ** : فارَت بالدمعِ .

ونَضَحت الجَرَّةُ تَنْضِحُ[3] : إذا كانت رقيقةً فخرج الماءُ من الخَزَفِ ، وكذلك الجَبَلُ الذى يَتَحلَّبُ الماءُ بينَ صُخُورِه .

ومَزَادَةٌ **نَضُوحٌ** : تَنْضحُ الماءَ .

واستَنْضَحَ الرجُلُ ، **وانْتَضَحَ** : نَضَح شيئا من ماءٍ على فَرْجِهِ بعدَ الوُضوءِ .

ونَضَحَ بالبَوْلِ على فَخِذَيه : أصابهما به ، وكذلك نَضَحَ بالغُبار .

ونَضَح الجُلَّةَ يَنْضِحُها نَضْحا : رشَّها بالماءِ ليتلازبَ تَمْرُها ويلزمَ بعضُه بعضا . ونَضَح الجُلَّةَ أيضا : نَثَرَ ما فيها ، وقول الشّاعِرِ :

يَنضَحُ بالبولِ والغُبارِ على
فَخِذَيه نَضْحَ العِيدِيَّةِ الجُلَلا[4]

(١) فى ف : « ينضح عليه البعير » . وما هنا من (ك ، ق ، ص) .
(٢) وفى ل : بفتح الضاد ضبط قلم ، وفى ق ، كتمنع .
(٣) فى ف بكسر الضاد ، وفى ك بلا ضبط ، وفى ل بفتح الضاد .
(٤) فى ف ، ك : العبدية ، بالباء الموحدة وفتح العين ، ولعل صوابه العيدية بكسر العين وبالياء المثناة التحتية – كما فى ل – إبل بعينها .

يُفَسَّرُ بكلٍّ واحدَةٍ من هاتَيْنِ .

ونَضَحْتُ الرِّىَّ نَضْحا : شَرِبتُ دونَه ، وقيل : هو أن يشربَ حتى يَرْوَى ، فهو من الأضدادِ .

والنَّضُوحُ : ضَرْبٌ من الطِّيب ، وقد **انْتَضح** به . والنَّضْحُ منه : ما كانَ رقيقا كالماء . والجمع نُضُوحٌ وأنْضِحَةٌ . والنَّضْخُ[1] : ما كانَ منه غليظًا كالخَلُوقِ والغالِيَةِ .

وأرضٌ **مُنْضِحَةٌ** : واسِعَةٌ .

ونَضَحَت الغَنَمُ : شَبِعَتْ .

ونَضَحْناهم[2] بالنَّبْلِ نَضْحا : رَمَيْناهم .

ونَضَحَ عنه يَنْضِحُ : ذَبَّ ودفَع . ونَضَحَ[3] الرجُلَ : رَدَّ عنه . عن كُراعٍ .

وقَوْسٌ **نَضُوحٌ** : شَدِيدَةُ الدفْعِ والحَفْزِ للسَّهْمِ ، حكاه أبو حنيفة ، وأنْشَد لأبى النجم :

* نَحا[4] شِمالا هَمَزَى نَضُوحا *

وانْتَضَحَ من الأمرِ : أظْهَرَ البراءَةَ منه .

وأنْضَحَ الدقيقُ : بَدَأَ فى حَبِّ السُّنبل وهو رطْبٌ .

ونَضَحَ الغَضَا نَضْحا : تَفَطَّرَ بالورَقِ وعَمَّ بَعْضُهم به الشَّجَرَ . قال أبو طالب بن عبد المُطَّلب :

بُورِكَ المَيِّتُ الغَرِيبُ كما بُو
رِكَ نَضْحُ الرُّمَّانِ والزيتُونِ

(١) فى ف بالحاء المهملة ، وفى ك : أقرب إلى المعجمة . وفى ل والنضخ بالخاء المعجمة ، والسياق وجملة معانى المادة ترجحه
(٢) فى ف بشد الضاد – ضبط قلم – وفى ك ، ل ، ص تخفيفها ضبط قلم ، ولعل إيراد المصدر نضحًا يرجح التخفيف .
(٣) فى ف ، ك بشد الضاد . وفى (ص ، ل) تخفيفها .
(٤) فى ل « أنحى ، أى مد شماله فى القوس » . وفى ق : قوس هَمَزَى كجَمَزَى : شديدة الدفع للسهم .

فأمَّا قولُ أبى حنيفةَ : نُضُوحُ الشجرِ ، فلا أدْرى : أرَآهُ للعَرَبِ أم هو أقْدَمَ فجمَعَ نَضْحَ الشجَرِ على نُضُوحٍ؟ لأنَّ بَعْضَ المصَادِرِ قد تُجمَع كالمَرَضِ والشُّغْلِ والعَقْلِ ، قالوا : أمراضٌ وأشْغالٌ وعُقولٌ .

الحاء والفاء والضاد

حَفَضَ العُودَ يَحْفِضُه[1] حَفْضًا : حَناه[2] قال رؤبَةُ :

* إمَّا تَرَىْ دَهْرِى حَنانِي[3] حَفْضَا *

وحفَضَ الشىء ، **وحَفَّضَه** ، كلاهما : قَشَرَه وألقاه .

والحَفَضُ : البَيْتُ . **والحَفَضُ** : مَتاعُ البيْتِ . وزعموا أنَّ رَجُلا كان بنو أخِيهِ يُؤْذُونَه فَدَخَلُوا بَيْتَهُ فَقلبوا مَتاعَه ، فَلَمَّا أدْرَكَ ولَدُه صَنَعُوا مِثْلَ ذلك بأخِيهِ ، فَشكاهم فقال :

* يومٌ بِيَوْمِ الحَفَضِ المُجوَّرِ *

يُضْرَبُ هذا للرّجلِ صَنَعَ به رَجلٌ شيئًا ، وصنعَ به الآخَرُ مِثْلَه .

وقيل : الحَفَضُ : وِعاءُ المتاعِ كالجُوالِقِ ونحْوِه .

والحَفَضُ أيضا : عَمُودُ الخباءِ .

والحَفَضُ : البَعِيرُ الذى يَحْمِلُ المتاعَ .

والحَفَضُ أيضًا : الصَّغيرُ من الإبلِ أوَّلَ ما يُرْكَبُ .

والجمعُ من كلّ ذلك أحفاضٌ وحِفاض .

وإنه **لحَفَضُ** عِلْمٍ : أى قَلِيلُه رَثُّه ، شُبِّهَ عِلْمُه فى قِلَّتِه بالحَفَضِ الذى هو صغِيرُ الإبلِ ، وقيل : بالشىءِ المُلْقى . فأمَّا قَوْلُ عَمْرِو بن كُلْثُوم :

ونحنُ إذا عِمادُ الحَىِّ خَرَّتْ
عن الأحْفَاضِ نَمْنَعُ مَنْ يلينا

فقد رُوِى : فيه : عن ، وعلى . فمَنْ قال : عن الأحفاضِ ، عَنى الإبلَ التى تحمِلُ المَتَاعَ .ومن قال : على الأحْفاضِ ، عَنى الأمْتِعةَ ، أو أوعِيَتَها كالجُوالِقِ ونحوِها ، وقيلَ : الأحْفاضُ هاهنا : صغارُ الإبلِ أوّلَ ما تُرْكَبُ ، وكانوا يُكِنُّونها فى البُيُوتِ من البرْدِ ، وليس هذا بمَعْرُوفٍ .

والحفَضُ : حَجَرٌ يُثْنى به .

والحَفَضُ : عَجَمَةُ شَجَرَةٍ تُسَمَّى الحِفْوَل[1] ، عن أبى حنيفةَ . قال : وكلُّ عَجَمَةٍ منْ نحوِها حَفَضٌ .

مقلوبه : [ف ح ض]

فَحَضَ الشىءَ يفحَضُه[2] : شَدَخَهُ ، يمانية . وأكثرُ ما يُسْتعمل فى الرُّطْبِ كالبِطّيخِ ، وشِبهِه .

(١) فى ف : يحفظه ، بالظاء ، وليس الباب .
(٢ ، ٣) فى ف بالجيم المعجمة ، وما هنا من ك ، ل ، ق ، ص .

(١) وزنه فى ق : كخروع .
(٢) فى ك بكسر الحاء ؛ وما هنا من ف . ومثله فى ق : كمنع .

مقلوبه : [ف ض ح]

فَضَحَ الشيءَ يَفضَحُه[1] فَضْحا فافتضَح ، والاسمُ الفَضاحَةُ والفُضُوحَةُ والفُضُوحُ والفَضِيحَةُ . ورجلٌ فَضَّاحٌ وفَضُوحٌ : يفْضَح الناسَ .

وفَضَحَ[2] القَمَرُ النُّجُومَ : غَلَبَ ضوؤُه ضَوْءَها ، فلم تَتَبيَّنْ .

وفَضَحَ الصُّبْحُ : بَدَا .

والأفْضَحُ : الأبيَضُ وليس بِشَدِيدِ البياضِ ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

فأضْحى له جُلْبٌ بأكْناف شُرْمَةٍ
أجَشُّ سِماكيّ من الوَبْلِ أفْضَحُ

والاسمُ الفُضْحَةُ . وقيل : الفُضْحَةُ : غُبرَةٌ فى طُحْلَةٍ[3] ، يخالِطُها لَوْنٌ قَبيحٌ ، يكونُ فى ألوان الإبِلِ والحمام . وقد **فَضِح** فَضْحا .

والأفْضَحُ[4] الأسَدُ ؛ للَوْنِه .

وأفْضَحَ النَّخْلُ ، احْمَرَّ واصْفَرَّ ، قال أبو ذُؤيْبٍ :

يا هَلْ أُرِيكَ حُمُولَ الحَيِّ غادِيَةً
كالنَّخْلِ زَيَّنَها يَنْعٌ وإفْضَاحٌ[1]

وفاضِحَةُ : اسمُ مَوْضِعٍ ، قال ابنُ أحمر :

ألم تَسْأَلْ بفاضِحَةَ الدِّيارَا
متى كانَ الجميعُ بها وسارَا

الحاء والضاد والباء

الحِضْبُ والحُضْبُ جميعا : صَوْتُ القَوْسِ والجمعُ أحْضابٌ .

والحَضْبُ والحِضْبُ : ضَرْبٌ من الحيَّاتِ . وقيل : هو الذَّكَرُ الضَّخْمُ منها كالأسْوَدِ والحُفَّاثِ[2] . وقيل : هو حَيَّةٌ دقيقةٌ . وقيل : هو الأبيضُ منها ، وقول رؤبة :

* وقد تَطَوَّيْتُ انْطِواءَ الحِضْبِ *

يجوزُ أن يكونَ أراد الوَتَرَ ، وأن يكونَ أرادَ الحَيَّةَ .

والحَضَبُ : الحَطَبُ ، وقيل : هو كُلُّ ما أُلقِيَ فى النَّارِ من حطَبٍ وغيرِه . وقُرِئَ : (حَضَبُ جَهَنَّم)[3] .

وحَضَبَ النَّارَ يَحْضِبُها : رفَعَها .

والمِحْضَبُ : عُودٌ تُحَرَّكُ به النارُ عند الإيقادِ[4] ، قال الأعْشَى :

فلا تَكُ فى حَرْضِنا مُحْضِبا
لِتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَتَّى شُعوبا

---

(١) فى ك بكسر الضاد – ضبط قلم –. وقال فى ق : كمنع .

(٢) فى ف ، ك بالتخفيف – ضبط قلم – وفى (ل ، ق) بشد الضاد ، قلما كذلك . وقال فى ت : مشددًا ، وفى بعض النسخ مخففًا .

(٣) فى ف ، ك طلحة بتقديم اللام ، وفى ، ت : طحلة ، بتقديم الحاء . ولم نجد فى طلح معنى اللون . أما الطحلة فهى لون بين الغبرة والبياض بسواد قليل كلون التراب ، كما فى القاموس ، واللسان معزوًّا لابن سيده .

(٤) فى ق « والأفضح الأبيض لا شديدًا ، فضح كفرح » ومثله فى ل ضبط قلم .

---

(١) فى ف : نبع . وما هنا من ك ، ل ، ت . ومثله فى ديوان الهذليين (١ : ٤٥) :

* كالنخل زينه ينع وإفضاح *

(٢) كرمان (ق) . (٣) الأنبياء ٩٨ .

(٤) فى ك : إيقادها .

وأحضابُ الجبَلِ : جوانبُه وسَفْحُه ، واحِدُها حِضْبٌ[1] ، والنُّونُ أعْلَى .

مقلوبه : [ح ب ض]

حَبِضَ القَلْبُ يَحْبِضُ حَبْضًا : ضرِبَ ضرَبانا[2] شديدا .

وحَبِضَ العِرْقُ يَحْبِضُ : وهو أشَدُّ من النَّبْضِ .

وأصابت القوْمَ داهِيَةٌ من حَبَضِ الدَّهرِ : أى من ضَرَبانه .

وما به حَبَضٌ ولا نَبَضٌ : أى حركَةٌ ، لا يُستعمَلُ إلا فى الجَحْدِ .

وحَبَضَ السَّهْمُ يَحْبِضُ[3] حَبْضًا وحُبُوضًا ، وحَبِضَ حَبْضًا وحَبَضًا : وهو أن تَنزِعَ فى القوس ثم تُرسلَه فيسقُطَ بين يديكَ ولا يَصُوبَ ، وصَوْبُه استِقامَتُه . وقيل : الحَبْضُ : أن يقَعَ بين يدى الرامى إذا رَمَى .

وحَبَضَ حَقُّ الرجُلِ يَحْبِضُ حُبُوضًا : بَطَلَ . وأحبَضَه هو : أبطَلَه .

وحَبَض ماءُ الرَّكيَّةِ يَحبِض حُبوضًا : نقص وانْحَدَرَ[4] .

وحَبَضَ القومُ يحْبضُونَ حُبُوضًا : نَقصُوا . والـحُباضُ[5] : الضَّعْفُ .

ورجل حابِضٌ ، وحَبَّاضٌ : مُمْسِكٌ لما فى يديه بخيلٌ .

وحَبَضَ الرجُلُ : مات ، عن اللِّحيانىّ .

والـمِحْبَضُ : مِشْوَرُ العسلِ[1] وَمِنْدَفُ القُطنِ ، وقد تقدَّم تفسيرُ بيتِ ابنِ مُقْبِلٍ .

* جَذْبَ المحابِضِ يحْلُجْنَ المحارِينا *

مقلوبه : [ض ب ح]

ضَبَحَ العُودَ بالنَّارِ يضْبَحُه ضَبْحا : أحرَق شيئًا من أعاليه ، وكذلك اللحمُ وغيرُه .

وضَبَح القِدْحَ بالنار : لوَّحَه . وقِدْحٌ ضَبيحٌ ومَضْبوحٌ : مُلَوَّحٌ . قال[2] :

وأصْفَرَ مَضْبوحٍ نظَرْتُ حِوارَهُ
على النَّارِ واستودعتُه كَفَّ مُجْمِدِ

أصفرُ : قِدْحٌ ، وذلك أن القِدْح إذا كان فيه عِوَجٌ ثُقِّفَ بالنار حتى يستوى ، والـمَضْبوحُ : حجَرُ الحرَّةِ لسَوَادِه .

والضِّبْحُ : الرَّمادُ ، وهو من ذلك .

وضَبَحَتْه الشمسُ والنارُ تَضْبَحه ضَبْحا فانْضَبَحَ : لوَّحته وغَيَّرته . قال :

* عُلِّقْتُها قبل انضِباحِ لونى *

وضَبَح الأرنبُ والأَسْوَدُ من الحيَّاتِ ، والبُومُ والصَّدى والثَّعلبُ والقوسُ يَضْبَح ضُباحا وضبيحا : صَوَّتَ ، أنشد أبو حنيفة فى وصفِ قوسٍ :

---

(١) لم تضبط الحاء فى ف ، وضبطت بالكسر – ضبط قلم – فى ك ، وهو ما فى ق ضبط قلم.
(٢) الذى فى القاموس : والقلب يحبض حبضًا ، يضرب ضربًا ثم يسكن .
(٣) فى ق : وبالوتر ، كضرب ، وسمع : أنبض .
(٤) فى ك : انحبض ؛ وما أثبتناه هو ما فى ف ، ت .
(٥) كذا فى (ف) ومثله فى (ق ، ل) . وفى ك : الحبوض .

(١) فى ق : وكمنبر ، عود يشتار به العسل .
(٢) البيت لطرفة ، من معلقته .

* حَنَّانَةٌ من نَشَمٍ أو تَأْلَبِ[١] *

* تَضْبَحُ فى الكَفِّ ضُباحَ الثعلَبِ *

وقال سُويدُ بنُ أبى كاهِلٍ :

نَفَى الأُسْدَ حتى إنما بِبلادِهِ
ثعالبُ منهُنَّ الضَّبيحُ التَّناصُرُ

يقُولُ : لا تَناصُرَ لها إلا الضبيحُ .

وضَبَح يضْبَحُ ضَبْحا وضُباحا : نَبح . **والضُّباح** : الصَّهيل .

وضَبَحَت الخيلُ فى عَدْوِها تَضْبَحُ ضَبْحا : أسْمَعَتْ من أفواهِها صَوتا ليس بصَهيلٍ ولا حَمْحَمَةٍ . وقيلَ : هو عَدْوٌ دون التقْريبِ . وفى التنزيل : ﴿وَٱلْعَـٰدِيَـٰتِ ضَبْحًا﴾[٢] وكان عَلِىٌّ عليه السلامُ يقولُ : هى الإبلُ ، يذهَبُ إلى وقعة بَدْرٍ . وقال : ما كان مَعنا يومَئِذٍ إلا فرَسٌ كان عليه المِقْدادُ .

والضَّبْحُ فى الخيلِ أظْهرُ عند أهلِ العِلم ، قال ابنُ عبَّاسٍ : ما ضَبَحتْ[٣] دابَّةٌ قطُّ ، إلا كلبٌ أو فرَسٌ . وقال ابنُ قُتَيبةَ فى حديثِ أبى هُرَيرَة : « تَعِسَ عَبدُ الدينارِ والدِّرْهمِ ، الذى إن أُعْطِيَ مَدحَ وضَبَح ، وإن مُنِعَ قَبَحَ وكَلَح ، تَعِسَ فلا انتَعَشَ ، وشِيكَ[٤] فلا انتَقَش » . معنى ضَبَح : صاح ، وهذا كما يُقالُ : فلانٌ يَنْبَحُ دونَك ، ذهب إلى الاستعارة . وقيل : الضَّبْحُ : الحَضِيعَةُ التى تُسْمَعُ من جوفِ الفَرَس . وقيل : الضَّبْحُ : شِدَّةُ النَّفَسِ عند العَدْوِ . وقيل : هو الحَمْحَمة . وقيل : هو كالبَحَح . وقيل : الضَّبْحُ فى السَّيرِ ، كالضَّبْع .

وضُبَيْحٌ : اسمٌ .

(١) فى ل ، ت : تولب ، والتولب الجحش وليس من المعنى - والتألب شجر ، وكذلك النشم الذى هو شجر القسى .

(٢) العاديات ١ .

(٣) فى ك : ضبح .

(٤) فى ف ، شيط : وما هنا من النهاية لابن الأثير (٢/١٦٢) ط الخيرية . ومثله فى ل ، ت . ومعنى شيك : أصابته شوكة . وانتقش : نزع الشوكة بالمنقاش .

الحاء والضاد والميم

الحَمْضُ من النباتِ ، كلُّ نَبْتٍ مالحٍ أو حامضٍ يقوم على ساقٍ ولا أَصْلَ لَه ، وقال اللّحيانىُّ : كلُّ ملحٍ أو حامضٍ من الشَّجرِ كانت ورقَتُه حَيَّةً إذا غَمزْتَها انفقأتْ بماءٍ ، وكان ذَفِرَ المَشَمِّ يُنَقِّى الثوبَ إذا غُسِلَ به أو اليَدَ ، فهو حَمْضٌ ، نحو الرِّمْثِ والقِضَّة والقُلَّامِ والهَرْمِ والحُرُضِ والرُّغْلِ[١] والطَّرْفاءِ وما أشْبَهَها .

وحَمَضَت الإبلُ تَحْمُض[٢] حَمْضًا وحُموضًا : أكلت الحَمْضَ . **وأحْمَضَها** هو .

وإبلٌ **حَمْضِيَّةٌ وحَمَضِيَّةٌ** : مقيمةٌ فى الحَمْضِ ، الأخيرةُ على غيرِ قياسٍ . وبَعيرٌ **حَمْضِيٌّ** : يأكلُ الحَمْضَ .

وأرضٌ **مُحْمِضَةٌ** : كثيرةُ الحَمْض ، [وكذلك حَمْضِيَّةٌ . وحَمِيضَةٌ[٣] ، من أرَضِينَ حُمُضٍ : كثيرةُ الحَمْضِ][٤] .

والإحْماضُ ، فعلُ قوْمِ لُوطٍ بالنساءِ والرجال ، وهو من هذا ، ومنه قولُ أعرابيَّةٍ

(١) كذا فى ف ، ك . وهو ضرب من الحمض . وفى ل ، ت : الدغل ، بالدال ، وليس السياق .

(٢) فى ك : تحمض بفتح الميم . والذى فى ت : من حد نصر ؛ ومثله فى ل ، ف ، ص - ضبط قلم .

(٣) كسفينة (ت) ، وزاد فى (ق) وكجهينة . (٤) ساقط من ك .

تتمَنَّى بَعْلا : إن ضَمَّ قَضْقَضَ ، وإن دَسَرَ أغْمَضَ ، وإنْ أخَلَّ أحْمَضَ .

والتحميضُ : كالإحْماضِ ، قال الزَّجَّاجُ : يُرْوَى أن ابنَ عمرَ سُئِلَ عن التحميضِ فقال : أو يفْعَل ذلك المسلمون؟

والحُموضَةُ : ما حَذا اللسانَ ، كطعْمِ الخَلِّ واللبنِ الحازر[١] ، نادرٌ لأن الفُعولة إنما تكون للمصادرِ. **حَمَضَ**[٢] يحمَضُ حَمْضًا وحُموضةً ، **وحَمُضَ** - الضَّمُّ عن اللِّحيانيّ ، **وأحمضَه** هو .

والمُحَمِّضُ[٣] : الحامِضُ من العنبِ .

وحَمَّضَ : صار حامضا .

والحُمَّاضَةُ : ما فى جوفِ الأُتْرُجَّةِ . والجمعُ حُمَّاضٌ .

والحُمَّاضُ[٤] : نَبْتٌ جَبَلِيّ ، وهو من عُشْبِ الربيعِ ، وورقُه عِظامٌ ضِخامٌ فُطْحٌ ، إلا أنه شديدُ الحَمْضِ يأكلُه الناسُ ، وزهرُه أحمَرُ وورَقُه أخضَرُ مُشرَبٌ حُمْرَةً ، كأنّ نصفَ لونِه أحمَرُ ونصْفَه أخضرُ ، ويتَناوس[٥] فى ثمرِه مثلَ حَبِّ الرُّمَّانِ ، يأكلُه الناسُ شيئا قليلا ، واحِدتُه حُمَّاضَةٌ . وقال أبو حَنيفة : الحُمَّاضُ : من العُشْبِ ، وهو يطولُ طولا شديدًا ، وله ورقةٌ عريضَةٌ ، وزهرةٌ حمراءُ ، فإذا دَنا يُبْسُه ابيَضَّتْ زهرتُه ، والناسُ يأكلونه . قال الشاعر[١] :

ماذا يُؤَرِّقُنِى والنومُ يُعجِبُنِى
من صَوْتِ ذى رَعَثاتٍ ساكنِ الدارِ
كأنّ حُمَّاضَةً فى رأسِه نَبَتَتْ
من آخِرِ الصَّيْفِ قد هَمَّتْ بإثمارِ

فأما ما أنشد ابنُ الأعرابيّ من قول وَبْرَةَ - وهو لصّ معروفٌ - يَصِفُ قوما :

على رُءوسِهِمُ حُمَّاضُ مَحْنِيَةٍ
وفى صُدورِهِمُ جَمْرُ الغَضَا يَقِدُ

فمعنى ذلك أن رءوسَهم كالحُمَّاض فى حُمْرَةِ شُعورِهم ، وأنَّ لِحاهُم مَخْضُوبةٌ كجمْرِ الغَضَا . وجَعَلها فى صُدورِهم ؛ لِعِظَمِها ، حتى كأنها تضْرِبُ إلى صُدورِهم . وعندى أنه إنما عَنَى قولَ العرَب فى الأعْداءِ : صُهْبُ السِّبالِ ، وإن لم يكونوا صُهْبَ السِّبالِ ، وإنما كُنِيَ عن الأعداء بذلك ؛ لأنَّ الرومَ أعداءُ العَرَب ، وهم كذلك ، فوُصِفَ به الأعداءُ وإن لم يكونوا رُومًا .

وفلانٌ **حامضُ** الفؤادِ فى الغضَبِ : إذا فَسَدَ وتغَيَّرَ عَداوَةً .

وفؤادٌ **حَمْض** ، ونفسٌ **حَمْضَةٌ** : تَنفِرُ من الشيءِ أوّلَ ما تسمَعُه .

وتَحَمَّض الرجُلُ : تحوَّل من شيءٍ إلى شيءٍ .

وحمَّضَه عنه ، **وأحمَضه** : حَوَّلَه .

والحَمْضَةُ : الشهوةُ إلى الشيءِ .

والحُمَّيْضَى[٢] : نَبتٌ - وليس من

(١) فى ك : الحادر - وما هنا من ف ، ت ، ص .
(٢) فى ق : وقد حمض ككرم وجعل وفرح . وقال شارحه : الأولى عن اللحيانى ونقل الجوهرى : هذه وحمض من حد نصر .
(٣) ضبطه فى ف بفتح الميمين ، ضبط قلم . وفى ت : كمحدث ضبط عبارة .
(٤) أهمل ضبط الحاء فى ف . وضبطه فى ق : كرمان ، ومثله فى (ص) ضبط قلم .
(٥) كذا فى ف ، ك ، ت ، ل . والنوس والنوسان التذبذب ، والمنوس من التمر ما اسْوَدَّ طرفه (ق) .

(١) « الأخطل » يصف ديكا .
(٢) فى ك : والحُميْضُ ، وضبطه فى ت : كسُمَّيْهَى .

الحُموضَة .

وحَمْضَةُ : اسمُ حيٍّ بلْعاءَ بنِ قيسٍ اللَّيْثِيّ ، قال :

ضَمِنْتُ لِحَمْضَةَ جيرانَه
وذِمَّةَ بلْعاءَ أن تُؤكَلا

معناه : أن لا تُؤكَل :

وبنو حُمَيضَةَ : بَطْنٌ .

مقلوبه : [م ح ض]

المَحْضُ من كلِّ شيءٍ : الخالصُ . ورجُلٌ محْضُ الحسَب : خالصُه ، والجمعُ مِحاضٌ ، قال :

تَجِدْ قوما ذوى حسَبٍ وحالٍ
كرَاما حيثُ ما حُبِسُوا مِحاضَا

والأُنثى بالهاءِ[(١)] . ورجلٌ مَمْحوضُ الحسَبِ : مَحْضٌ خالصٌ . وفضَّةٌ مَحْضَةٌ ، ومَحْضٌ وممحوضَةٌ ، كذلك . قال سيبويه : وقالوا : هذا عربىّ مَحْضٌ، ومَحْضًا : الرفْعُ على الصّفةِ والنَّصْبُ على المصْدَرِ ، والصّفَةُ أكثر ؛ لأنه من اسمِ ما قبله .

ولَبَنٌ مَحْضٌ : خالصٌ لم يُخالِطْه ماءٌ ، حُلْوًا كان أو حامضًا .

ومَحضَ الرجُلَ ، وأمحَضَه : سقاه اللبنَ المحْضَ . وامتَحضَ هو : شرِب المحْضَ . قال :

* امتَحِضَا وسقِّيانى ضَيْحا[(٢)] *

ورجلٌ مَحْضٌ ، وماحضٌ : يَشْتَهى المحْضَ ، كلاهما على النَّسَبِ .

(١) فى الصحاح : الذكر والأنثى والجمع فيه سواء ، وإن شئت أنثت وثنيت وجمعت .
(٢) كذا فى ف ، ك . وفى ص :
* امتحضا وسقيانى الضيحا *

وأمحَضَه الوُدَّ ، وأمحضه له : أَخْلَصَه . وأمحضَه الحديثَ والنَّصيحةَ : صَدَقه ، وهو من الإخلاص قال[(١)] :

قُلْ للغوانى أمَا فِيكُنَّ فاتكةٌ
تَعْلو اللئيمَ بضربٍ فيه إمحَاضُ

والأُمْحُوضَةُ : النصيحةُ الخالصَة .

مقلوبه : [م ض ح]

مَضَح الرجُلُ عِرْضَ أخيه ، يمضَحُه مَضْحا ، وأمضحه : شانه وعابه ، قال[(٢)] :

* لا تَمْضَحَنْ عِرْضى فإنى ماضِحُ *
* عِرْضَكَ إن شاتَمْتَنى وقادحُ *
* فى ساقِ مَنْ شاتمَنى وجارحُ *

وقال الفَرَزْدَق :

وأمضَحْتِ عِرْضِى فى الحياةِ وشِنْتِنِى[(٣)]
وأوقَدْتِ لى نارًا بكلِّ مَكانِ

الحاء والصاد والدال

حَصَدَ الزرْعَ وغيرَه من النبات يحْصِدُه ويحْصُدُه حَصْدًا وحَصادًا[(٤)] وحِصادًا - عن اللِّحيانى -: قَطَعه بالمِنْجَل . ورجلٌ حاصِدٌ ، من قومٍ حَصَدَةٍ وحُصَّادٍ .

والحِصَادُ ، والحَصَادُ : أوانُ الحَصْد .

(١) فى ت : أنشده الكسائى .
(٢) بكر بن زيد القشيرى (ت) .
(٣) ضبطه فى ف بفتح تاء الفاعل فى «أمضحت وشنت وأوقدت» ، وفى ك : بضم الأولى وكسر الثانية وإهمال الثالثة ، لكنه فى ت : بالكسر فيها جميعًا ، يخاطب امرأته النوار .
(٤) سقطت من ف .

والحِصَادُ ، والحَصِيدُ ، والحَصَدُ : الزَّرْعُ المحْصودُ . **وأحصَدَ** الزَّرعُ ، حان له أن يُحْصَدَ ، **واستَحْصَدَ** : دعا إلى ذلك من نفسِه . وقال ابنُ الأعرابيّ : أحصَدَ الزرعُ واستحْصَدَ ، سواءٌ .

والحصِيدةُ : أسافلُ الزَّرْعِ التى لا يتمكَّنُ منها المِنْجَلُ . **والحصِيدَةُ** : المزرعةُ : لأنها[1] تُحْصَدُ . وقال أبو حنيفةَ : **الحَصِيدُ** ، الذى حَصَدتْه الأيدى . وقيل هو الذى انترعتْه الرِّياحُ فطارت به . **والمُحْصِدُ** : الذى جفَّ وهو قائم . **والحَصَدُ** : ما أحصَدَ من النباتِ وجفَّ . قال النَّابغَةُ[2] :

يَمُدُّه كلُّ وادٍ مُترَعٍ لجِبٍ
فيه حُطامٌ من اليَنْبوتِ والحَصَدِ

وحصَدَهم يحْصُدُهم[3] حَصْدًا : قَتَلهم ، قال الأعشى :

قالوا : البَقِيَّةَ ، والهِنْديُّ يحصُدُهمْ
ولا بقِيَّةَ إلا الثأرُ ، وانكشَفوا

وقولُ تعالى : ﴿حَتَّىٰ جَعَلْنَٰهُمْ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ﴾[4] من هذا . وقولُه تعالى : ﴿مِنْهَا قَآئِمٌ وَحَصِيدٌ﴾[5] . قال الزجّاجُ : حصِيدٌ : مخسوفٌ به ، قدْ مُحِىَ أثَرُهُ ، وقائمٌ ، أى قد بَقِيتْ حِيطانُه ، وكذلك قوله :

(١) زاد فى ت ، وقال الأزهرى : الحصيدة المزرعة إذا حصدت كلها .
(٢) رواية المختار (١٥٤/١) :
* فيه ركام من الينبوت والحصد *
(٣) بالكسر فى (ك) ، والضم فى (ف) ، وبكليهما فى الصحاح والتاج .
(٤) الأنبياء ١٥ . (٥) سورة هود ١٠٠ .

يَزْرَعُها اللهُ من جُنْبٍ ويَحْصُدُها
فلا تقومُ لما تأتى به الصِّرَمُ
كأنه يخلُقُها ويُميتها

وحصَدَ الرجُلُ حَصْدًا : مات ، حكاه اللحيانيّ عن أبى طِيبَةَ[1] ، وقال : هى لُغَتُنا . قال ؛ وإنما قال هذا ؛ لأنَّ لُغةَ الأكثرِ إنما هو : عَصَدَ .

والحَصَدُ : اشِتدادُ الفَتْلِ واستِحْكامُ الصّناعةِ : فى الأوتارِ والحِبالِ والدروعِ . حَبْلٌ أحصَدُ وحصَدٌ ومُحْصَدٌ ومُستَحصِدٌ[2] ، وقولُ مُلَيح الهذليّ :

ماذا هنالِكَ من شىءٍ فُجِعْتُ به
وحاجَةٍ لك تُطْوَى دونه الحَصَدُ

قال : أراد الرِّحالَ التى قد أُحْكِمَتْ ، يقول : تُطْوَى دونها الرِّحالُ .

ورجلٌ **مُحْصَدُ** الرأى : مُحْكَمُه ، على التشبيه بذلك .

واستَحْصَدَ حبلُه : اشتدَّ غَضَبُه .

ودِرْعٌ **حَصْداءُ** : صُلْبَةٌ شديدةٌ .

واستحصَدَ القومُ : اجتمعوا .

والحَصَادُ : نَباتٌ ينبُتُ فى البِرَاقِ على نَبْتَةِ الخافورِ يُخبِطُ الغَنَم . وقال أبو حنيفةَ : الحَصادُ : يُشبِهُ السَّبَطَ ، قال ذو الرُّمَّةِ فى وصفِ ثَوْرِ وحْشٍ :

* فاضَ الحَصَادَ والنَّصِيَّ الأغْيَدَا *

والحَصَدُ : نباتٌ أو شجَرٌ ، قال الأخْطَلُ :

(١) كذا فى ت ، ل . ويشتبه رسمها فى (ف) بأبى ظبية .
(٢) ضبطها فى ت : (وحصد) ككتف و(محصد) كمكرم (ومستحصد) على صيغة اسم الفاعل .

تَظَلُّ فيه بناتُ الماءِ أنجِيَةً
وفى جوانبِه اليَنْبُوتُ والحَصَدُ

وحكى ابن جِنِّى عن أحمد بنِ يَحْيى : حاصُودٌ وحواصِيدُ ، ولم يُفَسِّره ، ولا أدرى : ما هُوَ؟

مقلوبه : [د ح ص]

دَحَصَ يدحَصُ : أسرَعَ .

ودحَصَت الشَّاةُ تدحَصُ : ضربَت بِرجلها عند الذَّبْحِ ، وكذلك الوَعِلُ[1] ونحوُه . وكذلك إن مات من[2] غَرَقٍ ولم يُذبَحْ فَضَرَبَ برِجْله ، ومنه قولُ الأعرابيّ فى صفةِ المطرِ والسيْلِ : ولم يَبْقَ فى القِنانِ إلا فاحصٌ مُجْرَنْثِمٌ أو داحِصٌ مُتجرْجِمٌ[3] .

والدَّحْصُ : إثارةُ الأرض .

مقلوبه : [ص د ح]

صدَح الرجُلُ يَصْدَحُ صَدْحا وصُداحا ، وهو صَدَّاحٌ وصَدُوحٌ وصَيْدحٌ : رفَعَ صَوتَه بغِناءٍ أو غيرِه ، **والصَّيْدَحُ والصَّدُوحُ والمِصْدَحُ** : الصَّيَّاحُ .

وصدَح الطائرُ يَصْدَحُ صَدْحا وصُدَاحا ، وكذلك . قال حُمَيْدُ بنُ ثَورٍ :

مُطَوَّقَةٌ خَطْباءُ تَصْدَحُ كُلَّما
دنا الصيفُ وانزاحُ الربيعُ فأنجَما

والصَّدْحُ أيضا : شِدَّةُ الصوتِ وحِدَّتُه ، والفعلُ كالفِعْلِ ، والمصْدَرُ كالمصْدَرِ .

والصَّدُوحُ والصَّيْدَاحُ : الشديدُ الصوتِ ، قال :

* وذُعِرَتْ من زاجِرٍ وحْوَاحِ *
* مُلازِمٍ آثارَها صَيْدَاحِ *

وصدَحَ الحمارُ وهو صَدوحٌ : صَوَّتَ . قال أبو النَّجْمِ :

* مُحشْرِجا ومَرَّةً صَدوحا *

والصُّدْحَةُ ، والصَّدْحةُ ، والصَّدَحةُ : خَرَزَةٌ يُستعطَف بها الرجالُ . وقال اللحيانى : هى خرزَةٌ يُؤَخِّذ[1] بها النساءُ الرجالَ .

والصَّدْح : حَجَرٌ عريضٌ .

والصَّدَح : العَلَم ، والجمع أصْدَاحٌ ، قال ذو الرُّمَّةِ :

ومنْ جوفِ أصْدَاحٍ يصيح بها الصَّدَى
لِمبريَّةِ الأخفافِ صُفْرٍ[2] غُرورُها

وصَيْدحُ : اسمُ ناقةِ ذى الرمَّةِ ، قال :

سَمِعْتُ الناس ينتجعُونَ غَيْثا
فقلتُ لصَيْدَحَ : انتجعى بِلالا

الحاء والصاد والراء

حَصِرَ حَصَرًا فهو حَصِرٌ : عَيَّ فى مَنْطِقِه **وحَصِرَ** صَدْرُه : ضاق . وفى التنزيلِ : ﴿أَوْ جَآءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾[3] ، قيل تقديرُه : قد حَصِرَتْ صدُورُهم . وقيل : تقديرُهُ أو جاءوكم رجالا أو قوما ، فَحصِرت صدورُهم الآن[4] فى موضعِ نَصْبٍ ، لأنَّه صِفَةٌ حَلَّتْ محَلَّ موصوفٍ

---

(١) فى ك ، بسكون العين . وكلاهما صواب .
(٢) فى ت : فى .
(٣) كذا فى (ف ، ت) ، وفى ك : « متجرحم » بالحاء المهملة .

(١) كذا فى ف ، ك ، ل . وفى ق : خرزة للتأخيذ . وفى ت هى خرزة تؤخذ بها النساء للرجال .
(٢) فى ك : « لمبرية الأخفاف صفر غوورها » والغرور مكان الجلد . ولم أجد البيت فى ديوانه (ط بيروت) ، ولا فى اللسان والصحاح .
(٣) النساء ٨٩ .
(٤) مثله فى ل ، عن ابن سيده .

منصوبٌ على الحالِ ، وفيه بعضُ صنْعَةٍ لإقامتِك الصفةَ مقامَ الموصوفِ ، وهذا مما الشِّعْرُ وموضعُ الاضطِرارِ أَوْلَى به من النثرِ وحالِ الاختيارِ .

وكُلُّ مَنْ بَعِلَ بشىءٍ فقد **حَصِرَ** ، ومنه قولُ لَبِيدٍ يَصِفُ نَخْلَةً :

أعرضتُ وانتصَبتْ كجِذعِ مُنِيفةٍ
جرداءَ يَحْصُرُ دونها جُرَّامُها[(١)]

أى[(٢)] : تَضِيقُ صُدُورُهم بِطُولِ هذه النخلة .

والحَصُورُ من الإبلِ : الضَّيِّقةُ الأحاليلِ . وقد **حَصُرتْ** ، **وأحْصَرَت** .

وحَصَرَهُ يَحصُرهُ حَصْرًا فهو محصورٌ وحصِيرٌ ، **وأحْصَره** ، كِلاهُما : حبَسَه عن السَّفَرِ وغيرِه . وفى التنزيلِ : ﴿فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ﴾[(٣)] . وقولُه عزَّ وجَلَّ : ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾[(٤)] قيل : أحْصَرهم فَرْضُ الجِهادِ ، أى مَنَعَهُم من التصرُّفِ . وقيل : معناه : أحصَرَهُمْ عدُوُّهُم ؛ لأنه شَغَلَهُمْ بِجِهادِهم له .

والحَصِيرُ : المَلِكُ ، سُمِّىَ بذلك ؛ لأنَّه محصُورٌ ، أى : محجوبٌ .

والحَصِيرُ : المَحْبِسُ ، وفى التنزيلِ : ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَـٰفِرِينَ حَصِيرًا﴾[(٥)] .

وحَصَرَه المرضُ : حبَسَه ، على المَثَلِ .

وحَصِيرةُ التمرِ : الموضعُ الذى يُحْصَرُ فيه .

(١) فى ل : صرامها ، ورواية الصحاح والديوان (ط المنيرية) :
* أسهلت وانتصبت كجذع منيفة ... جرامها *
(٢) سقطت من ك .
(٣) البقرة ١٩٦ .
(٤) البقرة ٢٧٣ .
(٥) الإسراء ٨ .

والحِصارُ : المَحْبِسُ ، كالحصيرِ .

والحُصْرُ[(١)] ، **والحُصُرُ** : احتباسُ البطْنِ . وقد **حُصِرَ** غائِطُه[(٢)] **وأُحْصِرَ** .

ورجُلٌ **حَصِرٌ** : كَتُومٌ للسِّرِّ حابِسٌ له لا يَبُوحُ به ، قال[(٣)] :

ولقد تَسَقَّطَنِى الوُشاةُ فَصَادَفوا
حَصِرًا لِسِرِّكِ يا أُمَيمُ ضَنِينا

والحَصِيرُ ، **والحَصُورُ** : المُمْسِكُ البخِيلُ ، ورُوِيَ بيتُ الأخطَلِ باللغتينِ جميعًا :

وشارِبٍ مُرْبِحٍ بالكأسِ نادَمنى
لا بالحَصُورِ ولا فيها بِسوَّارِ[(٤)]

والحَصُورُ : الهَيُوبُ المحْجِمُ عن الشىءِ ، وعلى هذا فَسَّرَ بعضُهم هذا البيتَ .

والحَصُورُ : الذى لا إرْبَةَ له فى النساءِ . وكلاهما من ذلك . وفى التنزيلِ فى صِفَةِ يَحْيى : ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾[(٥)] قال ابنُ الأعرابىّ : هو الذى لا يشتهى النساءَ ولا يقربُهُنَّ ، وأما العاقر فهو الذى يأتيهنَّ ثم لا يُولَدُ له . وكُلُّه من الحبْسِ والاحتباسِ .

والحَصِيرُ : الطريقُ ، والجمعُ حُصُرٌ ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنْشَد :

لمَّا رأيتُ فِجاجَ البيدِ قد وَضَحَتْ
ولاحَ من نُجُدٍ عادِيَّةٌ حُصُرُ

(١) فى ق : بالضم . وأضاف ت : ويقال فيه أيضًا بضمتين كما فى الأساس وشروح الفصيح .
(٢) فى ت . وقال الكسائى : حصر بغائطه وأحصر ، بضم الألف .
(٣) جرير (الديوان ٥٣٨ ، ط الصاوى) .
(٤) مثله فى اللسان والصحاح . وعزاه فى (ت) للنابغة مع خلاف بسيط . ولم نجده فى ديوانه .
(٥) آل عمران ٣٩ .

نُجُدٌ : جَمْعُ[1] نَجْدٍ ، كسَجْلٍ وسُجُلٍ .
وعادِيَّةٌ : قديمةٌ .

وحَصَرَ الشيء يحصُره حَصْرًا : استوعبَه .

والحَصِيرُ : وجه الأرض ، والجمع أحْصِرَةٌ وحُصُرٌ .

والحَصِيرُ : سقيفةٌ تُصْنَعُ من بَرْدِيّ وأَسَلٍ ثم تُفترشُ ، سُمّى بذلك ؛ لأنَّه يَلِى وجهَ الأرض ، وقولُ أبى ذؤيبٍ يَصِفُ ماءً مُزِجَ به خَمْرٌ :

تَحَدَّرَ عن شاهقٍ كالحَصِيـ
ـرِ مُستَقْبلَ الريحِ والفىءُ قَرّْ

يقولُ : تَنزَّلَ الماءُ من جبلٍ شاهِقٍ له طرائِقُ كشُطَبِ الحَصِيرِ .

والحَصِيران : الجنْبانِ . وقيلَ : **الحَصِيرُ** : ما بَيْنَ العِرْقِ الذى يَظْهَرُ فى جَنْبِ البَعيرِ والفرَسِ مَعْتِرضًا ، فما فوقَه إلى مُنْقَطَعِ الجنبِ .

وحَصِيرا[2] السَّيْفِ : جانِباه ، وحصِيرُه : فِرِنْدُه الذى تراهُ كأنَّه مَدَبُّ النملِ ، قال زُهَيْرٌ :

يرَجمٍ كوقْعِ الهُنْدُوانيّ أَخْلَصَ الـ
ـصياقِلُ منه عن حَصِيرٍ ورونَقِ

والحِصارُ[3] ، والمِحْصَرةُ ، حقيبَةٌ تُلْقَى عَلى البَعيرِ ويُرْفَعُ مُؤَخَّرُها فيُجْعَلُ كآخِرَةِ الرَّحْلِ ، ويُحْشَى مُقَدَّمُها فيكونُ كقادِمَةِ الرَّحْلِ ، وقيل : هو مَركبٌ يركب به الراضَةُ . وقيل : هو كِساءٌ يُطْرَحُ على ظهرِه يُكْتَفَلُ به . **وحَصَرَ** البعيرَ يَحْصُرُه ويَحْصِرُه حَصْرًا ، **واحتصَرَهُ** : شَدَّهُ بالحِصَارِ .

والمِحْصَرَةُ : قَتَبٌ صغيرٌ ، يُحْصَرُ به البعير ، ويُلْقَى عليه أداةُ الرَّاكِبِ .

وذو **الحَصِيرِ** : رجلٌ من بنى عمرو بن سِنْبِسٍ ، قال حاتمُ طَيئ :

أوْ ذو الحَصِيرِ وفارسٌ ذو مِرَّةٍ
بِكَتيبةٍ مَنْ يثقفوهُ يفْرَسِ

مقلوبه : [ح ر ص]

الحِرْصُ : شِدَّةُ الإرَادَةِ والشَّرَهِ إلى المطْلُوبِ .
وقد **حَرَصَ** عليه يَحْرِصُ ويحرُص[1] حِرصًا وحَرَصًا ، **وحَرِصَ** حرَصًا . وقول أبى ذُؤيب :

ولقد حَرِصتُ بأن أدافعَ عنهُم
فإذا المَنِيَّةُ أقْبلَتْ لا تُدفَعُ

عَدَّاهُ بالباء ؛ لأنه فى معنى همَمْتُ ، والمعْرُوفُ حَرَصْتُ عليه . ورجُلٌ حريصٌ من قومٍ حُرَصَاء وحِرَاصٍ[2] ، وامرأةٌ حريصَةٌ من نِسْوَةٍ حِراص وحَرائِصَ .

وحرَصَ الثوبَ يَحْرِصُهُ حَرْصًا ، خَرَقَه وقيلَ : هو أن يَدُقَّه حتى يَجْعَلَ فيه ثُقَبًا وشُقُوقا .

والحَرْصَةُ[3] من الشجاجِ : التى حَرَصَتْ من وراء الجِلْدِ ولمَ تَخْرِقْهُ . **والحَارصَة والحَرِيصَةُ** : أوَّلُ الشِّجاجِ وهى التى تحرِص الجِلْدَ ، أى : تشقُّه قليلًا .

(١) كذا فى (ك ، ل) وفى ف : موضع ، وليس السياق .
(٢) فى ك : وحصير .
(٣) بالكسر فى ف ، ك ضبط قلم ، وفى ق : ككتاب وسحاب .

(١) فى ق : كضرب وسمع . وزاد فى ت : قال شيخنا : وبقى عليه حرص كنصر . ذكره ابن القطاع وصاحب الاقتطاف ، وتركه المصنف قصورًا .
(٢) كذا فى نسختى المحكم : ف ، ك . والذى فى ق : حراص ، بتضعيف الراء ، ضبط قلم . (٣) ضبطه فى ت : بالفتح .

وحَرَصَ القصَّارُ الثوبَ : شقَّه .

والحَرِيصَةُ : السحابَةُ التى تحرِصُ وجه الأرضِ ، تَقْشِرُه من شِدَّةِ وقْعِها ، قال الحُوَيْدِرَةُ :

ظَلَمَ البِطاحَ لهم هِلالُ حَرِيصَةٍ
فَصَفا النِّطافُ لهم بُعيدَ المَقْلَعِ[1]

يَعنى : مُطِرَتْ فى غيرِ وقتِ مَطَرِها ، فلذلك قال : ظَلَمَ .

والحِرْصِيانُ : قشرةٌ رقيقةٌ بين الجِلدِ واللَّحم يَقشِرُها القصَّابُ بعد السَّلْخِ ، وجمعُها حِرْصِياناتٌ ، ولا تُكَسَّرُ .

وأرضٌ **محْرُوصَةٌ** : مَرْعِيَّةٌ مُدَعْثَرَةٌ .

والحَرْصَةُ : كالعَرْصَةِ .

مقلوبه : [ص ح ر]

الصحْرَاءُ من الأرض : المستَوِيَةُ فى لِينٍ وغِلَظ دونَ القُفِّ ، وقيل : هى الفضاءُ الواسعُ الذى لانباتَ به . والجمعُ صَحْراواتٌ وصَحارٍ[2] . ولا يُكَسَّرُ على فُعْلٍ ؛ لأنَّه وإن كان صِفَةً فقد غَلَبَ عليه الاسمُ .

وأصْحَرَ القومُ : برزوا فى الصَّحراءِ .

وأصحَر الرجُلُ : إذا اعْوَرَّ[3] كأنه أفْضى إلى الصَّحراءِ التى لا خَمَرَ بها فانكشفَ .

والصُّحْرَةُ : جَوْبَةٌ تنجابُ فى الحَرَّةِ ، وتكونُ أرضًا ليِّنَةً تُطِيفُ بها حجارَةٌ ، والجمعُ صُحَرٌ ، لا غَيْرُ ، قال أبو ذؤيبٍ يَصِفُ يرَاعا :

سَبِيٌّ من يَراعَتِهِ نَفاهُ
أتِيٌّ مَدَّه صُحَرٌ ولُوبُ

ولَقِيَهُ **صَحْرَةَ** بَحْرَةَ ، إذا لم يَكُ بينَه وبينه شيءٌ . وأخبرَه بالأمْرِ صَحْرَةَ بَحْرَةَ ، وصُحْرةَ بُحْرَةَ ، أى قِبَلًا لم يَكُنْ بينه وبينه أحَدٌ . وأبْرَزَ له ما فى نَفْسِه **صِحارًا** ، كأنَّه جاهَرَه به جِهارًا .

والأصْحَرُ : قريبٌ من الأصْهَبِ . واسم اللَّوْنِ الصَّحَرُ والصُّحْرةُ[1] . وقيل : الصحرُ : غُبرَةٌ فى حُمْرَةٍ خَفِيَّةٍ إلى بياضٍ قليلٍ ، قال ذو الرمَّةِ :

يحدو نَحائصَ أشْباهًا مُحَمْلَجَةً
صُحْرَ السرَابيلِ فى أحشائِها قبَبُ

وقيل : الصُّحْرَةُ : حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إلى غبْرَة .

واصْحارَّ النَّبْتُ : إذا أخَذَتْ فيه حُمْرَةٌ ليست بخالِصَةٍ ، ثُمَّ هاجَ واصفرَّ .

واصْحارَّ السُّنْبُلُ : احْمَرَّ[2] ، وقيل : ابْيَضَّتْ أوائِلُه .

وأتانٌ **صَحُورٌ** : فيها بياضٌ وحُمْرَةٌ .

والصَّحُورُ أيضًا : الرَّمُوحُ ، يَعنى النفُوحَ برجْلِها .

والصحِيرَةُ : اللبن الحليبُ يُغْلى ثمَّ يُصَبُّ عليه السمْنُ فيُشربُ شُرْبا ، وقيل : هى مَحْضُ الإبلِ والغَنمِ من المِعزَى ، إذا احتيج إلى الحَسْوِ وأعْوَزَهم الدقيقُ فلم يكنْ بأرْضِهم طبَخُوُه ثم سَقَوْهُ العليلَ حارًّا ، **وصحَرَه** **يَصْحرُه** صَحْرًا :

(١) كذا فى ف ، ك . وفى ت :
ظلم البطاح له انهلال حريصة
فصفا النطاف له بعيد المطلع

(٢) مثله فى الصحاح . وفى ت : بفتح الراء وبكسرها .

(٣) من ق . والذى فى ف ، ك : أعوز . ومكانه بياض فى أصل (ل) .

(١) ضبطه فى ف بفتحة وضمة فوق الصاد (معًا) ، وفى ك بالفتح ، وفى (ق ، ص) بالضم ، وكله ضبط قلم .

(٢) فى ق ، ت : احمار .

طَبَخَه . قيل : إذا سُخِّنَ الحليبُ خاصَّةً حتى يَحْترِقَ فهو صحيرَةٌ ، والفعلُ كالفعلِ . وقيل : الصحيرةُ : اللبنُ الحليبُ يُلقى فيه الرَّضْفُ أو يُجعلُ فى القِدْر فَيُغْلَى به فوْرٌ واحدٌ حتى يحترقَ . والاحتراقُ قبلَ الغَلْى ، وربما جُعِلَ فيه دقيقٌ ، وربما جُعِلَ فيه سَمْنٌ ، والفِعْلُ كالفِعْلِ .

والصُحَيرَاءُ ، ممدودٌ على مِثالِ الكُدَيراءِ : صِنْفٌ من اللبنِ – عن كُرَاع ، ولم يُعَيِّنْه .

والصَّحِيرُ : من صوتِ الحَمِيرِ . **صَحَرَ** الحِمارُ يَصْحَرُ صَحِيرا وصُحارًا ، وهو أشَدُّ من الصَّهِيلِ فى الخَيلِ .

وصُحارُ الخيْلِ : عَرَقُها ، وقيل : حُمَّاها .

وصَحَرتْه الشمسُ : آلمتْ دِماغَه .

وصُحْرٌ : اسمُ أخْتِ لُقْمانَ بنِ عادٍ .

وصُحارُ : اسمُ رجُلٍ[1] ، قال جريرٌ :

لقيتْ صُحارَ بنى سِنانٍ فِيهم
جَربا[2] كأعظَمِ ما يكون صُحارُ

ويُروى : كأقطَمِ ما يكون صُحارُ .

وصُحارُ : قبيلةٌ .

وصُحارُ : مَدينةُ[3] عُمانَ .

مقلوبه : [ص ر ح]

الصَّرَحُ، والصريحُ ، والصُّرَاحُ والصِّراحُ[4] – والكسرُ أفْصَح –: الخالِصُ من كُلِّ شىءٍ . رَجُلٌ صَريحٌ وقومٌ صَرِيحٌ وصُرَحاءُ ، وهى أعلى ، والاسمُ الصَّراحةُ والصُّروحَةُ .

وصَرَحَ الشىء : خَلَصَ .

وفرسٌ **صَرِيحٌ** ، من خَيلِ صَرائحَ : خالصٌ . قال طُفَيْلٌ[1] :

عناجيجُ من آل الصريح ولاحقٍ
مغاويرُ فيها للأريبِ مُعَقَّبُ

غَلَبَت الصِّفَةُ على هذا الفَحْلِ، فصارت له اسمًا .

وأتاه بالأمْرِ **صُرَاحِيَةً** : أى خالصًا .

وخَمْرٌ **صُرَاحٌ** ، **وصُرَاحِيَةٌ** : خالِصَةٌ لم تُشَبْ بمَزْجٍ .

والصُّرَاحِيَّة[2] : آنِيَةٌ للخمْرِ ، قال ابن درَيدٍ : ولا أدرى : ما صِحَّتُه ؟

والصَّرَح : الأبيضُ الخالصُ من كلِّ شىءٍ ، قال الهُذَلِيُّ[3] :

تَعْلو السيوفُ بأيدينا جماجمَهُمْ
كما يُفَلِّقُ مَرْوُ الأمْعَزِ الصَّرَحُ

وأبيضُ **صَرَاحٌ** ، كَلَياحٍ : خالصٌ ناصعٌ . ولبنٌ **صَرِيحٌ** : ساكِنُ الرُّغوةِ[4] ، خالِصٌ .

وفى المثلِ : برَزَ الصَّريحُ بِجانبِ المَتْنِ ، يُضْرَبُ هذا للأمرِ الذى وضَحَ .

وناقَةٌ **مِصْرَاحٌ** : قليلةُ الرَّغْوَةِ ، خالِصَة اللَّبنِ .

وبَوْلٌ **صريحٌ** : خالصٌ ليس عليه رُغْوَةٌ .

(١) زاد فى ق : من عبد القيس .
(٢) فى ف : خربا . وفى ك : خدبا . وما هنا من ت ، ومن الديوان (٢٠٤ ، الصاوى) .
(٣) فى ص : قصبة عمان .
(٤) ق ، الصرح بالتحريك كالصريح والصراح – بكسر الصاد – وبالفتح والضم ، والكسر أفصح .

(١) البيت مروىّ للأعشى فى قصيدته :
* تصابيت أم بانت بعقلك زينب *
وروى الشطر الأول فيه : * من آل الصريح وأعوج *
انظر المختار من الشعر الجاهلى (٢١٧/٢) ومثلها رواية التاج .
(٢) فى ف بتخفيف الياء ضبط قلم ، وفى ك ، ق ، ت بتضعيفها .
(٣) هو المتنخل (ديوان الهذليين ٣٢/٢) .
(٤) فى ف بضم الراء . وفى ق بتثليثها .

وصَرَّحَت الخمرُ: انجلى زبَدُها فخلَصَتْ وتَصَرَّحَ الزَّبَدُ عنها: انجلى فَخَلَصَ.

وكذِبٌ صُرْحانٌ: خالِصٌ، عن اللحيانيّ.

ولقِيتُهُ مُصارَحَةً، وصِرَاحا، وصُراحا: أى مُواجَهَةً. قال:

* قد كنت أنذرتُ أخا مُباحِ[1] *

* عَمْرًا، وعَمْرٌو عُرْضَةُ الصُّراحِ *

وكذِبٌ صُرَاحِيَةٌ، وصُراحِيٌّ، وصِراحٌ: بَيِّنٌ يعرِفُه الناسُ.

وتكَلَّمَ بذلك صُرَاحا، وصِرَاحا: أى جِهارًا.

وصَرَّحَ بما فى نفسِهِ، وصارَحَ: أبداه. أنشدَ أبو زِيادٍ:

وإنى لأَكْنِى عن قَذُورَ[2] بغيرِها
وأُعْرِب أحيانا بها فأصارِحُ

أمنحدِرًا ترمِى بكَ العِيس غُربةً
ومُصْعِدَةً برحٌ لِعَيْنَيكَ بارِحُ

والصُّراحُ: اللَّبنُ الرقيقُ الذى أُكْثِرَ ماؤه، فتُرَى فى بَعْضِهِ سُمْرَةٌ من مائِهِ وخُضْرَةٌ.

والصُّراح: عَرَقُ الدابَّة يكون فى اللِّبْد.

كذا حكاه كراع بالراء، والمعروف: الصُّماحُ.

والصَّرْحُ: بيتٌ واحدٌ يُبْنى مُنْفرِدًا ضَخْما طويلًا فى السماء. وقيل: هو كلُّ بناءٍ مُتَّسع مُرتفعٍ. وقيل: هو القَصْرُ. وقيل: هو كلُّ بِناءٍ عالٍ مُرْتَفع. وفى التنزيل: ﴿إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ﴾[3].

والجمْعُ صُرُوحٌ، قال أبو ذُؤَيبٍ:

علَى طُرُقٍ كنُحورِ الظِّبا
ءِ تحسِبُ آرامَهُنَّ الصُّروحا

والصَّرْحُ: الأرْضُ المُمَلَّسة.

وصَرْحَةُ الدارِ: ساحَتُها.

والصَّرْحَةُ: مَتْنٌ من الأرْضِ مُسْتوٍ، قال الرَّاعِى:

* فَتَخاءُ لاحَ لها بالصَّرْحَة الذيبُ *

والصَّريحُ: اسمُ فَرَسٍ لبنى نَهْشَلٍ.

والصَّرْحةُ: موضعٌ.

وصِرْواحُ[1]: حِصْنٌ باليمنِ، أمرَ سلُيمانُ الجِنَّ فبَنَوْهُ لِبِلْقِيسَ.

مقلوبه: [ر ص ح]

الرَّصَحُ: لُغَةٌ فى الرَّسَحِ، رجُلٌ أرْصَحُ وامرأةٌ رَصْحاءُ.

الحاء والصاد واللام

الحاصِلُ من كلِّ شيءٍ: ما بَقِىَ وثَبَتَ، وذَهَبَ ما سواه، يكون من الحِسابِ والأعمالِ ونحوِهما. حصَلَ يَحصُلُ حُصولا. والتحصِيلُ: تَمييزُ ما يحْصُل، والاسمُ الحَصِيلَةُ، قال لبيدٌ:

وكلُّ امرئٍ يوما سيُعْلَم سَعْيُه
إذا حُصِّلَتْ عند الإلهِ الحَصائلُ

والمحصولُ: الحاصِلُ. وهو أحدُ المصادِرِ التى جاءت على مفعول، كالمعمول والميسُورِ والمعسورِ.

وتَحصَّل الشيءُ: تَجَمَّعَ وثبَتَ.

(١) فى ل: * أخا مناح *
(٢) كذا فى ف، ت، ل. وفى ك: قدور، بالدال المهملة.
(٣) النمل ٤٤.

(١) كذا مصروفًا فى المحكم. ويؤيده مجيئه فى ياقوت والقاموس معرفًا بأل. لكنه ضبط فى ل بضمة واحدة.

وحَصِلَت[1] الدابَّةُ حَصَلا : إذا أَكَلَت الترابَ فَبِقِيَ فى جوفِها ثابِتا ، وإذا وقع فى الكِرْشِ لم يَضُرَّها ، وإذا وقع فى القِبَّةِ[2] قَتَلها .

وقيل : الحصَلُ : أن يَثْبُتَ الحَصا فى لاقِطَةِ الحَصا ، وهى ذواتُ الأطباقِ فى قَطِنَةِ البَعيرِ ، فلا تخرج فى الجِرَّةِ حين يَجْتَرُّ فربَّما قتلَ إذا توكَّأَتْ على جُرْدَانِه .

والحَصَلُ : ما تناثَر من حَمْلِ النخْلَةِ وهو أخْضَرُ غَضٌّ مِثل الخرَزِ[3] الخُضْرِ الصِّغارِ .

والحَصَلُ : البَلَحُ قبل أن يشْتَدَّ وتظهَر تَفاريقُه ، واحِدَتُه حَصَلَةٌ ، قال :

* مُكَمَّمٌ جَبَّارُها والجَعْلُ *
* يَنْحتُّ منهنَّ السَّدَى والحَصْلُ *

سَكَّنَ للضرورة . وقيل : هو الطَّلْع إذا اصفَرَّ ، وقد **حصَّلَ** النخلُ . وقيل : التحصِيلُ استِدارَةُ البَلَحِ . وقيل : **أَحْصَل** البَلَحُ إذا خَرَجَ من تَفاريقِه صِغارًا .

والحَصَلُ من الطعامِ : ما يخرجُ منه فَيُرْمَى به ، من دَنْقَةٍ وزُؤَانٍ ونحوِهما . وقال أبو حنيفة : **الحصَلُ ، والحُصالَةُ** : ما بَقِيَ من الشعيرِ والبُرِّ فى البيدرِ إذا نُقِّيَ وعُزِلَ رَدِيئُه ، وقال اللحيانىُّ : **الحُصالَةُ** : ما يخْرُجُ منه فيُرْمَى به إذا كان أَجَلَّ من الترابِ والدُّقاقِ قليلا .

(١) كذا فى (ف ، ص) بكسر الصاد ضبط قلم ، ومثله فى ق : كفرح . وضبط فى ك بالفتح ضبط قلم .
(٢) بكسر أوله وتضعيف ثانيه فى ف . والذى فى ق ، ص : وقبة الشاة بالكسر وتخفف : الحفث ، وذات الأطباق .
(٣) مثله فى ت ، نقلًا عن المحكم .

والحَصِيلُ : ضربٌ من النَباتِ ، حكاه ابنُ دُرَيدٍ عن الجِرْمازِىّ ، قال : ولا أدرِى : ما صِحَّتُه ؟

والحَوْصَلُ ، والحوصَلَّةُ[1] ، **والحوصَلاءُ** من الطائرِ والظَلِيم ، بمَنزِلةِ المَعِدَةِ للإنسانِ .

واحْوَنْصَلَ[2] الطَّائرُ : ثَنى عُنُقَه ، وأخْرَجَ حَوْصَلَتَه .

وحَوْصَلَةُ الإنسانِ وكُلِّ شىءٍ : مُجْتَمَعُ الثُّفْلِ أسفَلَ من السُّرَّةِ . وقيل : الحَوْصَلَة ، المُرَيْطاء وهو أسفلُ البَطْنِ إلى العانَةِ . وقيل : هو ما بين السُّرَّةِ إلى العانةِ .

وناقةٌ ضَخْمَةُ الحَوْصَلَة ، أى البَطْنِ .

والمُحَوْصِلُ : الذى يخرج أسْفَلُه من قِبَلِ سُرَّتِهِ مثلَ بَطْنِ الحُبْلَى .

والحَوْصَلُ : الشَّاةُ التى عَظُمَ من بطْنِها ما فَوْقَ سُرَّتِها .

وحَوْصَلَةُ الحَوْضِ : مُسْتَقَرُّ الماءِ فى أقْصاه

وحَوْصَلاءُ ، والحَوْصَلاءُ : مَوْضعٌ ،

مقلوبه : [ص ح ل]

صَحِلَ صَوْتُه صَحَلا فهو أصحَلُ وصحِلٌ : بُحَّ ، قال فى صِفَةِ الهاجِرَةِ :

* يَصْحَلُ[3] صَوْتُ الجُنْدبِ المُرَنِّمِ *

(١) مثله فى الصحاح . وزاد فى ق : وتشدد لامها أيضًا .
(٢) مثله فى ق . ونقله فى ت ثم أضاف . هكذا هو نص العين وتبعه من بعده . قال الصاغانى : وقد رده بعض الحذاق من أهل التصريف ، والقول ما قالت حذام . ونقل شيخنا عن الزبيدى فى مستدرك العين فقال : احونصل منكرة : ولا أعلم شيئا على مثال افونعل من الأفعال .
(٣) كذا فى ف . وفى ك بلا نقط ، وفى ت : تصحل ، بالتاء .

وقيل : **الصَّحَلُ** : حِدَّةُ الصوتِ مع بَحَحٍ . وقال اللحيانيّ : الصَّحَلُ : من الصِّياحِ . قال والصَّحَلُ أيضا : انشقاقُ الصوتِ وألّا يكونَ مُستقيمًا ، يزيدُ مَرَّةً ويَستقيمُ أخرى . قال : والصَّحَلُ أيضًا ، أن يكونَ فى صدرِه جُشْرَةٌ[١] .

مقلوبه : [ل ح ص]

اللَّحْصُ ، واللَّحَصُ : الضِّيقُ .

ولَحِصَ[٢] لَحَصًا : نَشِبَ . **والْتَحَصَهُ** الشيءُ : نَشِبَ فيه . **ولَحَاصِ** : فَعالِ من ذلك ، قال أُمَيَّةُ بنُ أبى عائِذٍ الهُذَلِيُّ :

قد كنتُ خَرَّاجا ولُوجا صَيْرَفا

لم يلْتَحِصْنى حَيْصَ بَيْصَ لَحَاصِ[٣]

ولَحَاصِ أيضا : السَّنَةُ الشديدةُ ، **والتَحَصَتْ** ما عِنْدَ القومِ : ذهبَتْ به .

والتَحَصَتْ عينُه : لَزِقَتْ . **والتحصَت** الإبرَةُ : التصقَتْ وانْسَدَّ[٤] سَمُّها .

ولَحَّصَلى فُلانٌ خبرَكَ وأمْرَكَ : بَيَّنَه شيئًا فشيئًا .

ولَحَّصَ الكتابَ : أحْكَمَهُ .

مقلوبه [ص ل ح]

الصَّلاحُ : ضدُّ الطلاحِ . **صَلَحَ** يَصْلَحُ ويَصْلُحُ صلاحا وصُلُوحا فهو صالحٌ وصليحٌ ، الأخيرةُ عن ابنِ الأعرابى . والجمْعُ صُلَحاءُ وصُلُوحٌ وقولُه

(١) كذا فى ف ، ك ، وهى سعال أو خشونة فى الصدر . وفى ق : خشونة . وفى ت عن اللحيانى : حشرجة .

(٢) كمنع (ق) ، وفى ف بكسر العين .

(٣) كذا فى ف ، ص . ومثله فى ديوان الهذليين (١٩٢/٢) ، وفى ك : الحاصى . (٤) فى ف ، ك : استد . وما هنا من ص ، ق .

تعالى : ﴿وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ﴾[١] قال الزَّجّاجُ : الصالحُ : الذى يُؤدّى إلى اللّه عزَّ وجلَّ ما افترضَ عليه ، ويُؤَدّى إلى النَّاسِ حُقُوقَهم . وقولُه تعالى : ﴿دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ ءَاتَيْتَنَا صَـٰلِحًا﴾[٢] ، و﴿فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُمَا صَـٰلِحًا جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ﴾[٣] ، يُروَى فى التفسيرِ أن إبليسَ عليه اللَّعْنَةُ جاء إلى حَوَّاءَ فقال : أتَدْرينَ ما فى بَطْنِكِ؟ قالتْ : لا أدْرِى . فقال : لعلَّه بَهِيمةٌ ، (فقال) : إن دعوتُ اللّه أن يجعلَه إنسانا ، أتُسَمِّينَه باسمي؟ قالت : نعم . فسَمَّتْه عَبْدَ الحارثِ . وقيل : آتاهُما صالحا ، أى آتاهما اللهُ ذِكْرًا وثَناءً ، ﴿جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ﴾ ، يَعْنى به الذين عَبَدوا الأصْنامَ . هذا قولُ الزجّاجِ .

وصَلُحَ : كَصَلَحَ . قال ابنُ دُرَيدٍ : وليس صَلُحَ بثَبْتٍ[٤] .

ورجُل صالحٌ فى نفسِهِ من قومٍ صُلَحاءَ وصالحِينَ .

وقوله عزَّ وجلَّ : ﴿وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ﴾[٥] . أرَادَ الفائِزِينَ ؛ لأنَّ الصالحَ فى الآخِرَةِ إنما هو الفائزُ . ومُصْلِحٌ فى أعماله وأمُورِهِ[٦] . ﴿إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾[٧] يَحتمِلُ وجهَين : أحدُهما أنهم يُظهِرونَ أنهم يُصْلحونَ ، والثانى يحْتَمِل أن يُريدوا أن هذا الذى يُسَمُّونه إفسادًا هو عندنا إصْلاحٌ .

(١) آل عمران ٣٩ . (٢) الأعراف ١٨٩ .

(٣) الأعراف ١٩٠ .

(٤) فى الصحاح : وحكى أصحابنا ، صلح ، أيضًا بالضم .

(٥) البقرة ١٣٠ ، النحل ١٢٢ .

(٦) ربما احتاج السياق إلى إضافة : « وقوله تعالى » .

(٧) البقرة ١١ .

وقوله تعالى: ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾(١) المُصْلحُ: المُقيمُ على الإيمانِ المُؤدِّى فرائضَه اعتقادًا وعَمَلا. وقد أَصْلَحه اللهُ.

وربما كَنَوْا بالصَّالحِ عن الشيءِ الذى هو إلى الكثرةِ، كقولِ يعْقوبَ: مَغَرتْ فى الأرضِ مَغْرَةٌ من مَطَرٍ وهى مَطْرَةٌ صالحةٌ، وكقولِ بعضِ النحويين - أُراهُ ابنَ جنىَ -: وقد أُبدِلَتِ التاءُ من الواوِ إبدالا صالحا، وكقولِ الزجَّاجِ فى قولِه تعالى: ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ﴾(٢) أى بعد ما مضى شىءٌ صالحٌ منه، فاستعمَله فى الزمانِ.

وأصلح الشىءَ بعد فَسادٍ: أقامَه.

وأصلحَ الدابَّةَ: أحسَن إليها فصَلَحَتْ.

والصُّلْحُ: السِّلْم. وقد اصطلحوا، واصَّلَحوا، وتَصالحوا، واصَّالحوا، قَلَبُوا التاء صادًا وأدغموها فى الصادِ. وقومٌ صُلُحٌ: مُتصالِحون - كأنهم وُصِفوا بالمصْدَرِ. وأصْلَحَ ما بينهم، وصالحَهم مُصَالحَةً وصِلاحا، قال بِشرُ بنُ أبى خازِمٍ:

يَسومونَ الصِّلاحَ(٣) بذاتِ كَهفٍ
وما فيها لهم سَلَعٌ وقارُ

وصَلاحِ وصَلاحُ: من أسماءِ مكَّة، يجوزُ أن يكون من الصُّلحِ؛ لقولِه عزَّ وجلَّ: ﴿حَرَمًا آمِنًا﴾(٤)، ويجوزُ أن يكونَ من الصلاحِ.

وصالحٌ، ومُصْلحٌ، وصُلَيحٌ: أسماءٌ.

والصِّلْحُ: نهرٌ بمَيْسانَ.

(١) الأعراف ١٧٠. (٢) هود ٨١، الحجر ٦٥.
(٣) فى ف: الصلاح بفتح الصاد، والسياق يقتضى الكسر كما فى ك. وانظر الديوان: صفحة ٦٩، ط دمشق، ١٩٦٠.
(٤) القصص ٥٧.

الحاء والصاد والنون

حَصُنَ المكانُ حَصَانَةً فهو حَصِينٌ: مَنُعَ وأحْصَنَه، وحصَّنه. والحِصْنُ: كلُّ مَوضعٍ حَصِينٍ لا يُوصَل إلى ما فى جوفِه. والجمعُ حُصون.

ودِرْعٌ حَصِينٌ وحَصِينَةٌ، محكمةٌ - قال ابنُ أحمرَ:

هُمُ كانوا اليَدَ اليمنى وكانوا
قِوامَ الظَّهرِ والدِّرْعَ الحصِينا

ويُروَى: اليد العُلْيا، ويُروَى: الوُثْقَى. وقال الأعشى:

وكُلّ دِلاصٍ كالأضَاةِ حَصِينةٍ
ترى فضلها عن رَبِّها(١) يتذَبْذَبُ

وامرأةٌ حَصَانٌ: عفيفَةٌ ومتزوّجةٌ أيضا، من نسوَةٍ حُصُنٍ وحَصَاناتٍ. وحاصِنٌ من نسوةٍ حواصِنَ وحاصِناتٍ. وقد حَصُنَتْ حِصْنا وحُصْنا(٢) وحَصْنا، وتَحَصَّنَتْ. وفى التنزيل: ﴿إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾(٣). وأحصَنها البَعْلُ وحَصَّنَها. وأحصنتْ نفسَها. وقُرِئَ: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾، (والمُحْصِنات)، وفى التنزيلِ: ﴿الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾(٤).

ورجلٌ مُحْصَنٌ: متزَوّجٌ. وقد أحْصَنَه التزوّجُ. وحكى ابنُ الأعرابىّ: أحْصَنَ الرجلُ فهو مُحْصَن، بفتح الصادِ فيهما نادرٌ ونظيرُه: أَلْفَجَ فهو مُلْفَجٌ، وأسْهَبَ فى كلامِه فهو

(١) كذا فى ت، ل، والمختار (٢/٢١٧)، والذى فى ف، ك: ربعها.
(٢) فى ف: وحصنا، بضمتين. وما هنا من (ق، ل، س).
(٣) النور ٣٣. (٤) التحريم ١٢.

مُشهَبٌ ، وأشهَمَ فهو مُشهَمٌ ، فى معناه .

وقوله تعالى : ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ﴾[1] ، قال أبو عليّ : مَعناه المُسلماتُ ، بدليلِ أن الحَدَّ يلزَمُ القاذِفَ للمسلمةِ وإن لم تكن مُتزوِّجةً .

قال سيبَويهِ : وقالوا : بناءٌ حَصِينٌ وامرأةٌ حَصَانٌ ، فرَّقوا بين البناءِ والمرأةِ حين أرادوا أن يُخبروا أن البناءَ مُحرِزٌ لمن لجأ إليه ، وأن المرأةَ مُحرِزَةٌ لفَرْجِها .

واستعارَ الشَّماخُ الحَصَانَ للدُّرَّةِ لشَرَفِها ومَنَعَةِ مَكانِها ، فقال :

كأنَّ حَصَانا فَضَّها القَيْنُ حُرَّةً
لَدَى حيث يُلْقَى بالفِناءِ حَصِيرُها

والحِصَانُ : الفَحْلُ من الخَيْلِ ، والجمعُ حُصُنٌ . قال ابنُ جنى : قوْلهم فَرَسٌ حِصَانٌ ، مشتقٌّ من الحَصَانةِ ؛ لأنه مُحرِزٌ لفارِسه ، كما قالوا فى الأنثى: حِجْرٌ ، وهو من : حَجَرَ عليه : أى مَنَعه .

وتحصَّنَ الفَرَسُ : صار حِصَانا .

والحواصِنُ من النِّساءِ : الحَبالَى . قال :

* تُبيلُ الحَوَاصِنُ أبوالَها *

وأحْصَنَت المرأةُ : حَمَلتْ ، وكذلك الأتانُ ، قال رُؤبةُ :

* قد أحصَنَتْ مثلَ دَعاميصِ الرَّنَقْ *
* أجِنَّةً فى مُستَكِنَّاتِ الحَلَقْ *

عَدَّاه لـمَّا كان معناه حَمَلَتْ .

والمِحْصَنُ : القُفْل .

والمِحْصَنُ : المِكْتَلَةُ التى هى الزَّنْبيلُ ، ولا يُقالُ : مِحصَنَةٌ .

(١) النور ٤ .

والحِصْنُ : الهلالُ[1] .

وحُصَيْنٌ : اسمُ رجُلٍ .

وحُصَيْنٌ: موضعٌ ، عن ابنِ الأعرابىّ، وأنشد :

أقول إذا ما أقلَعَ الغيثُ عنهمُ
أمَا عَيْشُنا يومَ الحُصَينِ بعائدِ

والحِصْنانِ : موضعٌ ، النَّسبُ إليه حِصْنِيٌّ ، كراهيةَ اجتماعِ إعرابَيْنِ - وهو قولُ سيبَويه - وقال بعضُهم[2] : كراهيةَ اجتماعِ التُّونين .

والثَّعلِبُ يُكنى أبا **الحِصْنِ** .

وبنو **حِصْنٍ** : حَىٌّ .

والحِصنُ[3] : ثَعْلَبَةُ بنُ عُكابَةَ ، وتَيْمُ اللاّتِ ، وذُهْلٌ ، [سُمُّوا بذلك للحِصْنِ الذى كانوا يسكنونه باليمامَة . قيل : وإنما سُمّيَ ثعلبةُ بنُ عُكابةَ الحِصْنَ ؛ لأنَّه حَصَّن الغَنيمةَ من الضحْيانِ : أى مَنَعها][4] .

ومِحْصَنٌ[5] : اسمٌ .

ودارَةُ **مِحْصَنٍ** : موضعٌ ، عن كُراع .

مقلوبه : [ص ح ن]

الصَّحْنُ : ساحةُ وسَطِ الدارِ والفَلاةِ ونحوِهما من مُتونِ الأرضِ وبُطونها . والجمعُ صُحونٌ ، لا يُكَسَّرُ على غير ذلك . قال :

(١) كذا فى المحكم واللسان . والذى فى ق : الهلاك . وعلق فى التاج : « كذا فى النسخ ، وصوابه الهلال » .
(٢) عزاه ياقوت فى بلدانه للكسائى .
(٣) أهمل ضبط الحاء فى ف - وضبط بالكسر فى ك ضبط قلم ، وفى ت ضبط قلم .
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .
(٥) كمنبر (ت) .

* ومَهْمَهٍ أغْبَرَ ذى صحُونِ *

والصَّحْنُ: شبْهُ العُسِّ العظيم، إلا أن فيه عَرْضًا وقُرْبَ قَعْرٍ. وقيل: هو القَدَحُ لا بالصَّغيرِ ولا بالكبير، قال عمرو بن كُلْثوم:

ألا هُبِّى بصَحْنِكِ فاصبَحينا(١)

ولا تُبْقِنَّ خَمْرَ الأنْدَرِينا

ويُرْوَى: ولا تُبْقِى خُمورَ. والجمعُ أصْحُنٌ وصِحانٌ – عن ابنِ الأعرابىّ، وأنشد:

* من العِلابِ ومن الصِّحانِ *

والصَّحْنُ: باطنُ الحافِرِ.

وصَحْنُ الأذُن: داخلها، وقيل: مَحارَتها.

وصحْنا أُذُنى الفَرَسِ: مَتَّسَعُ مُستَقَرٌّ داخِلِهما.

والمِصْحَنَةُ: إناءٌ نحوُ القَصْعةِ. **وتَصَحَّن** السائلُ الناسَ: سألهُم فى قَصْعةٍ وغيرِها.

وصحنَتْه الفرَسُ صَحْنا: ركضَتْه برجلِها: وفَرَسٌ **صَحُونٌ**: رامحةٌ.

وأتانٌ **صَحُونٌ**: فيها بياضٌ وحُمْرَةٌ.

وصَحَنَ بينَ القومِ صَحْنا: أصْلَحَ.

والصَّحْنةُ – بسكون الحاء – خَرَزَةٌ يُؤَخَذُ بها النساءُ والرجالُ، هذه عن اللحيانى.

والصَّحْنا، والصَّحْناةُ: الصِّيرُ.

مقلوبه: [ن ح ص]

النَّحُوصُ: الأتانُ الوحْشيَّةُ الحائلُ، قال النّابغَةُ:

نَحُوصٌ قد تَفَلَّقَ فائلاها

كأنَّ سَراتَها سُبَدٌ دَهِينُ

وقيل: النّحوصُ: التى فى بطنِها ولَدٌ.

(١) ضبطه فى ف، والمختار، بكسر الباء وبابه فى القاموس: منع.

والجَمْع نُحُصٌ وَنحائِصُ، قال ذو الرمَّةِ:

يَقْرو نحائصَ أشباها مُحَمْلِجةً

قُودًا سَمَاحِجَ فى ألوانِها خَطَبُ(١)

وقولُه – أنشده ثَعْلَبٌ –:

* حتى دفَعْنا لشَبوبٍ وابصِ *

* مُرْتَبِعٍ فى أربعٍ نحائصِ *

يجوزُ أن يعنى بالشبوبِ الثورَ، وبالنحائصِ البقر استعارةً لها، وإنما أصْلُه فى الأُتُنِ(٢)، ويَدُلُّكَ على أنها بَقَرٌ قولُه بعد هذا:

* يَلْمَعْنَ إذ وَلَّيْنَ بالعَصَاعِصِ *

فاللُّموعُ إنما هو من شِدَّة البيَاضِ، وشدَّة البياضِ إنما يكونُ فى البقَرِ الوَحْشِىّ، ولذلك سُمِّيَت البقرَةُ مَهاةً، شُبِّهَتْ بالمَهاة التى هى البِلَّورُ لبياضِها، وقد يجوزُ أن يَعْنِى بالشَّبوب الحِمارَ استِعارةً له، وإنما أصلُه للثَّوْر، فتكون النحائص حينئذٍ هى الأُتُنُ، ولا يجوز أن يكون الثور، وهو يعنى بالنحائص الأُتُن؛ لأن الثورَ لا يُراعِى الأُتنَ ولا يُحاوِرُهُنَّ، فإن كان فى الإمكانِ أن يُراعِىَ الثورُ الحُمُرَ ويُحاوِرَهُنَّ، فالشبوبُ هنا الثورُ، والنحائصُ الأُتُنُ، وسقطت الاستعارةُ عن جميعِ ذلك، وربما كان فى الأتن بياضٌ أيضًا؛ فلذلك قال:

* يَلْمَعْنَ إذ وَلَّيْنَ بالعَصَاعِصِ *

والنُّحُصُ(٣): أصلُ الجبلِ.

(١) للبيت رواية أخرى، انظرها فى صفحة ١٠٥. ولم أجد البيت فى ديوان ذى الرمة، ط بيروت.

(٢) بضم التاء وسكونها (ق).

(٣) بالضم (ق).

مقلوبه [ن ص ح]

نَصَحَ الشَّىءُ: خَلَصَ، قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّــةَ:

فأزال[1] ناصِحَها بأبيضَ مُفرطٍ
من ماءِ ألهابٍ بهنّ التألُبُ

والنُّصْحُ: نقيضُ الغِشِّ، مُشتقٌّ منه. نصَحه له، ونصَحه يَنْصَحُ نُصْحا ونُصوحا ونصيحةً ونِصاحةً ونَصاحةً ونَصاحِيَةً. وفى التنزيلِ: ﴿وَأَنصَحُ لَكُمْ﴾[2]. قال النّابغة:

نصَحْتُ بنى عَوْفٍ فلم يتقَبَّلوا
رسولى ولم تنْجَحْ لديهم وسائلي

ورجلٌ ناصِحُ الجيْبِ: نَقِيُّ الصدرِ لا غشَّ فيه، كقولهم: طاهرُ الثَّوْبِ، وكلُّه على المَثَل، قال النَّابغَة:

أبْلِغ الحارِثَ بنَ هندٍ بأنى
ناصحُ الجيْبِ باذِلٌ للثوابِ

وتَوبةٌ نَصُوحُ: لا يُعاوَدُ معها ذنبٌ. وقيل: لا يُنْوَى معها معاوَدَةُ المَعصِيَةِ. وقومٌ نُصَّحٌ ونُصَّاحٌ.

والتنصيحُ: كثرةُ النصْحِ، ومنه قولُ أكثمَ بن صَيْفِىّ: يا بَنِىّ، إياكم وكثرةَ التنصيحِ فإنه يورِثُ التُّهمَةَ.

ونَصَح الثوبَ ينصَحُه نَصْحا، وتنصَّحه: خاطَه. ورجلٌ ناصِحٌ وناصِحِىٌّ ونَصَّاحٌ: خائطٌ.

والنِّصَاحُ: الخيطُ؛ والجمعُ نُصُحٌ[1] ونِصَاحَةٌ - الكسرةُ فى الجمع غيرُ الكسرةِ فى الواحدِ، والألفُ فيه غيرُ الألفِ، والهاءُ لتأنيثِ الجمع. والمِنْصَحَةُ: المِخْيَطةُ. والمِنْصَحُ: المِخْيَطُ. وفيه مُنْتَصَحٌ لم يُصْلحْه: أى موضعُ خياطةٍ ومُترقَّعٍ، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

ويُرْعَدُ إرْعادَ الهجينِ أضاعَه
غَدَاةَ الشَّمالِ الشَّمْرَخُ[2] المُتَنصِّحُ

وأرضٌ مَنصوحَةٌ: متَّصِلةٌ بالغيثِ كما يُنْصَحُ الثَّوبُ - حكاهُ ابنُ الأعرابىّ - وهذه عبارةٌ رديئةٌ، إنما المَنْصوحَةُ الأرضُ المتَّصلةُ النباتِ بعضه ببعضٍ، كأن تلك الجُوَبَ التى بين أشخاصِ النَّباتِ خِيطَتْ حتى اتَّصَلَ بعضُها ببعضٍ.

ونَصَحَ الرجلُ الرِّىَّ نُصْحًا: إذا شَرِبَ حتى يَرْوى. وكذلك نَصَحَت الإبلُ تَنْصَحُ نُصوحا، قال:

* هذا مَقامى لكِ حتى تَنْصَحي *
* رِيًّا وتختارى بلاطَ الأبْطَحِ *

البلاطُ: القاعُ. وأنْصَحَ الإبلَ: أرْوَاها.

والنِّصَاحاتُ[3]: الجلودُ، قال الأعشى يَصِفُ شَرْبا:

فترى القومَ نَشاوَى كلَّهم
مِثلَما مُدَّتْ نِصاحاتُ[3] الرُّبَحْ

(١) كذا فى (ف، ك): «مازال»، ورواه فى ت:
* فأزال مفرطها بأبيض ناصح *
وما هنا رواية ديوان الهذليين (١٨٢/١)، وقال الشارح: الألهاب، جمع لهب مهواة فى الجبل، والتألب: شجر.
(١) الأعراف ٦٢.

(١) لم يضبط الصاد فى ف، ك، وضبطه فى ت، ق بضمتين.
(٢) كذا بالخاء المعجمة فى ك، ت، ل. وفى ف: الشمرح، بالمهملة.
(٣) ضبطها فى ف بفتح النون، ثم كسرها فى الشاهد. وضبطها فى ق ضبط قلم «كجمالات». ونقله التاج ثم جاء بشاهده بيت الأعشى. وهو بالكسر أيضًا فى الصحاح.

والنُّصْحاءُ[1] **ومَنْصَحٌ** : موضعان ، قال ساعِدَةُ ابنُ جُؤَيَّة :

لهُنَّ بما بين الأصاغى ومَنْصِحٍ[2]
تَعاوٍ كما عَجَّ الحجيجُ المُلَبِّدُ

الحاء والصاد والفاء

الحَصافَةُ : ثخانَةُ العقلِ . **حَصُف** حَصافَةً ، وهو حَصِفٌ وحَصِيفٌ ، قال :

حَديثُكَ فى الشِّتاءِ حديثُ صيفٍ
وشِتويّ الحديثِ إذا تَصِيفُ
فتَخْلِطُ فيه من هذا بهذا
فما أدرى أأحمَقُ أم حَصِيفُ

فأمَّا حَصِفٌ فعلى النَّسبِ ، وأما حصيفٌ فعلى الفِعل .

وكلُّ مُحكَمٍ لا خَلَل فيه : حَصِيفٌ .

وثوبٌ **حَصِيفٌ** ، **ومُحْصَفٌ** : كثيفٌ قويٌّ .

والمُحْصَفُ من الحِبالِ : الشديدُ الفَتْلِ . وقد **استحْصَفَ** .

والمُستَحْصِفَةُ : المرأةُ الضيِّقةُ اليابسَةُ . وقيل : هى التى تَيْبَس عند الغِشْيان ، وذلك مما يُسْتَحَب .

واستَحْصَفَ علينا الزمانُ : اشتَدَّ .

واستَحْصَفَ القومُ : اجتمَعوا .

والإحْصَافُ : أن يَعْدُوَ ، الرجلُ عَدْوًا فيه تَقارُبٌ[3] .

وأحْصَفَ الفرَسُ : عَدَا عَدْوًا شديدًا ، وقال اللحيانىّ : يكونُ ذلك فى الفَرَس وغيرِه ممَّا يعْدو .

وقيل : الإحْصَافُ ، أقصَى الحُضْرِ ، قال العجَّاجُ :

* ذارٍ وإنْ لاقَى العزَازَ أحْصَفا[1] *

والحَصَفُ : بَثْرٌ صِغارٌ يَقيحُ ولا يعظُمُ ، وربما خرجَ فى مَراقِّ[2] البطنِ أيَّامَ الحرِّ ، وقد **حَصِفَ** حَصَفا .

والحَصِيفُ[3] : الحَيَّةُ ، طائيَّةٌ .

مقلوبه : [ح ف ص]

حفَص الشىءَ بحفِصه حَفْصا : جمعه

والحُفاصةُ : اسمُ ما حُفِص .

وحفَصَ الشىءَ : ألقاه ، والصَّادُ أعْلى ، وقد تقدَّم .

والحَفْصُ : زَبيلٌ من جلودٍ . وقيل : هو زَبيل صغيرٌ من أدَمٍ . وجمعه أحفاصٌ وحُفوصٌ .

والحَفْصُ : البيتُ الصغير .

والحَفْصُ : الشِّبْلُ .

وحَفْصَةُ ، وأم حَفْصَةَ ، جميعا : الرَّخَمَةُ .

والحَفْصَةُ ، اسمٌ من أسماءِ الضَّبُعِ ، حكاها ابنُ دُرَيْد قال : ولا أدرى ما صحَتُها ؟

وأُمُّ حَفْصةُ : الدجاجةُ .

وحَفْصةُ : اسمُ امرأةٍ .

وحَفْصٌ : اسمُ رجُلٍ . [شُبِّهَ بالحفْصِ الذى هو الزبيل][4] .

---

(١) ضبطها فى ف ، بضم النون ضبط قلم . وقال فى ت : بفتح فسكون ، وهو ضبط (ق ، ل) ضبط قلم .

(٢) فى ف : الأصاعى ، بعين مهملة . وما هنا من بلدان ياقوت ، وديوان الهذليين (١/٢٣٧) .

(٣) كذا فى ف . وزاد فى ق : تقارب خطو . وفى ك : تفاوت .

---

(١) كذا فى ف ، ك ، ورواه فى ت . ص [illegible]

* ذار إذا لاقى العزاز [illegible]

(٢) أى ما رق من البطن [illegible]

(٣) فى ف ، ك . وفى ت [illegible]

مقلوبه : [ص ح ف]

الصحيفةُ : التى يُكتَبُ فيها ، والجمعُ صحائفُ وصُحُفٌ وصُحْفٌ . وفى التنزيل : ﴿إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ۞ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ﴾[1] يعنى الكُتُبَ المُنَزَّلَة عليهما ، عليهما السلام . قال سيبويه : أما صحائفُ فعلى بابِه ، وصحُفٌ داخلٌ عليه ؛ لأن فُعُلا فى مثلِ هذا قليلٌ ، وإنما شبَّهوه بقَلِيبٍ وقُلُبٍ ، وقضِيبٍ وقُضُبٍ ،كأنهم جمعوا صحيفا حين علِموا أنَّ الهاءَ ذاهبةٌ شبهوها بحُفْرةٍ وَحِفارٍ ، حِينَ أجْرَوها مُجْرَى جُمُدٍ وجمادٍ .

وصحيفةُ الوجهِ : بَشَرَةُ جِلده ، وقيل : هى ما أقبَلَ عليكَ منه . والجمعُ صَحِيفٌ . وقولُه :

* إذا بدا من وجهِكَ الصحيفُ *

يجوزُ أن يكون جمع صحيفةِ التى هى بَشَرةُ جِلده ، ويجوز أن يكونَ أراد بالصحيفِ الصحيفةَ .

والصحيفُ : وجهُ الأرض ، قال :

* بل مَهْمَهٍ[2] منجردِ الصحيفِ *

وكلاهما على التشبيه بالصحيفةِ التى يُكتَبُ فيها .

والمُصحَفُ : الجامعُ للصُّحُفِ المكتوبةِ بينَ الدفَّتينِ ، كأنه أُصْحِفَ – والكسرُ والفتحُ فيه لُغةٌ[3] ، قال أبو عُبَيد : تميمٌ تكسِرُها ، وقيسٌ تضُمُّها . ولم يَذْكُرْ مَن فَتحها ولا أنها تُفْتَحُ ، إنما ذلك عن اللِّحيانىّ ، يَحكيه عن الكسائىّ .

والمُصحَفُ[4] ، **والصُّحُفِىُّ** ، الذى يَرْوِى الخطأ عن قِراءةِ الصُّحُفِ باشتباهِ الحروفِ ، مُوَلَّدةٌ .

والصَّحْفَةُ : شِبهُ قَصْعةٍ مُسْلَنْطحةٍ عَرِيضةٍ[1] وهى تُشبعُ الخمسةَ ونحوَهم ، والجمعُ صِحافٌ . وفى التنزيل : ﴿يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ﴾[2] . والصُّحَيفةُ أقلُّ منها وهى تُشبع الرجلَ ، وكأنه مُصَغَّرٌ لا مُكَبَّر له .

مقلوبه : [ف ح ص]

فَحَصَ : عنهُ فحصا : بحث .

وفَحَصَ للخُبْزَة يفْحَصُ فَحْصًا : عمِل لها موضِعها فى النارِ .

واسمُ الموضِعِ : **الأفْحوصُ** . والأفْحوصُ أيضًا : مَبِيضُ القَطا ؛ لأنها تفْحَصُ الموضعَ ثم تبيضُ فيه ، وكذلك هو للدَّجاجة ، قال المُمَزَّق العَبْدِيُّ[3] :

وقد تَخِذتْ رِجْلى إلى جَنْبِ غَرْزِها
نَسيفًا كأُفحوصُ القَطاةِ المُطَرِّقِ

وقد يكون الأُفحوصُ للنَّعامِ . وكلُّ موضعٍ فُحِصَ : **أُفْحوصٌ ، ومَفْحَصٌ** . فأمَّا قولُ كَعْبِ بنِ زُهَير :

ومَفْحَصِها عنها الحَصَا بحرانِها
ومثنى نَواجٍ لم يخُنْهُنَّ مَفصِلُ

فإنما عَنى بالمَفْحَصِ هاهنا الفَحْصَ ، لا اسمَ الموضعِ ؛ لأنه قد عَدَّاه إلى الحَصَا ، واسمُ الموضع

---

(١) الأعلى ١٨ ، ١٩ .
(٢) كذا فى ك ، ت ، ل . وفى ف : مجرد .
(٣) الذى فى الصحاح عن الفراء : وقد استثقلت العرب الضمة فى حروف فكسروا ميمها وأصلها الضم ، من ذلك مصحف .
(٤) ضبطه فى ف بحاء مفتوحة مخففة ، ويشبه أن يكون =

=كذلك فى ك ، وقال فى ق : « والتصحيف الخطأ فى الصحيفة » .
(١) كذا فى ف . ومثله فى ت نقلًا عن ابن سيده . وفى ك : غليظة .
(٢) الزخرف ٧١ .
(٣) كذا فى ف ، ك ، ومثله فى ص (مادة نسف) . وفى ت : المثقب العبدى .

لا يتَعَدَّى .

وفحص المطَرُ الترابَ يفْحَصُه : قَلَبَه ، ونحَّى بعضَه عن بعضٍ ،فجعله كالأُفحوصِ . وفى الحديثِ : « فَحصُوا عن أوساطِ رُءوسِهم » أى عمِلوا مثلَ الأفاحيصِ .

وَفحص الظَّبْيُ ، عَدَا عَدْوًا شديدًا ، والأعْرَفُ مَحَصَ .

والفَحْصُ : ما استَوَى من الأرضِ ، والجمعُ فُحوصٌ .

والفَحْصَةُ : النُّقْرَةُ التى تكونُ فى الذقَنِ والخدَّين من بعضِ الناسِ .

مقلوبه : [ص ف ح]

صَفْحُ كلِّ شيءٍ : جانِبُه . ونظر إليه بصَفْحِ وَجْهِه وصُفْحِهِ ، ولَقِيَهُ **صفاحا** : أى استقْبَله بصَفْحِ وجهِه ، هذه عن اللِّحيانى .

وصَفْحُ السَّيْفِ ، **وصُفْحُه** : عُرْضُه[1] . والجمعُ أصفاحٌ[2] .

وضرَبه بالسَّيفِ **مُصْفَحا ومَصْفوحا** – عن ابن الأعرابى – : أى مُعرَّضًا .

وسيفٌ **مُصْفَحٌ ومُصَفَّحٌ** : عريضٌ .

ورجلٌ **مُصْفَحُ** الوجه : سَهْلُه حَسَنُه – عن اللحيانى .

والصَّفْحانِ ، **والصفحَتان** : الخدَّان ، وهما موضعُ اللِّحْيَين .

وقلبٌ **مُصَفَّحٌ** : اجتمع فيه الإيمانُ والنِّفاقُ .

(١) ضبطه فى ك بفتح العين ، وأهمل الضبط فى ف . وقال : فى ت : بضم العين وسكون الراء ، ومثله فى ص ، ل ، ضبط قلم.

(٢) اقتصر فى ق على صفاح جمعا لصفح هنا . وأضاف فى ت : وأصفاح .

وفى حديثِ حُذَيفةَ رضى اللّه عنه : القُلوبُ أربعةٌ : قلبٌ كذا ، وقلبٌ كذا ، وَقلبٌ كذا ، وقلبٌ مُصَفَّحٌ . وهو مما تقَدَّم ، كأنَّ صاحِبَه يلقى أهلَ الإيمان بصَفْحة ، وأهلَ النِّفاقِ بصَفحةٍ ، حكاهُ الهَرَوِيُّ فى الغَريبين .

والصَّفْحانِ من الكَتِفِ : ما انحَدرَ عن العَين من جانبيهما . والجمعُ صِفاحٌ .

وصَفْحَتا العُنُق : جانباه .

والصَّفيحةُ من السيوفِ : العَرِيضُ .

وصَفائحُ الرأس : قبائلُه . واحِدَتُها صَفيحةٌ .

والصفائحُ : حِجارةٌ عِراضٌ رِقاقٌ ، والواحدُ كالواحِدِ .

والصُّفَّاحُ من الحجارةِ كالصفائح ، الواحدةُ صُفَّاحَةٌ ،أنشد ابنُ الأعرابىّ :

وصُفَّاحَةٍ مثلِ الفنيقِ مَنَحتُها
عِيالَ[1] ابنِ حَوْبٍ جَنَّبَتْه أقارِبُه

شَبَّه النَّاقَةَ بالصُّفاحةِ لصلابتها ، وابنُ حَوْبٍ رجلٌ مجهودٌ محتاجٌ ؛ لأن الحَوْبَ الجَهْدُ والشِّدَّةُ .

وكلُّ عَريضٍ من حجارةٍ أولَوْحٍ ونحوهما صُفَّاحَةٌ ، والجمعُ صُفَّاحٌ ، وصفيحةٌ والجمعُ صفائحُ .

والصُّفَّاحُ من الإبلِ : التى عَظُمَتْ أسنانُها ، فكادت تأخُذُ أقراءها ، والجمعُ صُفَّاحَاتٌ وصفافيحُ .

وصفْحةُ الرَّجلِ : عَرْضُ صَدْرِه .

والـمُصْفَحُ من الرُّءُوس : الذى ضُغِطَ من قِبَلِ صُدْغَيه فطالَ ما بين جبْهَتِه وقفاه . وكذلك الـمُصَفَّحُ . وقيل : المصَفَّحُ : الذى اطمأنّ

(١) فى ك : عيال بن ، بإسقاط الألف ، فأوهم أن عيالًا علم .

جَنْبا رأسِهِ ونَتأ جَبينُه فخرجَ وظهرت قَمَحْدُوَتُه .

وأنفٌ **مُصَفَّحٌ** : مُعتِدلُ القَصَبةِ مُستْويها بالجَبْهةِ .

وصَفَح الكلبُ ذراعَيه للعظمِ يصْفَحُهما صَفْحا : نصَبهما ، قال :

* يصْفَحُ للقِنَّةِ وَجْها جَأْبا *

* صَفْحَ ذراعيه لعَظمٍ كَلْبا *

أراد : صَفْحَ كلْبٍ ذراعيه ، فقَلَبَ . وقيل : هو أن يَبسُطهما ويُصَيِّرَ العظمَ بينهما ليأكلَه . وقولُه ، أنشده ثَعلب :

صَفوحٌ بخَدَّيها إذا طالَ جَرْيُها
كما قَلَّبَ الكَفَّ الألَدُّ المجادِلُ

عَنى أنها تنصِبهما وتُقَلِّبُهما .

وصَفَحَ الرجلُ بيديه : صَفَّقَ . والتَّصفيحُ للنِّساءِ كالتصفيقِ للرجالِ ، قال لَبِيدٌ :

كأنَّ مُصَفِّحاتٍ فى ذُراه
وأنواحا عليهنَّ المآلِي

وصَفَحَ القومَ صَفْحا : عرضَهم واحدًا واحدًا ، وكذلك : صفَح وَرَقَ المُصْحَفِ .

وصفَح الأمرَ ، **وتصَفَّحه** : نظرَ فيه .

وصَفَح القومَ ، **وتَصَفَّحَهم** : نظر إليهم طالبًا لإنسانٍ .

وصَفَح وجوهَهم ، **وتصَفَّحها** : نظرها مُتعرِّفا لها ، أنشد ابنُ الأعرابيّ :

صَفَحْنا الحُمُولَ للسَّلامِ بنَظْرَةٍ
فلم يكُ إلا وَمْؤُها بالحواجِبِ

أى : تصَفَّحْنا وجوهَ الركَّابِ .

وصَفَحت الشاةُ والناقةُ تصْفَحُ صُفُوحا : وَلَّى لَبَنُها .

وصَفَحَ الرَّجلَ يصفَحُه صَفْحا ، **وأصْفَحه** : سألَه فمنعَه . قال :

ومن يُكْثِرِ التَّسآلَ يا حُرَّ لم يزَلْ[1]
يُمَقَّتُ فى عَينِ الصديقِ ويُصْفَحُ

وصفَحه عن حاجته يصْفَحُه صَفْحا ، **وأصفَحه** ، كلاهما : رَدَّهُ .

وصَفَح عنه يصْفَحُ صَفْحا ، وهو صَفوحٌ وصَفَّاحٌ : عَفا . **والصَّفُوحُ** : الكريمُ ؛ لأنه يصْفَح عَمَّنْ جَنى عليه .

واستصفحه ذنبَه : استغفره إيَّاه ، وطلب أن يصْفَحَ له عنه .

وصَفح الرَّجلَ يَصفَحُه صَفْحا : سَقاه أىَّ شرابٍ كانَ ، ومتى كان .

والمُصْفَحُ : المُمال عن الحقِّ . وقولُه ، أنْشده ثَعْلَبٌ :

وناديتُ شِبْلا فاستَجابَ وربما
ضَمِنَّا القِرَى عَشْرًا لمن لا نُصافِحُ

ويُرْوَى :

* ضَمِنَّا قِرَى عَشْرٍ لمن لا نُصافحُ *

فَسَّرَه فقال : لمن لا نُصَافحُ ، أى لمن لا نعرِفُ .

وقيل : معناه : الأعداءُ الذين لا يحتَملُ أن نُصافحَهم .

والمُصْفَحُ : السادسُ من سِهامِ المَيْسِرِ .

وصَفْحٌ : اسمُ رجلٍ .

والصفائحُ : موضعٌ ، قال الأفْوَهُ :

تُبَكِّيهِ الأرامِلُ بالمآلى
بِدارَاتِ الصَّفائحِ والنَّصِيلِ

(١) كذا فى ف ، ك . وفى ت : لا يزل .

مقلوبه : [ف ص ح]

الفَصَاحَةُ : البيانُ . **فَصُحَ** فَصَاحَةً فهو فصيحٌ من قومٍ فُصَحاءَ وَفِصَاحٍ وفُصُحٍ . قال سِيبَوْيه : كَسَّرُوه تكسيرَ الاسمِ نحو قَضيبٍ وقُضُبٍ . وامرأةٌ فَصيحةٌ ، من نِسوَةٍ فِصَاحٍ وفَصائحَ .

وفَصُحَ الأعجمُ : تكلَّم بالعَرَبية وفُهِمَ عنه .

وأفْصَحَ : تكلَّم بالفَصَاحةِ . وكذلك الصبيُّ .

وفَصُحَ الرجلُ ، **وتَفَصَّحَ** ، إذا كان عربيَّ اللِّسانِ فازداد فَصاحةً .

والتَّفَصُّحُ : استعمالُ الفصاحةِ ، وقيل : التَّشَبُّهُ بالفُصَحاءِ ، وهذا نحوُ التحَلُّمِ الذى هو إظْهارُ الحِلْم . وقيل : جميعُ الحيوانِ ضَرْبان : أعْجَمُ وفَصِيحٌ : فالفَصِيحُ : كلُّ ناطقٍ ، والأعْجَمُ : كلُّ ما لا يَنْطِقُ . وقد أفْصَحَ الكلامَ وأفْصَحَ به . وأفْصَح عن الأمرِ .

ويومٌ **مُفْصِحٌ** : لا غَيمَ فيه ولا قُرَّ .

وأفْصَحَ اللَّبنُ ، **وفَصَّحَ**[1] : ذهبت رَغْوتُه وخَلَصَ . وقال اللحيانيُّ : أفْصَحَ اللَّبنُ : ذهَبَ اللبأُ عنه . وأفْصَحت الشاةُ والناقةُ ، خَلَصَ لبَنُها . وقال اللِّحيانيّ : أفْصَحت الشاةُ ، إذا انقطع لِبَؤُها وجاءَ اللَّبنُ بَعْدُ . والاسمُ الفَصِيحُ . وربما سُمّيَ اللبنُ فِصْحا وفَصيحا .

وأفْصَحَ البَوْلُ ، كأنه صَفا ، حكاهُ ابنُ الأعرابيّ ، قال : وقال رجلٌ من غَنيٍّ مَرِض : قد أفْصَحَ بَوْلى اليَوْمَ وكان أمْسِ مِثلَ الحِنَّاءِ[1] ، ولم يفَسِّرْه .

والفِصْحُ : فِطْرُ النَّصارَى : **وأفْصَحوا** : جاء فِصْحُهم .

وأفْصَحَ الصُّبْحُ : بدا ضَوْؤُه واستَبان .

وكلُّ ما وضَح فقد أفْصَحَ . وأفْصحَ لك فلان : بَيَّنَ ولم يُجَمْجِمْ .

وحَكى اللَّحيانيّ : **فَصَحه** الصبحُ ، هَجم عليه .

الحاء والصاد والباء

الحَصْبَة ، والحَصَبَة ، والحَصِبَة : الذى يخرج بالبَدَن . وقد حُصِبَ[2] .

والحَصَب ، والحَصْبَة[3] : الحجارَةُ . واحدتُه حَصَبَةٌ - وهو نادرٌ .

والحَصْباءُ : الحَصَا . واحدتُه حَصَبَةٌ ، كَقَصَبَةٍ وقَصْباءَ . وهو عند سيبَويه اسمٌ للجمَع .

ومكانٌ **حَصِبٌ** ، ذو حَصْباءَ - على النَّسَبِ لأنَّا لم نَسْمَعْ لها فِعْلا ، قال أبو ذؤَيبٍ :

فكَرِعْنَ فى حَجَرَاتِ عَذْبٍ بارِدٍ
حَصِبِ البطاحِ تغيب فيه الأكرُعُ

وأرضٌ **مَحْصَبَةٌ**[4] : كثيرةُ الحصْباءِ .

(١) بالتشديد فى ف ، ك . وقال فى ت : هكذا بالتشديد عندنا ، ومثله فى الأساس ، وفى بعض ككرم ثلاثيًا ، وعليه اقتصر الجوهرى فى الصحاح .

(١) كذا فى ك ، ت . وفى ف : الحثاء ، بالفوقية المثلثة .

(٢) على البناء للمجهول فى المحكم والأساس . وكسمع فى الصحاح ، وبهما معًا فى القاموس .

(٣) بكسر الصاد فى ف قلما ، وبفتحهما فى ق ، ت .

(٤) ضبطه فى ف ضبط اسم الفاعل . وقال فى ت : بالفتح : « كمجدرة » ذات جدرى ، ومثله فى الصحاح والأساس ضبط قلم .

وحَصَبه يَحْصِبُه[(١)] حَصْبا : رماه بالحصْباء . وتحاصَبوا : تَرامَوْا بالحَصْباء .

والإحْصَابُ : أن يُثيرَ الحَصَا فى عَدْوِه ، قال اللّحيانىّ : يكونُ ذلك فى الفَرَسِ وغيرِه مما يَعْدو .

وحَصَّبَ الموضعَ : أَلْقَى فيهِ الحَصَا الصِّغارَ .

والمُحَصَّب : موضعُ رَمْيِ الجمارِ بمِنًى ، وقيل : هو الشِّعْبُ الذى مَخْرَجُه إلى الأبْطَحِ ، يُنامُ فيه ساعةً من الليلِ ثم يخرج إلى مكّةَ .

والحاصِبُ : ريحٌ تَحْمل الترابَ . وقيل : هو ما تَناثَر من دقاقِ البَرَدِ والثَّلْج .

وفى التنزيل : ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا﴾[(٢)] .

والحَصَبُ : كلُّ ما أَلْقَيْتَه فى النارِ من حَطَبٍ وغيرِه . وفى التنزيل : ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾[(٣)] . ولا يكونُ الحطَبُ[(٤)] حَصَبا حتى يُسْجَرَ به . وقيل : الحَصَب : الحطَبُ عامّةً .

وحَصَب النَّارَ بالحصَبِ يَحْصُبُها حَصْبا : أَضْرَمَها .

وحَصَبَ فى الأرض : ذهَبَ .

وحَصَبَةُ : اسمُ رجلٍ - عن ابن الأعرابىّ وأنشد :

* أَلَسْتَ عَبْدَ عامِرِ بن حَصَبَهْ *

ويَحْصَبُ[(٥)] : قبيلةٌ ، وقيل : إنما هى يَحْصُبُ نُقِلتْ من قولكَ : حصَبه بالحصَا يحصُبُه ، وليس بقوىٍّ .

مقلوبه : [ح ب ص]

حَبِصَ[(١)] حَبصًا : عَدَا عَدْوًا شديدًا .

مقلوبه : [ص ح ب]

صَحِبَه صُحْبَةً وصِحابَةً وصَحابة ، وصَاحبَه : عاشَرَه . والصَّاحِبُ : المعاشِرُ ، لا يتعَدَّى تَعدِّىَ الفِعلِ ، أعنى أنك لا تقول : زيْدٌ صَاحِبٌ عَمْرًا ، لأنهم إنما استعملوه استعمالَ الأسماء نحو غلام زيد ، ولو استعملوه استعمال الصّفةِ لقالوا : زيدٌ صاحِبٌ عَمْرًا ، وزيدٌ صاحبُ عَمْرٍو ، على إرادةِ التّنوين ، كما تقول : زيدٌ ضَارِبٌ عَمْرًا : وزيدٌ ضَارِبُ عَمْرٍو ، تُريد بغير التنوين ما تُرِيدُ بالتنوين فافهم . والجمعُ أصحابٌ وأصَاحيبُ وصُحْبانٌ وصِحابٌ ، وصِحابةٌ وصَحابةٌ ، حكاهما جميعا الأخْفَشُ ، وأكثرُ الناسِ على الكسرِ دون الهاءِ ، وعلى الفتحِ معها ، ولا يمتنعُ أن تكونَ الهاءُ مع الكسرِ من جهةِ القياسِ ، على أن تُزَادَ الهاءُ لتأنيثِ الجمعِ . فأما الصُّحْبة والصَّحْب فاسمان للجمع ، وقال الأخفَشُ : الصَّحْبُ جمعٌ ، خلافا لمذهبِ سيبَوَيه . وقالوا فى النِّساء : هُنَّ صواحِبُ يوسُفَ ،

(١) أهمل ضبط الصاد فى ف وفى ك بفتحها قلما وقال فى ص : بالكسر .

(٢) القمر ٣٤ .

(٣) الأنبياء ٩٨ .

(٤) فى ف : الحصب . وما هنا من ك ، ق .

(٥) بفتح الصاد فى ف، ك ضبط قلم ، وجاء فى ص: « بالكسر ، =

= وإذا نسبت قلت يحصبى فتفتح الصاد مثل تغلب وتغلبى ، وقال فى ق : « مثلثة الصاد ... والنسبة إليها مثلثة أيضًا لا بالفتح فقط كما زعم الجوهرى » .

(١) أهمله الجوهرى والفيروزآبادى . واستدركه عليه الزبيدى ، وقال : أورده صاحب اللسان والصاغانى ، قلت : وهو تصحيف جنص جنصًا بالجيم والنون . اهـ .

وحكى الفارسيُّ عن أبى الحسن : هُنَّ صَوَاحِباتُ يوسُفَ ، جمَعوا صواحبَ جمعَ السلامةِ، كقوله :

* فهنَّ يَعْلُكْنَ حدائِدَاتِها[(١)] *

وقوله :

* جَذْبَ الصَّرارِيِّين بالكُرُورِ[(٢)] *

وصاحبُ القومِ : أحدُهم ، كما قالوا : أخو القومِ ، الذى هو منهم . وفى التنزيلِ : ﴿مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ﴾[(٣)] يعنى به النبيَّ ﷺ . **واصطحَبَ** الرجُلانِ **وتصَاحَبا** . **وأصحَبَ** الرجلُ: صار ذا صاحب .

وأصحب : بلغ ابنُهُ مَبْلَغَ الرِّجالِ فصار مِثْلَه ، فكأنه صاحبُه .

واستَصْحَبَ الرجُلَ ، دعاه إلى الصُّحْبَة .

وكلُّ ما لاءَمَ[(٤)] شيْئًا فقد استَصْحَبَه ، قال :

إن لكَ الفَضْلَ على صُحْبَتي
والمِسْكُ قد يَسْتَصْحِبُ الرَّامِكا

وأصْحَبَ الرَّجُلَ ، **واصطَحَبه** : حفظَه . وفى التنزيلِ : ﴿وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ﴾[(٥)] ، وقال :

جارِى ومَوْلاى لا يُزْنَى[(٦)] حرِيمُهما
وصاحبى من دوَاعى السُّوءِ مُصْطحَبُ

وأصحَبَ الشىءُ : ذلَّ وانقادَ بعدَ صُعوبةٍ .

والمُصْحِبُ : المستقيمُ الذاهبُ لا يتَلبَّثُ .

(١) فى ك : وهن ، ويعلكن : يمضغن ، من باب نصر وضرب .
(٢) كذا فى ف ، ل ، ص (مادة : صر) ، وفى ك : بالكروب .
(٣) النجم ٢ .
(٤) كذا فى المحكم، ومثله فى الصحاح ، والذى فى ق ، ت : لازم.
(٥) الأنبياء ٤٣ .
(٦) فى ل : لا يزنى حريمهما .

وقولُه ، أنشدهُ ابنُ الأعرابىّ :

* يا ابنَ شِهابٍ لَسْتَ لى بصَاحِبِ *
* مع المُمارِى ومع المُصَاحِبِ *

فَسَّرَه فقال : الممارِى : المخالِفُ ، والمُصَاحِبُ المُنْقادُ من الأصحاب .

وأصحَبَ الماءُ : علاه الطُّحْلَبُ .

وأديمٌ **مُصْحَبٌ** : عليه صوفُه أو شَعْرُه أو وَبَرُه .

وقِرْبةٌ **مُصحَبةٌ** : بَقِىَ فيها من صوفِها شىءٌ

وقَضِيبٌ **مُصْحِبٌ** : لم يتَقَشَّر من لحائِه ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ .

تُبارِى عناجيجا عِتاقا كأنها
شرائجُ معطوفٍ من القُضْبِ مُصْحِبِ

ورجُلٌ **مُصْحَبٌ** : مَجْنونٌ[(١)] .

وصَحَّبَ المذبوحَ : سَلَخَه ، فى بعضِ اللُّغاتِ .

وتَصَحَّبَ من مُجالَستِنا : اسْتَحيا .

وبنو[(٢)] **صحْبٍ** : بطْنانِ : واحدٌ فى باهِلَةَ ، وآخَرُ فى كَلْبٍ .

وصَحْبانُ : اسمُ رجلٍ .

مقلوبه : [ص ب ح]

الصُّبْحُ : أوَّلُ النهارِ . والجمعُ أصباحٌ ، وهو الصَّبيحَةُ والصَّباحُ والإصْباحُ والمُصْبَحُ . وحَكى اللِّحيانىُّ تقولُ العَرَبُ إذا تطَيَّرُوا من الإنسانِ وغيرِهِ : صَباحُ اللهِ لا صَباحُكَ ، قال : وإن شئتَ نَصَبتَه .

(١) فى ف : مختون . وما هنا من ل ، ق .
(٢) فى ف بفتح الصاد ، وفى ل بضمها . وقال فى ق : وصحب بن سعد بالفتح قبيلة . وبنو صحب - بالضم - بطنان .

وأصبحَ القومُ : دَخلوا فى الصباحِ ، كما يُقال : أمسَوْا : إذا دخلوا فى المَساء ، وفى التنزيل : ﴿وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ ۝ وَبِٱلَّيْلِ﴾ [(١)] .

وصَبَّحَكَ اللهُ بخيرٍ : دُعاءٌ له .

وصَبَّحَ القومَ : أتاهم غُدْوَةً .

وأتَيْتُه **صُبْحَ**[(٢)] خامِسةٍ ، **وصِبْحَ** خامِسةٍ : أى لصَباحِ خمسةِ أيَّامٍ .

وحَكى سيبوَيه : أتَيتُه صباحَ مَساءَ ، من العَرَبِ مَنْ يبنيه كخمسةَ عَشَرَ ، ومنهم مَنْ يُضِيفه ، إلا فى حَدِّ الحالِ أو الظُّرُوفِ .

وأتَيتُه **ذا صباحٍ** ، قال سيبوَيه : لا يُستعملُ إلا ظَرْفا ، قال : وقد جاء فى لُغَةٍ لِخَثْعَمَ اسمًا[(٣)] قال الشاعرُ[(٤)] :

عَزَمتُ على إقامةِ ذى صباحٍ
لأمْـرٍ مـا يُسَـوَّدُ مَـنْ يَسـودُ

والصُّبْحَةُ ، **والصَّبْحةُ** : نومُ الغَداةِ .

والصُّبْحَةُ : ما تعَلَّلْتَ به غُدْوَةً .

والـمِصْباحُ من الإبلِ : الذى يَبْرُكُ فى مُعَرَّسه ، فلا ينهَضُ حتى يُصْبِحَ وإن أُثير . وقيل : **الـمُصْبِحُ والمصباحُ** من الإبل : التى تُصْبحُ فى مَبرَكها لا تَرْعَى حتى يرتَفِعَ النهارُ ، وذلك لقُوّتها وسِمَنِها ، قال مُزَرِّدٌ[(٥)] :

ضَرَبْتُ له بالسَّيفِ كَوْماءَ مُصْبِحا
فشَبَّتْ عليها النارُ فهى عَقِيرُ

والصَّبوحُ : ما أُكِلَ وشُرِبَ غُدْوَةً .

والصَّبُوحُ : ما أصْبَحَ عندهم من شَرابهم فشَرِبوهُ .

والصَّبوحُ من اللَّبنِ : ما حُلبَ بالغَداةِ .

والصَّبوحُ ، **والصَّبوحَةُ** : النَّاقةُ المحلوبةُ بالغَداةِ ، عن اللِّحيانىّ ، حُكِيَ عن العربِ : هذه صَبوحى وصَبوحَتى .

واصْطَبَحَ القومُ : شَرِبوا الصَّبُوحَ . **وصبَحه** يصْبَحُه ، **وصبَّحه** : سقاه صَبوحا . وقيل : الصَّبوحُ ، ما اصطبِحَ بالغَداةِ حارًّا .

وفى المَثَلِ : أَعَنْ صَبوحٍ تُرَقِّقُ[(١)] .

ورجلٌ **صَبحانُ** ، **وصَبْحانُ**[(٢)] ، وامرأةٌ **صَبْحَى** : شَرِبا الصَّبوحَ .

وصَبوحُ الناقةِ ، **وصَبْحَتُها** : قَدْرُ ما يُحْتَلَبُ منها صُبْحا :

ولَقِيَه ذاتَ صَبْحَة وذا صَبُوحٍ ، أى حين أصبحَ ، وحينَ شرِبَ الصَّبوحَ .

وصَبَحَ القوْمَ شَرًّا يصْبَحُهُمْ صَبْحا : جاءهم به صَباحا .

وصَبَحَتهم الخيلُ ، **وصَبَّحَتهم** : جاءتهم صُبْحا .

وصَبَحَ الإبلَ يصْبَحُها صَبْحا : سَقاها غُدْوَةً .

وصَبَّحَ القومَ الماءَ : وَرَدَه بهم صَباحا .

---

(١) الصافات ١٣٧ .

(٢) عبارة ق : وأتيته لصبح خامسة ، ويكسر . وفى ص : الكسر لغة فيه .

(٣) عبارة التاج : وهو ظرف غير متمكن ، وقد جاء فى لغة لخثعم . وأورد الشاهد واستطرد : لم يستعمله ظرفًا ، قال سيبويه : هى لغة لخثعم . ومثله فى الصحاح .

(٤) عزاه فى الصحاح لأنس بن نهيك ، وزاد فى التاج : منهم ، يعنى من خثعم .

(٥) المزرد بن ضرار ، أخو الشماخ (ت) .

(١) فى ت : يضرب لمن يجمجم ولا يصرح ، وقد يضرب أيضًا لمن يورى عن الخطب العظيم بكناية عنه ، ولمن يوجب عليك ما لا يجب ، بكلام يلطفه .

(٢) كسكران وسكرى (ل ، ت) .

والصُّبْحَةُ ، والصَّبَحُ : سَوَادٌ إلى الحُمْرَةِ ، وقيل : لوْنٌ قريبٌ إلى الشُّهْبَة ، وقيل : لونٌ قريبٌ من الصُّهْبَة ، الذكَرُ أصبحُ ، والأنثى صَبْحاءُ .

والأصْبَحُ من الشَّعَرِ : الذى يخْلِطُه بياضٌ بحُمْرَةٍ خِلْقَةً ، أيًّا كانَ . وقد اصْباحَّ .

والصَّبَحُ : بريقُ الحديدِ وغيرِه .

والصُّباحُ : السِّراجُ . **والمِصْباحُ** : المِسْرَجة . **واستَصْبَحَ** به : استَسْرَجَ . وقولُ النمِرِ بنِ تَوْلَبٍ :

فأصْبَحْتُ والليلُ مُسْتَحكِمٌ
وأصبَحَت الأرض بحرًا طَما

فسَّرَه ابنُ الأعرابيّ فقال : أصبَحْتُ : من المِصْباحِ . وقال غيرُه : شبّهَ البرْقَ فى الليل بالمصباح ، وشدَّ ذلك قولُ أبى ذؤَيبٍ[1] :

أمِنْكِ برقٌ أبيتُ الليلَ أرقُبُه
كأنّه فى عِرَاضِ الشامِ مِصْباحُ

فيقول النّمِرُ : شِمْتُ هذا البَرْقَ والليلُ مُستحكمٌ ، فكأنَّ البرقَ مصباحٌ ، إذ المصابيحُ إنما تُوقَدُ فى الظُّلَم . وأحسن من هذا أن يكون البرقُ فَرَج له الظُّلْمةَ حتى كأنّه صُبْحٌ ، فيكون (أصبحتُ) حينئذٍ من الصَّباحِ . وقال ثَعلبٌ : معناه : أصبَحْتُ فلم أشْعرْ بالصُّبحِ من شدَّةِ الغَيْمِ .

والمِصْبَحُ ، والمصباحُ : قَدَحٌ كبيرٌ ، عن أبى حَنيفةَ ، وأنشد :

نُهَلُّ ونَسْعَى بالمصابيحِ وسْطَها
لها أمرُ حَزْمٍ لا يفَرِّقُ مُجْمَعُ

(١) ديوان الهذليين (٤٧/١) .

والمِصْباحُ : السِّنانُ العرِيضُ . وأسِنّةٌ **صَباحيّةٌ** ، كذلك ، لا أدرى إلامَ نُسبَتْ؟ ورجُلٌ **صَبيحٌ وصُباحٌ**[1] : جميلٌ . والجمعُ صِباحٌ ، وافَق مُذكَّرَه فى التكسيرِ ؛ لاتفاقِهما فى الوصْفيَّةِ . وقد **صَبُحَ** صَباحَةً .

وذو **أصْبَحَ** : ملكٌ من مُلوكِ حِمْيَرَ .

والأصبَحيّةُ : السِّياطُ : منسوبةٌ إليه .

وقد سَمَّتْ : **صُبْحا وصَباحا وصَبيحا وَمُصَبِّحا ومَصْبَحا** .

وبنو **صُباح** : بُطونٌ : بطنٌ فى ضَبَّةَ ، وبطْنٌ فى عبدِ القَيسِ ، وبطنٌ فى غَنيّ .

وصُباحٌ : حيٌّ مِن عَنزَةَ ، ومن عبدِ القيس .

الحاء والصاد والميم

حصَمَ بها يَحْصِمُ حَصْما : ضَرَط[2] . وخَص بعضُهم به الفرسَ . **والحَصُومُ** : الضّروطُ .

وانحَصَمَ الشيءُ : انكسر ، قال تميمُ بنُ مُقْبِلٍ :

وبياضًا أحدثَته لِمّتِي
مِثلَ عِيدانِ الحَصَادِ المُنْحَصِمْ

مقلوبه : [ح م ص]

حَمَصَ القَذاةَ : رفَق بإخْراجِها مَسْحًا[3] .

(١) اقتصر عليهما الجوهرى كذلك . وزاد فى ق : وصباح وصبحان ، كرمان وسكران .
(٢) فى ف وفى الصحاح : ضرط براء مخففة ، يضرط ضرطًا ، وأضرطه غيره وضرطه ، براء مشددة ، بمعنى . ومثله فى ق .
(٣) كذا فى ك . وفى ف : مسحها مسحًا ، وعبارة التاج : إذا وقعت قذاة فى العين فرفقت بإخراجها مسحا رويدا ، قلت : حمصتها بيدى .

وحَمَصَ الغُلامُ حَمْصًا : ترجّحَ من غير أن يُرَجَّحَ .

والحَمْصُ : أن يُضَمَّ الفَرسُ فيُجْعَلَ إلى المكانِ الكنينِ وتُلْقَى عليه الأجِلَّةُ حتى يَعْرَقَ ليجرى .

وحَمَص[1] الدواءُ الجُرْحَ : سكّنَ وَرَمَه ، **وحمَصَ** الجُرْحُ يحمُصُ حُموصًا ، وهو حَميصٌ ، **وانحَمَصَ** كلاهُما : سكَنَ ورَمُه .

والحِمِّصُ ، والحِمَّصُ : حَبُّ القِدْرِ ، قال أبو حنيفةَ . وهو من القَطانِيّ ، واحِدتُه حِمِّصَةٌ وحِمَّصَةٌ ، ولم يَعرِفِ ابنُ الأعرابيّ كَسْرَ الميم فى الحِمِّص ، ولا حَكى سيبويه فيه إلا الكسرَ ، فهما مختلفان[2] . وقال أبو حنيفةَ : الحِمّصُ عَرَبيّ ، وما أقلَّ ما يكونُ فى الكلام على بنائه من الأسماء[3] .

والحَمَصِيصُ : بَقْلَةٌ دون الحُمَّاض فى الحمُوضَةِ ، طيِّبَةُ الطعْمِ ، تنبتُ فى رمْلِ عالجٍ ، وهى من أحرارِ البقُولِ ، واحِدتُه حَمَصِيصةٌ . وقال أبو حنيفة : الحَمَصِيصُ ، بَقلةٌ حامِضَةٌ تُجعَلُ فى الأقِطِ ، يأكُلُه الناسُ والإبلُ والغنمُ ، وأنشدَ :

* ورَبْـــــرَبٍ خِمـــاصِ *
* يـأكُـلـنَ مـن قُـرَّاصِ *
* وحَمَصيـــــصٍ واصِ *

(١) من باب نصر ومنع (ت) .
(٢) فى الصحاح ، قال ثعلب : الاختيار فتح الميم ، وقال المبرد : هو الحمص بكسر الميم .
(٣) فى الصحاح : ولم يأت عليه من الأسماء إلا : حلز وهو القصير ، وجلق ، وهو اسم موضع بالشام .

وحِمْصُ ، من كُوَرِ الشامِ ، وأهلُها يمانُونَ : قال سيبويه : هى أعجَمِيَّةٌ ولذلك لم تنصرف .

وحُماصَةُ : اسمُ موضعٍ .

مقلوبه : [ص ح م]

الصُّحْمَةُ : سَوَادٌ إلى الصُّفْرَةِ . وقيل : هى غُبْرَةٌ إلى السوادِ القليل . وقيل : هى حمْرَةٌ وبياضٌ . الذكَرُ أصْحَمُ والأنثى صحماءُ[1] ، على القِياسِ .

وبلْدةٌ **صَحْماءُ** : ذاتُ اغْبرَارٍ .

واصْحَامَّ النبتُ ، اشتدتْ خُضرتُه . وقال أبو حنيفة: اصْحَامَّ النَّبْتُ: خالَطَ سوادَ خُضْرتِه صُفْرَةٌ .

واصْحامّتِ الأرضُ : تغَيَّرَ نَبْتُها وأدبَر مطرُها . وكذلكَ الزَّرْعُ إذا تغَيّرَ لونُه فى أوّلِ اليُبْسِ أو ضَرَبه شىءٌ من قُرٍّ . واصحَامَّت الأرضُ : تغَيّر لونُ زرعِها للحَصَادِ . واصْحامَّ الحَبُّ ، كذلكَ .

والصَّحْماءُ : بقْلَةٌ ليستْ بشديدةِ الخُضرةِ .

مقلوبه : [م ح ص]

مَحَصَ الظّبيُ فى عَدْوِه يمْحَص مَحْصًا : أسرَعَ . قال أبو ذُؤَيب :

وعـادِيَةٍ تُـلْـقِـي الـثّـيـابَ كـأنـهـا
تُيوس ظِباءٍ مَحْصُها وانبِتارُها[2]

وكذلك **امتَحص** ، قال :

(١) سقط من ف ، ك . وأثبتناه من ق ، ت .
(٢) فى ت : وانتبارها . وما هنا من نسختى المحكم ، ومثله رواية ديوان الهذليين (١ : ٣٢) قال الشارح : ينبتر فى عدوه أى يقطعه قطعًا . وبهامشه : وفسر أيضًا بأن هذه العادية تنبتر من الخيل فتسبق .

* وهنّ يَمْحَصْنَ امتِحاصَ الأَظْبِ *

جاء بالمصدرِ على غيرِ الفعلِ؛ لأن مَحص وامتحَص واحِدٌ .

ومحَص فى الأرض مَحْصًا : ذهب .

ومحَص بها مَحْصًا : ضرَط .

والمَحْصُ: شدَّةُ الخَلْقِ . والمحوصُ والمَحْصُ والمُمحَّصُ : الشديدُ الخَلْقِ . وقيل هو الشديدُ من الإبل .

وفرَسٌ مَحْصٌ ، بيِّنُ المَحْصِ : قليلُ لَحمِ القوائم . قال الشَّماخُ يَصِفُ حِمارَ وَحشٍ :

مَحْصُ الشَّوَا شَنِجُ النَّسا خاظى[1] المَطا
صَحِلٌ يُرَجِّعُ خَلْفَها التَّنْهاقا

وحَبْلٌ **مَحِصٌ** ، **ومَحِيصٌ** : أمْلَسُ أجرَدُ ليس له زِئْبِر .

والمَحِيصُ : الشديدُ الفَتْلِ ، قال امرؤُ القَيْسِ يَصِفُ حمارًا :

وأصدَرها بادى النَّواجذِ قارِحٌ
أقبُّ ككَرِّ الأنْدَرِيِّ مَحِيصُ

ومَحَص به الأرضَ مَحْصًا : ضَرَب .

ومَحَص الشىءَ يَمْحَصُه ، **ومَحَّصَهُ** : خَلَّصَه . وفى التنزيلِ : ﴿وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ﴾[2] . وفيه : ﴿وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾[3] أى : يخلِّصهم . **والمُمحَّصُ** ، الذى مُحِصَتْ عنه ذنوبُه - عن كُراع - ولا أدرى كيف ذلك؟ إنما المَمْحَصُ : الذَّنْبُ . وتَمحيصُ الذُّنوبِ أيضا : تطهيرُها .

(١) فى ف : خاطى ، بطاء مهملة .
(٢) آل عمران ١٥٤ .
(٣) آل عمران ١٤١ .

ومُحِّصَت عن الرجُلِ يدُه أو غيرُها ، إذا كان بها وَرَمٌ فأخذ فى النقْصان والذَّهاب ، هذه عن أبى زيد ، وإنما المعروفُ من هذا : حَمَص الجُرْح .

والتمحيصُ : الاختبارُ والابتلاء .

ومَحَص اللهُ ما بكَ ، **ومَحَّصه** : أذهبه .

مقلوبه : [ص م ح]

صَمَحَتْه الشمسُ تَصمَحُه وتصْمِحه صَمْحا : إذا اشتد عليه حَرُّها حتى كادت تُذِيب دِماغَه ، قال أبو زُبَيْدٍ :

مِن سَمومٍ كأنها لفحُ نارٍ
صَمَحَتْها ظَهيرةٌ غَرَّاءُ

وشمسٌ **صَموحٌ** : حارَّةٌ مُغَيِّرة[1] ، قال :

* شَمسٌ صموحٌ وحُرورٌ كاللَّهَبْ *

ويومٌ صموحٌ وصامحٌ ، شديدُ الحرِّ .

والصُّماحُ : العَرَقُ المُنتِنُ ، وقيل : خُبْثُ الرائحةِ من العرَقِ ، والمَعْنَيانِ مُتقارِبان ، قال الشاعر :

يتضَوَّعْنَ لَوْ تضَمَّخْنَ بالمِسـ
ـكِ صُماحا كأنه ريحُ مَرْقِ

المَرْقُ : الجِلْدُ الذى لم يستَحْكِمْ دِباغُه .

والصُّماحُ : الكَىُّ - عن كُراع .

والصَّمحاءُ والصِّمْحاءةُ[2] : الأرضُ الغليظةُ .

وصَمَحَ يصْمَح صَمْحا : غُلِّظَ له فى مسألة ونحوِها .

(١) كذا فى ف ، ك . وفى ت : متغيرة . وليس الأولى .
(٢) يفهم من ت ، أن الصمحاء ، كحرباء جمع واحدته صمحاءة وعبارة الصحاح : الصمحاء الأرض الصلبة ، والصمحاءة أخص منه .

وصَمَحه بالسوطِ صَمْحا : ضرَبه .
وحافِرٌ صَمُوحٌ : شديدُ الوقْعِ – عن كُرَاع .
والصَّمَحْمَحُ ، والصَّمَحْمَحِيُّ من الرجالِ : الشديدُ المجتمعُ الألواحِ ، وفى السنِّ : ما بينَ الثلاثين والأربعين . وقيل : هو القصيرُ . وقيل : الأصْلَعُ ، وقيل : المحْلوقُ الرأسِ – عن السيرافى . والأنثى من كلِّ ذلك بالهاء ، قال :

صَمَحْمَحَةٌ لا تَشتكى الدهْرَ رأسَها
ولـو نَـكَـزَتْـهـا حَـيَّـةٌ لأبَـلَّـتِ

وبعيرٌ صَمَحْمَحٌ : شديدٌ قوىّ – قال ابنُ جنِّى : الحاءُ الأولى من صَمَحْمَحٍ زائدةٌ ، وذلك أنها فاصِلةٌ بين العينين ، والعينانِ متى اجتمعتا فى كلمةٍ واحِدَةٍ مفْصُولا بينهما ، فلا يكونُ الحرفُ الفاصِلُ بينهما إلا زائدًا ، نحو عَثَوْثَلٍ وَعَقَنْقَلٍ وسلالِمَ وخَفَيْفَدٍ[1] ، وقد ثبت أن العَينَ الأولى هى الزائدةُ ، فثبت إِذَنْ أن الميم [والحاءَ الأولَيين فى صَمَحْمحٍ هما الزائدتانِ][2] . والميمَ والحاءَ الأُخْرَيَين هما الأصْلان ، فاعرف ذلك .
وصَوْمَحٌ ، وصَوْمَحَانُ : موضعٌ ، قال :

ويـومٌ بـالمجـازَةِ والـكَـلَـنْـدَى
ويـومٌ بـين ضَـنْـكَ وصـومـحـانِ

هذه كلُّها مواضعُ .

مقلوبه : [م ص ح]

مَصَحَ الكِتابُ يَمْصَحُ مُصُوحا : درَسَ أو قارَبَ ذلك ، ومَصَحَت الدارُ : عفَتْ . ومصَحَ الضَّرع[1] يَمْصَحُ مُصُوحا : غرَزَ[2] وذهبَ لَبَنُه .
ومصَحَ بالشىء يَمْصَحُ مَصْحا ومُصوحا : ذهَب .
قال ذو الرُّمة :

بتَيْهاءَ مِقْفارٍ يكادُ ارتِكاضُها
بآلِ الضحى والهجْرِ بالطَّرْفِ يَمْصَحُ

ومَصَحَ اللّه ما بكَ مَصْحا ، ومصَّحه : أذهبه .
ومَصَحَ الزهرُ يَمْصَحُ مُصُوحا : ولَّى لَوْنُه – عن أبى حنيفة ، وأنشد :

يُكْسَيْنَ رَقْمَ الفارِسىّ كأنه
زَهْـرٌ تـتـابَـعَ نَـوْرُه لم يَمْـصَـحِ

ومَصَحَ النَّدَى[3] يَمْصَحُ مُصوحا : رسخ فى الثَّرَى ، وقولُه :

* عَبْلُ الشوَى ما صِحَةٌ أشاعِرُهْ *

معناه : رسخَتْ أصولُ أشاعِرِه حتى أَمِنَتْ الانتتافَ .
ومَصَحَ الظِّلُّ مُصُوحا : قصُرَ .
ومَصَحَ فى الأرضِ مَصْحا : ذهَب ، والسينُ لُغَةٌ .

الحاء والسين والطاء

سَحَطَ الرجُلَ يسحَطُه سَحْطا : ذبحَه . وقيل : ذبحه ذبحا وَحِيًّا ؛ وكذلك غيرُه ممَّا يُذْبَح .
وسَحَطَه الطعامُ يسْحَطُه : أَغَصَّه ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

(١) كذا بالخاء المعجمة فى ك ، وبالمهملة فى ف ، ل . وجاء بهامش ت : والصواب : بالخاء المعجمة ، وقال فى الصحاح : الخفيفد والخفيدد ، الخفيف من الظلمان .
(٢) ساقط من ك .

(١) فى ف ، ك : الظبى . وما هنا من ل ، ق . وهو السياق .
(٢) غرزت الناقة ، قَلَّ لبنها ، فهى غارز .
(٣) فى ف ، ك : الشىء . وفى ل : الندى ، وهو الأشبه . وبين فى (ت) أنه ما فى الأمهات .

كادَ اللُّعاعُ من الحَوْذانِ يَسحَطُها
ورِجْرِجٌ بينَ لَحْيَيها خَناطيلُ

وقال يعقوبُ : يسحَطُها هنا : يذبحُها .

والرِّجْرِجُ : اللُّعابُ يتَرَجْرَجُ .

وسَحَطَ شرابَه سَحْطا : قتَله بالماءِ ، أى أكثرَ عليه .

وانسَحَط الشىءُ من يَدِى : امَّلَصَ فَسَقطَ ، يمانيَةٌ .

مقلوبه : [ط ح س]

الطَّحسُ : كلمةٌ يُكنى بها عن الجِماع ، ويقال : الطَّحزُ[1] .

مقلوبه : [س ط ح]

سطَح الرجُلَ وغيرَه يسطَحُه سَطْحا فهو مَسطُوحٌ وسطيحٌ : أضْجَعه وصَرَعَه فبسطَه على الأرضِ . ورجُلٌ ، مسطوحٌ وسطيحٌ : قتيلٌ مُنْبَسِطٌ . والسطيحُ : المُنْبَسِطُ ، وقيل : المنبسطُ البطىءُ القيامِ من الضعف .

والسطيحُ ، الذى يُولَدُ ضَعيفا لا يقدِرُ على القيامِ والقُعودِ ، فهو أبدًا مُنْبَسِطٌ .

وسَطِيحٌ : هذا الكاهِنُ الذئبيُّ ، سُمّى بذلك ؛ لأنه كان إذا غَضِبَ قَعَد مُنْبَسطا ، فيما زعموا ، وقيل : سُمّيَ بذلك ؛ لأنه لم تكُنْ له بين مَفاصِله قَصَبٌ تَعْمِدُه ، فكان أبدًا مُنْبَسطا .

[**وتَسطَّح**][2] الشىءُ **وانسطَحَ** : انبسَط .

(١) جاء فى ل : قال الأزهرى : وهذا من مناكير ابن دريد .

(٢) ساقطة من ك .

والسَّطْحُ : ظَهْرُ البيتِ ؛ لانبساطِه ، والجمعُ سُطوحٌ . **وسَطَحَ** البيتَ يسْطَحُه سَطْحا ، **وسَطَّحَه** : سَوَّى سَطْحَه .

ورأيتُ الأرضَ **مَساطيحَ**[1] : لا مَرْعَى بها ، شُبِّهَتْ بالبيوتِ .

والسُّطّاحُ من النباتِ : ما افترشَ فانْبَسَطَ ولم يَسْمُ - عن أبى حنيفةَ . والسُّطّاحُ : نَبْتَةٌ سُهْلِيَّةٌ تنْسَطِحُ على الأرض ، واحدتُه سُطّاحَةٌ . وقيلَ : السُّطّاحَةُ : شجرَةٌ تَنْبُتُ فى الدّيارِ في[2] أعطانِ المِياهِ مُتَسَطِّحَةً . وهى قليلةٌ وليس فيها منفَعة .

وسَطَحَ النّاقةَ : أناخَها .

والسَّطيحَةُ : المَزادةُ التى من أديمَين قُوبِلَ أحدُهما بالآخَر .

والمِسْطَح : الصّفاةُ يُحاطُ عليها بالحجارةِ فيجتمع فيها الماءُ .

والمِسطَح : كوزٌ ذو جنْبٍ واحدٍ يُتّخذُ للسّفر .

والمِسْطَح : الجَرينُ ، يمانيَةٌ .

والمِسْطَحُ : من أعْمدةِ الخِباءِ ، قال الشّاعرُ :

تَعرَّضَ ضَيْطَارُو[3] خزاعةَ دوننا
وما خيرُ ضَيْطارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحا

يقول : ليس مَعه سلاحٌ يُقاتلُ به غير مِسْطَح .

والمِسْطَحُ : الخَشَبةُ المُعَرَّضَةُ على دعامَتَي الكَرْمِ بالأُطُرِ .

(١) كذا فى ف . والذى فى ك ، ل ، ت : مساطح .

(٢) كذا فى ك ، ل ، ت . وفى ف : وفى .

(٣) فى ف ، ك : « ضيطاروا فعالة » ، ولم نتبينه . وما هنا من ل ، ت . والضيطر : الضخم الذى لا غناء عنده « ل » .

والمِسْطَحُ: بساطٌ من خُوصِ الدَّوْمِ.

والمِسْطَحُ: مِقْلى عظيمٌ يُقْلَى عليه البُرُّ وغيرُه، قال تميمُ بن مُقْبِلٍ:

إذا الأمْعَز المَحْزُوُّ آضَ كأنّه
من الحَرِّ فى حَدِّ[1] الظهيرةِ مِسْطَحُ

ومِسْطَحٌ: اسمُ رجُلٍ. وفى الحديث: «تَعِسَ مِسْطَحٌ».

الحاء والسين والدال

حَسَدَه يَحْسِدُه ويَحْسُدُه حَسَدًا، **وحَسَّدَه**: تَمَنَّى أن تتحوَّلَ إليه[2] نعمتُه أو فضيلته ويُسْلَبَهُما هو، قال:

وتَرى اللَّبيبَ مُحَسَّدًا لم يجترِمْ
شَتْمَ الرجالِ وعرضُه مَشْتُومُ

ورجلٌ حاسدٌ من قوم حُسّدٍ وحُسّادٍ وحَسَدَةٍ، وحَسُودٌ من قَوْمٍ حُسُدٍ. والأنثى بغيرِ هاءٍ. وهم يتحاسَدون. **وحَسَده** على الشيءِ **وحَسَده** إيّاه. قال[3]:

فقلتُ: إلى الطَّعامِ، فقال منهم
فريقٌ[4]: نَحْسُدُ الإنسَ الطعاما

وقد يجوزُ أن يكونَ أراد: على الطعامِ، فحذَفَ وأوصَلَ. وحَكى اللحيانيّ عن العَربِ: حسَدنى اللهُ إن كنتُ أَحْسُدُكَ، وهذا غَرِيبٌ، قال: وهذا كما يقولون: نَفِسَها اللهُ عَلَيَّ إن كنتُ

(١) فى ك: طى.
(٢) فى ك: إليك.
(٣) يصف الجن (الصحاح).
(٤) كذا فى ف، ك. وفى ل، ت: زعيم. وعزاه فى (ت) لشمر ابن الحارث.

أنْفُسُها عليك؛ وهو كلامٌ شنيع؛ لأن اللهَ عزَّ وجلَّ يجِلُّ عن ذلك[1]. والذى يَتّجهُ هذا عليه [أنه أراد][2]: عاقبنى اللهُ على الحسدِ أو جازانى عليه، كما قال: ﴿وَمَكَرُواْ وَمَكَرَ ٱللَّهُ﴾[3].

مقلوبه: [ح د س]

حَدَس عليه ظَنَّه يحدِسُه ويحْدُسُه حَدْسا: لم يُحَقِّقْه.

وتحَدَّس عن أخبارِ الناسِ: أراغَها ليعْلَمها من حيثُ لا يعرفون.

وبلَغ به الحِداسَ، أى الأمْر الذى يَظُنّ أنه الغايَةُ.

وحدسَ النّاقَةَ يحْدِسُها حَدْسا: أناخَها، وقيل: أضْجَعها ثم وجأ بشَفْرته فى مَنْحَرِها. وحَدَس الشاةَ يحدِسُها حَدْسا: أضْجَعها ليذبحَها. وحَدَس بالشاةِ: ذبحَها.

وحَدَس لهم بمُطْفِئَةِ الرَّضْفِ، يَعْنى الشاةَ المهزولة.

وحَدَس بالرجلِ يحدِسُ حَدْسا فهو حَديسٌ: صَرَعَهُ. **وحَدَس** به الأرضَ حَدْسا: ضرَبها به. **وحَدَس** الشيءَ برجله: وطِئَه.

والحَدْسُ: السُّرْعَةُ والمضِيُّ على استقامةٍ. ويوصَفُ به فيُقال: سَيْرٌ حَدْسٌ، قال:

* كأنها من بَعْدِ سَيرٍ حَدْسِ *

فهو- على ما ذكرنا- صِفةٌ، وقد يكون بَدلًا.

وحَدَس فى الأرض يحْدِسُ حَدْسا: ذهب.

(١) فى ك: على ذلك.
(٢) ساقط من ك.
(٣) آل عمران ٥٤.

وحَدَسَ الكلامَ على عواهِنه : أي تعَسّفَه ، ولم يتوَقّه .

وبنو **حَدْسٍ** : حَيٌ من اليمَن ، قال :

* لا تَخْبِزَا خَبْزًا وبُسَّا بَسَّا *

* مَلْسا بذَوْدِ الحَدَسيّ مَلْسَا *

وحَدَسْ : زجرٌ للبغال ، كعَدَس . وقيل : حَدَسٌ وعَدَس ، اسما بَغَّالَيْنِ على عَهْدِ سَليمانَ بنِ دَاوُدَ كانا يَعْنُفانِ على البِغالِ فإذا ذُكِرا نَفَرَتْ ؛ خوفا مما كانت تَلْقَى منهما ، قال :

* إذا حَمَلْتُ بِزّتِي على حَدَسْ *

وحَدَسٌ(١) : اسمٌ .

مقلوبه : [د ح س]

دَحَس بين القومِ دَحْسا : أفْسَدَ .

ودحَسَ ما فى الإناءِ دَحْسا : حَساه .

والدَّحْسُ : التجْسِيسُ للأمْرِ تطْلُبُهُ أخفى ما تَقْدِرُ .

والدَّحّاسَةُ : دودةٌ تَنْدَسّ تحت الترابِ صفراء صافِيَةٌ ، لها رأسٌ مُشَعّبٌ ، دقيقةٌ ، يشُدُّها الصِّبْيانُ فى الفِخاخِ لصَيْد العصافيرِ .

والدَّحْسُ : أن تُدْخِلَ يَدَك بين جِلدَةِ الشاةِ وصِفاقِها فتَسْلَخَها .

ودَحَس الثوبَ فى الوِعاءِ يَدْحَسُهُ دَحْسا : أدخله . قال :

* يَؤرُّها بمُسمغدٌ(٢) الجَنْبَين *

* كما دحَسْتَ الثوبَ فى الوِعاءين *

والدحْسُ : امتِلاءُ أكِمّةِ السُّنْبُلِ من الحبِّ .

وقد **أدْحَسَ** . وبيتٌ **دِحاسٌ** : مُمْتَلِئ . **والداحِسُ** : من الورم ، ولم يحددوه ، وأنْشد أبو عليّ وبعضُ أهلِ اللُّغَة :

تَشاخَصَ إبهاماكَ إن كنتَ كاذبا
ولا برِئا من داحِسٍ وكُناعِ

وداحِسٌ : موضع .

وداحِسٌ : اسمُ فَرَسٍ .

وداحِسٌ : قبيلةٌ أو حَيّ ، قال أبو ذُؤَيب :

وقد أكثرَ الواشونَ بينى وبينها
كما لم يَغِبْ عن غَيِّ ذبيانَ داحِس

وعلّق (أكثرَ) بِبَيْنَ ، لأنه فى معنى : سَعَى .

مقلوبه : [س د ح]

السّدْحُ : ذبحُكَ الشيءَ وبَسْطُكَهُ على الأرضِ ، وقد يكونُ إضجاعَك الشيءَ . **وسَدَحَ** الناقَةَ سَدْحا : أناخَها ، كسَطَحها ، فإمّا أن يكونَ لُغَةً ، وإمّا أن يكون بدَلا .

وسَدَحَه فهو مسدوحٌ وسديحٌ : صَرَعه ، كسَطَحه .

والسّادحَةُ : السحابَةُ الشديدةُ التى تَصْرَعُ كلَّ شيء .

وانسدَحَ الرجلُ : استَلْقَى وفَرَجَ رِجلَيه .

وسدَحَ القِرْبَةَ يسْدَحُها سَدْحا : مَلأَها ووضعها إلى جَنبه .

وسَدَح بالمكان : أقام .

الحاء والسين والتاء

السُّحْتُ ، **والسُّحُتُ** : ما خبُثَ من المكاسِبِ وحَرُمَ ، فلَزِم عنه العارُ وقبيحُ الذكرِ ، كثَمَنِ الكلْبِ والخمْرِ . والجمعُ أسحاتٌ . **وأسْحَتَتْ**

---

(١) فى ف بضم أوله . وبالكسر فى ك ، ق ، ل . ضبط قلم لا غير .

(٢) كذا فى ك ، ف . وبالعين المهملة فى ل ، والمسمغد ، بالغين المعجمة : الوارم .

تجارتُه ، خَبُثَتْ وحَرُمَت . وسحَّت فى تجارتِه وأَسْحَتَ : اكتَسَبَ السُّحْتَ ، وقولُه عزَّ وجلَّ : ﴿سَمَّـٰعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّـٰلُونَ لِلسُّحْتِ﴾[١] قال أبو إسحاقَ : تأويلُه ، أن الرُّشا التى كانوا يأكلونها يُعْقِبُهم اللهُ بها أن يُسحِتَهم بالعذابِ .

وسَحَتَ الشىء يَسْحَتُه سَحْتا : قشَره قليلا قليلا .

وأَسْحَتَ الرجُلَ : استأصَلَ ما عندَه . وقُرِئَ : (فيَسْحَتَكم بِعَذَابٍ)[٢] و﴿فَيُسْحِتَكُم﴾ فيَسْحَتُكم : يَقشِرُكم ، ويُسْحِتُكم : يستأصلكم .

وسَحتَ الحجَّامُ الخِتانَ سَحْتا وأسحَتَهُ : استأصَله . وقال اللِّحيانىّ : سَحَتَ رأسَه سحْتا وأسْحَته[٣] ، استأصَله حَلْقا .

وأسحتَ مالَه : استأصلَه وأفسده ، قال الفَرَزدقُ :

وعَضُّ زَمانٍ يا ابنَ مَرْوانَ لم يَدَعْ
من المالِ إلا مُسْحَتًا أو مُجَلَّفُ

وأُسْحِتَ الرجُلُ ، على صيغةِ فِعلِ المفعول : ذهب مالُه - عن اللّحيانىّ .

والسُّحْتُ : شدَّةُ الأكلِ والشُّرب . ورجلٌ سَحْتٌ ، وَسَحِيتٌ[٤] ، ومسحوتٌ : رغيبٌ واسعُ الجوفِ لا يشبَع . وقيل : المسْحوتُ : الجائعُ . والأنثى بالهاءِ .

والسَّحِيتَةُ من السحابِ : التى تَجْرُفُ ما مرَّتْ به .

(١) المائدة ٤٢ . (٢) طه ٦١ .
(٣) فى كل من ف ، ك : « أسحت رأسه سحتًا » . والذى هنا من ل ، ت . وهو الأشبه .
(٤) كذا فى ق ، ل ، ت . وفى ف ، ك : سحت ، بفتح فكسر . =

مقلوبه : [ت س ح]

التُّسْحةُ[١] : الحرَدُ والغضَبُ - عن كُراع ، قال الطِّرِمّاحُ :

مَلا بائصًا ثم اعترتْهُ حَمِيّةٌ
على تُسْحَةٍ من ذائدٍ غير واهِنِ

[وقيل : التُّسْحَةُ : الحِرْص][٢] .

الحاء والسين والراء[٣]

حَسَرَ الشىءَ عن الشىءِ يَحْسِرُه ويَحْسُرُه حَسْرًا وحُسُورًا ، فانحَسَرَ : كَشطه[٤] وقد يجىءُ (حَسَرَ) فى الشِّعْرِ على المُطاوَعةِ .

والحاسِرُ : خِلافُ الدارِعِ ، قال الأعشى :

فى فَيْلَقٍ جأْواءَ[٥] مَلْمُومَةٍ
تَقذِفُ بالدارِعِ والحاسِرِ

ويُرْوَى : تعصِفُ . والجمعُ حُسّرٌ . وجَمَعَ بعضُ الشعراء حُسَّرًا[٦] على حُسّرين ، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

بشَهْباءَ تَنْفِى الحُسّرِينَ كأنها
إذا ما بدَتْ قَرْنٌ من الشمس طالعُ

= واقتصر فى (ص) على مسحوت .
(١) يختلف ما فى : ف ، ك هنا عن ل : ت ، ففى ل المادتان ت س ح ، ت ش ح . لكن فى أولاهما يورد نصًّا معزوًّا لابن سيده ، ليس فى النسختين وهو قوله : قال ابن سيده : ولا أحقها ويورد بيت الطرماح فى (ت ش ح) . وفى ت لم يورد المادة الأولى ، بالسين المهملة ، إلا على سبيل الاستدراك على القاموس . وأورده فى السين المهملة مثل ما فى ل : وتبين هذا من الرجوع إلى المحكم فى (ت ش ح) . وأهمل (ت س ج ، ت ش ح) فى الصحاح . (٢) ساقط من ك .
(٣) فى ك : والشين . وليس المادة . (٤) ساقطة من ف .
(٥) رسمها فى ف : جاءوا . وللبيت رواية أخرى فى (المختار : ٢/ ١٧٣) . (٦) ساقطة من ك .

وامرأةٌ **حاسِرٌ** : حَسَرَتْ عنها دِرْعَها ، وكلّ مَكْشوفَةِ الرأسِ والذراعَينِ حاسِرٌ ، والجمعُ حُسّرٌ وحَوَاسِرُ ، قال أبو ذُؤَيب :

وقامَ بَناتى بالنِّعالِ حَوَاسِرًا
فألصَقْنَ وقْعَ السِّبْتِ تحتَ القلائدِ

والحَسْرُ ، والحَسَرُ ، والحُسورُ : الإعياءُ والتعبُ . **حَسَرَت** الدابّةُ والناقةُ حَسْرًا ، **واستحْسَرَتْ** : أعْيَتْ وكَلَّتْ . **وحَسَرَها** السيرُ يَحْسِرُها ويحسُرُها حَسْرًا وحُسورًا ، **وأحسَرَها** ، **وحسّرها** . قال :

إلا كمُعرِضِ المحسِّرِ بَكْرِه
عَمْدا يسيبنى على الظُّلْمِ

أراد : إلا مُعرضًا ، فزاد الكاف . ودابّةٌ حاسِرٌ وحاسِرَةٌ وحسِيرٌ ، الذكرُ والأنثى سواءٌ ، والجمعُ حَسْرَى . **وأحْسَرَ** القومُ : نزل بهم الحَسَرُ . **وحَسَرَت** العينُ : كَلّتْ . وحَسَرَها بُعْدُ ما حَدَّقَتْ إليه أو خَفاؤه يحسُرُها ، أكَلَّها . قال رؤبَةُ :

* يحْسُرُ طَرْفَ عَينِهِ فَضاؤُهُ *

وبَصَرٌ حَسيرٌ : كَليلٌ ، وفى التنزيل : ﴿يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾[1] .

والحَسْرَةُ : أن يركبَ الإنسانَ من شدّةِ النّدمِ ما لانهايةَ بعدَه .

وحَسِرَ على أمْرٍ فاتَه حَسَرًا وحَسْرَةً وحَسَرَانا ، فهو حَسِيرٌ وحَسْرانُ .

وحَسَرَ البحرُ عن القرارِ[2] والساحِلِ يَحْسُرُ : نَضَبَ ، قال :

* حتى يُقالَ حاسِرٌ وما حَسَرْ *

وانحسرت الطيرُ ، خرجتْ من الريشِ العتيقِ إلى الحديثِ . وحَسَرُها : إبّانُ ذلك[1] .

وتَحَسَّرَت الناقةُ : صار لحمُها فى مواضِعه[2] ، قال لَبيدٌ :

فإذا تغالى لحْمُها وتحسّرتْ
وتقطّعت بعدَ الكَلالِ خِدامُها

ورجلٌ مُحَسَّرٌ : مُؤْذًى مُحْتَقَر . وفى الحديثِ : « يخرُجُ فى آخِرِ الزمانِ رجُلٌ يُسَمّى أميرَ العُصَبِ – وقال بعضهم : يُسَمّى أميرَ الغَضَبِ – أصحَابُهُ مُحَسّرُونَ مُحَقَّرُونَ مُقْصَوْنَ عن أبوابِ السُّلْطانِ ومجالِسِ الملُوكِ ، يأتونَه من كلِّ أوْبٍ كأنهم قَزَعُ الخريفِ ، يُوَرّثهمُ اللهُ مشارِقَ الأرضِ ومغارِبَها » .

والمِحْسَرَةُ : المِكْنَسَة .

وحَسرُوه يحْسِرُونه حَسْرًا وحُسْرًا : سألوه فأعطاهم حتى لم يَبْقَ عنده شئٌ .

والحَسارُ : نباتٌ ينبتُ فى القِيعانِ والجَلَد ، وله سُنَيْبِلٌ وهو من دِقِّ المَرْتَعِ[3] ، وقَفُّه خيرٌ من رُطَبِه ، وهو يشتَقِلُّ عن الأرضِ شيئا قليلا يُشْبِهُ الزُّبّادَ[4] ، إلا أنّه أضْخَمُ منه وَرَقًا . وقال أبو حنيفة : الحَسارُ[5] ، عُشْبَةٌ خَضْراءُ تَسْطَّحُ على الأرضِ وتأكُلُها الماشيَةُ

(١) الملك ٤ .
(٢) كذا فى كل من ف ، ك . وفى ل ، ت : العراق ، ولعله الأشبه ، إذ العراق : شاطئ الماء ، أو شاطئ البحر طولاً .. ومن النهر حاشيته من أدناه إلى منتهاه . (ق) .

(١) عبارة ل : وحسرها إبان ذلك ، ثقلها لأنه فعل على مهل .
(٢) فى كل من ف ، ك : مواضع ، وما هنا من ل ، ق .
(٣) كذا فى ف ، ك . وفى ل : المريق .
(٤) فى ف بشد الزاى مفتوحة ودون ضبط الباء . وفى ك دون ضبط الزاى وبفتح الباء . وكله ضبط قلم . والذى فى (ق) : وكرمان ، وحوارى ، نبت . ومثله فى ل ، ضبط قلم .
(٥) كسحاب (ق) .

أكلا شديدا ، قال الشاعر يَنْعَتُ حِمارًا وأُتُنَه :

* يأكُلْنَ من بُهْمَى ومن حَسَارِ *
* ونَفَلٍ[1] ليس بذى آثارِ *

يقولُ : هذا المكانُ قَفْرٌ ليس به آثارٌ من الناسِ ولا المواشى . قال : وأخبرنى بعضُ أعرابِ كَلْبٍ أن الحَسارَ شبيهٌ بالحُرْفِ فى نباتِه وطعْمِه ، يَنْبُتُ حبالا على الأرضِ ، قال : وزَعَم بعضُ الرواةِ أنه شبيهٌ بنباتِ الجَزَر .

مقلوبه : [ح ر س]

حَرَس الشَّىءَ يحرُسُه ويحرِسُه حَرْسا : حفظَه . وهُم الحُرَّاسُ . والحَرَسُ اسمٌ للجمعِ كالعَسَسِ ، وقيل : هو جمعٌ . والأحْراسُ : الحُرَّاسُ . **واحترَس** منه : تحرَّزَ .

وبناءٌ **أحْرَسُ** : أصَمُّ .

وحَرَسَ الإبلَ والغَنَمَ يحرِسُها حَرْسا ، **واحترَسَها** : سَرَقَها ليلا فأكلَها . **والحريسَةُ** : السرِقةُ . والحرِيسَةُ أيضًا : ما احْتُرِس منها . وفى الحديثِ : « حَريسةُ الجمَل ليس فيها قَطعٌ » .

والحَرْسُ : الدهرُ . والجمعُ أحْرُسٌ . قال :

وقفتُ بعَزَّافٍ على غيرِ موقف
على رسْمِ دارٍ قد خَلا[2] منذُ أحرُسِ

وأحْرَسَ بالمكان : أقامَ به حَرسا ، قال رُؤْبَةُ :

* وعَلَمٍ[3] أحْرَسَ فوق عَنْزِ *

(١) كذا فى نسختى المحكم ، وهو ضرب من دق النبات له حسك يرعاه القطا . وفى ل ، ت : ونفلا .

(٢) فى ل ، ت : عفت .

(٣) كذا فى ف ، ك . وفى ل : وإرم ؛ وبعده فيه : والعنز الأكمة الصغيرة ، والإرم شبه علم يبنى فوق القارة ليستدل به على الطريق .

العنزُ : الأكَمَةُ الصغيرةُ .

والمِحْراسُ : سهمٌ عظيمُ القُذَذِ .

والحَرُوس : موضعٌ[1] .

مقلوبه : [س ح ر]

السِّحْرُ : الأُخْذَةُ التى تأخذ العينَ حتى تظُنَّ أن الأمْرَ كما يُرى ، وليس كما ترَى . والجمعُ أسحَارٌ وسُحُور . **سَحَره** يسحَرُه سِحْرًا وسَحْرًا ، **وسحَّره** . ورجلٌ ساحِرٌ ، من قومٍ سَحَرَةٍ وسُحَّارٍ . وسَحَّارٌ ، من قومٍ سَحَّارِين ، ولا يُكَسَّرُ .

والسِّحْرُ : البيانُ فى فطنةٍ . ومن كلامِه ﷺ : « إنَّ من البيانِ لَسِحْرًا » يقولُه لعَمرِو بن الأهْتمِ حين قَدِم عليه مع قيس بنِ عاصِمٍ فسأل عمْرًا عن الزبْرِقان فأثنى عليه خيرًا ، فلم يَرْضَ الزبرقانُ بذلك وقال : واللّه يا رسول اللّه ، إنه ليعلَمُ أننى أفضل مما قال ، ولكنّه حَسَدنى لمكانى منك . فأثنى عليه عمرٌو شَرًا ، ثم قال : والله يا رسول اللّه ما كذبتُ عليه فى الأولى ولا فى الآخرة ، ولكنه أرضانى فقلتُ بالرضا ، ثم أسخَطنى فقلتُ بالسُّخطِ . فقال رسولُ اللّه ﷺ : إن من البيانِ لَسِحْرًا . قال أبو عُبَيْدٍ : كأن المعنى - واللّهُ أعلمُ - أنه يبلغُ من بيانه أنه يمدحُ الإنسانَ فيُصَدَّقُ فيه حتى يَصْرِفَ القلوبَ إلى قولِه ، ثم يذُمُّه فيُصَدَّقُ فيه حتى يصرفَ القلوبَ إلى قوله الآخَرِ ، فكأنه قد سَحَرَ السّامعين بذلك . فأما قولُه عليه الصلاة والسلامُ : « من تعَلّم بابًا من النجوم فقد تعلّم بابًا من

(١) فى ف : مواضع ؛ وما هنا من ك ، ل ، ق . ومثله فى بلدان ياقوت .

السِّحْرِ » فقد يكونُ المعنى على الأوَّلِ ، أى أن عِلمَ النجوم مُحَرَّمُ التعلُّمِ وهو كُفرٌ ، كما أن علمَ السحرِ كذلك ؛ وقد يكونُ على المعنى الثانى ، أى أنه فِطْنَةٌ وحكمةٌ ، وذلك ما أُدرِك منه بطريق الحسابِ كالكُسوفِ ونحوِه ، وبهذا علّل الدينورىُّ هذا الحديثَ .

والسِّحْرُ ، والسَّحّارةُ : شىءٌ يلعبُ به الصبيانُ ، إذا مُدَّ من جانبٍ خَرَج على لونٍ ، وإذا مُدَّ من جانبٍ آخَرَ خَرجَ على لونٍ آخَرَ مُخالفٍ . وكلُّ ما[١] أشْبه ذلك سَحّارةٌ .

وسَحَره بالطعامِ والشرابِ يسْحَره سَحْرًا **وسَحَّرَه** : غَذَّاه وعَلّله ، وقيل : خَدَعه ، قال امرؤ القَيْس .

أُرانا مُوضِعينَ لِحَتْمٍ[٢] غيبٍ ونُسْحَرُ بالطَّعامِ وبالشرابِ

أى نُغَذّى ونُخْدَعُ ، وقولُ لَبيدٍ :

فإن تسألينا فيم نحن فإننا عصافيرُ من هذا الأنامِ المُسَحَّرِ

يكون على الوجهَين .

والسِّحْرُ : الفسادُ ، وطعامٌ مسحورٌ : مَفْسودٌ ، عن ثعلب هكذا حكاه : مَفْسودٌ ، لا أدرى : أهوَ على طَرْحِ الزائد ، أم فَسَدْتُه لُغَةٌ ، أم هو خَطأ ؟ ونَبْتٌ مَسحورٌ : مَفْسودٌ ، هكذا حكاه أيضا ، وحَكى ابنُ الأعرابىّ : نَبتٌ مسحور : مُفْسَدٌ ، على القياسِ .

وسحر المطَرُ الطينَ والترَابَ سَحْرًا : أفْسَدَه ، فلم يَصْلُح للعَمَلِ .

والسَّحْرُ ، والسَّحَرُ : آخِرُ اللّيلِ . وقيل : الوقتُ الذى قبلَ طلوعِ الفَجرِ . والجمعُ أسحارٌ ، وقد أبَنْتُ وَجهَ صَرْفِه وترك صَرْفِه إذا لم تكُن فيه لامٌ ، وذكرتُ وجهَ تمكُّنِه وَغيْرَ تمكُّنِه فى الكتاب (المُخَصّصِ) .

والسُّحْرَةُ : السَّحَرُ . وقيل : أعلى السَّحَرِ . وقيل : هو من ثُلُثِ اللّيلِ الآخِرِ إلى طُلوعِ الفَجْرِ . يُقالُ : لَقِيتُهُ بسُحْرَةٍ ، ولَقِيتُه سُحْرَةً وسَحْرَةً[١] ، ولقيتُه بأعلى سَحَرَيْنِ ، وأعلى السَّحَرَيْنِ ، فأما قولُ العجّاجِ :

* غَدَا بأعْلى سَحَرٍ وأجْرَسا *

فهو خَطأ ، كان ينبغى له أن يقولَ : بأعلى سَحَريْنِ ، لأنه أولُ تَنَفُّسِ الصبحِ ثم الصبحُ ، كما قال الراجزُ :

* مَرَّتْ بأعلى سَحَرَينِ تَذْأَلُ[٢] *

ولَقيتُه سَحَرِىَّ هذه الليلةِ وسَحَرِيَّتَها ، قال[٣] :

* فى ليلةٍ لا نحْسَ فى سَحَرِيِّها وعشائها *

أراد : ولا عشائها . **وأسحَرَ** القومُ : صاروا فى السَّحرِ ، كقولك : أصبحوا . **وأسحَروا واسْتَحَرُوا** : خرَجوا فى السَّحَر .

واستَحَر الطائرُ : غَرَّدَ بسَحَرٍ ، قال امرؤ القيس :

(١) فى ك : وكل شىء .

(٢) رواية (المختار : ١/٧٩) * لأمر غيب *

(١) كذا فى ف ، ك بفتح السين والتنوين . ومثله فى الأساس . والذى فى ل ، ت : ولقيته سحرة ، وسحرة ، بضم ، السين فيهما ، وبلا تنوين ، ضبط قلم . والذى فى ق : لقيته سحر معرفة ، تريد سحر ليلتك ، فإن أردت نكرة صرفته فقلت : أتيته بسحر وبسحرة - بالتنوين - ومثله فى الصحاح .

(٢) فى ل ، ت بدال مهملة ، وقد أورد البيت فى ل : مادة ذأل بالذال المعجمة ، كما فى نسختى المحكم هنا .

(٣) ابن قيس الرقيات (ت) .

كأنّ المُدامَ وصوْبَ الغمام
وريحَ الخُزامى ونَشْرَ القُطُرْ
يُعلُّ به بَرْدُ أنيابِها
إذا غَرَّد الطّائرُ المُسْتَحِرْ

والسَّحورُ: طعام السَّحَرِ وشرابُه، قال الفَرَزْدَق[1]: **وتَسَحَّر**: أكلَ السَّحورَ[2].

والسَّحْرُ، والسَّحَرُ، والسُّحْرُ: ما التزَق بالحُلْقومِ والمَرِيءِ من أعلى البَطْنِ، ويُقالُ للجبان: قد انتفخ سَحْرُه. ويقالُ ذلك أيضا لمن تَعَدَّى طَوْرَه. وكلّ ذى سَحْرٍ مُسَحَّرٌ. والسَّحْرُ أيضًا: الرئةُ، والجمعُ سُحورٌ، قال الكُمَيْتُ:

فأربَطُ ذى مَسامعَ أنتَ جأْشا
إذا انتفَخَتْ من الوَهَلِ السُّحورُ

وقولُه تعالى: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ﴾[3] قال الزجّاجُ: يجوز أن يكونَ معناه، إنما أنت ممّنْ لَهُ سَحْرٌ، أى رئةٌ، أى إنما أنت بَشَرٌ مثلنا، وجائزٌ أن يكونَ «من المُسَحَّرينَ» من السِّحر، أى ممّن قد سُحِرَ مَرَّةً بعد مرَّةٍ. وقيل: «من المُسَحَّرِينَ» من المُغَذَّيْنَ المُعَلَّلِينَ.

والسَّحْرُ أيضا: الكَبِدُ.

والسَّحْرُ: سوادُ القَلْبِ ونواحيه. وقيل: هو القلبُ، وهو السُّحْرَة أيضا، قال الشاعرُ:

وإنى امرؤٌ لم تَشعُر الجُبنَ سُحْرتي
إذا ما انطوَى منى الفؤادُ على حِقْدِ

(١) هنا موضع شاهد، لكنه لم يرد فى المخطوطات ولا فى ل. وعلق مصححه بالهامش قائلًا: كذا بياض بالأصل المعول عليه.

(٢) فى ف بضم السين قلما. والضبط: كصبور. من ق، ص، فأما السحور بالضم فجمع سحر، بفتح السين.

(٣) الشعراء ١٥٣، ١٨٥.

وسحَرَه فهو مسحورٌ وَسحِيرٌ: أصاب سُحْرَه أو سَحْرَه أوْ سُحْرَتَه. ورجلٌ سَحِرٌ وسحِيرٌ: انقطَع سَحْرُه، قال العجّاجُ:

* وغِلْمَتى منهم سَحِيرٌ وبَحِرْ[1] *
* وأبِقٌ من جذبِ دَلْوَيها هَجِرْ *

سحيرٌ: انقطع سَحْرُه من جَذْبه بالدَّلْو.

والسُّحارَةُ: السَّحْرُ وما تعَلّقَ به ممّا ينتزِعُه القصَّابُ، وقولُه:

أيَذهبُ ما جمَعْتَ صَرِيمَ سَحْرٍ
ظليفا، إنَّ ذا لَهُوَ العجيبُ

معناه: مصروم الرئةِ مقطوعها. وكلّ ما يَبِسَ منه: صَرِيمُ سَحْرٍ، أنْشد ثَعْلَبٌ:

تقولُ ظَعينتى لمّا اسْتَقَلّتْ
أتترُكُ ما جمَعتَ صريمَ سَحْرِ؟

وصَرَمَ سَحْرُه: إذا انقطع رجاؤه. وقد فُسِّرَ صريمُ سَحْرٍ بأنه المقطوعُ الرجاءِ.

وفَرَسٌ **سحيرٌ**: عظيمُ الجوْفِ.

والإسحارُ والأسحارُ، كلُّه: بَقْلٌ يَسْمُنُ عليها المالُ، واحدتُه إسحارَّةٌ وأسحارَّةٌ. قال أبو حنيفة: سمعتُ أعرابيا يقول: السِّحارُ، فَطَرَحَ الألفَ وخفّف الراء، وزعَمَ أن نباتَه يُشْبهُ نباتَ الفُجْلِ، غير أنْ لا فُجْلة له، وهو خَشِنٌ ترتفعُ من وسَطه قَصَبةٌ فى رأسها كُعْبَرَةٌ ككُعْبرَةِ الفُجْلة، فيها حَبٌ له دُهنٌ يؤكَلُ ويُتَدَاوَى به، وفى ورقِه خُرُوفَةٌ. قال: وهذا قولُ ابنِ الأعرابى، قال: ولا أدرى: أهو الإصحارُ أم غيرُه؟

(١) فى ل: وسحر.

ورجلٌ **إسحارٌ** : قَبيحُ الخَلْق ، عن أبى العميثلِ الأعرابىّ .

وما **سَحَرَكَ** عنا سَحرًا : أى ما صَرَفك ، عن كُرَاع ، والذى حكاه أبو عُبَيْدٍ : ما شَجَرَك ، بالشين والجيم ، ولعله من أغاليطِه . وقولُه تعالى : ﴿فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ﴾[1] ، قال الزجّاجُ : معناه : تُصْرَفونَ عن القَصْدِ وتُؤفَكون .

والأسحارُ : أطرافُ الأرض ، واحدُها سَحَرٌ[2] ، قال ذو الرُّمّة[3] :

مُغَمِّضُ أسحارِ الخبوتِ إذا اكْتَسَى
من الآلِ جُلا نازِحُ الماءِ مُقْفِرُ

مقلوبه : [س ر ح]

سَرَحَت الماشيةُ تسْرَحُ سَرْحا وسُرُوحا : سامَتْ . **وسَرَحَها** هو ، **وسَرَّحَها** : أسامَها ، قال أبو ذُؤَيْبٍ :

وكأن[4] مِثْلَين : ألا يَسْرَحُوا نَعَمًا
حيث استرادت مواشيهم وتَسْرِيحُ

والسَّرْحُ : المالُ السارحُ ، ولا يُسمّى من المالِ سَرْحا إلا ما يُغْدَى به ويُراحُ . وقيل : السَّرْحُ من المالِ : ما سَرَح عليك ، وقولُ أبى المجيب – ووصف أرضًا جَدبَةً –:

* وقضم شَجرُها والتقى سَرْحاها *

يقول : انقطع مَرعاها حتى التقيا فى مكان واحدٍ . والجمعُ من كلِّ ذلك سُرُوحٌ . **والمَسْرَحُ** : مَرْعَى السَّرْحِ . والسّارحُ ، يكونُ اسما للراعى الذى يَسْرَحُ الإبلَ ، ويكونُ اسما للقومِ الذين لهم السَّرْحُ ، كالحاضرِ والسامرِ .

وما له **سارِحةٌ** ولا رائحةٌ : أى ما له شىءٌ يروحُ ولا يَسْرَحُ . قال اللحيانىُّ : وقد يكونُ فى معنى : ما له قومٌ .

والسَّرْحُ : انفجارُ البَوْلِ بعد احتباسِهِ . **وسَرَّح** عنه فانسرح وتَسَرَّح : فَرَّجَ .

ووَلَدتْه **سُرُحًا**[1] : أى فى سُهولةٍ ، وفى الدعاءِ : « اللهمَّ اجْعَلْه سَهلا سُرُحًا »[2] . وشىء سريحٌ : سهل . وافعلْ ذلك فى سَرَاحٍ ورَواحٍ : أى فى سهولة .

ولا يكون ذلك إلا فى **سريحٍ** : أى فى عَجَلةٍ . وأمرٌ سريحٌ : مُعَجَّلٌ . والاسمُ منه السَّرَاحُ[3] .

والتَّسْرِيحُ : إرسالُكَ رسولا فى حاجةٍ سراحا .

والسَّرُوحُ ، والسُّرُوحُ[4] من الإبلِ : السريعةُ المشْيِ .

ورجلٌ **مُنْسَرِح** : مُنْجَرِدٌ . وقيل : قليل الثيابِ خفيفٌ فيها .

(١) المؤمنون ٨٩ .

(٢) فى ف : سحر بفتح فكسر – قلما .

(٣) يصف فلاة . وهذه رواية اللسان والتاج . ورواية المحكم : * مغمض أسحار الجنوب * ولم نجده فى ديوانه ط الأهلية ببيروت .

(٤) رواية المحكم كرواية ديوان الهذليين . ورواه فى ل : * حيث استراحت مواشيهم * ومعنى كأن مثلين : أى سواء سرحوا نعمهم أم لم يسرحوها (١٠٨/١ ط دار الكتب) .

(١ ، ٢) فى ف ، ك ضبطت الأولى بفتح السين دون ضبط الراء ، وفى الثانية بلا ضبط ، وفى ل بضم السين والراء . وكله « قلم » وجاء فى (ق ، ص) بضمتين فى المشية السرح والناقة السرح .

(٣) فى ك ، ل بفتح السين ؛ وفى ف بكسرها . ضبط قلم كله .

(٤) فى ف : السروح ، وغير واضحة فى ك . والذى فى ق : وسرح بضمتين : سريع كمنسرح . ومثله فى (ل ، ص) ضبط قلم .

والـمُنسَرِحُ : ضربٌ من الشّعر لخفّته .

ومِلاطٌ **سُرُحُ** الجَنْبِ : مُنسرحٌ للذهاب والمجيء ، يَعنى بالملاطِ : الكَتِفَ ، وقال كُراع : هو الطينُ ، ولا أدرى : ما هذا ؟

والـمِسْرَحةُ : ما يُسَرَّحُ به الشّعرُ والكَتّانُ ونحوُهما[١] .

وكلّ قطعةٍ من خِرقةٍ مُتمزّقةٍ أو دمٍ سائلٍ مُستطيلٍ يابسٍ : سَرِيحةٌ . والجمعُ سَرِيحٌ وسَرائحُ .

والسّرِيحُ، والسرائحُ، والسُّرُحُ : نعالُ الإبلِ ، وقيل : سيورُ نعالِ الإبلِ ، والواحدُ كالواحدِ .

والسَّرْحُ : فِناءُ البابِ .

والسَّرْحُ : كلُّ شجرٍ لا شَوْكَ فيه . والواحدةُ سَرْحَةٌ . وقيل : السَّرْحُ : كلُّ شَجرة طالت . وقال أبو حنيفة : السّرْحَة : دَوْحَةٌ مِحْلالٌ ، واسعةٌ يَحُلّ تحتها النّاسُ فى الصيفِ ويبْتنونَ تحتها البيوتَ ، وظلُّها صالحٌ ، قال الشاعرُ :

فيا سَرْحةَ الرُّكْبانِ ظِلُّكِ باردٌ
وماؤُكِ عذبٌ لا يَحِلُّ لشارِبِ[٢]

والسَّرْحُ : شجرٌ كبارٌ طِوالٌ لا يُرْعَى وإنما يُستَظَل فيه ، ينْبُتُ بنَجْدٍ فى السَّهْلِ والغَلْظِ ولا ينبُتُ فى رمْلٍ ولا جَبلٍ ، ولا يأكلُه المالُ إلا قليلا ، له ثمَرٌ أصفَرُ ، واحدَتُه سَرْحَةٌ . قال أبو حنيفة : وأخبرنى أعرابىٌّ قال : فى السّرْحة غُبْرَةٌ ، وهى دون الأثْلِ فى الطولِ وَوَرَقُها صِغارٌ ، وهى سَبْطَةُ الأفنانِ ، قال : وهى مائلةُ النِّبْتَةِ أبدًا ، ومَيْلُها من بين جميعِ الشّجرِ فى شقِّ اليمينِ[١] ، قال : ولم أَبْلُ على هذا الأعرابىّ كَذِبا .

والسّريحةُ من الأرضِ : الطريقةُ الظاهرةُ المُستويةُ بالأرضِ ضيِّقةً .

وسرائحُ السَّهْمِ : العَقَبُ الذى عُصِبَ[٢] به .

وقال أبو حنيفة : هى العقَبُ الذى يُدْرَجُ على اللِّيطِ ، واحِدتُه سَريحةٌ . **والسرائحُ** أيضًا : آثارٌ فيه كآثارِ النارِ .

والـمِسْرَحانِ[٣] : خَشَبتان تُشَدَّان فى عُنُقِ الثّورِ الذى يُحْرَثُ به ، عن أبى حنيفةَ .

وسَرْحٌ : اسمٌ ، قال الراعى :

فلو أن حُقَّ اليومِ منكم إقامَةٌ[٤]
وإن كان سَرْحٌ قد مضى فتسرَّعا

ومسرُوحٌ : قبيلةٌ .

والمسروحُ : الشرابُ[٥] - حُكِيَ عن ثَعلبٍ ، ولستُ منه على ثقَةٍ .

وذو **المسرُوحِ** : موضعٌ ، قال كُثَيِّر :

وأخرى بذى المسرُوحِ[٦] من بطنِ بينةٍ
بـهـا لمطـافيلِ الـظـبـاءِ خُـوَارُ

وسِرْحانُ الحوضِ : وَسَطُه[٧] .

والسِّرْحانُ : الذئبُ ، والجمعُ سِراحٌ[٨]

(١) الذى فى القاموس : المسرح كمنبر ، المشط .
(٢) فى ل ، ت : لوارد . وعلق مصحح ل على الهامش بقوله : فلعله لا يحل لوارد ، بالميم لا بالحاء .

(١) فى ف : اليمن . وما هنا من ك ، ل .
(٢) كذا فى ف ، ك . وفى ل ، ت : عقب ، بالقاف .
(٣) فى ف ، ك بكسر الميم ، وفى ل بفتحها ، ضبط قلم كله .
(٤) فى ل : أقامه .
(٥) كذا بالسين المهملة فى ف ، ك . والذى فى ق ، ل : الشراب .
(٦) لم نجده فى بلدان ياقوت .
(٧) ساقط من ك .
(٨) فى ف ، ك بكسر السين ؛ وضمتين على الحاء ؛ والذى فى ق : سراح كثمان ، وسراح كضياع .

وسراحينُ ، والأنثى بالهاءِ ، والجمعُ كالجمعِ . وقد يُجْمَعُ[(١)] بالألف والتاءِ .

والسِّرحانُ : الأسدُ ، بلُغةِ هُذيلٍ ، قال أبو المثَلَّم يَرْثى صخْرَ الغَيّ :

هَبّاطُ أوْدِيَةٍ حَمّالُ ألويةٍ

شهّادُ أنديةٍ سِرْحانُ فتيانِ

والجمعُ كالجمع .

والسِّرْحالُ : لُغَةٌ فى السِّرْحانِ ، على البدَلِ عند يعقوبَ ، [والجمعُ كالجمع][(١)] ، وأنشد :

* ترى رَذَايا الكُومِ فوق الحالِ[(٢)] *

* عيدا لكلِّ شَيْهَمٍ طِلالِ *

* والأعورَ العينِ مع السرحال *

والسِّرحانُ : اسمُ فَرَسِ مُحْرِز بن نَضْلَةَ ، شَهِدَ عليه يوم السَّرْحِ .

والسرحانُ أيضا : فَرَسُ سالمِ بن أرطاةَ .

والسِّرْياحُ من الرجال : الطويلُ .

والسِّرْياحُ : الجرادُ . وأمُّ سِرْياحٍ : امرأةٌ ، مُشتقّ منه ، قال بعضُ أمراءِ مكّةَ[(٣)] :

إذا أُمُّ سِرْياحٍ غَدَتْ فى ظعائنٍ

جوالسَ نجدًا فاضت العينُ تدمَعُ

وسُرُحٌ : ماءٌ لبنى العَجْلانِ ، قال تميمُ ابنُ مُقْبلٍ :

قالت سُلَيمى ببَطْنِ القاعِ من سُرُحٍ

لا خَيرَ فى العيْشِ بعد الشَّيْبِ والكِبَرِ

(١) ساقط من ك .

(٢) بالحاء المهملة فى ف ، ك . وفى ل بالخاء المعجمة .

(٣) فى ل : وقيل هو لدراج بن زرعة .

مقلوبه : [ر س ح]

الرَّسَحُ : خفّةُ الألْيَتَينِ ولُصُوقُهما ، رجلٌ أرْسَحُ وامرأةٌ رَسْحاءُ .

[وقد رَسِحَ[(١)] رَسَحا][(٢)] .

والأرْسَحُ : الذئبُ ؛ وهو لذلك .

الحاء والسين واللام

الحِسْلُ : ولَدُ الضَّبِّ حين [يخرُجُ من بَيْضتِه . والجمعُ أحْسالٌ وحِسْلانٌ وحِسَلَةٌ ، والضبُّ][(٣)] يُكْنَى أبا حِسْلٍ وأبا الحُسَيْلِ .

والحَسْلُ : السَّوْقُ الشديد .

والحسيلَةُ : حشَفُ النّخْلِ الذى لم يَحْلُ بُسْرُه ، يُيَبِّسونه حتى يَيْبَس ، فإذا ضُرِبَ انْفَتَّ عن نواه وَودَنُوه باللّبنِ ومَرَدُوا له تمرا حتى يُحَلِّيَهُ ، فيأكلونه لقِيما .

والحسيلُ : ولَدُ البقَرةِ الأهليّة ، وعَمَّ بعضُهم فقال : هو ولدُ البقرة ، والأنثى بالهاءِ ، وجمعُها حَسيلٌ ، على لفظِ الواحدِ المذكّرِ . وقيل : الحسيلُ : البقَرُ الأهلىُّ ، لا واحدَ له من لفظِهِ .

وهو من **حَسيلتِهم** - عن ابن الأعرابىّ - أى : من خُشارَتِهم .

والحسيلُ ، الرُّذَالُ من كلِّ شىءٍ .

والحُسالَةُ : كالحَسيلةِ ، وأُرَى اللحيانىَّ قال : الحُسالَةُ من الفضّةِ كالسُّحالةِ ، وهو ما سقط منها - ولستُ منها على ثقَةٍ . وقال

(١) فى ف بفتح السين ؛ وضبطناها بالكسر من (ق ، ل) .

(٢) ساقط من ك .

(٣) ساقط من ك .

أبو حنيفة : **الحُسالةُ** : ما تكسّر من قشرِ الشّعيرِ[١] وغيره . **والمحسولُ** : الخسيسُ ، والخاءُ أعلى .

مقلوبه : [ح ل س]

الحِلْسُ ، والحَلَسُ : كلُّ شيءٍ وَلِيَ ظَهْرَ البَعيرِ والدابّةِ تحتَ الرَّحْلِ والقَتَبِ والسَّرْجِ ، وهي بمنزلة المِرْشَحَة تكون تحت اللِّبْدِ . والجمعُ أحْلاسٌ وأحْلُسٌ[٢] ، قال المَرّارُ الأسَدِيُّ :

أو كلُّ بازلٍ عامها مَلْمومةٍ
وجْناءَ مشرفةٍ مكان الأحْلُسِ

والكثيرُ حُلوسٌ . **وحَلَسَ** الناقةَ والدابّةَ يَحْلِسُهما ويحلُسُهما حَلْسا : غشاهما بحِلْسٍ .

وحِلْسُ البيتِ : ما يُبْسَطُ تحتَ حُرِّ المتاعِ من مِسْحٍ ونحوِهِ .

وفلانٌ **حِلْسُ** بَيْتِه : إذا لم يَبْرَحْهُ ، على المَثَلِ . ومنه الحديثُ في الفتنة : « كُنْ حِلْسا من أحلاسِ بيتِكَ حتى تأتيَك يدٌ خاطئةٌ أو مَنِيّةٌ قاضِيةٌ » .

ورجلٌ **حِلْسٌ ، وحَلِسٌ ، ومُستحْلِسٌ** : ملازِمٌ لا يبرحُ القتالَ – وقيل : مكانَه – شُبِّه بحِلْسِ البعيرِ أو البيتِ .

وفلانٌ من **أحلاسِ** الخيل ، أي هو في الفروسةِ كالحِلْسِ اللازم لظَهْرِ الفرسِ .

ورجلٌ **حَلوسٌ** : حريصٌ مُلازِمٌ .

وأحلَسَتِ الأرضُ ، **واستحْلَسَتْ** : كثُر بَذْرُها فألْبَسَها . وقيل : اخضرّت واستوى نباتُها .

واستحْلَس الليلُ بالظلامِ : تراكَمَ .

واستحْلَسَ السّنامُ : ركِبَتْه روادِفُ الشّحْمِ .

وبعيرٌ **أحْلَسُ** : كَتفاه سَوْداوانِ وأرضُه وذِروَته أقلّ سوادًا من كَتِفَيه . **والحَلْساءُ** من المَعزِ : التي بينَ السواد والحُمْرَةِ ، ولونُ بطنِها كلونِ ظهرِها .

وأحْلَسَت السماءُ : مَطَرَتْ مطرًا رفيقا[١] دائما .

والحَلْسُ : أن يأخذَ المُصَدِّقُ النقْدَ مكانَ الإبلِ .

والإحْلاسُ : الحَمْلُ على الشيءِ ، قال :

وما كنتُ أخشى الدهرَ إحلاسَ مُسْلِمٍ
من الناسِ ذَنْبا جاءه وهو مُسْلِما

المعنى : ما كنتُ أخْشَى إحْلاسَ مسلمٍ مُسْلِمًا ذنبًا جاءه ، وهو ، يَرُدُّ (هو) على ما في (جاءه) من ذكرِ مسلمٍ . قال ثعلبٌ : يقول : ما كنتُ أظنُّ أن إنسانًا ركِبَ ذَنْبا هو ، وآخرُ ينسُبُه إليه دونَه .

وما **تَحَلَّسَ** منه بشيءٍ ، وما **تَحَلَّس** منه [شيئا ، أي ما أصاب منه][٢] .

والحِلْسُ : الرابعُ من قداحِ المَيْسرِ . قال اللحيانيّ : فيه أربعةُ فروض وله غُنْمُ أربعةِ أنصِباءَ إن فاز ، وعليه غُرْمُ[٣] أربعةِ أنصِباءَ إن لم يَفُزْ .

---

(١) في ف : الشجر وما هنا من (ق ، ل) .
(٢) لم يرد الجمع على أفعل في (ص ، ق ، ل ، ت) ، ولا ورد فيها هذا الشاهد .

(١) كذا في نسختي المحكم . وفي الصحاح : دقيقًا . وفي الأساس : رقيقًا .
(٢) ساقط من ك .
(٣) في ف : رغم .

وبنو **حِلْسٍ** : بُطَينٌ من الأزْدِ ، ينزلون نهرَ المِلِكِ .

وأبو **الـحُلَيْسِ** : رجلٌ .

والأحْلَسُ العَبْدِيُّ : من رجالهِم ، ذكره ابنُ الأعرابيّ .

مقلوبه : [س ح ل]

السَّحْلُ ، والسَّحِيلُ : ثوبٌ لا يُبْرَمُ غَزْلُه طاقتين . **سَحَلَه** يسْحَلُه سَحْلا . والسَّحْلُ والسَّحِيلُ أيضًا : الحبلُ الذى على قُوَّةٍ واحدةٍ .

والسَّحْلُ : ثوبٌ أبيضُ ، وخصَّ بعضُهم به الثوبَ من القطن . وقيل : السَّحْلُ ثوبٌ أبيضُ رقيقٌ . وجمعُ كلِّ ذلك أسحالٌ وسُحُولٌ وسُحُلٌ ، قال الـمُتَنَخِّلُ :

كالسُّحُلِ البيضِ جلا لوْنَـها
سَـحُّ نِجاءِ الـحَـمَـلِ الأسـوَلِ

وسَحَلَه يسحَلُه سَحْلا فانْسَحل : قشَرَه ونحته . والمِسحَلُ : المِنْحَتُ . والرياحُ تَسْحَلُ الأرضَ سَحْلا : تكْشِطُ ما عليها وتنزِعُ عنها أدَمَتَها .

والساحلُ : رِيفُ البَحْرِ - فاعلٌ بمعنى مفعولٍ ؛ لأن الماء سَحَلَه .

وساحَلَ القومُ : أتَوْا الساحِلَ وأخذوا عليه .

وسَحَلَ الدراهمَ سَحْلا : انتقدَها[1] . وسَحَلَه مائةَ دِرْهمٍ سَحْلا : نقده . قال أبو ذؤيب :

فباتَ بجَمْعٍ ثم آبَ إلى مِنًى
فأصبح رأدًا يبتغى المِزْجَ بالسَّحلِ

أى النقْدِ ، وضعَ المصدرَ موضعَ الاسمِ .

(١) فى ك : أنقذها .

وسَحَله مائةَ سَوْطٍ سَحْلا : ضرَبه . وقال ابنُ الأعرابيّ : سَحَله بالسوطِ ضربه ، فعدَّاه بالباء وقولُه :

* مِثْلُ انسِحالِ الورَقِ انسِحالُها *

يعنى أن يُحَكَّ بعضُها ببعض .

وَسَحَلَ الشىءَ : بَرَدَه . **والـمِسْحَلُ** : الـمِبرَدُ .

والسُّحالةُ : ما سقط من الذهبِ والفِضَّةِ ونحوِهما إذا بُرِدا ، وهو من سُحَالتِهم ، أى نُخشارتِهم - عن ابنِ الأعرابيّ .

وسُحالةُ البُرِّ والشعير : قِشرُهما إذا جُرّدا منه ، وكذلك غَيْرُهما من الحبوب كالأُرْزِ والدُّخنِ . وكلُّ ما سُحِلَ من شىءٍ فما سقَطَ منه : سُحَالةٌ .

وسَحلت العينُ تسحَلُ سَحْلا وسُحُولا : صَبَّتِ الدمْعَ . وباتت السماءُ تَسْحَلُ لَيْلَتَها : أى تصُبُّ .

وسَحَل البغلُ والحمارُ يَسْحَلُ ويَسْحِلُ[1] سَحِيلا وسُحَالا : نهق .

والـمِسْحَلُ : عَيْرُ الفَلاةِ - منه ، وهو صفةٌ غالبةٌ .

والـمِسْحَلُ : اللِّجامُ ، وقيلَ : فأسُه ، وهو السِّحالُ أيضا . وفى الحديث : « إن اللّه تعالى قال لأيُّوبَ عليه السّلامُ : إنّه لا ينبغى لأحدٍ أن يُخاصِمَنى إلا مَن يجعلُ الزِّيارَ[2] فى فمِ الأسَدِ والسِّحالَ فى فمِ العَنْقاءِ » - حكاه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبين .

والمِسْحَلانِ ، حَلْقتان إحداهما مُدْخَلَةٌ فى الأخرَى على طَرَفَىْ شَكِيمِ اللِّجامِ وهى

(١) فى ك : بضم الحاء ضبط قلم . والذى فى ق : والبغل ، كمنع وضرب . (٢) الزيار : خيط فى رأس خشبة ، يزير به البيطار الدابة ، أى يلوى جحفلته (س ، ص) .

الحديدةُ التى تحت الجَحْفلةِ السُفْلى .
والمِسْحَلانِ : جانبا اللِّحْيةِ ، وقيل : هما أسْفلا العِذارَيْن إلى مقدَّمِ(١) اللِّحية .

والمِسْحَلُ : اللسانُ ، قال :

وإنّ عندى إن ركبتُ مِسْحَلي
سُمَّ ذراريحَ رِطابٍ وخَشِي

والمِسْحَلُ : الخطيبُ الماضِى . **وانسَحَلَ** بالكلامِ : جرى به . **وسَحَله** بلسانه : شَتَمه .

ورجلٌ **إسْحِلانيُّ**(٢) اللِّحيَةِ : طويلُها حَسَنُها .
قال سيبَويهِ : الإسْحلانُ ، صِفةٌ . والإسْحلانيّةُ من النساءِ الرائعةُ الجميلة الطويلة .

وشابٌّ **مُسحُلانٌ ومُسْحُلانىّ** : طويلٌ .
والمُسْحُلانُ والمُسْحُلانىُّ : السَّبْطُ الشَّعْرِ الأفرَعُ ، والأُنثى بالهاءِ .

والسَّحْلالُ : العظيمُ البطنِ . قال الأعلَمُ يَصِفُ ضِباعا :

سودِ سَحاليلِ كأنْ
نَ جُلودَهُنَّ ثيابُ راهِبْ

ومِسْحَلٌ : اسمُ رجلٍ . **ومِسْحَلٌ** : اسمُ جِنِّيِّ الأعشى .

ومُسْحُلانُ : اسمُ وادٍ . **وسَحُولُ** : موضعٌ باليمن تُنْسَب إليه الثيابُ السَّحوليّة .

ومَسْحولٌ : اسمُ جمَلِ العجّاجِ ، قال العَجّاجُ :

* أصبح مسحولٌ يوازى شِقَّا *

والإسْحِلُ : شَجَرٌ يُسْتاكُ به . وقيل : هو شجَرٌ يعظُم ، ينبُتُ بالحجازِ بأعالى نجدٍ . قال أبو حنيفة : الإسْحِلُ يُشْبهُ الأثْل ، ويغلظُ حتى تتّخذ منه الرحالُ . وقال مَرّةً : يغلظُ كما يغلُظُ الأثْلُ . واحدتُه إسْحِلَةٌ ، ولا نظيرَ لها إلا إجْرِدٌ وإذخرٌ وهما نَبْتانِ ، وإبْلِمٌ وهو الخُوصُ ، وإثْمِدٌ ضربٌ من الكُحْل ، وقولُه : لقيتُه ببلدةِ إصْمِت .

مقلوبه : [ل ح س]

لَحِسَهُ لَحْسا : لَعِقَه .

وتركه **بملاحِسِ** البقَرِ أولادَها : أى بفَلاةٍ من الأرضِ . ومعناه عندى : بحيثُ تلعَقُ البقرُ ما على أولادِها من السَّابياءِ والأغْراسِ ؛ وذلك لأن البقرَ الوحشيّةَ لا تَلدُ إلا فى المفاوِزِ ، قال ذو الرُّمّةِ :

تربّعْنَ من وَهْبِينَ أوْ بسوَيقةٍ
مشَقَّ السَّوابى عن رءوسِ الجآذِرِ

وعندى أنه إنما هو بملاحِسِ البقرِ فقط ، أو بمَلْحَسِ البقرِ أولادَها ؛ لأن المِفْعَلَ إذا كان مصدرًا لم يُجْمَعْ . وقال ابنُ جِنّى : لا يخلو (ملاحِسُ) هاهنا من أن يكونَ جمعَ مَلْحَسٍ الذى هو المصدَرُ أو الذى هو المكانُ - فلا يجوزُ أن يكونَ هاهُنا مكانا ، لأنه قد عمِل فى (الأولاد) فنصبها ، والمكانُ لا يعمَلُ فى المفعولِ به ، كما أن الزمانَ لا يعملُ ، وإذا كان الأمرُ على ما ذكرنا كانَ المُضَافُ هنا محذوفا مقدَّرًا ، وكأنه قال : تركتُه بمكانِ ملاحِسِ البقَرِ أولادَها ، فحذف المضافَ ، كما أن قولَه :

(١) فى ك : متقدم .
(٢) فى ف : بضم الهمزة كما ضمت الإسحلانية من النساء - قلما - وأهمل ضبطهما فى ك . وقال فى ق : بالكسر - وهو ما أثبتناه .

وما هى إلا فى إزارٍ وعِلْقَةٍ
مغارَ ابنِ همَّامٍ على حيِّ خَثْعَما

محذوفُ المضافِ ، أى وقتَ إغارةِ ابنِ همّامٍ على حيِّ خَثْعَم ، ألا تراه قد عَدَّاه إلى قوله : (على حيِّ خَثْعَما) ؟ وملاحِسُ البقرِ إذَنْ مصدرٌ مجموعٌ مُعْمَلٌ فى المفعول به[1] ، كما أن قوله :

* مواعيدَ[2] عُرقوبٍ أخاه بيثرِبِ *

كذلك ، وهو غريبٌ . قال ابنُ جِنى : وكان أبو علىّ رحمه اللهُ يُورِدُ :

* مـواعـيـد عـرقـوبٍ أخـاه *

مَوْرِدَ الطريفِ المُتعجَّبِ منه .

واللّحْسَةُ : اللّعْقَةُ . والكلبُ يَلْحَسُ الإناءَ لَحْسًا ، كذلك .

واللُّحسُ : أكلُ الجرادِ الخُضَرَ والشجرَ ، وكذلك أكلُ الدودةِ الصُّوفَ .

واللاحوسُ : المشئومُ يَلْحَسُ قومَه ، على المَثَلِ .

واللَّحُوسُ : الذى يتتَبَّعُ الحلاوَةَ .

والمِلْحَسُ : الشجاعُ ، كأنه يأكلُ كلَّ شىءٍ يرتفِعُ له .

وألْحست الأرضُ : أنبَتتْ أولَ الغيثِ[3] . وقيل : هو أن تُخرجَ رءوسَ البَقْلِ فيراه المالُ فيطمع فيه فيَلْحسه إذا لم يقدرْ أن يأكلَ منه شيئًا .

واللّحْسُ : ما يظْهرُ من ذلك . وغَنمٌ **لاحِسةٌ** : ترعى اللّحْسَ .

(١) الذى فى القاموس : وتركته بملاحس البقر ، أى بمواضع تلحس البقر فيها أولادها ، ويروى بملحس البقر أولادها ، أى بموضع ملحس البقرِ أولادها .

(٢) فى ك : سواعد .

(٣) فى ل ، ت : العشب .

ورجلٌ **مِلْحَسٌ** : حريصٌ . وقيل : المِلْحَسُ والمُلحَسُ : الذى يأكلُ كلَّ شىءٍ يقدِرُ عليه .

مقلوبه : [س ل ح]

السّلاحُ : اسمٌ جامعٌ لآلةِ الحرْبِ ، وخَصَّ بَعْضُهم به ما كانَ من الحديدِ ، يؤنثُ ويذكَرُ ، والتذكيرُ أعلى ، وربما خُصَّ به السيفُ ، قال الأعشى :

ثلاثا وشهرًا ثم صارت رَذِيَّةً
طَليحَ سِفارٍ كالسِّلاحِ المُفرَّدِ

يعنى السيفَ وحدَه ، وقولُ الطِّرِمّاحِ[1] :

يـهُزُّ سِلاحا لم يَرِثْها كَلالَةً
يشُكُّ بها منها أصولَ المغابِنِ

إنما عنى رَوْقَيه ، وسَمَّاهُمَا سِلاحا ؛ لأنه يذُبُّ بهما عن نفسِه . والجمعُ أسْلحةٌ وسُلُحٌ وسُلْحانٌ .

ورجلٌ **سالحٌ** : ذو سِلاحٍ ، كقولهم : تامِرٌ ولابنٌ . **ومُتَسلِّحٌ** : لابسٌ للسِّلاحِ .

وسَلّحه الشِّكّةَ : أعطاه إيّاها فكانت له سِلاحا . وفى حديث عُمَرَ رضى اللّه عنه أنه لما أُتِىَ بسَيفِ النُّعْمان دَعا جُبَيْرَ بنَ مُطْعِمٍ فسَلّحه إيّاه .

وأخذت الإبلُ سِلاحَها : سمِنَتْ ، قال النمِرُ بنُ تَوْلبٍ :

أيامَ لم تـأخُـذْ إلـىّ سلاحَـهـا
إبـلى بـجـلّـتِـهـا ولا أبْـكـارِهـا

وليس السلاحُ اسما للسِّمَنِ ، ولكنْ لمّا كانت

(١) يذكر ثورا يهز قرنه للكلاب ليطعنها به (ل) .

السمينةُ تحْسُنُ فى عين صاحبها فيُشْفِقُ أن ينحرَها ، صار السِّمَنُ كأنه سلاحٌ لها إذ رفع عنها النَّحْرَ .

والـمَسْلَحةُ : قومٌ فى عُدَّةٍ بموضعٍ مَرْصَدٍ قد وُكِلُوا به بإزاءِ ثَغْرٍ ، واحدُهم مَسْلَحِىّ ، وهو أيضا : الموكَّلُ بهم والـمُؤَمَّرُ .

والـمَسالِـحُ : مواضعُ المخافةِ ، قال الشَّماخُ :

تذكّرتها وَهْنا وقد حالَ دونَها
قُرَى أذربيجانَ المسالحُ والجالُ[1]

والسِّلْح[2] : اسمٌ لذى البطْن ، وقيل : لمَا رَقَّ منه من كلِّ ذى بَطْنٍ . وجمعُه سُلوحٌ وسُلْحانٌ ، قال الشاعرُ فاستعاره للوطاوطِ :

* كأنَّ برُفْغَيها سلوحَ الوطاوِيطِ *

وأنشد ابنُ الأعرابِيّ فى صفةِ رجُلٍ :

* مُمْتَلِئا ما تحته سُلْحانا *

وقد **سَلَح** يسْلَحُ سَلْحا . وغالَبه **السُّلاحُ** . **وسلَّحَ** الحشيشُ الإبلَ .

والإسْليحُ : شجرةٌ تغزُرُ عليها الإبلُ ، قالت أعرابيّةٌ :

* شَـجَـرَةُ أبـى الإسْـلِـيـحْ *
* رَغْـــوَةٌ وصـــريــــحْ *
* وسَـنــــام إطـريـــحْ *

وقيل : هى عُشْبةٌ تُشبِه الجرجيرَ تنبتُ فى حُقوفِ الرَّمْلِ . وقيل : هو نباتٌ سُهلِىّ ينبتُ ظاهِرًا ، وله ورقةٌ دقيقةٌ لطيفةٌ وسِنَفَةٌ مُحْشُوَّةٌ حَبًّا كحبِّ الخَشخاش ، وهو من نباتِ مَطَرِ الصَّيف تُسلِّحُ الـمَاشِيَةَ ، واحدتُه إسليحةٌ . وقال أبو زيادٍ : منابِتُ الإسليحِ الرمْلُ . وهَمْزَةُ إسْليحٍ مُلْحِقَةٌ له بباب قِطميرٍ ، بدليلِ ما انضافَ إليها من زيادةِ الياء معها ، هذا مذهبُ أبى علىّ .

قال ابنُ جِنِّى : سألتُه يوما عن (تِجفافٍ) أتاؤه للإلحاق بباب قِرْطاسٍ؟ فقال : نعم ، واحتَجَّ فى ذلك بما انضاف إليها من زيادة الألِف معها . قال ابنُ جِنِّى : فعَلى هذا يجوزُ أن يكونَ ما جاءَه عنهم من بابِ أُملودٍ وأُظْفُورٍ ، مُلْحَقا بعُسْلوجٍ ودُمْلُوجٍ ، وأن يكون إطريحٌ وإسليحٌ ، مُلحقا بباب شِنْظيرٍ وخِنزيرٍ .

قال : ويبعُدُ هذا عندى ؛ لأنه يلزمُ منه أن يكون بابُ إعصَارٍ وإسْنامٍ ، مُلْحقا ببابِ جِدْبارٍ وهِلْقامٍ ، وبابُ إفعالٍ لا يكونُ مُلْحقا ، ألا [ترَى][1] أنه فى الأصل للمصدرِ نحو إكرامٍ وإنعامٍ ، وهذا مصدرُ فعلٍ غير مُلحقٍ ، فيجب أن يكونَ المصدرُ فى ذلك على سَمْتِ فِعلِه غيرَ مخالفٍ له .

قال : وكأنّ هذا ونحوَه إنما لا يكون مُلحقا ، من قِبَلِ أنّ ما زِيدَ على الزِّيادةِ الأولى فى أوّلِه ، إنما هو حَرفُ لينٍ ، وحرفُ اللِّينِ لا يكونُ للإلحاقِ ، إنما جِيء به لمعنى وهو امتِدادُ الصوتِ ، وهذا حديثٌ غيرُ حديثِ الإلحاقِ ؛ ألا تَرى أنك إنما تُقابلُ بالمُلْحَقِ الأَصْلَ ، وبابُ الـمَدِّ إنما هو للزيادةِ أبدًا ، فالأمْرانِ على ما ترى فى البُعْدِ غايتانِ .

---

(١) فى ف : والحال ، وفى ت : والحالى ، وعلق فى هامشه بما نصه : قوله : والحال ، كذا بالنسخ ، والذى فى اللسان : والجال ، واللام مضبوطة شكلًا بالضم ، فليحرر . اهـ . وقد حررناه من بلدان ياقوت (أذربيجان ، والجال) .

(٢) فى ف ، ك بكسر السين ، وفى ل بفتحها - ضبط قلم .

(١) فى ل ، ت . وسقط من ف .

والمِسْلَحُ(1) : منزلٌ على أربعِ منازلَ من مكّة .

والمسالِحُ: مواضعُ، وهى غيرُ المسالحِ المتقدمةِ الذكرِ .

والسَّيْلَحونُ: موضعٌ، منهم مَن يجعلُ الإعرابَ فى النونِ، ومنهم مَن يُجْرِيها مُجْرَى مُسْلمينَ .

ومُسَلَّحَةُ(2) : موضعٌ، قال الشاعرُ :

لهم يومُ الكلابِ ويومُ قيسٍ
أراق على مسلَّحَةَ المَزادا

الحاء والسين والنون

الحُسْنُ : ضدُّ القُبْح . **حَسُنَ وحَسَنَ** يحْسُنُ حُسنًا - فيهما - فهو حاسِنٌ وحَسَنٌ. وحَكى اللحيانىّ : الحُسْنُ إن كنتَ حاسِنا، فهذا فى المستقبل، وإنه لحَسَنٌ، يُريدُ فِعلَ الحالِ . وجمعُ الحَسَنِ حِسانٌ .

وقولُه تعالى : ﴿وَرَزَقَنِى مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا﴾(3) قيل : يعنى حَلالا ، وقيل : ما وُفِّقَ له من الطاعة . ورجلٌ **حُسَانٌ** - مُخَفّفٌ كحَسَنٍ - **وحُسّانٌ** . والجمعُ حُسّانونَ. قال سيبويه : ولا يُكَسّرُ، اسْتَغْنَوْا عنه بالواو والنون ، والأنثى **حَسَنةٌ** ، والجمعُ حِسانٌ كالمُذكّرِ .

وقولُه تعالى : ﴿فَإِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلْحَسَنَةُ﴾(1) الحسنةُ هاهنا : الخِصْبُ . ﴿قَالُوا۟ لَنَا هَٰذِهِۦ﴾ أى أُعْطِينا هذا باستحقاقٍ ، ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ﴾(2) : أى جدْبٌ أو ضرّ .

وحُسّانَةُ(3) ، قال الشّماخُ :

دارُ الفتاةِ التى كُنّا نقولُ لها
يا ظَبْيَةً عُطُلا حُسّانةَ الجِيدِ

والجمعُ حُسّاناتٌ .

والحسناءُ من النساءِ الحسنةُ ، وفى الحديث : سَوْآءُ وَلُودٌ خيرٌ من حسناءَ عقيمٍ . ولا يقال : رجلٌ أحسَنُ ولا أسْوأُ، قال ثَعْلَبٌ : وكان ينبغى أن يقالَ ؛ لأن القياسَ يوجِبُ ذلك . وجمعُ الحسناءِ حِسانٌ . ولا نظيرَ لها [إلا عَجْفاءُ وعِجافٌ - هذا قولُ كُراعَ وقد تقدَّم تَضْعيفُنا له . قال(4)] : ولا يُقالُ للذكرِ أحْسَنُ ، إنما نقولُ : هو الأحسنُ على إرادةِ التفضيلِ ، والجمعُ الأحاسِنُ . وأحاسِنُ القومِ حِسانُهم. وفى الحديث : «أحاسِنُكم أخلاقا : المُوَطَّئونَ أكْنافا» . وقولُه تعالى : ﴿وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾(5) ، قال الزّجّاجُ : المعنى : ألِنْ لهم جانِبَك وجادِلْهم غيرَ فظٍّ ولا غليظِ القلبِ . وقولُه تعالى : ﴿وَٱتَّبِعُوٓا۟ أَحْسَنَ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم﴾(6) ، قيل : أراد العفوَ والقِصاصَ ، والذى هو أحسنُ : العفوُ . وهى الحُسْنَى .

---

(1) فى ف ، ك بكسر الميم . وفى ل بفتحها - ضبط قلم - ولم يضبط فى ت حين استدركه .

(2) لم تضبط فى ك ، وضبطه فى ق : كمعظمة .. والذى فى ياقوت : بضم الميم ولام مشددة مكسورة ، قال : كذا ضبطه أبو أحمد العسكرى ، ورواه غيره بفتح اللام .

(3) هود ٨٧ .

(١، ٢) الأعراف ١٣٠ .

(٣) قوله : وحسانة ، هنا ، معطوف على قوله : والأنثى حسنة ، فى الفقرة الأخيرة من يمين هذه الصفحة .

(٤) ساقط من ك .

(٥) النحل ١٢٥ .

(٦) الزمر ٥٥ .

وقولُه تعالى : ﴿وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ﴾[(١)] قيل : أراد الجَنّةَ ، [وكذلك قولُه تعالى : ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾[(٢)] . عَنى الجنّة][(٣)] . وعندى أنها المُجازاةُ الحُسْنَى ، والزيادةُ النظْرةُ إلى وجهِ اللهِ . وقيل : الزيادةُ لتَضْعيفِ الحسناتِ . وقال أبو حاتم : وقرأ الأخْفشُ : (وَقُولُوا للنَّاسِ حُسْنَى)[(٤)] فقُلت : هذا لا يجوزُ ، لأن حُسْنَى مثلُ فُعْلَى وهذا لا يجوزُ إلا بالألفِ واللامِ . هذا نصُّ لفظِه . قال ابنُ جنى : هذا عندى غيرُ لازمٍ لأبى الحسن ؛ لأن حُسْنَى هنا[(٥)] غيرُ صفةٍ ، وإنما هو مَصدرٌ بمنزلةِ الحُسْنِ كقِراءةِ غيرِه : ﴿وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ ومثلُه فى الفِعْلِ والفِعلَى ، الذكْرُ والذّكْرَى ، وكلاهما مصدرٌ . ومن الأوّلِ : البؤسُ والبُؤسَى ، والنُّعْمُ والنُّعمى . ولا تستَوْحِشْ من تشبيهِ حُسنى بذِكْرَى لاختلافِ الحركاتِ ، فسيبويه قد عمِلَ مثل هذا فقال : ومثلُ النّضْرِ الحسَنُ ، إلا أن هذا مُسَكَّنُ الأوسَطِ[(٦)] - يعنى النّضْرَ . وقيل : الحسنى : العاقبةُ الحسنَة ، والجمعُ الحُسْنَياتُ والحُسَنُ[(٧)] ، لا تسقطُ منها اللامُ ؛ لأنها معاقِبةٌ ، فأمّا قراءَةُ مَنْ قرأ : (وقولوا للناس حسنى) فزعَمَ الفارسيُّ أنّه اسمٌ للمصدر ، وقد أبَنْتُ ذلك فى الكتابِ (المُخَصِّص) .

وقوله تعالى : ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ﴾[(١)] فسّره ثَعْلَبٌ فقال : الحُسْنَيانِ : الموتُ شُهَداءَ ، أو[(٢)] الغَلَبةُ و[(٣)] الظفَرُ .

والمحاسِنُ : المواضعُ الحسَنةُ من البَدَنِ ، قال بعضُهم : واحِدُها مَحْسَنٌ ، وليس هذا بالقوىِّ ولا بذلك المعروف ، إنما المحاسِنُ عند النّحويّين وجمهورِ اللغويِّين ، جمعٌ لا واحدَ له ، ولذلك قال سيبويه : إذا نَسبْتَ إلى محاسِنَ قُلتَ : محَاسِنِيّ ، فلو كانَ له واحِدٌ لرَدَّه إليه فى النّسَبِ ، وإنما يُقالُ : إن واحِدَه حَسَنٌ على المُسامَحة ، ومثلُه المَفاقِرُ والمَشابِهُ والملامِحُ واللّيالى .

ووجهٌ **مُحَسَّنٌ** : حسَنٌ . وقد حسّنه اللّهُ - ليس من باب مُدَرهَمٍ ومفؤودٍ ، كما ذَهَب إليه بعضُهم فيما حُكِىَ .

وطعامٌ **مَحْسَنَةٌ** للجسْمِ : يَحْسُنُ بهِ .

والإحْسانُ : ضِدُّ الإساءةِ . ورجُلٌ مُحْسِنٌ ومِحْسانٌ - الأخيرةُ عن سيبويه ، قال : ولا يُقالُ : ما أحْسَنَه أبو الحسَن ، يعنى من هذه ؛ لأن هذه الصيغة قد اقتضَتْ عنده التكْثيرَ فأغنتْ عن صيغة التعجُّبِ . وقولُ كُثَيِّرٍ :

---

(١) الليل ٦ .
(٢) يونس ٢٦ .
(٣) ساقط من ك .
(٤) البقرة ٨٣ .
(٥) فى ك : هذا .
(٦) فى ك : الوسط .
(٧) لم يضبط الحاء فى المحكم . والضبط - كصرد - من ق ضبط قلم .

---

(١) التوبة ٥٢ .
(٢ ، ٣) فى ف : أو الغلبة ، أو الظفر . وفى ك بالواو ، فى الموضعين ، ولعل الأبين أن تكون الأولى بأو والثانية بالواو ، عطف تفسير .

أَسِيئِى بنا أو أحْسِنِى لا مَلومَةٌ

لدَيْنا ، ولا مَقْلِيّةٌ إنْ تَقَلَّتِ

لفظُه لفظُ الأمْرِ ، ومعناه الشرطُ ؛ لأنه لم يأمُرها بالإساءة ، ولكن أعْلَمَها أنها إن أساءت أو أحسنَتْ فهو على عهدِها . ومثلُه قولُه تعالى : ﴿قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ﴾(١) أى : إن أنفقتم طائعين أو كارِهين لن يُتقبّلَ ذلك . ومعنى قوله : أسيئى بنا ، قولى : ما أسوأه ، أى ما أقْبَحه ، أو قولى : ما أحسَنه . وقولُه تعالى : ﴿وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾(٢) ، فسّره ثَعْلبٌ فقال : هو الذى يَتّبِعُ الرسولَ .

والحسَنَةُ : ضِدُّ السّيّئةِ . وفى التنزيل : ﴿مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾(٣) .

والجمعُ حسناتٌ ، ولا يُكسّرُ .

والمحاسنُ فى الأعمالِ : ضدُّ المساوِئ ، والقولُ فيه كالقول فيما قَبْلَه .

وأحسَنَ به الظنَّ : نقيضُ(٤) أساءَه .

وكتابُ **التحاسينِ** : خلافُ المَشْقِ ، ونحوُ هذا يُجْعَلُ مصدرًا ثم يُجْمَع ، كالتكاذيبِ والتكاليفِ ، وليس الجمعُ فى المصدرِ بفاشٍ ولكنهم يُجْرُون بعضَه مُجْرَى الأسماءِ ثم يَجْمعونه .

وحَسّانٌ : اسمُ رجُلٍ ، فَعّالٌ من الحُسنِ . هذا قولُ بعضِ النّحْويِّينَ وليس بشىءٍ . وقد قدَّمنا أنه من الحَسّ أو من الحِسّ . وكذلك **حُسَيْنٌ** ، **وحَسَنٌ** ، ويُقالانِ(١) بلامٍ فى التّسميةِ على إرادةِ الصّفةِ .

قال سيبويه : أما الذين قالوا : الحَسَنُ ، فى اسمِ الرجُلِ ، فإنما أرادوا أن يجعلوا الرَّجُلَ هو الشىء بعينِهِ ، ولم يجعلوه سُمّيَ به ، ولكنّهم جعلوه كأنّه وصفٌ له غَلَب عليه . ومَنْ قال : حَسَنٌ ، فلم يُدخلْ فيه الألفَ واللامَ ، فهو يُجرِيه مُجْرَى زَيْدٍ .

والحَسَنُ : اسمُ رَمْلٍ لبنى سَعْدٍ ، عليه قُتل بسطامُ بنُ قَيسٍ ، قال ابنُ غَنَمَةَ(٢) :

لأُمِّ الأرْضِ وَيْلٌ ما أجَنّتْ

بحيثُ أضَرَّ بالحَسَنِ السبيلُ

وجاء فى الشِّعرِ : الحسنانِ ، يريدُ الحسَنَ ، وهو هذا الرملُ بعَيْنِه ، قال :

ويومَ شقيقةِ الحسَنَينِ لاقتْ

بنو شَيْبانَ آجالًا قِصَارًا

وحَسْنَى : موضعٌ ، قال ابنُ الأعرابيّ : إذا ذكر كُثَيِّرٌ غيْقَةَ فمَعها حَسْنَى . وقال ثعلب : إنما هو حِسْمَى - وإذا لم يذكُرْ غيقةَ فَحِسْمَى(٣) .

مقلوبه : [س ح ن]

السَّحْنَةُ ، والسِّحَنَةُ(٤) ، **والسَّحْناءُ ، والسِّحناءُ**(٥) : لِينُ البَشَرة والنَّعْمةُ - وقيلَ : الهيئةُ واللونُ .

(١) التوبة ٥٣ .
(٢) لقمان ٢٢ .
(٣) الأنعام ١٦٠ .
(٤) ساقطة من ف .

(١) فى ف : وتقالان .
(٢) عبد الله بن غنمة الضبى (ل) .
(٣) راجع (حسنا) بألف مقصورة ، فى بلدان ياقوت : تجد مزيد بيان .
(٤، ٥) كذا ، فى ف بكسر السين . والذى فى ق : السحنة =

وجاء الفَرَس **مُسْحِنًا** : أى حسَنَ الحالِ . والأنثى بالهاءِ .

وتَسَحَّنَ[١] المالَ ، **وساحَنه** : نظرَ إلى سحْنائِه .

والمُساحَنَةُ : المُلاقاةُ . **وساحَنه** الشيءَ مساحَنَةً ، خالَطَه فيه وفاوَضَه :

وسَحَنَ الشيءَ سَحْنا : دَقَّهُ . **والمِسْحَنَةُ** : الصَّلاءَةُ .

والسَّحْنُ : أن تُذَلِّكَ الخَشَبةُ حتى تَلِينَ من غيرِ أن يُؤخذَ منها شيءٌ . وقد **سَحَنها** . واسمُ الآلَةِ ، **المِسْحَنُ** . **والمَساحِنُ** : حجارةٌ رِقاقٌ يُمْهَى بها الحديدُ نحوُ المِسَنِّ .

مقلوبه : [ن ح س]

النَّحْسُ : الجَهْدُ والضُّرُّ . **والنَّحْسُ** : ضِدُّ[٢] السَّعْدِ من النجومِ وغيرِها . والجمعُ أنحُسٌ ونحُوسٌ ، ويومٌ ناحِسٌ وَنحْسٌ وَنحِس وَنحِيسٌ ، من أيّامٍ نوَاحِسَ وَنحْساتٍ وَنحِساتٍ . ومَن[٣] أضافَ اليومَ إلى النَّحْسِ فبالتخفيف لا غير .

والنَّحْسُ : الغُبارُ ، وقيل : الرِّيحُ ذاتُ الغُبارِ ، وقيل : الريحُ أيّا كانت ، وأنشد ابنُ الأعرابيّ :

* وفى شَمُولٍ عُرِّضَتْ للنَّحْسِ *

ويومٌ **نَحْسٌ** : شديدُ الحرِّ كثيرُ [الرياحِ و][١] العَجاجِ ، قال الراعى :

أَقَمْنَ بها رهينَةَ كلِّ نَحْسٍ
فمَا يَعْدَمْنَ رِيحا أو قِطارَا

والنَّحْسُ : شدَّةُ البردِ ، حَكاه الفارِسيُّ وأنشد[٢] :

كأنَّ مُدامَةً عُرِضَتْ لنَحْسٍ
يُحِيلُ شَفِيفُها المَاءَ الزُّلالا

والنِّحاسُ ، **والنُّحاسُ** : الطبيعةُ والأصلُ والخليقَةُ ، والجمعُ أنحُسٌ ، قال المَرَّارُ الأَسَدىُّ :

ثاروا ، وأبغضُ ما يكونُ إليهمُ
ذِكْرُ الرحيلِ وهم كرامُ الأنْحُسِ

والنُّحاسُ : ضَرْبٌ من الصُّفْرِ شديدُ الحُمْرَة .

والنُّحاسُ : الدخانُ الذى لا لَهَبَ فيه . وفى التنزيلِ : ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ﴾[٣] ، وقال الجَعْدىُّ :

يُضِىءُ كضَوْءِ سراجِ السليـ
ـطِ لم يَجْعَلِ اللهُ فيهِ نُحاسا

وقال أبو حنيفة : النُّحاسُ : الدُّخانُ الذى يَعْلو وتَضْعُفُ حرارَتُه ويخْلُصُ من اللَّهَبِ .

= والسحناء - بكسر السين فيهما - ويحركان ؛ ومثله فى ل - ضبط قلم .

(١) فى ف : وتسحق ، وليس المادة .
(٢) فى هامش ف : خلاف - نسخة ، وهو ما فى (ك ، ل) .
(٣) كذا فى ف ، ك . وفى ل قبله : من جعله نعتًا ثقله ، ومن أضاف ... إلخ .

(١) ساقط من ك .
(٢) لابن أحمر : (ل) .
(٣) الرحمن ٣٥ .

ونَحسَ[١] الأخْبارَ ، **وتنَحسَّها** ، **واستَنْحسَها** **واستَنْحس** عنها : طَلَبها ، وقولُ أبى صخرٍ الهُذَليّ :

فأرجعُ مثلى يومَ[٢] كنتُ مُنَحَّسا
أقولُ : متى يومٌ يكونُ له يُسْرُ

قيل فى تفسيره : كنتُ مُنَحّسًا ، أى : حَيْرانَ حزِينا ، وهو من هذا ، كأنه يتَنحّسُ ما عَسَى أن يَهديَه من حَيْرَتِه أو يُسَلّيه من حُزْنه .

وتَنَحّس النّصارَى : تركوا أكلَ الحيوانِ ، قال ابنُ دُرَيدٍ : هو عربيّ صحيحٌ ؛ ولا أدرى : ما أصلُه ؟

مقلوبه : [س ن ح]

السانحُ : ما أتاكَ عن يمينِكَ من ظَبْيٍ أو طائرٍ أو غيرِ ذلك ، والبارِحُ : ما أتاكَ من ذلك عن يَسارِك . وقيل : السانحُ : ما وَلّاك مَيامِنَه ، والبارِحُ[٣] : ما وَلّاكَ مَياسِرَه . وقيل : السانحُ الذى يجيءُ عن يمينك فَتَلِى مَياسِرُه مَياسِرَك . والعَرَبُ تختلفُ فى عِيافَةِ ذلك : فمنهم مَنْ يَتَيَمّنُ بالسانحِ ويتشاءم بالبارِحِ ، ومنهم مَنْ يُخالِفُ بذلك . والجمعُ سَوَانحُ . **والسّنيحُ** كالسانحِ ، قال :

جَرى يومَ رُحْنا عامِدِينَ لأرْضِها
سَنيحٌ فقال القومُ : مَرَّ سَنيحُ

والجمعُ سُنُحٌ ، قال :

أبالسُّنُحِ[٤] الأيامِنِ أم بنَحْسٍ
تَمُرُّ به البوارحُ حين تَجْري

(١) كذا فى (ف ، ل) بالتضعيف . واقتصر فى ق ، س على تنحس واستنحس ، فى هذا المعنى .

(٢) فى هامش ف : حين ، نسخة ، وهو ما فى (ك) .

(٣) فى ك : السارح .

(٤) فى ك : أبالنحسن .

وقال زُهَير :

جَرَتْ سُنُحا فقلتُ لها : أجيزي
نوًى مشمولةٌ فمَتى اللِّقاءُ

مشمولة : أى شاملة . وقيل : مشمولةٌ : أُخِذَ بها ذاتَ الشّمال . وقد **سَنَح** عليه يسْنَحُ سُنُوحا وسُنْحا وسُنُحا[١] .

وسَنَح لى رأيٌ وشِعْرٌ يسْنَحُ : تَيَسّر .

وسَنَح بالرجُل وعلَيه : أحْرَجه أو أصابَه بِشَرّ .

ورجلٌ **سَنَحْنَحٌ** : لا ينامُ اللّيلَ . وفى حديث عليّ عليه السلامُ :

* سَنَحْنَحُ الليلِ كأنى جِنِّى *

وقد سَمّت : **سُنَيحا**[٢] ، **وسِنْحانا**[٣] .

مقلوبه : [ن س ح]

النّسْحُ ، **والنُّساحُ** : ما تَحاتَّ عن التمرِ من قشرِه وفُتاتِ أقماعهِ ونحوِ ذلك مما يَبقى أسفلَ الوِعاءِ .

والمِنْساحُ : شيءٌ يُوْفَعُ به الترابُ أو يُذْرَى به .

ونَساحُ[٤] : جبلٌ ، عن ثعلبٍ ، وأنشد :

يُوعِدُ خَيرًا وهو بالزحْزاحِ
أبْعَدُ من رهوةَ[٥] مِن نَساحِ

(١) كذا فى النسخ ، ومثله فى ل ، ضبط قلم . وضبطه فى ت ، ضبط قلم ، فقال : سنوحا بالضم وسنحا بضم فسكون ، وسنحا بضمتين . لكن فى ق : سنحا ، وسنحا – بفتح السين وضمها ، وسكون النون ، ضبط قلم .

(٢) ضبط فى ف ، ك بفتح السين . لكن قال فى ق : وكزبير اسم ، وهو ما فى ل ، ضبط قلم .

(٣) كذا فى ف ، ك ، ل : مصروفًا ، وضبطه فى القاموس بضمة واحدة على آخره ، ضبط قلم .

(٤) ضبطه فى ق : كسحاب وكتاب ، اسم واد . وراجع بلدان ياقوت ٨/٢٨٤ .

(٥) كذا فى ف ، ك – والرهوة ارتفاع وانحدار ، ضد . وفى (ل ، ت) : زهرة .

الحاء والسين والفاء

الحُسافُ: بقيّةُ كلِّ شيءٍ أُكِلَ فلم يَبْقَ منه إلا قليلٌ. **وحُسافَةُ** التّمْرِ: بقيّةُ قُشورِه وأقماعِه وكَسرِه، هذه عن اللّحيانى.

وحُسافُ المائدةِ: ما يَنْتَثِرُ فيؤكلُ فيُرْجَى فيه الثوابُ.

وحُسافُ الصِّلّيانِ ونحوِه: يَبِيسُه. والجمعُ أحْسافٌ.

والحُسافَةُ: ما سَقطَ من التّمْرِ. وقيل: الحُسافَةُ فى التمْرِ خاصَّةً: ما سَقطَ من أقماعه وقُشورِه. **وحَسَفَ** التمْرَ يحْسِفُه حَسْفا، **وحَسّفَه**: نَقّاه من الحُسافةِ.

وهو من **حُسافَتِهم**: أى من خُشارَتِهم.

وانحَسَفَ الشيءُ فى يَدى: انْفَتَّ.

وحَسَفَ القَرْحَةَ: قَشَرَها. **وتَحَشَّفَ** الجلدُ: تَقَشّر - عن ابنِ الأعرابىّ.

وَالحَسِيفَةُ: الضَّغينَةُ، قال الأعشى:

فماتَ ولم تذهبْ حَسِيفَةُ صَدْرِه
يُخَبِّرُ عنه ذاكَ أهلُ المقابِرِ

مقلوبه: [ح ف س]

رجلٌ **حِيَفْسٌ**[١]، **وحَيْفَسٌ**[٢]، **وحَفَيْساً**[٣] **وحِيَفْسَى**[١]: قَصيرٌ سمينٌ، وقيل: لَئِيمُ الخِلْقَةِ، قصيرٌ ضَخْمٌ، لا خَيرَ عنده.

مقلوبه: [س ح ف]

سَحَفَ رأسَه[٢] سَحْفا: حَلَقه فاستأصَلَ شعرَه. **والسُّحَفْنِيَةُ**[٣]: ما حَلَقْتَ. ورجلٌ سُحَفْنِيَةٌ، محلوقُ الرأسِ - فهو مَرّةً اسمٌ، ومَرّةً صِفةٌ. والنونُ فى كلِّ ذلك زائدةٌ. **وسَحَفَ** الجلدَ يسْحَفُه سَحْفا: كَشَفَ عنه الشّعْرَ.

وسحَفَ الشيءَ: قشَره. وسحَفَ الشّحْمَ[٤] عن الجنبين - وعن أىّ موضعٍ كان - يسْحَفُه سَحْفا: قَشَره.

والسّحيفةُ من المطَرِ: التى تَجْرُفُ كلَّ ما مَرّتْ به، أى تَقْشره.

والسّحيفةُ: طريقةُ الشّحم بين الطفاطِف.

والسّحْفَةُ: الشّحْمَة عامّةً. وقيل: الشّحمة التى على الجنبين والظّهْرِ، ولا يكونُ ذلك إلا من السّمينِ. ولها سَحْفَتان: الأولى منهما لا يُخالطُها لحْمٌ، والأخرى أسفَلَ منها وهى تُخالِطُ اللّحْمَ، وذلك إذا كانت ساحّةً، فإن لم تكُنْ ساحّةً فلها سَحْفَةٌ واحدةٌ. وكلُّ دابّةٍ لها

---

(١) الضبط كهزبر من ف، ص، ل، ت. وفى ك وحدها بفتح الحاء - ضبط قلم.

(٢) كصيقل (ق). ومثله فى ل، ف ضبط قلم - وسقط من ك.

(٣) يرجح رسم ف أنها مهموزة ممدودة. لكن فى ل، ت - والواضح من رسم ق - أنها مهموزة غير ممدودة، وقال فى الصحاح: مهموز غير ممدود. ورسم (ك) بتقديم الياء على الفاء: حيفساء مهموزة ممدودة؛ وهى أيضًا مما فى (ق).

(١) فى ف بتقديم الفاء على الياء، وضبطت فيها بفتح الحاء، وفتحين على السين - ضبط قلم - لكنها فى ل بفتح الحاء والفاء - ضبط قلم، ورسمت فى ك بتقديم الياء على الفاء، وضبطت ضبط قلم بكسر الحاء وفتح الياء، وفتح السين منونة؛ لكن فى ت ضبط قلم: الحيفسى بكسر أوله وفتح المثناة التحتية، وسكون الفاء، ثم ياء النسبة.

(٢) فى ك: رأسا.

(٣) كبلهنية (ق).

(٤) فى ف: الشعر. وما هنا من (ص، ق).

سَحْفَةٌ إلا[1] الخُف ، فإن مكانَ السَّحفةِ منه[2] يُدْعَى الشَّطُّ . وقد جعل بعضُهم السَّحفةَ [فى الخُفّ[3]] فقالَ : جمَلٌ سَحُوفٌ ، وناقة سَحُوفٌ : ذاتُ سَحْفَةٍ .

والسَّحوفُ أيضًا : التى ذهب شَحمُها ، كأنَّ هذا على السَّلْبِ .

وشاةٌ **سَحُوفٌ وأُسحوفٌ** : لها سحفَةٌ أو سَحْفَتان . وناقةٌ **أسحوفُ** الأحاليلِ : غزيرةٌ واسعَة .

والسَّحوفُ من الغَنم : الرقيقةُ صوفِ البطن .

وأرضٌ **مَسْحفَةٌ**[4] : رقيقةُ الكَلأ .

والسُّحافُ : السِّلُّ . وقد **سَحَفَه** اللهُ .

والسَّيْحَفُ من الرجال والسِّهام والنِّصَالِ : الطويلُ . وقيل : هو من النِّصالِ العريضُ .

وسَحيفُ الرَّحا : صوتُها .

والسُّحَفْنِيَةُ : دابَّةٌ - عن السيرافى - قال وأظنها السُّلَحْفِيَة .

والأسْحُفانُ : نَبتٌ يمتدُّ حِبالا على الأرضِ ، له وَرَقٌ كورَق الحنْظَل إلا أنه أرقُّ ، وله قرونٌ أقصَرُ من قرونِ اللُّوبياءِ ، فيها حَبٌّ مُدوَّرٌ [أحمرُ][5] لا يُؤكلُ . ولا يَرْعَى الأُسحفانَ[6] شيءٌ ، ولكنْ يُتَدَاوَى به من النَّسا ، عن أبى حنيفة .

(١) فى ل ، ت : إلا ذوات الخف ، ولعله أولى بالسياق .
(٢) فى ل ، ت : منها .
(٣) ساقطة من ك .
(٤) لم تضبط فى ف ، وضبطت فى ك بضم الميم ، ضبط قلم . لكن قال فى ت : بالفتح .
(٥) ساقطة من ك .
(٦) ضبطت فى ف ، ك بضم ياء يرعى على البناء للمفعول ، مع نصب الأسحفان فى ك ، والرفع فى ف .

مقلوبه : [ف ح س]

الفَحْسُ : أخْذُك الشىءَ من يَدِكَ بلسانِك وفمِك ، من الماءِ وغيرِهِ .

مقلوبه : [س ف ح]

السَّفْحُ : عَرضُ الجبل المضْطَّجعُ ، وقيل : السَّفحُ : أصلُ الجبلِ ، وقيل : هو الحضيضُ . والجمعُ سفوحٌ .

والسُّفوحُ أيضًا : الصُّخورُ اللَّيِّنةُ المُنزَلقةُ .

وسفَحَ الدمعَ يسْفَحُه سَفْحا وسُفوحا : أرسَلَه . وسفَحَ الدمعُ نفسُه سَفَحانا ، قال الطِّرِمّاحُ :

مفَجَّعَةً لا دفعَ للضَّيمِ عندَها
سوَى سفَحانِ الدمعِ من كلِّ مَسْفَحِ

ودمٌ سَفُوحٌ : سافحٌ ومَسْفوحٌ .

والسَّفْحُ للدَّمِ كالصبِّ ، ورجلٌ سَفّاحٌ للدماءِ : سَفّاكٌ .

والتَّسافُحُ ، والسِّفاحُ ، والمُسافَحَةُ : الفُجورُ . وفى التنزيل : ﴿مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ﴾[1] ، وأصلُ ذلك من الصَّبِّ .

ورجلٌ **سَفّاحٌ** : مِعْطاءٌ ، من ذلك . وهو أيضا الفَصِيحُ .

وإنّه **لمسْفوحُ العُنُقِ** : أى طويلُه غَليظُه .

والسَّفيحُ : الكساءُ الغَليظُ .

(١) النساء ٢٤ ، المائدة ٥ .

والسّفيحانِ : جُوالِقانِ يُجْعَلانِ على البعيرِ قال :

* تَنْجو[(١)] إذا ما اضطربَ السّفيحانِ *

والسّفيحُ : قدَحٌ من قداحِ المَيْسِر لا نصيبَ له ، قال طَرَفةُ :

وجـامـلٍ خَـوَّعَ مِـنْ[(٢)] نِـيـبِـه
زَجْرُ[(٣)] الـمُعَلّى أُصُلا والسّفيحْ

وقال اللّحيانيّ : السّفيحُ : الرابعُ من القِداحِ الغُفْلِ التى ليست لها فروضٌ ولا أنْصِباءُ ، ولا عَليها غُرْمٌ ، وإنما تثقّلُ بها القِداحُ اتّقاءَ التُّهَمَةِ .

مقلوبه : [ف س ح]

الفُسْحَةُ[(٤)] : السّعَةُ . فَسُحَ المكانُ فَساحَةً **وتَفَسّحَ** ، **وانْفَسَحَ** ، وهو فَسيحٌ وفُسُحٌ . ومجْلسٌ **فُسُحٌ** ، **وفُسْحُمٌ** : واسعٌ . **وفَسَحَ** له فى المجلسِ يفْسَحُ فَسْحا وفُسُوحا ، **وتَفَسّحَ** : وسّعَ . وقد **تَفاسَحَ** القومُ ، فَسَحَ بعضُهم لبعضٍ . وفى التنزيل : ﴿إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ﴾[(٥)] . وقُرِئَ : (تفاسحوا فى المجلس) .

ورجلٌ فُسُحٌ وفُسْحُمٌ : واسعُ الصّدرِ .

وأمرٌ فَسيحٌ وفَسْحٌ : واسعٌ .

(١) فى ل : ينجو ، بالمثناة التحتية .
(٢) فى ف : خوع فى نيبه . وما هنا من ك ، ل ، ص - ولم نجده فى ديوانه « طبع الأهلية بيروت » .
(٣) رواية الصحاح - مادة خوع - برفع زجر .
(٤) بفتح أوله فى (ف ، ك) ، على أنه عاد فضبطه فى آخر المادة بالضم ، وهو فى (ق) بالضم - ضبط قلم ، بالضم فى (ل ، ص) ، وكله ضبط قلم .
(٥) المجادلة ١١ .

ومَفازةٌ **فَسْحٌ** : كذلك .

وفى هذا الأمرِ **فُسْحَةٌ** : أى سَعَةٌ .

وانْفَسَحَ طَرْفُه : إذا لم يرُدّه شىءٌ عن بُعْدِ النّظر .

والفُسْحتَان : ما لا شَعْرَ عليه من جانبى العَنْفقة .

وحَكى اللّحيانيّ : فلانٌ ابنُ فُسْحُم ، وقال : نُرَى أنه من الفُسْحَةِ والانفِساحِ ، ولا أدرى : ما هذا؟

الحاء والسين والباء

الحَسَبُ : الكَرَمُ . والحَسَبُ : الشّرَفُ الثابتُ فى الآباء . وقيل : هو الشّرَفُ فى الفعلِ - عن ابن الأعرابيّ :

[والحَسَبُ : الفَعالُ الصّالحُ ، حَكاهُ ثعلبٌ . وما لَه حَسَبٌ ولا نَسَبٌ][(١)] :

الحَسَبُ : الفَعالُ الصالحُ ، والنّسَبُ : الأصْلُ . والفِعلُ من كلّ ذلك ، **حَسُبَ** حَسَبًا وحَسابةً فهو حَسيبٌ ، أنشد ثعلبٌ :

* ورُبَّ حَسيبِ الأصْلِ غيرُ حَسيبِ *

أى له آباءٌ يفعلون الخيرَ ولا يفعلُه هو . والجمعُ حُسَباءُ . وفى الحديثِ : « الحَسَبُ المالُ » ، [يقول : الذى يقومُ مَقامَ الشّرَفِ والسّرَاوَةِ إنما هو المالُ][(٢)] .

والحَسَبُ : الدينُ . والحَسَبُ : البالُ - عن كُرَاع ، ولا فِعلَ لهما .

(١) ساقط من ك .
(٢) ساقط من ك .

والحَسَبُ، والحَسْبُ: قَدْرُ الشيء، كقولِك: الأجرُ بحَسَبِ ما عَمِلْتَ وحَسْبِه، أى قَدْرِه.

وحَسْبُ بمعنى كَفى. قال سيبويه: وأمّا حَسْبُ فمعناها: الاكتفاءُ. ومررتُ برجلٍ حَسْبُكَ من رجلٍ - أى كَافِيكَ - لا يُثَنّى ولا يُجمَعُ؛ لأنه موضوعٌ موضعَ المصدر. وقالوا: هذا عَرَبيٌّ **حِسْبَةً**، انتصَب لأنه حالٌ وقع فيه الأمرُ، كما انتصب [دِنْيا] فى قولِك: هو ابنُ عَمِّى دِنْيًا، كأنك قلت: هذا عربيٌّ اكتفاءً، وإن لم يُتَكَلَّمْ بذلك. **وأحسَبَنِي** الشيءُ: كفانى، قال[1]:

ونُقْفِى وَلِيدَ الحيِّ إن كان جائعا
ونُحْسِبُه إن كان ليسَ بجائعِ

وقال ثعلبٌ: **أحْسَبَهُ** من كلِّ شيءٍ: أعْطاهُ حَسْبَه وما كفاه؛ وإبلٌ **مُحْسِبَةٌ**: لها لَحْمٌ وشَحْمٌ كَثير، وأنشد[2]:

ومُحْسِبَةٍ قد أخطأ الحَقُّ غيرَها
تَنَفَّسَ عنها حَيْنُها فهي[3] كالشَّوِى

يقولُ: حَسْبُها من هذا، وقوله:

* قد أخطأ الحَقُّ غيرَها *

يقولُ: أخطأ الحَقُّ غيرها من نُظرائها، ومعناه: أنه لا يوجِبُ للضيوفِ ولا يقومُ بحقوقِهم إلا نحن. وقوله:

* تَنَفَّس عنها حَيْنُها فهو كالشَّوِى *

كأنه نقضٌ للأوّل وليس بنقْضٍ، إنما يُريدُ: تَنَفّس عنها حَيْنُها قبلَ الضَّيفِ، ثم نَحَرْناها بَعْدَه للضَّيْف. والشَّوِى هنا: المُنْشَوى، وعندى أن الكافَ زائدةٌ، وإنما أرادَ: فَهُنَّ شَوِىٌّ، أى: فريقٌ مَشْوِيٌّ أوْ مُنْشَوٍ، وأراد: وطبيخٌ، فاجْتَزأ بالشَّوِىّ من الطبيخ.

وقال بعضُهم: لأُحْسِبَنَّكم من الأسْوَدَيْنِ، يَعنى التمرَ والماءَ، أى: لأُوَسِّعَنَّ عليكم.

وأحْسَبَ الرجل **وحَسَّبه**، إذا أطعمه وسَقاه حتى يَشْبَعَ ويَرْوَى، مِن هذا. وفى التنزيل: ﴿عَطَآءً حِسَابًا﴾[1] أى كثيرًا كافيًا. وكلُّ من أُرْضِيَ[2] فقد أُحْسِبَ.

وحَسَبَ الشيءَ يَحْسُبُه حِسابا وحِسابَةً وحِسْبَةً وحُسْبانا: عَدَّه. **وحُسْبانُك** على اللهِ، أى: حِسابُك، قال:

على اللهِ حُسْبانى إذا النّفسُ أشرَفَتْ
على طَمَعٍ أو خافَ شَيئا ضميرُها

وقولُه تعالى: ﴿يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾[3] [اختُلِفَ فى تفسيره][4]، فقال بعضُهم: بغَيرِ تقديرٍ على أحدٍ بالنُّقْصان، وقال بعضُهم: بغير مُحاسَبَةٍ، أى: لا يخافُ أن يُحاسبَه أحَدٌ عليه. وقيل: معناه: ليس يَرْزُقُ المؤمنَ على قَدْرِ إيمانِهِ، ولا يرزُقُ الكافرَ على قَدْرِ كُفْرِه، أى ليس يُحاسِبُ بالرّزق فى الدُّنْيا على قَدرِ العَمَل، ولكنَّ الرزقَ فى الآخِرَة على قَدرِ العَملِ وما يتفضَّل به. وقيل: بغيرِ مِنّةٍ عليه.

(١) فى ل، ت: قالت امرأة من بنى قشير.
(٢) نسبه فى ل لعروة بن الورد، ورواه مرة «قد أخطأ»، ومرة «ما أخطأ». ومثله فى ت. ولم نجده فى المطبوع من ديوانه ببيروت.
(٣) فى ك، ف: فهو. وفى ل: فهى، ويؤيده السياق بعده.

(١) عم ٣٦.
(٢) فى ك، ف: ما أرضع. وما أثبتناه من ل وهو ما يتفق مع السياق. وقال فى ق: أحسبه، أرضاه.
(٣) البقرة ٢١٢، آل عمران ٣٧، النور ٣٨.
(٤) ساقط من ك.

وقيل: بغير جزاءٍ. وقولُه تعالى: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾[1] جاءَ في التفسيرِ: بغير مكيالٍ وغير ميزانٍ، يُغْرَفُ له غَرْفا. قال الزّجّاجُ: هذا – وإن كان الثّوابُ لا يقعُ على بعضِه كَيْلٌ ولا وَزْنٌ – مما يتنَعّمُ به الإنسانُ من اللّذةِ والسُّرورِ والراحةِ، فإنه يُمَثَّلُ بما يُدْرَكُ بالتّظيرِ فيُعرَفُ مقدارُ القلّةِ من الكَثرَة. وقولُه، أنشده ابن الأعرابيّ:

* إذا نَدِيَتْ أقرابُه لا يُحاسِبُ *

يقول: لا يُقَتِّرُ عليك الجرْيَ، ولكنه يأتى بجَرْيٍ كثير.

ورجلٌ **حاسِبٌ**، من قومٍ حُسَّبٍ وحُسّابٍ.

والاحتِساب: طلبُ الأجرِ. والاسمُ الحِسْبَةُ.

واحتَسَبَ بَنِينَ: مات له بَنُونَ كِبارٌ.

وحَسِبَ الشّيءَ كائنا يحسِبُه ويَحْسَبُه حِسْبانا ومَحْسِبَة[2]: ظَنَّه – وهذا المصدرُ الأخيرُ نادرٌ، وإنّما هو نادرٌ عندى، على مَن قال: يَحسَبُ ففتَح، وأمّا على من قال: يَحْسِبُ، فكَسَر، فليس بنادرٍ.

والحُسْبانُ: العَذابُ والبلاءُ، وقولُه تعالى: ﴿وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾[3] يعنى: نارًا. والحُسْبانُ أيضًا: الجَرادُ والعَجاجُ، قال أبو زِيادٍ الحُسْبانُ: شَرٌّ وبَلاءٌ.

والحُسْبانُ، سِهامٌ صِغارٌ يُرْمَى بها عن القِسِيّ الفارسيّة، واحدتُها حُسْبانَةٌ – قال ابنُ دُرَيدٍ: هو مُوَلَّدٌ، وقال ثَعْلبٌ: الحُسْبانُ: المَرامى، وبه فُسِّرَ قولُه: ﴿وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾.

والحُسْبانَةُ: الوِسادةُ الصَّغيرةُ. والمِحْسَبةُ[1] الوِسادةُ الصَّغيرةُ[2] من الأدَمِ: وحَسّبَه[3] أجلَسه على الحُسْبانَة والمِحْسَبَة.

والأحْسَبُ: الذى ابْيَضّتْ جِلْدَتُهُ مِن داءٍ ففَسَدتْ شَعْرَتُه فصار أحمرَ وأبيضَ، يكون ذلك في الناس والإبلِ. وقيل: هو من الإبل الذى فيه سَوَادٌ وحُمْرَةٌ أو بَياضٌ. والاسمُ، الحُسْبَةُ. **والأحْسَبُ**، الأبْرَصُ.

والحَسْبُ[4]، **والتّحْسيبُ**: دفْنُ الميّت، وقيل: تكْفينُه، قال:

* غَداةَ ثَوَى فى التُّرْبِ غيرَ مُحَسَّبِ[5] *

أى: غيرَ مُكفَّن. وقيل: معناه: غيرَ مُوَسَّد – والأوّلُ أحْسَنُ.

وإنه لحَسَنُ **الحِسْبَة** في الأمرِ: أى حَسَنُ التدبيرِ والنّظَرِ.

وتَحَسّبَ الخَبَرَ: استَخْبر عنه، حجازيّةٌ.

---

(١) الزمر ١٠.

(٢) فى ف بكسر السين، وفى ك بفتحها، وقد جاء فى ق بالفتح والكسر. وفى ل ذكرهما معا: محسبةومحسبة (بفتح السين وكسرها) ثم قال ومحسبة – وضبطت ضبط قلم بكسر السين – نادر. وضبطهما فى ت بالفتح، وبالكسر، ثم قال: ومحسبة بكسر السين مصدر نادر على من قال يحسب بالفتح، وأما من قال يحسب بالكسر فليس بنادر.

(٣) الكهف ٤٠. وقد نقلها خطأً فى ف، ك: «أو يرسل».

(١) كذا بكسر الميم فى ف وفى ق. و ل – غير مرة – بفتح الميم وكله ضبط قلم. وأهمل ضبطها فى ك.

(٢) ساقطة من: ك.

(٣) لم تضبط السين فى ف. وقال فى ق: وحسبه تحسيبا وسده – ومثله فى الصحاح، ضبط قلم.

(٤) فى كل من ك، ف بفتح السين، وفى ل، ق بكسر السين، وكله ضبط قلم.

(٥) فى ل، ت: فى الرمل.

واحتَسَبَ فُلانٌ على فُلانٍ : أنْكَر عليه قبيحَ عملِهِ .

وقد سَمَّت : حَسيبا ، وحُسَيْبا .

مقلوبه : [ح ب س]

حَبَسَه يحْبِسُه حَبْسا فهو محبوسٌ وحبيسٌ . **واحتَبَسه ، وحبّسه** : أمسَكه عن وجهِهِ . قال[(١)] سيبويه : حَبَسه : ضَبطه ، **واحْتَبَسَهُ** : اتَّخذه حَبيسا . وقيل : احتباسُكَ إيّاه : اخْتِصاصُك به نفسَك . والحَبْسُ والـمَحْبَسة والـمَحْبِسُ والمحْبَس[(٢)] اسمُ الموضع .وقال بعضُهم : الـمَحْبِسُ يكونُ مَصدرًا كالـحَبْسِ ، ونظيرُه قولُه : ﴿إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ﴾[(٣)] أى رجوعُكم ، ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ﴾[(٤)] أى الـحَيْض . ومثلُه ما أنشده سيبويه للراعى :

بُنِيَتْ مَرافِقُهنَّ فوقَ مَزِلّةٍ
لا يستطيعُ بها القُرادُ[(٥)] مَقيلا

أى قَيْلولة . وليس بمُطَّرِدٍ ، إنما يُقْتَصَرُ منه على ، ما سُمِعَ ، قال سيبويه : الـمَحْبِسُ ، على قياسِهم : الموضعُ الذى يُحْبَسُ فيه : والـمَحْبَسُ المصدرُ .

وإبلٌ **مُحَبَّسَةٌ** : داجنَةٌ، كأنها قد حُبِسَتْ عن[(١)] الرَّعْيِ . **والـمَحْبِسُ** : مَعْلِفُ الدَّابةِ .

والمِحْبَسُ : المِقْرَمَةُ[(٢)] ، يعنى السِّتْر . وقد **حُبِسَ** الفِراشُ بالـمِحْبسِ .

وزِقٌّ **حابِسٌ** : مُمْسِكٌ للماء .

وحَبَسَ الفرَسَ فى سبيلِ اللهِ ، **وأحْبَسَه** فهو مُحْبَسٌ[(٣)] ، وحَبِيسٌ ، والأنثى حَبيسةٌ ، والجمعُ حبائسُ ، قال ذو الرُّمّة :

سِبَحْلاً[(٤)] أبا شِرْخَينِ أحيا بناتِه
مَقاليتُها فهى اللُّبابُ الـحَبائسُ

وكلُّ ما حُبِسَ بوجهٍ من الوجوه ، حَبيسٌ . **والـحِبْسُ** : كلُّ ما سُدَّ به مَجْرَى الوادى فى أيِّما[(٥)] موضعٍ حُبِسَ ، وقيل : هى حجارةٌ تُبْنَى فى مَجْرَى الماء لتَحْبِسَهُ ؛ كى يشْرَبَ القومُ ويَسْقُوا أموالَهم . والجمعُ أحْباسٌ . **والـحِباسُ والـحِباسَةُ** : كالـحِبْسِ .

---

(١) بياض فى ف ، وأكملناه من ت .

(٢) اقتصر فى (ل) على المحبس بكسر الباء اسم الموضع ، ومضى حتى نقل عن سيبويه ما سيلى من أن المحبس بفتح الباء مصدر ، فصنيع اللسان يؤذن بأن اسم الموضع بكسر الباء فقط ، وصنيع المحكم يوحى أن فيه الفتح والكسر . وفى ق : الحبس المنع كالمحبس كمقعد – وأضاف شارحه : قاله بعضهم ، ونظيره قوله تعالى ﴿إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ﴾ أى رجوعكم . ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ﴾ أى الحيض . قال ابن سيده : وليس هذا بمطرد ، وإنما يقتصر منه على ما سمع ، قال سيبويه : المحبس – بالكسر – على قياسهم الموضع الذى يحبس فيه والمحبس – بالفتح – المصدر . وقال الليث : المحبس يكون سجنا ويكون فعلا كالحبس . اهـ .

(٣) المائدة ٤٨، ١٠٥ .

(٤) البقرة ٢٢٢ .

(٥) كذا فى ل وهو أنسب – وفى ف : الفؤاد .

---

(١) فى ف ، ك : على . وما هنا من ل ، ت . ولعله الأشبه ، لأن كرام الإبل كانت تحبس كما فى ت .

(٢) بفتح الميم الأولى فى ف ، وبكسرها فى ك ، ومثله فى ل ، ق ضبط قلم ، وفى س مقرم .

(٣) فى ف ، ك بضم الميم وفتح الباء وهو ما فى ق ضبط قلم « كمكرم » .

(٤) يصف فحلا ، ولم يرد البيت فى ديوانه (ط الأهلية ببيروت) وقد رواه اللسان فى مادة حبس كالمحكم ، لكنه أعاده فى مادة « شرخ » : فهى اللباب الحبائش . والسبحل – كقمطر : الضخم من الضب والبعير (ق) .

(٥) فى ل ، ت : أى .

وكلأٌ حابِسٌ : كثيرٌ يَحْبِسُ المَالَ .

والحُبْسَةُ : الاحتباسُ فى الكلامِ والتوقُّفُ .

وتحَبَّسَ فى الكلامِ : تَوَقَّفَ : والحُبَّسُ[1] - فى قوله فى الحديث : إنه بَعَثَ أبا عُبَيدة على الحُبّسِ - فسّره ابنُ قُتَيْبة فقال : هم الرَّجّالَةُ ؛ لأنهم يحْبِسونَ الرُّكْبانَ عن السّيرِ أو عن الإسراع فيه ، بتَرَبُّصِهم عليهم وانتظارِهم لهم - حَكاه الهَرَوِيُّ[2] فى الغريبين .

والحَبْسُ ، والحَبِيسُ : موضِعان ، قال الراعى :

يُسَوِّقُها تِرْعِيَّةٌ ذو عَباءَةٍ
لِمَا بينَ نَقْبٍ والحَبِيسِ وأقْرَعا[3]

وقد سَمَّت : حابِسا ، وحُبَيسا[4] .

مقلوبه : [س ح ب]

السّحْبُ : جَرُّك الشيءَ على وجه الأرضِ كالثوب وغيره : سَحَبَه يَسْحَبُه سَحْبا فانسَحَبَ . والمرأةُ تَسْحَبُ ذَيْلَها . والرِّيحُ تسْحَبُ التُّرابَ . والسّحابَةُ التى يكونُ عنها المطرُ ، سُمّيَتْ بذلك ؛

والسّحابَةُ التى يكونُ عنها المطرُ ، سُمّيَتْ بذلك ؛

لانسحابِها فى الهواءِ . والجمعُ سَحائبُ وسَحابٌ وسُحُبٌ . وخَليقٌ أن يكون سُحُبٌ جمعَ سَحاب الذى هو جمعُ سحابةٍ ، فيكون جمعَ جمعٍ .

وقولُ أبى صخرٍ الهُذَلى :

وبسُحْبَةٍ تَغْشَى السوادَ وعُشْوَةٍ
مالى عَدِمْتُكَ مِنْ رَفيقٍ خاذِلِ

قيل : السُّحْبَةُ : غِشاوةٌ على بَصرِه .

وما زلتُ أفعَل ذلك سَحَابَةَ يَوْمي : أى طُولَه ، قال :

عَشِيّةَ سالَ المِرْبَدانِ كِلاهُما
سَحابَةَ يومٍ بالسُّيوفِ الصَّوارِمِ

وسَحابةُ : اسمُ امرأةٍ ، قال :

* أيا سُحَابَ بَشِّرى بخَيْر *

مقلوبه : [س ب ح]

السّبْحُ : العَوْمُ ، وهو السّيرُ على الماء مُنْبَسطا .

سَبَحَ بالنّهرِ وفيه ، يسْبَحُ سَبْحا وسِباحَةً . ورجلٌ سابحٌ وسَبوحٌ ، من قومٍ سُبَحاءَ ؛ وسَبّاحٌ من قومِ سَباحين . وأمّا ابنُ الأعرابى فجَعل السُّبَحاءَ جمعَ سابحٍ ، وبه فَسّرَ قول الشاعر :

وماءٍ تَغْرَقُ السُّبَحاءُ فيه
سفينَتُه المُواشِكَةُ الخَبوبُ

السُّبَحاءَ جمعُ سابحٍ ؛ ويعنى بالماء هنا السرابَ والمُواشِكَةُ : الجادَّةُ المُسْرِعةُ ؛ والخَبُوب : من الخَبَبِ فى السّيرِ ، جعل الناقةَ مِثلَ السّفينةِ حين جعَلَ السرابَ كالماء[1] .

وقولُه تعالى : ﴿وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا﴾[2] قيل : هى السفُنُ ، وقيل : أرواحُ المومنين تخرُجُ بسهولةٍ ، وقيل : السابحاتُ النجومُ تَسْبَحُ فى الفَلَكِ .

وأسْبَحَ الرجلَ فى الماءِ : عَوَّمَه ، قال أُمَيّةُ[3] :

---

(١) ضبطه فى ق : بضمتين وكركع .

(٢) فى ك : القروى .

(٣) رواه « ياقوت » فى بلدانه :

* بما بين نقب فالحبيس فأفرعا *

(٤) كذا ضبطه فى ف . وجاء فى ل - بفتح الحاء ، ضبط قلم ، وجاء فى ت : وأبو حبيس - كأمير - محمد بن شرحبيل .

(١) فى ك : الماء كالسراب .

(٢) النازعات ٣ . ونقلها فى ف و ك : فالسابحات .

(٣) ابن أبى الصلت .

الـمُسْبِحُ الخُشْبَ فوقَ الماءِ سَخَّرَها[1]

فى اليَمِّ جِرْيَتُها كأنها عُومُ[2]

وفَرَسٌ **سَبوحٌ** : يَسبحُ بيديه فى سيره .

والسّوابحُ : الخيل ؛ لأنها تسبحُ ، وهى صفةٌ غالِبةٌ .

وسَبْحَةُ : فرسٌ شقراءُ كانت لجعفر بنِ أبى طالبٍ رضى اللّه عنه ، استُشْهِد عليها يومَ مُؤْتَةَ ، وهو من ذلك .

وقولُه ، أنشده ثعلبٌ :

لقد كانَ فيها للأمانة موضعٌ

وللعَينِ مُلْتَذٌّ وللكَفِّ مَسْبَحُ

فَسَّرَه فقال : معناه ، إذا لَمَسَتْها الكفُّ وجَدَتْ فيها جميعَ ما تريدُ .

وسَبَحت النُّجومُ فى الفَلكِ سَبْحا : إذا جَرَت فى دورانها مُنْبسطةً فيه .

وكلُّ[3] ما انْبَسَطَ فى شىءٍ فقد سَبَح فيه .

وسُبحانَ اللهِ ، معناهُ : تنزيهًا للهِ من الصاحبة والوَلدِ وتبرئةً من السوءِ . هذا معناهُ فى اللغة ، وبذلك جاء الأثرُ عن النبىّ ﷺ ، قال سيبويه : زعم أبو الخطَّابِ أن سُبحانَ اللّه كقولِك : براءةَ اللهِ ، وزعم أنّ مِثلَ ذلك قولُ الأعشى :

أقـولُ لـمَّـا جـاءنـى فـخـرُه

سبحانَ مِن علقمةَ الفاخِرِ

أى براءةً منه . وبهذا اسْتدَلَّ على أن سُبحانَ

(١) فى ك : سيرها .

(٢) بضم فسكون فى ف . وبضم ففتح فى ل - ولعلها جمع العومة بالضم : دويبة جمعها كصرد (ق) .

(٣) فى ف : وكل من .

مَعرفةٌ ، إذ لو كان نَكِرةً لانصرفَ . قال : وجاء[1] فى الشعر [سُبْحان] مُنَوَّنةً نَكِرةً ، قال أُمَيّةُ :

سُبْحانَه ثم سُبْحانا يعودُ له

وقَبْلَنا سبَّحَ الجودِىُّ والجَمَدُ

وقال ابنُ جِنِّى : سبحانُ ، اسمُ علَمٍ لمعنى البراءةِ والتنزيه ، بمنزلةِ عثمانَ وحُمْرانَ[2] ، اجتمع فى سُبْحانَ التعريفُ والألِفُ والنونُ ، وكِلاهما عِلّةٌ تمنَعُ من الصَّرْفِ . وقال الزَّجّاجُ : جاء عن النبىّ ﷺ أن قولَه : سُبحانَ اللهِ : تنزيهٌ للهِ من السوء . وأهلُ اللُّغةِ كذلك يقولونَ مِن غيرِ معرفةٍ بما فيه من الرواية عن النبىّ ﷺ ، قال : ولكنْ تفسيرهُ يُجْمِعون عليه .

وسَبّحَ الرجلُ : قال : سُبحان اللهِ . وفى التنزيل : ﴿كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ﴾[3] . قال رُؤْبةُ :

* سَبَّحْنَ واسترجَعْنَ من تألُّهِ *

وسَبَحَ ، لُغَةٌ ، وقد استقصَيْتُ شرحَ سُبحان وفِعلها فى الكتابِ (المُخَصَّصِ) .

وحَكى ثعلبٌ : سَبّحَ تَسبيحا وسُبْحانا ، وعندى أن سُبْحانا ليس بمصدرِ سبّحَ ، إنما هو مصدر سَبَحَ .

وسُبُّوحٌ قُدُّوسٌ : من صِفة اللهِ عزَّ وجلَّ ؛ لأنه يُسَبَّحُ ويُقَدَّسُ . ويُقال : سَبُوحٌ .

(١) فى ك : وقد جاء

(٢) فى ل : عمران ، وكلاهما علم .

(٣) النور ٤١ .

قَدُّوسٌ. قال اللّحيانيّ: الـمُجْمَعُ[1] عليه فيهما الضَّمُّ، قال: فإن فَتَحْتَه فجائزٌ. هذه حكايةٌ، ولا أدرى ما هى؟ قال سيبويه: أما قولُهم: سُبُّوحًا قُدُّوسًا، ربُّ الملائكةِ والرُّوحِ، فليس بمنزلةِ سُبْحان، لأن سُبُّوحا قُدُّوسا صِفةٌ، كأنك قلتَ: ذكرتُ سُبُّوحًا قُدُّوسا، فنَصَبتَه على إضمارِ الفعلِ المتروكِ إظهارُه، كأنه خَطَرَ على بالِه أنه ذكره ذاكِرٌ فقال: سُبُّوحا، أى ذكرت سُبُّوحا، أو ذكرَه هو فى نفسه فأضمرَ مِثْلَ ذلك. وأمّا رفعُه فعلى إضمارِ المُبتدأ، وتَرْكِ إظهارِ ما يَرْفَعُ، كتركِ إظهارِ ما يَنْصِبُ. ولا نظيرَ لسُبُّوحٍ وقُدُّوسٍ فى ضمِّهما إلا ذُرُّوحٌ وفُرُّوجٌ. وقد يُفتحانِ كما يُفْتَحُ سَبُّوحٌ وقَدُّوسٌ، رَوى ذلك كُراع.

وسُبُحاتُ وجهِ الله: أنوارُه. قال جبريلُ عليه السلامُ: «إن للهِ دون العرْشِ سبعينَ حِجابا لو دَنَوْنا من أحدِها لأحرَقَتْنا سُبُحاتُ وجهِ ربِّنا» رواه صاحب العَين.

والسُّبْحةُ: الخَرَزَاتُ التى يُسَبِّحُ[2] الناسُ بعَددِها.

وقد يكون **التّسبيحُ** بمعنى الصَّلاةِ، قال الأعشى:

وسَبِّحْ على حينِ العَشِيّاتِ والضُّحى
ولا تَعْبدِ الشّيطانَ واللهَ فاعْبُدا

يعنى الصلاةَ بالصَّباحِ والـمَساءِ، وعليه فُسِّرَ قولُه تعالى: ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾[1] يأمُرهم بالصلاةِ فى هذين الوقْتين. قال الزَّجّاجُ: سُمِّيَت تَسبيحا؛ لأن التسبيحَ تعظيمُ اللهِ وتَبرئتُه من السُّوء، والصَّلاةُ يُوَحَّدُ اللهُ فيها ويُحْمَدُ ويُوصَفُ بكلِّ ما يُبرّئُه من السُّوءِ. وبذلك فَسَّرَ قولَه جلّ وعزَّ: ﴿فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ﴾[2]. وقيل: أراد: كان من المصلِّين، قيل ذلك، وقيل: إنما ذلك؛ لأنه قال فى بَطنِ الحوتِ: ﴿سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[3].

والسُّبْحَةُ: الدعاءُ وصلاةُ التّطَوُّع.

وسُبْحةُ اللهِ: جَلالُه.

وقولُه تَعالى: ﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ﴾[4]، قال الزَّجّاجُ: معنى التسبيح هاهنا، الاستثناءُ من القَسَم ﴿إِذْ أَقْسَمُوا۟ لَيَصْرِمُنَّهَا﴾. أوسَطُهم: أعْدلُهم.

والسَّبْحُ: الفَرَاغُ. وفى التنزيل: ﴿إِنَّ لَكَ فِى ٱلنَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا﴾[5] أراد فَرَاغًا[6] للنومِ. وقد يكون السَّبْحُ بالليلِ. والسَّبْحُ أيضًا: النومُ نفسُه. والسَّبْحُ أيضًا: السكونُ. والسَّبْحُ التَّقَلُّبُ والانتِشارُ فى الأرض، فكأنه[7] ضِدٌّ.

والسُّبْحَة[8]: ثوبٌ من جُلودٍ، وجمعُها

(١) فى ك، ل: المجتمع عليه.
(٢) فى ك: يسبح بها الناس.

(١) الروم ١٧.
(٢) الصافات ١٤٣.
(٣) الأنبياء ٨٧.
(٤) القلم ٢٨.
(٥) المزمل ٧.
(٦) فى ك: فراغ.
(٧) فى ك: وكأنه.
(٨) كذا بضم السين فى ف. وضبطه فى ل بفتحها - ضبط قلم، وقال فى ق: بالفتح.

سَباحٌ، قال[1]:

وسَبّاحٌ ومَنّاحٌ ويُعْطى[2]
إذا كان[3] المَسارِحُ كالسَّبَاحِ

وصحَّفَ أبو عُبَيد هذه الكلمةَ فرواها بالجيم.

والسُّبْحَةُ: القطعةُ من القُطْنِ.

الحاء والسين والميم

حَسَمه يَحْسِمُه حَسْما فانحَسَم[4]: قَطَعه[5] وحَسَم العِرْقَ: قَطَعه ثم كَواه لئلا يَسيلَ دَمُه. وحَسَم الداءَ: قَطَعه بالدواءِ. وهذا الدواءُ مَحْسَمَةٌ للداء، أى[6]: يَقْطَعُه. ومنه حديثُه ﷺ: «عليكم بالصَّومِ فإنّه مَحْسَمَةٌ للعِرْق مَذْهَبةٌ للأَشَرِ»[7].

وسَيفٌ حُسامٌ: قاطعٌ، وكذلك مُدْيَةٌ حُسامٌ، كما قالوا: مُدْيةٌ هُذَامٌ وجُرازٌ، حكاه سيبويه.

وحُسامُ السّيفِ: طَرَفُه. سُمّيَ بذلك؛ لأنه يَحْسِمُ العَدُوَّ عما يُريدُ من بُلوغ عَدَاوتِه. وقيل: سُمّى بذلك؛ لأنه يَحْسِمُ الدمَ أى يسبقه فكأنه يكويه.

وحَسَم عليه الأمْرَ: قطعه، على المَثَل.

وحَسَمَه الشىء يحْسُمه حَسْما: مَنَعه إيّاه.

والمَحْسُومُ: الذى حُسِمَ رَضَاعُه، أى فُطِمَ.

والحُسُوم: الشُّؤمُ، من ذلك. وأَيّامٌ حُسُومٌ، وُصِفَت بالمصدرِ: تقطَعُ الخيرَ أو تمنَعُه، وقد يُضَافُ[1]، والصفةُ أعْلى. وفى التنزيل: ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾[2] وقيل: الأيام الحُسومُ: الدائمةُ فى الشرّ خاصةً، وعلى هذا فسّر بعضُهم هذه الآيةَ التى تَلَوْنا. وقيل: هى المُتواليةُ، وأُرَاهُ المُتواليةَ فى الشرّ خاصَّةً.

والحَيْسُمانُ[3]، **والحَيْسَمانُ** جميعا: الضخمُ والآدَمُ، وبه سُمّيَ الرجلُ حَيْسُمانا.

وحِسْمَى: موضعٌ باليمَن، وقيل: قبيلةُ[4] جُذَامَ. قال ابنُ الأعرابىّ: إذا لم يذكُرْ كُثَيِّرٌ غَيْقَةَ فحِسْمَى، وإذا ذكر غَيْقَة فحَسْنا[5]. وقال ثعلبٌ فحِسْمَىٌّ.

وحُسُمٌ، وذوحُسُمٍ، وحُسَمٌ، وحاسِمٌ: مواضعُ بالبادية.

وقولُ قَيْسِ بنِ عَيْزَارَةَ[6]:

أثابتُ لِمْ تركتَ أختَك عاتِقا
تُجَمِّعُ عند الحَوْسماتِ أُيُورَها

---

(١) لمالك بن خالد الهذلى (ل ، ت) وديوان الهذليين ٣/٥ .
(٢) كذا فى المحكم . ورواية ديوان الهذليين .

وصباح ومناح ومعط

(٣) فى ديوان الهذليين : إذا عاد . ومثله فى ل ، ت ، ك .
(٤) ساقطة من ك .
(٥) بعده فى ك : فانقطع .
(٦) فى ك : أى أنه .
(٧) راجع النهاية لابن الأثير : ١/٢٦١ .

(١) فى ل : تضاف . (٢) الحاقة ٧ .
(٣) فى ق : الجيسمان كريهقان ، الضخم الآدم ، ولم يذكر وزنا آخر ، وأضاف فى ت : وكذلك الحيمسان بتقديم الميم . وفى ل : الحيسمان والحيمان جميعا : الآدم . وربما كانت الحيمان خطأ طبع عن الحيسمان بفتح السين أو عن الحيسمان . ولم يذكر ل فى تفسيرها لفظ الضخم بل اكتفى بالآدم ؛ وجمعهما فى ق كما هنا .
(٤) فى ل : اسم بلد جذام .
(٥) لعل عبارة ياقوت فى البلدان ج ٣: ٢٢٧ أوضح إذ يورد أبياتا لكثير ، يذكر فيها غيقة ثم ينقل عن الأسلمى : «إذا ذكرت غيقة فليس معها إلا حسنا» وانظر مادة «حسن» فى المحكم .
(٦) هو قيس بن خويلد ، وعيزارة أمه من شعراء هذيل . له شعر فى القسم الثالث من ديوان الهذليين (ط دار الكتب) من ص ٧٢- ٨٠ وليس فيه هذا البيت .

أُراه عَنَى موضِعا .

مقلوبه : [ح م س]

حَمِسَ الشرُّ ، **وتحَمّسَ** : اشتدَّ . **واحتَمَس** القِرْنانِ : اقتتلا ، كلاهما عن يعقوب .

وحَمِس بالشيءِ : عَلِقَ به .

والحماسةُ : المنعُ والمحاربةُ والشِّدَّةُ[1] في الغضَبِ .

ونجدةٌ **حمساءُ** : شديدةٌ . قال :

* بنَجْدة حَمْساءَ تُعْدى الذَّمِرَا[2] *

ورجلٌ **حَمِسٌ** ، **وحميسٌ** ، **وأَحْمَسُ** : شُجاعٌ - الأخيرةُ عن سيبويه . وقد **حَمِس** حَمْسا ، عنه أيضا ، أنشد ابنُ الأعرابيّ :

كأنَّ جَميرَ[3] قُصَّتِها إذا ما

حَمِسْنا والوِقايةُ بالخِناقِ

وحَمِس الأمرُ حَمَسًا : اشتدَّ . **وتحامَس** القومُ تحامُسا وحِماسا : تشادُّوا واقتتلوا .

والأحْمَسُ والحَمِسُ والمُتَحمِّس : الشَّديدُ . والأحمَسُ أيضًا : المُتشدّدُ على نفسِه في الدينِ .

وعامٌ أحمَسُ وسَنةٌ حَمْساءُ : شديدةٌ ، وأصابَتْهم سِنُونَ أحامِسُ - ذكّروا على إرادة الأعوامِ ، وأَجْرَوْا أفْعَل هاهنا صفةً مُجْراه اسما .

(١) كذا في ف ؛ وفي ك : والشدة والغضب ؛ وليس - مع هذه المغايرة - ببعيد معنى المادة ، فوق : وحمس فلانا أغضبه كأحمسه وحمسه - بميم مشددة ، واحمومس : غضب .

(٢) في ف بكسر الذال وفتح الميم ، وفي ك بكسر الذال مع ترك ضبط الميم . والذى في (ق ، ل) أنها بفتح فكسر أو بكسر فسكون ، وكأمير وفلز .

(٣) كذا بالجيم في ل ، ت : وفي ف و ك : حمير ، بالمهملة .

وَلَقِيَ هنْدَ **الأحامِسِ** : أى الشدَّةَ ، وقيل : معناه : ماتَ ، ولا أشدُّ من الموتِ .

والحُمْسُ : قُرَيشٌ ؛ لأنهم كانوا يتحمَّسون في دينهم وشجاعَتِهم فلا يُطاقونَ[1] .

وأحماسُ العَربِ : أمّهاتُهم من قُرَيشٍ . والحُمْسُ في قيس أيضا ، وكلُّه من الشدَّة .

والحماسَةُ : الشِّدَّةُ في كلِّ شيءٍ حتى قالوا : أماكنُ حُمْسٌ ، قال العجّاجُ :

* وكم[2] قَطَعنا من قِفافٍ حُمْسِ *

والحَميسُ : التَّنُّورُ .

والحَمْسُ : جَرْسُ[3] الرجال .

والحَمَسَةُ[4] : دابّةٌ من دوابِّ البَحرِ . وقيل : هى السُّلَحْفاةُ . **والحَمَسُ**: اسْمٌ للجمْع .

وبنو **حُمْسٍ**[5] ، و[بنو **حُمَيْسٍ**][6] ، وبنو **حَماسٍ** : قبائلُ .

وذو **حِماس وحَماسٍ** ، بالفتح والكَسرِ : موضعٌ ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

مُدِلٌّ بوَادِى ذى حَماسٍ مرابِضٌ

بِجَنْبِ العَرين جائبُ العينِ أشهلُ

(١) في ك : يطاقوا .

(٢) كذا في ك ، ل ، ت ، ص . وفي ف : وقد .

(٣) في ك : حرس ، بالحاء المهملة وفتح الراء - ضبط قلم . وفي ف : الرحال ، بالحاء المهملة ؛ والذى في ق : والحمس ، الصوت وجرس الرجال . ومثله في ل .

(٤) في ف بسكون الميم ، ضبط قلم . وفي ك بفتح الميم ضبط قلم كذلك ، ومثله في ل . وقال في ق : وبالتحريك .

(٥) كذا في ف بضم الحاء ، وفي ك ، ت بلا ضبط . وفي ل بفتح الحاء - ضبط قلم - .

(٦) سقطت من ك .

وحَماساءُ[1] : موضع، ممدودٌ .

مقلوبه : [س ح م]

السَّحَمُ ، والسُّحامُ ، والسُّحْمَةُ[2] : السَّوادُ . وكلُّ أسْوَدَ أسْحَمُ ، وقولُ أبي صخْرٍ الهُذَليّ :

وإذْ[3] لم يَصِحْ بالصرْمِ بيني وبينها
أساحِمُ منها مُسْتَقِلٌّ وواقِعُ

أراد غِرْبانا سُحْما ، فكَسّر الصفةَ تكسيرَ الاسمِ ، وكأنّه استعمله اسْمًا ، كما قالوا : الأحامِرُ[4] والأساوِدُ والأداهِمُ والأجارِعُ .

وَنَصِيٌّ أسْحَمُ : إذا كان كذلك ، وهو مِمَّا تُبالغُ به العرَبُ في صفةِ النَّصِيّ ، كما يقولون : صِلِّيانٌ جَعْدٌ ، وبُهْمَى صَمْعاءُ ، فيُبالغون بهما .

والسَّحْماءُ : الاستُ ؛ للَوْنِها . وأنشد ابنُ الأعرابيّ :

تَذُبُّ بسَحْماوَيْنِ لم يتفَلّلا
وَحا الذئبِ عن طَفْلٍ مناسمُه مُخْلي

ثم فسّرهما فقال : السَّحْماوانِ هما القَرْنان ، وأنّث على معنى الصّيصِيتَين ، كأنه يقول : بِصِيصِيتَيْنِ سَحْماوين ؛ ووَحا الذئبِ : صوتُه ؛ والطَّفْلُ : الظبيُ الرّخْصُ ؛ والمناسِمُ للإبِلِ فاستعاره للظبيِ ، ومُخْلٍ : أصابَ خَلاءً .

والإسْحِمانُ : الشّديدُ الأُدْمَةِ .

والسَّحَمَةُ : كلأٌ يُشبهُ السَّخْبرةَ أبْيَضُ يَنْبُتُ في البِرَاقِ والإكامِ بنَجْدٍ ، وليستْ بعُشْبٍ ولا شَجَرٍ ، وهي أقربُ إلى الطريفةِ والصِّلِّيان ، والجمعُ سَحَمٌ ، قال :

* وَصِلِّيانٍ وحَلِيٍّ وسَحَمْ *

وقال أبو حنيفةَ : السَّحَمُ ينبُتُ نَبْتَ النصِيّ والصِّلِّيانِ والعَنْكَثِ ، إلا أنه يطولُ فَوْقَها في السماءِ ، وربما كان طولُ السّحَمَةِ طولَ الرجُلِ وأضخَمَ . والسّحَمَةُ أغلظُها أصْلًا ، قال :

* ألا ازحميه زَحْمةً فَرُوحى *
* وجاوِزى ذا السحَمِ المجْلوحِ *

وقال طرَفَةُ :

خيرُ ما تَرْعَوْنَ من شَجَرٍ
يابسُ الحَلْفاءِ أو سَحَمُهْ[1]

وبنو سَحْمَةَ[2] : حَيٌّ .

والأُسْحُمانُ ، ضَرْبٌ من الشَّجرِ ، قال :

ولا يزالُ الأُسْحُمانُ الأسْحَمُ
تُلْقَى الدَّواهى حَوْلَه ويَسْلَمُ

والأَسْحمانُ[3] جبلٌ بعينه - حكاه سيبويه . وزعَم أبو العبّاس أنّه الأُسْحُمانُ - بالضمّ -

(١) كذا في ف . وفي ك : وحماساء ، ممدود : موضع .
(٢) لم تضبط في المحكم . وضبطها في ق : بالضم .
(٣) في ك : وإذا .
(٤) في ف : الأحامرة .

(١) ضبطه في ف بفتح الميم . ورواية الديوان للشطر الثاني : يابس الطحماء أو سحمه . ص ١١٨ ط بيروت .
(٢) لم يضبط أوله في ف ، وهو في ك بضم السين - ضبط قلم . وفي ل بفتح السين ضبط قلم كذلك . وفي ق « وسحمة - بالفتح - بنت كعب في قضاعة » ، وأضاف في ت : وهي أم ولد عوف بن عامر بن عوف الأكبر ، ويقال لهم بنو سحمة لذلك .
(٣) ضبطه في ف بضم النون ضبط قلم ، وفي ق : كزبرقان . والذي في بلدان ياقوت : بفتح الهمزة والحاء المهملة ، بلفظ تثنية الأسحم ، ويروى بكسرها . ا هـ .

وهذا خطأٌ ، إنما الأُسْحمانُ ضربٌ من الشَّجرِ (١) . وقيل : الأسحمانُ : الأَسْوَدُ ، وهذا خطأ ؛ لأن الأَسْودَ إنما هو الأسحَمُ . [وبنُو سُحمَة (٢) حَيٌّ] .

وسُحَامٌ ، وذو **سُحَيمٍ**: موضعان . قال مُرَّةُ بنُ عبدِ اللهِ الهُذَلى :

تركْنا بالمَرَاحِ وذى سُحَيْمٍ
أبا حَيَّانَ فى نَفَرٍ مَنافي (٣)

وَسُحَيْمٌ: فرسُ المُثَلِّمِ بن المُشَمَخرِّ (٤) الضَّبِّى .

وسُحَيْمٌ ، **وسحامٌ** : من أسماءِ الكلابِ .

مقلوبه : [س م ح]

سَمُحَ سَمَاحَةً وسُمُوحَةً وسَمَاحا [وسُمُوحا] (٥) وسَمْحا (٦) وسِماحا : جادَ . ورجلٌ سَمْحٌ وامرأةٌ سَمْحَةٌ ، من رجالٍ ونساءٍ سِماحٍ وسُمَحاءَ فيهما - حكى الأخيرةَ الفارسيُّ عن أحمدَ بنِ يحيى . ورجلٌ سَمِيحٌ ومِسْمَحٌ ومِسْمَاحٌ : سَمْحٌ . قال الشاعرُ :

فى فتيةٍ بُسُطِ الأكُفِّ مَسامحٍ
عندَ الفِصالِ قديمُهم (٧) لم يَدْثُرِ

وقال جريرٌ :

غَلَبَ المساميحَ الوليدُ سَمَاحَةً
وكفى قُرَيْشَ المُعْضلاتِ وسادَها

وَسَمَحَ لى بذلك يسْمَحُ سَمَاحَةً ، **وأَسْمَحَ** ، **وسامَحَ** : وافَقنى على المطلوبِ . أنشد ثعلب :

لو كنتَ تُعطِى حين تُسألُ سامحت
لك النفسُ واحْلَوْلاكَ كلُّ خليلِ

وسمَح ، **وتَسَمَّح** : فعل شيئا فسهّل فيه ، أنشد ثعلب :

ولكنْ إذا ما حلَّ (١) خَطْبٌ تسَمَّحَتْ (٢)
به النَّفْسُ يوما كان للكُرْهِ أذْهَبا

وأسمَحَتِ الدَّابَّةُ بعد استصْعابٍ : لانَتْ وانقادتْ . **وأسمحت قُرُونهُ** (٣) ، **وسامَحَتْ** : كذلك .

والمُسامَحَةُ : المُساهَلَةُ فى الطِّعانِ والضِّرَابِ والعَدْوِ ، قال :

* وسامَحْتُ طعْنا بالوشيجِ المُقَوَّمِ *

وعُودٌ **سَمْحٌ** : بَيِّنُ السَّماحَةِ والسمُوحةِ لا عُقْدَةَ فيه .

وقوْسٌ سَمْحَةٌ : ضدُّ كَزَّةٍ ، قال صخْرُ الغَيّ :

وسَمْحَةٌ من قسِيِّ زارةَ حمـ
ـراءُ هَتُوفٌ عِدادُها غَرِدُ (٤)

---

(١) جاء فى ق : الأسحمان بالضم شجر ، وكزبرقان جبل ، والضم خطأ .
(٢) ما بين المعقوفتين غير مثبت فى ك ؛ ولعلها فى ف تكرار .
(٣) فى بلدان ياقوت : لأمية بن عبد الله اللحيانى ، قال : وسحيم موضع فى بلاد هذيل . وروى فى ف ، ك : متافى ، وما هنا من ياقوت ، ل ، ت « مادة مرح » ، والمعنى به أوضح ، إذ المنافى جمع منفى .
(٤) كذا فى (ف ، ك) وفى ق : وكزبير : فرس المثلم بن المشخرة الضبى . ونقله فى ت . ولم يرد فى ل .
(٥) ساقطة من ك .
(٦) فى ف ، ك : سحما بتقديم الحاء ، وهو خطأ ناسخ .
(٧) فى ل : نديمهم .

(١) فى ل : جل - بالموحدة التحتية .
(٢) أورده فى ك ، ل : فسامحت - ولا يتفق مع موضع الشاهد .
(٣) فى ل ، ق : قرونته ، وهى وما هنا بمعنى النفس .
(٤) اقتصر فى ل - على فتح همزة « حمراء » وهو إيذان بجر « سمحة » . وفى ف ضبطها ضبط قلم بضم « سمحة » وجرّها معًا ، واقتصر فى « حمراء » و« هتوف » على الضم . وفى ك اقتصر على الضم فيها جميعا . ورواية ديوان الهذليين (٢/ ٦٠) بالضم فيها جميعا ، وفيه : * من قسى زارة صفراء * وهو من داليته التى مطلعها : * إنى بدهماء عز ما أجد *

ورُمحٌ **مُسَمَّحٌ**: ثُقِّفَ حتى لانَ.

والتَّسميحُ: السُّرعةُ، قال:

* سَمَّحَ واجتابَ بلادًا قِيًّا[1] *

وقيل: سَمَّحَ: هَرب.

مقلوبه: [م س ح]

المَسْحُ: إمْرَارُكَ يَدكَ على الشىءِ السائلِ أو المتلطِّخِ[2] تُرِيدُ إذْهابَه بذلك، كمَسْحِكَ رأسَكَ من الماءِ وجبينَكَ من الرَّشْحِ. **مَسَحه يَمْسَحُه** مسحا **ومسَّحه، وتمسَّح** منه وبه. وقولُه تعالى: ﴿وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ﴾[3] فَسَّرَه ثعلبٌ فقال: نَزَل القرآنُ بالمَسحِ، والسُّنَّةُ بالغَسْلِ.

وفُلانٌ **يُتَمَسَّحُ** بثوبه: أى يُمَرُّ به[4] على الأبدانِ فيُتقرَّبُ به إلى الله.

وفى الدعاءِ للمريضِ: مَسَح اللهُ عنك ما بكَ: أى أذْهَبَ.

والمَسَحُ[5]، احتراقُ باطنِ الرُّكْبَة من خُشْنَةِ الثوب. وقيل: هو أن يَمَسَّ باطنُ إحدى الفخذينِ باطنَ الأخرى فَيَحْدُثَ لذلك مَشَقٌ وتَشَقُّقٌ. وقد **مَسِحَ**. وامرأةٌ مَسْحاءُ رسحاءُ. والاسمُ المَسَحُ.

والمَسَحُ أيضا، نَقْصٌ وقِصَرٌ فى ذَنَبِ العُقابِ.

(١) القى، بالكسر: قفر الأرض.
(٢) كذا فى ل، ق. وفى ف: الملتطخ.
(٣) المائدة ٦.
(٤) فى ك؛ ثوبه؛ ومثله فى ل.
(٥) بالتحريك (ق) ومثله فى المحكم واللسان، ضبط قلم.

وعَضُدٌ **مَمْسوحةٌ**: قليلةُ اللَّحْم.

ورجلٌ **مَمْسوحُ** [الوجه][1]، **ومَسيحٌ**: ليس على أحَدِ شِقَّى وجهِه عَينٌ ولا حاجبٌ. والمَسيحُ[2] الدجّالُ، منه. وقيل: سُمِّى به؛ لأنه **ممْسوحُ** العَين. **ومَسَح** فى الأرْضِ **يَمْسَحُ** مُسُوحا: ذهبَ، والصَّادُ لُغةٌ، وقد تقدَّم.

ومَسَحَت الإبلُ الأرضَ: سارت فيها سَيرًا شديدًا.

والمَسِيحُ: الصِّدِّيقُ[3]. والمسيحُ عيسى بنُ مَرْيَمَ، قيل: سُمِّىَ به لصِدْقِه، وقيل: سُمِّى به؛ لأنه كان سائرا فى الأرض لا[4] يَسْتَقِرُّ، وقيل: سُمِّىَ بذلك؛ لأنه كان يَمْسَحُ يدَه على العليلِ والأكْمَهِ والأبْرَصِ فيُبْرِئُه بإذنِ اللهِ.

والأمْسَحُ من الأرضِ: المُسْتوى. والجمعُ الأماسِحُ. **والمَسْحاءُ**: الأرضُ المُستويةُ ذاتُ الحَصَى الصِّغارِ. والجمعُ مِساحٌ وَمَساحِي[5]، غَلَبَ فكُسِّرَ تكسيرَ الاسمِ.

ومَسَحَ الأرْضَ **يَمْسَحُها** مَسْحا ومِساحةً: ذَرَعَها. والاسمُ المِساحةُ.

ومَسَحَ المرأةَ يَمْسَحُها مَسْحا: نكَحها.

ومَسَح عُنُقَه، وبها، **يَمسَحُ** مَسْحا: ضَرَبها. وقيل: قَطَعَها. وقولُه تعالى:

(١) من ل.
(٢) أو هو كسكين. من (ق) وعلق شارحه بالهامش: «قوله كسكين، راجع للذى يليه، وهو يصلح أن يكون تسمية لعيسى عليه السلام، كما يصلح لتسمية الدجال ... وإن كان كلام المصنف يوهم أن المشدد يختص بالدجال كما مر، فقد جوز السيوطى الأمرين فى التوشيح».
(٣) الضبط من (ق).
(٤) فى ك: لأنه.
(٥) فى: ف بشد الياء ضبط قلم. وفى ق قال: بلا تشديد.

﴿رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾[1]
يُفَسَّرُ بهما جميعا، وقال ذو الرُّمَّة :

ومُستامةٍ تُستامُ وهى رخيصَةٌ
تُباعُ بساحاتِ الأيادى وتُمْسَحُ

مُستامة، يعنى : أرضًا تَسُومُ فيها الإبلُ، وتُباعُ : تَمُدُّ فيها أبواعَها وأيديها، وتُمْسَح : تُقْطَعُ.

والماسِحَةُ : الماشِطَة.

والتماسُحُ : التَّصادُقُ.

والـمُماسَحَةُ : الـمُلاينَةُ فى القولِ والقلوبُ غيرُ صافيةٍ. **والتِّمْسَحُ** : الذى يُلاينك فى القولِ وهو يغُشُّكَ. **والتِّمْسَحُ والتِّمْساحُ** من الرجال : المارِدُ الخبيثُ، وقيل : الكذَّابُ الذى لا يصْدُقُ أثره، يكْذِبُك من حيثُ جاء، وقال اللِّحيانىّ : هو الكَذَّابُ، فعَمَّ به.

والتمْساحُ: الكذِبُ، أنشَد ابنُ الأعرابىّ :

* قد غَلَبَ الناسَ بنو الطَّمَّاحِ *
* بالإفْكِ والكذابِ[2] والتمساحِ *

والتِّمسَحُ، والتِّمْساح : خَلْقٌ على شكلِ السُّلَحفاةِ، إلا أنه ضخمٌ قوِيّ يكونُ بنيلِ مِصرَ وببعض أنهارِ الهند[3].

والـمَسِيحةُ : الذُّؤَابةُ؛ وقيل : هو ما تُرِكَ[4] من الشَّعرِ فلم يُعالَجْ بدُهْنٍ. وقيل : المسيحة من رأس الإنسانِ، ما بينَ الأُذُنِ والحاجِبِ يتصَعَّدُ حتى يكونَ دونَ اليافوخِ؛ وقيل : هو ما وَقَعَتْ عليه يدُ الرجُلِ إلى أُذُنِهِ من جوانبِ شَعْرِه، قال :

مَسائحُ فَوْدَىْ رأسِه مُسْبَغِلَّةٌ[1]
جرَى مِسْكُ دارِينَ الأحَمُّ خِلالَها

وقيل : المسائحُ : موضعُ يدِ الماسح.

والـمَسائحُ : القِسِيُّ الجِيادُ، واحِدتها مسيحةٌ.

والـمِسْح : الكِساءُ من الشَّعرِ، والجمعُ القليلُ أمْساحٌ، قال أبو ذُؤَيبٍ :

ثُمَّ شَرِبْنَ بنَبْطٍ والجمالُ كأن
(م) الرشْحَ منهُنَّ بالآباطِ أمْسَاحُ

والكثيرُ مُسُوحٌ.

وعليه مَسْحَةٌ من جمالٍ، أى شىءٌ منه، قال ذو الرُّمَّةِ :

على وجهِ مَيٍّ مَسْحةٌ من مَلاحةٍ
وتحتَ الثيابِ الخِزْيُ لو كان باديا

والمسيحُ، والـمَسيحةُ : القِطعةُ من الفضَّة.

والـمَسيحُ : العَرَقُ، قال لَبِيدٌ :

* فراشُ الـمَسيحِ كالـجُمانِ الـمُثَقَّبِ *

الحاء والزاى والطاء

الطحْزُ : فى معنى الكذِبِ، قال ابنُ دُرَيد : وليس بعربيّ صحيحٍ.

الحاء والزاى والدال

الـحَزْدُ : لغةٌ فى الـحَصْدِ، مُضارَعةٌ، وقد أبَنْتُ أحْكامَ الـمُضارَعةِ فى الكتابِ الـمُخَصّص.

(١) ص ٣٣.
(٢) كذا فى (ف، ك) وفى (ل، ت) : والتكذاب.
(٣) فى (ل) : السند.
(٤) فى (ل) : ما نزل.

(١) لكثير عزة (ل) – والمسبغل : المسترسل.

مقلوبه : [د ح ز]

الدَّحْز : النكاحُ .

الحاء والزاى والراء

حَزَرَ الشىءَ يحْزِرُهُ ويحْزُرُه[(١)] حَزْرًا : قَدَّره بالحَدْسِ . **والمَحْزَرَةُ** : الحَزْرُ ، عن ثعلب .

والحازِرُ[(٢)] من اللَّبنِ : فوق الحامض . وقد **حَزَر** يَحْزِرُ حُزورًا وحَزْرًا ، قال :

* وارضَوْا بإحلابَةٍ وَطْبٍ قد حَزَرْ *

وحَزُرَ : كحَزَرَ . وهو الحَزْرَةُ .

(وقيل : الحَزْرَةُ)[(٣)] : ما حَزَرَ بأيدى القومِ مِن خيار أموالِهِمْ . ولم يُفَسِّر حزرَ ، غير أنى أظُنُّه زكا أو ثَبَتَ فَنَما . **وحَزْرَةُ** المالِ : خيارُه ، وبها سُمّيَ الرجلُ . **وحَزِيرتُه** كذلك .

والحَزْرةُ : موتُ الأفاضِلِ .

والحَزْورةُ : الرابيةُ الصغيرةُ .

والحَزْوَرُ ، **والحَزَوَّر** : الغُلامُ الذى قد شَبَّ وقوِيَ ، قال الراجزُ :

* لن تَعْدَمَ المطِيُّ منى مِسْفَرا *
* شيخا بَجالا وغُلاما حَزْوَرَا *

وقال :

* لن يبعثوا شَيْخا ولا حَزَوَّرَا *
* بالفأسِ إلا الأرقَبَ المُصدَّرَا *

والجمعُ حزاوِرُ وحزاوِرَةٌ ، زادوا الهاءَ لتأنيث الجمعِ .

(١) قدم فى (ق ، ل) ضم الزاى على كسرها .
(٢) فى ل : الحزر .
(٣) سقط من ك .

والحَزَوَّرُ الذى قد انتهى إدراكُه ، قال بعض نساء العرب :

* إنَّ حِرِى حَزَوَّرٌ حَزَابِيَه *
* كوطأةِ[(١)] الظبْيَةِ فوقَ الرابِيه *
* قد جاء منه غِلْمَةٌ ثمانيه *
* وبقِيَتْ ثقبته[(٢)] كما هِيَه *

مقلوبه : [ح ر ز]

أحْرَزَ الشىءَ فهو مُحْرَزٌ وحريزٌ : حازَه . **والحِرْزُ** : ما حِيزَ من موضعٍ أو غيره ، أو لُجِئَ إليه . والجمعُ أحرازٌ . **وأحرَزني** المكانُ ، **وحَرَّزني**[(٣)] : ألجأنى ، قال المُتنخّلُ الهُذَلّى :

يا ليت شِعرِى ، وَهَمُّ المرْءِ مُنْصِبُه
والمرءُ[(٤)] ليس له فى العَيْشِ تَحْرِيزُ

واحترَزَ منه ، **وتحرَّزَ** : جعلَ نفسهَ منه فى حِرْزٍ . ومكانٌ **مُحْرِزٌ وحَرِيزٌ** . وقد **حَرُزَ** حَرَازَةً وحِرْزًا .

وأحْرَزَت المرأةُ فَرْجَها : أحْصَنَته ، وقولُه :

* ويحَكَ يا عَلْقَمَةَ بنَ ماعِزِ *
* هَلْ لكَ فى اللواقحِ الحَرَائزِ *

قال ثعلبٌ : اللواقحُ السِّياطُ ، ولم يُفَسِّر الحرائزَ ، إلا أن يعنى المعْدودَةَ أو المتَفَقَّدةَ إذا صُبِغَتْ ودُبِغَتْ .

(١) فى ت : كوطبة .
(٢) فى ف : بقية . وما هنا من (ك ، ل ، ت) .
(٣) فى ف بتخفيف الراء ، وفى (ك ، ل ، ق) بشدها - ضبط قلم . والشاهد يعينه .
(٤) فى ف : والهم . وما هنا رواية ديوان الهذليين ، من قصيدته التى مطلعها : * لا در درى إن أطعمت نازلكم * ٢/١٧ .

وحَرْزَةُ المالِ : خِيارُهُ . وفى الحديثِ : «لا تأخُذوا من حَرَزَاتِ أموالِ الناس شيئًا» . يعنى فى الصدَقة - التفسيرُ للهَرَوِيّ فى الغريبين .

والحَرَزُ[1] : الخَطَرُ . وهو الجوزُ[2] المحكوكُ يَلْعَبُ به الصبىُّ ، والجمعُ أحرازٌ .

مقلوبه : [ز ح ر]

الزَّحيرُ ، والزُّحارُ ، والزُّحارَةُ[3] : إخْراجُ الصَّوْتِ أو النَّفَسِ بأنينٍ عند عَملٍ أو شِدَّةٍ . زَحَرَ يَزْحِرُ ويَزْحَرُ زَحيرًا وزُحارًا ، وزحَّرَ ، وتزَحَّرَ .

ويُقال للمرأةِ إذا وَلَدَت : زَحَرَتْ به وتزَحَّرَتْ عنه ، قال :

* إنى زَعيمٌ لكِ أن تَزَحَّرى *

* عن وارِمِ الجبهةِ ضَخمِ المَنخِرِ *

وحَكى اللِّحيانىّ : زُحِرَ الرجلُ ، على صيغةِ فِعْلِ ما لم يُسَمَّ فاعِله ، من الزَّحير ، فهو مَزْحورٌ . وهو يَتَزَحَّرُ بماله شُحًّا ، كأنه يئِنُّ ويتشدَّدُ . ورجلٌ زُحَرٌ وزَحْران : بخيلٌ يئِنُّ عند السؤالِ - عن اللِّحيانىّ . فأما قوله :

أراكَ جَمعتَ مسألةً وحِرصًا

وعندَ الفَقْرِ زَحَّارًا أُنانا[4]

فإنه أراد زَحيرًا فوضعَ الاسمَ موضعَ المصدرِ ، كما قال :

* عائذًا باللهِ من شَرِّها *

حكاه سيبويه .

والزُّحارُ : داءٌ يأخذُ البعيرَ ، فيزحَرُ منه حتى ينقلِبَ سُرْمُه ، فلا يخرُجُ منه شيءٌ .

والزَّحيرُ : تقطيعٌ فى البطنِ يُمْشى دَما .

وزَحَرَه بالرُّمْح زحْرًا : شَجَّه ، قال ابنُ دُرَيدٍ : ليستْ بثَبْتٍ .

مقلوبه : [ز ر ح]

زَرَحه[1] بالرمح : شجَّه ، قال ابن دُرَيدٍ : وليس بثبت . والزَّرْوَح[2] : الرابية الصغيرة .

مقلوبه : [ر ز ح]

الرازِحُ ، والمِرْزاحُ من الإبلِ : الشديدُ الهُزَالِ وبه حَرَاكٌ مع ذلك ؛ وقيل : هو الذى أعيا فقام ؛ وقيل : هو الذى سقَطَ من الهُزال . والجمعُ روازِحُ ورُزَّحٌ ورَزْحَى ورَزَاحَى ومَرازيحُ . وقد رَزَح يرْزَحُ رَزْحا ورُزَاحا[3] ورُزُوحا .

والمِرْزِيحُ[4] : الصوتُ ، صفةٌ غاليةٌ .

---

(١) ضبطه فى (ف) بالسكون . ضبط قلم . وما هنا من (ق وك) .

(٢) فى ق : والحرز الخطر ، والجوز المحكوك ....

(٣) ساقطة من ك .

(٤) البيت للمغيرة بن حبناء يخاطب أخاه صخرا - (ل) ، والأنان مصدر : أَنَّ يئن أنينا وأنانا ، كما نقل (ت) عن ابن برى .

(١) فى ق : زرحه كمنعه ، شجه . وكفرح ، زال من مكان إلى آخر .

(٢) كجعفر (ق) .

(٣) كذا بضم الراء فى (ف ، ك ، ص) . وفى (ق) بفتحها ، وكله ضبط قلم .

(٤) فى ل : المرزح وجاء فى (ت) : والمرزح الصوت ، صفة غالبة .... والمرزيح : الصوت الشديد . والذى فى (ق) : والمرزيح بالكسر الصوت ، لا شديده . وغلط الجوهرى .

وَرَزَحَ العِنبَ ، **وأرْزَحه** : إذا سقط فَرفَعه .
والـمِرْزَحَةُ : الخشَبةُ التى يُرْفَعُ بها .
ورِزَاح :[(١)] اسمُ رجلٍ .

الحاء والزاى واللام

الـحَلْزُ البُخل . رجلٌ حِلِّزٌ ، وامرأة حلِّزةٌ .
والـحِلِّزَةُ أيضًا : القصيرةُ .

وكبدٌ **حَلِزَةٌ**[(٢)] ، **وحِلِّزةٌ** : قريحةٌ . والقلبُ يتحَلَّزُ عند الـحُزْن ، وهو كالاعتصارِ فيه والتَّوَجع ، وقلبٌ حالِزٌ – على النسَب . ورجلٌ حالِزٌ : وَجِعٌ .

والـحِلِّزُ : ضَرْبٌ من الـحُبوبِ يُزرَعُ بالشام .
وقيل : هو ضربٌ من الشجَرِ قِصارٌ ، عن السيرافى .

وحِلِّزة : دُوَيبَّةٌ معروفة .

وحِلِّزَةُ : اسمُ امرأة .

مقلوبه : [ز ح ل]

زَحَل الشىءُ عن مَقامه يزحَلُ زَحْلا **وتزَحْولَ** : كلاهما : زَلَّ . **وزَحْوَله** هو : أزَلَّه وأزالَه .

(١) ضبطه فى ف بكسر الراء ضبط قلم فى (ق) : رزاح بن عدى بن كعب ، بالفتح . وابن عدى بن سهم ، وابن ربيعة بن حرام ، بالكسر .

(٢) فى ف بتشديد اللام فى الصيغتين وفتح الحاء فى إحداهما وكسرها فى الأخرى . وفى (ك ، ل ، ق) : حلزة بفتح الحاء وكسر اللام المخففة ، ضبط قلم ؛ ثم بعده فى (ك ، ل) : حلزة بتشديد اللام وكسر الحاء .

وزَحَل الرجلُ ، كزَحَف : إذا أعْيا .

وزَحَلَتِ الناقةُ تَزْحَلُ : تأخَّرَتْ فى سَيرِها .
وناقةٌ زَحــولٌ ، إذا ورَدت الحوضَ فضــربَ الرَّائدُ[(١)] وَجْهها فوَلَّته[(٢)] عَجُزَها ولم تزلْ تزحَلُ حتى ترِدَ الحوضَ . ورجلٌ زُحَل[(٣)] ، يزحَلُ عن الأمرِ ؛ قبيحا[(٤)] كان أو حَسَنا ، والأنثى بالهاءِ .

وعَقَبةٌ[(٥)] **زَحُولٌ** : بَعيدة .

وزُحَلُ : اسمُ كوكبٍ ، لا يَنْصرِفُ لمكانِ العدلِ والتعريفِ .

والزُّحْليلُ : السريعُ – مَثَّلَ به سيبَويهِ وفسَّره السيرافىُّ ، قال ابنُ جِنِّى : قال أبو علىّ : زِحْلِيلٌ من الزَّحْلِ ؛ كسِحتيتٍ[(٦)] من السُّحْتِ .

مقلوبه : [ل ح ز]

اللَّحِزُ : الضَّيِّقُ الشَّحيحُ النفْسِ الذى لا يكاد يُعْطِى شيئا ، وإن أعْطَى فقليلٌ ، وقد لَحِزَ لَحَزًا ، وتَلَحَّزَ .

(١) فى كل من (ف ، ك ، ق) : الرائد بالراء المهملة . وفى ل : الذائد بالذال الموحدة الفوقية . وقال فى ت : والصواب الذائد .

(٢) فى كل من (ف ، ك) : فولت . وفى ل : فولته ؛ وهو أشبه .

(٣) فى ك بضم الزاى والحاء ، ضبط قلم . وفى ف يشتبه ضبطها . وقال فى (ق) : كصرد . ومثله فى ل ، ضبط قلم .

(٤) فى (ك) : القبيح .

(٥) فى (ف ، ل) بضم العين وسكون القاف ، ضبط قلم . وفى ك بلا ضبط . وفى (ق) بفتح كل من العين والقاف . ولعله الأشبه .

(٦) فى كل من (ف ، ك) بالخاء المعجمة وفى (ل ، ق ، ت) : بالحاء المهملة .

وطريقٌ لَحِزٌ: ضيِّقٌ، عن اللِّحيانى.

والملاحِزُ: المضايِقُ.

وتلاحَزَ القومُ: تعارضوا الكلامَ بينَهم.

مقلوبه: [ز ل ح]

الزَّلْحُ[1]: الباطِلُ.

وزَلَح الشىءَ يَزْلَحُه زَلحًا، وتزلَّحه: تطعَّمه.

وخُبْزَةٌ زَلَحْلَحَةٌ: رقيقةٌ.

ورجلٌ زَلَحْلَحٌ: خَفيفُ الجسمِ.

وإناءٌ زَلَحْلَحٌ: قصيرُ الجدارِ.

وقَصْعةٌ زَلَحْلَحةٌ، كذلك. وقيل: قصعةٌ زَلحلَحةٌ لا قعرَ لها، قال:

* ثُمّتَ جاءوا بقِصَاعٍ مُلْسِ *
* زَلَحْلَحاتٍ ظاهراتِ اليُبْسِ *
* أُخِذْنَ فى السُّوقِ بفَلْسٍ فَلْسِ *

ووادٍ زَلَحْلَحٌ: غيرُ عميقٍ.

مقلوبه: [ل ز ح]

التَّلَزُّحُ: تحلُّبُ فمِكَ من أكلِ رُمَّانَةٍ أو إجَّاصَةٍ؛ تَشهِّيا لذلك.

الحاء والزاى والنون

الحُزْنُ، والحَزَنُ: نَقِيضُ الفَرحِ. قال الأخفشُ: والمِثالانِ يعْتَقِبانِ على هذا الضَّرْبِ

(١) فى (ف) بفتح اللام. وفى (ك) بلا ضبط، وفى (ل،ق) بسكونها؛ وكله ضبط قلم.

باطِّرادٍ. والجمعُ أحزانٌ، لا يُكَسَّرُ على غير ذلك، وقد حَزِن حَزنا، وتحازَنَ، وتحزَّن. ورجلٌ حَزْنان ومِحْزانٌ: شديدُ الحُزْنِ. وحَزَنه الأمْرُ يَحْزُنُه حُزنا، وأحْزَنَه فهو محزون ومُحْزَنٌ وحَزِينٌ وحَزِنٌ - الأخيرةُ على النسبِ - مِن قَوْمٍ حِزانٍ وحُزَناءَ. قال سيبويهِ: أحْزَنَه، جَعَله حزينا، وحَزَنَه: جَعَل فيه حُزْنا، كأَفْتَنَه: جَعَله فاتِنا، وفَتَنَه: جَعَل فيه فِتْنَةً.

وعامُ الحَزَنِ: العامُ الذى ماتت فيه خديجة وأبو طالبٍ فسمّاه رسولُ اللّه ﷺ عامَ الحَزَنِ، حكى ذلك ثَعْلبٌ عن ابن الأعرابىّ، قال: وماتا قبلَ الهجرةِ بثلاثِ سنينَ.

وقولُه تعالى: ﴿وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ﴾[1]، قالوا فيه: الحَزَنُ، هَمُّ الغداءِ والعشاءِ؛ وقيل: هو كلُّ ما يَحزُنُ من حَزَنِ معاشٍ أو حَزَنِ عذابٍ أو حَزَنِ موْتٍ، فقد أذهَبَ اللّهُ عن أهلِ الجنَّةِ كلَّ الأحزان.

والحُزَانَةُ: عِيالُ الرجُلِ الذين[2] يتحَزَّنُ بأمرِهم. وفى قلبِه عليك حزَانةٌ[3]، أى فِتنةٌ.

والحُزَانَةُ: قَدْمَةُ العَربِ على العَجمِ فى أوَّلِ قدومهم الذى استحقُّوا به ما استحقُّوا من الدُّور والضِّياع.

(١) فاطر ٣٤.

(٢) فى ك: الذى، ومثله فى (ل).

(٣) فى (ف) بفتح الحاء؛ وفى (ك) بلا ضبط، وفى (ل) بضم الحاء وكله ضبط قلم. وفى (ل) بعدما ساق الحزانة بمعنى العيال والفتنة والقدمة ما نصه: «قال الأزهرى وهذا كله بتخفيف الزاى على فعالة» بضم الفاء، ضبط قلم.

والحَزْنُ: ما غَلُظ من الأرض، والجمعُ حزُونٌ. وقولُه:

* الحَزْنُ بابًا والعَقورُ كلبا *

أجْرَى الاسمَ فيه مُجْرَى الصفةِ؛ لأنّ قولَه: الحزنُ بابا: بمنزلة قوله: الوعْرُ بابًا والممتنعُ بابًا. وقد **حَزُن** المكانُ حُزونةً، جاءوا به على بناءِ ضدّه، وهو مكان سَهْلٌ وقد سَهُلَ سُهولةً. قال أبو حَنيفة: الحَزْنُ: حَزْنُ بنى يَرْبوعٍ، وهو قُفٌّ غليظٌ مَسيرُ ثلاثِ ليالٍ فى مِثلِها. وهى بعيدةٌ من المياهِ فليس ترْعاها الشاءُ ولا الحُمُر، فليس فيها دِمَنٌ ولا أرواثٌ.

وبعيرٌ حَزْنِيٌّ: يَرْعى الحَزْنَ.

والحَزْنَةُ: لُغةٌ (فى الحَزْنِ)[1]، قال أبو ذؤيب:

فحَطَّ من الحزَنِ المُغْفِرا

تِ والطَّيرُ تَلْتَقُ حتى تَصِيحا

والحَزْنُ من الدَّوابِّ: ما خَشُنَ[2] صفةً.

والحزْنُ: قبيلةٌ من غَسَّانَ، قال الأخْطَلُ:

تَسألُه الصُّبْرُ من غَسَّان إذ حضَروا

والحَزْنُ: كيف قرَاكَ[3] الغلمةُ الجَشَرُ

والحَزْنُ: بلادُ بنى يربوعٍ، عن ابنِ الأعرابىّ، وأنشد:

وَمَا لِىَ[4] ذنْبٌ إن جَنوبٌ تنَفَّستْ

بنَفْحة حَزْنِيّ من النَّبْتِ أخْضَرا

(١) ساقط من ك. (وانظر ديوان الهذليين: ١/ ١٢٩).

(٢) فى ف: حسن، بالسين المهملة. وما هنا من (ل).

(٣) فى رواية: كيف قراه (ت).

(٤) فى كل من (ف، ك): مالى. وما هنا من (ل).

قال: هذا رجلٌ اتُّهِمَ بسَرَقِ بعيرٍ فقال: ليس هو عندى، إنما نَزَع إلى الحَزْنِ الذى هو هذا البلَدُ، يقولُ: جاءت الجَنوبُ بريحِ البقلِ فَنزَعَ إليها.

والحَزْنُ فى قول الأعشى:

ما روْضَةٌ من رياضِ الحَزْنِ مُعْشِبةٌ

خضراءُ جادَ عليها مُسبِلٌ هَطِلُ

موضعٌ معروفٌ كانت تَرعى فيه إبلُ المُلوكِ، وهو من أرض بنى أسَدٍ.

وحُزَنٌ[1]: جبلٌ، ورُوِى بيتُ أبى ذؤَيْبٍ:

فأنزَلَ من حُزَنَ المُغْفِرا

تِ والطيرُ تَلْثَقُ حتى تصيحا

ورواه بعضُهم: من حُزُنٍ، بضم الحاءِ والزاى.

وحَزْنٌ: رجلٌ، قال سُوَيْدُ بنُ عُمَيرٍ:

أفَرْدٌ جامعٌ للقومِ حَزْنا

وعَمْرًا إذْ يَنُوءُ ولا يقُومُ

مقلوبه: [ح ن ز]

الحِنْزُ: القليلُ من العَطاءِ.

وهذا **حِنْزُ** هذا، أى مِثْلُه، والمعروفُ الحِتْنْ.

مقلوبه: [ز ح ن]

زَحَن عن مكانِه يَزْحَنُ زَحْنا: تحرَّكَ، **وزَحَنَه**: أزالَه.

(١) كصرد (ق).

ورجلٌ زُحَنٌ[1] : قصيرٌ بَطِينٌ[2] .

وتَزَحَّنَ عن أمرِهِ : أبْطأَ . ولهم زُحْنَةٌ ، أى شُغْلٌ بِبُطْءٍ . ورجل زِيحَنَّةٌ[3] : مُتباطئ عند الحاجـةِ .

مقلوبه : [ن ح ز]

النَّحْزُ : كالنَّخْسِ . نحزه يَنْحَزُه نَحْزًا . والنَّحْزُ أيضا : الضَّرْبُ والدفْعُ ، والفِعلُ كالفِعل ، قال ذو الرُّمَّةِ :

والعِيسُ من عاسجٍ أو واسجٍ خَبَبا

يُنْحَزْنَ من جانبيها وهى تَنْسَلِبُ

أى تُضْرَبُ الإبلُ من حول هذه الناقةِ للَّحاقِ بها ، وهى تَسْبقُهن وتنسلِبُ أمامَهنَّ ، وأراد : من عاسجٍ وواسجٍ ، فكَرِه الخَبْنَ ، فوضع (أو) موضعَ (الواو) .

ونحَزَ فى صدره ينْحَزُ نحْزًا : ضَرَب فيه بجُمْعِه .

والنَّحائز : الإبـلُ المضروبَة ، واحدتها نحِيزَةٌ .

والنَّحْزُ : شِبهُ الدَّق . نحَزَ ينحَزُ نحْزًا . والمِنْحازُ : المِدَقُّ .

والراكِبُ يَنْحَزُ بصَدرِه واسِطَةَ الرَّحْلِ ، يضْرِبها ، قال ذو الرُّمَّةِ :

إذا نـحَـزَ الإدْلاجُ ثُـغْـرَةَ نَـحْـرِهِ

بِهِ أنَّ مُسترخى العمامَةِ ناعِسُ[1]

ونحَزَ النَّسْجَ : جَذَبَ الصّيصِيَّةَ ليُحْكِمَ اللُّحْمَةَ .

والنَّحْزُ : من عيوبِ الخَيلِ ، وهو أن تكونَ الواهنةُ ليست بمُلْتَئِمةٍ فيَعْظُم ما والاها من جِلْدَةِ السُّرَّةِ لوصول ما فى البَطْنِ إلى الجِلْدِ ، فذلكَ فى موضع السُّرَّةِ يُدْعَى النَّحْزَ ، وفى غيرِ ذلك الموضعِ من البطنِ يُدْعَى الفَتْقَ .

والنُّحازُ : داءٌ يأخذُ الدوابَّ والإبلَ فى رِئاتها ، وقد نَحُزَ[2] ، ونَحِزَ نَحْزًا . وبعيرٌ ناحِزٌ ، ومُنَحَّزٌ ، ونَحِزٌ - الأخيرةُ عن سيبَويه - وناقةٌ ناحِزٌ ومُنَحَّزَةٌ ونَحِزَةٌ ومَنْحوزةٌ ، قال الشاعرُ[3] :

له نـاقـةٌ مَـنْـحُـوزَةٌ عـنـد جَـنْـبِـهِ

وأخرى له مغْدودَةٌ[4] ما يُثِيرُها

وقيل : النُّحازُ : سُعالُ الإبلِ إذا اشتَدَّ . ناقَةٌ نَحِزَةٌ وإبلٌ نَحْزَى ، قال قيسُ بنُ خُوَيلِدٍ :

وأُرْسِل فُوقا يَعثُرُ القومُ تحْتَه

كما تَعثُرُ النَّحْزَى إذا ما يُقيمُها

وأنحزَ القومُ : أصاب إبلَهُم النُّحازُ .

---

(١) فى ف : بفتح الزاى والحاء ، وما هنا من (ق) .
(٢) كذا فى المخطوطتين ومثله فى (ل ، ت) ، وفسره فى (ق) بالقصير ولم يزد .
(٣) الضبط من (ق ، ل) وقد ضبط فى نسختى المحكم ، بفتح النون المخففة ، مع فتح أوله كذلك .

(١) لم نجده فى ديوانه ، ط الأهلية ببيروت .
(٢) فى ق ، ل : ككرم ، ضبط قلم . وفى ت : « ككرم وفرح » .
(٣) ساقطة من ك .
(٤) فى (ل ، ت) بالعين المهملة .

والنُّحازُ أيضًا : السُّعالُ عامَّةً . **ونَحِزَ** الرجلُ : سَعَلَ . ونَحْزَةٌ له : دُعاء عليه .

والنَّاحِز : أن يصيبَ المِرفَقُ كِرْكِرَةَ البعيرِ .

والنُّحازُ ، والنِّحازُ : الأصل .

والنَّحِيزَةُ : الطبيعَةُ ، وقيل : النفْسُ ، وقيل : السِّيرَةُ والطريقة .

والنَّحِيزة : طريقةٌ من الرَّمْلِ سوداءُ مُمْتدَّة ، وقيل : كلُّ طريقةٍ نَحِيزَةٌ . **والنَّحِيزَة** : المُسَنَّاةُ فى الأرضِ ، وقيل : هى مِثلُ المُسَنَّاةِ فى الأرض وهى السُّهْلَةُ .

والنَّحيزةُ : قطعةٌ من الأرض مستدقَّةٌ صُلْبَةٌ .

والنَّحِيزَةُ : طُرَّةٌ تُنْسَجُ ثمَّ تُخاطُ على شَفَةِ الشُّقَّةِ من شُقَقِ الخِباء .

والنَّحِيزَةُ من الشَّعرِ : هَنَةٌ عَرضُها شِبرٌ ، وعَظْمَةُ[1] ذِرَاعٍ ، طويلةٌ ، يُعَلِّقُونها على الهَوْدجِ يُزَيِّنُونَهُ بها ، وقيل : هى مثلُ الحِزَام بيضاءُ .

مقلوبه : [ز ن ح]

زَنَحَهُ يَزْنَحُهُ زَنْحا : دَفَعَه .

والتَّزَنُّحُ : التفتُّحُ فى الكلامِ ، وَرَفْعُ الإنسانِ نَفْسَهُ فوقَ قَدْرِه . قال أبو ذُؤَيْبٍ :

تَـزَنَّـحُ بـالـكـلامِ عـلـىَّ جَـهـلا
كـأنـك مـاجِـدٌ مـن آلِ بَـدْرِ

والتزنُّحُ فى الكلامِ : فوق الهَذْرِ .

مقلوبه : [ن ز ح]

نَزَحَ الشىءُ يَنْزَحُ نزْحا ونُزُوحا : بَعُدَ . وشىءٌ نُزُحٌ ونَزُوحٌ : نازِحٌ ، أنشد ثَعلبٌ :

إنَّ الـمَـذَلَّـةَ مَـنْـزِلٌ نُـزُحٌ
عن دارِ قومِكِ فاتركى شَتْمي

وقولُ أبى ذُؤيبٍ :

وصَرَّحَ الموتُ عن غُلْبٍ كأنهمُ
جُرْبٌ يُدافِعها السَّاقى مَنازِيحُ

إنما هو جمعُ مِنْزاحٍ ، وهى التى تأتى على الماءِ عن بُعْدٍ . **ونَزَحَ** به ، **وأَنْزَحَه** . وبَلَدٌ **نازِحٌ** : بعيدٌ . ووَصْلٌ نازِحٌ : بَعيدٌ .

ونَزَحَ البئرَ يَنزَحُها وينزِحُها نَزْحا ، **وأنزَحَها** : إذا اشتقى ما فيها حتى ينْفَدَ ، وقيل : حتى يَقِلَّ ماؤُها . **ونزَحَت** البئرُ تنزَحُ نَزْحا ونُزُوحا فهى نازِحٌ ونَزَحٌ[1] ونَزُوحٌ : نَفدَ ماؤُها . وجمعُ النَّزَحِ أنْزَاحٌ . وجمعُ النَّزُوحِ نُزُحٌ .

وماءٌ لا يُنْزَحُ ولا يَنْزَحُ : أى لا يَنْفَدُ ، **وأنْزَحَ** القومُ : نزحَتْ مياهُ آبارِهم .

والنَّزَحُ[2] : الماءُ الكَدِرُ .

الحاء والزاى والفاء

الحَفْزُ : حَثُّكَ الشىءَ من خَلفِه سَوْقًا وغيرَ سَوْقٍ . **حفَزَه يحْفِزُه** حَفْزًا . قال الأعشى :

لـهـا فَـخِـذانِ تَحْـفِـزَانِ مَـحـالَـةً
ودأْيًا كبُنيانِ الصُّوَى مُتلاحِكا

(۱) كذا فى (ف ، ك) . وفى (ل) : وعظمه . بهاء ؛ مع ضم العين - ضبط قلم .

(۱) فى (ف ، ك) بفتح النون ، وفى (ك) بفتح الزاى أيضا . وفى (ل) بضمها ، وقال فى (ق) : محركة .
(۲) فى (ل) بلا ضبط ، وفى (ف) بسكون الزاى ، وقال فى (ق) : النزح : محركة : الماء الكدر .

ومن مسائل سيبَويه : مُرْهُ يحفِزُها ، رَفَعَ على أنه أراد : أنْ يَحْفِزَها . فلما حذَف أن ، ارتفع الفعلُ بعدَها .

ورجلٌ **مِحْفَزٌ**[1] : حافِزٌ : وقوله ، أنشدَه ابنُ الأعرابيّ :

ومِحْفَزَةِ الحِزَامِ بِمِرْفَقَيْها
كشاةِ الرَّمْلِ أفلتَت الكِلابا

مِحْفَزَةٌ هنا ، مِفْعَلَةٌ من الحَفْزِ ، يعنى أن هذه الفرَسَ تدْفَعُ الحِزامَ بمِرفقِها من شدّة الجَرْيِ[2] .

وقوسٌ **حَفُوزٌ** : شديدةُ الحفْزِ والدفْعِ للسَّهْم ، عن أبى حنيفة .

واللَّيلُ يحْفِزُ النهارَ حَفْزًا : يحُثُّه ، على المَثَل ، قال رُؤبةُ :

* حَفْزَ اللَّيالى أمَدَ التزليفِ[3] *

والرجلُ يحْتَفِزُ فى جُلوسِهِ : يريدُ القيامَ والبَطْشَ بشىءٍ . **واحْتَفَزَ** فى مَشيه : احتَثَّ واجتهدَ ، عن ابن الأعرابيّ ، وأنشد :

مُجَنَّبٌ[4] مثلُ تيسِ الرملِ مُحْتَفِزٌ
بالقُصْرَيَيْنِ على أوْلاهُ مَصْبوبُ

مُحْتَفِزٌ : أى يَجْهَدُ فى مدّ يدَيه . وقولُه :

* على أُولاهُ مَصْبوبُ *

يقولُ : يجرى على جَرْيِه الأوَّلِ ولا يحولُ عنه ، وليس مثلَ قولِه :

* إذا أقْبَلَتْ قُلْتُ دُبَّاءَةٌ *

ذاك إنما يُحْمَدُ من الإناثِ .

وكلُّ دفْعٍ : حَفْزٌ .

والحَوْفَزَانُ : اسمُ رجلٍ ، سمّىَ بذلك ؛ لأنَّ قيسَ بن عاصِمٍ حَفَزَه بالرُّمحِ حين خافَ أن يَفوتَه ، فسُمِّى بتلك الحفْزَةِ حَوْفزانا – حكاه ابن قُتَيْبَة ، وأنشد[1] :

ونحنُ حَفَزْنا الحَوْفَزَانَ بطَعْنَةٍ
سَقَتْه نجيعًا من دمِ الجوفِ أشْكَلا

مقلوبه : [ز ح ف]

زَحَفَ إليه يزْحَفُ زَحْفا وزُحوفا وزحَفانا : مَشَى . **والزَّحْفُ** : الجماعةُ يمشُونَ إلى العدُوِّ . وفى التنزيل : ﴿إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ زَحْفًا﴾[2] . والجمعُ زُحوفٌ ، كسَّرُوا اسمَ الجمع كما قد يُكَسِّرون الجَمْعَ .

ويُستَعملُ فى الجرادِ ، قال :

* قد خِفْتُ أن يحدِرنا[3] بالمِصْرَيْنِ *
* زَحْفٌ من الخَيْفانِ[4] بعد الزَّحفَين *

أراد : بعد زَحْفَين ، لكنه كَرِه الزّحافَ فأدخلَ الألفَ واللامَ لإكمالِ الجُزءِ .

وأزْحَفَ للقومِ : ثَبَت لهم – عن الزجَّاج .

والصَّبِىُّ **يتزَحَّفُ** على الأرض : يتَسَحَّبُ[5] قبل أن يمشى :

(١) فى (ف ، ك) كمنبر ضبط قلم ، ومثلها محفزة ، فى بيت الشاهد ، وفى (ل) بضم الميم وكسر الفاء – ضبط قلم .
(٢) بهامش (ف) : جريها – نسخة . وهو ما فى (ل) .
(٣) فى (ل ، ت) : التزييف .
(٤) فى (ف) : محنب ، بحاء مهملة وهو بالجيم المعجمة فى (ل ، ت) .

(١) فى (ل ، س) : البيت لجرير يفتخر . وقال فى (ت) : وأنشد ابن سيده لجرير يفتخر بذلك .
(٢) الأنفال ١٥ .
(٣) فى (ك) : يحدر للمصرين .
(٤) بالحاء المهملة فى (ك) .
(٥) فى (ل) : ينسحب – بالنون .

ومَزَاحِفُ الحيَّاتِ : آثارُ انسِيابها ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ :

كَأَنَّ مَزَاحِفَ الحَيَّاتِ فيه
قُبَيْلَ الصُّبحِ آثارُ السِّياطِ

والقومُ **يتزَاحَفون ويزْدَحِفونَ** : إذا تَدانَوْا فى الحرْبِ :

ونارُ **الزَّحْفَتَيْنِ** : نارُ العَرْفَجِ ، وذلك أنها سريعةُ الأخذِ فيه ؛ لأنه ضِرامٌ ، فإذا التهَبَتْ زَحَف عنها مُصْطَلُوها أُخُرًا[1] ، ثم لا تلبثُ أن تخْبُوَ فَيزْحفون إليها راجعين .

وزَحَفَ فى المشى يزحَفُ زَحْفا وزَحَفانا : أَعْيَا .

وزَحَف البعيرُ يزحَفُ زَحْفا وزُحوفا وزَحفانا ، **وأزْحَفَ** : أَعْيَا فَجَرَّ[2] فِرْسِنَه . وبعيرٌ زاحِفٌ من إبلٍ زواحِفَ . وناقةٌ زَحُوفٌ ، من إبلٍ زُحُفٍ[3] ، ومِزْحافٌ من إبلٍ مَزَاحِيفَ ، قال أبو زُبَيْدٍ يذكرُ حَفرَ قَبر عُثمان رضى الله عنه .

حتى كأنَّ مَساحِى القومِ فوقَهم
طَيرٌ تحومُ على جُونٍ مَزَاحِيفِ[4]

شبَّهَ المساحى التى حفَروا بها القبرَ بطيرٍ تقعُ على إبلٍ مزَاحيفَ وتَطِيرُ عنها بارتفاعِ المساحى وانخفاضِها .

(١) فى كل من (ف ، ك) بفتح الخاء ومع تشديدها فى (ف) ؛ ضبط قلم . وفى (ق) : الأخر بضمتين ضد القدم .
(٢) فى (ف) بالزاى المعجمة .
(٣) فى (ك) : زحوف .
(٤) رواية الصحاح .
كأن أوب مساحى القوم فوقهم
طير تعيف على جون مزاحيف

وقد **أزْحَفَها** طولُ السَّفَرِ : أَكَلَّها وأعْياها

وأزْحَفَ الرجلُ : أعْيَتْ إبلُه . وكلُّ مُعْيٍ لا حَراكَ به : زَاحِفٌ ومُزْحِفٌ ، مَهْزولا كانَ أو سَمينا ، فأمَّا قولُ الشاعرِ يَصِفُ سَحَابا :

إذا حَركته الرّيحُ كى تستَخِفَّه
تزاجر[1] مِلْحاحٌ إلى الأرضِ مُزْحِفُ

فإنه جعلَه بمنزلةِ المُعْيى من الإبلِ لِبُطْءِ حركته ، وذلك لِما احتمَله من كثرة الماء .

وأزْحَفَ الرجلُ : بلغ غايَة ما يُريدُ ويَطْلُب .

والزِّحافُ فى الشِّعْرِ : معروفٌ ، سُمّيَ بذلك لثِقَله ، تُخَصُّ به الأسبابُ دون الأوْتادِ ، إلا القَطعَ فإنه يكونُ فى أوْتادِ الأعاريض والضروبِ .

وقد سَمَّتْ **زَحافا ، ومُزَاحِفا ، وزاحِفا** .

وقولُه ، أنشده ابنُ الأعرابيّ :

سأُجزِيكَ خِذْلانا بتقطيعيَ الصُّوَى
إليكَ وخُفًّا زاحِفٍ تَقْطُرُ الدَّما

فسَّره فقال : زاحِفٌ اسمُ بَعيرٍ ، وقال ثَعلبٌ : هو نعتٌ لجمَلٍ زاحِفٍ : أى مُعْيٍ ، وليس باسمِ عَلَمٍ لجمَلٍ مَّا .

الحاء والزاى والباء

الحِزْبُ : جماعَةُ الناسِ ، والجمعُ أحْزابٌ .

والأحْزابُ : جُنودُ الكُفَّارِ تألَّبُوا وتظاهَرُوا على حِزْبِ النبيِّ ﷺ ، وهم[2] : قريشٌ وغَطَفانُ وبنو قُرَيظَة .

(١) فى (ف ، ك) : تراجن . وما هنا من (ل) .
(٢) فى (ك) : وهو .

وقولُه تعالى : ﴿يَٰقَوۡمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُم مِّثۡلَ يَوۡمِ ٱلۡأَحۡزَابِ﴾[١] الأحزابُ هاهنا قومُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُود ومن أهلَكَ بَعدَهم[٢] .

وحِزْبُ الرجُلِ : أصحابُه وجُنْدُهُ الذين على رأيه . والجمعُ كالجمعِ .

وحازَبَ القومُ ، وتحزَّبوا[٣] : صاروا أحزابا ، الأولى عن الزجّاج .

وحَزَّبَهم : جعلهم كذلك ، وتحازَبوا : مالأَ بعضُهم بعضًا ، فصاروا أحزابا .

ومسجد الأحزابِ معروفٌ ، من ذلك . أنشد ثعلبٌ لعبد اللّه بن مُسلِمِ الهُذَلىّ :

إذ لا يزالُ غزَالٌ فيه يفْتِنُنِى
يأوى إلى مسجدِ الأحْزابِ مُنْتَقِبا

وحَزَبَه الأمرُ يحْزُبه حَزْبا : نابَه واشتدَّ عليه ، وقيل : ضَغَطه . والاسمُ الحُزَابةُ .

وأمرٌ حازِبٌ وحَزِيبٌ : شديدٌ .

والحَزَابِى[٤] ، والحَزَابِيَةُ من الرِّجالِ والحَميرِ : الغَليظُ إلى القِصَرِ ما هُوَ ، ورَكَبٌ حَزَابِيَةٌ : غَليظٌ .

والحِزْبُ[٥] ، والحِزْباءَةُ : الأرضُ الغليظةُ الشديدةُ ، والجمعُ حِزْباءٌ وَحَزَابِىّ[٦] .

(١) غافر ٣٠ . (٢) فى (ك) : بعده . (٣) فى (ك) : وتحازبوا .
(٤) بتشديد الباء فى (ف) ضبط قلم . وقال فى (ق) : الحزابى والحزابية - مخففتين - الغليظ إلى القصر . ومثله فى (ص) ضبط قلم .
(٥) فى (ك ، ف) بفتح الحاء والزاى ضبط قلم ، وفى (ل) بكسرها ضبط قلم . وقال فى (ق) : والحزب والحزباء ، بكسرها .
(٦) فى (ك) بلا ضبط ، وفى (ف) بشد الياء ، ومثله فى (ق) وكله ضبط قلم ؛ وقال فى (ل ، ص) : وأصله مشدد كما فى الصحارى .

وأبو حُزَابَةَ - فيما ذكَر ابنُ الأعرابىّ - : الوَليدُ ابنُ نَهيكٍ أحدُ بنى ربيعة بن حَنظَلة . وحَزُوبٌ : اسمٌ .

مقلوبه : [ز ح ب]

زَحَبَ إليه زَحْبا : دَنا .

الحاء والزاى والميم

الحَزْمُ : ضَبطُ الإنسانِ أمرَه وأخذُه فيه بالثِّقةِ . حَزُمَ يحْزُمُ حَزْما وحَزامَةً وحُزومةً . وليستِ الحُزُومَةُ بثَبَتٍ . ورجلٌ حازِم وحَزِيمٌ ، من قَوْمٍ حَزَمَةٍ وحُزَمَاءَ .

وحَزَمَ الشىءَ يَحْزِمُه[١] حَزْما : شدَّه . والحُزْمَةُ : ما حُزِمَ . والمِحْزَمُ ، والمِحزَمةُ ، والحِزامُ ، والحِزَامَةُ : اسمُ ما حُزِمَ به ، والجمعُ حُزُمٌ[٢] . والحِزَامُ للسَّرْجِ والرَّحْلِ والصَّبِىّ فى مَهْده . وحَزَمَ الفَرَسَ : شَدَّ حِزَامَه . وأحْزَمَهُ : جَعَلَ له حِزَاما . وقد تحزَّمَ ، واحتَزَمَ .

والحَزِيمُ : الصَّدرُ ، والجمعُ أحْزِمةٌ وحُزُمٌ - عن كُرَاعَ .

والحَزِيمُ ، والحَيزُومُ : وَسَطُ الصَّدرِ حيثُ تلتقى رءوسُ الجوانحِ فوق الرُّهابَةِ[٣] بحِيالِ الكاهِلِ .

والحَيزُومُ أيضًا : الصَّدرُ ، وقيل : الوسَطُ ،

(١) كذا فى (ف ، ل ، ق) بكسر الزاى ، وبضمها فى (ك) . وكله ضبط قلم .
(٢) فى (ك) : حزوم .
(٣) فى (ل) بالضم ، وفى (ف) بالفتح ، ضبط قلم . وقال فى (ق) : وكسحابة ، ويضم .

وقيلَ: الحيازِيمُ: ضُلُوعُ الفُؤادِ، وقيل: الحَيْزُومُ: ما استدارَ بالظَّهرِ والبطنِ؛ وقيل: الحيزومان[1]: ما اكْتَنَفَ الحُلقومَ من جانبِ الصَّدرِ، وأنشد ثعْلبٌ:

يُدافِعُ حَيْزُومَيه سُخْنُ صَريحِها
وحَلْقًا تراهُ للثُّمالَةِ مقنَعا

واشدُدْ حَيْزُومَكَ وحيازِيمَك لهذا الأمرِ: أى وطِّنْ عليه. وبَعيرٌ أحْزَمُ: عظيمُ الحَيزومِ، ومنه قولُ ابنةِ الخُسِّ[2] لأبيها: اشْتَرِه أحْزَمَ أرْقَبَ. وقد تقدَّمت الحكايةُ بكمالها.

والحَزْمُ: الغَليظُ من الأرضِ. وقيل: هو المرتفعُ. وهو أغْلَظُ من الحَزْنِ، والجمعُ حُزُومٌ. وزعَم يَعقوبُ أنَّ ميمَ حَزْمٍ بَدلٌ من نونِ حَزْنٍ.

والأحْزَمُ، والحَيْزُومُ كالحَزْمِ، قال:

تاللّهِ لولا قُرْزُلٌ إذ نجا
لكانَ مأوَى خَدِّكَ الأحْزَما

ورواه بعضُهم: الأخْرَما. أى لقَطَعَ رأسَه فسقَطَ على أخرمِ كتِفَيْه، وقال الأخطلُ:

وظَلَّ بِحَيزُومٍ يَفُلُّ قُشُورَها[3]
ويوجِعُها صَوّانُه وأعابِلُه

والحَزَمُ[4]: كالغَصَص فى الصَّدرِ، وقد حَزِمَ حَزَمًا.

وحَزْمَةُ: اسمُ فرَسٍ،

وحَيْزُوم: اسمُ فَرَسِ جبرئيلَ عليه السلامُ.

وحِزَامٌ، وحازِمٌ: اسمان.

وحَزِيمَةُ: اسمُ فارسٍ من فُرسانِ العَرَبِ.

مقلوبه: [ح م ز]

حَمَزَ اللَّبَنُ يَحْمِزُ حَمْزًا: حَمِضَ، وهو دون الحازِرِ، والاسمُ الحُمْزَةُ.

وحَمَزَه يَحْمِزُه حَمْزًا: قَبَضه وضَمَّهُ. وإنه لحَمُوزٌ لِمَا حَمَزَه: أى مُحْتَمِلٌ له.

وحَمَزَت الكلمةُ فُؤادَه، تحمِزُه: قَبَضَتْه وأوجَعَتْه. ورجلٌ حامِزُ الفؤادِ: مُتَقَبِّضُه.

والحامِزُ، والحَمِيزُ: الشديدُ الذكيُّ. وفُلانٌ أَحْمَزُ أمْرًا من فُلانٍ: أى أشَدُّ. وكلُّ ما اشتدَّ فقد حَمَزَ. وهَمٌّ حامِزٌ: شديدٌ، قال الشَّماخُ:

فلمَّا شراها فاضَتِ العينُ عَبْرَةً
وفى الصَّدرِ حَزَّازٌ من الهمِّ[1] حامِزُ

أى عاصِرٌ. وسُئِلَ ابنُ عَبَّاسٍ[2]: أىُّ الأعمال أفضَلُ؟ فقال: أحْمَزُها عليك. أى أمتَنُها وأقواها.

وحَمْزَةُ: بقلةٌ، وبها سمِّيَ الرَّجُلُ وكُنِيَ[3].

وحامِزُ: قَرْيةٌ على شَطِّ الفُراتِ بين الرَّقَّة ومَنْبِج، قال الأخطَلُ:

(١) فى (ف): الحيزمان.
(٢) فى (ف، ك): الخص. وما هنا من (ق، ص، ل).
(٣) فى (ل، ت): نسوره.
(٤) فى (ف) بسكون الزاى. وفى (ل، س) بفتحها ضبط قلم. وهو فى (ق) من باب فرح.

(١) مثله فى (ت). ورواه فى (ل): «من الوجد» ونقل كلاهما عن التهذيب: من اللوم. وهى رواية (ص).
(٢) فى (ل): «وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما: سئل رسول الله ﷺ، أى الأعمال ...».
(٣) الذى فى (ق) أن اشتقاق حمزة من الحموز لما حمزه، أى الضابط لما ضمه.

عَوامِدَ لِلأَجامِ، أَجامِ حامِزِ
يشرنَ قَطا لولا سراهنَّ هجَّرا

مقلوبه : [ز ح م]

زَحَمَ القومُ بعضُهم بعضًا، يَزْحَمُونهُم زَحْما وزِحاما : ضايَقوهم. **وازْدَحموا**، **وتزاحَموا** : تضايَقوا.

والأمواجُ تَزْدَحِمُ وتتزاحَمُ : تَلْتَطِمُ.

والزَّحْمُ : المُزْدَحِمون، قال :

* جاء بزَحْمٍ مع زَحْمٍ[1] فازدحَمْ *

* تزاحُمَ الموجِ إذا الموجُ التَطَمْ *

جاء بالمصدرِ على غيرِ الفعلِ.

ورجلٌ **مِزْحَمٌ**[2] : كثيرُ الزِّحامِ أو شديدُه.

ومَنكِبٌ **مِزْحَمٌ** : شديدٌ، منه. قال رجلٌ من الأعرابِ : لتجِدنَّنى ذا منكَبٍ مِزْحَم ورُكْنٍ مِدْعَمٍ[3]، ورأسٍ مِصْدَمٍ، ولسانٍ مِرْجَمٍ[4]، وَوَطْءٍ مِيثَمٍ.

وزاحَمَ الخمسينَ : دَنا لهَا - لُغةٌ فى زَاهَمها، عن ابنِ الأعرابىّ.

وزَحْمٌ، **ومُزَاحِمٌ** : اسمانِ. وأبو **مُزَاحِمٍ**، أوَّلُ مَن قاتَلَ العَرَبَ من وُلاةِ التُّرْكِ.

والفيلُ والثَّوْرُ المنكَسِرُ القَرْنَين، يُكْنَيانِ أبَوَيْ مُزاحِمٍ.

ومُزاحِمٌ : فَرسُ طَلحَةَ بنِ أبى مِحْجَنٍ.

وزُحْمُ : مِن أسماءِ مكّة، حَكاها ثعلبٌ، والمعْرُوفُ رُحْمُ[1].

مقلوبه : [م ح ز]

مَحَزَ المرأةَ مَحزًا : نكَحها.

والمَاحُوزُ : ضربٌ من الرياحِينِ، ويُقالُ له مَرْوُ ماحُوزَى.

مقلوبه : [ز م ح]

الزُّمَّحُ من الرِّجالِ : الضَّعيفُ، وقيل : القَصِيرُ، وقيل : اللَّئِيمُ. **والزُّمَّحُ والزَّوْمَحُ** من الرجالِ : الأسودُ القَبيحُ.

والزّامحُ : الدُّمَّلُ، اسمٌ كالكاهِلِ والغارِبِ؛ لأنّا لم نجِدْ له فِعلا.

والزُّمّاحُ : طينٌ يُجْعَل على رأسِ خشبةٍ يُرْمَى بها الطَّيرُ. وأنكرَها بعضُهم وقال : إنما هو الجمّاحُ.

والزُّمّاحُ : طائرٌ كان يقفُ بالمدينةِ فى الجاهليّةِ على أُطُمٍ فيقولُ شيئا، وقيل : كان يسْقُطُ فى بعض مَرابِدِ المَدينةِ فيأكُلُ تَمْرَهُ، فرَموه فقتَلوه، فلم يأكُلْ أحدٌ من لحمه إلا مات، قال :

أعَلَى العَهدِ أصبَحتْ أُمُّ عَمْرٍو
ليتَ شِعْرى أم غالَها الزُّمَّاحُ

(١) فى (ك) : زحف.
(٢) كمنبر (ق).
(٣) فى (ف) : مرغم.
(٤) فى (ك) : مرحم - بالحاء المهملة.

(١) بالحاء المهملة - نقله شارح القاموس بهامشه، عن ابن سيده.

مقلوبه : [م ز ح]

المَزْحُ : نقيضُ الجدّ ، **مَزَحَ** يَمْزَح مَزْحا ومِزاحا ومُزاحا ، الأخيرةُ عن سيبَوَيه . وقد **مازَحه** مُمازَحةً ومِزاحا . والاسمُ **المُزَاحُ** ، **والمُزاحة** .

وأُرَى أبا حنيفة حَكى : أمْزِحْ[1] كَرْمَك ، مقطوعَة الألف ، أى عَرِّشْه .

الحاء والطاء والثاء

طَحَثَه يطحَثُه طَحْثا : ضَرَبه بكفِّه ، يمانيةٌ .

الحاء والطاء والراء

طَحَرت العَينُ قَذاها ، تطْحَرُه طَحْرًا : رَمَتْ به ، قال زُهَيرٌ :

بِمُقْلَةٍ لا تَغُرُّ صَادِقَةٍ
يطْحَرُ عنها القَذاةَ حاجِبُها

وعينٌ طَحُورٌ ، قال طرَفَةُ :

طَحُورَانِ عُوَّارَ القَذَى فتراهما
كمَكْحولَتَى مَذعورَةٍ أمِّ فَرْقَدِ

وطَحَرَتِ العينُ العَرْمَضَ : قَذَفَتْه .

وقَوْسٌ **طَحُورٌ** **ومِطْحَر** : إذا رَمَتْ بسَهمِها صُعَدًا فلم تقصِد الرَّمِيَّةَ ، وقيل : هى التى تُبْعِدُ السَّهمَ ، قال كَعبُ بنُ زُهَيرٍ :

شَرِقاتٍ بالسَّمِّ من صُلَّبِىٍّ
ورَكوضًا من السَّراءِ طَحُورا

والمِطْحَرُ : السَّهْمُ البعيدُ الذَّهابِ . قال أبو ذُؤَيبٍ :

فَرَمى فأنفَذَ[1] صَاعِدِيًّا مِطْحَرًا
بالكَشْحِ فاشتملتْ عليه الأضْلُعُ

وقال أبو حنيفة : **أطْحَرَ** سَهْمَه : قَصَّه جِدًّا ، وأنشَد بيتَ أبى ذُؤَيبٍ :

* صَاعِدِيًّا مُطْحِرًا *

بالضَّمّ .

وقَناةٌ **مِطْحَرَةٌ** : مُلتويةٌ فى الثِّقافِ وَثَّابةٌ .

وطَحَرَ الحَجّامُ الخِتانَ ، **وأطْحَرَه** : استأصله .

وطَحَرَت الريحُ السَّحابَ تَطْحَرُه طَحْرًا ، وهى طَحُورٌ : فَرَّقَته فى أقْطارِ السَّماءِ .

والطُّحْرُ ، **والطُّحارُ** : النَّفَسُ العالى . **والطَّحِيرُ** من الصَّوتِ : مِثلُ الزَّحيرِ أو فوْقَه ، **طَحَرَ** يطْحَرُ طَحِيرًا . وقيل : هو الزَّحْرُ عند المَسألةِ[2] .

وما فى النِّحْى **طَحْرَةٌ** : أى شىءٌ . وما على العُريان طحْرةٌ : أى ثوبٌ . وما فى الإبل طَحْرَةٌ : أى شىءٌ من وَبَرٍ .

والطُّحْرُورُ : السَّحابَةُ . والطَّحارِيرُ : قِطَعُ السَّحابِ المُتَفرِّقةُ ، واحدتُها طُحْرُورَةٌ .

مقلوبه : [ط ر ح]

طَرَح بالشىءِ ، **وطرَحَه** يطرَحُه طَرْحا ، **واطَّرَحه** ، **وطَرَّحَه** : رَمى به . وأنشد ثعلبٌ :

* تَنَحَّ يا عَسِيفُ عن مَقامِها *
* وطَرِّحِ الدَّلْوَ إلى غُلامِها *

---

(١) ومثله فى (ق) : الإمزاح تعريش الكرم .

(١) رواية ديوان الهذليين (١/ ٩) : فرمى فألحق . ومثلها فى (ص) .

(٢) كذا فى (ف ، ت) . وفى (ك ، ل) : المسلة .

وشيءٌ طَرِيحٌ وطِرْحٌ[1] : مطْرُوحٌ . وطرَحَ عليه مسألةً : ألقاها ، وهو[2] مثلُ ما تقدَّمَ ، وأُرَاه مُوَلَّدًا .

والأُطْرُوحة : المسألةُ تَطْرَحُها .

والطَّرَحُ[3] : البُعدُ ، قال الأعشَى[4] :

* وتُرَى نارُك من نَاءٍ طَرَحْ *

وبلَدٌ طرُوحٌ : بعيد . ونِيَّةٌ طَرُوحٌ : بعيدة .

وقوسٌ طَرُوحٌ : بعيدةُ موْقعِ السَّهمِ ، قال أبو حنيفة : هي أبعَدُ القِياس موقعَ سَهْمٍ . قال : تقول العَرَبُ : طَرُوحٌ مَرُوحٌ ، تُعْجِلُ الظَّبيَ أن يَرُوح . وأنشد :

وستِّينَ سَهْما صِيغةً يَثْرِبِيَّةً[5]
وقوسا طَرُوحَ النَّبْلِ[6] غيرَ لَباثِ

وسيأتى ذِكرُ المَرُوحِ .

ونخْلةٌ طَرُوحٌ : بعيدةُ الأعلى من الأسفلِ ، وقيل : طويلةُ العَراجينِ ، والجمعُ طُرُحٌ[7] .

وطَرْفٌ مِطْرَحٌ : بعيدُ النَّظرِ .

وفَحْلٌ مِطْرَحٌ : بَعيدُ موقعِ الماء فى الرَّحِمِ .

ورُمحٌ مِطْرَحٌ : بعيدٌ طويلٌ .

وسَنامٌ إطْرِيحٌ : طالَ ، ثم مالَ فى أحَدِ شِقَّيْهِ ، ومنه قولُ تلك الأعرابيَّة :

* شجَرَةُ أبى الأسْلِيحْ *
* رُغْــوَةٌ[1] وصَــرِيــحْ *
* وسَنــامٌ إطْــرِيــحْ *

حكاه أبو حنيفةَ وقال : هو الذى ذهبَ طَرْحا ، بسكون الراءِ . ولم يُفَسِّرْه ، وأظنُّه طَرَحا : أى بُعدًا[2] ، لأنه إذا طالَ تَباعَد أعلا من مَركزِه .

وطَرَحَ الشيءَ : طوَّلَه ، وقيل : رفَعَه وأعلاه . وخَصَّ بعضُهم به البناءَ .

والتَّطريحُ : بُعْدُ قَدْرِ الفرَسِ فى الأرضِ إذا عَدَا . ومشَى مُتَطَرِّحا ، أى مُتساقطا .

وقد سمَّت : مُطرَّحا ، وطَرَّاحا ، وطُرَيحا[3] .

الحاء والطاء واللام

حَلِطَ[4] حَلطا ، وأحْلَطَ ، واحتَلَطَ : حَلَفَ ولَجَّ وغَضِبَ واجْتَهَد ، قال ابنُ أحمَرَ :

فكنَّا[5] وهم كابْنَى سُباتٍ تَفرَّقا
سِوًى ثم كانا مُنْجِدًا وَتهامِيَا[6]
فألْقَى التهامى منهما بلَطاتِه
وأحْلَطَ هذا : لا أعودُ وَرَائِيَا[7]

(١) فى (ف) : بفتحتين ضبط قلم ، وما هنا من (ق) ضبط كلم ، ومثله فى (ل) قلما .
(٢) من (ك ، ل) .
(٣) فى (ص ، ل) : والطرح بالتحريك . ولم تضبط فى (ف ، ك) .
(٤) صدر البيت : تبتنى الحمد وتسمو للعلا . وفى عجز البيت ضبطت « ترى » فى (ف) على البناء للفاعل ونصب « نارك » ، وما هنا من (ك ، ص ، ل) .
(٥) يثرب وأثرب ، مدينة النبى صلى الله عليه وسلم ، وهو يثربى وأثربى بفتح الراء وكسرها فيهما (ق) .
(٦) فى (ك) : السهم .
(٧) فى (ف) : طروح .

(١) رغوة اللبن مثلثة (ق) . وقد اختلف ضبط الراء فى الأصول .
(٢) فى (ك) : بعيدا .
(٣) كمعظم وزبير (ق) .
(٤) فى (ق) : حلط ، وبالكسر . وفى (ك ، ف) بالكسر ، ضبط قلم . واقتصر فى (ل) على الفتح ضبط قلم .
(٥) فى (ل) : وكنا .
(٦) كذا بفتح التاء فى (ف ، ك) ضبط قلم . ومثله فى (ق) ضبط كلم ، وجاء بالكسر فى (ص) ضبط قلم .
(٧) مثله فى (ل) . وفى (ص) : لا أريم مكانيا .

وحَلِطَ عليَّ حَلْطا ، **وأحلَطَ** ، **واحتَلَطَ** : غَضِبَ . **وأحْلَطَه** هو : أغْضَبَه .

وأحْلَطَ الرجلُ : نزَل بدارِ مَهْلَكَةٍ .

وأحْلَطَ بالمكانِ : أقام .

وأحْلَطَ الرجلُ البَعيرَ : أدخَل قَضيبَه فى حَياءِ النَّاقةِ . والمعروفُ بالخاء مُعجمة .

مقلوبه : [ط ح ل]

الطُّحالُ : لَحْمَةٌ سوداءُ عريضَة فى بطن الإنسان وغيره عن اليَسارِ ، لازِقةٌ بالجنْبِ ، مُذَكَّرٌ ، صرَّح بذلك اللِّحيانىُّ . والجمعُ طُحُلٌ ، لا يُكَسَّرُ على غير ذلك . **وطَحِل**[1] طَحَلا فهو طَحِلٌ : عظُمَ طِحالُه . **وطُحِلَ** طَحْلا : شَكا طِحالَه . **وطَحَلَه** **يطْحَلُه** طَحْلا وطَحَلا : أصابَ طِحالَه .

وطَحَل الماءُ طَحَلا فهو طَحِلٌ : فَسَدَ وتغيرت رائحتُه مِن حَمأتِه .

والطُّحْلَةُ : لونٌ بين الغُبرَةِ والبياضِ بسَوَادٍ قَليلٍ كلونِ الرَّمادِ . ذئبٌ أطْحَلُ وشاةٌ طَحْلاء ، والفعلُ من ذلك كُلِّه ، **طَحِلَ** طَحَلا . وجعل أبو عُبَيْدٍ الأطْحَلَ اسما لِلَّونِ فقال : هو لون الرَّمادِ . وأُرَى أبا حنيفة حكى : نَصْلٌ أطْحَلُ .

وشرابٌ طاحِلٌ : كَدِرُ اللَّونِ . وكذلك غُبارٌ طاحِلٌ ، قال[2] :

* وبلْدَةٍ تُكْسَى القَتامَ الطَّاحِلا *

وأطْحَلُ : اسمُ جبلٍ .

(١) كفرح ، من « ق » . وفى (ف) بالفتح ، ضبط قلم .
(٢) لرؤبة (ل) .

وطَحالٌ : اسمُ كلْبٍ .

ومِطْحَلٌ : اسمُ رجلٍ وهو أبو قبيلةٍ .

ويومُ **المَطاحِلِ** : يومٌ قُتِلُوا فيه ، أرادوا المِطْحَلِيِّين .

والمَطاحِلُ أيضا : موضعٌ .

مقلوبه : [ل ح ط]

لَحَطه **يَلْحَطُهُ** لَحْطا : رَشَّه . وفى الحديث : مَرَّ على قومٍ وقد لَحَطُوا بابَ دارِهم ، التفسير عن ثَعلبٍ ، حَكاه الهَرَوِىُّ فى الغَريبين .

مقلوبه : [ط ل ح]

طَلِحَ طَلاحا : فَسَدَ .

والطَّلْحُ[1] ، **والطَّلاحَةُ** : الإعياءُ والسُّقوطُ من السَّفَرِ . وقد **طَلِحَ** طَلحا **وطُلِحَ**[2] . وبعيرٌ طَلْحٌ وطَلِيحٌ وطِلْحٌ . وناقةٌ طِلْحَةٌ وطَليحَةٌ[3] وطَليحٌ وطِلْحٌ وطالِحٌ ، الأخيرةُ عن ابنِ الأعرابىّ ، وأنشد :

عَرَضْنا وقُلنا إيهِ سِلْمٌ فسلَّمَتْ
كما اكْتَلَّ[4] بالبرْقِ الغَمامُ اللَّوائحُ

(١) ضبط بسكون اللام - ضبط قلم فى (ق ، ل) ، وفى (ف) بفتحها . وأهمل ضبطها فى (ك) .
(٢) الذى فى (ق) بمعنى الإعياء : طلح كمنع . ومثله فى (ص) ضبط قلم . أما طلح ، كفرح وعنى ، فبمعنى رعى الطلح أو شكوى البطن منه .
(٣) مثله فى (ق) . وعلق شارحه بالهامش : « قوله : ناقة طلحة وطليحة ، قال شيخنا : المعروف تجردهما من الهاء لأنهما بمعنى المفعول ، كطحن وقتيل ».
(٤) فى (ل) : انكل ، ولم يورده فى (ت) .

وقالت لنا أبصارُهن تفرّسا
فتى غيرُ زُمَّيْلٍ وأدماءُ طالِحُ

يقول : لمَّا سلَّمنا عليهن بَدَتْ ثُغورُهن كَبرْقٍ في جانبِ غمامٍ ، ورضِيننا فقُلن : فَتى غير زُمَّيْلٍ . وجمعُ طِلْحٍ أطْلاحٌ . وجمعُ طَليحَةٍ طَلائحُ وطَلْحَى ، الأخيرةُ على غير قياسٍ ؛ لأنها بمعنى فاعلَةٍ ، ولكنها شُبِّهَتْ بمريضةٍ ، وقد يُقتاسُ ذلك للرجلِ ، ومن كلام العربِ : راكبُ الناقةِ طَليحانِ ، تقديره : راكبُ الناقةِ والناقةُ طَليحانِ ، لكنه حذف المعطوف لأمرين :

أحدهما تَقَدُّمُ ذِكْرِ الناقةِ ، والشيءُ إذا تقدَّم دلَّ على ما هو مثلُه ، ومثلُه من حَذفِ المعطوف قولُ اللّه تَعالى جَدُّه : ﴿فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ﴾[1] أي فضربَ فانفجرَتْ ، فحذف (فضرَب) وهو معطوف على قوله : فقُلنا . وكذلك قولُ التَّغْلَبِيِّ[2] :

* إذا ما المَاءُ خالَطَها سَخِينَا *

أي فشربناها سَخِينا . فان قُلتَ : فَهَلَّا كان التقديرُ على حذفِ المعطوف عليه : أي النَّاقةُ وراكبُ النَّاقةِ طَليحانِ؟ قيل : يبْعُدُ ذلكَ من وجهين : أحدُهما أن الحذف اتِّساعٌ ، والاتساعُ بابُه آخرُ الكلامِ وأوسَطهُ لا صَدْرُه وأوَّلُه ؛ ألا ترى أنَّ مَن اتَّسَعَ بزيادةٍ كان حَشْوا أو آخِرًا ، لا يُجيزُ زيادتها أوَّلا . والآخرُ ، أنه لو كان تقديرُه ؛ النَّاقةُ وراكبُ النَّاقةِ طَليحانِ لكانَ قد حذفَ حرفَ العطف وبَقَّى المعطوفَ به ، وهذا شاذ ، إنما حَكَى منه أبو عثمان : أكلتُ خُبزًا سمَكا تمرًا .

والآخَرُ أن يكون الكلامُ محمولا على حذفِ المضافِ ، أي : راكبُ الناقةِ أحدُ طَلِيحَين ، فحذف المضافَ وأقام المضافَ إليه مقامَه[1] .

واطْلَأَحَّ البعيرُ : كطَلَح ، قال طُرَيْح :

حتى اطْلأَحَّتْ واتَّقتْ أحْلاسَها
بِمُسَحَّجٍ من ظهرها ومُلَهَّدِ

والطِّلْحُ : القُرادُ ، وقيل : هو المهزول ، قال[2] :

وقد لَوَى أنفَه بِمَنْخَرِها[3]
طِلْحُ قراشيمَ شاحِبٌ جَسَدُه

ويُروَى : قَرَاشِينَ . وقيل : الطِّلْحُ ، العظيمُ من القِردانِ ، وقولُ الحُطَيْئةِ :

إذا نام طِلْحٌ أشْعَثُ الرأسِ خَلْفَها
هَدَاهُ لها أنفاسُها وزَفِيرُها

قيل : الطِّلْحُ هنا القُرادُ ، وقيل : الرَّاعى المُعْيِى ، يقولُ : إن هذه الإبلَ تتنفَّس من البِطْنَةِ تَنَفُّسا شديدًا ، فيقولُ : إذا نام راعيها عنها ونَدَّتْ ، تَنَفَّسَتْ فوقعَ عليها وإن بَعُدَتْ .

والطَّلَحُ : النِّعمَةُ ، قال الأعشى :

كم رأينا من أُناسٍ هَلَكُوا
ورأينا المَلْكَ عَمْرًا بطَلَحْ

هذا قولُ ابن السكِّيتِ ، وقال (بعضهم)

(١) البقرة ٦٠ .
(٢) عمرو بن كلثوم – من المعلقة .

(١) بعده في نسخة (ك) ص ٢٣٩ ب من المصورة ما عبارته : «آخر الجزء الثالث ويتلوه في الرابع منه واطلأح البعير الخ» .
(٢) للطرماح (ل ، ت) .
(٣) في (ل ، ت) : بمشفرها .

هذا غلطٌ ، إنما ذو طَلَحٍ موضعٌ ، كان هذا الملكُ ساكنا به ، فاجترأ الشاعرُ فقال : بطَلَحَ ، قال الـحُطَيْئةُ :

ماذا تقولُ لأفراخٍ بذى طَلَحٍ
حُمْرِ الحواصِلِ لا ماءٌ ولا شَجَرُ

والطَّلْحُ : ما بقىَ فى الحوضِ من الـمَاءِ الكَدِرِ .

والطَّلْحُ : شجرةٌ حجازيَّةٌ ، جَناتُها كجَناةِ السَّمُرَةِ ، ولها[1] شوكٌ أحْجَنُ ، ومَنابتُها بُطونُ الأودِيةِ ، وهى أعظمُ العِضَاهِ شوكا وأصلبُها عودًا وأجودها صَمْغا . وقال أبو حنيفة : الطَّلْحُ أعظمُ العِضَاهِ وأكثرُه وَرقا وأشَدُّه خُضْرَةً ، وله شوكٌ ضِخامٌ طِوالٌ ، وشوكهُ أقلُّ الشَّوكِ أذًى ، وليس لشَوكته حرارةٌ فى الرِّجْلِ ، وله بَرَمَةٌ طيِّبَةُ الرِّيحِ ، وليس فى العِضَاهِ[2] . أكثرُ صَمْغًا منه ولا أضخمُ ، ولا يَنْبُتُ الطَّلْحُ إلا بأرضٍ غليظةٍ شديدةٍ حَصِبَةٍ[3] . واحدتُه طَلْحَةٌ ، وبها سُمِّيَ الرجل وجمعُها عند سيبويه طُلوحٌ ، كصَخْرَةٍ وصُخُورٍ ، وطِلاحٌ[4] . قال : شَبَّهوه بقَصْعةٍ وقِصَاعٍ . يعنى أن الجمعَ الذى على فِعالٍ إنما هو للمصنوعاتِ كالجرارِ والصِّحافِ . والاسمُ الدالُّ على الجمعِ ، أعنى الذى ليس بينه وبين واحِده إلا هاءُ التأنيث ، إنما هو للمخلوقاتِ نحو النَّخْل والتمرِ ، وإن كان كلُّ واحِدٍ من الـحَيِّزَينِ داخلا على صاحبه ، قال[1] :

أن تـهـبـطـين بـلادَ قـو
م يـرْتَـعـونَ مـن الـطِّـلاحِ

وأنْ ، هاهنا ، يجوزُ أن تكونَ الناصبةَ للاسم مُخَفَّفة منها غير أنه أوْلاها الفعلَ بلا فصْل[2] ، وجمعُ الطَّلْحِ أطْلاحٌ . وأرضٌ طَلِحَةٌ : كثيرةُ الطَّلْحِ ، على النَّسبِ . وإبِلٌ **طُلاحِيةٌ : وطِلاحِيةٌ** : تَرْعَى الطَّلْحَ . **وطَلاحَى وطَلِحةٌ** : تشتكى بُطونَها من أكلِ الطَّلْحِ . وقد **طَلِحَتْ** طَلَحا . وقوله تعالى : ﴿وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ﴾[3] فُسِّر بأنه الطَّلْعُ ، وفُسِّرَ بأنه الموزُ ، وهذا غيرُ معروفٍ فى اللُّغة .

والطُّلاحُ[4] : نَبْتٌ .

وطَلْحٌ[5] ، **وذو طَلَحٍ** ، وذو **طُلُوحٍ** : أسماءُ مواضع .

مقلوبه [ل ط ح]

اللَّطْحُ : اللَّطْخُ إذا جَفَّ وحُكَّ . وقد **لَطَحَه** ، ولَطَخَه ، يَلْطَحُه لَطْحا : ضرَبه بيده

---

(١) فى (ك) وله [illegible]
(٢) هنا يضطرب النص فى (ك) بتكرار .
(٣) كذا بالحاء المهملة فى (ف ، ك) وهى – كفرحة – الأرض الكثيرة الحصى – وفى (ل ، ت) : خصبة بالخاء المعجمة مضبوطة بالكسر قلما . والسياق يرجح ما فى أصول المحكم .
(٤) فى (ك) : طلاح – بلا واو .

(١) قبله فى (ل ، ت) :

إنـى زعـيـم يـا نـويـ
ـقـة إن نجـوت مـن الـزواح

(٢) فى (ف) : بلا فعل . وما هنا من (ك ، ل) ويعينه السياق .
(٣) الواقعة ٢٩ .
(٤) فى (ل) بالكسر ، ضبط قلم . وفى (ق) ككتاب . لكنه فسره بالشجر العظام .
(٥) فى (ف) بفتح اللام ، ضبط قلم ، وفى (ك) يعلوها سواد لا تستبين معه . وفى (ل) بالسكون ضبط قلم وفى (ق) بالتحريك مرة ع ، وبالتسكين مرة أخرى ع أيضا . فتركنا الضبط على المستبين من (ف) بعد مراجعة بلدان ياقوت (٦/ ٥٤) .

منشورةٌ ضرْبا غيرَ شديدٍ . وفى الحديث : إنه كان يَلْطَحُ أفخاذَ أُغَيْلِمة بنى عبد المطَّلبِ ، يعنى النبيّ عليه الصلاةُ والسَّلام .

ولَطَح به الأرضَ يَلْطَحُها لَطْحا : ضرَب .

الحاء والطاء والنون

الحِنْطَةُ : البُرُّ ، وجمعُها حِنَطٌ . **والحَنَّاطُ** : بائعُ الحِنْطةِ ، **والحِناطَةُ** حِرْفَتُه .

وحَنَطَ الزَّرْعُ والنَّبتُ ، **وأحْنَطَ** : حانَ أن يُحْصَدَ . وقَوْمٌ حانِطون ، على النَّسَبِ .

والحِنطِيُّ: الذى يأكلُ الحِنْطَةَ ، قال الأعْلَمُ :

والحِنطِيُّ الحِنطِيُّ يُنْـ
ـثَجُ[1] بالعظيمة والرَّغائبْ

الحِنطِئُ : القَصِيرُ ، وسيأتى .

وحَنِطَ الرِّمْثُ حَنَطا ، **وحَنَطَ** ، **وأحْنَطَ** : ابْيَضَّ وأدْرَكَ وخرجَتْ فيه ثمرَةٌ غَبْرَاءُ ، فَبَدا على قُلَلِه مثلَ قِطَعِ الفِرَاءِ[2] ، وقال أبو حنيفة : أحْنَطَ الشجرُ والعُشْبُ ، وحَنَطَ يحْنِطُ[3] حُنُوطا : أدركَ ثمَرُه ، قال بعضُهم : أحْنَطَ الرِّمْثُ فهو حانِطٌ - على غيرِ قياسٍ .

والحَنُوطُ : طِيبٌ يُخْلَطُ للمَيِّتِ ، مُشْتَقٌّ من ذلك ؛ لأن الرِّمْثَ إذا أحْنَطَ كان لونُه أبيضَ يَضربُ إلى الصُّفْرَة وله رائحةٌ طيِّبةٌ . وقد **حنَّطه** . وفى الحديثِ : إن ثمُودَ لَمَّا اسْتَيْقَنوا بالعذابِ تكفَّنوا بالأنطاعِ وتحَنَّطوا بالصَّبِرِ .

مقلوبه : [ط ح ن]

طَحَنَه يطْحَنُه طَحْنا فهو مطحونٌ وطَحِينٌ ، **وطَحَّنَهُ** ، أنشد ابن الأعرابيّ :

عَيْشُها العِلْهِزُ المُطَحَّنُ بالفَثِّ
(م) وإيضاعُها القَعُودَ[1] الوِساعا

والطِّحْنُ : الدقيقُ . **والطَّاحونة** ، **والطحَّانةُ** التى تدورُ بالماءِ . والطَّحَّان : الذى يَلِى الطِّحِينَ ، وحِرْفَتُه : **الطِّحانَةُ** .

والطَّواحنُ : الأضراسُ كلُّها ، من الإنسانِ وغيرِه ، على التَّشبيهِ واحدتها طاحِنَةٌ .

وكتيبةٌ **طحون** : تطحَن كلَّ شيء .

وحرْبٌ طَحونٌ ، كذلك .

والطُّحَنُ[2] : على هَيئةِ أُمِّ حُبَين إلا أنه ألطَفُ منها ، يَشْتالُ بذنَبِه[3] كما تفعلُ الخَلِفَةُ من الإبلِ ، يقول له الصِّبيانُ : اطْحَنْ لنا جِرَابَنا ، فيَطْحنُ بنفسه الأرضَ حتى يَغيبَ فيها فى السَّهلِ ، ولا تراه إلا بَلُّوقَةٍ من الأرض .

والطُّحَنُ : لَيْثُ عِفِرِّينَ . وقولُه :

* إذا رآنى واحِدًا أو فى عَيَنْ *
* يَعْرِفنى ، أطْرَقَ إطْراقَ الطُّحَنْ *

إنما عَنى به إحدى هاتين الحشَرتَين .

---

(١) كذا فى (ف) ومثلها رواية السكرى (ديوان الهذليين - هامش ٢/ ٨٢) . وفى (ك ، ل) يمنح ، بالنون الموحدة والحاء المهملة ؛ لكن (ل) أورد البيت فى مادة (م ث ج) شاهدا على تفسير السكرى لهذا البيت نفسه ، بمعنى يغذى به .

(٢) فى (ل) : الغراء ؛ ومثله فى (ت) « ح ن ط » .

(٣) مثل ضرب فى (ف ، ك) ضبط قلم . وفى (ل) بضم النون ، ضبط قلم كذلك . وضبطه فى (ق) : كفرح .

(١) فى (ف) : العقود . (٢) كصرد (ق) .

(٣) فى (ل ، ت) : بذنبها ؛ ولها .... وبنفسها إلخ . وسيعود المحكم هنا فيذكرها إحدى حشرتين .

والطُّحنةُ : دُوَيبَّةٌ صُفَيراءُ طرَفِ الذَّنَبِ حَمراءُ ليست بخالِصَةِ اللَّوْنِ ، أصْغرُ رأسا وجَسَدًا من الحِرْباءِ ، ذَنَبُها طولُ إصْبَعٍ ، لا تَعَضُّ .

وطحَنَت الأفْعى الرَّمْلَ : إذا رقَّقَتْه ودخَلتْ فيه ، فغَيَّبت نفسَها ، وأخرَجتْ عيْنَها ، وتُسَمَّى الطَّحونَ .

والطَّاحِنُ : الثَّوْرُ القليلُ الدَّورانِ الذى فى وسَطِ الكُدْسِ[1] .

والطَّحَّانَة ، والطَّحُونُ : الإبلُ إذا كانت رِفاقا ومعها أهلُها ، قال اللِّحيانىُّ : الطَّحونُ من الغنم ثلاثمائةٍ ، ولا أعلمُ أحدًا حَكى الطَّحونَ فى الغَنم غيرُه .

والطُّحَنَةُ : القصيرُ فيه لُوثَةٌ ، عن الزَّجَّاجى .

مقلوبه : [ن ح ط]

النَّحْطُ ، والنَّحِيطُ ، والنُّحاطُ : أشد البُكاءِ **نحَطَ** يَنْحِطُ نَحْطا ونَحِيطا . والنَّحيطُ أيضا : صوتٌ معه تَوَجُّعٌ ، وقيل : هو صوْتٌ شبيهٌ بالسُّعالِ .

وشاةٌ **ناحِطٌ** : سَعِلَةٌ ، وبها نَحْطَةٌ

والنَّحيطُ : الزَّجْرُ عند المسألة .

والنَّحيطُ ، والنَّحْطُ : صوتُ الخَيلِ من الثِّقَلِ والإعياءِ ، يكونُ بين الصَّدرِ إلى الحَلْقِ ، والفِعلُ كالفِعلِ .

(١) كأنه فى (ف ، ك) بفتح الكاف ، والضم من (ق ، ص) ضبط قلم ، ومثله فى (س ، ل) ضبط قلم .

ونحَطَ الرجلُ ينْحِطُ : إذا وقعَتْ فيه القناةُ فصوَّتَ من صَدرِه .

ونحَطَ القَصَّارُ ينْحِطُ : إذا ضرَبَ بثَوْبه على الحَجرِ وتنَفَّس ليكون أرْوَح له .

والنَّحَّاطُ : المُتَكبرُ الذى ينْحِطُ من الغَيظ ، قال :

* وزادَ بَغْىُ الأنِفِ النَّحَّاطِ *

والنَّحْطَة : داءٌ يُصيبُ الخيلَ والإبلَ فى صُدورِها لا تكادُ تسْلَمُ منه .

مقلوبه : [ط ن ح]

طَنِحَت الإبلُ طَنَحا ، وطَنِخَتْ : بَشِمَتْ . وقيل : طَنِحَتْ : سَمِنَتْ ، وطَنِختْ - مُعجمَة -: بَشِمَتْ .

مقلوبه : [ن ط ح]

النَّطْحُ للكِباش ونحوِها . **نَطَحَه** ينْطِحُه وينطَحُه . وقد **انتطَح** الكبشان ، **وتَناطَحا** ، ويُقتاسُ من ذلك للأمواجِ والرِّجال فى الحرْبِ . وكبشٌ نَطيحٌ . من كباشٍ نَطْحَى ونطائحَ[1] - الأخيرةُ عن اللِّحيانىّ - ونَعجةٌ نَطيحٌ ونطيحةٌ من نِعاج نَطْحَى ونَطائحَ . وفى التنزيل : ﴿وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ﴾[2] يَعنى ما تَناطَحَ فماتَ .

وما **نَطَحتْ** فيه جَمَّاءُ ذاتُ قَرْنٍ : يُقالُ ذلك فيمن ذهبَ هَدرًا ، عن ابن الأعرابىّ .

(١) زاد هنا فى (ك) : وفى التنزيل .
(٢) المائدة ٣ .

والنَّطِيحُ ، **والناطحُ**: ما يأتيكَ من أمامك من الطَّير والظِّباء وغيرِهما ممَّا يُزْجَرُ .

ورجلٌ **نَطيحٌ** : مشئومٌ ، قال أبو ذُؤيبٍ :

فأمْكَنه[1] مما يُريدُ وبعضُهم
شَقِيٌّ لدى خَيْراتِهن نَطِيحُ

وفرَسٌ **نَطيحٌ**: إذا طالَتْ غُرَّتُه حتى تَسيل تحت إحدى أذُنَيه . وهو يُتَشاءَمُ به . وقيل : النَّطيحُ من الخَيل ، الذى وسطَ جَبْهَته دائرتانِ . وإن كانت واحدَةً فهى اللَّطْمةُ وهو اللَّطيمُ . ودائرةُ **الناطحِ** : من دوائر الخيلِ . وكلُّ ذلك شُؤْمٌ .

والنَّطْحُ : نجمٌ من منازِل القمرِ يُتَشاءَمُ به أيضا . قال ابنُ الأعْرابىّ : ما كان من أسماء المنازِل فهو يأتى بالألف واللام ، وبغير ألفٍ ولامٍ ، كقولك : نَطْحٌ والنَّطْحُ . وغَفْرٌ والغَفْرُ .

الحاء والطاء والفاء

الطَّحْفُ : حَبٌّ باليَمَن يُطْبَخُ .

مقلوبه : [ط ف ح]

طَفَحَ يَطْفَحُ طَفْحًا وطُفُوحا : امتلأَ وارتفَع . **وطَفَحه** طَفْحا ، **وطفَّحه** ، **وأطْفَحه** : مَلأه حتى ارتَفع .

وطَفح عَقلُه : ارتَفَع . وسكرَان طافِحٌ . كذلك : أى أن الشرابَ مَلأه حتى ارتفع .

وكلّ ما عَلا : **طُفاحَةٌ** ، كَزَبَدِ[2] القِدْرِ وما علا[1] منْها . **وأطفحَ** الطُّفاحَة : أخذَها .

والريحُ **تطْفَحُ** القُطْنَةَ : تَسْطَعُ بها ، قال : أبو النَّجْم :

* مُمَزَّقا فى الرّيحِ أو مَطْفوحا *

واطْفَحْ عنى : أى اذهَبْ .

مقلوبه : [ف ط ح]

الفَطَحُ : عِرَضٌ فى الرأس والأرنبة . رأسٌ أفطَحُ وأرْنَبةٌ فَطْحاءُ .

والأفطَحُ : الثورُ ؛ لذلك[2] ، صفةٌ غالبةٌ .

وفَطَحَ العُودَ وغيرَه يفْطَحُه فَطْحا ، **وفَطَّحه** : بَرَاه وعَرَّضَه ، أنشد ثَعلبٌ :

* ألْقَى على فَطْحائها مَفْطوحًا *
* غادرَ جُرْحا ومَضَى صحيحًا *

قال : يعنى السَّهمَ وقعَ فى الرمِيَّة فجرحَها ومَضى وهو سَليمٌ . وعَنى بالفَطْحاءِ : الموضعَ المُنْبَسِطَ منها كالفرِيصَةِ والصَّفْحِ .

وفَطَحَ ظَهْرَه فَطْحا : ضرَبه بالعَصَى .

والأفْطَحُ : الحِرْباءُ الذى تَصْهَرُ الشمسُ ظَهْرَه ولونَه فَيَبْيَضُّ من حَمْيِها[3] .

وفُطِّحَ النخلُ : لُقِّحَ ، عن كُراع .

الحاء والطاء والباء

الحَطَبُ: ما أُعِدَّ من الشَّجرِ شَبُوبًا للنَّارِ . **حَطَبَ** يحْطِبُ حَطْبا ، **واحْتَطَبَ** : جَمع الحَطَبَ . **وحَطَبَ** فُلانا حَطَبا[4] .

---

(١) فى (ك) : فأمكنت ، وانظر ديوان الهذليين (١١٨/١) .
(٢) فى (ك) : كذلك القدر .

(١) فى (ف ، ك) : غلا . وما هنا من (ل ، ت) .
(٢) فى (ك) : كذلك . (٣) فى (ل) : حموها .
(٤) فى (ف ، ك) بلا ضبط ، والضبط من (ل ، ق) .

يحطِبُه ، **واحْتَطَبَ** لَهَ : جمعه له ، قال ذو الرمَّة :

وهل أحْطِبَنَّ القومَ وهى عَرِيَّةٌ
أصُولَ ألاءٍ فى ثَرًى عَمِدٍ جَعْدِ

ورجلٌ **حاطِبُ** لَيلٍ : مُخَلِّطٌ فى أمره وكلامه ، ولا يتفقَّدُ كلامَه ، كالحاطِبِ بالليل كلَّ رَدىءٍ وجَيِّدٍ؛ لأنه لا يُبْصِرُ ما يجْمَعُ فى حَبْلِهِ .

وأرضٌ **حَطِيبَةٌ** : كثيرةُ الحطَبِ ، وكذلك : وادٍ حَطيبٌ ، قال :

وادٍ حَطِيبٌ عَشيبٌ ليس يمنَعُه
من الأنيسِ حِذارُ اليوْمِ ذى الرَّهَج

وقد **حَطِبَ** ، **وأحْطَبَ** .

واحْتَطَبَت الإبلُ : رَعَتْ دِقَّ(١) الحطَبِ ، قال الشاعرُ ، وذكرَ إبلا :

إن أخْصَبَتْ تركَتْ ما حول مَبْرَكِها
زينا ، وتُجْدِبُ أحيانا فتَحْتَطِبُ

وقال القُطامىُّ :

إذا احتَطَبَتْه نِيبُها قذفَتْ به
بلاعيمُ أكْراشٍ كأوعِيةِ الغَفْرِ

وبَعيرٌ حَطَّابٌ : يَرْعى الحطَب ، ولا يكونُ ذلك إلا من صحَّةٍ وفَضْلِ قُوَّة ، والأنثى حَطَّابةٌ .

والحِطابُ(٢) فى الكَرْمِ : أن يُقْطَعَ حتى ينتهىَ إلى ما جرى فيه الماءُ . **واستَحْطَبَ** العِنبُ : احتاجَ أن يُقْطَع شىءٌ من أعاليه . **وحَطَبوه** : قَطَعوه .

(١) فى (ف) بلا ضبط ، وفى (ك) بفتح الدال ، وفى (ق ، ل) بكسرها - ضبط قلم .
(٢) ككتاب (ق) .

والمِحْطَبُ : المِنْجَلُ الذى يُقْطَع به .

وحَطَبَ : سَعى . وقولُه تعالى : ﴿وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ﴾(١) قيل : هو النَّميمة ، وقيل إنها كانت تحْمِلُ الشوكَ فتُلْقيه على طريق رسول اللّه ﷺ .

والأحْطَبُ : الشَّديدُ الهُزالِ .

وقد سَمَّتْ **حاطِبا** ، **وحُوَيْطِبا** ، **وبنو حاطِبَة** : بَطنٌ . **وحَيطوبٌ** : موضع .

مقلوبه : [ح ب ط]

الحَبَطُ ، مثلُ العرَب : من آثار الجروحِ . وقد **حَبِطَ** حَبَطا ، وأحْبَطَه الضَّرْبُ .

والحبَطُ : وجعٌ يأخُذ البعيرَ فى بطنه من كلأٍ يَسْتَوْبِلُه . وقد **حَبِط** حَبَطا فهو حَبِيطٌ . وإبلٌ حَباطَى وحَبِطَةٌ .

وحَبِطَت الشَّاة حَبَطا : انتفخَ بطنُها عن أكلِ الذُّرَقِ . وفى الحديث : « إن مما يُنْبِتُ الربيعُ ما يقْتُلُ حَبَطا أو يُلِمُّ » . وذلك الداءُ **الحُباطُ** .

والحَبَطُ فى الضَّرْعِ : أهْوَنُ الوَرَمِ . وقيل : الحبَطُ : الانتفاخُ أينما(٢) كان ، من داءٍ أو غيره .

وحَبِطَ جِلدُه : وَرِمَ .

والحَبَنْطأُ ، يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ : الغليظُ القَصيرُ البَطين ، وامرأةٌ حَبَنْطأةٌ(٣) : قصيرةٌ دميمةٌ عظيمةُ البَطنِ .

والحَبَنْطَى : المُمْتلئ غضبا أو بِطْنَةً .

(١) المسد ٤ .
(٢) كذا فى (ف) ، والذى فى (ك ، ل) : أين .
(٣) فى (ل) حبنطاة - بلا همز - وقد سقط من (ك) مع الجملة كلها .

وحَكى اللِّحيانيّ عن الكسائيّ : رجلٌ حَبَنْطَى - مَقصورٌ ، وحِبَنْطًى - مكسورٌ مقصورٌ - وحَبَنْطأٌ وحِبَنْطَأٌ : أى ممتلئ غَيْظا أو بِطْنَة . وقد **احْبَنْطأْت** ، **واحْبَنْطَيتُ** . وكلُّ ذلك من الحَبَطِ الذى هو الوَرَمُ ، ولذلك حُكِمَ على نونه وهمزته أو يائه : أنهما مُلحِقتان له ببناء سَفَرْجَلٍ .

والمُحْبَنْطِئُ : اللازقُ بالأرض . وفى الحديث : « إن السِّقْطَ لَيَظلُّ مُحْبَنْطِيًا على باب الجنَّة » ، فسَّروه : مُتَغَضِّبا ، وقيل : المُحْبَنْطى بغير همزٍ ، المُتَغَضِّبُ المُستبطئ للشيءِ ، وبالهمز : العظيمُ البَطنِ .

وحَبِطَ عملُه حَبْطا وحُبُوطا : فسد[1] ، واللّه **أحْبَطَه** . وفى التنزيل : ﴿فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ﴾[2] .

والحَبِطُ : الحارثُ بنُ مازنِ بن مالك بنِ عمْرو بن تميم ، سُمّيَ بذلك؛ لأنه كان فى سَفَرٍ فأصابه مثلُ الحَبَطِ . وقيل : إنما سُمّىَ بذلك؛ لأن بَطْنه وَرِمَ من شيءٍ أكلَه . **والحَبِطاتُ** ، **والحَبَطاتُ** : أبناؤه ، على جهةِ النَّسَبِ ، والقِياسُ الكَسْرُ .

وقيل : الحَبِطاتُ : الحارثُ بنُ عُمرو بنِ تميمٍ ، والعَنْبرُ بنُ عمرو ، والقُلَيْبُ[3] بنُ عمْرٍو ، ومازِنُ بن مالك بنِ عمْرٍو ، [وكَعبُ بنُ عمرو][1] . قال[2] ابنُ الأعرابيّ : ولَقِيَ دَغْفَلٌ رجلا فقال له : ممَّن أنتَ ؟ فقال : من بنى عمرو بن تميم . قال : إنما عمرو عُقابٌ جاثمَةٌ : فالحَبِطاتُ عُنُقُها ، والقليبُ رأسُها ، وأُسَيْدٌ والهَجيمُ جَناحاها ، والعَنبرُ جَثْوَتها[3] ، ومازِنٌ مِخْلَبها ، وكعبٌ[4] ذَنَبُها - يعنى بالجُثْوَةِ بَدَنها ووسَطَها .

مقلوبه : [ط ب ح]

المُطَبَّحُ ، بشدِّ الباءِ وفَتحِها : السَّمينُ ، عن كُراعٍ .

مقلوبه : [ب ط ح]

البَطْحُ : البَسْطُ . **بطَحَه** على وجهِه يبْطَحُه بَطْحا فانْبَطَح .

والبَطْحاءُ : مَسيلٌ فيه دُقاقُ الحَصَى . وقيل بَطْحاءُ الوادى : تُرابٌ لَيِّنٌ ممَّا جَرَّتْه السُّيولُ . والجمعُ بَطْحاوَاتٌ وبِطاحٌ ، فإن اتَّسَعَ وعَرُض فهو **الأبْطَحُ** : والجمعُ الأباطِحُ ، كَسَّروه تكسيرَ الأسماءِ ، وإن كان فى الأصل صفةً ؛ لأنه غَلَبَ ، كالأبْرَقِ والأجْرَعِ ، فجرى مَجْرى أفْكَل . وقال أبو حنيفة : الأبْطَحُ لا يُنْبِتُ شيئا ، إنما هو بَطْنُ المَسِيلِ .

واستَبْطح الوادى فى هذا المكـــان : اسْتَوْسَعَ

(١) كذا فى (ك) . وفى (ف) : أفسده . ولعل تمامه ما فى (ل) ونصه : عمل عملًا ثم أفسده .

(٢) محمد ٩ ، ٢٨ .

(٣) كزبير ، ضبط قلم ، (ك ، ل) ، وقال فى (ق) : وكزبير ... أبو بطن من تميم - وفى (ف) بفتح القاف ، فى هذا الموضع وما بعده .

(١) ساقط من (ل) .

(٢) فى (ك ، ل) : وقال .

(٣) مثلثة (ق) .

(٤) فى (ف ، ك) : وكاعب . وما هنا من (ل ، ت) .

فيه . وتَبَطَّح المكانُ وغيرُه : انْبَسَطَ وانْتَصَبَ ، قال :

* إذا تَبَطَّحْنَ على المحامِلِ *
* تَبَطُّحَ البَطِّ بجنْبِ السَّاحِلِ *

وتَبَطَّحَ السَّيلُ : سالَ سَيْلا عَرِيضًا ، قال ذو الرُّمَّة :

ولا زال من نَوْءِ السِّماكِ[1] عليكما
ونَوْءِ الثُّرَيَّا وابِلٌ مُتَبَطِّحُ

وبَطْحاءُ مكة : معروفة ، لانبِطاحِها . وقُرَيشُ البطاحِ : الذين ينزلون بَطْحاءَ مكة . وقُرَيشُ الظواهرِ : الذين ينزلون ما حول مكة ، قال :

فلو شَهِدَتنى من قُرَيشٍ عصَابَةٌ
قُرَيشُ البطاحِ لا قُرَيشُ الظَّواهرِ

وبينهما بَطْحَةٌ[2] بعيدةٌ : أى مسافةٌ .

والبَطِيحَةُ : بين واسط والبَصرةِ ، وهو ماءٌ مُسْتَنقِعٌ لا يُرَى طَرَفاه ، وهو مغِيضُ دِجلَة والفرَاتِ ، وكذلك مغايِضُ ما بين البَصرَةِ والأهْوازِ .

والبَطِحانُ[3] ، وبُطاحُ : موضعان .

وذو البِطاحِ : موضعٌ . قال الراعى :

تُثِيرُ وتُبْدى عن دِيارٍ بنَجْوَةٍ
أضَرَّ بها من ذى البطاحِ خَليجُ

(١) فى (ف) : السماء .
(٢) فى (ف ، ك) بضم الباء - ضبط قلم . وفى (س ، ل) بفتحها - قلما . وفى (ق ، س) بفتحها فيما يقرب من هذا المعنى .
(٣) كذا ضبطه فى (ف) ، وهو فى (ل) بضم فسكون . قال فى (ق) : وبطحان بالضم ، أو الصواب الفتح وكسر الطاء ع بالمدينة . وانظر مختلف الأقوال فيها ، فى بلدان ياقوت (٢/٢١٦) .

الحاء والطاء والميم

الحَطْمُ : الكَسْرُ فى أيّ وجهٍ كان . وقيل : هو كَسْرُ اليابسِ خاصَّةً . حَطَمَه يَحْطِمُه حَطْما ، وحَطَّمَه ، فانحَطَمَ وتحَطَّم . والحِطْمَةُ ، والحُطامُ : ما تحَطَّمَ من ذلك . وصَعْدَةٌ حِطَمٌ ، كما قالوا : كِسَرٌ ، كأنهم جعلوا كل قطعةٍ منه[1] حِطَمَةً ، قال ساعِدةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

ماذا هُنالك من أسْوَانَ[2] مُكْتَئِبٍ
وساهِفٍ ثَمِلٍ فى صَعْدَةٍ حِطَمِ

وحُطامُ البَيْضِ : قِشْرُه . قال الطِّرِمَّاحُ :

كأن حُطام قَيْضِ الصيفِ فيه
فَرَاشُ صميمِ أقحافِ الشئونِ

والحَطِيمُ : ما بَقِىَ من نباتِ عامٍ أوَّلَ ؛ لِيُبْسه وتحَطُّمِه ، عن اللِّحيانىّ .

والحَطْمَةُ ، والحُطْمَةُ ، والحاطُومُ : السَّنةُ الشديدة؛ لأنها تحْطِمُ كلَّ شيءٍ . وقيل : لا تسَمَّى حاطُوما إلا فى الجَدْبِ المُتوالى .

وحَطْمَةُ الأسدِ فى المَالِ : عَيْثُهُ وفَرْسُه ؛ لأنه يَحْطِمُه . وأسَدٌ حَطُومٌ : يَحْطِمُ كلَّ شيءٍ يَدُقُّه . وكذلك ريحٌ حَطُومٌ .

(١) فى (ل) : منها .
(٢) فى (ف) بكسر النون ضبط قلم والضبط من (ديوان الهذليين - ١/٢٠٤) .

ولا تَحْطِمْ علينا المَرْتَعَ : أى لا تَرْعَ عندنا ، فتُفْسِد علينا المَرْعَى .

وإبلٌ **حُطَمَةٌ** ، وغَنَمٌ حُطَمَةٌ : كثيرةٌ تَحْطِمُ الأرضَ بخِفافها وأظلافِها ، وتَحْطِمُ شجرَها وبَقْلَها فتأكُله .

ونارٌ **حُطَمَة** : شديدةٌ . وفى التنزيل : ﴿كَلَّا لَيُنۢبَذَنَّ فِى ٱلْحُطَمَةِ﴾[1] وقيل : الحُطَمَةُ : بابٌ من أبوابِ جهنم - نعوذُ بالله منها - وقال الزَّجّاجُ : الحُطَمَةُ : اسمٌ من أسماءِ النَّارِ . وكلُّ ذلك من الحَطْمِ الذى هو الكَسرُ والدَّقُّ .

ورجلٌ **حُطَمٌ وحُطُمٌ** : لا يشبَعُ؛ لأنه يحْطِمُ كلَّ شيءٍ ، قال :

* قد لفَّها اللَّيلُ بسَوَّاقٍ حُطَمْ *

وحَطَم فلانا أهلُه : كَبرَ فيهم ، فكأنه بما حَمَّلوه من أثقالهم كَسَرُوه . وفى حديثِ عائشة رضى الله عنها : بعد ما حَطَمْتموه ، تعنى النبيَّ صلى الله عليه وسلم - التفسيرُ للهَرَويّ فى الغَريبَيْن .

وانحطَم الناسُ عليه : تزاحَموا .

والحَطِيمُ : حجرٌ بمكة ، سُمّيَ بذلك ؛ لانحطامِ الناس عليه ، وقيل : لأنهم كانوا يحْلفونَ عنده فى الجاهلية فيَحْطِمُ الكاذِبَ - وهو ضعيف .

وحَطِمت الدابَّةُ حَطما : هزِلَتْ .

وماء **حاطُومٌ** : مُمْرِئٌ .

والحُطَمِيَّةُ : دروعٌ تُنْسَبُ إلى رجلٍ كان يعمَلُها .

(١) الهمزة ٤ .

وبنو **حَطْمَة** : بطْنٌ .

مقلوبه : [ح م ط]

حَمَطَ الشيءَ يحْمِطُه حمْطا : قَشَره ، وهذا فعلٌ مُماتٌ .

والحَماطَةُ : حُرَقَةٌ يجِدُها الإنسانُ فى حَلقه :

وحَماطَةُ القلبِ : سَوَادُه ، أنشد ثَعلبٌ :

ليتَ الغُرابَ رَمى حَماطَةَ قَلبه
عَمْرٍو بأسْهُمه التى لم تُلْغَبِ

والحماطُ : شجرُ التين الجَبَليّ ، قال أبو حنيفة : أخبرنى بعضُ الأعرابِ أنه فى مثلِ نباتِ التين غير أنه أصغَر وَرَقًا ، وله تينٌ كثيرٌ صِغارٌ من كل لونٍ ، أسَودُ وأمْلَحُ وأصفرُ ، وهو شديد الحلاوةِ يُحْرِقُ الفَمَ إذا كان رطْبا ويَعْقِرُه ، فإذا جَفَّ ذهَب ذاكَ عنه ، وهو يُدَّخَرُ ، وله إذا جفّ مَتانةٌ وعُلوكةٌ ، والإبلُ والغنمُ ترعاه وتأكُلُ تِينَه . وقال مرَّةً : الحَماطُ التِّينُ الجَبليُّ . والحَماطُ : شجرٌ من نباتِ جبالِ السَّرَاةِ ، وقيل : هو الأفانِي[1] إذا يَبِسَ ، قالَ أبو حنيفة : هو مثلُ الصّلِّيانِ ، إلا أنه خَشِنُ المَسّ ، الواحدةُ منهما[2] حَماطَةٌ .

والحَماطُ : تِبْنُ الذُّرَة خاصَّةً ، عن أبى حنيفة .

والحَمَطِيطُ : نَبْتٌ كالحَماطِ .

وحَماطانُ : شجرٌ . وقيل : موضعٌ ، قال :

* يا دارَ سَلْمى بحَماطانَ اسْلَمِى *

والحِمْطاطُ، والحَمْطُوطُ: دُوَيْبَّةٌ فى العُشبِ

(١) واحدته أفانية ، كثمانية (ق ، ل) .
(٢) كذا فى (ف ، ك) . وفى (ل) : منها .

منقوشةٌ بألوانٍ شتَّى ، وقيل : الحماطيطُ : الحَيَّاتُ .

مقلوبه : [ط ح م]

طَحْمَةُ السَّيلِ ، **وطُحْمَتُه** : دُفَّاعُ معظمِه ، وقيل : دُفْعَتُه الأولى .

وأَتتْنا طُحمَةٌ من النَّاس وطَحْمَةٌ : أى دُفْعَةٌ . وهُمْ أكثرُ من القادِيَةِ[1] . وقيل : طُحْمَةُ النَّاسِ : جماعَتُهم .

وطَحمةُ الفتنةِ : جوْلَةُ الناسِ عندها .

ورجلٌ **طُحَمَةٌ** : شديد العِراك .

وقوسٌ **طَحُومٌ** : سريعة السَّهْم .

والطَّحْمَةُ : ضَرْبٌ من النَّبْتِ ، وهى **الطَّحْماءُ** . وقال أبو حنيفة : الطَّحْمَةُ : من الحَمْضِ ، وهى عريضَةُ الوَرَقِ كثيرةُ الماء . والطَّحماءُ : نَبْتَةٌ سُهْلِيَّةٌ حمضِيَّةٌ ، قال : والطَّحماءُ أيضا : النَّجيلُ ، وهو خَيرُ الحَمْض كلِّه ، وليس له حَطَبٌ ولا خشبٌ ، إنما يُنْبِتُ نباتا تأكلُه الإبل .

مقلوبه : [م ح ط]

المَحْطُ : شَبيهٌ بالمَخْطِ .

ومَحَطَ الوتَرَ والعَقَبَ يمْحَطُه مَحْطا : أمَرَّ عليه الأصابع ليُصْلِحه .

والبازِى يَمْحَطُ ريشَه : يُذْهِبُه .

وامْتَحَطَ سيفَه : سلَّه . وامْتَحط الرُّمْحَ : انتزَعَه[2] .

(١) فى (ك) بالغين الموحدة . والقادية من الناس - بالقاف - أول من يطرأ عليك ، والجماعة القليلة (ل) .

(٢) كذا فى (ك ، ل ، ق) . وفى (ف) : أشرعه .

مقلوبه : [ط م ح]

طَمَحت المرأةُ تطمَحُ طِماحا ، وهى طامحٌ : نشَزَتْ ببَعْلِها .

وطَمَح ببصَرِه يَطْمَحُ طَمحا[1] : شخَصَ . وقيل : رَمى به إلى الشىء . ورجلٌ طَمّاحٌ : بعيدُ الطرْف وفرَسٌ طامحُ الطَّرْفِ وطَموحُه : مُرتفِعُه .

وطَمَحَ الفَرَسُ يطْمَحُ طِماحا وطُموحا : رفع يَدَيه .

وكلُّ مُفرِطٍ فى تكبُّرٍ **طامحٌ** ؛ وذلك لارتفاعه .

والطُّماحُ : الكِبرُ والفَخْر؛ لارتفاعِ صاحبه .

وبحرٌ **طَموحُ** الموج : مُرتَفِعه . وبئرٌ طَموحُ الماءِ : مُرْتفِعَةُ الجُمَّةِ[2] ، وهو ما اجتمعَ من مائها ، أنشد ثعلبٌ فى صِفةِ البئر .

* غادِيَةُ الجَوْلِ طَموحُ الجَمِّ *
* جِيبَتْ بجوفِ حَجَرٍ هِرْشَمِّ *
* تُبْذَلُ للجارِ ولابنِ العَمِّ *
* إذا الشريب كانَ كالأَصَمِّ *
* وعَقَدَ اللِّمَّةَ كالأَجَمِّ *

وطَمَحَ بَوْلَه : بالَه فى الهواء . **وطمَّح** بالشىءِ : رَمَى به فى الهواءِ .

وطَمَحَ الرجُلُ فى السَّوْمِ : إذا استام[3] بسِلعَته وتَباعَد عن الحَقّ ، عن اللِّحيانى .

وطَمَحاتُ الدهْرِ : شدائدُه[4] ، قال :

(١) فى (ك) : طماحا . وفى (ف) : طمحا بفتح الميم . وفى (ل) بالسكون . ولعل ما فى (ق) يؤيده إذ قال كمنع ، ولم يذكر المصدر .

(٢) فى (ف) بفتح الجيم ، وفى (ك) بلا ضبط ، وفى (ل ، ق) ط م ح - ج م م - بضم الجيم ضبط قلم .

(٣) فى (ف) : استسام - وما هنا من (ل ، ق - سوم) .

(٤) زاد فى (ل) : وربما خفف - وبه يختلف موضع الشاهد فى تسكين الميم .

* باتتْ همومى فى الصَّدر تَخْطأُها[١] *

* طَمْحاتُ دهرٍ ما كنتُ أدرأها[٢] *

سَكَّن الميمَ ضرورةً .

وبنو **الطَّمْح** ، وبنو **الطمّاحِ**[٣] : بُطَيْنٌ .

والطمَّاح : اسمُ رجلٍ . وأبو الطَّمَحانِ : اسمُ شاعرٍ .

مقلوبه : [م ط ح]

المَطْحُ : الضَّرْبُ باليَدِ ، وربما كُنِيَ به عن النِّكاحِ ، وقد **مَطَحَها** .

الحاء والدال والتاء

حَتَدَ بالمكانِ يحْتِدُ حَتْدًا : أقامَ - ثماتةٌ .

وعَيْنٌ **حُتُدٌ** ، كحُشُد : لا ينقطعُ ماؤها .

والمَحْتِدُ : الأصلُ والطَّبعُ .

ورجَعَ إلى مَحْتِدِه : إذا فعلَ شيئا من المعروفِ ، ثم رجَعَ عنه ، وقول الهُذَليّ[٤] :

وشقُّوا بمنحوضٍ[٥] القِطاعِ فؤادَه
له قُتَراتٌ قد بُنِينَ مَحَاتِدُ

قيل : أراد : قديمةٌ ورِثها عن آبائه ، فهى له أصلٌ .

الحاء والدال والثاء

والحُدُوثُ : نقيضُ القُدْمَةِ . **حَدَثَ** الشىءُ يحْدُثُ حُدُوثا وحَداثَةً ، **وأحْدثَه** هو . فهو مُحْدَثٌ وحَديثٌ . وكذلك **استحدَثَه** . وأخذنى من ذلك ما قَدُمَ وحَدُثَ ، ولا يُقالُ : حدُث بالضم إلا مع قَدُم ، كأنَّه إتباعٌ ، ومِثْلُه كثيرٌ .

وكان ذلك فى **حِدْثانِ** أمرِ كذا : أى فى حُدُوثه .

أخذ الأمرَ **بحِدْثانه** ، **وحَداثَتِه** : أى بأوّله وابتدائه :

وحَدَثانُ الدَّهرِ ، **وحوادثُه** : نُوَبُه وما يحدُثُ منه ، واحدُها حادثٌ ، وكذلك أحداثُه واحِدُها حَدَثٌ .

والأحداثُ : الأمطارُ الحادثَةُ فى أوَّلِ السَّنَة ، قال الشاعرُ :

ترَوَّى من الأحداثِ حتى تلاحَقَتْ
طرائقُه واهتزّ بالشِّرْشِرِ المَكْرُ

أى مع الشِّرْشِرِ ، فأما قولُ الأعشَى :

فإمَّا ترَيْنِى ولى لِمَّةٌ
فإنَّ الحوادثَ أوْدَى بها

فوجْهُه عنده ، أنه حذفَ للضرورة ، وذلك لمكانِ الحاجةِ إلى الرّدفِ ، فأما أبو علىّ الفارسى فذهب إلى أنه وضَعَ الحوادثَ موْضعَ الحَدَثانِ ، كما وضَعَ الآخَرُ الحَدَثانَ موضعَ الحوادثِ فى قولِه :

وَوَهّابُ المِئِينَ إذا ألمَّتْ
بنا الحَدَثانُ ، والحامى النَّصُورْ

والحَدَثانُ : الفأسُ ، أراه على التشبيه بحَدَثانِ الدَّهْرِ ، ولم يَقُلْه أحدٌ ، أنشدَ حنيفةَ :

م٠

---

(١) كذا فى (ف) بهمز الألف وضمها . ورسمه فى (ك) بواو مهموزة مضمومة . وفى (ل) ألف بلا همز .

(٢) اختلفت فى الأصول والمراجع مثل ما فى تخطأها تماما .

(٣) ما بين المعقوفتين فى (ف ، ك) ، وليس فى (ل ، ق) .

(٤) أسامة بن الحارث (ديوان الهذليين) .

(٥) فى (ف) بالصاد المهملة ، وما هنا من (ك ، ل) ، وانظر ديوان الهذليين (٢/٢٠٦) .

وجَوْنٌ تَزْلَقُ الحَدَثانُ فيه

إذا أُجَراؤه نَحَطُوا أجابا

وسمَّى سيبويهِ المصدرَ **حَدَثًا**؛ لأن المصادرَ كلَّها أعراضٌ حادثةٌ ، وكسَّره على أحْداثٍ ، قال : فأما الأفعالُ فأمْثِلةٌ أُخِذتْ من أحداثِ الأسماء .

ورجلٌ **حَدَثُ** السنّ ، **حديثُها** ، بيِّنُ الحَداثةِ والحُدوثَة ، ورجالٌ أحْداثُ السنّ وحُدْثانها وحُدَثاؤها . وكلُّ فَتِيّ من الناسِ والدَّوابّ والإبلِ حَدَثٌ ، والأنثى حَدَثَةٌ ، واستعمل ابنُ الأعرابيّ الحَدَثَ في الوَعِلِ فقال : إذا كان الوَعِلُ حَدَثًا فهو صَدَعٌ .

والحديثُ : الجديد من الأشياء .

والحديثُ : الخَبَرُ ، والجمعُ أحاديثُ ، كقطيعٍ وأقاطيعَ . وهو شاذٌ ، وقد قالوا في جمعه حِدْثانٌ وحُدْثانٌ ، وهو قليلٌ ، أنشد الأصمعيُّ :

تُلَهِّى المرءَ بالحِدْثانِ لَهْوًا

وتَحْدِجُه كما حُدِجَ المُطِيقُ

وبالحُدْثانِ أيضا ، ورواه ابنُ الأعرابيّ : بالحَدَثانِ ، وفسَّره فقال : إذا أصابه حَدَثانُ الدّهرِ من مصائبه ومرازيه ، ألهَتْه بِدَلِّها وحديثها عن ذلك .

وقوله تعالى : ﴿فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا﴾(١) ، بالحديثِ القُرآنَ - عن الزَّجّاج .

تد **حدَّثه** الحديثَ **وحدَّثه** به . وقولُ سيبَوَيه قولهم : « لا تأتينى فتُحدِّثَنى » : كأنك يكون منك إتيانٌ فحديثٌ ، إنما أراد :

(٢)

فتحديثٌ ، فوضع الاسمَ موضع المصدرِ؛ لأن مصدرَ حَدَّثَ إنما هو التحديث ، فأما الحديثُ فليس بمصدرٍ .

وقولُه تعالى : ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾(١) أى بَلِّغْ ما أُرْسِلْتَ به ، وحَدِّث بالنُّبوّة التى آتاك اللّه ، وهى أجَلّ النِّعَمِ .

وسمعت **حِدِّيثي** حَسنةً : أى حديثا **والأُحْدوثةُ** : ما حُدِّثَ به .

ورجلٌ **حَدِثٌ** ، **وحَدُثٌ** ، **وحِدْثٌ** ، **وحِدِّيثٌ** : كثير الحديثِ حَسنُ السِّياقِ له - كلُّ هذا على النَّسب ونحوه . وفُلانٌ **حِدْثُك** : أى مُحَدِّثُك . والقومُ يتحادثون ويتحدَّثون . وتركتُ البلادَ تَحَدَّثُ ، أى تَسمعُ فيها دَوِيًّا(٢) - حكاه عن ثعلَب .

والحَدَثُ : الإبداءُ ، وقد **أحْدَثَ** .

والحَدْثُ مثل الولى(٣) . وأرضٌ محدوثَةٌ : أصابها الحَدْثُ .

والحدثُ : موضعٌ متَّصِلٌ ببلادِ الرُّوم(٤) - مؤنَّثةٌ .

وحَدَثُ الرِّقاقِ - ويروى بالجيم -: موضعٌ بالشامِ .

الحاء والدال والراء

حَدَرَ الشيءَ يَحْدُره ويحدِرُه حَدْرًا وحُدورًا فانحدر : حَطَّهُ من عُلْوٍ إلى سُفْل . وهذا **مُنْحَدَرٌ** من

(١) الضحى ١١ .　　(٢) فى (ك) : حويا .

(٣) قال فى (ق) : الولى المطر بعد المطر ؛ وليت الأرض بالضم ، والولى الاسم منه .

(٤) فى بلدان ياقوت أنها بين ملطية وسميساط .

الجبَل **ومُنْحُدُرٌ** – أتْبَعوا الضمةَ الضمةَ ، كما قالوا أُنْبيك(١) وأُنْبُوكَ ، ورواه بعضهم : مَنْحَدِرٌ(٢) .

وحَدُورُ الرَّمْلِ والأرضِ : ما انحدَرَ منهما ، وجمعُ الحَدُورِ : حُدُرٌ . وحادُورُهما وأُحْدورُهُما كحَدُورِهما .

وحَدَر السَّفينة والمتاعَ يَحْدرُهما حَدْرًا ، وكذلك حَدَر القرآنَ والقِراءة .

وحَدَرَ الدَّمْعَ يَحْدُرُه حدْرًا وحُدُورًا ، **وحدَّره** فانحَدر وتحدَّر . قال اللحيانىّ : **حَدَرَت** العَينُ بالدَّمْع وهى تَحْدِرُ وتحدُر حَدْرًا . والاسمُ من ذلك الحَدُورةُ والحُدورةُ والحادُورةُ .

وحَدَرَ اللِّثامَ عن حَنَكه : أماله .

وحَدَرَ الدَّواءُ بطْنه يحْدُره حَدْرًا : أمشاه واسمُ الدواء : الحادورُ .

وغلامٌ **حادِرٌ** : جميلٌ صَبيحٌ . والحادرُ : السَّمينُ الغليظُ ، والجمعُ حَدَرة . وقد **حَدَرَ** يَحْدُرُ ، **وحَدُر** .

ورمحٌ **حادِرٌ** : غليظٌ .

وجبلٌ حادِرٌ : مرتفع .

وحَيٌّ حادِرٌ : مُجتَمع .

وعددٌ حادِرٌ : كثيرٌ .

وحَبْلٌ حادِرٌ : شديدُ القَتْلِ . قال :

فما رَوِيَتْ حتى استبان سُقاتُها
قُطُوعا لمحبولٍ من الليفِ حادِرِ

(١) ما هنا من (ل ، ت) : وفى (ف ، ك) : أحْوُك وأبنوك .

(٢) لم تضبط الحاء فى نسختى المحكم وفى (ق) بفتح الحاء وضمها ، ضبط قلم . وفى (ت) : « بفتح فسكون ففتح فكسر » .

وحَدَر الوتَرُ حُدُورة : غَلُظَ واشتَدّ ، وقال أبو حنيفة : إذا كان الوَتَرُ قَوِيًّا مُمْتَلئا قيل : وترٌ حادِرٌ . وقد حَدُرَ حُدُورَةً .

وناقةٌ **حادِرَةُ** العَينين : إذا امتلأتا نِقْيًا واسْتَوَتا وحَسُنتا .

وكلُّ رَيّان حسنِ الخَلْقِ : حادِرٌ . وعينٌ **حَدْرَةٌ** بَدْرَةٌ : عظيمة ، وقيل : حادةُ النظرِ . وقيل : حَدْرَةٌ واسعةٌ ، وبَدْرَةٌ يبادرُ نظرُها نَظَرَ الخيلِ – عن ابن الأعرابىّ . وعين **حَدراءُ** : حسَنةٌ . وقد **حَدَرَت** **والحَدْرَةُ**(١) : قرْحَةٌ تخرُجُ بجَفنِ العينِ فَترِمُ وتَغْلُظ .

وحَدَر جِلدُه عن الضرب يَحْدُرُ حَدرًا وحُدورًا : غلُظ وانتفخ ، قال عمرُ بنُ أبى ربيعة :

لو دَبَّ ذَرٌّ فوقَ ضاحى جِلدِها
لأبانَ من آثارِهِنَّ حُدُورَا

وأحدَره الضَّربُ . **وحدَرَه** يحدُرُه . وفى الحديث : « كلّها يحدُرُ ويبضَعُ » يَعنى السياطَ .

وحَدَرَ جِلدُه حَدْرًا . **وأحْدَر** : نَضِرَ .

والحَدْرُ : النَّشزُ الغليظُ من الأرض .

وحَدَر الثَّوْبَ يحْدُره حَدْرًا ، **وأحْدَره** : فَتَلَ أطرافَ هُدْبه .

والحَدرِيَّاتُ ، والأحْدَرِيَّاتُ – كلتاهما عن الهَجَرِىّ –: قلانس ذواتُ أعلامٍ ، وأنشد :

* ضَرْبٌ يُطَيرُ من وراءِ الأعمارْ *
* الحَدَرِيَّاتِ ذواتِ الأنبارْ *
والأحْدرِيَّاتُ .

(١) فى (ف) بفتح الدال ، وفى (ل ، ق) بالسكون – ضبط قلم .

وحَدَرتهم السَّنةُ تَحْدُرُهم : جاءت بهم إلى الحَضَرِ ، قال الحُطَيئةُ :

جاءتْ به من بلادِ الطُّورِ تَحْدُرُهُ
حصَّاءُ لم تَتَّرِكْ دونَ العَصَى شَذَبا

والحُدْرَةُ من الإبل : ما بين العشَرة إلى الأربعين . وعليه حُدْرَةٌ من غَنمٍ وحَدْرَةٌ : أى قطعةٌ – عن اللحيانىّ .

وحَيْدارُ الحَصَى : ما استدارَ منه .

وحَيْدَرَة : الأسدُ .

وحَيْدَرٌ ، وحَيْدَرَةُ : اسمان .

والحُوَيْدِرَةُ : اسمُ شاعرٍ ، وربما قالوا : الحادِرَةُ .

مقلوبه : [ح ر د]

الحَرْدُ ، الجِدُّ والقَصْدُ . حَرَدَ يَحْرِدُ حَرْدا ، وفى التنزيل : ﴿وَغَدَوْا عَلَىٰ حَرْدٍ قَادِرِينَ﴾[1] .

والحَرْدُ : المنعُ – وقد فُسِّرت الآيةُ على هذا .

وحَرَّدَ الشىءَ : منَعه ، قال :

كأنَّ فِدَاءَها[2] إذ حَرَّدُوهُ
أطافُوا حوْله سُلَكٌ يَتيمُ

ويُروَى : جَرَّدوه ، أى نَقَّوْهُ من التِّبن .

ورجلٌ حَرْدانٌ : مُتَنَحٍّ مُعتزِلٌ . وحَرِدٌ ، من قومٍ حِرادٍ ، وحَرِيدٌ من قومٍ حُرداءَ ، وامرأةٌ حَرِيدةٌ – ولم يقولوا : حَرْدى ، وحَىٌّ حريدٌ : متفَرِّدٌ مُعتزِلٌ ، إمَّا من عِزَّتهم ، وإمَّا من ذلَّتهم وقلَّتهم ، قال جَريرٌ :

نَبْنِى على سَنَنِ العَدُوِّ بُيوتَنا
لا نَستَجِيرُ ولا نَحُلُّ حَرِيدَا

يعنى أننا لا ننزِلُ فى قومٍ من ضَعْفٍ وذِلَّةٍ ؛ لِمَا نحن عليه من القوّة والكَثرةِ . حَرِدَ يحْرَدُ[1] حُرُودًا .

وكوكبٌ حَرِيدٌ : طَلَعَ مُنفرِدًا ، والفعلُ كالفعلِ ، والمصدرُ كالمصدرِ ، قال ذو الرُّمَّةِ :

* يَعْتَسِفانِ اللَّيلَ ذا الكؤود[2] *
* أمَّا بكلِّ كوكبٍ حَرِيدِ *

ومنه التَّحريد فى الشعرِ ، ولذلك عُدَّ عَيْبًا ؛ لأنه بُعْدٌ وخلافٌ للنَّظير .

وحَرِدَ عليه حَرَدًا ، وحَرَدَ يحرِدُ حَرْدا ، كلاهما : غَضِبَ ، فأمَّا سيبَوَيه فقال : حَرِدَ حَرَدًا .

ورجلٌ حَرِدٌ وحارِدٌ : غَضبانُ .

وحارَدَت الإبلُ : انقطعَتْ ألبانُها أو قلَّت ، أنشد ثعلَبٌ :

سَيُرِوى عَقِيلا رِجْلُ ظَبْيٍ وعُلْبَةٌ
تَمطَّتْ به مَصْلُوبةٌ لم تُحارِدِ

مصلوبة : مؤسومةٌ

وناقةٌ مُحارِد ومُحارِدةٌ : بَيِّنَةُ الحِرَادِ ، واستعاره بعضُهم للنساء فقال :

وَبِتْنَ على الأَعْضَادِ مُرْتَفِقاتِها
وحارَدْنَ إلا ما شَرِبْنَ الحَمائما

يقول : انقطعتْ ألبانهُنَّ إلا أن يشرَبن الحميمَ ، وهو الماء يُسَخِّنَه فيَشْرَبْنه ، وإنما يُسَخِّنَه ؛ لأنهن إن شرِبْنه باردًا على غيرِ مأكولٍ عَقَر أجوافَهُن .

(١) ن ٢٥ .
(٢) فى (ك) : فداءه .

(١) كضرب وسمع (ق) .
(٢) فى (ل) : السدود .

وحارَدت السَّنةُ : قلّ ماؤها ، وقد اسْتُعِيرَ فى الآنيةِ إذا نَفِدَ شرابُها ، قال :

ولنا باطِيةٌ مملوءةٌ
جَوْنَةٌ يَتْبَعُها بِرْزِينُها
فإذا ما حارَدَتْ أو بكأتْ
فُكَّ عن حاجِبِ أخرى طينُها

البِرْزِينُ : إناءٌ يُتَّخذُ من قِشرِ طَلْعِ الفُحَّالِ يُشرَبُ به .

والحَرَدُ : داءٌ فى القوائمِ إذا مَشَى البعيرُ نَفَضَ قوائمَه فضربَ بِهِنَّ الأرضَ كثيرًا ، وقيل : هو داءٌ يأخذ الإبلَ من العِقالِ فى اليَدَين دون الرجلَين . بَعيرٌ أَحْرَدُ ، وقد **حَرِدَ** حَرَدًا .

وبعيرٌ أَحْرَدُ : يخْبِطُ بيَدَيه إذا مَشَى ، خِلقَةً . وقيل : الحَرَدُ : أن يَيْبَس[1] عَصَبُ إحْدَى اليَدَين من العقالِ وهو فصيلٌ ، فإذا مشَى ضرب بها صدرَه . وقيل : الأحرد الذى إذا مشَى رَفَع قوائمه رَفْعًا شديدًا ووضَعها مكانها من شِدَّةِ قَطافته ، يكونُ فى الدَّوابِّ وغيرِها .

ورجلٌ أَحْرَدُ : إذا ثَقُلَتْ عليه دِرْعُه فلم يستطعَ الانْبساطَ فى المشيِ ، وقد حَرِدَ حَرَدًا .

وحَرَّد حَبْلَه : أدرَجَ فَتْلَه فجاء مستديرًا - حكاه أبو حنيفة ، وقال مَرَّةً : حبلٌ حَرِدٌ بَيِّنُ الحَرَدِ : غيرُ مُستوِي القُوَى .

والحُرْدِيُّ ، والحُرْدِيَّةُ : حِياصَةُ[2] الحظيرةِ التى تُشَدُّ على حائطِ القصَبِ عَرْضا - قال ابنُ دُرَيْدٍ : هى نبَطيَّةٌ . وقد **حَرَّدَه** . وغُرْفَةٌ مُحَرَّدَةٌ : فيها حَرادِيُّ القَصَبِ .

وبيتٌ **مُحَرَّدٌ** : مُسَنَّمٌ .

والمُحَرَّدُ من كلّ شيءٍ : المُعْوَجُّ .

وحَرِد الوتَرُ حَرَدًا فهو حَرِدٌ : إذا كان بعضُ قُواه أطوَلَ من بعض .

والحِرْدُ : قطعةٌ من السَّنامِ .

والحِرْدُ : مَبْعَرُ البعيرِ والناقةِ ، والجمعُ حُرُودٌ .

وأحْرَادُ الإبلِ : أمْعاؤها ، وخليقٌ أن يكونَ واحدُها حِرْدًا ، كواحدِ الحُرودِ التى هى مباعِرُها؛ لأنَّ المباعِرَ والأمعاءَ مُتقاربةٌ ، أنشد ابنُ الأعرابيّ :

ثم غدَتْ تَنْبِضُ أحْرادُها
إنْ مُتَغَنَّاةً وإنْ حادِيَه

تَنْبِضُ : تضطرِبُ ، ومُتَغَنَّاةٌ : متَغنية ، وهذا كقولهم : الناصَاةُ فى الناصية ، والقاراةُ فى القارية .

وتحَرَّدَ الأديمُ : ألْقَى ما عليه من الشَّعَر .

وقَطًا **حُرْدٌ** : سِرَاعٌ .

والحريدُ : السَّمكُ المُقَدَّدُ - عن كُراع .

مقلوبه : [د ح ر]

دَحَرَه يَدْحَرُه دَحْرًا ودُحورًا : دفعَه وأبعَدَه . وفى التنزيل : ﴿وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ * دُحُورًا﴾[1] . وفى الدُّعاءِ : اللّهمَّ ادْحَرْ عنَّا الشَّيطانَ : أى ادْفَعْه .

(١) ضبط فى (ف) بكسر الباء ، وفى (س) بفتح الباء وكسرها ، لكن قال فى (ق) : بالفتح ، وكيضرب شاذ .
(٢) فى (ك) : خياطة .

(١) الصافات ٨ ، ٩ .

مقلوبه : [د ر ح]

رجلٌ **دِرْحايَـةٌ** : كثيرُ اللَّحمِ ، قصيرٌ لئيمُ الخِلْقَة .

مقلوبه : [ر د ح]

الرَّدْحُ ، والتَّرْديحُ : بسطُكَ الشىءَ بالأرضِ حتى يستوىَ ، وقيل : إنما جاء الترديحُ فى الشِّعرِ .

وامرأةٌ رادِحَةٌ[1] ورَدُوحٌ ورَداحٌ : عَجْزاءُ تامَّةُ الخَلْقِ . وقد **رَدُحَتْ** رَداحةً ؛ وكذلك ناقةٌ رَداحٌ وكبشٌ رَداحٌ : ضخم الأَلْيَةِ ، قال :

ومَشَـى الكُـماةُ إلى الكُـما
ةِ وقُـرِّبَ الـكَـبْـشُ الـرَّداح

ودَوْحَةٌ **رَداحٌ** : عظيمةٌ . وجَفْنَةٌ رَداحٌ : عظيمةٌ ، والجمعُ رُدُحٌ ، قال أُمَيَّةُ بنُ أبى الصَّلْتِ :

إلى رُدُحٍ من الشِّيزَى عليها
لُبابُ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِّهادِ

وكتيبةٌ رَداحٌ : مُلَمْلَمَةٌ كثيرةُ الفُرسانِ .

وقولُها[2] فى الحديثِ : عكومُها رَداحٌ ، أى : عظيمةٌ كثيرةُ الحَشْوِ ، وجَعَلتْ (رداحٌ) فى موضعِ الجمع وإن لم يكنْ جمعا .

والرِّداحةُ ، والرَّداحةُ : دعامَةُ بيتٍ يُبنَى من حجارةٍ يُجْعَلُ على بابِهِ حَجَر يقال له السَّهْمُ ، والمِلْسَنُ[3] يكونُ على البابِ ، ويجعلون لَحْمَةَ السَّبعِ فى مُؤخَّرِ البيتِ ، فإذا دَخَل السبعُ فتناوَل اللَّحْمةَ سَقَط الحجرُ على الباب فَسَدَّه .

والرُّدْحَةُ : سُتْرَةٌ فى مُؤخَّرِ البيتِ ، وقيل قطعةٌ تُدْخَلُ فيه ، **رَدَحه يَرْدَحُه** رَدْحا ، **وأرْدَحَه** .

ورَدَحَ البيتَ بالطين يردَحه رَدْحا ، **وأرْدَحَه** : كاثَفَه عليه ، قال[1] :

* بِناءُ[2] صخْرٍ مُرْدَحٍ بطين *

ورَدَحَ بالمكان : أقام .

ورَدَحه : صَرَعه .

ورُدَيْحٌ ، ورَدْحانُ : اسْمانِ .

الحاء والدال واللام

حَدِلَ عليَّ حَدَلًا : ظلمنى : وحَدَل عليَّ يحْدِلُ حُدُولا وحَدْلا : جارَ . وإنه لَحَدْلٌ : غيرُ عَدْلٍ .

والحَدَلُ : إشرافُ أحَدِ العاتِقَين على الآخر . وقد حَدِلَ حَدَلا ، وهو أحْدَلُ . وقيل : الأحْدَلُ الذى فى منكبَيْه ورقَبَته انْكِبابٌ إلى صدره . وقيل هو المائلُ الذى يمشى فى شِقّ ، وقيل : هو المائلُ العُنقِ من خِلْقَةٍ أو وَجَعٍ لا يملكُ أن يُقيمَه .

وقوسٌ مُحْدَلَةٌ وحُدَالٌ وحَدْلاءُ : بيِّنةُ الحَدَلِ والحُدُولةِ ، حُدِرت إحدى سِيَتَيْها ورُفِعت الأخرى ، قال :

---

(١) كذا فى (ف ، ك) وفى (ل) : « رداحة » . وليس فى (ق ، س) إلا رداح كسحاب .

(٢) هو حديث أم زرع (ل) .

(٣) (ق) كمنبر .

(١) لحميد الأرقط ، يصف صائدًا (ل) .

(٢) فى (ل) قال ابن دريد : صوابه بناء بالنصب ، لأن قبله :

* أعد فى محترس كنين *

وكذا ضبطه فى (ص) ضبط قلم .

حتى أتيح لها رامٍ بمُخدلةٍ
ذو مِرَّةٍ بدُوار الصَّيدِ هَمَّاسُ[(١)]

والتحادُلُ : الانحناءُ على القوسِ .

والأحْدَلُ : الذى له خُصْيةٌ واحدةٌ ، من كلّ شىء .

وحِدْلُ الرجل : حُجْزَتُه .

والحَوْدَلُ : الذكرُ من القِرَدةِ .

وبنو **حِدالٍ** : حَيٌّ نُسِبوا إلى مَحلَّةٍ كانوا ينزِلونها .

والحَدَالَى[(٢)] : موضعٌ .

مقلوبه : [د ح ل]

الدَّحْلُ ، **والدُّحْلُ** - الأخيرةُ عن الهَجرىّ -: نَقْبٌ ضَيِّقٌ فَمُه ثم يتَّسعُ أسفلُه حتى يُمْشَى فيه ميلٌ أو نحوه ، وربما أنبتَ السِّدْرَ . وقيل هو مَدخلٌ تحتَ الجُرُفِ أو فى عرْضِ خشب[(٣)] البئر فى أسفلها ، ونحوِ ذلك من الموارِدِ والمناهِلِ ، والجمعُ أَدْحُلٌ وأدْحالٌ ودِحالٌ ودُحُولٌ ودُحْلانٌ . ورُبَّ بيتٍ من بيوتِ الأعرابِ يُجْعَل له دَحْلٌ تدخُلُ فيه المرأةُ إذا دخل عليهم داخلٌ ، قال أبو عُبَيْدٍ : وفى حديث أبى هُرَيرة رحِمَه اللّهُ : ادْحَلْ بى كِسْرَ البيتِ : أى ادخُلْ - مأخوذٌ من ذلك : فأمَّا ما تعتاده[(٤)] الشعراءُ من ذكرِها الدَّحْلَ مع أسماء المواضعِ كقولِ ذى الرُّمَّة :

(١) فى (ل) : شماس - والهماس من صفات الأسد (س) .

(٢) فى (ف ، ك) بكسر اللام - ضبط قلم . والذى فى (ق) : وكسكارى ع ، ولم أجده فى بلدان ياقوت .

(٣) فى (ف ، ك) : جنب . وما هنا من (ل ، ق) .

(٤) كذا فى (ك) ، والذى فى (ف) : تعاقده . وفى (ل) : يعتاده .

إذا شئتُ أبْكانى بجزعاءِ[(١)] مالكٍ
إلى الدَّحْلِ مُسْتبْدًى لِمَيٍّ ومُحْضَرُ

فقد يكون سُمّى الموضعُ باسم الجنسِ ، وقد يجوزُ أن يكونَ غلبَ عليه اسمُ الجنسِ ، كما قالوا : الزُّرْقُ ، فى بِرَكٍ معروفةٍ ، وإنما سُمِّيتْ؛ بذلك لبياضِ مائها وصَفائه .

والدَّحْلَةُ : البئرُ - عن ابن الأعرابىّ - وأنشد :

* نَهَيْتُ عَمْرًا ويزيدَ والطَّمَعْ *
* والحِرْصُ يضطرُّ الكريمَ فيقَعْ *
* فى دَحْلَةٍ فَلا يكادُ يُنْتَزَعْ *

قوله : والطمعْ ، أى نَهَيْتُهما وقلتُ لهما : إيَّاكما والطمعَ ، فحذفَ؛ لأن قولَه : نهيتُ عمرًا ويزيدَ ، فى قوة قولك قلت لهما : إيَّاكما .

والدَّحُولُ : الرَّكِيَّةُ التى تُحْفَرُ فيوجَدُ ماؤها تحت أجْوالِها ، فتُحْفَرُ حتى يُسْتَنْبطَ ماؤها من تحتِ جالها .

وبئرٌ دَحُولٌ : ذاتُ تَلَحُّفٍ فى نواحِيها . وقيل : بئرٌ دَحُولٌ ، واسعةُ الجوانبِ .

وناقةٌ دَحُولٌ : تُعارِضُ الإبلَ مُتنحِّيةً عنها .

والدَّحِلُ من الرجال : المُسترخِى ، وقيل العظيمُ البطن :

والدَّحِلُ : الداهيةُ الخدَّاعُ للناس الخبيثُ . وقد دَحَلَ دَحَلا . وقيل : الدحَلُ الدَّهاءُ فى كَيْسٍ وحِذْقٍ .

وقال أبو حاتمٍ : وسألْتُ الأصْمَعىَّ عن قولِ

(١) فى (ل) : لجرعاء .

الناسِ : فلانٌ دحْلانيّ ، نسبوه إلى قَرْيةٍ بالمَوْصِلِ أهلُها أكرادٌ لُصوصٌ .

والدواحيلُ : خَشَباتٌ على رءوسها خِرَقٌ كأنها طَرادَاتٌ قِصارٌ تُرَكَّزُ فى الأرضِ لصَيدِ الحُمُرِ ، واحدُها داحُولٌ .

مقلوبه : [ل ح د]

اللَّحْدُ ، واللُّحْدُ : الذى يكون فى جانبِ القَبرِ . وقيل : الذى يُحْفَرُ فى عَرْضِه . والجمعُ أَلحادٌ ولُحُودٌ . والمَلْحودُ : كاللَّحْدِ ، صفةٌ غالبةٌ ، قال :

* حتى أُغَيَّبَ فى أثناءِ مَلْحُودِ *

ولَحَدَ القَبر يَلْحَده لَحْدًا ، **وأَلْحَدَه** [عمل له لَحدًا ، وكذلك لَحَدَ الميتَ يَلحَده لَحْدًا ، وألحده[1]] ولَحَدَ له ، وقيل : لَحَده : دفَنَهُ ، وألحدَهُ : عمل له لحدا .

ولَحَدَ إلى الشَّيءَ يَلْحدُ ، **وألحد ، والتَحَد** : مالَ . ولَحَد فى الدين يلحَد ، وألحَدَ: مالَ وعَدَل . وقيل : لَحَد ، مال وجار، وألحَدَ ، مارَى وجادَل .

ولَحَد[2] عليَّ فى شَهادته يَلْحَدُ لَحْدًا : أثِمَ .

ولَحَدَ إليه بلسانه : مال .

وألحَدَ فى الحَرَم : ترك القَصْدَ فيما أُمِرَ به . وهذه فُرُوقٌ متقاربةٌ .

واللُّحودُ من الآبارِ : كالدُّحُولِ - أُراه مَقلوبا عنه .

وأَلحَدَ بالرجُلِ : أزْرى به ، كأَلْهَد .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ف) ، ومثبت فى (ك) ، وهو فى (ل) .

(٢) فى (ك) : ألحد .

مقلوبه : [د ل ح]

دَلَحَ الرَّجُلُ بحِمْله يَدْلَحُ دَلْحا : مَرَّ به مُثْقَلا . وكذلك البَعيرُ .

وناقةٌ دَلُوحٌ : مُثْقَلَةٌ حَمْلا أو مُوقَرَةٌ شَحْما . **دَلَحَتْ** تَدْلَحُ دَلْحا ودَلَحانا .

وسَحابَةٌ دَلُوحٌ ودالِحةٌ : مُثْقَلة بالماءِ . والجمعُ دُلُحٌ ودُلَّحٌ ودَوالِحُ ، قال البَعِيثُ :

وذى أُشُرٍ كالأُقحوانِ تشوفُه
ذهابُ الصَّبا والمعْصِراتُ الدَّوالِحُ

مقلوبه : [ل د ح]

لَدَحَه يَلْدَحه لَدْحا : ضربه بيدِهِ .

الحاء والدال والنون

الدِّحِنُ: الخَبُّ الخبيثُ، كالدِّحِلِ . وقيل الدَّاهى ، وقيل : الدِّحِنُ المُسْتَرْخى البَطْنِ ، وقيل : العظيمةُ ، وقيل : الدِّحِنُ والدِّحَنُ[1] : السَّمينُ المُنْدَلِقُ البَطنِ القَصيرُ . والفِعلُ من ذلك كلِّه ، **دَحِنَ** دَحَنا .

والدِّحَنَّةُ والدِّحْوَنَّة : كالدِّحِنِ .

وبعيرٌ دِحَنَّةٌ ودِحْوَنَّةٌ : عريضٌ . وكذلك النَّاقةُ والمرأةُ - عن أبى زيدٍ .

والدَّحَنَّةُ : الأرضُ المرتفعةُ - عن أبى مالكٍ - يمانِيَةٌ .

والدَّيحانُ : الجَرادُ ، فَيْعالٌ عندَ كُراع .

ودَحْنا[2] : موضعٌ ، قال ربيعةُ بنُ جحدَرٍ :

فلو رَجُلا خادَعْتُه لخَدَعْتُه
ولكنَّما حُوتًا بدحناء قامِس

(١) كذا فى (ف ، ك) ، وفى (ل) بكسر ففتح ، ونون مشددة - ضبط قلم . (٢) يروى فيها القصر والمد (بلدان ياقوت) .

مقلوبه : [د ن ح]

دَنَّحَ الرجُلُ : طأْطأ رأسَه . ودنَّحَ : ذَلَّ – الأخيرةُ عن ابنِ الأعرابيّ :

وقال ابنُ دُرَيدٍ : **الدّنِحُ**[١] ، لا أحسبُها عربيةً صحيحةً : عيدٌ من أعيادِ النَّصارى ، وقد تكلَّمت به العربُ .

مقلوبه : [ن د ح]

النَّدْحُ : الكثرةُ . **والنَّدْح ، والنُّدْح** : السَّعة . والنَّدْحُ : ما اتَّسعَ من الأرض . والجمعُ أنْداحٌ . وكذلك النَّدْحَةُ والنُّدْحَةُ **والمَنْدوحَةُ** . وأرض مَندوحَةٌ : واسعةٌ بعيدةٌ . وقالوا : لى عن هذا الأمرِ مَنْدوحَةٌ ، أى متَّسعٌ . ذهبَ أبو عُبَيد إلى أنه من : انْداحَ بطنُه أى اتَّسع؛ وليس كذلك[٢] ، هذا من غلط أهل الصّناعة ، وذلك أنّ انْداحَ انْفَعَل ، وتركيبُه من دوح عِنده ، وإنما مَندُوحَةٌ مفعولةٌ ، فكيف يجوز أن يُشْتَقَّ أحدُهما من صاحبه ؟

وتَنَدَّحَت الغَنمُ فى مرابِضِها ومَسارِحها ، **وانتدحَت** ، كلاهما : تَبَدَّدتْ[٣] وانتشرَتْ واتَّسعت من البِطْنَة .

ونادِحٌ ، ومُنادِحٌ : اسمان .

وبنو**مُنادِح**: بُطَيـنٌ .

(١) فى (ف ، ك) بفتح الدال ضبط قلم ، وقال فى (ق) : « بالكسر » وهى كذلك فى (ل) ضبط قلم .

(٢) من (ك ، ل) ، وسقطت من (ف) . والسياق يحتاج إليها .

(٣) فى (ف ، ك) : تبدت : وما هنا من (ل ، ق ، ص) .

الحاء والدال والفاء

حَفَدَ يحْفِدُ حَفْدًا وحَفَدانا ، **واحْتَفَد** : خفَّ فى العمل وأسرع . وحفَدَ يحْفِدُ حَفدًا : خَدَم . **والـحَفَدُ ، والـحَفَدَةُ** : الأعوانُ والخَدَمَة ، واحدُهم حافِدٌ .

وحَفَدَةُ الرجلِ بناتُه ، وقيل أولادُ أولادِه . وقيل الأصهارُ ، وقيل الأعوانُ . والحفيدُ : وَلَد الوَلَدِ ، والجمعُ حُفَدَاءُ .

والحفَدُ ، والـحفَدانُ ، والإحْفادُ فى الـمَشيِ : دونَ الخبَبِ ، وقيل هو إبطاءُ الرَّتْك ، والفِعلُ كالفِعلِ .

والـمِحْفَدُ والـمَحْفِدُ : شيءٌ يُعْلَفُ فيه ، وقيل هو مِكيالٌ يُكالُ به ، وقد رُوِى بيتُ الأعشى بالوجهين معا[١] :

بَناها السوادىُّ الرَّضيخُ مع النَّوَى
وفَـتٌّ وإعْـطاءُ الشَّـعيرِ بِمِحْـفَدِ

ويُروى : بِمَحْفِدِ ، فمن كسَر الميمَ عدَّه ممَّا يُعْتمل به ، ومن فتَحها فعلى توهُّمِ المكانِ أو الزمانِ .

ومَحْفِدُ الثَّوبِ : وَشْيُه .

والـمَحْفِدُ : الأصلُ عامَّةً – عن ابنِ الأعرابيّ .

والـمَحْفِدُ : أصلُ السَّنامِ – عن يعقوبَ ، وأنشد لزُهَير :

* على ظهرِها من نيِّها غيرَ مَحْفِدِ[٢] *

(١) صدر البيت من (ل ، ص) والمختار :

* جمـاليـة لم يبـق سيـرى ورحلـنى *

(٢) انظر (المختار من الشعر الجاهلى ٢/ ٢٠٤) .

مقلوبه : [ف د ح]

فَدَحه الأمرُ والحِملُ يفْدَحُه فَدْحا : أثْقَلَه . فأما قولُ بعضهم فى المفعولِ : مُفْدَحٌ ، فلا وجهَ له ؛ لأنَّا لا نعلم : أفْدَحَ[١] .

والفادِحَةُ : النَّازلَةُ .

الحاء والدال والباء

الحَدَبُ : خرُوجُ الظَّهْرِ ودخولُ الصَّدرِ والبطنِ : رجلٌ أحْدَبُ وحَدِبٌ - الأخيرةُ عن سيبويه . وقد **حَدِبَ** حَدَبا ، **واحْدَوْدَبَ** ، **وتحادَبَ** ، قال العُجَيرُ السَّلوليُّ :

رأتنى تحادَبْتُ الغَداةَ ومَن يكُنْ
فتًى عامَ عامَ الـمَاءِ فهو كَبيرُ[٢]

واسمُ العُجزَةِ[٣] : الحَدَبَةُ . واسمُ الموضعِ الحَدَبَةُ أيضًا ، وقولُه ، أنشده ثعلبٌ :

ألمْ تسأل[٤] الربْعَ القواءَ فيَنْطِقُ
وهلْ تُخْبِرَنْكَ اليومَ بيْداءُ سَمْلَقُ
فمُختَلَفُ الأرواحِ بين سُوَيقَةٍ
وأحْدَبَ كادت بعدَ عهدِك تُخْلِقُ

فسَّره فقال : يَعنى بالأحدَب : النُّؤْىَ ، لاحدِيدابِه واعْوِجاجه ، وكادتْ : رَجَع إلى ذِكْرِ الدَّارِ .

وحالَةٌ **حَدْباءُ** : لا تطمئنُّ بصاحِبها كأنّ لها حَدْبةً ، قال :

وإنى لشَرُّ الناسِ إن لم أُبِتْهمُ
على آلةٍ حَدْباءَ نائيةِ الظَّهْرِ

والحَدَبُ : حَدُورٌ فى صَبَبٍ كحَدَبِ الريحِ والرَّمْلِ . وفى التنزيل : ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾[١] . والجمعُ أحْدابٌ وحِدابٌ .

والحَدَبُ : الغِلَظُ من الأرضِ فى ارتفـــاعٍ .

وحَدَبُ الـمَاءِ : مَوْجه ، وقيل : هو تراكُبُه فى جَرْيِه .

واحْدَوْدَبَ الرَّمْلُ : احْقَوْقَفَ .

وحَدِبَ عليه حَدَبا فهو حَدِبٌ ، **وتحدَّبَ** تعطَّفَ . وحَدِبَت المرأةُ على وَلَدِها وتحدَّبَتْ : لم تتزوَّجْ ، وأشْبَلَتْ[٢] عليهم .

والمُتحدِّبُ : المتعلِّقُ بالشىءِ المُلازِمُ له .

والحَدْباءُ : الدَّابَّةُ التى بَدَتْ حَرَاقِفُها وعَظُمَ ظهرُها .

ووَسِيقٌ أحْدَبُ : سريعٌ ، قال :

* قَرَّبـها ولم تـكَـدْ تَـقَـرَّبُ *
* من أهل نَيَّانَ[٣] وسِيقٌ أحْدَبُ *

والأحْدَبُ : الشِّدَّةُ .

والحِدَابُ : موضعٌ ، قال جريرٌ :

لقد جُرِّدَتْ يومَ الحِدَابِ نِساؤكم
فَسالَتْ مَجالِيها وقَلَّتْ مُهُورُها

(١) فى الصحاح : ولم يسمع أفدحه الدين ، ممن يوثق بعربيته .
(٢) الشطر الثانى فى (ت) : * فتى قبل عام الماء فهو كثير * وبهامشه : لعله كبير - وجاء فى (ل) مادة - ع و م - وقول العجير السلولى : رأتنى تحادبت ... البيت ، فسره ثعلب فقال : العرب تكرر الأوقات فيقولون : أتيتك يوم يوم قمت ، ويوم يوم تقوم .
(٣) كذا ضبطه ، بضم العين فى (ف ، ك ، ل) ضبط قلم . ولم نجد هذه الصيغة فى دلالتها هنا فى مادة عجز ، من (ل ، ق ، س ، ص) .
(٤) فى (ت) : ألم تسل .

(١) الأنبياء ٩٦ .
(٢) فى (ك) : أشبكت .
(٣) فى (ت ، ل) : تبان . ونيان - كما وردت فى المحكم - بالكسر والتشديد ، موضع فى بادية الشام . قال ياقوت : كأنه فعلان من النيء ضد النضج

قال أبو حنيفة : والحِدابُ : جِبالٌ بالسَّراة ، يَنْزِلها بنو شَبابَةَ – قومٌ من بنى فَهْمِ بن مالكٍ .

والحُدَيْبِيَّةُ : موضعٌ ، وقيل : بئرٌ سُمِّىَ المكانُ بها ، وبعضُهم يقولُ : الحُدَيْبِيَةُ ، بالتخفيف .

والحَدَبْدَى : لُعبةٌ للنَّبيطِ .

مقلوبه : [د ح ب]

دَحَبَ الرجُلَ : دفَعَه :

وباتَ يَدْحَبُ المرأةَ ، كنايةٌ عن النِّكاحِ؛ والاسمُ الدُّحابُ .

ودُحَيْبَةُ : اسمُ امرأةٍ .

مقلوبه : [د ب ح]

دَبَّح الرجلُ : حنا ظهرَه . عن اللحيانىّ . والتدبيح : تنكيس الرأسِ فى المشى . والتَّدبيح فى الصلاةِ : أن يطأطئ رأسَه ويرفعَ عَجُزَه ، وقد نُهِى عنه .

وقال بعضهم : دبَّح : طأطأ رأسَه فقط ، ولم يذكر : هل[1] ذلك فى مشيٍ أو مع رفعِ عَجُزٍ؟ ودبَّح : ذلَّ – الأخيرةُ عن ابن الأعرابى .

مقلوبه : [ب د ح]

البَدْحُ : ضَرْبُكَ بشىءٍ فيه رخاوَةٌ .

وبَدَحه بالعَصا بَدْحا : ضرَبه .

وبَدَحَ الشىءَ يَبْدَحُه بَدْحا : رَمَى به[2]

وتَبادَحوا : تَرامَوا بالبِطِّيخِ والرُّمَّانِ ونحو ذلك . وتبادَحوا بالكُرِينَ : تَرامَوا .

(١) سقطت (هل) من (ف) .

(٢) سقطت من (ك) .

والبَدحُ : العَلانِيَةُ . والبِدْحُ[1] : الفَضاءُ . والجمعُ بُدوحٌ وبِدَاحٌ .

والبَدَاحُ[2] : الأرضُ اللَّيِّنةُ الواسعةُ .

وتَبَدَّحتِ الناقةُ : توسَّعتْ وانبسَطَتْ ، قال :

* يَتْبَعْنَ سَدْوَ[3] رَسْلَةٍ تَبَدَّحُ *

وقيل : كلُّ ما توسَّعَ فقد تبدَّحَ .

وبَدَحت المرأةُ تبدَحُ ، **وتبدَّحت** : حَسُنَ مَشْيُها .

وبَدَحَ لسانَه بَدْحا : شقَّه ، والذالُ لُغةٌ .

وتَبَدَّحَ السَّحابُ : مَطَرَ .

الحاء والدال والميم

حَدْمُ النَّارِ والحَرِّ ، **وحَدمُهما**[4] : شِدَّةُ احتراقهما وحَمِيهما[5] . **واحتَدَمت** النارُ والحرّ : اتَّقَدَا[6] . واحتدَم عَلَىَّ غيظا ، **وتحدَّم** :

(١) بفتح الباء – ضبط قلم فى كل من (ف ، ك) . قال فى (ص ، ل ، ق) : بالكسر .

(٢) ضبط بفتح الباء ضبط قلم فى (ف ، ك) . ومثله فى (ص) ضبط قلم . وقال فى (ق) : وكسحاب ؛ وأما فى (ل) فقال : والبداح بالكسر الأرض اللينة الواسعة . الأصمعى : البداح ، على لفظ جناح ، الأرض اللينة الواسعة .

(٣) بالسين المهملة فى (ف ، ك) ؛ وفى (ل) بالشين المعجمة . وقال فى (ل) – س د ا : وهو تذرعها فى المشى واتساع خطوها ، يقال ما أحسن سدو رجلها .. وسدا سدو كذا : نحا نحوه . وفى (ق) : شدا شدوه نحا نحوه .

(٤) فى كل من (ف ، ك) : وحدمتهما . وما هنا من (ل) . وقال فى (ق) : حدم النار ، ويحرك ، شدة احتراقها وحميها ... والحدمة محركة : النار وصوتها . وفى (س) سمعت حدمة النار وهو صوت التهابها ، كما سيرد هنا فى المادة . فالأرجح أن يكون ما هنا : الحدم ، محركة ، بلا تاء .

(٥) فى (ف) : وحميمهما .

(٦) فى (ف) : اتقد .

تحَرَّقَ ، وهو على التشبيه بذلك . وما أدرى : ما أحْدَمَه ؟ وكل شيءٍ التهَبَ فقداحتدَم . والحَدَمَةُ : صوتُ اللَّهبِ . والحَدَمةُ : صوتٌ فى الجوف كأنه تغيظٌ . والحَدَمةُ : صوتُ جوفِ الأَسْوَدِ من الحيَّاتِ .

واحتدَم الدمُ : إذا اشتدتْ حُمْرَتُه حتى تَسْوَدَّ .

وحُدْمَةُ – وقيل : حُدَمَةُ[1] – : موضعٌ معروف .

مقلوبه : [ح م د]

الحمدُ : نقيضُ الذمّ . وفى التنزيل : ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾[2] تأويلُه : استقرَّ للّهِ الحمْدُ ، وهو راجعٌ إلى معنى[3] : أحمَدُ اللّهَ الحمدَ ، قيل فى التفسير : ابتدأ اللّهُ خَلْقَ الأشياءِ بالحمدِ فقال : ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَـٰتِ وَٱلنُّورَ﴾[4] فلمَّا أفنى الخَلْق بعثَهم[5] وحكم فيهم ، واستقر أهلُ الجنةِ فى الجنَّةِ وأهلُ النَّارِ فى النَّارِ ، ختمَ ذلك بقوله : ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ . فأما قولُ العَرَبِ : بدأتُ بالحمدُ للّهِ ، فإنما هو على الحكايةِ ، أى بدأتُ بقولى : الحمدُ للّهِ ، وقد قُرِئَ : (الحمْدَ للّهِ) – على المصدرِ ، (والحمدِ للّهِ) – على الإتْباعِ . قال ثعلبٌ : الحمدُ يكونُ عن يَدٍ وعن غيرِ يَدٍ ، والشكرُ لا يكونُ إلا عن يَدٍ – وسيأتى ذِكرُه . وقال اللِّحيانىُّ : الحمدُ : الشُّكرُ ، فلم يُفرِّق بينهما . وقد **حَمِدَه** حَمْدًا ومَحْمَدًا ومَحْمَدَةً ومَحْمِدًا ومَحْمِدَةً – نادرٌ – فهو محمودٌ وحَمِيدٌ ، والأنثى حَمِيدةٌ ، أدخَلوا فيها الهاءَ وإن كان فى مَعنى مفعولٍ ؛ تَشبيهًا لها برشيدةٍ ، شبَّهوا ما هو فى معنى مفعولٍ بما هو فى معنى فاعلٍ ؛ لتَقارُبِ المعْنيين .

وحمَدَه ، وحَمِدَه ، وأحمَدَه ، كلُّه[1] : وجَدَه محمودًا . وقولُه تعالى : ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾[2] ، قال الزَّجَّاجُ : الذى صحَّتْ به الأخبارُ فى المقامِ المحمودِ أنَّه الشَّفاعةُ .

وأحمَدَ الأرضَ : صادَفها حميدَةً – فهذه اللغةُ الفَصيحةُ ، وقد يُقالُ : حَمِدَها . وقال بعضُهم : أحمَدَ الرجُلَ ، إذا رَضِيَ فِعلَه ومذهَبَه ولم ينشُرْه للناسِ . سيبويه : حَمِدَه : جزاه وقضاه حقَّه ، وأحمَدَه : استبَان أنه مُستَحقّ للحَمدِ . قال ابنُ الأعرابى : رجلٌ حَمْدٌ ، وامرأةٌ حَمْدٌ ، وحمْدَةٌ[3] : محمودان – وُصِفا بالمصدَر كما قيل : رجلٌ عدْلٌ وامرأةٌ عَدْلٌ – ومنزِلٌ حَمْدٌ ، وأنشَدَ :

وكانتْ من الزَّوجاتِ يُؤْمَنُ غَيْبُها
وتَرْتادُ فيها العَينُ مُنْتَجعا حَمْدَا

ومنزلةٌ حَمْدٌ – عن اللِّحيانىّ . وأحْمَدَ الرجُلُ : فَعَل ما يُحْمَدُ عليه . وأحْمَدَ أمْرَه : صار عنده محمودًا . وطعامٌ ليست له مَحْمَدَةٌ ، أى لا يُحْمَدُ .

والتَّحميدُ : حَمْدُكَ اللَّهَ مرَّةً بعد مَرَّةٍ . وإنَّه لَحَمَّادٌ للّه ، ومُحَمَّدٌ[4] – هذا الاسمُ منه ، كأنه[5] حُمِدَ مرَّةً بعد أخرى . وأحمَدُ إليك اللّه : أشكُرُه عندكَ .

(١) اقتصر ياقوت فى بلدانه على الثانية ، وقال : كهمزة .
(٢) الفاتحة ٢ . (٣) ساقط من (ف) .
(٤) الأنعام ١ . (٥) كذا فى كل من (ف ، ك) . ولعل السياق يقتضى الواو .

(١) ساقطة من (ك ، ل) . (٢) الإسراء ٧٩ .
(٣) فى (ف) : حميدة ، وما هنا من (ك ، ل ، ق) ولعل السياق يرجحه .
(٤) ساقطة من (ك) .
(٥) فى (ف) : « كأنه منه » .

وقولُه فى صفةِ عُشْبٍ :

* طافتْ به فتحامَدَتْ رُكْبانُه *

أى حَمِده بعضُهم عند بعضٍ . ومن كلامِهم : أحمَدُ إليك عسَلَ الإكليلِ : أى أرْضاه .

وحُمادَاك أن تفْعَلَ كذا وكذا : أى غايتُك : وقال اللِّحيانىّ : حُماداكَ أن تَفْعل كذا ، وحمْدُك : أى مبلغُ جُهْدِك . وقيل معناه : قُصارُك . وحُمادَاكَ أن تَنْجُوَ منه رأسا برأسٍ : أى قَصْرُكَ وغايتُك . وحَمَادِى[1] أنِ أفعل كذا ، أى غايتى وقصارِى - عن ابن الأعرابى .

وقد سمَّت **مُحَمَّدًا** ، **وأحمَدَ** ، **وحامِدًا** ، **وحَمَّادًا** ، **وحَمِيدًا** ، **وحَمْدًا** ، **وحُمَيْدًا** .

ويَحْمَدُ : أبو بطْنٍ من الأزْدِ .

واليَحامِدُ : جمعُ قبيلةٍ يُقال لها : يَحمَدُ ، وقبيلةٍ يقال لها اليُحْمِدُ - هذه عبارةُ السيرافى ، والذى عندى أن اليَحامِدَ فى معنى اليَحمَدِيِّين[2] واليُحْمِديين ، فكان يجب أن تَلحقَه الهاءُ عِوَضًا من ياءِ النَّسَبِ كالمهالبةِ ، ولكنه شَذَّ ، أو جَعل كلَّ واحدٍ منهم يحْمَد أو يُحْمِد . وركَّبوا هذا الاسمَ فقالوا : حَمْدَوَيْهِ . وقد تقدم تعليلهُ فى عَمْرَوَيهِ .

وحَمَدَةُ النارِ : صَوْتُ التهابها ، كحَدَمتِها .

ويومٌ **مُحْتَمِدٌ** : شديدُ الحرّ ، كمُحْتَدمٍ .

(١) فى (ف ، ك) : حمادى وقصارى ، بفتح الحاء والقاف ، ضبط قلم ، وفى (ل) : حمادى وقصارى ، بضمها ، وفى (ق ، ت) : حماداك وحمادى ، بضمهما .

(٢) من هنا يضطرب السياق فى (ك) بكلام من مادة (ح ت ر) ، فسقط منها إلى قول الشاهد : قد يؤخذ الجار بجرم الجار فى مادة (حتر) ص ٢٠٠ العمود الثانى ، السطر السادس .

مقلوبه : [د ح م]

الدَّحْمُ : الدفْعُ الشَّديدُ ، **ودَحَمَ** المرأةَ يَدْحمُها دَحمًا : نكَحها ، ومنه حديثُ أبى هُريرة عن النبى ﷺ أنّه قيل له : أنَطأُ فى الجنَّةِ؟ قال : « نعم ، والذى نفسِى بيده ، دَحْمًا دَحْمًا ، فإذا قامَ عنها رجَعتْ مُطَهَّرةً بِكْرًا » .

وهو من **دِحْمِ** فُلانٍ : أى من أصلِه وشجرتِه - عن كُراع .

وقد سمَّت **دَحْما** ، **ودُحَيْما** ، **ودَحْمانَ** .

ودَحْمَةُ : اسمُ امرأةٍ ، قال أبو النَّجم :

* لم يقضِ أن يمِلكَنا ابنُ الدَّحَمَه *

حرَّك احتياجًا ، يعنى يزيدَ بنَ المُهَلَّبِ .

مقلوبه : [د م ح]

دَمَّحَ الرجل : طأطأ رأسَه - عن أبى زيدٍ[1] ودَمَّح : طأطأ ظهرَه وحَناه ، والخاءُ لغةٌ - كلاهما عن كُراع واللحيانىّ .

مقلوبه : [م د ح]

المَدْحُ ، نقيضُ الهِجاءِ ، وحُسْنُ الثَّناءِ .

مَدَحَه يمْدَحُه مَدْحا ومِدْحَةً - هذا قولُ بعضِهم ، والصحيحُ أن المدحَ المصدرُ ، والمِدْحَةُ الاسمُ .

ومَدَّحه ، **وامتدَحه** ، **وتَمَدَّحه** : كمدَحه ، قال أُمَيَّةُ بنُ أبى عائذٍ :

مَدَحْتُ المُمَدَّحَ عبدَ العَزيـ
ـزِ إنَّ الكِرامَ هُمُ يُمْدَحونا

(١) فى (ل ، ت) : عن أبى عبيد .

وقال أُمَيَّةُ أيضا :

تمدَّحتَ ليلى فامتدِحْ أُمَّ نافِعِ
بقافِيَةٍ مثلِ الحبيرِ المُسَلْسَلِ[1]

والمَديحُ : ما مَدَحْتَ به . والجمعُ المدائحُ والأماديحُ - الأخيرة على غَير قِياسٍ ، ونظيرُه حديثٌ وأحاديثُ . قال أبو ذُؤَيب :

* أحْيا أباكُنَّ يا لَيْلى الأماديحُ[2] *

ورجلٌ مادحٌ ، من قومٍ مُدَّحٍ . ومَديحٌ : مَمْدُوحٌ . **ومَدَح** المُثْنى - لا غير - **ومَدَح** الشاعر **وامتدَحَ** .

وتَمَدَّح الرجلُ : تشبَّعَ وافْتَخَرَ بما ليس عندَه . **وامتَدَحَت** الأرضُ ، **وتَمَدَّحَتْ** : اتَّسَعَتْ ، أُراهُ على البدلِ من : تَنَدَّحَتْ وانْتَدَحَتْ :

الحاء والتاء والثاء

التحتيثُ : التَكَسُّرُ والضَّعْفُ - عن ابنِ الأعرابى .

الحاء والتاء والراء

حِتارُ كلِّ شيءٍ : كِفافُه وحَرْفُه وما استدارَ به ، كحِتارِ الأُذُنِ ، وهو كِفافُ حُرُوفِ غراضيفِها ، وحِتار العَينِ : وهى حروفُ أجْفانها التى تَلْتَقى عند التغْميضِ ، وحِتار الظُّفْرِ : وهو ما يُحيطُ به من اللَّحمِ . وكذلك حِتارُ الغِرْبالِ والمُنْخُلِ . وحِتارُ الاسْتِ : أطرافُ جِلْدَتِها ، وهو مُلْتَقى الجِلدة الظاهرةِ وأطرافِ الحَوْرانِ ، وقيل : هى أطرافُ الدُّبرِ . وأراد أعرابىٌّ امرأتَه فقالت له : إنى حائضٌ . قال : فأينَ الهَنَةُ الأخرى ؟ قالت : اتَّقِ اللّٰهَ . فقال :

* كلا وربِّ البيتِ ذى الأستارِ *
* لأهْتِكَنَّ حَلَقَ الحِتارِ *
* قد يُؤخَذُ الجارُ بذنبِ الجارِ *

والحِتارُ : مَعقِدُ الطنُبِ فى الطَريقةِ[1] . وقيل : هو خَيطٌ يُشَدُّ به الطِّرافُ . والجمعُ من ذلك كلِّه حُتُرٌ .

والحِتارُ : ما يوصَلُ بأسفلِ الخِباءِ إذا ارتفعَ عن الأرض وقَلَصَ ليكونَ سِتْرًا ، وهى الحُتْرَةُ أيضًا .

وحَتر[2] البيتَ : جعل له حِتارًا أو حُتْرَةً . **وحَتر** الشىءَ **وأحْتَره** : أحكمَه .

وحَتر العُقدة حَتْرًا وأحْتَرها : أحكَمَ عَقْدَها . وكلُّ شَدٍّ حَتْرٌ ، واستعاره أبو كبيرٍ للدِّينِ فقال :

هابوا[3] لقَوْمِهم السَّلام كأنهم
لمَّا أُصِيبوا أهلُ دِينٍ مُحْتَرِ

وحَتَرَه يحتِرُه ، ويَحْتُرُهُ حَتْرًا : أحَدَّ النَّظَر إليه .

والحَتْرُ : الأكلُ الشَّديدُ . وما حَتَرَ شيئًا : أى ما أكَل .

---

(١) انظره فى (ديوان الهذليين ٢/١٩٣) .

(٢) رواه فى (ت ، ل) :

لو أن مدحة حى أنشرت أحدا
أحيا أبوتك الشم الأماديح

(١) الطريقة : نسيجة تنسج من صوف أو شعر ، عرضها عظم الذراع ، أو أقل ، وطولها أربع أذرع أو ثمان أذرع ، على قدر عظم البيت وصغره ، تخيط فى ملتقى الشقاق من الكسر إلى الكسر ، وفيها تكون رءوس العمد (ل) .

(٢) ضبط فى (ف ، ك) بتشديد التاء ضبط قلم ؛ وضبطناه من (ص) مع الاستئناس بقوله فى (ل) : وحتر البيت حترًا جعل له حتارًا أو حترة . فآذن قوله : حترا ، بأنه ثلاثى .

(٣) فى (ف) : هاجوا وما هنا من (ك ، ل ، ت) .

وحَتَرَ أهلَهُ يَحْتِرُهم ويَحْتُرهم حترًا وحُتورًا : قَتَّرَ عليهم النَّفقة ، وقيل : كساهم ومانَهم .

والحِتْرُ[1] : الشىء القليلُ . وحَتَرَ الرجلَ حَتْرًا : أعطاه أو أطعمه ، وقيل : قلَّلَ عَطَاءَه[2] أو إطعامَه . وحَتَرَ له شيئا : أعطاه يسيرا . وما حَتره شيئا ، أى ما أعطاه قليلا ولا كثيرًا .

وأحْتَرَ الرجلُ : قلَّ عطاؤه . وأحْتَر : قلَّ خَيرُه ، حَكاه أبو زيدٍ ، وأنشد :

إذا ما كنتَ مُلْتَمِسا أيَامَى
فَتَنَكَّبْ كلَّ مُحْتِرةٍ صَناعِ

أى تَنَكَّبْ . والاسمُ الحِتْرُ .

والمُحْتِرُ من الرجالِ ، الذى لا يُعْطى خيرا ولا يُفْضِلُ على أحدٍ ، إنما هو كَفافٌ بكَفافٍ لا ينفَلِتُ منه شىءٌ .

وأحترَ على نفسه : ضَيَّقَ .

وأحترَ القومَ : فوَّت عليهم طعامَهم .

والحُتْرَةُ ، والحَتِيرَةُ - الأخيرةُ عن كُراع : طَعامٌ يُصْنَعُ عند بناءِ البيتِ . وقد حَتَّرَ لهم .

والحَتْرُ : الذَّكَرُ من الثعالبِ[3] .

مقلوبه : [ح ر ت]

حَرَتَ الشىءَ يَحْرُتُه حَرْتا : دَلَكه دَلْكا شديدًا . وحَرَتَ الشىءَ يَحْرُتُه حَرْتا : قطَعَه قَطْعا مستديرًا[1] كالفَلْكَةِ ونحوها .

والمَحْرُوت : أصلُ الأَنْجُذانِ وهو نباتٌ ، قال امرؤُ القَيْس :

قَايَظْنَنَا يأكُلْنَ فِينا
قِدًّا ومَحْرُوتَ الخِمالِ

واحدته مَحْرُوتةٌ ، وقلَّ ما يكون مفعولٌ اسْما ، إنما بابُه أن يكونَ صفةً كالمضروبِ والمشْتومِ ، أو مصدرًا كالمعقول[2] والمَيْسورِ .

مقلوبه : [ت ر ح]

التَّرَحُ : نَقيضُ الفَرَحِ . وقد تَرِحَ تَرَحا ، وتَترَّحَ ، وتَرَّحَه الأمرُ . أنشد ابن الأعرابىِّ :

* شمطاءُ أعْلى بَزِّها مُطَرَّحُ *
* قد طال ما تَرَّحَها المُترِّحُ *

أى نَغَّصَها المَرْعى . والاسمُ التَّرْحَةُ .

وناقَةٌ مِتْرَاحٌ : يُسْرِعُ انقِطاعُ لبنِها .

الحاء والتاء واللام

الحَتْلُ : الرّدىءُ من كلِّ شىءٍ .

وحَتَلَتْ عيْنُهُ حَتْلا : خرَج فيها حَبٌّ أحمَرُ ، عن كُراع .

مقلوبه [ح ل ت]

الحَليتُ : الجليدُ والصَّقيعُ ، بلغة طَيِّئٍ .

(١) فى (ف) بفتح الحاء ضبط قلم ، وفى (ل) بكسرها ، قلما كذلك . وقال فى (ق) : الحتر - بالفتح -... ويكسر .
(٢) كذا فى (ك ، ل ، ت) . وفى (ف) : إعطاءه .
(٣) مثله فى (ق) وقال فى (ل) بعد قوله الثعالب : قال الأزهرى : لم أسمع الحتر بهذا المعنى لغير الليث وهو منكر . وكذلك نقل شارح القاموس فى ت عبارة الأزهرى ، ثم قال : ولعله تصحف على الليث فى قولهم الحبارى أنثى الحبر ، فجعله حترًا بالمثناة فتأمل .

(١) فى (ق) : الحرت الدلك الشديد والقطع المستدير ، وهو قريب مما فى المحكم . لكن جاء فى (ل ، ت) : قال الأزهرى : لا أعرف ما قال الليث فى الحرث أنه قطع الشيء مستديرًا ، قال : وأظنه تصحيفًا ، والصواب خرت الشيء يخرته خرتًا ، بالخاء ؛ لأن الخرتة هى الثقب المستدير .
(٢) فى (ك) : كالمفعول . ويشبه أن يكون رسمه كذلك فى (ف) وإن لم تعجم الفاء . وما هنا ، من (ل ، ت) .

والحِلْتِيتُ : عِقِّيرٌ معروفٌ . وقال أبو حنيفة : الحِلْتِيتُ عربيّ أو مُعَرَّبٌ ، قال : ولم يَبْلُغنى أنّه ينبُتُ ببلادِ العرَبِ ، ولكنْ ينبتُ بين بُسْتَ وبين[1] بلاد القَيْقانِ ، قال : وهو نباتٌ يَسْلَنْطِحُ ثم تخرُج من وسَطه قصَبةٌ تسمو ، وفى رأسِها كُعْبُرَةٌ . والحِلتِيتُ أيضًا : صمغٌ يخرُج فى أصولِ ورَقِ تلك القصَبة ، قال : وأهلُ تلك البلادِ يطبُخونَ بَقْلةَ الحلتيتِ ويأكُلونها ، وليست ممَّا يَبقى على الشِّتاءِ .

وحِلِّيتٌ : موضعٌ ، وكذلك الحُلَيْتُ[2] .

مقلوبه : [ل ح ت]

لَحَتَه لَحْتا ، نَشرَه[3] وقَشَره ، كنَحتَه نَحْتًا ، عن ابن الأعرابيّ .

وقال : هذا رجلٌ لا يَضِيرُكَ عليه نَحْتًا ولَحْتا ، أى ما يَزِيدُك عليه نحتا للشِّعرِ ولَحْتا له .

مقلوبه : [ل ت ح]

اللَّتْحُ : ضرْبُ الوَجهِ والجسَد بالحصى[4] حتى يُؤَثِّر فيه من غيرِ جُرْحٍ شديدٍ . لَتَحه يَلْتَحُه .

ولَتَح عينَه : ضرَبها ففقَأها .

وفلانٌ أَلْتَحُ شِعْرًا مِنْ فُلانٍ : أى أوقَعُ على المعنى .

واللَّتْحانُ : الجائعُ ، والأنثى لَتْحَى .

(١) ساقطة من (ك) .
(٢) كذا فى (ف) ضبط قلم ، ومثله فى بلدان ياقوت ضبط كلم . واقتصر فى (ق) على المصغر كزبير - وضبطه . فى (ل) غير ذلك ، قلما .
(٣) كذا بالنون فى (ف ، ك) ، وفى (ل ، ق) : بشره . والاثنتان فى (ت) .
(٤) كذا فى (ف) ، ومثله فى (ل ، ق) .

الحاء والتاء والنون

الحِتْنُ ، والحَتْنُ : المِثْلُ والمُساوِى . والمحاتَنَةُ : المُساوَاةُ . والتَّحاتُنُ : التَّساوى والتَّبارى . والقوْمُ حَتَنَى وحَتْنَى : أى مُستَوُونَ أو مُتشابهون ، الأخيرةُ عن ثعلَب .

وتحاتَنَ الرجُلان : ترامَيا فكان رمْيُهما واحدًا . والاسمُ الحَتَنى . وفى المَثَل :

* الحَتَنى لا خَيرَ فى سَهْمٍ زَلَجْ[1] *

ووقعَت السِّهامُ فى الهَدَفِ حَتَنَى : أى مُتقاربةَ المواقعِ ومُتساويتَها ، أنشد الأصمعيّ :

* كأنَّ صوْتَ ضَرْعِها تُساجِلُ *
* هاتيكَ هاتا ، حَتَنَى تُكايِلُ *
* لَدْمُ[2] العُجا تَلْكُمُها الجَنادِلُ *

وتحاتَنَ الدَّمعُ : وقَع دَمعَتينِ دمعَتين ، وقيل : تَتابع مُتساويا ، قال الشَّاعرُ[3] :

كأنَّ العيونَ المُرسَلاتِ عَشِيَّةً
شآبِيبُ دَمعِ العَبْرةِ المُتَحاتِنِ

وتحاتَنَت النِّصَالُ فى الخِصَالِ[4] : وقعَتْ

(١) زاد هنا فى (ل) : وهو رجز ، والزالج من السهام الذى مر على وجه الأرض حتى وقع فى الهدف ولم يصب القرطاس . وهو مثل فى تتميم الإحسان وموالاته .
ثم قال بعد أسطر : وإذا تصارع الرجلان فصرع أحدهما وثب ثم قال : الحتنى لا خير فى سهم زلج . أى عاود الصراع .
(٢) كذا فى (ف) . ومثله فى (ل) . وفى (ك) : كرم .
(٣) للطرماح (ل) .
(٤) كذا فى (ف ، ك) ، وفى (ل) : تحاتنت الخصال فى النصال . ثم عن الأزهرى : الخصلة كل رمية لزمت القرطاس من غير أن تصيبه . قال : إذا وقعت خصلات فى أصل القرطاس قيل تحاتنت أى تتابعت .

فى أصلِ القِرْطاسِ على تَقارُبٍ أو تَساوٍ .

والـمُحْتَتِنُ : الشيءُ المُستَوى لا يخالفُ بعضُه بَعْضا ، فأما ما أنشده ابن الأعرابيّ من قوله :

* كأنّ صوتَ شُخْبِها المُحْتانِ *

* تحتَ الصَّقيعِ جَرْشُ أُفْعُوانِ *

فإنه قال : يعنى اثنَين اثنين . ولا أعرفُ : كيف هذا؟ إنما معناه عندى : الـمُحتَتِنُ أى المستوِى ، ثم حذَفَ تاءَ مُفْتَعِلٍ ، فبَقِى الـمُحْتَن ، ثم أشبَع الفَتحةَ فقال : المحْتانِ ، كقوله :

* ومنْ عَيْبِ الرّجالِ بمُنْتَزاحِ (١) *

أراد : بمُنْتَزَحٍ (٢) ، فأشبَع .

وجِيءَ به من **حَتْنِك** : أى من حيث كان .

وحَوْتَنان : موضعٌ .

مقلوبه : [ح ن ت]

الحانوتُ : معروفٌ ، وقد غلَبَ على حانوتِ الخَمّارِ ، وهو يُذَكّرُ ويُؤَنّثُ ، قال الأعشى :

وقد غَدَوْتُ إلى الحانوتِ (٣) يتْبَعنى
شاوٍ مُشِلٌّ شَلولٌ شُلْشُلٌ شَوِلُ

وقال الأخطلُ :

ولقد شرِبتُ الخمرَ فى حانوتها
وشرِبْتُها بأرِيضةٍ مِحْلالِ

قال أبو حنيفة : النّسَبُ إلى الحانوتِ . حانِىّ وحانَوِىّ . قال الفرّاءُ : ولم يقولوا حانوتىّ ، قُلتُ : وهذا نَسبٌ شاذّ البتّةَ ، لا أشَذَّ منه ؛ لأن حانوتا صحيحٌ ، وحانِىّ وحانَوِىّ مُعتلٌ ، فينبغى أن لا يُعْتَدَّ بهذا القولِ .

والحانوتُ أيضا : الخَمّارُ نفسُه ، قال القُطامىُّ :

كُمَيتٍ إذا ما شجَّها الماءُ صَرَّحتْ
ذَخِيرَة حانوتٍ عليها تَنـاذُرُهْ

وقول الـمُتَنَخِّلِ الهُذَلىّ :

تَمَشّى (١) بيننا حانوتُ خَمْرٍ
من الخُرْسِ الصراصِرَةِ القِطاطِ

قيل : أى صاحبُ حانوتٍ .

مقلوبه : [ن ح ت]

النَّحتُ : النّشرُ والقَشرُ. **نحَتَ** الخَشَبةَ ونحوَها ينحِتُها وينْحَتُها فانْتَحَتَتْ . **والنُّحاتةُ** : ما نُحِتَ منها .

ونحَتَ الجبلَ يَنْحِتُه : قَطَعه - وهو من ذلك .

وفى التنزيل : ﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ﴾ (٢) .

والنّحائتُ : آبارٌ معروفةٌ ، صِفةٌ غالبةٌ؛ لأنها نُحِتَتْ : أى قُطِعَت ، قال زُهَيرٌ :

قفرًا بمُنْدَفِعِ النحائتِ من
صَفَوَى أُولاتِ الضّالِ والسِّدْرِ

ويُروَى : من ضَفَوَى .

ونحَتَ السَّفرُ البَعيرَ والإنسانَ : نقَصَه وأرَقّه - على التشبيه .

وجمَلٌ نَحِيتٌ : انْتَحَتَتْ مناسِمُه ، قال :

* وهو من الأيْنِ حَفٍ نَحِيتُ *

(١ ، ٢) فى (ك) بالراء المهملة فيهما .

(٣) فى (ك) : غدوة - بالمربوطة - إلى الخمار .

(١) فى ديوان الهذليين : يمشى ٢/ ٢١ .

(٢) فى المحكم واللسان : آمنين . وآية الشعراء ١٤٩ : ﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ﴾ ، وآية الحجر ٨٢: ﴿وَكَانُوا۟ يَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ﴾ .

والنَّحيتَةُ : جِذْمُ شجرةٍ يُنحَتُ فيُجَوَّفُ كهيئةِ الحُبِّ[1] للنَّحْلِ . والجمعُ نُحُتٌ .

والنَّحيتَةُ : الطبيعةُ التى نُحِتَ عليها الإنسانُ أى قُطِعَ . وقال اللحيانىّ : هى الطبيعةُ والأصلُ .

والكَرَمُ من نَحْتِهِ ، أى من أصله الذى قُطِعَ منه .

ونحَتَه بلسانه يَنْحَتُه نَحْتا : لامَهُ وشتَمهُ .

والنَّحيتُ : الردىُّ من كلِّ شىء .

ونحَتَهُ بالعَصا يَنْحَتُهُ نحْتًا : ضرَبه بها .

ونحَتَ يَنْحِتُ نحيتا[2] : زَحَر .

ونحت المرأةَ : نكَحها ، والأعْرَفُ : لَحتها .

مقلوبه : [ن ت ح]

النَّتْحُ : العَرَقُ . وقيل : خُروجُ العَرَقِ من الجِلْدِ ، والدَّسَمِ من النِّحْيِ ، والنَّدَى من الثَّرَى . **نَتَحَ يَنْتِحُ**[3] نَتْحا ونُتُوحا . ونتَحه الحرُّ وغيرُه . قال :

* جَوْنٌ كأنَّ العَرَقَ المَنْتُوحا *

* لَبَّسَه القِطْرانَ والمُسُوحا *

والمِنْتَحَةُ : الاسْتُ .

واليَنْتُوحُ : طائرٌ أقْرَعُ الرأسِ يكونُ فى الرَّمْلِ .

الحاء والتاء والفاء

الحَتْفُ : الموتُ ، وجمعُه حُتُوفٌ .

وماتَ حَتْفَ أنفِه : إذا مات بلا ضَرْبٍ ولا قَتْلٍ . وقيل : إذا مات فُجاءَةً ، نُصِبَ على المَصْدَرِ

(١) فى (ك) بالجيم المعجمة .

(٢) فى (ف) : نحتا . وما هنا من (ل) ، وقال فى (ق) والنحيت : الزحير .

(٣) كضرب (ق) .

كأنهم توهَّموا حَتَفَ ، وإن لم يكنْ له فِعْلٌ .

ووَصَفَ أُمَيَّةُ الحيَّةَ بالحَتْفَةِ فقال :

والحيَّةُ الحَتْفةُ الرَّقْشاءُ أخرَجها
من بيتِها أَمَناتُ اللهِ والكَلِمُ

وحُتافةُ الخِوَانِ كحُتامَتِه : وهو ما ينتَثِرُ فيؤكَلُ ويُرْجَى فيه الثوابُ .

مقلوبه : [ح ف ت]

حَفَتَه اللهُ حَفْتا : أهلَكه .

والحَفْتُ : لُغةٌ فى الفَحِتِ .

ورجُلٌ **حَفيتأٌ وحَفَيْتَى** : قصير[1] لئيمُ الخِلْقَةِ ، وقيل : ضَخمٌ .

مقلوبه : [ت ح ف]

التُّحْفَةُ : الطُّرْفَةُ من الفاكِهةِ . وقد **أَتْحَفَهُ** بها **واتَّحَفَهُ**[2] ، قال ابنُ هَرْمةَ :

واستيقَنَتْ أنها مثابِرةٌ
وأنها بالنَّجاحِ مُتَّحَفَهْ

قال صاحبُ العين : تاؤه مُبْدَلَةٌ من واوٍ ، إلا أنها لازمةٌ لجميعِ تَصاريفِ فِعْلها إلا فى يَتَفَعَّل ، يُقال : أتحَفْتُ الرجُلَ وهو يَتَوَحَّفُ ، وكأنهم كرِهوا لُزومَ البدَلِ هاهنا؛ لاجتماعِ المِثْلَينِ ، فردُّوه إلى الأصلِ ، فإن كان على ما ذهب إليه ، فالبابُ مُعْتَلٌّ[3] .

(١) سقطت من (ف) .

(٢) فى كل من (ف ، ك) بدون تشديد . وما هنا من (ل) ، ولعل السياق يعينه .

(٣) فى (ق) : وقد أتحفه تحفة ، وأصلها وحفة فذكر فى (وحف) .

مقلوبه : [ت ف ح]

التُّفحةُ : الرائحةُ الطيِّبة .

والتُّفاحُ : معروفٌ . واحدته[1] تُفَّاحَةٌ ، ذُكِر عن أبى الخطَّاب أنها مُشتقَّةٌ من التُّفْحَةِ . قال أبو حنيفة : هو بأرضِ العرَبِ كثيرٌ .

والتُّفَّاحةُ : رأسُ الفَخِذِ والوَرِك ، عن كُراعَ ، وقال : هما تُفَّاحتان .

مقلوبه : [ف ت ح]

الفَتْحُ : نقيضُ الإغلاقِ . **فتحه يفْتَحه** فَتْحا ، **وافتتحه** ، **وفتَّحه** ، فانْفَتح وتفتَّح .

وقولهُ تعالى : ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ﴾[2] قُرِئَت بالتخفيف والتَّشديد ، وبالياء والتاء : أى لا تَصْعَدُ أرواحُهم ولا أعمالهم ، لأن أرواحَ المؤمنين وأعمالهم تَصْعَدُ إلى السماءِ ، قال اللّه تعالى : ﴿إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ﴾[3] وقال جلَّ ثناؤه : ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ﴾[4] . وقال بعضُهم : أبوابُ السَّماءِ ، أبوابُ الجنَّةِ لأنَّ الجنَّةَ فى السماءِ ، والدليلُ على ذلك قولُه تعالى : ﴿وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ﴾ فكأنه لا تُفْتَحُ لهم أبوابُ الجنَّة . قال تعالى : ﴿وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَٰبًا﴾[5] . والله أعلم .

---

(١) ساقطة من (ف) .
(٢) الأعراف ٤٠ .
(٣) المطففين ١٨ .
(٤) فاطر ١٠ .
(٥) النبأ ١٩ . وقرأة حفص بالتخفيف .

وقولُه تعالى : ﴿مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ﴾[1] . وقال الزَّجَّاجُ : معناه ، ما يأتيهم به اللهُ من مَطَرٍ أو رِزْقٍ فلا يقدِرُ أحدٌ أن يُمْسِكه ، وما يُمْسكهُ من ذلك فلا يقدرُ واحدٌ أن يُرْسِلَه .

والمِفْتَحُ ، **والمِفْتاحُ** : ما فُتِحَ به الشىءُ . قال سيبويه : هذا الضَّرْبُ ممَّا يُعْتَمَل به ، مكسورُ الأوَّلِ ، كانت فيه الهاءُ أو لم تكُنْ . وقولُه تعالى : ﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ﴾[2] . قال الزَّجَّاجُ : جاء فى التَّفسير أنه عَنى قولَه : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾[3] . قال : فمن ادَّعَى أنه يعلَمُ شيئا من هذه الخَمْسِ فقد كفَر بالقرآن ؛ لأنه قد خالَفَه .

وبابٌ فُتُحٌ[4] : مُفَتَّحٌ .

وقارورةٌ فُتُحٌ[4] : بلا صِمامٍ ولا غِلافٍ؛ لأنها حينئذٍ مفتوحةٌ .

[وقولُه تعالى : ﴿جَنَّٰتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَٰبُ﴾[5] . قال الفارِسِىُّ : يجوزُ أن تكونَ الأبوابُ مفعولةً بمُفَتَّحةٍ ، ويجوزُ أن تكونَ

---

(١) فاطر ٢ .
(٢) الأنعام ٥٩ .
(٣) لقمان ٣٤ .
(٤) بضمتين (ق) .
(٥) ص ٥٠ .

بدَلا من الضمير الذى فى مُفتَّحةٍ ، قال : لأن العرب تقولُ : فَتحتُ الجنانَ ، تُريدُ أبوابَ الجِنانِ] (١) .

والفَتَحُ (٢) : الماءُ المُفتَّحُ إلى الأرض لتَسْتَقى به . والفَتَحُ (٣) : المَاءُ الجارى على وجهِ الأرض ، عن أبى حنيفة . والمَفْتَحُ : قناةُ المَاءِ .

وكلُّ ما انكَشَفَ عن شيءٍ فقد **انفَتَحَ** عنه ، **وتفَتَّحَ** .

(٤) **وتَفَتُّحُ** الأَكِمَّةِ عن النَّوْرِ : تشقُّقُها .

والفَتْحُ : افتِتاحُ دارِ الحَرْب وجمْعُه فُتُوحٌ .

والفَتْحُ : النَّصْرُ .

واستَفْتَح الفَتْح : سأَلَه ، وفى التنزيلِ : ﴿إِن تَسْتَفْتِحُوا۟ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ﴾ (٥) ، وقولُه تعالى : ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ (٦) . قال الزَّجّاجُ : جاء فى التفسيرِ ، قَضَينا لك قَضَاءً مُبينا ، أى حَكمنا لك بإظهارِ دينِ الإسلامِ وبالنُّصْرةِ (٧) على عَدُوّكَ . قال : وأكثرُ ما جاء فى التفسير أنَّه فَتْحُ الحُدَيبِيَّة وكانت فيه آيةٌ عظيمةٌ من آياتِ النبىّ ﷺ (٨) ، وكان هذا الفَتْحُ عن غَيرِ قِتالٍ شديدٍ ، قيل : إنَّه كانَ عن تراضٍ بين القومِ ، وكانت هذه البئرُ استُقِىَ جميعُ ما فيها من المَاءِ حتى نزحَتْ ولم يَبْقَ فيها ماءٌ ، فتَمَضْمض رسولُ اللهِ ﷺ ، ثم مَجَّه فيها ، فَدَرَّتْ البِئرُ بالمَاءِ حتى شَرِبَ جميعُ من كانَ معَه .

وقولُه تعالى: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾ (١) قيل : عَنى فَتْحَ مكة . وجاء فى التفسير : إنه نُعِيَتْ إلى النبىّ صَلى اللّه عليه وسلم (٢) نفسُه فى هذه السورةِ ، فأُعْلِمَ أنه إذا جاء فَتْحُ مكة ودخلَ الناسُ فى الإسلامِ أفواجا فقد (٣) قَرُبَ أجَلُه . فكان يقولُ : إنه قد نُعِيَتْ إلىَّ نفسى فى هذه السُّورة ، فأمَرَه اللهُ أن يُكْثِرَ التَّسبيحَ والاستغفار .

واستفْتَح اللهَ على فُلانٍ : سأَلَه النَّصرَ عليه .

والفَتاحَةُ (٤) : النُّصْرَةُ .

والفَتْحُ ، والفِتاحَةُ ، والفُتاحَةُ : أن تحكُمَ بين خَصْمَين ، قال (٥) :

ألا مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرًا رَسُولا
فإِنى عَن فِتاحَتِكُمْ غَنِىُّ

والفَتّاحُ : الحاكمُ . وفى التنزيل : ﴿وَهُوَ ٱلْفَتَّاحُ ٱلْعَلِيمُ﴾ (٦) . **وفاتَحه** مُفاتحَةً وفِتاحا : حاكمه .

وتَفَتَّحَ بما عنده من مالٍ أو أدبٍ : تَطاوَلَ .

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

(٢ ، ٣) ضبطها فى (ف) بفتح التاء - ضبط قلم - وفى (ل) بسكونهما - ضبط قلم - وأهمل ضبطها فى (ك) . وجاء بها فى (ق) مع النصر ، فقال : « الفتح الماء الجارى ، والنصر » .

(٤) سقطت الواو من (ف) ، وهى فى (ك ، ل ، ت) .

(٥) الأنفال ١٩ .

(٦) الفتح ١ .

(٧) فى (ك) : وبالنصر .

(٨) فى (ك) : عليه السلام .

(١) النصر ١ . (٢) فى (ك) : عليه السلام .

(٣) كذا فى (ك ، ل) . وليست فى (ف) .

(٤) فى (ف) بكسر الفاء ضبط قلم ؛ وفى (ل) بفتحها ضبط قلم كذلك ، وأهمل ضبطها فى (ك) : والذى فى (ق) أن الفتاحة بالفتح بمعنى النصرة . وبالضم والكسر بمعنى الحكم . وانظر هامش (ل) .

(٥) نسبه فى (ل ، ت) إلى الأشعر الجعفى ، ورواه الأساس :
ألا أبلغ بنى وهب رسولا
بأنى عن فتاحتكم غنى

(٦) سبأ ٢٦ .

وهى الفُتْحَةُ . قال ابنُ دُرَيْدٍ : ولا أحسِبُه عَرَبِيًّا .

وفاتَحَ الرجُلَ : ساوَمَه ولم يُعْطِه شيئا ، فإن أعطاه قيل : فاتَكَه ، حكاه ابنُ الأعرابيّ .

وافْتِتاحُ الصَّلاةِ : التكبيرةُ الأولى .

وفواتِحُ القُرآنِ : أوائلُ السُّوَرِ .

والفَتْحُ : أن تَفْتَحَ على مَن يسْتَقْرِئُك .

والمَفْتَحُ[١] : الخِزانَةُ . والمَفْتَحُ : الكَنْزُ . وقولُه تعالى : ﴿مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ﴾[٢] ، قيل : هى الكُنوزُ . وقال الزَّجّاجُ : رُوِى أن مَفاتِحَه : خزائنه . قال : وجاء فى التفسير أيضًا أن مفاتِحَه كانت من جُلودٍ على مِقدارِ الإصْبَعِ وكانت تُحْمَلُ على سبعين بَغْلا أو ستّين . وهذا ليس بقوىّ .

والفَتُوحُ من الإبلِ : الواسعةُ الأحاليلِ ، وقد **فَتَحَتْ**[٣] ، **وأفتَحَتْ** .

والفَتْحُ : أوّلُ مَطَرِ الوسْمِىّ . وجمعُه فُتُوحٌ[٤] ، قال :

* كأنَّ تحْتِى مُخْلِفا قُرُوحا[١] *

* رَعَى غُيوثَ العَهْدِ والفُتُوحا *

ويُروَى : يَرْعَى جمِيمَ العَهْدِ ، وهو : **الفُتْحَة** أيضًا .

والفَتْحُ : الماءُ الجارى فى الأنهارِ .

وناقةٌ **مفاتيحُ** ، وأيْنُقٌ مفاتِيحاتٌ : سِمانٌ ، حَكاها السِّيرافى .

والفَتْحُ : مركَّبُ النَّصْلِ فى السَّهْمِ ، وجمعُه فُتُوحٌ .

والفَتَح[٢] : جَنا النَّبْعِ ، وهو كأنه الحبّةُ الخضراءُ ، إلا أنه أخْضَرُ[٣] ، حُلْوٌ مُدَحْرَجٌ يأكُلُه الناسُ .

والفُتّاحَةُ : طُويِّرةٌ مُمَشَّقَةٌ بحُمْرَةٍ .

والفَتّاحُ : طائرٌ أسودُ يُكْثِرُ تحريكَ ذنَبِه ، أبيضُ أصلِ الذَّنَبِ من تحْتِه ، ومنها أحمَرُ ، والجمعُ فَتاتيحُ ، ولا يُجْمَعُ بالألِفِ والتاءِ .

الحاء والتاء والباء

البَحْتُ : الخالصُ من كلّ شيءٍ ، يُقالُ عربيّ بَحْتٌ وأعرابيّ بحْتٌ ، وعربيَّةٌ بحتَةٌ وخَمْرٌ بحْتَةٌ . والجمعُ بُحْتٌ . وقال بعضهم : لا يُثَنَّى ولا يُجْمَع ولا يحَقَّرُ .

وأكَلَ الخبزَ بَحْتا : بغير أُدْمٍ . وأكلَ اللَّحْمَ بحْتا : بغير خُبزٍ . وقال أحمدُ بنُ

---

(١) فى (ف) بكسر الميم ، قلما ، وأهمل ضبطها فى (ك) . والذى فى (ق) : « وكمسكن ، الخزانة ، والكنز » . ومثله فى (ل) ضبط قلم .

(٢) القصص ٧٦ .

(٣) كمنع (ق) .

(٤) كذا فى (ف) بضم الفاء فى النص وفى الشاهد ضبط قلم ، وأهمل ضبطهما فى (ك) . وفى (ق) : الفتوح كصبور أول المطر الوسمى . ويبدو أنه مفرد ؛ وفى (ل) : « الفتح أول مطر الوسمى ، وقيل أول المطر وجمعه فتوح بفتح الفاء » . وعلق مصحح (ل) فى ط بولاق سنة ١٣٠٠- فى الهامش بما نصه : « قوله وجمعه فتوح بفتح الفاء ، قال شارح القاموس : أنكر ذلك شيخنا ، وشدد فيه ، وقال : لا قائل به ؛ ولا يعرف فى العربية جمع فعل بالفتح على فعول بالفتح ، بل لا يعرف فى أوزان الجموع فعول بالفتح مطلقًا » . اهـ . كتبه مصححه .

(١) فى (ل) بفتح القاف - ضبط قلم - كما ضبط « الفتوحا » بفتح الحاء .

(٢) بفتح التاء ، فى كل من (ف ، ك) ، وفى (ل) بسكونها - وكله ضبط قلم .

(٣) فى (ل) : أحمر.

يَحْيى : كلُّ[1] ما أكِلَ وحْدَه ممَّا يُؤْدَمُ فهو بَحْتٌ ، وكذلكَ الأُدْمُ دونَ الخبزِ .

وباحَتَه الوُدَّ : أخلصَهُ له .

وباحَتَ الرجلُ الرجلَ : كاشَفَه .

الحاء والتاء والميم

الحَتْمُ : إيجابُ القَضاءِ ، وفى التنزيلِ : ﴿كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا﴾[2] . وجمعُه حُتُومٌ ، قال أمَيَّةُ بن أبى الصَّلت[3] :

حَنَانَيْ رَبِّنا وله عَنَوْنا
بكَفَّيْهِ المَنَايا والحُتُوم

وحَتَمَ اللهُ الأمرَ يحتِمه حتما : قَضاه ، والحاتِمُ : القاضِى .

وكانت فى العَرَبِ امرأةٌ مُفَوَّهَةٌ قالتْ : لا أتزَوَّج إلا لمن يَرُدُّ علىَّ جوابى . فجاءها خاطبٌ فوقفَ ببابها فقالت : من أنتَ؟ فقال : بَشَرٌ وُلِدَ صَغيرًا ونشأ كبيرا . قالت : أين منزِلُكَ؟ قال : على بساطٍ واسعٍ وبلدٍ شاسعٍ ، قَريبُهُ بعيدٌ ، وبعيدهُ قريبٌ . فقالت : ما اسمُك؟ قال : مَنْ شاء أحْدَثَ اسما ، ولم يَكُنْ ذلك عليه حَتْما . قالت : كأنَّه لا حاجةَ لكَ؟ قال : لو لم تكُن لم آتِكِ ، ولم أقِفْ ببابك . قالت : أسِرٌّ حاجتُك أم جَهْرٌ؟ قال : سِرٌّ وستُعْلَنُ . قالت : فأنت خاطبٌ . قال : هو ذاك . قالت : قُضِيَتْ . فتزَوَّجها .

والحاتِمُ : غُرابُ البَينِ ؛ لأنه يَحْتِمُ بالفِراقِ ، وهو أحمرُ المنقارِ والرِّجلَينِ . وقال اللِّحيانىُّ : هو الذى يُولَعُ بنَتْفِ ريشه . وهو يُتَشاءَمُ به ، قال خُثَيْم بنُ عَدِىّ[1] :

وليس بهيَّابٍ إذا شَدَّ رحْلَه
يقول عَدانى اليومَ واقٍ وحاتِمُ

وقيل : الحاتِمُ : الغُرابُ الأسودُ .

وقول مُلَيْحٍ الهُذَلِىّ :

وصَدَّقَ طُوَّافٌ تَنادَوا برَدِّهِم
هَماميمَ غُلْبا والسَّوامُ المُسَرَّحُ

حُتُومَ ظِباءٍ وَاجَهَتْنا مَرُوعَةٍ
تكاد[2] مطايانا عليهنَّ تَطْمَحُ

يكون حُتُومٌ جمعَ حاتِمٍ ، كشاهِدٍ وشُهودٍ ، ويكونُ مصدرَ حَتَمَ .

وتَحَتَّمَ : جعلَ الشىءَ عليه حَتْما ، قال لَبِيد :

ويومَ أتانا حَىُّ عُرْوَةَ وابنِهِ
إلى فاتِكٍ ذى جُرأةٍ قد تَحَتَّما

والحُتَامَةُ : ما بَقِىَ على المَائدةِ من الطعامِ ، أو ما سقَطَ منه إذا أُكِلَ .

وتَحَتَّمَ الرجلُ : أكَلَ شَيْئا هَشًّا فى فيهِ .

والحَتَمَةُ : السَّوَادُ . والأحتَمُ الأسوَدُ . وفى حديثِ المُلاعَنَةِ : «إن جاءتْ به أسْحَمَ أحْتَمَ» - التفسيرُ للأزهرىّ ، حكاه الهَرَوِىُّ فى الغريبين .

وتَحْتُمُ[3] : موضعٌ ، قال السُّلَيْكُ

---

(١) فى (ف) : كلما .
(٢) مريم ٧١ .
(٣) من (ك) .

(١) فى (ل) : وقيل للرقاشى الكلبى يمدح مسعود بن بحر ؛ قال ابن برى . وهو الصحيح . ومثله فى (ت) ، وزاد : وقيل للأعشى .
(٢) فى (ف) : يكاد .
(٣) بكسر العين قلما فى (ف) ، وفى (ل) بلا ضبط ، وفى (ك) بفتحها - ضبط قلم - كذلك . وضبطها فى (ت) : «كتمنع» ، ولم نجده فى بلدان ياقوت .

ابنُ السُّلَكةِ :

بحَمدِ الإلهِ وامرِئٍ هو دَلَّنِي
حَوَيتُ النِّهابَ من قَضِيبٍ وتَحْتَما

وحاتِمٌ : اسمٌ[1] .

مقلوبه : [ح م ت]

يَوْمٌ **حَمْتٌ** : شديدُ الحَرِّ . وليلةٌ حَمْتَةٌ ، وقد **حَمُتَ** .

والحَميتُ من كلِّ شيءٍ : المتينُ ، حتى إنهم ليقولون : تمرٌ حَمِيتٌ . وعسلٌ حميتٌ ، وغَضَبٌ حَمِيتٌ : شديدٌ ، قال رُؤْبَةُ :

* حتى يَبُوخَ الغَضَبُ الحَميتُ *

والحَمِيتُ : وِعاءُ السمْنِ الذى مُتِّن بالرُّبِّ - وهو من ذلك . وقيل : الحَمِيتُ أصغرُ من النِّحْيِ ، وقيل : [هو الزِّقُّ][2] ، وقيل : هو الزِّقُّ الصغيرُ . والجمعُ من كلِّ ذلك حُمُتٌ .

والتَّحموتُ : كالحمِيتِ - عن السِّيرافى .

وتَمْرٌ حَمْتٌ وحَميتٌ[3] وتَحْمُوتٌ : شديدُ الحَلاوةِ . وهذه التمْرَةُ أَحْمَتُ من هذه ، أى أصدَقُ حَلاوَةً وأشَدُّ وأمتنُ .

مقلوبه : [ت ح م]

الأتحَمِيَّةُ : ضربٌ من البُرُودِ ، قال :

* وصَهوَتُه من أتحَمِيّ مُشَرْعَبِ *

(١) ورد قبل تحتم فى (ك) .

(٢) ليست فى (ك) ، ولا (ل) ، ولعلها فى (ف) تكرار ، والذى فى (ق) حمت - كفرح : « الزق الصغير ، أو الزق بلا شعر » .

(٣) كذا فى (ق ، ل) ، وفى كل من (ف ، ك) : حمت كفرح .

وقال آخرُ يصِفُ رسْما :

* أصبحَ مِثلَ الأتحَميّ أتحَمُهْ *

أراد : أصبحَ أتحمُه كالثوبِ الأتحَميّ . وهى أيضا المُتْحَمَةُ والمُتَحَّمةُ ، قال :

صفراءُ مُتْحَمَةٌ حِيكتْ نمائِمُها
من الدِّمَقْسِيِّ أو من فاخرِ الطُّوطِ

الطُّوطُ : القُطنُ ، وقال أبو خِراشٍ :

كأنَّ الملاءَ المَحْضَ خلفَ ذراعِهِ
صُراحِيُّهُ والآخنِيُّ[1] المُتَحَّمُ

مقلوبه : [م ح ت]

يومٌ **مَحْتٌ** : شديدُ الحرّ . وليلةٌ مَحْتَةٌ . وقد **مَحُتا** .

والمَحْتُ : العاقلُ اللَّبيبُ . وقيل : هو المجتمعُ القلبِ الذَّكِيُّه . وجمعُه مُحُوتٌ ومُحَتاءُ ، كأنهم توهَّموا فيه مَحِيتا ، كما قالوا : سَمْحٌ وسُمَحاء .

مقلوبه : [م ت ح]

المَتْحُ ، جَذْبُك رشاءَ الدَّلْوِ تَمُدُّ بيَدٍ وتأخُذُ بيَدٍ على رأسِ البئرِ . مَتَحَ الدَّلْوَ يَمْتَحُها مَتْحا ، **ومَتَحَ** بها . وقيل : المَتْحُ كالنَّزْعِ ، غيرَ أن المَتْحَ بالقامَةِ وهى البَكَرَةُ ، قال :

ولولا أبو الشَّقراءِ ما زالَ ماتِحٌ
يُعالجُ خُطَّافا[2] بإحْدَى الجرائرِ

وقيل : المَاتِحُ ، المُسْتَقِى ، والمَائحُ الذى

(١) الآخنى : ثوب مخطط (ق) . وانظر البيت فى ديوان الهذليين (٢/ ١٦٤) .

(٢) كذا فى (ف ، ك) ، وفى (ل) : خطاء .

يملأُ الدَّلْوَ من أسفل البئرِ. تقولُ العَرَبُ: هو أبصَرُ من المائح باستِ الماتحِ، يعنى أنَّ الماتحَ فوق المائحِ، فالمائحُ يرى الماتحَ ويرَى استَه.

وبئرٌ مَتوحٌ: يُمْتَحُ منها على البَكَرةِ، وقيل قريبَةُ المنزَعِ. وقيل: هى التى يُمَدُّ منها باليدَينِ على البَكَرةِ، والجمعُ مُتُحٌ.

والإبلُ **تَتَمَتَّحُ**[1] فى سَيرِها: تُراوِحُ أيديَها، قال ذو الرُّمَّةِ:

* لأَيْدِى المهارِى خَلْفها مُتَمَتَّحُ *

وبيننا فرْسَخٌ **مَتْحا**: أى مَدّا. وفرسٌ ماتحٌ ومَتّاحٌ: ممتَدّ.

ومَتَحَ النَّهارُ، **وأمْتَحَ**، كلاهما: امتَدَّ، وكذلك اللّيلُ.

ومَتَحَ بها: ضَرِطَ.

ومَتَحَ الخمسينَ: قارَبها، والخاءُ أعلى.

ومَتَحه عشرين سَوْطًا، عن ابن الأعرابيّ: ضَرَبه.

الحاء والظاء والراء

حَظَرَ الشىءَ يَحْظُره حَظرًا وحِظارًا، **وحظر** عليه: مَنَعه. وكلُّ مَن حالَ بينك وبين شىءٍ فقد حظَره عليك. وفى التنزيلِ: ﴿وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾[2]. وقولُ العَرَبِ: لا حَظارَ[3] على الأسماء، يعنى أنه لا يُمْنَعُ أحَدٌ أن يُسَمَّى بما شاء أو يَتَسَمَّى به.

وحَظَر علَيه حَظْرًا: حَجَرَ ومَنَعَ.

والحَظِيرَةُ: جَرِينُ التمرِ - نَجْدِيَّةٌ - لأنه يَحْظُره ويَحْصُره.

والحظِيرَةُ: ما أحاطَ بالشىءِ، وهى تكونُ من قصبٍ وخَشبٍ، قال المرّارُ بن مُنْقِذٍ العَدَوِىُّ:

فإنَّ لنا حَظائرَ ناعماتٍ
عَطاءَ اللهِ رَبِّ العالَمِينا

فاستعاره للنَّخلِ[1]. والحِظارُ[2]: حائطُها.

وكلُّ ما حالَ بينَك وبين شىءٍ فهو حِظارٌ وحَظارٌ.

واحتَظَر القومُ، **وحَظَروا**: اتخذُوا حظيرةً.

وحَظَروا أموالهم: حَبَسوها فى الحَظائرِ من تَضْييقٍ.

والحَظِرُ: الشَّجرُ المُحْتَظَرُ به، وقيل: الشَّوْكُ الرَّطْبُ.

ووقَع فى الحَظِرِ الرَّطْبِ، إذا وقَع فيما لا طاقةَ له به، وأصلُه أنَّ العرَب تجْمَعُ الشَّوْكَ الرَّطْبَ فتُحَظِّرُ به، فربما وقَع فيه الرجلُ فنَشِبَ فيه، فشَبَّهوه بهذا.

وجاء بالحَظِرِ الرَّطْب، أى بكثرةٍ من المَال والناس، وقيل: بالكذبِ المستشنَع[3].

وأوقدَ فى الحَظِرِ الرَّطْب: نمَّ.

وحَظيرَةُ القُدْسِ: الجنَّةُ.

والمِحْظارُ: ذُبابٌ أخضَرُ يَلْسَعُ كذُبابِ الآجامِ.

(١) كذا فى (ل) والشاهد يرجحه. وفى (ف، ك): تمتح، بتاء واحدة، ولا يجوز إلا بتضعيف العين، فعلًا مضارعًا كالذى فى (س): والإبل تمتح فى سيرها وهو تراوحها.
(٢) الإسراء ٢٠.
(٣) فى (ل) بكسر الحاء - ضبط قلم - ولم يضبط فى (ق، ت).

(١) كذا بالخاء المعجمة فى (ت، ل)، وفى (ف): النحل بالمهملة.
(٢) ككتاب، ويفتح (ق).
(٣) فى (ق): المستبشع.

الحاء والظاء واللام

الحَظْلُ : المَنْعُ . حَظَلَ يحظِلُ ويحظُلُ حَظْلا وحِظْلانا وحَظَلانا .

والحَظْلُ : غَيْرَةُ الرجلِ على المرأةِ ومَنْعُه إيَّاها من التصرُّف ، ومنه قوله(١) :

فمَا يُخطِئُك لا تخطئُك منه
طَبانِيَةٌ فيَحْظُلُ أو يَغارُ

وحَظَلَ عليه حِظْلانا : حَجَر .

والحَظِلُ : المُقتِّرُ . ورجلٌ حَظُولٌ : مُضَيِّقٌ على أهلِه .

والحَظَلانُ : مَشْيُ الغَضْبانِ ، وقد **حَظَلَ**(٢) ، قال :

فَظَلَّ كأنَّه شاةٌ رَمِيٌّ
خفيفُ المشيِ يحظَلُ(٣) مُستَكينا

أى يكُفُّ بعضَ مَشيِه .

وحَظَلَ يحظُلُ : مشَى فى شقّ من شَكاةٍ .

والحَظَلانُ : عَرَجُ الرجلِ .

وحَظَلَت الشاةُ حَظَلا ، وهى حَظُولٌ : ظَلَعَتْ وتَغَيَّر لوْنُها لوَرمٍ فى ضَرْعِها .

والحَنْظَل : شجَرٌ ، اختُلِفَ فى بِنائه ، فقيل ثُلاثىّ ، وقيل رُباعىّ .

(١) هو فى (ل) للبخترى الجعدى ، يصف رجلًا بشدة الغيرة لكل من ينظر إلى حليلته .

(٢) فى (ف ، ك) بكسر الظاء ؛ وفى (ل ، ق ، ص) بفتحها - وكله ضبط قلم - ولم يضبطه فى (ت) .

(٣) فى كل من (ف ، ك) بفتح الظاء ، وفى (ل ، ص) بضمها . وكله ضبط قلم ، وأهمل ضبطه فى (ت) .

وبَعيرٌ حَظِلٌ : يَرْعَى الحَنْظَلَ ، وقد **حَظِلَ** - وليس ممَّا يشْهَدُ بأنه ثلاثىّ ؛ ألا تَرَى إلى قولِ الأعرابيَّة لصاحِبَتِها : وإنْ ذَكَرْتِ الضغابيسَ فإنى ضَغِبة . ولا محالة أنّ الضغابيسَ رُباعىّ ، لكنها وقفَتْ حيثُ ارتَدَعَ البناءُ ، وحَظِلٌ مِثْلُه وإن اختلفَتْ جِهَتا الحذْفِ . قال أبو حنيفَة : حَظِلَ(١) البَعيرُ فهو حَظِلٌ : رعَى الحَنْظَلَ فمرِضَ عنه .

مقلوبه : [ل ح ظ]

لَحَظَه يلْحَظُه لَحْظا ولَحَظانا : نَظَره بمُؤْخِرِ عَينِه من أىِّ جانِبَيه كان ، يمينًا أو شِمالا ، وهو أشدُّ التِفاتا من الشَّزْرِ ، قال :

لَحَظْناهُمْ حتى كأنّ عُيونَنا
بها لَقْوَةٌ من شدَّةِ اللَّحَظانِ

وقيل : اللَّحْظَةُ النَّظرَةُ من جانبِ الأذُن .

واللِّحاظُ(٢) : مُؤخِرُ العَينِ مما يَلى الصُّدْغَ والجمعُ لُحُظٌ .

ولِحاظُ السَّهمِ : ما وَلِىَ أعْلاه من القُذَذِ ، وقال أبو حنيفةَ : اللحاظُ ، اللِّيطَةُ التى تَنْسَحى من العَسِيبِ مع الريشِ ، عليها مَنْبتُ الريشِ .

واللِّحاظُ والتَّلْحيظُ : سِمَةٌ تحت العَينِ ، حَكاه ابنُ الأعرابىّ ، وأنشَد :

(١) فى (ف) بفتح الظاء وضبطناه بكسرها من (ق ، ل) .

(٢) فى (ك) بكسر اللام ضبط قلم. وفى (ق) وكسحاب مؤخر العين. ومثله فى (ل) صدر المادة لكنه عاد فنقل عن ابن برى ما نصه : « المشهور فى لحاظ العين الكسر لا غير ، وهو مؤخرها مما يلى الصدغ » ، فرجح هذا إثباتها بالكسر كما فى (ك) .

أمْ هل صَبَحْتُ بنى الرَّيَّانِ[1] مُوضِحةً

شَنْعاءَ باقيةَ التَّلْحيظِ والخَبُطِ

جعلَ ابنُ الأعرابيّ التَّلحيظَ اسما للسِّمَةِ ، كما جعلَ أبو عُبَيْدٍ التَّحْجينَ اسما للسِّمَةِ فقال : التَّحجينُ : سِمةٌ مُعْوجَّةٌ . وعندى أن كلَّ واحدٍ منهما إنما يُعْنى به العَمَل ، ولا أُبْعِدُ مع ذلك أن يكونَ التفعيلُ اسما؛ فإنَّ سيبويه قد حَكى التَّفعيلَ فى الأسماءِ كالتَّبْبيتِ : وهو شجَرٌ بعَيْنِه ، والتَّمتين : وهى خيوطُ الفُسْطاطِ . ويُقَوّى ذلك أن هذا الشاعرَ قد قرَنَه بالخَبُطِ وهو اسمٌ .

ولَحْظَةُ : اسمُ موضعٍ ، قال النَّابغةُ الجعدِيُّ :

سقَطوا على أسَدٍ بلَحْظَةَ مشْـ

ـبوحِ السَّواعِدِ باسِلٍ جَهْم

الحاء والفاء والظاء

الحِفْظُ : نَقيضُ النِّسيانِ . حَفِظَ الشىءَ حِفْظا . ورجلٌ حافِظٌ ، من قومٍ حُفَّاظٍ ، وحَفيظٌ ، عن اللِّحيانيّ . وعَدَّوْه فقالوا : هو حَفيظٌ عِلْمَك وعِلْمَ غيرِك .

وإنَّه لحافِظُ العَينِ : أى لا يغْلِبُه النَّومُ – عن اللحيانيّ – وهو من ذلك؛ لأنّ العَينَ تحْفَظُ صاحبَها إذا لم يغْلِبْها النومُ .

والحافِظُ والحفيظُ : المُوَكَّلُ بالشىءِ .

والحفَظَةُ : الذين يُحْصُونَ أعمالَ بنى آدمَ[2] من الملائكةِ ، وهم الحافِظُون . وفى التنزيلِ : ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَٰفِظِينَ﴾[1] ، ولم يأتِ فى القرآنِ مُكَسَّرًا .

وحفِظَ المَالَ والسِّرَّ حِفْظًا : رَعاهُ . وقولُه تعالى : ﴿وَجَعَلْنَا ٱلسَّمَآءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا﴾[2] ، قال الزَّجَّاجُ : حفِظه اللهُ من الوُقوعِ على الأرضِ إلا بإذنِه ، وقيل : مَحفوظا بالكواكبِ ، كما قال تعالى : ﴿إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ ۝ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ﴾[3] .

واستحفَظَه إيَّاه : استرْعاه . وفى التنزيل : ﴿بِمَا ٱسْتُحْفِظُوا۟ مِن كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾[4] .

واحتفَظ الشىءَ لنفسه : خصَّها به .

والتَّحَفُّظُ : قِلَّةُ الغَفْلةِ فى الأمورِ ، كأنَّه على حَذَرٍ من السُّقوطِ ، أنشد ثعلَبٌ :

إنى لأُبغِضُ عاشِقا مُتَحَفِّظا

لم تتَّهِمْه أعْيُنٌ وقُلُوبُ

والمُحافظةُ : المُواظبةُ على الأمْرِ ، وفى التنزيل : ﴿حَٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ﴾[5] أى صَلُّوها فى أوقاتها .

والمُحافَظَةُ والحِفاظُ : الذَّبُّ عن المَحارِمِ والمنْعُ لها عندَ الحرُوبِ . والاسمُ الحفيظَةُ .

والحِفْظَةُ ، والحفيظَةُ : الغَضَبُ . وقد أحْفَظَه فاحتَفَظَ ، ولا يكونُ الإحفاظُ إلا بكلامٍ قَبيحٍ من الذى يَعْرِضُ له ، وإسماعِه إيَّاه ما يَكرَه .

(١) فى (ل) : الديان – بالدال .
(٢) فى (ك ، ل) : الأعمال على بنى آدم .

(١) الانفطار ١٠ .
(٢) الأنبياء ٣٢ .
(٣) الصافات ٦ ، ٧ .
(٤) المائدة ٤٤ .
(٥) البقرة ٢٣٨ .

واحفاظَّت الجيفَةُ : انْتَفَخَتْ[(١)] .

الحاء والظاء والباء

الحاظِبُ ، والمُحْظَئِبُ : السمينُ ذو البِطْنةِ . وقيل : هو الذى امتلأَ بطنُه . وقد **حَظَبَ يَحْظِبُ**[(٢)] حَظْبا وحُظوبا .

وحَظِبَ حظَبا من المَاء : تَمَلأَ .

ورجلٌ حَظِبٌ وحُظُبٌ[(٣)] : قصيرٌ عظيمُ البَطنِ . وامرأَةٌ حَظِبَةٌ ، وحِظَبَّةٌ ، وحُظُبَّةٌ ، كذلك .

ووَتَرٌ حُظُبٌ[(٤)] : جافٍ غليظٌ شديدٌ .

والحُظُبُ : البَخيلُ .

والحُظُبَّى : الظَّهرُ ، وقيل : عِرْقٌ فى الظَّهرِ ، قال الفِندُ الزِّمَّانِيُّ :

ولولا نَبْلُ عَوْضٍ فى
حُظُبَّایَ وأوْصالى

قال كُرَاع : لا نظيرَ لها . وعندى أنَّ لها نَظائرَ : بُذُرَّى[(٥)] من البَذْرِ ، وحُذُرَّى من الحَذَرِ ، وغُلُبَّى من الغَلَبة .

والحُنْظُوبُ من النِّساءِ : الردِيَّةُ [القليلة][(١)] الخَيرِ .

والحُنْظُبُ[(٢)] : ذكَرُ الجرَادِ . وقيل الحُنْظَبُ والحُنْظُبُ : ذكرُ الخنافِس ، وقيل : ضرْبٌ من الخنافسِ فيه طولٌ ، قال :

وأُمُّكَ سوداءُ مَوْدُونَةٌ
كأنَّ أنامِلَها الحُنْظَبُ

والحُنْظُباء : الذكَرُ من الخنافِس ، وقال اللِّحيانىُّ : الحُنْظُبُ ، والحُنْظَب ، والحُنْظُباءُ[(٣)] ، والحُنْظَباءُ : دابَّةٌ مِثلُ الخُنْفُساء .

والمُحْظَنْبِئُ : الممتلئُ غَضَبا .

مقلوبه : [ح ن ظ]

المُحْبَنْظِئ: المُمتلئ غضَبا ، كالمُحْظَنبِئ[(٤)] .

الحاء والذال والراء

الحِذْر ، والحَذَرُ : الخِيفةُ . **حَذِره** حذَرًا **واحتذَرَه** - الأخيرةُ عن ابن الأعرابيّ ، وأنشد :

* قُلْتُ لِقَوْمٍ خرجُوا هَذَا لِيلْ *
* احتَذِرُوا لا تَلْقكُم طماليلْ *

ورجلٌ حَذِرٌ وحُذُرٌ وحاذورةٌ وحِذْرِيان : متيقظٌ شديد الحَذَرِ ، وحاذِرٌ: متأهب مُعِدٌّ كأنه يحذَرُ أن يُفاجأ . وفى التنزيل : ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ﴾[(٥)] أى مُعِدُّونَ . وقد **حذَّرَه** الأمرَ . وأنا

---

(١) قال فى (ل) ما نصه : « قاله ابن سيده ؛ ورواه الأزهرى أيضًا عن الليث ، ثم ... قال الأزهرى : هذا تصحيف منكر ، والصواب اجفاظت بالجيم ، وروى عن الفراء أنه قال : الجفيظ المقتول المنتفخ ، بالجيم قال : وهكذا قرأت فى نوادر ابن برزج له بخط أبى الهيثم : الذى عرفته له ، اجفأظت « بالجيم » ، والحاء تصحيف . قال الأزهرى : وقد ذكر الليث هذا الحرف فى كتاب الجيم أيضًا ، قال : فظننت أنه كان متحيرًا فيه فذكره فى موضعين .

(٢) الذى فى (ق) : حظب يحظب - بكسر الظاء ، ضبط قلم - وحظب كفرح ونصر ، سمن وامتلأ .

(٣) فى (ك) : حظيب .

(٤) كأنه بتخفيف الباء فى (ف) . والذى فى (ق) . وكعتل : الجافى الغليظ والبخيل .

(٥) فى (ك) : نذرى من النذر - بالنون .

(١) من (ق) .

(٢) كقنفذ (ق) .

(٣) سقطت من (ك) .

(٤) كذا فى (ل) ، وفى (ف) : كالمحبنظى .

(٥) الشعراء ٥٦ .

حذِيرُكَ منه : أى مُحَذِّرُكَ . والمحذورَةُ كالحذَر ، مصدرٌ كالمصْدوقَةِ والمكْذوبَةِ[1] . وقيل : هى الحربُ .

ويُقالُ : حَذارِ : أى احذرْ - وقد أبَنْتُ تعليلَ ذلك فى [الكتابِ المخَصّصِ] فى أبواب المُذكَّرِ والمؤنثِ ، وقد جاء فى الشعْرِ : حذارِ ، وأنشدَ اللحيانىُّ :

حَذارِ[2] حَذارِ من فوارسِ دارِمٍ
أبا خالدٍ من قبلِ أن تتندَّمَا

فنوَّن الأخيرَ ، ولم يكُن ينبغى له ذلك ، غير أنَّ الشَّاعرَ أرادَ أن يُتِمَّ به الجُزْءَ .

وقالوا : حَذَارَيْكَ ، جعلوه بَدَلا من اللَّفظِ بالفعلِ ، ومعنى التثنيةِ أنَّه [يريد][3] لِيَكُنْ منكَ حَذَرٌ بعد حَذَرٍ .

ومن أسماءِ الفعلِ قولهُم : حَذَرَكَ زَيدًا وحَذَارَكَ زَيدًا : إذا كنتَ تُحَذِّرُه منه . وحَكى اللحيانىُّ : حَذارِكَ ، بكسر الراء .

وحُذُرَّى : صيغةٌ مَبنيَّةٌ من الحذَرِ ، وهى اسمٌ ، حكاها سيبويه .

وأبو حَذَرٍ : كُنيةُ الحِرْباءِ .

والحِذْرِيَةُ ، والحِذْرِياءُ : الأرضُ الخَشِنةُ ، ويُقال لها : حَذارِ ، اسمٌ مَعْرِفةٌ .

واحْذأرَّ الرجلُ : غَضِبَ ، فاحْرنْفَشَ وتقَبَّضَ .

والإحْذارُ : الإنذارُ . **والحُذارِياتُ** : المنْذُورون .

وقد سمَّتْ **مَحْذورًا ، وحُذَيرًا** .

وأبو **محذورة** : مؤذِّنُ النبىّ ﷺ ، وهو أوسُ بنُ مِعْيَرٍ ، أحدُ بنى جُمَحَ .

وابنُ **حُذارٍ** : حكمُ بنى[1] أسَدٍ ، وهو أحدُ بنى سعدِ بن ثعلبةَ بنِ دُودانَ ، يقول فيه الأعشى :

وإذا طَلَبتَ المجدَ أينَ محَلُّه
فاعمِدْ لبَيتِ ربيعةَ بنِ حُذارِ

مقلوبه : [ذ ر ح]

ذَرَحَ الشىءَ فى الرّيحِ : كَذرَّاه[2] ، عن كُراع .

وذَرَّحَ الزَّعْفرانَ وغيرَه بالمَاءِ : جعلَ فيه منه شيئا يسيرًا :

وأحمَرُ **ذَريحىٌّ** : شديدُ الحُمْرَةِ ، قال :

* من الذَّرِيحِيَّاتِ جعدًا آرِكا *

والمُذَرَّحُ من اللبنِ : المَذِيقَ الذى أُكثِر عليه من المَاءِ .

والذَّرِيحَةُ : الهَضْبَةُ .

والذَّرحُ : شجرٌ يُتَّخَذُ منه الرِّحالُ .

وبَنو **ذَريحٍ** : قومٌ .

وأذْرُح : موضعٌ .

والذُّرَاحُ ، والذَّرِيحَةُ ، والذُّرَحْرِحَةُ ، والذُّرَحْرَحُ ، والذُّرَحْرِح ، والذُّرْحُرُحُ ، والذُّرَحْرَحُ ، والذُّرُّوحَةُ ، والذُّرُّوحُ ، والذَّروحُ [**والذُّرنوحُ والذُّرِيحُ** - هذه عن اللحيانى -

(١) فى (ل) : الملزومة .
(٢) فى (ف) بالتنوين ، فى (ك) بغير تنوين . ولعل السياق يؤيده .
(٣) من (ك ، ل) وليست فى (ف) .

(١) فى (ل) : ابن .
(٢) فى (ف) : كذرأ .

والذُّرَّاحُ والذُّرَّحُ والذُّرُّوح[1]] – رواها كراع عن اللحياني – كلُّ ذلك : دُوَيْبَّةٌ أعظَمُ من الذُّبابِ شيئا ، مُجَزَّعٌ[2] مُبَرْقَشٌ بحُمْرةٍ وسوادٍ وصُفْرَةٍ ، لها جَناحان تطير بهما ، وهى[3] سُمّ قاتلٌ ، فإذا أرادوا أن يكْسِروا حدَّ سُمِّه خَلَطُوهُ بالعَدَسِ فيصيرُ دَوَاءً لمَن عضَّه الكلبُ ، والجمع ذرَارِحُ وذراريحُ ، قال :

فلمَّا رأت ألا يُجيبَ دعاءها
سقَتْه على لَوْحٍ دِماءَ الذَّرَارِحِ

والذُّرَحْرَحُ أيضًا : السمُّ القاتلُ ، قال :

* يا ليتَه يُسْقَى على الذُّرَحْرَحِ *

وطعامٌ مُذَرَّحٌ : مَسمومٌ .

الحاء والذال واللام

الحَذَلُ فى العَينِ : حُمْرةٌ وانسِلاقٌ وسَيَلانُ دَمْعٍ . حذِلَتْ حَذَلا فهى حَذِلَةٌ . وأَحْذَلها البُكاءُ أو الحَرّ ، قال العُجَيرُ السَّلولىُّ :

ولم يُحْذِلِ العَينَ مثلُ الفرا
قِ ولم يُرْمَ قلبٌ بمثلِ الهوى

وعينٌ حاذِلَةٌ : لا تبكى البتَّةَ ، فإذا عَشِقَتْ بكَتْ ، قال رُؤبةُ :

* والشوقُ شاجٍ للعيونِ الحُذَّلِ *

وقيل : وصَفها بما تئولُ إليه بعدَ البُكاءِ ، فهى على هذا مما تقدَّم .

والحَذالُ ، والحُذالُ : شىءٌ شِبهُ الدَّمِ يخرُجُ من السَّمُرَةِ ، والعربُ تسمِّيه حَيْضَ السَّمُرَة ، قال الشاعرُ :

إذا دُعِيَتْ لمَا فى البيتِ قالتْ
تَجَنَّ من الحَذَالِ ، وما جُنِيتُ

أى قالت : اذهبْ إلى الشجَرِ فاقْلَع الحَذَالَ فكُلْهُ ، ولم تَقْرِه .

والحُذالَةُ : صَمْغةٌ حمراءُ فيها .

والحَذَلُ : ضربٌ من حَبِّ الشجَرِ ، يُخْتَبَزُ ويُؤكَلُ فى الجدْبِ .

والحَذَلُ والحُذَّلُ[1] والحُذالَةُ : مُستدارُ ذَيلِ القَميصِ . وفى حديثِ عُمَرَ : هَلُمِّى حَذَلَكِ . أى ذَيْلَكِ . فصبَّ فيه الماءَ .

والحِذْلُ والحُذْلُ ، بكسر الحاءِ وضَمِّها وسكون الذَّال فيهما : حُجْزَةُ السَّراوِيلِ – عن ابن الأعرابىّ – وهى الحُذَلُ بضمّ الحاءِ وفتحِ الذَّالِ ، عن ثعْلَب .

والحُذْلُ[2] : الأصلُ ، عن كُرَاع .

وحُذَيلاءُ[3] : موضعٌ .

مقلوبه : [ذ ح ل]

الذَّحْلُ : الثأرُ . وقيل : طَلَبُ مُكافأةٍ بجنايةٍ جُنِيَتْ عليكَ ، أو عَدَاوَةٍ أُتِيَتْ إليكَ . وقيل : هو العَداوةُ والحِقْدُ . وجمعُه أذْحالٌ وذُحُولٌ .

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .
(٢) كذا فى كل من (ف ، ك ، ل) ، ولا يظهر لنا وجه التذكير .
(٣) فى (ك ، ل) : وهو .

(١) كذا فى المحكم ، ومثله فى (ق) : « كصرد » ، وفى (ل) : الحذال .
(٢) فى (ق) والحذل بالضم ، والكسر وكصرد : الأصل ، وفى (ف) بفتح الحاء – ضبط قلم – ولم تضبط فى (ك) .
(٣) بضم الحاء من (ق) كلما ، ومثله فى (ل) ضبط قلم . وبفتحها فى (ف ، ك) ضبط قلم . ولم نجده فى (بلدان ياقوت) .

الحاء والذال والنون

الحُذُنَّتانِ : الأُذُنانِ . قال[١] :

* يا ابنَ الذى حُذُنَّتاها باعُ *

وتُفْرَدُ فيُقالُ : حُذُنَّة :

ورجلٌ حُذُنَّةٌ وحُذُنٌّ : صغيرُ الأُذُنَيْنِ خفيفُ الرأسِ .

مقلوبه : [ح ن ذ]

حَنَذَ الجَدْىَ وغيرَه يَحْنِذُه حَنْذًا : شَوَاهُ [وجعلَ فوقَه حجارَةً مُحْماةً لتُنْضِجَه . وقيل : حَنَذَه ، شواه حتى قَطَرَ . وقيل : حنَذَه ، شَوَاه][٢] فقط . وقيل : سَمَطَه . ولحمٌ حَنْذٌ : مشوِىّ على هذه الصِّفةِ ، وُصِفَ بالمصدرِ . وكذلك مَحْنوذٌ وحَنِيذٌ . وفى التنزيل : ﴿جَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾ .

وقيل : الحَنِيذُ من اللَّحمِ ، الذى يُؤخَذُ فيُقطَّعُ أعضاءً ويُنصَبُ له صَفيحُ الحجارةِ فيُقابَلُ ، يكون ارتفاعُه ذِراعا وعَرْضُه أكثرَ من ذِراعَين فى مِثْلِهما ، ويُجْعَلُ له بابانِ ثم يُوقَدُ فى الصَّفائحِ بالحَطَبِ ، فإذا حَمِيَتْ واشتَدَّ حَرُّها وذَهَبَ كلُّ دُخانٍ فيها ولهَبٍ ، أُدْخِلَ فيه اللَّحْمُ وأُغْلِقَ البابانِ بصفيحتينِ قد كانتا قُدِّرَتا للبابين ، ثمَّ ضُرِبَتا بالطينِ وبفَرْثِ الشَّاةِ ، وأُدفِئَتْ إدفاءً شديدا بالترابِ فى النارِ ساعةً ، ثم يُخْرَجُ كأنه البُسْرُ قد تَبرأ اللَّحْمُ من العَظْمِ من شدَّةِ نُضْجِهِ .

وقيل : الحَنْذُ[١] : أن يأخُذَ الشَّاةَ فيُقطِّعَها ثم يجعَلَها فى كَرِشِها ويُلْقِى مع كلّ قِطْعَةٍ من اللَّحْمِ فى الكَرِشِ رَضْفَةً ، وربما جعَل فى الكَرِشِ قَدْحًا من اللَّبنِ[٢] الحامِضِ أو ماء؛ ليكونَ أسلمَ للكَرِشِ من أن تَنْقدَّ ، ثم يخلُّها بخَلالٍ وقد حفَرَ لها بُؤرةً وأحماها ، فيُلْقِى الكَرِشَ فى البُؤْرَةِ ويُغَطِّيها ساعَةً ثم يُخرِجها وقد أخَذَتْ من النُّضجِ حاجَتها . وقيل : الحَنِيذُ ، المَشْوِىُّ عامَّةً . وقيل : الحَنِيذُ : الشِّوَاءُ الذى لم يُبالَغْ فى نُضْجِه . والفِعلُ كالفعلِ . ويُقال : هو الشِّواءُ المغمومُ الذى يَخْتَرُ[٣] أى يتَغَيَّرُ ، وهى أقَلُّها .

والشَّمسُ تَحْنِذُ : أى تُحْرِقُ . وحِناذٌ مِحْنَذٌ ، على المبالَغةِ : أى حَرّ مُحْرِقٌ ، قال بَخْدَجٌ يهجو أبا نُخَيْلَة :

* لاقى النُّخَيْلاتُ حِناذًا مِحْنَذا *
* مِنِّى وَشَلا للأعادى مِشْقَذَا *

أى حَرًّا يُنْضِجه ويُحرِقُه .

وحَنَذَ الفَرَسَ يَحنِذُه حَنذًا وحِناذًا ، فهو مَحْنُوذٌ وحَنِيذٌ : أجراه أو ألْقَى عليه الجِلالَ ليَعْرَقَ .

وحَنَذَ الكَرْمُ : فُرِغَ من بعضِه .

وحَنَذَ له يَحْنِذُ : أقَلَّ الماءَ وأكثرَ الشَّرابَ كأخْفَسَ .

---

(١) لجرير (ل) .
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

(١) كذا فى (ف ، ك) ، وفى (ل) : الحنيذ .
(٢) فى (ك) لبن حامض ؛ ومثله فى (ل) .
(٣) كذا فى نسختى المحكم ... ومن معانى الختر الخبث والفساد ، والذى فى (ل) : يحنذ .

وحَنَذٌ : موضعٌ قريبٌ من المدينة ، قال[١] :

* تأبَّرِى يا خَيْرَةَ الفَسِيلِ *

* تأبَّرِى من حَنَذٍ فَشُولِى[٢] *

وحَنَّاذٌ[٣] : اسم .

الحاء والذال والفاء

حذَفَ الشيءَ يحذِفه حَذْفا : قطَعه من طَرفِه . والحَجّامُ يحْذِفُ الشَّعَر ، من ذلك . والحُذَافَةُ : ما حُذِفَ من شيءٍ فطُرِحَ ، وخَصَّ اللِّحيانيُّ به حُذافَةَ الأديمِ .

وأُذُنٌ حَذْفاءُ ، كأنها حُذِفَتْ : أى قَطِعَت .

والحِذْفَةُ : القطعةُ من الثَّوبِ ، وقد احْتَذَفه .

وحذَفَ رأسَه حَذْفا : ضَرَبه فقَطَع منه قِطعةً .

وحَذَفَه حَذْفا ، ضرَبه عن جانبٍ أو رَماه عنه . وحذَفَه بالعَصَى يحذِفُه حَذْفا ، وتَحَذَّفَه : ضرَبه أو رماه بها ، يُقالُ : هم بينَ حاذِفٍ وقاذفٍ - الحاذِفُ بالعَصى ، والقاذِفُ بالحجرِ .

وفى المَثَلِ : إيَّاىَ وأن يحْذِفَ أحدُكم الأرْنبَ - حكاه سيبويه عن العرَبِ - أى ، وأن يَرْمِيَها أحدٌ ، وذلك لأنها مَشئومةٌ يُتَطَيَّرُ بالتعرّضِ لها .

وحَذفنى بجائزةٍ : وَصَلنى .

والحَذَفُ : ضَأْنٌ سُودٌ جُرْدٌ صِغارٌ تكون باليَمنِ . وقيل : هى غَنمٌ سُودٌ صِغارٌ تكون بالحجازِ ، واحدتها حَذَفَةٌ . وفى الحديث : « سوُّوا الصفوفَ لا تتخَلَّلْكم الشَّياطينُ كأنها بناتُ حذَفٍ » ، يَزعمون أنها على صُوَرِ هذه الغَنمِ ، قال الشاعر :

فأضْحَت الدَّارُ قَفْرًا لا أنيسَ بها

إلا القِهادُ معَ القهبىِّ والحَذَفِ

استعاره للظِّباءِ . وقيل : الحَذَفُ : أولادُ الغنَم عامَّةً .

والحَذَفُ : ضربٌ من البَطِّ صِغارٌ ، على التشبيه بذلك .

وحَذَفُ الزَّرْعِ : ورَقُه .

وما فى رَحْله حُذافَةٌ : أى شىءٌ من طَعامٍ . وأكل الطَّعامَ فما ترَك منه حُذافَةً ، واحتمل رحْلَه فما ترَكَ منه حُذافةً : أى شيئا .

وحُذَيْفَة : اسمُ رجلٍ .

وحَذْفَةُ : اسمُ فرَسِ خالدِ بنِ جعفر بن كلابٍ ، قال :

فمَنْ يَكُ سائلا عنى فإنى

وحَذْفة كالشَّجا تحتَ الوريدِ

---

(١) لأحيحة بن الجلاح - وخيرة واحدة الخيرات ، وليست على التفضيل . راجع مادة (أبر) فى الصحاح .

(٢) فى (ف) : فشول . وما هنا من (ل ، ص) .

(٣) ككتان ، من (ق) ضبط قلم . ومثله فى (ل) ضبط قلم . وضبطه فى (ف) ككتاب ، ضبط قلم ، وأهمل ضبطه فى (ك) .

مقلوبه [ف ذ ح]

تَفَذَّحت الناقةُ : تفاجَّتْ لِتَبُولَ – وليس[1] بثَبْتٍ .

الحاء والذال والباء

الذبْحُ : قطعُ الحُلْقُومِ من باطنٍ . **ذبحه** يذبَحُه ذبحا فهو مذبوح وذَبيحٌ ، من قوْمٍ ذَبْحَى وذَباحَى . وكذلك التَّيسُ والكبشُ من كباشٍ ذَبْحى وذبَاحى . وشاةٌ ذبيحةٌ وذَبيحٌ ، من نِعاجٍ ذَبْحى وذبائحَ ، وكذلك النَّاقةُ . **وذبَّحه** : كذَبحه ، وقيل : إنما ذلك للدلالةِ على الكثرةِ ، وفى التنزيل : ﴿يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ﴾[2] وقد قرِئ : (يذبحون أبناءكم) . قال أبو إسحاق : والقِراءةُ المجتَمعُ عليها بالتشديدِ ، والتَّخفيفُ شاذٌّ . والقِراءةُ المجتَمعُ عليها بالتشديد أبلَغُ ؛ لأن يُذَبِّحونَ للتَّكثيرِ ، ويَذْبحون يصْلُح أن يكونَ للقليلِ والكثيرِ ، ومعنى التَّكثير أبلَغُ .

والذِّبْحُ : اسمُ ما ذُبِحَ . وفى التنزيل : ﴿وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾[3] يَعنى كبشَ إبراهيمَ عليه السَّلامُ .

واذَّبَحَ القوْمُ : اتَّخذُوا ذَبيحةً .

(١) فى (ل) : وليست . وقال بعده : « قال الأزهرى : لم أسمع هذا الحرف لغير ابن دريد ، والمعروف فى كلامهم بهذا المعنى تفشجت وتفشحت ، بالجيم والحاء » .

(٢) البقرة ٤٩ .

(٣) الصافات ١٠٧ .

والمِذبَحُ : السِّكينُ .

والمَذْبَحُ : موضعُ الذَّبحِ من الحُلْقوم .

وذبائحُ الجِنّ : أن يُشْتَرى الدارُ ويُسْتَخرَجَ ماءُ العَينِ وما أشبَهَ ذلك فيُذْبَحَ لها ذَبيحةٌ للطِّيَرةِ . وفى الحديثِ ، نُهِيَ عَن ذبائحِ الجِنّ .

والذابحُ : شعرٌ ينبتُ بين النَّصِيلِ والمذبَح .

والذُّبَاحُ والذِّبَحَةُ والذُّبَحةُ والذُّبْحةُ[1] : دَمٌ يخْنُقُ الإنسانَ فيقتُلُه . وقيل : الذُّبَحَةُ وَجَعُ الحلْقِ كأنه يُذْبَحُ .

والذُّبَاحُ[2] : القتلُ أيًّا كانَ . والذِّبْحُ : القَتيلُ .

والذَّبْحُ : الشَّقُّ ، قال[3] :

كـأنَّ بـيـنَ فَـكِّـهـا والـفَـكِّ
فـارَةَ مِـسْـكٍ ذُبِـحَـتْ بِـسُـكٍّ[4]

وأما قولُ أبى ذؤيبٍ فى صِفةِ خَمْرٍ[5] :

إذا فُـضَّـتْ خـواتِمُـهـا وبُـجَّـتْ
يُـقـالُ لـهَـا دَمُ الـوَدَجِ الـذَّبـيـحِ

(١) زاد فى (ف ، ك) : الذبحة ، بفتح الذال وسكون الباء . وليست فى (ق ، ل ، ص) ، بل قال فى (ل ، ص) : « ولم يعرف الذبحة بالتسكين الذى عليه العامة » ، وفى (ق) ما نصه : والذبحة كهمزة – بضم ففتح – وعنبة ، وكسرة ، وصبرة – بضم فسكون – وكتاب وغراب ، وجع فى الحلق أو دم يخنق فيقتل .

(٢) فى (ف ، ك) بضم الذال ، ضبط قلم ، وفى (ل) بفتحها ضبط قلم بهذا المعنى ، ثم عاد فأوردها فى معنى القتل مضمومة الذال ، ضبط قلم كذلك . وفى (ق) : ضبطت بالفتح ضبط قلم بين مصادر المادة ، لكن ضبطه فى (ت) : كغراب .

(٣) لمنظور بن مرثد الأسدى (ل ، ت) .

(٤) فى (ل ، ت) : * فأرة مسك ذبحت فى سك * وفسره أى فتقت فى الطيب الذى يقال له سك المسك .

(٥) رواية ديوان الهذليين (٦٩/١) :

* إذا فـضـت خـواتمـهـا وفـكـت *

فإنه أراد المذبوحَ عنه ، أى المشقوقَ من أجلهِ - هذا قولُ الفارسىّ . وقولُ أبى ذؤيبٍ أيضًا .

وسِرْبٍ تَطَلَّى[1] بالعَبيرِ كأنَّه
دِماءُ ظِباءٍ بالنُّحورِ ذَبيحُ

ذبيحٌ : وصفٌ للدماءِ . وفيه شيئانِ : أحدهما وصْفُهُ الدمَ بأنه ذبيحٌ ، وإنما الذَّبيحُ صاحبُ الدمِ لا الدمُ ، والآخرُ أنه وَصَفَ الجماعةَ بالواحدِ . فأمَّا وصفُه الدمَ بالذبيح فإنه على حذفِ المضافِ ، أى كأنه دماءُ ظِباءٍ بالنُّحور ذبيحٌ ظِباؤه ، ثم حذفَ المضافَ وهو الظِّباءُ فارتفعَ الضَّميرُ الذى كان مجرورًا لوقُوعِه موقعَ المرفوعِ المحذوفِ لمَا استتر فى ذبيحٍ . وأمَّا وصْفُه الدماءَ وهى جماعةٌ بالواحدِ ، فلأنَّ فعيلا يُوصَفُ به المُذكَّرُ والمؤنَّثُ ، والواحدُ وما فوقَه على صُورةٍ واحدةٍ ، قال رُؤبةُ :

* دَعْها فما النَّحوىُّ من صَديقِها *

وقال عزّ وجلَّ : ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾[2] .

والذَّبائحُ : شُقوقٌ فى أصابعِ الرِّجْلِ ممَّا يَلى الصَّدْرَ ، واسمُ ذلك الدَّاءِ **الذُّبَاحُ** .

والذُّبَاحُ : تَحَزُّزٌ وتَشَقُّقٌ بين أصابعِ الصِّبيانِ من الترابِ .

والمَذْبَحُ : ضَرْبٌ من الأنهارِ ، كأنَّه شُقَّ أو انْشَقَّ .

والمَذْبَحُ: المِحرابُ والمَقصورةُ ونحوُهما، ومنه حديثُ مَرْوانَ أنَّه أُتِىَ برجُلٍ ارتَدَّ عن الإسلامِ وكَعبٌ شاهدٌ ، فقال كَعبٌ : أدْخِلوه المَذْبحَ وضَعوا التَّوْراةَ وحَلِّفوه باللهِ - حَكاه الهرويُّ فى الغَريبين .

والمَذْبَحُ : ما بينَ أصلِ الفُوقِ وبينَ الرِّيش .

والذُّبَحُ: نباتٌ له أصلٌ يُقَشَّرُ عنه قِشْرٌ أسودُ فيخرُجُ أبيضَ كأنه جَزَرَةٌ بيضاءُ ، طيِّبٌ يؤكلُ . واحدتُه ذُبَحَةٌ وذِبَحَةٌ - حكاه أبو حنيفة عن الفرَّاءِ . وقال أبو حنيفة أيضا : قال أبو عَمْرٍو : الذُّبَحَةُ : شجرةٌ تنبُتُ على ساقٍ نبتا كالكُرّاثِ ، ثم يكونُ لها زَهرَةٌ صفراءُ ، وأصلها مثلُ الجَزَرةِ ، وهى حُلوةٌ ولونُها أحمرُ ، قال الأعشى فى صِفة خَمْرٍ :

وَشَمُولٍ تَحسَبُ العَينُ إذا
صُفِّقَتْ حُمْرَتَها[1] نَوْرَ الذُّبَحْ

والذُّبَحُ والذُّبَاحُ: نباتٌ من السُّمّ ، قال رؤبَةُ :

يَسْقيهمُ منْ خَلَلِ الصِّفاحِ
كأسا من الذِّيفانِ والذُّبَاحِ

وقال [آخر][2] :

* إنما قولُكَ سُمٌّ وذُبَحْ *

والذُّبَحُ أيضا : نَوْرٌ أحمرُ .

وحَيَّا اللهُ هذه **الذُّبَحَةَ** : أى الطَّلْعَة .

---

(١) رواية ديوان الهذليين (١/١١٧) :

* وسرب يطلى بالعبير كأنه *

(٢) الأعراف ٥٦ .

(١) من (ل) . (٢) رواية أبى العلاء فى الغفران :

* صفقت جندعها *

ورواية المختار ٢/ ٢٤٤:

* صفقت وردتها *

وسَعْدُ **الذَّابحِ** : منزلةٌ من منازِلِ القَمرِ[١] .

مقلوبه : [ب ذ ح]

بَذَحَ لِسانَه بَذْحا : فَلَقَه أو شَقَّه . **والبَذَحُ** : موضعُ[٢] الشَّقِّ ، والجمعُ بُذُوحٌ ، قال :

لأَغْلِطَنَّ حَزَمًا بِغَلْطِ
بِلِيتِه عند بذوحِ الشَّرْطِ

وتَبذَّح السَّحابُ : مَطَرَ[٣] .

الحاء والذال والميم

حَذَمَه يحذِمُه حَذْما : قطَعه وَحِيًّا . وقيل : هو القطعُ ما كانَ .

وسيفٌ حَذِمٌ وحَذِيمٌ : قاطعٌ .

والحَذْمُ : الإسراعُ فى المشْيِ وكأنه يَهوِى بيديه إلى خَلْفٍ . والفعلُ كالفعلِ . ومنه قولُ عمَرَ رضى اللهُ عنه لبعض المؤذِّنينَ : إذا أَذَّنْتَ فَترَسَّل ، وإذا أقمْتَ فاحْذِمْ .

والحَمَامُ يَحْذِمُ فى طَيرَانه : كذلكَ

والأرنبُ تَحْذِمُ ، أى تُسرِعُ ، ويُقال لها : حُذَمَةٌ لُذَمة ، تَسْبِقُ الجمعَ بالأكَمَة .

وحَذَامِ ، وحَذَامُ : اسمُ امرأةٍ ، مَعْدولةٌ عن حاذِمَةٍ .

وامرأةٌ **حُذَمَةٌ** : قصيرة .

وحُذْمَةُ : اسمُ فرَسٍ[١] .

والحِذْيَمُ : الحاذِقُ بالشيءِ .

وقد سمَّتْ : **حُذَيْما** ، **وحِذْيَما** .

مقلوبه : [ح م ذ]

الحَمَاذِىُّ[٢] : شدَّةُ الحرّ ، كالهَماذِىّ .

مقلوبه : [م ذ ح]

مَذِحَ الرجلُ مَذَحا : إذا اصطكَّتْ فخِذاه والْتَوَتا حتى تسحَّجا . وقيل : المَذَحُ : احتِراقُ ما بين الرُّفغَينِ[٣] والأَلْيَتَينِ .

ومَذِحَتْ الضأن مَذَحا : عَرِقَتْ أرْفاغُها .

وَمَذِحَتْ خُصْيَةُ التَّيْسِ مَذَحا : إذا احتَكَّ بشىءٍ فتشَقَّقَتْ منه .. [وقيل : المَذَحُ أن يحْتَكَّ الشىءُ بالشىءِ فيتشقَّقَ . وأُرَى][٤] ذلك فى الحيوانِ خاصَّةً .

وتَمَذَّحَتْ خاصِرَتُه : انتفختْ ، قال الراعى :

لمَّا سَقَيناها العَكيسَ تمذَّحَتْ
خَوَاصِرُها وازدادَ رَشْحا وريدُها

---

(١) زاد بعده فى (ك) : وذبح الرجل طأطأ رأسه وانحنى ، كذبح ، حكاه الهروى فى الغريبين ، والمعروف الذال . اهـ . وليست فى (ف) . ثم انتقل إلى بذح بغير نص على أنه (مقلوبه) وسقط منه : بذح لسانه ، فاضطرب السياق .

(٢) سقط من (ف) .

(٣) فى (ل) أمطر .

(١) قدمت فى (ك) بعد قوله : « بالأكمة » .

(٢) ضبطه فى (ف) بفتح الحاء ضبط قلم ، وقال فى (ق) : بالضم .

(٣) فى (ق) : الرفغ - بفتح الراء - ويضم .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

الحاء والثاء والراء

الحَثَرُ: خُشونةٌ يجِدُها الإنسانُ فى عَينهِ من الرَّمَصِ. وقيل: هو[1] أن يخرُجَ فيها حَبٌّ أحمرُ وقد حَثِرَتْ.

وَحَثِرَ العَسَلُ حَثَرًا: تحَبَّبَ.

وحَثِرَ الدِّبْسُ حَثَرًا: خَثِرَ.

وطَعامٌ حَثِرٌ: مُنْتَثِرٌ لا خيرَ فيه، إذا جُمعَ بالماءِ انتثرَ من نَواحيه. وقد حَثِـرَ حَثَرًا.

وفُؤادٌ حَثِرٌ: لا يَعى شيئًا. والفِعلُ كالفعلِ والمصدرُ كالمصدرِ.

وحَثِرَ[2] الشيءُ حثَرًا فهو حَثِرٌ وحَثْرٌ: اتَّسَعَ.

وحَثْرَةُ الغضَا: ثمرةٌ تخرُجُ فيه أيَّامَ الصَّفَرِيَّةِ تَسْمَنُ عليها الإبلُ وتُلْبِنُ.

وحَثَرةُ الكَرْمِ: زَمَعَتهُ بعدَ الإكماخِ.

والحَثْرُ: حَبُّ العُنقودِ إذا تَبيَّنَ - هذه عن أبى حَنيفةَ.

والحَثَرُ: حَبُّ العِنَبِ، وذلك بعد البَرَمِ حتى يصيرَ كالجُلْجُلانِ.

والحُثْرُ: نَوْرُ العِنَبِ، عن كُراع.

وحُثارَةُ التِّبنِ: حُطامُه، وليس بثَبْتٍ.

والحَوْثَرَةُ: الكَمَرَةُ.

وحَوْثَرَةُ: اسمٌ.

وبنو حَوْثَرَةَ: بطْنٌ من عبدِ القَيْسِ.

(١) ساقطة من (ك).

(٢) كفرح (ق).

ويقال لهم: الحوائِرُ، وهُم الذين ذكرَهم المُتَلَمِّسُ بقوله:

لن يَرْحَضَ السَّوْءاتِ عن أحْسابِكم
نَعَمُ الحوائِرِ إذ يُساقُ لِمَعْبَد

مقلوبه: [ح ر ث]

الحَرْثُ، والحِراثَةُ: العَمَلُ فى الأرضِ زَرْعا كان أو غَرْسا، وقد[1] يكونُ الحَرْثُ نَفْسَ الزَّرْعِ، وبه فسَّرَ الزَّجَّاجُ قولَه عَزَّ وجلَّ: ﴿أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ﴾[2]. حَرَثَ يَحْرُثُ حَرْثا[3].

والحَرْثُ: الكَسْبُ، والفعلُ كالفعلِ والمصدرُ كالمصدرِ. وهو أيضا الاحتراثُ.

والمرأةُ حَرْثٌ للرَّجُلِ: أى يكونُ وَلَدُه منها كأنه يَحرُثُ ليزرَعَ. وفى التنزيل:[4] ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾[5].

والحَرْثُ: مَتاعُ الدنيا، وفى التنزيل: ﴿وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا﴾[6].

والحَرْثُ: الثوابُ والنصيبُ، وفى التنزيلِ: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْأَخِرَةِ نَزِدْ لَهُۥ فِى حَرْثِهِۦ﴾[7].

(١) ساقطة من (ف).

(٢) آل عمران ١١٧.

(٣) ساقطة من (ك).

(٤) سقطت من (ك).

(٥) البقرة ٢٢٣.

(٦) الشورى ٢٠ - وقد جاءت فى (ف): «من كان».

(٧) الشورى ٢٠.

والمِحْرَاثُ[1] : خشَبةٌ تُحَرَّكُ بها النَّارُ ، ومِحْراثُ الحَرْبِ : مُهَيِّجُها .

وحَرَثَ الأَمْرَ: تذكَّره واهتاجَ له ، قال رُؤْبةُ :

* والقولُ مَنْسِيٌّ إذا لم يُحْرَثِ *

والحَرَّاثُ: الكثيرُ الأكلِ ، عن ابنِ الأعرابيّ .

وحَرَثَ الإبلَ والخيلَ ، **وأحْرَثَها**: أهْزَلَها . وحَرَثَ ناقتَه حَرْثا وأحْرَثها : إذا سارَ عليها حتى تُهزَلَ .

والحِرَاثُ : مَجْرَى الوتَرِ فى القَوْسِ ، وجمعُه أحْرِثَةٌ .

والحُرْثَةُ: ما بينَ منْتهى الكَمَرةِ ومجْرى الخِتانِ .

والحُرْثَةُ أيضًا ، المَنْبِتُ ، عن ثَعلب .

والحِرَاثُ: السَّهمُ قبلَ أنْ يُرَاشَ ، والجمعُ أحْرِثَةٌ .

والحارِثُ اسمٌ . قال سيبويه : قال الخليلُ : إن الذينَ قالوا : الحارِثَ إنما أرادوا أن يجعلوا الرجُلَ هو الشَّيءَ بعَيْنِه ، ولم يجعلوه سُمِّيَ به ، ولكنهم جعَلوه كأنه وَصْفٌ له[2] غَلَب عليه . قال : ومَنْ قال حارِثٌ بغير ألفٍ ولامٍ فهو يُجْرِيه مُجْرى زيدٍ؛ وقد تقدَّم مثلُ هذا فى الحسَنِ ، اسم رجلٍ . قال ابنُ جِنِّى : إنما تعَرَّفَ الحارِثُ ونحوُه من الأوصافِ الغالِبَةِ بالوضْعِ دونَ اللامِ ، وإنما أُقِرّت اللامُ فيها بعدَ النَّقْلِ وكونِها أعْلاما ، مُراعاةً لمذهَبِ الوصْفِ فيها قبلَ النَّقلِ . وجمعُ الأوَّلِ الحُرَّثُ والحُرَّاثُ . وجمعُ حارِثٍ حُرَّثٌ وحَوارِثُ ، قال سيبويه : ومن قال : حارِثٌ قال فى جمعه : حَوارِثُ حيث كان اسما خاصًّا كزَيدٍ ، فافهَمْ[1] .

وحُوَيْرِثٌ ، **وحُرَيْثٌ** ، **وحُرثانُ** ، **وحارِثَةُ** ، **وحَرَّاثٌ** ، **ومُحَرَّثٌ**[2] : أسماءٌ ، قال ابن الأعرابيّ : هو اسمُ جَدّ [صَفْوَانَ بنِ أمَيَّةَ بن مُحَرَّثٍ[3] وصفوانُ][4] هذا أحدُ حُكَّامِ كِنانَةَ .

الحاء والثاء واللام

الحَثْلُ : سُوءُ الرَّضَاعِ والحالِ ، وقد **أحْثَلَتْه** أمُّه . **والمُحْثَلُ**: السَّيِّئُ الغِذاءِ ، قال مُتَمِّمٌ :

وأرْمَلِةٍ تَسْعَى بأشْعَثَ مُحْثَلٍ
كفَرْخِ الحُبارَى ريشُه[5] قد تَصَوَّعا

والحِثْلُ: الضَّاوِى الدقيقُ ، كالمُحْثَلِ .

وأحْثَلَهُ الدهرُ : أساء حالَه .

وحُثالَةُ الطعامِ : ما يخرجُ منه من زُؤَانٍ وغيرِه ممَّا لا خيرَ فيه فيُرمَى به ، قال اللِّحيانىُّ : هو أجَلُّ من التُّراب والدُّقاقِ قليلا .

(١) فى (ك) : « وللمحراث » .
(٢) ساقطة من (ف) .

(١) ساقطة من (ك) .
(٢) فى كل من (ف ، ك) بكسر الراء ؛ ضبط قلم . وفى (ل) بفتحها ضبط قلم كذلك ، وقال فى (ق) : « وكمحمد » .
(٣) ضبطت كذلك بكسر الراء فى (ف) - ضبط قلم .
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .
(٥) فى (ف) : رأسه .

والحُثالَةُ، والحُثْلُ[١]: الردىءُ من كلِّ شىءٍ. وقيل: هى القُشارَةُ من التمرِ والشعير وما أشبههما.

وحُثالَةُ القَرَظِ: نُفايَتُه[٢]، ومنه قولُ مُعاويةَ فى خُطْبته: فأنا فى مثلِ حُثالَةِ القَرَظِ - يعنى الزَّمانَ وأهلَه. وخَصَّ اللحيانيُّ بالحُثالَةِ رَدىءَ الحِنْطَةِ ونَفِيَّتَها[٣].

وحُثالَةُ الدُّهْنِ وغيره من الطِّيبِ: ثُفْلُه.

ورجلٌ **حِثْيَلٌ**: قَصيرٌ.

والحِثْيَلُ: من أشجارِ الجِبالِ، قال أبو حنيفة: زعَم أبو نَصْرٍ أنه شجرٌ يُشبهُ الشَّوْحَطَ ينبتُ مع النَّبْعِ. قال أوسُ بنُ حَجرٍ فى وصف قوسٍ:

تعَلَّمَها فى غِيلها وهى حَظْوَةٌ
بوادٍ به نبعٌ طِوالٌ وحِثْيَلُ

الحاء والثاء والنون

الحَثَنُ: حِصْرِمُ العنَبِ، وقيل: هو إذا كان الحَبُّ كرُءوسِ الذَّرِّ. واحِدتُه بالهاءِ.

وحُثُنٌ: موضعٌ، قال قيسُ بنُ خويلدٍ الهُذَلى[٤]:

أرَى حُثُنا أمسى ذليلا كأنَّه
تُراثٌ وخَلاه الصِّعابُ الصعاتِرُ

مقلوبه: [ح ن ث]

حَنِثَ فى يمينه حِنْثا وحَنَثا: لم يَبَرَّ[١] فيها. وأحْنَثَه هو.

والمَحانِثُ: مواقِعُ الحِنْثِ.

والحِنْثُ أيضًا: الذنبُ العظيمُ. وفى التنزيلِ: ﴿وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ﴾[٢]. وقيل: هو الشِّرْك. وقد فُسِّر به هذه الآية أيضًا، قال:

* مَن يَتَشاءَمْ بالهُدَى فالحِنْثُ شَرّ *

وبلَغ الغُلامُ **الحِنْثَ**: جرَى عليه القلَمُ بالطاعةِ والمعصيةِ. وقيل: الحِنثُ: الحُلُم. وفى حديثِ عائشة رضى الله عنها، أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلَّم كان يَخْلو بغارِ حِراء فيتحنَّثُ فيه - وهو التَّعَبُّدُ - الليالىَ ذواتِ العَدَدِ. وهذا عندى على السَّلْبِ كأنه يَنْفِى بذلك الحِنْثَ الذى هو الإثمُ، عن نفسِه، كقوله عز وجل: ﴿وَمِنَ الَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ نَافِلَةً لَكَ﴾[٣] أى انفِ الهُجودَ عن عَينيك. ونظيرُه: تَأَثَّم وتَحَوَّبَ، أى نَفى الإثمَ والحُوبَ عن نفسِه. وقد يجوز أن تكون تاءُ يتَحَنَّثُ بدلا من فاءِ يتَحَنَّفُ.

مقلوبه: [ن ح ث]

النَّحيثُ: لغَةٌ فى النَّحيفِ - عن كُراع، وأرَى

---

(١) فى (ل): والحثال.
(٢) كذا بالضم فى (ف) ضبط قلم. وفى (ك) بكسر النون - ضبط قلم - والذى فى (ق): نفاية الشىء - بالفتح - ويضم.
(٣) فى (ل) - ن ف ى - نفية ككسرة، ونفية كبقية. والرسم فى نسختى المحكم يحتمل القراءتين.
(٤) نسبه فى (بلدان ياقوت) لقيس بن العيزارة. ولم نجد البيت فى (ديوان الهذليين)، لكن فيه بيتًا آخر لقيس بن عيزارة، فيه: «حثن» ٣/٢١٧، وذكره ياقوت أيضًا.

(١) فى (ك): فى يمينه.
(٢) الواقعة ٤٦.
(٣) الإسراء ٧٩.

الثاء فيه بَدَلا من الفاءِ .

الحاء والفاء والثاء

الحَفِثَةُ، والحَفِثُ، والحِفْثُ(١) : ذاتُ الطرائقِ من الكَرِشِ . وقيل : هى هَنَةٌ ذاتُ أطباقٍ أسفلَ الكرشِ إلى جَنبِها لا يخرُجُ منها(٢) الفَرْثُ أبدًا ، يكونُ للإبلِ والشَّاءِ والبقرِ ، وخَصَّ ابنُ الأعرابيّ به الشَّاءَ وحْدَها دون سائرِ هذه الأنواع . والجمعُ أحْفاثٌ .

والحِفْثُ : حَيَّةٌ عظيمةٌ كالجِرَابِ(٣) .

والحُفَّاثُ : حَيَّةٌ كأعظمِ ما يكونُ من الحيَّاتِ ، أرقَشُ أبرَشُ يأكلُ الحشِيشَ ، يَتَهَدَدُ ولا يَضُرُّ . ويُقال للغضْبانِ إذا انتفخَتْ أوداجُه : احْرَنْفَشَ حُفَّاثُه – على المثَلِ .

مقلوبه : [ف ح ث]

الفَحِثَة ، والفَحِثُ ، والفِحْثُ(٤) : ذاتُ الأطْباقِ . والجمعُ أفحاث .

وفَحَثَ عن الخَبرِ : فحَصَ ، فى بَعضِ اللغاتِ .

الباء والحاء والثاء

البَحْثُ : طَلبُك الشيءَ فى التُّرابِ . **بحَثَه** يبْحَثُه بحْثا ، **وابْتَحَثَه** . وفى المَثَل : كباحِثَةٍ عن حَتْفِها بظِلفِها ، وذلك أن شاةً بحَثَتْ عن سكّينٍ فى الترابِ بظِلفِها ثم ذُبِحَتْ به .

والبَحوثُ : الإبلُ التى تَبْتَحِثُ التُّرابَ بأخْفافِها أُخَرًا فى سيرِها .

وبحَثَ عن الخَبرِ ، **وبحَثَه** يبْحَثُ بحْثا : سأل . وكذلك **استبْحثه** ، **واستَبْحث** عنه .

والبَحْثُ : الحَيَّةُ العظيمةُ؛ لأنها تَبْحَثُ التراب(١) .

وتركته(٢) **بمَباحِثِ** البقر : أى لا يُعْرَفُ أين هو .

الحاء والثاء والميم

الحَثْمَةُ : أُكَيْمَةٌ صغيرةٌ سوداءُ من حِجارَةٍ .

والحَثَمَةُ : أرنَبةُ الأنْفِ .

والحَثَمَةُ : المُهْرُ الصغيرُ – الأخيرتان عن الهجَرِىّ – والجمعُ من كلٍّ ذلك حِثامٌ .

وأبو **حَثْمَةَ** : رجلٌ من جُلَساءِ عُمَرَ ، كُنِىَ بذلك .

وحَثَمَ الشىءَ يحثِمُه حَثْما ، **ومَحَثَه**(٣) : دَلَكَه بيده دَلْكا شديدًا ، قال ابنُ دُرَيدٍ : وليسَ بثَبْتٍ .

مقلوبه : [م ح ث]

محَثَ الشىءَ : كحَثَمَه .

(١) ساقطة من (ك) .
(٢) فى (ك) : منه .
(٣) كذا بالجيم المعجمة فى (ف ، ك ، ق) . وفى (ل) بالحاء المهملة .
(٤) فى (ف) وحدها ؛ وليست فى (ل) ، ولا (ق) .

(١) فى (ك) : الأرض .
(٢) فى (ل) : وتركه .
(٣) فى (ف) : وحثمه ، بتكرار ، وما هنا من (ل) .

الحاء والراء واللام

الرَّحْلُ : مركَبٌ للبعيرِ والنَّاقةِ . وجمعُه أرحُلٌ ورِحالٌ ، قال طرَفةُ :

جازَت البِيدَ إلى أرْحُلِنا
آخِرَ اللَّيلِ بيَعْفُورٍ خَدِرْ

وفي الحديث : « إذا ابتلَّتِ النِّعالُ فالصَّلاةُ في الرِّحالِ » أي صَلُّوا رُكْبانا ، والنِّعالُ هنا : الحِرَارُ ، واحدُها نعلٌ .

وحَكى سيبويه عن العرَبِ : وَضَعا رِحالَهما . يعني رَحْلَي الراحِلَتين ، فأجْرَوا المُنفصِلَ من هذا الضَّرْبِ[1] كالرَّحلِ مُجْرَى غيرِ المُنفصلِ ، كقوله : ﴿فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾[2] ، وقوله : ﴿فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾[3] . وهذا من المُنفصل قليلٌ ، ولذلك ختَم سيبويه فَصْلَ

* ظَهْرَاهما[4] مِثْلُ ظُهورِ التُّرْسَين *

وقد كان يجبُ أن يقولوا : وضَعا أرْحُلَهما ؛ لأن الاثنينِ أقربُ إلى أدنى العَدَدِ ، لكن كذا حُكِيَ عن العرَب . وأمَّا ﴿فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ فليس بحُجَّةٍ؛ لأن القَلبَ ليس له أدنى عَدَدٍ ، ولو كان له أدنى عددٍ لكان القياسُ أن يُستعملَ هاهنا . وقولُ خِطام :

* ظَهْرَاهما مِثْلُ ظهورِ التُّرْسَين *

من هذا أيضًا ، إنما حُكمه[5] : مِثْلُ أظهرِ التُّرْسَيْنِ ؛ لِمَا قَدَّمْنا .

وهو **الرِّحالَةُ** : وجمعُها رحائلُ . والرِّحالَةُ في أشعارِ العرَبِ : السَّرْجُ ، قال الأعشَى :

ورَجْرَاجةٍ تُغْشِي النَّوَاظِرَ ضَخمة
وشُعْثٍ على أكْتافِهنَّ الرحائِلُ[1]

والرِّحالةُ : سَرْجٌ من جُلودٍ ليس فيه خشبٌ كانوا يتَّخذونه للرَّكْضِ الشديد ، قال أبو ذُؤَيْبٍ :

تَعدو به خَوصاءُ يَفْصِمُ جَزْيُها
حَلَقَ الرِّحالةِ وهي رِخْوٌ تَمْزَعُ[2]

يقولُ : تَعْدُو فتزفِرُ فتَفْصِمُ حَلَقَ الحِزامِ .

ورحَلَ البَعيرَ يرْحَله رحْلا فهو مَرْحولٌ ورحيلٌ ، **وارتحَلَه** : جعل عليه الرَّحْلَ . ورحَلَهُ رِحلَةً : شَدَّ عليه أداتَه . وإنَّه لَحَسَنُ الرِّحْلَةِ : أي الرَّحْلِ للإبلِ ، أعني شَدَّه لِرحالها . قال :

* ورَحَلُوها رِحْلَةً فيها رَعَنْ *

ورجلٌ **رَحَّالٌ** : عالمٌ بذلك مُجيدٌ .

وإبلٌ **مُرَحَّلَةٌ** : عليها رِحالُها ، وهي أيضا التي وُضِعَتْ عنها رِحالُها ، قال :

سِوَى تَرْحِيلِ راحِلَةٍ وعَيْنٍ
أُكالِئُها مَخافةَ أن تَنامَا

والرَّحُولُ ، **والرَّحُولَةُ** من الإبلِ : التي تصلُحُ أن تُرْحَلَ ، وهي الرَّاحِلةُ ، تكون

---

(١) من (ل) : الباب .
(٢) المائدة ٣٨ .
(٣) التحريم ٤ .
(٤) من (ل) وليست في (ف) .
(٥) في (ك) : كان .

(١) رواية المختار (٢/٢٠٠) :
* وجرد على أكتافهن الرواحل *
(٢) رواية ديوان الهذليين (١٦/١) للشطر الثاني :
* حلق الرحالة فهي رخو تمزع *

للذكر والأنثى ، فاعلةٌ بمعنى مفعولةٍ ، وقد يكونُ على النَّسَبِ . وأرْحَلَها صاحِبُها : راضَها حتى صارتْ راحِلَةً . وقولُ دُكَيْنٍ :

أصبحتُ قد صالحنى عواذِلى
بعدَ الشِّقاقِ ومشَتْ رواحِلى

قيل : معناهُ : تركْتُ جَهْلى وارْعَوَيْتُ وأطَعتُ عواذلى ، كما تُطيع الرَّاحلةُ زاجِرَها فتمشى .

وقولُ[1] زُهَيرٍ :

* وعُرِّىَ أفراسُ الصِّبا ورواحِلُه *

استعاره للصبا ، يقولُ : ذهَبتْ قُوَّةُ شَبابى التى كانت تحْمِلُنى ، كما تحْمِلُ الفرَسُ والراحلةُ صاحِبَهما .

والمُرَحَّلُ : ضربٌ من بُرُودِ اليَمَنِ ، سُمِّىَ مُرَحَّلاً؛ لأن عليه تصاوِيرَ رَحْلٍ .

وشاةٌ **رَحْلاءُ** : سوداء بيضاءُ موضعُ مرْكِبِ الرَّاكبِ من مآخِرِ كتِفَيْها . وإنِ ابْيَضَّتْ واسودَّ ظهرُها فهى أيضًا رَحْلاءُ .

وفرَس **أرْحَلُ** : أبيضُ الظَّهرِ ولم يَصِل البَياضُ إلى البطنِ ولا إلى العَجُزِ ولا إلى العُنُقِ .

وترَحَّلَه : ركِبَه بمكروهٍ .

وبَعيرٌ ذو **رُحْلَةٍ** : أى قُوَّةٍ[2] على السَّيرِ ، وجمَلٌ رحيلٌ وناقةٌ رحِيلَةٌ : كذلك . **وارتحَلَ** البَعيرُ رِحْلةً ، سارَ فمضَى . ثم جرى ذلك فى المَنطِق حتى قيل : ارتحَلَ القومُ [عن المكان][3] . **ورحلَ** عن المكانِ يرحَلُ ، وهو راحلٌ من قومٍ رُحَّلٍ : انتقل ، قال :

* رَحَلْتُ من أقصَى بلادِ الرُّحَّلِ *
* من قُلَلِ الشِّحْرِ فجَنْبَى مَوْحَلِ[1] *

ورحَّلَ غيرَه ، قال الشاعر :

لا يرْحَلُ الشَّيْبُ من دارٍ يَحُلُّ بها
حتى يُرَحِّلَ عنها عامِرَ الدَّارِ

ويُرْوَى : صاحبَ الدَّارِ .

والتَّرَحُّلُ ، والارتحالُ : الانتقال ، وهو الرِّحْلةُ[2] والرُّحْلةُ ، حَكى اللحيانيُّ : إنه لَذو رِحْلةٍ إلى المُلوكِ ، ورُحْلَةٍ . وقال بعضُهم : الرِّحلةُ : الارتحالُ ، والرُّحْلةُ : الوجهُ الذى تأخذُ فيه وتُريده . وقيل : الرُّحْلةُ السَّفرَةُ الواحدَةُ .

والرَّحيلُ: اسمُ ارتحالِ القومِ للمسير ، قال :

أمَّا الرَّحيلُ فدُونَ بعدَ غَدٍ
فمتى تقولُ : الدَّارُ تَجْمَعُنا

والرحيلُ : القويُّ على الارتحالِ والسَّيرِ ، والأُنثى رحِيلَةٌ .

ورَحْلُ الرجُلِ : منزلُه ومسكَنُه . والجمعُ أرحُلٌ .

والرَّحيلُ : منزلٌ بين مكَّة والبَصْرةِ .

وراحِيلُ : اسمُ[3] أمِّ يوسُفَ عليه السلامُ .

(١) فى (ك) : وقال .
(٢) سقطت من (ك) .
(٣) من (ل) وليست فى (ف) .

(١) فى كل من (ف ، ك) بكسر الحاء - ضبط قلم . والذى فى (ق) : « وكمقعد - ع » ، ومثله فى (ل) ضبط قلم ، ولم أجده فى بلدان ياقوت .
(٢) ضبطه فى (ق) : « بالكسر والضم » .
(٣) ساقطة من (ك) .

§ ورِحْلَةُ : هضبةٌ معروفةٌ - زعَم ذلك « يعقوبُ » وأنشد :

تُرادَى على دِمنِ الحياضِ فإنْ تعَفْ
فإنَّ المُنَــدَّى رِحلةٌ فرَكُوبُ

قال : ورَكُوبُ ، هضبةٌ أيضا . وروايةُ « سيبَوَيه » : رِحلةٌ فرُكُوبُ ، أى أن يَشُدَّ رَحْلَها ثم يركَب .

الحاء والراء والنون

§ حَرَنَت الدَّابَّةُ تَحْرُنُ حِرانا وحُرَانا ، وحَرُنَتْ ، وهى حَرُونٌ : وهى التى إذا استُدِرَّ جَرْيُها وقفَتْ ، وإنما ذلك فى ذَوات الحافِرِ خاصَّةً ، ونظيرُهُ فى الإبلِ اللِّجانُ والخِلاءُ . واستعمَل « أبو عُبَيْدٍ » الحِرانَ فى النَّاقة .

§ والحَرُونُ : فرَسُ « مُسلمِ بن عمرٍو الباهِلِىّ » فى الإسلامِ ، كان يُسابِقُ الخيلَ فإذا استُدِرَّ جَرْيُه وقف حتى تكادَ تسبِقُه ثم يجرى فيَسبِقُها .

ومنه قيل « لحَبيبِ بن المُهلَّب » أو « مُحمدِ ابنِ المُهلَّبِ » : الحَرُونُ ، لأنه كان يحْرُنُ فى الحربِ فلا يَبرَحُ - استُعيرَ له ذلك ، وإنما أصلُه فى الخَيْلِ .

وقال « اللِّحيانىُّ » : حَرَنت النَّاقةُ : قامَتْ فلم تَبرَحْ ، وخَلأَتْ : برَكَتْ فلم تَقُم .

والمحارِنُ (١) مِنَ النَّحْلِ : اللَّواتى يَلْصَقْنَ بالخليَّةِ حتى يُنتزَعْنَ .

§ والمَحارِينُ : الشِّهادُ ، وهى أيضا حبَّاتُ القُطْنِ ، واحِدُها مِحْرَانٌ - وقد تقدَّم شَرحُ بيتِ « ابنِ مقبل » : * يَخْلِجْنَ المَحارِينا *

§ وحُرَيْنٌ : اسمٌ .

وبنو حِرْنَةَ : بُطَيْنٌ .

§ والحَرُونُ : فرسُ « عُقبةَ بنِ مُدْلجٍ » (١) .

مقلوبه : [ح ن ر]

§ الحَنِيرَةُ : مِنْدَفةُ القُطنِ .

§ [والحَنِيرَةُ : عَقْدٌ مضروبٌ ليسَ بذاكَ العَرِيضِ . والحنِيرةُ : الطَّاقُ المعْقودُ] ٢ .

والحَنِيرَةُ : القَوْسُ بلا وترٍ - الأخيرةُ عن « ابن الأعرابىّ » . وفى الحديث : لو صلَّيْتُم حتى تكونوا كالحنائرِ ما نفَعَكم حتى تُحِبُّوا آلَ الرسول صلى الله عليه وسلم .

وحَنَر الحَنِيرَةَ : ثَناها .

§ والحِنَّورَةُ : دُوَيْبَّةٌ دميمةٌ يُشَبَّهُ بها الإنسانُ .

مقلوبه : [ن ح ر]

§ نَحْرُ الصَّدْرِ ، أعلاه . وقيل : هو موضعُ القِلادَةِ منه ، مذكَّرٌ لا غيرَ - صرَّح بذلك « اللحيانىُّ » - وجمعُه نُحورٌ ، ولا يُكَسَّرُ على غير ذلك .

ونحرَه يَنْحَرُه نَحْرًا : أصابَ نَحْرَه . ونَحَرَ البَعيرَ يَنْحَرُ نَحْرًا : طعنَه حيثُ يبدو الحلقومُ على٣ الصَّدرِ . وجملٌ نَحِيرٌ ، فى جمالٍ نَحْرَى

---

(١) كذا فى (ف) - والذى فى (ل ، ق) : المحارين .

(١) ساقها فى (ك) بعد قوله « فيسبقها » .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

(٣) كذا فى المحكم ، (ق)والذى فى(ل ، ت) : من أعلى الصدر .

ونُحَرَاءَ ونحائرَ ، وناقةٌ نَحِيرٌ ونحِيرةٌ ، فى أَيْنُقٍ نَحْرَى ونُحَرَاءَ ونحائرَ .

ويومُ النَّحرِ : عاشرُ ذى الحِجَّة؛ لأن البُدْنَ تُنْحَرُ فيه .

وتَناحَرَ القومُ على الشىءِ ، **وانْتَحروا** : تَشاحُّوا عليه فكادَ بعضُهم يَنْحرُ بعضا .

والنَّاحِران ، والنَّاحِرَتانِ : عِرْقانِ فى النَّحْرِ . والنَّاحِرَتان : ضِلْعانِ من أَضْلاعِ الزَّورِ . وقيل : هما الواهِنَتان ، وقال ابنُ الأعرابىّ : الناحِرَتان : التَّرْقُوَتان ، من الناسِ[١] وغيرِهم .

وأَتيْتُه فى **نَحْرِ** النَّهارِ : أى أوَّلِه . وكذلك فى نَحْرِ الظَّهيرةِ .

ونُحُورُ الشهورِ : أوائلُها ، وكلُّ ذلك على المَثَلِ .

والنَّحِيرَةُ : أَوَّلُ يومٍ من الشَّهرِ ، قال[٢] :

* نَحِيرَةَ شَهْرٍ لشَهْرٍ سَرَارا *

وقيل : النحيرةُ آخِرُ يومٍ من الشهرِ ؛ لأنه يَنْحَرُ الذى يدخُل بعدَه . وقيل : النَّحيرةُ آخِرُ ليلةٍ من الشَّهرِ؛ لأنها تنْحَرُ التى قبلَها : أى تستَقْبِلُها فى نحْرِها . والجمعُ ناحِرَاتٌ ونواحِرُ – نادِرانِ – قال الكُمَيْتُ[٣] :

والغَيْثُ بالمُتَألِّقا ... تِ من الأَهِلَّةِ فى النواحِرْ[٤]

وقيل[١] : النَّحِيرةُ : آخِرُ ليلةٍ من الشَّهرِ؛ لأنها تَنْحَر الذى يدخُلُ بعدَها ، قال ابنُ أحمَرَ

ثم استمرَّ عليه واكِفٌ هَمِعٌ ... فى ليلةٍ نَحَرتْ شَعبانَ أو رَجَبا[٢]

وقولُه ، أنشده ثعْلَبٌ :

مرفوعةٌ مثلَ نَوءِ السِّمَا ... كِ وافَقَ غُرَّةَ شَهرٍ نَحِيرَا

أُرَى نَحِيرًا فَعِيلا بمعنى[٣] مفعولٍ ، فهو على هذا[٤] صفةٌ للغُرَّةِ ، وقد يجوزُ أن يكونَ النَّحِيرُ لُغةً فى النَّحِيرَةِ .

والدَّارَان **تتناحَرَانِ** : أى تتَقابلانِ . وهذه الدار تَنْحَرُ تلك : أى تستقْبِلُها ، وقولُه :

أَوْرَدْتُهم وصُدُورُ العِيسِ مُسْنَفَةٌ[٥] ... والصُّبحُ بالكوكبِ الدُّرِّىِّ مَنْحُورُ

أى مستَقْبَلٌ .

ونَحَرَ الرجُلُ فى الصَّلاةِ يَنْحَرُ : انتصَبَ ونهد صدرُه .

وقولُه تعالى : ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ﴾[٦] ، قيل : هو وضعُ اليمينِ على الشِّمالِ فى الصَّلاة ، وأُرَاها لُغةً شرعيَّةً . وقيل : معناهُ : وانْحَرِ البُدْنَ .

والنِّحْرُ[٧] ، **والنِّحريرُ** : الحاذِقُ الماهرُ العاقِلُ

---

(١) زاد فى ل: « والإبل » ، وفى (ت) : من الإبل والناس وغيرهم.
(٢) عزاه فى (ل) للكميت ، وأورد صدره وهو :

* فبادَ لَيلةَ لا مُقمِرٍ *

(٣) يصف فى الأمطار بالديار (ص).
(٤) كذا فى (ل ، ت ، س) . وفى (ف) : كالنواحر، وفى (ص) : والنواحر .

(١) كذا فى (ف) ، وفى (ك ، ل) : وقال . (٢) رواية الصحاح :
ثم استمر عليها واكف همع ... فى ليلة نحرت شوال أو رجبا
(٣) فى (ف) : فى معنى ، وما هنا من (ك ، ل ، ت) .
(٤) فى (ك) : هذه .
(٥) كذا فى (ل ، ت ، س) ، والذى فى (ف ، ك) مسبعة .
(٦) الكوثر ٢ .
(٧) فى كل من (ف ، ك) بفتح النون ضبط قلم ، والذى فى (ق) : النحر والنحرير ، بكسرهما : الحاذق الماهر العاقل . ومثله فى (ق) ضبط قلم .

الـمُجَرَّبُ .

وبَرَقَ نحْرُه : اسمُ رجلٍ .

مقلوبه : [ر ن ح]

التَّرَنُّحُ : تَمَزُّزُ الشَّرابِ ، عن أبي حنيفة .

ورَنَّحَ الرجُلُ وغيرُه ، **وترَنَّح** : إذا مال واستدارَ[1] ، قال امرُؤُ القَيْسِ :

فَـظَـلَّ يُـرَنِّـحُ فــى غَـيْـطَـلٍ
كـمـا يـسـتـديـرُ الحِمـارُ النَّـعِرْ

ورُنِّحَ فُلانٌ : إذا اعتراهُ وهَنٌ فى عِظامه وضَعفٌ فى جَسَدِه عند ضَرْبٍ أو فَزَعٍ حتى يَغْشاه كالمَيَدِ ، وقد يكونُ ذلك من هَمٍّ وحُزْنٍ ، قال :

ترَى الجَلْدَ مَغْمُورًا يَميدُ مُرَنَّحا
كأنّ به سُكْرًا وإن كان صاحِيا

وقولُه :

* وقد أبِيتُ جائعا مُرَنَّحا *

هو من هذا .

والـمُرْنَخُ[2] : ضرْبٌ من العُودِ ، من أجوَده ، يُجَمَّرُ به ، وهو اسمٌ ، ونَظيرُه الـمُخْدَعُ .

الحاء والراء والفاء

الحَرْفُ من الهِجاءِ معرُوفٌ . والحَرْفُ : الأداةُ التى تُسَمَّى الرابطَةَ؛ لأنها تَرْبِطُ الاسمَ بالاسمِ والفِعلَ بالفعلِ[1] ، كعَنْ وعَلى ونحوِهما .

والحَرْفُ : القِراءةُ التى تُقْرأ على أوجُهٍ . وما جاءَ فى الحديث من قوله صلى الله عليه وسلَّم : « نَزَلَ القُرآنُ على سبعةِ أحْرُفٍ » . قال أبو عُبيد وأبو العَبَّاسِ : معناه ، نَزَل على سبْعِ لُغاتٍ من لُغاتِ العَرَبِ ، منها لُغةُ قُرَيْشٍ ولغةُ هُذَيْلٍ ولُغةُ أهلِ اليمَنِ ولُغة هَوازِنَ وما أشبهَها . ويبين ذلك قولُ ابن مَسْعُودٍ رضى اللّه عنه : إنى سمِعْتُ القراءَةَ (فوجدتُهم)[2] مُتقاربِينَ فاقرءوا كما علِمتم - حَكاه الهَرَوِيُّ فى الغَرِيبين .

وحَرْفا الرأسِ : شِقَّاهُ . وحَرْفُ السفينةِ والجَبَلِ : جانِباهما ، والجمعُ أحرُفٌ وحُروفٌ وحِرَفَةٌ .

والحَرْفُ من الإبلِ : النَّجيبةُ الماضِيةُ التى أنْضَتْها الأسفارُ ، شُبِّهَتْ بحَرْفِ السَّيفِ فى مَضَائها ونَجائها ودِقَّتِها ، وقيل : هى الصُّلْبَةُ ، شُبِّهَتْ بحرْفِ الجَبَلِ فى شِدتها وصَلابتها ، قال ذو الرمَّة :

جُمالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنادٌ يَشُلُّها
وَظِيفٌ أزَجُّ الخَطْوِ رَيَّانُ[3] سَهْوَقُ

فلو كان الحرفُ مَهْزولا ، لم يَصِفْها بأنها جُمالِيةٌ سِنادٌ ، ولا أنَّ وظِيفَها رَيَّانُ . قال ابنُ الأعرابىّ : ولا يُقالُ : جملٌ حَرْفٌ ، إنما تُخَصُّ به النَّاقةُ ، وقول خالد بنِ زُهَير :

---

(١) فى (ف) : أو استدار .
(٢) فى (ف ، ل) بضم فسكون ثم نون مخففة مفتوحة ، ضبط قلم . وفى (ك ، ق) بفتح الراء والنون المشددة ، كمعظم - ضبط قلم كذلك - وقال فى (ت) : « ضبط عندنا فى النسخ كمعظم ضبط القلم » . وانظر هامش (اللسان) .

(١) كذا فى (ل ، ت) ، وفى (ف) : بالاسم . وفى (ك) : الاسم والفعل بالاسم .
(٢) من (ل) .
(٣) فى (ص) : * وظيف أزج الخطو طمآن سهوق *

متى ما تَشأْ أحمِلْكَ والرأسُ مائلٌ

على صَعْبةِ حَرْفٍ وشيكٍ طُمُورُها

كَنى بالصَّعْبةِ الحرْفِ عن الداهيةِ الشديدة ، وإنْ لم يكُنْ هُنالك مركوبٌ .

وحَرْفُ الشيءِ : ناحِيَتُهُ .

وفُلانٌ على **حَرْفٍ** من أمرِه : أى ناحيةٍ منه ، إذا رأى شيئا لا يُعْجِبُه عَدَلَ عنه . وفى التنزيل : ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ﴾[1] ، أى إذا رأى ما لا يُحِبُّ انقَلَب على وجهه . وقال الزَّجَّاجُ : على حَرْفٍ : أى على شكٍّ ، قال : وحقيقتُه أنه يَعْبُدُ اللّهَ على حَرْفٍ ، أى على طريقةٍ فى الدِّينِ ، لا يدخُلُ فيهِ دُخولَ مُتَمَكِّنٍ ، فإن أصابَه خَيرٌ اطمأنَّ به ، أى إن أصَابَه خِصْبٌ وكَثر مالُه وماشيتُه اطمأنّ بما أصَابَه ورضِىَ بدينه ، وإن أصابته فتنةُ اختبارٍ بجَدْبٍ وقلّةِ مالٍ ، انقَلَب على وجْهِه : أى رجَع عن[2] دينه إلى الكُفرِ وعِبادةِ الأوثان .

وحَرَفَ عن الشيء يَحْرِفُ[3] حَرْفا ، **وانحَرَفَ** ، **وتحَرَّفَ** ، **واحْرَوْرَفَ** : عَدَلَ .

وقلَمٌ **مُحَرَّفٌ** : عُدِلَ بأحدِ حَرْفَيْهِ على الآخرِ ، قال :

* تَخالُ أُذْنَيْــهِ إذا تَحَـرَّفـا *

* خـافِيةً أو قَـلَـمـا مُـحَـرَّفـا *

والتَّحريفُ فى القرآنِ والكلمةِ : تغييرُ الحرْفِ عن معناه : وهى قريبةُ الشَّبه . وفى التنزيل :

(١) الحج ١١ .

(٢) فى (ك) : على .

(٣) الضبط بكسر الراء من (ف ، ق ، ل) ، وضبطه فى (ك) بضم الراء ، ضبط قلم .

﴿يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ﴾[1] .

والـمُحَرَّفُ : الذى ذهَب مالُه .

والمُحارَفُ : الذى لا يُصِيبُ خَيرًا من وجهٍ يُوَجِّهُ له . والمصدرُ : الحِرافُ .

والحُرْفُ : الحِرْمانُ . **وحُرِفَ** فى مالِه حَرْفَةً[2] : إذا ذهبَ منه شىءٌ ، عن اللحيانىّ .

والـمُحْرِفُ[3] : الذى نَمَا مالُه وصَلح . والاسمُ الحِرْفة .

وحِرْفَةُ الرجلِ : ضَيْعَتُه أو صَنْعَتُه .

وحَرَفَ[4] لأهلِه يحرِفُ ، **واحترَفَ** : كسَبَ وطلَبَ واحتالَ . وقيل : الاحترافُ الاكتسابُ أيًّا كانَ .

وحَرَفَ عَيْنَه : كحَلَها ، أنشد ابنُ الأعرابى :

بـزَرْقـاوَيـنِ لم تُحْـرَفْ ولـمَّـا

يُصِبْـهـا عـائـرٌ بشَـفيـرِ مـاقِ

أراد : لم يُحْرَفا ، فأقامَ الوَاحدَ مقامَ الاثنين ، كما قال أبو ذُؤَيبٍ[5] :

نامَ الخَلِىُّ وبتُّ اللَّيلَ مُشْتَجِرًا

كأنْ عَيْنِىَ فيها الصَّابُ مذبُوحُ

والـمِحْرَفُ ، **والـمِحْرافُ** : الـمِيلُ .

والمِحْرافُ أيضًا : المِسْبارُ الذى يُقاسُ به

(١) النساء ٤٦ ، المائدة ١٣ .

(٢) فى (ف ، ك) بكسر الحاء - ضبط قلم - وفى (ل ، ق) بفتحها ضبط قلم كذلك ، وقال فى (ت) : « بالفتح » .

(٣) فى (ك) المحرف .

(٤) فى (ف) بتشديد الراء . والضبط ، بالتخفيف ، من (ل ، ص ، ق) .

(٥) ديوان الهذليين ١٠٤/١ .

الجُرْحُ ، قال القُطاميُّ[(١)] :

إذا الطبيبُ بِمِحْرافيهِ عالجَها
زادَتْ على النَّفْرِ أو تحريكه ضَجَما

النَّفْرُ : الوَرَمُ ، وقيل خروجُ الدمِ ، قال الهُذَلىُّ[(٢)] :

فإنْ يَكُ عَتَّابٌ أصابَ بسَهْمِه
حَشاه فعَنَّاه الجَوَى والمَحارِفُ

والمُحارَفَة : مُقايَسَةُ الجُرْحِ بالمِحْرافِ .

وحارَفَه: ناجَزَه[(٣)] ، قال ساعِدةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

فإن تكُ قيسٌ أُعْقِبَتْ من جُنَيْدِبٍ
فقد عَلِموا فى الغزو كيفَ نُحارِفُ[(٤)]

والحُرْفُ : حَبُّ الرَّشادِ ، واحِدتُه حُرْفةٌ . وقال أبو حنيفةَ : الحُرْفُ هو الذى تُسَمِّيه العامَّةُ حَبُّ الرَّشادِ .

والحُرْفُ ، والحُرافُ : حَيَّةٌ مُظْلِمُ اللَّونِ يَضْرِبُ إلى السَّوادِ ، إذا أخذ الإنسانَ لم يَبْقَ فيه دَمٌ إلا خرجَ .

والحَرافَةُ : طعمٌ يحرِقُ اللسانَ والفَمَ . وبَصَلٌ حِرِّيفٌ : يحرِقُ الفَمَ وفيه حرارةٌ . وقيل : كلُّ طعامٍ يحرِقُ فَمَ آكِلِهِ بحرارةِ مَذاقِه ، فهو حِرِّيفٌ .

(١) يصف جراحة . ويروى الشطر الثانى فى (ص ، ل) :
* زادت على النقر * بالقاف المثناة .
وفى (س) : * زادت على النغر * بالغين المعجمة .
(٢) ساعدة بن جؤية : ديوان الهذليين ٢٢٦/١ .
(٣) فى (ل) : فاخره ، وقال فى (ت) فى هذا الموضع المحارفة شبه المفاخرة . وفى (ق) : المفاخرة .
(٤) فى (ف ، ك) : * فقد علموا فى العز كيف نحارف *
وجاء الشطر الأول فى (ت) : * وإن تك قسرًا أعقبت *
وما هنا من ديوان الهذليين (٢٢٧/١) .

مقلوبه : [ح ف ر]

حفَرَ الشىءَ يحفِرُه حَفْرًا ، **واحتَفَره** : نَقَّاه ، كما يَحْفِرُ الأرضَ بالحديدةِ . واسمُ المُحتفَر : الحُفْرَةُ [والحفيرةُ والحفَرُ][(١)] .

والحَفَرُ : البِئرُ المُوَسَّعَةُ فوقَ قدْرِها .

والحَفَرُ : الترابُ المُخْرَجُ من الشىءِ المحفُورِ . والجمعُ من كلِّ ذلك أحْفارٌ ، وأحافيرُ جمعُ الجمعِ . وأنشدَ ابنُ الأعرابىّ :

* جُوبَ لها من جبَلٍ هِرْشَمِّ *
* مُسْقَى الأحافيرِ ثَبيتِ الأُمِّ *

وقد تكونُ الأحافيرُ جمعَ حَفِرٍ ، كقطيعٍ وأقاطيعَ .

والمِحْفَرَةُ والمِحْفَرُ والمِحْفارُ : المِسْحاةُ ونحوُها مِمَّا يُحْتَفَرُ به .

ورَكِيَّةٌ حَفِيرَةٌ ، وحَفَرٌ بَديعٌ . وجمعُ الحَفَرِ أحْفارٌ .

وأتى يَربُوعا مُقَصِّعا أو مُرَهِّطا **فحفَره** ، **وحَفَرَ** عنه ، **واحتفَرَه** .

وكانت سورة « براءة » تُسمَّى الحافِرَةَ ؛ وذلك لأنها حَفَرَتْ عن قُلوبِ المنافقين ؛ وذلك لأنه لمَّا فُرِض القِتالُ تَبَيَّنَ المُنافقُ من غَيره ، ومَنْ يُوالى المؤمنينَ مِمَّنْ يُوالى أعْداءَهم .

والحَفْرُ ، والحَفَرُ : سُلاقٌ فى أُصولِ الأسنانِ . [وقيل : هو صُفْرَةٌ تَعْلو الأسنانَ][(٢)] ،

(١) ساقط من (ك) وأدخلها اللسان فى سياق البئر الموسعة مع وضع الحفير مكان الحفر ، والذى فى القاموس أن البئر الموسعة الحفر بالتحريك ، ويسكن .
(٢) ساقطة من (ك) .

وقد حُفِر فُوه ، وحَفَرَ يَحْفِرُ حَفْرًا ، وحَفِرَ حَفَرًا[1] ، فيهما .

وأحْفَرَ الصَّبِيُّ ، سقَطَتْ له الثَّنِيَّتانِ العُلْيَيانِ والسفْلَيانِ ، فإذا سقَطَتْ رواضِعُه قيل : حَفَرَتْ .

وأحْفَرَ المُهْرُ للإثْناءِ والإرْباعِ : سقَطَتْ ثناياه لهما .

والْتَقى القومُ فاقتَتَلُوا عند **الحافِرَةِ** : أى : عند أوَّلِ ما الْتَقَوا .

وأتَيْتُ فُلانا ثم رجَعتُ على حافِرَتِي ، أى طريقِى الذى أصْعَدْتُ فيه خاصَّةً ، فإن رَجَع على غيرِه لم يقُلْ ذلك .

والحافِرَةُ: الخِلْقَةُ الأولى . وفى التنزيلِ : ﴿أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي ٱلْحَافِرَةِ﴾[2] . قال :

أحافِرةً على صَلَعٍ وشَيْبٍ
معاذَ اللّهِ من سَفَهٍ وعارِ

أى ، أأرجعُ فى صِبايَ وأمْرِى الأوَّلِ بعد ما شِبْتُ وصَلِعْتُ[3]؟

والحافِرَةُ : العَوْدةُ فى الشيءِ حتى يُرَدَّ آخِرُه على أوَّله . وفى الحديث : « إن هذا الأمْرَ لا يُتْرَكُ حتى يُرَدَّ على حافِرَتِهِ » ، أى على أوَّلِ تأسِيسه .

وقالوا : النَّقْدُ عندَ الحافِرَة ، والحافِرِ : أى عند أوَّلِ كلمةٍ .

والحافِرُ من الدَّوَابّ ، يكونُ للخيلِ والبغالِ والحَميرِ ، اسمٌ كالكاهِلِ والغارِبِ ، والجمعُ حوافِرُ ، قال :

أَوْلَى فَأَوْلَى يا امرأ القَيسِ بعدَما
خَصَفْنَ بآثارِ المَطِيِّ الحَوَافِرَا

أراد : خَصَفْن بالحوافِرِ آثارَ المطِيّ ، يعنى آثارَ أخفافِه[1] ، فحذَف الباءَ من الحوافِرِ وزاد أخْرَى عِوَضًا منها فى آثارِ المَطِيّ - هذا على قولِ من لم يعتقِد القَلْبَ ، وهو أمْثَلُ ، فما وجَدْتَ مَنْدُوحَةً عن القَلْبِ لم ترْتَكِبه ، ومن هُنا قال بعضُهم : معنى قولهم : النَّقْدُ عند الحافرِ : أنَّ الخَيلَ كانت أعَزَّ ما يُباعُ ، فكانوا لا يُبارِحُونَ مَن أشتراها حتى يَنْقُدَ البائعَ . وليس ذلك بقَوِيّ .

ويقولون للقَدمِ : حافِرٌ ، إذا أرادوا تَقْبِيحَها ، قال :

أعوذُ باللّهِ من غُولٍ مُغَوَّلَةٍ
كأنَّ حافِرَها فى حدّ ظَنْبُوبِ

وقال :

فما رَقَدَ الوِلْدانُ حتى رأيتُه
على البَكْرِ يَمْرِيهِ بساقٍ وحافِرِ

والحَفْرُ: الهُزَالُ - عن كُراع . **وحَفَرَ** الغرزُ العنزَ يَحْفِرُها حَفْرًا : أهْزَلها .

وهذا غَيثٌ لا يَحْفِرُه أحَدٌ : أى لا يَعلَمُ أحَدٌ : أينَ أقْصاهُ ؟.

والحِفْرَى[2] : نَبْتٌ ، وقيل : هو شجَرٌ ينبتُ فى الرَّمْلِ ، لا يزالُ أخْضَرَ ، وهو مِن نَباتِ

(١) فى (ل) عن « الأزهرى » . أنها أردأ اللغتين .
(٢) النازعات ١٠ .
(٣) فى (ف) بفتح اللام ، والذى فى (ق) : « صلع كفرح » ، ومثله فى (ل) ضبط قلم .

(١) فى (ك) أخفافها .
(٢) مثل الشعرى (ص ، ل) .

الرَّبيع . وقال أبو حنيفة : الحِفْرَى ذاتُ وَرَقٍ وشَوْكٍ صِغارٍ لا تكونُ إلا في الأرضِ الغليظةِ ، ولها زَهْرَةٌ بيضاءُ ، وهي تكونُ مثلَ جُثَّةِ الحَمامَةِ ، قال أبو النَّجمِ في وَصْفِها :

* تَظَلُّ حِفْراهُ مِنَ التَّهَدُّلِ *
* في رَوْضِ ذَفْرَاءَ ورُغْلٍ[1] مُخْجِلِ[2] *

الواحدةُ من كلِّ ذلك حِفْراةٌ .

وناسٌ من اليَمَن يُسَمُّونَ الخشبَةَ ذاتَ الأصابعِ التي يُذْرَى بها الكُدْسُ المَدُوسُ ويُنَقَّى بها البُرُّ من التِّبْنِ : الحِفْرَاةَ .

وحُفَرَةُ ، وحَفِيرَةُ ، وحَفيرٌ[4] ، وحَفَرٌ[5] ويُقالانِ بالألِفِ واللامِ : مَواضِعُ . وكذلكَ أحْفارٌ ، والأحْفارُ ، قال الفرزدقُ :

فيا لَيْتَ داري بالمدينةِ أصبحتْ
بأحْفارِ فَلْجٍ أو بسيفِ الكَواظِمِ

وقال ابنُ جِنّي : أرادَ الحفرَ وكاظِمَةَ فجَمعَهما ضرورةً .

مقلوبه : [ف ر ح]

الفَرَحُ : نَقيضُ الحُزْنِ ، وقال ثعلبٌ : هو أن يَجِدَ في قلبِه خِفَّةً . فَرِحَ فَرَحًا . ورجلٌ فَرِحٌ وفَرُوحٌ[1] ، ومَفْرُوحٌ - عن ابنِ جِنّي ، وفَرْحانُ ، من قومٍ فَراحَى وفَرْحَى . وامرأةٌ فَرِحَةٌ وفَرْحَى وفَرْحانةٌ - ولا أحُقُّهُ .

وقوله تعالى : ﴿لَا تَفْرَحْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ﴾[2] قال الزَّجّاجُ : معناه ، واللهُ أعلمُ ، لا تفرحْ بكثرةِ المالِ في الدنيا ؛ لأنّ الذي يفرحُ بالمالِ يَصرفُه في غيرِ أمرِ الآخرةِ .

وقيل : لا تَفْرَحْ : لا تَأْشَرْ . والمعنيانِ مُتقاربانِ؛ لأنه إذا سُرَّ ربما أشِرَ .

والمِفْراحُ : الكثيرُ الفَرَحِ ، وقد أفرحَه ، وفرَّحَه .
والفَرْحَةُ والفُرْحَةُ : المَسَرَّةُ .

والفُرْحَةُ أيضا ، ما تُعْطيه المُفَرِّحَ[3] لك أو تثيبه[4] به مكافأةً .

وأفْرَحَه الشيءُ : فَدَحَهُ[5] وأثْقَلَه . **والمُفْرَحُ** : المُثْقَلُ بالدَّينِ . ورجلٌ مُفْرَحٌ : مُحتاجٌ مَغلوبٌ . وقيل : فقيرٌ لا مالَ له ، وفي الحديثِ : « لا يُتْرَكُ في الإسْلامِ مُفْرَحٌ » ، أي لا يُتْرَكُ في أخْلافِ[6] المسلمينَ حتى يُوَسَّعَ عليه ويُحْسَنَ إليه .

والمُفْرَحُ : الذي لا يُعْرَفُ له نَسَبٌ ولا

---

(١) الرغل بالعين المهملة الطوال من النخل .
(٢) كذا بالخاء المعجمة في (ف ، ل) ، وهو في (ص) بالحاء المهملة . الحجل المكان الكثير العشب الملتف ، ومن معاني الخجل - بالخاء المعجمة - التحير من دهش واستحياء .
(٣) في (ف ، ك) : به . وما هنا من (ل) ، يرجحه السياق .
(٤) كذا في (ف ، ك) بفتح الحاء في حفيرة وحفير . وفي (ل) بالضم .... فيهما ، وفي (ق) مواضع متعددة بعضها بفتح الحاء وبعضها بضمها .
(٥) ساقطة من (ك) .

(١) كذا في (ف ، ل) ، والذي في (ق) فروح كصبور ، وجاء في (ت) : « فهو فرح - ككتف - وفرح بضم الراء ، هكذا في النسخ ومثله في اللسان وغيره من الأمهات . وفي بعضها فروح كصبور » .
(٢) القصص ٧٦ .
(٣) كذا في نسختي المحكم . وفي (ل ، ق) : ما يعطيه المفرح لك .
(٤) في (ف ، ك) : تنبه . وما هنا من (ل) ، وهو أولى بالسياق .
(٥) في (ك) : فرحه ، بالراء .
(٦) في (ك) : أخلاق .

وَلاءٌ . وروَى بعضُهم هذه الأخيرةَ بالجيم

والمُفْرَجُ : القَتيلُ يُوجدُ بين القريتين - ورُوِيَتْ بالجيم أيضا .

وروى ابنُ الأعرابيّ : أفْرَحني الشيءُ : سَرَّني وغمَّني .

والفُرْحانةُ[1] : الكَمأةُ البَيضاءُ - عن كُراع . والذى روَيناه : قُرحانٌ ، بالقافِ ، وقد تقدَّم .

الحاء والراء والباء

الحَرْبُ : نَقِيضُ السِّلْمِ ، أُنثى ، وأصْلُها الصِّفةُ ، كأنها مُقاتَلَةٌ حَرْبٌ - هذا قولُ السِّيرافيّ . وتَصغيرُها حُرَيْبٌ بغيرِ هاءٍ ، وهو أحَدُ ما شَذَّ من هذا الضَّرْبِ ، وقد أبَنَّاهُ ، وحكى ابنُ الأعرابيّ فيها التذكيرَ ، وأنشدَ :

* وهو إذا الحَرْبُ هَفا عُقابُهُ *
* كَرْه اللِّقاءِ تلتظى[2] حِرابُه *

والأعرَفُ تأنيثُها ، وإنما حِكايةُ ابنِ الأعْرابيّ نادرَةٌ . وعندى أنه إنما حمَله على معنى القتْلِ والهَرْجِ . وجمعُها حُرُوبٌ .

ودارُ الحَرْبِ : بلادُ المُشْرِكينَ الذين لا صُلْحَ بينهم وبينَ المُسلمين . وقد حارَبَه مُحارَبَةً وحِرابا .

ورجلٌ حَرْبٌ ، ومِحْرَبٌ ، ومِحْرابٌ : شديدُ الحَرْبِ شُجاعٌ ، وقيل : مِحْرَبٌ ، ومِحْرابٌ ، صاحبُ حَرْبٍ .

وفُلانٌ حَرْبٌ لى : أى عَدُوٌّ مُحارِبٌ ، وإن لم يكن مُحارِبا . مذكَّرٌ ، وكذلك الأنثى . قال نُصَيْبٌ :

وقُولا لها يا أمَّ عثمانَ خُلَّتِى
أسِلْمٌ لنا فى حُبِّنا أنتِ أم حَرْبُ ؟

وقومٌ حَرْبٌ كذلك . وذهب بعضهم إلى أنه جمعُ حارِبٍ أو مُحارِبٍ ، على حذف الزائد[1] .

وقولُــه تعالــى : ﴿فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾[2] ، أى بقتْلٍ . وقولُه تعالى : ﴿الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾[3] ، أى يَعْصُونه .

والحَرْبَةُ : الآلَةُ ، وجمعُها حِرابٌ . قال ابنُ الأعرابيّ : ولا تُعَدّ الحَرْبَةُ فى الرِّماح .

والحَرَبُ[4] : أن يُسْلَبَ الرجلُ مالَهُ . **حَرَبه** يحرُبُه فهو مَحْرُوبٌ وحريبٌ . من قومٍ حَرْبَى وحُرَباءَ - الأخيرةُ على التشبيه بالفاعلِ ، كما حكاه سيبويه من قولهم : قتيل وقُتَلاء . **وحَريبتُه** : مالُه الذى سُلِبَهُ ، لا يُسَمَّى بذلك إلا بعدَ ما يُسْلَبُه . وقيل : حَريبةُ الرجل : مالُهُ الذى يعيشُ به . وقولُهم : وَاحَرَبا ، إنما هو من هذا . وقال ثعلب : لمَّا مات حَرْبُ بنُ أُمَيَّةَ بالمدينة قالوا : واحَرْبا ، ثم نقلوها فقالوا : واحَرَبا - ولا يُعْجِبُنى .

وحَرِبَ حَرَبا[5] : اشتدَّ غَضَبُه ، فهو حَرِبٌ من قومٍ حَرْبَى ، مثل كَلْبَى ، قال الأعشى :

وشيوخٍ حَرْبَى بشَطَّىْ أريكٍ
ونساءٍ كأنَّهُنَّ السَّعالِى

(١) فى (ف ، ك ، ل) : بضم الفاء ضبط قلم . وفى (ق) بفتحها ضبط قلم كذلك ، ولم يضبطه فى (ت) .

(٢) فى (ف) : تلتقى . وما هنا من (ك ، ل ، ص) ، ورواية (ص) للشطر الثانى : * مرجم حرب تلتظى حرابه *

(١) فى (ك) الزوائد .

(٢) البقرة ٢٧٩ .

(٣) المائدة ٣٣ .

(٤) فى (ك) بسكون الراء ، وقال فى (ل) : بالتحريك . ومثله فى (ف) ضبط قلم .

(٥) فى (ك) بسكون الراء ضبط قلم . وفى (ل ، ف) : بفتحها ضبط قلم كذلك ، وضبطه فى (ق) : كفرح .

وحَرَّبه : أغضَبه ، قال أبو ذُؤَيْبٍ :

كأنَّ مُحَرَّبا من أُسْدِ تَرْجٍ
يُنازلُهم لنابَيْه قَبِيبُ

والحَرَبُ[1] : كالكَلَب ، وقومٌ حَرْبَى : كَلْبَى . والفعلُ كالفعل . والعرَبُ تقولُ في دعائها على الإنسان : ما لَه ، حَرِبَ وجَرِبَ[2] .

وحَرَّبَ السِّنانَ : أحَدَّه .

والحَرَبُ: الطَّلْعُ – يمانية – واحدتُهُ حَرَبةٌ ، وقد أحْرَبَ النَّخْلُ .

والحُرْبَةُ : وعاءٌ كالجُوالق ، وقيل : هي الغِرارةُ ، أنْشَد ابنُ الأعرابيّ :

* وصاحبٍ صاحَبْتُ غيرِ أبْعَدَا *
* تَراه بينَ الحُرْبَتَين مُسْنَدا *

والمِحْرابُ : صَدرُ البيت وأكرَمُ موضعٍ فيه . وهو أيضًا الغُرْفةُ ، قال[3] :

رَبَّةُ مِحْرابٍ إذا جئتُها
لم ألْقَها أو أرْتَقِي سُلَّما

والمِحْرابُ : الذي يُقيمه الناسُ مَقامَ الإمام في المسجد .

ومَحَارِيبُ بني إسرائيل : مَساجدُهم التي كانوا يَجلسون فيها ، وقولُ الأعشى :

وترى مَجْلِسا يَغَصُّ به المحـ
ـرابُ مِ القومِ والثِّيابُ رِقاقُ

أُراه يَعنى المجلسَ ، وقولُ الآخَرِ في صفةِ أسَدٍ :

وما مُغِبٌّ بثِنْي الحِنْوِ مُجْتَعِلٌ
في الغِيلِ في جانبِ العِرّيسِ مِحْرابا

جَعَله له كالمجلس .

والمِحْرابُ : أكْرَمُ مجالسِ الملوكِ – عن أبي حنيفة . وقيل : المِحْرابُ : الموضعُ الذي ينفردُ فيه المَلِكُ فيتباعَدُ من الناسِ .

والحِرْباءُ : مسمارُ الدّرْعِ . وقيل : هو رأسُ المسمارِ في حَلْقَةِ الدّرْعِ .

والحِرْباءُ : الظَّهرُ ، وقيل : حَرَابِيُّ الظَّهرِ : سَناسِنُه . وقيل الحَرَابِيُّ : لَحْمُ المَتْنِ ، قال أوسُ بنُ حجَرٍ :

ففارتْ لهم يوما إلى اللَّيلِ قِدْرُنا
تَصُكُّ حَرابِيَّ الظهورِ وتَدْسَعُ

قال كُراع : واحدُ حَرابِيِّ الظهورِ حِرْباءٌ على القياسِ ، فدلَّنا ذلك على أنه لا يعرِف له واحدًا من جهةِ السَّماعِ .

والحِرْباءُ: ذكَرُ أُمِّ حُبَيْنٍ، وقيل: هو دُوَيْبَّةٌ نحوُ العَظاءَةِ تستقْبِلُ الشمسَ برأسِها ، يقالُ إنه إنما يفعلُ ذلك ليَقِيَ جسَدَه برأسِهِ – وقد استقْصيناه عند ذِكرِ الأحْناشِ والهَوَامِ في (الكتابِ المُخَصَّص). والعرَبُ تقولُ: انتصَبَ العُودُ في الحِرْباءِ، على القَلْبِ [وإنما هو انتصب الحرباءُ في العود][1] ، وذلك أنَّ الحِرباءَ ينْتَصِبُ على الحِجارةِ وعلى أجْذالِ الشَّجرِ ،

(١) في (ك) بسكون الراء ضبط قلم .
(٢) في (ف) بحاء مهملة ، والذي في (ت) : «مال حرب وجرب» ، وقد تقدم في (ج ر ب) .
(٣) لوضاح اليمن (ت) .

(١) من (ك ، ل) ، وليس في (ف) .

يَستقبلُ الشمسَ ، فإذا زالتْ زال معها مقابِلا لها .

وأرضٌ مُحَزْبِئَةٌ[1] : كثيرةُ الحِزْباءِ .

وأُرَى ثَعْلَبا قال : الحِزباءُ الأرضُ الغليظةُ ، وإنما المعروفُ الحِزْباءُ : بالزَّاى .

والحارثُ الحَرَّابُ : ملكٌ من كِنْدَةَ ، قال :

والحارِثُ الحَرَّابُ حَلَّ بعاقِلٍ
جَدَثا أقام به ولم يتحوَّلِ

وقال الُبرَيقُ :

بألْبٍ أَلُوبٍ وحَرَّابةٍ
لدى مَتْنِ وازِعِها الأوْرَمِ

يجوزُ أن يكونَ أرادَ جماعةً ذات حِرَابٍ ، وأن يَعنى كتيبةً ذاتَ انتهابٍ واستلابٍ .

وَحَرْبٌ ، ومُحارِبٌ : اسْمانِ .

وحارِبٌ : موضعٌ بالشَّامِ .

وحَرْبَةُ : موضعٌ ، غير مصروفٍ ، قال أبو ذُؤَيبٍ :

فى رَبْربٍ يَلَقٍ حُورٍ مَدامِعُها
كأنهنَّ بجَنْبَىْ حربةَ البَرَدُ

واحْرَنْبَى الرجلُ : تهيَّأَ للغضبِ والشرِّ ، وكذلك الديكُ والكلبُ والهِرُّ ، وقد يهمَزُ . وقيل : استلقى على ظهرِه ورفع رِجليه نحو السماء .

مقلوبه : [ح ب ر]

الحِبْرُ : المِدَادُ .

والحِبْرُ ، والحَبْرُ[2] : العالِمُ ذِمِّيًّا كانَ أو مُسلما بعد أن يكونَ من أهلِ الكتابِ . وسأل عبدُ اللّهِ بنُ سَلامٍ كَعْبًا عن الحَبْرِ فقال : هو الرجلُ الصالحُ . وجمعُه أحبارٌ وحُبُورٌ ، قال كعْبُ بنُ مالكٍ :

لقدْ خَزِيتْ بغَدْرتها الحُبُورُ
كذاكَ الدهرُ ذو صَرْفٍ يَدُورُ

وكلُّ[1] ما حُسِّنَ من خَطِّ[2] أو كلامٍ أو شِعرٍ أو غيرِ ذلك ، فقد حُبِرَ حَبْرًا ، وحُبِّرَ . وكان[3] يُقالُ لطُفَيل الغَنَوِيِّ فى الجاهليةِ : مُحَبِّرٌ ، لتحسينه الشعرَ .

وكَعبُ الحِبْرِ ؛ كأنه من تحبيرِ العلْمِ وتحسينه .

وسهْمٌ مُحَبَّرٌ : حَسنُ البَرْيِ .

والحَبْرُ والسَّبْرُ والحِبْرُ والسِّبْرُ ، كلُّ ذلك : الحُسْنُ والبهاءُ .

[والحِبْرُ ، والحَبَرُ ، والحَبْرَةُ ، والحُبُورُ ، كلُّه : السُّرورُ . وأحْبَرَني الأمرُ : سَرَّنى][4] . والحَبْرُ والحَبْرَةُ : النِّعمةُ . وقد حُبِرَ حَبرًا . وفى التنزيل : ﴿فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾[5] . قال الزَّجَّاج : قيل : إن الحَبْرَةَ هاهنا السَّماعُ فى الجنَّة ، وقال : الحبرةُ فى اللُّغةِ ، كلُّ نعمةٍ حسَنَة مُحَسَّنَة ، وقال فى قوله تعالى : ﴿أَنتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ﴾[6] : معناه : تُكْرَمون

---

(1) فى (ف) : محرنبئة . وما هنا من (ق ، ل ، ص) .
(2) فى (ك) : والبحر .

(1) فى (ف) : كلما .
(2) فى (ل) : خط .
(3) ساقطة من (ك) .
(4) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .
(5) الروم ١٥ .
(6) الزخرف ٧٠ .

إكْراما يُبالَغُ فيه، والحَبَرَةُ: المُبالغةُ فيما وُصِفَ بجميلٍ - هذا نَصُّ قوله.

وشيءٌ حَبِرٌ: ناعم. قال[1]:

قد لبِستُ الدهرَ من أفنانِهِ
كُلَّ فَنٍّ ناعمٍ منه حَبِرْ

وثوبٌ حبيرٌ: جديدٌ ناعمٌ، قال الشَّماخُ يَصِفُ قوْسا كرِيمةً على أهلِها:

إذا سقطَ الأنداءُ صِينَتْ وأُشْعِرَتْ
حَبِيرًا ولم تُدْرَجْ عليها المَعاوِزُ

والجمعُ كالواحد.

والحبيرُ من السَّحابِ: الذى تَرى فيه كالتَّنْمِيرِ من كثرَةِ مائِه[2].

والحِبَرَةُ، والحَبرَةُ: ضَرْبٌ من بُرُودِ اليمَنِ مُنَمَّرٌ. وقال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ الحَوَاميمِ فى القرآنِ، كمثلِ الحَبَرَاتِ فى الثِّيابِ».

والحِبْرُ، بالكَسرِ: الوَشْىُ، عن ابنِ الأعرابىِّ.

والحَبَرُ[3]، والحِبْرُ: الأثرُ من الضَّرْبةِ إذا لم يَدْمْ. والجمعُ أحْبارٌ وحُبُورٌ، وهو الحَبَارُ. قال حُمَيْدٌ الأرْقَطُ[4]:

* ولا لِحَبْلَيْهِ بها حَبارُ *

وجمعُه حَبارَاتٌ، ولا يُكَسَّرُ. وأحبرت الضَّرْبةُ جِلدَه، وبجِلدِه: أثَّرتْ به. وحَبِرَ جِلْدُه حَبرًا[1]: إذا بَقِيَتْ للجُرْحِ آثارٌ بعد البُرْءِ.

والحِبْرُ، والحَبَرُ، والحَبْرَةُ[2]، والحُبْرَةُ، والحَبِرُ، والحِبِرَةُ، والحَبْرَةُ: كلُّ ذلك: صُفْرَة تَشوبُ بياضَ الأسنانِ. وقيل: الحِبرُ: الوسَخُ على الأسنان.

والحَبِيرُ: اللُّغامُ إذا صارَ على رأسِ البعير، والخاءُ أعْلى[3].

وأرضٍ **مِحْبار**: سريعةُ النَّباتِ، كثيرةُ الكَلأ، قال:

* لنا جِبال وحِمًى محبارُ[4] *

وقال أبو حنيفة: هى السَّهْلَةُ الدفيئَةُ التى ببطونِ الأرض وسَرَارِها. وقد حَبِرت الأرضُ، بكَسرِ الباء، وأحْبَرَتْ.

والحَبَارُ: هيئَةُ الرجُلِ - عن اللحيانىّ، حكاه عن أبى صَفْوَانَ، وبه فُسِّرَ قولُه:

* ألا ترى حَبار مَنْ يَسقيها *

---

(١) للمرار العدوى (ل).

(٢) مثله فى (ق). قال فى (ل) بعد هذه العبارة ما نصه: قال. أى: وأما الحبير بمعنى السحاب فلا أعرفه.

(٣) فى (ف و ك) بسكون الباء ضبط قلم، وضبطها فى (ل) ضبط قلم بتحريك، وقال فى (ق): وبالتحريك.

(٤) ورد فى (ل) صدر البيت: * ولم يقلب أرضها البيطار *

(١) كذا فى (ف، ك)، وفى (ص): حبر الجرح - كفرح، ضبط قلم - برئ وبقيت له آثار، وفى (ل): حبر - على البناء المجهول - ضبط قلم. والذى فى (ق) فى هذا المعنى: كفرح. وفيه كذلك حبرت يده - على المجهول - برئت على عقدة فى العظم.

(٢) فى (ف) بفتح الباء ضبط قلم. وفى (ل، ق) بسكونها، ضبط قلم كذلك، وسقطت من (ك).

(٣) عقب فى (ل) على هذا بقول الأزهرى: صحف الليث هذا الحرف، قال: وصوابه الخبير بالخاء لزبد أفواه الإبل، وقال: هكذا قال أبو عبيد، وروى الأزهرى بسنده عن الرياشى قال: الخبير الزبد بالخاء. هذا وفى (ق) ما نصه: قول الجوهرى الحبير لغام البعير غلط، والصواب الخبير بالخاء المعجمة.

(٤) ورد فى (ل، ت) عجز البيت :=

وقيل : حَبارُ هنا اسمُ ناقةٍ - ولا يُعجبنى .

والحُبْرَةُ : السَّلْعَةُ تخرُجُ فى الشَّجرة ، أو[1] العُقْدَةُ تُقْطَع وتُخرَط منها الآنيةُ .

والحُبارَى : طائر ، والجمعُ حُبارَياتٌ وأنشد بعضُ البغداديين فى صفةِ صَقرٍ :

* حَتْفُ الحُبارَياتِ والكَرَاوِين *

قال سيبويه : ولم يُكَسَّر على حَبارَى[2] ولا حَبائرَ ، ليُفرِّقوا بينها وبين فَعْلاءَ وفَعالةٍ وأخواتها .

والحِبْرِيرُ ، والحُبْرُورُ ، والحَبْرَبَرُ ، والحَبَرْبُور ، واليَحْبُورُ : وَلَدُ الحُبارَى . وقولُ أبى بُرْدَةَ :

بازٍ جَرِىءٌ على الخِزَّانِ[3] مُقْتَدِرٌ

ومِنْ حبابيرِ ذى ما وانَ يَرْتَزِقُ

قيل فى تفسيره : هو جمعُ الحُبارَى ، والقياسُ يَرُدُّه إلا أن يكونَ اسما للجمعِ .

واليَحْبُورُ : طائرٌ .

ويَحابرُ[4] : أبو مُرادٍ ، ثم سُمِّيَت القبيلة : يَحابِرَ ، قال الشاعرُ :

وقد أمِنَتْنِى بعد ذاك يحابرٌ

بما كنتُ أغشِى المُنْدِياتِ يَحابرَا

والمُحَبَّرُ : فرَسُ ضِرَارِ بنِ الأَزْوَرِ الأسَدِىّ .

وحِبِرٌّ : اسمُ بَلَدٍ ، وكذلك حِبِّرارى[1] .

وحِبْرِيرٌ : جبلٌ معروفٌ .

وما أصَبْتُ منه **حَبَرْبَرًا** : أى شيئا ، لا يُستعمل إلا فى النَّفيِ - التمثيلُ لسيبويه ، والتفسير للسيرافى .

مقلوبه : [ر ح ب]

رَحُبَ الشىءُ رُحْبا ورَحابَةً فهو رَحْبٌ ورَحيب ورُحاب ، **وأرْحَبَ** : اتسع . وقالوا : رَحُبَتْ عليك وطُلَّتْ ، أى رحُبَت البِلادُ وطُلَّتْ . وقال أبو إسحاقَ : رحُبَتْ بلادُك وطُلَّتْ ، أى اتَّسَعَتْ وأصَابها الطَّلُّ .

ورجلٌ رَحبُ الصَّدرِ ، ورحِيبُ الجوفِ : واسِعُهما . وامرأةٌ رُحابٌ : واسعةٌ .

وقولُهم فى تحيَّةِ الوارِدِ : أهلا ومَرْحبا ، أى صَادَفْتَ أهلا ومَرْحبا . وقالوا : مَرْحَبَكَ اللّهُ ومَسْهَلكَ ، وقد أبَنْتُ تعليلَه فى (الكتابِ المُخصّص) بما فيه كِفايةٌ .

ورَحَّبَ بالرجُلِ : دَعاهُ إلى الرُّحْبِ والسَّعةِ .

ورَحْبةُ[2] المسجدِ والدَّارِ: ساحَتُها ومُتَّسَعُهما .

وقال سيبويه : رحَبَةٌ ورِحابٌ ، كرَقَبةٍ ورِقابٍ .

ورِحابُ الوادى : مَسايِلُ الماءِ من جانبيه فيه ، واحِدَتُها رَحَبَةٌ .

= * وطرق يبنى بها المنار *

(١) فى (ل) : أى .

(٢) كذا فى (ف) . وفى (ك) بضم الحاء دون ضبط الراء والياء ، وفى (ل) بفتح الحاء وكسر الراء ، وياء مشددة وكله ضبط قلم .

(٣) فى (ل) بفتح الخاء .

(٤) فى (ف ، ك) بفتح الياء فى النص والشاهد . والذى فى (ق ، ل) بضمها ، وكله ضبط قلم .

(١) كذا فى (ف ، ك) . والذى وجدناه هو : حبران فى بلدان ياقوت . وحبرى فى (ق) كزملى : واد .

(٢) فى (ف) بسكون الحاء . وفى (ك) بالفتح . وفى (ق) بفتحها ، ضبط قلم ، ثم قال : ويسكن .

ورَحَبةُ الثُّمام: مجْتَمَعُه ومَنْبِتُه. [والرَّحَبةُ: موضعُ العِنَبِ، بمنزلةِ الجرينِ للتَّمْرِ. وكلُّه من الاتِّساعِ. وقال أبو حنيفةَ](١): الرَّحْبَةُ والرحَبَة – والتَّثقيلُ أكثرُ –: أرضٌ واسعةٌ مِنْبات محْلالٌ.

وكلمةٌ شاذَّةٌ تُحْكَى عن نصْرِ بن سَيَّارٍ قال: أرَحُبَكم الدُّخولُ فى طاعَةِ ابنِ الكِرْمانيِّ؟ أى أَوَسِعَكُمْ؟ فعَدَّى فَعُلَ وليست مُتَعَدِيةً عند النحويين، إلا أنّ أبا علىّ الفارسىّ حَكى أن هُذَيلا تُعَدِّيها إذا كانت قابلةً للتَّعَدِّى بمعناها كقولِه:

* ولم تَبْصُرِ العَينُ فيها كِلابا *

ويُقالُ للخيلِ: ارحُبِى(٢)، زجْرٌ لها، أى توسَّعى وتَنَحَّىْ.

والرُّحْبَى: أعْرَضُ(٣) ضِلَعٍ فى الصَّدرِ.

والرُّحبيان: الضِّلْعانِ اللتان تَلِيانِ الإبْطَين فى أعلى الأضْلاعِ. وقيل: هُمَا مَرْجعُ المرفقَين. واحِدُهما رُحْبَى. وقيل: الرُّحْبَى، ما بين مَغْرِزِ العُنُقِ إلى مُنْقَطَعِ الشَّراسيفِ، وقيل: هى ما بين ضِلَعَى أصلِ العُنُقِ إلى مَرْجِعِ الكَتِفِ.

[**والرُّحَيْباءُ** من الفَرَسِ: أعْلَى الكَشْحَين، وهما رُحَيْباوانِ](٤).

والرُّحْبَى: سِمَةٌ على جنْبِ البعيرِ.

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك).
(٢) فى (ف، ك)، بضم الحاء – ضبط قلم – دون قطع الهمزة. وفى (ق) بكسر الحاء مع قطع الهمزة – ضبط قلم – وفى (س) بفتح الحاء ووصل الهمزة. وأبواب الفعل تحتملها جميعًا، فثلاثيه من بابى كرم وسمع. ومزيده بالهمزة مروى.
(٣) فى (ك): أضلع.
(٤) ما بين المعقوفتين مؤخر فى (ك) عن مكانه هذا.

وبنو **رَحْبَةَ**: من حِمْيَر.

وبنو **أرْحَبَ**: بطنٌ من هَمدانَ، إليهم تُنْسَب النجائبُ الأرحَبِيَّةُ.

ومَرْحَبٌ: اسمٌ.

ومَرْحَبٌ: فرَسُ عبدِ اللهِ بنِ عَبْدٍ.

والرُّحَابةُ: أُطُمٌ بالمدينةِ.

مقلوبه: [ب ح ر]

البَحْرُ: المَاءُ الكثيرُ، مِلْحا كان أو عَذْبا، وقد غلبَ على المِلحِ حتى قلَّ فى العَذْب. وجمعُه: أبحُرٌ، وبُحُورٌ، وبِحارٌ.

وماءٌ بَحْرٌ: مِلحٌ، قلَّ أو كثُرَ، قال نُصَيْبٌ:

وقد عادَ ماءُ الأرضِ بحرًا فزَادنى
إلى مَرَضِى، أن أبحَرَ المَشْرَبُ العذْبُ

وأبحَرَ المَاءُ: صارَ مِلْحًا. والنَّسَبُ إلى البحْرِ بَحْرانِيّ، على غيرِ قياسٍ، قال سيبويه: قال الخليل كأنهم بَنَوا الاسمَ على فَعْلانَ(١).

(١) يقف هنا ابن المكرم فى (ل) ليخالف شرطه فى كتابه، وهو ذكر ما قاله مصنفو الكتب الخمسة الذين عنيهم، لنكتة لم يسمعه إهمالها؛ وهى ما قاله السهيلى عن زعم ابن سيده هنا أن العرب تنسب إلى البحر بحرانى على غير قياس، ونسبة ذلك إلى سيبويه، وأن سيبويه ما قال هذا قط. ويبين سبب اشتباه الأمر على ابن سيده، وهو قول للخليل فى العين، ثم يمضى فينقل كلام السهيلى «أن ابن سيده ما زال يعثر فى هذا الكتاب – المحكم – وغيره عثرات يدمى فيها الأظل، ويدحض دحضات تخرجه إلى سبيل من ضل، ويذكر من هذه العثرات قول ابن سيده عن بحيرة طبرية: إنها من أعلام خروج الدجال ... إلخ. وقوله – فى غير المحكم – عن الجمار: إنما هى التى ترمى بعرفة، وهذه هفوة لا تقال، وعثرة لا لعا لها. وقال السهيلى أيضًا: وكم له – ابن سيده – إذا تكلم فى النسب وغيره». اهـ ملخصًا من (ل) مما أورده ابن المكرم فى هذا الموضع نقلًا عن السهيلى.

والتَّبَحُّرُ والاستِبْحارُ: الانبساطُ والسَّعةُ **واستَبْحر** الرجلُ فى العِلمِ والمَالِ، **وتبحَّر**: اتَّسَعَ. **وتَبَحَّر** الراعى فى رِعْيٍ كثيرٍ: اتَّسَعَ، وكلُّه من البَحْرِ؛ لِسَعَته.

وبَحِرَ الرجلُ: فَزِعَ من البَحْرِ.

وأبْحَرَ القومُ: رِكِبوا البَحْرَ. ويُقالُ للبَحْرِ الصغيرِ: **بُحَيْرَةٌ**، كأنهم توهَّموا بَحْرَةً، وإلا فلا وجْهَ للهاءِ. وأمَّا البُحَيرَةُ التى بطَبَرِيَّةَ فإنها[1] بحرٌ عظيمٌ، نحو عَشَرةِ أميالٍ فى سِتَّةِ أمْيالٍ، وهى علامةٌ لخروجِ الدَّجَّالِ، تَيْبَسُ حتى لا تَبْقَى فيها قطرةُ ماءٍ.

وقولُه: يا هادِىَ الليلِ جُرْتَ، إنما هو البَحْرُ أو الفَجْرُ، فسَّره ثَعْلب فقال: إنما هو الهلاكُ[2] أو ترى الفجرَ، شبَّه الليلَ بالبَحْرِ.

والبحرُ: الرجلُ الكريمُ الكثيرُ المعروفِ.

وفرسٌ **بَحْرٌ**: جَوادٌ كثيرُ العَدْوِ، على التَّشبيهِ بالبَحْرِ.

والبَحْرُ: الرِّيفُ، وبه فسَّر أبو علىّ قولَه تعالى: ﴿ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ﴾[3] لأن البحرَ الذى هو المَاءُ لا يَظهرُ فيه فَسادٌ ولا صَلاحٌ.

وقولُ بعضِ الأغْفالِ:

* وأدَمَتْ خُبزِىَ من صُيَيْرِ *

* من صِيرِ مِصْرَيْنَ أو البُحَيْرِ *

[يجوزُ أن يَعنى بالبُحَيرِ البحرَ الذى هو الرِّيفُ

(١) من (ل). وفى (ف، ك): فإنه عظيم.
(٢) كذا فى (ف، ت، ل). وفى (ك): الهلال.
(٣) الروم ٤١.

فصَغَّره للوزنِ][1] وإقامةِ القافيةِ، ويجوزُ أن يكونَ البُحيرةَ، فرَخَّمَ اضطِرارا، وقولُه:

* من صُيَيْرٍ، من صِيرِ مِصْرِينَ *

يجوزُ أن يكون (صِيرِ) بدلا من صُيَيرٍ، بإعادةِ حرفِ الجرِّ، ويجوز أن يكونَ [مِن][2] للتَّبعيضِ، كأنه أراد: من صُيَيْرٍ كائنٍ من صِيرِ مِصْرينَ.

والبَحْرةُ[3]: الفَجوةُ من الأرض تَتَّسِعُ، وقال أبو حنيفة: قال أبو نَصْرٍ[4]: البحارُ الواسعةُ من الأرضِ، الواحدةُ بَحْرَةٌ، وأنشد لكُثَيِّرٍ فى وصفِ مَطرٍ:

يُغادِرُ[5] صَرْعى من أراكٍ وتَنْضُبٍ
وزُرْقا بأجْوَازِ البحارِ يُغادِرُ[6]

وقال مرَّةً: البحرَةُ: الوادى الصغيرُ يكون فى الأرض [الغليظة][7]. والبحرَةُ: الرَّوضةُ العظيمةُ[8] من سَعَةٍ، وجمعُها بُحَرٌ[9] وبِحار، قال النَّمِرُ بنُ تولَبٍ:

وكأنها دَقَرَى تَخايَلُ[10] نبتُها
أُنُفٌ يغمّ الضَّالَ نَبْتُ بِحارِها

(١) ساقط من (ك).
(٢) ساقطة من (ك).
(٣) فى (ف، ك) بضم الباء ضبط قلم - وبالفتح فى (ل، ق).
(٤) فى (ك): وأبو نصر.
(٥) فى (ل): يغادرن.
(٦) فى (ل): تغادر.
(٧) ساقطة من (ك).
(٨) فى (ك): الغليظة.
(٩) فى (ف، ك) بضم الباء - ضبط قلم - وفى (ل، ق) بكسرها - ضبط قلم. ويجوز أن يكون ابن سيده لما جعل البحرة - بضم الباء - كما تقدم، جمعها على بحر كغرفة وغرف.
(١٠) فى (ف، ك) بفتح اللام، وفى (ل) بضمها، وقد ورد =

وبَحِرَ الرجلُ والبَعيرُ بَحَرًا فهو بَحِرٌ : إذا اجتَهد فى العَدْو طالبا أو مطلوبا فانقطع وضعُفَ ، ولم يَزَلْ بِشَرٍّ حتى اسوَدَّ وجهُه وتَغيَّر .

ورجل بَحِرٌ : مَسْلولٌ ذاهِبُ اللَّحْمِ ، عن ابن الأعرابىّ ، وأنشدَ[(١)] :

* وغِلْمَتى ، منهم سَحِيرٌ وبَحِرْ *
* وآبِقٌ من جَذْبِ دَلْوَيها هَجِرْ *

وبَحِرَ الرجلُ : بُهِتَ . والباحِرُ : الأحمقُ [الذى إذا كُلِّمَ بَقِىَ كالمبهوتِ ، وقيل : هو الذى لا يتمالكُ حُمْقا[(٢)]] .

وتبحَّر الخبرَ : تطلَّبه .

ودَمٌ باحِرِىٌّ[(٣)] ، وبَحْرانِىٌّ : خالصُ الحُمرةِ من دمِ الجوفِ ، وعَمَّ بعضُهم به فقال : أحمرُ باحِرِىٌّ وبَحرانِىٌّ ، ولم يَخُصَّ به دمَ الجوفِ ولا غيرَه .

وبَحَرَ النَّاقةَ والشَّاةَ يَبْحَرُها بَحْرًا : شقَّ أُذُنَها بنِصفَين - وقيل : بنصفَين طُولا - وهى البَحِيرَةُ ، وكانتِ العربُ تفعلُ بهما ذلك إذا نُتِجَتا عَشرةَ أبْطُنٍ ، فلا يُنتَفَعُ منهما بلبنٍ ولا ظَهرٍ ، وتُترَكُ البَحيرَةُ تَرْعى وتَرِدُ الماءَ ، ويُحَرَّمُ لحمُها على النِّساءِ ويُحلَّلُ للرجال ، فنَهى اللّه تعالى عن ذلك فقال : ﴿مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ﴾[(١)] . وقيل : البَحيرَةُ من الإبل ، التى بُحِرَتْ أُذُنها : أى شُقَّتْ طولا . ويقالُ : هى التى[(٢)] خُلِّيَتْ بلا راعٍ ، وهى أيضا الغَزِيرَةُ . وجمعُها بُحُرٌ ، كأنه تَوَهَّمَ حذْفَ الهاء .

والبَحْرةُ : الأرضُ والبَلْدَةُ .

ولَقيتَه سَحْرَةَ[(٣)] بَحْرَةَ ، إذا لم يكُنْ بينكَ وبينه شىءٌ .

والباحُورُ : القَمَرُ - عن أبى علىّ ، فى البَصريَّاتِ .

والبَحْران : مَوضِعٌ بين البَصْرَةِ وعُمانَ ، النسَبُ إليه بَحْرِىٌّ وبَحْرانِىٌّ .

وقد سمَّتْ : بَحْرا ، وبُحَيرًا ، وبَحيرًا ، وبَيْحَرًا ، وَبَيْحَرةَ .

وبنو بَحْرِىٍّ ، بَطْنٌ .

وبحرةُ[(٤)] ، وبَيْحَرُ : مؤضعانِ .

وبِحارٌ ، وذو بحارٍ : موضعانِ ، قال الشَّماخُ :

صَبا صَبْوةً من ذى بحارٍ فجاوزَتْ
إلى آلِ لَيْلى بطْنَ غَوْلٍ فمنِعَجِ

= فى (ل) هذا البيت فى مادة « د ق ر » فرواه : تخيل ، وقال شارحًا: « تخيل أى تلون بالنور فتريك رؤيا تخيل إليك أنها لون ، ثم تراها فى لون آخر ، ثم قطع الكلام الأول ، وابتدأ فقال : نبتها أنف ، فنبتها مبتدأ والأنف خبره » .

(١) للعجاج . من (ل) .
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .
(٣) كذا فى نسختى المحكم . وفى (ص ، ق) : باحر . وجاءت الصيغتان فى (ل) .

(١) المائدة ١٠٣ . (٢) ساقطة من (ك) .
(٣) فى (ف) بالسين مفتوحة - ضبط قلم - وفى (ك ، ل) صحرة بالصاد مفتوحة - ضبط قلم - والذى فى (ق) : « ولقيه صحرة بحرة ...، وصحرة بحرة ، وبضم الكل ، أى بلا حجاب » . هذا وفى (ق) أيضًا - مادة « س ح ر » : والسحرة الصحرة .
(٤) بضم الباء فى (ف ، ك) ضبط قلم ، وبفتحها فى (ل ، ق) ضبط قلم كذلك . وهى فى (بلدان ياقوت) بالفتح ، ضبط قلم .

مقلوبه : [ر ب ح]

الرِّبْحُ والرَّبَحُ : النَّماءُ فى التَّجْرِ. رَبِحَ فى تِجارَته رِبحا ورَبحانا.

والعرَبُ تقولُ للرجُلِ إذا دخَلَ فى التجارةِ : بالرَّباحِ والسَّماحِ.

وقولُه تعالى : ﴿فَمَا رَبِحَت تِّجَـٰرَتُهُمْ﴾ ، قال أبو إسحاق : معناهُ ، ما رَبِحوا فى تجارتهم ؛ لأن التجارَةَ لا تَربحُ وإنما يُربَحُ فيها ويوضَعُ فيها.

والعَربُ تقولُ : قد خَسِرَ بيعُك ، وربِحَتْ تجارتُك ، يُريدون بذلك الاختِصارَ وسَعةَ الكلامِ.

ومَتْجرٌ رابِحٌ وربيحٌ : الذى يُربَحُ فيه.

وقد أَرْبَحَه بمتاعِه ، وأعطاه مالا مُرَاحَةً : أى عَلَى أنَّ الربْحَ بينهما.

والرُّبَح : ما اشْتُرِى من الإبلِ للتجارةِ.

والرُّبَح : الفِصَال.

والرُّبَحُ : الشَّحْمُ ، قال[1] :

قَرَوا أضيافَهم رَبَحا بِبُحٍّ
يَعيشُ بفضلِهنَّ الحَىُّ سُمْرِ

يَعنى قِداحا بُحًا من رزانتِها ، والرُّبَحُ هنا يكونُ الشَّحمَ ، ويكونُ الفِصالَ.

والرُّبَحُ : من أولادِ الغَنمِ ، وهو أيضًا : طائرٌ يُشْبِهُ بالزَّاغِ[2] ، قال :

فتَرَى القَوْمَ نشاوَى كُلَّهُمْ
مِثلَ ما مُدَّت نِصَاحاتُ الرُّبَحْ

وقيل : الرَّبَحُ ، بفتح أوله : طائرٌ يُشبه الزَّاغَ – عن كُراع.

والرُّبَحُ ، والرُّبَّاح جميعا : القِردُ. وقيل : ولَدُه. وقيل : الجَدْىُ. وقيل : الفَصيلُ ، قال الشَّاعرُ :

حطَّتْ به الدَّلْوُ إلى قَعْرِ الطَّوِىّ
كأنما حطَّتْ برُبَّاحٍ ثَنِى[1]

ورُبُّ **الرُّبَاحِ**[2] : ضربٌ من التمرِ.

والمُرَبِّحُ[3] : فرسُ الحارِثِ بنِ دُلَفٍ.

ورَبَاحٌ : اسْمٌ.

مقلوبه : [ب ر ح]

بَرِحَ بَرَحًا وبُروحًا وبَراحا : زالَ ، قال سَعْدُ بنُ ناشِبٍ[4] :

مَن فَرَّ عن نِيرانِها
فأنا ابنُ قيسٍ لا بَرَاح

وتَبرَّحَ : كَبرِحَ ، قال مُلَيْحٌ الهُذَلِىُّ :

مَكثْنَ على حاجاتِهن وقد مَضَى
شَبابُ الضُّحى والعِيسُ ما تَتَبرَّحُ

وأبْرَحَهُ هو. وما بَرِحَ يَفعَلُ كذا : أى ما زال.

وبَرِحَ الأرْضَ : فارقَها ، وفى التنزيلِ : ﴿فَلَنْ

---

(١) لخفاف بن ندبة (ل).

(٢) فى (ك) يسمى بالزامج. وقال فى (ل) « الربح من أولاد الغنم ، وهو أيضًا طائر يشبه الزاغ. وقيل : الربح بفتح أوله طائر يشبه الزاغ عن كراع ، والربح والرباح : القرد الذكر ». وفى (ق) وكصرد طائر.

(١) فى (ف) : قوى. وفى (ك) : فتى. وفى (ل) ثنى ، وبعده : « وقال أبو الهيثم : كيف يكون فصيلًا صغيرًا ، وقد جعله ثنيًا ، والثنى ابن خمس سنين » ، فرجح ذلك أنه ثنى.

(٢) فى كل من (ف ، ك) بتخفيف الباء. وفى (ل) بشدها.

(٣) كذا فى (ف ، ك) ضبط قلم. وفى (ل) بكسرها – ضبط قلم كذلك.

(٤) نقل فى (ل) عن ابن الأثير أن البيت لسعد بن مالك.

أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِيٓ أَبِيٓ﴾[1] .

وحَبِيلُ بَراحٍ : الأَسَدُ ، كأنه شُدَّ بالحِبالِ[2] فلا يَبرحُ ، وكذلك الشُّجاعُ .

والبَراحُ : الظهورُ والبَيانُ . وبَرِحَ الخَفاءُ وبَرَحَ - الأخيرةُ عن ابنِ الأعرابيّ -: ظهر ، قال :

* بَرِحَ الخَفاءُ فما لدىَّ تَجَلُّدُ *

وأرضٌ بَراحٌ : واسِعةٌ ظاهِرَة ، وقيل : لا نباتَ فيها ولا عُمْران .

وَبَراحِ ، وَبَراحُ : اسمٌ للشمسِ ، مَعْرِفةٌ ، سُمِّيَتْ بذلك لانتشارِها وبَيانِها ، قال :

* هـذا مَـقـامُ قَـدَمَـىْ رَبـاحِ *

* غُـدوَةَ حـتـى دلَـكـتْ بَـراحِ *

ويُروَى : بِراحِ : أى أستريح منها .

وبَرَّحَ بنا ، **وأَبرَحَ** : آذانا بالإلْحاحِ . والاسمُ البَرْحُ ، ويُوصَفُ به فيُقالُ : أمْرٌ بَرْحٌ ، قال :

* والهوَى بَرْحٌ على من يُطالِبُه *

وقالوا : بَرْحٌ بارِحٌ ، وبَرْحٌ مُبْرِح ، على المبالغةِ ، فإن دعَوتَ به فالمُختارُ النَّصبُ ، وقد يُرْفَعُ . وقولُ الشاعِرِ :

أَمُنْحدِرًا تَرمى بك العيشُ غُربةً
ومُـصْـعِـدةً ، برْحٌ لـعـينِكَ بـارِحُ

يكونُ دعاءً ، ويكونُ خبرًا .

والبَرْحُ : الشرُّ والعذابُ الشديدُ . **وبَرَّحَ** به : عَذَّبه . **والتَّبارِيحُ** : الشدائِدُ . وقيل : هى كَلَفُ المعِيشةِ فى مَشَقَّةٍ . وضرَبَه ضربًا مُبَرِّحًا : شديدًا ، وهذا أَبْرَحُ علَىَّ : أى أَشَقُّ وأَشَدُّ ، قال ذو الرُّمَّةِ :

أنينًا وشكْوى بالنهار كثيرة
علىَّ ، وما يأتى به الليلُ أبْرَحُ

وهذا على طَرْحِ الزائدِ ، أو يكونُ تَعجُّبًا لا فِعْلَ له ، كأحنَك الشاتَينِ .

والبُرَحاءُ : الشِّدَّةُ ، وخَصَّ بعضُهم به شِدَّةَ الحُمَّى .

وبُرَحايا : فى هذا المعنى .

ولَقِيتُ منه **البِرَحِيـنِ ، والبَرَحِيـنَ**[1] ، **والبُرَحِينَ** : أى الشِّدَّةَ ، كأنَّ واحِدَ البِرَحِينَ بِرَحٌ ، ولم يُنْطَقْ به إلا أنه مُقَدَّرٌ ، كأنَّ سبيله أن يكونَ الواحِدُ بِرَحةً بالتأنيثِ ، كما قالوا : داهيةٌ ومُنْكَرَةٌ ، فلمَّا لم تَظهرِ الهاءُ فى الواحِدِ ، جعَلوا جَمْعَه بالواوِ والنونِ عِوَضًا من الهاءِ المُقَدَّرةِ ، وجَرَى ذلك مجرَى أرْضٍ وأرضِينَ ، وإنَّما لم يَستعمِلوا فى هذا الإفرادَ فيقولون بِرَحٌ ، واقتصروا فيه على الجمع دون الإفرادِ من حيثُ كانوا يَصفون الدَّواهى بالكَثْرةِ والعمومِ والاشتمالِ والغَلَبَةِ . والقولُ فى الفِتَكْرِينَ[2] والأَقْوَرِينَ ، كالقول فى هذه .

[ولَقِيتُ منه بَنى بَرْح ، وبَناتِ بَرْح : أى الشِّدَّةَ كالبَرَحِينَ ، وحَكَى ابنُ الأعرابىّ][3] : لَقِيتُ منه ابنَ بَرِيحٍ كذلك ، قال : والبَرِيحُ

---

(١) يوسف ٨٠ .

(٢) فى (ف) بالحبالة .

(١) لم تضبط الباء فى (ف) . وضبطها فى (ك) بالفتح . وفى (ل) أنه بكسرها وضمها . وقال فى (ق) : وتثلث الباء .

(٢) ضبطه فى (ق) بالعبارة : بتثليث الفاء وفتح التاء ، وبكسر الفاء وسكون التاء وفتح الكاف .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

والتعبُ أيضًا وأنشدَ :

* به مسيحٌ وبَريحٌ وصخَبْ *

والبوارِحُ : شِدّةُ الرّياحِ من الشمالِ فى الصيفِ دونَ الشتاءِ ، كأنَّه جمْعُ بارِحةٍ ، وقيل : البوارِحُ : الرّياحُ الشدايدُ التى تَحمِلُ التُّرابَ ، واحِدُها بارِحٌ ، وقيل : هى الشَّمالُ فى الصيفِ حارَّةً .

والبوارِحُ : الأنواءُ - حكاه أبو حَنيفةَ عن بعضِ الرُّواةِ ، وردَّه عليهم .

والبارِحُ : خِلافُ السانحِ . وقد **برَحَتْ** تَبرَحُ بُروحًا ، قال الشاعر :

* فهُنَّ يَبْرَحْنَ له بُروحا *

* وتارةً يأتِينَه سُنوحا *

وفى المَثَلِ : مَنْ لى بالسَّانحِ بعدَ البارِحِ؟ يُضرَبُ هذا للرجلِ يُسىءُ إليه الرجلُ فيُقال له : إنه سوفَ يُحسِنُ إليكَ ، فيضرِبُ هذا المَثَلَ ، وأصْلُ ذلك أن رجُلا مَرّتْ به ظِباءٌ بارِحةٌ فقيل له : إنها سوفَ تَسنَحُ لك ، فقال : مَنْ لى بالسانِحِ بعد البارِحِ ؟

ويُقالُ : إنكَ لكَبارِحِ الأَرْوَى ، قليلا ما يُرَى . يُضرَبُ ذلك للرجُلِ إذا أبْطَأ عن الزيارةِ؛ وذلك أنّ الأَرْوَى تكونُ فى الجبالِ فلا يَقدِرُ أحدٌ عليها أنْ تَسنَحَ له[1] - وقد تَقدَّمَ تفسيرُ السانِحِ والبارِحِ ، واختلافُ العَرَبِ فى التيَمُّنِ بهما والتشاؤُمِ .

(١) ساقطة من (ك) .

وما **أبرَحَ** هذا الأمْرَ ، أى ما أعجَبَه ، قال الأعشى :

* فأبرحْتَ[1] رَبًّا وأبْرَحت جارا *

وقيل : معنى هذا البيت ، أبَرحْتِ : أكْرَمْتِ ، أى صادفْتِ كريمًا .

والبارِحةُ : اللَّيلةُ الخاليةُ ، ولا يُحقَّرُ قال ثَعلَبٌ عن أبى زيْدٍ أنه قال : تقولُ مُذْ غُدْوَةٍ إلى أن تزولَ الشمس : رأيتُ الليلةَ فى منامى ، فإذا زالت الشمسُ قُلت : رأيتُ البارِحةَ .

وللعَرَبِ كلمتان عند الرَّمْيِ ، إذا أصابت قالوا : مَرْحَى ، وإذا أخطأ قالوا : **بَرْحى** .

وقولٌ بَريحٌ : مُصَوِّتٌ[4] به ، قال الهذلى[5] :

* أراه يُدافِعُ قولا بَريحا *

وابنُ **بَريحٍ** : الغُرابُ ، مَعرِفةٌ ، سُمِّىَ بذلك لصوتِه ، وهُنَّ بَناتُ بَريحٍ .

ويَبرَحُ : اسمُ رجُلٍ .

الحاء والراء والميم

الحِرْمُ ، **والحَرَامُ** : نَقيضُ الحَلالِ . وجمعه حُرُمٌ . وقد **حَرُمَ** عليه الشيءُ حُرْما وحَراما **وحَرَّمَه** اللّهُ عليه . **وحَرُمَت** الصلاةُ على المرأة

(١) تمام البيت :

أقول لها حين جد الرحيـل أبرحت ربا وأبرحت جارا

(٢) فى (ف) أبرحت أكرمت ، بفتح التاء ، وفى (ك ، ل) بالضم فيهما ، والشاهد يرجح ما أثبتناه .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) كذا فى (ف ، ك) . وفى (ل) بالباء الموحدة التحتية .

(٥) أبو ذؤيب (ديوان الهذليين : ١٣٤/١) .

حُرْما وحُرْما ؛ [وحَرِمَتْ عليها حَرَما وحَرَاما . وحَرُمَ عليه السَّحُورُ حُرما][1] . وحَرِمَ لُغَةٌ . والمَحارِمُ : ما حَرَّمَ اللّهُ .

ومَحارِمُ اللَّيْلِ : مَخاوِفُه ، يَحْرُمُ على الجَبَانِ أن يسلُكَها – عن ابنِ الأعرابيّ ، وأنشد :

مَحارِمُ الليلِ لَهُنَّ بَهْرَجُ
حينَ ينامُ الورَعُ[2] المزَلَّجُ[3]

ويُروَى : مخارِمُ الليلِ : أى أوائله .

وأحْرَمَ الشىءَ : جَعَلَه حَراما[4] .

والحرِيمُ : ما حُرِّمَ فلم يُمَسّ .

وحَرَمُ مَكَّةَ : مَعروفٌ ، وهو حَرَم اللّهِ وحَرَمُ رسُولِه .

والحَرَمانِ : مَكَّةُ والمدينة . والجمعُ أحْرامٌ .

وأحرَمَ القومُ : دخَلُوا فى الحرَم . ورجُلٌ حَرامٌ : داخلٌ فى الحرَمِ . وكذلك الاثنانِ والجميعُ والمؤنَّث . وقد جَمَعه بعضُهم على حُرُمٍ . والنَسَب إلى الحَرَمِ حِرْمِىّ ، وهو من المعدولِ الذى يأتى على غيرِ قياسٍ . قال الأعْشى .

لا تأوِيَنَّ لِحِرْمِىٍّ مررتَ به
يوما ، وإن أُلْقِىَ الحِرْمِىُّ فى النّارِ[5]

وقال النابغة :

مِنْ قَوْلِ حِرْمِيّة قالت وقد ظَعَنوا
هل فى مخَفِّيكُم مَنْ يشترى أَدَما

وقال أبو ذُؤَيْب[1] :

لهنّ نَشيجٌ بالنَّشِيلِ كأنها
ضَرائرُ حِرْمِىٍّ تَفاحَش غارُها

قال الأصمَعىُّ : أظنُّه عَنَى قُرَيشا ، وذلك أنّ أهلَ الحَرَمِ أوّلُ مَن اتخذَ الضرائِرَ .

وقالوا فى الثوبِ المنْسوبِ إليه : حَرَمِىّ ، وذلك للفَرْقِ الذى يُحافظونَ عليه كثيرا ويَعْتادونَه فى مِثل هذا .

والحَرِيمُ : ما كانَ المُحْرِمونَ يُلْقُونَه من الثِّيابِ فلا يَلْبَسونَه . قال :

كَفَى حَزَنا كَرّى عليه كأنَّه
لَقًى بين أيدى الطائِفينَ حرِيمُ

وبلَدٌ حَرَامٌ ، ومسجدٌ حرامٌ ، وشهر حرام .

والأشْهرُ الحُرُمُ أربَعَةٌ : ثلاثَةٌ سَرْدٌ وواحِدٌ فردٌ ، فالسردُ ذو القعدَةِ وذو الحِجَّةِ والمُحَرَّمُ ، والفَردُ رجَبٌ . وفى التنزيلِ : ﴿مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ﴾[2] قولُه : منها ، يريدُ الكثير ، ثم قال :

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

(٢) فى (ف ، ك) بفتح الراء ، وفى (س) بكسرها . والورع محركة الجبان ، والمزلج اللئيم .

(٣) كذا فى (ف ، ك ، س) ، وفى (ل) : المحرج .

(٤) فى (ك) : حرما .

(٥) قال فى (ل) : وهذا البيت أورده ابن سيده فى المحكم ، استشهد به ابن برى فى أماليه على هذه الصورة . وقال هذا البيت مصحف وإنما هو :

لا تأوين لجرمى ظفرت به
يوما وإن ألقى الجرمى فى النار =

= الباخسين لمروان بذى خشب
والداخلين على عثمان فى الدار

وشاهد الحرمية قول النابغة :

• من قول حرمية ... به • البيت .

ومثله ، أو قريب منه فى (ت) .

(١) ديوان الهذليين (١ : ٢٧) ، وقال الشارح : تفاحش غارها : أى غارت غيرة فاحشة .

(٢) التوبة ٣٦ .

﴿فَلَا تَظْلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ﴾(١) لمَّا كانت قَليلةً .

والـمُحَرَّمُ : شهرُ اللّهِ ، سمَّتْه العربُ بهذا الاسْمِ؛ لأنهم كانوا لا يَستحِلُّونَ فيه(٢) القِتالَ ، وأُضِيفَ إلى اللّهِ (تعالى)(٣) إعْظاما له ، كما قيل لِلكَعبةِ : بيتُ اللّهِ . وقيلَ : سُمِّيَ بذلك؛ لأنه من الأشهُرِ الحُرُمِ ، وهذا ليسَ بِقَوِيّ . وجمْعُ المُحَرَّمِ مَحارِمُ ومَحاريمُ ومُحَرَّماتٌ .

وحَرَم وأحْرَمَ : دخلَ في الشهرِ(٤) الحرامِ ، قال :

* وإذ فَتَكَ النُّعمانُ بالناسِ مُحْرِما *
* فُمُلِّئَ مِنْ عَوْفِ بن كعبٍ سَلاسِلُه *

فقولُه : مُحْرِما ، ليس من إحرامِ الحَجّ ، ولكنه الداخِلُ في الشهْرِ الحَرامِ .

والحُرْمُ : الإحْرامُ بالحج(٥) . وفي حديث عائشة : كنت أُطيِّبُهُ ﷺ لحِلِّه ولحُرْمه .

والحُرْمة(٧) : ما لا يَحِلُّ انتِهاكُه . وقولُه تَعالى : ﴿ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ﴾(٨) قال الزجّاجُ : هي ما وجَبَ القِيامُ به وحَرُمَ التَّفْريطُ فيه . فأما قولُ أُحَيحةَ - أنْشَدَه ابنُ الأعرابيّ :

(١) التوبة ٣٧ .
(٢) في (ف) : فيهما .
(٣) من (ك) .
(٤) من ل) .
(٥) من (ل) .
(٦) في (ف) : كنت أطيبه صلى الله عليه وسلم بحرمه . وما هنا من (ق ، ل ، ت) .
(٧) ضبطه في (ق) عبارة : بالضم ، وبضمتين ، وكهمزة .
(٨) الحج ٣٠ .

قَسَما ما غيرَ ذي كَذِبٍ
أن نُبيحَ الحِصْنَ(١) والحُرَمَه

فإني أحسبُ الحُرَمةَ لُغةً في الحُرْمَةِ ، وأحسنُ من ذلك أن تقولَ : والحُرُمَة ، بِضَمّ الرّاءِ ، فيكون من بابِ ظُلُمَةٍ وظُلْمَةٍ ، أو يكونُ أتبَعَ الضَّمَّ الضَّمَّ للضرُورَةِ ، كما أتْبعَ الأعشى الكسرَ الكسرَ أيضًا ، فقال :

أذاقَتْهُمُ الحَرْبُ أنفاسَها
وقد تُكرَهُ الحربُ بعد السِّلِمْ

إلا أنّ قولَ الأعشى قد يجوزُ أن يتَوَجَّه على الوقفِ ، كما حَكاه سيبويهِ من قولِه : مَرَرْتُ بالعِدِلِ .

وحُرَمُ الرجُلِ : نِساؤه وما يَحمى ، وهي المحارِمُ ، واحِدتُها مَحرَمَةٌ ومَحْرُمَةٌ .

ورَحِمٌ **مَحْرَمٌ** : مُحَرَّمٌ تزويجُها ، قال :

* وجارَةَ البيْتِ أراها مَحرَما *

والحُرْمَةُ : الذِّمَّةُ . **وأحْرمَ** الرجلُ : إذا كانت له ذِمَّةٌ ، قال الراعِي :

قَتَلوا ابنَ عَفانَ الخليفةَ مُحْرِما
ودَعا فلم أرَ مِثْلَه مقتولا(٢)

ويُرْوَى : مَخذولا . وقيل : أراد بِقَولِه : مُحرِما: أنهم قتَلوه في آخِرِ ذي الحِجَّةِ .

وتَحرَّمَ منه بِحُرْمَةٍ : تَحَمَّى وتَمَنَّع .

والمُحْرِمُ : المُسالِمُ - عن ابنِ الأعرابيّ وأنْشَدَ(٣) :

(١) في (ل) : الحدن .
(٢) رواه في (س) : * ومضى فلم أر مثله مخذولا *
(٣) لخداش بن زهير (ل ، ت) .

إذا ما أصابَ الغَيثُ لم يَحمِ غَيثَهم
من الناسِ إلا مُحرِمٌ أو مُكافِلُ

هكذا أنشدَه : أصابَ الغَيثُ ، برَفعِ الغيثِ ، وأُراها لُغَةً فى صابَ ، أو على حَذفِ المفعولِ كأنّه : إذا أصابهم الغيثُ ، أو أصاب الغيثُ بلادَهم فأعْشَبَتْ ، وأنشَدَه مَرّةً أُخرى :

* إذا شربوا بالغيثِ *

والمكافِلُ : المجاوِرُ المُحالِفُ .

وحَرَمُ الرجلِ ، وحَرِيمُه : ما يُقاتِلُ عنه ويَحميه ، فجَمْعُ الحرمِ أحْرامٌ ، وجَمْعُ الحَريمِ حُرُمٌ .

وفُلانٌ مُحْرِمٌ بنا : أى فى حريمنا .

وحَرِيمُ الدّارِ : ما أُضِيفُ إليها وكان من حُقوقِها ومَرافِقِها .

وحَرِيمُ البئرِ : مُلْقَى النبيشةِ والمَمْشَى على جانبيها ونحوُ ذلك .

وحَرَمَه الشيءَ يَحْرِمُه ، وحَرِمَه ، حِرمانا وحَرِما وحَرِيما وحِرْما وحِرْمَةً وحَرِمَةً وحَرِيمةً ، وأحْرَمه - لغَةٌ ليست بالعالية - كلُّهُ : مَنَعه . قال الشاعِرُ :

وأُنبِئتُها أحْرَمَتْ قومَها
لِتَنكحَ فى مَعشَرٍ آخرينا

ورجُلٌ محرومٌ : ممنوعٌ من الخيرِ . وقولُه تعالى : ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾[1] . قيل : المحرومُ الذى لا يَنْمِى له مالٌ ، وقيل أيضا إنه المُحارَفُ[1] الذى لا يكادُ يكتَسِبُ .

وحَرِيمَةُ الرَّبِّ : التى يَمْنَعُها مَنْ شاءَ مِن خَلْقِه .

وأحْرَمَ الرجلَ : قَمَرَهُ . وحَرِمَ هو فى اللُّعبَة حرما : قُمِر ولم يَقْمُرْ هو .

ويُخَطُّ خَطٌّ فيدخُلُ فيه غِلمانٌ ويكونُ عِدَّتُهم [من[2]] فى خارج الخطِّ ، [فيدنو هؤلاءِ من الخطّ[3]] ويُصافِحُ أحدُهم صاحِبَه ، فإن مَسَّ الداخِلُ الخارِجَ فلم يَضبِطْه قيل للداخِلِ : حَرِمَ ، وأحرَمَ الخارجُ الداخِلَ . وإن ضبَطَه الداخِلُ فقد حَرِمَ الخارجُ وأحْرَمَه الداخِلُ .

وحَرِمَ الرَّجُلُ حَرَما : لَجَّ ومحكَ .

وحَرِمَت المِعْزَى وغَيرُها مِنْ ذَواتِ الظِّلْفِ حِراما واسْتَحرمَتْ : أرادَت الفَحْلَ ، وهى حَرْمَى وجَمعُها حِرَامٌ وحرَامَى ، فُسِّرَ على ما يُفسرُ عليه فَعْلَى التى لها فَعلانُ ، نحو : عَجْلانَ وعَجْلَى ، وغَرْثانَ وغرثَى . والاسمُ الحَرَمَةُ والحِرْمَةُ - الأولَى عن اللحْيانىّ .

وكذلك الذِّئبَةُ والكَلْبَةُ ، وأكثرُها فى الغَنَمِ : وقد حُكِيَ ذلك فى الإبلِ . وجاء فى بَعْضِ الحَديثِ : « الذينَ تَقومُ عليهم الساعَةُ تُسَلَّطُ عليهم الحِرْمَةُ ويُسلَبُونَ الحياءَ » . فاستُعمِلَ فى ذكورِ الأناسِيّ .

والـمُحَرَّمُ من الإبلِ : مثل العُرْضِيّ ، وهو الذلولُ الوَسطُ الصَّعْبُ التصرُّفِ حينَ تُصَرِّفه .

---

(١) فى (ف ، ك) : « والذين فى أموالهم حق للسائل والمحروم » . وأحسبه خلط هنا بين آية الذاريات ١٩ : ﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ وبين آيتى المعارج ٢٤ ، ٢٥ اللتين هنا .

(١) فى (ف) : بكسر الراء . والضبط بالفتح من (ق ، ص) .

(٢) فى (ك ، ل) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

وناقةٌ محرَّمَةٌ : لم تُرَضْ .

والـمُحَرَّمُ من الـجُلودِ : ما لم يُدْبَغْ ، أو دُبِغ فلمْ يَتمَرَّنْ ولم يُبالَغ .

وَسَوْطٌ مُحَرَّمٌ : جديدٌ لم يُلَيَّنْ ، قال الأعشى :

تَرى عَينَها صَغْواءَ فى جَنْبِ غَرْزِها[1]

تُراقِبُ كفِّى والقطيعَ المحرَّما

وقوله تعالى : ﴿وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَآ﴾[2] ، قيل : مَعناه : واجبٌ .

وقد سَمَّتْ حرِيمًا - وهوَ أبو حيٍّ[3] منهمْ - وحَرَاما . وفى العَرَبِ بُطونٌ يُنْتسبون إلى حِرامٍ : بطنٌ فى بَنى تميم ، وبطنٌ فى جُذام ، وبَطنٌ فى بكرِ بنِ وائلٍ .

وحَرامٌ : مَوْلى كُلَيبٍ .

وحَريمةُ : رَجُلٌ منْ أنجادِهم ، قال الكلحَبَةُ اليَربوعِيُّ :

فَأدرَكَ إبقاءَ العَرادةِ ظَلْعُها[4]

وقد جَعلْتنى منْ حَريمةَ إصبَعا

وحَرِمٌ : اسمُ مَوضعٍ ، قال ابنُ مُقبلٍ .

حَىٌّ دارَ الحَىِّ لا حَىَّ بها

بِسخالٍ فأُثالٍ فَحَرِمْ

والحَيرَمُ : البقَرُ ، واحِدَتُها حَيْرَمَةٌ . قال الأصْمَعِى : لم نَسمعِ الحَيْرَمَ إلا فى شعرِ ابنِ أحْمَرَ - ولَه نظائرُ سَيأتى ذكرُها إن شاء اللّه . قال ابنُ جِنى : والقولُ فى هذه الكلمةِ ونحوِها ، وجُوبُ قَبُولها . وذلك لما ثَبَتَ به الشهادَةُ مِنْ فَصاحةِ ابنِ أحْمَرَ فإمَّا أنْ يَكونَ شَيئا أخذه عمَّنْ يَنطِقُ بِلُغةٍ قَديمةٍ لم يُشارَكْ فى سمَاعِ ذلك منهُ على حَدِّ ما قُلناه فى مَنْ خالَفَ الجماعةَ وهو فَصِيحٌ ، كقَوْله فى الذُّرَحْرِح : الذُّرَحْرِح ، ونحوِ ذلك ، وإمَّا أنْ يَكونَ شَيئا ارْتجَلَهُ ابنُ أحْمَرَ ، فإنَّ الأعرابِىَّ إذا قوِيَتْ فَصاحَتُه وسَمَتْ طِبيعتُه تَصَرَّفَ وارْتَجَلَ ما لم يسبِقْه أحَدٌ قَبلَه به ، فقد حُكِىَ عن رؤْبةَ وأبيه أنَّهما كان يَرتَجِلانِ ألفاظا لم يَسْمعاها ولا سُبِقا إليها ، وعَلى هذا قال أبو عُثمان : ما قِيسَ عَلى كَلامِ العرَبِ فهو من كلامِ العربِ .

مقلوبه : [ح م ر]

والحُمْرَةُ من الألوانِ : المُتَوسِّطةُ ، معروفةٌ ، تكونُ فى الحَيَوانِ والثِّيابِ[1] وغَيرِ ذلك مما يَقبَلُها[2] وحَكاها ابنُ الأعرابِىِّ فى الماء أيْضا . وقد[3] احْمَرَّ ، واحْمارَّ . وكُل افْعَلَّ من هذا الضرْب فَمَحذوفٌ منْ افْعالَّ ، وافْعَلَّ فيه أكثَرُ لخِفَّته . وقد أجَزْتُ استِقْصاءَ هذا الضرْب عند تَحديدِ قَوانِينِ المَصادِرِ

(١) رواه فى (س) : * ترى عينها صغواء فى جنب مافها *

(٢) فى (ك) : حرم . ومثلها بهامش (ف) نسخة . والآية ٩٥ سورة الأنبياء وحرم - بكسر فسكون - قراءة فيها .

(٣) من هامش (ف) مصححة عن بطن .

(٤) من هامش (ف) ، مصححه عن ضرعها . ورواه فى (ل) :

* فأدرك أنقاء العرادة ظلعها *

(١) من (ك ، ل ، ت) ، وفى (ف) : النبات .

(٢) فى (ف) : لم يقبلها .

(٣) فى (ك) : وقال .

فى (الكِتابِ المُخَصَّص).

والأحْمَرُ من الأبدانِ ما كان لَونُه الحُمْرَةَ.

والأحْمرانِ: الذَّهبُ والزعْفَرانُ. وقيل: الخَمْرُ واللَّحمُ، فإذا قُلتَ: الأحامِرَةُ، فَفيها الخَلوقُ. قال الأعشى:

إنَّ الأحامِرَةَ الثلاثةَ أهلَكتْ
مالى وكُنتُ[1] بها قَديما مُولَعا

ثم أبْدَل بَدَلَ البيانِ فقال:

الخمر واللَّحم[2] السمين وأطَّلِى
بالزعْفَرانِ فَلن أزالَ مُوَلَّعا

جَعل قولَه: وأطَّلِى بالزعفرانِ، كقَولِه: والزعفرانُ. وهذا الضَّربُ كثيرٌ. ورواه بعضُهم:

* الخمر واللحم السمِينَ أُديمُه، والزَّعفران *

والأحمَرُ: الأبيَضُ؛ تَطيُّرًا بالأبْرَصِ. وفى الحديثِ: «بُعِثْتُ إلى الأحمَرِ والأسوَدِ». وقال[3] عليه الصلاةُ والسلامُ لعائشة: «إياكِ أن تكُونيها يا حُمَيراءُ» - أى يا بَيضاءُ. وقولُه[4]:

جمَعْتُمْ فأوعيتم وجئتمْ بمَعشرٍ
تَوافتْ به حُمْرانُ عَبْدٍ وسُودُها

يُرِيدُ بعبدٍ: عبدَ بنَ أبي[5] بكر بنِ كلابٍ.

(١) مثله فى (س، ل). ورواه فى (ص):

* وكنت بهن قدما مولعا *

(٢) اختلف ضبط الخمر واللحم فى المعاجم: بين الرفع والنصب، ورواية (ص): * الراح واللحم السمين *

وفى (س):

اللحم والراح العتيق وأطلى بالزعفران فلن أزال مردعا

(٣) فى (ل): وقال على عليه السلام.

(٤) من (ل). وفى (ف، ك): قال.

(٥) كذا فى (ف، ك، ت، ص). وفى (ل): بن بكر.

وقولُه، أنشَده ثَعلبٌ:

* نَضْخَ العُلوجِ الحُمْرِ فى حَمَّامِها *

إنما عَنى البِيضَ، وقيل: أراد المُحَمَّرِينَ بالطِّيب.

وبَعيرٌ **أحْمَرُ**: لونُه مِثلُ لَونِ الزعفرانِ إذا أُجْسِدَ الثَوبُ به. وقيل: بَعيرٌ أحْمَرُ: إذا لم يُخالِطْ حُمْرَته شيءٌ، قال:

قامَ إلى حَمْراءَ منْ كِرامِها
بازِلَ عامٍ أوْ سَدِيسَ عامِها

وهى أصْبَرُ الإبِلِ على الهَواجِرِ. قال أبو نَصْرٍ النَّعاميُّ: هَجِّرْ بِحَمْراءَ، واسْرِ بِوَرْقاءَ، وصَبِّح القَوْمَ على صَهْباءَ. قيل له: ولِمَ ذلك؟ قال: لأن الحَمْراءَ أصبَرُ عَلى الهَواجِرِ، والوَرقاءُ أصْبَرُ على طولِ السُّرَى، والصَّبهاءُ أشهَر وأحسَنُ حينَ يُنظَرُ إليها. والعَرَبُ[1] تقولُ: خَيرُ الإبلِ حُمرُها وصُهبُها، ومنه قولُ بعضِهم: ما أُحِبُّ أن لى بمعاريضِ الكَلِمِ حُمْرَ النَّعمِ.

والحَمراءُ من المَعِزِ: الخالِصَةُ اللَّون.

والحَمْراءُ: العَجَمُ؛ لِبَياضِهم:

والأحامِرةُ: قَومٌ من العَجَمِ نَزلوا البَصْرَةَ.

والسنةُ **الحَمْراءُ**: الشديدَةُ؛ لأنها واسِطةٌ بينَ البَيضاءِ والسوداءِ، قال أبو حَنيفةَ: إذا أخْلَفَتِ الجَبهةُ فهى السَّنةُ الحمراءُ.

والمُحَمِّرَةُ: الذين عَلامَتهُم الحُمْرَةُ

(١) فى (ك): والإبل.

كالمُبَيِّضَةِ والمُسَوِّدَة .

والمَوْتُ **الأَحْمَرُ**: مَوتُ القَتْل، وذلك لما يحدُثُ عنِ القَتْلِ من الدَمِ، وربما كَنَوْا[١] به عن الموتِ الشديدِ، كأنَّه [يلقَى منهُ ما][٢] يَلقَى من الحرْبِ . قال أبو زبيدِ الطائيُّ يَصِفُ الأَسَدَ :

إذا عَلِقَتْ قِرْنا خَطاطيفُ كَفِّهِ
رَأى الموتَ رأْيَ العينِ، أسودَ أَحْمَرَا

وقالوا : الحُسْنُ **أَحْمَرُ**، أى أنَّه يُلْقَى منه ما يَلْقَى صَاحِبُ الحَرْبِ من الحَرْبِ .

والحَمْرَةُ: داءٌ يَعترى النَّاسَ فيَحْمرُ مَوضِعُها .

والوَطأَةُ **الحمرَاءُ**: الجديدة[٣] .

وحَمْراءُ الظهيرَة: شِدَّتُها، ومنه حديثُ[٤] عليّ كرمَ اللهُ وجهه[٥] : كنَّا إذا احْمَرَّ البأسُ اتَّقَيْناه برَسولِ اللهِ صلى اللّهُ عليه وسلَّم، فلم يَكنْ أَحَدٌ أَقربَ إليه مِنهُ . حَكَى ذلك أبو عُبَيْدٍ الهرَوِيُّ فى كِتابِهِ المَوْسُومِ بالمَثَلِ، وقال فى شرحِ الحديثِ : الأَحمَرُ والأَسوَدُ من صِفاتِ المَوتِ : مأخُوذٌ[٦] من لونِ السبعِ، كأنَّه[٧] فى شِدَّتِه سَبُعٌ، وقيل: شُبِّه بالوطأَةِ الحَمْراءِ لجِدَّتِها، وكأنَّ الموتَ جَدِيدٌ .

(١) فى (ف) : كنى . وما هنا من (ك ، ل ، ت) .
(٢) ساقطة من (ك) .
(٣) فى (ف) : الجديد، وما هنا من (ل ، ت ، س) .
(٤) فى (ص) : ومنه الحديث .
(٥) كذا فى (ف ، ل) . وفى (ك) : رضى اللّه عنه .
(٦) فى (ف) : مأخوذان .
(٧) فى (ل) : من .

وحَمارَّةُ القَيظِ **وحَمارَتُه**[١] : شِدَّتُه - التخفيف عن اللحيانيّ، وقد حُكِيتْ فى الشِّتاءِ وهى قليلَةٌ .

وحِمِرَّةُ الصَّيفِ : كحَمارّتِهِ .

وحِمِرَّةُ كلِّ شىءٍ وحِمِرُّهُ : شِدَّتُه .

وقَرَبٌ **حِمِرٌّ**: شَديدٌ . **وحِمِرُّ** الغَيثِ : مُعظَمُه وشِدَّتُه . وغَيثٌ حِمِرٌّ: شَديدٌ يَقْشِرُ وَجهَ الأرضِ .

وحَمَرَ الشاةَ يحمرها حَمْرًا : نَتَقها .

وحَمَرَ الخَارِزُ سَيْرَه يحمُرُه حَمْرًا : سحَا بَطنَه بِحَديدَةٍ، ثم ليَّنَه بالدُّهْنِ، ثم خَرزَ بِهِ فسَهُل .

وحَمَرَ رأسَه : حَلَقَه .

والحِمَارُ: النَّهَّاقُ من ذَواتِ الأربَع، أَهْلِيًّا كانَ أوْ وَحشِيًّا . وجمعُه أحمِرَةٌ وحُمرٌ[٢] وحَمِيرٌ وحُمُورٌ، وحُمُرَاتٌ جمعُ الجَمْعِ، كَجُزُراتٍ وطُرُقاتٍ . والأنثى حِمارَةٌ .

وقولُه، أنشَدَه ابنُ الأعرابى :

فَأَدْنَى حِمارَيْكِ ازجُرِى إنْ أَرَدْتِنا
ولا تَذهبِي فى رِيَقٍ[٣] لُبِّ مُضَلَّلِ

فسَّرَه فقال: هو مَثَلٌ ضَربَه، يقولُ: عليكِ بزَوجِك ولا يَطمَحْ بَصرُك إلى آخَرَ،

(١) قال فى (ق) : بتخفيف الميم وتشديد الراء، وقد تخفف فى الشعر .
(٢) لم يضبط الميم فى المحكم . وهو فى (ص ، ل) بضمتين، وبضم فسكون . لكن اقتصر فى (ق) على أولاهما، ضبط قلم ؛ وحرره المصحح بهامشه، على الوجهين .
(٣) فى (ل) : رنق، بالنون - وهو بالياء : الباطل، وبالنون : الكذب .

وكأنَّ لها حِمارَيْن[١] ، أحَدُهما قد نأى عنها ، يقولُ : ازجُرِى هذا ، لئَلا يَلحَق بذاكَ . وقال ثَعلَبٌ : مَعناه : أقْبِلى عَلىَّ واترُكى غَيرى .

ومُقَيِّدَةُ الحِمارِ : الحَرَّةُ؛ لأنَّ الحِمارَ الوَحشِىَّ يُعتَقل فيها ، فكأنَّه مُقَيَّدٌ .

وبَنو مُقَيِّدَةِ الحِمَارِ : العَقارِبُ ، لأنَّ أكثرَ ما تَكونُ فى الحَرَّةِ ، أنشَدَ ثعلبٌ :

لَعَمْرُكَ ما خشِيتُ على أُبىٍّ
رماحَ بَنى مُقَيِّدَةِ الحِمارِ
ولكنّى خَشِيتُ على أُبىٍّ
رِماحَ الجنّ أو إيّاكَ حَارِ

وقَومٌ حَمَّارَةٌ ، وَحامِرَةٌ : أصحَابُ حَمِيرٍ . ومَسجِدُ الحَامِرَةِ[٢] ، مِنهُ .

وفَرَسٌ مِحْمَرٌ[٣] : لئِيمٌ يُشبِهُ الحمارَ فى جَريِه من بُطْئِه .

وتُسَمىَّ الفَرِيضَةُ المشتَرِكةُ : الحِمَارِيَّةَ ، [سُمِّيَتْ بذلك][٤] ؛ لأنهم قالوا : هَبْ أنَّ أبانا كان حمارًا .

ورَجُلٌ مِحْمَرٌ[٥] : لئيمٌ ، وقَولُه :

* نَدْبٌ إذا نكَّسَ الفُحْجُ المحاميرُ *

يجوزُ أن يكون جمعَ مِحْمَرٍ فاضطرَّ ، وأن يَكون جمع[١] مِحْمارٍ .

وحَمِرَ الفَرَسُ حَمَرًا فَهو حَمِرٌ : سَنِقَ من أكْلِ الشَّعيرِ ، وقيل : تَغَيَّرتْ رائحةُ فِيه ، مِنهُ .

وحِمارَةُ[٢] القَدَمِ : المُشرِفةُ بينَ أصابِعها ومفاصِلِها مِن فوقَ .

والحِمارَةُ : حَجَرٌ يُنصَبُ حوْلَ بَيتِ الصائِدِ .

والحِمارَةُ أيضا : الصَّخرَةُ العظيمةُ ، قال الراجِزُ[٣] يذكُرُ بَيتَ صَائِدٍ :

* بَيتُ حُتوفٍ أُرْدِحَتْ[٤] حَمائِرُه *

والحَمائِرُ أيْضًا : ثَلاثُ خَشباتٍ يوثَّقْنَ وُيجعَلُ عليهن الوطْبُ؛ لئلا يَقرِضَه الخُرقوصُ ، واحِدُتها حِمارَةٌ .

والحِمارَةُ : خَشبةٌ تَكونُ فى الهَودجِ .

والحِمارُ: خَشبةٌ فى مُقَدَّمِ الرَّحْلِ تَقبِض عليها المرأةُ ، وهى فى مُقَدَّمِ الإكافِ ، قال الأعشى :

وقَيَّدنِي الشِّعرُ فى بَيْتِه
كما قَيَّدَ الآسِرَاتُ[٥] الحِمارَا

(١) فى (ل) : وكان لها حماران .
(٢) مثله فى (ل) . وفى (ك) : الحامر .
(٣) فى (ف ، ك) بتشديد الراء وضبط فى (ق) كالمعظم ، بالتشديد ، ضبط قلم . وفى (ل) : محمر كمنبر ، ونقل مصححه فى شرح القاموس ما نصه : « وضبطه غير واحد كمعظم : أى بضم ... الأولى وفتح الحاء ، والميم الثانية مشددة، قال : وهو خطأ ، والصواب كمنبر » ، وهو ما أثبتناه.
(٤) من (ل ، ك) وليست فى (ف) .
(٥) فى ف : محمر بشد الراء ، وانظر الحاشية رقم ٣ أعلاه .

(١) ساقطة من ف .
(٢) فى (ف) يرجح الشكل أن تكون الراء مخففة ، وهى فى (ق) مخففة الراء كأنثى الحمار ، بهاء . وقال فى هامشه : حديث « على » أنه كان يغسل من حمارة القدم ، وقال ابن الأثير : وهى بتشديد الراء . وفى (ل) بشد الراء ضبط قلم . وقال بعده : قال ابن الأثير : وهى بتشديد الراء ؛ وكتب مصححه على الهامش ما نصه : « قوله وهى بتشديد الراء ، صنيع القاموس ظاهر فى تخفيفها ، فحققه » .
(٣) لحميد الأرقط يذكر بيت صائد (ل ، ص) ، وقد ضبط البيت هنا ، وفى (ل ، ص) بالضم ، وبعده فى (ل) : قال ابن برى صواب إنشاد هذا البيت : بيت حتوف ، بالنصب ، لأنه قبله :
* أعـد للبيـت الذى يسامره * اهـ .
(٤) فى (ف ، ك) : أدرجت ، وما هنا من (ل ، ص) .
(٥) فى (ف) بفتح السين – ضبط قلم . وفى (ك) بكسرها =

والحِمارُ: الخَشَبَةُ التى يَعْمَلُ عليها الصيقَلُ.

وحمارُ الطُّنبورِ[1]: مَعْروفٌ.

وحِمارُ قَبَّانَ: دُوَيبَّةٌ لازِقَةٌ بالأرْضِ ذاتُ قَوائِمَ كثيرةٍ، قال الشاعرُ:

* يا عجَبا لَقد رأيتُ العجَبا *

* حِمارَ قَبَّانٍ يَسوقُ أرْنَبا *

والحِمارانِ: حَجَرانِ[2] يُطْرَحُ عليهما حَجَرٌ رقيقٌ يُسمَّى العَلاةَ يُجَفَّفُ عليه الأَقِطُ.

والحَمائِرُ: حِجارَةٌ تُنصَبُ على القَبْرِ، واحِدتُها حِمارَةٌ.

والحُمَرُ، والحَوْمَرُ – والأولى أعلَى –: التمرُ الهِنْدِىُّ، وهو بالسَّراةِ كَثيرٌ، وكذلك بِبلادِ عُمانَ، وورَقُه مِثْلُ وَرَقِ الخِلافِ الذى يقالُ له البَلْخِىّ – قال أبو حنيفة: وقد رأيته فيما[3] بيْنَ المَسجِدَين، ويَطْبُخُ بِهِ الناسُ – وشَجَرهُ عِظامٌ مِثْلُ شَجَرِ الجوزِ، وثَمَرُه قُرونٌ مِثْلُ ثمَرِ القَرَظِ.

والحَمَرَةُ، والحُمَّرَةُ: طائِرٌ من العَصافيرِ. وجمعُها الحُمَر والحُمَّرُ – والتشديدُ أعلَى، قال[4]:

قد كُنتُ أحسِبُكم أُسُودَ خَفِيَّةٍ
فإذا لَصَافِ تَبيضُ فيها الحُمَّرُ

وقال ابنُ أحمرَ:

إلا تُلافِهِمُ[1] تُصْبِحْ مَنازِلُهم
قَفرًا تَبيضُ على أرْجائِها الحُمَر

وقيل: الحُمَّرَةُ: القُبَّرَةُ.

واليَحْمورُ: طائِرٌ.

واليَحْمورُ أيضا: دابَّةٌ تُشْبِهُ العَنْزَ.

وحَامِرٌ، وأُحامِرُ: موضِعان، لا نَظير لها من الأسماءِ إلا أُجارِدُ، وهو مَوضِعٌ.

وحَمْراءُ الأسَدِ، أسماءُ مَواضِعَ.

والحِمارَةُ: حَرَّةٌ معروفةٌ.

وحِمْيَرُ أبو قَبيلةٍ – ذكَرَ ابنُ الكَلْبى أنهُ كان يَلبسُ حُلَلًا حُمرًا، وليس هذا بِقوىّ:

وقولُه، أنشَدَه ابنُ الأعرابىّ:

أرَيْتَكَ مولايَ الذى لستُ شاتِمًا
ولا حارِما، ما بالُه يَتَحَمْيَرُ[2]

فسَّرَه فقال: يَذهَبُ بنَفسِه حتى كأنه مَلِكٌ منْ ملوكِ حِمْيَر.

وحَمَّرَ الرجُلُ: تَكلَّمَ بِكلامِ حِمْيَرَ، ومنه قولُه المَلِك الحِمْيَرِىّ، مَلِك ظَفارِ، وقد دخَل عليه رجلٌ من العَرَبِ فقال له المَلِكُ: ثِبْ

= ضبط قلم كذلك، دون مد الهمزة فيها. وفى (ل): الآسرات، بمد الهمزة. وقال بعده: والآسرات: النساء اللواتى يؤكدن الرحال بالقد ويوثقنها. ومثله فى (ت).

(١) فى (ف، ك): الطنبوب، ولم نجده فيما بين أيدينا من المعاجم. وفى (ل): الطنبور، بالراء، وهو ما أثبتناه.

(٢) ساقطة من (ك).

(٣) ساقطة من (ف).

(٤) لأبى المهوش الأسدى، يهجو تميمًا (ل).

(١) فى (ل): إن لا تداركهم. وذكر أنه فى الصحاح تلافهم. ولكن الذى فى الصحاح (طبع دار الكتاب العربى) إلا تداركهم.

(٢) فى (ل): يتحمر. وفى (ق): حَمَّرَ: تكلم بالحميرية كتحمير.

وثِبْ بالحِميَرِيَّةِ : اجْلِسْ - فوَثَب الرجُلُ فانْدَقَّتْ رِجلاه . فضَحِكَ المَلِكُ وقال : ليست عِندنا عَرَبِيَّتْ ، مَنْ دَخَلَ ظَفارِ حَمَّرَ . هذه حكايةُ ابنِ جنّى ، يرفَعُ ذلك الأصمَعِيّ . وأما ابنُ السِّكِّيتِ فإنَّه قال : فوثَب الرجُلُ فتكسَّرَ ، بَدَلَ قَولِه : فاندقَّت رِجلاه .

وقَد سمَّتْ : **أحْمَرَ ، وحُمَيرًا ، وحُمْرانَ ، وحَمراءَ ، وحِمارًا .**

وبنو **حِمِرَّى** : بطنٌ من العرَب ، وربما قالوا : بَنو حِمْيَرِىّ .

وابنُ لسَانِ **الحُمَّرَةِ** : منْ خُطَباءِ العَرَب .

وحِمِرّ : موْضِعٌ[1] .

مقلوبه : [ر ح م]

الرحمةُ : الرِّقَّةُ . والرحمَةُ المغْفِرَةُ . وقولُه تعالى فى وصفِ القرآن : ﴿هُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾[2] ، أى فصَّلْناهُ هادِيا وذا رَحْمَةٍ .

وقولُهُ تعالى : ﴿وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ﴾[3] ، أى هو رَحْمَةٌ ؛ لأنه كان سَبَبَ إيمانِهم .

رِحَمهُ رُحْما ورُحُما ، ورَحْمةً ورَحَمَةً[4] - الأخيرةُ عن سِيبويهِ - ومَرْحَمةً . وقولُه تعالى : ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾[1] . فإنما ذُكِّرَ على النَّسبِ . وَكأنه اكتفى بذِكْرِ الرَّحْمَةِ عن الهاءِ ، وقيل : إنما ذلك؛ لأنهُ تأنيثٌ غيرُ حقيقىٍّ .

والاسمُ الرُّحْمَى .

وفى المَثَلِ : رَهَبُوتٌ خيرٌ[2] من رَحَمُوتٍ : أى أنْ تُرهَبَ خيرٌ من أن تُرْحَمَ - لم يُستَعملْ على هذه الصيغةِ إلا مُزْوَجا .

وترحَّمَ عليه : دَعا لهُ بالرَّحْمةِ . **واسترحَمَه** : سأَله الرحمةَ . وقولُه عزَّ وجلَّ : ﴿وَأَدْخَلْنَٰهُ فِى رَحْمَتِنَآ﴾[3] ، قال ابنُ جِنىّ : هذا مَجازٌ ، وفيهِ من الأوصَافِ ثلاثةٌ : السَّعَةُ والتشبيهُ والتوكيدُ ، أمَّا السعَةُ؛ فلأنَّهُ كأنَّهُ زاد فى أسماءِ الجِهاتِ والمحَالّ اسما[4] هو الرَّحمةُ؛ وأمَّا التشبيهُ؛ فلأنَّه شَبَّه الرَّحمَةَ ، وإن لم يصحّ الدخولُ فيها . بما يجوزُ الدخولُ فيه ، فلذلك وضَعها موضِعَه ، وأمَّا التوكيدُ ؛ فلأنَّه أخبرَ عن العَرَضِ بما يُخبَرُ به عن الجوهَرِ ، وهذا تعالٍ بالعَرَضِ وتَفخيمٌ مِنه ؛ إذ صُيِّرَ إلى حَيِّزِ ما يُشاهَدُ ويُلْمَسُ ويُعايَنُ؛ ألا ترى إلى قولِ بعضِهم فى الترْغيبِ فى الجميلِ : ولو رَأيتمُ المعروفَ رَجُلا لَرأيتموهُ حَسَنا جميلا ، كقولِ الشاعرِ :

ولم أرَ كالمعروفِ ، أمَّا مَذاقُه
فَحُلوٌ ، وأمَّا وَجهُه فَجميلُ

(١) فى (ف) بفتح الميم المشددة . وفى (ك) بالكسر . وفى (ل) بكسر الميم وتشديد الراء - وكله ضبط قلم . وضبطه فى بلدان ياقوت ضبط قلم : كفلز وحبر .
(٢) الأعراف ٥٢ .
(٣) التوبة ٦١ .
(٤) ساقطة من (ك) .

(١) الأعراف ٥٦ .
(٢) فى (ك) : خير لك .
(٣) الأنبياء ٧٥ .
(٤) فى (ف ، ك ، ل) : اسم .

فَجَعل له مَذاقا وجَوهرًا[١] ، وهذا إنما يكونُ فى الجواهِرِ ، وإنمَّا يُرَغِّب فيه ويُنَبِّهُ عليه ويُعَظِّمُ من قدرِه بأن يُصَوِّرَهُ[٢] فى النفسِ على أشرَفِ أحْوالِه وأنْوَهِ صِفاتِه ، وذلك بأن يَتخيَّرَ شخصا مُجَسَّما لا عَرَضا مُتوَهَّما .

وقولُه تعالى : ﴿وَٱللَّهُ يَخۡتَصُّ بِرَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۚ﴾[٣] ، معناه : يختصُّ بِنُبُوَّتِه مَّمْنْ أخبرَ عزَّ وَجلَّ أنه مُصْطَفًى مختارٌ .

واللّهُ **الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ**: بُنِيَت الصِّفَةُ الأولى على فَعْلانَ ؛ لأن مَعناه الكَثْرةُ ، وذلك لأنّ رحمتَه وسِعَتْ كلَّ شيءٍ . فأمَّا الرَّحِيمُ فإنما ذُكِرَ بعدَ الرَّحمَنِ ؛ لأنَّ الرحمنَ مَقصورٌ على اللّهِ عزَّ وجلَّ ، والرحِيمُ قد يكونُ لغيرِه ، قال الفارِسِيُّ : إنما قيل : ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، فجيء بالرَّحيمِ بعد استغراقِ الرَّحمنِ معنى الرَّحمةِ ، لِتَخْصيصِ المؤمنين به فى قولِه : ﴿وَكَانَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَحِيمٗا﴾[٤] ، كما قال : ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ﴾ ، [ثم[٥] قال] : ﴿خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ﴾[٦] ، فخصَّ بعد أنْ عَمَّ ، لما فى الإنسان منْ وُجوهِ الصناعةِ ووجوهِ الحِكْمةِ . ونحوه كثيرٌ ، وقد استَقْصيتُ شرحَ ذلك فى [الكِتابِ المُخَصصِ] عند ذِكْرِ أسْمائِه الحُسنى ، قال الزَّجَّاجُ : الرحمنُ اسمٌ من أسماءِ اللّهِ تَعالى مذكورٌ فى الكُتُبِ الأُوَلِ ولم يَكونوا يَعرِفونه من أسماءِ اللّه . قال أبو الحسَنِ : أُراه يَعْنِى أصحابَ الكُتُبِ الأُوَلِ ، ومعناه عند أهلِ اللُّغَةِ : ذو الرَّحمة التى لا غايةَ بعدها[١] فى الرَّحمَةِ ، لأنَّ فَعْلانًا : بناءٌ من أبنِيَةِ المبالَغَة .

ورحيمٌ ، فعيلٌ بمعنى فاعِلٍ ، كما قالوا : سميعٌ بمعنى سامِعٍ ، وقديرٌ بمعنى قادرٍ . وكذلك رجُلٌ رَحُومٌ ، وامرأةٌ رَحُومٌ .

وما أقربَ **رُحْمَ** فُلانٍ : أى ما أرْحَمهُ وأبَرَّهُ ، وفى التنزيلِ : ﴿وَأَقۡرَبَ رُحۡمٗا﴾[٢] وقُرِئت : (رُحُما) .

وأمُّ الرُّحْمِ : مَكَّةُ .

والمرحومةُ : من أسماءِ مَدينةِ النبى صلى اللّهُ عليه وسلَّمَ ، يذهبون بذلك إلى مُؤْمِنى أهْلِها .

والرَّحِمُ والرِّحْمُ: مَنْبِتُ الوَلَدِ ووِعاؤُه فى البطْنِ ، قال عَبيدٌ :

أعـاقِـرٌ كَـذاتِ رِحْـمٍ
أم غـانمٌ كـمـنْ يَـخـيـبُ؟

كان يَنبغى أن يُعادلَ بِقولِه : ذاتِ رِحْمٍ ، نقيضها فيقولَ : أغير ذاتِ رِحْمٍ كذاتِ رِحْمٍ ، وهكذا أراد لا محالَةَ ، ولكنَّه جاء بالبيتِ على المسألةِ ، وذلك أنها لمَّا لم تكُن العاقِرُ وَلودًا ، صارت - وإن كانت ذاتَ رحِمٍ - كأنَّها لا رحِم لها ، فكأنه قالَ : أغيرُ ذاتِ رِحْمٍ .

والجمعُ أرْحامٌ . لا يُكَسَّرُ على غيرِ ذلك .

(١) كذا فى (ف ، ك ، ل) : ولعله « ووجها » .
(٢) فى (ك) : بصيره .
(٣) البقرة ١٠٥ .
(٤) الأحزاب ٤٣ .
(٥) ساقط من (ك) .
(٦) العلق ١، ٢ .

(١) فى (ك) : لها .
(٢) الكهف ٨١ .

وامرأةٌ **رَحُومٌ**: إذا اشتكَتْ بعد الولادةِ[1] والجمعُ رُحُمٌ، وقد **رَحِمَت** رَحَما، **ورُحِمَتْ** رَحْما.

وكذلك العنْزُ، وكلُّ ذاتِ رَحِمٍ تُرحم، وناقةٌ رَحومٌ، كذلك. وقال اللحيانيُّ: هى التى تَشتكِى رَحِمَها بعد الوِلادةِ فَتموتُ. وقد **رَحُمتْ** رَحامَةً **ورَحِمَت** رَحَما، وهى رَحِمَةٌ، **ورُحِمَت** رَحْما. وقيل: هو داءٌ يأخذُ فى رَحِمِها فلا تَقبلُ اللَّقاحَ. وقال اللحيانيُّ: الرُّحامُ أنْ تَلِدَ الشَّاةُ ثم لا يَسقُط سَلاها.

وشاةٌ راحِمٌ: وارِمَةُ الرَّحِمِ.

ويُقالُ: أعيا من يَدٍ فى رحِمٍ، يَعْنى الصبىَّ - هذا تفسيرُ ثعلبٍ.

والرَّحِم: أسبابُ[2] القرابةِ، وأصلُها الرَّحِمُ التى هى منبِت الوَلَدِ، وهى الرِّحْمُ، قال:

خذوا حِذْرَكُمْ يا آلَ عِكْرِمَ واذكُروا
أواصِرَنا[3]، والرِّحْمُ بالغَيبِ تُذكَرُ

وذهبَ سيبويه إلى أنَّ هذا مُطَّردٌ فى كلِّ ما كانَ ثانيه حَرفَ حَلْقٍ - بَكْرِيَّةٌ - والجمعُ منهما أرحامٌ.

وقالوا: جَزاكَ اللّه خيرًا والرَّحِمُ والرَّحِمَ، بالرَّفعِ والنصبِ، وجَزاكَ اللّهُ شَرًّا والقَطيعةَ، بالنصبِ لا غير.

وهى أنثَى، وفى الحديثِ: إنَّ الرَّحِمَ شِجْنَةٌ مُعَلَّقَةٌ بالعَرْشِ، تقولُ: اللهمَّ صِلْ مَنْ وصَلَنى، واقطَعْ مَنْ قطَعنى.

ورحِمَ السِّقاءُ رَحَما فهو رَحِمٌ: ضيَّعَه أهلُه بعد عينَتِه فلم يَدهِنوه حتى فَسَدَ فلم يَلزم الماءَ.

ومرحومٌ، ورُحَيْمٌ: اسمانِ.

(١) زاد فى (س): رحمها. ومثله فى (ل) وقال: ولم يقيده فى المحكم بالولادة - ونرى أنه إنما لم يقيده بالرحم.
(٢) فى (ك): أنساب.
(٣) فى (ك): أواصركم.

مقلوبه: [ر م ح]

الرُّمْحُ من السِّلاحِ معروفُ. وجمعُه أرماحٌ. وقيل لأعرابىّ: ما النَّاقةُ القِرْواحُ؟ قال: التى كأنَّها تمشِى على أرْماحٍ. والكثيرُ رِماحٌ.

ورجُلٌ **رَمَّاحٌ**: صانِعٌ للرِّماحِ مُتَّخِذٌ لها. وحِرفَتُه **الرِّماحَةُ**.

ورجُلٌ **رامِحٌ ورَمَّاحٌ**: ذو رُمْحٍ.

ورَمَحَه يَرمَحُه رَمحا: طعنه بالرُّمحِ، وقولُ طُفَيْلٍ الغَنوىِّ:

بِرَمَّاحَةٍ تَنْفِى الترابَ كأنَّها
هِرَاقَةُ عَقٍّ من شُعَيْبَى مُعَجَّلِ

قيل فى تفسيره: رَمَّاحَةٌ: طَعنةٌ بالرُّمحِ، ولا أعرِف لهذا مخرجا إلا أن يكونَ وضعَ رَمَّاحَةَ [فى موضعِ رَمْحَةٍ[1]] الذى هو المرَّةُ الواحدةُ من الرَّمْحِ.

ويُقالُ للثَّوْرِ من الوحْشِ: رامِحٌ، أُراه لموضِعِ قَرْنِه، قال ذو الرُّمَّةِ:

وكائِنْ ذَعَرنا من مَهاةٍ ورامِحٍ
بلادُ الوَرَى[2] ليستْ له ببلادِ

والسِّماكُ **الرمِحُ** من الكواكِبِ: معروفٌ،

(١) ساقط من (ك).
(٢) كذا فى المحكم ومثله فى (س). والذى فى (ل، ت، ص): بلاد العدى.

سُمّىَ بذلك؛ لأنّ[1] قُدّامَه كوكبا كأنّه[2] له رُمْحٌ، وقيل للآخرِ: الأعزَلُ؛ لأنّه لا كوكبَ أمامَه.

وأخذت البُهمى ونحُوها من المراعى **رِماحَها**: شَوَّكت فامتنعَت على الراعيةِ.

وأخذت الإبلُ رِماحَها: حسُنَتْ فى عَيْنِ صاحِبها فامتنع لذلك من نَحْرِها.

وكلُّ ذلك على المَثَلِ.

وأخَذ الشَّيخُ **رُمَيْحَ** أبى سعدٍ: اتّكأ على العَصا مِن كِبَرِه وأبو سعْدٍ أحَدُ وفدِ عادٍ، وقيل: هو لُقمانُ الحكيمُ، قالَ:

أما تَرى شِكّتى رُمَيْحَ أبى
سعدٍ فقد أحمِلُ السلاحَ معا

وقيل: أبو سعدٍ كُنيَةُ الكِبَرِ.

وجاء كأن عَينيهِ[3] فى **رُمحَين**؛ وذلك من الخوفِ والفَرَقِ وشِدَّةِ النَّظَرِ، وقد يكونُ ذلك من الغَضَبِ أيضا.

وذو **الرُّميح**: ضَربٌ من اليَرابيعِ طويلُ الرِّجْلين فى أوساط أَوْظِفَتِه فَضْلُ ظُفْرٍ، وقيل: هو كلُّ يربوعٍ، ورُمحُه ذنَبُه.

ورِماحُ العَقارِبِ: شَوْلاتُها.

ورِماحُ الجنّ: الطاعونُ، أنشدَ ثَعلبٌ:

لَعَمرُكَ ما خشيتُ على أُبَىٍّ
رِماحَ بنى مُقَيِّدةِ الحِمارِ
ولكنى خشيتُ على أُبَىٍّ
رِماحَ الجِنّ أو إياكَ حارِ

يَعنِى بِبنِى مُقَيِّدةِ الحمارِ: العقارِبَ، وإنّما سُمّيت بذلك؛ لأن الحَرَّةَ يُقال لها: مقيدةُ الحمارِ، قال النابِغةُ:

أواضِعِ البيت فى سوداءَ مُظلمةٍ
تُقَيِّدُ العَيْرَ لا يسرِى بها السارِى

والعَقارِبُ تألَفُ الحَرَّةَ.

وذو **الرُّمْحَين**: أحسبُه جَدَّ عمرَ بن أبى رَبيعة، قال القرشيون: سُمّىَ بذلك؛ لأنه قاتلَ برُمحين، وقيلَ سُمّىَ بذلك، لِطُولِ رُمْحِه.

ورَمَح الفَرَسُ والبغلُ والحمارُ وكلُّ ذى حافِرٍ، يرمَحُ رَمْحا: ضَرب بِرجلهِ، وقيل: ضَرَبَ برِجليه جميعا: والاسمُ الرِّمَاحُ، يقالُ: أبْرَأُ إليكَ من الجِماحِ والرِّماحِ. وقد يُقال: رَمحَت الناقةُ وهى رَموحٌ، أنشد ابنُ الأعرابى:

* تُشْلِى الرّموحَ وهىَ الرَّموحُ *
* حَرْفٌ كأن غُبرَها مَملوحُ *

ورمَحَ الجندُب يرمَحُ: ضَرب الحصَى بِرجْلِه، قال ذو الرّمّةِ:

ومجهولةٍ من دون مَيَّةَ لم تَقِلْ
قَلُوصِى بها والجنْدبُ الجَوْنُ يَرْمَح

وقوسٌ **رمَّاحةٌ**، شديدةُ الدَّفعِ، قال أُميَّةُ بنُ أبى عائذٍ:

مطاريحُ بالوغْثِ مَرَّ الحَشوذِ
هاجَرْنَ رَمَّاحةً زَيزَفونا

وبنو **الرَّمَّاحِ**: بَطْنٌ.

والرمّاحُ بنُ مَيّادةَ شاعِرٌ معروفٌ][1]، وابنُ رُمْحٍ رجُلٌ

(١) فى (ك): لأنه. (٢) فى (ك): كأن.
(٣) فى (ك): كأن على رمحين.

(١) كل ما بين المعقوفتين - ابتداء من السطر العاشر - مؤخر فى (ك) عما بعده.

من هذيلٍ، وإيَّاه عَنَى أبو بثينة الهُذَلىُّ بقولِه:

كأن القومَ من نَبْلٍ[١] ابنِ رُمْحٍ
لدَى القَمْراءِ تَلفَحُهم سَعِيرُ

ويُروَى: ابنِ رَوْحٍ.

وذاتُ الرِّمَاحِ: فرَسٌ لأحدِ بنى ضَبَّةَ، وكانت إذا ذُعِرتْ تباشَرتْ بنو ضَبَّةَ بالغُنمِ، وفى ذلك يقولُ شاعِرُهم:

إذا ذُعِرتْ ذاتُ الرِّماحِ جَرتْ لنا
أيامِنُ بالطيرِ الكثيرِ غنائِمُه

ورُمَاحٌ: اسمُ موضعٍ.

مقلوبه: [م ر ح]

المَرَحُ: شِدَّةُ الفَرَحِ حتَّى يُجاوِزَ قَدْرَه.

وقيل: المَرَحُ: التَّبَخْتُرُ والاختيال. وفى التنزيلِ: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾[٢]، أى مُتبخترا مُختلا. وقيل: المَرَحُ: الأَشَرُ والبطَرُ، ومنه قولُه تعالى: ﴿بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ﴾[٣]. مَرِحَ مَرَحا ومِرَاحا. ورجلٌ مَرِحٌ من قومٍ مَرْحَى ومَرَاحَى، ومِرِّيحٌ من قومِ مِرِّيحينَ، ولا يُكَسَّرُ. ومرِحَ مَرَحا، نشِطَ.

وفرسٌ مِمْرَحٌ ومِمْراحٌ[٤] ومَرُوحٌ: نشِطٌ. وناقةٌ مِمْراحٌ ومَرُوحٌ: كذلك، قال:

* تَطوى الفَلا بمَروحٍ لحمُها زِيَمْ *

والمَرُوحُ: الخَمْرُ، سُمِّيت بذلك؛ لأنها تَمْرَحُ فى الإناءِ، قال عُمارَةُ:

* من عُقارٍ عند المِزاجِ مَرُوحِ *

وقوسٌ مَرُوحٌ: يَمْرَحُ راؤُوها عجَبا إذا قلَّبوها[١]، وقيل: هى التى تَمْرَحُ فى إرسالِها السَّهمَ كأنَّ بها مَرَحا من حُسْنِ طَرْحِها السهْمَ. تقولُ العَرَبُ: طَرُوحٌ مَروحٌ، تُعْجِل الظبىَ أن يرُوحْ[٢].

ومَرْحَى: كلمةٌ تُقال للرَّامى إذا أصاب. قال ابنُ مُقبِلٍ[٣]:

أقولُ والجبْلُ معقودٌ بِمِسحَلِه
مَرْحى له إنْ يَفُتْنا مَسْحُه يَطِرِ

ومَرِحَتِ الأرضُ بالنباتِ مَرَحا: أخرجَتْه. وأرضٌ مِمْراحٌ: سريعةُ النباتِ.

ومَرِحَت العينُ[٤] مَرَحانا: اشتدَّ سيَلانُها. قال الشاعِرُ[٥]:

كأنَّ قذًى فى العينِ قد مَرِحَت به
وما حاجَةُ الأُخرَى إلى المَرَحانِ

وقيل: مَرِحَتْ مَرَحانا: ضعُفَتْ.

ومَرَّحَ الطعامَ: نَقَّاه من الغَفا[٦] بالمَحاوِقِ أى المكانِس.

---

(١) فى (ف): قبل، وما هنا من (ل، ت)، وانظر (ديوان الهذليين: ٣/ ٩٦).

(٢) لقمان ١٨، الإسراء ٣٧.

(٣) غافر ٧٥.

(٤) ساقطة من (ك). واقتصر فى (ص، س) على مروح ومِمراح، فى الناقة والفرس جميعًا.

---

(١) فى (ك): قبلوها.

(٢) كذا ضبطه بتسكين الفواصل فى نسختى المحكم، وهو فى (ل) بالحركات.

(٣) يصف فرسا (س).

(٤) فى (ك) الأرض.

(٥) عزاه فى (س) لكثير. قال: وكان أعور. وروى فى (ل) نسبته إلى النابغة الجعدى.

(٦) فى (ق) العفا، بعين مهملة. وفى (ل): الغبا؛ وعلق مصححه بهامشه: أن فى (ق) من العفا، بالعين المهملة، =

ومَرَّح جِلْدَه : دَهَنَه ، قال الشاعِرُ :

سَرَتْ فى رَعيلٍ ذى أداوَى[1] مَنوطةٍ

بِلَبَّاتِها مَدْموغةٍ لم تُمرَّحِ

قوله : سَرَتْ : يَعنى قَطاةً . فى رعيل : أى فى جَماعةِ قطا . ذى أداوَى : يَعنى حَواصِلَها. منوطَةٍ : مُعَلَّقةٍ. بِلَبَّاتها : يَعنى مواضِعَ المَنْحر[2] . وقيل : التمريحُ : أن تُؤخَذَ المَزادةُ أوّلَ ما تُخرَزُ فتُملأَ ماءً حتى تَمتلِئَ خُروزُها . والاسمُ المَرِحُ ، وقد مَرِحَتْ قال أبو حنيفَةَ : ومَزادَةٌ مَرِحَةٌ ، لا تُمسِكُ الماءَ .

والمَراحُ : مَوضِعٌ[3] ، قال :

تركنا بالمراحِ وذى سُحَيْمٍ

أبا حَيَّانَ فى نَفَرٍ مَنافى[4]

ومَرَحَيًّا : زَجْرٌ - عن السيرافى .

ومَرْحَى : ناقَةٌ بِعينها[5] - عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

ما بالُ مَرْحى قَدَ امْسَتْ وَهْيَ ساكِنَةٌ

باتَتْ تَشَكَّى إلىَّ الأيْنَ والنَّجَدا

= وأنه لم يجد للعفا ولا للغبا معنى يناسب ، وقال : ولعله الغفا بالغين المعجمة والفاء : شيء كالزؤان أو التبن ، كما نص عليه المجد وغيره ، ثم عقب قائلًا : وانظر ، وحرر .

وهذا الذى استظهره من أنها الغفا ، هو ما فى نسختى المحكم (ف ، ك) فتحرر ، ورحم الله مصحح اللسان .

(١) فى (ف) بضم همزته - ضبط قلم - والذى فى (ق) بفتحها : كفتاوى .

(٢) فى (ف) بكسر الحاء ضبط قلم وسقطت الكلمة من (ك) .

(٣) فى (ف) : الموضع .

(٤) نسبه مصحح اللسان - بهامشه - إلى مرة بن عبد الله اللحيانى ، كما فى ياقوت .

(٥) فى (ق) أنها فرس عبد الله بن الزبير ، ونقله مصحح اللسان بهامشه .

الحاء واللام والنون

اللَّحْنُ من الأَصْواتِ المَصُوغةِ الموضُوعَةِ ، وجَمْعُه ألحانٌ ولُحونٌ . ولَحَّنَ فى قِراءتِه : طَرَّبَ فيها بألحانٍ .

واللحْنُ ، واللَّحَنُ ، واللَّحانَةُ ، واللَّحانِيةُ : تَرْكُ الصَّوابِ فى القِراءَةِ والنِّشيدِ[1] ونحوِ ذلك . لَحَنَ يَلْحَنُ لَحْنا وَلَحنا ولُحونا - الأخيرَةُ عن أبى زيد ، قال :

* فُزْتُ بِقِدْحَىْ مُعْرِبٍ لم يَلْحَنِ *

ورجُلٌ لاحِنٌ وَلَحَّانٌ ولَحَّانَةٌ ولُحَنَةٌ : كثيرُ اللَّحْنِ .

وَلحَّنَه : نَسبه إلى اللحْنِ .

واللُّحَنَةُ : الذى يُلَحِّنُ الناسَ . واللُّحْنَةُ : الذى يُلَحَّنُ .

ولَحَنَ الرجُلُ يَلْحَنُ لَحْنا : تكلَّم بلُغتِه .

ولَحَنَ له يَلْحَنُ لَحْنا : قال له قولا يَفهَمُه عنه وَيخفى على غيرِه .

وألْحنه القولَ : أفْهمه إيَّاه ، فلَحنه لَحْنا : فَهِمه . ولَحَنَه : غَنَّى لحنا - عن كُراع - كذلك ، وهى قليلةٌ ، والأوَّلُ أعْرَفُ .

ورجُلٌ لَحِنٌ[2] : عالِمٌ بعواقبِ الكلامِ ظريفٌ .

وفى الحديث ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « إنّكم تختصِمونَ إلىَّ ، ولعلَّ بعضَكم أنْ يكونَ ألْحَنَ بِحُجَّتِه من بعضٍ » .

ولَحِنَ لحَنا : فَطِن لحُجَّتِه وانتبه لها .

ولاحَنَ الناسَ : فاطَنَهم ، ومنه قولُ

(١) فى (ك) : والتشديد .

(٢) مثله فى (س ، ل) ، والذى فى (ق) : اللاحن ، وقال مصححه بهامشه : صوابه اللحن ، ككتف .

عُمَرَ بنِ عبدِ العزيزِ: عجِبتُ لمن لاحَنَ الناسَ ولاحنوه، كيفَ لا يَعرِفُ جَوامِعَ الكَلِم؟

ورجُلٌ لاحِنٌ، لا غيْرُ: إذا صَرَفَ كلامَه عن جهتِهِ، ولا يُقالُ: لحَّانٌ.

وعَرَفَ ذلك فى لَحْنِ كلامِه، أى فيما يَميلُ إليه. وفى التنزيل: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ ٱلْقَوْلِ﴾[1].

مقلوبه: [ن ح ل]

النَّحْلُ: ذُبابُ العَسَلِ، واحِدتُه نَحْلَةٌ.

[**ونَحْلةُ**: فَرَسُ سُبَيعِ بنِ الخطيم[2]].

والنُّحْلُ: إعطاؤكَ الإنسانَ شيئا بلا استِعاضةٍ، وعمَّ به بَعضُهم جميعَ أنواعِ العطاءِ، وقيل: هو الشيءُ المُعطَى. وقد **أنحَلَه** مالا، **ونحَلَه** إيّاه، وأبى بَعضُهم هذه الأخيرَةَ.

ونُحْلُ المرأةِ: مَهْرُها، والاسمُ النِّحلَةُ، وفى التنزيلِ: ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحْلَةً﴾[3] وقال أبو إسحاق: قد قيل فيه غيرُ قولٍ؛ قال بَعضُهم: فريضةً. وقال بَعضُهم: ديانةً، وقال بَعضُهم: هى نِحلَةٌ من اللهِ لَهُنَّ، أن[4] جعَل على الرجُلِ الصَّداقَ ولم يَجعلْ على المرأةِ شيئا من الغُرْمِ.

وأنحلَ ولَدَه مالا، **وَنحلَه**: خَصَّه بشَىءٍ منه، **والنُّحْلُ والنُّحْلانُ**: اسمُ ذلك الشَّيء المُعْطَى.

(١) محمد ٣٠.
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك).
(٣) النساء ٤.
(٤) فى (ف): أى.

وانتحلَ الشِعْرَ، **وتَنَحَّلَه**: ادَّعاه وهو لغيرِه. وفى الخَبرِ أنَّ عُروةَ بنَ الزُّبَيرِ، وعُبيدَ اللهِ بنَ عُتْبَةَ ابنِ مسعودٍ دَخَلا على عُمَرِ بنِ عَبدِ العزيزِ - وهو يومئذٍ أميرُ المدينةِ - فجَرَى بينهم الحديثُ حتى قال عُروةُ - فى شىءٍ جَرَى من ذِكْرِ عائشةَ وابنِ الزبير -: سمِعتُ عائشة تقولُ: ما أحبَبْتُ أحدًا حُبّى عبدَ اللّه بنَ الزُّبير، لا أعْنِى رسولَ اللهِ صلَى اللهُ عليه وسلَّم ولا أبَوَىَّ. فقال له عُمَرُ: إنَّكم لتنتحِلونَ عائشةَ لابنِ الزُّبَيرِ انتِحالَ مَنْ لا يَرَى لأحَدٍ معه فيها نَصيبا. فاستَعارَه لها. وقال: ابنُ هَرْمَةَ:

ولم أتَنَحَّلِ الأشعارَ فيها
ولم تُعجِزْنِىَ المِدَحُ الجِيادُ

وَنحَله القولَ يَنْحَلُه نَحْلا: نَسبَه إليه.

ونَحِل جِسمُه، **وَنحَلَ** يَنْحَلُ وَيَنحُلُ[1] نحولا: ذهَبَ من مَرَضٍ أو سفَرٍ. وقولُ أبى ذُؤَيب:

وكنتُ كعظمِ العاجماتِ اكتنفْنَه
بأطرافِها[2] حتى استدقَّ نُحولُها

إنَّما أرادَ: ناحِلَها، فوضَع المصدرَ موضِعَ الاسمِ. وقد يكونُ جمعَ ناحِلٍ، كأنَّه جَعَلَ

(١) فى (ق): كمنع، وعلم، ونصر، وكرم - وهذه الأخيرة ليست فى نسختى المحكم.
(٢) فى ديوان الهذليين (٣٣/١):
* بأطرافه حتى استدق نحولها *
لكن بهامشه أن هذه رواية أبى نصر، وروى الأخفش والباهلى: بأطرافها.

كُلَّ طائفةٍ من العظْمِ ناحِلا، ثم جمَعه على فُعولٍ، كشاهدٍ وشُهودٍ. ورجُلٌ نحيلٌ، منْ قومٍ نَحْلَى، وناحِلٌ. والأنثى ناحِلَةٌ.

وجَمَلٌ **ناحِلٌ**: رقيقٌ.

وسيفٌ **ناحِلٌ**: رقيقٌ، على المَثَلِ. وقول ذى الرُّمَّةِ:

ألم تَعْلمِى يامَىُّ أنّا وبيننا
مهاوٍ يَدَعْنَ الجَلْس نَحْلا قَتالُها[1]

هو جَمْعُ ناحِلٍ، جَعَلَ كلَّ جزءٍ منها ناحلا، وهو عِندى اسمٌ للجَمْعِ، ولأنَّ فاعِلا ليس مما يُكَسَّرُ [على فَعْلٍ][2]، ولم أسمع به إلا فى هذا البيت.

الحاء واللام والفاء

الحِلْفُ، والحَلِفُ: القَسَمُ. **حَلَفَ يَحْلِفُ** حِلْفا وحَلِفا وحَلْفا ومَحْلوفا[3]. ويقولون: **مَحْلُوفه**[4] باللهِ ما قالَ ذاكَ، على إضْمارِ يحلِفُ. **وحَلَف أُحْلوفَةً** – هذه عن اللِّحيانىّ.

ورجُلٌ حالِفٌ وحَلافٌ وحَلافَةٌ: كثيرُ الحَلِفِ. وقد **استَحْلَفه** باللهِ، **وحلَّفه**، **وأحْلَفه**، قال النِمرُ بنُ تولبٍ:

قـامَـتْ إلـىَّ فـأحْـلَـفْـتُـهـا
بـهَـدْيٍ قَـلائِـدُهُ تَـخْـتَـفِـقْ

(١) القتال، بفتح أوله: الغلظ.
(٢) ساقط من (ك).
(٣) زاد فى (ق) محلوفة، بين مصادر الفعل، وليست فى (ص).
(٤) كذا فى (ف، ك)، والذى فى (ل، ق، ت): محلوفة.

وكلّ شىءٍ مختَلَفٌ فيه فهو مُحْلِفٌ؛ لأنه داعٍ إلى الحلِفِ، ولذلك قيل: حَضارِ والوزنُ، مُحْلِفان، وذلك أنَّهما نَجمانِ يطلعانِ قبل سُهَيْلٍ فيظُنُّ النَّاسُ بكلٍّ واحدٍ منهما أنَّه سُهَيْلٌ فيحلف الواحِدُ أنَّه ذاك، ويحلِفُ الآخَرُ أنَّه ليس به.

وناقَةٌ **مُحْلِفَةٌ**: إذا شُكَّ فى سِمَنِها حتى يدعوَ ذلك إلى الحَلِفِ.

وفرَسٌ مُحْلِفٌ ومُحْلِفَةٌ، وهو الكُمَيتُ الأحَمُّ والأحْوَى؛ لأنَّهما مُتدانيانِ حتى يشُكَّ فيهما البَصيرانِ، فيَحْلِفُ هذا أنَّه كُميتٌ أحْوَى، ويحلفُ هذا أنَّه كميتٌ أحَمُّ، قال[1] اليربوعى:

تُسائِلُنى بنو جُشَمِ بن بكرٍ
أغَـرَّاءُ الـعَـرَادَةُ أم بـهـيـمُ
كُـمـيـتٌ غـيرُ مُـحْـلِـفَـةٍ ولكنْ
كَـلَـوْنِ الـصِّـرفِ عُـلَّ بـه الأديمُ

يَعنى أنَّها خالِصَةُ اللَّونِ لا يُحلَفُ عَليها أنَّها ليستْ كذلك. والصِّرفُ شىءٌ أحْمَرُ يُدْبَغُ[2] به الجِلْدُ. وقال ابنُ الأعْرابىّ: مَعنى مُحْلِفَةٍ هُنا أنَّها فَرَسٌ لا تُحوِجُ صاحِبَها إلى أن يَحْلِفَ أنَّه رأى مِثْلَها كَرَما، والصَّحيحُ هو الأوَّلُ.

والـمُحْلِفُ[3] من الغِلْمانِ: المشكوكُ فى احتِلامِهِ؛ لأنَّ ذلك ربما دَعا إلى الـحَلِف.

(١) ابن كلحبة من (ل). وعزاه فى (س) إلى خالد بن الصقعب.
(٢) فى (ك): يصبغ.
(٣) فى (ك): المحلف، بتشديد اللام.

والحِلْفُ : العَهْدُ ؛ لأنه لا يُعْقَد إلا بالحَلِفِ ، والجمعُ أحْلافٌ . وقد **حالَفه** مُحالَفَةً وحِلافًا . وهو حِلْفُه وحَلِيفُه ، وقولُ أبى ذؤيبٍ .

فسوفَ[1] تقولُ إنْ هى لم تجِدْنى
أخانَ العهدَ أم أثِمَ الحليفُ

الحليفُ : الحالِفُ فيما كانَ بينَه وبينها : لَيَفِيَنَّ . والجمعُ أحلافٌ وحُلَفاءُ ، وهو من ذلك؛ لأنهما تحالَفا أن يكونَ أمرُهما واحِدًا بالوفاءِ .

والحليفانِ : أسَدٌ وغَطَفانُ[2] ، صِفَةٌ لازِمَةٌ لهما لزومَ الاسمِ .

والحليفُ : الحَدِيدُ مِن كلِّ شىءٍ ، وفيه حِلافَةٌ ، وإنَّه لحَلِيفُ اللِّسانِ ، على المَثَلِ بذلكَ .

والحَلَفُ ، والحَلْفاءُ[3] ، مِنْ نباتِ الأغْلاثِ ، واحِدَتُها حَلَفَةٌ وحَلِفَةٌ وحَلْفاءُ [وحَلْفاةٌ ، قال سيبويهِ : حَلْفاءُ واحِدَةٌ][4] وحلْفاءُ للجميعِ ، لمَّا كان يَقَعُ للجميعِ ولم يكُنْ اسْما كُسِّرَ عليه الواحِدُ ، أرادوا أن يكونَ الواحِدُ من بناءٍ فيه عَلامَةُ التأنيثِ ، كما كانَ ذلك فى الأكثرِ الذى ليست فيه عَلامَةُ التأنيثِ ويقَعُ مُذَكَّرا ، نحو التمْرِ والبُرِّ والشعيرِ وأشباهِ ذلكَ ، ولم يُجاوِزوا البِناءَ الذى يَقعُ للجميعِ حيث أرادوا واحِدًا فيه عَلامَةُ التأنيثِ ؛ لأنَّه فيه علامةُ التأنيثِ ، فَاكْتَفَواْ بذلكَ وبيَّنوا الواحِدَةَ بأن وَصفوها بِواحدةٍ ولم يَجيئوا بعلامةٍ سوى التى فى الجميعِ لِيُفَرِّقَ بينَ هذا وبينَ الاسمِ الذى يَقَعُ للجميعِ وليس فيه علامَةُ التأنيثِ نحو التمر والبُسْرِ .

وأرْضٌ **حَلِفَةٌ ومُحْلِفَةٌ** : كثيرةُ الحَلْفاءِ . وقال أبو حَنيفةَ : أرض حَلِفة : تنبِت الحَلْفاءَ . وقد أبَنْتُ تَحْلِيَةَ الحَلْفاءِ وأوضَحت تَصرِيفَها فى (الكتابِ المُخَصَّصِ) .

وحُلَيفٌ ، وحَليفٌ : اسمانِ .

وذو **الحُلَيْفَة** : موضِعٌ . قال ابنُ هَرْمَة :

لم يَنْسَ ركبُكَ يومَ زالَ مَطِيُّهم
من ذى الحُلَيفِ فصبَّحوا المسْلوقا

يجوزُ أن يكونَ ذو الحُلَيفِ لُغَةً فى ذى الحليفةِ ، ويجوزُ أن يكونَ حَذْفُ الهاءَ من ذى الحُلَيفةِ فى الشعرِ ، كما حَذفَها الآخرُ من العُذَيبةِ فى قولِهِ[1] :

لَعَمرى لَئِنْ أمُّ الحكيمِ ترحَّلَت
وأخْلَتْ بخيماتِ العُذَيبِ ظِلالَها

وإنما اسمُ الماءِ العُذَيبةُ .

مقلوبه : [ح ف ل]

الحَفْلُ : اجتِماعُ الماءِ . **حفَلَ يَحفِلُ**

(١) مثله رواية ديوان الهذليين (١/٩٩) . وفى (ك) : سوف .
(٢) فى (ل ، ق) : أسد وطيئ؛ وفزارة وأسد . ومثله فى (ص) . لكن فى (ق ، ص) أيضًا : والأحلاف فى شعر زهير - يعنى ابن أبى سلمى - هم أسد وغطفان .
(٣) فى (ف) بتحريك اللام - قلما . وفى (ك) : الحلف والحلف مكررة ، والضبط من (ل ، ق ، ص) .
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

(١) كثير عزة (ل) .

حَفْلا وحُفولا وحَفيلا . وحفَلَ الوادى بالسيلِ واحتفلَ : جاء بملءِ جنبيه ، وقولُ صخرِ الغَيّ[1] .

أبا المُثَلَّمِ أقصِرْ قبلَ فاقِرَةٍ
إذا تُصيبُ سواءَ الأنفِ تَحْتَفِلُ

معناه ، تأخذُ مُعظَمَه .

ومَحْفِلُ الماءِ : مُجْتَمَعُه .

وحَفَلَ اللَّبنُ فى الضَّرْعِ يَحْفِلُ حَفْلا وحُفولا ، وتحفَّلَ ، واحتَفَلَ : اجتمع . وحَفَلَه هو ، وحَفَّلَه . وضَرْعٌ حافِلٌ . والجمْعُ حُفَّلٌ . وناقةٌ حافِلَةٌ وحَفولٌ . وشاةٌ حافِلٌ .

وحفَلَت السَّماءُ حَفْلا : اشتدَّ مَطَرُها ، وقيل : حَفَلت السماءُ إذا جدَّ وقعُها ، يَعْنُونَ بالسماء حينئذٍ المطَرَ؛ لأنَّ السماءَ لا تَقَعُ .

وحفَلَ الدمْعُ : كَثر ، قال كُثير :

إذا قلتُ أسْلُو فاضت العينُ بالبُكا
غِراءً ومَدَّتْها مَدامِعُ حُفَّلُ

وحفَلَ القومُ يَحفِلون حَفْلا ، واحتفلوا : اجتمعوا . والحفْلُ الجمعُ . وتَحفَّلَ المجلِسُ : كَثُرَ أهْلُه . ودعاهُم الحَفلَى ، والأَحْفَلَى أى بجماعتِهم - والجيمُ أكثرُ - وَجمْعٌ حَفْلٌ وحفيلٌ : كثيرٌ - وجاءوا بحفيلتِهم ، أى بأجمَعِهم .

والمَحفِلُ : الوَضوءُ - عن كُراع ، وقال : هو من الجميعِ[2] ، ولا أدْرى : كيفَ ذلك[3] ؟

(١) ديوان الهذليين (٢/٢٢٩) ، وقال شارحه : تحتفل - يعنى الفاقرة : تبدو وتعظم .

(٢) كذا فى (ف ، ك) . وفى (ل) : الجمع ، ولعله أنسب .

(٣) عبارة المصنف فى هذه الجملة تؤذن بعدم بيان مأخذ المعنى عنده ، وقال مصحح اللسان - بهامشه : « وعبارة القاموس وشرحه : والاحتفال الوضوح » عن كراع ، فانظر وحرر . اهـ . فهل توقف ابن سيده يرجح تصحيف العبارة ؟

والحفيلُ ، والاحتِفالُ : المُبالَغَةُ . ورجُلٌ ذو حَفْلٍ وحِفْلَةٍ[1] : مُبالِغٌ فيما أخَذَ فيه من الأمور .

وكان حَفيلةُ ما أعْطَى دِرهَما : أى مَبْلَغُ ما أعطَى .

والحُفالُ : بَقِيَّةُ التفاريقِ والأقْماع من الزَّبيبِ والحَشَفِ .

وحُفالَةُ الطعامِ : ما يخرُجُ منه فَيُرْمَى به . والحُفالَةُ : الردىءُ من كلّ شىءٍ ، والحُفالَةُ أيضا ، بَقِيَّةُ الأقْماعِ والقُشورِ فى التمْرِ والحَبّ وقيل : الحُفالَةُ قُشارَةُ التمْرِ والشعيرِ وما أشْبههما . وقال اللحيانىُّ : هو ما يُلْقَى منه إذا كان أجَلَّ من الترابِ والدُّقاقِ .

والحُفالَةُ : ما رَقَّ من عَكَرِ الدّهْنِ والطيبِ . وحُفالَةُ اللَّبنِ رَغْوَتُه - كَجُفالَتِه - حكاهُما يَعقوبُ .

وحَفَلَ الشَىءَ يَحْفِلُه حَفْلا : جَلاه . قال بِشْرٌ[2] :

رأى دُرَّةً بيضاءَ يَحفِلُ لونَها
سُخامٌ كغِربانِ البَريرِ مُقَصَّبُ

يَحفِلُ لوَنها ، يعنى : يَزيدُه بياضا لِسوادِه .

والتَّحَفُّلُ : التزَيُّنُ . والتحفيلُ : التزيينُ .

واحتفَلَ الطريقُ : وَضَحَ ، قال لَبيدٌ[3] :

(١) كذا ضبطه بكسر أوله فى (ف ، ك) ، وهو فى (ل ، س ، ق) بالفتح . وكله ضبط قلم .

(٢) ابن أبى خازم - ص ٧، ديوانه طبع دمشق ١٩٦٠ .

(٣) يصف طريقًا (ل ، ت) .

تَزِمُ[1] الشارِفُ مِنْ عِرِفانِه
كُلَّما لاحَ بِنَجْدٍ واحتَفَلْ

وما حَفَلَه ، وما حَفَلَ به يَحفِلُ حَفْلا وما احتَفَل به : أى ما بالَى .

وقولُ مُلَيْحٍ :

وإنىِّ لأقرى الهَمَّ حين يَنوبُنى
بُعَيْدَ الكَرَى مِنه ضريرٌ مُحافِلُ

أراد : مُكاثِرٌ مُطاوِلٌ .

والحِفْوَلُ : شَجَرٌ مِثلُ شَجرِ الرُّمّانِ فى القَدْرِ ، ولهُ وَرَقٌ مُدَوَّرٌ مُفَلْطَحٌ رقيقٌ كأنَّها فى تَحَبُّبِ ظاهِرِها توتَةٌ وليست لها رطوبتُها . تكونُ بِقَدْرِ الإجّاصَةِ ، والناسُ يأكلونَه ، وفيه مَرارةٌ وله عَجَمَةٌ غيرُ شديدةٍ تُسَمَّى الحَفَصَ[2] - كُلُّ هذا عن أبى حَنيفةَ .

وحَفايِلُ ، وحَفائل ، وحُفائل : مَوْضِع ، قال أبو ذؤيبٍ :

تأبَّطَ نَعْليه وشَقَّ فَريرَه[3]

وقال : أليس الناسُ دونَ حُفائل

قال ابنُ جنى : مَنْ ضَمَّ الحاءَ همَزَ الياءَ البَتَّةَ كبُرائِل ، وليس فى الكلامِ فُعايِلُ غيرُ مهموزِ الياءِ . ومَنْ فَتَح الحاءَ احتمل الهمزةَ والياءَ جميعا ، أمَّا الهَمْزُ فكقَولِكَ : سَفائِنُ ورسائِلُ ، وأمَّا الياءُ فكقولِكَ[4] فى جَمْعِ غِرْيَنٍ وحِثْيَلٍ : غرايِن وحثايِلُ . وقولُه[1] :

ألا ليتَ جيشَ العَيرِ لاقوا كَتيبَةً
ثلاثينَ مِنَّا صَرْعَ[2] ذاتِ الحَفائِلِ

فإنَّه زادَ اللامَ على حَدِّ زيادَتِها فى قوله :

* ولقد نهيتُكَ عن بَناتِ الأوبَرِ *

والحُفَيْلَلُ[3] : شَجَرٌ ، مَثَّلَ به سيبويهِ وفسَّره السِّيرافى .

مقلوبه : [ل ح ف]

اللِّحافُ ، والمِلْحَفُ ، والمِلْحفَةُ : اللِّباسُ الذى فوقَ سائِرِ اللباسِ من دِثارٍ[4] ونَحوِه . ولَحَفَه لِحافا : ألبَسَه إيَّاه ، وألحَفَه إيَّاه : جَعَله له لِحافا .

وألحَفَه : اشترى له لِحافا - حَكاه اللحيانى عن الكِسائى . والمِلْحَفَةُ المُلاءَةُ . وتَلَحَّفَ بالمِلْحفةِ واللِّحاف ، والتَحفَ ، ولَحَفَ بهما - لُغَيَّةٌ[5] .

وإنها لحَسَنَةُ اللِّحْفَةِ ، من الالتِحافِ .

واللَّحْفُ : تَغْطِيتُكَ الشىءَ باللِّحافِ .

والإلحافُ : الإلحاحُ فى المسألَةِ . وفى التنزيلِ : ﴿لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا﴾[6] . وقد ألحَفَ عليه .

ولُحِفَ فى مالِه لِحْفَةً : إذا ذهَبَ منه

(١) كذا فى (ف ، ت) . وفى (ك) بالياء المثناة التحتية .
(٢) فى (ف ، ك) بالضاد المعجمة . وفى (ل ، ت) بالصاد المهملة .
(٣) كذا بالفاء الموحدة فى (ف ، ك ، ت) . وهى رواية ديوان الهذليين (٨٣/١) . وفى (ل) : بريره . وفى بلدان ياقوت : مريره .
(٤) فى الأصل : كقولك .

(١) البيت لعبد مناف بن ربع الهذلى . ديوان الهذليين (٤٣/٢) .
(٢) فى (ف) : سرع . وفى (ل) : شرع ، بالشين المعجمة . وما هنا من ديوان الهذليين . وجاء فى الشرح : قال أبو سعيد : صرعها ناحيتها ، والصرعان الناحيتان ... والمصراعان من هذا ، وبيت مصرع : إذا كانت له قافيتان .
(٣) كسميدع (ت) .
(٤) كذا فى (ف) وزاد فى (ق ، ل) : من دثار البرد .
(٥) كذا فى المحكم ، ضبط قلم . وضبطه فى التاج : بصيغة التصغير .
(٦) فى (ف) : « ولا يسألون » ، والآية من سورة البقرة ٢٧٣ .

شَىءٌ - عن اللحيانى .

ولَحِفَ القَمَرُ : إذا جاوزَ النصْفَ فنقَص ضوؤه عمَّا كان عليه .

ولحافٌ ، واللَّحيفُ : فَرَسانِ لِرَسولِ اللّهِ صلى اللّهُ عليه وسلَّم .

مقلوبه : [ف ح ل]

الفَحْلُ : الذكَرُ مِنْ كُلِّ حَيَوانٍ . وجَمعُه أَفْحُلٌ وفُحولٌ وفحولَةٌ وفِحالٌ وفِحالَةٌ ، قال سيبويه : أَلحقوا الهاءَ فيهما لِتأنيثِ الجمْعِ . ورَجُلٌ فَحيلٌ : فَحْلٌ . وإنَّه لَبيِّنُ الفُحولةِ والفحالةِ[1] والفِحْلَةِ .

وفَحَلَ إبلَه فحْلا كريما : اختارَ لها . **وافتحَلَ** لدوابِّه فَحْلا : كذلك . وبَعيرٌ ذو فِحْلَةٍ ، يَصلُحُ للافتحالِ . وفحلٌ فَحِيلٌ : كريمٌ مُنْجِبٌ فى ضِرابِه ، قال[2] :

كانت نَجائِبُ مُنْذِرٍ ومُحَرِّقٍ
أُمـاتِـهُـنَّ وطَـرْقُـهُـنَّ فَـحـيـلا

وقيل : الفَحيلُ كالفَحْلِ . عن كُراع :

وأَفْحَلَه فحْلا : أعارَه إيَّاه يضرِبُ فى إبلِهِ . وقال اللحيانىُّ : **فَحَلَ** فلانا بَعيرا ، **وأفْحَلَه** إيَّاه ، **وافتحله** : أى أعطاه .

والاستِفحالُ : شىءٌ يَفعلُه أعْلاجُ كابُلَ[3] إذا رأوا رجُلا جَسيما من العَرَبِ ، خَلَّوْا بينه وبينَ نِسائِهم ، رَجاءَ أنْ يولَدَ فيهم مِثْلُه ، وهو من ذلك .

وكَبْشٌ **فحيلٌ** : يُشبِه الفَحْلَ من الإبِلِ فى عِظَمِه ونُبْلِه . وفى حديثِ ابن عُمَرَ[1] رَضِىَ اللّهُ عنه : أنَّه بَعثَ رجُلا يَشترِى أُضْحِيَةً فقال : اشتَرِه[2] فَحْلا فحيلا ، أرادَ بالفَحْلِ غيرَ خَصِىٍّ ، وبالفَحيل[3] ما ذكَرْنا - حَكاه الهَرَوِىُّ .

والعَربُ تُسَمِّى سُهَيْلا : الفَحْلَ ، تَشبيها له بفَحْلِ الإبِلِ ؛ لاعتزالِه عن النجومِ وعِظَمِه ، ولذلك قال ذو الرُّمَّةِ :

وقد لاح للسَّارِى سُهَيلٌ كأنَّه
قريعُ هِجانٍ دُسَّ منه المساعِرُ[4]

والفَحْلُ ، والفُحَّالُ : ذكَرُ النخْلِ ، قال الشاعرُ :

يُطِفْنَ بِفُحَّالٍ كأنَّ ضِبابَه
بُطونُ الموالى يومَ عيدٍ تَغَدَّتِ

ولا يُقالُ لِغيرِ الذكَرِ من النخلِ : فُحَّالٌ ، وقال أبو حَنيفَةَ عن أبى عمرٍو : لا يُقالُ فَحْلٌ ، إلا فى ذى الروحِ[5] ، وكذلك قال أبو نَصْرٍ ، قال أبو حَنيفَةَ : والناسُ على خِلافِ هذا .

واستَفْحلَت النخلَةُ : صارت فُحَّالا .

---

(١) فى (ف ، ك ، س) بفتح الفاء - ضبط قلم . ومثله فى (ل) ضبط قلم والذى فى (ق) : كسرها ، ضبط قلم .
(٢) الراعى (ل ، س) . وفى ضبط نجائب ، وأماتهن ، خلاف انظره فى (ل ، س) .
(٣) ضبطه فى (ف) بكسر الباء ضبط قلم . وهو فى (بلدان ياقوت) بضم الباء الموحدة . وقد ضبط بالضم كذلك فى (ل ، ق) .

(١) سقطت من (ك) .
(٢) فى (ك) : اشتراه .
(٣) فى (ك) : وبالفحل .
(٤) رواية الأساس للشطر الثانى :
* قريع هجان ، عارض الشول جافر *
(٥) فى (ف) : ذى روح .

ونَخْلةٌ مُستَفْحِلةٌ : لا تَحْمِلُ - عن اللِّحيانيّ .

والفَحْلُ : حَصِيرٌ يُنْسَجُ من فُحَّالِ النخْلِ، والجمعُ فُحولٌ . وفى الحديثِ أنَّ النبيَّ صَلى اللّهُ عليه وسلَّمَ دخَلَ على رجُلٍ من الأنصارِ وفى ناحيةِ البيتِ فَحلٌ من تلك الفُحولِ ، فأمَرَ بِناحيةٍ منه فَفُرِشَتْ ، ثمَّ صَلَّى عليهِ .

والفُحولُ : الرُّواةُ ، الواحِدُ فَحْلٌ .

وفَحَلٌ[1] ، **والفَحْلاء** : موضِعان .

وفَحْلانِ : جَبَلانِ صغيرانِ ، قال الراعى :

هل تُونِسونَ بأعْلَى عاسِمٍ ظُعُنًا
وَرَّكْنَ فَحْلَيْنِ واستَقْبَلْن ذا بَقَرِ

مقلوبه : [ل ف ح]

لَفَحَتْه النارُ تَلْفَحُه لَفْحا ولَفَحانا : أصابَتْ وجْهَه ، إلا أنَّ النَّفْحَ أعظَمُ تأثيرًا منه . وكذلك لَفَحت وجْهَه . وفى التنزيل : ﴿تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ﴾[2] . ولَفَحَتْه[3] السَّمومُ لَفْحا : قابَلَتْ وَجْهَهُ . وأصابَه لَفْحٌ مِنْ سَمومٍ وحَرورٍ . قال بعضُهم[4] : ما كانَ من الحَرِّ فهو لَفْحٌ ، وما كان من البَرْدِ فهو نَفْحٌ .

(١) ضبطه فى (ف) بفتحتين - ضبط قلم . وفى (ل) بفتح وسكون - قلما كذلك . وفيه وفى المادة : فحل ، بكسر فسكون ، موضع بالشام وجاء فى (ق) : « وفحل ، بالكسر وبالفتح وككتف : مواضع » ، ومثله فى (بلدان ياقوت) .

(٢) المؤمنين ١٠٥ .

(٣) فى (ك) : ولفحه .

(٤) عزاه فى (س) للأصمعى .

ولَفَحَه بالسيفِ : ضَرَبَهُ به ضَرْبَةً خَفيفةً .

واللُّفَّاحُ : نباتٌ يَقْطِينِيٌّ أصْفرُ شبيهٌ بالباذِنجانِ طيبُ الرائِحَةِ ، قال ابنُ دُرَيدٍ : لا أدرى : ما صِحَّتُه؟

ولَفَحَه : مقلوبٌ عن لحَفَه .

مقلوبه : [ف ل ح]

الفَلَحُ ، والفَلاحُ : البقاءُ فى النَّعيمِ والخيرِ . وفى التنزيلِ : ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾[1] ، أى نالُوا البَقاءَ الدائمَ فى الخَيْرِ . وقُرِئَ : (قَدْ أُفْلِحَ الْمُؤْمِنُونَ) أى أُصِيرُوا إلى الفَلاحِ . وفَلاحُ الدَّهْرِ : بقاؤه ، يُقالُ : لا أفْعَلُ ذلك فَلاحَ الدهرِ .

والفَلَحُ ، والفلاحُ : السَّحورُ؛ لِبَقاء غَنائِه ، وفى الحديثِ : صَلَّينا مع رسولِ اللّهِ صَلى اللّهُ عَليهِ وسلَّمَ حتى خَشينا أن يَفوتَنا الفَلَحُ[2] ، أو الفَلاحُ .

والفَلاحُ: الفوزُ بما يُغْتَبَطُ به وفيه صَلاحُ الحالِ . **وأفْلَحَ**[3] الرجُلُ : ظَفِرَ . ويُقالُ لِكلِّ مَنْ أصابَ خَيرا : مُفْلِحٌ . وقَولُه :

أَفْلِحْ بما شئتَ فقد يُبْلَغُ النَّـ
وْكِ وقد يُخْدَعُ[4] الأريبُ

ويُرْوَى: فقد يُبْلَغُ بالضعفِ . معناه ، فُزْ

(١) المؤمنون ١ .

(٢) فى (ف ، ك) : والفلاح . وما هنا من (ل) فى نقل الحديث . واقتصر فى (ص) على « الفلاح » .

(٣) فى (ف) : وقد أفلح .

(٤) فى (ل) : يخدع ، بتضعيف الدال . وفى (ك) : يجدع الأديب .

واظْفَرْ.

ومن ألفاظِ الطلاقِ فى الجاهليةِ : استَفْلِحى بأمرِك : أى فُوزِى به .

وقومٌ أَفْلاحٌ : مُفْلِحونَ فائزون ، لا أعْرِفُ له واحِدًا ، قال :

بادُوا فلم[1] تَكُ أولاهُم كآخرِهِمْ
وهـل[2] يُـثَـمَّـرُ أفْـلاحٌ بـأفْـلاحِ

كذا رواه ابنُ الأعرابىّ : فلم تَكُ أولاهُم كآخرِهم ، وخَليقٌ أن يَكونَ : فلم تَكُ أُخْراهم كأوَّلِهم : ومعنى قَولِه :

* وهل يُثَمَّرُ[3] أفْلاحٌ بأفلاحِ؟ *

أى ، قَلَّما يُعقِبُ السلَفُ الصالحُ إلا الخلَفَ الطالحَ[4] . وقال ابنُ الأعرابى معنى هذا : أنهم كانوا مُتَوافِرِينَ من قَبْلُ فانقرَضُوا . فكانَ أولُ عَيشِهم زيادَةً وآخِرُه ذهابًا ونُقْصانًا .

وفَلَحَ الشىءَ يَفْلَحُه فَلْحا : شَقَّه ، قال الشاعِر :

* قد علِمَتْ خَيلُكَ أينَ[5] الصَّحْصَحُ *
* إن الحديدَ بالحديدِ يُفْلَحُ *

وفَلَح رأسَه فَلْحا : كذلك .

وفَلَح الأرضَ للزراعةِ يَفْلَحُها فَلْحا : شَقَّها .

والفَلاح: الأَكَّار . وحِرْفَتُه : الفِلاحَةُ . وفَلَحَ شَفَتَه يَفْلَحُها فَلْحا : شَقَّها . والفَلْحُ شَقٌّ فى الشفَةِ السُّفْلَى . وقيل : هو شَقٌّ فى الشفَةِ دونَ العَلَمِ . وقيل : هو تَشَقُّق فى الشَّفَةِ وضِخَمٌ واسِترخاءٌ ، كما يُصيب شِفاهَ الزَّنجِ . رجُلٌ أَفْلَحُ ، وامرأةٌ

(١) فى (ف) : «لم» . (٢) فى ك : تثمر .
(٣) فى (ف) : تثمر . (٤) كذا فى (ف) والذى فى (ك ، ل ، ت) : الصالح ويمنعه السياق والشاهد .
(٥) كذا فى (ف ، ك) . وفى (ل) : أنى .

فَلْحاءُ . قال[1] :

وعنترةُ الفَلْحاءُ جاءَ مُلأَّما
كأنه[2] فِنْدٌ من عَمايةَ أسْوَدَ

أنَّثَ الصِّفَةَ لتأنيثِ الاسمِ .

ورجُلٌ مُتَفَلِّح الشَّفَةِ واليدينِ والقدمَينِ : أصابه فيهما تَشَقُّقٌ من البردِ .

والفَلَحةُ : القَراحُ الذى اشتُقَّ للزرْعِ - عن أبى حنيفةَ ، وأنشدَ لحسَّانَ :

دعُوا فلَحاتِ الشامِ قد حال دونَها
طِعانٌ كأفواه المخاضِ الأَوَارِكِ

يَعنى : المزارِعَ ، ومَن رواه : فلَجاتِ الشامِ ، بالجيم ، فمعناه ما اشتُقَّ من الأرضِ للدِّبارِ[3] - كلُّ

(١) عزاه فى (ل) لشريح بن بجير بن أسعد التغلبى ، وساق البيت الذى قبله .
(٢) فى (ف) : كأنك . وما هنا من (ل ، ت) . وجاء بهامش (ت) : قوله : كأنه ، يقرأ باختلاس حركة الهاء للوزن .
(٣) كذا فى (ف ، ك) بالدال ، والباء الموحدة التحتية فيهما . وفى (ل) : الديار ، بالمثناة التحتية . وعلق مصحح (ل) بقوله فى الهامش : ثم إن قوله ما اشتق من الأرض للديار كذا بالأصل وشرح القاموس لكنهما أنشداه فى الجيم شاهدًا على أن الفلجات المزارع ، وعلى هذا فمعنى الفلجات بالجيم والفلحات بالحاء واحد ، ولم نجد فرقًا بينهما إلا هنا - وحرر . اهـ مصححه .
أقول : تعقيبا وتحريرًا : لقد فرق المصحح بين الفلجة بالجيم والفلحة بالحاء ، من قراءة كلمة «الديار» فى قول أبى حنيفة بالياء ، فصارت الفلحة للمزارع والفلجة للديار . ولو قد قرأها الدبار ، بالباء الموحدة لوجد فى (ل) أن أبا حنيفة صاحب هذا النص هنا هو نفسه الذى نقل عنه فى «د ب ر» ما نصه : وقال أبو حنيفة الدبرة البقعة من الأرض تزرع ، والجمع دبار . وبهذا يتفق معنى الفلحة والفلجة بالحاء والجيم وهما بمعنى الدبرة ، وبهما تفسر الكلمة فى بيت حسان بالمزارع ، على الروايتين بالجيم والحاء . ومن هنا صحت الدبار ، بالدال والباء الموحدة كما فى نسختى المحكم .

ذلك قولُ أبى حنيفةَ .

والفلاحُ : المُكارِى ، قال ابنُ أحمر :

لها رِطْلٌ تَكيلُ الزيْتَ فيه
وفلاحٌ يَسوقُ لها حِمارًا

وفَلَح بالرجُلِ يَفْلَحُ فَلْحا ، وذلك أن يَطمئنَّ إليكَ فيقولَ لك : بعْ لى عبدًا أو مَتاعا أو اشْترِه لِى ، فتأتى التُّجَّارَ فتَشتريه بالغَلاءِ وتبيعَ بالوكْسِ وتُصيبَ من التاجِرِ ، وهو الفلاحُ .

وفَلَح بالقَومِ وللقومِ يَفلَح فَلاحةً : زيَّنَ البيعَ والشراءَ للبائعِ والمُشْترِى .

وفلَّحَ بهم : مَكَرَ وقال غيرَ الحقِّ .

والفَيْلَحانِيُّ : تينٌ أسودُ يَلى الطُّبَّارَ فى الكِبَرِ وهو يتَقَلَّع[(١)] [إذا بلغ][(٢)] ، مُدَوَّرٌ شديدُ السوادِ . حكاه أبو حنيفةَ قال : وهو جَيِّدُ الزبيبِ ، يَعنى بالزبيبِ يابِسَه .

وقد سَمَّتْ : **أفْلَحَ** ، **وفُلَيْحا** ، **ومُفلِحا** .

الحاء واللام والباء

الحَلَبُ : استِخرجُ ما فى الضَّرْعِ من اللبنِ ، يكونُ فى الشاءِ والإبلِ والبقرِ. **حَلَبَها** يَحلُبُها ويَحلِبُها حَلبًا وحلبًا وحِلابا - الأخيرةُ عن الزجَّاجى - وكذلك **احتَلَبها** .

(١) فى (ك ، ل) بالقاف المثناة الفوقية . وفى (ف) وحدها بالفاء الموحدة . والتفلع بالفاء : التشقق . وقد وجدناه أنسب للسياق .

(٢) ساقط من (ف) .

والمِحلَبُ ، **والحِلابُ** : الإناءُ الذى يُحلَب فيه قال :

صاحِ ، هل رأيتَ أو سمِعتَ بِراعٍ
ردَّ فى الضرْعِ ما قَرَى فى الحِلابِ

ويُروَى : فى العِلابِ ، جمع عُلْبَةٍ .

والحَلَبُ : اللبنُ المحْلوبُ ، سُمِّى بالمصدَرِ ، ونحوُه كثيرٌ . **والحَليبُ** كالحَلَبِ . وقيلَ : الحَلَبُ المحلوبُ من اللَبنِ ، والحليبُ : ما لمْ يَتغيرْ طعمُه . وقولُه ، أنشده ثعلبٌ :

* كأنْ ربيبَ[(١)] حَلَبٍ وقارِصِ *

عِندى أن الحلَبَ هاهنا هو الحليبُ ، لمعادَلَتِه إيَّاه بالقارِصِ ، حتى كأنَّه قال : كأن ربيبَ لَبنِ حليبٍ ولَبنٍ قارِصٍ ، وليس هو الحلَب الذى هو اللَبنُ المحلوبُ .

واستعارَ بعضُ الشعراءِ الحليبَ لشرابِ التمْرِ فقال يَصِفُ النخْلَ :

لها حليبٌ كأنَّ المِسْكَ خالَطه
يَغْشَى النَّدامَى عليه الجُودُ والرَّهَقُ

والإحْلابَةُ : أن تَحْلُبَ لأهْلِكَ وأنت فى المَرْعَى لَبَنا ثم تَبعثَ به إليهم . وقد **أحْلَبَهُم** . واسمُ اللبنِ الإحْلابَةُ أيضا . وقيل : الإحلابَةُ ما زادَ على السِّقاءِ من اللَبنِ إذا جاء به الرَّاعى حينَ يُوردُ إبلَه وفيه اللَبنُ ، فما زادَ على السقاءِ فهو إحلابَةُ الحَىِّ . وقيل : الإحْلابُ والإحلابَةُ من

(١) من (ك ، ل) . وفى (ف) غير واضحة الرسم .

اللَبنِ، أن تكونَ إبِلُهم فى المَرْعَى، فمهما حلَبوا[1] جَمَعوا، فبَلغ وَسْقَ بَعيرٍ حَمَلوه إلى الحَىّ.

وناقةٌ **حلوبَةٌ**، **وحَلوبٌ**: التى تُحْلَبُ، والهاءُ أكثرُ؛ لأنها بِمعنى مَفْعولَةٍ، فهى كَقتوبةٍ ورَكوبَةٍ. قال ثعلبٌ: ناقةٌ حلوبَةٌ: محلوبَةٌ. وقولُ صَخْرِ الغَىّ:

ألا قُولا لِعَبْدِ الجهْلِ إنَّ الصـ
ـحيحةَ لا تُحالِبُها الثَّلُوثُ[2]

أرادَ، لا تُصابِرُها على الحَلْبِ، وهذا نادِرٌ.

ورجُلٌ حَلوبٌ: حالِبٌ، وكذلك كلُّ فَعولٍ إذا كانَ فى معنى مَفعولٍ ثَبَتَتْ فيه الهاءُ، وإذا كان فى مَعنى فاعِلٍ لم تَثبُتْ فيه الهاءُ. وجمعُ الحَلوبَةِ حلائبُ وحُلُبٌ. قال اللحيانىُّ: كلُّ فَعولَةٍ من هذا الضربِ من الأسماءِ، إنْ شِئتَ أثبَتَّ فيه الهاءَ، وإن شِئتَ حَذَفْتَه.

وحَلوبَةُ الإبِلِ والغَنمِ: الواحِدةُ فما زادَتْ. وقال اللحيانىُّ: هذه غَنمٌ حُلْبٌ، بِسُكونِ اللامِ، للضأنِ والمَعْزِ. وأُراه مُخَفَّفًا عن حُلُبٍ.

وناقةٌ حَلوبٌ: ذاتُ لَبنٍ. فإذا صَيَّرتَها اسما قُلتَ: هذه الحلوبَةُ لِفُلانٍ. وقالوا: ناقةٌ **حَلْبانَةٌ**، [**وحَلْباةٌ**][1]، **وحَلَبوتٌ**: ذاتُ لَبنٍ، كما قالوا: رَكبانَةٌ وركباةٌ ورَكَبوتٌ. وحَكَى أبو زَيدٍ: ناقةٌ حَلَباتٌ[2]، بِلَفظِ الجمعِ، وكذلك حَكَى: ناقةٌ رَكَباتٌ.

وشاةٌ تُحْلُبَةٌ، وتُحْلِبَة، وتُحْلَبَةٌ[3]، إذا خَرجَ من ضَرْعِها شىءٌ قَبْلَ أن يُنْزَى عليها. وكذلك النّاقَةُ - عن السِّيرافى.

وحَلَبه الشاةَ والناقَةَ: جَعَلَهما له يَحْلُبُهما. **وأحْلَبه** الشاةَ والناقةَ: فَعل به ذلك وأعانَه. وقولُه:

مَوالىَ حِلْفٍ لا مَوالى قَرابَةٍ
ولكنْ قَطِينا يُحْلَبونَ الأتاوِيا

فإنَّه جَعَلَ الإحْلابَ بِمنزِلةِ الإعْطاءِ، وَعدَّى يحْلَبونَ إلى مَفعولينِ فى معنى يُعْطَون.

وأحْلَبَ الرجُلُ: ولَدَتْ[4] إبِلُه إناثا. وأجْلَبَ[5]: ولَدَتْ له ذُكورًا.

ومِنْ كلامِهم: أأحْلَبْتَ أم أجْلَبْتَ؟ فمعنى أأحْلَبْتَ: أنُتِجَتْ نُوقُك إناثًا؟ ومعنى أم أجْلَبْتَ؟ أم نُتِجَتْ ذكورًا؟ قال: ويُقالُ مَا لَه أجْلَبَ ولا أحْلَبَ، أى نُتِجَتْ إبِلُه كلُّها ذكورًا ولا نُتِجَتْ إناثا فتُحْلَب.

وفى الدُّعاءِ على الإنسانِ: ما لَه، حَلَبَ ولا جَلَبَ - عن ابنِ الأعرابىِّ ولم يُفَسِّرْه، ولا أعرِفُ وجْهَه.

(١) كذا فى الأصل ومثله فى (ل).
(٢) فى (ف): التلوب. وفى (ك): دون إعجام فاء الكلمة، وأورده اللسان فى مادة (ث ل ث) شاهدًا على التلوث، الناقة التى صرم خلف من أخلافها الأربعة وتحلب من ثلاثة أخلاف. وكذلك جاء البيت فى ديوان الهذليين (٢/ ٢٢٤). ويلاحظ على ابن سيده هنا، أنه نسب البيت لصخر الغى والذى فى (ديوان الهذليين) أنه لأبى المثلم، من قصيدة يرد بها على أبيات لصخر - من الوزن والقافية - فى مهاجاة كانت بينهما. وسياق القصيدة شاهد على أن البيت والقصيدة لأبى المثلم.

(١) ساقطة من (ك). (٢) فى (ف): جلباة.
(٣) ضبطتها فى (ق): بضم التاء واللام، وبفتحهما، وكسرهما، وضم التاء وكسرها مع فتح اللام.
(٤) فى (ك): وضعت إبله نياقًا.
(٥) فى (ك): وأحلب، بالحاء المهملة.

والحَلْبتانِ: الغَداةُ والعَشِيُّ - عن ابنِ الأعرابيّ، وإنما سُمِّيتَا بذلك، للحَلَبِ الذى يكونُ فيهما.

وهاجِرةٌ حَلوبٌ: تَحلُبُ العَرَقَ. وتَحَلَّبَ العَرَقُ: سالَ. وتَحلَّبَ بَدَنُه عَرَقا: سالَ عَرَقُه[1].

أنشدَ ثعلبٌ:

* وحَبشِيَّيْنِ إذا تَحلَّبا *

* قالا نعم [قالا نعم][2] وصَوَّبا *

تَحلَّبا: عَرِقا.

وتَحلَّبَ فُوه: سالَ. وكذلك [تَحلَّبَ[2]] النَّدَى.

وتحلَّبتْ عَيناه وانحلَبَتا، قال:

* وانحلبتْ عيناهُ من طولِ الأسَى *

ودمٌ حليبٌ: طَرِيٌّ[3] - عن السُّكّرى - قال عبدُ بنُ حبيبِ الهُذَلىُّ:

هُدوءًا تحتَ أقمرَ مُستَكِفٍّ

يُضِيءُ عُلالَةَ العَلَقِ الحليبِ

والحَلَبُ من الجِبايَةِ[4]: مِثْلُ الصدقَةِ ونحوِها مِمّا لا يكونُ وظيفةً معلومَةً. وقد تَحَلَّبَ الفَيْءُ[5].

والحَلْبَةُ: الدُّفْعَةُ من الخَيْلِ فى الرِّهانِ خاصةً، والجمعُ حِلابٌ، على غيرِ قياسٍ.

وحلائِبُ الرجلِ: أنصارُه من بَنى عَمِّهِ خاصةً، قال الحارثُ بنُ حِلِّزَةَ:

ونحنُ غداةَ العَينِ لمَّا دَعوتَنا

مَنعناكَ إذ ثابتْ عليكَ الحلائِبُ

وحَلَبُوا يَحلُبون حَلْبا وحَلوبا: اجتمعوا من كلِّ وجهٍ. وأحْلَبوا عليك[1]: اجتمعوا وجاءوا من كِلِّ أوْبٍ. وأحلَبَ القومُ غيرَهم[2]: أعانوهم، أى أتَوْهُم.

وأحْلَبَ الرجلُ غيرَ قومِه: دَخلَ بَينهم فأعانَ بعضَهم على بعضٍ.

والحالِبان: عِرقانِ يَبتَدّانِ الكُلْيتينِ من ظاهِرِ البطْنِ. وهما أيضا عِرقانِ أخضَرانِ يَكْتَنِفان السُّرَّةَ إلى البَطنِ. وقيل: هما عِرقانِ مستَبطنا القَرْنَيْنِ.

والحَلْبُ: الجلوسُ على رُكْبَةٍ وأنتَ تأكلُ. يُقالُ: احلُبْ فكُلْ.

وحَلَبُ كلِّ شيءٍ: قِشْرُه - عن كُراع.

والحُلْبَةُ، والحُلُبَةُ: الفَرِيقَةُ. وقال أبو حنيفةَ: الحُلْبَةُ: نبتَةٌ لها حَبٌّ أصفرُ يُتَعالَجُ به ويُبَيِّتُ[3] فيؤكَلُ.

والحُلْبَةُ: العَرْفَجُ والقَتادُ. وصارَ ورَقُ العِضاهِ حُلْبَةً: إذا خَرجَ ورَقُهُ وعَسا واغْبَرَّ، وغَلُظَ عودُه وشَوكُه.

والحُلَّبُ: نباتٌ يَنبُتُ فى القيظِ بالقيعانِ وشُطآنِ الأوديَةِ، ويَلزَقُ بالأرضِ حتى يكادَ[4] يَسوخُ، ولا تأكُلُه الإبلُ، إنما تأكلُهُ

---

(١) فى (ك): وتحلب عرقه: سال عرقه.

(٢، ٢) ساقطة من (ك).

(٣) ساقطة من (ك).

(٤) فى (ك): الجناية، تصحيف.

(٥) فى (ك): القىء، بالقاف المثناة، تصحيف.

(١) فى (ك): عليه.

(٢) فى (ل): أصحابهم.

(٣) فى (ك): ينبت. وما هنا من (ف، ل).

(٤) فى (ك): كاد.

الشَّاءُ والظِّباءُ ، وهى مَغْزَرةٌ مَسْمَنَةٌ وتُحْتَبلُ عليها الظِّباءُ . وقال أبو حنيفةَ : الـحُلَّبُ : نَبْتٌ يَنبسِطُ على الأرضِ تدومُ خضرتُه ، له ورَقٌ صِغارٌ يُدبَغُ به . وقال أبو زيادٍ : من الـخِلفَةِ ، الـحُلَّبُ وهى شجَرةٌ تَسَطَّحُ على الأرضِ لازِقةٌ بها ، شديدةُ الخُضْرَةِ ، وأكثرُ نباتِها حين يَشتَدُّ الحَرُّ ، قال : وعن الأعرابِ القُدُمِ : الـحُلَّبُ يَسْلَنْطِحُ على الأرضِ ، له ورَقٌ صغارٌ مُرٌّ ، وأصْلٌ يُبْعِدُ فى الأرضِ ، وله قُضْبانٌ صِغارٌ .

وسِقاءٌ **حُلَّبِىٌّ** ، **ومَحْلوبٌ** - الأخيرةُ عن أبى حنيفةَ -: دُبِـغَ بالـحُلَّبِ .

والـمَحْلَبُ(١) : شَجَرٌ له حَبٌّ يُجْعَلُ فى الطِّيبِ ، واسمُ ذلك الطيبِ الـمَحْلَبِيَّةُ ، على النَّسبِ إليه . قال : أبو حنيفةَ : لم يَبْلُغْنى أنَّه يَنبتُ بشىءٍ من بلادِ العَرَب .

والـحِلِبْلابُ: نَبْتٌ تَدومُ خُضرَته فى القيظِ ، وله ورَقٌ أعْرضُ من الكَفِّ ، تَسْمَنُ عليه الظباءُ والغَنمُ . وقيل : هو نباتٌ سُهْلى ، ثُلاثى ، كسِرطْراطٍ ، وليس بِرُباعِىّ ؛ لأنَّه ليس فى الكلامِ كَسِفِرْجالٍ .

وحَلابٌ(٢) : اسم فَرَسٍ لبَنى تَغْلِبَ(٣) .

وحَلَب : مدينةٌ(٤) بالشامِ .

وحَلَبانُ : اسمُ مَوضِعٍ ، قال الـمُخَبَّلُ السعْدِىُّ :

(١) ساقطة من (ك) .
(٢) فى (ك) : حلاب ، بالضم ضبط قلم .
(٣) ساقط من (ك) ، ومكانه عبارة مكررة مما قبله .
(٤) فى (ك) : كورة .

صَرَموا لأبْرَهةَ الأمورَ مَحَلُّها
حَلَبانُ(١) فانطلقوا مع الأقْوالِ

ومَحْلَبَةُ ، **ومُحْلِب**(٢) : موضِعانِ - الأخيرةُ عن ابنِ الأعرابى ، وأنشدَ :

* يا جارَ حَمْراءَ بأعْلى مُحلبِ *
* مُذنبةٌ فالقاعُ غيرُ مذنبِ *
* لا شىءَ أخزَى من زِناءِ الأشْيَبِ *

قولُه :

* مُذنبةٌ فالقاع غير مذنب *

يقول: هى الـمَدينَةُ(٣) لا القاعُ؛ لأنه نكَحَها ثَمَّ.

والـحُلْبوبُ: الأَسْوَدُ من الشَّعَرِ وغيرِه .

مقلوبه : [ح ب ل]

الـحَبْلُ: الرِّباطُ . والجمعُ أحْبُلٌ وأحْبالٌ وحِبالٌ وحُبولٌ . **وحَبَلَ** الشىءَ حَبْلا : شدَّه بالحَبْلِ ، قال :

* فى الرأسِ منها حَيَّةٌ(٤) مَحبولٌ *

ومن أمثالِهم : يا حابِلُ اذكُرْ حَلًّا : أى يـا مَـنْ يَـشُـدُّ الحبْـلَ اذكُـرْ وقـتَ حَـلِّـهِ .

(١) فى (ف ، ك) بفتح النون ضبط قلم . وفى (ل) بضمها ضبط قلم كذلك ، انظر (بلدان ياقوت ٣/ ٣١٠) .
(٢) فى (ف ، ك) بفتح اللام ضبط قلم . والذى فى ق (وكمحسن) بالكسر .
(٣) كذا فى (ف) من الإدانة ، بمعنى الذنب والذى فى (ل) : مذنبة .
(٤) كذا فى (ف ، ك) . وفى (ل) : حبه - ضبط قلم ، وعلق مصححه بالهامش فقال : قوله حبه محبول . كذا فى الأصل بفتح الحاء من حبه ، ولعلها مكسورة ، ففى القاموس : والحب بالكسر القرط من حبة واحدة ؛ ومع ذلك فحرر الرواية . اهـ . وفى (ت) حبه ، بلا ضبط .
ولم أهتد إلى الشاهد ، لأحرر المعنى . فأثبت رواية نسختى المحكم .

ورواه اللِّحيانِيُّ : يا حامِلَ ، بالميم ، وهو تصحيفٌ قال ابنُ جِنِّى : وذاكَرتُ بنوادِرِ اللِّحيانِيِّ شيخَنا أبا عَلِيّ فرأيتُه غيرَ راضٍ بها ، وكانَ يكادُ يُصَلِّى بنوادِرِ[1] أبى زيدٍ إعظاما لها ، قال : وقال لى وقتَ قِراءتى إياها عليه : ليس فيها حرْفٌ ، إلا ولأبى زَيْدٍ تحته غَرَضٌ مَّا . قال ابنُ جِنِّى : وهو كذلك؛ لأنها مَحْشُوَّةٌ بالنُّكَتِ والأسرارِ .

والحَبْلُ : الرَّسَنُ . وجَمْعُه حبُولٌ . وهو المُحَبَّل .

والحابولُ : الكَرُّ الذى يُصْعَدُ به على النَّخْلِ .

والحَبْل : العَهْدُ والذِّمةُ والأمانُ .

والحَبْلُ : التواصُلُ .

وحَبْلُ العاتِقِ ، عَصَبَةٌ بين العُنُقِ والمَنْكِبِ ، قال ذو الرمةِ :

والقرطُ فى حُرَّةِ الذِّفْرَى مُعَلَّقُهُ
تباعَدَ الحبلُ منها فهو يَضطرِب

وقيل : حبلُ العاتِقِ : الطريقَةُ التى بين العُنُق ورأسِ الكَتِفِ . وحَبْل الذراعِ ينقادُ من الرُّسْغِ حتى يَنغمِسَ فى المَنكِبِ ، قال :

* خِطامُها حَبْلُ الذراعِ أجمعُ *

وحَبْلُ الفَقارِ : عِرْقٌ يَنْقَادُ من أوَّلِ الظَّهرِ إلى آخِرِه - عن ثعلبٍ ، وأنشدَ البيتَ :

* خِطامُها حَبْلُ الفَقارِ أجمعُ *

مكانَ قولِه : حبل الذراع . والجمعُ كالجمعِ .

وهذا على حَبْلِ ذراعِكَ ، أى مُمْكِنٌ لكَ لا يُحالُ بينكما . وهو على المَثَلِ . وقيل : حِبَالُ الذراعَين : العَصَبُ الظاهِرُ عليهما ، وكذلك هى من الفَرَسِ . وحِبالُ الساقَين : عصَبُهما ، وحَبائِلُ الذَكَرِ : عُروقُه .

والحِبالَة: المِصيَدَةُ ، مِمَّا كانت . **وحَبَلَ** الصيدَ حَبْلا ، **واحتَبَله** ، أخَذَه بالحِبالَةِ ، أو نَصَبها له . وحَبَلته الحِبالَةُ ، عَلِقَتْه . واستعاره الراعى للعَيْنِ وأنها عَلِقَت القَذَى ، كما عَلِقَت الحِبالَةُ الصيْدَ ، فقال :

وبات بِثَدْيَيها الرضيعُ كأنَّه
قَذًى حَبَلته عينُها لا يُنيمُها

وقيل : المحبولُ ، الذى نُصِبت له الحِبالَةُ وإن لم يَقَعْ فيها . والمُحْتَبَلُ الذى أُخِذَ فيها ، ومنه قولُ الأعشى :

* ومحبولٌ ومحتَبَلُ *

وقولُه[1] :

* صاحِبٌ غيرُ طويلِ المُحْتَبَلْ *

أى غيرُ طويلِ الأرساغِ .

والأحبولُ ، الحِبالَة .

وحَبائلُ الموتِ : أسبابُه ، وقد احتَبَلَهم الموتُ .

والحَبْلُ : الرملُ المُستَطيلُ ، شُبِّه بالحَبْلِ .

وفُلانٌ **حَبِيلُ** بَراحٍ ، أى شُجاع . ومنه قيلَ للأسَدِ : حَبيلُ بَراحٍ - وقد تَقَدَّمَ .

وشَعَرٌ **مَحَبَّلٌ** : مَضْفورٌ .

والحِبْلُ[2] : الداهيَةُ ، وجَمْعُها حُبولٌ ، قال :

---

(١) ساقطة من ك .

(١) للبيد ، وصدره : * ولقد أغدو وما يعدمنى * (ل ، ص) .

(٢) فى (ق) : بكسر الحاء وبفتح ، وفى (ل) بهما ضبط قلم .

فلا تَعْجَلى يا عَزَّ أن تَتَفهمى
بِنُصْحِ أتى الواشُونَ أم بحُبولِ

وقال الأخطَلُ :

وكنتُ سليمَ القلبِ حتى أصابنى
من اللامِعاتِ المُبرِقاتِ حُبولُ

فأمّا روايةُ الشَّيبانى : خُبولٌ ، بالخاءِ مُعجَمةً ، فزَعَمَ الفارِسيُّ أنّه تَصْحيفٌ .

ويُقالُ للدَّاهيةِ من الرِّجالِ : إنَّه لحَبَلٌ مِن أحبالِها ، وكذلك يُقالُ فى القائمِ على المالِ .

وثارَ حابِلُهم على نابِلِهم : إذا أوقَدوا الشَّرَّ بينهم .

والتَبَسَ الحابِلُ بالنابِلِ : الحابلُ : سَدَى الثوبِ ، والنابِلُ : اللُّحمَةُ ، يُقالُ ذلك فى الاختِلاطِ .

وحَوَّل حابِلَه على نابِلِه : أى أعْلاه عَلى أسفَلِه . واجْعَلْ حابِلَه نابِلَه ، وحابِلَه على نابِلِه : كذلك .

والحَبَلَةُ ، والحُبْلَةُ(١) : الكَرْمُ . وقيل : الأصْلُ من أُصولِ الكَرْمِ . والحَبَلُ : شَجَرُ العِنَبِ ، واحِدتُه حَبَلَةٌ .

وحَبَلَةُ عَمْرٍو : ضَرْبٌ من العِنَبِ بالطَّائِفِ ، بَيضاءُ مَحدَّدةُ الأطرافِ مُتَداحِضَةُ العَناقيدِ .

والحَبَلُ : الامتِلاءُ . **وحَبِلَ** من الشرابِ : امتلأَ .

(١) كذا فى (ف) ضبط قلم ، وأهمل ضبط الحاء فى (ك) . والذى فى (ق) الحبلة بالضم : الكرم أو أصل من أصوله ، ويحرك . وقال فى (ت) : « والحبلة » بالضم ، ووقع فى نسخ المحكم مضبوطًا بالفتح .

ورجلٌ **حَبْلانُ** وامرأةٌ **حَبْلَى** : [مُمتَلِئانِ من الشرابِ . وقال أبو حنيفةَ : إنّما هو رجلٌ حُبْلانٌ(١) وامرأةٌ حُبْلىَ](٢) .

والحبلانُ أيضا : الممتَلِئُ غَضَبا . **والحَبَلُ** : الحَمْلُ ، وهو من ذلك؛ لأنه [امتِلاءُ](٣) الرَّحِمِ . وقد **حَبِلَتْ** حبلا . والحَبَلُ(٤) يكونُ مَصْدرًا واسما ، والجمعُ أحبالٌ . قال ساعِدةُ - فجعَله اسما -:

ذا جُرأةٍ تُسقِطُ الأحبالَ رهبتُه(٥)
مهما يكُنْ من مَسامِ مَكرهٍ يَسُمِ(٦)

ولو جَعَله مَصْدرًا وأراد : ذواتِ الأحبالِ لكانَ حَسَنا . وامرأةٌ حابِلَةٌ ، من نِسْوَةٍ حَبَلَةٍ ، نادِرٌ . وحُبْلَى ، من نِسوةٍ حُبْلَياتٍ وحَبالَى(٧) ، وكان الأصلُ : حَبالٍ ، كدَعاوٍ تكسيرِ دَعْوَى . وقد قيلَ : امرأةٌ حَبْلانَةٌ ، ومنه قولُ بعضِ نِساءِ الأعرابِ : أجدُ عَيْنى هَجَّانَةً ، وشَفَتى ذَبَّانَةً ، وأُرانى حَبْلانَةً - وقد تقدمَ شرحُ ذلك فى « الكتابِ المُخَصَّصِ » .

واختُلِفَ فى هذه الصفَةِ ، أعامَّةٌ للإناثِ أم خاصَّةٌ لِبَعضِها؟ فقيلَ : لا يُقال [لشىءٍ](٧)

(١) جاء فى (ق) : « وهو حبلان ، وهى حبلى ، وقد يضمان » .
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .
(٣) ساقطة من (ك) .
(٤) هذه والتى قبلها بسكون الباء فى (ك) ضبط قلم .
(٥) فى (ك) : هيبته .
(٦) فى (ف) بكسر السين ضبط قلم ، وضبطناه من ديوان الهذليين (١/ ٢٠٢) قال الشارح : إذا سمعت الحبالى بغزوته ألقت أولادها من رهبته . والمسام : المسرح . ويسومها : يسرحها .
(٧ ، ٧) ساقطة من ك .

من غيرِ الحيوانِ : حُبْلَى ، إلا فى حديثٍ واحدٍ : نُهِىَ عن بيعِ حَبَلِ الحَبَلَةِ؛ وهو أن يُباعَ ما فى بَطْنِ الناقةِ . وقيلَ : معنى حَبَلِ الحبَلَةِ : حَمْلُ الكَرْمَةِ قبلَ أن تبلُغَ ، وجَعَلَ حَمْلَها قبلَ أن تَبْلُغَ حَبَلا . وهذا كما نُهِىَ عن بَيعِ ثَمرِ النخْلِ قبل أن يُزهِىَ . وقيل : حَبلُ الحبَلَةِ : وَلدُ الولَدِ الذى فى البَطْنِ . وكانت العَربُ فى الجاهِليَّةِ تتبايَعُ على حبَلِ الحبَلَةِ فى أولادِ أولادِها فى بُطونِ الغَنمِ الحوامِلِ . وقيل : كلُّ ذاتِ ظُفرٍ حُبلَى ، قال :

* أو ذِيخةٍ حُبلى مُجِحٍ مُقرِبِ *[1]

والمَحْبَلُ : أوانُ الحبَلِ . **والمَحبِلُ** ، مَوْضعُ الحبَلِ من الرَّحِم . ورُوِيَ بَيتُ المُتنخِّلِ الهُذَلِيِّ :

لا تَقِهِ الموتَ وقِيَّاتُهُ
خُطَّ له ذلك فى المَحبِلِ[2]

والأعرَفُ : فى المَهْبِلِ .

وحَبِّلَ الزرعُ : قَذَفَ بعضُه[3] على بعضٍ .

والحَبَلَةُ[4] : بَقلةٌ لها ثَمرةٌ كأنَّها فِقَرُ العَقربِ تُسَمَّى شجَرةَ العَقْرِبِ ، يأخذُها النساءُ يَتَداوَيْن بها ، تَنبُتُ بِنَجدٍ فى السهولةِ .

والحُبْلَةُ : ثَمَرُ السَّلَمِ والسَّيَال[1] والسَّمُرِ ، وهى سَنَفَةٌ[2] مُعَقَّفَةٌ ، فيها حَبٌّ صِغارٌ أسودُ كأنَّه العَدَسُ . [وقيل : الحُبْلَةُ : ثمرُ عامَّةِ العِضاهِ ، وقيل هو وِعاءُ ثَمَرِ السَّلَمِ والسَّمُرِ . وأما جميعُ العضاهِ][3] بَعْدُ فإنَّ لها مكانَ الحُبْلَةِ السَّنَفةَ . وقد أحْبَلَ العِضاهُ .

والحُبْلَةُ : ضَرْبٌ من الحُلِيِّ يُصاغُ على شكلِ هذه الثمَرَةِ ، يُوضَع فى القلائدِ ، قال[4] :

وَيَزينها فى النحْرِ حَلْيٌ واضِحٌ
وقَلائِدٌ من حُبْلَةٍ وسُلُوسِ[5]

والحُبْلَةُ : شَجَرةٌ تأكلُها الضِّبابُ . وضبٌّ حابِلٌ : يَرْعَى الحُبْلَةَ .

والحُبْلَةُ : بَقْلةٌ طَيِّبةٌ من ذكورِ البَقْلِ .

والإحْبِلُ[6] : اللوبياءُ .

والحَبالَّةُ[7] : الانطِلاقُ ، وحَكَى اللحيانىُّ : أتَيْتُه على حبالَّةِ انطلاقٍ .

---

(١) فى المحكم بجر ذيخة ، ومحج ، ومقرب . وفى الصحاح بالرفع فيها جميعًا ، وكله ضبط قلم . ولم يضبط فى (ل) . والذيخة : أنثى الضباع ، الكثيرة الشعر (ص) .

(٢) رواية ديوان الهذليين (١٤/٢) بفتح الباء . وقال الشارح : ويروى المحبل بالكسر .

(٣) فى (ف) : بنصب الزرع ، وبعضه ، على التعدية . وفى (ك) بلا ضبط فيهما ، وبالرفع - مع الفعل لازمًا - فى (ل ، ق) ، وفى (س) : وحبل الزرع ، ثلاثى الفعل لازمًا : إذا اكتنز السنبل بالحب . وكله ضبط قلم .

(٤) فى (ل) بتحريك الباء .

---

(١) فى (ف) بتشديد الياء والضبط بالتخفيف من (ق ، س ، ل).

(٢) كذا فى (ف) ، والذى فى (ل) : هنة .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

(٤) عزاه فى (ل) لعبد الله بن سليم من بنى تعلبة بن الدول لكنه فى (ت) معزو لعبد الله بن سلمة الغامدى . وبهامش (ص) : فى نسخة زيادة : « عبد الله بن مسلم من بنى ثعلبة بن الدول » .

(٥) فى (ك) : سلول . والسلوس جمع سلس . وهو خيط ينظم فيه الخرز .

(٦) كإثمد وأحمد (ق) .

(٧) فى الأصل بلام مخففة ، وسيأتى فى الصيغة قريبًا ، أن ليس فى لامها إلا التشديد ، وضبطه فى (ق) : بشد اللام وأضاف : وكل فعالة ، مشددة ، جائز تخفيفها .. إلا الحبالة فإنها لا تخفف .

وأتيتُه على حَبالَّةِ ذلك ، أى على حين ذاك ورُبَّانِه[(١)] . وهى على حَبالَّةِ الطلاقِ : أى مُشرِفةٌ عَليه . وكلُّ ما كان على فَعَالَّةٍ مُشَدَّدة اللاَّمِ ، فالتخفيفُ فيها جائز ، كحَمَارَةِ القَيْظِ وحَمارَّتِه ، وصَبارَةِ البردِ وصَبارَّتِه ، إلا حَبالَّةَ ذاكَ؛ فإنه ليس فى لامِها إلا التشْديدُ - رواه اللحيانيُّ :

والمحْبَلُ : الكِتابُ الأوَّلُ .

وبَنو **الحُبْلى** : بَطْنٌ ، النسَبُ إليه حُبْلِيٌّ على القياسِ ، وحُبَلِيّ على غيره .

والحَبْل : مَوْضِعٌ بالبَصْرَةِ[(٢)] .

وقولُ أبى ذُؤيبٍ :

وراح بها من ذى المجازِ عَشِيَّةً
يُبادِرُ أُولَى السابِقينَ إلى الحَبْلِ[(٣)]

قال السُّكَّرِيُّ : يَعنى جَبَلَ عَرَفَةَ .

والحابِلُ : أرضٌ - عن ثعلبٍ ، وأنشدَ ابنُ الأعرابيّ :

أَبُهَيَّ[(٤)] إنَّ العنْزَ تَمنَعُ رَبَّها
مِنْ أن يَبيتَ وأهلُه بالحابِلِ

(١) فى (ل) : إبانه .

(٢) ضبطه فى (ف ، ك) كزفر ، قلما . لكن الذى فى (ق) أن الحبل ، بفتح وسكون : موضع بالبصرة ، وهو ما عناه عنه هنا . أما الحبل ، كزفر ، فآخر ورد ذكره فى (ق) ، بعد هذا المقصود . وفرق بينهما ياقوت كذلك .

(٣) رواية ديوان الهذليين (١/ ٤٠) :

فـروحـهـا مـن ذى المجاز عـشـيـة
يـبـادر أولـى الـسـابـقـات إلـى الحبل

وقال الشارح : والحبل حبل عرفة . وبهامشه : فى رواية : فراح بها .

(٤) كذا فى (ف ، ك) ، وفى (ل) : أبنى . وقدر أن من أسمائهن بهية كسمية ، فجائز أن يكون هو ما هنا مرخمًا .

والحُبْليلُ : دُوَيْبَّةٌ تموتُ ، فإذا أصابَه المطَرُ عاش[(١)] ، وهو من الأمثِلَةِ التى لم يَحْكِها سيبويهِ .

مقلوبه : [ل ح ب]

اللَّحْبُ : قَطْعُك اللحْمَ طولا . والمُلَحَّبُ المُقَطَّعُ .

ولحَبَه ، ولَحَّبَهُ : ضَرَبه بالسيْفِ ، أو جَرَحَه - عن ثعلبٍ - قال أبو خِراشٍ :

تُطيفُ عليه الطيرُ وهو مُلَحَّبٌ
خلافَ البيوتِ عند مُحْتَمِلِ الصِّرْمِ

ولَحَبَ مَتْنُ الفَرَسِ وعَجُزُه : املاَسَّ فى حُدُورٍ . ومَتْنٌ مَلْحوبٌ ، ورجُلٌ مَلحوبٌ : قليلُ اللَّحْمِ كأنه لُحِبَ ، قال أبو ذؤيبٍ :

* أدرَكَ أربـابَ الـنَّـعَـمْ *
* بِـكـلِّ مَـلْـحـوبٍ أشَـمْ *

واللَّحِيبُ من الإبِلِ : القليلةُ لَحْمِ الظَّهْرِ .

ولَحَبَ الجَزَّارُ ما عَلى ظَهْرِ الجَزُورِ : أخَذَه ، ولَحَبَ اللَّحْمَ عن العظْمِ يَلْحَبُه لَحْبا : قَشَرَه . وقيلَ : كلُّ شيءٍ قُشِرَ فقد لُحِبَ .

ولَحَبَ الطريقُ يَلْحَبُ لُحُوبا : وضَحَ كأنَّه قَشَرَ الأرضَ . وطريقٌ لَحْبٌ ولاحِبٌ : بَيِّنُ اللَّحبِ . ولَحَبَ الطريقَ يَلْحَبُه لحبْا ، بَيَّنَه ، ومنه قولُ أمّ سَلَمَةَ لِعُثمانَ رَحِمَه اللّهُ : لا تُعَفِّ طريقا كان رَسولُ اللّهِ ﷺ لحبَها . وطريقٌ مُلَحَّبٌ ،

(١) كذا فى (ف ، ل) فى (ك) : فإذا أصابها عاشت . وعبارة (ق) : ثم بالمطر تعيش . وضبط (الحبليل) هنا كضبط القاموس ، أما فى (ل) فضبطه بفتح الباء ، وحرر بهامشه .

كَلاحِبِ ، وأنشدَ ثعلبٌ :

* وقُلُصٍ مُقوَرَّةِ الألياطِ *
* باتَتْ على مُلَحَّبٍ أطَّاطِ *

ولَحَّبَ الشيءَ : أثَّرَ فيه . قال : مَعْقِلُ بنُ خُويلدٍ يصِفُ سَيْلا :

لهُمْ عَدْوَةٌ[1] كانقصافِ[2] الأتيّ
(م) يِ مَدَّ به الكدِرُ اللاحبُ

ولَحَبَه : كَلَحَبه . **ولَحَبَه** بالسِّياطِ : ضربَه فأثَّرتْ فيه .

ولَحَبَ به الأرضَ : أي صَرَعَه .

ومَرَّ **يَلْحَبُ** لحبًا : أي يُسرِعُ .

ولَحَبَ يَلْحَبُ لحبا : نَكَحَ .

ومَلْحوبٌ : موضِعٌ .

مقلوبه : [ب ل ح]

البَلَحُ : حَمْلُ النَّخلِ ما دامَ أخضرَ صِغارًا ، كحِصْرِمِ العِنَبِ : واحِدَتُه بَلَحةٌ . [وهو الثلَخُ ، واحِدتُه بُلَحَةٌ][3] . وقد **أبْلَحَت** النخلةُ .

والبَلَحيَّاتُ : قلائِدُ تُصنعُ من البَلَحِ - عن أبي حنيفة .

(١) في (ف ، ك) بفتح العين ضبط قلم . وفي (ل) بكسرها قلما كذلك .

(٢) كذا في (ف ، ك) . وفي (ل) : كالقصاف جمع قصفة . ورواية ديوان الهذليين (٣/٦٨) كرواية المحكم .

(٣) ما بين المعقوفتين من (ف ، ك) . ولا وجود له في (ل) ولا في (ق) .

والبَلَحُ : طائرٌ أعظمُ من النَّسْرِ ، أبْغَثُ اللونِ مُحترقُ الريشِ ، لا تقعُ ريشَةٌ من ريشِه في وسَطِ ريش طائرٍ إلا أحرقَتْه . وقيلَ : هو النَّسْرُ القديمُ الهَرِمُ . والجمعُ بِلْحانٌ وبُلْحانٌ .

والبُلوحُ[1] : تَبَلُّدُ الحامِلِ من تحتِ الحِمْلِ من ثقلِه ، وقد **بَلَح يبلَحُ** بُلوحا ، [**وبلَّح**][2] ، قال أبو النجمِ :

* وبَلَّح النملُ به بُلوحا *

يَصفُ النملَ حين ينقُلُ الحَبَّ في الحَرِّ .

والبالِحُ[3] ، **والمُبالِحُ** : المُمتنِعُ الغالِبُ ، قال :

وردَّ علينا العَدْلُ[4] من آلِ هاشمٍ
حرائبَنا من كلِّ لِصٍّ مُبالِحِ

وبالَحَهم : خاصَمَهم حتى غَلَبهم وليس بمُحِقٍّ .

وبَلَح عليَّ ، **وبلَّحَ** : أي لم أجدْ عنده شيئا .

وبَلَحت البئرُ تَبْلَحُ بُلوحا وهي بالِحٌ : ذهبَ ماؤها .

وبَلَحَ الرجلُ بشهادتِه يَبْلَحُ بَلْحا[5] : كتمَها .

وبَلَح بالأمرِ : جَحَده .

(١) في (ف ، ك) : البلح . وما هنا من (ل ، ق ، ص) وهو ما في المحكم من السطر التالي متلوًّا بالشاهد .

(٢) تأخرت في (ك) إلى ما بعد قوله « في الحر » .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) ضبطه في (ف) بالفتح منصوبًا ، ضبط قلم .

(٥) في (ف) بإهمال ضبط اللام ، وفي (ك) ضبطت بما يقرب من الفتحة - وفي (ل) بسكونها - ضبط قلم . وليس في (ق) من هذا الفعل إلا ما بابه : منع .

والبَلْحَةُ ، والبَلجَةُ[1] : الاسْتُ - عن كُراع . والجيمُ أعلَى ، وبها بَدَأ .

الحاء واللام والميم

والـحُلْمُ ، والـحُلُم : الرُّؤيا . والجمعُ أحْلامٌ . وقد **حَلَم** فى نومِه يَحلُم حُلما ، **واحتَلَم وانحَلَم** ، قال بشرُ بنُ أبى خازم :

* أحَقٌّ ما رأيتَ أم احتلامُ؟ *

ويُروَى : أم انحِلامُ[2] .

وتحلَّمَ الحُلْمَ : استعملَه . **وحَلَم** به ، **وحَلَم** عنه ، [**وتحلَّم** عنه][3] : رأى له رُؤيا ، أو رآه فى النَّوْمِ .

والـحُلْمُ ، والاحتلامُ : الجِماعُ ونحوُه فى النومِ . والاسمُ الحُلُم . وفى التنزيلِ : ﴿وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ﴾[4] . والفعلُ كالفعلِ .

والـحِلْمُ : الأناةُ والعَقْلُ ، وجمعُه أحْلامٌ وحُلومٌ . وفى التنزيلِ : ﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُم بِهَٰذَا﴾[5] . قال جريرٌ :

هل من حُلومٍ لأقوامٍ فتُنذِرَهم
ما جَرَّبَ الناسُ من عَضِّى وتَضريسى

(١) فى (ف ، ك) بفتح اللام والحاء المهملة ، ولا يستقيم به السياق ؛ لقوله : « والجيم أعلى » ، والذى فى (ل) : البلحة والبلجة ، بسكون اللام فيهما ، وبالحاء المهملة فى الأولى والجيم المعجمة فى الثانية .

(٢) انظر اختلاف الرواية فى ديوانه (ص ٢٠١ ط دمشق ١٩٦٠) .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) النور ٥٨ .

(٥) الطور ٣٢ .

وهذا أحَدُ ما جُمِعَ من المصادِرِ .

ورجُلٌ حَليمٌ ، من قومٍ أحْلامٍ وحُلَماءَ . **وحَلُمَ** حِلْما ، صار حَليما . **وحَلُم** عنه ، **وتحلَّم** : سواءٌ .

وتحلَّم : تَكلَّفَ الحِلْمَ . **وحَلَّمه** ، جَعَله حَليما ، قال المُخَبَّلُ السعدىُّ :

رَدُّوا صُدورَ الخيْلِ حتَّى تنهَنهتْ
إلى ذى النُّهى واستيقهتْ[1] للمحلِّم

أى : أطاعوا الذى يأمُرُهم بالحِلْمِ . وقيلَ : حلَّمه : أمَرَهُ بالحِلْم .

وأحْلَمت المرأةُ : ولَدَت الحُلَماءَ .

والأحْلامُ : الأجسامُ ، لا أعْرِفُ واحِدَها .

والـحَلَمةُ ، الصغيرةُ من القِرْدانِ ، وقيل : الضخْمُ منها ، وقيل : هو آخِرُ أسْنانِها .

وحَلِم البعيرُ حَلَما فهو حَلِمٌ : كَثُر عليه الحَلَمُ .

وعَناقٌ **حَلِمَةٌ وتِحْلِمةٌ ، وحَلِمَةٌ** : نُزِع عنها الحَلَمُ .

والـحَلَمةُ : دودَةٌ تكونُ بين جِلْدِ الشاةِ الأعْلَى وجِلدِها الأسفلِ . وقيل : الحَلَمةُ دُودٌ يَقعُ فى الجلْدِ فيأكلُه ، فإذا دُبِغَ وَهَى موضِعُ الأكْلِ . والجمعُ من ذلك كلِّه حَلَمٌ . وقد **حَلِمَ** الأديمُ حَلَما ، قال[2] :

فإنَّكَ والكِتابِ إلى عَليٍّ
كَدابِغَةٍ وقد حَلِمَ الأديمُ

(١) فى (ل) : واستبدهوا ؛ واستيقه له : أطاعه ، وسمع منه (ق) .

(٢) للوليد بن عقبة بن أبى عقبة ، من أبيات يحض بها معاوية على قتال علىّ عليه السلام (ل) .

قال أبو عُبيدٍ[1] : الحَلَمُ أن يَقَعَ فى الأديمِ دوابُّ ، فلم يَخُصَّ الحَلَمَ ، وهذا منه إغفالٌ .

وأديمٌ حَلِمٌ وحَليمٌ : فيه الحَلَمُ .

وحَلَمتا الثديَيْنِ : طرفاهُما .

والحَلَمَةُ : الثُّؤلولُ الذى فى وسَطِ الثدى .

وتحلَّمَ المالُ : سَمِنَ .

وتحلَّمَ الصبيُّ والضبُّ واليربوعُ والجُرَذُ والقُرادُ : أقبَلَ شَحمُه ، قال[2] :

لَحَيْنَهم لَحْىَ العَصا فطرَدْنَهم
إلى سَنَة قِرداتُها لم تَحَلَّمِ

ويُروَى : جِرْذانُها . وأمَّا أبو حنيفةَ فخَصَّ به الإنسانَ . والحَليمُ : الشحمُ المقبلُ ، وأنشدَ :

فإنَّ قضاءَ المَحْلِ أهْوَنُ ضَيْعةً
من المُخِّ فى أنقاءِ كُلِّ حَليمِ

وقيل : الحليمُ هنا : البعيرُ المُقبِلُ السِّمَنِ ، فهو على صِفَةٌ ، ولا أعرِفُ له فِعلا إلا مزيدًا .

وقتيلٌ حُلَّامٌ : ذهَبَ باطِلا ، قال[3] :

* كُلُّ قتيلٍ فى كُليبٍ حُلَّامْ *
* حتى ينالَ القَتلُ آلَ هَمَّامْ *

والحُلَّامُ أيضًا : ولَدُ المَعزِ . وقال اللحيانىّ : هو الجَدْىُ والحَمَلُ الصغيرُ - يَعْنى بالحمَلِ الخروفَ .

(١) فى (ك) : أبو عبيدة .
(٢) لأوس بن حجر (ل) .
(٣) لمهلهل (ل) .

والحالوم: ضربٌ من الأَقِطِ[1] .

والحَلَمَةُ ، نباتٌ يَنبُتُ بِنَجدٍ فى الرَّمْلِ ، فى جُعَيْثِنَةٍ لها زَهْرٌ وورَقُها أُخَيْشِنٌ وعليه شَوْكٌ كأنهُ أظافيرُ الإنسانِ ، تَطْنَى الإبِلُ وتَزِلُّ أحناكُها إذا رَعتْه ، من[2] العيدانِ اليابِسَة .

والحَلَمةُ : شَجرةُ السَّعْدانِ وهى من أفاضلِ المَرْعَى . وقال أبو حنيفةَ : الحَلَمَةُ دونَ الذِّراعِ ، لها ورقَةٌ غليظةٌ وأفْنانٌ وزَهَرَةٌ كزهرَةِ[3] شقائقِ النُّعمانِ ، إلا أنها أكبَرُ وأغلَظُ . وقال الأصمَعِيُّ : الحلَمةُ نَبْتٌ من العُشْبِ فيه غُبْرَةٌ ، له مَسٌّ أخْشَنُ ، أحمَرُ الثمَرَةِ .

ومُحَلِّمٌ: نهرٌ باليمامَةِ ، قال الشاعِرُ :

* فَسَيْلٌ دَنا جَبَّارُه من مُحَلِّمِ *

وبَنو مُحَلِّمٍ، وبَنو حلمَةَ :[4] قبيلتانِ . وحَليمةُ : اسمُ امرأةٍ .

ويومُ حَليمةَ : يومٌ معروفٌ . قال[6] :

يُورَّثْنَ من أزمانِ يومِ حليمةٍ
إلى اليومِ قد جُرِّبْنَ كلَّ التجارِبِ

وأحْلامُ نائمٍ: ضَرْبٌ من الثيابِ - ولا أحُقُّها .

(١) فى (ل) : والحالوم بلغة أهل مصر ، جُبْنٌ لهم .
(٢) فى (ك) : عن .
(٣) فى (ك) : كزهر .
(٤) فى (ف) بضم فسكون ، وفى (ل ، ق) بفتحتين ، وكله ضبط قلم .
(٥) النابغة يصف السيوف .
ورواه فى (ت) * يورثن من أزمان * ومثلها فى (المختار ١٦١/١) .

والـحُلاَمُ[1] : اسمُ قبائِلَ .

وحُلَيماتٌ[2] : موضِعٌ – عن ابنِ الأعرابى ، وأنشدَ :

* كأنَّ أعناقَ الـمَطىِّ البُزْلِ *
* بيـنَ حليماتٍ وبيـنَ الـحَبْلِ *
* من آخرِ الليلِ جُذوعُ النخلِ *

أراد أنَّها تمُدُّ أعناقَها من التعَبِ .

وحُلَيمةُ ، على لفظِ التصغيرِ : موضِعٌ ، قال ابنُ أحمرَ يَصِفُ إبِلا :

تَـتَـبَّـع أوضـاحـا بِـسُـرَّةِ يَـذبُـلٍ
وتَرعى هَشيمًا من حُلَيمةَ باليا

ومُحَلِّمٌ : نهرٌ بالبَحرينِ ، قال الأخطَلُ :

تَسلْسَلَ فيها جدولٌ من مُحَلِّم
إذا زعزعتْها الريحُ كادتْ تُميلُها

مقلوبه : [ح م ل]

حَمَلَ الشيءَ يَحْمِلُه حَمْلا وحُمْلانا ، فهو مَحْمولٌ وحَمِيلٌ ، واحتَمَلَه .

وقولُ النابغةِ :

* فحمَلْتُ بَرَّةَ واحتَمَلْتَ فَجارِ *

عبَّرَ عن البِرّ بالـحَمْلِ ، وعن الفَجْرةِ بالاحتِمالِ ، حَمْلُ البَرَّةِ بالإضافةِ إلى احتمالِ الفَجرةِ أمرٌ يَسيرٌ ومُستَصغَرٌ . ومثلُه قولُ اللّهِ عزَّ اسمُه : ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ﴾[3] ، وسيأتى ذِكرُه ، وقولُ أبى ذؤيبٍ :

ما حُمِّلَ البُخْتىُّ عامَ غِيارِه[1]
عليه الوسوقُ بُرُّها وشَعيرُها

إنَّما حُمِّلَ فى مَعنى ثُقِّلَ ، ولذلك عَدَّاه بالباءِ ؛ ألا تراه قال بعد هذا :

* بأثقلَ ممَّا كنتُ حمَّلْتُ خالِدًا[2] *

وقولُه تعالى : ﴿وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا﴾[3] ، قال : معناه : لا تَدَّخِرُ رِزقَها ، إنما تُصبِحُ فيرزقُها اللّهُ .

والحِمْلُ : ما حُمِلَ . والجمعُ أحْمالٌ . وحَمَلَه على الدابّةِ يَحْمِلُه حَمْلا .

والـحُملانُ : ما يُحمَلُ عليه من الدوابِّ فى الهِبَةِ خاصَّةً .

وحَمَلَه على الأمرِ يَحْمِلُه حَمْلا فانحملَ : أغْراه به .

وحَمَّله الأمرَ تحميلا وحِمَّالا ، فتحمَّلَه تحَمُّلا وتِحِمَّالا ، قال سيبويه : أرادوا فى الفِعَّالِ أن يجيئوا به على الإفعالِ ، فكسروا أوَّلَه وألحقوا الألِفَ قبل آخرِ حَرْفٍ فيه ولم يُريدوا أن يُبدِلوا حرْفا مكانَ حرْفٍ ، كما كان [ذلك][4] فى أفْعَلَ واستَفْعلَ .

(١) كذا ضبطه فى المحكم ، ضبط قلم . وفى (ل) : وبشد اللام . وفى (ت) كغراب .
(٢) فى (ك) بفتح الحاء ، ضبط قلم .
(٣) البقرة ٢٨٦ .

(١) فى (ف) غير محرر الضبط ، والضبط بالكسر من ديوان الهذليين (١/١٥٤) .
(٢) رواية الديوان :
بأعظم ما كنت حملت خالدا
وبعض أمانات الرجال غرورها
(٣) العنكبوت ٦٠ .
(٤) ساقطة من (ك) .

وقولُه تعالىَ : ﴿إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَٰنُ﴾[1] ، قال الزجّاجُ : معنى يَحمِلْنَها : يَخُنَّها ، والأمانةُ هنا الفرائضُ التى افترضَها اللّهُ على آدمَ ، والطاعةُ والمعصيةُ ، وهكذا جاء فى التفسيرِ . والإنسانُ هنا[2] : الكافرُ والمنافِقُ .

وقولُه تعالى : ﴿فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ﴾[3] ، فسّره ثعلبٌ فقال : على النَّبِىّ ﷺ ما أوحِىَ وكُلِّفَ أن يُبيِّنَه ، وعليكم أنتم اتّباعُه .

واحتَملَ الصنيعةَ : تقلَّدها وشكَرَها . وكلُّه من الحَمْلِ .

وحَمَلَ فُلانا ، وتحَمَّل به ، وعليهِ ، فى الشفاعةِ والحاجَةِ : اعتَمدَ .

وتحامَلَ فى الأمرِ ، وبه : تكلَّفَه على مَشَقَّةٍ وإعياءٍ . وتحامَلَ عليه : كلَّفه ما لا يُطيقُ .

واستَحمله نفسَه : حَمَّله حوائجه وأمورَه . قال زُهيرٌ :

ومَنْ لا يَزَلْ يَستحمِلُ الناسَ نفسَه
ولا يُغْنِها يوما من الدهرِ يُسأَمِ

وقولُ يزيدَ[4] بنِ الأعورِ الشَّنِّيِّ[5] :

* مُستَحمِلا أعْرَفَ قد تبيَّنا[6] *

يُريدُ : مُستَحمِلا سَنامًا أعرفَ عظيما .

وشهرٌ مستحمِلٌ : يَحمِلُ[1] أهْلَه فى مشقَّةٍ ، لا يكونُ كما ينبغى أن يَكونَ - عن ابن الأعرابى ، وقال : العربُ تقولُ إذا نَحرَ هِلالٌ شمالا[2] : كان شهرًا مستحمِلا .

وما عليه مَحْمِلٌ : أى موضِعٌ لِتحميلِ الحوائجِ .

وحَمَلَ عنه : حَلُمَ . ورجلٌ حَمولٌ : صاحِبُ حِلْمٍ .

والحَمْلُ : ما يُحمَلُ فى البطن من الأولادِ فى جميعِ الحيوانِ . والجمْعُ حِمالٌ وأحمالٌ . وفى التنزيلِ : ﴿وَأُولَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ﴾[3] . وحَمَلتِ المرأةُ تَحمِلُ حَمْلا : عَلِقَت ، قال ابنُ جنِّى : حَمَلَتْه ، ولا يُقالُ : حَمَلَتْ به ، إلا أنه كَثُرَ (وحَمَلَت المرأةُ بولدِها) ، وأنشدَ[4] :

حَمَلَت به فى ليلةٍ مَزؤودةٍ
كَرْها وعَقْدُ نِطاقِها لم يُحْلَلِ

وقد قال اللّهُ سبحانَه : ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا﴾[5] ، وكأنه إنما جاز (حَمَلَتْ به) لمَّا كان[6] فى مَعنى : عَلِقت به . ونظيرُه قولُه تعالى : ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾[7] لمَّا كان فى معنى الإفضاءِ ، عُدِّىَ بإلى .

وامرأةٌ حامِلٌ وحامِلَةٌ ، على النسَبِ ، وعلى

---

(١) الأحزاب ٧٢ .
(٢) فى (ك) : هاهنا .
(٣) النور ٥٤ .
(٤) فى (ك) : دريد .
(٥) فى ف : السبى . وما هنا من (ل) مع الاستئناس بالقاموس مادة : شن .
(٦) كذا فى (ت) . وفى (ف) : قد تبنا . وفى (ل) : قد تبنى .

(١) فى (ك) : يحمله .
(٢) مثله فى (ل) ، والذى فى (س) مادة نحر : ما نحر هلالًا شمال .
(٣) الطلاق ٤ .
(٤) لأبى كبير الهذلى (ديوان الهذليين ٢/ ٩٢) .
(٥) الأحقاف ١٥ .
(٦) فى (ك) : كانت .
(٧) البقرة ١٨٧ .

الفِعْلِ. حَمَلت الشاةُ والسَّبُعةُ، وذلك فى أوَّلِ حَمْلِها[١] - عن ابنِ الأعرابى وحدَه.

والـحَمْلُ: ثَمَرُ الشجَرَةِ - والكَسْرُ فيه لُغَةٌ. وشجرٌ حامِلٌ. وقال بعضُهم: ما ظهر مِن ثَمَرِ الشجرةِ فهو حِمْلٌ وما بَطَنَ فهو حَمْلٌ. وقيل: الحَمْلُ: ما كان فى بَطنٍ أو على رأسِ شجَرةٍ، والحِمْلُ: ما حُمِلَ على ظَهْرٍ أو رأسٍ، وهذا هو المعروفُ فى اللغةِ. وكذلك قال بعضُ اللُّغويين: ما كان لازما للشيءِ فهو حَمْلٌ، [وما كان بائنا فهو حِمْلٌ][٢]. وجمعُ الحِمْلِ أحْمالٌ وحُمولٌ - عن سيبويه. وجمعُ الحَمْلِ حِمالٌ. وفى الحديثِ: «هذا الحِمالُ لا حِمالُ خيبرَ»؛ يعنى: ثَمَرَ الجنةِ، أنَّه لا يَنْفَدُ.

وشجرةٌ حاملَةٌ: ذاتُ حَمْلٍ.

والـحَمَّالُ: حامِلُ الأحمالِ، وحرفَتُه **الحِمالةُ**.

وحَميلُ السَّيْلِ: ما يَحمِلُ من الغُثاءِ. وفى الحديثِ، فى وَصْفِ قومٍ: «يَخرجون من النارِ فَيُلْقَون فى نهرٍ فى الجنَّةِ فيَنْبُتون كما تنبتُ[٣] الحِبَّةُ فى حَميلِ السَّيْلِ».

والـحَوْمَلُ: السيلُ الصافى - عن الهَجرىّ، وأنشدَ:

مُسلَسلةُ المَتْنَيْنِ ليست بشَيْنَةٍ
كأنَّ حَبَابَ[١] الحومَلِ الجَوْنِ ريقُها

وحَميلُ الضَّعَةِ والثُّمامِ والوَشيجِ والطريفةِ والسَّبَطِ: الذَّوِيلُ الأسودُ منه، قال أبو حنيفةَ: الحميلُ بَطنُ السيلِ، وهو لا يُنْبِتُ.

والـحَميلُ: المنبوذُ يَحمِلُه قومٌ فَيُربُّونه.

والـحَميلُ: الدَّعِيُّ - قال الكُمَيْتُ - يُعاتبُ قُضاعةَ فى تَحوُّلِهم إلى اليمَنِ -:

عَلامَ نزلتُمُ من غيرِ فقرٍ
ولا ضَرَّاءَ منزلةَ الحَميلِ

والـحَميلُ: الوَلَدُ فى بَطْنِ أُمِّه إذا أُخِذَتْ من أرْضِ الشِّرْكِ. وقال ثعلبٌ: الحَميلُ: الذى يُحمَلُ من بلادِ الشركِ إلى بلادِ الإسلامِ فلا يُورَّثُ إلا ببيِّنةٍ.

والحميلُ: الغريبُ.

والحِمالَةُ، والـحَميلةُ: عِلاقَةُ السيفِ، وَهو المِحْمَلُ، قال:

* على النَّحْرِ حتى بلَّ دمعىَ مِحْمَلى[٢] *

وقال أبو حنيفةَ: الحِمالةُ للقوسِ بمنزلتها للسيفِ يُلقيها المُتنكِب[٣] فى مَنْكِبه الأيمنِ ويخرجُ يَدَه اليُسرى منها فتكونُ القوسُ فى ظَهرِه.

والـمِحْمَلُ: شِقَّانِ على البعيرِ يُحمَلُ فيهما العَديلان.

---

(١) فى (ك): حملها.
(٢) ساقط من (ك).
(٣) فى (ك) يبيتون كما تبيت.

(١) فى (ف) يشبه أن يكون: جناب، ومثله فى (ت)، وما هنا من (ل) بالمهملة، وهو الأشبه.
(٢) لامرئ القيس، من المعلقة.
(٣) فى (ف): المنكب، بكاف مشددة مكسورة، وما هنا من (ل) مع الاستئناس بمادة نكب فى (ق، ص).

والمِحْمَلُ، والحاملة: الزَّبِيلُ الذى يُحمَلُ فيه: العِنَبُ إلى الجرِينِ.

واحتَمل القومُ، وتحمَّلوا: ذهبوا. **والحَمولَةُ**: ما احتمَلَ عليه الحَىُّ من بعيرٍ أو حمارٍ أو غيرِ ذلك، كانت عَلَيها أثقالٌ أو لم تكن، وفى التنزيلِ: ﴿وَمِنَ ٱلْأَنْعَـٰمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا﴾[١] - يكونُ ذلك للواحدِ فما فَوقه. والحُمولُ والحُمولَةُ: التى عليها الأثقالُ خاصَّةً.

والحُمولةُ: الأحمالُ بأعيانِها. والحُمولُ: الهوادِجُ [كان فيها النساءُ أو لم يَكُنَّ، واحِدُها حِمْلٌ، ولا يُقالُ: حُمولٌ من الإبلِ إلا لما عليه الهودجُ][٢] وقولُ أوسٍ:

* وكان له العينُ المُتاحُ حمولةً[٣] *

فَسَّرَه ابنُ الأعرابىّ فقال: كأنَّ إبِلَه موقَرةٌ، من ذلك.

وأحمَلَه الحِمْلَ: أعانه عليه. **وحَمَّله**: فعل ذلك به.

وناقةٌ محَمَّلَةٌ: مُثَقَّلَة.

والحَمالةُ: الدِّيَةُ التى يحمِلُها قومٌ عن قَومٍ، وقد تُطرَحُ منها الهاءُ، ويُروَى بيتُ الأعْشى[٤]:

* غزير النَّدى عظيم الحَمالِ *

(١) الأنعام ١٤٢.
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك).
(٣) بفتح الحاء فى كل من (ف، ك) ضبط قلم. وفى (ل) بضمها، ضبط قلم كذلك، والسياق يرجح الضم.
(٤) رواه فى (ل):
فرع نبع يهتز فى غصن المجـ ـد عظيم الندى كثير الحمال

والحواملُ: الأرجُلُ.

وحوامِلُ القدمِ والذراعِ: عَصَبُها؛ واحدُتها حامِلَةٌ.

وَمَحامِلُ الذَّكَرِ، وحمائِله[١]: العُروقُ التى فى أصْلِه وجِلْدُه[٢]، وبه فسَّر الهَرَوىُّ قولَه فى الحديث: «يُضغَطُ المؤمنُ فى هذا - يريدُ القبْرَ - ضَغطةً تزولُ منها حَمائلُه».

وحَمَلَ به حَمالَةً: كَفَل.

واحتُمِلَ الرجلُ: غضِبَ.

والمُحمِلُ[٣] من النساءِ والإبلِ: التى يَنزِلُ لبنُها من غيرِ حَبَلٍ. وقد **أحْمَلَتْ**.

والحَمَلُ: الخروفُ. وقيل: هو من وَلَدِ الضأنِ الجَذَعُ فمَا دونَه، والجمعُ حُمْلانٌ وأحمالٌ، وبه سُمّيت الأحْمالُ، وهى بطونٌ من بنى تميم.

والحَمَلُ: السحابُ الكثيرُ الماءِ.

والحَمَلُ: بُرجٌ من بُروجِ السماءِ، قال ابنُ الأعرابى: يقالُ هذا حَمَلُ[٤] طالعًا، تحذِفُ منه الألفَ واللامَ وأنت تُريدُها، ويَبْقَى الاسمُ على تعريفِه، وكذلك جميعُ أسْماءِ البُروجِ: لكَ أن تُثبتَ فيها الألفَ واللامَ، ولكَ أن تحذفَها وأنت تنويها، فتَبْقَى الأسماءُ على تعريفِها الذى كانت عليه.

وقولُ المُتنخِّلِ الهُذَلىّ:

(١) فى (ك): وحوائله.
(٢) فى (ف) بكسر الدال ضبط قلم. وفى (ق، ل) بضمها، ضبط قلم كذلك.
(٣) لم يضبط فى الأصل، والضبط من (ق).
(٤) فى (ك): حملا.

كالسُّحُلِ البيضِ جَلا لوْنها
سَحُّ نِجاءِ الحَمَلِ الأسْوَلِ[١]

فُسِّرَ بالسحابِ الكثيرِ الماءِ، وفُسِّرَ بالبُروجِ.

وحَمَلٌ: موضِعٌ بالشام.

وحَوْمَلُ: موضعٌ، قال أميةُ بنُ أبى عائذٍ الهُذَليّ:

من الطاوِياتِ خلالَ الغَضَى
بأجمادِ حَوْمَلَ أو بالمَطالى[٢]

وقولُ امرئ القيسِ:

* بينَ الدَّخولِ فحومَلِ *

إنما صَرفَه ضرورةً.

وحَوْمَلُ: اسمُ امرأة يُضرَبُ بكَلْبتِها المَثَلُ، يُقالُ: أجْوعُ من كلبةِ حَوْمَلَ.

والمحمولَةُ: حِنْطَةٌ غبراءُ كأنَّها حَبُّ القُطنِ ليس فى الحِنْطَةِ أكبرُ منها حَبًّا، ولا أضْخمُ سُنْبُلا، وهى كثيرةُ الرَّيْعِ، غير أنها لا تُحْمَدُ فى اللَّونِ ولا فى الطَّعْمِ - هذه عن أبى حنيفةَ[٣].

وقد سَمَّتْ: حَمَلا، وحُمَيْلا.

وبنو **حُمَيْلٍ**، بطنٌ.

وقولُهم:

* ضَحِّ قليلا يُدرِكِ الهيجا حَمَلْ *

إنما يُعَنى به حَمَلُ بنُ بدر.

والحِمالَةُ: فرسُ طُليحةَ بنِ خويلدٍ الأسَدىّ.

(١) ديوان الهذليين (٢/١٠).
(٢) ديوان الهذليين (١/١٧٧).
(٣) سقطت من (ك).

مقلوبه: [ل ح م]

اللَّحْمُ، **واللَّحَمُ** لُغتان، يجوزُ أن يكونَ اللَّحَمُ لغةً فيه، ويجوزُ أن يكونَ فُتِحَ لمكانِ حَرْفِ الحلْقِ.

وقولُ العجّاجِ:

* ولم يَضِعْ جارُكُم لَحمَ الوَضَمْ *

إنما أرادَ ضياعَ لحمِ الوضَمِ [فنَصبَ لحمَ الوضَمِ][١] على المصْدَرِ: والجمعُ ألحُمٌ [ولُحومٌ ولِحامٌ][٢] ولُحْمانٌ.

واللَّحْمَةُ: الطائِفَةُ منه.

ولَحْمُ الشىءِ: لُبُّه، حتى قالوا: لحمُ الثمَرِ، لِلُبِّهِ.

وألْحمَ[٣] الزرعُ صار فيه القمحُ، كأنَّ ذلك لَحمُه.

ورجُلٌ **لَحيمٌ** **ولَحِمٌ**: كثيرُ لَحْمِ الجسَدِ. وقد **لَحُم** لَحامَةً، **ولَحِمَ** - الأخيرةُ عن اللحيانى.

ورجُلٌ لَحِمٌ: أكولٌ لِلَّحْمِ وقَرِمٌ إليه، وقيل: هو الذى أكل منه كثيرًا فشكا عنه. والفِعلُ كالفعلِ.

وبيتٌ لَحِمٌ: كثيرُ اللَّحْمِ.

وأما قولُه عليه الصلاةُ والسلامُ «إنَّ اللهَ يُبغِضُ البيتَ اللَّحِمَ وأهلَه» فإنَّه أراد: الذى تُؤْكَلُ فيه لحومُ الناسِ أخذًا.

ولَحِمَ الصَّقرُ ونحوُه لَحَما: اشتهى اللَّحْم.

(١، ٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ك).
(٣) فى (ك): واللحم.

وبازٍ لَحِمٌ ، يأكلُ اللَّحْمَ أو يَشتهيه . وكذلك لاحِمٌ . [والجمعُ لواحِمُ][1] .

ومُلْحِمٌ : مُطْعِمٌ لِلَّحْمِ . **ومُلْحَمٌ** ، يُطْعَمُ اللَّحمَ . ولَحْمتُه ولُحْمَتُه ، ما يُطعَمُه . وقيل : لحمةُ الصَّقْرِ ، الطائِرُ يُطْرَحُ إليه أو يَصيدُه . أنشدَ ثعلبٌ :

* مِنْ صَقْعِ بازٍ لا تَبِلُّ[2] لُحَمُه *

ولُحْمَةُ الأَسَدِ : ما يُلْحَمُه . والفتحُ لُغَةٌ .

ولَحَمَ القومَ يَلحَمُهم لَحْما ، [**وألْحَمَهم**][1] : أطعمهم اللَّحْمَ .

وألْحَموا ، كَثُرَ عندهم اللَّحْمُ .

ولَحَمَ العظْمَ يَلْحُمُه ويَلْحَمُه لَحْما : نَزع عنه اللَّحْمَ ، قال :

* وعامُنا أعْجَبَنا مُقَدَّمُهْ *

* يُدْعَى أبا السَّمْحِ وقِرْضابٌ سِمُه[3] *

* مُبْتَرِكا لكلِّ عَظمٍ يَلحمُه *

ورجُلٌ لاحِمٌ ولَحِيمٌ : ذو لَحْمٍ - على النسَبِ . ولَحَّامٌ ، بائعُ لِلَّحْمِ .

ولَحَمَت الناقةُ ، **ولَحُمَت** لَحامَةً ولُحوما ، فيهما ، فهى لَحيمَةٌ : كثُر لحمُها .

ولُحْمَةٌ[4] جِلْدَةِ الرأسِ وغيرِها : ما بَطَنَ مِمَّا يَلى اللَّحْمَ . وشَجَّةٌ **مُتلاحِمَةٌ** ، أخَذَتْ فى اللَّحمِ ولم تَبلُغ السِّمْحاقَ ، ولا فِعلَ لها .

وامرأةٌ **مُتلاحِمَةٌ** : [ضَيِّقَةٌ][5] مَلاقي لَحْمِ

الفَرْجِ .

وألْحَمه عِرضَ فُلانٍ : سَبَعه إياه - وهو على المَثَلِ .

ولُحِمَ الرجُلُ فهو لَحيمٌ ، **وألْحِمَ** : قُتِل ، قال ساعِدةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

ولكنْ تركتُ القومَ قد عَصَبوا به
فلا شكَّ أنْ قد كان ثَم لحيمُ[1]

واستُلْحِمَ : رُوهِقَ فى القِتال .

والمَلْحَمةُ : الوَقْعَةُ العظيمةُ القتْلِ ، وقيل : موضِعُ القتالِ .

ولَحِمَ بالمكانِ لَحما[2] : نَشِبَ .

وألْحَمَ بالمكان : أقام - عن ابنِ الأعرابىّ . وقيل : لَزِمَ الأرضَ ، وأنشدَ :

إذا افْتَقَرا لم يُلْحِما خشيةَ الرَّدَى
ولم يَخْشَ رُزءًا منهما مَوْلَياهما

وألْحَمَ الرجُلَ : غَمَّه .

ولَحَمَ الشىءَ يَلْحَمُه لَحْما ، **وألْحَمَه** فالْتَحمَ : لأَمَه . **واللِّحامُ** ، ما يُلأَمُ به .

ولاحَمَ الشىءَ بالشىءِ : ألْزقه به .

والمُلْحَمُ : الدَّعِيُّ المُلزَقُ بالقومِ .

ولُحْمَةُ النسَبِ : الشابِكُ منه .

ولُحْمَةُ الثوبِ ، ولَحْمتُه : ما سُدِّىَ بَين

(١) ساقطة من (ك) .
(٢) ضبط فى (ل) مبنيًا للمجهول .
(٣) فى (ف) بكسر السين ، وفى (ل) بضمها - ضبط قلم .
(٤) فى (ك) بفتح اللام ضبط قلم .
(٥) ساقطة من (ك) .

(١) مثلها فى (ل) ورواية ديوان الهذليين (١/ ٢٣٢) :
فقالوا عهدنا القوم قد حَصروا به
فلا ريب أن قد كان ثم لحيم
(٢) كعلم فى (ق) وهو فى (ف) بفتح الحاء ضبط قلم . وقال مصحح (ل) فى هذا الموضع بهامش ما نصه :
« قوله ولحم بالمكان ، قال فى التكملة بالكسر ، وفى القاموس كعلم ولم يتعرضا للمصدر ، وضبط فى المحكم بالتحريك » . كتبه مصححه . وأحسبه يعنى المصدر .

السَّدَيَيْنِ . وقد لَحَمَ الثوبَ يَلْحَمُه ، وألحمه .

واستَلْحَمَ الطريقُ : اتَّسَعَ . واستلحمَ الرجلُ الطريقَ : ركبَ أوْسَعَه ، قال رؤْبةُ :

* ومَنْ أرَيْناه الطريقَ استَلْحَما *

وألْحَمَ بين بنى[1] فلانٍ شَرًّا : جناهُ لهم .

وألْحَمَه بَصَرَه : حَدَّده نحوه ورَماه به .

وحَبْلٌ **مُلاحَمٌ** : شَديدُ الفَتْلِ - عن أبى حنيفةَ وأنشَدَ :

* مُلاحَمُ الغارةِ لم يُغْتَلَبْ *

وأبو **اللحَّامِ** : كُنيَةُ أحدِ فُرسانِ العرب .

مقلوبه : [م ح ل]

المَحْلُ : الشِّدَّةُ .

والمحْلُ[2] : نَقيضُ الخِصْبِ . وجمعُه مُحُولٌ وأمحالٌ . وأرضٌ مَحْلَةٌ ومَحْلٌ ومَحُولٌ - وأرَى أبا حنيفةَ قد حَكَى : أرضٌ مُحُولٌ بضم الميم . وأرَضُونَ مَحْلٌ[3] ومَحْلَةٌ ومُحُول . وأرضٌ مُمْحِلَةٌ ومُمْحِلٌ - الأخيرةُ على النسَبِ . وأمْحَلَ البلَدُ فهو ماحِلٌ - على غيرِ قياس . وقد حُكِيَ : مَحُلَت الأرضُ ومَحَلَتْ . **وأمْحَلَ** القومُ . وأمْحَلَ الزمانُ .

والمحْلُ : الغُبارُ - عن كُراع .

والمُتَماحِلُ من الرجالِ : الطويلُ المُضْطرِبُ الخَلْقِ ، قال أبو ذؤيبٍ :

وأشْعثَ بَوْشِيِّ شَفَيْنا أُحاحَه
غداتَئِذٍ ، ذى جَردةٍ مُتَماحِلِ[1]

وناقةٌ مُتَماحِلَةٌ ، كذلك . وبَعيرٌ متماحِلٌ [كذلك][2] : طويلٌ بَعيدُ ما بينَ الطَرَفَينِ ، مُساندُ الخَلْقِ مُرْتَفِعُه .

ومكانٌ مُتَماحِلٌ : مُتباعِدٌ . أنشد ثعلبٌ :

من المُسْبَطِرَّاتِ الجِيادِ طِمِرَّةٌ
لَجُوجٌ ، هَواها السَّبْسَبُ المُتَماحِلُ

وتماحَلَت بهم الدارُ : تَباعَدَتْ ، أنشدَ ابنُ الأعرابيِّ :

وأعْرِضُ إنى عن هواكُنَّ مُعْرِضٌ
تَماحَلَ غِيطانٌ بِكُنَّ وبِيدُ

دَعا عليهن ، حين سَلا عنهنَّ ، بِكِبرٍ أو شُغلٍ أو تَباعُدٍ .

ومَحَّلَ[3] لِفُلانٍ حَقَّه : تَكَلَّفَه له .

والمُمَحَّلُ من اللَّبنِ ، الذى قد أخَذَ طَعْما من الحموضَةِ . وقيل : هو الذى حُقِنَ ، ثم لم يُترَكْ يأخُذُ الطَّعْمَ حتَّى شُرِب .

وتَمَحَّلَ الدراهِمَ : انتقدها .

والمِحالُ : الكَيْدُ ورَوْمُ الأمرِ بالحِيَلِ .

ومَحَلَ[4] به يَمْحَلُ مَحْلا : كادَه بسِعايَةٍ إلى السُّلْطانِ .

---

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) فى (ك) : اللحم .

(٣) كذا بفتح الميم فى (ف ، ل) ، وفى (ك) بضمها - ضبط قلم.

(١) فى رواية * فى جردة متماحل * بهامش ديوان الهذليين (١/ ٨٣) .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٣) كذا فى (ف) بتضعيف الحاء ، وفى (ل) بالتخفيف . وفى (ك) : يتمحل . والذى فى (ق) : وتمحل له احتال . وحقه : تكلفه له . وفى (س) : يتمحل ، يحتال .

(٤) قال فى (ق) : محل به - مثلثة الحاء - محلا ومحالا : كاده بسعاية إلى السلطان .

وماحَله مُماحَلَةً ومِحَالا : قاواه حتى يتبين أيُّهما أشَدُّ .

وقولُه تعالى : ﴿وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ﴾[1] - قيل : معناه ، شديد القُدْرَةِ والعذابِ ، قال ثعلبٌ : أصْلُه أن تَسعَى بالرجُلِ ، ثم يَنتقِلُ إلى الهَلَكةِ . وفى الحديثِ : « القرآنُ ماحِلٌ مُصَدَّقٌ » : يَمْحَلُ بصَاحِبه إذا ضَيَّعه .

وقال ابنُ الأعرابيّ : مَحَلَ به : كادَه - ولم يُعَيِّنْ ، أعِنْدَ السلطانِ كادَه أم عِند غَيرِه؟ وأنْشدَ :

مَصادُ بن كَعْبٍ والخطوبُ كثيرةٌ
ألم تَـرَ أنَّ اللّـهَ يَمْحَـلُ بالألْـفِ

والمَحالُ[2] من اللهِ : العِقابُ ، وبه فَسَّرَ بعضُهم قولَه تعالى : ﴿وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ﴾ ، وهو من الناسِ العَداوةُ . **وماحَله** مُماحَلةً ومحالا : عاداه .

والمَحالةُ : الفَقْرَةُ من فِقارِ البعيرِ ، وجَمعُه مَحالٌ ، وجَمْعُ المحالِ مُحُلٌ[3] ، أنشد ابنُ الأعرابيّ :

* كأنَّ حيث تلتقى منه المُحُلْ *
* من قُطْرَيْهِ وعِلانِ ووَعِلْ *

يَعنى قُرونَ وَعِلَين ووَعِلٍ ، شَبَّه ضُلوعَه فى اشتِباكِها بقرونِ الأوْعال .

والمَحالُ : ضَرْبٌ من الحَلْيِ يُصَاغُ مُفقَّرا : أى محزَّزا على تَفقيرِ وسَطِ الجرادِ ، قال :

مَحالٌ كأجوازِ الجَرادِ ولؤلؤٌ
من القَلَقِيّ والكبيسِ المُلَوَّبِ

والمَحالَةُ : التى يَسْتقى عليها الطيّانون ، سُمِّيَت بفَقارَةِ البعيرِ . فَعالة ، وقيل : مَفْعَلَةٌ ، لتحوُّلها فى دورانِها .

والمَحالَةُ أيضا : البَكْرَةُ العظيمةُ .

مقلوبه : [ل م ح]

لمَحَ[1] إليه يَلْمَحُ لَمْحا ، **وألْمَحَ** : اختلَس النظَرَ . وقال بعضُهم : لَمَحَ : نَظَرَ ، وألْمَحه هو . والأوَّلُ أصَحُّ . ولَمَحَ البَصَرُ ، ولَمَحَهُ بِبَصرِه . **والتَّلْماحُ**[2] تِفْعالٌ منه .

ولَمَحَ البرقُ يَلمَحُ لَمْحا ولَمَحَانا : كلَمَعَ . وبَرْقٌ لامِحٌ ولَمُوحٌ ولَمّاحٌ ، قال :

* فى عارِضٍ كمُضِيءِ الصبْحِ لَمّاحِ *

وقيل : لا يكونُ اللمْحُ إلا من بعيدٍ .

ومَلامِحُ الإنسانِ : ما بَدا من محاسِنِ وجْهِه ومَساوِئِه . وقيل : هو ما يُلْمَحُ منه : واحِدُتها لَمْحَةٌ - على غيرِ قياسٍ ، ولم يقولوا : مَلْمَحَةٌ . وقال ابنُ جِنّى : استَغْنَوْا بملامِحَ عن تكسِيرِ لَمْحَةٍ . وكذلك استغنوا بلَمْحةٍ عن واحِدِ مَلامِحَ .

---

(١) الرعد ١٣ .

(٢) كذا فى (ف) : بفتح الميم ، ضبط قلم . وفى آية الرعد قراءة بالفتح . وأهمله الفيروزآبادى فى (ق) . ولم يضبطه فى (ك) .

(٣) بضم الحاء فى المحكم واللسان . وفى (ق) بسكونها . وكل ضبط قلم .

(١) مثله فى (ق) . والذى فى (ص) : لمحه وألمحه - متعديًا . وفى (س) لمحته ببصرى . وألمحت المرأة من وجهها . أمكنت من أن تلمح .

(٢) بفتح التاء فى (ل ، ق) ولم يضبطها فى (ف) مع ضبط تاء تفعال بالكسر ، وفى (ك) بفتح التاء فى تلماح وكسرها فى تفعال وكله ضبط قلم .

مقلوبه : [م ل ح]

المِلْحُ : ما يُطَيَّبُ به الطعامُ . وقد مَلَحَ القِدْرَ يَمْلِحُها ويَمْلَحُها مَلْحا ، **وأمْلَحها** : [جعلَ فيها مِلْحا][1] بِقَدرٍ . **ومَلَّحها** ، أكثر مِلْحها فأفسدها . سيبويه : ملحتُهُ[2] ومَلَّحْتُه[3] وأمْلَحتُه ، بمعنًى . ومَلَح اللَّحمَ والجِلْدَ يَمْلَحُه مَلْحا : كذلك ، أنشدَ ابنُ الأعرابيّ :

* تُشْلِى الرَّموحَ وهى الرموحُ *

* حَرفٌ كأنَّ غُبْرَها[4] مملوحُ *

وقال أبو ذؤيب :

يَشْتَنُّ فى عُرُضِ الصحراء فائره[5]

كأنَّه سَبَطُ الأهدابِ مملوحُ

يعنى البحرَ ، شَبَّهَ السرابَ به .

والمِلْحُ ، والمَلِيحُ ، خِلافُ العَذْب من الماءِ . والجمعُ مِلْحةٌ ومِلاحٌ وأمْلاحٌ ومِلَحٌ . وقد يقالُ : أمْواهٌ مِلْحٌ . وركِيَّةٌ مِلْحةٌ . وقد مَلُحَ مُلوحَةً ومَلاحَةً ، ومَلَح يَمْلَحُ ، بفتحِ اللّام فيهما – عن ابنِ الأعرابيّ – فإن كانَ الماءُ عَذْبا ثم مَلَحَ ، قيل : أمْلَحَ . وبَقلةٌ مالِحةٌ ، حكى ابنُ الأعرابيّ : ماءٌ مالِحٌ كمِلْحٍ ، وسَمَكٌ مالِحٌ ومَليحٌ ومَملوحٌ ومُمَلَّحٌ . وكَرِه بعضُهم مَليحا ومالِحا ، ولم يَرَ بيتَ عُذافِرٍ حُجَّةً وهو قولُه :

* بَصْرِيَّةٌ تزوجَتْ بَصْرِيًّا *

* يُطعِمُها المالحَ والطرِيًّا *

وأمْلَحَ القومُ : ورَدُوا ماءً مِلْحا . وأملح الإبلَ سَقاها ماءً ملحا ، وأمْلَحت هى ، ورَدَتْ ماءً مِلْحا . وتَمَلَّح الرجُلُ : تَزوَّدَ المِلْحَ أو تَجِر به . قال ابنُ مُقبلٍ يَصِفُ سحابا :

تَرَى كُلَّ وادٍ سالَ فيه كأنما

أناخَ عليه راكِبٌ مُتَمَلِّحُ

والمَلَّاحةُ : مَنبِتُ المِلْحِ ، كالبَقَّالةِ لمنبِتِ البَقْلِ .

والمَلَّاحُ : صاحِبُ المِلْحِ – حكاه ابنُ الأعرابيّ ، وأنشد :

حتى تَرى الحُجُراتِ كلَّ عَشِيَّةٍ

ما حَوْلَها كمُعَرِّسِ[1] المَلَّاحِ

ويُروَى : الحَجَراتِ .

والمَلَّاحُ : النُّوتِيُّ؛ لملازمتِه الماءَ المِلْحَ ، وهو الذى يتعهَّدُ فُوَّهةَ النَّهرِ ، وأصلهُ من ذلك ، وحِرفَتُه المِلاحَةُ ، والمِلاحِيَّةُ[2] .

ويُقالُ للرجُلِ الحديدِ : مِلْحُه على رُكْبَتِيهِ ، قال مِسكينٌ الدارِميُّ[3] :

---

(١) ساقط من (ك) .

(٢) فى (ف ، ك) بضم اللام . ولا تظهر استقامة السياق به . وما هنا من (ل) مع الاستئناس بما فى (ق ، ص) .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) فى (ك) : عيرها – بالعين المهملة والياء المثناة .

(٥) رواية ديوان الهذليين (١/١١٢) :

* يستن فى جانب الصحراء فائره *

وبالهامش : فى رواية : * يستن فى عرض الصحراء * وهى ما هنا .

(١) فى (ف ، ك) بكسر الراء المشددة ، ضبط قلم . وفى (ل) بفتحها ، ضبط قلم كذلك .

(٢) كذا ضبطه فى المحكم . وهو فى (ق) بضم الميم وتشديد اللام . وفى (ل) بضم الميم ولام مهملة : وبهامش القاموس أن الضبط بالفتح هو مقتضى الإطلاق .

(٣) يصف صخابة من عواذلة طويلة الخصام ، (س) .

لا تَـلُـمْـهـا إنـهـا مـن نِـسْـوةٍ
مِلْحُها مَوضوعةٌ فوقَ الرُّكَبْ

أَنَّثَ ، فإمَّا أن يكونَ جمعَ مِلْحَةٍ ، وإمَّا أن يكونَ التأنيثُ فى المِلْحِ لُغَةً .

ومَلَحَ الماشِيَةَ مَلْحا ، **ومَلَّحها** : أطعَمَها سَبَخَةَ المِلْحِ ، وهو مِلْحٌ وترابٌ والمِلْحُ أكثرُ ، وذلك إذا لم تَقْدِرْ على الحَمض فأطعَمها هذا مكانَه .

والمُلاحَةُ : عُشْبَةٌ من الحُموضِ ذاتُ قُضُبٍ وورَقٍ ، مَنبِتُها القِفافُ ، وهى مالِحَةُ الطَّعْمِ ناجِعَةٌ[١] فى المالِ ، والجمْعُ مُلَّاحٌ . وقال أبو حنيفةَ: المُلاحُ : حَمضَةٌ مِثْلُ القُلَّامِ فيه حُمرةٌ يؤكَلُ مع اللَّبنِ ، يُتَنَقَّلُ به ، وله حَبٌّ يُجمَعُ كما يُجمع الفَثُّ ويُخبزُ فيؤكلُ ، قال : وأحسبُه سُمِّىَ مُلَّاحا لِلَّونِ لا لِلطعْمِ . وقال مَرَّةً : المُلاحُ عُنقودُ الكَباثِ من الأَراكِ ، سُمِّىَ به لِطَعْمِه ، كأنَّ فيه من حَرَازتِهِ مِلْحا .

والمِلْحُ : الحُسْنُ . وقد مَلُحَ مَلاحَةً فهو مَليحٌ ومُلاحٌ ومُلَّاحٌ ، قال :

تَمْشِى بِجَهْمٍ حَسَنٍ مُلَّاحِ
أُجِمَّ حتَّى هَمَّ بالصِّياحِ

يَعنى فَرْجَها . وهذا المِثالُ لمَّا أرادوا به المبالَغَةَ قالوا : فُعَّال ، فزادوا فى لفظِه لِزيادةِ معناه . وجَمعُ المليحِ مِلاحٌ . وجَمعُ مُلاحٍ ومُلَّاحٍ ، مُلاحُونَ ومُلَّاحونَ . والأُنثى مَليحَةٌ .

وقالوا : ما أُمَيْلِحَه ، فصَغَّروا الفِعْلَ وهم يُريدون الصِّفَةَ ، حتى كأنَّهم قالوا : مُلَيِّحٌ .

والمُلْحَةُ ، والمُلَحةُ : الكَلِمةُ المَليحةُ .

وأَمْلَحَ ، جاء بكلمةٍ مَليحةٍ .

وأَمْلِحْنى بنفسِكَ : زَيِّنِّى .

والمُلْحَةُ من الألوانِ : بياضٌ تَشوبُه شَعراتٌ سُودٌ ، والصِّفَةُ أَمْلَحُ ، والأُنثى مَلْحاءُ . وكلُّ شَعرٍ وصوفٍ ونحوِه ، كان فيه بياضٌ وسوادٌ فهو أَمْلَحُ . وكَبْشٌ أَمْلَحُ ، بَيِّنُ المُلْحَةِ والمَلَحِ[١] . وفى الحديثِ : أن رسولَ اللهِ عليه الصلاة والسلامُ أُتِىَ بكبشَيْنِ أَمْلَحَينِ فذَبحهما .

والمَلْحاءُ من النِّعاجِ : الشمطاءُ تكونُ سوداءَ تَنفُذُها شَعرةٌ بيضاءُ .

والأَمْلَحُ من الشَّعَرِ نحوُ الأَصْبَحِ . وجَعَلَ بعضُهم الأَمْلَحَ الأَبيضَ .

وقيل : المُلْحَةُ[٢] بياضٌ إلى الحُمرةِ ما هو ، كلونِ الظَّبْى .

ورجُلٌ **أَمْلَحُ اللِّحيَةِ** ، إذا كانَ يَعلو شعرَ لِحيَتِه بياضٌ من خِلْقَةٍ ، ليس مِن شَيْبٍ ، وقد يكونُ من شيبٍ ، ولذلك وُصِفَ الشيبُ بالمُلْحَةِ ، أنشد ثعلبٌ :

* حتى اكتَسَى الرأسُ قِناعا أَشهبا *
* أَمْلَحَ لا لَذًّا ولا مُحَبَّبا *

وقيل : هو الذى بياضُه غالِبٌ لِسَوادِه ،

---

(١) فى (ك) : ناجحة .

(١) بفتح الميم من (ق) ضبط قلم ، ومثله فى (ل) ضبط قلم . وضبطها فى (ف) بكسر الميم ، على أنه فيما تلا ، ضبطها بالفتح وأهمل الضبط فى (ك) .

(٢) فى (ك) بفتح الميم ضبط قلم .

وبه فَسَّرَ بعضُهم هذا البيتَ .

والـمُلْحَةُ(١) ، **والـمَلَحُ** ، فى جميعِ شَعْرِ الجَسَدِ من الإنسانِ وكلِّ شىءٍ : بياضٌ يَعلُو السَّوادَ .

والـمُلْحَةُ(١) : أشَدُّ . الزُّرَق حتى يضربَ إلى البياضِ . وقد مَلِحَ مَلَحا ، وامْلَحَّ ، وأمْلَحَ .

ومَلْحانُ(٢) : جُمادَى الآخِرةُ ، سُمِّىَ بذلك لابيضاضِه بالثَّلْجِ ، قال الكُميتُ :

إذا أمْسَتِ الآفاقُ حُمْرًا جُنوبُها
لِشَيْبانَ أو مِلْحانَ واليومُ أشْهَبُ

شَيبانُ جُمادَى الأولى ، وقيل : كانونُ الأوَّلُ . ومِلْحانُ كانونُ الثانى ، سُمِّىَ بذلك لبياضِ الثَّلْجِ .

وعِنَبٌ **مُلاحِىٌّ**(٣) : أبيضُ . قال :

ومن تعاجيبِ خلقِ اللهِ غاطِيَةٌ
يُعْصَرُ منها مُلاحِىٌّ وغِرْبِيبُ

وحَكى أبو حنيفةَ : مُلاحِىٌّ ، قال : وهى قليلةٌ ، وأنشدَ لبعضِ الشعَراءِ المتقدمين(٤) :

* كعُنْقودِ مُلاحِيَّةٍ حين نَوَّرا *

وقال مَرَّةً : إنما نَسبه إلى المُلاحِ فى الطَّعمِ .

والـمُلاحِىُّ من الأَرَاكِ : الذى فيه بياضٌ وشُهْبَةٌ وحُمْرةٌ ، وأنشد لِمُزاحم العقَيلى :

فمَا أمُّ أحْوَى الطُّرَّتَين خَلا لَها
بقُرَّى مُلاحِىٌّ من الـمَرْدِ ناطفُ

والـملاحِىُّ : تينٌ صِغارٌ أمْلَحُ صادِقُ الحلاوةِ ، ويُزَبَّبُ .

وامْلاحَّ النخلُ : تَلَوَّنَ بُسْرُه بِحُمْرةٍ وصُفْرةٍ .

وشَجرةٌ **مَلْحاءُ** : سقَطَ ورقُها وبقِيَتْ عِيدانُها خُضْرًا .

والـمَلْحاءُ [من البعيرِ : الفِقَرُ التى عليها السَّنامُ . ويُقالُ : هى ما بين السَّنامِ إلى العَجُزِ . وقيل : المَلْحاءُ](١) : لَحْمُ مُستبطِنُ الصُّلْبِ من الكاهِلِ إلى العَجُزِ ، قال العجَّاجِ :

* موصولةُ المَلحاءِ فى مُستَعظِم(٢) *
* وكَفَلٌ من نَحْضِه مُلَكَّمِ *

والـمَلْحاءُ : ما انحدَرَ عن الكاهِلِ إلى الصُّلْبِ ، وقولُه :

* رفَعوا رايةَ الضِّرابِ ومَرُّوا *
* لا يُبالونَ فارِسَ الـمَلْحاءِ *

يَعنى بفارسِ المَلْحاءِ : ما على السَّنامِ من الشَّحْمِ .

(١ ، ١) بضم الميم ، من (ق - كلما ، ل) ، وضبطها فى (ف) بفتح الميم واللام ، وقد مضى ضبطه لها بضم فسكون . وأهمل الضبط فى (ك) .

(٢) فى (ف) بفتح الميم ؛ وسيعود فيضبطها بالكسر فيما يلى . وفى (ك) بلا ضبط . وفى (ل) بالفتح والكسر . وعلق مصححه على الهامش فقال : ضبطه فى الأصل بكسر الميم وفتحها ، وكتب فوقها لفظ « معا » إشارة إلى جواز الضبطين ؛ وكذلك ضبط فى نسخة من النهاية بالضبطين شكلا ، واقتصر المجد على الكسر . اهـ . وكذلك اقتصر الجوهرى والفيروزآبادى على الكسر .

(٣) فى (ك) بشد اللام ، ولا يتسق به السياق .

(٤) لأبى قيس بن الأسلت (ص ، س) .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

(٢) فى (ف) : مستعصم - بالصاد .

وأصابَ المالُ مُلْحةً من الربيعِ : لم يَستمكِنْ منه فنالَ منه شَيئا يسيرًا .

والمِلْحُ : السِّمَنُ القليلُ .

ومَلَّحت[1] الناقةُ : سَمِنَتْ قليلا . وجَزورٌ مُمَلِّحٌ : فيها بَقِيةٌ من سِمَنٍ ، قال[2] :

عَشيَّةَ رُحنا رائحين وزادُنا
بقيةُ لَحمٍ من جزورٍ مُمَلِّحِ

وأنشد ابنُ الأعرابيّ :

وردَّ جازِرُهم حَرْفا مُصَرَّمَةً[3]
فى الرأسِ منها وفى الرِّجلَين تمليحُ

يقول : لا شَحمَ لها إلا فى عينِها وسُلاماها ، كما قال :

* ما دام مُخٌّ فى سُلامَى أو عَيْن *

قال : أوّلُ ما يبدأ السِّمَنُ فى اللِّسانِ والكَرِشِ ، وآخرُ ما يبقى فى السُّلامى والعَيْنِ .

وتَمَلَّحت الإبلُ : كمَلَّحتْ . وقيل : هو مقلوبٌ من تَحَلَّمتْ[4] : أى سَمِنَت ، وهو[5] قولُ ابنِ الأعرابيّ ولا أرى لِلقَلْبِ هنا وجْها ، وأَرَى مَلَحت الناقةُ ، بالتخفيفِ ، لُغَةً فى مَلَّحَت .

(١) مثله فى (ق ، س) - وهو فى (ل) مبنى للمجهول .

(٢) لعروة بن الورد . ورواية (ل ، ص) للشطر الأول : * أقمنا بها حينا * وفى (س) : * عشية رحنا سائرين * وهو فى الديوان (٩ - ط الأهلية ببيروت) :

* ينوون بالأيدى وأفضل زادهم *

(٢) فى (ل) : مصهرة .

(٤) فى (ك) : تحملت - بتقديم الميم - تصحيف .

(٥) ساقطة من (ك) .

وتَمَلَّحت الضِّبابُ ، كتَحَلَّمت[1] : أى سَمِنَتْ .

ومَلَّحَ القِدْرَ : جعل فيه شيئا من شحمٍ .

وقولُه عليه الصلاة وَالسَّلام : « الصادق يُعطَى المُلْحةَ والمحَبَّةَ والمَهابَةَ » . أُراه من قولِهم : تَملَّحت[2] الإبلُ : سَمِنَت ، فكأنَّه يريدُ الفَضْلَ والزيادَةَ .

والمِلْحُ : الرَّضاعُ ، قال[3] :

وإنى لأرجو مِلْحَها فى بطونِكم
وما بَسطتْ من جلْدِ أشعثَ أغبرا[4]

وذلك أنَّه نَزَل على قومٍ فأخذوا إبِلَه فقال : أرجو أن تَرْعَوْا ما شَرِبتم من ألبانِ هذه الإبِلِ وما بَسطت من جُلودِ قَومٍ كانت جلودُهم قد يَبِسَت فَسمِنوا منها . قال[5] :

لا يُبعِدِ اللهُ ربُّ العبا
دِ والمِلْحُ ما ولَدت خالدَهْ

ومَلَحَ : رَضَع . ومنه قولُ بعضِ مُستَشفِعى هوازِنَ للنبى صلى الله عليه وسلَّم : لو مَلَحْنا للحارِثِ بن أبى شِمرٍ أو النُّعمانِ بنِ المنذِرِ .

والمُمالَحةُ : المُراضَعة والمؤاكَلةُ[6] .

والمَلَحُ : عَيْبٌ فى رِجْلِ الدابَّةِ . وقد مَلِحَ مَلَحا فهو أمْلَحُ .

(١) فى (ك) كتحملت .

(٢) فى (ك) : تلمحت . (٣) أبو الطمحان : (ل ، س) .

(٤) كذا فى نسختى المحكم ، وفى (ق ، س ، ل) ، وبعده فى (ل) : « قال ابن برى : صوابه أغبر بالخفض والقصيدة مخفوضة الروى » ، وساق أولها .

(٥) شتيم بن خويلد (ص) ، ويروى : والملح ، بالجر عطفًا على العباد .

(٦) مثله فى (س) ، وأهمل المؤاكلة فى (ق) =

والمَلْخُ: سُرعةُ خفقانِ الطائرِ بجناحَيه، قال:

* مَلْخَ الصقورِ تحتَ دَجْنٍ مُغْينِ *

قال أبو حاتمٍ: قلت للأصمعِيّ: أتُراه مقلوبا من اللَّمْخ؟ قال: لا[1]، إنما يقالُ: لَمَخَ الكوكبُ[2] ولا يقالُ: مَلَخَ[3]، فلو كان مقلوبا لجاز أن يُقالَ: مَلَخَ.

ومَلِيخٌ[4] **والمُلَيخُ، ومُلَيحةُ، وأملاحٌ، ومَلَحٌ، والأُمَيْلِحُ، والأَمْلَحانُ**، وذاتُ مِلْحٍ: كلُّها مواضِعُ، قال جريرٌ[5]:

كأنَّ سَليطا فى جَواشِنِها الحُصَى[6]
إذا حَلَّ بين الأمْلَحينِ وقيرُها

قوله: فى جَواشِنها الحُصَى: أى كأن أفهارًا فى صُدورِهم، وقيل: أراد أنَّهم غِلاظٌ كأنَّ فى صدورِهم عُجَرًا، قال الأخطَلُ:

بِمُرْتَجِزٍ دانى الرَّبابِ كأنَّه
على ذاتِ مِلْحٍ مُقسِمٌ ما يَريمُها[1]

وبنو **مُلَيحٍ**: بَطْنٌ. وبنو **مِلحانَ**: كذلك.

والأُمَيْلِحُ: موضِعٌ فى بلاد هُذَيْلٍ كانت به وَقْعَةٌ، قال المُتَنَخِّلُ:

لا يَنْسأ اللهُ مِنَّا معشرًا شهِدوا
يومَ الأُمَيْلِحِ لا غابوا[2] ولا جَرَحوا

يقولُ: لم يَغيبُوا فتكفَى أن يُؤسَروا أو يُقتَلوا، ولا جَرَحوا: أى ولا قاتلوا إذ كانوا معنا.

والمَلْحاءُ، والشَّهباءُ: كتيبتانِ كانتا لآلِ[3] جَفْنَةَ.

ومِلْحَةُ[4]: اسمُ رجُل.

وملحةُ[5] الجَرْمِيُّ: شاعِرٌ من شُعَرائِهم.

الحاء والنون والفاء

الحَنَفُ فى القَدَمَين: إقبالُ كلِّ واحدةٍ. منهما على الأخرى بإبهامِها، وكذلك هو فى الحافِرِ[6] فى اليدِ والرِّجْلِ. وقيل: هو مَيْلُ كلِّ واحِدَةٍ من الإبهامَيْن على صاحِبَتِها حتى يُرَى شَخْصُ أصْلِها خارِجا. وقيل: هو انقِلابُ القَدَمِ حتى يَصِيرَ بَطْنُها ظهرَها. وقيل: مَيْلٌ فى صدرِ القدَمِ. وقد حَنِفَ

= ونقل فى (ل) ما نصه: «قال ابن برى: قال أبو القاسم الزجاجى: لا يصح أن يقال: تمالح الرجلان، إذا رضع كل واحد منهما صاحبه (كذا). هذا محال لا يكون، وإنما الملح رضاع الصبى المرأة، وهذا ما لا تصح فيه المفاعلة، فالممالحة لفظة مولدة، وليست من كلام العرب؛ قال: ولا يصح أن يكون بمعنى المؤاكلة، ويكون مأخوذًا من الملح؛ لأن الطعام لا يخلو من الملح؛ ووجه فساد هذا القول أن المفاعلة إنما تكون مأخوذة من مصدر، مثل المضاربة، والمقاتلة، ولا تكون مأخوذة من الأسماء غير المصادر، ألا ترى أنه لا يحسن أن يقال فى الاثنين إذا أكلا خبزًا بينهما مخابزة؟ ولا إذا أكلا لحمًا بينهما ملاحمة؟».

(١) ساقطة من (ك).
(٢) فى (ف) الكواكب. (٣) فى (ك): لمح - تصحيف.
(٤) سقطت من (ف). وضبطه فى (ك) بصيغة التصغير، والذى فى بلدان ياقوت: مليح بالفتح ثم الكسر، كلفظ ضد القبيح.
(٥) مكانه فى (ك) بيت المتنخل الآتى بعد.
(٦) كذا فى (ف)، ومثلها رواية الديوان (٢٩٥ ط. الصاوى)، وفى (ك، ل، ت): الحصا، بالمهملة.

(١) رواية ياقوت فى بلدانه: لا يريمها.
(٢) مثلها رواية ديوان الهذليين (٢/ ٣١)، وفى خزانة الأدب (٢/ ١٣٧): «لا عاشوا ولا مرحوا».
(٣) فى (ص): والملحاء كتيبة كانت لآل المنذر.
(٤) كذا ضبطه فى المحكم بكسر الميم، وهو فى (ل) بضمها.
(٥) فى (ف): جفنة، وليس من المادة، وما هنا من (ل).
(٦) فى (ك): واليد.

حَنَفًا . ورجلٌ أحنَفُ ، وبه سُمّىَ الأحنَفُ؛ لِحَنَفٍ كان فى رِجْلِهِ . وقدَمٌ حَنفاءُ .

وحَنَفَ عن الشىءِ ، **وتحنَّف** : مالَ .

والحنيفُ : المُسْلِمُ الذى يَتَحنَّفُ عن الأديانِ ، أى يَميلُ إلى الحقّ . وقيل : هو الذى يَستَقبِلُ قِبلةَ البيتِ على مِلَّةِ إبراهيمَ . وقيل : هو المُخْلِصُ . وقيل : هو مَن أسْلَمَ فى أمْرِ اللهِ فلم يَلْتَوِ فى شَىءٍ . وقولُ أبى ذُؤيبٍ :

أقامَتْ به كمقام الحنيـ
ـفِ شَهْرَىْ جُمادَى وشهرى صَفَرْ

إنَّما أراد : أنها أقامَتْ بهذا المُترَبَّعِ إقامةَ المُتَحنِّفِ على هيكلِهِ مسرورًا بعَملِه وتَدَيُّنِهِ لِما يَرجوه على ذلك من الثوابِ . وجَمعُه حُنَفاءُ . وقد **حنَّفَ** ، **وتحنَّف** .

والدِّينُ **الحنيفُ** : الإسلامُ . **والحنيفيَّة** : مِلَّة الإسلام . وفى الحديث : « أحبُّ الأديان إلى اللّه الحنيفيَّة السَّمحةُ[1] » . ويوصف به فيقال : ملَّة حَنيفيَّة . وقال ثعلبٌ : الحنيفيَّة : الميلُ إلى الشىء - وليس هذا بشىءٍ .

وبنو **حنيفةَ** : حَىٌّ ، وهم قومُ مُسَيْلِمةَ الكذَّابِ .

والحنيفيَّةُ : ضَرْبٌ من السيوفِ ، مَنسوبةٌ إلى أحنَفَ؛ لأنَّه أوَّلُ مَن عَملها ، وهو من المَعدولِ الذى على غيرِ قياسٍ .

والحَنْفاءُ : فَرَسُ حُجْرِ بنِ مُعاويةَ وهو أيضا فَرَسُ حُذَيفةَ بنِ بَدرٍ .

(١) ساقطة من (ك) .

مقلوبه : [ح ف ن]

الحَفْنُ : أخذُكَ الشىءَ براحةِ كَفِّكَ والأصابعُ مضمومةٌ . وقد **حَفَنَ** له بيدِه حَفْنَةً .

ومِلْءُ كُلِّ كَفٍّ : حَفْنَةٌ .

وحَفَن الماءَ على رأسِه : ألْقاه بِحَفْنتِه - عن ابنِ الأعرابىّ .

وحفَنَ له من ماله حَفْنَةً : أعطاه إيّاها .

ورجُلٌ **مِحْفَنٌ** : كثيرُ الحَفْنِ ، يجوزُ أن يكونَ من الأوَّلِ ومن الثانى .

واحتفَن الشىءَ : أخذه لنفسه .

واحتفَن الرجلَ : اقتلعه من الأرضِ .

والحَفْنَةُ[1] : الحُفْرَةُ يَحفِرُها السَّيْلُ فى الغَلْظِ[2] فى مَجْرى الماءِ . وقيل : هى الحُفْرَةُ أينَ ما كانت .

وبنو **حُفينٍ** : بَطْنٌ .

مقلوبه : [ن ح ف]

رجلٌ **نَحِفٌ** ، **ونَحيفٌ** : دقيقٌ ، من الأصْلِ ليس من الهُزالِ . والجمْعُ نُحَفاءُ ونِحافٌ . وقد **نَحُف** نَحافَةً ، **ونَحِفَ** .

والنَّحيفُ : اسمُ فرسِ رسولِ اللهِ صَلى اللهُ عليهِ وسلَّم .

(١) فى (ف) بفتح الحاء ، وفى (ك ، ل ، ص) بالضم ، وفى (ق) - مع هامشه نقلًا عن الشارح - الفتح والضم .

(٢) فى (ف) : الغلظ بكسر الغين وفتح اللام ، ضبط قلم . والضبط بفتح الغين وسكون اللام من (ل) مع الاستئناس بمادة غلظ فى (ق) .

مقلوبه : [ن ف ح]

نَفَحَ الطِّيبُ يَنْفَحُ نَفْحا ونُفوحا : أرِجَ . وقيل : **النَّفْحَةُ** : دُفْعَةُ الرِّيحِ طيِّبَةً كانت أو خَبيثةً .

وريحٌ **نَفوحٌ** : هَبوبٌ شديدَةُ الدَّفْعِ ، قال أبو ذؤيب :

ولا مُتَحَيِّرٌ باتَتْ عليهِ
ببَلْقَعةٍ شآمِيَةٌ نَفوحُ[1]

ونَفَحَتِ الدابَّةُ تَنفَحُ نَفْحا ، وهى **نَفوحٌ** : رمَتْ بِحَدِّ حافِرِها ودفَعَتْ . وقيل : **النَّفْحُ** بالرِّجْلِ الواحِدَةِ ، والرَّمْحُ بالرِّجْلَين معا .

وقوسٌ **نَفوحٌ** : شديدةُ الدَّفْعِ والحَفْزِ[2] للسَّهْمِ - حَكاه أبو حنيفةَ .

ونَفَحه بالمالِ نَفْحا : أعطاه . **ونَفَحاتُ** المعروفِ : دُفَعُه . ورجُلٌ **نَفَّاحٌ** بالمعروفِ : دَفَّاعٌ .

ونَفْحةُ العذابِ ، دُفْعَةٌ منه .

وقال الزَّجَّاجُ : **النَّفْحُ** كاللَّفْحِ ، إلا أن **النَّفْحَ** أعظمُ تأثيرًا من اللَّفح .

والنَّفْحَةُ : ما أصابَكَ من دُفْعةِ البَرْدِ . وطعنَةٌ **نَفَّاحَةٌ** : دَفَّاعَةٌ بالدَّمِ . وقد **نَفَحتْ** به .

وناقَةٌ **نَفوحٌ** : تدفَعُ لبَنَها فلا تَحبِسُه .

ونَفَحه بالسيفِ ، تَناولَه به من بَعيدٍ شَزْرًا .

والنَّفِيحُ ، **والنُّفِّيحُ** - الأخيرَةُ عن كُراع - **والمِنْفَحُ** ، كُلُّه : الداخِلُ على القومِ وليس شأنُه شأنَهم . وقال ابنُ الأعرابىّ : **النَّفيحُ** الذى يجىءُ أجْنَبيًّا فيدخُلُ بين القومِ فيُسْمِلُ بينهم ويُصْلِحُ أمْرَهم .

ونَفَّح جُمَّتَه : رَجَّلَها .

وإنْفَحَةُ الجَدْى ، **وإنفِحَتُه** ، **وإنفَحَّتُه** ، **ومِنفَحَتُه** : شَىءٌ يخرجُ من بَطنِه أصفرُ يُعْصَرُ فى صُوفَةٍ مُبتَلَّةٍ فى اللَّبَنِ فيَغلُظُ كالجُبْنِ . قال الشمَّاخُ :

وإنَّا لَمِنْ قَومٍ على أنْ ذَممْتَهم[1]
إذا أَوْلَموا لم يُولِموا بالأنافِحِ

وجاءت الإبِلُ كأنَّها **الإنْفَحةُ** : إذا بالَغوا فى امتِلائِها وارتِوائِها - حكاها ابن الأعرابىّ .

ونَفَّاحُ المرأةِ : زوجُها - يمانِيةٌ ، عن كُراع .

مقلوبه : [ف ن ح]

فَنَح الفَرَسُ من الماءِ : شرِبَ دون الرِّىِّ . قال :

* والأخْذُ بالغَبوقِ والصَّبوحِ *
* مُبرِّدا[2] لِمِقْأَبٍ فَنُوحِ *

المِقْأَبُ : الكثيرُ الشُّرْبِ .

---

(١) مثله فى (ل) ورواية ديوان الهذليين (١/٦٩) والصحاح :

* ببلقعة يمانية تفوح *

(٢) فى (ك) : والحفر السهم .

(١) مثله فى (ل) ورواه فى (س) :

* وإنى من القوم الذين علمتم *

(٢) مثله فى (ل) . وفى (ص) : مبرد - بالرفع .

الحاء والنون والباء

الحَنَبُ ، والتَّحنيبُ : احْدِيدَابٌ فى وَظِيفَىْ يَدَى الفَرَسِ ، وليس ذلك بالاعوِجاجِ الشديدِ ، وهو مِمَّا يُوصَفُ صاحِبُه بالشِّدَّةِ . وقيل : التَّحْنيبُ فى الخَيْلِ : بُعْدُ ما بينَ الرِّجْلَين من غَيرِ فَحجٍ ، وهو مَدْحٌ . وقيل : الحَنَبُ والتحنيبُ : اعوِجاجٌ فى السَّاقَين . يُقال من ذلك كلِّه : فرَسٌ مُحَنَّبٌ ، قال امرؤُ القيسِ :

فَلأْيًا بلأْيٍ[1] ما حَمَلْنا وَليدَنا
على ظَهْرِ محبوكِ السَّراةِ مُحَنَّبِ

وشَيخٌ مُحَنَّبٌ : مُنْحَنٍ ، قال :

يَظلُّ نصْبا لِرَيْبِ الدهرِ يقذفُه
قَذْفَ المُحَنَّبِ بالآفاتِ والسَّقَمِ

مقلوبه [ح ب ن]

الحَبَنُ : داءٌ يأخُذُ فى البَطْنِ فيعظُم منه ويَرِمُ . وقد حَبَنَ [حَبْنا وحَبِنَ][2] حَبَنًا . ورجُلٌ أحْبَنُ .

والحَبناءُ من النِّساءِ : الضَّخْمةُ[3] البَطْنِ ؛ تشبيهًا بذلك .

وحَبِنَ عليه : امتلأ جوفُه غَضبًا .

والحِبْنُ : ما يَعْتَرِى فى الجَسَدِ فيَقِيحُ ويَرِمُ . وجَمعُه حُبونٌ .

والحِبْنُ : الدُّمَّلُ .

(١) فى (ك) بلأيا – تصحيف .
(٢) فى ساقط من (ف) وضبطه فى (ق) بالقلم : وقد حبن كعنى وفرح ، حبنا ، ويحرك .
(٣) فى (ك) : العظيمة .

وقَدَمٌ حَبْناءُ : كثيرةُ لحمِ البَخْصَةِ ، حتى كأنَّها وَرِمةٌ .

والحِبْنُ : القِردُ – عن كُراع .

وحمامَةٌ حَبْناءُ : لا تَبيضُ .

وابنُ حَبْناءَ : شاعِرٌ مَعروفٌ ، سُمِّىَ بذلك .

وأمُّ حُبَيْنٍ : دُوَيبَّةٌ على خِلْقةِ الحِرْباءِ ، عريضةُ الصدْرِ عظيمةُ البَطْنِ . وقيل : هى أنثى الحِرباءِ . وقال أبو لَيْلى : أمُّ حُبَيْنٍ دُوَيبَّةٌ على قدْرِ الخُنْفُساءِ يَلْعَبُ بها الصّبيانُ ويقولون لها :

* أمَّ حُبَيْنٍ انشُرِى بُردَيْكِ *
* إنَّ الأميرَ والِجٌ عليكِ *
* ومُوجِعٌ بِسَوْطه جَنْبَيكِ *

فتَنشُرُ جَناحَيْها . قال رَجُلٌ من الجِنِّ – فيما رواه ثَعلبٌ :

وأُمُّ حُبَيْنٍ قد رحَلْتِ لحاجةٍ
برَحْلٍ علا فتىً وأحْقَبْتِ مِزْوَدا

وهما أُمَّا حُبَيْنٍ ، وهنَّ أمهاتُ حُبَيْنٍ ، بإفرادِ المضافِ إليه ، وقد أنْعَمتُ تعليلَ ذلك فى (الكتاب المخصّصِ) ، وقولُه[1] :

يقولُ المُجتَلونَ عَروسَ تَيْمٍ
سَوَى أمِّ الحُبَيْنِ ورأسُ فِيلِ

إنما أرادَ أُمَّ حُبَيْنٍ ، وهى معرِفةٌ[2] ، فزاد اللامَ فيها ضرورةً لإقامةِ الوزْنِ؛ وأراد : سَواءٌ ،

(١) البيت لجرير ، وروايته فى المحكم واللسان : * سوى أم الحبين * بفتح السين المهملة . وقد فسرها بعد بقوله : وأراد ، سواء ، فقصر للضرورة . فتعين أنها ليست من تحريف ناسخ أو سهو ناقل . وهو بالشين المعجمة فى الديوان (٤٣٨ ط الصاوى) . ومن معانى الشوى : اليدان والرجلان والأطراف .
(٢) فى (ك) : معروفة .

فقَصَر[١] ضرورةً أيضا . ويُقالُ لها أيضا : حُبَيِّنَةُ .

والحَبَنُ : الدِّفْلَى . وقال أبو حنيفةَ : الحَبَنُ[٢] : شجَرةُ الدِّفْلَى ، أخبرَنى بذلك بعضُ أعرابِ عُمَانَ .

والحُبَيْنُ ، **وحَبونَنٌ** ، **وحِبَوْنَنٌ** : أسماءٌ .

وحَبَوْنَنٌ : اسمُ وادٍ - عنِ السِّيرافى .

مقلوبه : [ن ح ب]

النَّحْبُ ، **والنَّحيبُ** : أشَدُّ البكاءِ . **نَحَبَ** يَنحِبُ[٣] نحيبا ، **وانتحب** ، قال ابنُ مخكانَ :

زَيَّافةٌ لا تُضِيعُ الحيَّ مَبْرَكَها
إذا نَعَوْها لِراعى أَهْلِها[٤] انْتَحبا

ويُرْوَى : لما نَعوْها ، ذكَرَ أنَّه نَحَرَ ناقةً كريمةً عليه قد عُرِفَ مَبرَكُها كانتْ[٥] تُؤْتَى مِرارًا فتُحلَبُ لِلضَّيفِ والصَّبِيِّ .

والنَّحْبُ : النَّذْرُ ، قال :

فـإنِّـى والـهـجـاءَ لآلِ لأْمٍ
كذاتِ النَّحْبِ تُوفِى بالنُّذورِ

(١) يعنى قوله : * سوى أم الحبين *

(٢) بفتح الباء فى (ف ، ك) ضبط قلم . وفى (ل) بسكون الباء ضبط قلم . وقال فى (ق) : الحبن ، بكسر فسكون : القرد ، وبالفتح : شجر الدفلى .

(٣) بكسر الحاء فى المحكم قلما ، وفى (ل ، ص) ضبط قلم . وقال فى (ق) : وقد نحب ، كمنع .

(٤) فى (ك) : أهله .

(٥) فى (ك) : قالت .

وقد نحَبَ يَنحُبُ ، قال :

* يا عمرُو يا ابنَ الأكرَمينَ نَسْبا *
* قد نَحَبَ المجدُ عليكَ نَحْبا *

أراد : نَسَبا ، فخفَّفَ لمكانِ نَحْبٍ ، أى لا يُزايِلُك فهو لا يَقْضِى ذلك النذْرَ أبدًا .

والنَّحْبُ : الخطَرُ العظيمُ . **وناحَبه** على الأمرِ . خاطَرَه .

والنَّحْبُ : المُراهنةُ . والفِعلُ كالفِعلِ .

والنَّحْبُ : الهِمَّةُ .

والنَّحْبُ : البُرهانُ .

والنَّحْبُ : الحاجَةُ .

والنَّحْبُ : السُّعالُ ، وقد نَحَبَ البعيرُ .

والنَّحْبُ : الموتُ ، وفى التنزيلِ : ﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ﴾[١] وقيل : معناه : قُتِلوا فى سبيلِ اللهِ فأدركُوا ما تَمنَّوا . قال الزجَّاجُ : النحبُ هنا الأجَلُ .

وقيل : النَّحبُ النَّفْسُ - عن أبى عبيدةَ[٢] .

والنَّحْبُ : السيرُ السريعُ . وسار على نَحْبٍ : إذا سار فأجْهَدَ السَّير . وسَيرٌ مُنَحِّبٌ : سريعٌ . وكذلك الرجُلُ .

ونَحَّبَ القومُ : جَدُّوا فى عمَلِهم .

والتَّنحيبُ : شِدَّةُ القَرَبِ للماءِ ، قال ذو الرمَّة :

ورُبَّ مَـفـازَةٍ قَـذَفٍ جَـمـوحٍ[٣]
تَغولُ مُنَحِّبَ القَرَبِ اغتيالا

(١) الأحزاب ٢٣ .

(٢) فى (ك) : عبيد .

(٣) كذا فى (ف) ، ومثله فى (س ، ص) . وفى (ك) : جنوح .

وسِرْنا إليها ثلاثَ ليالٍ **مُنَحِّبات**[1] : أى دائباتٍ . **ونَحَبْنا** سيرَنا : دأبْناه .

وقولُه[2] ، أنشدَه ثَعْلَبٌ :

يَخِدْنَ بنا عَرْضَ الفَلاةِ وطولَها
كما سارَ عن يُمْنَى يَدَيْه المُنَحِّبُ

فَسّرَه فقال : هذا رجلٌ حَلَفَ إنْ لم أَغْلِبْ قطعتُ[3] يَدِى ، كأنَّه ذهَبَ به إلى معنى النَّذْرِ؛ وعِندى أن هذا الرجلَ جَرَتْ له الطَّيرُ مَيامِينَ فأخَذَ ذاتَ اليمينِ ، عِلْما منه أن الخَيرَ فى تلك النَّاحيةِ ، ويجوز أن يُرِيدَ : كما صار بِيُمْنَى يديه ، أى : يَضرِبُ يُمْنَى يَدَيه بالسَّوْطِ للناقةِ .

ونحَبه السَّيرُ : أجْهَدَه .

وناحَبَ الرجُلَ : حاكَمَه وفاخَرَه .

والنُّحْبَةُ : القُرْعةُ ، وهو من ذلك ؛ لأنها كالحاكِمةِ فى الاستهام[4] ، ومنه الحديثُ : « لو عَلِمَ الناسُ ما فى الصَّفِّ الأوَّلِ لاقتَتَلوا عليه وما تقدموا إلا بِنُحْبةٍ » . حَكاه الهَرَوِيُّ فى الغريبين .

(١) فى (ف) بفتح الحاء المشددة ، ضبط قلم . وفى (ل) بكسرها ، ضبط قلم ، كذلك . وأهمل الضبط فى (س) ، وفى (ك) محنبات - تصحيف .

(٢) عزاه فى (ل) للكميت .

(٣) فى (ف ، ك) قطعت بالبناء للمفعول . وفى (ل) قطعت بالبناء للفاعل .

(٤) فى (ف) : الاستفهام - ولعله سهو ناسخ .

مقلوبه : [ب ح ن]

بَحْنَةُ : نخلةٌ معروفةٌ . وبناتُ بَحْنَةَ : ضَرْبٌ من النَّخْلِ طِوالٌ .

ويُقالُ للسِّياطِ : بناتُ بَحنةَ ، تشبيهًا بذلك .

وبَحْنةُ ، **وبُحَينةُ** ، اسمُ امرأتَين - عن أبى حنيفةَ .

والبَحْوَنُ[1] : رَمْلٌ مُتراكِبٌ ، قال :

* مِنْ رَمْلِ تُرْنَى ذى الرُّكامِ البَحْوَنِ *

ورجُلٌ **بَحْوَنٌ** ، **وبَحْوَنَةٌ** : كبيرُ البطنِ .

وجُلَّةٌ **بَحْوَنَةٌ** : عظيمةٌ ، قال :

رَيَّانُ[2] يَسَّرَ جُلَّةً مَكنوزةً
دَسْماءَ[4] بَحْونَة ووَطْبا مِجْزَما

وكذلك الدلْوُ العظيمةُ .

والبَحْوَنُ[5] : ضربٌ من التَّمرِ - حكاه ابنُ دريدٍ ، قال : ولا أدرِى : ما حقيقتُه .

وبَحْوَنُ ، **وبَحْوَنَةُ** : اسمانِ .

مقلوبه : [ن ب ح]

نَبَحَ الكلبُ والظبىُ والتيسُ والحيَّةُ ، يَنْبِحُ ويَنبَحُ ، نَبْحا ونَبِيحًا[6] ونُباحًا ونِباحًا

(١ ، ٥) كجعفر (ق) .

(٢) فى (ل) : جذلان . وبهامشه لمصححه : « رواية ابن سيده : ريان » .

(٤) فى (ل) : حبناء .

(٦) سقطت من : (ك) .

ونُبوحًا وتَنباحًا .

ويقولُ الرجلُ لصاحِبِه إذا قُضِى له عليه :

* وكَلْتُكَ العامَ من كلبٍ بتَنباحِ *

وكلْبٌ **نابحٌ** ، **ونَبَّاحٌ** . قال :

* ما لكَ لا تَنْبَحُ يا كلبَ الدَّوْمْ *

* قد كنتَ نَبَّاحا فمالكَ اليوْمْ *

هؤلاء قومٌ انتظروا قوما ، فانتظروا نُباحَ الكلْبِ لِيُنذرَ بهم .

وكلابٌ نوابحُ ، ونُبَّحٌ ، ونُبوحٌ . **وأنْبحَهُ** : جَعَله يَنْبَحُ ، قال عبد بنُ حَبيبٍ الهُذَلِيُّ :

فـأَنْبَحْـنـا الـكـلابَ فـورَّكـتْنا
خـلالَ الـدارِ دامِـيـةَ الـعُـجـوبِ

واستَنبح الكلْبَ : إذا كان فى مَضِلَّةٍ فأخرجَ صوتَه على مِثلِ نُباحِ الكلبِ لِيَسمعَه الكلبُ فيتوهَّمَه كلبا فيَنبح ، فيَستَدِلَّ بِنُباحِه فيهتَدى ، قال :

قومٌ إذا استنبح الأضيافُ كلبَهُم
قالوا لأُمِّهِـمُ : بُولِى على النارِ

وكلبٌ **نَبَّاحٌ ونُبَاحِيٌّ** : ضَخْمُ الصَّوْتِ – عن اللحيانيِّ .

ورجُلٌ **مَنبوحٌ** : يُضرَبُ له مَثَلُ الكَلْبِ ويُشَبَّهُ به ، ومنه حديثُ عَمَّارٍ رضىَ اللّٰهُ عنه فيمن تناوَل من عائشةَ رضى اللّٰهُ عنها : اسكُتْ مَقبوحا مَشقوحًا مَنبوحا – حكاه الهَرِوِيُّ فى الغريبين .

ورجُلٌ **نَبَّاحٌ** : شديدُ الصَّوْتِ – وقد حُكِيَتْ بالجيمِ . وقد **نَبحَ** نَبْحا ونَبيحا .

ونَبَح الهُدْهُدُ يَنبَحُ نُباحا : أَسَنَّ فغلُظَ صوتُه .

والنُّبوحُ ، أصواتُ الحَىِّ .

والنُّبوحُ : الجماعةُ الكثيرةُ ، قال[1] :

إنَّ الـعـرَارةَ والـنُّـبُـوحَ لـدارمٍ
والـمُـسـتَـخِـفُّ أخـوهُـمُ الأثـقـالا

والنَّبَّاح: صَدَفٌ بيضٌ صِغارٌ يُجاءُ بها مِن مكَّة تُجعَلُ فى القلائِدِ والوُشُوحِ وتُدفَعُ بها العَينُ ، والواحِدةُ نَبَّاحَةٌ .

والنَّوابِحُ : مَوضعٌ ، قال مَعْنُ بنُ أوسٍ :

إذا هى حَلَّتْ كرْبلاءَ فَلعْلَعا
فجَوْزَ العُذَيبِ دونَها فالنَّوابِحا

الحاء والميم والنون

الـحَمْنُ ، والـحَمْنانُ : صِغارُ القِردانِ واحِدتُه حَمْنَةٌ وحَمْنانَةٌ . وأرضٌ[2] مُحْمِنَةٌ : كثيرةُ الـحَمْنانِ .

والـحَمْنانُ : ضَرْبٌ من عِنَبِ الطائف أسودُ إلى الغُبْرةِ[3] قليلُ الحبَّةِ ، وهو أصغَرُ العنبِ حَبًّا . وقيل : الحَمنانُ : الـحَبُّ الصغارُ الذى بين الحبِّ العِظامِ .

وحَمْنَةُ : اسمُ امرأةٍ . وقيل : هى أحَدُ الجانينَ على عائشةَ رضى اللّٰه عنها بالإفْكِ[4] .

---

(١) رواه فى (ل) بأكثر من رواية ، وذكره للأخطل أو للطرماح . ورواية (س) مثل المحكم ، وعزاه للأخطل . وفى (ص) عزاه للأخطل كذلك ، ورواه هكذا :

إن الـعـرارة والـنـبـوح لـدارم
والـعـز عـنـد تـكـامـل الأحـسـاب

(٢) فى (ق) : كمقعدة – بفتح الميم والعين والدال – ومحسنة .

(٣) فى (ل) : الحمرة .

(٤) هي بنت جحش ، وقد ذكر معها فى (ق) : حمنة المعذبة فى اللّٰه عز وجل ، التى اشتراها أبو بكر وأعتقها .

مقلوبه : [ن ح م]

نَحَمَ يَنحِمُ نَحمًا ونَحِيمًا ونَحمانًا، وانتحم[1] : وهو فوق الزَّحيرِ. وقيل: هو مِثلُ الزَّحيرِ، قال[2] :

* مِن نَحمانِ الحَسَدِ النَّحِمِّ[3] *

بالغَ بالنَّحِمِّ، كشعرِ شاعِرٍ ونحوِه، وإلا فلا وجهَ له. وقال ساعِدةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

وشَرْجَبٍ نَحرُه دامٍ وصَفْحتُه
يَصيحُ مِثْلَ صِياحِ النَّسْرِ مُنْتَحِمِ[4]

ورجُلٌ نَحّامٌ : بخيلٌ، إذا طُلِبَتْ إليه حاجَةٌ كَثُر سُعالُه عِندها؛ قال طَرَفَةُ[5] :

أرَى قبرَ نَحّامٍ بخيلٍ بمالِه
كقبرِ غَوِيٍّ فى البَطالةِ مُفسِدِ

وقد نَحَم نَحيمًا.

والنَّحيمُ : صَوتُ الفَهْدِ ونحوِه من السباعِ. والفِعلُ كالفعلِ، والمصدرُ كالمصدرِ.

والنَّحيمُ : صوتٌ من صدرِ الفَرَسِ.

والنُّحامُ : طائِرٌ على خِلْقَةِ الإوَزِّ، واحِدَتُه نُحامَةٌ.

(١) من (ك) وسقطت من (ف، ل)، وسيورد هنا شاهدًا عليه من شعر ساعدة بن جؤية. والذى فى (ق): والانتحام الاعتزام.
(٢) رؤبة (ل).
(٣) ضبطه فى (ف) بفتحتين، مع تضعيف الميم. والذى فى (ق): وكخدب الشديد النحيم؛ وهو ما رجحنا إثباته، ويبدو أنه ضبط (ل) ضبط قلم.
(٤) ديوان الهذليين (١/٢٠٥).
(٥) من معلقته.

والنَّحّامُ : فَرَسٌ لِبَعضِ فُرسانِ العَرَبِ، أُراه السُّلَيكَ بنَ السُّلَكةِ[1]. قال :

كأنَّ قوائِمَ النَّحّامِ لمّا
تَرحَّلَ صُحْبَتى أُصُلا مَحالُ

والنَّحّامُ : اسمُ فارسٍ من فُرسانِهم.

مقلوبه : [م ح ن]

المِحْنَةُ: الخِبرَةُ. وقد امتحنَهُ، وامتحنَ القولَ: نَظر فيه ودَبَّره، وقولُ مليحِ الهُذَليِّ :

وحُبُّ لَيلى، ولا تُخشَى مَحُونَتُه
صَدْعٌ لِنَفْسِكَ مِمّا ليس يُنتقَدُ

قال ابنُ جِنِّى : مَحُونَتُه عارُه وتَباعَتُه[2] يَجوزُ أن يكونَ مُشتَقًّا من المِحنَةِ؛ لأنَّ العارَ من أشدِّ المِحَنِ، ويجوزُ أن يكونَ مَفْعَلَةً مِن الحَيْنِ، وذلك أنَّ العارَ كالقَتْلِ أو أشدُّ.

ومَحَنه عشرينَ سَوْطا : ضَرَبه.

ومَحَنَ السَّوْطَ : لَيَّنَه.

مقلوبه : [م ن ح]

مَنَحه الشاةَ والناقةَ يَمْنِحُه[3] ويَمْنَحه : أعاره إيّاها. وقال اللحيانِيُّ: مَنَحه النّاقةَ :

(١) مثله فى (ق)، وزاد فى (ل): عن الأصمعى، فى كتاب الفرس، ورواية الشطر الثانى من البيت فيه: * أصلا محار *
(٢) كذا فى (ف) بفتح أوله وفى (ل) بالكسر – ضبط قلم – وما فى (ق) يمكن به تخريج المعنى على فتح التاء وكسرها.
(٣) قدم الفتح على الكسر فى (ص، ق، ل).

جَعَلَ له وَبَرَها ولَبَنَها وَولَدَها؛ وهى المِنْحةُ[١] والمَنيحةُ - قال : ولا تكونُ إلا المُعارَةَ لِلَّبنِ خاصةً .

والمِنْحةُ : مَنْفَعتهُ إيَّاه بما يَمْنَحُه . **ومَنَحه** : أعطاه . وقيل : كلُّ شيء تَقْصِدُ به قَصْدَ شيءٍ فقد منحه إيَّاه ، كما تَمنَحُ المرأةُ وجْهَها المرآةَ ، كقوله[٢] :

تَمنَحُ المِرآةَ وجهًا واضِحا
مِثْلَ قَرْنِ الشمسِ فى الصَّحْوِ ارتَفَعْ

قال ثعلبٌ : معناهُ : تُعْطِى من حُسْنِها للمِرآةِ - هكذا عَدَّاه باللام ، والأحْسَنُ أن يقولَ : تُعْطِى من حسنها المِرآةَ .

والمَنيحُ : القِدْحُ المستعارُ [وقيل : هو الثامِنُ][٣] من قِداحِ المَيْسِر . وقيل : المنيحُ منها[٤] : الذى لا نَصيبَ له . وقال اللِّحيانِىُّ : هو الثالثُ من القِداح الغُفْلِ التى ليستْ لها فُروضٌ ولا أنْصِباءُ ولا عَليها غُرْمٌ ، وإنما تُثَقَّلُ بها القِداحُ كراهِيةَ التُّهمةِ .

وأَمْنَحتِ الناقةُ ، وهى **مُمْنِحٌ** : دَنا نِتاجُها .

والمُمانِحُ[٥] من الإبِلِ : التى يَبقَىَ لَبَنُها بعد ما تذهبُ ألبانُ الإبِلِ .

وقد سَمَّتْ : **مانِحا** ، **ومَنَّاحًا** ، **ومَنيحًا** ، قال

(١) فى (ك) : المحنة - تصحيف .
(٢) عزاه فى (ل ، ت) لسويد بن كراع . وهو فى (المفضليات) لسويد بن أبى كاهل اليشكرى ، من عينيته المشهورة :
* بسطت رابعة الحبل لنا *
(٣) ساقط من (ك) .
(٤) ساقطة من (ف) .
(٥) فى (ف) بفتح الميم ضبط قلم ، لكن جاء فى اللسان بضم الميم ضبط قلم ، معزوًا لابن سيده . وهو بالضم فى (ق ، ص ، ت ، ل) ولم يضبطه فى (س) .

عبدُ اللهِ بنُ الزُّبَيرِ يَهجو طيِّئًا :

ونحنُ قَتَلْنا بالمَنيحِ أخاكُمُ
وكيعًا ولا يُوفِى من الفَرَسِ البَغْلُ

أدخَلَ الألفَ واللامَ فى المَنيحِ - وإن كان عَلَمًا - لأنَّ أصْلَه الصِّفةُ ، والمنيحُ هنا رجلٌ من بنى أسدٍ من بنى مالكٍ .

والمنيحُ: فَرَسُ قيسِ بنِ مَسعودٍ .

والمنيحةُ : فَرَسُ دِثارِ بنِ فَقعَسٍ الأسَدِىّ .

الفاء والحاء والميم

الفَحْمُ ، **والفَحَمُ**: الجَمْرُ الطافِئُ. وفى المَثَلِ : لو كنتُ أنفخُ فى فَحمٍ ، أى : لو كنتُ أعملُ فى عائدةٍ ، قال الأغْلَبُ :

* قد قاتلوا لو يَنفُخون فى فَحَمْ *
واحِدَتُه فَحْمةٌ وفَحَمةٌ[١] .

والفحيمُ : كالفحمِ[٢] ، قال : امرؤ القيس :

وإذ هى سوداءُ مِثلُ الفَحيمِ
تُغَشِّىَ المطانِبَ والمَنْكِبا

وقد يجوزُ أن يكونَ الفَحيمُ جَمْعَ فَحمٍ ، كعَبْدٍ وعَبيدٍ ، وإن قلَّ ذلك فى الأجناسِ .

وفَحمةُ اللَّيلِ : أوَّلُه ؛ وقيلَ : أشدُّ سَوادٍ فى أوَّلِه ، وقيل : أشدّه سوادًا ، وقيل : فَحمتُه ، ما بين غروبِ الشمسِ إلى نومِ الناسِ ؛ سُمِّيتْ بذلك لِحَرِّها ؛ لأنَّ أولَ

(١ ، ٢) سقطت من (ك) .

اللَّيْلِ أحَرُّ مِن آخره. ولا تكونُ الفَحْمَةُ فى الشتاءِ. وجَمعُها فِحامٌ وفُحومٌ، مثل مَأْنَةٍ ومُئونٍ، قال كُثَيِّر:

تُنازِعُ أشرافَ الإكامِ مَطِيَّتى
من اللَّيلِ شَيْحانًا شديدًا فُحومُها

ويجوزُ أن يكون فُحومُها سَوادَها، كأنَّه مصدرُ فَحُمَ.

والفَحْمَةُ[1]: الشَّرابُ فى جميعِ هذه الأوقاتِ المذكورَةِ.

وَأفْحِمُوا عنكم من اللَّيْلِ، **وفَحِّمُوا**، أى: لا تَسيروا حتى تذهبَ فَحمتُه.

وانْطَلَقْنا فَحْمَةَ السَّحَرِ: أى حينَه.

وجاءنا فَحمةَ ابنِ جُمَيرٍ: إذا جاء نِصْفَ اللَّيلِ، أنشدَ ابنُ الكَلْبىّ:

عِندَ ديجورِ فحمةِ ابنِ جُمَيرٍ
طَرقَتْنا واللَّيْلُ داجٍ بَهيمُ

والفاحِمُ من كلِّ شىء: الأسودُ بَيِّنُ الفُحومةِ؛ ويُبالَغُ فيه فيقال: أسودُ فاحِمٌ.

وشَعرٌ[2] فَحيمٌ: أسودُ. وقد فَحُمَ فُحومًا.

والـمُفْحَمُ: العَيِىُّ.

والـمُفْحَمُ: الذى لا يقولُ الشِّعرَ.

(١) فى (ك) بضم الفاء، ضبط قلم.
(٢) فى (ك): شجر – تصحيف.

وأفْحَمه الهَمُّ أو غَيْرُهُ: مَنَعه من[1] قولِ الشِّعْرِ.

وهاجاه فأفْحَمَه: صادَفَه مُفْحَمًا. وكلَّمَهُ فَفَحَم: لم يُطِقْ جوابًا.

وقولُ الأخْطَلِ:

وانزِعْ إليكَ فإنَّنِى لا جاهِلٌ
بَكِمٌ ولا أنا إن نَطقْتُ فَحومُ

قيل فى تَفسيرِه: فَحومٌ، مُفْحَمٌ – ولا أدرى ما هذا؟ إلا أن يكونَ تَوهَّمَ الزِّيادةَ فجَعلَه[2] كرَكُوبٍ وحلوبٍ، أو يكونَ أرادَ به فاعِلا من فَحَمَ: إذا لم يُطِقْ جَوابًا.

وفَحَم الصَّبىُّ يَفْحَمُ، **وفَحِمَ** فحْمًا وفُحامًا وفُحومًا، **وفُحِمَ**، **وأُفْحِمَ**[3]، كلُّ ذلك: إذا بَكى حتى ينقطعَ نفَسُه.

وفَحَمَ الكبْشُ، **وفَحِمَ** فهو فاحِمٌ وفَحِمٌ: صاح.

الباء والحاء والميم

غديرٌ **بَحومٌ**: كثيرُ الماءِ – عن الهَجَرىّ وأنشد:

صِغارُها مِثلُ الدَّبَى وكِبارُها
مثلُ الضفادعِ فى غديرٍ بَحومِ

انقضى الثلاثىُّ الصحيحُ بِحَمْدِ اللّهِ وحُسْنِ توفيقِه.

(١) مثله فى (ل) والذى فى (ق): منعه قول الشعر.
(٢) فى (ك): فحطه – تصحيف.
(٣) بفتح الفاء فى (ف) ضبط قلم. والضبط، كعنى، من (ق، ل).

باب الثنائى

المُضَاعَفُ من المُعتَلِّ

الحاء والهمزة

حَأْحَأَ بالتَّيْسِ : دعاه .

وحِيءْ حِيءْ : دُعاءُ الحِمارِ إلى الماءِ - عن ابنِ الأعرابِيّ .

مقلوبه : [أح]

أَحٌ : حِكايةُ تَنَحْنُحٍ أو تَوَجُّعٍ .

وأَحَّ : ردَّدَ التَّنَحْنُحَ فى حَلْقِه .

والأُحاحُ : العَطَشُ .

الأُحاحُ : اشتِدادُ الحَرِّ . وقيل : اشتِدادُ الحُزْنِ .

والأُحاحُ الغَيْظُ .

وسَمِعت له أُحَاحًا ، وأَحِيحًا : إذا سَمِعته يتَوَجَّعُ من غيظٍ أو حُزْنٍ ، قال :

يَطوِى الحيازِيمَ على أُحاحِ

والأُحَّةُ[1] : كالأُحاح .

والأُحاحُ ، والأَحِيحُ ، والأَحِيحَةُ : الضغنُ .

وأُحَيْحَةُ[2] : اسمُ رجُلٍ من الأوسِ .

(١) فى (ف) بفتح الهمزة ضبط قلم . وفى (ل) بضمها ، ضبط قلم كذلك ، وفى (ك) بلا ضبط ، وأهمله فى (ق ، ص) .

(٢) ابن الجلاح (ق ، ص ، ل) .

الحاء والياء

الحياةُ : نَقيضُ الموتِ . كتُبِتْ بالواوِ لِيُعْلَمَ أن الواوَ بعدَ الياءِ فى حَدِّ الجمْعِ ، وقيل : على تَفخيمِ الأَلِفِ ؛ وحَكَى ابنُ جنِّى عن قُطرُبٍ أنَّ أهلَ اليمَنِ يقولون : الحَيَوْةُ ، بِوَاوٍ قبلها فَتْحةٌ ، فهذه الواوُ بَدَلٌ من ألفِ حَياةٍ ، وليست بلامِ الفعلِ من حَيَوَةٍ[1] ، ألا تَرى أن لامَ الفِعْلِ ياءٌ ؟ وكذلك يَفْعَلُ أهلُ اليمَنِ بكلِّ ألفٍ مُنقَلبةٍ عن واوٍ ، كالصَّلاةِ والزكاةِ .

حَيَّ[2] حَياةً[3] ، وحَىَّ يَحْيا ويَحَىُّ .

وقولُ[4] أهلِ المدينةِ[5] : (ويَحيَا [مَنْ حَيِيَ عن بَيِّنةٍ)[6] وغيرُهم][7] : « مَنْ حَيَّ عن بيِّنةٍ » .

وقولُه تعالى : ﴿فَلَنُحْيِيَنَّهُ

(١) كذا فى (ف) ، والذى فى (ل) : حيوت - بصيغة الفعل الماضى .

(٢) فى (ك) حيىء - تصحيف .

(٣) فى (ف ، ك) حياء ، وما هنا من (ل ، ق) .

(٤) يعنى : قراءة .

(٥) فى (ك) : اليمن .

(٦) الأنفال ٤٢ .

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

﴿حَيَوٰةً طَيِّبَةً﴾[1]، قيل: نرزقه حلالا. وقيل: الحياةُ الطِّيبةُ الجنَّةُ.

والحَيُّ من كلّ شيءٍ: نقيضُ الميتِ. والجمعُ أحياءٌ. وقولُه تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَحْيَآءُ وَلَا ٱلْأَمْوَٰتُ﴾[2]، فَسَّرَه ثَعلبٌ فقال: الحيُّ هو المسلِمُ والميتُ هو الكافِرُ. قال الزَّجاجُ: الأحياءُ المؤمنونَ، والأمواتُ الكافِرون. قال: ودليلُ ذلك قولُه: ﴿أَمْوَٰتٌ غَيْرُ أَحْيَآءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾[3]، وكذلك قولُه تعالى: ﴿لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا﴾[4]، أى مَنْ كانَ مؤمِنًا وكانَ يَعقِلُ ما يُخاطَبُ به، فإنَّ الكافِر كالميتِ. وقولُه عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَن يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ بَلْ أَحْيَآءٌ﴾[5] - أموات، بإضمار مَكْنىّ، أى لا تقولوا: هم أمواتٌ، فَنهاهُم اللّهُ أن يُسَمُّوا مَن قُتِلَ فى سبيلِ اللّهِ مَيِّتًا، وأمَرهم بأن يُسَمُّوهم شُهَداءَ فقال: ﴿بَلْ أَحْيَآءٌ﴾ المعنى: بل هم أحياءٌ، [وقال عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا بَلْ أَحْيَآءٌ[6]] عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ فأعْلَمنا أنَّ مَن يُقتَلُ فى سبيله حَيٌّ. فإن قال قائلٌ: فما بالُنا[7] نَرى جُثَّتَه غيرَ مُتَصرّفةٍ؟

(١) النحل ٩٧.
(٢) فاطر ٢٢.
(٣) النحل ٢١.
(٤) يس ٧٠. ونقله فى (ف): «لتنذر».
(٥) البقرة ١٥٤.
(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك). والآية من سورة آل عمران (١٦٩).
(٧) فى (ك): فما لنا.

فإنَّ دليلَ ذلك ما[1] يَراه الإنسانُ فى مَنامِه وجُثَّتُه غيرُ مُتَصرّفةٍ على قدرِ ما يُرى، واللّهُ جلَّ ثَناؤه قد تَوَفَّى نَفْسَه فى نَوْمِه فقال: ﴿ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِى لَمْ تَمُتْ فِى مَنَامِهَا﴾[2]. ويَنْتَبهُ النائمُ وقد رأى ما اغْتَمَّ به فى نَوْمِه فيُدْرِكُه الانتباهُ وهو فى بَقيةٍ من ذلك، فهذا دليلٌ على أنَّ أرواحَ الشهداءِ جائزٌ أن تُفارِقَ أجْسامَهم وهم عندَ اللّهِ أحياءٌ، فالأمرُ[3] فيمَنْ قُتِلَ فى سبيلِ اللّهِ لا يوجِبُ أن يُقالَ له: مَيِّتٌ، ولكنْ يُقالُ: هو شهيدٌ، وهو عند اللّهِ حَيٌّ.

وقد قيل فى ذلك[4] قولٌ غيرُ هذا، قالوا: معنى أموات: [أى لا تقولوا: هم أمواتٌ][5] فى دينِهم، بل قولوا: إنهم أحياءٌ فى دينِهم؛ قال أصحابُ هذا القولِ: دليلُنا قولُه: ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا﴾[6] فجعل المهتدِى حيًّا، وأنه حين كان على الضَّلالةِ كان مَيِّتًا - والقولُ الأوَّلُ أشبَهُ بالدّينِ وألْصقُ بالتفسيرِ.

وحَكَى اللِّحيانىُّ: ضُرِبَ ضَرْبةً ليس **بِحَايِ** منها، أى ليس يَحْيا منها، [قال: ولا يُقالُ ليس بِحَيٍّ منها][7] إلا أن يُخبِرَ أنَّه ليس

(١) فى (ل): مثل ما يراه.
(٢) الزمر ٤٢.
(٣) فى (ك): والأمر.
(٤) فى (ك): فيه. وفى (ل): فيها.
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك).
(٦) الأنعام ١٢٢.
(٧) ساقط من (ك).

بِحَيٍّ ، أى هو ميتٌ ، فإن أَرَدْتَ أنّه لا يَحيا ، قلتَ : ليس بِحايٍ ؛ وكذلك أخواتُ هذا كقولِكَ : عُدْ فُلانًا فإنّه مَرِيضٌ ، تُرِيدُ الحالَ ، وتقول : لا تأكُلْ هذا الطعامَ فإنَّك مارِضٌ ، أى إنكَ تَمرَضُ إن أكلْتَه .

وأحْياه : جَعَله حَيًّا ؛ وفى التنزيلِ : ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ (1) [قرأه بعضُهم : عَلى أن يُحْيِي الموتى] (2) أجْرَى النَّصبَ مُجْرَى الرَّفْعِ الذى لا تَلزَمُ فيه الحركةُ ، ومُجْرَى الجزمِ الذى لا (3) يلزَمُ فيه الحذفُ

وقولُه تعالىَ : ﴿رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ﴾ (4) ، أراد : خلقتَنا أمواتًا ثمَّ أحييتنا [ثمَّ أمتَّنا بعدُ (5)] ، ثم بعَثْتَنا بعد الموتِ . قال الزجّاجُ : وقد جاء فى بعضِ التفسيرِ أنَّ إحدَى الحياتين وإحدَى المَيْتتين : أنْ يحيا فى القبرِ ثم يموتَ ، قال فذلك (6) أدلُّ عَلى : أحييتَنا وأمَتَّنا - والأوَّلُ أكثرُ فى التفسيرِ .

واستَحياه : أبقاه حَيًّا ، وقال اللحيانيُّ : استَحياه : استَبقاه . ولم يَشْتقَّه (7) - وبه فَسَّرَ قولَه تعالى : ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ﴾ (8) : أى يستبقونهن .

(1) القيامة ٤٠ .

(2) أى ، بعدم إظهار الفتحة على آخر الفعل . وقد سقطت من (ف) والسياق يقتضيها ، كما فى (ل) .

(3) كذا فى (ف) ، وفى (ل) : يلزم .

(4) غافر ١١ .

(5) سقطت هذه العبارة فى (ف ، ك) .

(6) فى (ف) : فلذلك . وما هنا من (ل) .

(7) هذه عبارة المحكم ، ولعله يعنى بها ، لم يشتقه من الحياء أو الحياة . والذى فى (ل) : ولم يقتله .

(8) البقرة ٤٩ ، والأعراف ١٤١ ، وإبراهيم ٦ .

وقال أبو حنيفةَ : حَيِّتِ النارُ تَحْيَى حياة فهى حَيَّةٌ ، كما تقولُ : ماتَتْ فهى مَيِّتةٌ . وقولُه :

وَنارٍ قُبيلَ الصُّبْحِ بادَرْتُ قَدْحَها
حَيا النارِ قد أوقَدْتُها للمسافِرِ

أراد : حياةَ النارِ ، فحذفَ الهاءَ .

وحَيَّ (1) القومُ فى أنفسِهم ، **وأحْيَوْا** فى دوابِّهم وماشِيتِهم .

وأرضٌ **حَيَّةٌ** : مُخصِبةٌ ، كما قالوا فى الجَدْبِ : مَيِّتَةٌ .

وأحيَيْنا الأرضَ : وجَدناها حَيَّةَ النباتِ غَضَّةً .

وقال أبو حنيفةَ : أُحْيِيَت الأرضُ : إذا استُخرِجَتْ .

وطريقٌ **حَيٌّ** : بَيِّـنٌ . والجمعُ أحياءٌ ، قال الحُطَيئةُ :

* إذا مَحارِمُ أحياءٍ عَرَضْنَ له *

ويُرْوَى :

* أحيانا عَرَضْنَ له *

وحَيَّ (2) الطريقُ : استبانَ ، يُقالُ : إذا حَيَ لك الطريقُ فَخُذْ يُمنةً .

والحِيُّ : الحياةُ - زعموا - قال العجّاجُ :

كأنَّها إذ الحياةُ حِيُّ
وإذ زمانُ الناسِ دَغْفَلِيُّ

وكذلك الحيوانُ ، وفى التنزيلِ : ﴿وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْـَٔاخِرَةَ لَهِىَ ٱلْحَيَوَانُ﴾ (3) : أى دارُ الحياةِ الدائمةِ .

والحيَوانُ : ماءٌ فى الجنَّةِ .

(1) كذا فى (ف) بالإدغام ، وفى (ل) : حيى . وكلاهما فى (س) .

(2) من (ل) ، وفى (ف) : حى ، على أنه سيعود فى العبارة نفسها فيقول : إذا حيى .

(3) العنكبوت ٦٤ .

والحيوانُ : جنسُ الحَىّ ، وأصلُه حَيَيَانٌ ، فقُلِبَتِ الياءُ[١] التى هى لامٌ واوًا ؛ استِكْراهًا لتوالى الياءَيْن ؛ ليَختلِفَ[٢] الحرفانِ - هذا مذهبُ الخليلِ وسيبويهِ ، وذهبَ[٣] أبو عثمانَ إلى أنَّ الحيَوانَ غيرُ مُبْدَلِ الواوِ ، وأن الواوَ فيه أصلٌ وإنْ لم يكُنْ منه فِعلٌ ، وشَبَّه هذا بقولِهم : فاظَ الميِّتُ يَفيظُ فَيْظًا وَفَوْظًا - وإنْ لم يستعمِلوا من فَوْظٍ فِعلا - كذلك الحيوانُ عِندَه مصدرٌ لم يُشْتَقّ منه فعْلٌ .

قال أبو عَلِىّ : هذا غيرُ مَرْضِىّ من أبى عُثمانَ مِن قِبَلِ أنَّه لا يَمْتَنِعُ أن يكونَ فى الكلامِ مَصْدَرٌ عينُه واوٌ وفاؤه ولامُه صحيحانِ[٤] مثل فَوْظٍ وصَوْغٍ وقَوْلٍ ومَوْتٍ وأشباهِ ذلكَ ، فأمّا أن يوجَدَ فى الكلامِ كلمةٌ عينُها ياءٌ ولامُها واوٌ فلا[٥] ، فحَمْلُه الحيوانَ على فَوظٍ خَطَأٌ ؛ لأنَّه شبَّه ما لا يوجَدُ فى الكلامِ بما هو موجودٌ مُطَّرِدٌ .

قال أبو عَلىّ : وكأنَّهم إنما استجازوا قَلْبَ الياءِ واوًا لِغَيرِ عِلَّةٍ ، وإن كانت الواوُ أثقلَ من الياءِ ؛ ليكونَ ذاك عوضًا للواوِ من كسرةِ دخولِ الياءِ وغَلَبَتِها عليها[٦] .

وحَيْوَةُ[٧] : اسمُ رجُلٍ ، قُلِبَت الياءُ واوًا فيه ؛ لِضَرْبٍ من التَوَسُّعِ وكراهةً لِتضعيفِ الياءِ ، وإذا كانوا قد كرِهوا تضعيفَ الياءِ مع الفَصلِ حتى دعاهم ذلك إلى التغييرِ فى : حاحَيْتُ[١] وهاهَيْتُ ، كان إبدالُ اللامِ فى حَيْوَةَ لِيختلفَ الحرفانِ أحْرَى ، وانْضافَ إلى ذلكَ أنَّه عَلَمٌ ، والأعلامُ قد يَعرِضُ فيها ما لا يوجَدُ فى غيرِها ، نحو مَوْرَقٍ ومَوْهَبٍ ومَوْظَبٍ .

وحَيَوانٌ : اسمٌ ، والقولُ فيه كالقولِ فى حَيْوَةَ .

والحاياةُ : الغِذاءُ لِلصَّبى ؛ لأنَّ حياتَه به .

والحَىُّ : البطنُ من بُطونِ العَرَبِ .

وقولُه :

* وحَىَّ بَكرٍ طَعَنَّا طعْنَةً فَجْرَى *

فليس الحَىُّ هنا البطنَ من بطونِ العرَبِ كما ظنَّه قومٌ ، وإنما أرادَ الشَّخْصَ الحَىَّ المُسمَّى بَكْرًا ، أى : وبَكْرًا طَعَنَّا ، فَحَىٌّ هنا مُذكَّرُ حَيَّةٍ حتى كأنه قال : وشَخْصَ بكْرٍ الحَىَّ طَعَنَّا ، فهذا من بابِ إضافةِ الشىءِ[٢] إلى نفسِه ، ومنه قولُ ابنِ أحمَرَ :

أدركْت حَىَّ أبى حَفْصٍ وشيمَتَه
وقبلَ ذاكَ وعَيْشًا بَعْده كَلِبَا

وقولُهم : إنَّ حَىَّ لَيلى لَشاعِرةٌ ، هو من ذلك ، يريدونَ : ليلى . والجمعُ أحياءٌ .

---

(١) ساقطة من (ك) .
(٢) فى (ل) : لتختلف الحركات .
(٣) فى (ك) : ومذهب أبى عثمان .
(٤) فى (ك) : صحيحتان .
(٥) ساقطة من (ك) .
(٦) ساقطة من (ك) .
(٧) كذا فى (ف) ، ومثله فى (ل) ، وفى (ك) : وحياة .

(١) فى (ك) حايت - تصحيف .
(٢) كذا فى الأصل . وفى (ل) : المسمى .

وقولُه :

فتُشبِعُ مجلسَ الحيَّيْنِ لَحماً
وتُلْقِى للإمامِ من الوَزِيمِ

يَعْنى بالحيَّيْنِ : حَىَّ الرجُلِ وحَىَّ المرأةِ ؛ والوزِيمُ : العضَلُ(١) .

والحيا - مقصورٌ : الخِصْبُ . والجمعُ أحياءٌ . وقال اللحيانىُّ : الحيا - مقصورٌ : المطَرُ . وقال مَرَّةً : حَيَّاهم اللّهُ بِحَيًا - مقصورٌ - أى: أعانَهم . وقد جاءَ الحيا الذى هو المطرُ والخِصبُ مَمْدودًا . وجاء فى الحديثِ عن ابنِ عباسٍ رضىَ اللّهُ عنه أنه قال : كان علىٌّ أميرُ المؤمنينَ يُشبِهُ القَمَرَ الباهِرَ والأَسَدَ الخادِرَ والفُراتَ الزَّاخِرَ والرَّبيعَ الباكِرَ ، أشْبَهَ من القَمَرِ ضَوءه وبَهاءه ، ومن الأسدِ شجاعتَه ومَضاءه ، ومن الفُراتِ جُودَه وسَخاءه ، ومن الربيعِ خِصْبَه وحَياءه .

وأحيا اللّهُ الأرضَ : أخرَجَ فيها النباتَ . وقيل إنما أحياها من الحياةِ ، كأنها كانت مَيِّتةً بالمَحْلِ فأحْياها بالغَيْثِ .

والتَّحِيَّةُ : السَّلامُ . وقد حَيَّاه تحيَّةً . وحَكى(٢) اللحيانىُّ : حَيَّاك اللّهُ تحيةَ المؤمنِ .

والتَّحِيَّةُ : البَقاءُ .

والتحِيَّةُ : المُلكُ ، وقولُ زهيرِ بنِ جَنابٍ الكلبى :

ولَكُلُّ ما نالَ الفَتَى
قَدْ نِلْتُهُ إلا التَّحِيَّهْ

قيل : أراد المُلكَ ؛ قال ابنُ الأعرابىّ : أرادَ البقاءَ ؛ لأنَّه كانَ مَلِكا فى قومِه . قال سيبويهِ : تحيَّةٌ تَفْعِلَةٌ ، والمُضاعَفُ من الياءِ قليلٌ؛ لأن الياءَ قد تَثقُلُ وحْدَها لامًا ، فإذا كان قبلَها ياءٌ كان أثْقَلَ لها .

وقولُهم : **حَيَّاكَ** اللّهُ وبَيَّاكَ ، قيلَ : حَيَّاكَ : مَلَّكَكَ وقيل : أبقاكَ ؛ وبَيَّاكَ : اعتَمدَك بالمُلكِ ، وقيل : أضْحَكَكَ .

وحَيَّا الخمسينَ : دنَا منها - عن ابنِ الأعرابىّ .

والمُحَيَّا : جَماعةُ الوجْهِ ، وقيل : حُرُّه . وهو من الفَرَسِ(١) حيثُ انْفرَقَ تحْتَ النَّاصِيةِ فى أعْلَى الجَبهةِ ، وهناكَ دائِرةُ المُحَيَّا .

والحياءُ : التوبَةُ والحِشْمَةُ ، وقد **حَيِىَ** منه حياءً ، **واستحيا** ، **واستَحى** - حذفوا الياءَ الأخيرةَ كراهِيَةَ التِقاءِ الياءَيْنِ - والأخيرتانِ تَتَعَدَّيانِ بِحرفٍ وبغيرِ حَرْفٍ ، يقولون : استَحيا مِنكَ واستَحياكَ ، واستَحى منك ، واستحاكَ . وقولُه صلى اللّه عليه وسلم : « إنَّ مِمَّا أدركَ الناسُ من كلامِ النُّبُوةِ : إذا لم تَسْتَحِ فاصنَعْ ما شِئْتَ » : أى مَنْ لم يَستَحِى صنَعَ ما شاءَ ، على جِهَةِ الذمِّ لِتركِ(٢) الحياءِ ، وليس يأمُرُه بذلك ، ولكنّه أمرٌ بِمعنى الخبَرِ ، ومعنى الحديثِ

(١) فى (ك) : العصا .
(٢) فى (ك) : وحكاه .

(١) فى (ك) : الناصية .
(٢) فى (ك) : بترك .

أنّه يأمُرُ بالحياءِ ويَحثُّ ويَعيبُ تَرْكَه .

ورجُلٌ حَيِيٌّ : ذو حَياءٍ ، والأنثى بالهاءِ ، وقوله :

وإنى لأستَحِى أخى أن أرى له
عَلىّ من الحقِّ الذى لا يَرَى لِيا

معناه : آنَفُ من ذلك .

والحيَّةُ : الحَنَشُ المعروفُ . اشتِقاقُه من الحياةِ فى قولِ بعضِهم . قال سيبويهِ : والدليلُ على ذلك قولُ العربِ فى الإضافةِ إلى حيَّةَ بنِ بهدَلَةَ : حيَوِىّ ، فلو كان من الواوِ لكان : حَوَوِىّ[1] ، كقولِك فى الإضافةِ إلى لَيَّةٍ : لَوَوِىّ . قال بعضُهم : فإن قلت : فهَلَّا كانت الحيَّةُ مِمَّا عينُه واوٌ استدْلالا بقولِهم : رجُلٌ حَوَّاءٌ ؛ لظهورِ الواوِ عَيْنا فى حوَّاء ، فالجوابُ أن أبا علِىّ ذهَبَ إلى أنَّ حيَّةً وحَوَّاء ، كسَبِطٍ وسِبَطْرٍ ولؤلؤٍ ولآلٍ ودَمِثٍ ودِمَثْرٍ ودلاصٍ ودُلامِصٍ فى قولِ أبى عثمانَ ، وأن هذه ألفاظٌ اقتربَتْ أصولُها واتَّفَقتْ معانيها ، وكلُّ واحدٍ لفظُه غيرُ[2] لفظِ صاحبِه ، فكذلك حَيَّةٌ مِمَّا عينُه ولامُه ياءانِ ، وحَوَّاءٌ مِمَّا عينُه واوٌ ولامُه ياءٌ ، كما أن لؤلؤًا رُباعِىّ ولآلٍ ثلاثِىّ ، لفظاهما مُقتربان ومَعْنَياهما مُتفقانِ ، ونَظيرُ ذلك قولُهم : جُبْتُ جَيْبَ القميصِ . وإنما جعلوا حَوَّاء ، مِمَّا عينُه واوٌ ولامُه ياءٌ ، وإن كان يُمكِنُ لَفظُه أن يكونَ مِمَّا عينُه ولامُه واوانِ ، مِن قِبَلِ أنَّ هذا هو الأكثَرُ فى كلامِهم . ولم تأتِ الفاءُ والعينُ واللامُ ياءاتٍ إلا فى قولِهم : يَيَّيْتُ ياءً حسَنةً ؛ على أنَّ فيه ضعفا من طريقِ الروايةِ . ويجوزُ أن يكونَ من التَّحَوِّى ؛ لانطوائِها . والمذكَّرُ والمؤنَّثُ فى ذلك سواءٌ .

والحَيُّوتُ : ذَكَرُ الحيَّاتِ - وقد أبَنْتُ تعليلَ هذه الكلمةِ بنهاية الشرحِ فى (الكتابِ المُخَصّصِ) .

وأرضٌ **مَحْياةٌ** : كثيرةُ الحيَّاتِ .

والحَيَّةُ مِن سِماتِ الإبِلِ : وَسْمٌ يكونُ فى العُنُقِ مُلتويًا مِثلَ الحيَّةِ - عن ابنِ حبيبٍ من تَذكِرَةِ أبى عَلىّ .

والحَيا[1] : الفَرْجُ من إناثِ الخُفِّ والظِّلْفِ والسِّباعِ ، وخَصَّ ابنُ الأعرابىّ به الشاةَ والبقرةَ والظبيةَ . والجمعُ أحياءٌ - عن أبى زيدٍ - وأحْيِيَةٌ وأحِيَّةٌ وحِىٌّ وحُىٌّ - عن سيبويهِ - قال : ظهرت الياءُ فى أحْيِيَةٍ لظهورِها فى حَيِىَ ، والإدغامُ أحْسَنُ ؛ لأن الحركةَ لازمةٌ ، فإن أظهرتَ فأحْسَنُ ذلك أن تُخفِىَ كراهةَ تَلَاقى المِثْلينَ ، وهى مع ذلك بِزِنَتِها[2] مُتَحركةٌ . وحَمَل ابنُ جِنّى أحياءً على أنه جمعُ حَياءٍ ممدودًا ، قال : كسَّرُوا فَعالا على

---

(١) فى (ك) : حيوى - ويمنعه السياق .

(٢) من (ل) . وسقط من (ف) ، مع إشارة إلى سقوطه ، وجر ما بعده .

(١) فى (ك) : والحياء والحيا - وفى (ل) : الحياء . وفيه عن « الليث » : يقصر ويمد ، لغتان ، وغلط « الأزهرى » الليث قال : حياء الناقة والشاة ممدود إلا أن يقصره شاعر ضرورة ، وما جاء عن العرب إلا ممدودًا . وقال ابن برى : وقد جاء الحياء لرحم الناقة مقصورًا فى شعر أبى النجم .

(٢) فى (ك) : بزينتها - تصحيف .

أفعالٍ حتَّى كأنهم إنما كسَّروا فَعَلا .

وحيَّةُ بنُ بَهْدلَةَ : قبيلةٌ ، النسَبُ إليها حَيَوِىّ ، حَكاه سيبويهِ عن الخليلِ عن العربِ ، وبذلك استَدلَّ[1] على أن الإضافةَ إلى لَيَّةٍ : لَوَوِىّ ، قال :

وأما أبو عمرٍو فكان يقولُ : لَيَيِىّ وَحَيَيِىّ .

وبنو **حَيّ** : بُطَيْنٌ من العرب ، وكذلك بنو حِيّ[1] .

ومُحَيَّاةُ : اسمُ موضعٍ .

ومن ترجمةِ خفيفِ هذا البابِ

حَا : أمْرٌ للكَبْشِ بالسِّفادِ .

وقالوا : ابنُ مائةٍ لا حَا ولا سَا ، أى لا مُحْسِنٌ ولا مُسِيءٌ ؛ وقيل : لا يستطيعُ أن يقول : حا ، وهو أمرٌ للكبشِ بالسفادِ كما تقدَّمَ ، ولا : سا ، وهو زَجْرُ الحِمارِ .

وحاحَيْتُ بالغَنَمِ ، **وحَاحَأْتُ** مُحَاحاةً وحِيْحَاءً : صِحْتُ .

وحَىَّ على الغذاءِ والصلاةِ : ائتُوها ، فحَىّ اسمٌ للفعلِ ، ولذلك علَّق حَرْفَ الجرِّ ، الذى هو « على » ، به .

وحَيَّهَلْ ، وحَيْهَلْ ، وحَيَّهلاً[2] **، وحَيَّهلا** ، مُنَوَّنًا وغير مُنَوّنٍ ، كلُّه : كلِمةٌ يُستَحثُّ بها ، قال مُزاحِمٌ :

بحيَّهلا[3] يُزجُونَ كلَّ مَطِيَّةٍ
أمامَ المطايا سيرُها المُتَقاذِفُ

قال بعضُ النحوِيِّينَ : إذا قلتَ : حَيَّهلا ، فنَوَّنتَ ، فكأنكَ قُلتَ : حَثًّا ، وإذا قلتَ حَيَّهلا ، فلم تُنَوِّنْ ، فكأنك قلتَ : الحثَّ ، فصار التنوينُ عَلَمَ التنكيرِ ، وتَرْكُهُ علَم التعريفِ ؛ وكذلك جميعُ ما هذه حالُه من المبنيَّاتِ ، إذا اعتُقِدَ فيه التنكيرُ نُوِّنَ ، وإن[2] اعتُقِد فيه التعريفُ حُذِفَ التنوينُ .

قال أبو عُبيدٍ : سَمِعَ أبو مَهدِيَّةَ رجُلا من العجمِ يقولُ لصاحبِه : زُوذْ[3] ؛ فسأل أبو مهدِيَةَ عنها فقيل له : يقول له : اعجَلْ ؛ قال أبو مهديّةَ : فَهَلَّا قال له : حَيَّهَلكَ ؟ فقيل له : ما كان اللّهُ لِيجمعَ لهم إلى العجَمِيَّةِ العربيَّةَ .

وقد سَمَّوا : **يَحيى ، وحُيَيًّا ، وحَيًّا ، وحِيًّا ، وحيانَ ، وحُيَيَّةَ** .

والحَيا : اسمُ امرأةٍ ، قال الراعى :

إن الحَيا ولَدتْ أبى وعُمومَتي
ونَبَتُّ فى سَبِطِ الفروعِ نُضارِ

(١) كذا ضبطه فى الأصل ، مبنيًّا للمعلوم . وهو فى (ل) للمجهول .
(٢) رسم فى (ف) :وحيهلن .
(٣) رسم فى (ف) : بحى هلا .

(١) ضبطه فى الأصل بفتح أوله ، وهو ضبط يمنعه التكرار ، والضبط هنا ، من (ق ، ل) .
(٢) كذا فى (ف) ، وفى (ل) ، وإذا .
(٣) فى (ل) : زوذ زوذ - بتكرار .

الحاء والواو

الحُوَّةُ : سَوادٌ إلى الخضرَةِ : وقيل : حُمرةٌ تضرِبُ إلى السوادِ . وقد **حَوِيَ** حَوًى **واحْوَاوَى** ، **واحوَوَّى** - مُشَدَّدٌ - **واحْوَوَى** ، فهو أحْوَى . والنسَبُ إليه أَحْوِيٌّ . قال سيبويهِ : إنما ثُبِّتَتْ الواوُ فى احوَوَيتُ واحواوَيت[١] حيثُ كانتا وسَطًا [كما أن التضعيفَ وسطًا][٢] أقوى ، نحو اقتَتَل ، فيكونُ على الأصلِ ، وإذا كانَ مِثلُ هذا طرَفًا اعتلَّ ؛ ومن قال : احْواوَيتُ ، فالمصدَرُ : احْوِيَّاءُ ؛ لأن الياءَ تقلِبُها كما قلبت واوَ أَيَّامٍ ، ومَنْ قال : احْوَوَيتُ ، فالمصدرُ احوِوَاءُ ؛ لأنَّه ليس هنالك ما يقلِبُها كما كان ذلك فى احوِيَّاءٍ ؛ ومَنْ قال : قِتَّالٌ : قال : حِوَّاءٌ ، وقالوا : حَوَيْتُ ، فصَحَّتِ الواوُ لسكونِ الياءِ بعدها .

واحْوَاوَت الأرضُ : اخضرَّتْ . قال ابنُ جِنيٍّ : وتقديرُها : افْعَالَّتْ ، كاحْمارَّت . والكوفيونَ يُصححون ويُدغمون ولا يُعِلُّونَ ، فيقولون : احواوَّت الأرضُ [واحوَوَّتْ][٣] ، والدليلُ على فسادِ مذهبِهم قولُ العرَب : احْوَوَى ، على مثالِ[٤] ارعَوَى ، ولم يقولوا : احْوَوَّ .

(١) ساقطة من (ك) .
(٢) ساقطة من (ك) .
(٣) ساقطة من (ك) .
(٤) فى (ك) : مذهب .

وشفةٌ **حَوَّاءُ** : حَمراءُ تَضرِبُ إلى السوادِ . وكَثُرَ فى كلامِهم حتى سَمَّوْا كلَّ أَسْودَ أحْوَى .

وقولُه - أنشده ابنُ الأعرابيّ - :

كما ركدتْ حَوَّاءُ أُعْطِيَ حُكمَه
بها القَينُ من عودٍ تَعلَّل جاذِبُه

يعنى بالحوَّاءِ بكرةً صُنِعَتْ من عُودٍ أحْوى أى أَسْوَد ، وركَدتْ : دارَتْ ، وتكونُ وقَفَتْ ؛ والقَينُ : الصانِعُ .

وجَميمٌ[١] **أحْوَى** : يَضربُ إلى السَّوادِ من شِدةِ خُضرتهِ ، وهو أنْعَمُ ما يكونُ من النباتِ ؛ قال ابنُ الأعرابِيّ : هو مما يُبالِغون به[٢] .

والأحْوى : فَرَسُ قتيبةَ بنِ ضِرارٍ .

[**والحُوَّاءُ** : نَبتٌ يُشبِهُ لونَ الذِّئبِ ، واحِدتُه حُوَّاءةٌ ، وقال أبو حنيفةَ[٣]] : **والحُوَّاءةُ** : بَقلةٌ لازِقةٌ بالأرضِ ، وهى سُهْلِيَّةٌ ، ويَسْمُو من وسَطِها قضيبٌ عليه ورقٌ أدَقُّ من ورَقِ الأصْلِ ، وفى رأسِه بُرعومَةٌ طويلَةٌ فيها بَزْرُها .

والحُوَّاءةُ : الرجلُ اللازِمُ بَيْتَه ، شُبِّه بهذه النَّبتةِ .

وحُوَّةُ الوادى : جانِبُهُ .

وحَوَّاءُ : زوجُ آدمَ عليهما السلامُ .

والحَوَّاءُ : اسمُ فرسِ علقمةَ بنِ شِهابٍ .

(١) فى (ك) حميم - بالحاء المهملة ، تصحيف .
(٢) ساقطة من (ك) .
(٣) سقطت من (ك) . ووضع مكانها : والحوّاء فرس علقمة بن شهاب - مقدمة من مكانها فى آخر المادة .

ومن خفيف هذا الباب

حُو : زَجْرٌ للمَعزِ . وقد حَوْحَى بها .

ولا يعرِفُ **الحوَّ** من اللَّوِّ : أى لا يعرِفُ الكلامَ البيِّنِ من الخِفِىّ .

مقلوبه : [و ح و ح]

الوَحْوَحَةُ : صوتٌ مع بَحَحٍ . **ووَحْوَحَ** الثور : صَوَّتَ .

ووحْوَح بالبقرِ : زجَرَها .

ووحْوَح الرجُلُ من البَرْدِ : ردَّد نَفَسَه فى حَلْقِه ، قال الكُمَيْتُ :

ووحْوَحَ فى حِضْنِ الفتاةِ ضَجيعُها
ولم يَكُ فى التُّكْرِ[1] المقاليتِ مشْخَبُ

(١) كذا فى الأصل ، بالراء . وفى (ل) : النكد .

وتركَها تُوَحْوِحُ ، وتَوَحْوَحُ : تُصَوِّتُ من الطَّلْقِ بين القوابلِ .

والوَحْوَحُ ، **والوَحْواحُ** : المُنكمِشُ الحديدُ النَّفسِ ، قال :

يا رُبَّ شيخٍ من لُكَيْزٍ وَحْوَحِ
يغدو بدَلْوٍ ورِشاءٍ مُصْلَحِ

وقال :

* وذُعِرَتْ من زاجرٍ وَحْواحِ[1] *

والوَحْوَحُ : ضَربٌ من الطيرِ ، قال ابنُ دُرَيدٍ : ولا أعرِفُ : ما صِحَّتُها ؟

ووَحْوَحُ[2] : اسمٌ .

ومن خفيف هذا الباب

وَحْ وحْ : زجرٌ للبقَرِ .

(١) رواه فى (ل) مادة وحوح :
* واتسقت لزاجر وحواح *
على أنه رواها فى مادة صدح : وذعرت ...
(٢) فى (ك) : وحواح .

الثلاثى المعتل

الحاء والكاف والهمزة

حَكَأَ العُقدَةَ حَكْأً ، **وأحكأها** : شدَّها . قال عَدِيُّ بنُ زيدٍ العِبادِيُّ :

أَجْلَ أنَّ[1] اللّهَ قد فَضَّلكُم
فوق من[2] أحكأَ صُلْبًا بإزارْ

أراد : فوق[3] مَنْ أحكأَ إزارًا بِصُلْبٍ ، أى فوق الناسِ أجمعينَ ؛ لأن الناسَ كلَّهم يُحكِئون أُزُرَهم بأصْلابِهم .

واحتكأت هى : اشتدَّتْ .

واحتكأَ العَقدُ فى عُنُقِه : نَشِبَ .

واحتكأ الشىءُ فى صَدرِه : ثَبَتَ .

والحُكَأَةُ : دُوَيبَّةٌ - قيل هى العَظايَةُ الضَّخْمةُ - تُهمَزُ ولا تُهْمَزُ .

مقلوبه : [و ك ح]

الأوكحُ ، التُّرابُ - فَوْعَلٌ عند كُراعَ ، وقِياسُ قولِ سيبويهِ أن يَكونَ أفْعَلَ .

الحاء والجيم والهمزة

حجِئ بالشىءِ حجَأً[1] : ضَنَّ . وهو حَجِئٌ ، قال[2] :

فإنى بالجَموحِ وأمِّ بَكْرٍ
ودَوْلحَ فاعملوا حَجِئٌ ضَنينُ

وحَجِئَ بالأمرِ : فَرِحَ به .

وحَجِئَ بالشىءِ ، **وحَجَأَ** به ، حَجَأً : تمسَّكَ به ولَزِمَه .

وإنَّه لَحَجِىءٌ أن يَفعَلَ كذا : أى خليقٌ - لُغَةٌ فى حَجِىّ ، عن اللحيانىّ .

---

(١) يرد هذا الشاهد كذلك فى مادة (ح ك ى) وتختلف الرواية فى الموضعين من (ل) كما تختلف فى نسختى المحكم (ف ، ك) . وموضع الخلافات الكثيرة كلمتا :
(أجل) بهمزة مفتوحة أو مكسورة ، ولام مفتوحة أو مكسورة.
(إن) بفتح الهمزة أو كسرها .
وقد اقتصرنا هنا على ما فى الأصل من ضبط . وفى (شعراء النصرانية : ٤/٤٥٤) : أجل إن - بفتح الهمزة واللام من أجل ، وكسر همزة إن .

(٢) فى (ف) : ما .

(٣) فى (ك) : فوق كل من .

(١) فى (ف) بسكون الجيم وفى (ل ، ص) بفتحها ، والذى فى (ق) : وحجئ به ، كسمع ، ضن به وأولع .

(٢) عزاه بهامش (ص) إلى « معاذ الهراء » .

وإنّهما لَحَجِئان ، وإنّهم لحجِئونَ ؛ وإنها لَحَجِئةٌ ، وإنهما لَحَجِئَتَانِ ، وإنهن لحَجَايا كقولِك : خَطايا .

الحاء والشين والهمزة

حَشَأه بالعَصَى حَشْأً : ضربَ بها جَنْبيهِ وبطنَه .

وحشأه بِسَهْمٍ يحشَؤُه حَشْأً : رَمَاه .

وحشَأ المرأةَ حَشْأً : نَكَحَهَا .

وحَشَأَ النارَ : أوقَدها .

والمِحْشَأُ ، **والمِحْشَاءُ** : كِساءٌ أبيضُ صَغيرٌ يتَّخِذونَه مِئزَرًا ؛ وقيل : هو كِساءٌ أو إزارٌ غليظٌ يُشْتَمَل به . قال :

* يَنْفُضْنَ بالمشافِرِ الهَدالِقِ *
* نَفْضَكَ بالمَحاشئِ المحالِقِ *

يَعْنى التى تحلقُ الشَّعرَ ، من خشونَتِها .

الحاء والضاء والهمزة

حَضَأت النارُ حَضْأً : التهبتْ . **وحضأها** يَحضَؤُها : فَتَحَها لِتَلْتهِبَ ، وقيل : أوقَدها .

والمِحْضَأُ : الذى تُحْضَأُ به النارُ .

وقولُ أبى ذُؤَيبٍ :

فأطفِئْ ولا تُوقِدْ ولا تَكُ مِحضَأً
لنارِ الأعادى أن تَطِيرَ شَذَاتُها[1]

إنما أرادَ : مِثْلَ مخضَأ ؛ لأنَّ الإنسانَ لا يكونُ مِحْضَأً ، فمن ها هُنا قَدَّرْنا فيه : مِثْلَ .

الحاء والصاد والهمزة

حَصَأَ الصبِىُّ من اللَّبنِ حَصْأً : رَضِعَ حتى تمتلِئَ بطنُه ، وكذلك الجَدْىُ إذا رَضِعَ من اللَّبنِ حتى تمتلِئَ أنْفَحتُه .

وحصَأتِ الناقةُ تحصأ حصْأً : اشتدَّ شُربُها أو أكلها ، أو اشتدَّا جميعًا .

وحَصَأ من الماءِ حصْأً : رَوِىَ . **وأحْصَأ** غيرَه : أرْواه .

وحَصَأ بها حَصْأً : ضَرِطَ .

ورجُلٌ **حِنصَأٌ** : ضعيف .

الحاء والزاى والهمزة

حَزَأَ الإبلَ يَحزؤُها حَزْءًا : جَمعها وساقَها .

واحزَوزأتْ هى : اجتمعتْ .

واحْزَوزأ الطائِرُ : ضَمَّ جَناحَيْه وتجافى عن بَيضِه . قال :

* مُحزوزِئين الزَّفَّ عن مَكْوَيْهما *

وحَزَأَ السَّرابُ الشخْصَ يَحْزؤُه حَزْءًا : رفَعَه - كحَزاه يَحْزُوه .

مقلوبه : [أ ز ح]

أزَحَ يأزِحُ أزُوحًا ، **وتأزَّحَ** : تباطأ وتخَلَّفَ .

ورجـلٌ **أزُوحٌ** : مُتقبِّضٌ داخِـلٌ بعضُه فى بَعْضٍ .

(١) مثله فى (ل) . وروايته فى ديوان الهذليين (١/١٦٣) :
وأطفئ ولا توقد، ولا تك محضأ
لنار العداة أن تطير شكاتها

الحاء والطاء والهمزة

حَطَأَ به الأرْضَ حَطْأً : ضَرَبها به وصَرَعه ، قال :

* قد حَطَأَتْ أُمُّ خُثَيْمٍ بأَدْنْ *

* بخارج الخَثْلَة مَفْسوءِ القَطَنْ *

أراد : بأَدَّنَ[1] : فخفَّفَ .

وحَطَأَه بيَده حَطْأً : ضَرَبَه بها مَنْشورةً ، أيَّ موضعٍ أصابتْ .

وحَطَأَ المرأةَ حَطْأً : نَكَحها .

وحَطَأَ حطْأً : ضَرَط .

والحَطِيءُ من الناسِ ، على مِثالِ فعيلٍ : الرُّذَالُ .

والحُطَيْئَةُ : شاعِرٌ معروفٌ .

والحِنْطَأْوُ ، **والحِنْطَأْوَةُ** ، العظيمُ البطْنِ . والحنْطَأْوُ القصيرُ ، وقيل : العظيمُ . **والحِنْطِيءُ** : القصيرُ ، وبه فَسَّر السُّكَّريُّ قولَ الأُعْلَمِ الهُذَليّ :

والحنطِــــــــئُ الحنطـــــئُ يمــ
ــنَحُ بالعظيمــةِ والرغــائبْ[2]

الحاء والدال والهمزة

الحِدَأَةُ : الطائرُ . والجمعُ حِدَأٌ وحِداءٌ - الأخيرةُ نادرةٌ ، قال كُثَيِّرُ عزَّةَ :

لكَ الويلُ من عَيْنَى خُبيبٍ وثابتٍ
وحمزةَ أشباهِ الحِدَاءِ التوائمِ

وحِدْآنٌ أيضًا .

والحَدَأَةُ : الفأسُ ذاتُ الرأسينِ ، والجمعُ حَدَأٌ . والكَسْرُ لُغَةٌ . وقيل : الحَدأة الفأسُ العظيمةُ ، وقيل : الحِدَأُ[1] : رءوسُ الفؤوسِ .

والحَدَأَةُ : نصلُ السَّهم .

وحَدِئَ بالمكان حَدَأً[2] : لَزِق .

وحَدِئَ إليه حدأ : لجأ[3] .

وحَدِئَ عليه حَدَأً : نصره ومَنَعَه .

وحَدِئَ عليه : غَضِبَ .

وحَدَأَ الشيءَ حَدْأً : صَرَفَه .

وقولُهم فى المثلِ : حِدَأ حِدَأ ، وراءك بُنْدقة ، هو حِدَأَةُ بنُ نمير[4] بنِ سَعْدِ العشيرةِ وهم بالكوفة ، وبُندُقَةُ بنُ مَظَّةَ[5] وهو سُفيان بن سَلْهَم بن الحَكَمِ بنِ سَعْدِ العشيرة ، وهم باليمنِ ، فأغارت حِدَأُ على بندقةَ فنالت منهم ، ثم أغارتْ بندقةُ على حِدأ ، فأبادتهم .

(١) مثله فى (ل) ، وضبطه فى (ك) بتخفيف الذال وتضعيف النون .

(٢) فى (ف) : يمثح . بالثاء المثلثة الفوقية . والذى فى (ل) : وقال يمنح أى يطعم ويكرم ... ويروى : يمثح ، أى يخلط » . ولم يرد البيت فى بائية الأعلم ، بديوان الهذليين ، لكن جاء بهامشه : عند قوله :

ما شئت من رجل إذا ما اكتظ من محض ورائب

ما نصه : ورد فى شرح السكرى قبل هذا البيت بيت آخر هنا وهو :

والحنطــئ الحنــطى يمـ ـثح بالعظيمة والرغـــائب

(١) فى (ف) : حدآء ، مع مدة فوق الألف وقال فى (ص ، ل) : مثل قصبة وقصب - ضبط عبارة .

(٢) فى (ف) بسكون الدال . وقال فى (ل) : حدأ بالتحريك . وبابه فى (ق) : كفرح ومثله فى (ص ، ك) ضبط قلم .

(٣) وفى (ك ، ل) بفتح الدال ، قلما . وفى (ف) بسكونها . وبابه فى (ق) : كفرح .

(٤) كذا فى الأصل . وفى (ق ، ص) : حداء بن نمرة . وفى (ل) : حدأ بن نمره .

(٥) كذا فى (ك ، ص ، ق) . وفى (ف) : مطنة . وقال فى (ل) بندقة بن مظة ، وقيل بندقة بن مطية .

مقلوبه : [أ ح د]

الأَحَدُ من الأَيَّامِ : معروفٌ ، نقول : مضى الأَحَدُ بما فيه ، فَيُفْرِدُ ويُذَكِّرُ - عن اللحيانيّ . والجمعُ آحادٌ[1] وأُحْدانٌ .

واستأحَدَ الرجُلُ : انفردَ .

وما **استأحَدَ** بهذا الأَمْرِ : لم يَشعُرْ به - يمانيّةٌ .

وأُحُدٌ : جَبَلٌ .

الحاء والتاء والهمزة

حَتأَ الثوبَ يَحتَؤُهُ حَتْأً ، **وأحتأه** : خاطَه . وقيل : خاطه الخياطةَ الثانيةَ ، وقيل : كَفَّه ، وقيل : فَتَلَ هُدْبَه وكَفَّه ، وقيل : فَتله فتلَ الأَكْسِيةِ .

والـحَتِيءُ[2] : ما فَتَله منه .

وحتَأَ العُقدة ، **وأحتأها** : شدَّها .

وحتَأَ المرأةَ يَحتَؤُها حَتْأً : نَكَحها .

والـحِنْتَأْوُ : القصيرُ الصغيرُ ، مُلْحَقٌ بجِرْدَحْلٍ .

الحاء والظاء والهمزة

[رجلٌ **حِنْظَأْوٌ** : قصيرٌ - عن كُراع][3] .

(١) مثله فى (ق ، ل) واقتصر فى (ص) على آحاد .
(٢) فى (ل) : والحتء .
(٣) ساقط من (ك) .

مقلوبه : [أ ح ظ]

أُحاظَةُ : اسمُ رجُلٍ .

الذال والهمزة والحاء

ذأح السِّقاءَ ذَأْحًا : نفخه ، عن كُراع .

الحاء واللام والهمزة

الـحُلاءَةُ[2] ، **والـحَلُوءُ** : الذي[3] يُحَكُّ [بين حَجَرين لِيُكْتَحلَ به . وقيل : الحَلُوءُ : حَجَرٌ بعينه يُستَشْفَى من الرَّمَدِ][4] بحُكاكتِه . **حَلأه** يَحلَؤُهُ حَلأً **وأحْلأه** : كَحَلَه بالحَلُوءِ .

وَحَلأه بالسوطِ والسيفِ حَلْأً : ضرَبَه . [وعَمَّ به بعضُهم فقال : حَلأه حَلأً : ضرَبه][5] .

وحلَّأ الماشِيةَ عن الماءِ تَحْليئًا وتَحْلِئَةً : طردَها ، أو حَبَسها عنه . وكذلك حلَّأ القومَ عن الماءِ . وقال ابنُ الأعرابيّ : قالت قُرَيْبَةُ : كان رجلٌ عاشقٌ لِمَرْأَةٍ فتزوجَها ، فجاءها النساءُ فقال بعضُهنّ لِبَعْضٍ :

* قد طالَ ما حَلأْتُماها لا تَرِدْ *
* فخَلِّياها والسِّجالَ تَبْتَرِدْ *

(١) من (ك) فى (ف) : ذحأ . ولعله سهو ناسخ ، فقد ذكر بعده مصدره : ذأحا . وأورده فى (ك) فى ذأح ، وأهمله فى (ص ، ق) .
(٢) فى (ف) دون ضبط . والضبط بضم الحاء من (ل ، ص ، ق ، ك) .
(٣) ساقطة من (ك) .
(٤ ، ٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

وحَلأ الجِلْدَ يَحْلَؤه حَلأً وحَلِيئةً : قَشَره وبَشَره .

[والحَلاءةُ : اسمُ ماءٍ ، قال[1] :

كأنّى أراه بالحلاءةِ شاتِيًا
تُقَشِّرُ[2] أعْلَى أنفِه أمُّ مِرْزَمِ][3]

والتِّحْلِئُ، والتِّحْلِئةُ : شعرُ وجهِ الأديمِ ووسَخُه وسَوادُه . والمِحْلأةُ : ما حُلِئَ به . وفى المَثَل : حَلأَتْ حالِئةٌ عن كُوعِها ، أى : أن حَلأَها عن كوعِها إنما هو حَذَر الشَّفْرةِ عليه لا عن الجِلْدِ ؛ قال ابنُ الأعرابىّ : حَلأَتْ حالئةٌ عن كوعِها ، معناه : أنها إذا حَلأَتْ ما عَلى الإهابِ أخذتْ مِحْلأةً من حديدٍ ، فُوها وقَفاها سواءٌ ، فتَحْلأُ ما عَلى الإهابِ[4] من تَحْلِئةٍ وهو ما علا من سَوادِه ووسَخه وشعرِه ، فإذا لم تُبالِغ المِحْلأةُ ولم تَقْلَعْ ذلك عن الإهابِ ، أخذَت الحالئةُ نِشْفَةً - وهو : حَجَرٌ خَشِنٌ[5] مُثَقَّبٌ - ثمّ لَفَّتْ جانبا من الإهابِ على يَدِها ، ثم اعتمدتْ بتلك النِّشْفةِ لِتقْلَعَ عنه ما لم تخْرِج المِحْلأةُ ، فيُقالُ ذلك للّذى يدفَعُ عن نَفْسِه ويَحُضُّ على إصْلاحِ شأنِه ، ويُضرَبُ هذا المَثَلُ له ، أى عن كوعِها عَملَتْ ما عَملتْ ، أى فهى أحَقُّ بِشَيِّها[1] وعَمَلِها ، كما تقولُ : عن حِيلَتى نِلْتُ ما نِلْتُ ، وعن عَمَلى كان ذلك . قال الكُمَيتُ :

كَحالِئةٍ عن كوعِها وهى تَبْتَغى
صَلاحَ أديمٍ ضَيَّعَتهُ وتَعْمَلُ

وحَلأ به الأرضَ : ضرَبَها به .

وحَلأ المرأةَ : نَكَحَها .

والحَلاءةُ : أرضٌ - حَكاه ابنُ دُريدٍ - قال : وليس بِثَبْتٍ ؛ وعندى أنّه ثَبتٌ ، قال صخرُ الغَىّ :

كأنىَ[2] أراه بالحلاءةِ شاتِيًا
تُقَعْقِعُ أعْلَى أنفِه أمُّ مِرْزَمِ

وإنما قضينا بأنَّ همزَتها وضْعِيَّةٌ ؛ مُعامَلةً لِلَّفْظِ إذ لم تَجْتَذِبْه مادةُ ياءٍ ولا واوٍ .

الحاء والنون والهمزة

حَنَأت الأرضُ تَحْنَأُ : اخضَرَّتْ والتَفَّ نَبْتُها .

وأخضَرُ حانِئٌ: شديدُ الخُضرةِ - عن اللحيانىّ .

والحِنَّاء ، مَعروفٌ . والجمعُ حُنَّانٌ[3] - عن أبى حنيفةَ - وأنشدَ :

ولقد أروحُ بِلِمَّةٍ فينانةٍ
سوداءَ لم تُخضَبْ من الحُنَّانِ

---

(١) البيت لصخر الغى ، ورواية ديوان الهذليين (٢/٢٢٦) للشطر الأول : * إذا هو أمسى بالحلاءة شاتيا *

(٢) فى (ل) : تقعقع ، وبهذا رواه المحكم مرة ثانية .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

(٤) كرر هنا فى (ك) « أخذت محلأة » .

(٥) رسمه فى الأصل : خشين . وما هنا من (ك ، و ، ل) وبعد مراجعة مادة خشن فيه وفى (ق) .

(١) فى (ك) بشيها .

(٢) فى (ك) : كأنه . ورواية ديوان الهذليين (٢/٢٢٦) :

إذا هو أمسى بالحلاءة *

وضبطه ياقوت بفتح الحاء وكسرها .

(٣) مثله فى (ل) ، والذى فى (ق) : جمعه حنآن بالضم .=

وحَنَأَ رأسَه تحنيئًا وتَحنِئَةً : خضبه بالحِنَّاءِ .

وابنُ حِنَّاءةَ : رجُلٌ .

مقلوبه : [أ ح ن]

الإحنَةُ: الحِقْدُ ، وأَحِنَ عليه أحَنًا وإحْنَةً ، وأَحَنَ - بالفتحِ ، عن كُراع . وقد آحَنَه .

مقلوبه : [أ ن ح]

أَنَحَ يأنِح أَنْحًا وأَنِيحًا وأُنوحًا : وهو مثلُ الزَّفيرِ ، يكونُ من الغَمِّ والغَضَبِ والبِطْنةِ والسُّكْرِ والغَيْرةِ . وهو أَنُوحٌ ، قال أبو ذُؤَيب :

سَقَيْتُ بها دارَها إذ نَأَتْ
وصدَّقَت الخَالَ فينا الأَنُوحا

الخالُ : المُتكَبِّرُ .

وأَنَح أيضا ، يأنِحُ أنيحًا : تأذَّى من مرَضٍ أو بُهْرٍ فتنَحْنَح ولم يَبِنْ .

والآنِحُ ، والأَنُوحُ ، والأُنَاح[1] - هذه الأخيرةُ عن اللحيانيّ : الذى إذا سُئِلَ الشيءَ تَنحنحَ بُخْلا .

والفِعلُ كالفِعلِ ، والمصدرُ كالمصدرِ .

والهاءُ فى كلِّ ذلك لُغَةٌ أو بَدَلٌ .

= وقال فى (ت) : مثال عثمان . قاله أبو الطيب اللغوى ، وأنشد أبو حنيفة فى كتاب النبات : « فلقد أروح ... الحنآن » البيت . وقال السهيلى فى الروض الأنف هو حنان ، بضم فتشديد ، جمع على غير قياس . ثم قال : وهى عندى لغة فى الحناء لا جمع ، وأنشد البيت ، ونقل عن الفراء : الحنان بالكسر مع التشديد .

(١) ضبطها بنون مخففة ، ضبط قلم ، فى (ف ، ك) . وضبطت فى (ت) : ككتان ومثله فى (ل) ضبط قلم . والذى فى (ص ، ق) أنح ، بضم الهمزة ونون مفتوحة مشددة - ضبط عبارة .

الحاء والفاء والهمزة

الحَفَأُ: البَرْدِيُّ . وقيل : هو البَرْدِيّ الأخضرُ ما دام فى مَنْبِته[1] ؛ وقيل : هو[2] أصْلُه الأبيضُ الرَّطبُ الذى يُؤْكَلُ ، قال :

كذوائبِ الحَفَأِ الرطيبِ غَطا بِهِ
غَيْلٌ ومَدٌّ بجانبيه الطُّحلُبُ

غَطا بِهِ : ارتفع ، والغَيْلُ : الماءُ الجارى على وجهِ الأرضِ ؛ وقولُه :

* ومَدٌّ بجانبيه الطحلُب *

قيل : إن الطحلبَ هنا ارتفع بِفعْلِه ، وقيل : معناه : مَدَّ الغيلُ ، ثم[3] استأنف جملةً أخرى يُخبِرُ أن الطحلبَ بجانبيه ، كما تقول : قام زيدٌ أبوه يضربُه ؛ ومَدٌّ : امتدٌّ .

الواحدةُ منه حَفأةٌ[4] .

واحتَفأ الحفَأَ : اقتَلَعه من مَنْبِتِه .

وحفَأَ به الأرضَ : ضربها به . والجيمُ لُغَةٌ .

مقلوبه : [أ ف ح]

أَفِيحٌ: موضِعٌ قريبٌ من بلادِ مَذْحِج ، قال تميمُ بنُ مُقبِل :

وقد جَعَلْنَ أَفِيحًا عن شمائِلها
بانَتْ مناكبُه عنها ولم يَبِنِ

(١) فى (ك) : عينه .

(٢) فى (ك) : كما .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) فى (ف) : بسكون الفاء - ضبط قلم - بفتحها فى (ك و ل) .

الحاء والباء والهمزة

والحَبَأُ[١] : جَليسُ الملِكِ وخاصَّته ، والجمعُ أَحْباءٌ[٢] . وحُكِي : هو من حِباءِ الملِكِ ، أي : من خاصَّتِه .

مقلوبه : [ح أ ب]

حافِرٌ **حَوْأَبٌ** : مُقَعَّبٌ .

ووادٍ **حَوْأَبٌ** : واسعٌ .

ودَلْوٌ **حَوْأَبٌ** ، **وحَوْأَبَةٌ** : كذلك ؛ وقيلَ : ضَخْمةٌ ، قال :

* حَوْأَبَةٌ تُنْقِضُ بالضلوعِ *

أي تَسمَعُ للضلوعِ نَقيضًا من ثِقَلِها ؛ وقيل : هي الحوأبُ ، وإنما أُنِّث على معنى الدَّلْوِ . والحوأبَةُ : أضخَمُ ما يكونُ من العِلاب .

وحَوْأَبٌ : موضِعٌ قريبٌ من البَصرَةِ ، ويُقالُ له أيضًا : الحَوأبُ ، قال :

* ما هي إلا شَرْبَةٌ بالحَوْأَبِ *

* فَصَعِّدي مِن بعدِها أو صَوِّبي *

وقال كُراع : الحوأبُ : المَنْهَلُ ؛ فلا أدرِي : أهُوَ جِنسٌ عِندَه ، أم مَنهلٌ معروفٌ؟

والحَوْأَبُ: بِنتُ كلْبِ بنِ وَبَرَةَ .

الحاء والميم والهمزة

الحَمْأَةُ ، **والحَمَأُ** : الطِّينُ الأسودُ المُنْتِنُ .

وفي التنزيل : ﴿مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾[١] ؛ وقيل : حَمَأٌ اسمٌ لجَمْعِ حَمْأَةٍ ، كَحَلَقٍ اسمُ جمعِ حَلْقةٍ . وقال أبو عُبَيدَةَ : واحِدَةُ الحَمَأ حَمَأَةٌ ، كقَصَبةٍ واحِدةُ القَصَبِ[٢] .

وحَمِئَ الماءُ حَمَأً وحَمْأً : خالطَتْه الحَمْأةُ ، فكَدِرَ وتَغَيَّرتْ رائحتُه .

وعَيْنٌ **حَمِئةٌ** : فيها حَمْأَةٌ . وفي التنزيلِ : ﴿وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾[٣] . وكذلك البِئرُ .

وأحمَأَها : جعلَ فيها الحَمْأَةَ . **وحَمَأَها يَحْمَؤُها** حَمْأً : أخرجَ حَمْأَتَها وتُرابَها .

والحَمْءُ ، **والحَمَأُ**: أبو زوجِ المرأةِ ؛ وقيل : الواحِدُ من أقارِبِ الزَّوْجِ والزَّوْجَةِ - وهي أقَلُّهما[٤] - والجمعُ أحْماءٌ .

وحمِئَ: غضب - عن اللحياني ، والمعروفُ عند أبي عُبَيْدٍ : جَحِئَ، بالجيم .

الحاء والياء والهاء

حَيْهِ: من زَجْرِ المِعْزَى - عن كُراع .

وما أنت بِحَيْهٍ ، حكاه ثعلبٌ ولم يُفَسِّره .

وما عِنده حَيْةٌ ولا سَيْةٌ ، ولا حِيْةٌ ولا سِيْةٌ - عنه أيضًا ، ولم يُفَسِّره . والسَّابقُ أن معناه : ما عنده شيءٌ .

الحاء والقاف والياء

حاق به الشيءُ حَيْقًا : نزَلَ ؛ وقيل : هو أن

(١ ، ٢) على مثال نبأ وأنباء (ق ، ل) . وسبب وأسباب (ص) .

(١) الحجر ٢٦، ٢٨، ٣٣ .
(٢) زاد هنا في (ك) : من تذكرة أبي علي .
(٣) الكهف ٨٦ .
(٤) في (ك) : أقلها .

يشتَمِلَ على الإنسانِ عاقِبَةُ مَكروه فعَلَه. وفى التنزيلِ: ﴿وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ﴾[1]، قال ثعلبٌ: كانوا يقولون: لا عذابَ ولا آخِرَةَ. فحاقَ بهم العذابُ الذى كذَّبوا به.

وأحاقَه اللّه به[2]: أنزلَه.

وشىءٌ مَحِيقٌ، ومَحْيوقٌ: مَدْلوكٌ.

وحاق فيه[3] السيفُ حَيْقًا: كحاكَ.

وحَيْقٌ[4]: موضعٌ باليمَنِ.

مقلوبه: [ق ى ح]

القَيحُ: المِدَّةُ الخالِصةُ لا يُخالِطُها دمٌ؛ وقيل: هو[5] الصَّديدُ الذى كأنَّه الماءُ وفيه شُكلَةُ دَمٍ. قاح الجُرْحُ قيحًا، وأقاح.

الحاء والكاف والياء

حكَيْتُ فُلانًا، وحاكيتهُ: فَعلتُ مِثلَ فِعْلِه، أو قلتُ مِثلَ قولِه سواءً لم أجاوِزْه.

وأحكَيْتُ العُقْدَة: شدَدْتُها، كَأحْكَأْتُها.

ورَوَى ثعلبٌ بَيْتَ عَدِىّ:

أجْـلِ إنَّ اللّـهَ قـد فـضَّـلـكُـمْ
فوقَ من أحْكَى بِصُلْبٍ وإزارْ[1]

أى فوق مَن شدَّ إزاره عليه. قال: ويُروَى:

فـوق مـا أحـكـى بـصُـلـبٍ وإزارْ

وما احْتَكَى ذلك فى صـدرى: أى ما وقَع فيه.

والحكاةُ[2]، مقصورٌ: العَظَايَةُ؛ وقيل: الحَكاةُ، العَظايةُ الضَّخْمةُ؛ وقيل: هى دابةٌ تُشْبه العَظايَةَ وليست بها - رَوَى ذلك ثَعلبٌ. والجمعُ حكًى[3]، من باب طَلْحةٍ وطَلْحٍ.

مقلوبه: [ح ى ك]

حاكَ الثوبَ حَيْكًا وحِياكا[4] وحياكةً: نَسَجه.

وحاكَ فى مَشْيِه حَيْكًا وحَيكانًا فهو حائكٌ وحَيَّاكٌ: تَبخْتر واختالَ. وقيل: الحَيَكانُ أن يُحَرِّكَ مَنْكِبيه وجَسَدَه حين يَمشى، مع كثرةِ لَحْمٍ.

---

(١) هود ٨، والنحل ٣٤، والزمر ٤٨، والجاثية ٣٣، والأحقاف ٢٦، وغافر ٨٣.
(٢) فى (ك): بما.
(٣) فى (ك): به.
(٤) فى (ك) بكسر الحاء - ضبط قلم.
(٥) ساقطة من (ك).

---

(١) تقدم هذا الشاهد فى مادة (ح، ك، أ)، وبينا هناك اضطراب النسخ فى «أجل أن» فارجع إليه فيما سبق.
(٢) جاء به مهموزًا فى (ق): والحكأة - بالضم - وكتؤدة، وبرادة: دويبة، أو هى العظاء الضخم، مادة حكأ.
(٣) لم يضبط الحاء فى (ف)، وضبطها بالضم فى (ك، ل).
(٤) لم تضبط الحاء فى (ف). والضبط بالكسر من (ك، ق). وجاء به الجوهرى والفيروزآبادى فى (ح و ك) واويا، وأورده فى الأساس واللسان فى اليائى، لكنه عقب عليه فى (ل) بقول الأزهرى: هذا غلط، الحائك يحوك الثوب.

وجاء يَحيكُ ويَتَحايَكُ ويَتَحيَّكُ : كأنَّ بين رِجْليه شيئًا يَفْرُجُ بينهما إذا مَشَى . ورجُلٌ حَيْكانَةٌ وحَيَّاكٌ ، والمرأةُ حيَّاكةٌ وحِيْكَى - سيبويه : أصلُها حُيْكَى فكُرِهتَ الياءُ بعد الضمَّةِ فكُسِرت الحاءُ لِتسلَمَ الياءُ ، والدليلُ على أنها فُعْلَى ؛ أنَّ فِعْلَى لا تكونُ صِفةً البتَّةَ ، وهذه المِشْيَةُ فى النساءِ مَدْحٌ وفى الرجالِ ذمٌّ ، لأن المرأةَ تَمشِى هذه المِشيَةَ من عِظَمِ فخذيها . والرجُلُ يمشى هذا المِشيةَ إذا كان أَفْحَجَ .

وحاكَ القولُ فى القَلْبِ حَيْكًا : أَخَذَ[1] .

وحاكَ فيه السَّيْفُ والفأسُ حَيْكًا ، **وأحاكَ** : أثَّرَ[2] .

وأحاكَتِ الشَّفرةُ اللَّحْمَ ، **وحاكَتْ** فيه : قَطَعَتْه .

مقلوبه : [ك ى ح]

الكِيحُ ، **والكاحُ** : عرْضُ[3] الجبَلِ ؛ وقيل : هو سَفْحُه وسَفْحُ سنَدِه . والجمْعُ أكياحٌ وكُيوحٌ .

الحاء والجيم والياء

هُوَ حَجٍ أن يَفعلَ كذا **وحَجِيٌّ وحَجَى**[4] : أى خليقٌ ؛ فمَن قال : حَجٍ وحَجِيٌّ ، ثَنَّى وجَمَع وأنَّث

(١) حاك بهذا المعنى ، واويه فى (ق) يائية فى (ص ، س) ، وأورده (ل) فى الواوى واليائى .

(٢) هو من اليائى كذلك فى (ص ، ق ، س) ، وأورده (ل) فى الواوى واليائى .

(٣) فى (ف) بفتح العين وبالضم فى (ص ، ل) .

(٤) رسمه فى (ف) : حجا . وقال فى (ق) : كفتى .

فقال : حَجِيانِ[1] وحَجُونَ وحَجِيَةٌ وحَجِيَتانِ وحَجِياتٌ ، وكذلك حَجِيٌّ فى كلِّ ذلك ؛ ومَنْ قال : حَجًى لم يُثنِّ ولا جَمعَ ولا أَنَّثَ ، بل كلُّ ذلك على لفظِ الواحِدِ . وقال ابنُ الأعرابيّ : لا يُقال : حَجًى . وإنَّه لَمَحْجاةٌ أن يفعَلَ كذا ، قال اللحيانيّ : لا يُثَنَّى ولا يُجمَعُ ، بل كلُّ ذلك على لفظٍ واحدٍ .

وما **أحْجاه** بذلك [**وأَحْجِ** به : أى ما أخلَقَه بذلك][2] وأخلِقْ به ، وهو من التَّعجُّبِ الذى لا فِعْلَ له .

والحِجاءُ : الزَّمْزمَةُ ، قال :

* زمزمَةُ[3] المجوسِ فى حِجائها *

وحَجَى الوادى : مُنْعَرَجُه .

والحَجا : المَلْجأُ ، وقيل : الجانِبُ ؛ والجمعُ أحْجاءٌ .

والحَجاةُ : نفَّاخَةُ الماءِ من قَطرٍ أو غيرِه ، قال :

أُقَلِّبُ طَرْفِى فى الفوارسِ لا أرَى
حِزَاقًا وعَيْنِى كالحَجاةِ من القَطْرِ

وربما سَمَّوْا الغَديرَ نفسَه حَجاةً . والجمعُ من كلِّ ذلك حَجًى وحُجِيٌّ .

وحَجا الشىءِ : حَرْفُه ، قال[4] :

وكأن نَخلا فى مُطَيْطةَ ثاوِيًا
والكِمْعُ بين قَرارِها وحَجَاها

(١) فى (ف) : حجان .

(٢ ، ٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

(٤) نسبه ابن برى لابن الرقاع (ل) .

واستَحْجَى اللَّحْمُ : تغيَّر رِيحُه من عارَضٍ يُصيبُ البَعيرَ والشَّاةَ أو ما اللَّحْمُ منه . وفى الحديثِ ، أنَّ عُمَرَ رضى اللّهُ عنه ، أطافَ بناقَةٍ قد انكسَرَتْ فقال : واللّهِ ما هى بِمُغْدٍ فيَستَحجِى لحمُها - حَكاه الهَرَوِىُّ فى الغَريبين . وإنما حَمَلنا هذا كُلَّه على الياء ؛ لأنَّا لا نَعْرِف من أىِّ شىءٍ انْقَلَبتْ أَلِفُه ، فجعلناه من الأغْلبِ عليه وهو الياءُ ، وبذلك أوصانا أبو عَلِىّ الفارِسىُّ .

وأحْجاءٌ : اسمُ موضِعٍ ، قال الراعى :

قَوالِصُ أطْرافِ المُسُوحِ كأنَّها
بِرِجْلَةِ أحْجاءٍ نَعامٌ نَوافِرُ[(١)]

مقلوبه : [ح ى ج]

حِجْتُ أَحِيجُ حَيْجًا : احتَجْتُ - عن كُراع واللحيانىّ ، وهى نادرَةٌ ؛ لأن ألفَ الحاجَةِ واوٌ ، فحُكْمُه : حُجْتُ كما حَكَى أهلُ اللُّغَةِ ، ولولا قولُه : حَيْجًا ، لقلت : إن حِجْتُ فَعَلْتُ ، وإنَّه من الواوِ[(٢)] ، كما ذهب إليه سيبويه فى طِحْتُ .

والحاجُ[(٣)] : ضَرْبٌ من الشَّوْكِ . وقيلَ : هو الكَبَرُ ، وقيل هو نَبتٌ غيرُ الكَبَرِ ، وقيلَ : هو شَجَرٌ ، وقيل : هو ضَرْبٌ من الحَمْضِ ، وقال أبو حنيفةَ : الحاج مِمَّا تَدومُ خُضرتُه وتَذهَبُ عُرُوقه فى الأرض مذهبًا بعيدًا ، ويُتداوَى بِطَبيخِه ، وله وَرَقٌ دِقاقٌ طوالٌ كأنَّه مساوٍ للشوكِ فى الكَثرَةِ ، واحِدَتُه حاجَةٌ .

وأحاجَت الأرضُ ، **وأحْيَجتْ** : كَثُر بها الحاجُ .

مقلوبه : [ج ى ح]

جاحَهُم اللّهُ جَيْحًا وجائِحَةً : دَهاهُم . مصدرٌ كالعاقِبةِ .

وجَيْحانُ : وادٍ معروفٌ .

الحاء والشين والياء

الحَشَى[(١)] : ما دونَ الحِجابِ مِمَّا فى البَطْنِ كُلِّه من الكَبِدِ والطِّحالِ والكَرِشِ وما تَبِعَ ذلك .

والحَشَى : ظاهِرُ البَطْنِ وهو الحِضْنُ ، وقيل : هو ما بين ضِلَعِ الخَلْفِ[(٢)] التى فى آخرِ الجنْبِ إلى الوَرِكِ . والجمعُ أحْشاءٌ .

والحَشَى : الرَّبْوُ . ورجُلٌ حَشٍ وحشْيانُ ، قال أبو جُندَبٍ :

فَنَهْنهتُ أُولَى القَومِ عنهم[(٣)] بِضَرْبةٍ
تَنفَّسَ عنها كُلُّ حَشْيانَ مُجحرِ

(١) فى هذه المادة ينقل فى (ل) ما يعزوه لابن سيده ولا نجده فيما بيدنا من نسختى المحكم . « قال ابن سيده : وحجا بالمكان وتحجى أقام فثبت » .

(٢) جاء به الجوهرى فى (ص) واويا ، وقال : حاج يحوج حوجًا ، أى احتاج . وقال فى (ق) : حاج يحيج ، كحاج يحوج .

(٣) هو من الواوى فى (ص) . وقال فى (ق) : وتصغيره حييج ، فهو يائى .

(١) فى (ك) بكسر الحاء - ضبط قلم .

(٢) فى (ك) بكسر الخاء - ضبط قلم .

(٣) مثله فى (ل) ورواية ديوان الهذليين (٩٢/٣) :

* فنهنهت أولى القوم عنى بضربة *

والأنثى حَشيَةٌ وحَشْيَا[1]. وقد حَشِيا حَشًى[2].

وأرنَبٌ مُحَشِّيَةُ الكلاب: تَعْدو الكِلابُ خَلْفَها حتى تَنْبَهِرَ.

وحَشِيَ السِّقاءُ حَشًى[2]: صار له من اللَّبنِ شِبْهُ الجِلْدِ من باطنٍ فَلَصِقَ بالجِلْدِ، فلا يَعدمُ أن يُنْتِنَ فَيُرْوِحَ.

وأرضٌ حَشاةٌ: قليلةُ الخيرِ سوداءُ.

والحَشِيُّ من النَّبْتِ: ما فسَدَ أصلهُ وعَفِنَ - عن ابن الأعرابيّ، وأنشدَ:

كأنَّ صَوْتَ شُخْبِها[3] إذا هما
صَوْتُ أَفاعٍ فى حَشِيٍّ أَعْشَما

ويُرْوَى: فى خُشِيٍّ - وسيأتى ذِكرُه.

وكُنَّا فى حَشَى فُلان: أى فى كَنَفِه وناحِيَتِهِ.

وتَحَشَّى فى بنى فلانٍ: إذا اضطَمُّوا عليه وآوَوْه.

وجاء فى حاشِيتِه، أى فى قومِه الذين فى حَشاه.

وهؤلاءِ حاشِيَتُهُ، [أى أَهْلُه][4] وخاصَّتُه. وهؤلاءِ حاشِيَتَه - بالنَّصْبِ - أى فى ناحيته

(١) كذا فى (ف) مقصورًا، وفى (ك، ق) حشياء، ممدودًا. قال فى (ل): «وحشيا على فعلى».

(٢) رسمه فى (ف) بالألف، وسيعود بعد ذلك فيرسمه بالياء وهو يقتضيه كون المادة عنده يائية. والرسم بالياء فى (ل، ق).

(٣) كذا بضم الشين فى (ف) وهو بفتحها فى (ك، ل) ضبط. وقال فى (ق): «والشخب ويضم».

(٤) ساقط من (ك).

وظِلِّه[1].

وحاشا: من حروفِ الاستثناءِ، تجُرُّ ما بعدها كما تَجُرُّ حتى ما بعدها. وحاشيْتُ من القومِ فُلانًا: استثنيتُ.

وحَكَى اللحيانىّ: شتَمتُهم وما حَشَيْتُ [أحدًا، وما تَحَشَّيتُ: أى ما قلتُ: حاشا فلانٍ وما استثنيتُ منهم][2] أحَدًا.

وحاشا للّهِ، وحاشَ: أى براءةً للّهِ ومعاذَ اللّهِ. قال الفارسى: حُذفت منه اللامُ، كما[3] قالوا: ولو تَرَ ما أَهْلُ مكَّةَ؛ وذلك لكثرةِ الاستعمالِ.

والحَشَا: موضِعٌ، قال:

إنَّ بأجزاعِ البُريراءِ فالحَشا
فوكْزٍ إلى النَّقْعين من وَبِعانِ

مقلوبه: [ح ى ش]

الحَيْشُ: القَرَعُ. قال المُتنخِّلُ الهُذَلِىُّ:

ذلكَ بَزِّى وسَلِيهِمْ إذا
ما كَفتِ[4] الحَيْشُ عن الأرجُل

مقلوبه [ش ح ى]

شَحا فاه يَشْحاه شَحْيًا: فَتَحه - والواوُ أعْرَفُ.

(١) فى (ك): فظله.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك).

(٣) سقطت من (ف).

(٤) بفاء مشددة فى (ف، ل)، وبالمخففة فى ديوان الهذليين (٢/ ١٣).

مقلوبه [ش ى ح]

الشِّيحُ ، **والشائحُ** ، **والمُشِيحُ** : الجادُّ الحذِرُ ، قال أبو ذُؤيب[1] :

* وشايَحْتَ قبل اليومِ إنَّك شيحُ *

وقال الأفوَهُ :

وبِرَوضةِ السُّلانِ منَّا مَشْهَدٌ
والخيلُ شائحةٌ وقد عظُمَ الثُّبَا

وقال[2] :

بِذَبِّى الذمَّ عن حَسَبِى بمالى
وضَربِى هامَةَ البَطَلِ المشيحِ

وأشاحَ[3] على حاجَتِه ، **وشايَحَ** **مُشايَحةً** وشِياحًا .

والشِّياحُ : الحِذارُ والجِدُّ فى كلِّ شىء .

والشائحُ : الغَيورُ .

وأشاحَ بوجهِه عن الشىءِ : نَحَّاه .

وهُمْ فى **مَشِيحاءِ**[4] ، **ومَشيوحاءَ** من أمرِهم : أى اختلاط .

والمَشيوحاءُ ، أن يكونَ القومُ فى أمرٍ يَبْتَدِرونه .

(١) صدر البيت : * بدرت إلى أولاهم فسبقتهم * من ديوان الهذليين (١/١١٦) .
(٢) ابن الإطنابة . ورواية صدر البيت فى (ل) :
* وإقدامى على المكروه نفسى *
(٣) زاد هنا فى (ك) : وقد شاح .
(٤) كذا بالمد فى نسختى المحكم . ومثله فى (ص) ، والذى فى (ل ، ق) : بالقصر ، لكن بهامش (ق) ما نصه : قوله ومشيحى من أمرهم . هكذا مقصورًا ، وذكره ابن مالك فى التسهيل ، فى الأوزان الممدودة .

والشِّيحُ : ضربٌ من بُرودِ اليمَنِ .

والشِّيحُ : نباتٌ سُهْلِىٌّ تُتَّخذُ منه المكانِسُ ، وهو من الأمْرارِ ، له رائحةٌ طيِّبةٌ وطعمٌ مُرٌّ ، وهو مَرعًى للخيْلِ والنَّعَمِ ، ومنابِتُه القِيعانُ والرِّياضُ ؛ قال :

* فى زاهِرِ الرَّوْضِ يُغَطِّى الشِّيحا *

وجمعُه شِيحانٌ ، قال :

يلوذُ بِشيحانِ القُرى من مُسفَّةٍ
شآمِيَّةٍ أو نَفْحِ نَكْباءَ صَرْصَرِ

وقد **أشاحت** الأرضُ .

والمَشيوحاءُ : الأرضُ التى تنبتُ الشِّيحَ . وقال أبو حنيفةَ : إذا كثُر نباتُه بمكانٍ[1] قيل : هذه مشيوحاءُ .

الحاء والضاء والياء

حاضَت المرأةُ حَيْضا ومَحِيضًا وهى حائضٌ ، هُمِزَتْ وإن لم تَجْرِ على الفعْلِ ؛ لأنه أشْبَهُ فى اللفظِ ما اطَّرَدَ هَمْزُه من الجارى على الفِعلِ نحو : قائمٍ وصائم ، وأشباهِ ذلك ؛ ويَدُلُّكَ على أنَّ عينَ حائضٍ همزَةٌ وليست ياءً خالصةً - كما لعلَّه يَظُنُّه كذلك ظانٌّ - قولُهم: امرأةٌ زائِرٌ ، من زيارَةِ النساءِ ؛ ألا تَرى أنه لو كانت العينُ صحيحةً لوجَبَ ظهورُها واوًا ، وأن يُقالَ : زاوِرٌ[2] ؟ وعليه قالوا: العائرُ ، للرَّمِدِ ، وإن لم يَجْرِ على الفعْلِ[3] لمَّا جاء مجىءَ ما يجبُ هَمزُه

(١) فى (ك) بكل مكان .
(٢) فى (ك) : تاور .
(٣) فى (ك) : فعل .

وإعلالُه فى غالبِ الأمرِ، ومثْله الحائشُ، وسيأتى.

وجمعُ الحائضِ حوائِضُ وَحُيَّضٌ. والحَيْضَةُ، المَرَّةُ الواحدةُ. والحِيضَةُ: الاسمُ. وقيل: الحِيْضَةُ: الدّم نَفْسُه، والحِياضُ: دمُ الحَيْضَةِ، قال الفَرزدقُ:

خَواقُ حياضِهن يَسيلُ سَيْلا
على الأعقاب تحسبُه خِضابَا

أرادَ: خَواقٌ، فخفَّفَ.

وتحيَّضت المرأةُ، تركت الصلاةَ أيامَ حَيْضِها.

وفى حديث النبىّ ﷺ أنه قال للمرأةِ: «تحَيَّضِى سِتًّا أو سَبْعًا»[1].

[**والمُستحاضَةُ**: التى لا يَرقأُ دَمُ حَيْضِها][2].

وحاضَت السَّمُرَةُ: خرج منها الدُّودَمُ وهو شىءٌ شِبهُ الدمِ، وإنما ذلك على التشبيهِ.

مقلوبه: [ض ح ى]

والضَّحْيانُ من كلِّ شىءٍ: البارزُ للشمسِ، قال ساعدةُ بنَ جُؤَيَّةَ[3]:

ولو أنَّ الذى يُتْقَى عليه
بضَيْحانَ أشَمَّ به الوُعولُ

قال ابنُ جِنّى: كان القياسُ فى ضَحْيانٍ: ضحوانٌ؛ لأنّه من الضَّحْوةِ؛ ألا تراه بارزًا ظاهرًا وهذا هو معنى الضَّحوةِ؟ إلا أنه استُخِفَّ بالياءِ.

والأنثى: ضَحْيانَةٌ.

وقولُه - أنشَدَه ابنُ الأعرابىّ -:

* يَكفيكَ جَهْلَ الأحمقِ المُستَجهلِ *
* ضَحْيانَةٌ من عقَداتِ السَّلْسَلِ *

فَسَّرَه فقال: ضَحْيانَةٌ: عَصًى نَبَتَتْ فى الشمسِ حتى طبَخَتها وأنضَجْتها فهى أشدُّ ما تكونُ، وسَلْسَلٌ: جبَلٌ من الدَّهناءِ، وشَجَرُهُ طَلْحٌ، فإذا كانت ضحيانةٌ وكانت من طلحٍ، ذهَبَت فى الشِّدَّةِ كلَّ مذهبٍ.

وضَحِىَ للشَّمسِ، **وضَحَى يَضْحَى** ضُحِيًّا[1] وضُحُوًّا: برز.

واستضحى للشمس: بَرَز لها وقَعد عِندها فى الشتاءِ خاصَّةً.

وضواحى الرجُلِ: ما ضَحَى منه للشمسِ وبرزَ، كالمنكِبَين والكَتِفين، قال الشاعرُ:

سَمِينُ الضواحِى لم تُؤَرِّقْه ليلةً[2]
وأَنْعَمَ، أبكارُ الهمومِ وعُونُها

وضواحِى كلِّ شىءٍ: نواحيه البارزةُ للشمسِ.

والضواحِى من النَّخْلِ: ما كان خارجَ السُّورِ - صِفَةٌ غالبَةٌ؛ لأنها تضْحَى للشمسِ.

وفى كتابِ النبىّ عليهِ الصلاة والسلامُ لأُكَيْدرِ بنِ عبدِ الملك: «لكُم الضامِنَةُ من النخْلِ، ولنا

(١) مثله فى (ل)، وفى (ص): «تحيضى فى علم الله ستا أو سبعا»، وزاد فى (ك): ثم اغتسلى وصلى.

(٢) قدمها فى (ك) قبل قوله: وتحيضت المرأة.

(٣) يصف ضبعًا. ديوان الهذليين (٢١٨/١)، وانظر بهامشه تخريج قوله: يتقى عليه.

(١) مثله فى (ق، ل)، وفى (ك): ضحيا، بضم فسكون.

(٢) قال فى (ل) معناه: «لم تؤرقه ليلة أبكار الهموم وعونها، وأنعم أى وزاد على هذه الصفة».

الضاحِيَةُ من البَعْلِ » . يعنى بالضامِنَةِ : ما أطافَ به سورُ المدينةِ .

وضَواحِي الرُّومِ : ما ظهر من بلادهم وبرزَ .

وليلةٌ **ضَحْياءُ ، وضَحْيا ، وضَحْيانٌ ، وضَحْيانةٌ ، وإِضْحِيانٌ ، وإِضحيانةٌ**(١) : مُضيئةٌ لا غَيْمَ فيها ؛ وخَصَّ بعضُهم به الليلةَ التى يكونُ القمرُ فيها من أوَّلِها إلى آخِرِها .

ويومٌ **إِضْحِيانٌ** : مضيءٌ لا غَيْمَ فيه ، وكذلك : قَمَرٌ ضَحيانٌ قال :

* ماذا تُلاقِينَ بِسَهبِ إنسانْ *
* من الجَعالاتِ به والعرفانْ *
* من ظُلُماتٍ وسِراج ضَحيانْ *

وقَمَرٌ **إضحِيانٌ** : كَضَحيانٍ(٢) .

وبنو **ضحيانَ** : بطنٌ .

وعامِرُ **الضَّحيانُ** : معروفٌ .

وفارسُ **الضحياءِ** - ممدودٌ - : مِن فُرسانِهم .

والضَّحياءُ : فرسُ عَمْرِو بن عامرٍ .

وضَحياءُ : مَوضِعٌ ، قال أبو صخرِ الهُذَلِيُّ :

عفَت ذاتُ عِرق عَصْلُها فرِئامُها
فضحياؤها قَفْرٌ(٣) قد انجلى سَوَامُها

مقلوبه : [ض ى ح]

الضَّيحُ ، والضَّياحُ : اللبنُ الكثيرُ الماءِ ، قال : خالدُ بنُ مالكٍ الهُذَلِيُّ :

يَظَلُّ المُصرِمونَ لهم سُجُودًا
ولو لم يُسْقَ عندهُمُ ضَياحُ

وقد **ضاحَه** ضَيْحًا ، وضيَّحه ؛ ابن دُريد : ضِحتُه ثُماتٌ .

وكلُّ دواءٍ أو سُمٍّ يُصَبُّ فيه الماءُ يُجْدَحُ : **ضَياحٌ ، ومُضَيَّحٌ** ، وقد **تَضَيَّحَ** .

وجاء بالرِّيحِ(١) **والضِّيحِ** - عن أبى زيد ، الضِّيحُ إتباعٌ للريحِ ، فإذا أُفرِد لم يكن له معنى ، وقال ابنُ دُريدٍ : العامّةُ تقول : جاء بالضِّيحِ والريحِ ، وهذا ما لا يُعرَفُ .

وضاحَتِ البلادُ : خَلَتْ . وفى دعاءِ الاستِسْقاءِ : « اللّهم ضاحَتْ بلادُنا » . أى خَلَتْ جَدْبًا .

والمُتَضَيِّحُ : الذى يَجىءُ آخِرَ الناس إلى الوِرْدِ . وفى الحديثِ : « مَن لم يَقْبَلْ العذر مِمَّن تَنَصَّلَ إليه ، صادقًا كان أو كاذبًا لم يَرِدْ على الحوضِ إلا : مُتَضَيِّحًا » - التفسير لأبى الهيثمِ ، حكاه الهَرَوى فى الغريبين .

والمُضَيَّحُ : مَوْضِعٌ ، قال تَوْبَةُ :

* تَرَبَّعُ لَيْلَى(٢) بالمُضَيَّحِ فالحِمَى *

الحاء والصاد والياء

الحَصَاةُ من الحجارةِ : معروفَةٌ ، وجمعها حَصَياتٌ وحَصًى وحُصِيٌّ . وقول : أبى ذؤيب :

---

(١) مثله فى (ل) ، والذى فى (ق) : وليلة ضحياء وإضحيانة وإضحية بكسرهما .
(٢) كذا فى (ك ، ل) بفتح الضاد . وفى (ف) بكسرها ، ولعله سهو ناسخ .
(٣) بهامش (ف) : وحش - وهى رواية (ل) .

(١) فى (ك) : وجاء والريح بالضيح .
(٢) كذا ضبطه فى المحكم . وضبطه فى اللسان : تربع - ماضيًا - وكسر اللام فى (ليلى) إضافة إلى ياء المتكلم .

مُصَحْصِحَةٍ[1] تَنْفِى الحَصَى عن طريقِها
يُطَيِّرُ أحشاءَ الرعيبِ انثرارُها

يَصِفُ طعنةً يقولُ : هى شديدةُ السيَلانِ حتى إنّه لو كان هنالكَ حَصًى لدفَعَتْه .

وحَصَيْتُه : ضَرَبْتُه بالحَصَى .

وأرضٌ مَحْصاةٌ : كثيرةُ الحَصَى .

والحَصاةُ : داءٌ يَقَعُ فى المثانةِ ، وهو أن يُخْثَرَ البولُ فيشتَدُّ حتى يصيرَ كالحصاةِ . وقد حُصِىَ .

وحَصَاةُ القَسْمِ : الحجارةُ التى يَتَصافَنُون عليها الماءَ .

والحَصَى : العدَدُ الكثيرُ ، تشبيهًا بالحصَى من الحجارةِ فى الكثرةِ ، قال الأعشى :

ولستَ بالأكثرِ منهم حَصًى
وإنّما العِزَّةُ للكاثِرِ

والحَصاةُ : العقلُ والرزانةُ . وفلانٌ ذو حَصَاةٍ وأَصَاةٍ : أى عقلٍ ورأيٍ .

وما له حَصَاةٌ ولا أَصَاةٌ : أى رأىٌ يُرجَع إليه .

والحَصَاةُ : القِطعةُ من المِسْكِ .

وأحْصَى الشىءَ : أحاط به . وفى التنزيلِ : ﴿وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾[2] .

وقال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

(١) رواية ديوان الهذليين (١/٣١) مسحسحة – بالسين ، وفسرها الشارح : يعنى الطعنة تسيل دماء .

(٢) الجن ٢٨ .

فورَّك لَيْنًا[1] أخلَص القَيْنُ أَثْرَه
وحاشِكَةً يُحصِى[2] الشِّمالَ نذيرُها

قيل : يُحْصِى[2] فى الشِّمالِ : يؤثِّر فيها .

مقلوبه : [ح ى ص]

حاصَ يحيصُ حَيْصًا : رَجَعَ .

وحاص الفرسُ يَحيصُ حَيْصًا فهو حَيوصٌ : لم يستقم فى حُضْرِه .

وحاصَ عن الشىءِ حَيْصًا وحُيوصًا وحَيَصانا وحَيْصوصَةً ومَحاصًا ومَحِيصًا[3] ، وحايَصه ، وتحايَص عنه : كلّه : عَدَلَ وحادَ .

وحاص عن الشرِّ ؛ حاد عنه فسَلِمَ منه .

والحِياصَةُ : سَيْرٌ فى الحِزامِ .

ووقع القومُ فى حَيْصَ بَيْصَ ، وحِيصَ بِيصَ ، وحَيْصٍ بَيْصٍ ، وحاص باص[4] : أى فى اختلاطٍ من أمرٍ لا مَخْرجَ لهم منه .

وحَيْصَ بَيصَ : جُحْرُ الفأرِ .

وإنّك لتحسِبُ علىَّ الأرضَ حَيْصًا بَيْصًا : أى ضيِّقة .

(١) فى (ف) : فورك ليثا . والرسم مشتبه فى (ل) بين الثاء والنون ، على أنه فى مادة حشك ، رواه : لينا . وهى رواية ديوان الهذليين (٢/٢١٦) ، وقال شارحه : فورك لينا ، أماله إلى يده ، وأراد بلين سيفا لينا ، وأثره : فرنده ، وحاشكة القوس تحشك بدرتها إذا رمى عنها سهمها .

(٢) هكذا ضبطه فى (ف ، ل) من « أحصى » الرباعى . وضبطه فى الديوان بفتح حرف المضارعة ، والصاد .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) بالكسر فيهما مع التخفيف فى (ك ، ل ، ق) . وفى (ف) بالتنوين . وأهمله الجوهرى .

والحائصُ من النساءِ : الضيِّقةُ ؛ ومن الإبلِ : التى لا يجوزُ فيها قضِيبُ الفَحْلِ ، كأنَّ بها رَتْقًا .

مقلوبه : [ص ى ح]

صاحَ صَيْحةً وصِياحًا وصُياحًا[1] ، **وصيَّحَ** : صَوَّتَ بأقصَى طاقتِه ، يكونُ ذلك فى الناسِ وغيرِهم ، قال :

وصاحَ غُرابُ البينِ وانشقَّت العَصَا
ببَيْنٍ كما اشْتَقَّ الأديمَ الصوانِعُ

وقال الهُذَلِيُّ[2] :

يُصَيِّحُ بالأسحارِ فى كلِّ صارَةٍ
كما ناشَدَ الذمَّ الكفيلَ المعَاهِدُ

ولَقِيتُه قبلَ كلِّ **صَيْحٍ** ونَفْرٍ : الصيحُ : الصياحُ ، والنفرُ[3] : التَّفَرُّقُ .

وغضِبَ من غيرِ **صيْحٍ** ولا نَفْرٍ : أى من غيرِ شىءٍ صِيحَ به ، قال :

كَذوبٌ مَحولٌ يجعلُ اللّهَ جُنَّةً[4]
لأيمانِه من غَيرِ صيْحٍ ولا نَفْرِ

وصاحَ العُنقودُ **يَصيحُ** : إذا استَتَمَّ خُروجُه من أكِمَّتِه وطالَ ، وهو فى ذلك غَضٌّ .

وقولُ رُؤْبَةَ :

* كالكَرْمِ إذ نادَى من الكافورِ *

إنما أراد : صاح ، فيما زعم أبو حنيفةَ ، فلم يَستقِمْ له ، فإن كان[1] ذلك فإنما فَرَّ من صاحَ إلى نادَى ؛ لأنَّه لو قال : صاح من الكافورِ ، لكان الجزءُ مَطْوِيًّا ، فأراد رؤبَةُ أن يُسَلِّمَه من الطيِّ فقال : نادى ، فتمَّ الجزءُ .

وتصَيَّحَ البَقْلُ والخَشَبُ والشَّعَرُ ونحوُ ذلك : تشقَّقَ ويَبِسَ ؛ **وصَيَّحَتْه** الريحُ والحرُّ .

وتَصيَّح الشىءُ : تكسَّرَ وتَشقَّقَ ، **وصَيَّحتُه** أنا .

وانصاحَ الثوبُ : تشققَ من قِبَلِ نفسه .

وانصاحت الأرضُ : تغَطَّى بعضُها بالنباتِ وبَقِى بعضُها فكانت كالثوبِ المنشَقِّ ، قال عَبيدٌ :

وأمستِ الأرضُ والقيعانُ مثريةً
مِن بَينِ مُرتَتِقٍ منها ومُنْصَاحِ[2]

الحاء والسين والياء

الحِسْىُ : السَّهْلُ من الأرضِ يَستَنقِعُ فيه الماءُ ؛ وقيل : هو غِلَظٌ فوقَهُ رَمْلٌ يَجْتمعُ فيه ماءُ السماءِ فكُلَّما نَزَحْتَ دلْوًا جَمَّت أخرى . وحَكَى الفارسِيُّ عن أحمدَ بنِ يَحيى : حِسْىٌ وحِسًى ، ولا نظيرَ لها إلا

---

(١) زاد فى (ق ، ص) : وصيحانا بالتحريك .

(٢) هو أسامة بن الحارث (ديوان الهذليين ٢/٢٠٣) ، وانظر شرحه هناك .

(٣) ساقطة من (ف) .

(٤) مثلها رواية (ص) ، وفى (س) : * يجعل اللّه عرضة *

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) هذه رواية المحكم واللسان . ورواية (ص) ورسالة الغفران :
وأمست الأرض ... ممرعة * ما بين مرتفق .
والبيت من الحاشية المشهورة :
* ودع لميس وداع الوامق اللاحى *
وهى تروى لعبيد بن الأبرص مرة ، ولأوس بن حجر أخرى ، وهى فى ديوان عبيد (ط لندن ص ٧٥) ، لكنها فى شعراء النصرانية (٤/٤٩٣) منسوبة لأوس بن حجر . وانظر (رسالة الغفران - ص ١٧٧ ط ١ - ذخائر) .

مِغيٌّ ومِعًى ، وإنْيٌ من الليلِ وإنًى . وحَكَى ابنُ الأعرابيّ فى حِسْيٍ : حَسًى ، بفتحِ الحاء مِثال قفًا . والجمعُ من كلٍّ ذلك أحساءٌ وحِساءٌ .

واحتَسَى حِسْيًا[1] : احتفَره . وقيل : الاحتساءُ[2] : نَبْثُ التراب لخروجِ الماءِ .

واحتَسى ما فى نفسه[3] : اختبرَه . قال :

يقول نِساءٌ يَحتَسِين مودَّتى
لِيَعلمْنَ ما أُخفى ويعلمنَ ما أُبدى

والحَسَى ، وذو حُسَى[4] — مقصورانِ : موضِعانِ .

وحِسْىٌ: موضِعٌ . قال ثعلبٌ : إذا ذكَر كُثَيِّرٌ غَيْقةَ فمعها حِسَى . وقال ابنُ الأعرابيّ فمعها حسْنَى .

مقلوبه : [ح ى س]

الحَيْسُ : الأَقِطُ يُخلَطُ بالتمرِ والسمنِ .

وحاسَه حَيْسًا وحَيَّسه : خَلَطه . قال :

وإذا تكونُ عظيمةٌ أُدْعَى لها[5]
وإذا يُحاسُ الحَيْسُ يُدْعَى جُندَبُ

وقولُه ، أنشده ابنُ الأعرابيّ :

* عصَتْ سَجاحَ شَبَثًا وقَيْسا *
* ولَقِيَتْ من النكاحِ وَيْسا *
* قد حِيسَ هذا الدينُ عندى حَيْسا *

معنى حِيسَ هذا الدينُ : خُلطَ كما يُخلَط الحَيْسُ ؛ وقال مَرَّةً : فُرِغَ مِنه كما يُفرَغُ من الحَيْسِ .

والمحيوسُ : الذى أحدَقَتْ به الإماءُ من كلِّ وجهٍ ، يُشَبَّهُ بالحَيْسِ وهو يُخلَطُ خَلْطًا شديدًا ؛ وقيل : إذا كانت أُمُّه وجَدَّتُه أَمَتَينِ فهو مَحيوسٌ .

ورجُلٌ حَيُوسٌ : قَتَّالٌ — لُغَةٌ فى حَقُوسٍ ، عن ابنِ الأعرابيّ .

مقلوبه : [س ى ح]

السَّيْحُ[1] : الماءُ الظاهرُ الجارى على وجهِ الأرض . وجمعُه سُيوحٌ . وقد ساح سَيْحًا وسَيَحانًا .

والسِّياحَةُ : الذَّهابُ فى الأرضِ للعبادةِ والترهُّب ؛ وقد ساحَ ، ومنه المَسيحُ بنُ مريمَ فى بعضِ الأقاويلِ ، كان يذهَبُ فى الأرضِ فَأَيْنما أدركه الليلُ صَفَّ قَدَميه وصَلَّى حتى الصباحِ ؛ فإذا كان كذلك فهو مفعولٌ بمعنى فاعِلٍ .

وفى الحديثِ : « أولئك أَئِمَّةُ الهُدَى ليسوا بالمساييح[2] » — يَعنى الذين يَسيحون فى الأرضِ

---

(١) فى (ف) حيسا ، ولعله سهو ناسخ ، وضبطه فى (ك) بفتح الحاء — ضبط قلم — وقد تقدم ضبطه بالكسر .

(٢) فى (ك) احتساء .

(٣) فى (ف) : بطنه . وما هنا من (ك ، ل) .

(٤) فى (ل) : وذو الحسى — وقال فى (ت) ذو حسى كهدى .

(٥) رواه فى (ص) : * وإذا تكون كريهة أدعى لها * وعزاه بالهامش إلى ابن أحمر الكنانى ، وقيل لزرافة الباهلى .

(١) أخرها فى (ك) عن سحى التالية لها .

(٢) كذا فى (ف ، ل) ، وفى (ك) : من المساييح .

بالنميمةِ والشرّ - وسياحةُ هذه الأُمَّةِ الصيامُ ولزومُ المساجِدِ » .

وقولُه تعالى : ﴿الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ﴾[1] ، قال الزجّاجُ : السائحونَ فى قولِ أهلِ التفسيرِ واللُّغةِ جميعًا : الصائمونَ ؛ قال : ومذهبُ الحسَنِ أنّهم الذين يصومون الفرضَ ، وقيل : إنهم الذين يُدِيمونَ الصيامَ ؛ وهو ممَّا فى الكُتُبِ الأُوَل ، وقيلَ : إنما قِيلَ للصَّائمِ : سائحٌ ؛ لأن الذى يَسِيحُ مُتعبِّدًا ، يَسيحَ ولا زادَ معه ، إنما يَطعَمُ إذا وجَدَ الزادَ .

والسَّيْحُ : المِسْحُ المُخطَّطُ ، وقيل : السَّيْحُ مِسْحٌ مُخطَّطٌ يُستَتَرُ به ويُفتَرَشُ ؛ وقيل : السَّيْحُ العَباءَةُ المُخطَّطةُ ؛ وقيل : هو ضربٌ من البُرودِ . وجمعُه سُيوحٌ ، أنشد ابنُ الأعرابيّ :

إنى وإن تُنكَرْ سُيوحُ عباءَتى ،
شِفاءُ الدَّقَى[2] يا بَكرَ أُمِّ تَميمِ

وبُردٌ **مُسَيَّحٌ** : مُخطَّطٌ .

وجَرادٌ **مُسيَّحٌ** كذلك ، قال الأصمعىُّ : المُسَيَّحُ من الجَرادِ ، الذى فيه خُطوطٌ سُودٌ وصُفرٌ وبيضٌ . واحِدَتُه مُسَيَّحةٌ[3] .

وانْساحَ الثوْبُ وغيرُه : تشقَّقَ . وكذلك الصُّبحُ .

وانساحَ البَطْنُ : اتَّسعَ ودنا من السِّمَنِ .

(١) التوبة ١١٢ .

(٢) الدقى : البشم (ص ، ل) . وضبط هنا (سيوح) مرفوعًا فى (ف) مع الفعل (تنكر) مبنيًا للمعلوم . وهو للمجهول فى (ل) ، وروى الشطر الأول فى (ص) :

* وإنى فلا تنظر سيوح عباءتى *

(٣) كذا بتشديد الياء فى (ف ، ص ، ل) . وفى (ك) : بتخفيفها مع فتح الميم وليس القياس .

مقلوبه : [س ح ى]

سَحا الطِّينَ يَسْحِيه ويَسْحاه سحْيًا : قَشَره .

والمِسْحاةُ : ما سُحِىَ به ، واستَعار رُؤْبةُ لحوافِرِ الحُمُرِ ، قال :

* سَوَّى مَساحِيهِنَّ تقطيطَ الحُقَقْ *

واستَحَى اللحمَ : قَشره - عن ابنِ الأعرابىّ - وكلُّ ما قُشِرَ عن شىءٍ سحايَةٌ .

وسَيْلٌ **ساحِيَةٌ**[1] : يَقشِرُ كلَّ شىءٍ ويجرُفُه - الهاءُ للمبالغةِ .

وأُرَى اللحيانىَّ حَكَى : سَحَيْتُ الجَمْرَ : جَرَفْتُه ، والمعروفُ : سَخَيْتُ ، بالخاءِ .

وسِحايَةُ القِرطاسِ ، **وسِحاءَتُه** : ما أُخِذَ منه - الأخيرةُ عن اللحيانىّ : **وسَحا** من القِرطاسِ : أخذ منه شيئًا .

وسَحا الكِتابَ ، **وسَحَّاه** ، **وأسْحاه** : شَدَّه بسِحاءةٍ .

وما فى السماءِ **سِحاءَةٌ**[2] من سحابٍ .

والسِّحاءُ : نَبتٌ تأكلُه النحلُ فيطيبُ عَسَلُها عليه ، واحدَتُه سِحاءةٌ .

والسَّحاةُ - بفَتْحِ السينِ والقَصْرِ : شَجرةٌ شاكَّةٌ وثمرتُها بيضاءُ ، وهى عُشْبَةٌ من عُشْبِ الربيعِ ما دامت خضراءَ ، فإذا يَبِستْ فى القيظِ فهى شَجرةٌ .

(١) ذكرها الجوهرى فى واويه فى مادة (س ح و) .

(٢) فى (ك) : سحاء ، بالفتح وبلا تاء وفى (ص) : سحاة . وما هنا من (ل ، ق ، ف) .

الحاء والزاى والياء

حَزَى حَزْيًا ، وَتَحَزَّى : تكهَّنَ . قال رؤبةُ :

* لا يأخذُ التأفِيكُ والتحَزِّى *
* فينا ولا قولُ العِدَى ذو الأَزِّ *

وحَزَا[1] النخلَ حَزْيًا : خَرَصه .

وحَزَى الطيرَ حَزْيًا : زجَرَها .

[**وحَزاه** السرابُ يَحْزيه حَزْيًا][2] : رفَعه .

والحَزَى ، والحَزاءُ جميعا : نبتٌ يُشبِهُ الكَرفْسَ ، وهو من أحرارِ البقولِ ، ولِريحِهِ خَمْطَةٌ تزعمُ الأعرابُ أن الجنَّ لا تدخلُ بيتًا يكونُ فيه الحَزَى ، والناسُ يشربون ماءه من الرِّيحِ ، ويُعَلِّقُ على الصِّبْيان إذا خُشِيَ على أحدِهم أن يكونَ به شىءٌ .

وقال أبو حنيفةَ : الحَزاءُ نوعانِ : أحَدُهما ما تقدَّمَ[3] ، والثانى شَجرةٌ ترتَفِعُ على ساقٍ مقدارَ ذِراعينَ أو أقلَّ ، ولها وَرَقةٌ طويلةٌ مُدْمَجَةٌ دقيقَةُ الأطرافِ على خِلقةِ أكمَّةِ الزرعِ قبل أن تَتفقَّأ ، ولها بَرَمةٌ مِثْلُ بَرَمَةِ السَّلَمَةِ[4] ، وطولُ وَرَقِها كطولِ الإصْبَعِ ، وهى شديدةُ الخُضْرَةِ وتزدادُ على المَحْلِ خُضرةً ، وهى لا يَرعاها شىءٌ ، فإن غَلِطَ بها البعيرُ فذاقَها فى أضعافِ العُشْبِ قَتَلَته على المكانِ .

الواحدَةُ حَزاةٌ وحَزاءةٌ .

مقلوبه : [ز ى ح]

زاحَ[1] الشىءُ زَيْحًا وزُيوحًا وزِيُوحًا وزَيَحانًا ، وانزاحَ : ذهب وتباعَدَ . **وأزَحْتُه** .

مقلوبه : [ح ى ز]

الحَيزُ[2] : السيْرُ الرُّوَيْدُ . **وحازَ** الإبِلَ يَحيزُها : سارَها فى رِفْقٍ .

والتحيُّزُ : التلَوِّى والتقَلُّبُ .

وتحَيَّزَ الرجلُ : أراد القيامَ فأبطأَ ذلك عليه ، والواوُ فيهما أعلَى .

وحَيْزِ حَيْزِ : من زجْرِ المِعْزَى ، قال :

* شمطاءُ جاءت من بلاد البَرِّ *
* قد تركتْ حَيْزِ وقالت حَرِّ *

ورواه ثعلبٌ : حَيْهِ[3] .

الطاء والحاء والياء

طَحَا الشىءَ يَطحِيه[4] طَحْيًا : بَسَطَه .

ومِظَلَّةٌ طاحِيَةٌ ، ومَطْحِيَّةٌ : عظيمةٌ[5] ، وقد طَحاها طَحْيًا .

(١) فى (ف) : حز ، بالتضعيف ، وليس المادة . والمادة واوية ويائية فى (ص) .
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .
(٣) فى (ك) : قد تقدم .
(٤) فى (ك) : الثلمة .

(١) أخرها فى (ك) عن المادة التى بعدها - حيز .
(٢) الذى فى (ق) : الحيز السير الشديد والرويد ، ضد .
(٣) ساقطة من (ك) .
(٤) فى (ك) : يطيحه .
(٥) سقطت من (ك) .

وطَحَا بكَ قلبُك يَطْحَى طَحيًا : ذهَبَ . وأقبل التَّيسُ فى طَحيائه : أى هِبابِه .

مقلوبه : [ط ى ح]

طاحَ طَيْحًا : تاهَ . وطيَّح نَفْسَه .

وطاحَ الشىءُ طَيْحًا : فَنِيَ وذهب . وأطاحه هو : أفْناه وأذهبَه ، أنشدَ ابنُ الأعرابىّ :

نَضْرِبُهم إذا اللِّواءُ رَنَّقا
ضَرْبًا يُطيحُ أذرُعًا وأَسْوُقا

وأنشد سِيبويهِ :

لِيُبْكَ يزيدُ ضارِعٌ لِخُصومةٍ
ومختبطٌ مِمَّا تطيحُ الطوائِحُ

وقال : الطوائحُ ، على حذفِ الزائدِ ، أو على النسَبِ ؛ قال ابنُ جنّى : أولُ البيتِ مبنىٌّ[(١)] على اطِّراحِ ذكرِ الفاعِلِ ، وأنَّ آخِرَه قد عُووِدَ فيه الحديثُ عن الفاعِلِ ؛ لأنَّ تقديرَه فيما بَعْدُ : لِيَبْكِه مختَبِطٌ مما تطِيحُ الطوايحُ ، فدَلَّ قولُه : لِيُبْكَ ، على ما أراد من قولِه : لِيَبْكِ .

والطائحُ : المشرِفُ على الهَلاكِ . والفِعلُ كالفعلِ .

وطوَّحتْهم[(٢)] طَيحاتٌ : أهلكتهم خُطوبٌ - كذا حكَوْه[(٣)] ، والصوابُ طَيَّحتْهم ، لِقولِهم : طَيْحاتٌ .

وذهبَتْ أموالُهم طَيْحاتٍ : أى مُتفرقةً بعيدةً .

والمُطَيَّحُ : الفاسِدُ .

وطيَّح بثوبِه : رمَى به .

(١) فى (ك) : أول مبنى البيت .

(٢) فى (ف) : طيحتهم ، والسياق يمنعه . وما هنا من (ك ، ل) .

(٣) ممن حكاه الزبيدى فى (ت) .

الحاء والدال والياء

حَذِىَ بالمكانِ حَذًى[(١)] : لَزِمَه فلم يَبْرَحْه .

وَتحَدَّى الرجُلَ : تعمَّده . وَتحدَّاه : باراه ونازَعَه . وهى الحُدَيَّا .

وأنا حُدَيَّاكَ فى هذا الأمرِ : أى ابرُزْ لى فيه ، قال عمرو بنُ كلثوم :

حُدَيَّا الناسِ كُلِّهم جميعًا
مُقارَعَةً بنيهم عن بَنِينا

وحُدَيَّا الناسِ : واحِدُهم[(٢)] - عن كُراع .

مقلوبه : [ح ى د]

الحَيْدُ : ما شَخَص من نواحى الشىءِ ، وجمعُه أحيادٌ وحُيودٌ . وحَيْدُ الرأسِ : ما شَخَص من نواحِيه . وحَيْدُ الجَبَلِ ، شاخِصٌ يَخرُجُ منه فيتقدَّمُ كأنَّه جَناحٌ ، وكلُّ ضِلَعٍ شديدةِ الاعوجاجِ : حَيْدٌ . وكذلك العظْم .

(١) فى (ك) : حديا .

(٢) وبهذا فسر التبريزى بيت عمرو بن كلثوم . انظر شرح القصائد العشر (ص ٢٣٥، ط المنيرية) .

والـجِيدُ ، والـحُيودُ : حُرُوفُ قَرْنِ الوَعِلِ ، قال مالك بنُ خالدٍ الخُناعِيُّ :[1]

تاللهِ يَبْقَى على الأيامِ ذو جِيَدٍ
بِمُشْمَخِرٍّ به الظَّيَّانُ والآسُ

وحادَ عن الشيءِ حَيْدًا وحَيَدانًا وَمحِيدًا وحَيْدُودةً : عَدَلَ[2] – الأخيرةُ عن اللحياني ، قال :

يَحيدُ حذارَ الموْتِ من كلِّ رَوْعَةٍ
ولا بُدَّ من موتٍ إذا كان أو قَتْلِ

والـحَيَدَى : الذي يَحِيدُ ؛ يُقالُ : حِمارٌ حَيَدَى ، قال أُمَيَّةُ الهُذَلِيُّ[3] :

أَوَ اصْحَمَ[4] حامٍ جَرامِيزَه
حَزَابِيَةٍ حَيَدَى بالـدِحالِ

قال ابنُ جِنِّي : جاء بِحَيَدَى للمُذكَّرِ . وقد حكى غيرُه : رجُلٌ دَلَظَى ، للشديدِ الدفعِ ؛ إلا أنه قد رُوِيَ موضِعَ حَيَدَ : حَيِّدٍ ، فيجوزُ أن يكونَ هكذا رواه الأصمعي لا حَيَدَى . وكذلك أتانٌ حَيَدَى – عن ابنِ الأعرابيِّ .

سيبويه : حادانُ : فَعَلانُ منه ، ذهب به إلى الصُّفةِ ، اعتلَّت ياؤه ؛ لأنهم جعلوا الزيادة في آخِرِه بمنزلةِ ما في آخِرِه الهاءُ ، وجعلوه مُعتَلًّا كاعتلالهِ ، ولا زيادةَ فيه وإلا فقد كان حُكمُه أن يَصِحَّ كما صَحَّ الجَوَلانُ .

والـحَيادُ[1] : الطعامُ ؛ قال الشاعرُ :

وإذا الرِّكابُ تَرَوَّحَتْ ثم اغتدتْ
بعدَ الرَّوَاحِ فلم تَعُجْ لِحَيادِ

وحَيْدةُ : اسمٌ ، قال :

* حَيْدَةُ خالِي ولقِيطٌ وعَلِي *
* وحاتِمُ الطائِيُّ وهَّابُ المِئى *

أراد : وحاتمٌ الطائيُّ ، فحذفَ التنوينَ .

وحَيْدةُ : أرضٌ ، قال كُثَيِّر :

ومَرٌّ فأَرْوَى يَنْبُعًا فَجنُوبَهُ
وقد جِيدَ منه حَيْدةٌ فَعبائِرُ

وبنو حَيْدانَ : بَطْنٌ ، قال ابنُ الكَلبِيِّ : هو أبو مَهرةَ بنِ حَيْدَانَ .

مقلوبه : [د ح ى]

دَحَيْتُ الشيءَ أَدحاه دَحْيًا : بَسَطتُه – لُغَةٌ في دَحَوتُه ، حكاها اللحياني . وفي الحديثِ : « داحِي المَدْحِيَّاتِ » ، يعني الأرضِينَ .

وأُدْحِيُّ النَّعامِ ، وإِدحِيَّتُها[2] : مَبِيضُها – يكونُ من الياءِ والواوِ .

والأُدْحِيُّ : من منازِلِ القَمرِ ، شُبِّه بأُدْحِيِّ النَّعامِ .

ودِحْيَةُ الكلبِيُّ – حكاه ابنُ السِّكِّيتِ

---

(١) الهذلى . ورواية المحكم كرواية الصحاح واللسان . أما ديوان الهذليين (٣/٢) ، فروى الشطر الأول هكذا :

* والخنس ، لا يعجز الأيام ذو حيد *

(٢) سقطت من (ك) .

(٣) ابن أبى عائذ .

(٤) فى (ف) : اسحم ، بالسين ، وهو بالصاد فى (ك ، ل ، ت ، ص) ، ومثله فى ديوان الهذليين (١٧٦/٢) .

---

(١) ضبطه بكسر الحاء فى (ف) ، ويشبه أن يكون كذلك فى (ك) ، والضبط بالفتح فى (ل) ويؤنسه ما فى (ق) .

(٢) فى (ف) لم يشدد الياء ، وبالتشديد فى (ك) . ولم نجده فى (ل ، ق) ، إلا مشدد الياء .

بالكسرِ وحكاه غيرُه بالفتحِ - قال أبو عمرو: وأصلُ هذه الكلِمةِ السيِّدُ، بالفارِسيَّةِ[1].

وبنو دُحَيّ: بطْنٌ.

والدَّحِيّ[2]: موضِعٌ.

مقلوبه: [د ى ح]

دَيَّح في بيتهِ: أقامَ.

وديَّحَ مالَه: فرَّقه، كدَوَّحه.

والدَّيْحانُ: الجرادُ - لا يعرفُ اشتقاقُه -: هو عند كُراع «فَيْعالٌ»، وهو عندنا «فَعلان»[3].

الحاء والتاء والياء

حتَيتُ الثوبَ، وأحْتَيتُه: خِطْتُه؛ وقيل: فَتَلتُه فَتْلَ الأكسِيةِ.

وفَرَسٌ مُحْتاتٌ: مُوَثَّقُ الخلْقِ، مُشتَقٌّ منه، وهو مقلوبُ اللّامِ إلى موضعِ العَينِ، أنشد ابنُ الأعرابيّ:

ونَهْبٍ كجُمّاعِ الثريا حَوَيتُه
غِشاشًا بمحتاتِ الصَّفاقَيْنِ خَيْفَقِ

والحَتِيُّ[4]: سَويقُ المُقْلِ، وقيل: رديئُه، وقيل: يابِسُه، قال الهُذَليّ[5]:

لا دَرَّ دَرِّىَ إن أطعمتُ نازِلَكُم
قِرْفَ الحَتِيِّ وعِنْدى البُرُّ مَكنوزُ

وقال أبو حنيفةَ: الحَتِيُّ ما حُتَّ عن المُقْلِ إذا أدرك فأُكِلَ. وقيل: الحَتِيُّ: قِشْرُ الشُّهدِ، عن ثعلبٍ وأنشدَ:

وأتَتْه بزَغْدبٍ وحَتِيّ
بعد طِرْمٍ وتامِكٍ وثُمالِ

الحَتِيُّ: متاعُ البيتِ. وهو أيضًا: عَرَقُ الزَّبِيلِ وكِفافُه الذى فى شَفَتِه.

مقلوبه: [ت ى ح]

تاحَ الشيءُ يَتيحُ: تهيَّأَ، قال:

* تاحَ لها بعدك حِنزابٌ وأَى *

وأتاحَه اللهُ: هيَّأه. وأتاحَ[1] اللهُ له خيرًا وشَرًّا، وأتاحه: قَدَّره له. وتاحَ له الأمرُ: قُدِّرَ عليه. وأمرٌ مِتياحٌ: مُتاحٌ[2] مُقَدَّرٌ، قال:

* ما هاجَ مِتياحَ الهَوَى المُتاحِ *

ورجُلٌ مِتْيَحٌ: لا يزالُ يقعُ فى بَلِيَّةٍ. وقلبٌ مِتيَحٌ، كذلك. قال[3]:

أفِى أثرِ الأظعانِ عينُك تلمَحُ
نعم لاتَ هَنَّا[4] إن قلبَكَ مِتْيَحُ

---

(١) فى (ك): بالهاشية.
(٢) كغنى (ق) ومثله فى (ل، ك) ضبط قلم. وضبطه فى (ف) بسكون الحاء مع ياء مخففة.
(٣) فى (ك) بكسر الفاء - ضبط قلم.
(٤) كغنى - وضبطه فى (ك) بسكون التاء وتخفيف الياء.
(٥) هو المتنخل: ديوان الهذليين (١٥/٢).

(١) فى (ك): تاح. وما هنا من (ف، ص، ل، ت)، وقد اقتصر فى (ص) على: أتاح له. وفى (ق) على: أتاحه.
(٢) ساقطة من (ك).
(٣) البيت للراعى (ص، س).
(٤) فى (ف): لا تهنا، وما هنا من (ك، ص، س، ت).

ورجلٌ مِتْيَحٌ : يَعْرِضُ فى كلِّ شىء ويدخُلُ فيما لا يَعنيه ، والأنثى بالهاءِ ، قال :

* إنَّ لنا لَكَنَّهْ *

* مِبَقَّةً مِفَنَّهْ *

* مِتْيَحَةً مِعَنَّه *

وكذلك تَيَّحَان ، وتَيِّحان[١] ، قال :

* وزَبُّوناتِ أشوسَ تَيِّحانِ *

ولا نَظيرَ له إلا فَرَسٌ شَيِّحَانٌ وشَيَّحانٌ[٢] ، ورجُلٌ هَيِّبانٌ وهَيَّبانٌ .

وفرَسٌ مِتيَحٌ ، وتَيَّاحٌ ، وتَيِّحانٌ : يَعترِضُ فى مشيِه نشاطًا ويميلُ على قُطريْه .

الحاء والظاء والياء

حُظَىٌ : اسمُ رجُلٍ - عن ابن دُريدٍ - وقد يجوزُ أن تكون هذه الياءُ واوًا ، على أنَّه ترخيمُ تَصغيرِ مُحظٍ : أى مُفضَّل[٣] ، لأن ذلك من الحُظْوَةِ .

الحاء والذال والياء

حَذَى اللَّبَنُ اللسانَ يَحْذِيه حَذْيًا : قَرَصَه . وكذلك النبيذُ ونحوُه .

(١) كذا فى (ف ، ك ، ل) ، واقتصر فى (س) على المفتوح الياء المشددة . وقال شارح القاموس : « والتيحان بفتح التحتية المشددة بهامش الصحاح ، قال أبو العلاء : يروى بكسر الياء وفتحها ... وقال سيبويه : لا يجوز أن يروى بالكسر ؛ لأن فيعلان لم يجئ فى الصحيح فيبنى عليه المعتل قياسًا » .

(٢) كذا فى (ف ، ك) ، وهو البعيد النظر (ق) . وجاء فى (ل) : سيبان .

(٣) بفتح الضاد المشددة فى (ف) - وفى (ك ، ل) بكسرها وكله ضبط قلم .

وحَذَى الإهابَ حَذْيًا : أكثر فيه من التخريقِ .

وحَذَى يدَه بالسكينِ حَذْيًا : قَطَعها .

والحِذْيَةُ من اللحمِ : ما قُطِعَ طولا .

ورجُلٌ مِحذاءٌ : يَحْذِى الناسَ .

وجاء الرجُلانِ حِذْيَتَيْنِ : أى كلُّ واحدٍ منهما إلى جَنْبِ صاحبِه .

وأَحْذَى الرجُلَ : أعطاه مِمَّا أصابَ .

والاسمُ : الحِذيَةُ والحَذِيَّةُ[١] والحُذْيَا والحُذَيَّا .

وأخَذه بين الحُذَيَّا والخُلسةِ : أى بين الهبةِ والاستِلابِ .

وحُذْياى من هذا الشىءِ : أى أَعْطِنى .

والحُذَيَّا : هَدِيَّةُ[٢] البِشارَةِ .

مقلوبه : [ذ ح ى]

ذَحَتْهم الريحُ ذَحْيًا : إذا أصابَتْهم وليس لهم منها سِتْرٌ ، قال الهُذَلِىُّ[٣] :

ونعم معرَّسُ الأضيافِ تَذحَى
رِحالَهم شآمِيَةٌ بَلِيلُ

الحاء والثاء والياء

الحَثْىُ[٤] : ما رفعتَ به يديكَ . وقد حَثَى

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) ساقطة من (ك) .

(٣) هو أبو خراش وقد ضبط فى (ف) : تذحى ، على البناء للمفعول ، مع نصب رحالهم . وضبطناه من ديوان الهذليين (٢/١٤١) وروايته الشطر الأول فيه : فنعم معرس .

(٤) فى (ف ، ك) بسكون الثاء ، ومع كسر الحاء - ضبط قلم - فى (ك) ودون ضبطها فى (ف) ، والذى فى (ق) : والحثى كالرمى ما رفعت به يدك . ومثله فى (ل) - قلما .

عليه الترابَ حَثْيًا، وأحثاه[1]. وحَثَى عليه التراب نفسُه. وحَثَى الترابَ فى وجهِه، رماه.

والحثا[2]: الترابُ المَحثِيُّ أو الحاثِى. وتثنيتُه حَثَيانِ وحَثَوانِ – عن اللحيانىّ.

والحَثا: حُطامُ التِّبْنِ – عنه أيضا. والحَثا أيضا: دُقاقُ التبنِ، [وقيل: هو التبنُ][3] المعتزِلُ عن الحَبّ، وقيل: هو أيضا التبنُ خاصّة، قال:

* كأنّه حقيبةٌ مَلأَى حَثى *

والواحِدةُ من كلّ ذلك حَثاةٌ.

والحاثِياءُ: تُرابُ جُحرِ اليَربوعِ، وقيل: جُحرُه.

والحَثاةُ: أن يُؤكَلَ الخبزُ بلا أدمٍ – عن كُراع.

مقلوبه: [ح ى ث]

حيثُ: ظرفٌ من الأمكِنةِ مُبهَمٌ، مضمومٌ وبعضُ العربِ يَفتحه. وزعموا أن أصلَها الواوُ وإنما قلبوا الواوَ ياءً قَلْبَ الخِفّةِ. وهذا غيرُ قوىّ. وقال بعضُهم: اجتمعتِ العربُ على رفعِ حيثُ فى كلِّ وجهٍ، وذلك أنّ أصلَها حَوْثَ، فقُلِبَتِ الواوُ ياءً لكثرةِ دخولِ الياءِ على الواوِ، فقيلَ: حيث، ثم بُنِيَتْ على الضمّ لالتقاءِ الساكِنَين، واختيرَ لها الضمُّ ليُشعِرَ ذلك بأن أصلَها الواوُ؛ وذلك لأن الضَّمّةَ مجانِسةٌ للواوِ، فكأنهم أتبعوا الضمَّ الضمَّ.

قال الكسائىّ: وقد يكونُ فيها النَّصْبُ، يَحفِزُها ما قبلَها إلى الفتحِ، قال الكسائىُّ: وسمِعتُ فى بنى تميمٍ من بنى يربُوع وطُهيّةَ مَنْ يَنصَبُ الثاءَ على كلِّ حالٍ: فى الخفضِ والنصبِ والرفعِ، فيقولُ: حيثَ التقَينا، ومِنْ حيثَ لا يَعلمون، ولا يصيبُه الرفعُ فى لغتهم؛ وقال: سمِعتُ فى بنى أسَدِ بنِ الحارثِ بن ثَعلبةَ وفى بنى فَقْعَسٍ كلِّها، يَخفِضونها فى موضعِ الخَفضِ ويَنصبونها فى موضعِ النصبِ فيقولون: من حيثِ لا يعلمون، وكان ذلك حيثَ التقينا. وحَكَى اللحيانىُّ [عن الكسائىّ][1] أيضا، أنّ منهم مَنْ يَخْفِضُ بِحيثُ، وأنشدَ:

* أما ترى حيث سُهَيلٍ طالعًا *

قال: وليس بالوَجْهِ.

وقولُه، أنشده ابنُ دُرَيْدٍ:

* بحيثُ ناصَى اللِّمَمَ الكِثاثَا *
* مَوْرُ الكثيبِ فَجَرى وحاثَا *

يجوز أن يريدَ: وحَثا، فَقَلَبَ.

الحاء والراء والياء

حَرَى الشىءُ حَرْيًا: نَقَصَ. وأحْراهُ الزمانُ.

والحارِيةُ: الأفْعَى التى قد كبِرَتْ ونَقَص جِسْمُها، ولم يبقَ إلا رأسُها ونَفَسُها وسَمُّها.

والذكَرُ حارٍ، قال:

(١) كذا فى (ف) وفى (ك، ل): احتثاه.
(٢) كذا رسمه فى (ف) بالألف. وفى (ك) مرة بالألف ومرة بالياء. وهو فى (ق، ل) بالياء.
(٣) ساقط من (ك).

(١) ساقطة من (ك).

* أو حاريًا من القُتَيْراتِ الأُوَلْ *
* أبْتَرَ قيدَ الشِّبرِ[1] طولا أو أَقَلّْ *

والحَرَا ، والحَرَاةُ : ناحِيَةُ الشيءِ .

والحَرَا : موضِعُ البَيْضِ ، قال :

بَيْضَةٌ ذادَ هَيْقُها عن حَرَاها
كلٌّ[2] طارٍ عليه أن يَطْرَاها

والجمعُ أحْراءٌ .

والحَرَا : الكِناسُ .

والحَرَا ، والحَرَاةُ : الصوتُ ، وخَصَّ ابنُ الأعرابيّ به مَرَّةً صوتَ الطيرِ .

وحَرَاةُ النارِ – مقصورٌ –: التِهابُها .

والحَرَى : الخليقُ ، كقولك : بالحَرَى أن يكونَ ذلك ، وإنه لَحَرًى بكذا ، وحَرٍ ، وحَرِيٌّ ؛ فمن قال : حَرًى ، لم يُغَيِّرْه عن لفظِه فيما زادَ على الواحِدِ وسَوَّى بين الجِنسينِ ، أعنى المذكَّرَ والمؤنَّثَ ؛ لأنَّه مَصْدَرٌ ؛ ومَنْ قال : حَرٍ وحَرِىٌّ ، ثَنَّى وجمَع وأنَّثَ فقال : حَرِيانِ وحَرُونَ وحَرِيَةٌ [وحَرِيَتا][3] وحَرِيَاتٌ ، وحَرِيَّانِ وحَرِيُّونَ ، وحَرِيَّةٌ وحَرِيَّتانِ .

قال اللحيانيُّ : وقد يجوزُ أن تُثَنِّىَ ما لا تجمعُ[4] ؛ لأن الكِسائيَّ حَكَى عن بعضِ العَرب أنهم يُثَنُّون ما لا يجمعون فيقول : إنهما لحرِيَّان أن يَفْعلا ، وكذلك رُوِىَ بيتُ عوفِ بنِ الأحْوَصِ الجعفَرِيِّ :

أَوْدَى بَنِيَّ فما برَاخِلِى منهمُ
إلا غُلامًا بيئَةٍ ضَنَيانِ[1]

بالفتح ، كذا أنشده أبو علىّ الفارِسىُّ وصرَّحَ بأنَّه مفتوحٌ .

وإنَّه **لَمَحْرِى**[2] أن يفعلَ ذلك – عن اللحيانيِّ – وإنَّه **لَمَحْرَاةٌ** أن يفعلَ ، ولا يُثَنَّى ولا يُجمَع ولا يؤنَّثُ .

وهذا الأمرُ **مَحْراةٌ** لذلك . **وأحْرِ بِهِ** ، قال :

ومُستَبْدِلٍ من بعدِ غَضْيَا صُرَيْمَةً
فأَحْرِ به لِطولِ فَقْرٍ وأَحْرِيا

أى : وأحْرِيَنْ .

وما **أحْرَاه** به .

وقولُهم فى الرجُلِ إذا بلغ الخمسينَ : **حَرًى**[3] ، قال ثعلبٌ : معناهُ هو حَرًى أن ينالَ الخيرَ كُلَّه .

وحَكَى اللحيانيُّ : ما رأيتُ من حرَاتِه وحَرَاه – لم يَزِد على ذلك شيئًا . وحَرًى أن يكونَ ذلك ، فى معنى عَسَى .

وتَحرَّى ذلك : تعَمَّده .

وحِرَاءٌ : جبلٌ بمكةَ ، يُذَكَّرُ ويُؤنثُ ، قال سيبويهِ : منهم مَن يَصرِفُه ، ومنهم مَنْ لا يصرِفُه ، يَجْعَلُه اسمًا للبُقعةِ ، وأنشدَ :

---

(١) فى (ف) : السير .
(٢) ضبطه فى (ف) برفع كل .
(٣) ساقطة من (ف ، ك) ، وهى من (ل) .
(٤) فى ك : يثنى ما لا تجمع .

(١) بسكون النون فى (ف) وفتحها فى (ك ، ل) مثنى ضمن ، وهو الذى به داء مخامر كلما ظن أنه برىء منه نكس . والسياق بعده يقتضى الفتح .
(٢) ضبطه فى (ف ، ك) بكسر الراء وشد الياء – ضبط قلم – وهو فى (ق ، ل) مقصور .
(٣) فى (ف) حرى بشد الراء وما هنا من (ل) ويؤيده السياق .

* ورُبَّ وَجْهٍ من حِراءٍ مُنْحَنِ *

وأنشد أيضا[1] :

ستعلَمُ أيُّنا خيرًا قديمًا
وأعظَمُنا ببطنِ حِراءَ نارًا

مقلوبه : [ح ى ر]

حارَ بَصَرُه يَحارُ حَيْرةً وحَيْرًا وحَيرانًا ، وتَحيَّرَ : إذ نَظر إلى الشيءِ فعَشِيَ .

وتحيَّر ، واستحارَ ، وحارَ : لم يَهتَدِ لِسبيلِه .

وهو حائِرٌ وحَيْرانُ ، من قَومٍ حَيارَى ، والأُنثى حَيْرَى .

وحَكَى اللحيانىّ : لا تَفعَلْ ذلك ، أُمُّكَ حَيْرَى ، أى مُتَحيِّرةٌ ، كقولِكَ : أُمُّكَ ثَكْلَى ؛ كذلكَ الجميعُ ، يُقالُ : لا تفعلوا ذلكم ، أُمَّهاتُكم حَيْرَى .

وقولُ الطِّرِمَّاحِ :

يَطوِى البعيدَ كَطَىِّ الثوبِ هِزَّتُهُ
كما تَرَدَّدَ بالديمُومَةِ الحارُ

أرادَ : الحائِرُ ، كما قال أبو ذُؤيبٍ :

* ... وهى أدماءُ سارُها[2] *

يُرِيدُ : سائرها .

وقد حيَّرَه الأمر .

والحَيَرُ : التحَيُّرُ ، قال :

* حَيْرانُ لا يُبْرِئُه من الحَيَرْ *

وحارَ الماءُ فهو حائِرٌ ، وتحيَّرَ : تردَّدَ ، وأنشدَ ثعلبٌ :

* فهُنَّ يَروِينَ بِظَمْءٍ قاصِرِ *
* فى رَبَبِ[1] الطِّينِ بماءٍ حائِرِ *

والحائِرُ : مُجتَمَعُ الماءِ ، وقيل : هو حَوضٌ يُسَيَّبُ إليه مَسيلُ الماءِ من الأمطارِ ؛ وقيل : الحائِرُ المكانُ المُطمئِنُّ يَجتمِعُ فيه الماءُ فيتَحيَّرُ لا يخرُجُ منه ، قال :

صَعدَةٌ نابِتَةٌ فى حائِرٍ[2]
أينما الريحُ تُميِّلْها تَمِلْ

وقال أبو حنيفةَ : من مُطمئنّاتِ الأرضِ الحائِرُ ، وهو المكانُ المطمئنُّ الوَسَطِ المرتفِعُ الحُروفِ ، ولا يُقالُ : حَيْرٌ ، إلا أنَّ أبا عبيدٍ قال فى تفسيرِ قولِ رُؤْبةَ :

* حتى إذا ما هاجَ حِيرانُ الدُّرَقْ[3] *

الحيرانُ : جمعُ حَيْرٍ ؛ ولم يَقُلْها أحدٌ غيرُه ، ولا قالَها هو إلا فى تفسيرِ هذا البيتِ ، وليس ذلك أيضا فى كلِّ نُسخَةٍ .

واستعملَ حسَّانُ بنُ ثابتٍ الحائرَ فى البحرِ فقال :

ولأنتِ أحسَنُ إذ برزتِ لنا
يومَ الخروجِ بساحةِ العَقْرِ
من دُرَّةٍ أغلَى بها مَلِكٌ
مِمّا تربَّبَ حائرُ البَحْرِ

(١) البيت لجرير . وهو شاهد على عدم صرف حراء .

(٢) تمام البيت ، من ديوان الهذليين (١/٢٤) :

وسود ماء المرد فاها فلونه
كلون النوور ، فهى أدماء سارها

(١) من (ل ، ت) ، وفى (ف ، ك) : ريب ، بالياء .

(٢) فى (ف) : حيرة ، وليس السياق .

(٣) كذا فى (ف ، ك) والدرق نبات ، وفى (ت ، ل) : الدرق بدال مهملة .

والجمعُ من كلّ ذلك : حِيرَانٌ وحُورَانٌ .

وقالوا : لهذه الدار حائرٌ واسعٌ . والعامَّةُ تقولُ : حَيْرٌ ، وهو خطأٌ .

والحائرُ : كَرْبَلاءُ ، سُمِّيَت بأحَدِ هذه الأشياءِ .

واستحارَ المكانُ بالماءِ ، وَتحيَّرَ : تَملأَ . وَتحيَّر فيه الماءُ : اجتمع . وتحيَّرَ الماءُ فى الغَيمِ : اجتمعَ ، وإنما سُمِّىَ مُجتمعُ الماء حائرًا ؛ بِتَحَيُّرِه فيه يَرجِعُ أقصاه إلى أدناه .

وتحيَّرت الأرضُ بالماءِ ، لِكثرتِهِ ، قال لَبيدٌ :

حتَّى تحيَّرت الدِّبَارُ كأنَّها
زَلَفٌ وأُلقِىَ قِتْبُها[1] المحزومُ

الدِّبارُ : المشارَاتُ ، والزُّلَفُ : المصانِعُ .

واستحارَ شبابُ المرأةِ ، وتحيَّرَ : امتلأَ وبلغ الغايةَ ، قال أبو ذؤيب :

ثلاثةُ أحوالٍ[2] فلمَّا تجرَّمَتْ
إلينا بسوءٍ[3] واستحارَ شبابُها

وقال النابغةُ الذبيانىُّ – وذكَرَ فَرْجَ المرأةِ –:

وإذا لمشتَ لَمستَ أجْثَمَ[4] جاثِمًا
مُتحيِّرًا بمكانِه مِلْءَ اليَدِ

(١) فى (ف) : وألقى قينها . وما هنا من (ك ، ل ، ت) ، ومثله فى (المختار من الشعر الجاهلى ٢/٤٥٥) .

(٢) كذا فى (ف ، ك ، س) ، وفى (ت ، ل) : أعوام ، ومثله فى ديوان الهذليين (١/٧١) .

(٣) رواه فى (س) ، وفى ديوان الهذليين :

* علينا بهون واستحار شبابها *

وفى (ص) :

* تقضى شبابى واستحار شبابها *

(٤) فى (مختار الشعر الجاهلى ١/١٨٦) : أخثم .

والحَيِّرُ : الغيمُ ينشأُ مع المطرِ فيتحَيَّرُ فى السماء . وتحَيَّر السحابُ : لم يَتَّجِهْ جِهةً .

والحائرُ : الوَدَكُ . ومَرَقَةٌ مُتحيِّرةٌ : كثيرةُ الإهالةِ والدسَمِ . وتحيَّرت الجفنةُ ، امتلأت طعاما ودَسمًا .

فأمَّا ما أنشده الفارسىُّ لبعضِ الهُذَليين[1] :

إمَّا صَرَمْتِ جديدَ الحِبا
لِ منى وغيَّركِ الآشِبَ[2]
فيارُبَّ حَيْرَى جُماديَّةٍ
تَحدَّرَ فيها النَّدى الساكِبُ[3]

فإنه عَنَى روضةً متحيِّرة بالماء .

والمحارَةُ : الصَّدَفَةُ ، وجمعُها مَحارٌ ، قال ذو الرُّمَّةِ[4] :

* فألأَمُ مُرضَعٍ نُشِغَ المحَارَا *

أراد : ما فى المحارِ .

ومَحارةُ الأُذُنِ : صَدَفتها ، وقيل : هى ما أحاط بِشُمومِ الأُذُنِ من قَعْرِ صَحْنَيْهما ، وقيل : محارةُ الأُذُنِ جوفُها الظاهِرُ المُتقعِّرُ .

والمحارةُ أيضًا : ما تحت الإطارِ .

والمحارَةُ : الحنَكُ ، وما خَلْفَ[5] القَراشةِ من أعلى الفَمِ .

والمحارَةُ : مَنفَذُ النفَسِ إلى الخَياشيم .

(١) هو معقل بن خويلد (ديوان الهذليين ٣/٦٨) .

(٢) كذا فى (ف) ، ومثله فى ديوان الهذليين . وفى (ك ، ل ، ت) : الأشيب .

(٣) فى ديوان الهذليين : * ندى ساكب *

(٤) صدر البيت :

* إذا مرئية ولدت غلاما *

(٥) فى (ك) : وما تحت .

والـمَحارةُ : النُّقْرَةُ التى فى كُعْبرَةِ الكَتِفِ .
والمحارَةُ : نُقْرَةُ الوَرِكِ .
والمحارَتانِ : رأسا الوَرِك الـمُستَديران اللذانِ تدورُ فيهما رءوسُ الفَخِذينِ .
والـمَحارُ - بغيرِ هاءٍ - من الإنسان : الـحَنَكُ ، ومن الدَّابَّةِ : حيثُ يُحنِّكُ البَيْطارُ .
وطريقٌ مُستَحِيرٌ : يأخُذُ فى عرضِ مَفازَةٍ ولا يُدرَى : أين مَنفَذُه ؟ قال :

* ضاحِى الأخاديدِ ومُستحيرِه *
* فى لاحبٍ يَركَبْنَ ضِيفَى نِيْرِهِ *

واستحارَ الرجلُ بمكانِ كذا وكذا : نَزَلَه أيَّامًا .
والـحِيَرُ ، والـحَيَرُ : الكثيرُ من المالِ والأهلِ ، قال :

* أعوذُ بالرحمَنِ من مالٍ حَيَرْ *
* يُصلِينِىَ اللهُ به حَرَّ سَقَرْ *

وقولُه ، أنشدَه ابنُ الأعرابىّ[1] :

* يا من رأَى النعمانَ كان حِيَرًا *

قال ثعلبٌ : أى كان ذا مالٍ كثيرٍ وخَوَلٍ وأهلٍ .
والحارةُ : كلُّ مَحَلَّةٍ دَنَتْ منازِلُهم .
والـحِيرَةُ : بَلَدٌ بِجَنْبِ الكوفةِ يَنزِلُها نَصارَى العِبادِ ، والنسبةُ إليها حارِىٌّ ، وهو من نادرِ معدولِ النسَبِ ، قُلِبَتِ الياءُ فيه أَلِفًا وهو قلبٌ شاذٌّ غيرُ

(١) للأغلب العجلى (ت) .

مقيسٍ عليه غيرُه .
والسُّيُوفُ الحارِيَّةُ : المعمولةُ بالـحِيرةِ ، قال :

فلمَّا دخلناه أضَفْنا ظهورَنَا
إلى كلِّ حارِىٍّ قَشيبٍ مُشَطَّبِ

يقول : إنهم احتَبَوا بالسيوفِ . وكذلك الرِّحالُ الحارِيّاتُ ، قال الشمَّاخُ :

* يَسرِى إذا نامَ بنو السُّرِيَاتْ *
* ينامُ بين شُعَبِ الحارِيَّاتْ *

والحارِىُّ : أنماطُ نُطوعٍ[1] تُعمَلُ بالحيرةِ تُزَيَّنُ بها الرِّحالُ ، أنشد يعقوبُ :

عَقْمًا ورَقْمًا وحارِيًّا تُضاعفُه
على قلائصَ أمثالِ الـهَجانِيعِ

والـمُستَحِيرَةُ : موضِعٌ ، قال مالك بنُ خالدٍ الـخُناعِى[2] :

ويَمَّمْتُ قاعَ المستَحيرَةِ إنَّنى
بأن يَتلاحَوا آخِرَ اليومِ آربُ

ولا أَفعلُ ذلك حِيرِىَّ دَهْرٍ ، وحِيرَى[3] دهرٍ : أى أَمَدَ الدهرِ . وحِيرَى دهرٍ مُخَفَّفةٌ من حيرىّ ، كما قال الفرزدقُ :

تأمَّلتُ نَسْرًا والسِّماكَيْنِ أيْهُما
علىَّ من الغيثِ استَهلَّتْ مواطِرُه

(١) فى (ك) : قطوع .
(٢) الهذلى (ديوان الهذليين ٣/ ١١) .
(٣) فى شكل هاتين الصيغتين فى نسختى المحكم اشتباه ، والذى فى (ق) : ولا آتيه حيرى الدهر مشددة الآخر وتكسر الحاء ؛ وحيرى دهر ساكنة الآخر وتنصب مخففة . وحارى دهر ، وحيرى - كعنب : أى مدة الدهر .

وقد يجوزُ أن يكونَ وزنُه فِعْلَى[(١)]، فإن قيل: كيف ذلك والهاءُ لازِمةٌ لهذا البناءِ فيما زعم سيبويه؟ فإنَّ هذا قد يكونُ نادِرًا من بابِ انْقَحْلٍ. وحَكَى ابنُ الأعرابى: لا آتيكَ حِيرِىَّ الدهرِ: أى طولَ الدهرِ، وحِيَرَ[(٢)] الدهرِ، قال: وهو جمعُ حِيرِىٍّ. ولا أدرى: كيف هذا؟

والحِيارانِ: موضِعٌ، قال الحارثُ بنُ حِلِّزَةَ[(٣)]:

وهو الربُّ والشهيدُ على يو
مِ الحِيَارَينِ والبلاءُ بلاءُ

مقلوبه: [ر ح ى]

الرَّحَى: الحجرُ العظيمُ، أنثى.

والرَّحَى: التى يُطحَنُ فيها، والجمعُ أرْحٍ وأرحاءٌ ورُحِىٌّ ورِحِىٌّ وأرحِيَةٌ - الأخيرةُ نادِرةٌ، قال:

* ودارت الحربُ كدَوْرِ الأرحِيَه *

وكرهها بعضُهم. ورَحَيْتُ الرَّحَى: عملتُها وأدَرْتُها.

ورَحَت[(٤)] الحيَّةُ: استدارت كالرَّحَى، ولهذا قيل لها: إحدى بناتِ طَبَقٍ، قال الراجزُ:

* يا حَىَّ لا أَفْرَقُ أن تَفِحِّى *
* أو أن تُرَحِّى[(١)] كرَحَى المُرَحِّى *

والأرحاءُ: عامَّةُ الأضراسِ، واحِدُها رَحًى، وخَصَّ بعضُهم به بعضَها: فقال قومٌ: للإنسانِ اثنتا عشرةَ رَحًى، فى كلِّ شقٍّ ستٌّ، فسِتٌّ من أعْلَى وسِتٌّ من أسْفَلَ وهى الطواحِنُ، ثم النواجِذُ بعدَها وهى أقصى الأضراسِ؛ وقيل: الأرحاءُ بعدَ الضواحِكِ وهى ثمان، أربعٌ فى أعلى الفمِ وأربعٌ فى أسفلِه[(٢)] تَلِى الضواحِكَ، قال:

إذا صَمَّمَتْ فى معظم[(٣)] البيضِ أدركتْ
مراكِزَ أرْحاءِ الضُّروسِ الأواخِرِ

وأرحاءُ البعيرِ والفيلِ: فَراسِنُهما.

والرَّحَى: الصدرُ، قال:

أُجُدٌ مُداخَلَةٌ وآدمُ مِصْلَقٌ[(٤)]
كَبْداءُ لاحِقةُ الرَّحَا وشَمَيذَرُ

ورَحى الناقةِ: كِرْكِرَتُها، قال الشَّماخُ:

(١) هكذا ضبط فى (ف، ك)، ضبط قلم، والضبط فى (ل) غير محرر.
(٢) فى (ف) بفتح الحاء، وفى (ك، ل) بكسرها ضبط قلم، وفى (ق) كعنب، وأحصاها فى (ت) فقال: فهى ست لغات.
(٣) من المعلقة. وانظر مختار الشعر الجاهلى (٣٤٦/٢).
(٤) فى كل من (ف، ك) بتشديد الحاء؛ ويؤيده الشاهد بعده من قول رؤبة. وفى (ق، س) بتخفيفها. وقال فى (ل) أول المادة نقلًا عن ابن برى: «رحت الحية ترحو إذا استدارت»؛ وهو واضح فى ثلاثية الفعل. وانظر حاشية لمصححه عند قوله: وترحت الحية.

(١) الضبط بكسر الحاء المشددة من (ك، ل)، وفى (ف) بفتحها على البناء للمفعول.
(٢) فى (ك): أربع من أسفله وأربع فى أعلى.
(٣) فى (ف) بفتح الميم الأولى، وأهمل ضبطها فى (ك).
(٤) كذا فى (ف، ك)؛ وفى (ل) بضم الميم وكسر اللام.

فنِعمَ المعترى ركدتْ إليه

رَحَى حيزومِها كَرَحَى الطحينِ

والرَّحَى: قطعةٌ من النَّجفَةِ[1] مُشرِفةٌ [تعظم][2] نحوَ ميلٍ، والجمعُ أرحاءٌ. وقيل: الأرحاءُ: قِطَعٌ من الأرضِ غِلاظٌ دونَ الحبالِ تَستديرُ وترتَفِعُ عما حولَها.

ورَحَى الحربِ: حَوْمَتُها، قال:

ثم بالدبَراتِ[3] دارت رَحَانا

ورَحَى الحربِ بالكُماةِ تَدورُ

ورَحَى الحربِ: معظمُه، وهى المَرْحَى، قال:

على الجُرْدِ شُبَّانًا وشِيبًا عليهم

إذا كانتِ المَرْحَى الحديدُ المُجَرَّبُ

ومَرْحَى الجَمَلِ: موضِعٌ بالبَصْرةِ دارت عليه رَحَى الحربِ.

ورَحَى القومِ: سيِّدُهم.

والرَّحَى: جماعةُ العيالِ.

والرَّحَى: نَبتٌ تُسَمِّيه الفُرسُ اسبانَخ.

[والرَّحَى: فَرسٌ للنمرِ بنِ قاسطٍ[4]].

وزعَم قومٌ أنَّ فى شعرِ هُذَيلٍ [رُحيَّات] وفَسَّروه بأنه موضِعٌ، وهذا تصحيفٌ، إنما هو زُخَيَّاتٌ، بالزاىِ والخاءِ.

(١) فى (ف، ك) بسكون الجيم، وبفتحها فى (ل، ق)، ولم تضبط فى (ت).

(٢) من (ك، ل، ق) وليست فى (ف).

(٣) كذا فى (ف، ك)، وفى (ل): بالنيرات.

(٤) مؤخرة فى (ك) عن موضعها هذا.

مقلوبه: [ر ى ح]

الأَرْيَحُ: الواسِعُ من كلِّ شىءٍ.

والأَرْيَحِىُّ: الواسِعُ الخُلُقِ المُنْبَسِطُ إلى المعروفِ. والعرَبُ تَحمِلُ كثيرا من النعتِ على أَفْعَلِىّ كأَرْيَحِىّ وأحمَرِىّ. والاسمُ الأَرْيَحِيَّةُ. وأخَذَهُ[1] لذلك أَرَيحِيَّةٌ: أى خِفَّةٌ وهِشَّةٌ[2]، وزعَمَ الفارِسىُّ أن ياءَ أَرْيَحِيَّةٍ بدَلٌ من الواوِ، فإن كان هذا، فبابُه الواوُ.

وكلُّ خَمْرٍ راحٌ، ورَياحٌ، وبذلك عُلِمَ أن أَلِفَها مُنْقَلِبةٌ عن ياءٍ؛ وقال بعضُهم: سُمِّيت راحًا؛ لأن صاحَبها يرتاحُ إذا شَرِبها - وسيأتى ذِكرُها فى الواوِ.

وأَرْيَحُ: موضِعٌ بالشامِ، قال صخرُ الغَىّ يَصف سيفًا:

فَلَوْتُ عنه سيوفَ أَرْيَحَ إذْ[3]

باءَ بِكَفِّى فلم أَكَدْ أَجِدُ

والأَرْيَحِىُّ: السيفُ، إما أن يكونَ منسوبًا إلى هذا، وإما أن يكونَ لاهتزازِه، قال:

وأَرْيَحِيًّا عضبًا وذا خُصَلٍ

مُخْلَولِقَ المَتْنِ[4] سابِحًا نَزِقا

(١) كذا فى (ف)، وفى (ك): وأخذته.

(٢) بكسر الهاء فى (ف، ك)، وفى (ل) بفتحها. وكله ضبط قلم.

(٣) رواية ديوان الهذليين (٦٠/٢):

فليت عنه سيوف أريح حتى باء بكفى ولم أكد أجد

وقال الشارح: فلوت وفليت واحد.

(٤) كذا فى (ك، ل). وفى (ف): البطن.

وأَرِيحاءُ، وأَرِيحا[1]: بَلَدٌ. النسَبُ إليه أَرْيَحِيٌّ، وهو من شاذِّ معدولِ النسَبِ.

الحاء واللام والياء

الـحَلْيُ: ما تُزُيِّنَ به من مَصوغِ الـمَعدنِيَّاتِ أو الحجارةِ، قال:

* كأنَّها من حُسْنٍ وشارَهْ *
* والحَلْيِ حَلْيِ التِّبْرِ والحجارَهْ *
* مَدفَعُ مَيْثاءَ إلى قَرارَهْ *

والجمعُ حُلِيٌّ - وقد أنعمتُ شرحَ هذا في بابِ الـحَلْيِ في [الكتاب الـمُخَصَّص] - قال الفارسِيُّ: وقد يجوزُ أن يكونَ الـحَلْيُ جَمعًا وتكونُ الواحدةُ حَلْيَةً، كَشَرْيَةٍ وشَرْيٍ وهَدْيَةٍ وهَدْيٍ.

والـحِلْيَةُ: كالحَلْيِ، والجمع حِلًى وحُلًى.

قال بعضُهم: يُقال حِلْيَةُ السيفِ وحَلْيُه، وكرِهَ آخرون حَلْيَ السيفِ وقالوا: هى حِلْيَتُه، قال الأغلَبُ العجليُّ:

* جارِيَةٌ من قيسِ بنِ ثَعلبَه *
* بيضاءُ ذاتُ سُرَّةٍ مُقَبَّبَه *
* كأنها حِلْيَةُ سيفٍ مُذْهَبَه *

وحَكَى أبو عليّ: حَلاةٌ فى حِلْيَةٍ، وهذا فى المؤنثِ كشِبْهٍ وشَبَهٍ فى المذكَّرِ.

وقولُه تعالى: ﴿وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا﴾[1]، جاز أن يخبر عنهما بذلك لاختِلاطِهما، وإلا فالـحِلْيَةُ إنما تُستَخرجُ من الـمِلْحِ دونَ العَذْبِ.

وحَلِيَت المرأةُ حَلْيًا، وهى حالٍ، وحالِيَةٌ: استفادَتْ حَلْيًا [أو لَبِسَته.

وحَلِيَتْ: صارت ذاتَ حَلْيٍ، وتَحَلَّت، لبِست حلْيًا][2].

وحَلاها: أَلْبَسها حَلْيًا، أو اتَّخَذه لها.

وقولُه تعالى: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ [وَلُؤْلُؤًا]﴾[3]، عَدَّاه إلى مفعولين لأنَّه فى معنى يُلْبَسونَ. وفى حديثِ النبيّ صلى الله عليه وسلم: كان يُحَلِّينا رِعَاثًا من ذهَبٍ ولؤلؤٍ.

وحَلَّى السيفَ: كذلك.

وحَلِيَ فى عينى وصدرى، قيل: ليس من الحلاوةِ وإنما هى مُشْتَقَّةٌ من الـحَلْيِ الملبوسِ؛ لأنه حَسُنَ فى عَيْنِك كحُسْنِ الـحَلْيِ.

وحَكَى ابنُ الأعرابيّ: حَلِيتُه العينُ، وأنشد:

* كَحْلاءُ تَحْلاها العيونُ النُّظَّرُ *

والـحِلْيَةُ[4]: الخِلْقَةُ.

والـحِلْيَةُ[4]: الصِّفَةُ والصورةُ.

والتَّحْلِيَةُ: الوصفُ. وتَحَلَّاه: عَرَفَ صِفتَه.

والـحَلا: بَثْرٌ يخرجُ بأفواهِ الصبيانِ - عن

---

(١) كذا فى (ف ، ك)، وفى (ل): أريحاء - بتحريك الياء، والمد. وقال ياقوت فى البلدان: وحرك جرير الياء منه ومده فقال:

شياطين البلاد يخفن دارى * وحية أريحاء لى استجابا

(١) فاطر ١٢.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك).

(٣) كذا فى (ك) وحدها دون (ف ، ل ، ت). وقد احتاج إليها السياق، من تتمة الآية (الحج ٢٣ وفاطر ٣٣).

(٤) بكسر الحاء فيهما فى (ق ، ك ، ل)، وبفتح الحاء فيهما فى (ف).

كُراع - وإنما قضينا بأن لامَه ياءٌ لِما تقدَّم من أن اللامَ ياءً أكثرُ منها واوًا .

والحَلِيُّ : ما ابْيَضَّ من يَبِيسِ السَّبطِ والنصِيّ ، واحدتُه حَلِيَّةٌ ، قال :

* لمَّا رأتْ حَلِيلَتي عَيْنَيْهْ *
* ولِمَّتِي كأنَّها حَلِيَّه *
* تقولُ هذى قُرَّةٌ عَلَيَّه *

وحَلْيَةُ : موضِعٌ ، قال الشَّنْفَرَى :

بريحانةٍ من بَطنِ حَلْيةَ نَوَّرتْ
لها أرَجٌ ، ما حولَها غيرُ مُسْنِتِ

وقال بعضُ نساء أزدِ مَيْدعانَ :

لو بَيْنَ أبياتٍ بِحَلْيةَ ما
ألهاهُمُ عن نصرِكَ الجُزُرُ

وحُلَيَّةُ : موضِعٌ ، قال أميةُ بنُ أبى عائذِ الهذليُّ :

أو مُغْزِلٌ بالخَلِّ أو بِحُلَيَّةٍ[1]
تَقْرُو السلامَ بشادنٍ مخماصِ

قال ابنُ جِنّى : يَحتمِلُ حُلَيَّةُ الحرفين جميعا - يَعنى الواوَ والياءَ ؛ ولا أُبْعِدُ أن يكونَ تحقيرَ حَلْيَةٍ ، ويجوزُ أن تكونَ همزةً مُخَفَّفَةً من لفظِ : حَلأْتُ[2] الأديمَ ، كما تقولُ فى تخفيفِ الحُطَيْئةِ : الحُطيَّةُ .

وإحْلِيَّاءُ[3] : موضِعٌ ، قال الشَّمَّاخُ :

فأيقنتْ أنَّ ذا هاشٍ منيَّتها
وأنَّ شَرْقِيَّ إحليَّاءَ مشغولُ

مقلوبه : [ح ى ل]

الحَيْلَةُ : جماعةُ المَعْزِ ، وقال اللحيانىّ : القطيعُ من الغنمِ ، فلم يخصَّ مَعْزًا من ضأنٍ ، ولا ضأنًا من مَعْزٍ .

والحَيْلةُ[1] : حجارةٌ تَحَدَّرُ من جوانبِ الجبَلِ إلى أسفلِه حتى تكثُرَ ، عن ابن الأعرابىّ قال : ومن كلامِهم : أتيتُه فوجدتُ الناسَ حولَه كالحَيْلةِ ، أى مُحْدِقِينَ كإحداقِ تلك الحجارةِ بالجبَلِ .

والحَيْلُ : الماءُ المستنقَعُ فى بَطْنِ وادٍ . والجمْعُ أحيالٌ وحُيولٌ .

وحالَ الشىءُ يَحيلُ حيولا : تغَيَّرَ ، كحالَ حُؤولا .

وحالتِ الناقةُ تَحِيلُ حيالا : لم تَحْمِلْ - والواوُ فى ذلك أعرفُ .

وما لَه **حَيْلٌ** : أى قُوَّةٌ - والواوُ أعلى ، وقد تقدَّمَ .

وحَيْلِ حَيْلِ : من زجرِ المِعْزَى .

مقلوبه : [ل ح ى]

اللِّحيَةُ : اسمٌ يَجمَعُ من الشعرِ ما نَبَتَ على

---

(١) فى ديوان الهذليين (٢/١٩٢) بخلية ، وواضح أن السياق هنا يمنعها ، لموضع الشاهد .

(٢) بلام مخففة فى (ك) ، وبالتشديد فى (ف ، ل) .

(٣) بفتح الهمزة فى النص والشاهد ، وأهمل ضبطها فى (ك) . وقال فى (ق) وإحلياء بالكسر ، موضع . ومثله فى (ل) =

= ضبط قلم . وضبطه فى (ت) : « وإحلياء بالكسر ، ظاهره أنه بتخفيف الياء ، والصواب بتشديد الياء منه » ، ولم نجده فى ياقوت .

(١) بفتح الحاء ، فى (ل) ، و(ق) وبكسرها فى (ك) ، وأهمل ضبطها فى (ف) غير أنه عاد فضبطها بالفتح فيما نقل من كلام ابن الأعرابى .

الخدَّين والذّقن ، والجمعُ لِحًى ، قال سيبويه : والنسبُ إليه لَحَوِىّ .

ورجلٌ **ألْحَى ولِحْيانيّ**[(١)] : طويلُ اللّحيةِ ، وهو من نادِرِ مَعْدولِ النسَبِ ، فإن سَمَّيتَ [رجلا][(٢)] بِلحيةٍ ثم أضفتَ إليه فَعَلى القياسِ .

والْتَحى الرجُلُ : صار ذا لحيةٍ - وكرِهَها بعضُهم .

واللَّحْىُ : الذى يَنبتُ عليه العارِضُ . والجمعُ ألْحٍ ولُحًى ولِحاءٌ ، قال ابنُ مُقبِلٍ :

تَـعـرَضُ تَـصْـرِفُ أنـيـابُـهـا
وَيقذِفْن فوق اللحاءِ التُّفالا

واللَّحْيانِ : حائطا الفمِ ، وهما العَظْمانِ اللذان فيهما الأسنانُ من داخلِ الفمِ ، يكونُ للإنسانِ والدابّةِ . والنسَبُ إليه لَحَوِىّ .

وتَلَحَّى الرجُلُ : تَعَمَّم تحت حَلْقِه - هذا تعبيرُ ثَعْلبٍ ، والصوابُ : تَعمَّمَ تحت لَحْيَيْه لِيَصحَّ الاشتِقاقُ .

ولَـحْيَا الغَديرِ : جانباه ، تشبيها باللَّحْيَيْنِ اللذينِ هما جانبا الفَـمِ ، قال الرَّاعِى :

وصَبَّحْن بالصَّقرينِ[(٣)] صوبَ غَمامةٍ
تَضَمَّنها لحيَا غديرٍ وخانِقُه

(١) كذا بالكسر فى (ق ، ل ، ت) ، وبالفتح فى (ك) ، وكله ضبط قلم . وأهمل ضبطها فى (ف) .

(٢) سقطت من (ف) .

(٣) كذا فى (ف) ، وفى (ل ، ت) : للصقرين . ورواية بلدان ياقوت :

* وصادفن بالصقرين صوب غمامة *

وفى (ك) : وصوب للطفرين - تحريف .

واللِّحا : ما على العَصَا من قِشرِها ، يُمَدُّ ويُقصَرُ .

ولِحاءُ كلِّ شجرةٍ : قِشرُها . والجمعُ ألْحِيَةٌ ولُحِىّ ولِحِىّ .

ولَحَاها يَلْحاها لَحيًا ، **والتَحاها** : أخَذَ لحاءَها .

ولَحَى الرجُلَ يَلْحاه لحيًا : لامَه وشَتَمه وعنَّفَه .

ولحاه اللّه لحيًا : قَشَرَه ولَعَنَه - من ذلك . وقول رؤبةَ :

قالت ، ولمْ تُلْحِ وكانت تُلحِى
عليكَ سَيْبَ الخُلَفاءِ البُجَّحِ

معناه : لم تأتِ بما تُلْحَى عليه حين قالت : اطلُب سَيْبَ الخُلَفاءِ ، وكانت تلْحَى قبل اليومِ حين كانت تقول لى : اطلبْ من غيرِهم من الناس ، فتأتى بما تُلامُ عليه .

ولاحى الرجُلَ مُلاحاةً ولِحاءً : شَاتَمَه ، وفى المَثَلِ : مَنْ لاحَاكَ فقد عاداكَ ، قال :

ولـولا أن يـنـالَ أبـا طـريـفٍ
إسـارٌ مـن مَـلـيـكٍ أو لِحاءُ

وتَلاحَى الرجُلانِ ، تشاتَما .

واللِّحاءُ : اللَّعْنُ .

واللِّحاء : العَذْلُ .

وقد سمَّت **لَحْيًا** ، **ولُحَيًّا** ، **ولحْيانَ**[(١)] ، وهو أبو بطنٍ ، وبنو **لِحيان** من هُذَيلٍ . وبنو **لَحيَةَ**

(١) بفتح أوله فى (ف ، ك) ضبط قلم . وفى (ل) أكثر من مرة - بالكسر - ضبط قلم كذلك .

بطنٌ، النسَبُ إليه لِحَوِيّ على حَدِّ النسَبِ إلى اللحية.

ولِحْيَةُ التَّيْسِ: نَبْتَةٌ.

مقلوبه: [ل ى ح]

اللَّياحُ، واللِّياحُ: الثَّوْرُ الأبيضُ.

ويُقالُ أيضًا لِلصُّبحِ: **لياحٌ**، ويُبالَغُ فيه فيُقالُ: أبيضُ لِيَاحٌ.

قال الفارسِيُّ: أَصْلُ هذه الكلمةِ الواوُ ولكنَّها شَذَّتْ، فأمّا لِياحٌ فياؤه مُنقلِبَةٌ للكَسْرةِ التي قبلَها، كانقلابِها في قِيامٍ ونحوِه، وأمَّا رجلٌ مِلْياحٌ في مِلْواحٍ، فإنما قُلِبَت فيه الواوُ ياءً للكسرةِ التي في الميم، فتَوَهَّمُوها على اللَّامِ حتى كأنَّهم قالوا: لِواحٌ، فقَلَبوها ياءً لذلك، وليس هذا بابه، إنما ذكَرْناه لِتُحَذَّرَ منه، وسيأتي في باب الواوِ.

الحاء والنون والياء

حَنَا يَدَه [حِنايَةً[1]]: لَواها.

وحَنَى العُودَ والظَهْرَ: عَطَفَهما.

وحَنَى عليه: عَطَفَ.

وحَنَى العودَ: قَشَره.

والأعْرَفُ في كُلِّ ذلك الواوُ، ولذلك أُخِّرَ تَقَصِّي تصاريفِه إلى حَدِّ الواوِ.

والحانِيَةُ: الحانوتُ، والجمعُ حَوانٍ – وقد قدمتُ أن اللحيانيَّ جَعَلَ حَوانِيَ جمعَ حانوت.

والنسبُ إلى الحانيةِ حانِيٌّ، قال عَلقمةُ:

كأسُ عَزيزٍ من الأعنابِ عَتَّقَها
لبعضِ أربابِها حانِيَّةٌ حُومُ[1]

ولم يَعرِفْ سيبويهِ حانِيةً؛ لأنَّه قد قال: كأنَّه أضافَ إلى مثلِ نَاحيةٍ؛ فلو كانت الحانِيةُ عنده معروفةً لما احتاج إلى أن يقولَ: كأنه أضاف إلى ناحيةٍ، قال: ومن قال في النسَب إلى يثرِبَ: يَثْرَبِيّ[2]، وإلى تغلِبَ: تَغْلَبِيّ[3]، قال في الإضافةِ إلى حانِيَةٍ: حانَوِيّ، وأَنشدَ:

فكيف لنا بالشُّرْبِ إن لم تكن لنا
دوانقُ عند الحانَوِيِّ ولا نَقْدُ

مقلوبه [ح ى ن]

الحِينُ: الدَّهْرُ، وقيل: وقتٌ من الدهرِ مُبهَمٌ، لجميعِ[4] الأزمانِ كُلِّها، طالَتْ أو قَصُرَتْ، يكونُ سَنَةً وأكثرَ من ذلك؛ وخَصَّ بعضُهم به أربعين سنةً، أو سبعَ سِنينَ، أو سنتَينِ، أو سِتَّةَ أشهرٍ، أو شهرين. وقولُه تعالى: ﴿تُؤْتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينِۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾[5] قيل: كلَّ سنَةٍ، وقيل: كلَّ ستةِ

(١) سقطت من (ك).

(١) مختار الشعر الجاهلي (١/٤٣٠ ط ٢).
(٢) في (ف، ك) بكسر الراء، والضبط بالفتح من (ل) رعاية للسياق.
(٣) بكسر اللام في (ف) وحدها.
(٤) كذا في (ف)، وفي (ك) يصلح لجميع.
(٥) إبراهيم ٢٥.

أشهرٍ ، وقيلَ : كلُّ غدوَةٍ وعَشِيَّةٍ .

وقولُه تعالى : ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ﴾[1] ، أى حتى تنقضِىَ المُدَّةُ التى أُمهِلوا فيها .

والجمعُ أحيانٌ ، وأحايينُ جمعُ الجمعِ .

وقالوا : لاتَ حينَ ، بمعنى : ليسَ حينَ . وفى التنزيلِ : ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾[2] .

وأمَّا قول أبى وَجْزَةَ :

العاطِفون تَحِينَ ما مِنْ عاطفٍ

والمُفضِلونَ يدًا إذا ما أَنْعَموا

فقيل إنه أراد : العاطِفونَ ، مِثلَ : القائمونَ والقاعِدونَ ، ثمَّ إنه زاد التاءَ فى تَحِينَ كما زادها الآخرُ فى قولِه :

* نَوِّلِى قبلَ نَأْيِ دارِى جُمَانَا *

* وصِلِينا كما زعمتِ تَلانَا *

أراد : الآنَ ، فزاد التاءَ وألقى حركةَ الهمزةِ على ما قبلَها ، قال أبو زيدٍ : سمعتُ من يقول : حَسْبُكَ تَلانَ ، يريدُ : الآنَ ، فزادَ التاءَ ؛ وقيل : أرادَ العاطِفَونَهْ ، فأجراه فى الوصْلِ على حَدِّ ما يكونُ عليه فى الوقفِ ، وذلك أنَّه يُقالُ فى الوقفِ : هؤلاءِ مُسلِمونَهْ ، وضاربونَهْ ، فتُلحقُ الهاءُ لِبَيانِ حركةِ النونِ ، كما أنشدوا :

* أهكذا يا طيبَ تفعلونَه *

* أعَلَلًا ونحنُ مُنهِلونَه *

فصار التقديرُ : العاطفونَه ، ثم إنَّه شبَّه هاءَ الوقفِ بهاءِ التأنيثِ ، فلما احتاجَ لإقامةِ الوزنِ إلى

(١) الصافات ١٧٤ .

(٢) ص ٣ .

حَرَكةِ الهاءِ قَلَبَها تاءً ، كما تقولُ : هذا طلحة[1] ، فإذا وصَلْتَ صارتِ الهاءُ تاءً فقلتَ : هذا طَلْحتُنا ، فعلى هذا قالوا : العاطِفونَهْ ، وفُتِحتِ التاءُ كما فُتِحت فى آخرِ رُبَّتَ وثُمَّتَ وذَيْتَ[2] وكَيْتَ - وقد تقدمَ بيانُ ذلك [الكتابِ المُخَصَّص] .

وحينئذٍ[3] : تَبعيدٌ لقولكَ الآنَ .

وما أَلْقاهُ إلا الحَيْنَةَ بعد الحَيْنةِ : أى الحينَ بعدَ الحينِ .

وعامَلَه مُحايَنَةً ، وحِيانًا : من الحينِ ، الأخيرةُ عن اللحيانىّ - وكذلك : استأجره مُحَايَنَةً وحِيانًا - عنه أيضًا .

وأحانَ ، من الحينِ : أَزْمَنَ .

وحَيَّنَ الشىءَ : جعل له حينًا[4] .

وحَيَّنَ الناقةَ ، وتَحَيَّنَها : حَلَبها مرَّةً فى اليومِ والليلَةِ ، والاسمُ الحَيْنَةُ [والحِينُ][5] ، قال المُخَبَّلُ :

إذا أُفِنَتْ أَرْوَى عِيالَكَ أَفْنُها

وإن حُيِّنَتْ أوفى على الوطبِ حِيْنُها

وهو يأكلُ الحِينَةَ ، والحَيْنَةَ : أى الوَجْبَةَ .

والحِينُ : يومُ القيامةِ .

والحَيْنُ : الهَلاكُ ، قال :

(١) فى (ف) : طلحت .

(٢) فى (ك) : ذية .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) فى (ك) : حيانا .

(٥) كذا فى (ك) وقد اقتضاه الشاهد . واقتصر فى (ف) على : والاسم الحينة . والحينة - بفتح الحاء فى (ف) - ضبط قلم - وفى (ك) بكسرها ، والذى فى (ق) : والاسم الحين والحينة بكسرهما .

وما كانَ إلا الحَيْنَ يومُ لِقائِها
وقَطْعُ جَديدِ حَبْلِها من حِبالكا

وقد حان.

وفى المَثَلِ: أَتَتْكَ بِحائنٍ رِجْلاه.

وكلُّ شىء لم يُوَفَّق[1] لِلرَّشادِ فقد حانَ.

وحيَّنه اللهُ فتحيَّنَ.

والحائِنَةُ: النازِلةُ ذاتُ الحَيْنِ، قال[2]:

بِتَبْلٍ غيرِ مُطَّلبٍ لَدَيْها
ولكنَّ الحوائنَ قد تَحِينُ

وقولُه تعالى: ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾[3]، أى بعد موتٍ - عن الزجَّاجِ.

وقول مُلَيْحٍ[4]:

وحُبُّ ليلَى ولا تخشَى محونَته
صدعٌ بنفسِك مِمَّا ليس يُنتقَدُ

يكونُ من الحَيْنِ ويكونُ من المِحْنةِ - وقد تقدَّمَ القولُ عليه.

وحان الشىءُ: قَرُبَ. وحانت الصلاةُ: دنَتْ - وهو من ذلك.

وحانَ سُنْبُلُ الزَّرْعِ: يَبِسَ، فَآنَ[5] حَصَادُه.

وأَحْيَنَ القومُ: حانَ لهم ما حاوَلوه، أو حانَ[6] لهم أن يَبلُغوا ما أَمَّلُوه - عن ابنِ الأعرابىّ، وأنشدَ:

* كيفَ تَنامُ بعدَ ما أَحْيَنَّا *

أى: حان لنا أن نَبلُغَ.

والحانَةُ: الحانوتُ - عن كُرَاع.

مقلوبه: [ن ح ى]

النِّحْىُ، والنَّحْىُ، والنِّحَى: الزِّقُّ، وقيل: هو ما كان لِلسَّمْنِ خاصةً. وفى المَثَلِ: أَشْغَلُ من ذاتِ النِّحْيَيْنِ - وحديثُهما معروفٌ. وجمعُ النِّحيِ أَنحاءٌ ونُحِىٌّ[1] ونِحاءٌ - عن سيبويهِ:

والنِّحْىُ أيضًا: جَرَّةُ فخَّارٍ يُجعَلُ فيها اللَّبَنُ ليُمخَضَ.

ونَحَى اللَّبَنَ يَنْحيه ويَنْحاه: مَخَضَه.

والنِّحْىُ: ضَربٌ من الرُّطَبِ - عن كُراع.

ونَحَا الشىءَ يَنْحاه نحيًا، ونحَّاه فتَنَحَّى: أزاله.

ونَحيتُ بَصَرى إليه: صَرَفْتُه.

والناحِيَةُ، والنَّاحاةُ: كلُّ جانبٍ تَنَحَّى عن القرارِ، كناصِيَةٍ وناصَاةٍ.

وقولُه:

أَلِكْنى إليها وخيرُ الرسُو
لِ أَعلَمُهم بنواحِى الخَبَرْ

إنما يَعنى: أعلَمُهم بنواحى الكلامِ.

وإبلٌ نَحِىٌّ[2]: مُتَنَحِّيَةٌ - عن ابنِ الأعرابى، وأنشدَ:

---

(١) فى (ك) وفق.
(٢) النابغة (ل).
(٣) من آية ٨٨ ص.
(٤) الهذلى.
(٥) فى (ك): وآن.
(٦) فى (ك): أحان.

(١) فى (ك) نحى ونحاء.
(٢) كغنى (ق).

* ظَلَّ وظلَّتْ عُصَبًا نَجِيًّا *
* مثْلَ النَّجِيِّ استبرزَ النَّجِيَّا *

وأنْحَى عليه ضربًا : أقبلَ .

وأنْحَى له السِّلاحَ : ضربه بها[1] ، أو طعَنه أو رَماه .

وأنْحَى له بِسَهْمٍ أو غيره من السِّلاح .

وتَنَحَّى ، وانْتَحى : اعتَمَدَ .

وانتَحى فى الشىءِ : جَدَّ . وانتَحى الفَرَس فى جَرْيِه : أى جَدَّ .

والنَّحْىُ من السهامِ : العريضُ النَّصْلِ الذى إذا أردت أن ترمِىَ به اضطجعته[2] حتى تُرسِلَه .

والـمَنْحاةُ : ما بينَ البِئرِ إلى مُنتهى السَّانِيَةِ ، قال جَريرٌ :

لقد[3] وَلَدَتْ أُمُّ الفرزدَقِ فَخَّةً
تَرى بين فخْذَيها مَناحِىَ أَرْبَعا

وقال ابنُ الأعرابىّ : الـمَنْحاةُ مَسِيلُ الماءِ إذا كان مُلتوِيًا ، وأنشدَ :

وفى أيْمانِهم بِيضٌ رِقاقٌ
كباقِى السَّيلِ أصبحَ فى الـمَناحِى

مقلوبه : [ن ى ح]

ناحَ الغُصنُ نَيْحًا ونَيحانًا : مالَ .

(١) كذا فى (ف ، ك ، ل) ، وفى (ق ، ت) : به .
(٢) كذا فى (ف ، ل) ، وفى (ك) : أضجعته ، وفى (ت) : اضطجعت له لترميه .
(٣) فى الديوان : وقد (ص ٣٣٦ - ط الصاوى) .

وناحَ العظمُ نَيحًا : اشتَدَّ بعد رُطوبَةٍ[1] ، يكونُ ذلك فى الكبيرِ والصغيرِ .

وعظمٌ **نَيِّحٌ** : شديدٌ . **ونَيَّحَ** اللهُ عَظْمَك ، تَدعو له بذلك .

وما **نَيَّحه** بِخَيْرٍ : أى ما أعطاه شيئًا .

الحاء والفاء والياء

حَفِىَ به حِفايَةً فهو حافٍ وحَفِىٌّ ، **وتَحفَّى ، واحتَفى** : لَطُفَ به وأظهرَ السرورَ والفرَحَ به[2] وأكثرَ السؤالَ عن حالِه .

وأحْفاه : بَرَّحَ به فى الإلحاحِ عليه أو سألَه فأكثرَ عليه فى الطلَبِ . وأحفى السؤالَ ، كذلك .

وقولُه تعالى : ﴿يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾[3] ، معناه : عالِمٌ ، وقال الزَّجاجُ : يسألونَك عنها كأنكَ فَرِحٌ بِسؤالِهم ، وقيل : معناه : كأنك أكثرتَ المسألةَ عنها .

وحافَى الرجُلَ : نازَعَه فى الكلامِ .

واحتَفى البَقْلَ : اقتَلعَه من الأرضِ ، وقال أبو حنيفةَ : الاحتِفاءُ: أَخْذُ البقلِ بالأظافيرِ من الأرضِ ، ومنه الحديثُ : إنه قيل له عليه السلامُ : متى تَحِلُّ لنا الـمَيْتَةُ ؟ فقال : « إذا لم تَحْتَفُوا بها بَقْلا » ، أى إذا لم تَجِدوا فى الأرضِ من البقلِ شيئًا ولو بأن تَحْتَفُوه

(١) فى (ك) : رطوبته .
(٢) فى (ك) : له .
(٣) الأعراف ١٨٧ .

فَتَنتِفُوه لِصغَرِه . وإنما قَضَينا عَلى أن اللامَ فى هذه الكلماتِ ياءٌ لا واوٌ ؛ لِما قَدَّمْنا من أنَّ اللامَ ياءً أكثَرُ منها واوًا .

مقلوبه : [ح ى ف]

حافَ عليه فى حُكمه حَيْفًا : مَالَ وجارَ .

ورجُلٌ حائِفٌ ، من قومٍ حافَةٍ وَحُيَّفٍ[1] وحُيُفٍ[2] .

وحافَةُ كلِّ شىءٍ : ناحِيَتُه ، والجمعُ حِيَفٌ على القياسِ ، وحِيفٌ على غيرِ القياسِ ، حَكَى ابنُ الأعرابىّ عن أبى الجرَّاحِ : جاءَنا بِضَيْحَةٍ سَجاجَةٍ تَرَى سَوادَ الماءِ فى حِيفِها .

وحافتَا اللِّسانِ : جانِباه .

وَتحيَّفَ الشىءَ : أخذَ من جوانِبِه .

وقولُ الطرِمَّاحِ :

تَجنَّبَها الكُماةُ بكلِّ يومٍ
مريضِ الشمسِ مُحْمَرِّ الحوافِى

فُسر بأنه جمعُ حافَةٍ ، ولا أدرى وجهَ هذا إلا أن يجمَعَ حافَةً على حَوائفَ ، كما جمعوا حاجَةً على حَوائِجَ ، وهو نادرٌ عزيزٌ ، ثم يُقْلَبُ .

وتَحيَّفَ مالَه : نَقَصه وأخذَ من أطرافِه .

والحِيفَةُ : الطريدةُ ؛ لأنها تحيفُ ما يزيدُ فَتَنقُصُهُ[3] — حَكاه أبو حنيفةَ .

والحافانِ : عِرقانِ تحتَ اللِّسانِ .

والحَيْفُ : الهَامُ الذَّكَرُ — عن كُراع .

وذاتُ **الحِيفَةِ** : من مساجِدِ النبىِّ صلى الله عليه وسلم ، بين المدينةِ وتَبُوك .

مقلوبه : [ف ى ح]

فاحَ الحَرُّ يَفِيحُ فَيْحًا : سطَعَ وهاجَ . وفى الحديثِ : شِدَّةُ الحرِّ من فَيْحِ جهنَّمَ .

وأَفِحْ عنكَ من الظهيرَةِ ، أى : أَقِمْ حتى يسكُنَ عنك حَرُّ النهارِ[1] ويبردَ .

وفاحَت الريحُ — الطيِّبةُ خاصةً — فَيْحًا وفَيَحانًا : سَطَعتْ وأرِجَتْ[2] ، وخَصَّ اللحيانىُّ به المِسْكَ .

وفاحَت[3] القِدْرُ فَيْحًا وفيحَانًا : غَلَتْ .

وفاحَ الدمُ فيحًا وفَيحانًا وهو فاحٍ : انصَبَّ .

وأفاحَه ، قال[4] :

* إلا ديارًا أو دَمًا مُفَاحَا *

وشَجَّةٌ تَفيحُ بالدمِ : تَقذِفُ .

والفَيْحُ ، **والفَيَحُ**[5] : السَّعَةُ والانتِشارُ .

والأفيحُ ، **والفَيَّاحُ**[6] : كلُّ موضعٍ واسعٍ .

ورَوْضَةٌ فَيْحاءُ : واسِعةٌ .

والفِعلُ من كلِّ ذلك : **فاحَ يَفاحُ** .

وفِيحِى فَيَاحِ : اتَّسِعِى عليهم وتَفرَّقِى ،

---

(1) مثل سكر (ت) .
(2) بضمتين (ت) .
(3) فى (ف) : فينتقصه .

(1) من (ف ، ت) ، وفى (ك) : النار .
(2) ضبطها فى (ف) بفتح الراء وقال فى (ق) : كفرح .
(3) تفيح وتفوح (ل) .
(4) أبو حرب بن عقيل الأعلم — جاهلى — (ل ، ت) .
(5) فى (ف ، ك) بكسر الفاء . وما هنا من (ل ، ق) .
(6) بالتشديد ، من (ص) ضبط عبارة ومثله فى (ق) . وضبطه فى (ف) بكسر الفاء وتخفيف الياء ضبط قلم .

قال(١) :

دَفَعْنا الخَيْلَ شائلةً عليهم(٢)

وقُلنا بالضُّحَى : فِيحِى فَياحِ

والفَيْحُ : خِصْبُ الربيعِ فى سَعَةِ البلادِ ، والجمعُ فُيوح ، قال :

* تَرعَى السحابَ العَهْد والفيوحا *

وفَيحانُ : اسمُ أرض ، قال الراعِى :

أو رَعْلَةٌ من قَطا فيحانَ حَلأّها

عن ماءِ [يَثْرِبَةَ](٣) الشبَّاكُ والرَّصَدُ

الباء والياء والحاء

بَيَّح به : [أشْعَرَه سِرًا](٤) .

والبِياحُ(٥) : ضربٌ من السَّمَكِ صِغارٌ أمثال شبرٍ ، وهو أطيبُ السمَكِ ، قال :

* يا رُبَّ شيخٍ من بنى رَبَاحِ *

* إذا امتَلا البطنُ من البياحِ *

* صَاحَ بلَيْلٍ أنْكَرَ الصِّياحِ *

(١) فى ل ، ت : غنى بن مالك . وقيل : هو لأبى السفاح السلولى .

(٢) هذه رواية المحكم والصحاح واللسان ، ورواية (س) للشطر الأول :

* شددنا شدة لا عيب فيها *

(٣) فى (ف ، ك) يثبرة . وما هنا من (ل ، ت) . وهو ما فى بلدان ياقوت ، حيث أورد الشاهد نفسه للراعى ، وضبطها : على مثال يثرب مدينة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم .

(٤) فى (ف ، ك) : أسعده شرًا . والذى فى (ل ، ق ، ت) : أشعره سرًا . وزاد فى (ت) : لا جهرًا .

(٥) اقتصر فى (ف ، ل) على البياح بكسر الباء وياء مخففة وضبطه فى (ق ، ت) عبارة : ككتاب وكتان . وفى (ك) بفتحتين .

والبَيّاحَةُ : شَبَكَةُ الحُوتِ .

وبَيْحانُ : اسمٌ .

الحاء والميم والياء

حَمَى الشىءَ حميًا وحمًى وحِمَايَةً ومَحْمِيَةً : مَنعه ؛ قال سيبويه : لا يجىءُ هذا الضربُ على مَفْعِلٍ إلا وفيه الهاءُ ؛ لأنه إن جاءَ على مَفْعِلٍ بِغَيْر هاءٍ اعتلَّ ، فَعَدَلُوا إلى الأخفّ . وقال أبو حنيفة : حَمَيْتُ الأرضَ حَمْيًا وحَمْيَةً وحِمايَةً وحَمْوَةً(١) ، الأخيرةُ نادرةٌ ، وإنما هى من باب أَشَاوَى .

والحِمْيَةُ والحِمَى : ما حُمِىَ من شىءٍ ، يُمَدُّ ويُقْصَرُ ، وتثنيتُه حِمَيانِ على القِياسِ ، وحِمَوانِ على غيرِ قياسٍ .

وكَلأٌ حِمًى(٢) : مَحْمِىٌّ . وحَماه من الشىءِ وحَماه إيّاه ، أنشدَ سيبويهِ :

حَمَيْنَ(٣) العَراقيبَ العَصا وتركْنَه

به نَفَسٌ عالٍ مُخالِطُه بُهْرُ

وحَمَى المريضَ ما يَضُرُّه حِمْيةً : مَنَعه إيّاه .

واحتمى هو من ذلك ، وتَحَمَّى ، امتَنعَ .

والحَمِىُّ : المريضُ الممنوعُ من الطعامِ والشراب – عن ابنِ الأعرابىّ – وأنشد :

وَجْدِى بِصَخْرةَ(٤) لو تَجزى المُحِبُّ به

وَجْدُ الحَمِىِّ بماءِ المُزْنَةِ الصَّادِى

(١) بالفتح فى (ت ، ق ، ف) ضبط قلم . وضبطه فى (ل) بكسر الحاء ضبط قلم كذلك ، وأهمل ضبطه فى (ك) .

(٢) مثل إلى ، فى (ف) ضبط قلم . وقال فى (ف) : كفنى . ونقله فى (ت) .

(٣) فى (ف) : حمينا ، ولعله سهو ناسخ .

(٤) كذا فى المحكم واللسان ، وفى (ت) : بفخرة .

وحَمَاه الناسَ يَحْمِيه إيّاهم حِمًى وحِمايَةً : مَنَعه .

والحامِيَةُ : الرجُلُ يَحْمِي أصحابَه ، وهم أيضًا : الجماعةُ . وفلانٌ على حامِيَةِ القومِ : أى آخِرَ مَنْ يَحميهم فى مُضِيِّهم .

وأَحْمَى المكانَ : جَعَله حِمًى لا يُقرَبُ . وأحْمَاهُ : وجَده حِمًى ؛ وقال [أبو زَيْد[1]] : حَمَيْتُ الحِمَى حَمْيًا : مَنَعْتُه ، قال : فإذا امتَنَع منه الناسُ وعَرَفوا أنَّه حِمًى قُلتَ : أَحمَيْتُهُ .

وعُشْبٌ حَمِيّ : مَحْمِيّ .

وذهَبٌ حَسَنُ الحماءِ : خَرَج من الحماءِ حسَنًا .

وحَمِيَ من الشيءِ حَمِيَّةً ومَحْمِيَّةً : أَنِفَ ، ونَظيرُ المَحْمِيَةِ المَحْسِبَةُ من حَسِبَ ، والمَحْمِدَةُ من حَمِدَ ، والمَوْدِدَةُ من وَدَّ ، والمَعْصِيَةُ من عَصَى .

واحتمى فى الحرْبِ : حَمِيَتْ نَفْسُه .

ورجُلٌ حَمِيّ : لا يَحتَمِلُ الضَّيمَ . وأنْفٌ حَمِيّ ، من ذلك ، قال اللحيانيُّ : يُقالُ : حَمِيتُ فى الغضَبِ حُمِيًّا . وحَمِيَتِ الشمسُ والنارُ حَمْيًا وحُمِيًّا وحُمُوًّا - الأخيرةُ عن اللحيانى : اشتدَّ حرُّها . وأحْمَاها اللهُ - عنه أيضا .

وحَمِيَ الفَرَسُ حِمًى : سَخُنَ وعَرِقَ .

وحَمِيَ المِسمارُ وغيرُه فى النارِ [حَميا وحُمُوًّا ، سَخُنَ . وأحْمَى الحديدَةَ وغيرَها فى النارِ][1] : أسْخَنها .

والحُمَةُ : السُّمُّ - عن اللحيانىّ . وقال بعضُهم : هى الإبرةُ التى تضرِبُ بها الحَيَّةُ والعَقْرَبُ والزُّنبورُ ونحوُ ذلك ، أو تَلدَغُ بها . والجمعُ حُماتٌ[2] وحُمًى .

وحُمَةُ[3] البردِ : شِدَّتُه .

والحُمَيَّا : شدة الغضبِ وأولُه .

وحُمَيَّا الكأسِ : سَوْرَتها وشدَّتها ، وقيل : إسكارُها وحِدَّتها وأَخذُها بالرأسِ .

وحُمَيَّا كلِّ شيءٍ : شِدَّتُه . وفعَلَ ذلك فى حُمَيَّا شبابِه ، أى : فى سَوْرَتِه ونشاطِه .

والحامِيَةُ : الحجارَةُ التى تُطْوَى بها البِئرُ .

والحَوامِي : مَيامِنُ الحافرِ ومياسِرُه .

والحامِي : الفَحْلُ من الإبِلِ يَضْرِبُ الضِّرَابَ المعْدودَ ، قيل : عشَرَةَ أبطُنٍ ، فإذا بلَغَ ذلك قالوا : هذا حامٍ : أى حَمَى ظَهْرَه ، فيُترَكُ فلا يُنتَفَعُ منه بشيءٍ ولا يُمنَعُ من ماء ولا مَرْعًى ، قال اللهُ عزَّ وجلَّ : ﴿مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ﴾[4] ، فأعلَمَ أنَّه لم يُحَرِّمْ شيئًا من ذلك . وقال الشاعرُ :

فَقَأْتُ لها عَيْنَ الفَحيلِ عيافةً
وفيهِنَّ رَعْلاءُ المسامعِ والحَامِي

(١) من (ل ، ت) . وفى (ف ، ك) : أبو زياد ، ولم نجده بين اللغويين فى مراجعنا .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .
(٢) فى (ك) حماة .
(٣) فى (ف) حما .
(٤) المائدة ١٠٣ .

واحمَوْمَى الشىءُ: اسْوَدَّ، كالليلِ والسحابِ، قال:

تألّقَ واحمَوْمَى وخيَّم بالرُّبا
أحمُّ الذُّرَى ذو هَيْدبٍ مُتراكِبِ

وقد تقدَّمَ فى الثُّنائى إذ كان به أَمْلَكَ.

وحَمَاةُ: موضِعٌ، قال امرؤ القيس:

* عَشِيَّةَ جاوَزْنا حَماةَ وشَيْزَارا[1] *

مقلوبه: [م ح ى]

مَحَى الشىءَ يَمحاه مَحْيًا فامَّحى وامتَحى: ذهَبَ أثرُه - وكرِهَ بعضُهم امتحى.

مقلوبه: [م ى ح]

ماحَ فى مَشْيِه يَميحُ مَيْحًا ومَيْحوحةً، وهو ضَربٌ حَسَنٌ من المشى.

وامرأةٌ مَيَّاحَةٌ، قال[2]:

* مَيَّاحَة تَمِيح مَشْيًا رَهْوَجا *

والمَيْحُ: مَشْىُ البَطَّةِ.

وماحَت الريحُ الشجرةَ: أمالَتْها[3]، قال المرّارُ الأسدِىُّ:

كما ماحَتْ مُزَعْزِعَةٌ بِغيلٍ
يَكادُ بِبعضِه[4] بَعْضٌ يَميلُ

وتَمَيَّح الغُصْنُ: تَمَيَّلَ يَمِينًا وشِمالاً.

(١) صدر البيت «تقطع أسباب اللبانة والهوى» الديوان.

(١) العجاج (س) وضبط آخر (مياحة) فيه بالفتح منصوبًا.

(٣) فى (ك) مالت بها.

(٤) فى (ك): ببعضها.

والمَيْحُ: أن يدخُلَ البِئرَ فيَملأَ الدَّلْوَ، وذلك إذا قَلَّ ماؤُها. ورجُلٌ مائحٌ من قَومٍ ماحَةٍ[1].

والعرَبُ تقولُ: هو أبصَرُ من المائِحِ باستِ الماتِحِ؛ يَعْنى أن الماتِحَ فوق المائِح، والمائِحُ يَرَى الماتِحَ، ويَرَى استَه. وقد ماحَ أصحابَه يَمِيحُهم.

وقولُ صخرِ الغَيِّ:

كأنَّ بوانِيَه[2] بالمَلا
سَفائنُ أعجَمَ مايَحْنَ رِيفا

قال السُّكَّرِىّ: مايَحْنَ: امتَحْنَ، أى حَمَلْنَ من الريفِ، هذا تفسيرُه[3].

وماحَه[4] مَيْحًا: أعطاه، وكلُّ مَنْ أعطَى معروفًا فقد ماحَ.

وقولُ العُجَيرِ السَّلُولى:

ولى مائِحٌ لم يُورَد الماءُ قبلَه
يُعَلَّى وأشْطانُ الدلاءِ كَثيرُ

إنما عَنَىَ بالمائِحِ لسانَه؛ لأنه يَميحُ من قَلْبِه، وعَنَىَ بالماءِ الكلامَ، وأشطانُ الدلاء: أى أسبابُ الكلامِ كثيرٌ لديه غيرُ مُتعذِّرٍ عليه، وإنما يصفُ خُصومًا خاصَمَهم فغَلَبهم أو قاوَمَهم.

والمَيْحُ: المنفَعَةُ - وهو من ذلك.

وماحَ فاه بالسِّواكِ يَميحُ مَيْحًا: سَوَّكه، قال:

(١) فى (ك): مائحة.

(٢) كذا فى نسختى المحكم ومثله فى (ل)، ورواية ديوان الهذليين (٦٩/٢):

* كأن تواليه بالملا *

وفيه قال شارحه: تواليه مآخيره.

(٣) انظره فى ديوان الهذليين ٦٩/٢.

(٤) فى (ك): وماح.

يَميحُ بِعُودِ الضَّرْوِ إغرِيضَ ثَغْبِه[1]

جَلا ظَلْمَه من دونِ أن يَتهمَّما

وقيل : هو استِخراجُ الريقِ بالمِسْواك ، وقولُ الراعي يَصِفُ مَرْأَةً :

وعَذبُ الكَرَى يَشْفَى الصَّدَى بعدَ هَجْعَةٍ

له من عُرُوقِ المُستَظِلَّةِ[2] مائِحُ

يَعْنِى بالمائِحِ : السِّواكَ ؛ لأنَّه يَميحُ الريقَ كما يَميحُ الذى يَنزِلُ فى القليبِ فيَغرِفُ الماءَ فى الدَّلْو . وعَنَى بالمستظلَّةِ[3] : الأَراكَةَ .

ومَيَّاحٌ : اسمٌ .

ومَيَّاحٌ : فرسُ عُقْبَةَ بنِ سالمٍ .

الحاء والقاف والواو

الحَقْوُ : الكَشْحُ ، وقيل : مَعقِدُ الإزارِ ، والجمعُ أحْقٍ وأحْقاءٌ وحُقِيٌّ وحِقاءٌ .

وحَقاه حَقْوًا : أصابَ[4] حَقْوَه .

ورجُلٌ حَقٍ : يَشتكِي حَقْوَه – عن اللحيانيّ .

وحُقِيَ حَقْوُه[5] فهو مَحْقُوٌّ ومَحْقيٌّ : شَكا حَقْوَه ، قال الفرَّاءُ : بُنِيَ على فُعِلَ كقولِه :

* ما أنا بالجافِى ولا المَجْفِىِّ *

قال : بَناه عَلَى جُفِي ، وأمَّا سيبويهِ فقال : إنما فعَلوا ذلك لأنهم يَميلون إلى الأخَفّ ، إذ الياءُ أخفُّ عليهم من الواوِ ، وكلُّ واحدةٍ منهما تَدخُلُ على الأخرَى فى الأكثرِ .

والعَرَبُ تقولُ : عُذْتُ بِحَقْوِه : إذا عاذَ به ليمنَعَه ، قال :

سَماعَ اللهِ والعلماءِ إنى

أعوذُ بِحَقْوِ خالِكَ يا ابنَ عَمْرِو

والحَقْوُ ، والحِقْوُ ، والحَقْوَةُ ، والحِقاءُ ، كلُّه : الإزارُ[1] ، سُمِّى بما يُلاثُ عليه[2] . والجمعُ كالجمعِ .

وحَقْوُ السَّهْمِ : موضِعُ الرِّيشِ ، وقيل : مُستَدَقُّهُ من مُؤَخَّرِهِ مِمَّا يَلِى الرِّيشَ .

وحَقْوُ الثنِيةِ : جانِباها .

والحَقْوُ : مَوضِعٌ غَليظٌ مرتَفِعٌ عن السيْلِ ، والجمعُ حِقاءٌ ، قال[3] :

* يُلْقِى ضِباعَ القُفِّ من حِقائِهِ *

والحَقْوَةُ[4] ، **والحِقاءُ** : وجَعٌ فى البطنِ يُصِيبُ الرجُلَ من أن يأكُلَ اللحمَ بَحْتًا فيأخُذه لذلك سُلاحٌ . وقد حُقِيَ فهو مَحقُوٌّ[5] ومَحقِيٌّ ، فمَحقُوٌّ على القياسِ ، ومَحقيٌّ على ما قَدَّمْنا .

---

(١) فى (ف ، ك) ثغبة ، بتاء مربوطة . وما هنا من (ل . وليس فيما رأينا من المعاجم إلا الثغب بدون تاء . وقال فى (س) : رضاب كالثغب ، وهو الماء المستنقع فى صخرة أو صلابة من الأرض .

(٢ ، ٣) لم يضبط الظاء هنا فى (ف) ، لكنه ضبطها فى الشرح بالكسر ، ومثله فى (ك) ، وضبطها فى (ل) بالفتح ، وكله ضبط قلم .

(٤) فى (ك) : أصابه حقوه .

(٥) كذا فى (ف) . وفى (ك) : حقو ؛ وفى (ل) : وحقى حقوا .

(١) من (ك ، ل) . وليست فى (ف) .

(٢) ساقطة من (ك) . وقال فى (س) : سمى باسم مشدة .

(٣) أبو النجم ، يصف مطرًا ، (ل ، ت) .

(٤) فى (ك) : الحقو .

(٥) اقتصر فى (س) على محقو .

والـحَقْوَةُ فى الإبِلِ : نحوُ التقطِيع يأخذُها من النُّحازِ يَتَقطَّع له البَطنُ .

وحِقاءٌ : موضِعٌ أو جَبَلٌ .

مقلوبه : [ح و ق]

الـحَوْقُ ، والـحُوقُ : ما استدار بالكَمَرَةِ ، قال :

* غَمْزَكَ بالكَبْساءِ ذاتِ الـحُوقِ *

وقيل : حُوقُها : حَرْفُها ، قال ثعلبٌ : الـحُوقُ استِدارةٌ فى الذكَرِ ، وبه فَسَّرَ قولَه :

* قد وجَبَ الـمَهْرُ إذا غابَ الـحُوقْ *

وليس هذا بشىءٍ .

وكمرَةٌ حَوْقاءُ : مُشرِفَةٌ .

وأَيْرٌ أحْوَقُ : عظيمُ الـحُوقِ .

وحُوقُ[1] الـحِمارِ : لَقَبُ الفَرَزدقِ ، قال جَرِيرٌ :

ذكرتَ بنات الشمسِ والشمسُ لم تَلِدْ
وهَيهاتَ[2] من حُوقِ الحمارِ الكواكِبُ

وحاقَه حَوْقًا : دَلكه .

وحاقَ البيتَ يَحوقه حَوْقًا : كنَسه .

والـمِحْوَقَةُ : الـمِكْنَسةُ . والحُواقَةُ : الكُناسَةُ .

وأرضٌ مَحُوقَةٌ[3] : قليلةُ النبتِ جدًّا ؛ لِقِلَّةِ المَطَر .

وحَوَّق عليه كَلامَه : عَوَّجَه .

وحُواقةُ[1] : موضِعٌ .

مقلوبه : [ق ح و]

الأُقْحُوَانُ : البابُونج أو القُرَّاصُ ، واحدَته أُقْحوانةٌ ، ويُجمَعُ على أقاحٍ ، وقد حُكِىَ قُحْوانٌ ، ولم يُرَ إلا فى شِعْرٍ ولعلَّه على الضرورَةِ كقولِهم فى حَدِّ الاضطرارِ : سامَة فى أسامَة[2] .

ودواءٌ مَقحُوٌّ ومُقَحًّى : جُعِلَ فيه الأُقحوانُ .

والأُقحوانَةُ : موضِعٌ بالباديةِ ، قال[3] :

مَنْ كان يسألُ عَنَّا أينَ مَنزِلُنا
فالأُقحوانَةُ مِنَّا منزِلٌ قَمَنُ

[مقلوبه : ق و ح]

قاح الجُرحُ يقوحُ : انْتَبرَ - وقد تقدَّمَ فى الياءِ ؛ لأنَّ هذه الكلِمةَ يائِيَّةٌ وواوِيَّةٌ .

وقاحَ البيتَ قَوْحًا ، وقَوَّحَه : لُغَةٌ[4] فى حاقه ، أى : كَنَسه - عن كُراع .

---

(١) بضم الحاء فى (ف ، ك) ، وفى الديوان . وفى (ق ، ل) بفتحها وكله ضبط قلم . وأهمل الضبط فى (ت) .

(٢) فى الديوان (٤٥ - ط الصاوى) : وأيهات .

(٣) ضبطه فى (ف ، ك) على وزن معظمة ، قلما ، بضم أوله وتشديد الواو مفتوحة . وهو فى (ق ، ل) بفتح أوله وضم الحاء مخففة .

(١) فى (ف) بشد الواو - ضبط قلم - وفى (ك) بتخفيفها - ضبط قلم - وفى (ل) بالتشديد كما فى (ف) لكن علق مصححه على الهامش بقوله : واستدرك شارح القاموس عليه : حواقة كثمامة ، ولم يتعرض لها ياقوت ، فحرره . اهـ . والذى فى (ت) : والحواق ، ككتاب وغراب ، موضع .

(٢) من (ك ، ل ، ت) . وفى (ف) : سامة ، وليس السياق .

(٣) عزاه لعمر بن أبى ربيعة فى الأساس (مادة : ق م ن) ، وعزاه فى اللسان للحارث بن خالد المخزومى . وانظر الشاهد فى (الأقحوانة) ببلدان ياقوت .

(٤) فى (ك) : فى لغة حاقة .

مقلوبه : [و ق ح]

حافرٌ وَقَاحٌ : صُلْبٌ . وجمعه وُقُحٌ . وقد وقُحَ[1] وَقاحَةً ووقوحَةً وقِحَةً وقَحَةً - الأخيرتانِ نادِرتان ، قال ابنُ جِنّى : الأصلُ وَقْحَة[2] ، حَذَفوا الفاءَ على القياسِ كما حُذِفَت من عِدَةٍ وزِنَةٍ ، ثم إنهم عَدَلوا بها عن[3] فِعْلَةٍ إلى فَعْلَة فأقرُّوا الحرفَ[4] بحالِه وإنْ زالتِ الكَسْرةُ التى كانت مُوجِبةً له فقالوا : القَحَةُ ، فتدرَّجوا بالقِحَةِ إلى القَحَةِ ، وهى وَقْحَةٌ كجَفْنَةٍ ، لا[5] لأنَّ الفاءَ فُتحتْ لأَجلِ الحرفِ الحلقِيِّ كما ذهب إليه مُحمَّدُ بنُ يزيدَ . وأَبَى الأصمَعِيُّ فى القَحَة إلا الفَتْحَ .

ووَقِح[6] وَقَحا ، ووَقَح فهو واقحٌ ، واستوقَح ، وأوقَح . وكذلك الخُفُّ والظُّهرُ .

ووقَّحَ الحافرَ : كَوَى موضِعَ الحَفَى والأشاعِر منه بِشَحمةٍ مُذابَةٍ .

ورجُلٌ وَقِيحُ الوجهِ ووَقاحُه : صُلْبُهُ . والأنثى وَقاحٌ ، بغيرِ هاءٍ ، والفعلُ كالفعلِ والمصدَرُ كالمصدرِ . وزاد اللحيانى فى الوجهِ : بَيِّنُ الوُقْحِ[1] والوُقوحِ .

ورجُلٌ وقاحُ الذَّنَبِ : صَبورٌ على الركوبِ - عن ابنِ الأعرابىِّ .

ورجُلٌ مُوَقَّحٌ : أصابتْه البَلايا - عن اللحيانى .

الحاء والكاف والواو

حَكَوْتُ عنه حدِيثًا ، فى مَعنى : حَكَيْتُه .

مقلوبه : [ح و ك]

حاكَ الثوبَ حَوْكًا وحياكًا وحِياكَةً : نَسجَه . ورجُلٌ حائكٌ من قوم حاكَةٍ وحَوَكَةٍ ، وهو من الشاذِّ عن القياسِ المُطَّرِدِ فى الاستعمالِ ، صَحَّتِ الواوُ فيه ؛ لأنهم شَبَّهُوا حركةَ العينِ التابعة لها بِحرفِ اللِّينِ التابعِ لها فكأنَّ فَعَلًا فَعالٌ ، فكما يَصحُّ نحوُ جَوَابٍ وجَوادٍ ، كذلك يَصحُّ نحو بابِ الحَوَكَةِ والقَوَدِ والغَيَبِ من حيثُ شُبِّهت فَتحةُ العينِ [بالألفِ من بعدِها ؛ أفلا تَرى إلى حَرَكَةِ العَينِ[2]] التى هى سببُ الإعلالِ ، كيف صارتْ على وجهٍ آخرَ سَبَبًا للتصحيحِ؟ وقد تقدَّمَ ذلك فى الياءِ ؛ لأنَّ هذه الكلمةَ يائيةٌ وواوِيَّةٌ .

---

(١) ككرم (ق) .
(٢) فى (ف) : قحة . وليس السياق .
(٣) فى (ك) : من .
(٤) فى (ك) : الحذف .
(٥) كذا فى (ف ، ك) . وفى (ل) : لأن .
(٦) عطفًا على وقح الحافر ، بالضم . وفى (ق) : وقح ، ككرم وفرح ووعد ، وهى الأوزان الثلاثة التى جاء بها ابن سيده هنا .

(١) كذا فى (ف ، ك) - ضبط قلم - وفى (ل) بفتح الواو والقاف ، ضبط قلم - والسياق أن اللحيانى زاد هنا الوزن على ما ذكر من المصادر .
(٢) ما بين المعقوفتين تكرر فى (ك) .

والشاعِرُ يَحوكُ الشِّعْرَ حَوْكًا : يَنْسِجُه ويُلائِمُ بين أجزائِه .

وحاكَ الشيءُ فى صدرِى حَوْكًا : رَسَخَ .

والحَوْكُ : الباذَرُوجُ ، وقيل : البقلةُ الحَمْقاءُ ، والأوَّلُ أعرَفُ .

مقلوبه : [ك و ح]

كاوَحه فَكاحَه كَوْحًا : قاتَلَه فغلَبَه .

وكاحَه كَوْحًا : غَطَّه فى ماءٍ أو تُرابٍ .

وكوَّحَ الرجُلَ : أذَلَّه .

وكوَّحَه : رَدَّه ، قال :

* كوَّحْتُه مِنكَ[1] بدونِ الجَهْدِ *

ورجَع إلى كُوحِه ، إذا فَعل شيئًا من المعروفِ ثم رجَع عنه .

والأكواحُ : نواحِى الجبالِ - وقد تقدَّمَ فى الياءِ ، وإنما ذكَرتُه هنا لِظُهورِ الواوِ فى التكسيرِ .

مقلوبه : [و ك ح]

وَكَحه برِجْلِه وَكْحًا : وَطِئَه وَطْأً شديدًا .

واستوكَحَتْ مَعِدَتُه : اشتدَّت .

واستوكحت الفِراخُ ، وهى وُكُحٌ : غَلُظَتْ . وأُرَى وُكُحًا على النسَبِ كأنه جمعُ واكِحٍ أو وَكُوحٍ ؛ إذ لا يَسوغُ أن يَكونَ جمعَ مستوكِحٍ .

(١) مثله فى (ص) . وفى (ك) : منه .

وأوكَحَ الرجلُ : مَنَع واشتدَّ على السائلِ[1] ، قال رؤبَةُ :

* إذا الحقوقُ أحضَرْته[2] أوْكَحا *

والأوكَحُ : الترابُ - وقد تقدَّمَ فى الحاءِ والكافِ والهمزةِ ؛ لأنَّه عند كُراع فَوْعَلٌ ، وقياسُ قولِ سيبويه أن يكون أفْعَلَ .

الحاء والجيم والواو

الحِجَا : العَقْلُ والفِطنَةُ . والجمعُ أحجاءٌ ، قال ذو الرُّمَّةِ :

لِيَومٍ من الأيام شَبَّهَ طُولَه
ذوو الرأيِ والأحجاءِ منْقَلِعَ الصَّخْرِ

وكلمةٌ مُحْجِيَةٌ : مُخالِفةُ المعنى لِلَّفظ ، وهى الأُحْجِيَّةُ والأُحْجُوَّةُ . وقد حاجَيْتُه مُحاجاةً وحِجاءً : فاطَنْتُه ، فَحجَوْتُه . واحتَجى هو ، أصابَ ما حاجَيْتُه به ، قال :

فَناصِيَتِى وراحِلَتِى ورَحْلى
ونِسْعَا ناقَتِى لِمَن احتَجاها

وهم يتحاجَونَ بكذا ، وهى الحَجْوَى .

وحُجَيَّاكَ : ما كذا ؟ : أى أُحاجيك .

وفُلانٌ لا يحْجُو السِّرَّ : أى لا يحفَظُه .

وسِقاءٌ لا يَحْجُو الماءَ : لا يُمْسِكُه .

وراعٍ لا يحجو إبلَه : أى لا يَحفظُها . والمصدرُ من ذلك كلِّه الحَجْوُ ، واشتِقاقُه مِمَّا تقدَّمَ .

وحَجَى بالمكانِ حَجْوًا ، وتَحَجَّى ،

(١) فى (ك) : سائلة .

(٢) كذا فى (ك ، ل) ، وفى (ف) : احتضرته .

أقام – وهو من ذلك ، وأنشد الفارسيُّ[(١)] :

* حيثُ تَحَجَّى مُطرِقٌ[(٢)] بالفالِقِ *

وكلُّ ذلك من التمسُّكِ والاحتِباسِ .

وحَجَى الفَحلُ الشُّولَ يَحجُو : هَدَرَ فعرَفَتْ هديرَه فانصرفَتْ إليه .

وحَجَى به حَجْوًا ، وتَحَجَّى ، كلاهُما : ضَنَّ .

والحَجْوَةُ : الحَدَقَةُ[(٣)] .

مقلوبه : [ح و ج]

الحاجَةُ ، والحائجَةُ : المَأربَةُ .

وقولُه تعالى : ﴿وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ﴾[(٤)] ، قال ثعلبٌ : يَعنى الأسفارَ .

وجمعُ الحاجَةِ : حاجٌ وحِوَجٌ ، قال الشاعِرُ :

لقد طال ما ثَبَّطَتنى عن صحابَتِى

وعن حِوَجٍ قَضَاؤها من شَماليَا[(٥)]

وجمع الحائِجَةِ حَوائِجُ . وهى الحوجاءُ ، وحاجَةٌ حائِجَةٌ – على المبالغةِ .

وحُجْتُ إليك أحوجُ حَوْجًا ، وحِجْتُ – الأخيرةُ عن اللحيانى ، وأنشد للكُمَيْتِ بن معروفٍ الأسَدِيِّ :

غَنِيتُ فلم أَرْدُدْكُم عند بُغيَةٍ

وحُجْتُ فلم أكدُدْكُم بالأصابعِ

قال : ويُرْوَى : وحِجْتُ . وإنما ذكرتُها هنا ؛ لأنها من الواوِ ، وذكرتُها فى الياء لِقولِهم : حِجتُ حَيْجًا .

واحتجتُ ، وأحوَجتُ : كحِجْتُ . وأَحْوَجَه اللهُ .

والمُحْوِجُ : المُعْدَمُ ، من قومٍ مَحاوِيجَ ، وعندى أن محاوِيجَ إنما هو جمعُ مِحْواجٍ ، إن كان قيل ، وإلا فلا وجهَ للواوِ .

والتحوُّجُ : طلبُ الحاجةِ بعد الحاجَةِ .

وتحوَّجَ إلى الشيءِ : احتاجَ إليه وأرادَه .

والحاجَةُ : خَرَزَةٌ لا ثمنَ لها ؛ لِقلَّتِها ونفاستِها ، قال الهُذلِيُّ[(١)] :

فجاءت كخاصِى العَيرِ لم تَحْلَ [جاجةٌ][(٢)]

ولا حاجةٌ منها تَلُوحُ على وَشْمِ

وكلَّمه فما ردَّ عليه حَوْجاءَ ولا لَوْجاءَ[(٣)] ،

(١) لعمارة بن أيمن الريانى (ل) .

(٢) الراء مفتوحة فى (ك) .

(٣) فى (ك) : الحرقة .

(٤) غافر ٨٠ .

(٥) كذا فى نسختى المحكم . والذى (ل ، ت) : شفائيا .

(١) هو أبو خراش (ديوان الهذليين : ٢/١٢٩) .

(٢) روى البيت بتكرار حاجة بالشطرين فى (ف ، ك) ، ورواه (ل) هنا :

فجاءت كخاصى العير لم تحل عاجة

ولا حاجة منها تلوح على وشم

على أنه رواه فى مادة جوج : عاجة * ولا حاجة ، وقال : ما رأيت عليه عاجة ولا جاجة – وفسر الجاجة فى مادتى جوج وعوج مرة بأنها الخرزة التى لا قيمة لها . ومرة بأنها خرزة لا تساوى فلسا ؛ على حين يفسرها فى حوج كما فى المحكم بأنها خرزة لا ثمن لها لقلتها ونفاستها . وأوردها (ق) فى جوج وقال : الجاجة خرزة وضيعة . ووراء ذلك رواية البيت فى شعر أبى خراش من ديوان الهذليين :

فجاءت كخاصى العير لم تحل جاجة

ولا عاجة منها تلوح على وشم

وشرح الشنقيطى الجاجة « بالجيمين » بأنها خرزة من ردىء الخرز . وهكذا تضاربت الأقوال فى لفظ الجاجة؛ وفى شرحها جميعًا.

(٣) ساقطة من (ك) .

وما بقى فى صدره حوجاءُ ولا لو جاءُ إلا قضاها .

ويُقال : ما فى الأمر حَوْجاءُ ولا لَوْجاءُ ، أى شكّ - عن ثَعلبٍ .

ويُقالُ للعاثِرِ : حَوْجًا لك : أى سَلامةً .

وحَكى الفارسِىُّ عن أبى زيدٍ : حُجْ حُجَيَّاكَ ، قال : كأنَّه مقلوبُ موضعِ اللامِ إلى العينِ .

مقلوبه : [ج ح و]

جحا بالمكان يَجحو : أقام به ، كحجا .

وحيَّى اللّٰه جَحْوتَك : أى طلعتك .

وجَحْوانُ : اسمٌ ، قال الشاعر[1] :

وقبلِىَ[2] مات الخالدان كلاهُما
عميدُ بنى جحوانَ وابنُ المضلَّلِ

مقلوبه : [ج و ح]

جاحَتْهم السنةُ جَوْحًا وجِيَاحَةً ، وأجاحَتْهم ، واجتاحَتْهم[3] : استأصَلَتْ أموالَهم .

واجتاحَ العدوُّ مالَه : أَتى عليه .

والجوحَةُ ، والجائحةُ : النازِلةُ العظيمةُ التى تَجتاحُ المالَ . وكلُّ ما استأصلَه[4] فقد جاحَه واجتاحَه[1] - وقد تقدَّمَ عامَّةُ ذلك فى الياءِ .

وجُوحانُ : اسمٌ .

ومَجاحٌ : مَوضِعٌ ، أنشَد ثَعلبٌ[2] :

لَعَنَ اللهُ بطنَ لَقْفٍ مَسيلا
ومَجَاحًا فلا أحِبُّ مَجاحا

وإنما قضَيْنا على مَجاحٍ أنَّ أَلِفَه واوٌ ؛ لأن العينَ واوًا أكثرُ منها ياءً ، وقد يكونُ مَجاحٌ فَعالا ، فيكونُ من غيرِ هذا البابِ - وقد تقدَّم هناك[3] .

مقلوبه : [و ج ح]

وَجَحَ الطريقُ : ظهرَ ووضَحَ . وأوْجَحَتِ النارُ : أضاءت وبَدَت . وأوجَحتْ غُرَّةُ الفَرَسِ : اتَّضَحتْ .

وليس دونَه وِجاحٌ ، ووَجاحٌ ، ووُجاحٌ ، أى سِتْرٌ ؛ واختارَ ابنُ الأعرابىّ الفتحَ . وحَكى اللحيانىُّ : ما دونَه أُجاحٌ وإجاحٌ ، عن الكسائىّ ؛ وحَكَى : ما دونَه أَجاحٌ - عن أبى صَفْوانَ . وكلُّ ذلك على إبدالِ الهمزةِ من الواوِ .

وجاء فلانٌ وما عليه وَجاحٌ ، أى شىءٌ يَسْتُرُ ؛ وتبنَى هذه الكلمةُ على الكَسْرِ فى بعضِ اللُّغاتِ ، قال :

أُسودُ شَرى لَقِينَ أُسودَ غابٍ
بَبرْزٍ ليس بينهمُ وَجاحِ

(١) الأسود بن يعفر (ص ، ت ، ل) .
(٢) كذا فى نسختى المحكم . ومثله فى (ت ، ك) ، لكن بعده فى (ل) : « قال ابن برى صواب إنشاده : « فقبلى مات الخالدان» بالفاء ، لأنه جواب الشرط فى البيت قبله :
فإن يك يومى قد دنا وإخاله
كواردة يومًا إلى ظمء منهل
(٣) ساقطة من (ك) .
(٤) فى (ك) : وكل من .

(١) ساقطة من (ك) .
(٢) لمحمد بن عروة بن الزبير (بلدان ياقوت) .
(٣) فى (م ج ح) .

والمعروفُ وَجاحٌ ، وإن كانت القَوافى مَجرورةً .

وأوجَحَ البيتَ : سَتَره ، قال ساعِدةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

وقد أَشهَدُ البيتَ المحجَّبَ زانَه
فِراشٌ وخِدرٌ[(١)] مُوجَحٌ ولَطائِمُ

والمُوجَحُ : المُلْجَأُ ، كأنَّه أُلجِئَ إلى موضِعٍ يستُره . وفى حديثِ عُمَرَ[(٢)] : من استَطاعَ مِنكُم فلا يُصَلِّى وهو مُوجَحٌ ، [أى مُلْجأٌ من حَدَثٍ - حكَاه الهَرَوىُّ فى الغريبين][(٣)] .

والوجاح[(٤)] : الصَّفا الأمْلَسُ ، قال الأفوهُ :

وأَفْراسٌ مُذَلَّلَةٌ وبِيضٌ
كأنَّ متونَها فيها الوجاحُ

[وثَوْبٌ وَجِيحٌ ، ومُوَجَّحٌ : قَوِىٌّ][(٥)] .

الحاء والشين والواو

حَشا الوِسادَةَ وغيرَها حَشْوًا : مَلأَها . واسمُ ذلك الشىءِ الحَشْوُ ، على لفظِ المصدَرِ .

والحَشِيَّةُ : الفِراشُ المَحْشُوُّ .

والحَشِيَّةُ : مِرفَقَةٌ أو مِصْدَغَةٌ أو نحوُها تُعَظِّمُ بها المرأةُ بدَنها أو عَجيزَتَها لِتُظَنَّ مُبَدَّنَةً أو عَجْزاءَ ، وهو من ذلك أنشد ثَعلَبٌ :

إذا ما الزُّلُّ ضاعَفْنَ الحشايَا
كَفَاها أن يُلاثَ بها الإزارُ

واحتَشَتِ المرأةُ الحَشِيَّةَ ، **واحتَشَت** بها ، كلاهُما : لبِسَتْها - عن ابنِ الأعرابىّ ، وأنشد :

* لا تَحْتَشى إلا الصمِيمَ الصادِقا *

يَعْنى أنَّها لا تَلبسُ الحشايا ؛ لأن عظمَ عجيزتِها يُغنيها عن ذلك ، وأنشَدَ فى التعَدّى بالباءِ :

* كانت إذا الزُّلُّ احتَشَيْنَ بالنقَبْ *
* تُلقى الحشايا ما لها فيها أَرَبْ *

والاحتِشاءُ : الامتِلاءُ .

واحتَشَت المُستَحاضَةُ : حشَتْ نَفسَها بالفارِمِ ونحوِها ، وكذلك الرجُلُ ذو الأُبْرِدَةِ .

وحَشْوُ الرجُلِ : نَفْسُه - على المثَلِ . وقد حُشِىَ بها وحَشِيَها ، قال يَزيدُ بنُ الحكَمِ الثَّقَفِىُّ :

وما بَرِحَتْ نَفْسٌ لَجُوجٌ حُشِيتَها[(١)]
تُذيئُكَ حتى قيل : هل أنت مُكتَوِي؟

وحُشِىَ الرجلُ غيظًا وكِبرًا ، كلاهُما على المثَلِ ، قال المرَّارُ :

وحَشَوْتُ الغيظَ فى أضلاعِه
فهو يَمْشى حَظَلانًا كالنَّقِرْ

وأنشد ثعلبٌ :

ولا تأنَفَا أن تسألا وتُسَلِّما
فما حُشِىَ الإنسانُ شرًّا من الكِبْرِ

(١) فى ديوان الهذليين (٢/٢٢١) : * وجدر موجح * وقال الشنقيطى فى شرحه : الموجح : الكثيف الغليظ .
(٢) فى (ك) : عمرو .
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) مع وضع لفظ « قوى » بعد موجح .
(٤) فى (ف ، ك) بكسر الواو ، فى الشاهد ودون ضبط فى النص . وفى (ل ، ق) بفتح الواو ، وكله ضبط قلم .
(٥) ساقط من (ك) .

(١) ساقط من (ك) .

وحَشْوُ البيتِ من الشِّعرِ : أجزاؤه غير عَروضِه وضَرْبِه – وهو من ذلك .

والـحَشْوُ من الكلامِ : الفَضْلُ وما لا يُعْتَدُّ به ؛ وكذلك هو من الناسِ .

وحَشْوُ الإبلِ ، وحاشِيَتُها : صِغارُها ، وقيل : صِغارُها التى لا كِبارَ[1] فيها .

وأتَيْتُه فمَا أجَلَّنى ولا أحْشانى : أى فما أعطانى جَليلةً ولا حاشِيَةً .

وحاشِيَتا الثَّوبِ : جانِباه اللذانِ لا هُدْبَ فيهما .

وعَيْشٌ رقِيقُ الحواشِى : أى ناعِم .

وحِشْوَةُ الشَّاةِ ، وحُشْوَتُها : جوفُها ، وقيل : حِشْوَةُ البَطْنِ وحُشْوَتُه : ما فيه من كَبِدٍ وطِحَالٍ [وغيرِ[2] ذلك] .

والـمَحْشَى : موضِعُ الطعامِ .

والـحَشَا : ما فى البطنِ . وتثنيتُه حَشَوانِ – وقد تقدَّمَ فى الياءِ ؛ لأنه مِمَّا يُثَنَّى بالياءِ والواوِ . والجمعُ أحشاءٌ .

وحَشَوتُه : أصَبْتُ حَشاه .

وحِشْوَةَ الناسِ : رُذالَتُهم . وحَكَى اللحيانىُّ : ما أكثرَ حِشْوةَ أرضِكُم وحُشْوَتَها[3] : أى حَشوها وما فيها من الدَّغَلِ .

وأرضٌ حَشاةٌ : سوداءُ لا خيرَ فيها .

(١) فى (ك) : لاكبر .

(٢) ساقط من (ك) .

(٣) ضبط التاء فى (ف) بالضم ، والنصب أولى بالمقام .

مقلوبه : [ح و ش]

الـحُوشُ : بلادُ الجِنّ لا يَمُر بها أحدٌ من الناسِ ، وقيل : هُم حَيٌّ من الجِنّ .

والـحُوشُ ، والـحُوشِيَّةُ : إبِلُ الجِنّ ، وقيل : هى الإبِلُ الـمُتَوحِّشَةُ .

ورجُلٌ حُوشِيٌّ : لا يُخالِطُ الناسَ .

وليلٌ حُوشِيّ : مُظلِمٌ هائلٌ .

ورجُلٌ حُوشُ الفؤادِ : حَديدُه ، قال أبو كبيرٍ الهُذلىُّ :

فأتَتْ به حُوشَ الفؤادِ[1] مُبطَّنًا
شُهُدًا ، إذا ما نامَ ليلُ الهَوْجَلِ

وحُشْنا الصيدَ حَوْشًا وحِياشًا ، وأَحَشْناه ، وأَحْوَشْناه : أخَذْناه من حَواليه لِنَصرِفَه إلى الحَبالةِ وضَمَمْناه .

وحُشْتُ عليه الصيدَ والطيرَ حَوْشًا وحِياشًا ، وأَحَشْتُه عليه ، وأحْوَشْتُه عليه ، وأحْوَشْتُه إيَّاه ، عن ثعلبٍ : أعَنْتُه على صَيْدِهما .

وحاشَ الذئبُ الغَنَمَ : كذلك ، قال :

* يَحُوشُها الأعرَجُ حَوْشَ الحِلَّهْ *
* من كلِّ حمراءَ كلونِ الكِلَّه *

الأعرجُ ها هنا : ذِئبٌ معروفٌ .

والتحويشُ : التحويلُ .

واحتَوَشَ القومُ فلانًا ، وتحاوشُوه بينهم : جَعلوه وسَطَهم .

(١) كذا رواه فى المحكم ، ومثله فى الصحاح – وفى ديوان الهذليين (٩٢/٢) * حوش الجنان * لكنه فى الشرح قال : حوش الفؤاد .

والحَوْشُ : أن تأكلَ مِن جوانبِ الطعامِ .

والحائشُ : جَماعةُ النخلِ والطَّرْفاءِ ، وهو فى النخْلِ أشهَرُ ، لا واحِدَ له من لفظِه ، قال الأخطل[(١)] :

وكأنَّ ظُعْنَ الحَىِّ حائشُ قريةٍ
دانِى الجَناةِ وطيِّبُ الأثمارِ

قال ابنُ جِنِّى : الحائشُ اسمٌ لا صِفَةٌ ، ولا هو جارٍ على فَعْلٍ فأعَلُّوا عينَه ، وهو فى الأصلِ واوٌ من الحَوْشِ ، فإن قلتَ : فلعلَّه جارٍ على حاشَ جَرَيانَ قائمٍ على قام ، قيل : لم نَرهُم[(٢)] أجْرَوه صِفَةً ولا أعملوه عَمَلَ الفِعلِ ، وإنما الحائشُ للبستانِ[(٣)] بمنزلةِ الصَّوْرِ وهى الجماعةُ من النخلِ ، وبمنزلةِ الحديقةِ . فإن قُلتَ : فإنَّ فيه معنى الفِعْلِ ؛ لأنَّه يَحوشُ ما فيه من النَّخْلِ وغيره وهذا يُؤَكِّدُ كونَه فى الأصلِ صِفَةً وإن[(٤)] كان قد اسْتُعْمِلَ استعمالَ الأسماء كصاحبٍ ووارِدٍ ، قيل : ما فيه من معنى الفعلية لا يُوجبُ كونَه صِفَةً ؛ ألا تَرى إلى قولهم : الكاهلُ والغاربُ ، وهما وإن كان فيهما معنى الاكتهال والغروبِ فإنهما اسمانِ ، وكذلك[(٥)] الحائشُ لا يُستنكَرُ أن يَجىء مهموزًا وإن لم يكن اسمَ فاعلٍ ، لا لشىءٍ غيرَ مَجيئه على ما يَلزَمُ إعلالُ عينِه نحو قائمٍ وبائعٍ وصائمٍ .

والحائشُ : شقٌّ عند مُنقطِعِ صدرِ القدمِ مِمّا يلى الأخمَصَ .

ولى فى بنى فُلانٍ حواشَةٌ[(١)] ، أى مَن يَنصرنى من قرابةٍ أو ذى مودَّةٍ – عن ابنِ الأعرابىّ .

وما يَنحاشُ لشىءٍ : أى ما يكترِثُ له . وزجَرَ الذئبَ وغيرَه فما انحاشَ لِزَجرِه ، قال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ بيضةَ نعامةٍ :

وبيضاءَ لا تنحاشُ منا وأُمُّها
إذا ما رأَتْنا زِيلَ منها زَوِيلُها

وإنما حَكَمنا على أن انحاشَ من الواوِ ؛ لما تَقدَّمَ من أن العينَ واوًا أكثرُ منها ياءً ، وسواءٌ فى ذلك الاسمُ والفِعْلُ .

مقلوبه : [ش ح و]

شَحا فاه يَشحُوه ويشحاه[(٢)] : فَتَحه . وشَحا هو[(٣)] نَفسُه : انفتَح – وقد تقدَّمَ فى الياءِ .

وشَحا الرجُلُ يَشحو شَحْوًا[(٤)] : باعَدَ ما بينَ خُطاه .

والشَّحوَةُ[(٥)] : الخطوَةُ

وفَرَسٌ رَغيبُ الشَّحوةِ : كثيرُ الأخذِ من الأرضِ بِخَطوِه .

وبئرٌ واسِعَةُ الشَّحوَةِ ، وضيِّقتُها : أى الفم .

---

(١) فى (ف) : قال الشاعر . وما هنا من (ك ، ص ، ل) .
(٢) فى (ك) لم يروهم .
(٣) فى (ك) : البستان .
(٤) كذا فى (ك ، ل) والسياق به مطمئن . وفى (ف) : فإن .
(٥) فى (ك) : فكذلك .

(١) فى (ف ، ك) بفتح الحاء ضبط قلم . وبالضم فى (ل) ضبط قلم . وفى (ق) ضبط عبارة .
(٢) فى (ك) : حشا ، يحشوه ويحشاه .
(٣) ساقطة من (ك) .
(٤) من (ك) وليست فى (ف) .
(٥) فى (ك) : الشحو .

وتَشَحَّى الرجلُ فى السَّوم : إذا استامَ بِسلعَته وتَباعَدَ عن الحقِّ .

وشَحاةُ : ماءٌ . وكذلك شَحا ، قال :

* ساقِى شَحا يَميلُ مَيْلَ السَّكرانْ *

وقد قيلَ : إنما هو وَشْحَا ، فاحتاج الشاعرُ فغَيَّره .

وأشْحَى : اسمُ موضِعٍ ، قال مَعنُ بنُ أوسٍ :

قَعْرِيَّةٌ أكلَتْ أشْحَى ومَدفَعُه
أكنافُ أشحى ولم تُعقَلْ بأقيَادِ

مقلوبه : [و ح ش]

الوحْشُ : كلُّ شىءٍ من دَوابِّ البَرِّ مما لا يُستأْنَسُ . مُؤَنَّثٌ ، والجمعُ وحُوشٌ لا يُكَسَّرُ على غيرِ ذلك ، حِمارٌ وحْشِيٌّ وثورٌ وحْشِيٌّ ، كلاهما منسوبٌ إلى الوحْشِ .

وكلُّ شىءٍ لا يَستأنِسُ بالناسِ وحْشِيٌّ .

وأرضٌ مَوْحوشَةٌ[1] : كثيرةُ الوحْشِ .

واستَوحَشَ منه : لم يَأْنَسْ به فكان كالوحشِيِّ . وقولُ أبى كبيرٍ :

ولقد غَدوتُ[2] وصاحِبى وحشِيَّةٌ
تحتَ الرداءِ بصيرةٌ بالـمُشرِفِ

قيل : عَنَى بِوَحشِيَّةٍ رِيحًا تدخُل تحتَ ثيابه ، وقولُه : بَصيرةٌ بالمشرِفِ ، أى مَنْ أَشْرَفَ لها[3]

(١) كذا فى (ف ، ل ، ص ، س) . وفى (ك ، ق) : موحشة .
(٢) كذا بالغين المعجمة فى المحكم ، ومثله فى شرح القاموس ، وفى ديوان الهذليين (٢/١١٠) ، لكن فى (ك ، ل) : عدوت - بالمهملة .
(٣) ساقطة من (ك) .

أَصَابَتْه .

ومكانٌ وحْشٌ : خالٍ . وأرضٌ وَحْشةٌ[1] .

وأوحش المكانُ من أهله ، وتوحّش : خلا .

وأوحَشَ المكانَ : وجدَه وحْشًا خاليًا .

ولَقِيَه بِوَحْشٍ إصمِتَ[2] : أى بِقَفرٍ خالٍ لا أحدَ به . وحَكى اللحيانىُّ : تركتُه بوحشِ إِصْمِتَ وإِصْمِتَةَ ، ومعناه كمعنى الأوَّلِ .

وتركتُه بوحشِ المَتْنِ- عنه أيضًا - أى بحيثُ لا يُقْدَرُ عليه ، ثم فَسَّرَ المَتْنَ فقالَ : وهو المَتْنُ من الأرضِ . وكُلُّه من الخَلاء .

وبلادٌ حِشُونَ : قَفْرَةٌ خالِيَةٌ .

وباتَ وَحْشًا ، ووَحِشًا : لم يأكلْ شيئًا فَخَلا جوفُه . والجمعُ أوحاشٌ .

والوحشُ والموحِشُ : الجائعُ من الناسِ وغيرِهم لِخُلُوِّه من الطعامِ . وتوحَّش جوفُه : خَلا من الطعامِ .

والتوَحُّشُ للدواءِ : الخُلُوُّ لَهُ .

ووَحْشِيُّ كلِّ شىءٍ : شِقُّه الأيسَرُ ؛ وإنسِيُّه شِقُّه الأَيمَنُ . وقد قيلَ بخلافِ ذلك . وقال بعضُهم : إنسِيُّ القَدَمِ ما أقبلَ منها على القدَمِ الأخرى ، ووحشيُّها ما خالفَ إنسِيَّها .

ووحشِيُّ القوسِ الأعجَمِيَّةِ : ظَهرُها ، وإنسيّها : بَطنُها الـمُقبِلُ عليكَ ؛ وقيل :

(١) بتسكين الحاء فى (ف) ، ومثله فى (ص ، ل) ضبط كلم وضبطها فى (ك) بالكسر ، ضبط قلم .
(٢) فسره فى (ص ، ل ، ق) : أى ببلد قفر .

وحشِيُّها الجانِبُ الذى لا يَقَعُ عليه السهمُ، [وإنسيُّها الجانِبُ الذى يَقعُ عليه السهم،][1] لم يُخَصَّ بذلك أعجميَّةٌ من غيرِها.

ووحشِيُّ كلِّ دابَّةٍ: شِقُّه[2] الأيمَنُ وإنسِيُّه: شِقُّه الأيسَرُ؛ وقيل: الوحشِيُّ من الدابَّةِ: ما يركَبُ منه الراكِبُ ويحتَلِبُ منه الحالِبُ، وإنما قالوا: فجالَ على وحشيِّه، وانصاعَ جانِبُه الوحشِيُّ؛ لأنَّه لا يُؤتَى فى الركوبِ والحَلبِ والمعالجةِ وكلِّ شىءٍ إلا مِنهُ، فإنما خوفُهُ مِنه، والإنسيُّ: الجانِبُ الآخَرُ. وقيل: الوحشِيُّ: الذى لا يُقدَرُ على أخذِ الدّابَّةِ إذا أفلتتْ[3] منه، وإنما تُؤخَذُ من الإنسِيِّ وهو الجانِبُ الذى تُركَبُ منه الدابةُ.

قال ابنُ الأعرابىّ: الجانِبُ الوَحِيشُ كالوحشِىّ، وأنشدَ:

بأقدامِنا عن جارِنا أجنبيَّةٌ
حياءٌ وللمُهدَى إليه طريقُ
لجارتِنا الشِّقُّ الوحيشُ ولا يَرَى
لجارتِنا منَّا أخٌ وصديقُ

وتوحَّشَ الرجلُ: رَمَى بثوبِه أو بما كانَ. ووحَشَ بثوبِه وبسَيْفِهِ وبرُمْحِه - خفيفٌ[4]: رَمَى، عن ابنِ الأعرابىّ قال: والناسُ يقولونَ: وحَّش، مُشَدَّدٌ. وقال مَرَّةً وحَشَ بثوبِه وبدِرعِه ووحَّشَ، مُخَفَّف ومُثَقَّلٌ: خافَ أن يُدرَكَ فرَمَى به.

والوحْشىّ[1] من التِّينِ: ما نَبَتَ فى الجبالِ وشواحِطِ الأودِيةِ، ويكونُ من كلِّ لونٍ: أسودَ وأحمرَ وأبيضَ، وهو أصغَرُ التِّينِ، وإذا أُكِلَ جَنِيًّا أَحْرَقَ الفَمَ، ويُزبَّبُ، كلُّ ذلك عن أبى حنيفةَ.

ووحشِىٌّ: اسمُ رجُلٍ.

ووحشِيَّةُ: اسمُ امرأةٍ، قال الوقّافُ، أو[2] المَرّارُ الفَقْعسِىُّ:

إذا تَركتْ وحشِيَّةُ النَّجْدَ لم يكُن
لِعَينَيك مِمَّا تَشكُوانِ طبيبُ

مقلوبه: [و ش ح]

الوِشاحُ، والإشاحُ - على البَدَلِ - **والوُشاحُ**، كلُّه: كِرسانِ من لؤلؤٍ وجوهَرٍ منظومانِ مُخالَفٌ بينهما، معطوفٌ أحدُهما على الآخرِ. والجمعُ أوشِحَةٌ ووُشُحٌ ووشائحُ - وأُرَى الأخيرةَ على تقديرِ الهاءِ، قال كثيرُ عَزَّةَ.

كأنَّ قَنا المُرّانِ تحتَ خُدودِها
ظِباءُ المَلا نِيطَتْ عليها الوَشائحُ

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس فى (ك).

(٢) كذا فى (ف، ك، ل).

(٣) كذا فى (ك، ل، ت). وفى (ف): أقبلت.

(٤) أى بحاء مخففة. وقال فى (ت): «وحش بثوبه كوعد، وكذا بسيفه ورمحه: رمى به مخافة أن يدرك، كوحش، مشددًا. والتخفيف عن ابن الأعرابى وأنكر التشديد، وهما لغتان صحيحتان».

(١) فى (ف) الوحش - وما هنا من (ك، ل، ت).

(٢) الذى فى رسالة الغفران (٣٨٨ ط ٣ ذخائر) أن صاحب «وحشية» وهو أبو القطران الأسدى: المرار بن سعيد. ومثله فى رسالة ابن القارح إلى أبى العلاء ص ٢١ مع رسالة الغفران - ط ٢.

وقد **توشَّحت** المرأةُ، **واتَّشحت**.

والتوشُّحُ: أن يَتَّشِحَ بالثوبِ ثم يُخرِجَ طرفَه الذى ألقاه على عاتِقه الأيسرِ من تحتِ يَدِه اليمنى، ثم يَعقِدَ طرَفَيهما على صدره. وقد **وشَّحَه**[1] بالثوبِ، قال مَعقِلُ بنُ خُوَيلِدٍ الهُذلىُّ:

أبا مَعْقِلٍ، إن كنتَ أُشِّحتَ[2] حُلَّةً[3]
أبا معقلٍ، فانظر بِنَبْلِكَ مَنْ تَرْمى

والوشاحُ، والوِشاحةُ، مثلُ إزارٍ وإزارة، قال أبو كبير الهذلى:

مُستَشعِرًا[4] تحت الرداءِ وِشاحَه[5]
عَضبًا[6] غَموضَ الحَدِّ غير مُفَلَّلِ

والوِشاحُ: القَوسُ.

والمُوَشَّحَةُ من الظباءِ والشاءِ والطيرِ: التى لها طُرَّتانِ من جانبيها، قال:

أو الأُدمِ الموشَّحَةِ العَواطى
بِأيديهن من سَلَمِ النَّعافِ[7]

(١) كذا فى (ف). وفى (ك): وشحه الثوب - متعديًا لمفعولين وكلاهما جائز.
وفى (ل): أشحه الثوب - وهو ما يقتضيه سوق الشاهد بعده.
(٢) فى (ك): وشحت. وما هنا من (ف، ل)، وكذلك الديوان. وقال الشارح: أشحت ووشحت سواء (٦٥/٣).
(٣) فى (ف) وحدها: خلة، بالخاء المعجمة، وفى (ك، ل) بالمهملة، وهو ما فى ديوان الهذليين.
(٤) فى (ف، وك): مستشعر، بالجر. والتصحيح من الديوان (٩٨/٢).
(٥) كذا فى المحكم، وكانت كذلك فى الأصل من ديوان الهذليين، لكن الناشرين استبدلوا بها «وشاحة» بالتاء المربوطة، نقلًا عن (ل) وسياق المحكم يجيز الروايتين، شاهدًا على الوشاح أو الوشاحة.
(٦) كذا بالضاد المعجمة فى المحكم، ومثله فى ديوان الهذليين، والذى فى (ل) عصبا، بالمهملة.
(٧) فى (ف) بفتح النون، وما هنا ما فى (ك، ل).

والوَشْحاءُ من المَعِزِ: السوداءُ الموشَّحةُ ببياضٍ.

وثوبٌ **مُوَشَّحٌ**، وذلك لِوشْيٍ فيه - عن اللحيانى.

ووَشْحَى: موضِعٌ، قال:

* صَبَّحْنَ من وَشْحَى قَليبًا سُكَّا *

ودارةُ **وشحاءَ**: موضِعٌ هنالكَ - عن كُراع.

الحاء والضاد والواو

حضَا النارَ حَضْوًا: حرَّكَ الجَمْرَ بعد ما يَهمِدُ. وقد تقدَّمَ فى الهمزِ.

مقلوبه: [ح و ض]

حاضَ الماءَ وغيرَه حَوْضًا، **وحَوَّضَه**: حاطَه وَجمَعه.

والحِياضُ: مَجمَعُ الماءِ. والجمعُ أحواضٌ وحِياضٌ.

وحوضُ الرسُولِ صلى الله عليه وسلم، الذى تُسقَى منه أُمَّتُه يومَ القيامةِ، حَكَى أبو زيدٍ: سَقاكَ اللهُ بحوضِ الرسُولِ، ومن حَوضِه.

وحوضُ الموتِ: مُجتَمَعُه - على المَثَلِ. والجمعُ كالجمعِ.

والتَّحويضُ: عَمَلُ الحوضِ. والاحتِياض اتخاذُه - عن ثعلبٍ، وأنشدَ ابنُ الأعرابىِّ:

طمِعْنا فى الثوابِ فكان حَوْرًا[1]
كمُحتاضٍ على ظهرِ السَّرابِ

(١) كذا بالحاء المهملة فى (ف، ك)، وهو بالجيم المعجمة فى (ل).

واستَحوضَ الماءُ[(١)] : اتخذَ لِنَفْسِه حَوْضًا .

والـمُحَوَّضُ : ما يُصنَعُ حَوالى الشجرَةِ على شكلِ الشَّرَبَةِ ، قال :

* أما تَرى بكلِّ عُرْضٍ مُعرِضِ *

* كلَّ رَداحٍ دَوْحَةِ الـمُحَوَّضِ *

وحَوْضَى : موضِعٌ ، قال :

أو ذى وُشومٍ بِحَوْضَى بات مُنْكَرِسًا

في ليلةٍ من جُمادَى أَخْضَلَتْ دِيَمَا

مقلوبه : [ض ح و]

الضَّحْو ، والضَّحْوةُ ، والضَّحِيَّةُ ، على مِثالِ العَشِيَّةِ : ارتفاعُ النهارِ ، أنشدَ ابنُ الأعرابيّ :

رَقودُ ضَحِياتٍ كأنَّ لِسانَه

إذا واجَه السُّفَّارَ مِكحَالُ أَرْمَدا

والضُّحَى : فُوَيْقَ ذلك ؛ أنثى ، وتصغيرُها بِغيرِ هاءٍ لئلا يلتَبسَ بتصغيرِ ضَحْوةٍ .

والضَّحاءُ : إذا امتدَّ النهارُ وكَرَبَ أن يَنتَصِفَ .

وقيل : **الضُّحَى** : من طلوعِ الشمسِ إلى أن يرتفعَ النهارُ وتَبيضَّ الشمسُ جِدًّا ، ثم بعد ذلك الضَّحاءُ إلى قريبٍ من نصفِ النهارِ . وقد تُسمى الشمسُ ضُحًا ؛ لظهورِها فى ذلك الوقتِ .

وأتيتك ضَحوةً[(٢)] : أى ضُحًى ، لا تُستَعملُ إلا ظَرْفًا إذا عَنَيْتها من يومِكَ ، وكذلك جميعُ الأوقاتِ إذا عَنَيْتَها من يومِكَ أو لَيلتِكَ ، فإنْ لم تَعْنِ ذلك صَرَّفتَها بوجوهِ الإعرابِ وأجرَيْتَها مجرى سائرِ الأسماءِ .

والضَّحِيَّةُ : لُغَةٌ فى الضَّحوَةِ - عن ابنِ الأعرابيّ - كما أن الغَدِيَةَ لُغَةٌ فى الغَداةِ ، وسيأتى ذِكرُ الغَدِيةِ[(١)] .

وضاحاه : أتاه ضُحًى . **وأضْحَيْنا** : صِرْنا فى الضحَى وبَلَغْناها .

وأضحى يفعلُ ذلك : أى صار فاعِلا له فى وقتِ الضحَى .

وضَحَّى بالشاةِ : ذَبحها ضُحَى النحْرِ ، هذا هو الأصلُ ، وقد تُستَعمَلُ التضحِيَةُ فى جميع أوقاتِ يوم[(٢)] النحْرِ . **والضحيةُ** : ما ضَحَّيْتَ به وهي الأَضْحاةُ ، وجمعُها أَضْحًى ، يُذكَّرُ ويؤنثُ ، قال[(٣)] :

رأيتُكُمْ بنى الخَذْواءِ لمَّا

دَنا الأَضْحَى وصلَّلتِ[(٤)] اللِّحامُ

وقال :

ألا ليتَ شِعرِى هل تَعودَنَّ بعدها

على الناسِ أَضْحى تجمعُ الناسَ أو فِطرُ

قال يعقوبُ : سُمِّيَ اليومُ أَضْحى بجمعِ الأضحاةِ التى هى الشاةُ .

والأُضْحِيَّةُ ، والإضْحِيَّةُ : كالضَّحِيَّةِ . فأما قولُه[(٥)] - يَرْثِى عثمانَ رحِمه اللهُ - :

---

(١) ضبطه فى (ف) بنصب الماء ، والرفع من (ق ، ك ، ص) ، وكله ضبط قلم .

(٢) بفتح الضاد ، وفى (ف ، س ، ق) ، وبضمها فى (ك) .

(١) فى (ك) الفدية .

(٢) كذا فى (ف) ، وفى (ك) : أيام .

(٣) عزاه فى (ل ، ت) : لأبى الغول الطهوى ، وعلق مصححه نقلًا عن التكملة ، أن الشعر لأبى الغول النهشلى .

(٤) فى (ف) : وطلبت - وما هنا من (ك ، ت ، ل) .

(٥) فى (ل) : قول حسان بن ثابت .

ضَحَّوْا بأَشْمَطَ عُنوانُ السجودِ به

يُقَطِّعُ الليلَ تَسبِيحًا وقُرآنا

فإنه استعارةٌ ، وأرادَ قِراءَةً .

والضاحِيَةُ من الإبِلِ والغَنمِ : التى تَشربُ ضُحًى .

وتَضَحَّتِ الإبلُ : أكَلَتْ فى الضحى . وضَحَّيْتُها أنا . وفى المَثَلِ : ضَحِّ ولا تَغْتَرّ . ولا يُقالُ ذلك للإنسانِ ، هذا قولُ الأصمعىّ ، وجَعَلَه غيرُه فى الناسِ والإبلِ .

وقيل : ضَحَّيْتُها : غَدَّيْتُها أىَّ وقتٍ كانَ ، والأعْرَفُ أنَّه فى الضُّحَى .

وضَحَّى الرجُلُ : تَغَدَّى بالضحَى - عن ابنِ الأعرابىّ ، وأنشد :

* ضَحَّيتُ حتى أظْهرَتْ بمَلحوبْ *

* وحَكَّتِ الشّاقَ بِبطنِ الغُرقُوبْ *

يقول : ضَحَّيتُ لكثرةِ أُكْلِها[1] : أى تَغَدَّيتُ تلكَ الساعةَ انتظارًا لها . والاسمُ الضَّحاءُ ، على مِثالِ الغَداءِ والعشاءِ .

وضَحاالرجلُ ضَحْوًا وضُحُوًّا وضُحِيًّا : بَرزَ للشمسِ .

وضَحا[2] الرجُلُ ، وضَحِيَ يَضْحَى - فى اللُّغتين معًا - ضُحُوًّا وضُحِيًّا : أصابته الشمسُ .

والمَضْحاةُ : الأرضُ البارِزَةُ التى لا تكادُ الشمسُ تَغيبُ عنها .

وضَحا الطريقُ يَضحو ضُحُوًّا[3] : ظَهَر وبَرَزَ .

(١) كذا فى (ف ، ل) . وفى (ك) : أَهلها .

(٢) بتخفيف الحاء فى (ك ، ل) . وبالتشديد فى (ف) ضبط قلم .

(٣) كذا فى نسختى المحكم ، والذى فى (ق) فى هذا المعنى : =

وضاحِيَةُ كلِّ شىءٍ : ما برز منه .

وضواحِي الإنسانِ : ما بَرَزَ منه للشمسِ كالمَنكِبَين والكَتِفَين .

وضَواحِي الرُّومِ : ما ظهرَ من بلادِهم .

وضَواحِي الحوضِ : نَواحِيه . وهذه الكلِمةُ واويَّةٌ ويائِيَّةٌ .

وفَعلت الأمرَ ضاحِيَةً : أى ظاهرًا بَيِّنًا .

وليس لِكَلامِه ضَحًى : أى بَيانٌ وظُهورٌ .

وضَحَّى عن الأمرِ : بَيَّنه وأظهره - عن ابنِ الأعرابىّ ، وحَكَى أيضا : أَضْحِ لى عن أمرِك ، بِفَتحِ الهمزةِ ، أى أَوْضِحْ وأَظْهِرْ . وأَضْحَى الشىءَ : أظهره وأبداه ، قال الراعى :

حَفَرْنَ عُروقَها حتَّى أَجَنَّتْ

مَقاتِلَها وأَضْحَيْنَ القُرونا

وضَحَّى عن الشىءِ : رَفَقَ به[1] ، قال[2] :

* لَضَحَّتْ رُويدًا عن مَطالِبِها عَمْرُو *

وضاحٍ : مَوضِعٌ ، قال ساعدةُ بنُ جُؤيَّةَ :

أضَرَّ به ضاحٍ فنَبْطا أسالَةٍ[3]

فمَرٌّ فأعْلَى حَوْزِها[4] فخُصورُها

قال : أضرَّ به ضاحٍ ، وإن كان المكانُ لا يدنو ؛ لأن كلَّ ما دنا منك فقد دنوتَ منه .

= ضحوا - بفتح وسكون - وضحيا ، بضم فكسر ، وياء مشددة ، وكله ضبط قلم .

(١) بعده فى (ل) : وضح رويدًا أى لا تعجل .

(٢) فى (ل) : زيد الخيل الطائى ، وأورد صدر البيت وهو :

* فلو أن نصرا أصلحت ذات بينها *

(٣) كذا فى ياقوت وفى (ل) . والذى فى (ف ، ك) : فنبطا - بالتنوين - أساله - بالهاء .

(٤) بالحاء المهملة ، من (ك ، ل) . وبلدان ياقوت . وفى (ف) : جوزها ، بجيم معجمة .

مقلوبه : [و ض ح]

الوَضَحُ : بَياضُ الصُّبحِ ، والقَمر ، والبَرَصُ . والغُرَّةُ والتَّحجيلُ فى القوائمِ وغير ذلك من الألوانِ .

والوَضَحُ أيضًا : بياضٌ غالِبٌ فى ألوانِ الشَّاءِ قد فَشَا فى جميعِ جَسَدِها[(١)] ، والجمعُ أَوْضاحٌ .

وقد **وَضَحَ** الشىءُ وضوحًا وضِحَةً وضَحَةً ، وهو **واضِحٌ ووَضَّاحٌ** ، **وأَوضَحَ** ، **وتوضَّحَ** : ظَهَرَ . قال أبو ذُؤَيبٍ :

وأَغْبرَ لا[(٢)] يَجْتازُه مُتَوَضِّحُ الـرِّ
جَــال كفَرْقِ العامِرِىِّ يَلوحُ

أرادَ بالـمُتوضِّحِ من الرجالِ : الذى يَظهرُ ولا يدخُلُ فى الـخَمَرِ .

ووَضَّحَه [هو][(٣)] **وأوضَحَه** ، **وأَوْضَحَ عنه** .

والواضِحَةُ : الأسنانُ التى تبدو عند الضَّحِكِ - صِفَةٌ غالِبَةٌ .

وإنَّه **لوَاضِحُ** الجبينِ : إذا ابيَضَّ وحَسُنَ ، ولم يَكُنْ غليظًا كثيرَ اللَّحْمِ .

ورجُلٌ **وضَّاحٌ** : حَسَنُ الوجهِ أبيضُ بَسَّامٌ .

وأوضَحَ الرجُلُ والمرأةُ : وُلِدَ لهما أولادٌ وُضَّحٌ .

وقال ثعلبٌ : هو منكَ أَدْنَى واضِحةٍ : إذا وضح لك وظهَرَ حتى كأنَّه مُبْيَضٌ .

ورجلٌ **واضِحُ** الحسَبِ ، **ووَضَّاحُه** : ظاهِرُه نَقيُّه مُبْيَضُّه - على الـمَثَلِ .

ودِرْهَمٌ **وَضِحٌ** : نَقِيٌّ أبيَضُ - على النَّسبِ .

وحَكى ابنُ الأعرابىِّ : أعْطَيتُه دَراهِمَ[(١)] أوضَاحًا ، كأنَّها ألْبانُ شَوْلٍ ، رَعَتْ بِدَكْداكِ مالكٍ ؛ يَعنى بالأوضاحِ : البِيضَ من الدَّراهمِ ، وقولُه : بدَكْداكِ مالِكٍ ، مالكٌ : رَمْلٌ بِعَيْنِه ، وقلَّ ما تَرعَى الإبِلُ هنالكَ إلا الـحَلِيَّ ، وهو أبيضُ ، فشَبَّهَ الدراهمَ فى بياضِها بألبانِ الإبلِ التى لا تَرعَى إلا الـحَلِىَّ .

والأَوَاضِحُ : الأيامُ البيضُ : إمَّا أن تَكون[(٢)] جمعَ الواضحِ فتكون الهمزَةُ بدلا من الواوِ الأولى لاجتِماعِ الواوَيْنِ ، وإمَّا أن تَكونَ جمعَ الأَوضَحِ . وفى الحديثِ أنَّه صلى الله عليه وسلم ، أمرَ بصيامِ الأواضِحِ - حَكاه الهَرَوِىُّ فى الغريبين .

والـمُوضِحَةُ من الشِّجاجِ : التى بلَغَتِ العظْمَ [فأوضَحت عنه ؛ وقيل : هى التى تَقْشِرُ الجِلْدَةَ التى بين اللحمِ والعظمِ][(٣)] أو تَشُقُّها حتى يبدوَ[(٤)] وَضَحُ العَظْمِ ، وهى التى يكونُ فيها القِصَاصُ خاصَّةً ؛ لأنه ليس من الشجاجِ شىءٌ له حَدٌّ يَنتهى إليه سِواها ، وأمَّا غيرُها من الشجاجِ ففيها دِيَتُها .

---

(١) فى (ك) بدنها .
(٢) رواية ديوان الهذليين (١١٨/١) :
• وأغبـر مـا يجتـازه •
(٣) ساقطة من (ف) .

(١) كرر هنا فى (ك) عبارة « واضح نقى أبيض على النسب » فاختل السياق .
(٢) فى (ك) : يكون .
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .
(٤) فى (ك) : تبدو أوضح .

والوَضَحُ : اللَّبنُ ، قال[1] :

عَقُّوا بِسَهْمٍ فلم يَشعُرْ به أحَدٌ
ثم استفاءوا وقالوا : حَبَّذا الوضَحُ

وأُراه سُمِّىَ بِذلك لبياضِه ؛ وقيل : الوضَحُ من اللَّبَنِ : ما لم يُمْذَقْ .

وضَحَ الراكِبُ : طَلَعَ .

ومن أينَ **أوضَحْتَ** - بالألفِ -: أى من أين خرجتَ ، عن ابنِ الأعرابىّ .

وأَضَحْتُ قومًا : رأيتهم .

واستَوضَحَ الشىءَ : وضَعَ يَدَه على عينيه فى الشمسِ ينظرُ : هل يراه ؟

واستوضَحَ عن الأمرِ : بحَثَ .

والواضِحُ : ضِدُّ الخامِلِ ، لِوُضوحِ حالِه وظهورِ فَضْلِه - عن السُّغْدِىّ .

ووَضَحُ الطريقِ : وسطُه .

والوَضَحُ : حُلِىٌّ من فِضَّةٍ ، والجمعُ أوضَاحٌ ؛ وفى الحديثِ أن النبىَّ صلى اللّٰه عليه وسلم أقادَ من يَهودِىّ قَتَلَ جُوَيرِيَةً على أوضاحٍ لها .

وقيل : **الوَضَحُ** : الخَلخالُ ، فَخُصَّ .

والوُضَّحُ : الكواكِبُ [الخُنَّسُ إذا اجتَمعت مع الكواكِبِ المُضِيئةِ من كواكِبِ[2]] المنازِلِ .

ووَضَحُ الطريقةِ من الكَلأ : صِغارُها ، وقال أبو حنيفةَ : هو ما ابيَضَّ منها ، والجمعُ أوضاحٌ ، قال ابنُ أحمَرَ ووصَف إبلا :

تَتَبَّعُ أوضاحًا بِسُرَّةِ يَذبُلٍ
وتَرعَى هَشِيمًا من حُلَيْمةَ بالِيَا

وقال مَرَّةً : هى بَقايا الحَلِىّ والصِّلِّيانِ ، لا يكونُ إلا من ذلك .

ورأيتُ **أوضاحًا** : أى فِرَقًا قَليلةً هاهنا وهاهنا ، لا واحِدَ لها .

وتُوضِحُ : موضِعٌ .

الحاء والواو والصاد

حاصَ الثوبَ حَوْصًا وحِياصَةً : خاطَه . **وحاصَ** عَينَ صقرِه ، خاطَها . **وحاصَ** شُقوقًا فى رِجلِهِ ، كذلك .

وقيل : الحَوْصُ الخياطَةُ بغيرِ رُقعةٍ ، ولا يكونُ ذلك إلا فى جِلْدٍ أو خُفِّ بَعيرٍ .

والحَوَصُ[1] : [ضِيقٌ فى مُؤَخَّرِ العَيْنِ حتى كأنها خيطَتْ ؛ وقيل : هو ضِيقُ مَشَقِّها ، وقيل : هو[2]] ضِيقٌ فى إحدى العَيْنِينِ دون الأُخرى .

وقد **حَوِصَ** حوصًا وهو أحوَصُ[3] . وقيل : الحَوْصَاءُ[4] من الأعيُنِ : التى ضاقَ مَشَقُّها غائِرَةً كانت أو جاحِظَةً .

---

(١) عزاه فى (ل) لأبى ذؤيب الهذلى ، لكنه فى ديوان الهذليين من شعر المتنخل الهذلى ٢/٣١ .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

(١) ضبطه فى (ف ، ك) بسكون الواو ، ضبط قلم . وضبطناه بالفتح من (ص ، ق ، ل) ، وهو القياس .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

(٣) كذا فى نسختى المحكم . وزاد هنا فى (ل) : « وهى حوصاء » .

(٤) فى (ك) : الحوص .

والأحوَصانِ: من بنى جعفر بنِ كِلابٍ، ويُقالُ لآلِهِم: الحُوصُ والأحاوِصَةُ والأحاوِصُ، قال الأعشى:

أتانى وَعيدُ الحُوصِ من آلِ جعفرٍ
فيا عبدَ عَمْرٍو لو نهيتَ الأحاوِصَا!

جمعَ على فُعْلٍ ثم على أفاعِلَ، قال أبو علىّ: القولُ فيه عِندى أنَّه جَعَلَ الأوَّلَ على قولِ مَنْ قالَ: العباسُ والحارِثُ، وعلى هذا ما أنشدَه الأصمعِىُّ:

* أحْوَى من العُوجِ وَقاحُ الحافِرِ *

قال: وهذا ممَّا يَدُلُّكَ من مذاهِبهم على صِحَّةِ قولِ الخليلِ فى العبَّاسِ والحارِثِ؛ أنهم قالوه[1] بِحَرْفِ التعريفِ؛ لأنهم جعلوه الشىءَ بِعَيْنِهِ؛ ألا تَرى أنَّه لو لم يَكُنْ كذلك لم يُكَسِّروه تكسيرَه؟ [قال فأمَّا الآخرُ[2]] فإنه يحتَمِلُ عندى ضَرْبَيْن: يكونُ على قولِ مَن قالَ: عبَّاسٌ وحارِثٌ، ويكونُ على النسَبِ مثلَ الأحامِرَةِ والمَهالِبَةِ، كأنَّه جعلَ كلَّ واحدٍ حُوصِيًّا.

والأحْوَصُ: اسمُ شاعرٍ.

والحَوْصاءُ: فَرَسُ تَوبةَ بنِ الحُمَيِّرِ.

مقلوبه: [ص ح و]

الصَّحْوُ: ذهابُ الغَيْمِ؛ يومٌ صَحْوٌ، وسمَاءٌ صَحْوٌ، وقد أصْحَيا.

وأصْحَينا: أصحتْ لنا السَّماءُ.

(١) فى (ف): قالوا – وليس أولى بالسياق.

(٢) ساقط من (ك).

وصَحا السكرانُ صَحْوًا وصُحُوًّا، وأَصْحَى: ذهبَ سُكْرُه، وكذلك المُشتاقُ، قال:

* صُحُوٌّ ناسى الشوقِ مُشتَبِلٌ *

والعَرَبُ تقولُ: ذهبَ بينَ الصَّحْوِ والسَّكْرَةِ، أى بين أن يَعقلَ ولا يَعْقِلَ.

والمِصحاةُ[1]: جامٌ يُشرَبُ فيه، وقال أبوعُبيدةَ: المِصحاةُ إناءٌ، قال: ولا أدرى من [أى][2] شىءٍ هو؟ وقيل: هو الطَّاسُ.

مقلوبه: [و ح ص]

وحَصَه وَحصًا: سحَبَه – يمانِيَةٌ.

مقلوبه: [ص و ح]

تَصوَّحَ البقلُ، وصَوَّحَ: تمَّ تيَبُّسه. **وصَوَّحَته** الريحُ، قال ذو الرمَّة:

وصَوَّحَ البقْلَ نآجٌ تجىءُ به
هَيْفٌ يمانِيَةٌ فى مَرِّها نَكَبُ

وتَصَوَّحت الأرضُ من اليُبْسِ ومن البَرْدِ: يَبِسَ نَبَاتُها.

والانصياحُ كالتصَوُّحِ. **وانصاحَ** الثوبُ، تشَقَّقَ من قِبَلِ نفسِه.

وتَصَوُّحُ الشَّعَرِ: تَشَقُّقُه من قِبَلِ نفسِه وتَناثُرُه، وقد صَوَّحَه الجفوفُ.

(١) بكسر الميم، من (ف، ل، س) وهو القياس، وضبطها فى (ك) بالضم.

(٢) ساقطة من (ف).

والصُّواحَةُ[١] : فُضَالَةٌ[٢] من تَشَقُّقِ الصُّوفِ . وقد صَوَّحَه .

والصُّوَاحُ[٣] : عَرَقُ الخيلِ خاصَّةً ، وقد يُعَمُّ به .

وصُوحَا الوادى : حائطاه ، ويُفرَدُ فيُقال : صُوحٌ ، فأمَّا ما أنشَدَه بعضُهم[٤] :

وشِعْبِ كشَكِّ الثوبِ شَكْسٍ[٥] طريقُه
مَدارِجُ صُوحَيهِ عِذابٌ مَخاصِرُ[٦]

تَعَسَّفْتُه بالليلِ لم يَهْدِنى له
دَليلٌ ولم يَشْهد له النعتَ خابِرُ[٧]

فإنما عَنىَ فَمًا قَبَّلَه ، فجعَلَه كالشِّعْبِ لصِغَرِه ، ومَثَّلَه بِشَكِّ الثوبِ وهى طريقَةُ خِياطتِه ، لاستِواءِ منابِتِ أضراسه وحُسْنِ اصطِفافِها وتَراصُفِها ، وجَعَل رِيقَه كالماءِ ، وناحِيَتيِ الأضراسِ كصُوحَى الوادى .

وصُوحُ الجبَلِ : أسفَلُه .

والصُّوَاحُ : الطَّلْعُ حين يَجِفُّ فيتناثَرُ - عن أبى حنيفةَ .

وصُوحانُ : اسمٌ ، قال :

* قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وهِنْدَ الجَمَلِ[١] *
* وابنًا لِصُوْحانَ[٢] على دينِ عَلِى *

وصاحَةُ : مَوضِعٌ ، قال بِشرُ بنُ أبى خازمٍ :

تَعرَّضَ جابَةِ المِدْرَى خَذولٍ
بِصَاحَةَ فى أسِرَّتِها السلامُ

الحاء والسين والواو

حَسا الطائرُ الماءَ حَسْوًا ، وهو كالشربِ للإنسانِ ، ولا يُقالُ للطائِرِ : شرِبَ .

وحَسَا الشيءَ حَسْوًا ، وتَحَسَّاه ، قال سيبويهِ : التحَسِّى : عمَلٌ فى مُهْلَةٍ . واحتَساه : كتَحَسَّاه .

وقد يكونُ الاحتِساءُ فى النوم وتَقَصِّى سيرِ الإبِلِ ، يُقالُ : احتَسى سيرَ الفَرَسِ والجمَلِ والناقَةِ ، قال[٣] :

* إذا احتَسَى يومَ هَجيرٍ هائِفُ[٤] *
* غُرُورَ عِيدِيَّاتِها الخَوانِفِ *
* وهنَّ يَطوِينَ عَلى التكالُفِ *
* بالسَّوْمِ أحيانا وبالتقاذُفِ *

جَمَع بينَ الكَسْرِ والضمّ ، وهذا الذى يُسَمِّيه أصحابُ القوافِي السِّنادَ - فى قولِ الأخفش .

واسمُ ما يُتَحَسَّى : الحَسِيَّةُ والحَساءُ والحَسْوُ - وأُرَى ابنَ الأعرابيّ حَكى

---

(١) كالرمانة (ق) وضبطه فى (ف ، ك) بتخفيف الواو .
(٢) كذا فى نسختى المحكم ، والفضالة : البقية . والذى فى (ل) : الصواحة على تقدير فعالة من تشقق الصوف .
(٣) ضبطه فى (ك) بتشديد الواو ، والتخفيف من (ف ، ص) .
(٤) تأبط شرًا (س) .
(٥) ضبط فى (ف ، ك) بكسر الشين قلما . وفى (ل) بفتحها قلما . وقال فى (ق) : كندس وكتف .
(٦) رواه فى (س) : * مجامع صوحيه نطاف مخاصر *
(٧) رواه فى (س) : * دليل ولم يثبت لى النعت خابر *

(١) فى (ف ، ك) : الجملى .
(٢) ضبطه فى (ف) : بفتح الصاد فى الشاهد ، وبالضم فى المتن .
(٣) عزاه فى (ل) مادة (غرر) لعوف بن ذروة .
(٤) ضبطه فى (ف) بكسرة وضمة على الفاء معًا ، واقتصر فى (ك ، ل) على الكسرة ، والسياق بعده يوجب الضم .

فى الاسمِ أيضًا : الحَسْوَ ، على لفظِ المَصْدرِ ، والحَسَا ، مقصورٌ[١] على مثالِ القَفا - ولستُ منهما[٢] على ثِقَةٍ - والحُسْوَةُ[٣] ، كلُّه : الشىءُ القليلُ منه .

فأمَّا قولُه ، أنشده ابنُ جنّى لبعضِ الرجّازِ :

* وحُسُدٍ أوْشَلْتُ من حِظاظِها *

* على أحاسِى الغيْظِ واكتِظاظِها *

فعندى أنَّه جَمَعَ حساءٍ على غير قياسٍ ، وقد يكونُ جمعَ أُحسِيَّةٍ وأُحسُوَّةٍ كأُهْجِيَّةٍ وأُهجُوَّةٍ ، غير أننى لم أَسمَعْه ، ولا[٤] رأَيْتُه إلا فى هذا الشِّعرِ .

والحَسْوَةُ : المَرَّةُ الواحِدَةُ ، وقيل : الحَسْوَةُ والحُسْوَةُ لُغَتانِ ، وهذانِ المِثالانِ يَعتقِبانِ على هذا الضربِ كثيرًا كالنَّغْبَةِ والنُّغْبَةِ ، والجَرْعَةِ والجُرْعَةِ ؛ وفرَّقَ يونسُ بينَ هذينِ المِثالينِ فقال : الفَعْلَةُ للفِعْلِ ، والفُعْلَةُ للاسمِ .

ورجُلٌ حَسُوٌّ : كثيرُ التَّحَسّى .

ويومٌ كحسْوِ الطائِرِ : أى قصيرٌ .

مقلوبه : [ح و س]

حاسَه حَوْسًا : كَحساه .

والحَوْسُ : انتِشارُ الغَارَة والقَتْل ، والتحرُّكُ فى ذلك ؛ وقيل : هو الضربُ فى الحربِ . والمعانى مُقتربةٌ .

وحَاسَ حَوْسًا : طلَبَ .

وحاسَ القَوْمَ حَوْسا : طلَبَهم وداسَهم ، وقُرِئَ : (فَحَاسُوا خِلالَ الدِّيَارِ)[١] .

ورجُلٌ حَوَّاسٌ : طَلَّابٌ بالليلِ .

وحاسَ القومَ حَوْسًا : خالَطَهم ووطِئَهم ، وأهانَهم ، قال :

* يَحوسُ قبيلةً ويُبِيرُ أخرَى *

وفى حديثِ عثمانَ رضى اللهُ عنه[٢] : « بل تَحوسُكَ فِتْنَةٌ » : أى تُخالِطُ قَلْبَك وتَحُثُّكَ وتُحرِّكُكَ على رُكوبها .

وإنَّه لذو حَوْسٍ وحَوِيسٍ : أى عَداوَةٍ - عن كُراع .

والتَّحَوُّسُ : الإقامَةُ كأنَّه يُريدُ سَفَرًا ولا يَتَهيَّأُ له لاشتغالِه بشىءٍ بعد شىءٍ .

والأَحْوَسُ : الشديدُ الأكْلِ ؛ وقيل : هو الذى لا يَشبَعُ من الشىءِ ولا يَمَلُّه .

والأحْوَسُ والحَوُوسُ ، كلاهما : الشُّجاعُ الحَمِسُ عندَ القِتالِ الكثيرُ القَتْلِ للرِّجالِ ؛ وقيل : هو الذى إذا لَقِيَ لم يَبْرَحْ ، ولا يُقال ذلك للمرأةِ .

وأنشدَ ابنُ الأعرابىِّ :

* والبَطَلَ المُسْتَلئِمَ الحَوُوسُ *

وقد حَوِسَ حَوَسًا .

والأحْوَس أيضًا : الذى لا يَبْرَح مكانَه

(١) كذا فى (ف ، ك) ، والذى فى (ت) عن ابن سيده : مقصورًا ، ولكل وجه .

(٢) حكاهما أيضًا الفيروزآبادى فى (ق) . قال : واسم ما يحتسى الحسية (كغنية) والحسا - مقصورًا - ويمد . والحسو كدلو وكعلو .

(٣) أهمل ضبط أوله فى (ف) . وقال فى (ق) : بالضم .

(٤) فى (ت) عن ابن سيده : وما رأيته .

(١) الإسراء ٥ .

(٢) الذى فى (ص) : وفى الحديث أن عمر رضى الله عنه قال لرجل :

أو ينالَ حاجتَه ، والفِعْلُ كالفِعْلِ ، والمصدَرُ كالمصدَرِ .

وإبِلٌ **حُوسٌ** : بطيئاتُ التحرُّكِ من[1] مَرعاهُنَّ . جَمَلٌ أحوَسُ وناقةٌ حَوساءُ . **والحَوساءُ** من الإبِلِ : الشديدةُ النفسِ . وقولُه[2] :

* حُوَاساتُ العَشاءِ خُبَعْثِناتٌ *

* إذا النَّكْباءُ راوحَتِ الشَّمالا *

لا أدرى ما معنى حُواساتٍ ، إلا إن كانت المُلازِمَةَ للعَشاءِ أو الشديدةَ الأكْلِ . وكذلك قولُه :

أنْعَتُ غَيْثًا رائحًا عُلويًّا
صَعَّدَ فى نَخْلَةِ أحْوَسِيًّا

لا أعرِفُ مَعناه إلا أن يُريدَ اللُّزومَ والمواظَبةَ .

وقولُ رُؤْبَةَ :

* وزوَّلَ الدَّعوَى الخلاطُ الحَوَّاس *

قيل فى تفسيرِه : الحَوَّاسُ : الذى يُنادى فى الحربِ : يا فلانُ يا فلانُ – وأُراه من هذا ، كأنَّهُ يُلازِمُ النداءَ ويُواظِبُه .

وحَوْسٌ[3] : اسمٌ .

وحَوْساءُ ، **وأحوَسُ** : موضِعان ، قال معنُ بنُ أوسٍ :

وقد عَلِمتْ نَخْلى بأحْوَسَ أنَّنى
أقلُّ وإن كانت بلادِى اطِّلاعَها[4]

(١) فى (ف) : عن .
(٢) الفرزدق (ت) .
(٣) كذا فى (ف ، ل) ، وفى (ك) : حواس .
(٤) كذا ضبطه فى (ك ، ل) بالفتح منصوبًا ، وضبطه فى (ف) بالضم مرفوعًا وأهمل الضبط فى (ت) .

مقلوبه : [س ح و]

سَحا الطينَ عن الأرضِ يَسْحُوه ويَسْحاه سَحْوًا : قَشَرَه . وكذلك سَحا القِرطاسَ والشَّحمَ .

والمِسْحاةُ : الآلَةُ التى يُسْحَى بها ، ومُتَّخِذُها **السَّحَّاءُ** ، وَحِرفَتُه **السِّحايَةُ** .

والسِّحاءُ[1] والسِّحاءَةُ والسِّحاةُ والسِّحايَةُ : ما انقشَرَ من الشىءِ كسِحاءَةِ النَّواةِ والقرطاسِ .

وما فى السَّماءِ **سِحاءَةٌ**[2] من سَحابٍ ، أى قِشرَةٌ – على التشبيه .

وسَحا القِرطاسَ سَحْوًا ، **وسَحَّاه** : أخذ منه سِحاءَةً ، أو شَدَّه بها .

وانسَحَت اللِّيطَةُ عن السَّهْمِ : زالت عنه .

والأُسْحِيَّةُ : كلُّ قِشرَةٍ تكونُ على مَضايِغِ اللَّحْمِ من الجِلْدِ .

وقد تَقَدَّمَ عامَّةُ ذلك فى الياءِ ؛ لأن هذا البابَ يائىٌّ وواوِىٌّ .

وسَحا شَعرَه ، **واستَحاه** : حَلَقَه حتى كأنَّه قَشَرَه .

واستحى اللَّحمَ : قَشَرَه ، أُخِذَ من سِحاءَةِ القِرطاسِ ، عن ابنِ الأعرابىِّ .

وسِحاءَتا اللِّسانِ : ناحِيتاه .

ورجلٌ **أُسْحوانٌ** : جميلٌ طويلٌ .

والأُسْحوانُ أيضًا : الكثيرُ الأكْلِ .

(١) ساقطة من (ك) . وضبطت فى (ف ، ق ، ل) بكسر السين قلما ، وهى بفتحها فى (س) ، وسياق (ت) قد يؤذن بالكسر أيضًا ، وكله ضبط قلم .
(٢) بالهمز ، ومثله فى (ل) ، والذى فى (س) : سحاة بوزن قطاة.

والسَّحاةُ والسَّحاءُ من الفَرَسِ : عِرْقٌ فى أسفلِ لِسانِه .

والسَّحاءُ والسَّحاةُ : نَبْتٌ يأكلُه الضبُّ .

وضَبٌّ ساحٍ : يأكلُ السَّحاءَ .

والسَّحاوَةُ[1] : الخُفَّاشُ ، وهى السَّحا والسَّحاءُ ، إذا فُتِحَ قُصِرَ : وإذا كُسِرَ مُدَّ .

والسَّحاةُ : الناحِيةُ ، كالساحَةِ .

وأُرَى اللحيانىَّ قد حَكَى : سَحَوْتُ الجَمْرَ : إذا فَرَجْتُه ، والمعروفُ سَخَوْتُ ، بالخاءِ .

مقلوبه : [س و ح]

السَّاحَةُ : الناحِيَةُ ، وهى أيضًا : فَضاءٌ يكونُ بين دُورِ الحَىِّ .

والجمعُ : ساحٌ وسوحٌ - الأولى عن كُراع .

والتصغيرُ : سُوَيحَةٌ .

الحاء والزاى والواو

حَزا حَزْوًا ، وتَحزَّى : تَكَهَّنَ .

وحَزا الطيرَ حَزْوًا : زَجَرها - وقد تقدَّم ذلك فى الياءِ ، لأن هذه الكلمةَ يائيَّةٌ وواوِيَّةٌ .

والـمُحزَوْزِى : الـمُنتَصِبُ ، وقيل : هو القَلِقُ ، وقيل : الـمُنكَسِرُ .

وحَزْوَى ، والحزواءُ ، وحَزَوْزَى : مَواضِعُ .

(١) كذا فى (ف ، ك) بواو بعد الألف ، وذكر (ل) فى الخفاش : السحاة والسحا والسحاء . ولم يذكر السحاوة بالواو . واقتصر فى (ق ، ت) على السحاة - كالحصاة - الخفاشة ، (ج) سحا .

مقلوبه : [ح و ز]

الـحَوْزُ : السَّيرُ الشديدُ والرُّوَيدُ . حازَ إبلَه حَوْزًا ، وحَوَّزها : ساقَها سَوقًا رُوَيدًا .

وسَوْقٌ حَوْزٌ ، وُصِفَ بالمصدرِ .

ولَيْلةُ الـحَوْزِ : أوَّلُ ليلةٍ تُوَجَّهُ فيها الإبِلُ إلى الماءِ إذا كانت بعيدةً منه ، سُمِّيت بذلك لأنه يُرفَقُ بها تلك الليلةَ فيُسارُ بها رُوَيدًا . وقد حَوَّزها ، قال :

* حَوَّزَها من بُرَقِ الغَميمِ[1] *

* أهْدَأُ يمشى مِشيَةَ الظليمِ *

وقولُه :

* ولم تُحَوَّزْ فى رِكابِ العيرِ[2] *

عَنَى : أنَّه لم يشتَدَّ عليها فى السَّوْقِ . وقال ثعلبٌ : مَعناهُ : لم يُحمَل عليها .

والأحوَزِىُّ والـحُوزِىُّ : الحسَنُ السياقةِ ، وفيه مع ذلك بعضُ النِّفارِ ، قال العجّاجُ :

* يَحوزُهنَّ وله حُوزِىُّ[3] *

* كما يَحوزُ الفِئَةَ الكَمِىُّ *

والأحْوَزِىُّ ، والـحُوزِىُّ أيضًا : الجادُّ فى أمرِه .

والـحُوزِىُّ : الـمُتَنَزِّهُ فى الـمَحَلِّ الذى يَحتَمِلُ ويَحلُّ وحدَه ولا يُخالِطُ البُيوتَ بنفسِه ولا مالِه .

وانحازَ القومُ : تَرَكُوا مركزَهم ومعركةَ

(١) بالغين المعجمة من (ك ، ص ، ل) ، وفى (ف) : العميم ، بالمهملة .

(٢) كذا فى (ف ، ك) على الإضافة . والذى فى (ل) : * ركابى العير * مع رفع العير . وربما رجحه السياق فى الشرح بعده .

(٣) قال الجوهرى : وأبو عبيد يرويه بالذال ، والمعنى واحد (ص) .

قتالِهم ومالوا إلى موضعٍ آخَرَ .

وتحوَّزَ عنه ، وتحيَّزَ : تنَحَّى ، وهى تَفيْعَلَ أصلُها تَحيْوَزَ فَقُلِبَتِ الواوُ ياءً لِمُجاورةِ الياءِ ، وأُدغِمَتْ فيها .

وتحوَّزَ له عن فِراشِه : تنَحَّى .

والحَوْزاءُ : الحَرْبُ تحوزُ القومَ - حَكاها أبو رِياشٍ[1] فى شرحِ أشعارِ (الحماسةِ) فى قولِ جابرِ بنِ الثعلبِ :

فَهَلّا على أخلاقِ نَعْلَىْ معصَّبٍ[2]

شَغَبْتَ[3] وذو الحوزاءِ يَحفِزُه الوِتْرُ

الوِتْرُ هنا : الغضَبُ .

والتَحَوُّزُ : التَّلَبُّثُ والتمكُّثُ .

والتحَيُّزُ ، والتحوُّزُ : التلوِّى والتقلُّبُ ، وخَصَّ بعضُهم به الحَيَّةَ . ومن كلامِهم : ما لكَ تَحَوَّزُ كما تَحَوَّزُ الحيَّةُ ، وتَحيَّزُ .

وتحوَّزَ الرَّجلُ ، وتَحيَّزَ : أراد القيامَ فأبطأَ ذلك عليه .

وكلُّ مَنْ ضمَّ شيئًا إلى نفسِه من مالٍ أو غيرِ ذلك فقد حازَه حَوْزًا وحِيازَةً ، وحازَه إليه واحتازَه إليه[4] .

وقولُهم - حكاه ابنُ الأعرابىّ -: إذا طَلَعت الشِّعْريانِ يَحوزهما النهارُ فهنالك لا يَجِدُ الحَرُّ مَزيدًا ، وإذا طَلَعتا[1] يحوزُهما اللَّيلُ فهناكَ لا يَجِدُ القرُّ مزيدًا . لم يُفَسِّرْه ، وهو يحتَمِلُ عندى أن يكونَ : يَضُمُّهما ، وأن يكونَ : يَسوقُهما .

وحَوْزُ الدَّارِ وحَيْزُها : ما انضَمَّ إليها من المرافِقِ والمنافِعِ .

وكلُّ ناحِيَةٍ على حِدَةٍ : حَيِّزٌ . والجمعُ أحيازٌ - نادِرٌ ، فأمَّا على القياسِ فَحَيائِزُ ، بالهَمْزِ فى قولِ سيبويه ، وحياوِزُ بالواوِ فى قولِ أبى الحسَنِ .

والحَوْزُ : موضِعٌ يَحوزُه الرجلُ يَتَّخِذُ[2] حوالَيه مُسَنَّاةً ، والجمعُ أحْوازٌ .

وهو يَحمى حَوْزَتَه : أى ما يَليهِ ويَحوزُه .

والحُوَّازُ : ما يَحوزُه الجُعَلُ من الدُّحروجِ ، وهو الخُرْءُ الذى يُدَحرِجُه ، قال :

سَمينُ المَطايا يَشربُ الشُّربَ والحَسَا

قِمَطْرٌ كَحُوَّازِ الدحاريجِ أبترُ

والحَوْزُ : الطبيعةُ من خَيْرٍ أو شرٍّ .

وحازَها حَوْزًا : نَكَحَها .

وحاوَزَه : خالَطَه .

وأمْرٌ مَحُوزٌ[3] ، مُحْكَمٌ .

والحائزُ : الخَشَبَةُ التى تُنصَبُ عليها الأجذاعُ .

وبنو حَوِيزَةَ[4] : قَبيلةٌ - أظُن ذلك .

---

(١) كذا فى المحكم . ومثله فى (ل) وفى (ت) : « الرياشى » .

(٢) هكذا ضبطه فى (ف ، ك) بفتح الصاد المضعفة . وهو فى (ل) بكسرها . وأهمل الضبط فى (ت) .

(٣) بالباء الموحدة فى (ك ، ل ، ت) . وفى (ف) : شغيت بالياء .

(٤) ساقطة من (ك) .

(١) فى (ك) : طلعت .

(٢) فى (ك) : يتخذه بحواليه .

(٣) ضبطه فى (ف ، ك) بسكون الواو مخففة وفتح الميم - من الثلاثى - وهو فى (ل ، ت) بتشديد الواو مفتوحة ، مع ضم الميم ، من الرباعى ولعله أولى .

(٤) كذا ضبطه على وزن قبيلة . فى المحكم . وهو فى (ل) بصيغة التصغير . ولم يضبط فى (ت) . وأهمله الجوهرى .

وأحْوَزُ، **وحَوَّازٌ**: اسمانِ.

وحَوْزَةُ: اسمُ مَوضِعٍ، قال صَخْرُ بنُ عَمْرٍو:

قَتَلْتُ الخالِدَيْنِ بها وعَمْرًا
وبِشْرًا يومَ حَوْزَةَ وابنَ بِشْرِ

مقلوبه: [ز و ح]

زاحَ الشيءَ زَوْحًا، **وأزاحَه**: أزاغه عن مَوضِعِهِ وَنَحّاه [**وزاح هو يزوح**[1]] وزاحَ الرجُلُ زَوْحًا: تباعَدَ - وقد تقدَّمَ في الياءِ.

والزَّواحُ: الذَّهابُ - عن ثعلَبٍ وأنشد:

إنى سليم يا نُوَيـ
ـقَةُ إن نَجَوتُ من الزواحِ

الحاء والواو والطاء

حاطَه حَوْطًا وحِياطةً: حَفِظه وتعَهَّدَه. وقولُ الهُذَلِيِّ[2]:

وأحْفَظُ مَنصِبى وأحوطُ عِرضي[3]
وبعضُ القومِ ليس بذى حِياطِ

أراد: حِياطةً، وحذفَ الهاءَ كقولِ اللهِ تعالى: ﴿وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ﴾، يُريدُ الإقامةَ.

وكذلك **حَوَّطه**، قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ:

عَلَيَّ وكانوا أهلَ عِزٍّ مقدَّمٍ
ومَجْدٍ إذا ما حَوَّطَ المجدُ نائلى[4]

ويروَى: حَوَّضَ[1] - وقد تقدَّمَ.

وتَحَوَّطَه: كحَوَّطه[2].

واحتاطَ الرجُلُ، أخَذَ فى أُمورِه بالأحْزَمِ.

والحَوْطَةُ، والحِيطَةُ، والحَيْطَةُ[3]: الاحتياطُ.

وحاطَه اللهُ حَوْطًا وحِياطةً، والاسمُ الحيطةُ: صَانَه وكَلأَه.

والعَيْرُ **يَحوطُ** عانَتَه: يَجْمَعُها.

والحائطُ: الجدارُ لأنَّه يَحوطُ ما فيه، والجمعُ حِيطانٌ - قال سيبويهِ: وكانَ قِياسُه حُوطانًا، وحَكى ابنُ الأعرابيِّ فى جمعِه: حِياطٌ، كقائِمٍ وقِيامٍ، إلا أنَّ حائِطًا قد غَلَبَ عليه[4] الاسمُ، فحُكْمُه أن يُكَسَّرَ على ما يُكَسَّرُ عليه فاعِلٌ إذا كان اسمًا، قال ابنُ جِنِّى: الحائطُ اسمٌ بمنزلةِ السَّقْفِ والرُّكْنِ وإن كان فيه مَعنى الحَوْطِ.

وحَوَّطَ حائِطًا: عَمِلَه.

والحِوَاطُ[5]: حَظِيرةٌ تُتَّخَذُ للطعامِ؛ لأنَّها تَحوطُه.

والمَحاطُ: المكانُ الذى يكونُ خلفَ المالِ والقومِ يَستَديرُهم ويَحوطُهم، قال العجّاجُ:

* حتى رأى من خَمَرِ المَحاطِ *

---

(١) هذه الجملة من (ك، ل) وسقطت من (ف).

(٢) المتنخل (ديوان الهذليين ٢/٢٢).

(٣) فى ديوان الهذليين: وأصون عرضى.

(٤) فى (ف) برفع نائل. وما هنا من ديوان الهذليين (٢/٢١٩) - وروِيّ القصيدة مكسور.

---

(١) ضبطه فى (ك) بضم الحاء. وما هنا من (ف). ومثله فى الديوان. وقال الشارح: إنى لأحوض حوله وأحوط (بواو مشددة فيهما).

(٢، ٣) ساقطة من (ك).

(٤) فى (ف): غلبة الاسم، وما هنا من (ك، ل).

(٥) اقتصر فى (ف، ك) على الحواط، بالكسر والتخفيف، واقتصر فى (ق، ص) على الحواطة بالضم. وكلتاهما فى (ل) لكن مع الضم والتشديد فى الحواط.

وحُواطُ الأمرِ: قوامُه[١].

وكلّ مَن بَلَغَ أقصَى شيءٍ وأَحصَى عِلْمَه، فقد أحاطَ به.

وأحاطت الخيلُ به، وحاطَتْ، واحتاطَتْ: أحْدَقَتْ.

وقولُه تعالى: ﴿وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ﴾[٢]، أى لا يُعجِزُه أَحَدٌ، قُدرتُه مُشتَمِلَةٌ عليهم.

وحاطَهم قَصاهم و[بِقَصاهُم[٣]]: قاتَلَ عنهم.

وحَوْطُ الحَضائِرِ: رجلٌ من النمرِ بنِ قاسِطٍ، هو أخو المُنذرِ بنِ امرئِ القيسِ لأُمِّه، جَدُّ النُّعمانِ بنِ المُنذِرِ.

وتَحوطُ، وتَحيطُ، وتِحيطُ[٤]، والتَّحوُطُ، والتَّحِيطُ، كلُّه: اسمٌ لِلسنَةِ الشديدةِ.

مقلوبه: [ط ح و]

طَحاه طَحْوًا وطُحُوًّا: بَسطَه. وفى التنزيلِ: ﴿وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا﴾[٥]، وقد تقدَّمَ ذلكَ فى الياءِ، وأمّا قراءةُ الكِسائِىّ: [(طحيها)]، بالإمالةِ وإن كانت من ذواتِ الواوِ، فإنما جاز ذلك لأنها جاءتْ مع ما يجوزُ أن يُمالَ وهو ﴿يَغْشَىٰهَا﴾ و﴿بَنَىٰهَا﴾، على أنهم قد قالوا: مِظَلَّةٌ مَطْحِيَّةٌ، فلولا أن الكسائى[١]] أمال تلاها من قوله تعالى: ﴿وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا﴾[٢]، لقلنا إنه حمله على قولهم: مظلة مطحية، ومِظلة مَطْحُوَّةٌ: عظيمةٌ.

وضَربَه ضَرْبًا طَحا منه: أى امتدَّ.

وطَحا به قَلبُه وهَمُّه يَطْحا طَحْوًا: ذهَبَ به فى مذهبٍ بعيدٍ، مَأخوذٌ من ذلك.

وطَحا يَطْحُو طُحُوًّا: بَعُدَ – عن ابنِ دُريدٍ.

والطُّحَىُّ[٣]: مَوضِعٌ، قال مُلَيْحٌ:

فأضْحَى بِأجْزاعِ الطُّحَىِّ كأنَّه
فَكِيكُ أُسارَى فُكَّ عنه السلاسِلُ

وقد يكونُ من الياءِ.

وطاحِيَةُ: أبو بَطْنٍ من الأزدِ – مِن ذلك.

مقلوبه: [ط و ح]

طاحَ يَطوحُ ويَطيحُ طَوْحًا: أشرفَ على الهَلاكِ؛ وقيل: هَلكَ أو ذهَبَ.

وطَوَّحه هو، وطَوَّحَ بِه: حَمَلَه على ركوبِ مَفازَةٍ يُخافُ فيها هَلاكُه، قال أبو النَّجمِ:

* يُطَوِّحُ الهادِى[٤] به تَطوِيحًا *

والمُطَوَّحُ: الذى طُوِّحَ به فى الأرضِ: أى ذُهِبَ به. وطوَّحَه: بَعَثه إلى أرْضٍ لا يَرجِعُ منها، قال:

---

(١) بضم القاف فى كل من (ف، ك). والذى فى (ل، ق) بكسرها.

(٢) البروج ٢٠.

(٣) فى (ف): ويقصاهم. وفى (ك): وتقصاهم – وما هنا من (ل) مع الاستئناس بكل من (س، ق) فى مادتى حوط وقصا.

(٤) لم يضبطه فى (ف) والضبط بالكسر من (ك، ق). وقال فى (س): بكسر التاء للإتباع.

(٥) الشمس ٥.

(١) ما بين المعقوفتين ساقطة من (ك). (٢) الشمس ٢.

(٣) ضبطه فى (ف)، بفتح الطاء فى النص وضمها فى الشاهد. وفى (ك) بضم الطاء وكسر الحاء. وضبطناه من (ل) وبلدان ياقوت.

(٤) كذا فى (ك، س، ل)، وفى (ف): الحادى. وقبله فى س * وبلد تحسبه مكسوحا *

ولكنَّ البُعوثَ جَرَتْ علينا

فصِرنا بينَ تطويحٍ وغُرْمِ

وتَطَوَّحَ: إذا ذهبَ وجاءَ فى الهواءِ، قال ذو الرُّمَّةِ:

ونَشْوانَ مِن كأسِ النُّعاسِ كأنَّه

بِحَبْلَيْنِ فى مَشْطونَةٍ يَتَطَوَّحُ

قال سيبويهِ فى طاحَ يَطيحُ: إنَّه فَعَلَ يَفعِلُ؛ لأنَّ فَعَلَ يَفعِلُ لا يكونُ من بناتِ الواوِ كَراهِيَةَ الالتباسِ بِبَناتِ [الياءِ، كما أنَّ فَعَلَ يَفْعَلُ لا يكونُ فى بناتِ الياءِ كراهِيَةَ الالتباسِ بِبَناتِ][1] الواوِ أيضًا، فلمَّا كان ذلك عدَمْا البَتَّةَ، ووجدوا فِعِلَ يَفْعِلُ فى الصَّحيحِ، كحَسِبَ يَحسِبُ وأخواتِها، وفى المُعْتَلِّ كَوَلِيَ يَلِى وأخواتِه، حَمَلوا طاحَ يَطيحُ على ذلك؛ وله نظائرُ: كَتاهَ يَتيهُ وماهَ يَميهُ.

وهذا كلُّه فيمن لم يَقُلْ إلا طَوَّحه وتَوَّهَه وماهَتِ الرَّكِيَّةُ مَوْهًا، وأمَّا مَن قال: طَيَّحه وتَيَّهه وماهت الرَّكِيَّةُ مَيْهًا، فقد كُفينا القولَ فى لُغتِه؛ لأن طاحَ يَطيحُ وأخواتِه على هذه اللغةِ مِنْ بناتِ الياءِ كباعَ يَبيعُ ونحوِها.

وطَوَّحَ بِثَوْبِه: رَمَى به فى مَهْلَكةٍ.

وطَوَّحَ نَفْسَه: تَوَّهَها.

وتَطاوَحَ: تَرامَى. **وطاوَحَه**: راماه[2] قال:

فأمَّا واحِدًا[3] فكَفاكَ مِنِّى

فمَنْ لِيَدٍ تُطاوِحُها أيادِى

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك).

(٢) كذا فى (ل)، وفى (ف): رماه.

(٣) كذا فى نسختى المحكم. وفى (ل، ت): فأما واحد.

تُطاوِحُها: أى تَرامَى بها. والأيادى جَمْع أَيْدٍ التى هى جمعُ يَدٍ، أى أكفيكَ واحِدًا، فإذا كثُرت الأَيادى فلا طاقَةَ لى بِها.

وطَوَّحَ الشىءَ، وطَيَّحَه: ضَيَّعَه.

مقلوبه: [و ط ح]

الوَطْحُ: ما تَعلَّقَ بالأظلاف ومخالبِ الطيْرِ من العُرَّةِ والطِّينِ وأشباهِ ذلك. واحِدَتُه وَطْحَةٌ.

والوَطْحُ: الدَّفْعُ باليدينِ فى عُنْفٍ.

وتَواطحَ القومُ: تَداوَلوا الشرَّ بينهم، قال[1]:

* يَتَواطَحون به على دينارِ *

والوَطِيحُ: حِصْنٌ بِخَيْبَرَ.

الحاء والدال والواو

حَدا الإبلَ وحَدا بِها حَدْوًا وحُداءً[2]: زَجَرَها وساقَها. **وتَحادَتْ** هى: حَدا بعضُها بعضًا، قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ[3]:

أرِقْتُ له حتى إذا ما عُروضُه

تَحادَتْ وهاجَتْها بُروقٌ تَطِيرُها

ورجُلٌ حادٍ وحَدَّاءٌ، قال:

* وكأنَّ حَداءَ قُراقِرِيًّا *

(١) الحكم الحضرمى (ل، ت).

(٢) خص الزمخشرى الحداء بالغناء للإبل (س).

(٣) فى (ك): يصف سحابا. وجاء فى ديوان الهذليين (٢/٢١٢) شرحا لهذا البيت: أرقت لهذا البرق، حتى إذا ما عروضه، يعنى سحابة، والواحد عرض.

وبينهم **أُحْدِيَّةٌ**، **وأُحدُوَّةٌ**: أى نوعٌ من الحُداءِ[1] يَحْدونَ به - عن اللحيانى. **وحَدَا** الشيءَ حَدْوًا، **واحتَداهُ**: تَبِعَه - الأخيرةُ عن أبى حَنيفَةَ، وأنشدَ:

* حتى احتداه سَنَنَ الدُّبُورِ *

وحَدا العَيْرُ أُتُنَهُ، وهو منه، قال ذو الرمَّة:

* حادى ثَلاثٍ من الحقْبِ السَّماحيجِ *

وحَدا الرِّيشُ السَّهْمَ: كذلك.

والحَوادى: الأرجُلُ؛ لأنها تَتْلو الأيدى، قال:

طِوالُ الأيادى والحَوادى كأنها
سَماحِيجُ قُبٌّ طارَ عنها نُسالُها

ولا أفعلُهُ ما **حدا** الليلُ النهارَ: أى ما تَبِعَه.

وبنو حادٍ: قبيلةٌ من العَرَبِ.

وحَذْواءُ: موضِعٌ بِنَجْدٍ.

وحَذْوَى: مَوضِعٌ.

مقلوبه: [ح و د]

الحُمَّى تُحاوِدُه: أى تَعَهَّدُه. وهو يُحاوِدُنا بالزيارَةِ، أى يَزورُنا بينَ الأيَّامِ.

وحاوِدٌ: اسمٌ.

مقلوبه: [د ح و]

دَحا اللهُ الأرضَ يَدحُوها ويَدْحاها دَحْوًا: بَسَطَها. وفى الحديثِ: «رَبَّ المَدْحُوَّاتِ»؛ يعنى الأرضينَ - وقد تقدَّمَ هذا فى الياءِ؛ لأن هذه الكلمةَ واوِيَّةٌ ويائِيَّةٌ.

والأُدْحِىُّ، **والإِدْحِىُّ**، **والأُدْحِيَّةُ**، **والإِدْحِيَّةُ**، **والأُدْحُوَّةُ**[1]: مَبِيضُ النعامِ فى الرَّمْلِ، وَزْنُه أُفْعولٌ - من ذلك؛ لأنَّ النعامةَ تَدْحُوه برِجْلِها ثمَّ تَبِيضُ فيه.

والأُدْحِىُّ: مَنزِلٌ بين النَّعائم والذابحِ يُقالُ له: البلْدَةُ.

والمطَرُ **يَدْحَى** الحَصَى عن وجهِ الأرضِ دَحْوًا: يَنزِعُه، قال أوسُ بنُ حَجَرٍ:

يَنزِعُ جلدَ الحَصَى أجَشُّ مُبْتَرِكٌ
كأنَّه فاحِصٌ أو لاعِبٌ داحى

ودَحا[2] الفَرَسُ يَدْحُو دَحْوًا: رَمَى بِيَدَيْه رَمْيًا لا يَرفَع سُنْبُكَه عن الأرضِ كثيرًا.

ودَحا المرأةَ يَدحُوها: نَكَحَها.

والدَّحْوُ: استِرسالُ البطْنِ إلى أسفَلَ وعِظَمُه - عن كُراع.

مقلوبه: [و ح د]

الوَاحِدُ: أوَّلُ عَدَدِ الحسَابِ. وقد ثُنِّىَ، أنشدَ ابنُ الأعرابىّ:

فلمَّا التَقَينا واحِدَيْنِ عَلَوْتُه
بذى الكَفِّ إنِّى للكُناةِ ضَرُوبُ

وجُمِعَ بالواوِ والنونِ، قال[3]:

* فقد رجَعُوا كَحَىٍّ واحِدِينا *

(١) ضبطه فى (ت): كغراب، وككتاب.

(١) ساقطة من (ك).
(٢) فى (ك): وداحى.
(٣) الكميت (ل، ص)، وصدر البيت:
* فضم قوصى الأحياء منهم * (ص).

ورجُلٌ واحِدٌ : مُتقَدِّمٌ فى بَأسٍ أو عِلمٍ أو غيرِ ذلك ، كأنَّه لا مِثْلَ له فهو وَحدَه لذلك ، قال أبو خِرَاشٍ :

أَقْبَلتُ لا يَشتَدُّ شَدِّى واحِدٌ
عِلْجٌ أَقَبُّ مُسَيَّرُ الأَقْرابِ[1]

والجمعُ أُحْدانٌ[2] ، قال الهُذَلِىُّ[3] :

يحمى الصَّرِيمةَ أُحْدانُ الرِّجالِ له
صَيْدٌ ، ومُجترِئٌ بالليلِ هَمَّاسُ[4]

وأمَّا قولُه :

* طارُوا إليه زَرافاتٍ وأُحْدانًا *

فقد يجوزُ أن يَعنىَ : أفرادًا ، وهو أجودُ ؛ لقولِه : زَرافاتٍ ، وقد يجوزُ أن يعنىَ به الشجعانَ الذين لا نظيرَ لهم فى البأسِ .

وأمَّا قولُه :

لِيَهْنِئْ تُراثى لامرئٍ غيرِ ذِلَّةٍ
صَنابِرُ أُحْدانٌ لَهُنَّ حَفِيفُ
سَرِيعاتُ مَوْتٍ رَيِّثَاتُ إفاقَةٍ
إذا ما حُمِلْنَ حَمْلُهنَّ خفيف

فإنَّه عَنَى بالأُحْدانِ السِّهامَ الأفرادَ التى لا نظيرَ لها ، وأرادَ : لامرئٍ غيرِ ذى ذِلَّةٍ أو غيرِ[1] ذَليلٍ ، والصنابِرُ : السِّهامُ الرقاقُ ، والحفيفُ : الصوْتُ ، والرَّيِّثاتُ : البطاءُ ، وقولُه :

* سريعاتُ موتٍ ريِّثاتُ إفاقةٍ *

يقولُ : يُمِتْن مَن رُمِىَ بهن لا يُفيقُ منهن سَرِيعًا ؛ وحَمْلُهن خفيفٌ ، على مَن يَحْملُهنَّ .

وحَكَى اللحيانىُّ : عَدَدْتُ الدراهِمَ أفرادًا ووِحادًا ، قال : وقال بعضُهم : أَعْدَدتُ الدراهمَ أفرادًا ووِحادًا ثم قال : ولا أدرى : أعددتُ : أمِنَ العَدَدِ أم من العُدَّةِ ؟

والوَحَدُ ، والأَحَدُ : كالواحِدِ ، همزتُه بدَلٌ من واو .

وأحدَ عشرَ أيضا ، همزتُه بَدَلٌ من وَاوٍ .

وحادى عشر ، مقلوب موضع الفاء إلى اللامِ ، لا يُستَعمل إلا كذلك ، وهو فاعِلٌ نُقِلَ إلى عالِفٍ فانقلبت الواوُ التى هى الأصلُ ياءً لانكسارِ ما قبْلَها .

وحَكَى يعقوبُ : مَعى عَشَرةٌ فأَحْدِهُنَّ لى ، أى اجعلهنَّ لى[2] أحدَ عشَرَ، ورواه الفَرَّاءُ : فَأْحُدُهُنَّ لى[3] ، أى اجعَلْهنَّ كذلك ؛ وظاهِرُ ذلك يُؤْنِسُ بأن الحادى فاعِلٌ ، والوجهُ - إن كانَ هذا المروىُّ صَحيحًا - أن يكونَ الفِعلُ مَقْلوبًا من وَحَدْتُ إلى حَدَوتُ[4] ، وذلك أنهم لمَّا رأوا الحادِىَ فى ظاهِرِ الأمرِ على

---

(١) ديوان الهذليين : ٢/١٦٩ .

(٢) كذا فى (ف) . وفى (ك) : وحدان . وفى (ص ، ل ، ق) : أحدان ووحدان (معا) ، ثم بعدهما فى (ت) عن الأزهرى : « يقال فى جمع الواحد أحدان ، والأصل وحدان ، فقلبت الواو همزة لانضمامها » ، ثم أورد بيت الهذلى شاهدًا .

(٣) هو مالك بن خالد الخناعى الهذلى (ديوان الهذليين ٣/٤) .

(٤) البيت فى (ل) كما فى المحكم . لكن رواية السكرى فى ديوان الهذليين :

أحمى الصريمة ، أحدان الرجال له
صيد ، ومستمع بالليل هجاس

---

(١) فى (ف) : غير ذى ذليل . (٢) فى (ف) : جعلهن .

(٣) أهمل ضبطه فى (ف) ، فيما عدا النون . وضبطه فى (س) بضم الدال ، علامة رفع . وجاء به الجوهرى فى (أ ح د) فعل أمر من التأحيد .

(٤) كذا فى (ك) ، والذى فى (ف) : حددت ، وليس المادة ، وقد يمنعه السياق بعده .

صُورَةِ فاعلٍ ، صارَ كأنَّه جارٍ على حَدَوْتُ جَرَيانَ غازٍ على غَزَوتُ .

وإِحْدَى : صيغةٌ مَضروبَةٌ للتأنيثِ على غيرِ بناءِ الواحِدِ . كبِنْتٍ من[1] ابنٍ ، وأُخْتٍ من أخٍ – وقد أنعمتُ شرحَ هذه الكلمةِ وتقصيتُ تعليلَها فى (الكتابِ المخَصَّصِ) فى بابِ العَدَدِ .

ورجلٌ أَحَدٌ ووَحَدٌ [ووحِدٌ ووحْدٌ][2] ووحيدٌ ومُتَوَحِّدٌ ، والأنثى وحَدَةٌ – حكاه أبو عليّ فى « التذكِرَةِ » وأنشدَ :

* كالبيدانَــــةِ الوَحَـــــده[3] *

ووَحِدَ ، ووحُدَ وَحادةً وحِدَةً ووَحْدًا ، **وتوحَّدَ** : بقى وَحْدَه [يَطَّرِد إلى العَشرةِ ، عن الشيبانى : وأوحدَ اللّهُ جانبَه أى بَقِيَ وحْدَه][2] .

وأوحَدَه للأعداء : تَرَكَه – وقد أنعمتُ شرحَ ذلك هُنالِكَ أيضا .

وحَكَى سيبويهِ : الوَحْدَةُ ، فى معنى التوَحُّدِ .

ودخَلَ القومُ **مَوْحَدَ موحَدَ** ، **وأُحادَ أُحادَ** ، أى واحِدًا واحِدًا – معدولٌ عن ذلك ، قال سيبويه : فتحوا مَوْحَدَ إذ كان اسمًا موضوعًا ليس بمصدرٍ ولا مكانٍ .

ومَرَرتُ به **وحْدَه** ، مَصْدَرٌ لا يُثَنَّى ولا يُجمَعُ ولا يُغَيَّرُ عن المصدرِ ، وهو بمنزلةِ قولِكَ إفرادًا ، وإن لم يُتكلَّمْ به ، وأصلُه : أوْحَدتُه بمرورى إيحادًا ، ثم

(١) فى (ف) : فى .
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .
(٣) بفتح الحاء فى (ف ، ك) فى المتن والشاهد ، وهو بالكسر فيهما فى (ل ، ق) .

حُذِفَت زيادَتاه فجاء على الفعل[1] ، ومِثلُه قولُهم : عَمْرَكَ اللّهُ إلا فعلتَ : أى عَمَّرْتُكَ اللّه تعميرًا .

وقالوا : هو نسيجُ **وحْدِه** وعُيَيْرُ **وَحْدِه** وجُحَيْشُ **وحْدِه** ، فأضافوا إليه فى هذه الثلاثةِ وهو شاذٌ[2] . وأمَّا ابنُ الأعرابىّ فجعل وحدَه اسمًا ومكَّنَه فقال : جلس وحدَه ، وعلى وحدِه ، وجَلَسا على وَحْدَيهما ، وعلى وَحدِهما ، وجلسوا على وَحْدِهم]

وحِدَةُ الشىءِ : تَوَحُّدُه ، وهذا الأمرُ على حِدَتِه وعلى[3]] وَحْدِه .

وحَكَى أبو زيدٍ : قُلْنَا هذا الأمرَ وَحْدَيْنا ، وقالتاه وحْدَيهما ، وهذا أيضًا[4] خِلافٌ لما ذكَرْنا .

وأوحَدَه الناسُ : تركوه وحدَه . وقولُ أبى ذؤيب :

مُطَأْطَأَةً[5] لم يُنْبِطُوها وإنَّها
لَيَرضَى بها فُرّاطُها أُمَّ واحِدِ

أى إنهم تقدَّموا يحفِرونها يَرضَونَ بها أن تصيرَ أُمًّا لواحِدٍ ، أى أن تَضُمَّ واحِدًا وهى لا تَضُمُّ أكثرَ من واحد – هذا قولُ السُّكَّرِىّ .

(١) فى (ك) : على المثل .
(٢) قال الجوهرى : ولا يضاف وحده إلا فى قولهم : فلان نسيج وحده ، وهو مدح : وجحيش وحده وعيير وحده ، وهما ذم (ص) ، وانظر المادة فى (ل) .
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .
(٤) ساقطة من (ك) .
(٥) ضبطه فى (ف) مرفوعًا . وهو منصوب فى ديوان الهذليين (١/١٢٣) . ويرجحه البيت قبله :
وقد أرسلوا فراطهم فتأثلوا
قليبا سفاها كالإماء القواعد

والوَحْدُ(١) من الوَحْش: المُتوحِّدُ، ومن الرجالِ: الذى لا يُعرَفُ نَسَبُه ولا أصلُه.

والتوحيدُ. الإيمانُ باللّهِ وحدَه لا شريكَ له.

واللّهُ الأوحَدُ والمتوَحِّدُ وذو الوَحدانِيَّةِ.

والمِيحادُ: جُزءٌ كالمِعْشارِ(٢).

والميحادُ: الأكَمَةُ المُنفرِدَةُ.

وذلك أمْرٌ لستُ فيه بأوحَدَ: أى لا أخَصُّ به.

وفلانٌ لا واحدَ له [أى لا نظيرَ له(٣)].

ولا يَقومُ لهذا الأمرِ إلا ابنُ إحْداها: أى كريمُ الآباءِ والأُمَّهاتِ، من الرجالِ والإبلِ.

وقولُه:

* حتَّى استثاروا بى إحْدَى الإحَدِ(٤) *

* لَيثًا هِزَبْرًا ذا سِلاحٍ مُعْتَدِ *

فَسَّره ابنُ الأعرابىّ بأنَّه واحِدٌ لا مِثْلَ له، يُقالُ: هذا إحدَى الإحَدِ(٥) وأحَدُ الأحَدِينَ وواحِدُ(١) الآحادِ.

وإحْدَى بناتِ طَبَق: الداهِيَةُ، وقيل: الحَيَّةُ، سُمِّيَتْ بذلك لِتَلَوِّيها حتى تصيرَ كالطَبَق.

وبنو الوَحْدِ: قومٌ من تَغْلِبَ - حكاه ابنُ الأعرابىّ، قال: وقولُه:

فلو كنتمُ مِنَّا أخَذْنا بأخذِكم
ولكنَّها الأوحادُ أسفلَ سافِلِ

أرادَ بنى الوَحْدِ من بنى(٢) تغلبَ، جَعَل كلَّ واحِدٍ منهم أحَدًا، وقولُه: أخَذْنا بأخذِكم: أى أدركْنا إبلَكُم فرَدَدْناها عليكم.

والوحِيدُ: موضِعٌ بِعَيْنِهِ - عن كُراع.

والوَحِيدُ: نَقا من أنقاءِ الدَّهْناءِ، قال الراعى:

مَهاريسُ لاقَتْ بالوحيدِ سَحابَةً
إلى أُمُلِ الغرَّافِ ذاتِ السلاسِلِ

[والوُحدانُ: رمالٌ مُتقطِّعَةٌ، قال الراعى:

حتى إذا هبطَ الوُحْدانَ وانكشفَتْ
عنه سلاسِلُ رَمْلٍ بينها رُبَدُ(٣)]

وقيل: الوُحدانُ: اسمُ موضِعٍ.

مقلوبه: [د و ح]

الدَّوحَةُ: الشجرةُ العظيمةُ المُتَّسِعَةُ، والجمعُ دَوْحٌ، وأدْواحٌ جمعُ الجمعِ.

---

(١) فى (ك): الواحد.

(٢) مثله فى الصحاح. وقال فى القاموس: «وزلت قدم الجوهرى فقال الميحاد من الواحد كالمعشار من العشرة؛ لأنه إن أراد الاشتقاق فما أقل جدواه، وإن أراد أن المعشار عشرة عشرة كما أن الميحاد فرد فرد، فغلط لأن المعشار واحد من العشرة ولا يقال فى الميحاد: واحد من الواحد». اهـ.

(٣) ساقطة من (ك).

(٤) كذا ضبطه فى (ك) بفتحتين، انظر رقم (٥).

(٥) لم يورده فى (ت) فى مادة (و ح د) بل أشار إلى الخلاف فيه، وذكره فى (أ ح د) مضبوطًا - ضبط قلم - «بكسر الهمزة وفتح الحاء، كعبر، كما هو المشهور»، ثم قال: وضبطه بعض شراح التسهيل بضم ففتح كغرف، قال شيخنا: والمعروف الأول لأنه جمع لإحدى، وهى مكسورة، وفعلى مكسورًا، لا يجمع على فعل بالضم.

(١) فى (ت)، فى مادة (أ ح د): أحد الأحدين، وواحد الأحدين. وبعده: هكذا فى النسخ، والذى فى نسخة شيخنا: واحد الواحدين، وفى التكملة: واحد الإحدين - بكسر ففتح وهما جمع أحد وواحد. اهـ.

(٢) ساقط من (ك).

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك).

وقولُ الراعى :

غَداةَ وحَوْلَىَّ الثرَى فوقَ مَتْنِه[1]

مَدَبُّ الأتِىِّ والأرَاكُ الدَّوائحُ

قال أبو حنيفةَ : الدَّوائحُ : العظامُ ، والواحِدَةُ دَوْحَةٌ ، وكأنَّه جمعُ دائحةٍ ، وإن لم يُتَكَلَّمْ به .

والدَّوحَةُ : المِظَلَّةُ العظيمةُ ، يُقالُ : مِظَلَّةٌ دَوْحَةٌ .

والدَّوْحُ ، بغيرِ هاءٍ : البيتُ الضخمُ الكبيرُ من الشَّعَرِ – عن ابنِ الأعرابىّ .

وداحَ بَطْنُه : عَظُمَ واسترسَلَ إلى أسفلَ ، قال الراجِزُ :

* فأصبحوا حَوْلَكَ قد داحُوا السُّرَرْ *

* وأكلوا المَأدومَ من بعدِ القَفَرْ *

أى : قد داحَتْ سُرَرُهم .

واندَاحَ بطنُه : كَداحَ . وبطنٌ مُنْداحٌ : خارِجٌ مُدَوَّرٌ . وقيل : مُتَّسعٌ دانٍ من السِّمَن .

ودَوَّحَ مالَه : فَرَّقَه – كدَيَّحه ، وقد تقدم .

مقلوبه : [و د ح]

أوْدَحَ الرجلُ : أقَرَّ – حكاه ابنُ السِّكِّيتِ وأنشدَ :

* أوْدَحَ لمَّا أنْ رأى الجَدَّ حَكَمْ *

ووَدحانُ : موَضِعٌ ، وقد سَمَّوْا به رَجُلا .

الحاء والتاء والواو

حَتا حَتْوًا : عَدا عَدْوًا شدِيدًا .

وحَتَا هُدْبَ الكِساءِ حتوًا : كَفَّه .

وقولُه ، أنشده ابنُ الأعرابىّ :

ونَهْبٍ كجُمَّاعِ الثريَّا حَوَيْتُه

غِشاشًا بمُحتاتِ الصِّفاقَيْنِ خَيْفَقِ

المُحتاتُ : المُوثَّقُ الخَلْق ، وإنما أرادَ مُحْتَتِيًا فقلَبَ موضِعَ اللامِ إلى العَين ، وإلا فلا مادةَ له يُشْتَقُّ منها[1] . وكذلك زعمَ ابنُ الأعرابىّ أنه من قولِكَ : حَتَوْتُ الكِساءَ ، إلا أنه لم يُنَبِّهْ على القَلْبِ ، وقد تقدم ذلك فى الياء ؛ لأنَّ الكلمةَ واوِيَّةٌ ويائِيَّةٌ .

مقلوبه : [ح و ت]

الحُوتُ : السَّمَكُ ، وقيل : هو ما عَظُمَ منه . والجمعُ أحْواتٌ وحِيتانٌ ، وقولُه :

* وصاحِبٍ لا خيرَ فى شَبابِهِ *

* أصبحَ سَوْمُ العِيسِ قد رَمَى بِه *

* على سَبَنْدَى[2] طالَ ما اغتلَى بِه *

* حُوتًا إذا ما زادُنا جِئنا بِه[3] *

إنما أرادَ مِثلَ حُوتٍ لا يَكفِيه ما يَلتهِمُه ويَلْتَقِمُه ، فنَصَبَه على الحالِ كقولك : مَرَرْتُ بزَيدٍ أسدًا شِدَّةً ، ولا يكونُ إلا على تقدِيرِ مِثْل ونحوِها ، لأنَّ الحُوتَ اسمُ جنسٍ لا صِفَةٌ ، فلا بدَّ إذا كانَ حالا مِن أن يُقَدَّرَ فيه هذا وما أشْبَهَه .

والحُوْتُ ، والحَوَتانُ : حَوَمانُ الطائِرِ

---

(١) كذا فى (ك ، ل) ، وفى (ف) : « غذاه وحولى ... »

(١) فى (ك) : منه .

(٢) فى (ف) : سمندى – والسبندى : الجرىء من كل شىء (ص) .

(٣) فى (ك) : حيتانه .

والوحشىُّ حَوْلَ الشىءِ، وقد حاتَ به يَحوتُ، قال طَرَفَةُ:

* وما لَقِيتُ مِثْلَما لَقيتُ *
* كطائرٍ ظَلَّ بنا يَحُوتُ *
* يَنْصَبُّ فى اللُّوح فما يَفوتُ *

والحَوْتاءُ من النساءِ: الضخمةُ الخاصِرَتَيْنِ المسترخِيَةُ اللَّحم.

وبنو حُوتٍ: بَطنٌ.

مقلوبه: [و ح ت]

طَعامٌ وَحْتٌ: لا خَيْرَ فيه.

مقلوبه: [و ت ح]

طَعامٌ وَتْحٌ: لا خَيْرَ فيه، كوَحْتٍ.

والوَتْحُ، والوَتِحُ[1]، **والوَتِيحُ**: القليلُ من كُلِّ شىءٍ، وقد وتُحَ عَطاءَه[2]، وأوْتَحَه فوَتُحَ[3] وَتاحَةً ووُتُوحَةً.

وأوتَحَ الرَّجلُ: قَلَّ مالُه.

وتَوَتَّحَ الشرابَ: شربَه قليلًا قليلًا.

وما أغْنَى عَنّى[4] **وَتْحَةً**، بفتحِ التاءِ، كقولكَ: ما أغنى عنى عَبَكةً؛ وقيل: معناه ما أغْنَى عنى شيئًا.

وأوتَحَ الرجُلَ: [جَهَدَه[5]] وبَلَغَ منه، قال:

* مَعْها كفرخانِ الدَّجاج رُزَّحا *
* فرَقَمَهُم عَيْشٌ خبيث أوْتَحا *

هذه روايةُ ثَعلبٍ. ورواه ابنُ الأعرابىّ: [أوتَخا، وفسَّره بما فسَّر به ثَعلبٌ أوْتَحا، واحتَمل ابنُ الأعرابىّ][1] الخاءَ مع الحاء لاقترابِهما فى المَخْرَج.

الحاء والظاء والواو

الحُظْوَةُ، والحِظْوَةُ، والحِظَةُ: المَكانَةُ وجمعُه حِظًا وحِظاءٌ، وقد حَظِىَ.

وحَظِيَت المرأةُ عندَ زوجِها، وحظِىَ هو عندها. وامرأةٌ حَظِيَّةٌ. وفى المَثَلِ: إلا حَظِيَّةٌ فلا ألِيَّةٌ، أى إلَّا تكنْ ممن يحظَى عنده فإنى غير ألِيَّةٍ، قال سيبويهِ: ولو عَنَتْ بالحظِيَّةِ نَفْسَها، لم يكُنْ إلا نَصْبًا إذا جعلتَ الحظِيَّةَ على التفسيرِ الأوَّلِ.

وفى المَثَلِ: حَظِيِّينَ بناتٍ، صَلِفينَ كَنَّاتٍ. يُضرَبُ للرجُلِ عند الحاجةِ يطلُبها، يُصيبُ بَعضَها ويَعْسُرُ عليه بعضٌ.

ورجلٌ له **حِظْوَةٌ وحُظوةٌ وحِظَةٌ**: أى حَظٌّ من الرِّزقِ.

والحَظْوَةُ والحُظْوَةُ[2]: سَهْمٌ صغيرٌ قَدْرُ ذِراعٍ؛ وقيلَ: الحَظْوةُ سَهْمٌ صغيرٌ يَلْعَبُ به الصِّبيانُ.

والحَظْوةُ: كلُّ قضيبٍ نابتٍ فى أصلِ شجرةٍ لم يشتَدَّ بعدُ.

(١) ساقطة من (ك).
(٢) فى (ك): عطاؤه.
(٣) ضبطه فى (ف) بفتح التاء. والضم من (ق، ل، ص).
(٤) فى (ك): عنه.
(٥) فى (ف، ك): جهد وما هنا من (ق، ل).

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك).
(٢) لم تضبط الحاء فى (ف). وضبطناه بالضم من (ق، س، ل، ت). وأضاف فى (ت): ونقل شيخنا فيه التثليث أيضًا.

والجمعُ من كل ذلك حِظاءٌ ، ممدودٌ .

وحُظَيٌّ : اسمُ رجلٍ إن جعلته من الحُظوةِ ، وإن كان مرتَجَلا غير مُشتَقٍّ فحكمُه الياءُ ، وقد تقدم .

الحاء والذال والواو

حَذا النعلَ حَذْوا وحِذاءً : قدَّرها وقَطعَها . ورجلٌ حَذَّاءٌ : جيِّدُ الحذوِ . وفى المثلِ : مَن يكُ حذَّاءً تجُدْ نَعْلاه .

وحَذا النعْلَ بالنعلِ ، والقُذَّةَ بالقُذَّةِ : قدَّرهما عليهما . وفى المثلِ : حَذْوَ القُذَّةِ بالقُذةِ .

والحِذاءُ : النعلُ .

والحِذاءُ : ما يطأ عليه البعيرُ من خُفِّه ، والفرسُ من حافِرِه ، يُشَبَّه بذلك .

وحَذانى فلانٌ نعلا ، **وأحذانى** : أعطانيها[(١)] ؛ وكره بعضُهم أحذانى .

ورجلٌ **حاذٍ** : عليه حِذاءٌ .

وقولُه صلى اللّه عليه وسلم فى ضالَّةِ الإبلِ : « معها حِذاؤها وسِقاؤها » ، عَنَى بالحِذاءِ أخفافَها ، وبالسقاءِ يريد أنها تقوَى على ورود المياهِ .

وحذا حَذوَه : فَعَلَ فِعلَه ، وهو منه .

وحاذى الشيءَ : وازاه . **والحِذاءُ** : الإزاءُ .

والحَذْوُ من أجزاءِ القافية : حركةُ الحرفِ الذى قبل الرِّدْفِ ، تجوزُ ضمتُه مع كسرتِه ، ولا يجوز مع الفتح غيرُه ، نحو ضمة (قُول) مع كسرةِ (قِيل) ، وفتحةِ (قَول) مع فَتحةِ (قَيْل) ، ولا

(١) فى (ك) : أعطانى .

يجوز (بَيْعٌ) مع (بِيع) . قال ابنُ جِنى : إذ كانت الدلالةُ قد قامت على أن أصلَ الرِّدفِ إنما هو للألفِ ، ثم حُمِلت الياءُ والواوُ فيه عليها ، وكانت الألفُ ، يعنى المَدَّةَ التى يُردَفُ بها ، لا تكون إلا تابعةً للفتحةِ وصلةً لها ومُحتَذاةً على جنسِها ، لَزِم من ذلك أن تُسمى الحركةُ [قبلَ الرِّدفِ حَذْوًا ، أى سبيلُ حرفِ الروىِّ أن يَحتذِىَ الحركةَ[(١)]] قبلَه ، فتأتى الألفُ بعد الفتحةِ والياءُ بعد الكسرةِ والواوُ بعد الضمةِ . قال ابنُ جنّى : ففى هذه السِّمَة من الخليل رحمه اللّهُ ، دلالةٌ على أن الرِّدْفَ بالواوِ والياء المفتوح ما قبلها ، لا تَمكّنَ له كتمكُّنِ ما تَبِعَ من الروِىّ حركةَ ما قبله .

يقال : هو حِذاءَك[(٢)] ، وحِذوَتَك ، وحِذَتَك ، ومُحاذاكَ : ودارى حَذوةَ ذارِك ، وحُذوَتَها وحِذَتَها وحَذْوَها وحذوُها : أي[(٣)] إزاءها ، قال :

ما تَدلُكُ الشمسُ إلا حَذْوَ مَنْكِبِه
فى حَوْمةٍ دونها الهاماتُ والقَصَرُ

وجاء الرجلانِ حِذَتَيْن : أى جميعا ، كلُّ واحدٍ منهما لجنبِ صاحِبِه .

وحاذى المكانَ : صار بحذائه .

والحِذوةُ من اللَّحم : كالحِذْيَةَ

وحَذاه حَذْوًا : أعطاه

والحِذوةُ، والحَذيَّةُ، والحُذيا، والحُذَيًّا:

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

(٢) فى (ف) : (حذاك) مقصورًا .

(٣) فى (ق) : ودارى حذوة داره ، وحذتها ، وحذوها ، بالفتح - مرفوعًا ومنصوبًا . وقال فى (ت) : (حذوة داره) بالكسر والضم كما فى الصحاح ، (وحذتها) كعدة ، (وحذوها) بالفتح - مرفوعًا ومنصوبًا .

العطِيةُ ، وقد تقدم عامَّةُ هذه الكلمةِ التى هى العطية بتصاريفِها فى الياء ؛ لأنها يائيةٌ بدليلِ الحِذيَةِ ، وواويةٌ بدليلِ الحِذوَة .

وحذا الشرابُ اللسانُ يحذوه حَذوا : قرصَه ، لغةٌ فى حَذاه يَحذِيه ، حكاها أبو حنيفةَ قال : والمعروفُ حذا يَحذِى ، وقد تقدم .

والحَذِيَّةُ : اسمُ هضْبةٍ ، قال أبو قلابة :

يئستُ من الحَذِيَّةِ أمَّ عمرو
غداةَ إذِ انتَحَونى بالجَنابِ

قال ابنُ جِنّى : لامُ الحَذِيَّةِ واوٌ لقولِه :

وقائلةٍ ما كان حِذوةَ بعلِها[1]
غداتَئِذٍ مِن شاءِ قِردٍ وكاهلِ

مقلوبه : [ح و ذ]

حاذ حَوذا ، كحاط حَوطًا . والحَوذُ : الطَّلقُ .

وحاذ إبلَه يَحوذُها حَوْذا : ساقها سَوقا شديدا ، كحازها حوزا ، وروى هذا البيت[2] :

* يَحوذُهنَّ وله حُوذِىٌّ *

فسّره ثعلبٌ بأن معنى قولِه: حوذى : امتناعٌ فى نفسِه ، ولا أعرف هذا إلا ها هنا ، والمعروف[3] :

* يحوزهن ، وله حوزىّ *

وطَرْدٌ أَحْوَذُ : سريعٌ ، قال بَخدَجٌ :

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى . ورواية المحكم كما فى الديوان (١/ ٨٢) وقال الشارح : ورب قائلة تقول : ما أصاب زوجى من حذوة الجيش .... وقرد وكاهل : حيان .
وجاء فى (ت) : * ما كان حذوة بقلها *
(٢) للعجاج ، بالرواية الأخرى .
(٣) هكذا رواه الجوهرى أيضًا فى (ص) مادة (ح و ز) .

* لاقى النُّخَيلاتُ حِناذا مِحنَذا *
* مِنى وشَلا للأعادى مِشقَذا *
* وطَردًا طَرْدَ النعامِ أحوذَا *

وأحْوَذَ السيرَ : سار سيرا شديدًا .

والأحوذِىُّ : السريعُ فى كلِّ ما أخذ فيه ، وأصلُه فى السفرِ .

وأحْوَذ ثوبَه : ضمَّه إليه . قال لبيدٌ يَصِفُ حِمارا وأُتُنا :

إذا اجتمعتْ وأحوَذَ جانبيها
وأوردها على عُوجٍ طِوالِ

وأمْرٌ مَحُوذٌ : مضمومٌ مُحكَم ، كمَحُوزٍ .

وجادَ ما **أحوَذَ** قصيدتَه : أى أحكمها .

وحاذَه يَحوذُه حَوْذا : غلبه .

واستَحوَذَ عليه الشيطانُ ، **واستحاذَ** : غلبَ .

وأما ابنُ جِنى فقال : امتنعوا من استعمالِ اسْتَحْوَذَ مُعتلا ، وإن كان القياسُ داعيا إلى ذلك مُؤذِنا به ، لكن عارض فيه إجماعُهم على إخراجِه مُصَحَّحا ليكونَ دليلا على أصولِ ما غُيِّر من نحوِه ، كاستقام واستعان .

وقولُه تعالى: ﴿ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾[1] ، فسّره ثعلبٌ فقال : غلب على قلوبهم .

والحاذُ : الحالُ ، ومنه قولُه : المؤمنُ خفيفُ الحاذِ .

والحاذُ : طريقةُ المَتْنِ ، واللامُ أعلى من الـذالِ .

(١) المجادلة ١٩ .

والحاذانِ : ما استقبَلكَ من فَخِذَى الدابةِ – إذا استدبرتها ، قال :

وتلُفُّ حاذَيْها بذى خُصَلٍ
رَيَّانَ مثلِ قوادمِ النَّسْرِ

والحاذانِ : لَحمتان فى ظاهرِ الفخِذين ، يكونُ[1] فى الإنسانِ وغيرِه ، قال :

خفيفُ الحاذِ نَسَّالُ الفَيافى
وعَبْدٌ للصحابةِ غيرُ عبدِ

والحاذُ : نبتٌ ، وقيل : شجرٌ عظامٌ ينبت نِبتةَ الرِّمْثِ ، لها غِصَنَةٌ كثيرةُ الشوك . وقال أبو حنيفةَ : الحاذُ من شجرِ الحَمْض ، يعظم ، ومنابتُه السهلُ والرملُ ، وهو ناجعٌ فى الإبلِ تُخصِبُ عليه رَطْبا ويابسا ، قال الراعى – ووصَفَ إبلَه –:

إذا أخلفتْ صَوْبَ الربيعِ قَضَى لها
عَرادٌ وحاذٌ مُلبِسٌ كلَّ أجرَعا

وإنما قضينا على أن ألفَ الحاذِ واوٌ ، لما قدمنا من أن العينَ واوا أكثرُ منها ياءً .

والحَوْذانُ : نَبْتٌ يرتفع قَدْرَ الذراع له زهرةٌ حمراءُ فى أصلِها صُفرةٌ . وورقتُه مُدَوَّرَة ، والحافِرُ يَسْمنُ عليه ، وهو من نباتِ السهلِ ، حُلوٌ طيِّبُ الطعم ، ولذلك قال الشاعر :

* آكُلُ من حَوْذانِه وأَنْسِلُ *

والحَوذانُ : نباتٌ مثلُ الهِنْدِباءِ ينبتُ مُتَسطِّحا فى جَلَدِ الأرضِ ولَيانِها لازقا بها ، وقلَّما ينبتُ فى السهلِ ، وله زهرةٌ صفراءُ ، واحدُتها حَوْذانةٌ .

وحَوْذانَةُ ، وحَوْذانُ ، وأبو حَوْذانَ : أسماءُ رجالٍ ، منه . أنشد يعقوبُ لرجُلٍ من بنى الهِمَّازِ[1] :

* لو كان حَوذانةُ بالبلادِ *
* قام لها بالدَّلوِ والمِقاطِ *
* أيامَ أدعو يا بنى زِيادِ *
* أزرقَ بَوَّالا على البساطِ *
* مُنجحرا مُنحَجِر الصُّدَّادِ *

الصُّدَّادُ : الوَزَغُ ، ورواه غيرُه بأبى زِيادِ ورُوِى :

* أورق بَوَّالا على البساطِ *

وهذا هو الإكفاءُ .

وقولُ عبدِ الرحمنِ بنِ عبد اللهِ بن الجَرَّاح :

أتتكَ قوافٍ من كريمٍ هجوتَه
أبا الحَوذِ فانظرْ كيف عنكَ تذودُ

إنَّما أراد أبا حوذانَ ، فحذف وغيَّر بدخولِ الألفِ واللامِ ، ومثلُ هذا التغييرِ[2] كثيرٌ فى أشعارِ العربِ كقولِ الحطيئة :

* جَدلاءُ محكَمةٌ من صنعِ سَلامِ *

يريدُ سليمانَ ، فغيَّر ، مع أنه غلط فنسب الدروعَ إلى سليمانَ ، وإنما هى لداودَ عليهما السلامُ . وكقولِ النابغةِ :

* ونَسْجِ سُليمٍ كلَّ قَضَّاءَ ذائلِ *

يعنى سليمانَ أيضا ، وقد غلطَ كما غلط الحطيئةُ ؛ ومثلُه فى أشعارِ العربِ الجفاةِ كثيرٌ .

---

(١) كذا فى (ك ، ف) ، وفى (ل) : تكونان .

(١) فى (ف ، ك) : الهمان ، وما هنا من (ل) مع الاستئناس بمادتى همز وهمن فى (ق ، ل ، ص) .

(٢) فى (ف) : (التعبير) .

مقلوبه : [ذ ح و]

ذحا يَذحَى ذَحْوا . ساق وطرد . وذحا الإبلَ يذحاها ذَحْوًا طردها ، قال أبو خِراش :

ونعم[1] مُعَرّسُ الأقوام تَذحَى
رحالَهم شآمية بَليلُ

أراد : تَذحَى رواحلَهم ، وقيل : أراد أنهم يُنزلون رحالَهم فتأتى الريحُ فتستخفُّها فتقلعُها فكأنها تسوقها وتطردُها ، فعلى هذا لا حذفَ هنالك .

وذحا المرأةَ يذحوها ذَحْوًا[2] : نكحها - هذه عن كُراع .

مقلوبه : [ذ و ح]

ذاحَ إبلَه يَذوحُها ذَوْحا : جمعها وساقها سوقا عنيفا . ولا يقالُ ذلك فى الإنسِ ، إنما يقالُ فى المالِ إذا حازه . وذاحتْ هى : سارت سيرًا عنيفًا .

وذاحه ذَوحا ، وذوَّحه : فرَّقه .

وذوَّح : غنمَه : بدَّدها ، عن ابنِ الأعرابى وأنشد :

* ألا أبشرى بالبيع والتذويحِ *
* فأنتِ مالُ الشُّوْه[3] والقُبوحِ *

وكل ما فرَّقه فقد ذوَّحه .

(١) فى ديوان الهذليين (٢/١٤١) : فنعم .

(٢) زاد هنا فى (ك) : جمعها وساقها سوقًا عنيفًا . فاضطرب السياق .

(٣) فى (ف) : (الشهوة) .

مقلوبه : [و ذ ح]

الوَذَحُ : ما تعلَّق بأصوافِ الغنمِ من البَعَرِ والبَوْلِ . وقال ثعلب : هو ما يتعلق من القذَرِ بأَلْيةِ الكَبشِ . الواحدةُ منه وَذَحَةٌ ، وقد **وذِحَتْ** وَذَحا .

الحاء والثاء والواو

حثا عليه الترابَ حَثوا ، **واحتثاه** : هاله ، والياءُ أعلى ، وقد تقدمت .

وحثا الترابُ نفسُه ، وغيرُه ، يحثو وَيحثَى ، الأخيرةُ نادرةٌ ، ونظيرهُ : جبا يَجْبَى وقَلا يَقْلَى .

والحثا : الترابُ المحثوُّ أو الحاثى ، وتثنيتُه حَثَوانِ وحثَيان . وقد تقدم فى الياءِ .

والحاثياءُ : جُحْرٌ من جِحَرَةِ اليربوعِ ، وقيل : هو الترابُ الذى يحثوه برِجْلِه .

وأرضٌ **حَثْواءُ** : كثيرةُ الترابِ .

والحَثاةُ : أن يؤكلَ الخبزُ بغيرِ أُدْمٍ - عن كُراع - وقد تقدم ذلك فى الياءِ ؛ لأن لامَه[1] تحتملُهما معا .

مقلوبه : [ح و ث]

حَوْثُ : لغةٌ فى حيثُ ، إما لغة طيئ ، وإما لغة تميم . وقال اللحيانى : هى لغةُ طيئ فقط ،

(١) فى (ك) : لامها.

يقولون : حَوْثُ عبدُ اللهِ زيدٌ . وقد أعلمتُكَ أن أصلَ حيثُ إنما هو حوثُ . ومن العربِ مَن يقول : حَوثَ : فيفتَحُ ، رواه اللحيانيُّ عن الكسائى ، كما أن منهم مَن يقولُ حَيْثَ[1] .

والحَوثاءُ : الكبِدُ .

وامرأةٌ حَوثاءُ : سمينةٌ تارّةٌ .

وأحاثَه : حرّكه وفرّقه ، عن ابنِ الأعرابى .

وقولُه[2] ، أنشده ابنُ دريد :

* بحيثُ ناصَى اللِّمَمَ الكِثاثا *

* مَوْرُ الكثيبِ فجرى وحاثا *

لم يفسِّرْه ، وعندى أنه أراد : وأحاثا ، أى فرّق وحرّك ، فاحتاج إلى حذفِ الهمزةِ فحذفها ، وقد يجوزُ أن يريدَ : وحثا ، فَقَلَبَ .

وأوقع بهم فلانٌ فتركهم حَوْثًا بَوْثًا : أى فرّقهم .

وتركتُهم حَوْثًا بَوْثًا : أى مختلفين .

وحاثِ باثِ ، مبنيّانِ على الكسرِ : قماشُ الناسِ . وقال اللحيانيُّ : تركته حاثِ باثِ ، ولم يُفسِّرْه .

وإنما قضينا على ألفِ حاثِ أنها منقلبةٌ عن الواوِ ، وإن لم يكنْ هنالك ما اشتُقَّتْ منه ؛ لما قدَّمْنا من أن انقلابَ الألفِ إذا كانت عَيْنًا عن الواوِ ، أكثرُ من انقلابِها عن الياء .

(١) قال الجوهرى : ومنهم من يبنيها على الفتح مثل كيف استثقالا للضم مع الياء (ص) .

(٢) ساقطة من (ك) .

الحاء والراء والواو

الحَزْوَةُ : حُرقةٌ يَجِدُها الرجُلُ فى حَلقِه وصدره ورأسِه ، من الغيظِ والوجَع .

والحَزْوَةُ : الرائحةُ الكريهةُ مع حِدَّةٍ فى الخياشيم .

والحَزْوَةُ ، والحَراوَةُ : حَرَافَةٌ[1] تكونُ فى طَعْمِ الخردلِ وما أشبَهه .

مقلوبه : [ح و ر]

حار إلى الشيءِ ، وعنه ، يحورُ حَوْرًا ومحارًا ومَحارَةً وحُؤورًا : رجع عنه وإليه ، وقولُه[2] :

* فى بئرِ لا حُورٍ سَرَى وما شَعَرْ *

أراد : فى بئرِ لا حؤور ، فأسْكَنَ الواوَ الأولى وحذفها لسكونِها وسكونِ الثانيةِ بعدَها .

وكلُّ شيءٍ تغيَّر من حالٍ إلى حالٍ فقد حار حَوْرًا ، قال لبيد :

وما المرءُ إلا كالشِّهابِ وضوئه
يَحورُ رَمادًا بعد إذ هو ساطعُ

وحارَت الغُصَّةُ : انحدرتْ[3] كأنها رجعتْ من مواضعِها ، وأحارها صاحبُها ، قال جرير :

ونُبِّئتُ غسّانَ بنَ واهصةِ الخُصَى
يُلَجْلِجُ مِنِّى مُضغةً لا يُحيرها[4]

والحَوْرُ[5] : النقصانُ بعد الزيادةِ ؛ لأنه رجوعٌ من حالٍ إلى حال . وفى الحديثِ : « نعوذُ باللهِ من الحَوْرِ بعد الكَوْرِ » معناه : النقصانُ بعد

(١) فى (ك) : حروة .

(٢) العجاج (ل ، وهامش ص) .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) الديوان (٢٩٤ ط . الصاوى) .

(٥) بفتح الحاء ، وكذلك بالضم (ص ، ل) .

الزيادة[1] . وحُورٌ فى مَحارةٍ : أى نُقصانٌ فى نقصانٍ ، ورجوعٌ فى رجوع .

والباطِلُ فى حُورٍ : أى فى نقصٍ ورجوع ، وكلُّ ذلك من النقصانِ والرجوع .

والحَوْرُ : ما تحتَ الكَوْرِ من العِمامة ؛ لأنه رجوعٌ عن تكويرِها .

وكلَّمتُه فمَا رجع إلىَّ حَوارًا ، وحِوارا ومُحاورةً وحَوِيرًا ومَحُورةً : أى جوابا .

وأحار عليه جوابَه : رَدَّه .

وهم يتحاورون ، أى يتراجعون الكلامَ .

والمُحاوَرةُ : مراجعةُ المنطِقِ ، وقد حاوَره .

والمَحُورَةُ من المُحاورةِ ، مصدرٌ كالمشُورةِ من المُشاوَرة .

وما جاءتنى عنه مَحُورةٌ : أى ما رجع إلىَّ عنه خَبَرٌ .

وإنه لضعيفُ الحِوَارَ[2] : أى المحاوَرة .

وقولُه[3] :

وأصفرَ مضبوحٍ نظرتُ حِوارَه
على النارِ واستودعتُه كَفَّ مُجمِدِ

ويُروَى : حَوِيرُه ، إنما يعنى بحِواره وحَويره ، خروجَ القِدْحِ من النار : أى نظرتُ الفَلْجَ والفوز .

واستحار الدارَ : استنطقها ؛ من الحِوارِ الذى هو الرجوعُ ، عن ابنِ الأعرابى .

(١) فى (ك) الزمان .

(٢) فى (ف ، ل) : الحور . ورجحنا أن تكون الحوار - كمثال - كما فى (ت) ، وهو القياس . وقال فى (س) : هو حسن الحوار .

(٣) يروى البيت فى معلقة طرفة ، وبعضهم يرويه لعدى بن زيد .

وما يعيشُ بأحْوَرَ : أى بعقلٍ يرجعُ إليه ، قال ابنُ أحمرَ[1] :

وما أنسَ مِ الأشياءِ لا أنْسَ قولَها
لجارتِها : ما إن يعيشُ بأحْوَرَا

أراد : من الأشياء .

وحَكَى[2] ثعلبٌ : اقضِ مَحُورتَك : أى الأمرَ الذى أنت فيه .

والحَوَرُ : أن يشتدَّ بياضُ [بياضِ][3] العينِ وسَوادُ سوادِها وتستديرَ حدقتُها ويبيَضَّ ما حواليها . وقيل : الحَوَرُ شِدّةُ سوادِ المقلةِ فى شدةِ بياضِ : الجسدِ ، ولا تكونُ الأدماءُ حوراءَ .

وقيل[4] : الحَوَرُ أن تَسْوَدَّ العينُ كلُّها مثل الظباءِ والبقرِ ، وليس فى بنى آدمَ حَوَرٌ ، وإنما قيل للنساءِ حُورُ العيونِ ؛ لأنهن شُبِّهن بالظباءِ والبقرِ . وقال كُراع : الحَورُ أن يكون البياضُ مُحدِقا بالسوادِ كلِّه ، وإنما يكونُ هذا فى البقرِ والظباءِ ثم يُستعارُ للناس ، وهذا إنما حكاه أبو عبيدٍ فى البَرَجِ ، غيرَ أنه لم يقُلْ : إنما يكونُ فى الظباءِ [والبقرِ][5] . وقال الأصمعىُّ : لا أدرى : ما الحَورُ فى العَيْنِ ؟

وقد حوِر حَوَرا ، واحْوَرَّ ، وهو أحْوَرُ ، وامرأةٌ حَوراءُ ، وعينٌ حوراءُ ، والجمعُ حُورٌ . فأما قولُه :

(١) عزاه فى (س) لعروة بن الورد . وروايته :

وما أنس من شىء فلا أنس قولها
لجارتها : ما إن يعيش بأحورا

(٢) فى (ك) : وقد روى .

(٣) من (ق ، ت) . وسقطت من (ف ، ك) .

(٤) قاله أبو عمرو فيما نقل الجوهرى بالصحاح .

(٥) ليست فى (ف) .

* عيناءُ حوراءُ من العِينِ الحِير *

فَعلى الإتباع لِعِينٍ، والحوراءُ : البيضاءُ، لا يقصِدُ بذلك حَوَر عينيها . والأعرابُ تُسمّى نساءَ الأمصارِ حَوارِيّاتٍ لبياضِهن وتباعُدِهن عن قَشَفِ الأعرابياتِ بنظافتِهن، قال الفرزدق :

فقلتُ إن الحوارياتِ مَعْطَبَةٌ
إذا تَفَتَّلْن من تحتِ الجلابيبِ

وقال آخرُ[1] :

فقل للحوَارِيّاتِ يبكينَ غيْرَنَا
ولا تَبْكِنا إلا الكلابُ النوابحُ

والتحويرُ : التبييضُ .

والحَوارِيُّون : القَصَّارون لتبييضِهم الثيابَ ، وبه سُمّى أنصارُ عيسى عليه السلامُ حَوارِيِّين ؛ لأنهم كانوا قصَّارين، ثم غَلَب حتى صار كلُّ ناصرٍ وكلُّ حميمٍ حَوارِيًّا .

وقال بعضُهم : الحوارِيون صفوَةُ الأنبياءِ الذين قد خلصوا لهم ، ومنه قولُه عليه السلام : « الزبيرُ ابنُ [عَمَّتى][2] وحَوَارِيِّى من أمَّتى » . وقيل : كلُّ مبالِغٍ فى نصرةِ آخرَ حَوَارِيٌّ . وخَصَّ بعضُهم به أنصارَ الأنبياءِ عليهم الصلاةُ والسلام .

وقولُه ، أنشده أبو زيدٍ :

بَكِّى بعينِكِ واكِفَ القَطْرِ
ابنَ الحوارِى العالىَ الذِّكْرِ

إنما أراد : ابنَ الحوارِىِّ ، يعنى بالحَوارِى : الزبيرَ رضِيَ اللّهُ عنه ، وعَنى بابنِه عبدَ اللّهِ بنَ الزبير .

والاحوِرارُ : الابيضاضُ .

(١) فى (ص) : اليشكرى وفى (ل) : هو أبو جلدة .

(٢) فى (ف) : عمى .

وقصعةٌ مُحوَّرَة : مُبْيَضَّةٌ بالسنام ، قال[1] :

* يا وَرْدُ إنى سأموتُ مَرَّه *

* فمَن حليفُ الجَفنةِ المُحَوَّرَه *

والحَوَرُ[2] : خشبَةٌ يقال لها : البيضاءُ .

والحُوَّارَى[3] : الدقيقُ الأبيضُ ، وهو لُبابُ الدقيقِ وأجودُه وأخلَصُه ، وقد حَوَّر الدقيقَ .

والأحْوَرِىُّ : الأبيضُ الناعمُ من أهلِ القُرَى ، قال عُتَيبةُ[4] بنُ مِرداسٍ المعروفُ بأبى فَسْوَةَ :

تكُفُّ شَبا الأنيابِ منها بمشفَرٍ
خَريعٍ كسِبْتِ الأحورِىِّ المخَصَّرِ

والحَوَرُ : البقرُ؛ لبياضِها ، وجمعُه أحوارٌ ، أنشد ثعلب :

لِلّهِ دَرُّ منازِلٍ ومنازِلِ
إنّا بُلِين بهؤلا الأحوارِ

والحَوَرُ : الجلودُ البيضُ الرِّقاقُ ، تُعملُ منها الأسفاطُ ، وقيل : السُّلْفَة ، وقيل : الحَوَرُ : الأديمُ المصبوغُ بحُمْرةٍ ، قال أبو حنيفةَ : هى الجلودُ الحُمْرُ التى ليست بقَرَظِيّةٍ والجمعُ أحوارٌ ، وقد حَوَّره .

وخُفٌّ **محَوَّرٌ** : بِطانَتُه بحَوَرٍ .

والحُوَارُ ، **والحِوَارُ** - الأخيرةُ رديئةٌ عند يعقوبَ - ولَدُ الناقةِ من حين يوضَعُ إلى أن يعظُمَ . وقيل : هو حُوارٌ ساعةَ تضعُه أمُّه خاصةً .

(١) أبو المهوش الأسدى (ل) .

(٢) ضبطه فى (ف) بفتح فسكون ، وهو بفتحتين فى (ل) ضبط قلم ، وفى (ق) ضبط قلم .

(٣) ضبطه فى (ف) بتخفيف الواو وكسر الراء ، وشد الياء ضبط قلم . وما هنا من (ق ، س ، ص) ضبط قلم .

(٤) فى (ك) : عتبة .

والجمعُ أحوِرَةٌ وحِيرانٌ فيهما ؛ قال سيبويه : وفَّقوا بين فُعالٍ وفِعال ، كما وفَّقوا بين فُعالٍ وفعيل ، قال : وقد قالوا : حُورَانٌ ، وله نظيرٌ ، سمعنا العربَ تَقولُ : زُقَاقٌ وزِقَاقٌ(1) .

والأنثى بالهاءِ ، عن ابنِ الأعرابى .

وقال بعضُ العربِ : اللهم أحِرْ رِباعَنا : أى اجعل رِباعَنا حِيرانا .

وقولُه :

ألا تخافون يومًا قد أظلَّكُمُ
فيه حُوَارٌ بأيدى الناسِ مَجرورُ

فَسَّره ابنُ الأعرابى فقال : هو يومٌ مشئومٌ عليكم ، كشُؤم حُوَارِ ناقةِ ثمودَ على ثمودَ .

والمِحْوَرُ(2) : الحَديدةُ(3) التى تجمعُ بين الخُطَّافِ والبَكَرة ، وهى أيضا الخشبَةُ التى تجمع المَحالة ؛ قال الزجَّاجُ : قال بعضُهم : قيل له مِحْوَرٌ للدوَرانِ ؛ لأنه يرجعُ إلى المكانِ الذى زال منه . وقيل : إنما قيل له مِحْورٌ ؛ لأنه بدوَرانِه يَنصقِلُ حتى يبيضَّ .

وقولُه ، أنشده ثعلب :

* يامَىُّ ‥لى قَلِقَتْ مَحاوِرى *
* وصار أشباهَ الفَغَى ضرائِرى(4) *

يقول : اضطربت علىَّ أمورى ، فكَنى عنها بالمحاوِر .

والمِحورُ : الهَنَةُ التى يدورُ فيها لسانُ الإبزيمِ فى طرفِ المِنْطَقةِ وغيرِها .

والمِحوَرُ : الخشَبةُ التى يُبسَطُ بها العجينُ .

وحَوَّر الخبزةَ : هيَّأها وأدارها ليضعَها فى المَلَّة .

وحَوَّر عَيْنَ الدابةِ : حَجَّر حولَها ، وذلك من داءٍ يُصيبُها .

وحَوَّر عينَ البعيرِ : إذا أدار حولَها مِيسمًا .

وإنه لذو حَوِيرٍ ، أى عداوةٍ ومضادة ، عن كُراع .

وبعضُ العرب يُسمِّى النجمَ الذى يقالُ له المشترى : **الأحْوَرَ** .

والحَوَرُ : أحدُ النجوم الثلاثةِ التى تتبع بنات نعشٍ ، وقيل : هو الثالثُ من بناتِ نعش الكبرى ، اللاصقُ بالنعش .

والحارَةُ(1) : الخُطُّ والناحيةُ .

والمحارةُ : الصدَفةُ ، والجمعُ محاوِرُ ومَحَارٌ ، قال السُّلَيْكُ بنُ السُّلَكة :

كأن قوائمَ النَّحامِ لمَّا
تَولَّى صُحْبتى أُصُلا مَحَارُ

أى كأنها صَدَفٌ تمرُّ على كلِّ شىء .

[**والمَحارةُ**](2) : باطنُ الحَنَكِ . **والمَحارةُ** :

(1) كذا فى (ف ، ك) . وفى (ل ، ت) : رقاق ورقاق .

(2) فى (ك) : المحورة .

(3) الذى فى (ص) : المحور العود الذى تدور عليه البكرة ، وربما كان من حديد .

(4) رواه فى (س) :

ياهىْ ما لى قلقت محاورى
وصار أمثال الفغا ضرائرى

(1) كذا فى (ف ، ك) . وقال فى (س) : ونزلنا فى حارة بنى فلان ، وهى مستدار من فضاء . والذى فى (ل ، ق ، ت) المحارة .

(2) فى (ف) : المحار .

مَنسِمُ البعيرِ - كلاهما عن أبى العُمَيْثِلِ الأعرابى .

والـحَوَزُ ، بفتح الواوِ - عن كُراع : نَبْتٌ ، ولم يُحَلِّه[1] .

وما أصبتُ منه حَوْزًا[2] ، وحَوْزَوْزًا : أى شيئا .

وحَوْزانُ : موضعٌ .

وحُوَّارونَ[3] : مدينةٌ بالشامِ ، قال الراعى :

ظَلِلْنا بحُوَّارينَ فى مُشمَخِرَّةٍ
تَمُرّ سحابٌ تحتَنا [وثلوجُ]

وحَوْزِيتٌ : موضعٌ ، قال ابنُ جِنّى : دخلتُ على أبى علىّ رحمه اللّهُ ، فحينَ رآنى قال : أين أنت؟ أنا أطلبُك . قلتُ : وما هو؟ قال : ما تقولُ فى حَوْزِيتٍ؟ فَخُضْنا فيه فرأيناه خارجا عن الكتاب ، وصانَعَ أبو علّى عنه فقال : ليس من لغةِ ابنى نِزار ، فأقلَّ الحفلَ به لذلك . قال : وأقربُ ما يُنسَبُ إليه أن يكون فَعليتًا ، لقربِه من فِعليتٍ ، وفِعليتٌ موجودٌ .

مقلوبه : [ر ح و]

الرَّحا : معروفةٌ ، وتثنيتُها رَحَوانِ ، والياءُ أعلى .

ورَحَوْتُ الرحا : عمِلتُها ، ورحيتُ أكثرُ .

---

(١) فى (ك) لم يحكه .

(٢) فى (ف) : حوارا . وما هنا من (ق ، ل ، ت) .

(٣) فى (ت) : وحوارون بفتح الحاء مشددة الواو : د بالشام - وأورد بيت الراعى ثم عقب . وضبطه السمعانى بضم ففتح من غير تشديد ، وقال من بلا البحرين .هذا وفى (ف) : * تمر سحاب تحتنا وتلوح * وانظره فى (بلدان ياقوت) .

مقلوبه : [و ح ر]

الوَحَرَةُ : وَزَغَةٌ تكونُ فى الصحارى ، أصغرُ من العَظاءَةِ ، وهى على شكلِ سامِّ أبرصَ ، وجمعُها وَحَرٌ .

والوَحَرَةُ : ضربٌ من العِظاءِ ، وهى صغيرةٌ حمراءُ تعدو فى الجَبابِينِ ، لها ذنَبٌ دقيقٌ تمصَعُ به إذا غَدَتْ ، وهى أخبثُ العِظاءِ لا تَطأُ طعاما ولا شرابًا إلا سَمَّته .

ووَحِرِ الرجلُ وَحَرًا : أكل ما دبَّت عليه الوَحَرةُ أو شربه فأثَّر فيه سمُّها .

ولَبَنٌ وَحِرٌ : وقعت فيه الوَحَرَةُ .

وامرأةٌ وَحَرَةٌ : سوداءُ دميمةٌ ، وقيل : حمراءُ .

والوَحَرةُ من الإبِلِ : القصيرةُ .

وفى صدرِه وَحْرٌ ، ووَحَرٌ[1] : أى وَغْرٌ من غيظٍ وحقدٍ . وقد وحِرَ صدرهُ علىَّ ، يَحِرُ وَحَرًا ، ويَوْحَرُ علىَّ ، فهو وَحِرٌ .

مقلوبه : [ر و ح]

الريحُ : نسيمُ الهواءِ ، وكذلك نسيمُ كلِّ شىءٍ ، وهى مؤنثةٌ . وفى التنزيل : ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ﴾[2] .

والرِّيحةُ : طائفةٌ من الريح ، عن سيبويهِ قال : وقد يجوزُ أن يدلَّ الواحدُ على ما يدلُّ

---

(١) فرق بينهما الجوهرى ، فقال : فى صدره على وحر بالتسكين ، مثل وغر ، وهو اسم . والمصدر بالتحريك (ص) .

(٢) آل عمران ١١٧ .

عليه الجميعُ . وحكى بعضُهم : رِيحٌ وريحةٌ ، مع كوكبٍ وكوكبةٍ ، وأشعَرَ أنهما لغتانِ .

وجمعُ الريح أرواحٌ ، وأراويحُ جمعُ الجمعِ . وقد حُكِيت أرياحٌ وأراييحُ ، وكلاهما شاذٌّ[1] ، وأنكر أبو حاتم على عُمارَةَ بنِ عقيلٍ جمعَه الريحَ على أرياحٍ ، قال : فقلتُ له فيه : إنما هو أرواح ، فقال : قد قال اللّهُ تعالى : ﴿وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَـٰحَ لَوَٰقِحَ﴾[2] ، وإنما الأرواحُ جمعُ روحٍ . قال فعلمتُ بذلك أنه ليس ممن يجبُ أن يؤخذَ عنه .

ويومٌ راحٌ : شديدُ الريحِ - يجوزُ أن يكونَ فاعلا ذهبت عينُه[3] وأن يكون فَعْلا - وليلةٌ راحةٌ ؛ وقد راح يَراحُ رِيَحًا .

ورِيحَ الغديرُ وغيرُه : أصابته الريحُ . وغُصنٌ مَرِيحٌ ومَروحٌ : أصابته الريحُ ، وكذلك مكانٌ مَريحٌ ومروحٌ .

وشجَرةٌ مَرُوحَةٌ [ومَريحةٌ][4] : صَفَقتْها الريحُ فألقت ورَقَها . وراحت الريحُ الشيءَ[5] : أصابته ، قال أبو ذؤيبٍ يصفُ ثورا[6] :

ويعوذُ بالأرْطَى إذا ما شَفَّه
قَطْرٌ، وراحتْه بليلٍ زَعْزَعُ

وراح الشجرُ : وجد الريحَ وأحَسَّها ، حكاه أبو حنيفةَ وأنشد :

تَعوجُ إذا ما أقبلتْ نحوَ ملعبٍ
كما انعاج غُصنُ البانِ راحَ الجنائبا

ورِيحَ القومُ [وأراحوا : دخلوا فى الريح][1]
وقيل أراحوا : دخلوا فى الريح ، وريحوا : أصابتهم الريحُ فجاحتهم .

والمَرْوَحةُ : الموضِعُ الذى تخترقه الريحُ ، قال :

كأن راكبها غُصْنٌ بمَرْوَحةٍ
إذا تدلَّت به أو شاربٌ ثَمِلُ

والمِروَحةُ : التى يُتَروَّحُ بها ، كُسِرت لأنها آلةٌ . وقال اللحيانىُّ : هى المِرْوَحُ .

والمِرْوَحُ[2] ، والمِروَاحُ : الذى يُذرَّى به الطعامُ فى الريح ، عنه أيضا .

وقالوا : فلانٌ يميلُ مع كلِّ ريحٍ ، على المَثَل . وفى حديثِ علِّي رضى اللّهُ عنه : ورَعاعُ الهمَجِ يميلون مع كلِّ ريحٍ - على المثلِ .

واستروَحَ الغُصنُ : اهتز بالريحِ .

ويومٌ رَيِّحٌ ورَوْحٌ : طيِّبُ الريحِ . وعَشيَّةٌ رَيْحةٌ ورَوْحةٌ كذلك .

والرَّوْحُ : بردُ نسيمِ الريحِ .

والرائحةُ : النسيمُ ، طيِّبا كان أو نَتْنًا .

ورِحْتُ رائحةً ، طَيِّبَةً أو خبيثةً ، أَرَاحُها وأُرِيحُها وأَرَحْتُها وأرْوَحْتُها : وجدتُها . وفى الحديثِ :

---

(١) عبارة الجوهرى فى (الصحاح) - وقد نقلها الفيروزآبادى فى (اللسان) : « والريح : واحدة الرياح والأرياح ، وقد تجمع على أرواح ، لأن أصلها الواو ، وإنما جاءت بالياء لانكسار ما قبلها ، فإذا رجعوا إلى الفتح عادت إلى الواو كقولك : أروح الماء ، وتروحت بالمروحة » .
(٢) الحجر ٢٢ . (٣) فى (ف) : ذهبت عنه فأن يكون .
(٤) فى (ف) : ومروحة - ويمنعه التكرار .
(٥) من (ل) . وسقطت من (ف ، ك) .
(٦) فى (ف) : ثوبا - راجع ديوان الهذليين (١/١١) .

---

(١) تكررت هذه الجملة فى كل من (ف ، ك) .
(٢) ساقطة من (ف) ، وموجودة فى (ك ، ل) .

« مَن أعان على مؤمنٍ أو قتل مؤمنًا لم يَرَحْ[1] رائحةَ الجنةِ » من رِحتُ أراحُ .

وقال اللحيانيُّ : أَرْوَحَ السبُعُ الريحَ ، وأراحَها ، واستروَحها ، واستراحها : وجدها ، قال : وبعضُهم يقولُ : راحها ، بغير ألفٍ ، وهى قليلةٌ .

واستروَحَ الفحلُ ، واستراح : وجَدَ رِيحَ الأنثى .

ودُهْنٌ مُرَوَّحٌ : مطَيَّبُ الرائحةِ .

وذريرةٌ مُرَوَّحةٌ : مُطَيَّبةٌ كذلك .

وأَرْوَحَ اللحمُ : تغيرت رائحتُه ، وكذلك الماءُ . وقال اللحيانى : أَرْوَحَ الطعامُ وغيرُه ، أخذت فيه الريحُ وتَغَيَّر .

وأَرْوَحنِى الضَّبُّ : وجَد رِيحى ، وكذلك أَرْوَحنى الرجلُ .

والاسترواحُ : التشمُّمُ .

وراح يَراحُ رَوحًا : بَرَدَ وطاب . وقيل يومٌ رائحٌ وليلةٌ رائحةٌ : طيِّبةُ الريح .

والرَّيْحانُ : كلُّ بقلٍ طيِّبِ الريحِ ، واحدتُه ريحانةٌ ، قال :

[برَيْحانةٍ] من بطنِ حلْيَةَ نَوَّرتْ
لها أرَجٌ ما حولها غيرُ مُسنتِ

والجمعُ رياحينُ ، وقيل : الريحانُ أطرافُ كلِّ بقلةٍ طيِّبةِ الريحِ إذا خرج عليها أوائلُ النَّوْرِ :

والريحانةُ : الطاقةُ من الريحان .

والريحانةُ : اسمٌ للحَنْوةِ كالعَلَم .

والريحانُ : الرّزقُ ، على التشبيهِ بما تقدَّم .

وسُبحانَ اللّهِ ورَيْحانَه : أى واسترزاقَه ، وهو عند سيبويه من الأسماءِ الموضوعةِ موضِعَ المصادرِ ، وقال النمِرُ بنُ تولَب :

سلامُ الإلـهِ وريحـانُـهُ
ورحـمـتُـه وَسـمـاءٌ دِرَرْ

وقوله تعالى : ﴿وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ﴾[1] قيل هو الوَرَق .

وأصلُ كلِّ ذلك رَيْوِحان[2] ، قُلِبت الواوُ ياءً لمجاورتِها الياءَ ، ثمَّ أدغِمت ثم خُفِّفَت [على حدِّ ميِّتٍ][3] ، ولم يُستعمل مُشَدَّدًا لمكانِ الزيادة ، كأنَّ الزيادةَ عِوضٌ من التشديد . ولا يكون فَعْلانًا على المعاقبةِ ؛ لأن المعاقبةَ لا تجيءُ إلا على بُعْدِ استعمالِ الأصلِ ، ولم يُسمَع : رَوْحانٌ .

وراح منك معروفًا ، وأَروح : نال .

والرَّواحُ ، والراحةُ ، والمرايَحةُ ، والرَّويحةُ ، والرَّواحةُ : وِجدانُك الفُرجةَ بعد الكَرْبَة .

والرَّوْحُ أيضًا : السرورُ والفرَحُ ، واستعاره عليٌّ رضِيَ اللّهُ عنه لليقينِ [فقال : فباشروا رَوْحَ اليقينِ . .][4] ، وعندى أنه أراد

(١) ضبطه فى (س) ضبط قلم ، بوزن لم يرد ولم يخف . وضبطه الجوهرى بفتحتين ، ثم قال : « جعله أبو عبيد من رحت الشىء أروحه وكان أبو عمرو يقول : لم يرح (بفتح فكسر) يجعله من راح الشىء يريحه ، والكسائى يقول : لم يرح - بضم ففتح - يجعله من أرحت الشىء فأنا أريحه والمعنى واحد . وقال الأصمعى : لا أدرى هو من رحت أو من أرحت » . اهـ بلفظه من (ص) .

(٢) فى (ف) : ريحانة .

(١) الرحمن ١٢ .

(٢) بكسر الواو فى (ف ، ك) . وفى المصباح بفتحها ضبط قلم . وقال فى (ت) : « والريحان قد اختلفوا فى وزنه وأصله ، وهل ياؤه أصلية فموضعه مادتها كما هو ظاهر فى اللفظ ، أو مبدلة عن واو فيحتاج إلى موجب إبدالها ياء : هل هو التخفيف شذوذًا أو أبدلت الواو ياء ثم أدغمت كما فى تصريف سيد ثم خفف » .

(٣ ، ٤) ما بين المعقوفات من (ك ، ل) ، وليست فى (ف) .

[الفَرحَـــــةَ](١) والسرورَ اللذين يحدثان من اليقين. ورجلٌ [أَرْيَحِىّ](٢) : مُهتزٌّ للنَّدى والمعروفِ والعطيَّة.

والاسمُ : **الأَرْيَحِيَّةُ** ، **والتريُّحُ** ، عن اللحيانى ، وعندى أن التريُّحَ مصدرُ تريَّحَ ، وقد تقدّم جميعُ ذلك فى الياءِ.

وراح(٣) لذلك الأمرِ يَراح رَوَاحًا ورُءوحا وراحًا ورِياحةً : أشرقَ له ، وفرح به(٤) ، قال الشاعرُ :

إن البخيلَ إذا سألتَ بَهَرْتَه
وترى الكريمَ يَراحُ كالمختالِ

وقد يُستعارُ للكلابِ وغيرِها ، أنشد اللحيانى :

خوصٌ(٥) تَراحُ إلى الصّياح إذا غدتْ
فِعلَ الضِّراءِ تَراحُ للكَلّابِ

وارتاح للأمرِ : كَراحَ.

ونزلتْ به بليَّةٌ فارتاح اللّهُ له برحمةٍ فأنقذه منها. قال العجّاجُ :

* فارتاح ربّى وأراد رحمتى *
* ونعمةً أَتمَّها فتمَّتِ *

أراد بارتاح : نظر إلىَّ ورحمنى ، فأما الفارسىُّ فجعل هذا البيتَ من جفاءِ الأعرابِ.

والرَّاحةُ : ضدُّ التعبِ ، **وأراح** الرجلُ(١) والبعيرُ وغيرُهما.

وقد أراحنى ، **وروَّح** عنى فاسترحتُ : وقال اللحيانىُّ : أراح الرجلُ : استراح ، وأراح الرجلُ : مات ، كأنه استراح ، قال العجاجُ :

* أراح بعد الغَمِّ والتغمُّمِ *

والترويحةُ فى شهر رمضانَ ، سُمِيتْ بذلك لاستراحةِ القوم بعد كلِّ أربعِ ركعاتٍ.

والراحةُ : العِرسُ ، لأنها يُستراحُ إليها.

وراحةُ البيتِ : ساحتُه.

وراحةُ الثوب : طَيُّه.

والمطرُ **يستروِحُ** الشىءَ : يُحييه ، قال :

يستروِحُ العلمُ مَن أمسى له بَصرٌ
وكان حَيًّا ، كما يَستروحُ المطرُ

والرَّوْحُ : الرحمةُ ، وفى التنزيلِ : ﴿وَلَا تَاْيْـَٔسُواْ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِ﴾(٢) – أى من رحمةِ اللّهِ. والجمعُ أرواحٌ.

والرُّوحُ : النَّفسُ ، تُذكَّرُ وتؤنثُ. وفى التنزيل : ﴿وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنۡ أَمۡرِ رَبِّى﴾(٣) – وتأويلُ الروحِ أنه ما به حياةُ النفس.

وقولُه تعالى : ﴿يُلۡقِى ٱلرُّوحَ مِنۡ أَمۡرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ﴾(٤) ، قال الزجّاجُ : جاء فى التفسيرِ أن الروحَ الوحىُ ، وجاء أنه القرآنُ ،

---

(١) فى (ف) : الفرجة. وانظر عبارة ابن سيده فى (ل).
(٢) فى (ف ، ك) : أروح. وما هنا من (ل ، ت ، ص ، س).
(٣) فى (ف ، ك) : بعض اضطراب فى العبارة هنا من تكرار حذفناه ليستقيم السياق.
(٤) لما فى هذا الموضع من اضطراب النص على الناسخ ، نورد ما فى (ل) عن هذا المعنى ونصه : « وراح لذلك الأمر يراح رواحًا ، ورءوحا ، وراحا ، وراحة ، وأريحية ، ورياحة : أشرق له وفرح به ». اهـ بلفظه.
(٥) فى (ف) : خرص ، والرسم فى (ك) مشتبه.

(١) فى (ف ، ك) : وأراح الرجل البعير.
(٢) يوسف ٨٧.
(٣) الإسراء ٨٥.
(٤) غافر ١٥.

وجاء أيضا أنه أمرُ النبوّةِ ، فيكونُ المعنى : يُلقى الوحيَ أو أمرَ النبوّة .

وقولُه تعالى : ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ صَفًّا﴾(١) - قال الزجاجُ : الروحُ خَلْقٌ كالإنسِ وليس هو بالإنسِ .

ورُوحُ اللّهِ : حُكْمه وأمْره .

والرُّوحُ : جبريلُ عليه السلامُ ، وفيه : ﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ﴾(٢) .

والروحُ : عيسى عليه السلام .

والرُّوحُ : حَفَظَةٌ على الملائكةِ الحفَظةِ على بنى آدمَ ، ويُروَى أن وجوهَهم مِثلُ وجوهِ الإنس . وقولُه : ﴿تَنَزَّلُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ﴾(٣) يعنى أولئك .

والرُّوحانِىُّ من الخلق : نحوُ الملائكةِ ممن خَلَق اللّهُ روحًا بغيرِ جسَدٍ ، وهو من نادرِ معدولِ النسَبِ(٤) . قال سيبويه : حَكى أبو عُبيدةَ أن العربَ تقوله لكل شىءٍ كان فيه روحٌ ، من الناسِ والدوابِّ والجِنّ .

والرَّواحُ : العَشِىُّ ، وقيل من لَدُنْ زوالِ الشمسِ إلى الليلِ . ورُحنا رَواحًا ، وتروَّحْنا : سِرنا فى ذلك الوقتِ أوْ عملنا . أنشد ثعلب :

وأنتَ الذى خبّرتَ أنك راحلٌ
غداةَ غدٍ ، أو رائحٌ(٥) بهَجيرِ

(١) النبأ ٣٨ .

(٢) الشعراء ١٩٣ .

(٣) القدر ٤ .

(٤) من (ل ، ت) . والذى فى (ف ، ك) : من نادر النسب ، ومعدول النسب .

(٥) فى (ف) : راحل . ولا موضع للشاهد فيه .

ورجلٌ رائحٌ من قومٍ رَوْحٍ ، اسم للجمعِ ، ورَءوحٌ من قومِ رُوحٍ .

وكذلك الطيرُ ، قال الأعشى :

* ما تَعيفُ اليومَ فى الطيرِ الرَّوَحْ *

ويُروى : الرُّوُحْ ، وقيل(١) : الرَّوَحُ فى هذا البيتِ : المفترقةُ - وليس بقوىٍّ .

ورجلٌ روّاحٌ بالعَشِىّ - عن اللحيانى كرَءُوح ، والجمعُ روّاحونَ ، لا يُكسَّرُ .

وخرجوا برياحٍ من العشِىِّ ورَواحٍ وأرواحٍ : أى بأوّلَ ، وقولُه :

ولقد رأيتُك بالقوادمِ نظرةً
وعلىَّ من سَدَفِ العَشِىّ رِياحُ

بكسرِ الراءِ ، فسّره ثعلبٌ فقال : معناه : وقت . وقالوا : قومُك رائحٌ - عن اللحيانى - حكاه عن الكسائى قال : ولا يكونُ ذلك إلا فى المعرفةِ ، يعنى أنه لا يقالُ : قَوْمٌ رائحٌ .

والإراحةُ : رَدُّ الإبلِ والغَنَمِ من العشِىّ .

والمُراحُ : مأواهما ذلك الأوانَ ، وقد غلب على موضعِ الإبلِ .

والترويحُ : كالإراحة . وقال اللحيانىُّ : أراح الرجلُ إراحةً وإراحًا : إذا راحت عليه إبلُه وغنمُه ومالُه ، وقولُ أبى ذؤيب :

كأن مصاعيبَ زُبِّ الرُّءُو
سِ فى دارِ صِرْمٍ(٢) تلاقَى [مُريحا](٣)

(١) فى (ت) : هى الرائحة إلى أوكارها ، وفى التهذيب فى هذا البيت : قيل أراد الروحة مثل الكفرة والفجرة فطرح الهاء . قال : والروح فى هذا البيت المتفرقة .

(٢) فى (ف) بضم أوله . وبالكسر فى (ك ، ل) ، والديوان .

(٣) فى (ف ، ك) صريحا ، ولا موضع للشاهد على هذا . وما هنا من ديوان الهذليين (١/١٣٠) ، ومثله فى (ل ، ت) .

يمكنُ أن يكونَ ، أراحتْ لغةً فى راحت ، ويكون فاعلا فى معنى مفعول . ويروى : تُلاقى مُرِيحًا : أى الرجلَ الذى يريحها .

ورُحْت القومَ رَوْحًا ورَواحا ، **ورُحت إليهم** : ذهبت إليهم رَواحا ، ورحتُ عندهم .

وراح أهلَه ، **وروَّحهم** ، **وتروَّحهم** : جاءهم رَواحا .

والروائحُ : أمطارُ العَشِىّ ، واحدُها رائحةٌ – هذه عن اللحيانى . وقال مرَّةً : أصابتنا رائحةٌ : أى سماء .

والمُراوَحةُ : عَمَلانِ فى عملٍ ، يُعمَلُ ذا مَرَّةً وذا مَرَّةً ، قال لبيد :

وولَّى عامِدًا لِطَيَاتِ فَلْجٍ
يُراوِحُ بين صَوْنٍ وابتذالِ

يعنى يبتذلُ عَدْوَه مرةً ويصونُ أخرى ، أى يكفُّ بعدَ اجتهادٍ .

وراوَح الرجلُ بين جنبيه : إذا انقلب من جنبٍ إلى جنب ، أنشد يعقوبُ :

* إذا اجْلَخَدَّ لم يكد يُراوِحُ *
* هِلْباجَةٌ حَفَيْسأٌ دُحادِحُ *

وناقةٌ **مُراوِحٌ** : تبركُ من وراءِ الإبل .

والرِّيحَةُ من العِضاهِ والنَّصِىّ والعِمْقَ والعَلْقَى والحُلَّبِ[1] والرُّخامَى : أن يظهرَ النبتُ فى أصولِهِ التى بقيت من عامٍ أوَّلَ . وقيل هو ما نبت إذا مَسَّه البردُ من غيرِ مطرٍ . وحكى كُراع فيه : الرِّيحة ، على مثالِ فِعْلَة ، ولم يَحكِ مَنْ سواه إلا رَيِّحة ، على مثالِ فَيِّحه .

(١) كذا فى المحكم . وفى (ل) : الخلب ، بخاء معجمة مكسورة ولام ساكنة . وكلاهما نبت .

وتروَّح الشجرُ ، **وراح يَراحُ** : تفطَّرَ بالورقِ قبلَ الشتاءِ من غيرِ مطرٍ ، قال الراعى :

[وخالَف][1] المجدَ أقوامٌ لهم ورَقٌ
راحَ العِضاهُ به ، والعِرقُ مدخولُ

وتروَّح النَّبتُ والشجرُ : طال .

والرَّوَحُ : اتساعُ ما بين الفخِذين . والرَّوَحُ : انقلابُ القدمِ على وحْشِيِّها ؛ وقيل : هو انبساطٌ فى صدرِ القدم . ورجلٌ أروَحُ ، وقد **رَوِحَتْ** قدمُه رَوَحًا[2] . وهى روحاءُ .

والرَّوَحُ : السَّعَةُ .

وقصعةٌ **روحاءُ** : واسعةٌ ، كرَحْاءَ ، وقيل : قريبةُ القَعْرِ .

وما فى وجهِه رائحةُ دمٍ ، أى شىءٌ منه ؛ وقال كُراع فى المُنَجِّدِ : جاءنا وما فى وجهه رائحةُ دمٍ : أى دمٌ .

وأراح عليه حقَّه ، **وأروَحه** ، كلاهما : رَدَّه – الأخيرةُ عن اللحيانى .

وراحَ الفرسُ يَراحُ راحةً : تحصَّن .

وأرَحْتُه أنا **وهرحْتُه أهْرِيحُه** هراحةً وهو مُهراحٌ – على البدلِ[3] – حَصَّنْتُه . وكذلك غيره من الدوابِّ – حكاه اللحيانىُّ عن الكسائى .

(١) فى (ف) : وحالف ، وما هنا من (ص ، ل ، ت) . وقال فى (ت) : ورواه أبو عمرو : وخادع الحمد أقوام ، أى تركوا الحمد ، أى ليسوا من أهله . وهى أيضًا رواية الأصمعى كما ذكر فى (ل) .

(٢) ضبطه فى (ف) بسكون الواو [illegible]

(٣) الذى فى (ت) ، أنها لغة . ونص عبارته : وقد أراحها راعيها يريحها ، وفى لغة : هراحها يهريحها .

والراحةُ : بطنُ اليدِ[1] ، والجمعُ راحاتٌ وراحٌ .

قال أبو حنيفةَ : إذا كان الثَّرى فى الأرضِ مقدارَ الراحةِ فهو المُرَحَّى ، قال : كذا الروايةُ بتقديم الحاءِ ، على القلبِ .

وقالوا : تركتُه على أَنْقى من الراحةِ : أى لا شيءَ له .

(١) أو الكف ، كما فى (ل ، ص ، ق) .

وراحَةُ الكلبِ : نبتٌ .

وبنو **رَواحَةَ** : بَطْنٌ .

ورَوْحانُ : موضِعٌ .

والرَّوحاءُ : موضِعٌ ، والنسبُ إليه رَوْحانى[1] على غيرِ قياسٍ .

ورَوْح ، ورَواحٌ : اسمانِ .

(١) مثله فى (ل) ، والذى فى (بلدان ياقوت) فى الروحاء : والنسبة إليها روحاوى .

وفى الصحاح : وروحاء ، ممدود . بلد والنسبة إليه روحاوى .